



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجمع الأحاباب مختصر حلية الأولياء

المؤلف

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواسطي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

ARABE
2032

Volume de 440 Feuilles

28 Janvier 1853.

L
1

Suppl. ar.
n: 659

12. 131.

1654

كتاب مختصر الحلية المسمى بجمع الاحباب قاله السيد
النسابة # محمد بن الحسن بن عبد الله الحيني
قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا
الله به ويعلموه ومدنا الله بمدده في
الدنيا والاخرة وحشرنا معه امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

*Historie de mahomet fils de hallim de l'empire de l'Arabie
Docteur de arabe*



الاستفان بعد ان في هذا الخط الصدق الذي هو خارج عن
مواظاة وادعوت ان يدون الكفر الذي لا يرد له
تقله من صدق على تيمون ولم يشأ طوايه وجود المسد عليه
ولا كانا الا كذا ولا فله عرفت انه يصدق على اقسامه
عسب القسم العقلي وان كان يعقل لا يتصور ان يكون
اولا يتصور فيه التعبد على هب اهل الحق الا ان المانع من تصور
وجوده او تعدد ليس معتقده اول الحق وانما هو هناك اثره
اطلاق الحق الاخرى ما كان فيه مجرد تصور له وجوده هو سابع
من تعدد كما في زيد وعمر وكونها واجب انفسا او الحق ايمون
الاتساق الستة ان الحق ان لا يوجد في افراده او يوجد
واحد يوجد في كل واحد من هذه الاتساق الثلاثة
تصان لان الحق الذي لا يوجد في افراده يتقسم الى ما لا يوجد
بحكم زمني وانما لم يكن كالمجموع من الصدق والذي وجد من
افراده واحد فقط يتقسم الى ما لا يكون فيه التعدد كما التمس في الحق
وضعت الجرم السماوي الخطي انما هو لم يوجد في افراده والشيء
الافرد واحد مع ان كان ان كبر الله سبحانه من افراده الحق
مثل ان لم يكن في افراده الخدم في الاقلاق كمن استقر الشمس
تسعة اشعاع الاستطاع اشعاعه عادة وعرفه مع كل شيء
عادة فسخان الذي لطيف الخبير الرف الرحمن الرحيم وان لا يكون
فيه التعدد واصلا لا اله والخالق والرازق والحي الميت وكونها
فانها العاطفة لا يمنع مجرد تعقله ولا تخاف من التعدد الا انه
قام البرهان العقلي عقلا وتعللا على استقامة وجوده ولا تخاف
لغيره الا انكاره وتعالى وانه جل وعلا يخرج بعابها وحدهم

Ex Bibliotheca MSS. COISLINIANA, olim Séguriana,
quam Illustr. HENRICUS DU CAMBOUT, Dux DE
COISLIN, Par Eranciz, Episcopus Metensis, &c. Mo-
nasterio S. Germani à Paris legavit. An. M. DCC. XXXII.

Suppl. ar.
n: 659

12. 131.

1654

كتاب مختصر الحلية المسمى بجمع الاحباب تاليف السيد
النسابة # محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني
قدس الله روحه ونور ضريحه ونعقنا
الله به وبعلوه و بمدنا الله به
الدنيا والاخرة وحشرنا معه امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

*Historie de mohamet & de son fils le khalife de Baghdad Calife
& de ses freres arabes*



الاشفاق به. لو اني خمد الكلي عنه اني انقذ الصدق الذي هو خاتم نبي
مواظاة وادعوتهم ان يدون الكلي هو الذي لا يبع مد ولده
تقلبه من مدقه على ترون ودم بشارة طافية وجود الماسد عليه
ولا امكان الاخر ولا فلة عرفت انه يصعد على اقسام
عسب التفسير العنلي وان كان بعض الانقسام لا يتصور فيها الوجود
اولا يتصور فيه التعدد على حد سب اهل الحق الان المانع من تصور
وجوده او تعدد ليس تعقله. بوالكلي وانما هو هان اخر ولا يمنع
اطلاق الكلي الاخرى ما كان فيه بجزء تصور مد ولده وهو سابع
من التعدد كما في زيد وعمر وعونها ووجه انقسام الكلي الى
الانقسام السبعة ان الكلي ان لا يوجد شيء من افراده او يوجد بها
واحد او يوجد بها كبر وكل واحد من هذه الانقسام الثلاثة فيه
تساوي لان الكلي ان لا يوجد شيء من افراده يتقسم الى اربعة اجزاء
كثرون زبون وانما يكون كالتقسيم بين العديد والذوي واحد من
افرادهم واحد فقط يتقسم الى اربعة اجزاء التعدد كالتقسيم في الكلي
وصعدت لجزء السماوي بالخطى بانها لم يوجد من افرادها البنية
الاخرى وواحد مع امكان ان يكون الله سبحانه من افراد هذه الخيفة
شوايا اخرى في افراد التفرقة شتت مع الاقايك كقولنا تسوا الشهور
شتت شعاعا لا يستطيع التفرقة معه عادة وتفرقة معه كل شيء
عادة فتسبحان الولي الذي هو الجبروت الرحمن الرحيم والي الاكبر
فبما التعدد اصلا كالا والحق والارزاق والحيوي المبيت ونونها
فانها السالكية لا يمنع بجزء تعقله ولا تعاقب التعدد الا انه
فان البرهان المنطقي عقلا وتقللا على استعماله وجود مد ولدها
الغير مولانا تبارك وتعالى وانه جل وعلا التفرقة بها انها حد وشر

Ex Bibliotheca MSS. COISLINIANA, olim SEGUERIANA,
quam Illust. HENRICUS DU CAMBOUT, Dux DE
COISLIN, Par. Erancie, Episcopus Metensis, &c. Mo-
nasterio S. Germani à Pratis legavit. An. M. DCC. XXXII.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال السيد الفقيه في الله تعالى الشيخ الامام العالم العلامة الورع المحقق الزاهد العابد الخبير
 الشريف محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الشافعي رحمه الله عنه وكرمه لم يدره عدد عفو عن خلفه
 اهل الجهد والشهامة المقدم برود الكبرياء المتوحد بصفات الجهد والعلامة المودع صفة الاولياء القوة الصبر
 على السراويل والسكر على البلاء والنعاه الذي يجمع قلوب اوليائه بنور الهداية عن الظلم واحصاهم
 وعبادته في جميع الاعمال والانه والصلاح على سيدنا محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليفه سيدنا اصبغيا
 وخاتم الانبياء وعلمه والعبادة وارواجه وذريته سادة النجا وقادة البرية الانبياء ائمة الهدى
 بالدوام مصونة على المعاش عن الضم والافتقار لتبليغ الامور العبادية فانها وقفت على كتابه عليه
 الاولياء وطبقة الاصفى للامام العالم العلامة الحافظ المتقن لم يدره نعم احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
 الاصبغاني قدس سره روحه ونور ضريحه الفينة كتابا جليل الوقع عظم النفع قد جاز من الجوهر
 انفسها واغلاها وجرى من المعارف اشرفها واعلاها وفيه من الخفايا ما ليس في غيره من الصنفا
 تراها وهو جليل النفع انين برشد ليل الطريق النجاة والفوز بالدرجات الى الدرجات
 بوجده مع ذلك قد اطل فيه بالاسانيد ومكره كثير من الحكايات وازداد امور كثيرة ليست
 بصحيحة وامور اخرى صافية لموضوعه ورواية احاديث ضعيفة جدا واثار واهية عن غيره
 ووضعها ومتر وكثير في غيره لما يطول ذكره ومن تتبع الكتاب وجد طائفا من ذلك وكنت قد
 كنت من ذلك شيئا كثيرا مع الاعتذار ان عنه لم يقف عليه من اذ ان لم يدلي في حذفه فانه حسن
 واجمل ثم جابده الامام الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قدس سره روحه ونور
 رفاقتهم اختصار احسن وساه صفة الصفة وانقد عليه عن اشيا اصابت في معظمها
 منه غالب ما يجب حذفه ويزاد تراجم ابيه واسانيد نافية مهمة ولكنه مع ذلك احسن غانة الا
 بحسبانه حذفه مع حساسة وعيوبه ولم يوفق في الرسومه وطارات ان كلام الكتابين يعرفه لا يشتر
 السقام ولا يظفر منه بالملمة اجبت ان اجمع كتابا يكون لها سبها حيا وبها لماسوي ذلك طوبا واخذ
 الاسانيد والحكايات المتكررة وجمع ما يجب حذفه فكل حكاية تجد على الكتابين او في حكاياتها
 ولم ترها في هذا الكتاب فاعلم ان الدليل منع من اشائها مع ما انه اليه ان شاء الله
 تعالى من النفايس المستحادات والقوائد المهمات النافعات وازيادة التراجم المصححة
 وازايج في العالم ترتيب الحافظ عليه نعم رحمه الله لسر لطيف وهو انه طرر كتابه بذكر العشرة
 المشهورة المشهود لهم بلجنة رضوان الله عليهم ورتب الخلفا الراشدين الاربعة على ما يجب الى تمام
 كلام من سواهم من الصحابة والتابعين وتاب عليهم الى اخر الكتاب فخصهم ارسالا لئلا يستفاد منه بعد
 فرد على فرد اذ ذلك يتوقف على دليل خاص وحقيقة العبادية وجميع الاشيا انما هو لوجه الله سبحانه وتعالى

عن الفقيه

نهاية الفقير
 منصور ابن
 ابي محمد
 قنبر

وهذا

تجنت بهجور وان لم يعمل اعمالهم وقد دلت السنة الشريفة على ذلك وافر
العلماء رضي الله عنهم بذلك بابا منهم البخاري ومسلم واثوداود والترمذي
والزار وغيرهم ومن بوب ذلك ايضا الامام المصطفى عبد الحق رحمه الله
في احكامه الكبرى فانه قال في باب ما جاء في حديثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
حدثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا ابي الحسن بن مالك
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اشد من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله حب الله عليه وسلم ما اشد من حب الله عليه وسلم قلت فماذا
قال يا رسول الله ما اشد من حبها كثير صلاة ولا صيام ولا جود ولا
حب الله ورسوله قال فانت مع من احببت في الدنيا والآخرة
قال يا رسول الله كيف تربي رجل احب قوما وناسا لم يولد لهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وفي رواية اخرى قال
قال رابن ابي بصير رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابي لوارثهم
في جوابي اشد من ذلك قال رجل تبارك الله الرجل يحب الرجل على الهوى
من الخير ليعمل به ولا يعمل مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب وفي رواية الترمذي حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
حدثنا ابن زبير عن عاصم عن ذر بن جليس قال كنت صفتوا ابن عباس
فذكر الحديث ونسبه عن صفوان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فانا من رجل كان في اخر القوم بصوت جهوري جلف
جاء فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم صدقك كذبت عن هذه الافاجيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعوا من صوتهم ما يسمع فقالوا يا محمد
القوم ولم يسمع بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب قال وهذا احد بيتي صحيح وفي طريقه لغيري له صحيفه ايضا المرء
مع من احب يوم القيامة وفي رواية اخرى وفيه ما اكتبه وقال
هذا احد بيتي حسود عن ابى بصير حدثنا محمد بن اسحق الملقب ادى حدثنا
عمران بن مسلم حدثنا همام بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الله بن
ابي طلحة قال حدثني شيبه الحنظلي انه شهد عروسة محمد بن عمر بن
عبد العزيز عن عابته رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجعل الله رجلا له سهم في الاسلام كمن لاسم له وسهام الاسلام
الصوم والصلاة والصدقة ولا يتولى الله رجلا قبله يوم القيامة غيره
ولا يحب رجلا قوما الا جاء يوم القيامة معهم قال في الرابعة لا يستبرأ
على عبد في الدنيا الا استبرأ الله عليه في الآخرة انما ما رواه الحافظ علي بن
رحمة الله قال مولاه محمد بن الحسن عفا الله عنهما لا يجني وجه
الدلالة من هذه الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان من احب قوما جامع

والله

وانما الشأن في الحب والعوض في تحقيق معناه فانه عز يزجدا فلذلك
لا يحصل المحبة لكل احد وابن الناس وهيمات فالحمة يد بها كل احد
فما سهل الدعوي وما اعز المعنى ولو ذكرت لك سن وط المحبة وما به يتحقق
لرقت ابي واباك عن ما يعرف وانما العلم ان حقيقة المحبة وسن وطها اذكرها
ان سيد الله سبحانه وتعالى في تصنيف سمته اسراف الصباح في حياوة
الارواح قايدين فيه سن وط المحبة في باب المحبة منه احسن بيان ان
شأن الله تعالى في شأنه ان هذه اذا حصلت ترتب عليها انوارها من كون
الحب مع المحبوب في دار واحدة ولا يلزم ان يكون منزلتها واحدها سوا
وما لها من لذة ما سبغها ومن سعادة ما عظمها ومن بخارة ما ازدهرها
اذ فكرت اسعد الله هذه الامة بان جعل مقصدتها اذا صدق في الحياوة
مع سابقها واذ كان الصبر رضى ان الله عليهم قد من حوائدك كثرها
لم يعرف حول بعد الاسلام غنائه فاطمناك بالدين جا ومن بعد هو لا سيما
في زماننا وسامنا ان هذه الكتاب موضوع حياة القلوب وصلواتها
ونجاة النفوس وفلاحها والنظر في سيرة من سلف من ائمة الدنيا
واعلامها لان احبا والاحبار ودوا القلوب وحلا الالباب وكل ذلك باغت
به والعرض الى التلبس من رذلة الغفلة والنجاة في عن دار الغرور
والمنطقه فان الناظر كلما نظر في سيرتهم واحوالهم وما كانوا عليه من
زهد هزلة الدنيا حتى يظن ان بعضهم كما يد بعضهم لم يخطر له على
باله بوجوب له ذلك سلوك سبيلهم والاجتماع في ما بعد طريقتهم في
والله طريق النجاة والمؤثر بالذات رجات وهما تأسس السعادة الآبدية
والنعيم التمددية التي لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
لبس وفي ذلك تقاضى الحنا فتسوت ومثلته كان يذاب العار فتسوت
واعطى من ذلك واكبر رضوان الله عن ذلك والنظر في وجهه الكريمة
فاجتمع اليها المسكين وكفنا ذك المسكين في فكاهة وفنكها واعلموا ان
حياتكم انما هي فوات حركات حركت من الله عز وجل فقل ان لا يمكن
التفكير واليقين وحسن على ما صنعت من العزم واليك بعد الدعوى وما على
تقصيرك وتحلفك عن واجب حق الله تعالى واعلم انك لو قمت عمر الدنيا
في طاعة الله عز وجل على جفوة عندك ما ادبت تنكروا بحب عليك وان
لا افول هتة او ما اعلم والله العظيم ان احد من المؤمنين اخرج ابي هذاهم
ولا اشد تصعبا ولا اكثر تقصيرا واولد والله العظيم ان لو كان عمر في الدنيا
مضى كمنافخا لا على ولا لى وان يحصل في كل واحد برحمة الله عز وجل في
وتقبله ولست والله واضيا عن نفسي ولا طرفة عين وابن الرضا وكيف
الرضا هيمات هيمات يا خسر في نيا ما يبت في جنب الله ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وعك اعرف فاقرة نفسك وذلها وحقا ونفا
وقف بين يديه سبحانه وتعالى وتضرع واصدق في الاتجا اليه سبحانه وتعالى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بصل قلبك فيوفيك لرضائه سبحانه فذكر موقفنا تكون فيه دعوى
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين اللهم صل وسلم واذكر منار
وتودها الناس والحجارة ومنه روي ان علي عليه الصلاة والسلام
احتنازي في سياحته فزاي حرا صعبا يبيع منه ثيابا كثير فوقف عند
وتف من من كغزة ذلك اما فقال الله تعالى ان بكل ذلك الحرف
الحج ياروح الله منذ سمعت قوله تعالى ناراً وقودها الناس والحجارة
فانا ابكي حوقاً من تلك النار فقال عني عليه الصلاة والسلام من الله
عن رجل ان يجير ذلك الحجر من النار فاحياه الله سبحانه ويوفيه كما علمه
بذلك ثم اتى عليه بعد حين فوجده باكباً كما كان فقال عني عليه السلام
ما هذا البكاء وقد اجرت من النار فقال ياروح الله ذلك انك انما كنت
وذا بك السرور والشكر لله عن رجل وكما هذا الموعظة وحسره فكان
الحجارة اعقل من الانسان وقد دل على ذلك آيات امر حيا بها قوله
تعالى ثم تست قلوبكم من بعد ذلك اني انزلنا هذا القرآن الاله ومنها قوله تعالى
اصحح قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن الاله ومنها قوله تعالى
انا عرضنا الامانة للاله واذكر يوماً توجت الارض والجبال وكانت
الحبال كئيباً مسللاً ويوم بين المرء من اخيه وامه وابيه وصاحته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وهو مرسل بالصادق من عندهم
علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام وامثاله من الله انظر لنفسك
كيف يكون الخائف اذا كان الصادقون ليسا لهم عن صدقهم واذا
ان بين الله نيا هو الا افرغت الدنيا والرسول عليهم الصلاة والسلام
وثالثها ما اوجوه من حزين الثواب واخره عدة ليوم الحساب
لعل الله عن رجل ينظر الى نظرة رجة فيما ملين مما هو اهله فانه اخذ
التقوى واهل المقربين وتولي الخبرات في الدنيا والاخرة الذي عرفها
بوسنة الصادق الامين محمد بن عبد الله والاحقر بن جيل الله عليه وسلم
وانه اسأل ان يحسن بي في زمرة من يقضي علي من من فاقهم ويزكهم
وان يفتح بي هذا الكتاب ولا يجعله حجة علي في يوم الحساب انه قريب محب
منهم اعلم انه لا سبيل في الاطاعة باسما اولى الله العارفين ولا الى انفسنا
جميع اوصافهم على سبيل التقصيد وقد دل على المقام الاول ما روينا
في الصحاح وغيره مما قاله الحافظ عبد الحق في الاحكام الكبرى والله
اعلم بالصواب ذكرهم بوجوه الجنة الجنة بغير حساب سلم
قد شئى حرمته اما بن وهب اما يونس عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة حدته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امي زوره هو سمعون الدنيا تقف وجوههم اصابة
الفن ليلته ان قاله ابو هريرة فقام عكاشة بن مخنف الاسدي
يوضع حزة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلني منكم فقال سمعوا
الله

الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منكم فقام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيقتك لها عكاشة وفي رواية اخرى لسلمة بن ابي حازم
عن سبل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن من
اسمي سمعون النار لوسع ما يدع الله لا يدري ابو حازم انهما قالتا سمعون
اخذ بعضهم بعضاً لا يدع الله او لغيره حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
الفن ليلته ان قاله ابو هريرة فقام عكاشة بن مخنف الاسدي
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امي سمعون النار كل واحد
من السبعين الناس سمعون النار وفي رواية الترمذي عن ابي امامة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني زبي ان يدخل الجنة من
اسمي سمعون النار لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سمعون العارفات
حيات من حياته واحداً الله ليس على المطهرات في فوفها يكاد يعرف
بالضرورة فلا يحتاج الى اقامة دليل عليه وكذلك والله اعلم انفسنا
ابولفيم وغيره من الائمة رحمهم الله تعالى على جميع الائمة الاعلام وعلى
بنده يسيرة من احوال الائمة الاسلام وايضا فان الغضود الاعظم
انما هو معروفة على يقين ليحصل سلوك سيظهر ومعلوم ان هذا المقصود
يحصل بما يوضح لطيفتك وما كان الاختصاص ادعى الى قبول السامع به
واكثر نظرية ولست اظن ان الاطاعة قد تورث الملك والسامع وايضا
فان الانسان اذا مرت عمره في يحصل الموعظة حتى يعلم بها ما احسن
ما حكى بين الاسام الى حبيبه رضى الله عنه انه قال له داود الطائي
رضي الله عنه اما الاداة فتد احلناها فقال له داود فما الذي يعني
فانها لعلها فوفقت هذه الكلمة من قلب داود وكل موقع وانزلت فيه
جميع الاثار ويقال انها كانت سب زهده وعن عنه عن ابي اسحاق
ابن الله سبحانه وتعالى من ان كتابي هذا يحتاج الى امر مني استغنى
تراجمة الائمة باحسن من هذا واستمع وهذا يمنع منه صنيع الوقت
وقد ذكرنا ان الاستغنى عنهم يمكن فلم يبق الا ذكر ما يحصل به المقصود
وسنيزا زيادة تراجم الائمة الاخرين وهذا لوجاهة لانه لا يورد ناهية مجلدات
ولحصل الملل والناسه وسنيزا انك قد تجد في الكتابين المذكورين
اسما جماعة من الائمة رحمهم الله تعالى ليسوا في كتابنا هذا فاعلم ان الائمة
في حد في ان الحافظ ابا لفيق قد من الله روحه في تراجمهم كما لا ينقص
قلوبهم ما يدرك او انه ذكر في تراجمهم ما لا يلام موضوع الكتاب فتلا
لستحق ان يودع بطون الاوراق وكلما اذكره في كتابي هذا اصيغه الى قائله
اقول في اوله قاله فلان وفي اخره انتهت وقد جعلت في اول كل مجلد
فهرسه اسم الائمة المذكورين فيه فليحفظ على كتابه لغيره ليس في
منها الكسب ان شاء الله تعالى وحسنتم الكتاب بقصود ثلاثة ارباب

في بعض المصطفيات من النصارى ان الله عليهم والخطا في فتن عرفت
 حاله وحفي اسمه من الرجال والنساء والثالث في ترجمة الملك العادل
 نور الدين الشهيد والملك الناصر صلاح الدين يوسف فاخذ بيت المقدس
 رضى الله عنهما فانهما كانا حاكمه ملك العادل وبهما فتح الكتاب
 ان شأ الله عز وجل وسميته جمع الاحباب وتذكر اول الكتاب
 واستمد ادي فيه وفي جميع اسرى من الله اكثرهم الوهاب واساسه
 التوفيق لحسن النساء والاخلاق في انواع الطاعات وان بعض ما خلت
 به فتى من انواع الخلفات وان يحفظ على الامان ويتوفى عليه وان
 يغفر لي ولوا لذي اهلي وشاخي واحيانا وسائر المسلمين والمسلمات
 وان يوجد علينا جمع من نوحاه ويحتمه وودام طاعته وان يجعلنا من
 الناظرين اليه في اعلا الدرجات واساله الرضا بعد القضاء ويراد الميت
 بعد الموت وتعيما لا يبدد وقرية عين لا تنقطع وان يجعل جارا لياجي
 يوم لقائه ويحشر في زي زسوة اولياي بعد اعنته بالله توكلت على الله
 ما شأ الله لا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وافند في هذا الاسماء من بعد محتاج اليها
 في هذا الدنيا لتكون انما خذني على بصيرة من اعني احوالهم ان شاء الله تعالى
 المسئلة الاولى في تقريب الصحابي والتابعي وبيان فضلهم على
 سبيل الاجاب فان قلت وبالله التوفيق قال شيخنا شيخنا شيخ الاجلام
 في غرض محي الدين النوارى قدس الله روحه في تمهيد بيان الاحكام والصفات
 اما الصحابي فقيه من هيات اصحابا وهو من هيات البخاري وسائر الجورين
 وجاءت من الفخرنا وغيرهم انه كل مسلم راي النبي صلى الله عليه وسلم
 وان لم يجالس له ولا يجا طيبه والساني وهو من هيات اكثر اهل الاصول
 انه يشترط بها ستة وهذا يقتضي الفرض وهكذا قاله القاضى ابو بكر
 الباقلا في وغيره واما التابعي فقيه ايضا من هيات احد ما انه الذي
 راي صاحبنا والقاضي انه الذي حاله لنا حيا قال الله تعالى
 والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الامة اخذوا في المواد
 بالسابقين الاولين فقال سعيد بن المسيب والخرور من صلى الي الفيلين
 وقال الشعبي هم اهل بيعة الرضوان بوصول الله عليهم وقاله محمد بن كعب
 القرظي وعطا رضى الله عنهم هم اهل بدر وقال الله تعالى محمد رسول
 الله وانذرتهم معه الاسبه وقاله تعالى انتم خير امة اخرجت للناس وقال
 تعالى وكذالك جعلناكم امة وسطا وفي الصحاح عن عمر انه ابن الحصين
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من في من الغابن تلوهم
 ثم الذين تلوهم وفي الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم لو اتفق احدكم
 منكم احد ذهابا بلغ مد احدكم ولا تصيبه اي نصقه والا حاديت في فضل
 الصحابة رضوان الله عليهم على الاطلاق كتبه مشهورة في الصحاح

فيهم

وعونها واما فضلهم على الخفوص لطيفة والشخاص فاكثر من ان يحصر
 واعظمهم العشرة المشهورة لهم بالحسنة ثم اهل بدر وواحد والعقبتين الاولي
 والثانية واهل بيعة الرضوان تحت الشجر قاله الله تعالى لقد رضى الله
 عن المؤمنين الامة قال الامام ابو منصور البغدادي قدس الله روحه
 اصحابنا يجمعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل
 بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان بالحديديه واجمع اهل السنة على ان افضلهم
 على الاطلاق ابو بكر ثم عمر وقد مر جهودهم عثمان علي علي ولهذا اختارته
 الصحابة وقد منته وهم اعلم واعرف بالمراتب وغيرهم اهلهم اسلاما
 حديده و ابو بكر هذا هو الصحيح وقد اختلفوا ايها اسبق واخرهم وفاء
 ابوالطفيل عامر بن وانثله توفي سنة مائة من الهجرة بانفاق العلى
 وانفقوا اي انه اخر الصحابة وفاء واما التابعون فواحد هم تابع وتابعي
 وقد ذكرنا حقيقتهم وفضلهم واما من اتهم فقالوا لهما كرام ابو عبد الله الحافظ
 النيسابوري قدس الله روحه هم خمس عشرين طبقة او هم الذين ادركوا
 العشرة من الصحابة منهم قيس بن ابي حازم سمع من العشرة ورواه عنهم
 ولهم راية في هذا الحديث وقيل انه لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف ويليهم
 الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاد الصحابة
 رضوان الله عليهم اجمعين ثم ذكر طبقتهم وفي صحاح مسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال في اوليس القرظي انه خير كتابي مني وقاله
 احمد بن حنبل رضى الله عنه افضل التابعين سعيد بن المسيب قيل
 نقله والاسود فقال سعيد بن المسيب وعلمني والاسود وعنه لا اعلم
 مثل ابي عثمان المديني وقيس بن ابي حازم وعنه افضلهم قيس وابوعبي
 وعلمني وسروقي ولعله اراد افضلهم في علومهم ظاهر السرخ والافلا شك
 ان اوليا خيرا التابعين انما قاله مولفنا محمد بن الحسن عفا الله عنهما
 وروى عن الامام الحافظ ابي عمرو بن الصلاح قدس الله روحه قال في
 كتابه علوم الحديث العجيب ما وجدته عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن حنين
 الزاهد المشاهد الشيرازي رضى الله عنه في كتاب له اختلف الناس في افضل
 التابعين فاهل المدينة يقولون افضل التابعين ابن المسيب واهل الكوفة
 اوليس واهل البصرة الحسن البصري وبلغنا ان احمد بن حنبل قال ليس احد
 اكثرنا الفتوى من الحسن وعطا يعني من التابعين وقاله ايضا كان عطا
 معنى مكة والحسن معني البصرة فلهذا اكثر الناس عنهم رايهم وبلغنا
 عن ابي بكر بن ابي داود قال سعدنا التابعين من الصحابة حفصة بنت سيرين
 وعمر بنت عبد الرحمن وثالثتهما ولست كما امر الله ودوا الله اعلموا انها ثواب
 النور قدس الله روحه ومن فضلا التابعين الفقهاء السبعة دفعا المدينة
 وفي السام وهو سليمان بن يسار وثلاثة ائمة هك هو ابواسلمة بن عبد الرحمن
 بن عوف او سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

بن هشام رضي الله عنهم اجمعين واما تاليموا التابعين ومن بعدهم فلم
فضل عظيم في الجملة ولكن لا يجمعون من حيث الجماعة بمن ظهر حديث
النس في صحيح البخاري عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين هب الصالحون الاول فالاول وبعث خاله كخاله
النس والشعير لايها لله بالله بقال لا اباي وده اباي لايه اي لا اكثر
به ولا هم له ومع هذا اظهر فضائل ظاهره وفي حفظ العلم اثار باهره
في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة
من اتقي ظاهرين على الحق لا يضرهم خذلان من خذلهم وحمله العلماء او
جمهورهم على الكفر حله العلم وقد دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
نقله اسراع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها وجعلهم عدولا فامرهم
بالتبليغ عنه فقال صلى الله عليه وسلم ليلغ الشاهد منكم العاصم
وفي الحديث الاخر يحل هذا العلم من كل خلع عد وله يقول عنه
تخيف العالمين واتخاذ المظلمين وناوبل الجاهلين وهذا اخبار منه
صلى الله عليه وسلم بصيانة العلم وحفظه وعداله وقلبه وان الله
سبحانه ونعالي بوق في كل عصر خلفنا من العدل وحقه وبتقون
عنه الخريف وما بعده فلا يضره وهذا نصح حامله في كل عصر وهكذا
وقع ولله الحمد وهذا من اعلام النبوه فلا يضر مع هذا كون بعض الضان
يعتد شيئا من العلم فانما يحدث انما هو اخبار بان العدل يجلونه وليس
فيه ان غيره لا يعرف شيئا منه والله اعلم انما المسئلة الثانية
في تعريف النبي الخالص قد ثبت من غير ما طريق ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما سئل عن اوليا الله تعالى انه قال صلى الله عليه وسلم الذين
اداروا ذكرا لله وراه البزار رحمه الله في مسنده ورواه ايضا الحافظ
ابو يعقوب الاصبهاني في قدس الله روحه من من يقين ولفظه في احد بهما عن
ابي منصور مولى الاصبهاني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى ان اولياي من عبادي واحباي من خلقي الذين يدكرون
بذكوري واذكروا كبريهم اشياء وليس لقابل ان يقول لم لا عرفتم اوليا
بقوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لانا نقول ان الابه الكريمة لم تؤدى هذا سبيل التعريف ثم جلال
ما ذكرنا من الحديث فانه ورد عن سبيل التعريف لغيره في المقصود
وايضا فاننا نقول الابه الكريمة ليست نقاص حيا في وصفهم لان قوله
تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون يجوز ان يكون متبدا وخبر ما بعده وهو
قوله هم الذين امنوا واذ كان كذلك فلا يتم التعريف المذكور واما قوله
تعالى الله ولي الذين امنوا فليس فيه دلالة على هذا فان المراد به الولاية
العامة بالنسب والاعانة والعبادة وهو ان الله صلى الله عليه وسلم هو
القدوس في كل علم وكو نصر من هو ان المراد بالولاية الهجوم من القر والامانة

هذا الحديث يدل على ان اوليا الله هم الذين امنوا وكانوا يتقون
ولا يدخلون في قوله اوليا الله الا من اتقى الله واتبى احكامه
والله اعلم بالصواب

سأله

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الولي الخاص فاجابهم صلى الله عليه
وسلم بما ذكرناه المسئلة الثالثة اعلم ان هذه الامة زادها الله به
نقالي من فالانزال الولاية ثابتة فيها الي يوم القيامة والدليل على ذلك
انه ثبت من غير ما طريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال في امة
اربعون على ابراهيم الخليل اخرج الطبراني في معجمه وهو نص في ثبوت
الولاية في هذه الامة الي يوم القيامة ونص ايضا في قوله فلان علي
مستوفى فلان ومعين كونهم على قلب ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
الهم ليسرون بسوته ويتبعون طريقتهم مع الله سبحانه ونعالي ثم مع
عباده ونص القائل بالذكريات قانون الصلاح والفساد كما ثبت في الحديث
المشهور من حديث الثعلبان بن بشير رضي الله عنهما الا ان في الحجة صفة
اذا حصلت صلا الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
المسئلة الرابعة قد نجد الناظر في كتب النور ما ظهره بخلاف
ظاهر النسخ فلا شك ان الامرية ذلك على قسمين احدهما ان يوجد ذلك
في كلام من هو صحيح علي ولا يشك في بريد البسطا في رضي الله عنه فهذا
يجب تاويله وحمله على محمل صحيح وسبب وروده عنه والعلم عند الله
نقالي احد امريين اما استغرابه وغيبته عن نفسه وحسه فبيد وامنه
ذلك حال الاستغراق والغيبة فيسبح واما اعتمادا على لطيف الله سبحانه
ونعالي كما قال سيدنا الكليم موسى عليه السلام ان هي الاقنتك ولا
يصح ذلك عن غيره عليه الصلاة والسلام الثاني ان يوجد ذلك في كلام
من ليس مجمعا على ولا يشك في ايرق عنه وعن قوله وهكذا ينبغي
في هذه الكتاب ان شاء الله تعالى وسبب ذلك ان الاقوال لا تدل على
الولاية في غير ولا يظهر فان الفلاسفة والملاحدة قد تكلموا بارق نقوت
واحسنه كما بن سينا وغيره فلا تفرج على كلام احد حتى يثبت ولا يشك عنه
قوله فتم راجع في العلم والولاية وقد قال الشيخ شهاب الدين
السيوطي قدس الله روحه ان بعضهم يتكلموا بطائفة عن قوة نفس
وذكاء فخرجه وقد قال ابن عموم وقد دخل عليه بكراس في كنه منعه
في علم الحروف وكان الشيخ في سجة الضفي وسلم عن ركعتين هاتان الركعتان
خير مما في كلك ذلك علي انه لا اعزاز في الكلام وان الاعتقاد في امر الولاية
انما هو على العمل على وجه السنة التي بينه علي شارعا افضل الصلاة والام
حين انشأ في مقصود الكتاب مستغنيا بالله الكوثير الوهاب نظرت الكتاب
بذكر المستشهد المشهود لحججه بجمعه من اعلام الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين او لهما الا ما هو ابي بكر الصديق رضي الله عنه
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام النووي
قدس الله روحه اسمه عبد الله بن ابي مخنفه عثمان بن عامر ابن عمر بن كعب

تلمح

بن سعد بن شبيب بن موه بن كعب بن لوي بن غالب القرظي القمي يلقب
بمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سره من كعب وام اب بكرام الخبير
سلي بن بنت صحن بن عامر بن كعب بن سعد بن شبيب بن موه اسلم ابواه وصحبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا العلماء ولا تفرقت اربعة متناسلون
بعضهم من بعض محبو رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اب بكر وهم
عبد الله بن اسما بنت الصديق ابن ابى قحافة رضي الله عنهم فصاروا
الاربعة صحابة متناسلون واسم اب بكر عبد الله بن علي الصديق المشهور وقيل
اسمه عتيق والصواب الذي عليه الكاظم ان عتيقا لقب له لعنفه من النار
وقيل حسن وجهه وجماله قاله اللبث بن سعد وجاعه وقال مصعب
بن الزبير وعنه انما قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه اباب به واجتهدت
الائمة على نسبه صديقا وسبب تسميته بذلك انه باور الى الصديق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصديق فلم يبق منه هاهنا ولا وبقية في
حال من الاحوال وكان له في الاسلام المواقف الرفيعة منها قضيت
بومر ليلية الاسر ونسبته وجواسيه للكفار في ذلك انتها وكثر في بحرية
الاسرار عن ابى العباس بن عمار رضي الله عنه ان السريه ذلك والله اعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به الى السابعة ليلة الاسراء
كثفت له عن الملكوت فرأها عيانا وكثفت لابي بكر رضي الله عنه في
سره فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم واخبرهم بما عاين وعاش قال
له ابو بكر رضي الله عنه فقلت يا رسول الله فوافقت ما شهدته ابو بكر في سره
ما شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عيانا ولهذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قال لي بديل عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء ان توفي
لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر لعلمه بانه قد كوثف بذلك في سره
انتها وقاله النووي قد من الله روحه ومنها هجرت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وترك عماله واطفاله وملازمته في الفاروسا بالطريق
لتم كلاس بوهر بدر وبوبرا تحديبيه حين اشتد على عتيقه الامر في تاخر
دخول مكة ثم ما كره حين قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد
خير الله بين الدنيا وبين ما عنده الله ثم تبارك في وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخطبتة الفاس وتسكينهم تقريبا في قضية البعثة
بمصلحة المسلمين ثم استقامه وشيخته في بعث جبرائيل الى الشام رفته
في ذلك تقريبا في قتال اهل الردة ومناظرته الصحابة حين جهدهم
بالدليل وسرح الله صمد ورحم لما سرح له صدره من الخن وهو يقاتل
اهل الردة ومناظرته الصحابة فشق بجمهزه الجيش الى الشام لغنوه
وامدادهم بالامداد منهم حتى ذلك محم هم من احسن مناقبه واجل
فضائله وهو استخلاصه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقرسه فيه ووصيته له واستيداعه الله الاله لخلق الله عن وجل

عنه

فهم

فهم احسن الخلافة فظهر عمر الذي هو حسنة من حسنة وواحد من
نقلته من بعد الاسلام واغرا من الدين ولقد بق وعد الله سبحانه وتعالى
ليظهره على الدين كله وكلم الصديق من موثق وان شرد من تحفي مناقبه او يحيط
بفضائله غير الله عن رجل ولكن لا بد من التذكير بفضله يسيره تزيكا للكتاب
بها ولعله يفت عليها من قد يخفا عليه بعضها روي الصديق رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يه حديثه واثان واربعون حديثا
اتفق البخاري ومسلم منها على سنة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم
بحد يث وسبب تلبه رواياته مع تقدمه في حديثه وملازمته للنبي صلى الله
عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل انقضاء الاحاديث وانما الثمانين
لسا عمدا وتخصيها وحفظها روا عنه عنده عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
وعلي بن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر
وابن عباس وابن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت والبراء بن عازب
وابو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب
رضوان الله عليهم اجمعين ورواه عنه جماعات من التابعين منهم
قيس بن ابى حازم وابو عبد الله الصائفي وخلايق وهو اول
من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم في احد الاقوال وهو من ذهب بن عباس
وعمر بن عبدته وحسان بن ثابت الصحابي وهو من ذهب ابراهيم
التيمي وعتيقه وتبيل او لهما على وتبيل خذ حبه واذى القلي
الاجاع فيه وان الخلافة انما هو فبين هو اولهم لقدمها واسلم على
يده خلايق من الصحابة منهم خمسة من العشرة وهم عثمان والزبير
وطحمة وعبد الرحمن وسعد بن ابى وقاص واعتيق سمع
كانوا بعد نبوت الله عن رجل منهم بلال وعمار وكان من رؤسا فزيين
لا الجاهلية واتبعه مناهم ومحبين فيهم ومالفا لهم فلما جاء الاسلام
اتوه على ما سواد ودخل فيه اكل دخول ولم يزل متوقفا في معارفه
مقرا ابا من محاسنه حتى توفي رضي الله عنه وصحب النبي صلى الله عليه
وسلم من حين اسلم الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق
في حضر ولا سمع وثبت في الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها قاله
لم اعقل ابوي الا دهام يدنان الدين ولم ير علينا يوم الا ياتنا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النهار وبكرة وغشا وما استل المسلمون
فخرج ابو بكر رضي الله عنه مما جرت نحو الخبيثة وذكرت الحديث ورجوع
الي بكر من الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قاله فيدمنا
عن جلوسه في بيت ابى بكر في بحر الظهيره قال قابيل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقا في ساعه لم يكن ياتنا فيما قال
ابو بكر قد يراه اي وامى ما لجا به في هذه الساعه الا امر بخار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فجالس النبي صلى الله عليه ولم

لا يبي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلكه يا بي انت يا رسول الله
قالت فان ذاك في الخوارج فقال ابو بكر العجابه اي اسلك الصعيه
يا بي انت يا رسول الله قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت
محمد يا بي انت يا رسول الله احدي واحلتي هاتين قالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتمن قالتم ما لستم تجيزناها احس الجهمان
وضعتا لهم سعة في جراب ففقطعت اما بنت ابي بكر فقطعت من نطقتما
فربطت فيه علي فخر الجراب فبذلك سميت ذات الطاق وفي رواية
ذات النطاق في قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
لغار في جبل ثور فكنيا فيه ثلاث ليال ببيت عندها عبد الله بن
ابى بكر وهو غلام شاب يقف ثم ذكرت تمام الحديث في خروجها
الى المدينة ولحق سراقته من ما ركبها وارنظام فرسه في جلد من
الارضن وها هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عماله واولاده
وما له رعية في طاعة الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم فانام
معه في الغار ثلاثة ايام وخبر العارفين ثم قالت ان الله تعالى
تأخرا اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
انينا قالت مولته محمد بن الحسن عينا الله عنهما وحفظ عليه الايمان
وتوفاه عليه اعلم ان الامام هرايا بكر الصديق رضي الله عنه له
خصا بين كثرة لم يشركه فيما اجد من الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين منها لم يزد في القرآن الكريم اسم الصعيه لغيره قالت ان الله
تعالى تأخرا اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه والمعاد به ابو بكر
بالانفان فقد ورد النص المتطابق على نبوت صحبته حين قالت بعض
العلماء انكر صحبة ابو بكر كقولهم في بعض النسخ ان الله تعالى
لا تحزن ان الله معنا ان الله معنا فكان له في هذه المعية والتسليه مزيد
اختصاص لم يشركه فيه صحابي فان قلت هذا التفسير في حقه
الصحابة رضي الله عنهم لقوله عن رجل وانتم الاعلون والله معكم قلت
لانك ان عبيد ابي بكر اخص وعلى بن زيد بن النساوي فامتنازه بامر من
وهما المعية والتسليه فحصل الاختصاص ومنها ان خلافته بالنس فان
الامام الثاني وعقبه من الائمة رضي الله عنهم استدلوا على صحة خلافة
بايات منها قوله تعالى تأخرا اثنين وجه الدلالة ان فيها شارة
الي اثنين اذ هما ان شانه من بعده في الامره الثاني ان اسمه
لم يبارق اسمه فان كان ميثاق له يا صاحب رسول الله وبعده يا خليفة
رسول الله حين توفي رضي الله عنه فقبل لمن بعده عمر امير المؤمنين
وافقطعت خصيصه ثاني اثنين لكن لو قيل ان هذه الائمة ليست فيها
لغيره قلت ان اردت اظهر منها في الاستدلال فهو ما استدل به
الامام الثاني رضي الله عنه قوله تعالى قل للخلفين من الاعراب

سعدون

سعدون الي فؤمرا ولي باس شديد الابه وجه الدلالة من ان الخلفين
من الاعراب امر واطاعتهم او طاعة مستخلفه وكل من كان كذا كن محضو
صحيح الخلافة فابو بكر صحيح الخلافة اما الاولى فلان المراد من الخلفين
هم الذين تخلفوا عن نبوك وقد اخبر الله عز وجل انهم سيدعون الي قتال
فؤمرا ولي باس شديد وان الداعي لهم الي ذلك واجب الطاعة لئلا يرد
علي مخالفتهم والنولي عسفه وهن الداعي اما ابو بكر الصديق رضي الله
عنه فمحصل المقصود او امير المؤمنين رضي الله عنه فهو خليفة
ابي بكر وبيع عليه واذا وحب طاعة علي صححت خلافتهم ويلزم صحبة
خلافة مستخلفه ابي بكر وانما قلنا انما هذا الداعي احد الرجلين لان العوم
اولي الالباس الشديد اما بنو حنيفة والمجاهد لهم ابو بكر وفارس
والروم والمجاهد لهم عمر واما الثانية فلان من لا يكون صحيب
الخلافة لا يجب طاعته او يقول لا تفخر توعدوا علي مخالفتهم بالعدايات
الابيم ووعدوا علي طاعته بالا جوا الحسن وكل من كان كذا كن صحيح
الخلافة اذ لا يعنى تفخيخ الخلافة الا من وجبت طاعته وحرمت مخالفتها
ومنها انه اول من اسلم من الرجال الباقين ومنها سميت به صدق
قالت الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق قوله اوليكم هو المقنون
ومنها خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفاه فخر اقول
انها صحبين ولا يضار بها خليفة رسول الله في منها ارسال السلام
اليه مع خيريل عليه الصلاة والسلام من الحق جل جلاله وهذه الخطة
لم يشركه فيها غير خذ بحجده رضي الله عنها ومنها ان الله سبحانه وتعالى
قالت له علي لسان خيريل عليه السلام هذا انت راضني عني في
فترك ومنها ان الملائكة عليها الصلاة والسلام في السما تخلفت بالعبا
من اجله فان رضي الله عنه تخلى بالعبا ومنها انه اتفق جميع ما له
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قضية الاسرا وثباته وكلامه يوم
بدر ويوم احد بيده حين اشهد علي عنبره الاموية تاخود حول مكة
ومنها تفديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة مع مراجعته في ذلك
ومنها اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في الامر له من بعده في قوله
صلى الله عليه وسلم للمراة محمد بن ابي بكر ولا شك ان هذا كما لخص
في استخلافة وسنما الامر بسد كل فوخه الا فوخته رضي الله عنه
وسنما السر الذي وتوفى صدره لما روي انه صلى الله عليه وسلم
قالت ما سئلكم الي ان قال ولكن ليس وقر في صدره لكن قال غير
واحد من الحفاظ ان هذا الحديث انما هو من كلام ابي بكر بن عباس ومنه
انه اتفق بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ثباته يوم وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه ذلك القيام وسكنين قلوبا لخطابه
رضي الله عنهم بالقران وهو لم يزل سائر القلب مع عبد الرحمن ومنها

قيامه مصلحة السبعة وثم قيامه في امر الروم ومنها تجديده جيش اسامة
 ومنها انه ختم الامم بحسن مناديه وهو استخلافه في عمره في الله
 عنها وسبها انه افضل الامة واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قاله الشافعي رضي الله عنه اجمع الناس على خلافة النبي بكرهه في الله
 عنه واستخلف ابو بكر عن عمر جعل عمر الشوري الي سنة ان يولوها واخذوا
 فلولها عتقا ن قاله الشافعي رضي الله عنه وذكر انه اضطر الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجدوا تحت اديمها خيرا
 من ان يكره فلوله وقتا بهم وسبها قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت
 متخذ اخليل المحدث الي غير ذلك مما لا يخص والله اعلم وقاله
 الشيخ الامام العلامة مذهب واسط في عصره جاب له ابن الواسط في كتابه
 المستفي بالابيات النبوية في كل اهل العلم بالنفس والاحياء ان الله عز
 وجل لما اخطأه من عليه السلام الي الارض اخطأ اليه تا بونا فيه
 صور الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولاده وفيه نبوت بعد الرسل
 منهم واخر النبوت بيت محمد صلى الله عليه وسلم من باقوتة حرا واذا
 هو خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بمبينة الكهل المطيع اوله
 من يتبعه من امتهم ابو بكر الصديق وعنه يساره الفاروق عمر مكتوب
 على جبينه في من جديد لا ياخذ في الله لومة لائم ومن وراية ذوا
 النورين عثمان اخذ بحجته مكتوب على جبينه ياروي التوراة
 وسين يدريه علي ابن ابي طالب وخو ولتته وعمومتها والخالصا
 والفقهاء والكتبة المحضار هم انصار الله وانصار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان الشابون حوا من ثلاثة اذرع في ذراعين وكان من
 عود المصطفى بموها بالذهب فكانت عده الي ان مات عليه الصلاة والسلام
 ثم نوارته اولاده حتى سلخ الي ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكان
 عند اسمعيل لانه اكبر اولاده ثم كان عند قنار فزارعه فيه ولد
 اسحق فاستنح عن تسليمه ترحيل الي يعقوب عليه الصلاة والسلام
 فلما قرب الشابون من يعقوب من هرة سبها يعقوب فقال لبيبة
 انتم بالله لقد جاكم قيدا ربا لتابوت فتمتوا نحوه فقام يعقوب
 واولاده جميعا فلما نظر يعقوب الي قنار قال له ان نور محمد
 صلى الله عليه وسلم قد ظهر فقال يعقوب الا يشرك ببنارة اعلم
 ان العاصفة قد ولدت السارحة علا ما وكانت عن يمينه من جرهه قال
 قنار واما علمك يا بن عمي وانت بار من الشام قال ترايت ابواب السما
 قد فتحت ورايت نورا كالنور بين بين السما والارض ورايت الملائكة
 ينزلون من السما ليوكلنك والرحمة فعلت ان ذلك من اجل محمد
 صلى الله عليه وسلم فورا لتابوت الي يعقوب ورجع الي اهله فوجدها
 قد ولدت علا ما وفيه نور محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وكان

القابور



من انطلقت انظر ما حولي هل اري من الطلب احدا فاذا انما اراعي عنكم
يسوق عنكم مني لانه فقلت لمن انت يا غلام فقال صلواتك من تزيين
سماه لي فرفسته فقلت هل في عنكم من لبن قال نعم فقلت فمهل انت
حالب لبنا قال نعم فاموتته فاعفقت شاة من عنقه فامرته ان
ينفض صر عماما من العبا ريم امرته ان ينفض كفيه فنفض فجلس
لي كثير من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداة علي
فما خرفته فصبيت عليها اللبن حتى بردا عنقه فاطلقت به الي النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استنقظ فقلت استرب يا رسول الله
فترسب حتى رصيت ثم قلت قد ان الزجيد يا رسول الله قال بيل والقوم
بطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقه من ماكك على فرس له فقلت
يا رسول الله هذا الطلب قد لحقتنا ففانك لا تخزن ان الله عننا روان
الجباري وسلم ورواه ما طول من هذا وعن انس عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو
ان احبكم نظر تحت قدميه لا يبرنا فقال ما ظنك يا نبي الله اننا
رواه البخاري وسلم وفي رواية نظرت الي اقدام المشركين وخن
في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدكم نظر الي تحت
قدميه لا يبرنا وذكر ناسه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناس وقال ان الله
تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عهد الله فبكا ابو بكر فخبنا لنباها ان يجير رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد حنر فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس على في صحبته وما له ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
عبروني لا اتخذت ابا بكر وكان اخوة الاسلام وسودته لا يبعثن باب
الاسد الا باب ابا بكر رواه البخاري وسلم وعن من رضي الله عنهما
كنا خير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب بن عثمان رواه البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امي
خليلا لا اتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي وعن حمير بن مطهم قال
انت امرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قال
ايريت ان جيت ولم اجدك كما نقول الموت قال ان لم تجدي في قامت ابا
بكر رواه البخاري وسلم من طرق وعن عمار قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة عبد وامراتان وابو بكر رواه
البخاري وعن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قبل ابا بكر احدا بطول ثوبيه حتى ابداه عن ركبته فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد عامر فسلم وقال ان كان بيني
وبين ابن الخطاب حتى فاستنعت النبي ثم ردت فقال الله ان يعرض
فاذا علي فاقبلت اليك فقال بعض اناسك يا ابا بكر تلاتا بقران عقد
ندمنا في منزل ابا بكر فقال انتم ابو بكر فقالوا لا خالي النبي صلى الله
عليه وسلم جعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم ينهجر حتى اشفق ابو بكر
فجنى على ركبته فقال يا رسول الله يا رسول الله ان كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلت كذبت الله
وقالت ابو بكر صدقت وواسا في نفسه وماله فذلك انت تاروا الي
صاحبي مرتين فاودعي لعدوها رواه البخاري قوله نعموا لعين
المهله ابي تغير وعن عمر بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فابنته فقلت اي
الناس احب اليك قالت عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت
من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجلا رواه البخاري وسلم وعن ابي
هروبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغنا راع في غنمه
عدا غنمه الذئب فاخذ منها شاة فطلمه الراعي فالتت اليه اذ يب
فقال من لها يوم السم يوم ليس لها راعي عنبري وبدنما رجل يسوق يقر
قد حمل عليها فالتت اليه فقلت ففانك ان لم اخلق لهذا ولكن خلقت
للموت فقال اللهم الناس سبحان الله بقره تتظلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ومن يدك وابو بكر وعمر رواه البخاري وسلم من عرفني في بعضنا
وما ثم ابو بكر وعمر لم يكونا في المجلس فشهد لهما بالامان بذلك لعله
بذلك ابا نهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جرت نوسه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت
ابو بكر ان احد سعي نوبي لست رجي الا ان ابغاه ذلك سنة فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ترضع ذلك خيلا رواه البخاري
وعن ابي هروبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعفق وجبين من سني في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذه ابواب من كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الجماد دعي من باب الجماد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام فبينما قال ابو بكر ما علي
من يدعي من تلك الابواب من حر وبرد هل يدعي من اهلها احد يا رسول الله
قال نعم وارحوا ان يكون سنهم يا ابا بكر رواه البخاري وسلم وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احد اومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجع
الحبل فقال انك احد فانما عليك نبي وصديق وشهيد ان رواه البخاري
وعن ابي موسى الاشعري في حديثه الطويل حين دخل النبي صلى الله
عليه وسلم معراجا ليس قال جلست عند الباب فقلت لاكون من بواب

النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر سائر
 فقال ابدين له ولنشروه بالجنة وذكر الحديث رواه البخاري وعنه عن
 بن الزبير رضي الله عنه قال سألت عمر بن العاص عن اشد ما صنع المشركون
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابى معيط جالس النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه تخفقه تخفقا شديدا فجاء
 ابو بكر حين دفعه عنه فقالت انفتلوا رجلا ان يقول ربي الله وقد جازم
 بالبينات من ربيكم رواه البخاري وعنه اي هـ قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انما قال من شبع
 اليوم منكم جنازة قال ابو بكر انما قال من اطعم اليوم منكم مسكنا قال
 ابو بكر انما قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امره الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اذ
 لي ابا بكر اياك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان ييمى مني
 ويقول انا وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعنه ابن ابي
 قال سمعت عائشة وشلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستخفا لو استخلف قالت ابو بكر ففعل لها امر من قالت عمر قيل لها من
 بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انبئت الى هذا رواه مسلم وعنه
 محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت لابي ابي الناس خير بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وحشت ان يقول عثمان
 قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري وعنه اي هـ
 الاسعري رضي الله عنه قال مر من النبي صلى الله عليه وسلم فاشد مرته
 فقال سرورا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله رجل رقيق
 اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقالت موي ابا بكر فليصلي
 بالناس فمادت فقالت موي ابا بكر فليصلي بالناس فانكر جوابا
 يوسف فاته الرسول فضلي بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه البخاري ومسلم وقد رواه من رواية عائشة ايضا با طول من هذا
 وعنه النبي ابا بكر رضي الله عنه كان نقلي بهجزي وجمع النبي صلى الله
 عليه وسلم الذي توفي فيه وذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم
 وعنه اي هـ رواية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا
 هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمخى كنت الصبح فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهدوا عليك الابني اوصديق او شهيد رواه مسلم وعنه
 حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدوا
 بالدين من بعدني اي بكر وعمر رواه الترمذي وكان حديث حسنة
 وعنه اي هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان سئل
 اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي

حدث حسن عريب اننا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن الحسن عفا عنه عنها
 زاد في هجيرة الاسراب في رواية اخرى عن علي رضي الله عنه قال
 يا علي لا تحبهما من كان قال القلار مني الله عنتم وفي معناه وجوه
 منها تحب ان يكون المعين والساكن من باب الشفقة عليهما تحفة ان
 لعلي ذلك فهو يدعي الاخيرها د شكرا من رجل صديقا تحت الشكر منها
 تحب ان يكون ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصل اليهما
 ما اعد الله عن رجل لها في الاخرة من خير واسطة فلا يكون لاحد علمتا فيه
 سنة وسنها تحب ان يكون ذلك لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بما هما
 سفلوبان عليه من الصدق والاخلاق مع التواضع فانما لا يوران
 الاطلاع على حالها لغوة فكيفهما من مآها من الصدق والاخلاق من العلم
 به عن رجل انما وقال المؤذي قدس الله روحه وعنه اي هـ
 الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله
 وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل
 السما فخير مني وبجانب واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر
 رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه اي هـ رواية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل فاخذ بيدي فاذا في
 باب الجنة اذني تدخل منه امين فقالت ابو بكر يا رسول الله
 وددت ان كنت فعك حتى انظر اليه فقالت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اما انك اول من يدخل الجنة من امي رواه ابو داود وعنه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر شدينا وخيرنا واحسانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعنه عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
 اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت ابو بكر قلت ثم من قالت ابو عبيدة بن
 الجراح قلت ثم من فكنت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
 وقال الترمذي حديث صحيح وعنه اي هـ رواية رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عند الله الا وحده
 كما فانه ما خلا ابو بكر فان له عند ما يدرك فيه الله نصابا يوم القيامة
 وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال اي بكر ولو كنت محمدا خليلا
 لا تخذنت ابا بكر خليلا الا اذ ان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعنه اي هـ رواية رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان نضد في فراقك ذلك ما لا عدي فقلت
 اليوم اسبق ابا بكر سقته وما تحت شفتي مالي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما انفتت لاهلك قلت مثله وا في ابو بكر بكل ما عده
 فقال يا ابا بكر ما انفتت لاهلك قال انفتت اللهم الله ورسوله

انك

حديث

قلت لا استغنى الى شي ايدارواه ابو داود في كتاب المروكوه والترمذي
 في الحقايق قاله وطوحدثت صحبه وعن قاله ان ابا بكر دخل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ
 سمي عتيقا رواه الترمذي قال عبيد بن عمير وعنه عن ابي بصير
 عن ابي بكر رضي الله عنه فقال سمى الله صديقا على لسان جبريل
 ولسان محمد صلى الله عليه وسلم وكان خلفه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على الصلاة رصيه كد بلنا فز صباه كد ليا تاق رويها بالاسناد
 الصحيح في سنن ابي داود عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال
 اخلفنا خلفه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وانه من
 قاله ان عليا كان اخيرا بالولاية من ابي بكر وعمر فقد خطا ابا بكر وعمر
 والمهاجرين والانصار وما اراه مرتفع له مع هذا عمل الي السوايات
 الصدوق رضي الله عنه لا يمكن استغنىها ولا الا حاطه لعشر متعنا رها
 واعلمت هذه الاحرف ثوركا فكتاب يد كونه رضي الله عنه فصل
 في علمه وعمله وزهده ونواضعه استندت اخبارنا رحمهم الله على عظم
 عمله يقوله رضي الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال
 والله لا امان لمن من فؤد بين الصلوة والركعة والله لو سئفت عقلا
 كانوا يردونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
 واستند الشيخ ابو اسحق هذا وغيره في طينته علي ان ابا بكر الهدي
 رضي الله عنه تعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن خيم الحكم في المسله
 الا هم ظهر لهم مما حسه ان قوله هو الصواب وجموا اليه وروى
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل من كان يقضي الناس يا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر اعلم غيرها وعن عائشه
 رضي الله عنها قالت كما تلاي بكوا الصدوق رضي الله عنه غلام يخرج له
 الخراج وكان ابو بكر يا كل من خواجه فيما يوسا جسي فاكثر منه ابو بكر
 فقال له الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت كنت
 لا اسان في الحاهله وما احسن الكهانه الا اني خذت منه ما عفا في
 كذ بك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فغسل يديه في بطنه
 رواه البخاري الخراج من جعله المشه بما عبده بويه الى السيد
 كل يوم وباني كسه يكون للعبه انما قال حجة الاسلام العراقي
 قد سمى الله روحه ان الصدوق رضي الله عنه قال بعد استغنى الله
 اني اعتد رايك حملت العروق وخالف الامراء وفي رواية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما اخبر بذلك قاله او ما عرفت ان الصدوق
 لا يدخل جوفه الا طيبا ولا يشك ان ابا بكر الصدوق رضي الله عنه
 اخبر ان اللين من غفرو جهمه لم يكن ليحيى جده مع كونه اعلم
 الناس امانا وله الانسان عن غير علم به انه لا يتم عليه نبيه ولا

لما

يجب

يجب في فتوى الغفبه استغنى الله ولكن انما فعل ذلك لما ورثته وقاله
 صدقته ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ذلك السران فتوى العامة حدثت
 ان رواه خطه من الاخره لا يبر منه الا الصدوقون فكان كذا استغنى
 وادخل اصعبه في حلقه ليعرف حله حتى كادت روحه يخرج معه لانه زاد
 موتا في قلبه انما يخرج من بلوغه من لونه وكما له ربهته وقاله
 مولده محمد بن الحسن عفا الله عنهما قد قيل في معنى قول النبي صلى الله
 عليه وسلم يا دعا به منعنا الله بنا ساعنا وابصارنا انه صلى الله عليه
 وسلم كان يريد بذلك ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ان قد صح عنه جيا الله
 عليه وسلم انه قال عن ابي بكر وعمر هذان السبع والبصر وروي عنه
 رضي الله عنه انه قال يا رسول الله علمي ما افوتك اذا صحبت واذاه
 استت قال يا ابا بكر فكل اللحم واطر السموات والارض عالم الغيب والنهار
 لا اله الا انت رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من من نفسي ومن ستر الشيطان
 وتبركه وان افترت علي نفسي سوا او اجوره الي مسلمة قال ابو بكر الصدوق
 رضي الله عنه من منعت نفسه في ذات الله عجز وجهه امه الله من منعت
 انتكاه وقاله النووي قد من الله روحه وكان ابو بكر الصدوق
 رضي الله عنه اذا امدح يقول اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم
 بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واعظمي ما لا يعلمون ولا تؤخذني
 بما يقولون وقيل له في مرضه الابد عوانك طبيبيا قال قد نظر الي
 قالوا ما قال لك قال اني فقال لما يريد وروى في تاريخ دمشق
 عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر رضي الله عنه وله اربعون
 الفا نفقا في الله وعن خبيب بن عمار الخ المجه بن عبد الرحمن عن حفصه
 بنته قالت نزلت فينا ابو بكر رضي الله عنه وله اربعون الفا نفقا
 في الله وعن خبيب بن عمار الخ المجه بن عبد الرحمن عن حفصه بنته
 نزلت فينا ابو بكر سنتين فبذل ان يستخلص وسنه بعد استغناؤه وكانت
 حوارى المي ياتينه بعضهم فيجلبون له من وذكر محمد بن سعد وعنه
 با سائدهم ان كان يجلب لاهل الحبي سناهم فلما استخلصت قالت جارية
 من الخبي لان لا تجلب لنا فقال بل لا حليزنا لكم وان لا رجوا ان لا يعرفني
 ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الحلافة يجلب له من
 الاله على حلافته وقد سمته الصحابه رضي الله عنه لكونه افضلهم
 واحقهم بها من غيره وحدثت معه مشهور في الصحيحين بعد
 وقد قال علي رضي الله عنه قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
 رضي الله عنه وانا حاضر غير عاب وصحيح غير مريض ولو سئلت ان يقدر
 لقد سمى في حديثه له ناسا من رصيه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 لدينا ولد الصدوق رضي الله عنه بعد الفيل ثلاث سنين
 تقربا وهو اول خبيفة في الاسلام واول امير ارسل على الحج بالناس

يجب

سنة نشأ من الفجوة وحدثه في الصحابين وهو من كبار الصحابة الذين
 حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خلقه ورثته ابواه الا هو فان اباه تروى
 بعدة سنة اثنتي عشرة وهو افضل من النبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 واول الخلق الذين ولدوا من بعد له بالخلافة والصحاح
 انه توفي وله ثلاث وستون سنة روي عنه اثنا عشر روي ارباب
 السير وغيرهم عن ابي سعيد الخدري روي عنه قاله توفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واجتمع الناس في دار سعد بن عباد وضمير
 ابو بكر وعمر روي عنه عنهما فقام خطيب الايمان فقال انتم تعلمون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من انما جرين وخليفته من انما جرين
 ونحن انما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخون انما روي خليفته كما
 كما انما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي فقال صدق
 قائلكم اما لو قلتم غير هذا لم نساكم عليه قان خذ بيد ابي بكر الصديق
 وقال هذا صاحبكم فيما بعوه وبانعه عمر والمهاجرون والانصار قاله
 فضعد ابو بكر المنبر فنظر في وجوه المؤمنين فلم ير الا بيضا قال قلت
 ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت ان نسق نخعي المسلمين
 قال لا تريب يا خليفة رسول الله فقام فيما بعوه ثم نظر في وجوه المؤمنين
 فلم ير غير ابي بكر بن ابي طالب فقال قلت ابن عمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وخمسة علي ابنته اودت ان نسق عصاة المسلمين قاله
 لا تريب يا خليفة رسول الله فيما بعوه هذا او بعناه قاله الحافظ
 ابو علي الليثي روي رحمه الله سمعت ابا بكر بن حنيفة رحمه الله يقول
 حيا في مسلم بن الحجاج رحمه الله فسألني عن هذا الحديث فكنت منه لسة
 في دفعة وفواته عليه فقالت هذه احديث يساوي به نه فعلت ليروي
 بدنه بل هذه اسويك بدنه وذلك واه ايضا الامام احمد عن النعمان عن
 دهب مختصر في حجة الحاكم ايضا في مستدرك من طريق عفان بن
 مسلم عن دهب مطولا كفيوما تقدم زاد في رواية موسى بن عقبة
 في ما روي عن سعد بن ابراهيم قاله ان ابا بكر روي عنه عن عطاء
 الناس واخذوا بالهم وناسوا الله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة
 ولا سائلا في سر ولا غلاما ففعل المهاجرون منا لئنه وقال عياض الرزيق
 روي عنه ما عصى الا لا تك اخبرنا عن السنن روي انما روي ابا بكر اخبر
 الناس انما لعا حب العار وانما لعا من سنن روي عنه وخبره وقد امره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة والناس وهو حي وما تترك على صحبة
 هذا انا وكثيره سنن روي معه الصلوات وخبره معه ابي قتادة الانباري
 بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها يدك الصحابة والسورين
 يدويه ابي عبيد كك ما هو مشهور روي مما سباني ذكره ان شاء الله تعالى

درا

واما ما نذكر من مناقبه اياه بعد موت فاطمة روي عنه عن ابن مسعود
 اشرفنا منه بمحور علي ابا ببيعة ثانياه انك ما كان قد وقع من رحمة
 يسيرة بسبب الكلام في الميراث ومنعه اياهم ذلك بالنسب وهو قوله
 صيا الله عليه وسلم لا توريث ما توريثنا فهو صدقته ولم يكونا بعلمنا ذلك فلما
 ملكا علماء انتميا اليه روي عنه عنهما الا نزي المي سا رواه الامام الحافظ
 البيهقي قدس الله روحه عن عياض روي عنه عن ابن مسعود ان فاطمة والعباس
 روي عنه عنهما انما ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهما حينئذ يظلمان ارضته من ذلك وسببهما من خبير
 فقالت لهما ابو بكر روي عنه عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا توريث ما توريثنا منه انما ياكل آت محمد في هذا المأكل
 والله ان لا ادرع اميرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بعد
 الاصفهية في رواية عن الشعبي قال لما مرضت فاطمة روي عنه
 عنها انهاها ابو بكر الصديق روي عنه فاستاذن عليها فقالت
 علي ما فاطمة هذا ابو بكر يستاذن عليك فقالت احب ان اذن له
 فانه ثم فاذنت له ودخل عليها برضاها وقال والله ما تركت الدار
 والاهل والاهل والعشيرة الا ابتغنا مرضات الله ومرضات رسوله
 صيا الله عليه وسلم ومرضاتكم اهل البيت ثم تزواها حين رضيت هذا
 رسول حسن باسناد صحيح روي في رواية اخرى حيا فاطمة روي عنه
 عنها ابي بكر روي عنه عنهما فقالت يا خليفة رسول الله انت وترثت
 رسول الله اهل اهل قال لا بل اهل قال قلت فما باب الخبر فقالت ان
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اطعم الله نبيا اطعمه ثم
 قبضه كما نت للذي ياتي بعده فلما وليت رايت ان اوطاه علي المسلمين به
 قال قلت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمتم رجعت انتم روه
 السبيعي قدس الله روحه وهذا بما يورد ما تقدم وهو ان عليا روي
 الله عنه بايع ابا بكر الصديق روي عنه يوم الشقيقة وانته كان
 بين يدي الصديق كغيره من امراء الصحابة برز طاعته فرضا عليه
 واحب الا شيا اليه وانته لما توفيت فاطمة رضوان الله عليها بعد سنة
 اشرف وكما نت قد عصبته بعد النبي بسبب الميراث ولم تكن اطلعت على النفس
 فلما علمت انتمت اليه وسالت ان يكون زوجها ناظر ابي هذه الصدقة
 فابا ذلك عليها الصديق ثم انه اعلمها بالعدرون رضاه فرضيت والله
 الحمد والمنة وان مبايعته بعد موثقا روي عنه انما كانت بيعة ثانية
 اذالت ما كان قد وقع من الوحشة المسيرة مما سببته والله اعلم وعن
 غاصم بن عدي روي عنه قاله سادي مادي ابي بكر الصديق روي
 الله عنه من الكوف من مؤثري رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث جليش

اسامة الا لسنتين بالمدينة احد من جنده اسامة الا خرج الي عسكره
بالجرح زاد في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد
امرهم بالسير الي نحو البلقاء من الشام حيث قتل زيد بن حارثة به
وجعفر بن رواحة رضي الله عنهما وان يغيروا علي ذلك الا راى في حوا
الجرح فخرجوا به وكان فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يقول
الله صلى الله عليه وسلم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
الخطب واشتد الحالك وبم النفقات بالمدينة وارثه من ارضه من احصا
العرب حول المدينة واشتد اجزون من اداء الزكوة الي الصديق رضي الله
عنه ولم يبق الجمعة مقام بلده سوى مكة والمدينة وكانت حوا سا
من البحر بين اول فريسة اقامت الجمعة بعد رجوع الناس الي الحق كما في
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما علي ما سياتي وكانت يقف
بالعقارب قد يذوقوا علي الاسلام صا خلفه الله عن رجل عن النبي صلى الله
والحاصل انه لما وقعت هذه الاسوار اشار كثير من الناس علي الصديق رضي الله
عنه ان لا يفتد جيش اسامة لاحتياجه اليه الان فيما هو الهولاء الان
وكان من جملة من اشار بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه واشتد
الصديق من ذلك واما اشدد الا وقال الله لا احل عقدا عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوان المطر تحطفتا والسباع من حول
المدينة زاد في رواية اخرى والذي لمس ابي بكر بيده لو ظننت
ان السباع تحطفتني لانقذت لبعثت اسامة كما امر به رسول الله صلى الله
وسلم ولولم يبق في الفريسة عني زاد في رواية هشام بن عروة عن امه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتدت العرب فاطميه واسناب النفقات فوالله لقد نزل بابي ما لو نزلت
بالحيات الواسيات لها منها وما راى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنهم معري في حسن في ليلة منكم بار من سبعة فوالله ما اختلفوا في شيء
الا بينه وهم وفضلهم ثم ذكرت عمر فقال من ذابني علم انه خذلني
بغايا الاسلام كان والله اجد بالسبي وحده وقد اعد للامور انما
زاد في رواية الحسن البصري رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه
لما ضم علي بن جهم بن جهم اسامة قال لبعض الاضار يعمر رضي الله عنه
قل له فليمر عليا غير اسامة فذكر عمر رضي الله عنه فقلت لك انك
يا بن الخطاب او من غير امير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف
بنفسه الي الجرح فاستغفر جده اسامة وامرههم يا كسبر وسار معهم
ما شيا وكان اسامة راكبا وعبد الرحمن بن عوف يقول في رواية الصديق
فقال اسامة يا خليفة رسول الله اما ان تزكبا اما ان تزكبا فقال

والله

15

والله لست سنازل ولست براكب ثم استملق الصديق من اسامة عمر بن
الخطاب وكان يكتبها في جيشه ما طلقه له فلما كان عمر بعد ذلك
لا يلقاه الا قاله السلام عليك ايها الامير زاد في رواية اخرى ان ابا بكر
رضي الله عنه لما كان ما شيا يرضي اسامة بن زيد وكان عبد الرحمن
بن عوف يقول ان ابي بكر لما قال له اسامة والله لتركين قال
له ابي بكر وما علي ان اغبرك في سبيل الله عن رجل قال العنازي
بكل خطوة سبع ما به حسنه ونحى عنه سبع ما به سيئه ثم ان ابا بكر رضي
الله عنه جعل يرضي الناس فقالك او يملك بعش خصال لا يحونوا ولا
تعد روا ولا تحيلوا ولا تفتلوا طمنا ولا شجنا ولا امرأة ولا خرسوا ولا
ولا تغفروا ولا تخطوا بحره سمه ولا تد بحواشاه ولا يفتروا ولا يعبر
الا لما كل وسوت ثم دن ما فوام قد حبسوا انفسهم بالصوامع ثم عوهم
وسا في عوا نفوسهم له وسلمون انما قد خلقوا اوساط روسهم ونزك
موتها مثل العصاب فاخفوههم بالسيوف حنفا ثم قالت لا سارة
ابدا بما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفارة علي سلا د
قضا عه ثم امض الي موضعه ولا يقصرون في شيء مما امرك به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في است انذ نفوا بسيرة الله ثم ودعهم وانفرت زاد
في رواية فلما دنا من ارض اصابتهم صياحه سدا رده حتى اعادوا
واصابوا حاجتهم وعظموا وسبوا ورجعوا اسالين غائبين كل ذلك من
مركه راى الصديق رضي الله عنه في بعثه جيش اسامة امثالا له
لا ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بلغ هن ذلك موت النبي صلى
الله عليه وسلم واعارة اسامة علي نواحي ارضه لمح من ذلك وقتا كسفة
الروم ما ياك هو لا العرب يموت صا جهم وضع ذلك فيغيرون علي ارضنا
ويجسوا من ذلك وذلوا لشكر ان جيش اسامة لما قد سوا المدينه سالمين
عائنين امههم الصديق رضي الله عنه حيا استورا حوا ثم ركب الصديق
بنفسه قاصد الفتاك الاعراب والحجيش معه واستخلف علي المدينه
اسامة بن زيد وكان علي ابن ابي طالب يقول في رواية الصديق قسالة
الصحابه ان يرجع الي المدينه ومن سابه في ذلك علي ابن ابي طالب
يقول في رواية الصديق وان بعثت لفتاك الاعراب غيره ممن يوسوه من
الشيعة ان الاعراب فاجاب الي ذلك وعقده الولاية لاحد عشق امير
زاد في رواية الدارقطني في حديث عبد الوهاب بن رواثة سعيد
بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ علي ابن ابي طالب بزمامها
وقالت لابي بكر اي ابن يا خليفة رسول الله افولك لك ما قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لا تتوجهنا بنفسك وارجع الي المدينه فوالله
لبن نجسنا بك لا يكون للاسلام نظام ابيه اخرج الي المدينه وامضي الي جيش

وفي اول سنة ثلاث عشر مرم الصدوق رضي الله عنه على جميع الجنود
 ليصنع ليعمل الشاهرم سبع في قومه الامراء وعقد الولاية والرياسة
 قنبا لسان اول نواب عقده محمد بن سعيد بن العاصم ثم عقده يزيد
 بن ابي سعيد وبعده جهور الناس منهم شيبان بن عمر واشاهه من
 اهل مكة وخرج معه ما شيا يوصيه بما ايمده في حربه ومن معه من
 المسلمين وجعل له دمشق وبعث ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه
 على حذق اخر وخرج ما شيا يوصيه وحمل له نياضة حصن وبعث عمر و
 بن العاصم ومعه جند اخر وجعله على فلسطين وامر برك امير ان يسلك
 على غير طريق الاخر لما راى في ذلك من الضلعة واقتدرا ببعقوس
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى ساير الانبياء والمرسلين في قوله ليجنيه
 لا تدخلوا من باب واحد الا به وكان مما اوصاه ليزيد بن ابي سفيان
 وهو شيخ له اذا قدمت على اهل حذق فعد هم الخبير وان اعدت فانز
 وذكرك ولا تكثروا عليهم الكلام فان بعضه يبدى عن بعضا واصبح نسيك
 اول افضل الناس بكما وان اقدم عليك رسول عدوك فانك تزله فانته
 اوله خبيرك واسلكت حبه عندك ليجرح من عندك وهو جاهل بما ركبه
 وامنع من فذك من محاربه وكن انت الذي على كلامه ولا تجعل سر
 مع علا نيتك فمخرج امرك واذا استشرت فاصدق الخبر لصدقك كما استورة
 ولا تكلم المستشار شيئا ثوبى من قبك نسيك واذا بلغت عن العود ولس
 عريته فانك تهما حمة نوا نيمها واستغنى في عسكرك الاجبار واكثر ما جاحتم
 في لبيك وبشارك واقتد في اللغا اذا لقت ولا تجن من يجمعين من سواك في
 كلام طويل اخترناه **فصل** اعلم ان ما وقع في خلافة ابي بكر الصدوق
 رضي الله عنه واقعه غريبه اشتملت على ما بعده جليله اجبت ان لا تخلوا
 هذا الكتاب عنهما وهي ان الامام ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
 الخزرجي ابا محمد خطيب الانصار رضي الله عنه وقاتل له ايضا خطيب
 النبي حيا الله عليه وسلم وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه لستور ما يجنه وبتور له لستوراه ايضا فقتل يوم اليمامة سنة عشر
 شهيداً وكانت راية الانصار يومئذ بيده وروا الفرزدق في رحمة الله باسناد
 له على سطر مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لعن الرجل ثابت بن قيس بن شماس ولما نزل قوله تعالى
 ان الله لا يحب كل مختال فخور استند على ثابت بن قيس وعلق عليه بابه
 وطفق يبكي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاجابه
 عاكباً عليه منما وقال له انا رجل احب الجمال وانا اسود فوجي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست منهم بل تعلىش غير وتوت

غير وبد خللك الله الجنة فلما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الا ميمه فقل مثل ذلك فاخبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فلما حضر اخبره بما
 كبر عليه منما وانه حمير الصوت وانه يخوف ان يكون ممن حط
 عمله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست منهم بل
 تعلىش حميراً وتقتل شهيداً وتكذب الله المجنحة
 الصدوق رضي الله عنه المسلمين الي اهل الردة واليهامه ومسيبية
 الكذاب سار ثابت بن قيس فيمن سار فلما لقوا سليمان بن قيس
 بن موال المسلمين ثلاث مرات فقال ثابت وسالم مولي ابي حذيفة
 ما هكذا اكلنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا لانفسها
 حوزة فدخلوا فيها وقاموا حتى قتلوا رضي الله عنهما قال لوراي
 رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال لي لما قتلت
 بالاسس مربي رجل من المسلمين وانزع مني ذرعا فعدته وتركها
 في ارضي العسكر وعند منزله فرسني بسنن في طوله وقد الف على
 الديرع بومه وحمل فوق التورمه رجلاً فانت خالد بن الوليد فلسطين
 الي درعي فلما حذها واذا قد مت على خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعلمه ان علي بن ابي طالب اول من املك كذا وكذا
 وثلاث من كفيقي عتقوا واياك ان تقول هذا احلم فتضيقه قال
 فاني خالد الي الدرع هو جدها كما ذكر وقد مر على الخليفة ابي بكر
 رضي الله عنه فاخبره فاقتد الخليفة ابو بكر رضي الله عنه وصيته
 بعد موته فلا تعلم احد احازت وقصيه بعد يومه الا ثابت بن قيس
 بن شماس رضي الله عنه ولسه من الحديث وهذه القضية شواهد
 اخر واما الحديث المعلق بقوله لقالي يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
 الا ميمه فقد رواه مسلم في صحيحه عن النبي قال حماد بن سلمه رضي الله
 عنهم عن ثابت بن قيس رضي الله عنهما ان ثابت بن قيس بن شماس
 رضي الله عنه جاء يوم اليمامة وقد حنط ولسه كفايته وقال الفو
 اني ابرأ اليك مما جارية ها ولا اعدت اليك مما صنمها ولا فقتل وكانت
 له درع فسرقته فراه رجل فيما يري انما يرح فقال ان درعي تحت
 الكانون في مكان كذا وكذا او قصاه بوصايا فطلبوا الدرع فوجدوها
 واقعدوا الوصايا ورواه الطبراني رحمه الله ايضا والله اعلم واسا
 ردة اهل الجحيم بين وعودهم الي الاسلام وما كان من خبرهم مهوان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد بعث العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

غير

الى ملكها المنذر بن سادي العدي فاسلم علي رديه وافادهم فيهم
الاسلام والعدل ولم يزل علي ذلك الي ان توفي رسول الله صيا الله عليه
وسلم فتوفي المنذر بعده بقليل وكان قد حضر عنده في مرضه عمر
من اصحاب فقال له يا عمر هل كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجعل
للمريض شيئا من ماله قال نعم الثلث فقال واصنع به فقال ان شئت
ببصدق به علي امر ما لك وان شئت علي المخرج وان شئت جعلته حسنا
بحر ما قاله المنذر ان انصدق به ففعل ومات رحمه الله تعالى
فكان عمر ويحب منه فلما مات المنذر رحمه الله ارتد اهل البحر بين
ولم يبق بها من يدين علي النيات علي الاسلام الا في بيته يقال لها حوانا
كانت اول قرية اقامت الجمعه من اهل الردة كما ثبت ذلك في البخاري
وحاضر المنذر ون المسلمين وضيقت عليهم الجاه من قهرهم من الاقوات
وحاموا جوعا سنة بعد اخرى حتى خرج الله عن وجهه وذكى بان الحبيبة
ايا بكر الصديق رضي الله عنه بعث الي المنذر بن جليش عظيم مع العلاء
بن اخضر رضي الله عنه فلما دنا من البحر بن جليش تمامه ابن اتان
في حقل كثير وامر بتلك النواحي كلها انضا فوالله ما كرمه العلاء ونزبه
بهم واحسن اليهم وكان العلاء سادات الصحابة الاجواد العلماء الزهاد
الاجاد وكان محاب الدعوة وفتح له في هذه العزوة من الكرامات
العجيبه اثنا بديعه فتمسك الله رضي الله عنه نزل منزلا والجيش
معه فلم يشكر الناس علي الارض لاسي عليه ولا عندهم سوي
ما عليهم من ثياب ابد لهم وكان ذلك ليلا ولم يقدر علي تخصيص
بغير واحد منها فحق الناس من الهجر والحزن ما لا يحل ولا يوصف
وحيل بعضهم بوض الي بعض وامر العلاء ابن اخضر بن ساد باسنادي
في الناس باجتماعهم اليه فلما اجتمعوا اتاه لهما نساء الستم
المسلمين بن سبيك الله عن رجل الستم انصاره سبحانه ونفالي قالوا
بلي قال فاستزدوا فوالله لا يجد الله عن رجل من كان في مثل حالكم
ولم يزل رضي الله عنه يطيب قلوبهم ولبسهم هجر الي ان قرب المنذر
فلما طلع البحر تودي الصلاة العجز وصلي بالناس فلما قضا الصلاة حشا
علي ركبته وحشا الناس واخذ في الدعاء ورفع يديه وريح الناس
منته و لم يزلوا في الدعاء الي طلوع الشمس ونفق بجهد في الدعاء والناس
نخل ون الي سراب الشمس تلعب مرة بعد اخرى وهو يجتهد في الدعاء
فلما سلخ الشاكته واذا بعد بر من الماء قد خلفته الله عن وجل الي جا بندي
فخرج الناس واقبلوا امهرو ولين اليه وسر بوا واعلموا وما نفالي النار
الا وقد اقبلت الابل بجميع ما كان عليها من كل فج ولم يبق في من انفق

الستم

شيا

17

شيا فسقوا الابل علالا بعد نزل نثر ان العلاء رضي الله عنه سار بالجيش
الذي ان اقرب من جوسش المنذر بن وكانوا قد حسدا وجمعوا فنزلت
لعلاء عنه ونزلت المرشدون وما تواسموا وبن في المنازل فيعينا المدين
في الليل اذ سمع العلاء اصواتا عاليه من جيش المنذر بن فقال من رجل
يكتم لنا خبرها ولا المؤمر فظا من رجل يقال له عبد الله بن حذاف
فدخل اليهم فوجدهم سكارى لا يعقلون من الخنع فرجع اليه فاخبره
فركب العلاء من فوره هو والجيش فكبسوا المرشد بن وقتلوا منهم ختلنا
كثيرا حتى يد من هرب منهم واستولي العلاء علي جميع اموالهم وجواهرهم
واقبالهم عظيمه عظيمه حسيه وكان الحطيم بن صبيعه اخو جليش
فليس بن ثعلبه من كان الي المنذر بن فقتله دهشتا حين افتح المسلمون
عليه فركب حواده فانقطع ركابه فحمل بقول من يصلح لي ركابي فحساه
رجل من المسلمين فقال انا اصلحها لك اربع رجلك فلما رجع رحله صوبه
بالسيه ففقطها فوقع صريعا فقال له اجبر علي قال لا افعل وجعل
كلما صوبه احد يساله ان يجيز عليه فيا بي الي ان مر عليه فليس بن عامر
فقال له انا الحطيم بن صبيعه فاقتلني فقتله فلما راى رحله مقطوعه
ندم علي قتله وقال واستوتاه لو اعلمت ان رحله مقطوعه لما اجمعت
عليه ثم ركب المسلمون في اثار المنذر بن فقتلوه ففهم بكل مرصد وطريق
وذهب من اخضر من المنذر بن في البحر الي دارين وامرا مسلمون عثفت
بن المنذر بن النجان بن شرح العلاء بن اخضر رضي الله عنه
في قسمة الغنيمة ونقل الانفال فلما فرغ من ذلك قال لهم اذ هبوا
بنا الي دار بن لغزوهم من هاهنا من الاعداء فاجابوا الي ذلك سرا عاضار
هم الي ان وصل بهم ساجد البحر ليكبوا السمن فزاي ان المسافة بعيد
والهم ممتي ركبوا السمن طالت المدة وهرب الاعداء فاقبح بغيره في البحر
البحر وهو يقول يا ارحم الراحمين يا حليم ساكرو بريا احديا كهديا تيومر
يا يحيى يا سميت لاله الا انت يا ربنا واسرا بجيش ان يقولوا ذلك ويبتعدوا
البحر تخيلهم ففعلوا ذلك فاجارهم الخليل بان الله عن وجل بمبتون
على سنك رسله ومنه فوقفوا لا يبلغ اخفات الابل ولا يصل الي ركاب الخيل
وكان مسيره في السمن يوما وليله فقطعه الي الساحل الاخر وقابل الاعداء
ومهرهم واخذ غنائمهم ثم رجع فقطعه الي الجاب الاخر فعاد الي يومه
الاول في يومه ذلك واستاق الدراري والاعنام والاموال ولم يبق
المسلمون في البحر شيئا سوي عليته فزس لرجل من المسلمين رجع ذلك
بقدر رج العلاء بن اخضر بن وجابها قد فغما الي صاحبها ثم قسمة
غناهم المسلمين فاصاب الفارس السمن والراجل السامع كثرة الجيوش

وكتب الي الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعلمه بذلك فبعث
الصديق رضي الله عنه فتكلم بما صنع وقد قالت عفيف بن المنذر
رضي الله عنه في سرورهم في المسجد شجورا **وهو**
المرتان الله ذلك بحرة **وانزل** بالكفار احدى الجلائل
دعونا الي شق البحار نجانا **بما** نجب من فلق البحار ارايل
وهذا ذكر سيف بن عمر عن عفيف بن المنذر رضي الله عنه انه كان
مع المسلمين في هذه المواضع واشاهد البحر راها من امر العلاء بن الحمر
وما امرى الله عن وجد عيا يديه من الكرامات من رجوع الابل باهاها
والغدير العظيم والسير بالخيال في البحر ذهابا وايابا جميع الجيس مع
وان قاله ان راها من اهل هجر اسلم وحسن اسلامه وانه قيل له ما
وماك الي الاسلام فقال والله لو لم اعمل لحشت ان يسبحني الله عز وجل
وذلك لما ثبتت من الايات العظيمة منها ما لا احسن التعبير عنه ومنها
ان سمعت في الهوا وقت السحر دعا قيل له وها هو فقال **قال**
الفهرانت الرحمن الرحيم لا اله غيرك والديع ليس فيلك شي والداير
الذي لا يردك وخالق ما بيني وما لا يري وكل يوم انت في شان دعوت
الفهر ريتا كل شي رحمة وعلما قاله فقلت ان هذا منك وان الغوم
ما عيبوا بل ملايكه الا وهم علي الحق الذي هو امر الله سبحانه وتعالى
فاسلمت وصار هذا ناسكا يسبح منه الصغابيه رضوان الله عليهم اجمعين
هذا الحديث وكان العلاء بن الحمر رضي الله عنه قد اسره النبي
صلى الله عليه وسلم علي البحر بن وانزهه عليها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنه
فوق سنة اربع عشرة وثم سنة احدى وعشرين ووقلاه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكوفة بعد عزله عن البحر بن وولاهها
ابا هريرة فمات العلاء بن الحمر في قبل وصوله الي الكوفة منصرفه
من الحج رضي الله عنه في اعلم ان هذه الكرامه التي ابي الله عز وجل
ها تحمده العلاء بن الحمر في قد وقع مثلها لسعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه في خلافة له امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وذلك ان سعد
بن ابي وقاص كان اميرا من حمة امير المؤمنين عمر فلما فتح مدينة
خضر سيرا احدى مدينتي كسرى ما يلي رجله من العرب واستغنى له
في صغره ستة ست عشرة لم يجد فيها احدا ولا شيئا مما يفتي لان الفرس
كانوا قد هربوا الي المداين وكتبوا المسمن وجعلوا فيها اموالهم وسائر
امتعتهم ومنوا المسمن اليهم ايضا وارا د سعد الوصول اليهم فلم يجد
شيئا من المسمن وتقد رعليه تحصيل شي عنهما بالكيفية وكانت وجده
قد رادت في تلك السنة زبابة عظيمة واسود ما وهار ورس بالورد

من

من كثرة زيادة المناجها وها الخبر الي سعد ان كسرى يز دجر سعد
عن رجل الرحيل من المداين وهاخت الاسوان والاسنقره وانك
تذكره قبل ثلاث فان نظام سعد فخطب الناس علي شاطي وجله
فجاءه الله تعالى واستخى عليه وقال ان عدوكم قد اعمصم منكم بهذا
البحر فلا تظنون اليهم وهم يصلون اليكم مسي ارادوا في السفن وليس
در اكرسي تخافون وقد رايت ان بنا دروا جهنم اعدوكم قبل ان يصدكم
الدينا وقد من مت علي قطع هذا البحر ان شاء الله عز وجل فقالوا جميعا عن
الله لما ذلك في الرثه فاقعد فندب سعد الناس الي العبور اليهم فقال
من سدا البحر لنا الفراض بعين نغره الحاضه من الناحية الا خرج
ليجوز الناس امنين فانكذب عامر بن عمر رضي الله عنه فقال عامر من
يتندب فيكون اول الناس دخولا في هذا البحر يعني الفراض من الجانب
الاخر فانكذب له سنون من السنجمان المذكورين وكان الفرس قد وثقوا
صوفنا من الجانب الاخر فتقدم رجل من المسلمين وقد اجم الناس عن
الحوزة قاله لهما فماتون بقرح ا قوله تعالى وما كان لنفس ان
عوت الا بان الله كتابا موجادا ثم اتخه بعزسه في دجله واقتح الناس
وراه وقد اقرق السنون اصحاب الكليل من فنين الذكور والانا سنة
فلما راهر الفرس بطون علي وجهه لما قالوا دوا سا معي نجبا نسين
ثم قالوا انكم لا تقا تلون انما نقا تلون جنام ارسلوا فرسانا ستم
بلا الما فر السعن يلقون اول المسلمين لينموهم من الخرج من الما فاسر
عامر بن عمر واصحابه ان يسرعوا الهرا لراسح ويقصدوا عيولهم ففعلوا
ذلك فقتلوا عيون خيولهم من جموا فارين لا يملكون كت خيولهم حتى
اذا خرجوا من الما وانجم عاصم واصحابه فسافروا وراهم حتى طردو
عن الجانب الاخر ثم وقفوا على حافة رجله من الجانب الاخر وتك بقية
اصحاب عاصم من السبابه في اصورها حتى وصلوا الي اصحابهم من الجانب
الاخر وطردوا الفرس عن ذلك الجانب وكانوا يسمون الكنديه الاولى
كنية **الاهواب** واميرها عاصم عمرو الكنديه الثانية الكنديه
اخرى واميرها القعقعي بن عمر وكان سعد رضي الله عنه واقفا ينظر
ما صنعها ولا الفرسان ثم قاله جليته فولو السمر الله لسعفين بالله
وسوكله عليه حبينا الله ونخر الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العلي ثم افتخر بيز سبه في دجله واقتح الناس خلتها الفرسان
والدجاله وخذل الناس يتحد من علي وجهه الما كما يتحد من علي
وجه الارض لما حصل لهم من العنايته والاسن والوثوق بما مر الله
ودعه وضره وياييد وكيت لا واميرهم اخر العشره المستنود لهم بالجنه

في جملهم

وهو مع ذلك محاب الله عود وكان فعد عما يجدته بالسلامه والمطر فاستجاب
الله سبحانه دعوته فسلمهم ورضاهم ولم يحصل لاحد من المسلمين ضرر غير
عزوه الباري فان كان ان ينزل علي فزسه فادركه الغفغاف بن عمر
واخذ بلجامها واخذ بيد الرجل حين عد له عن فزسه وكان من السجنان
فقال نحن المشان بلدن كالغفغاف ولم يفقه المسلمين شيئا من استغفهم
غير قدح خشب لما تك بن عامر كما تنظفه فنه فزسه فاخذ المرح الى الجانب
الذي بعضه رينه فاخذ المسكون وردوه علي صاحبهم وكان المنرس
اذ اعيا وهو في الماء يفيض الله عن رجل له مثل النثر لم تفع ففقت عليه
فليسبح حين ان بعض الخيل ليسبح في وسط البحر وما يصلح الماء
جزاها ركان يوما عظيما واماها بلاء وخطبا جابلا وخطبا باهرا وعجزه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها الله لا تحببه رهي الله عن
لم يرمثها في تلك البلاد ولا في بقعة من المبتاع سوي قصه العسلا
بن الحزمي رهي الله عنه السالف ذكرها لكن هذه اجل منها واعظم
فان هذا الجيش كان اصغاف اوليك وكان الذي ساير سعد بن ابي
وقاص بن ابي اسلمان الفارسي وجعل سعد يقول حسبا الله ونعم الوكيل
والله لينصرون الله وليه ولظلمون دينه ولم يهترو عدوه ان له ركن في
الجيش يعني اودوب ثقل الحسانت ولما استقل المسكون علي وجه
الارض خرجت الخيول تنفض اعراضا صاهلة فارس والاعاجم
حين دخلوا المداين فوجدوها وقد هرب اكثرهم فقتلوا من بقي
منهم واسروا خلقا كثيرا واخذوا من الاسواق وغيرها شيئا كثيرا
مالا يجود ولا يوصف ولا يدري قيمته بحيث انه يبلغ نصيب كل فارس
اشا عمن الفاشا عمن الفاشا وكانوا الكهم فزسانا وكان مع اكثرهم
جناب وكانوا استبين الفاشا كلكه خارج عن الحش وتاج كسري
وحلبه وشبابه وبيات را بوانه فانه ارسل الي امير المؤمنين عمر رضي الله
عنه الي اكد بنة ففسره امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بين المسلمين
بحيث ان يصيب علي ابن ابي طالب رهي الله عنه خرج قطعة من ذلك
البساط مفدا رشي فشا عمن الفاشا بن الفاشا وما هي با جود الفاشا
والاشي رايه اخرى انه كان هناك ثمانين مئود فظفر سعد
رهي الله عنه الي احدها واذا هو يمشي با صبيعه الي مكان فقال سعد
ان هذا اسراوانه لم يوضع سعد او هكذا اكان فانه اسره من يجزوا
ما بسا من تلك الاصح التي كانت تفسر حفرها فوجدوا ما يها كثر
عظيما من كنوز الاماسره الا وابل فا حروا منه اسرا جويله وهو اصل
باصره وخصا ما حرد فاخذ المسكون ولله الحمد والمنه جميع ما هنا تك

ما له بر في الدنيا اعجب منه فانه كان من ذلك تاج كسري وهو ملك
با بجواهد التي تحير الابصار وكذا منطقتيه وسيفه وسواراه ونسائه
وبساط ابوانه وكان ذلك البساط سرجا سنين ذراعا في كل جانب
قد را ابوان سوا وهو مسج بالذهب مرصع باللاط والياقوت وسائر
الخواهر التي لم ير مثلها ونسبه مصورا ايضا جميع ما تك كسري وسار يلاوه
باضارها واطوارها وقلا عمارها وحصونها وصفة الروح والتمتار
وساير ما في ملكته فكان اذا جلس علي كرس ملكته نظرو في بلاده بلدان
بسال عنه وعن من فيه ويؤيد ما يجره عنه عنم من الظلم وقد جعلوا
البساط تدكره للنظر في امر الملكة ولم يزلوا يذبحون الي ان اخذها
الساد المسكون باسرا منه وارادته فادته فله الحمد واكمنه عدة عوفه
عن خلفه وعدد ما احصي عليه سبحانه وتعالى وورد الوالمرج رجم
الله باساده عن الناسمرا بن ابي اسامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها حسنة بين يدي فقلت
ما هذا فقال بلدا فمضت فاذا اكثر اهل الجنة فغزا اليها حبرين
ودرار بن المسلمين ولم اذ فيها احد الا من الاغنيا والنساء قبل لي اما
الاغنيا فتم هاهنا في الباب بجاسيون ومحصون واما النساء فاهتاهن الا حوران
الذهب والحجر ثم خرجنا من احد ابواب الجنة الثمانية فلما كتب عند
الباب اذت بكفة فوضعت فيها ووضعت اسن في كفته فخرجت بها
ع ابي يحيى بكر الصديق رضي الله عنه فوضع في كفه فخرج ابو بكر
نظرا في عمر فوضع في كفه فخرج عمر وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار اني جبريل اننا
نقلت له يا جبريل حد شي ففيا بل عمر بن الخطاب في الساق فقال لي
يا محمد لومك معك مثلا لبت بوح في فومه الف سنة الا حسين عا
ما ففدت فضابك عمر وان عمر حسنه من حسات ابي بكر او كما قال
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا فده ردي عليه نراب حمرته قال ابو عاصم
ما يجده الا بي بكر وعمر رضي الله عنهما فضيلة مثل هذه لان طينتهما من
طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكر وعمر الا خير كما تمك
في الخلايكة ومثلها في الانبياء ملك با بكر مثل ميكا بل ينزل بالوجه
ومثلك في الانبياء مثل ابراهيم قال من يتبعني فانه سمي ومن عصاني
فانك عوفور رجم ومثلك يا هريرة المديكة مثل جبريل ينزل بالاشه
واباس والنعمة علي اعداء الله ومثلك في الانبياء مثل بوح قال رب

لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا او كما قال وعنه ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فجلس عن يمينه ابوبكر وعنه
ساره عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكم ابيعت يوم النسيان
او كما قاله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن يوم النسيان بين ابي بكر وعمر حتى اقبلت بين الحزبين فما سميت
اهل المدينة واهل مكة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل
من قريش لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا امير المؤمنين نعمتك
يقول في الخطبة انما الله اصطفى ما اصبحت به الخلق الراشد
المهد بين قريشهم فاعزرت عيناها ما اهلها فقالها حديبا
وعماك ابوبكر وعمر اما ما الهدى وسبحا الاسلام ورحلا فيش والفتدي
بما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكسرت بهما عصر ومن اتبع
انما هدي الي الصراط المستقيم ومن تنكسرت بهما من حارب الله
وحزب الله هم المشركون وعن عبد خبير قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ان الله عز وجل جعل ابا بكر وعمر حجرا على من بعدهم
من الولاة الي يوم النسيان سبوا والله سعيها بعد او انما من بعدهما
انما سبوا بها وعن زيد بن وهب ان سويد بن غفلة وحك بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهما في خلافة عثمان بن عفان با امير المؤمنين
مروا بن بكر بن ابي بكر وعمر لغير الذي هما اهل له من الاسلام
قال فتمضى الي المنبر وهو قابع على يدي فقال والذي فلق الحبة
وبر النجم لا يجيرهما الا من فاضل ولا يقضيها ولا يجمعها الا سبي
سارق فجبها قريش وبغضها مروان ما بال افزام بين كرون احرقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وصاحبه وقريش واوي
المسلمين فانما بري من يدكرها بسو وعليه معاقب وعن ابن عبد البر
عن جعفر اللؤلؤي قال قلت للحسن حب ابي بكر وعمر سنة قال
لا ريب فيه وعن طاووس رضي الله عنه قال قال حب ابي بكر وعمر ومعرفة
فضلهما من السنة وعن مالك بن انس قال كان السلف يعلمون الوام
حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السور من القرآن وعن ابي جعفر بن محمد
الشافعي رضي الله عنهما قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر فقد
جهل السنة وعن زيد بن علي قال قال البراء من ابي بكر وعمر البراء
من علي رضي الله عنهما وعن شعيب بن حرب قال قلت
لما كنت ابن معول رضي الله عنه اوصيني قال اوصيك بحب ابي بكر
ابوبكر وعمر قلت ان الله اعطاني من ذلك شيئا كثيرا فقال والله
اني لا ارجوا انك علي حبهما ما ارجوا انك على التوحيد وعن ابي خازم

قال

قال جابر بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
له ما كان من منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت لهما الساعده وها فجمعاه وعن الصحاح رحمه الله قال قال
هارون الرشيد لما تكلم بن ابي بكر وعمر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لئلا يكون من ثبوت بعد وفاته جيا الله
عليه وسلم فقال سبني بلما تك وعن سفيان بن عيينه قال قال
ما تك ابن معول رضي الله عنه لعنه لعنه لا حلقن لكم ان مكانها في الامره
منك كما نهما منه في انما بعين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن ابي
جعيفه رحمه الله قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول الا خيركم خير
هذه الامه بعد نبيها ابوبكر الا خيركم هذان الامه بعد ابي بكر عن ابي
نور بن ابي الخياط ولوشيت لا خيركم الثالث وعن ابي هرويره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر خير
اهل الارض وخير الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن شعيبه
قال ما ادر كنت احدا منكم ما اخذ عنه كان يفضل علي ابي بكر وعمر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد خبير قال قلت لعلي بن ابي طالب
دعي الله عنه يا امير المؤمنين من ارك الناس وخولا الخينه بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر وعمر قلت يا امير المؤمنين
يدخلانها قبلك قال اي والد اي فلق الحبه وسوا لسه اهل كيان
من قارها ويكسان علي من سبها وعن ابراهيم النخعي رحمه الله عنه
قال اول من تكلم ابو بكر رضي الله عنه شيا من امور المسلمين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولاه الفضا وكان اوقه قاض في الاسلام وعن الحسن بن الحسن
رضي الله عنه قال لما نزل ابو بكر رضي الله عنه واستان له من نفسه جميع
الناس اليه فقال انه قد نزل في ما قد نزل ولا اظنني الا لما في وقت
اطلق الله ايمانكم من سعي رجل عنكم عفتك ليد ودعليكم امركم فامر اول
عليكم من احسن فانكرا ان امرهم في حياه حين كان احد ران لا تخلعوا
بعد في فتاسوا في ذلك وخلوا عنه ذم لسم بجر وجعوا اليه فقالوا اربنا
يا خليفة رسول الله رايت قال فلعلكم اخلعوا قالوا الا قال فعليكم
عهد الله على الارض قالوا نعم قال فاسهلوا انظر الله ولديه ولعمارة
فارسك ابو بكر الي عثمان بن عفان فقال اسير علي برجل والله انك
عدي لها لاهل وموضع فقال عمر فقال اكتب ككتب حتى استني
المال اسم ففتي عليه من انات فقال اكتب عمر وعن عاصم بن عدي
رحم الله قال جمع ابوبكر اناس وهو مريض وامر من يجله الي المنبر
وكانت احر خطبة خطبها محمد بن عبد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس

غيره

احذروا الدنيا ولا تغتروا بها فانها عزاره وانزوا اخره على الدنيا
 واحبها فمجت كل واحدة منهن بنفض الاخرى وان هذا الاسرار الذي
 هو امرك بنا لا يصلح اخره الا يصلح به اوله ولا يجلة الا افضلكم منكم
 ولعلكم لتنسى الله في حال السوء واسلمكم في حال الدين واعلمكم
 برأيي وراي لا يفتنكم ولا يفتنكم بما بعينه ولا يفتنكم بما بعينه ولا يفتنكم
 من الغلغلة ولا يفتنكم من البدعيه فوبخنا الاسرار لا يجوز لشيء منها جنة
 بعد وان لا يفتنكم برصد لما هو انت عناده من الحد والوعاد وهو
 عمر بن الخطاب ثم نزل يدخل وحب روايته مع بعض اصحاب النبي
 جيا الله عليه وسلم وقد خلوا على ابي بكر فقال له فابل سنه يا انت فابل
 لو بك اذا ساك على استخلافك عمر عليا وقد برى عطفته
 ابو بكر اجلسوا على ابي بكر فوفى خاب من برود من امركم بظلموا قول
 القهر استخلفت عليهم افضهم واقرهم او كما قال اشيا وقال اهل
 السرا صدت الناس فزاسه اربعه الصدوق في عمده الخلافة
 الج عمر رضي الله عنهما في العز في قوله لامرته عن يوم
 عليه الصلاة والسلام اكرمي مثواه في ابنة شبيب عليه الصلاة
 والسلام في قوله لابي عن سوسى عليه الصلاة والسلام ما ابنت
 اسما جره ان خير من اشيا جرت الفتوي الامين واسمه بنت مؤاجر
 امرأة من عيون حيث قالت عن سوسى عليه الصلاة والسلام فزوه عين
 ليارك الاسبه وزوا ابو العزج رحمه الله في كتاب الحدائق باب
 فتوى الامام احمد بن حنبل في كتاب الله في حصة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نسده عن ابي قتادة قال قال حذناح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التفتنا كانت المسلمين حوله
 فوابت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت على
 ابنته من راسه يعني حنينة بالسيف على عاتقه فاقبل علي فضمني حنة
 وحدث منها ونجح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فالحقت عمر بن الخطاب
 فنقلت ما ياب الناس قالوا يا رسول الله ان الناس رجعوا وجلس النبي
 جيا الله عليه وسلم فقال من فقل فنبلا له عليه بده فلم سلبه فقلت
 فقلت من يبتد لي ثم جلست ثم قال النبي جيا الله عليه وسلم من قبل فنبلا
 له عليه بده فلم سلبه فقلت فقلت من يبتد لي ثم جلست ثم قال
 الثالثه سنله فقال رجله صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
 عنى فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذن لا بعد الى اسد من اسد الله
 يتأكل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي جيا الله عليه وسلم
 صدق فاعطه فبعث الدرع فابيعت به محرقتا يعني بسا في بني

عليه فانه لا رول ما مائتته في الاسلام اخرجه البخاري وسلم هكذا
 ورد في لنا في هذا الحديث ان الامام ابا بكر قال لاها اذن والصحابة
 وهو وهم من الرواة لان ابا جاز السجاني ذكر فيها ليحيى بنيه العرام
 الفخر يقولون لاها الله اذن والصواب لاها الله ذوا وبعناه هذا ما اشتهر
 به اشيا وروا الحافظ البيهقي رضي الله عنه باسناده عن عايشة رضي الله
 عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قريبي ان حرفتي
 لم يكن تعجبه عن موته اهل وقد سئلت باسرا المسلمين مسائل آل ابي بكر
 من هذا الباب واحترت في ما نفسي في في رواية خطب الناس ثم قال
 ان اكيس الكبيسي القنوي واحسن الحق الخوري والصدق عند الامانة
 والكذب الحياتة والفتوي عند بي صنعت حتى اخذ منه الحق والصدق
 عند بي فوي حتى اخذ له الحق الا واني قد وليت عليكم ولست باخبركم
 قال الحسن هو الله خير هم غير مدافع ولكن المؤمن مهضم نفسه
 ولو رقت انه كتابي هذا الاسرار حدكم قال الحسن صدق والله فانفق
 بلا مدة خلافة ثمانية الاث درهم فلما حضره الموت قال قد كنت قلت
 لعمراني اخات ان لا يبعن ان اكل من هذا المال فغلبني فاذا مات فخذوا
 من مالي ثمانية الاث فقصوها في بيت المال اشيا وروا ابو العزج
 رحمه الله باسناده عن سوسى الجهمي قال سمعت ابا بكر بن جعفر يقول
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وليت امر المسلمين فلما اخذ
 لهم وبنار اولادها وتكنا اكلنا من جريش طمسم في مطوننا ولينا
 من حنن ثبا بغير على ظهورنا وانه لم يبق عندنا من جتنا اكلين فليل
 ولا نشرا لاهنا العبد الحنني وهذا البعير لنا خبز وجرود هذه النظيرة
 فاذا ماتت فابيعي من ال عمر فجاه الرسول يدين وعنده عند الرحمن من عون
 فيكما عمر حتى سالت دموعه على الارض وقالت بجم الله ابا بكر لقد انقب
 من بعده ارفح من باعلام فقال هذا الرحمن سبحا لله يا اسرا المؤمنين
 تسلب عيال ابي بكر عند احتيا ولغيرنا فمجا وجرود قطينه تمتها خمسة
 دراهم فقال ما اسرافك امر سر اهن عيال له قال فخرج ابو بكر
 عنين عند الموت واردهن انا عيال لا يكون والاذا ك الله الموت
 اسرع من ذلك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال عمر
 رضي ما فوام يوم القبيية فبوا فبوا بين يدي الله عن رجل فبوا فم
 الى النار فاذا هم الريا بيه باجد هم قال الله تعالى للملا ريكة
 الرحمن ودهم فيرد وخنز فيقوت بين يدي الله عن رجل طويلا
 فيقول سبحا لله ونفالي عبادي امرت بكم الى النار فبوا فبوا فم
 واستوجبتم لها وند وعد ثم وقد وهبت لكم ذنوبكم بكم ابا بكر وعمر



وسن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي جيا الله عليه وسلم وعنده
 ابوبكر وعليه عتاه قد حلها لخالك فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فقال يا محمد اني اري ابا بكر عليه عتاه قد خلها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال نعم فان الله عز وجل
 يفر عليه السلام ويقول فكل له اراقت عيني فترك هذا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله عز وجل يترك السلام
 ويقول لك ان من انت عيني فترك هذا فقال ابوبكر فقال انا عن
 ربي رايت انا عن ربي رايت فلما نفي من كلامه رضي الله عنه لم يبق
 كنت سخره لفضله ثم نزل وكان ما جد بطريق لسائته وهو قوله هذا
 اوردني الموارد وكان ينفذ حطام راحلته فبلغ راحلته وبها حذو
 فقالت له هلا استننا فيقول ان جبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرني ان لا اسالك الله الناس شيا بويج الخلافة يوم موت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لانني عمرة ليلة نزلت من ربيع الاول سنة
 احدى عشره من مهاجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ولي استعمل
 علي بن ابي طالب وهو من قاتل ثور اعمر في رجب سنة احدى عشره فدخل
 بكه حجة فافان منزله وابوه ابو طالب جالس على باب داره ومعه
 فبيان جده فتمرت فبكت له هذا ابنيك فتمض قاتبا ومجد ابوبكر ان يذبح
 راحلته فنزل عنهما وهي قائم ومجد يقول يا ابي لا تقم الساعة
 وتبل بين عبيديه وابو طالبه بيكي مزحاجيد دمه وجازا الى مكة
 هنا بين اسيد ومج الله عنه وبعد سبيل بن عمر وفي جماعة فسئلوا عليه
 سلام الخلافة سلام عليك يا خليفة رسول الله وصاحب حجة جميعا فجلس
 ابوبكر بيكي حين يدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقولون علي
 ابي محانة فقال ابو محانة ما عنيقها ولا اخلافا حسن فحببتهم فقال
 ابوبكر ما له لاهول ولا فورة الابا لله طوفن عظيم من الامر لا فورة اليه
 ولان اليا لله ثم قال هل من احد يستكي خلافة فانه احد واما
 الناس على واليه **من كلامه** رضي الله عنه فندد ليت امركم ولست
 ما خيركم ان افواكم عدي الضعيف حتى احد له الحق واصنعكم عدي
 النوي حتى احد من الحق فان احست ما عيشوني وفي رواية
 اذا رايتوني استغثت فان تعويثي واذا رايتوني رعت ففوتوني سب
 موتاني بكر الصدوق رضي الله عنه وفاقا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه ما زال سنا كذا انا زال جسمه بحري كذا او حزننا حتى
 مات رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض
 ابوبكر مرضت الموت قال انظر واما زادني مالي منذ دخلت في الامارة
 فانفقوا به ابي الخليفة من بعدني ففكرنا فاذا عبد متوفي كان يجل

صانه

صانته وناضح كان بسوق بستانا له فبعناها الي عمر وقال رحمه
 الله علي ابي بكر لقد اقب من بعده فعباشد يد او مشها قال
 لما نقل ابوبكر قال اي يوم هذا قلنا يوم الاثنين قال فاني ارجو
 ما يبق وبين الليل وكان عليه ثوب فيه ابار فقالوا انما من
 ذا غسلوا متوفي هذا وصور النبي ثوبين حديدين وكفنوا في ثوبين
 اثواب قلنا افلا يجعلها كلها جردا قالت لا انما هو للمهلة مات من ليلة
 الثلاثاء اخرجنا البخاري توفي ابوبكر رضي الله عنه بين المغرب
 والعشاء ثمان ليال يقين من حادي الا حزة سنة ثلثة عشره من
 الهجرة واورما ان نفسه سارا وان تدفن الي جنب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وصلى عليه عمر بين الفجر والمغرب ونزل في حفرة ابيه
 عبد الرحمن وعثمان وطلحة رضي الله عنهم وروا الحافظ ابو نعيم
 قدس الله روحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله
 عنه خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه
 بكلمة الناس فقاصا جلسن با عمر قاتبا عمر ان يجلس فقالوا اجلسن
 يا عمر فقتلهم فقال اما بعد من كان بعد محمد افان محمد اقد مات
 ومن كان منكم بعد الله عن رجل يحي لايوت قال الله تعالى
 قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الارسال افان مات او تك
 انقلبت على اعقابكم الابه قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله عز وجل
 اتول هذه الابه حتى تلاها ابوبكر فقلنا هاسنه الناس كهم
 فاليق لميز اس الناس الا ينلوهما قال ابن شهاب اخبرني سعيد
 ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما هو الا ان سمعت
 ابا بكر تلاها فقمرت حتى ما يعلون رجلا ومج اهويت الي الارض
 وعرفت حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
 وعن زيد بن ارضع ان ابا بكر رضي الله عنه استسقى فاقى يانك به
 ما وعيل قلما اذناه من بيته بكاء وبكي من حوله فمكت وما سكتوا ثم
 عاد بكي حتى ظنوا ان لا يقدر ردا على مسكته ثم مسح وجهه وافاق به
 فقالوا ساها جك على هذا البكا فقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجعت يد نع عنه شيا البك عيني البك عيني ولم اربعه احد فقلت
 يا رسول الله او لك تد مع عنك شيا ولا اوري بعك احد قال هذه
 الله نيا فمكت لي بما فيها فقلت لها انيك عيني فتحت وقالت ام والله
 لبي انقلت مني لا سمعت من بعدك فحشنت ان يكون قد لحقني فذاك
 الذي اذكاني وعن الحسن البصري ان ابا بكر الصدوق رضي الله عنه
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد فة فاحفاها فقالت يا رسول الله
 هذه صدقني والله لقاني عدي معاد وجا عمر بعد فة فاحلدها

فقال يا رسول الله هذه صدقتي ولي عبد الله معاد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر وتوت ثوبك لعمرو وثوب من صدقك
كما بين كلتيكما وعن ابن عباس قال لما كانت ليلة المعارك قال أبو بكر
الله وعين فلا دخل في ذلك ما كانت رجيه أو سني كانت في ذلك
ادخل في ذلك أبو بكر فجعل يلمس بيديه فكأ رأي جري فقال بنو بني
عنه المجر حين فعل ذلك بنو بني أجمع قال نفق جرح موضع عينه
عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أصبح قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ثوبك يا بكر فما حيزه بالذي صنع فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم
القيامة فأوحى الله عز وجل إليه ان الله تعالى قد استجاب لك وعن
أبي بكر رضي الله عنهما قال لما كانت بيدي النبي صلى الله عليه وسلم
في مال أبي بكر وبيدي بكر واحد حين حجا وعن زيد بن أسلم عن
أبيه ان عمر دخل على أبي بكر وهو يجيد لسانه فقال له عمر
الله لك فقال أبو بكر في هذا اورد في الموارد وعن ابن عباس
قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه طوي لمن مات في المنايا
فيل وما المنايا قال حر الاسلام وعن أبي صالح قال لما قدم أهل
اليمن زمان أبي بكر وسعوا الفان جعلوا بكرون فذلك فقال أبو بكر
هكذا كنا ثم فنت القلوب قال الحافظ معني فنت القلوب فؤيت
وأخانت وعن عمرو بن الزبير ان أبا بكر خطب الناس فقال
معاشر المسلمين استجبوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لا اطل حين
أذهب الى المنايا في الفضا منقعا بتويي استجبا من ربي عز وجل
وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على أبي بكر رضي الله عنه
في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه فقال رايت الدنيا قد اقبلت
ثم قال وسجدت ونسوت الحريو وتضايده الدباج ثم قال والله لئن
قد مر احدكم في حجر جد خبير له من ان سبح في عره الدنيا وعن يحيى
بن ابي كثير ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته ابن
الرضا الحشنه وجوههم العجور ليشأ بهر ابن الفورك الذين بنوا الدارين
وحصوها بالحيطان ابن الذين كانوا يعطون الفلمسة في مواطن الحرب
فمن تضعضهم أدهر فاصبحوا في ظلمات القبور والوحا الوحى اليها
وعن عبد الله بن عكيم قال خطبنا أبو بكر فقال اما بعد فاني وصيكم
بنفوسي الله وان تقفوا عليه بما هو له أهل وان تخلطوا الوغية بالوهبة
وتجمعوا الاحاث بالسله فان الله عز وجل اشاعلي ذكرى يا علي بنته
فقال لهم كما نوايسار عون في الخبرات وبيد عوننا ودهمنا

وكانوا

كما نوايسار خاشعين ثم اعلوا عباد الله ان الله عز وجل قد ارتمى بحقه
النكاح واخذ على ذك موانعكم واشترعي منكم القليل الناني ما لكثير
الباقي وهذا كتاب الله نبيكم لا يقنا عجايبه ولا يطعن يوم قصده قوا
قوله وانصحو كتابوا شتموا واقيه ليوم الظلمة فاعلموا ان العباد
وكل بكم الكرام الكاشين بعلون ما تفعلون بقرا علوا عباد الله انكم
تقدرون وترجون في أجل قد عيب عنكم عليه فان استطعتم ان تنفضي
الاحاب وانتم في عهد الله عن رجل ما فعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا
بالله فسايتوا في مهل اجالك قبل ان تنفضي اجالك فهوركم الي سو
اعمالكم فان اقولوا جعلوا الجاهل لعيرهم وسوا العنصر فاهلكم
ان تكروا ما شاهر الوحا الوحا النجا ان دراهم طابا حثيثا اسره
سرح وعن عمر بن دينار رضي الله عنه قال خطب أبو بكر الصديق
رضي الله عنه فقال اوصيكم بالله لعفركم وقاتكم ان تنفوه وان تنفوا
عنه يا هو اهله وان لشتمه دهانه كان غفارا ونبيه واعلموا انكم ان
اخضتم لله فربكم اطعتم وحفكم حفظتم فاعطوا انما بكم في ايام حلفكم
واجلوها نوازل بين ايديكم السنونوا سلفكم ومن انكم حين فقركم
وجا حركت بقر نكرك واعباد الله كمن كان بكم ابن كما نوايس و ابن هم
اليوم من المفوك الذين كانوا اثار الارض وعمردها قد نسوا وليذكر
فيهم اليوم كلاس في ذلك بيومهم خاربهم وهم في ظلمات القبور هل
عسى منهم من اجد او شبع لهم رزق او بين من يرمون من اصحابكم
واخوانكم قد دروا على ما قد سوا فجعلوا السعوه والسجاده ونبيه
وانه لا خير بخير بعده ولا النار ولا شتر لشر بعده اجته اقول
قولي هكذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وارجو في رواية لا خير في تولد
لا يراد به وجه الله ولا خير في مال لا يتفق في سبل الله ولا خير
بين يئلب جملد حمله ولا خير فيمن يجانف في الله لومة لائم وعن
عبد الله بن عبد الله قال لما احتضن الصديق رضي الله عنه
دعا عمر رضي الله عنه فقال له انتق الله يا عمر واعلم ان الله عز وجل
عملا لها لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالليل وان لا يقبل
ما قلته حتى يودي الفرصه وانما نقلت موازين من نقلت موازينهم
يوم القياسه بان تبا عم الساطل في الدنيا وحفنه عليهم وحق لمن ان
بوضع فيه الساطل عد ان يكون خفيفا فان الله تعالى ذكر اهل الجنة
فذكرهم باحسن اعمالهم ونجا وزعن سببه فاذا ذكرتم قلت اني
لا احدث ان لا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم باسوا
اعمالهم ودد عليهم احسنه فاذا ذكرتم قلت اني لا رجوا ان لا اكون

الحق في الدنيا وكلهم وهم في الدنيا يوم
في الاخرة ان يكون سببها وانما في الدنيا
فقد سوا فيهم من القية ما يحضرون

معها ولا يكون العبد زاعجا راضيا لا يبين عيا الله سبحانه وتعالى
ولا ينطق من رحمته فان انت حفظت وصيبي فلا يك غايب احدك
من الموت وهو بينك وان انت ضيعت وصيبي فلا يك غايب ابغض اليك
من الموت ولست بمجزوءة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لست مرة
ورعا حديدا جعلت انظر اليه وا محبت به فقال ابو بكر ما تظن
من ان الله ليس بنا ظورا اليك قلت نعم ذلك قال اما علمت ان العبد
اذا دخله العيب بزينة الدنيا فقدت ربه عن رجل حتى تصارق ذلك
الويليه قال لست فتورعته ففقدت به فقال ابو بكر عسى ذلك ان يكون
عندي وعن ابي هريرة قال قال حضرت الوفاة ابنا لابي بكر الصديق
رضي الله عنه فجعل الفنا بلحظ الوسادة فلما توفي قالوا لابي بكر
ما بينا انك بلحظ الوسادة قال فزفوا الوسادة فوجدوا تحتها خمسة
دنانير او ستة ففرب ابو بكر رضي الله عنه بيده على الارض
وتزوج بقول ان الله وانما اليه راجعون ما احسب حله ك يفتح لها
عن ابي بكر بن محمد الانصاري رحمه الله ان ابا بكر الصديق رضي
الله عنه وشيل له يا خليفة رسول الله الا يستعمل اهل بيته فقال
ابي اري مكانكم ولكن اكره ان ادننكم بالدينا وعن قيس قال
اشترى ابو بكر بديلا وهو مدفون في الحجر خمسة اذان ذهبا
فقالوا لواقفت فيه الا ادرسه لساكه لا خذته انما سارواه الحافظ
ابو لؤي قدس الله روحه وقال محمد بن اسحق بن يسار رحمه الله
حدثني الزهري حدثني النضر بن مالك رضي الله عنه قال لما بويع
ابو بكر رضي الله عنه في السقيفة وكان اهل بيته جالس ابو بكر على المنبر
فقال عمر فتكلم قبل ابي بكر فقال ايها الناس اني كنت قلت لكم
بالامس مقالة ما كانت ولا وجدتها في كتاب الله عن رجل ولا كانت
عند محمد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لنت اري رسول
الله صلى الله عليه وسلم سدا براسنا يقولون الخونا واليه عن رجل
قد ايقنا فيكم كتابه الذي هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اعترضتم به هداكم الله سبحانه وتعالى لما كان هداه به وان الله
جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاخي
اشيخ اذها في الفنا وفتوموا فيما يعوه فتأمر الناس فيما يعتوه
السعة العامة قال واسا وثقة المرموك فتد اختلف فيها
والمنثور ايضا في خلافة عمر رضي الله عنه وشيل في خلافة ابي
بكر الصديق رضي الله عنه ويقال ان اول من استشهد بيها من
المسلمين رجل جاء الي ابي عبيدة رضي الله عنه فقال له اني لعمرك

لا يري هذا لك حاجة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعمرك به عني السلام ويقول يا رسول الله انا قد وجدنا ما وعدنا
وتأخرت قالت فتقدم فلم يزل يقول حتى استشهد رضي الله عنه
قالوا وكان الاسير على الجيوش خالد بن الوليد رضي الله عنه فخذ
من معه على مسيرة المسير كمين فاذ الوهجر الي القلب وقتل في تلك
الليلة من الكمين ثمانين سنة الا انهم ظفروا بالذي في نفسي بيده لم يبق
عليه من العبر والجلد غير ما رايتهم والي لا رجوا ان يجيئكم الله
عن رجل اكنافهم جلد حمله ثمانية مائة فارس على نحو من مائة الف
فواصل اليهم حتى امعن جمعهم وشهد المسلمون عليهم جلد رجل واحد
فانهم سوا وبعثهم اسلمون يقتلون ويأسرون قالوا وانهما هم في حوزة
الحرب وهو سنة الوعنا والاطلاك يجلون على الكمين من كل جانب اذ
قد مر البريد من الحجاز فدفع الي خالد بن الوليد كتابا واسر فيها
بئس وبئس بان ابا بكر الصديق رضي الله عنه توفي الي رحمة الله
لغالي ورضوانه وانما استخلف عمر واستناب على الجيوش ابا
عبيدة فاسرها خالدا ولم يند للناس ذلك لئلا يحصل ضعف
ورهن في ذلك وقال له والناس يسمعون احسن واخذ منه
الكتاب فوضع في كتابه واستقل بما هو فيه من يد يد الحرب
والقائلة واوقف الرسول الذي جاءا لكتاب الي جانبه فلما اتى
الجلسان خرج حرجر احد الاسير الكفار من الصف واستدعا خالد
بن الوليد فجا اليه حتى اختلف اعناقا فوسمها فقال جرجر يا خالد
اخبرني ما صدقني ولا تكذب بي فان الحولا يكذب ولا يخادعني فان
الكر بقر لا يخادع المسترشد بالله هل انزل الله على نبيكم شيئا من السما
فاعطاكمه فلا تسلمه على احد الا هزمته قال لا قاله فبهم سميت بيت
الله قال ان الله عن رجل بيت فبنا نبيه صلى الله عليه وسلم
فدما لنا ففقرنا معه وراسا عنه جميعا ان بعضنا صدقه وتابعه
وبعضنا كذب به وباعده وكنت فممت كذبه وباعده ثم ان الله عز وجل
احدنا بقلوبنا ونواصبنا هدايا به وتابعناه فقال لي هل الله عليه
وسلم انت سميت من سموت الله على المشركين ورماني بالقر فسميت
سبيته الله الذي كان من اسند المسلمين على المشركين فقال
جرجر يا خالد اني ما اذاند عون قال اني شهاد ان لا اله الا الله
وان محمد اعبده ورسوله والافترار عما جاء به من عند الله عز وجل
قال من لجز بكم قال فاجزية وتمنجم قال فان لم يعطها قال
بودته بالحرب ثم فقاتله قال فاسزلة من بجمك ويدخل في هذه الاسر

قال منزلتنا واحده فيما امرض الله عن وجد علينا شرفنا ووضعا
فاولنا واخرنا قال خرج فلين دخل في دنكم اليوم من الاخر
منها لكم من الاجر والدخر قال نعم وانضلكم فالكسيف بساويكم
وقد سلتموه فقال خالد انا فعلنا هذا الامر همومه وتابعتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بين اظهرنا ثابته احبار السبا
ونزلت عليه الوحي ويجبرنا بالكتب وبريت الابيات وحقق لمن
راعى حارابنا واسمع ما سمعنا ان يسلم ونايع وانكم انتم لم تزد امارا بنا
ولم ترفعوا ما سمعنا من العجايب والنجي من دخل في هذه الدنيا منكم بحقيقة
وسيه كان افضل منا فقلنا خير حوكم الله لئلا صدقتمني فلم تخادعوا
قال نعم بالله لئلا صدقتمك وان الله عن رجل ولي ما تالنت عنه
قلب جرح العوس وماك مع خالد وقال له علمي الاسلام قال
به خالد لي فسطاط حسن عليه فزيد من ماله ثم صلى به ركعتين
وجلت الروم مع ابنه لابي خالد حمله فاذلوا بعض المسلمين عن
عن موافقتهم فركب خالد وجرح معه والروم في خلاف المسلمين فاذي
خالد الناس فقتلتموا وتراجعت الروم الي موافقتهم وزحف خالد
بالمسلمين حتى نضاحوا بالسيوف فظرب فيهم خالد وجرح من لدن
ارتفاع المنار الي الفخ ومن المشي وصلب المسلمون الظفر والعصر
ابما واظب جرح وجهه الله ولم يعك الا تلك الركعتين مع خالد رضي
الله عنه وتضعفت الروم فقتله ذلك ثم يهض خالد بالقلب حتى
صار في وسط خيول الروم فقتله ذلك ثم يهض خالد بالقلب حتى
حان بينه واخر الناس صلاب العشا حتى استقر الصبح وامر خالد
بان نصف رحا حجر وضعوه هم كما هم حاطط قد هدم ثم تبعوا سن
من ساكنه وانتم خالد عليهم خالد حنقه فتم فسقط فيه وقتلهم
من المسلمين ما بين الف وعشرون الف سوي من قتلى المعركة
واستشهد من المسلمين نحو ثلثة الاف منهم عكرمه وابن عمرو سلم
بن هشام وعمر بن شعيبه ويايت الجنود نحو حوله خيمة خالد
فقتلوا من منهم من المشركين الي الفين فلما طلع الفجر حازوا ما هنا
بكت من الغنائم ولكنهم ما ذروا ايضا لما وخذوا من خزائن علي ومائة
الصديق رضي الله عنه حين اعلم خالد بن بكر ولكن الله عن رجل
عزهم بعمر العاروق رضي الله عنه وقال خالد حين عن المسلمين
يبي ايبي بكر الصديق الحمد لله الذي قضى علي اي بكر والتوسل بحبه وبنه
بالومت وكان احب الي من عمر والحمد لله الذي ولي عمر وكان الغنم
الي من اي بكر والرسمي حبه وانبع خالد من افقر من الروم حتى

وجل

وصل الي دمشق فخرج اليه اهله فقالوا نحن على عهدنا وصلحنا
فقال نعم ثم اتبعهم الي سعة العناب فقتل منهم خلقا كثيرا ثم ساق
ورا هم الي حصن فخرج اليه اهله فضا لهم كما صالح اهل دمشق
ولعبت ابوا عبدة عبا من بن عمر وراهم ايضا فقات حبي وصل
الي ملطيه فصالحه اهله ورجع والبريد الروم منهم من ان
وصلوا اليه هرقك وهو بحصن والمسلمون في انارهم يقتلون ويأسرون
ويغنون فلما وصل الخبر الي هرقك ارتحل من حصن وجعلها بيتا
وبين المسلمين ويعوس فقال اما الشام فلا شام وويل للروم من الزلم
والشمرق روي احمد بن مروان المالك رجمه الله في محاسنه
جد ثنا ابوا سمي الترمذي جد ثنا معوية بن عمر روي الي ابي
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت لهم العبد
ومرات ثاقه عهد اللنا فقال هرقك وهو علي انكاليه لما قد من
منزله الروم وبيكم اخبر دين عن هولاء النجوم الذين يقاثلونكم
البسوا هم بسننكم فوالوا بلي قالوا فاذلوا امهم فوالوا بلي نحن
انتم سنهم اصفا فاذل كل موطن قاله فابا بكر فتميزون في كل موطن
لقد هم نبيه فقال شيخ من عظمائهم من اجل انهم يتوسون اللب
وتبرعون البنار ويؤمنون بالعهود وبالبرون والبرون عن
المكر ولكننا صعدون بينهم ومن اجل اننا نستر ب الحز ونزيرين وتركب
الحرام ونفرض العهد ونعصب ونظلم ونامر بالسيوط وبسها عايرين الله
عن رجل ونفسه في الارض قال انت صدقتني **دمشق**
قال سبع بن عمر رحمه الله لما ارتحل ابو عبدة من البرموك
نزل بالبحرود على مرج الصف وهو عازم على حصار دمشق اذا اتاه الخبر
بقدوم من رزقه من حصن واسته فدا اجتمع طائفة كثيرة من الروم
نجد بكر لنا والحا والصحى بسكن من ارض فلسطين وهو لا يدري
باي الاسرين بيدي فكاتب الي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
في ذلك مما الخواب ان ابد ايد دمشق فاقفا حصن الشام وبيت
ملكهم فانه لها وانقلوا اعتم اهل نجد فكون صلحهم فان
نجد الله عن رجل قيل دمشق ذلك الذي يحب وان فتح دمشق
فسرايت ومن معك واستخلف علي دمشق فاذا افزع الله عن رجل عليكم
فسرايت وخالد الي حصن وانزل عمرا وسرحمنا في الارزن وفلسطين
قاله فارس ابو عبدة رضي الله عنه الي نجد عشرين امرا مع كل
امير حصة امرا وعلي الجميع عمارة بن يحيى صحابي سادوا من مسوح
الصف الي نجد فوجدوا الروم هناك فربما من فائين العاروق

ارسلوا المياه حولهم حتى اردت الارض فسوا ذلك الموضع الودعة
 وفتحها الله عن رجل علي المسلمين فكانت اول حصن فتح قبل دمشق
 على ما سياتي بيانه وبعث ابو عبيدة جيشا يكون بين دمشق
 وبين فلسطين وبعث ايضا الكلاع في جيش يكون بين دمشق وبين
 حصن ليرد من يرد اليم من المد ومن جهة هرثك ثم سار ابو عبيدة
 رهن الله عنه من سرج الصفر فاصاد دمشق وقد جعل في الثكنة خالد
 بن الوليد وركب ابو عبيدة وعمر بن الخطاب لما حارب الجيوش وعلي
 الخيل عياض بن غنم وعلي الرجاله سرحيل بن حسنة وقد سوا دمشق
 فنزل خالد بن الوليد علي الباب السري واليه باب كيسان ايضا
 وترك ابو عبيدة على باب الحبابية وتولى يزيد بن ابي سفيان وعمر
 بن العاص وسرحيل بن حسنة على بقية ابواب المصعد ونصبوا
 الجنبقات والدواب وقد ارصدوا ابواب عبيدة ابان الدرداء والجليلين
 بمره يكون ردا له وكذا الذي بينه وبين حصن وجاهر وهما
 حصارا شديدا سعيين ليليه وتبيل الربعة اشهر وتبيل سنة اشهر
 وتبيل الربعة اشهر ثم ان الله اعلم واهل دمشق يفتنون منه
 غاية الامتناع ويرسلون اليه من كل جهة وهو حصن بطلون منه
 الهدد ولا يمكن وصول المد اليه من ذي الكلاع الذي ارصد
 ابو عبيدة بين دمشق وحصن ثلثا ابعث اهل دمشق ان لا يصل
 اليهم المد او يسوا وسلوا ذلوا وصنعوا وقوي المليون ولما تجد
 وانتهى واشتد حصارهم ودخل فضل الشتاء واشتد البرد وعسر
 الحماق وصعب الفتاك فقد راسه الكبير المصالح سبحانه وتعالى
 ان ولد اهل بيق دمشق مولود في تلك الدنيا فصنع لهم طعاما وسقاهم
 بعده شرايا وياتوا عنده في ليلة فدا كلوا من موارثهم وبقوا
 عن موارثهم واشتغلوا عن اماكنهم وظنوا انك اميرا لحرب خالد بن
 الوليد رهن الله عنه فانه كان لا ينام ولا يتحرك احد ايام بل هو من
 اصدهم ليلها وهما دار له عبيد وقناد يرفعون اليه احوال الفتائل
 صبا حار مستا فلما راى محمد فخر تلك الليلة وانتهى لاهل القائل على السور
 وكان قد اعد سلا من جبال جازا من حجاب الصناديد الاطبال
 وقد احضرت جيشه عند الباب وثاب لهم اذا سمعوا تكبيرات فوق السور
 فارموا اليها ثم بعد واصحابه جعلوا فيها عتقا فتم قوما فقطعوا السور
 ثم نصبوا تلك السلا لم يتخذ خالد واصحابه السجحات من السور الي
 المواضع فقتلوهم ونزع خالد واصحابه اعاليق الباب بالسيوف
 ونحو الباب فدخل الجيش خالد من الباب السري ولما سمع اهل

البلد

البلد التكبير ثاروا وذهب كل من بق منهم الي اماكنهم من السور
 لا يدرون ما تحب جفد كلما فقه واحد من اصحاب الباب السري
 قتله اصحاب خالد ودخل البلد عموه فنقل كل من وجده منهم وذهب
 كل باب من الاسرايين الصلح وكان المشركون قد دعوه صرا الى المشاطة
 فلم يجيبوا الي ذلك فلما متهوا اجابوهم ولم يعلم بقية الصحاب من
 الله عنهم مما صنعهم خالد ودخل المسلمون من كل جانب فوجدوا خالد
 يقتل كل من وجده منهم ففالسؤال ما نذا اعطيتا هم ففالسؤال
 اني قد نجتها عموه ابو عبيدة وتبيل بل يزيد بن ابي سفيان وان
 خالد هو الذي صالح واختلفت الصباية فمن بعد هم انما نجت ملحا
 ارعونه علي انوا استبرها المغانجت ملحا لا فتم شكوا في المتقدم من
 ذلك فجعلوها ملحا احتباطا وورعا والمظان نصفها ملحا ونصفها عموه
 بدليل ان الصباية رهن الله عنهم احد راسهم نصف كنيستهم العظمي
 وهو الحيا بن السري في جعلوه مسجدا وتزكوا المهر نصفها وهو الحيا بن العزب
 والثالث الماعنوه واختلفوا بينهم كنيستهم لملح فالاكثرون علي
 انه ابو عبيدة رهن الله عنه لان خالد كان قد عزك علي الامرة وتبيل
 انه خالد وانزهر عليه ابو عبيدة رهن الله عنهم وحي ابو
 حذيفة اسحق بن بشر ان ابابكر الصديق رهن الله عنه توفي قبل
 فتح دمشق وان عمر كتب الي ابي عبيدة رهن الله عنه عن موارثهم والمليون
 في الحرب فلما وصل الكتاب الي ابي عبيدة كتمه من خالد حتى فتحته
 دمشق بخون عسز بن ليليه فتكلم له خالد بوجهك الله ما منعك ان
 تفتني حين جاء الكتاب فتكلمت ان اكسر عنك حركت وما سلطان
 اريد ولا لك شي اعمل وما ربي بصيرا الي ذالك وانقطع رانا عن
 اخوان ابنا ولي اخاء لا يصوره في دينه ولا دنياه ولا في راسه
 اخري ان عمر بن الخطاب رهن الله عنه شادي الخلد كنيست الي من
 بالثام بعن بهر في الخليفة اني بكر رهن الله عنه وبما هم را بلحا
 يا سبل الله عن رجل فكان مما كتب لبسم الله الرحمن الرحيم من مده الله
 عمر بن الخطاب امير المؤمنين الي من بالثام من المسلمين والموسنين
 سلام عليكم فان من الحادث الذي حدثت على هذه الامة ان ابابكر
 الصديق رهن الله عنه خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
 فان الله وانما اليه راجعون ورحمة الله ورضوانه علي الامام ابي بكر الفاني
 بالحق القابل بالصدق والامر بالمشورة الاخذ بالعرف بالورع الحكيم
 اذا نال الحكيم فترهب الي الله عن وجل في العصة برحمته والعمل بعلته

والثالث الامير في سبط البلد المسمى ب...
 والربحان الان هذا هو اشهر وتبيل ان الذي
 فيها عموه

والخاود في حنته والنظر الي وجهه الكريه انه قريب مجيب واذا
ورد عليكم كتابي هذا ومن آمنوه فالاسير عليكم ابو عبيدة بن الجراح
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم كتب كتابا آخر الي ابي عبيدة
في خاصته فكان مما كتب لبسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله اسير
المؤمنين المولود ابو عبيدة بن الجراح سلام عليك ابا عبد الله فانك قد
اسه في كفت من المسلمين واعلمهم بانك الوالي عليهم وابعث سراياك
في نواحي الشام وانظر بقل من استغفبت عنه فان بعثته الي ومن اخذت
البيد في حصارك فامسكه عندهك وامسكه فممن يمك عندهك خالد بن الوليد
فانه لا يخفي لك عنه والسلام فلما وصل الكتاب الي ابي عبيدة اخفى
عنه خالد ولم يزل يصلي خلفه حتى سمع خالد عزله من الناس فقاتله
لابي عبيدة هذا لا علمتني بعني فانك كنت تضلي خليف وكما السلطان
علي فقات ابو عبيدة يا يا سليمان ما ذا اعدت لنا من سلطان الدنيا واما رقنا
واما نحن اخوان في الله تعالى فاني اولي اياه لم يره ذلك شيئا في دينه
ولا في دنياه ولعل الوالي ان يكون اقرب الي العسة من رعبته الامز
عصر الله سبحانه وتعالى في بعد فان وليت الحرب وجعلت اليك
اعنه اخيل تنزع عني ابو عبيدة الجبوش ولعني العزم فنظم الله عز وجل
عليه وهن ميم وما دمن املك منهم الخناز اليه تستنق ولم يزلوا في حياها
سنة اشهر نظر ان الروم المتوا من ابي عبيدة الصلح فاجابهم النبي
علي ما يعالفت وبناروا الجزية بعد ذلك على كل محتلم من الدكورا ربيعة
وتنا نير في كل عام علي المراد بنيران وكتب لهم ابو عبيدة بذلك كتابا
وقبض منهم المالك وبعثت له ومستنق ودخلها المسلمون يوم الجمعة من رجب
سنة اربع عشرة وكانوا نحو سبعة وثلاثين الفا **فصل** في نصدي
ابي بكر الصديق رضي الله عنه لفتات اهل الروم وما نفي الروم وقد
تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزف اركب ارجبا كثيرة من
الاعراب وجر الفئات بالمدينة وانجاز الي مسلمة الكلاب فتو خيفه وعلق
كثيرا لجماسه واجتمع الي طليحة الاسدي مؤعدي وطى وخلق كثير
وادعي النبوة كما عاها مسلمة الكذاب وعظم الخطب واشتد الحاح
وبعث الصديق رضي الله عنه جليق اسامة بن ماريان فلما توجه جيش
اسامة طبع كثير من الاعراب في المدينة ونصدوا النجوم عليها فحمل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه علي العراب المدينة حرسا يمشون بالجيوش
فمن اسرا الجبوس علي ابن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود
والزبير اهل المدينة حصورا للجهاد وقاله ان الارض كما ذرة لان العرب

القوم

العرب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت ما خلا اهل المسجد
مكة والمدينة وبعثوا وفودا الي المدينة بغزوات بالصلاة ويمنعون من
اداء الزكاة ثم رجعوا الي عتسا برهم فاخبرهم بقله عند اهل المدينة
فالمبوا الا انكلا شاحي طر فوا المدينة غاره فارسل اسرا نحو من اهل المدينة
رضي الله عنه وحفتم المسجون فكان النضر ايضا من الله عن رجل ونزل
المسلمون منهم خلفا كثيرا في راية اخرى انه لما توجه الفريقات
كان المرندون قد صفوا امكيدوه وهي اقمع عهد والي اجمارا كبارا فارسلها
من روم بجباة دبعة واحدة فلما راها اهل المدينة الصديق رضي الله عنه
نزلت وذهب كل من ذهب ولم يبقوا من امرها شيئا الي الليل وحسبي
رجعت الي النبي وحيي رجعت الي المدينة فتمتيا الصديق رضي الله عنه
في تلك الليلة ثم سار علي لعبدته في اخر الليل وعلي ميمته الثمان بن
منن وعلي المسورة اخوه عبد الله بن منن وعلي الساقه اخرها سويدي
بن منن فاطلع العني الارهم والعدو في صعيد واحد فلم يبع الميرت
للمسلمين جتار لاهما الارهم قد وضعوا فيهم السيوف فاطلعت الشمس
حتى دلوهم الادبار بجهد الله ومنه واخذوا غالب خيولهم وابلهم
واتبعوهم يقتلون ديارسرون فكان ذلك اول الفخر وكان هذنه
الوقتة من اكل العون علي نصر الاسلام واهله واولاد الشرك واهله
ورجع ابو بكر الصديق رضي الله عنه الي المدينة سويدا منصورا سالما
عائنا وطقت المدينة في الليل صدقات عذبي بن حاتم وصعوات
والزبير فان احدهما في اول الليل والثانية في وسطه والثالثة في اخره
وقدم بكل واحد منهم يشهر من امر الافاق فكان الذي يشهر بصعوات
سعد بن ابي وقاص والذي يشهر بالزبير فان عبد الرحمن بن عوف
والذي يشهر بعدي بن حاتم عبد الله بن سعود وبقال ابو قتادة
الاغصاري رضي الله عنه وذلك علي سنتين ليله من متوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد ام اسامة بن زيد بعد ذلك بلبالك فاستخلفه
الصديق رضي الله عنه علي المدينة ثم كتب بحيشه الذين كانوا في الوقع
المتقدم الي ذي القصة فقات الصحابة لورجعت الي المدينة وارسلت
عبرك ممن سوره فقاتك والله لا اقلد ولا اسير الا بقضي بنرسار في
تعتبه الي ذي القصة فلما توجه الفريقات اقتلوا ونظر الله عز وجل
عما ده المؤمنين وهزم المرندون ورجع الصديق رضي الله عنه سويدا
منفورا سالما عائنا رضي الله عنه وارضاة ولبه الحمد والمنه عذو
مغفرة عن خلقه وعد ذما احمى عليه سبحانه وتعالى ثم جرت بعد ذلك

في مدة خلافة حروب طويلة لولا حوث الاحكامه لاستؤنناها ولحقها
 انه ما سن ناحيه من نواحي جزيرة العرب الا انما حصل في اهلها رده
 لبعض الناس فيبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه حوثا وامرا يكونون
 عونا لمن يملك الناحيه من المؤمنين وان لا يواجبه المؤمنون والمؤمنون
 في مواطن من تلك المواطن الا ان يكون النص والنص للمؤمنين ولا يجر
 لا يواجبه الا مخصوصين بجهده وممنه ويد فمثل المؤمنون من المشركين
 خلقا كثيرا وجماعه الا يحصم الا الله سبحانه وتعالى وعلموا سبيل
 معان كثيره حصل لهم نصا وبياده فوه على من هناك ثم انهم يبعثون
 بالانجاس الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يزل الامر كذلك
 حتى لم يبق بجزيرة العرب الا اهل طاعة لله عز وجل ولرسوله
 صلى الله عليه وسلم واهل ذممه من الصديق رضي الله عنه كاهل الجران
 وسن جري بجا لهم كل ذلك ببركته ومن رايه رضي الله عنه
 وعن النبي رضي الله عنه قال قالك بن عباس رضي الله
 تبارك وتعالى عنهما اول من صلى ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 وارضاه ورضي عنه به ثم مثل بابيات حسان بن ثابت رحمه الله تعالى
 اذ انكرت سجودا من ابي بكر **ما ذكر اخا كنت ابا بكر عما فصل**
حينما لبرية انفاها وانفهاها **الا النبي واوقافها بما حملا**
التاريخ الثالث المحمود لله **واول الناس حقا صدق الرسل**
وقال ابو العرج رحمه الله في كتاب الحد ايون عن اسيد بن جفران
قال لما قبض ابو بكر الصديق رضي الله عنه ارجت المدينة باهكا
ليوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن ابي طالب
النبوه حتى وقف على البيت الذي فيه ابو بكر رضي الله عنه وابو بكر
سجى بنوت فقالت رحمك الله يا ابا بكر فلقده كنت انا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي له ومسرأحه ونفقت وموضع سره
ومثاوره وكنت اول النور اسلاما واخلصم ايماننا وانتدهم يقينا
واخرجهم لله عز وجل واعظم غنا في دين الله سبحانه وتعالى وان اول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا يهجر على الاسلام واسمهم علي
اصحابه واحسنهم محبه واكثرهم مناقب وافضلهم سوابق وارفعهم
درجه واكثرهم سبيله واسبقهم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا
وسنا ورحمة وفضلا واشرفهم منزله وارفعهم عنده واكرمهم عليه
صلى الله عليه وسلم حواك الله عن وهله الله وعن الاسلام افضل الجزا
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذب الناس وكنت عند

منزلة السبع والبصر ساك الله عن رجل في كتابه انكر يبرصد ينافك
 والذي جابا للصدق وصدق به ابو بكر واسبقه حين جلاوا وقتض
 معه علي انكاره حين فقدوا وصحبتة في السنة اكرم الصحبة ثاب
 اثنين وصاحبه في النار والمنزل عليه السكينه ورضيت في المحرم
 وخلقته في دين الله وعلي امه رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت
 الخلاله حين ارتدوا فقبت بالاسلام يوم به خليفه بنى هضت
 حين وهن اصحابه وسرت جيش وهن اصحابه وسرت حين اسكا نوا
 وتويت حين ضعفوا ولزمت مناج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ وهنوا كنت خليفته حقا لن نسا ربح ولين نضار ربح بغير المناقين وكتب
 الحاصبين سدين وصغر الفاسقين وغبط الباعين تمت بالامر حين
 قتلوا وطلقوا اذ سعدتوا وبعثت اذ وقعوا فافتعوك فهدوا وانتم
 اغضهم صوتنا واعلاهم فرقا وانفهم كلاسا واصد فتم منطلقا وطوهم
 صتا ولم يلههم مؤلا واكرمهم رايها واستجهم بقا واعرفهم بالا سور
 واسرهم عملا كثيرا لله الذين نسموا اولا حين نتر عنه الناس اجرا
 حين اتبلوا كنت للمؤمنين ابا رحيا حين صاروا عليك عيالا
 جلت انك ساعته ضعفوا ورجعت ما اهلوا وعلمت ما جملوا وشهدت
 اذ ضلعوا وصيرت اذ حرموا وادركت اذ رماطلوا فزحموا ابريك
 وشدهم قطرف را وقالوا ابريك ما لم تحسنوا كنت علي الكا نرين عذبا
 صبا ولهبنا والمؤمنين رحمة واناسا رحصا فظرت والله بياها وقرت
 بحناضا وذهبت بنضايها وادركت سوا بقها ولم تغلب حجتك ولعم
 نضعف بصيرتك ولدي حين نفسك ولم يربغ قلبك فلن لك كنت كالجبال
 لا تحركها العواصف ولا يزيلها التواصت كنت كما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه في محبتك وذات يدك وكنت
 كما قال صلى الله عليه وسلم ضعفنا في يدك فويا من امر الله عن
 رجل متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل جليل في اعين
 الناس كثيرا في انفسهم لم يكن لاحد فيك معز ولا تقايل قلبك
 مبر ولا لاحد فيك مطعن ولا لخلوف عندك صوا الصوفين لذليل
 عندك فوي عزير حتى تاخذ بحفته القرقيب والبعيد عندك سوا
 واقرب الناس عندك اطوعهم لله عز وجل وانفاهم شاك الحق والهدى
 والرفق فو لك حكم وحتم را سر كل حلم وحزم ورايك علم وعزم باهلعت
 ونهج السبل وسهلت العسمن والطفيت النيران واعندك بك
 الدين واقتوي بك الايمان وبعث الاسلام والمسلمون وظهر امر الله ولو
 كره الكا فزون فجلت عنهم فاجبر واسمع والله سمعا بعيدا

بمؤلة

والغنت من بعدك العبادا شديدا وفزت بالخير فوزا شديدا فخللت
 عن البكا وعظمت رزيتك في الارض والسماء هدت بصيبتك الايام
 فان الله وانا اليه راجعون ورضينا عن الله عز وجل قضاة وسلمنا له
 امره والله لن يغتاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ممتلكا ابدا كنت للدين عزرا ورا وكفنا للمؤمنين فية وجعلنا على
 المنافقين غلظته وغيطنا ما لحقك الله عز وجل برسوله صلى الله عليه
 وسلم ولا حرسنا اجرتك ولا احلنا بعدك وانا لله وانا اليه راجعون
 فسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا حتى علت اصواتهم وقالوا
 صدقت يا حنين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو العزج
 رحمه الله وقد بلغنا عن عبد النبي بن قانع انه قال كان
 ابو محمد بن طاهر العلوي يالسني في ذلك ليلة فقلت لي
 الحديث الذي يروي عن علي رضي الله عنه انه دخل يوم مات
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال انت انت مدحه هو حديث
 صحيح واحب ان يكتبه لي فقلت نعم ان شاء الله عز وجل ثم انقوت
 اني انت ان انبسه لك في تلك الليلة ولحمك علم بنك احد الا
 الله عز وجل فلما اصبحت ضللت الغداة وتخلت الي منزلي فاذا
 ابو الفضل ابن عبد السميع الهنسي على الباب يسلم فقلت له
 ادخل فلم يدخل وقال اخرج لي في جنت فقالك اي شي اصبت
 البارحة ففكرت وطلعت حست بها بك اي شي اصبت ففكرت
 دخلت انا وانت مسجد المدينة فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 على سريره واصحابه يتفنون في المسجد خلفنا فوفقت انا وانت
 في خلفه فيما ابو بكر الصديق رضي الله عنه فسلمت عليه فزود علي
 السلام وسلمت انت عليه فلم يرد فقلت يا خليفة رسول الله
 انه ليس بمنم عليك فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولكنه حسن بكتابه
 قال فقلت له اين نزلت مساننا واعلمته الخبر واخذت ولدت
 ثم مررت به الي محمد بن الحسن بن طاهر ولم ازل بعد ذلك المترو
 في الناس والله اعلم بالصواب **وقال** في فقه الاسلام
 رضي الله عنه عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 اول من سلب ابو بكر رضي الله عنه ثم قتل بابيات حسان بن ثابت
 ما اذا تكوت سجون من اخي نفعه فاذا ذكر اخاك ابا بكر بما فعلت
 خيرا لبريه افتاها واعدها لهما الا النبي وادفاهما بما حسلا
 والثاني الثاني المحمود مستهدده واول الناس حننا صدق الرسلا
 في عن النبي قال لما كانت ليلة العار قال ابو بكر يا رسول الله
 دعني لا ادخل قبلك فان كان جبه او شي كانت في قبلك قال لا ادخل

رايتم

فوزل

فوزل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن ما نك كلاًهما عن أبي حازم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي ردي فيه فقلت وأرسله فقال وذدت أن ذلك كان وأنا حي فمنا نك وم فنتك قالت فقلت غير كما بي بك في ذلك اليوم عن سنا بعض سنا بك قال أنا وأرسله ادعوا لي أبابك وأخاك حتى أكتب لابي بكر كتابا في أخاك أن يعونك قابل وتختني وبيا لله عن رجل والمؤمنون إلا أبا بكر أخرجه البخاري معناه من حديث الفاسم عن عائشة واخرج مسلم حل فأمته من حديث عروة في عن عائشة انها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبي بكر ابي بكر ابي بكر ابي بكر حتى أكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليوم قالت أبا الله والمؤمنون أن تختلف عليك يا أبا بكر وروا أبو داود في سنته من حديث عبد الله بن ربيعة قال لما استخذه برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين وعاد بلاله إلى الصلاة فقال لمرور من يصلي بالناس يخرج عبد الله بن ربيعة فاذا عمر في الناس وكان أبو بكر غابا فقلت يا عمر قم فمضى بالناس فضلي بالناس فتقدم فكبيرا فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا سميرا فقالوا لابي بكر ما بي الله ذلك والمسلمون يا بي الله ذلك والمسلمون فبعث الي ابي بكر يخبره ان قتلا عمر نك الصلاة فضلي بالناس قال أبو سليمان الخطابي في هذا الحديث دليل على خلافة ابي بكر رضي الله عنه لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي الله ذلك والمسلمون معقول منه ان لمرور به في جواز الصلاة اذ خلف عمر فان الصلاة خلف عمر وخلف من دونه تجازيه وانما اراد به الامامة التي هي دليل الخلافة والنباه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بأمر الامامة وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت كان لعلي وجه من الناس في حياة فاطمة فلما توفيت انقرضت وجوه الناس عن علي فاردت الي ابي بكر انفسا ولا تانيا باحد معك فقال عمر لان ابي بكر وحدهم فقال أبو بكر والله لا تبهم وحدي وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق أبو بكر فدخل علي علي وقد جمع بين هاشم وعنده فقامر علي محمد الله وان شئى فكلبهم ما هو اهل نك قال اما بعد فانته لم يبعنا ان يبايعك يا أبا بكر انك افضلناك ولا نفاة عليك خير ساقه الله اليك ولكننا كنا نري ان لنا في هذه الامور حقا فاستبنا ثم علينا نك ذكر واستم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعهم فمك برك علي

بذكر حتى بك أبو بكر وصحت علي فقتله أبو بكر فجدد الله وان شئى بما هو اقله ثم قال ما بعد فوالله لدراسة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرأ بيتي وابن والله ما اكون في هذه الاسواق التي كانت بيني وبينكم عن الخبر ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تورس ما تركا صدقته انما ياكل ال محمد في هذه الحال وان والله لا ادع امر اصغفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شئنا الله لنقالي على موعدهك اللسعة العسه فلما صلى أبو بكر الظهر اقبل على الناس بعد زعلنا بعض ما اعتد ربه ثم قام على فغظ من حق ابي بكر وذكر فضيلته ومبايعته ثم قام الي ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقاتلوا احبست واحسنت وكان المسلمون الي علي قريبا حين راجع الامر العردت في اما تواضعه رضي الله عنه فقد روا أبو عمر ان الحواري قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول وددت ان شرع في جنب عبد موسى **وقال** ارما ب السير رحيم الله اسم ابو خناسة والذ الصديق ابي بكر رضي الله عنه عام الفتح وكان قد عي نجابه ابنة ابو بكر الصديق رضي الله عنه بقوله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راه هلا فز ريم الصديق بيته حيث كنا نحن نأشبه بكره لابي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر يا رسول الله بل هو احق بالسعي اليك فاجله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ورأسه كالنعامه بيضا فقالت له خبير او رعا فقالت غير ذلك هذا الشيب بيثي وجسبو السواد ولما ولي ابنه الخلافة اخبره المسلمون بذلك وهو بمكة فنزع فزجا عظيما ونالك واقربت بذلك سوها سنم وشوايح ومرفقا لورا ثم نقالك لاما نع لما اعطي الله عن وجل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد اصيب ابو مخنفه بابنه الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فصبوا وحشيب وبقي في ميقاته وقال انا لله وانا اليه راجعون رضينا بفضا الله وقدره وسليما لاسر الله ونقويها العبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعاش ابو مخنفه بعد ابنه رضي الله عنهما بمؤسنة اشهر ثم توفي في رجب سنة اربع عشرة بكمه عن اربع وتسعين سنة رضي الله عنه وارضاة **قال** ارما بالسير كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه اذا بعث سر به برحي اسراه عنده ارسله ب ما يعتمده ون في حزمه فلما بعثنا الي اهل الردة قال لهم اذا سمعتم الاذان في نادى فؤمركم فلو اعلمتم حتى نشا لوهم ماذا علم من شايح الاسلام وان لمرستموا اذا انما فشتوا الفارقات وكدرهوا

بذكر

واصلوا ولا يرد تكلموهن الموت بئكم صلى الله عليه وسلم وجعل الامير
 عليهما جرنين خالد بن الوليد رضي الله عنه وعلي الاكابر فليس بنات
 بن ثمانس وثمانس من ابو بكر الصديق رضي الله عنه مرض الموت
 قاله عائشه رضي الله عنها
 وابيض لسنتي العام بوجهه ربيع البتاعي عصية للارامل
 فزنع ابو بكر رضي الله عنه رأسه وفتاها ذلك رسول الله
 صيا الله عليه وسلم فلما دخل اليه الناس يعودونه قالوا يا خليفة
 رسول الله لا يدعوا بك طيبا بنظر اليك فقالت قد نظر الي فقالت
 ما قال لك فيك اني تعاليتا اريد فقالت له سلمان يا خليفة
 رسول الله اوصيا فقالت ان الله فالح عليكم الدنيا فلا جناح لنا
 منها الا بلاغا واعلم ان من صلى صلاة الضحى فهو في ذمة الله عن
 وجل فلا يخفون الله في ذمته فيك في التاركين وجمك حجة
 الاسلام الغزالي قدس الله روحه وعبره ان ابا بكر الصديق رضي
 الله عنه لم ينك النكاح في مرض موته وقد افند اسمه في
 ذلك جماعة من الصحابة والتابعين وصوان الله عليهم اجمعين
 ولانك ان تعالجي الاسباب لا ينال في النكاح بل هو ذمة الكافرين
 بينه ولهذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى امر بالنداء
 والصديق رضي الله عنه لم ينك النكاح في مرضه لا يري استواء
 السبب في البراءة وليست له وهو سيد المتوكلين من هذه الامة
 وراسم ولكن انما نكح لانه كوشت ما نمتا اجله فعمله حين ان
 النكاح في الحالة هذه لا ينعف وما شفقت الصديق وكراماته كثيرة
 قد تقدم منها حله صالحه اذ لا يمكن استيفاء ما ساراه الحافظ
 السهقي وغيره من الامة بوجه الله انما قاله لعائشه رضي الله
 عنها في امر الميراث انما ها اخاك فقالت عائشه من الاخرى فقالت
 ودر بطن خارجة تكوشن بالما حاكم بالني وهكدا وتم مسألة نفاطي
 الاسباب مع المحاملة على النكاح وانما لا يتأمنه مسئلة عامه
 لطيفته وقد استعمل النكاح فيما في نزحة الامام ابي حفص البساطوري
 الحداد رضي الله عنه فلينظر فيه شعران الامام ابا بكر لما قتل في
 مرضه واراد الناس منه الاستحالات واستخلف عليهم عمر رضي الله عنه
 قاله له بعض الصحابة ما يقول لربك في استخلافك عمر علينا
 نوري فقلت فقال اجلسوا اجلسوا ابا الله تحو في خاب من
 نورد ميل ركم فظلم افوات استخلفت علي خلقك ثم اردت اليه فلما حضر
 قال ابن مويهب بوجهه ان الله عن رجل حفنا في الهنا لا يقبله في الدليل

وان له حفنا في الدليل لا يقبله في الهنا فان الله تعالى لا يقبل لناخذ
 حتى تودي العزيفته وانما ثقلت موازين من ثقلت موازين يوم
 القيامة يا تساعتم الحق في الدنيا وحق لميزان لا يوضع فيه الا ما
 ان تحن وان الله تعالى ذكر اهل الجنة با حسن اعمالهم وتجا ورع
 ساقتم فيقول الثابله انادون ها ولا ولا اسلخ مبلغ ها ولا وذكر اهل
 النار باسوا اعمالهم ورد عليهم صالح اعمالهم فيقول الثابله انا افضل
 من هؤلاء وان الله عز وجل ذكر اية الرحمة واية العذاب ليكون المؤمن
 راعيا راهبا ولا يلقي بيده في التهلكة ولا يمتحن على الله عز وجل الا
 بالحق فان حفظت وصيبي فلا يكون غامبا احب اليك من الموت ولا بد
 لك منه وان ضيعت وصيبي فلا يكون غامبا بعض اليك من الموت
 ولست بمعجزه وهذه وصيبي اليك والسلام في منا فقالت في بكر
 الصديق رضي الله عنه كثرة لا يمكن استيعابها ولا الاحاطة بها
 فلذلك اتفرت علي نبي بسيرة في عيش من قبض وقد اجبت
 ان احتم نوحته برحمته بصفة السلام عليه عند رياره فتبره
 الكريم رضي الله عنه مع كون مشهورا من الكوفات الواحكات
 لكن ليكون ختمه مسكا فيقول الو اير بعد السلام علي رسول الله
 صيا الله عليه وسلم السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا الامة ومعينه علي حفظ المسئلة اسلام عليك يا صاحب رسول الله
 في العار ورفيقه في الاسرار وصدقته في جميع الاصار استند انك
 ما زلت في سنة وطرقته قايابا بالهدى في ملكية راعيا بالاحسان
 في امنه مواظبا على العدل بسن بعته والمرة كدعوته كفلت الايتام
 ووصلت الارحام في ارك الله عن الاسلام وعن بيته ورسوله سيده
 المرسلين محمد صيا الله عليه وسلم اخفله الحزا ورحني عنك بعك د
 الرمل والحما واسباب ان تنونك يا محبته ومحبتك وتحسنوا
 في رسرته ورسرته كما انظر علينا بزيارته وزيارتك ورحني عنك
 عد دعونه عن خلقته وعدد ما احاط به علمه سبحانه وتعالى
 في قده جا من ابن عمر رضي الله عنهما الا يقصا حبه في صفة السلاخ
 عبد الريارة فكان اذا زاد يقول السلام عليك يا رسول الله السلام
 عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا اية رضي الله عنه
 في ثاني الائمة الامام امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 في ثاني الائمة الامام امير المؤمنين عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
 رضي الله عنه قال شيخ شيخنا شيخ الاسلام محمد بن عبد بن النودي

وان

بسته

قدس الله روحه هو ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
 بن رياح بالمشاهير من تحت بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن مقوقر
 مملوك لخير امجد بن العترة بن جهم بن عبد بن كعب بن لؤي
 بن غالب القريظي العدوي اثبتنا قاله بوليد بن محمد بن الحسن
 عمنا الله عنهما يتجمع نسبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب
 وقاله النوادي قدس الله روحه ولد بعد الفيل بثلاث سنين عشر
 سنة وكان من اشرف من لبيث واليه كانت السغار في الجاهلية
 فكانت قريظة اذا وقع الحرب بينهم وبين غيره يمشون
 سفيرا اي رسولوا ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر يدينا
 عليه وعلى المسلمين لم يظف الله عن رجل به فاسم قد جاء بعد اربعين
 رجلا واحدي عشره امراه قاله سعيد بن المسيب قاله الان
 اسلم فظهر الاسلام بمكة وقاله الربيع بن بكار رحمه الله اسلم
 عمر رضي الله عنه بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم و ار
 الارثغر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قاله اللهم اعز الاسلام يا حب
 الرجلين اليك عمر بن الخطاب او عمر بن هشام بعين ابا جهل في سبب
 اسلامه مشهور وهو ان اخيه فاطمة بنت الخطاب كانت زوجة
 سعيد بن زيد احد العنبر وكان قد اسلمت هي وزوجها فضع
 عمر يدك فقصدهما ليعا قهما ففر عليه الفران فاقع الله تعالي
 في قلبه الاسلام فاسم نرجا الي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 وهم يفتخرون في دار عند الصفا فظن ان اسلامه فكبيرا المسلمون
 فاجاب اسلامه ثم خرج الي يجمع قريظة صاد اسلامه وصوبه
 حاجته منهم فاجاره حاله فكفر عنه ثم لم يظف نفس عمر حين
 راي المسلمون يصوبون وهو لا يهرب في الله عن رجل فرد حوار خاله
 وكان ايضا زعيمه وبنو ثوبته الحبة ان اخبر الله عن رجل الاسلام
 في عن ابن مسعود رضي الله عنه قاله كان اسلام عمر نكحا وكان
 هجرتة نصر او كانت امامته رحمة ولقد واسنا وما نستطيع ان يصل
 الا في الليل حتى اسلم عمر فلما اسلم قال لهم حتى تزكونا فقبلت
 في عن حدة يفة رضي الله عنه قاله لما اسلم عمر كان الاسلام كما لرجل
 الفيل لا يزداد الا من بافلا فقل كان الاسلام كما لرجل المدبر لا يزداد
 الا بعد قاله محمد بن سعد كان اسلامه في السنة السادسة من
 النبوه وانفقوا على شهيته بالعارون وروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو العارون
 ووقا الله به بين الحق والباطل في عن عابسه رضي الله عنه قاله

بج

هي عمر العارون وانفقوا على انه اول من سمي امير المؤمنين وهو
 احد السابغين واحد العشرة المشهورين بالحكمة واحد الخلفاء الراشدين
 واحدا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كبار علماء الصحابة
 رضي الله عنهم وزهادهم في روي له عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خصوصا به حديثه وتبعته وتلا تون حديثا انفق البخاري ومسلم
 عاشره وعشرين حديثا وافق البخاري باربعة وثلاثين ومسلم
 باحد وعشرين وروي عنه عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
 وعلي بن ابي رباح وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم
 نحو واحد وخمسين صحابيا ورواه عنه من التابعين خلايق واجمعوا
 على كثرة علمه وقور فتمعه وزهده ونواضعه ووقفه بالسلين وانفائه
 ووقفه مع الحق ونفسيه انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة
 شابعته له واهتمامه بصالح المسلمين واكرامه اهل الفضل والخير
 ومحاسنه اكثر من ان نستقصي قاله ابو مسعود رضي الله عنه ذم
 بسبعة اعشار العلم واقوال السلف في علمه مشهوره وهاجر الي المدينة
 حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة قاله البراء بن عازب رضي
 الله عنه اول من قدم علينا من المهاجرين بن مصعب بن عمير ثم
 انما مكنون مشر عمر بن الخطاب في عشر بن راكبا رضي الله عنهم
 نقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله هو على انزي
 نزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوك رضي الله عنه
 وعن علي رضي الله عنه قاله ما علمت احدا هاجر الا كخفيا ما خالا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه لما هم بالهجرة نقل سيفه وتكب
 نوسه واصفي في بدة سما والي الكعبة واستأنت قريظة بفنائها فظان
 سمعا في ركتين وقاله سن اراد ان تكلمه اسمه ويوم ولد وبوم
 زوجه فليلقي ورا هذا الوادي فما تبعه منهم احد قال ابن ابي
 رجمه الله هاجر عمر وزبده ابنا الخطاب رضي الله عنهما وسعيد بن زيد
 رضي الله عنه وعمر وعبد الله ابنا ستراته وخليس بن خدانه وواقد
 بن عبد الله وحوطي وهلال ابنا خولي وعباس بن ربيعة وخالد
 واباس وعاقل بنوا البكير فنزلوا على رفاعه بن الكندر في بني
 عمر بن عوف رضي الله عنهم وشهد عمر رضي الله عنه مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحجة كلها وكان شديد التماسا والمناقضين
 وهو الذي اشار بقتل اسارى بدر ونزل القرآن على يد فوقي قوله
 في ذلك وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما واحدا واما زهد ونواضعه فمن المشهورات التي استوجب الناس

الناس



في العلم بها قالت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قد علمت ما
 تفي فضلنا عما كان ان هدا في الدنيا وروينا ان عمر رضي الله عنه وجد
 على اذنه حفصه ففقدت اليه مرقا باردا وصبت عليه زيتا فقال
 ادمان في انا واجد لا اكله حتى العن الله عز وجل وعن ابن عباس
 لقد رايت في قبة من عمر اربع رفاخ تبين لثقبه وعن ابي عثمان
 قال رايت عمر يرمي الحجره وعليه ازاره مرفوع بقطعه خراب وعن
 غيره ان قبيص عمر رضي الله عنه كان ذنبا اربعة عشر رذعه احداهن
 من ادم في ارض ابل فضائل عمر الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصحيحين فاكثر من ان تحصر منها عن سعيد بن زيد احد العشرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر اخيه
 وعمر بن الخطاب وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
 والزبير في الجنة وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص في الجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة
 وسكن عن العائش قالوا من العائش قال سعد بن زيد يعني نفسه
 رواه ابو داود والنسائي وغيرهم قال الترمذي
 حديث حسن صحيح في عن ابي موسى الاسدي في حديثه الطويل
 المشهور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابعث بعثي لعروسة
 ما الجنة رواه البخاري ومسلم في عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا ايام رايت الناس يعرضون
 علي وعليهم قمص فتمها ما يبلغ التدي ومنها دون ذلك وعرض علي
 عمر بن الخطاب وعليه قبيص حمره قالوا ما اولته بارسول الله قال
 الدين يارسول الله رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا ايام رايت
 دفعح لبن فتربت منه حتى اخذ لا اري الذي يخرج من اطرافه
 عن اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته ذلك بارسول الله
 قال العلم في عن سعد بن ابي وقاص في حديثه الطويل المشهور
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب والدي
 نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير ذلك رواه
 البخاري ومسلم في عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بينا انا ايام رايتني في الجنة واذا امرأة تنوض الي جانب
 ففض فقلت لمن هذا العطر فقال لو العطر فذكرت غيرتك ذبكي عمر
 وقال عليك اعار يا رسول الله رواه البخاري ومسلم في عن ابي
 هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان

فيهم فلكم من الامم ناس محدثون فان لم يكن في امم احد فانه عمر
 رواه البخاري ومسلم من رواية عاتبة رضي الله عنها وفي
 روايتها قال ابن وهب محدثون اي مطعون وقال ابن عينة
 عن ابن مفرحون وعن ابي هريرة رضي الله عنهم ايضا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا ايام رايتني علي قلب
 عليها ولو فمضعت منها ما ساء الله نفرا حذها ابو بكر فترغ ذنوبا او
 اثنا عشر ذنوبين وفي نزحه ضعفت والله يعجز له نكرها عمر فاستيق
 واستخالت في يده عزبا فلم ارفع يداي من الناس لعزبي هزيبه حتى
 رواه الناس وهو يوا يعطين رواها البخاري ومسلم قال العماري الله
 عنهم هذا اشار ابي خلافة ابي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهر الاسلام
 في زمن عمر في عن ابن عمر والنسائي رضي الله عنهما عن عمر قال وافقت
 زيد في بئس فقلت يا رسول الله لو اخذت ما من مقام ابراهيم معالي
 فنزلت واخذت ما من مقام ابراهيم معالي فقلت يا رسول الله
 يدخل علي سايبك البر والفاجر فلو امرت من يحيي من فنزلت
 اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسي
 ربه ان يطلعكن ان يبدله ازاها خيرا منك فنزلت كذلك
 والحديث الذي رواه البخاري ومسلم في عن ابي هريرة وفيه ذكر ما
 في من قبا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 اني واقفت في فؤم من عورت الله لعمر وقد وضع علي سريره فنكفها ان
 يدعون ويصلون فبذل ان يرون فلم ير عين الارجل اخذ منكبي فاذا علي
 فترحم علي عمر فقال ما خلفت احدا احدث الي ان الله جعل عملك منك
 وام الله ان كنت لا تظن ان يحطك الله مع صاحبك لا ان كنت كثيرا اسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وخرجت
 انا وابو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم في عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال دخل عبيدة بن حصين علي عمر فقال عمه يا ابن الخطاب فوالله
 ما لظمتنا الجزب ولا تحكم فينا ما لمدد فقص عمر حتى هم ان يرون به
 فقال البحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لبيد صلى الله
 عليه وسلم نجد العفو واغربا لعرونة الابه وان هدا من ابناء هدايين
 فوالله ما جاء وزها عمر حين تلاها عليه وكان وفانا عند كتاب الله
 عن رجل رواه البخاري ومسلم في عن حفصه رضي الله عنها قال سمعت
 قال عمر رضي الله عنه اللعمر ارفقي شبا دة في سبيك واجعل موث
 في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم فقلت ان يكون هذا قال يا بني
 به الله عن وجل اذا اشار رواه البخاري وعمر بن عمر رضي الله عنهما

فيهم

قال ما رأيت أحداً فظ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
 قبض كان أجد وأجود حيناً لثنا من عمر رواده البخاري في عن ابن
 عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفمرا عز
 الاسلام باحب هذين الرجلين اليك ما بي جمل او يعمر بن الخطاب
 وكان اخيهما اليه عمر رواده الترمذي وقال حدثني حسن صحيح
 وعمر بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال كان عمر ما نزلت من
 نزل فقالوا فيه وقال في غيره الا نزلت منه القرآن علي نحو ما قال عمر
 رواده الترمذي وقال حدثني حسن صحيح وعمر بن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لعدي بن بني لكان عمر بن الخطاب
 رواده الترمذي وقال حدثني حسن صحيح وعمر بن عمر رضي الله عنه
 قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال
 لا تستأذنا يا ابي من دعائك فقال قل ما لسوءي ان لي بها الله نسا
 وفي رواية استأذنا يا ابي من دعائك رواده ابو داود والنسائي
 حدثني حسن صحيح وعمر بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان اهل الدريجات اهل لبواهر من تحتهم كما
 نزلت النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منم وانما رواده
 ابو داود والنسائي ومعين العار اذا اقتضاه وقيل دخل في النعم
 في في المطا عن يحيى بن سعيد الاضاري رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه كان يحمل في العام الواحد علي اربعين الف بعير يختلف
 الي الشام علي بعير والرجلين الي الحراف علي بعير وفي
 الشافعي رضي الله عنه باساده عن سوي بن عثمان قال لثما انما عثمان
 في مال له بالصلابة في يوم صابغ اذ راى رجلاً يسوت بكرين وعلي
 وجهه الارض مثل الفراش من الخبز فقال ساعلي هذا الوانم بالمدينة
 حتى يبرد ثم يبرد قد بنا الرجل فقال انظر فظننت ما ذا عمر بن الخطاب
 فقلت هذا البير الكومنين فقام عثمان فاخرج راسه من الباب
 فاذاه نخل السوم فاعاد راسه حين حاذاه فقال ما اخرجك في هذه
 الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخافا وقد صهي بابل الصدقة
 فاردت ان المعزما ما لي وخشيت ان يصنعها فيسا لي الله عنهما فقال
 عثمان يا امير المؤمنين علم في الماء وانقلد وتكفيك فقال عبد
 ابي ظلك فقلت عندنا من تكفيك قال عبد ابي ظلك فمضنا فقال
 عثمان من احب ان ينظر الي العقوي الا سبن فليتنظر الي هذا افعاد
 البينا فالج نفسه في من المشهورات من كرامات عمر رضي الله عنه

انه كان يخطبه يوم الجمعة بالمدينة فقال في خطبته يا ساربه
 بن حصي الخلد الخلد فالتفت الناس بعضهم الي بعض فلم يهزموا
 سراده فلما قضى صلاته قال له علي رضي الله عنهما ما يدرك الذي
 قلت فقال وسعته قالت انا وكلا اهل المسجد قال وقع في خطبه
 ان المشركين هم مو اخواننا وركبوا الكنا منهم وانهم يجر ون يخل
 فان عدوا الله قاتلوا من وجد واوظفوا وان جا ورواه هلكوا
 خرج من هذا الكلام بخا اللشير بعد شتمه فذكر اهنو سمعوا الي ذلك
 اليوم وتلك الساعد حين خازرا الخلد فتونا يشه صوت عمر
 يا ساربه بن حصي الخلد الخلد ففعلنا اليه ففعل الله علينا واحول
 عمر رضي الله عنه وقضاه بله وسرته ورفعه برحمته وتواضعه
 وحكمه وسرته واحتماه في الطاعة وفي حقها فالتسليم ان شهر
 من ان يدركوا اكثر من ان يحضر ومعصودنا في هذه الكتاب كما تقدم
 الاسماء والله بعض المتاصد ولي الخلافة رضي الله عنه ما استحل
 ابي بكر رضي الله عنه وكان ابا بكر شاورا فاجاب به ما استحل
 عمر قاساربه عبد الرحمن بن عوف وقال هو افضل من رايك
 فيه ثم استنار عثمان بن عفان فقال ابنت اخونا به وعلي
 به ان كسورته خموضي علا نبتة وان ليس فيها مثله رشاق
 معهما سعيد بن زيد واسيد بن حصين وعنه هم من المهاجرين
 والابصار فقال اسيد هو اعلم للمخبر فذكر ترصا لكرضا وسوط
 للخطب وسريرته خير من علا نبتة ولتلك هذا الا سراحد افوي
 عليه منه ثم دعا ابو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب
 لسم الله الرحمن الرحيم فقد اما عهد ابو بكر بن جح منه في اخر عهد
 بالذبا خارجا سنة واول اعهد الاخر داخلها حين بومن
 الكا حرد بوفن الناجر ولصدق الكاذب اني مستخلف عليكم بعدني
 عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا فافق لم الي الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم ودنوه ونفسي واباكم خير اقا ان عدل فذلك
 طئي به وان يدل فلكل امر ما الكسب والخير اوردت ولا اعلم العيب
 وسعلم الذين ظلموا الي متقلب يتقلبون والامام عليكم ورجل الله
 وبركاته ثم امرد بختم الكتاب وخرج به الي الناس فبايعوا
 عمر جميعا ودخلوا به ثم دعا ابو بكر عمر رضي الله عنهما فادصاه بما اوصاه
 ثم خرج فرفع ابو بكر يده هذا ثم قال اللهم اني اوردت
 الاصل احم وخفت علم القنته فعلت فيهم ما انت اعلم فوليت
 عليهم خيرهم واقر اهنر عليه واحر ضمهم كما ما ارشد اهنر وقد
 حضر في من امرك ما حضر في فاحضني مني ثم عبادك وبر اصر
 بك يدك واصح لهم ولا يته واجعله من خلفتك الراشد بن يدع هدي

ان كان

بني الرحمة واصبح له رغبته زاد في رواية اخرى ثم دعا عمر
 بن الخطاب رضي الله عنهما وقال لهما يا عمر قد عهدت اليك بدينك
 هذا العبد محمد بن عبد الله فاني اريد ان يكون من عبيدك فقالوا
 يا خليفة رسول الله لا حاجة لي فيها فقال ابو بكر ان لم تكن محبا
 اليها فاطها محتاجة اليك ولعلنا فاني ما حبرتك يا خليفة ولكني
 خيرتكها بك ومع ذلك فاني اريد ان تغيبك فان النفس لامارة بالسوء
 واخذت رك الناس واعلم ما تقو خايتون منك ما خفت الله عز وجل
 واترت رصاه جل جلاله على هواك كالكساحي محي الدين
 قدس الله روحه وقد قد من ان اول من سمي امير المؤمنين سماه
 بذلك عدي بن حاتم وليد بن ربيعة حين وفد عليه من العراق
 وقتل سماه به المنصور بن سفيان وقتل ان عمر رضي الله عنه قال
 فلما ساستم المؤمنين وانا اميركم كسيتهم امير المؤمنين وكان
 قبل ذلك يطلق له يا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقد لوانني تلك الفسار لطفها ثم قام رضي الله عنه
 في الخلافة ثم ضم واجهد في الله حق جهاده فخلص المحيوس
 وفتح البلد ان نصر الامصار واخذ الاسلام واول الكفر استاذلال
 فتح الشافر والعراق ومصر والحزيرة وديار بكر واربعة
 وادرسجان وارانة وبلاد اطلس وبلادنا وبلادنا
 وجورستان وغيرها واختلغوا في خزائن فقبل فتحها عثمان
 وفضل فتحها عمر في الصحابة ان عثمان فتحها وكان عمر ارضى دون
 الدنيا وارضى للمسلمين ورضي الناس على ما اتمهم في الدنيا وفي الارز
 والاشرام فكانت اهل يد زاول الراس دخول اليه وكان على ابن ابي
 طالب رضي الله عنه او كهم والعتا اسارهم في الديوان على
 من يصم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يند ابني بني هاشم
 والمطلب من الازب والازب وقد روي عن عثمان بن علي
 رضي الله عنهما انما قال في عمر هذا الموت الامين وندت
 في فتحهم الجباري وغيره الي عمر رضي الله عنه اول من جمع الناس
 لصلوة الله اذ جمع على ابي بن كعب رضي الله عنه وانجم المسلمون
 في زمينه وبعده على استخباته وروا عن علي رضي الله عنه
 انه مر على المساجد في رصنا وبنينا القناديل فقال فور الله على
 عمر فتره ثم ما يورعنا مساجدنا ونحن عبد الله بن عامر بن ربيعة
 قال حمرنا مع عمر رضي الله عنه الى مكة فاصرت في طارز لا
 جناحي رجع وكان اذ انزلت لي لم كنا او نطقا على نخره ونحوه
 فلست ظلم وحق الله عز وجل لعمر رضي الله عنه بالسناءه وكان
 لسالها قطعته الملعج عبد والله ابو لؤلؤه فيز در خلا من العتيرة بن شعبة

وهو قايما في صلاة الصبح حين احرم بالصلاة طعنه يسكن مومي
 ذات طين وقصر به في كنفه زخا صوته وقيل صوته ست مرات
 فقال الحمد لله الذي جعل بيني وبين رجل يدعي الاسلام وطقن العلم
 مع عمر ثلاثة عشر رجلا فوقف منهم سمعة وعاصم بن الباقون فطرح
 عليه مسلم يروا فلما احسن العلم انه منقول قتل نفسه وشرب عمر لبنا
 فيخرج من حجره فعلم هو والثاني انه لا يعيش فاشارة عليه بالوصية
 ففعل الحلاله سورتي بن عثمان وعلي وطليحة والزبير وسعد
 بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقال لا اعلم احدا حق بها
 من هؤلاء الذين تولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عذري
 راض وقال بومر المتلون احدهم له التمه قال سولته محمد بن
 الحسن عما الله عنهما الذي خطر لي والله اعلم ورايته مصر حابه
 فيها بعله ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه اعانك ذكر سعد بن زيد
 مع انه في معناه ككثرة ابن عمر فما احب ان ينقلها ولا احد
 من جهته وهذا انه قال عن ابن عبد الله بجزيرة عبد الله وليس
 له من الامرين كهيئة العزيرة والظاهر والله اعلم انه لولا هذا
 العين لادخله نعم في السورتي لانه احد العشرة المشهود لهم بالجنة
 رضوان الله عليهم اجمعين قال الموردي قدس الله روحه وحسب
 الدين الذي ملته في حنة سنة وثلاثين الفنا او نحوها فقال لا بد
 عبد الله ان رعا مالك عربيه فارده سنه والاسل في بني عدي فانهم
 نفسا مواهم قتل في قريش ولا نغدهم الي غيرهم زاد في روايته
 بن سعد رحمه الله فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الا لست
 من بيت المال حتى يود بها فقال عمر معاذ الله ثم قال لا بد عبد الله
 اضمتا فضيها واشهد فعا علي نفسه اهل السورتي وغيرهم من
 الانصار فاصت جمعة بعد موته الاوقاها بن عمر رضي الله عنهما قال
 ثم بعث ابنة عبد الله الي عاصم بن علي فقال فاني بعثت اليك
 عمر السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست للمؤمنين امير اوتد
 لست اذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع ضاحيه فما وسلا واستاذن فدخل
 فوجدها تنكي فقال لها فاذنت وقال كنت اردت لنفسي ولا لزوجي
 في انفس اليوم فلما اتك عبد الله من عندها قتل لعمر هذا عبد الله
 قالك او نعوون فاسكره رجل فقال ما لك بك قال رجل الذي يجب
 فداذنت قال الحمد لله ما كان بيني اهمالي من ذلك فاذا انقضت
 فاحلوني ثم سلم فقال سنا فان عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
 وان ردتني فادخلوني مقابرا للمسلمين واوصاهم ان يقتصدوا في لغته
 ولا يفترا او غسلا ابن عبد الله فدخل علي سرير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وصلي ظهر عليه ثم صيب وكبر اربعا وترك في قبره ابنه عبد الله

دع

وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وكان طعنه يوم
 الاربعاء لاربع ليالي بقتين من ذي الحليفة سنة ثلاث وعشرين بوسار
 ابن ثلاث وستين سنة علي الصحيح المشهور وسن ابي بكر وسن علي
 وعالمته رضي الله عنهما ثلاث وستون سنة وكان عمر رضي الله عنهما ابيض
 بعلوه حمرة وانما صار قبا لونه سمرة عام الروم لانه اكثر من اكل الزيت
 وتوكل السن للعدا الذي وضع للناس وامتنع من اكل اللبن والسن حتى
 لا يتغير على الضعفة وقالت رزين جلي كان عمر رضي الله عنه ادم
 قال الواندي رحمه الله لا يعرف عدونا ان عمر كان ادم الا ان يكون
 عام الروم وقالت رزين عبد الله بن رزين جلي قال كان عمر رضي
 الله عنه ادم شديدا لانه هو الاكثر عند اهل العلم وقال الحارثي
 ابو يعقوب قد سئل عمر رضي الله عنه عن عباد بن عباس رضي الله عنهما قال
 سالت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاي سن سميت العارذ قال
 اسمعني فتل تلك سنة ايام هجر مشرح انه صدرت للاسلام فقلت الله
 لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قال الارض من السنة احب الي من سنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان رسول الله قال احب هون دار
 الارض من ابي الارض عمر عبد الصفا فانبت الدار وحره في اصحابه
 جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فطرت
 الباب فاستجيب النور فقال هجر حمة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي مع ابي بن نضر في نثره فا
 قلت ان وفتحت على ركبتي فقال ما انت عمته يا عمر قال قلت
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 قال فكبر اهل الدار وكبره سمعها اهل المسجد قال قلت يا رسول الله
 السنا على الحق ان مننا وان جينا قال بلى والذي نفسي بيده ان تحم
 على الحق ان سخر وان حيدت قالت قلت نتم الاخفا والذي يفتك
 بالحق لبي حيث فاجر جناه في حنين حمة نية احدها وانما في الاخر له
 كد يد كخذ بن الرطمين حتى دخلت المسجد قال فنظرت الي في بن
 والي حمة فاضا بتم كذا سلم لهم منقها منها في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العارذون وقرن الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الا ان حارب حتى
 رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اطلت وعين جابر
 الجاهل فاحرجت من البيت فدخلت في اسنار الكعبه في ليلة حارة
 فجا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر فظلي ما سنا الله شرا نضرت
 قاله فسمعت يسأل اسبع مسئلة قال في حن فابعدت فقال من
 هذا قلت عمر قاله يا عمر ما نتر كين لبلا ولا نهار فاختصت ان يد عايلي
 فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال فقال يا عمر استر
 قاله فقلت والذي يفتك بالحق لا عكبه كما علمت الشوك وعن

طارق عن عمر رضي الله عنه قال لقد رأيتني وما اسلم مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الا تسعة وثلاثون رجلا وثنتان اربع اربعين رجلا فظهر
 الله عن رجل دينه ورضه ورضه واعن الاسلام وعين يزيد بن اسلم عن
 ابيه عن جده قال قال لسنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايجو ان ان
 علمك اول اسلامي فلما بلغنا بغير قال كنت من اسند الناس على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما بينت النبي صلى الله عليه وسلم في دار عنفة
 العمى فقلت بين يديه فاخذ بيدي فقبض بي فقال اسلم يا ابن الخطاب
 المراهة قال قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
 قال فكبر السلون ككبره سمعت في طرد مكة قال وقد كانوا يستخفون
 وكان الرجل اذا اسلم فقلوبه الرجاء فيض بونه ويض بون فصر ليحيث
 ابي خالي فا علمته في ذلك البيت واجابني قال وذهبت ابي رجل
 من كبراء فريش فاعلمته ووقله ابيت فقلت في نفسي ليس هذا بشي
 الناس بغير بون وانا لا يمين بين احد فقال رجل اخبت ان تعلم باسلامك
 قلت نعم قال اذا جلس الناس في الحجر فانك فلا تا فقال له كسوت
 فانه فل كما كنتم سر المحنة فقلت تعلم اني قد صبوت فنادا ابا عاد
 صوته ان عمر بن الخطاب قد صبا فما زالوا يفرقون واهلهم فقال
 خالي اني قد اخبرت ابن اخي فلا يميتة احد فا نكسوا عيني فقلت
 لا اشأ اري احدا من المسلمين يهر ب الا زابته فقلت الناس بغير بون
 ولا ارب فلما جلس الناس في الحجر ابيت خالي قال قلت قال ما اسبح
 قلت حوارك رد عليك قال لا تفعل قال لا تفعل قال فابتت قال
 ما شئت قال فما زلت اضرب واخرى حتى اظهر الله الاسلام وعن طارق
 بن شهاب قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لحدثت ان
 ملكا نطق علي لسان عمر رضي الله عنه وعمر ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحن على الناس وقلبه
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال لما كان يوم بدر فمضى من المشركين قتل منهم سبعون
 وارس منهم سبعون واستنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعليه
 وعمر رضي الله عنهما فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نرى
 بان الخطاب قال قلت اري يمكن من فلا ان من ببع لعم فاهرب عنفة
 وتكن عليا من عقيل بقر عنته وتكن حمة من فلان حتى يعلم الله
 انديليس في قلوبنا هو اده المشركين ها ولا مسنا ديد هم وانهم
 ونادهم فله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمت فاخذت من الغدا
 قال عمر فلما كان من الغدا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فاذ
 هو فاعد وابوبكر واذا هما بيكبان فقلت يا رسول الله اخبرني ما ذا
 بيك انت وصاحبك فان رخت بك بكيت وان لم احد بك نيا كيت

طرد

ليكما بكما قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي عرفني علي اصحابك من العدا
 لقد عرفني علي غدا ايكم ادين من هذه الشجرة لسيخه فرببه فانزل الله
 عن رجل ما كان لبيبي ان يكون له اسرى حتى يتخلى به الارض الي قوله
 لمسك فيما اخذتم من العدا عن اب عظيم ثم اخذهم العنايم فلما كان يوم احد
 من العام المنفل عوفوا بنا صغرا يوم بدر من اخذهم العدا فقتل منهم
 سبعون وثمانون النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وكسرت ربا عبيته وهنئتك البينة يا راسه وسالك الدم عا وجهه فانزل
 الله عن رجل اوليا صانك مصيبة فقد اصبتك مثلها فلترا في هذا ان
 هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير يا خذكم العدا وعن سائر
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على ابي نضلة التي سمعت الناس
 يقولون مناسه فالت ان اقول لها انك زعموا انك عذر مستخلف وانه
 لو كان لك راعي ابل او راعي غنم يترجلك وتتركها لو ابلت ان قد منح
 فدعا به الناس استند فوضع راسه ساعة ثم دفعه فقال ان الله
 يحفظ دينه وايمان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وايا بكر فقلت انه لم يكن لعذر رك
 برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو انه خير مستخلف وعن الحسن قال سر
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه على سزيله ما جلس عندها فكان اصحابه
 نادوا بصا فقال هذه دنيا كرا التي تحت ضون عليها او يكون عليها وعن
 البراء رضي الله عنه قال لما كان يوم احد جاء اليه عشرين من حرب فقال
 انكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجسوه فقال انكم محمد
 فلم تجسوه ثم قال انما لشيء انكم محمد فلم تجسوه فقال انكم ان ال فانه
 فلم تجسوه فالحا ثلاثا ثم قال انكم بن الخطاب قالها ثلاثا فلم
 تجسوه فقال اماها ولا فقد كتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
 يا خذ والله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احبنا
 وركبنا يوم سوا فقال يوم يوم ربي ورا حوب محال وقال اعلى
 هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسوه فوالله ان رسول الله
 ما يقول قال فوالله اعلى واجل قال انما انزى ولا عني لرحم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسوه فوالله ان رسول الله ما يقول
 قال فوالله ان مولانا ولا مولاي لكم راي في رواية الزهري قال
 ابو سفيان اعلى هبل بعني ما كفته فقال من اسع بنا رسول الله ما تقول
 عد والله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناده الله اعلى واجل
 قال الحافظ ابو نعيم قد من الله روحه امره رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما يجاوبه من بين الصحابة لما احتضن به من الصلوة والكمابه
 وما اعده منه في ملازمته للنفريه ومحاسنه على معارضة التوحيد

وانه لا يهدمه عن مصا ولتتم العده والعد يد كان للدين معلنا ولا عمار
 المتوسطات انما قال - بولعه محمد بن الحسن عفا الله عنهما ويحتمل
 ان يكون امرا النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ما لجاوزه
 من بين الصحابة رضي الله عنهم لان عمر رضي الله عنه كان هو الذي
 ابتدأ بالرد على ابي سفيان مشعرو والحافظ ابو نعيم قد من الله روحه
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قد مرنا على عمر رضي الله عنه من الغزاة
 فاقبلت نفسي فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين لو انفتحت من
 هذا الماء لعد والرحمن اوبيا بيه ان تزكف ففنا لعمر ما لك فانك الله
 نطق الله لعا على لسانك شيطان القا في الله حجتا والله لا اعصم اليوم
 الله لا ولكن اعن محمد كما اعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
 طارق بن شهاب رحمه الله قال لما قد مر عمر رضي الله عنه الشام عرفت
 له بخاصه فتزك عن لغيره ونزع حقه فاستجابوا واخذوا الما وبعه
 بعيره فقال ابو عبيدة كذبت صبغت اليوم صبغها عظيم عند اهل الارض
 ففك في صد ره قال اره لعد غيرك تقول هذه اياتا عبدة انكم لست
 اولد الناس واحقر الناس فاعن كرا ليد برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما نظموا العز بعزده بنكم الله وعن قيس رحمه الله قال لما قدم
 عمر رضي الله عنه الشام واستقبله الناس وهو على بعيره قالوا يا امير
 المؤمنين لو ركبت سر ذرنا فابناك عظم الناس ورحمهم فقال عمر لا
 اراكم ها هنا الا من من ها هنا وانما ربيده الهالسا خلوسيل جمل
 وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنت حفصة فقلت لعمر رضي
 الله عنه يا امير المؤمنين لو لمست ثوبا هو لبني من ثوبك واكلمت
 طامسا هو ا طيب من طعمك فقد دس اني طعمك من الرزق واكثر من الخير
 فقال ابن ساضك الى نفسك ان ذكر من حاكاه بلقي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من شدة العيش فما زال يدكرها حتى ابتكها فقال اما والله
 لبي استظمت لا اشاركتنا بمنل محبتنا السد به لعلى ادر ك معهما عديتها
 الوجي راي في رواية بن حفصة رضي الله عنها قالت لا يبا امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه حين فتح الفتوحات السوالين السباب اذا قد ست
 عندك الوفود من الاناث ومربطه طعام يطعمه ونظم لمن حضر ففانك
 يا حفصة الست تغلبين ان اعلم الناس الرجل اهل بيته ففانك ثم قال
 ناسد تك الله هل تغلبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبت في النبوه
 كذا وكذا سنة لم يتبع هو واهل بيته عذرة الا جا عوا عتبه وليرشبعوا
 عتبه الا جا عوا عتبه ونا ساد تك الله هل تغلبين ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد قد ستم اليه بوسا طعاما ما بدت فشق مكيبه وكه عليه
 حتى تغرب لونه ثم امروا الما بده فرفعت ووضع الطعام على الارض ونا ساد تك
 الله هل تغلبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام على عباة متلبيه



فظو ثنا الله فناصر عليها فلما استخفظ قال منعمون اللبلة مناجي
 بهذه العباد اعدبها كما كانت وتناشدت الله فقل نكلمن ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يضع ثيابه ليصلح فيها ثيابه فلا
 يورد به للصلاة فما يجد ثوبا يخرج به الي الصلاة حتى يلبس ثيابه
 اللبلة يخرج فيها الي الصلاة وتناشدت الله فقل نكلمن ان امرأة
 من بين ظنن صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لسان وبعثت
 باجدها فقل ان يبلغ الاخر يخرج الي الصلاة وهو مشدق به ليل عليه
 غيره وعقد طرفه الي عنقه صلى الله عليه وسلم فاراد ان يكرها
 حتى انكاهها ربي عمر وامعت حتى ظننا ان نفسه استخرج ربي الله
 عنه في روال الحفظ ان لو لم قد من الله روحه عن سالم بن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنه قال لو سئلت كعبك من اللبلة لاسا واطيبك
 طامسا وارثك عيشا ولكن نريد ان نسوي طيبنا في الاخرة
 اما سمعت الله عز وجل يقول لغوم اذ نصبت طيبا نك في حياكم
 الدنيا وقال عمر رضي الله عنه نظرت في هذه الايام فوجدت
 اذا اردت الدنيا امر بالاخيرة واذا اردت الاخرة امر بالدنيا فاذا
 كان هكذا فامر بالثانية وكتب عمر بن الخطاب الي ابي موسى
 الاشرقي رضي الله عنه اما بعد فان ابعده الرعاة من تعبدت
 به رعيتك ان اسوي الرعاة عبد الله من سقيت به رعيتك وياك
 ان ترفع فترفع عما نك فيكون مثلك مثل النملة حين نظرت
 الي خصرة الارض فترعت فيما لمعني الشمس وان حنقها من سها
 والسلام وكتب اليه ايضا رضي الله عنه من خلصت بيتك كفا
 الله عن رجل ما بدنه وبين الناس ومن توب من الناس لعمر
 ما يعلم الله عن رجل من قلبه شانه الله سبحانه وتعالى
 وكان يقول وجدنا خير عيشنا بالصبر وقال في بعض
 خطبه اتملون ان الطمع فتر وان الياس عشا وان الرجل اذا ايس
 من شئ استغنى عنه ولتجد لان قلبه في الله عز وجل حتى ظنوا ان
 من الكذب ولقد استند قلبي في الله سبحانه حتى ظنوا ان
 وكان يقول جالسوا المتواترين فانظروا في ايديهم وكونوا اوعده
 الكتاب واتعبوا العلم وسلوا الله روف يوم بيوم ولو لا ثلاث لما
 اجبت البعنا وضع جفني لله عز وجل وان اجلس في مجالس
 يتقني فيها طيب الكلام كما يتقني جيد العيش وان اسير في سبيل الله
 عز وجل في كان يقول الشا عيشة المؤمن وكان في وجهه حطان
 من البكا حتى انه كان يمر ما لابه في رده فمخفته فبكي حتى يستط
 ثمرانه يلزم بيته حتى يعاد محروبه من بيننا وكان يسبح ثنوه من

ورا تلاث صموت وكان يتوب زبوا انفسكم فقل ان تزد نوار حاسوا
 فقل ان تخاسوا فانما هوون عليكم في الحساب عند ان تخاسوا انتم
 وزبوا للمع من الاكبر يومئذ نفرضون لا يخفى منكم خائفه وكان يقول
 لعقبي كنت كثيرا اهل سموي ما بدا لهم نكروا في قاكلونين
 ولم اك ليش او عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سفر فموت فقل لي ضع راسي على الارض فقلت وما عليك ان
 كان علي محمد في ام علي الارض قال ضع على الارض فوضعت علي
 الارض فقال ويل وويل اي ان لم يرحم من ربي عز وجل ولما طعن
 رضي الله عنه دخل عليه عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال
 نقلت الشربيا امير المؤمنين فان الله تعالى فد ينهر بك الامصار ودمع
 بك النفاق واقبى بك الرزق فقال يا في الامارة سبي علي بن عباس
 فقلت وفي غيرهما فقال والذي نفسي بيده لو دعت ايت قد خرجت
 منها كما دخلت فيها لا اجر ولا رزق وقال حماد بن زيد رضي الله
 عنه حدثنا ابوب عن ابن ابي ملكية قال قال بن عباس رضي
 الله عنهما لما طعن عمر رضي الله عنه كتب من سبانه عنست بعين
 جسده او قال جلده فقلت هنيئا لك جلده لا يمسه النار قال ننظر
 الي نظرت جعلت اربي له سنا قال وما عليك بن اك قال قلت
 يا امير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتك
 ففازتك وهو منك راض نك صحبت المسلمين فان فازتهم فهم منك راضون
 فقال اما ما ذكرت من صحبتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ها ما
 ذلك منا من الله عز وجل من بيده علي وان الذي نزي لي من صحبتكم فلو
 ان لي ما في الارض من شئ اتدريت به من عن اب الله قبل ان اراه وعن
 داود بن علي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه او ماتت شاة
 على شط الغزاة صابرة صابرة اطقت ان الله تعالى سايل عنها يوم
 القيامة وعن يحيى بن كثير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لو تادي سنا من السما ايضا الناس انكم داخلون الجنة تحلكم انجمون
 الارض واحدا الخفت ان اكون انا هو ولو تادي سنا د ابا الناس انكم
 داخلون النار ارجلا واحدا الرجوت ان اكون انا هو وقال عمر
 رضي الله عنه علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل اللهم
 احمل سريري خير من علا بيدي وعلا بيدي صالحا ولاما ولي الخلافة
 فام علي المنبر فقال بعد حمد الله سبحانه وتعالى والفضل عليه اللهم
 اني سئد بد قلبيني وسبحي صحبي وضيعت فعوني وعن بن عمر رضي الله
 عنهما قال سمعت عمر يقول اللهم لا تجعل قلبي علي بيدي عهد قد
 تجد لك سجدة محاجبي بها يوم القيامة وعن سعيد بن المسيب عن عمر

بن الخطاب رضى الله عنه كور كور من بطحا والحق عليها طون نوزبه
 من استلغى علينا وورع يد به الى العا فقالت اللهم كثرت سبي وضعفت
 قوتي وانكسرت عيبي فانفضى اليك عندي مطيع ولا مطر وعين علي بن
 ابي طالب رضى الله عنه قال كنا نخذل ان ملكا ينطق على لسان
 عمر وكان من دعائه اللهم اني اعوذ بك ان تاخذني على عزة
 او تدري في غفلة او ان يجعلني من الغاملين اللهم اعصمنا بحمدك
 وتبتنا على امرك وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال حاكنا
 سني احب الي ان اعلمه من امر عمر فزايته في المنام فقرأت ابن
 هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فخرج من القصر عليه ملحمة كانه
 قد اغتسل فقلت كبت صنعت قال خير اكا د عمر شي يهوي في لولا
 ان لفتت ربا غفورا فقلت معكم فانزتم فقلت منة التي تحسرت
 فقلت انما اقلنت الان من الحساب وعن العباس بن المطيب رضى الله
 عنه قال كنت صارا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فزارت احد
 من الناس كان افضل من عمر ان ليله صلاة وقضاه مسام وفي حاجات
 الناس فلما تزيت عمر سالت الله لعل ان يربيه في النوم فقلنا مستحيا
 من سوق المد بينه فسلمت عليه وسلم علي فترقت له كبت انت فقلت
 بخير فقلت له ما وجدت ثاب الا في حين مرغت من الحساب
 ولقد كان عمر شي يهوي لولا ان وجدت ربا غفورا رحيميا وعن
 محمد بن نهاب قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تعرض
 فيما لا يعينك واعنزل عدوك واحفظ من خيلك الا الامين فان الامين
 من النوم لا يعادله سني ولا يقصبه الفاجر فبعلك من فخوره ولا تقف
 اليه سرى واستشرف في امرك الذي يجشون الله عز وجل انتما وروا
 الحافظ ابو بكر السهيمي قد من الله روجه باسنا ده عن الاخف بن قيس
 رجه الله قال كنا ببيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنظر ان يودنا لغا
 نحن حين جابه فقلنا سرية امير المؤمنين فسمعنا فقالت ما انا
 لسير به امير المؤمنين وما اجد الله له رايي لمن ماله الله قال بن كبر
 ذلك لعم فدخلنا عليه فاخبرناه بما قلنا وما قالت فقالت هذ ذك
 ما نخل لب وما هي بسير به والمها لمن ماله الله عز وجل وصاحبكم من
 استحل من هذا المال ففضل منه حللتين حلة للشتا وحلة للصيف وما
 لسعي لحي وعري وفوق وفوق اهل بيتي وسهمي مع المسلمين كسهم رجل
 لست باربعهم ولا وضعهم زك في رواية اخرى الي انزل نفسي من باب
 الله بمنزلة والحي اليتيم ان احييت احب من الله فاذا ابسرت رددته
 وان استغنت استعفتت وفي رواية اخرى عن قتادة عن لاقون بن
 حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمار بن ياسر في الصلاة

على الجيوش وبعث بن مسعود على الفضا وعلي بيت المال وبعث عثمان
 بن خنث عن مساحة الارض جعل بينهم كل يوم شاه سطرها وسوا فظها
 لعار بن ياسر والفت بين هذ بن قال سعيد ولا احفظ الطعام بر اناك
 انزلكم وايي من هذ المال بمنزلة والحي اليتيم من كان غنيا فليستعفف
 ومن كان فقيرا فلياكل بالبروت وما اذ بن فربيه يوفد منها كل يوم
 شاه الا كان ذلك سرعا في خرابها وفي رواية عن عامر بن سفيان
 انه سمع ابا راييل يقول استعملني ابن زياد يجل بيت المال فانا بن رجل تصك
 فيه اعط صاحب المظلمة ثمان مائة درهم فقلت له مكانك ودخلت
 على ابن زياد فحدثتته فقلت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل
 عبد الله بن مسعود على الفضا وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما
 سبي الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجدد رزقهم كل يوم شاه فجعل
 نفعها وسقطها وانما رعا لعار لانها كانت على الصلوة والجدد وجعل
 لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها فترقت
 ان مالا يوفد منه كل يوم شاه ان ذلك فيه لسير بي فاك بن زياد صنع
 الخناخ واذ هب حيث شئت وفي رواية عن ابن المشهدي قال
 استعملني عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الصدقة فخلها عن ام الرب
 بها له فقلت انما علمت لله قال خذ ما اعطيت فان قد يكت على عمدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملين رواه مسلم في الصحيح زاي في رواية
 ابن عبد الله بن السعدي اخبره انه قد مر على عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 في خلافة فقالت له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا
 فاذا اعطيت العال كركتها خال فقلت بلى قال فقال عمر رضى الله
 عنه فما تزويد علي ذلك قال فقلت ان لي اقرا سا وعبدا وانا بخير
 واريد ان يكون عمالي من صدقة علي المسلمين فقال عمر رضى الله عنه
 ولا تفعل فان قد كنت اودت ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعطين العطاء من قول اعطيه انفقوا اليه مني حين اعطاني مائة مالا
 فقلت اعطيه انفقوا اليه مني فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خذ من فمؤله او تصدقته به وما حاك من هذ المال وانت عن مشرف
 ولا سائل تخذ وما لا فلا تتبعه نفسك رواه البخاري في الصحيح
 وفي رواية لما كان عام الوعادات واحد من باب العرب كتب
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمر بن العاص من عبد الله عمر امير
 المؤمنين الي عمر بن العاص انك لعمر يما تنبالي اذا سميت ومن فذلك
 ان ابعث انا ومن قبلي ويا نحو شاه فكتبت عمر واللام عليك اما بعد
 فليكن لبيك انيك بغير ادلها عندك واخوها عندني مع ابن ارجوا

بها

ان احد سبيلا ان يعمل في البحر فلما قد مر اول عمره وما الزبير رحيمه
 عنه فقال اخرج في اول هذه العير فاستعمل لها حيا فاجلت
 الي اهل كل بيت ان تدرت ان يجلمر المير ومن لم تستطع حله فزرك
 اهل بيت بعد ما علمه ومرهم فليلبسوا كسايين ولينوا العير
 يجملوا تحته وليقيد دراجمه وليخذه واجلده في ليا حيا واكبه من شحم
 وحفته من دفتوق فيطبخوا ويا جملوا حيا يا تيمر الله بوزن فاني
 الزبير اما ان يخرج فقال اما والله لا تجتد مثلها حتى يخرج من الدنيا
 نثره عما اخطا ظنه علمه فاني نثره عما ابا عبدة بن الخواص خرج
 في ذلك فلما رجع بعث اليه بالث دينار فقال ابو عبدة بن الخواص
 خرج في ذلك فلما رجع بعث اليه بالث دينار فقال ابو عبدة
 الهام اعلمك يا ابن الخطاب انما علمت له ولست اخذ في ذلك شيئا قال
 عمر رضي الله عنه قد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشيا
 لعشنا لها فكريهنا فاما علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها ايضا
 الرجل فاستغن بها عن دينك ودينك ففعلها ابو عبدة وفي
 رواية عن مالك بن موقوف رضي الله عنه عن يحيى بن سعيد
 عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبد الله بن الاربع
 اشهر بيت مال المسلمين في كل شهر مرة اشهر بيت مال المسلمين
 في كل يوم مائة قال فقال رجل من القوم يا اسير المؤمنين لو اقيمت
 في مال المسلمين بغيره بعد ما لنا بيه او صوت معين حادته قالت
 فقال عمر رضي الله عنه للرجل الذي كلمه جوي السنيطان على لسانه
 لغنى الله حيا ووقايف سزها اعد لها ما اعد لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 عن ابي سعيد بن سليمان اخبرنا الشافعي ان ابا عبد الله من اهل العلم
 انه لما قد مر علي بن الخطاب رضي الله عنه بما اصاب من العرائ
 قال له صاحب بيت المال ان ادخله بيت المال قال لا وهيب الكعبه
 لا مودي تحت سقف بيت حيا اشهره فامر به فوضع في المسجد
 ووضع عليه الا نطاع وحرسه رجال من المهاجرين والانصار فلما
 اصبو عدا عبد العباس بن عبد المطلب وعبد الرحمن بن عوف اخذ
 بيد احدها او احدها اخذ بيده فلما راوه كسوا الا نطاع من الاموال
 فز استظروا له بومثله راي الذهب فيه واليو ابيت والزريريد واللور
 يتلا لا فيكي فقال له احدها انه والله ما هو يوم يكا وتكنه بوبه
 شكره ورفقائه والله ما ذهبت حيث ذهبت ولكن الله ما
 كثر هذا في قوم فقط الا دنع باسم بينهم نظر اقبل في القبلة ودنع
 يديه الي النساء وقال اللهم اني اعوذ بك ان اكون مسك رجلا فان

اسمك بقول سلسله رجيم من حيث لا يعلمون قال بن سوانه بن
 جهم فاني به اشعر الن را عيين رقتيها فاعطاه سواربي كسري
 فقالا البسهما ففعل ففانك قل الله اكبر فقال الله اكبر فقال
 قل الحمد لله الذي سلبها كسري بن هرمز واليسها سوانه بن جهم
 اعياها من بين مديج وجعل بقلب بعض ذلك بعض فقال ان ادي
 هذه الاسين فقال له رجل انا اخبرك انت امين الله وهم بودون اليك
 ما اذبت الخب الله فاذا رقت ونفوا ثم فوفته رجلا قال الشافعي
 رضي الله عنه وانما البسها من انه لان البني جيا الله عليه وسلم قالت
 لسوانه ونظر الي ذراعيه كان في بك قد لست سواربي كسري ولم يجعل
 له الا سواربين في الخي واية اخرى بلغها في يده قبلها مكبيه فلما
 راهما في يد سوانه قالت الحمد لله سواربي كسري بن هرمز في يد
 سوانه بن مالك بن جهم اعياها من بين مديج ثم قال اللهم
 ان قد علمت ان رسولك جيا الله عليه وسلم كان يجب ان يعيب سا لا
 فينفعه في سبيك وعلى عبادك ورويت ذلك عنه نظر منك لانه
 وخيار اللهم اني قد علمت ان ابا بكر رضي الله عنه كان يعيب ما لا يفتقه
 في سبيك وعلى عبادك ورويت ذلك عنه نظر منك له وخيار اللهم
 اعوذ بك ان يكون هذا امرا منك بهم بن قال تلي الجسبون انما عدهم
 به من ماك وبنين سارع لهم في الخبرات بل لا يستردن وفي
 رواية ابي هويرة قال قد سمعت علي بن الخطاب رضي الله عنه
 من عند ابي موسى الاشعري بنما ثمانية الف درهم فقال لي يا دا
 قد سمعت بنما ثمانية الف درهم قال انما قد سمعت بنما ثني الف درهم
 قلت بل قد سمعت بنما ثمانية الف درهم قال المرانك لكانك عان
 احق انما قد سمعت بنما ثني الف درهم وكم ثمان مائة الف قد سمعت
 مائة الف وما به الف حتى عدت ثمان مائة الف قال اعطيت
 وملك قال نعم قال فبانت عمر ليلته ارقا حيا اذا نودي بصلاة
 الصبح قالت امراته يا امين المؤمنين ما نمت الليل قال بينام عمر بن
 الخطاب وقد جا الناس ما لم يكن يا نيم خنله منذ كان الاسلام فما
 بومن عمر لو هلك وذلك لما عند فله يمكن بضعه في حفته فلما سلب
 الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
 انه قد جا الناس للميله ما لم يا نيم مثله منذ كان الاسلام وقد رايت
 رايا فاستبروا علي رايت ان اكيد للناس بالكيل فقالوا لا تفعل
 يا اسير المؤمنين ان الناس يب تهلون في الاسلام ويكثر المال ولكن
 اعطيهم على كساب فكلما كثر الناس وكثر المال اعطيهم عليه قال

اسمك

فانشروا علي بن ابي طالب قال بك يا امير المؤمنين انك ولي ذلك
وسلم من قال امير المؤمنين اعلم قال ولكن ابا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل الامير بالاقرب اليه فوضع الديوان علي
ذلك وفي رواية بن سعد رضى الله عنه قال دعا امير المؤمنين
عمر بن الخطاب عنده عتيق بن ابي طالب ومحمد بن مؤنك وجبير
بن مطعم وكانوا من سادات قريش فقالوا لابي طالب يا امير المؤمنين
فندوا وابتدئوا ما شئتم نقرأ بغيرهم ابا بكر وموسى بن عمر وموسى بن
الحلانة فلما نظر قال وردت والله انه هكذا ولكن ابنا وانقراسه
البنى صلى الله عليه وسلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث
وضعه الله عز وجل قال الحافظ البيهقي قدس الله روحه قال
عند الله بعد ابي طالب والمطلب ما عطاهم فخر جميعا ثم اعطى بني عبد
المطلب في الدعوه بعد الملك فذكر في ذلك قصه وفي رواية
اخرى قال ابي ابي طالب ما شئتم قال حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيهم ويبي المطلب فاذا كانت السنون في الهاشمي قد
علي المطلب اذا كانت في الهاشمي فقدمه علي الهاشمي فوضع الديوان
علي ذلك واعطاهم عطا القيسية الواحدة ثم استقرت له عديس
ويؤخذ في حد من النسب فقال عقبه شيوخه النبي صلى الله عليه وسلم
لابيه وامه دون مؤنك فقد مره شجر وعابتي مؤنك يتلوهم
ثم استوت له عبد العزيز وعبد الدار فقال بنى اسد بن عبد
العزيز اصهار النبي صلى الله عليه وسلم وبنوهم المطلبين وقال
بعضهم خلف من الفضول وبها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قيل ذكر سابقه فقد سمع صلى بن عبد الدار يتلوهم
ثم انزلت له زهوه فدعاها يتلوها عند العارم استوت
وقد قيل له ثم بنى وم فقال في بين سم الفخر خلف الفضول والظنين
وبها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ذكروا ذلك وقيل
ذكر صهرا فقد سم علي مخدوم يتلوهم ثم استوت له سم وحمه وعديس
من كعب فقتل له ابا بعدى فقال بل امر نفسي حيث كنت فان الاسلام
دخل وامرنا وامر بنى سم واحد ولكن انظر واين حمه وسم فقتل
قدم بنى حمه وعابتي سم وكان ديوان عديس وسم يتلوها قال
الواحد فلما حصلت اليه دعوتهم كبر تكبيره عابتي ثم قال الحمد
له الذي اوصل الي خطبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا بني
عاصم بن لوي قال لك الشا بنى رضى الله عنه فقال بعض ان ابنا
مبيدة بن عبد الله بن الجراح القهوي رضى الله عنه لما راي من تقدمه
عليه قال اكلها ولا بد عواما بنى فقال ما ابل عبيدة اصبر

كما

كما صبرت او كلهم فتومك فمن قد مك منهم علي نفسه لم امنعه فاما انا
ويؤعدني ففقدت مكان ان اجبت علي انفسنا قال ففقدت مرهويه
بني الحرت بن قهر فضل ظهر بين بني عبد مناة واسد بن
عبد العزي وسبح بن سبن سم وعدي بنى يورمان الميدي فافتروا
باسم الميدي بيني عدي فقد سوا علي اسمهم وحجج للسابع بينهم وعين
عمر بن الخطاب ورضي الله عنه انه قال يوم الحجاب وهو يحطب
الناس ان الله جعلين عانا لهذا المالك وناسا له ثم قال بل الله
يشه وانما با ويا هذا النبي صلى الله عليه وسلم اسلم ففقدت
لا راج النبي صلى الله عليه وسلم الا هو يوبيه وصغيره وسبحه رضى الله
عنه وقالت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يهدك بيننا فعدك بينهم عمر رضى الله عنه ثم قال ان باي ويا عابتي
الهاجر بن الاولين فاننا اخرجنا من ديارنا ظلمنا وعد واننا نقرأ من
فمن الاصحاح بد رحمة الاث ولمن شهد بد را من الاصحاح اربع الاث
ومن لمن شهد المحدييه ثلاثة الاث وقالت من اسرع في الحج اسرع به
الخطا ومن بطا في الحج ابطا به الخطا فلا يلوسن وحده الامتياح راحلته
راكي في سر واية اخرى عن ابي هريرة انه قد مر علي عمر رضى الله عنه
من البحر بن قال فصليت معه العشاء فلما رايت سلمت عليه فقال
ما قدمت به فقلت قدمت بخس ما به الف قال قد راي ما تقول قال
فقلت قدمت بخس ما به الف قال انك ناخس ارجع الي سك فشم
ثم اخذ علي قال فقد دت عليه فقال ما جئت به فقلت حن ما به الف
قال طبت فقلت نعم لا اعلم الا ذلك قال فقال للناس انه قد قد مر
علي ما لنتبروا ان شئتم ان نعده لكم عدا وان شئتم ان نعده لكم عدا
وان شئتم ان نكله لكم كيدا فقال رجل يا امير المؤمنين اين رايت
هولا الاعا جمر بد ويؤن ديونا يعطون الناس عليه قال قدون
الدواوين ومن من انها جرين في خمسة الاث خمسة الاث وللانصار
اوله الاث اربعة الاث ومن من لاراج النبي صلى الله عليه وسلم
يا النبي عشر الف اثني عشر الف في رواية اخرى لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جامل البحر بن فقال ابو بكر رضى الله عنه
من كان له علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من او عده فليبع فلما اخذ
فقام جابون عبد الله رضى الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان جاء مال من البحر بن لا عطيتك هكذا هكذا انك
موات وحشا بيده فقال له ابو بكر فخذ بيدك فاخذها واداهو
حمايه فقال عد واله العدا وشمير بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم

وقال ما هذه مواعبي وعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 حتى اذا كان عام مقبل جامل اكثر من ذلك المال فقس من الناس
 عشر بن درهما عشر بن درهما وفضلت منه فضله ففسر الخادم خمسة
 دراهم خمسة دراهم وقال ان لكم حده ما يجدونكم وبعاء الحوان كلكم
 فوجها لكم فقالوا له لو فضلتم الما حزين والابصار رنسا ففسر
 ولكم ففسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجر اولئك على الله
 ان هذا العباس الاسوه فبني حبريل الاكثره لهذا ولايته حتى اذا
 كان سنة اراه ثلاث عشره في حجابي الاخر من لباي بقين ثمان
 رهن الله عنه فولي عمر بن الخطاب رضى الله عنه فخرنا الفتح
 وحانته الاموال فقالت ان ابا بكر رضى الله عنه راي في هذا المال
 رايها ولي فيه رابعها جعل من ثمان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ثمان معه ففر من للمهاجرين والانصار من سنه بدر
 خمسة الاث خمسة الاث وقر من لمن كان له اسلام كما سلام اهل بدر
 ولم تشهد به اربعة الاث اربعة الاث وقر من لارواح البر على الله
 عليه وسلم اثني عشر الف اثني عشر الف الاصغية وجوبه فخر
 لها سنة الاث ستة الاث فاتيها ان يقبل فقال انما فرضت لهن الحيرة
 فقال انما فرضت لهن لكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخر من لهن اثني عشر الف اثني عشر الف الف الف الف الف الف
 رضى الله عنه اثني عشر الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 وقر من لعبد الله بن عمر رضى الله عنه ثمان الاث فقال يا ابا
 لم رده على الثمان ما كان لابي من الفضل ما لم يكن لابي وما كان له ما لم
 يكن لي فقالت ان ابا اسامة كان احب الي رسول الله منه فخر
 في رواية اخرى في قيل له في ذلك فقالت اجعل حب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحت نفسي وقر من الحسن والحسين رضى الله عنهما خمسة الاث
 الحرفها ما بينهما لكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر من لباي
 الما حزين والابصار الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 زيد و الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 يكن لبايها وها كان له ما لم يكن لنا قال ابن ابي رضى الله عنه
 سلمة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 زدتك الف الف الف لاهل مكة والناس ثمان ما يه في طلحة بن عبيد
 با حبه عثمان فخر من له ثمان ما يه فخر من له ثمان فخر من له ثمان
 اقر قاله في الف الف فقال له طلحة جئتكم بمثل فخر من له ثمان ما يه
 وقر من له الف الف فقال ان ابا هذا لعبي بن ابي رضى الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل من سببه وكر

هذه فقالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله
 على وجه حي لا يموت فقالت حيث قتل وهذا يدعي الشيا في كان كذا
 وكذا اراي في رواية اخرى ان من سنه بدر ما من ابا الما حزين
 على اربعة الاث وكان فيهم عمر بن ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي
 واساسه بن زيد وسجد بن عبد الله بن جحش السدي وعبد الله
 بن عمر رضى الله عنهم فقالت ان ابن عمر ليس من هؤلاء انه وامته
 فقالت ابن عمر ان كان لي حق فاعطيه والابن لا يعطى فقال عمر
 رضى الله عنه لا بن عمر ان الله على خمسة الاث والكنون في اربعة الاث
 عبد الله لا اريد هذا فقالت عمر الله لا اجتمع انا وانت على خمسة الاث
 وكذا لك رواية عثمان بن عفان عن جده بن سلمة وعن عبد الله بن سلام
 ان الله لما اراد هدي زيد بن شعبة قال زيد ما من علامات النبوة
 شي الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظر
 اليه الا اثنتان لم احبهما منه لتس حله جهله ولا يرسده
 سنة الجبل عليه الاحلما وقد كرا الحديث في سبائته قال
 زيد بن شعبة فلما كان ذلك محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جارة رجل من الانصار فعه
 ابوبكر وعمر وعثمان في نفر من اصحابه فلما صلى على الحناره
 في ثمان حده ارجلس عليه ان يثنه فنظرت اليه توجه فليط
 فخر اخذت بجوارح فبصره وردا به فقلت افضني يا محمد حتى
 يد الله ما علمكم يحيي عبد المطلب يطال لعد كان لي ليل لظلم فله
 فنظرت اليه عمر وعثمان ودران في وجهه كالملك المستد يد
 نور ما بين بصره فقالت يا يهودي ان فعل هذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فهو الذي بعثه بالحق لولا ما احاد رفوتة
 لم يبت بسبي راسك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنظر الي عمر في سكوت ونوره وتبسم ثم قال يا عمر انا وهو كنا
 الي غير هذا اسنك اخرج ان ناس في بحسن الادا وناسه بحسن
 اناسه اذهب يا عمر ما فضله حننه وزده عمن بين صا ما كان
 ما عنته وذكر الحديث في اسلامه وروا ايضا في باب صرف
 اربعة اخماس النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والاعا كانت
 له خالصه و من المسلمين يصنعها حيث اراه الله عز وجل وعن مالك
 ابن اوس بن الحذ ثمان قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 والعباس وعلي بن ابي طالب رضى الله عنهم يجتمعون اليه في اموال
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عمر رضى الله عنه كانت اموات النبي
 الثمنين مما انا الله صلى الله عليه وسلم مما لم يرجع عليه المسلمون بخيل ولا
 ركاب فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصه و من المسلمين

قوله

عنه

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من مال اهل بيته نفقة ستة
 فما دخل جعله في الكراع والسلاح عده في سبيل الله ثم توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فولياها ابو بكر الصديق رضي الله عنه عنده
 ما وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها مثل ما وليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واو بكر الصديق رضي الله عنه ثم سألوا
 في ان وليها ما وليها ان لولا ما وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ابو بكر رضي الله عنه عندهما ان يزيدان اذ ذاع الي كل واحد منهما
 ان يزيدان مني فقنا ان يزيدان غير ما قضيت به بينكما اولها فلا والدي
 باذنه تقنوم السموات والارض لا اقبى بينكما تقضا غير ذلك فان عرفت
 عنما فاد نهما في الكفاها قال الله التناخي رضي الله عنه تفك
 لي سببا لم اسعه من الزهري ولكن اخبرني عن عمر بن دينار
 عن الزهري قلت كما فضضت قال لفرأ خريجة التجاري وسلم في الصيم
 من حديث ابن عبيدة مخضرا قال التناخي رضي الله عنه ومعنى قوله
 عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يريد ما كان
 للرجلين و ذلك اربعة اخماسه وفي رواية اخرى عن ما كان من
 اوس ان عمر رضي الله عنه قاله فيما يخبر به كان لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلاثة اشعة با بنو النضير وخيبره وذلك في مال النضير
 فكانت حشما لثوابه واما ذلك فكانت لابن السبيد واما تخيير
 خراها نك نك اجزا ففسر منها جزين بين المسلمين وجز لنفسه ونفقة
 اهله فما فضل عن نفقة اهله رده علي فقرا المهاجرين وفي رواية
 اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل مكة وتوزب قد ساهاه
 قال الزهري لا احتظبا وهو محاجر فوسا اخرين فادرسوا اليد بالحق
 قال وكان ثوب النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالها لم يمنعها عموه
 افتخرها على صلح ففسها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
 لم يبق الا نصار سينا شيا الارجلين كانت بها حاجر زاد في رواية
 لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين النضير انزل الله عز وجل
 عليه ما انا الله علي رسول الله منهم في اوجنته علمه من حبل ولا كان
 وكان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقضا المهاجرين واعطى
 رجلين حشما من الانصار سهد بن حنيفة وابن عبد المندرجي انا
 لما ساه واعطى ابو بكر واعطى عمر بن الخطاب بن خرم واعطى صديقا
 واعطى سهد بن حنيفة وادجاسته قال واعطى عبد الرحمن السدي وهو
 الذي يقال له مال سليمان واعطى الزبير بن عوف ايضا بعد ذلك في باب
 بيتان مصر اربعة اخماس الفين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واهما يخذل حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل فتوك غلات
 تفك الاموال مما نبيه صلاح الاسلام واهله وانها لم تكن سورته عنه

باسم الله عن محمد بن شهاب الزهري رضي الله عنه ان ما كان من
 اوس بن الحارث بن ابي ربيعة قال ارسل الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 نفسه حين نقالي النار قال فوجدته في بيته علي سريره ففصلا
 الي رساله منكيا علي رساله من ادم فقال لي ما لك انك قد دوت
 اهل بيته من فوكه وقد امرت فيهم برفح فخذة فباقتهم بدينهم فقلت
 لو امرت كهذا اعتربي قال خذ ما سالك فاجاب ما قاله هذا لك
 كما سيرا المؤمنين في عمن وعبد الرحمن بن عوف والزيبر وسعد
 قال عمر شعرا بنان لمصر وقد خالوا سخرجا فقال له هذا لك في عباس
 وعلي قال فغروا ان لها قال عباس يا اسير المؤمنين اقبى بيني
 وبين هذا فقال بعض اليوم اجل ما اسير المؤمنين فاقض بينهم
 قال ما لك ان ابن اوس محمد بن ابي افضر كان مؤدسوه فذ بك قال
 فما اشدكم الله الذي باذنه تقنوم السموات والارض انقولون ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركا صدقة قالوا
 لم نترك اقبل علي عباس وسلم قال لا نورث وان ما تركا صدقة قالوا
 ما اذنه تقنوم انما والارض انقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا نورث وانما تركا صدقة قال لا لم قال عمر فان الله تبارك وتعالى
 كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره
 قال ما انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الفتي فليخص وللرسول
 ولذي القربى ولذي القربى وما ادرى هل قري الاسية التي فيها امر لا فان فقسر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم الصبر فوالله ما استا نزل عليكم
 ولا اخذها وكنم حيث بين هذه المالك كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باخذ عنه نفقة سنته ثم يجعل ما بين اسيرة المالك ثم قال
 انك قد نزلت في باذنه تقنوم السما والارض انقولون ذلك قالوا نعم
 فترشد عباسا وعليا مثل ما اشد به العنوم انقولون ذلك قالوا نعم
 فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فحيما تظلموا سيرا انك وبطلب هذه امورات
 اسرا منه فقال ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا نورث ما تركنا صدقة ثم تزول ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليها شرف حشما في جميعا وامر كما احدث
 فقلنا اذ نعها السنا فقلت ان شيتا دعوتها اليكما عيا ان ملكا عبد الله
 ان لولا فيه ما لذي كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها
 منكم فقال اذ لك فلا لا نعمرم حشما في لا فخي بينكما ولا والله لا
 اقبى بينكما بغير ذلك حتى تقنوم الساهة وان نحن ننا عنها ذواها
 الي الذي في رواية اخرى ان عمر رضي الله عنه قاله وليها بعد ابي
 بكر سنتين من امارته ثم بدا لي ان اذ نعها اليكم فاخذت عليكما عهدا لله

تاساره



لحمي فنه الين نقره ونوا بيه وامرهما الي ولب الاسرفها علي ذلك الي الان
 وقت رواية اخرى حانت فاطمة رضي الله عنها الي بكر الصديق رضي
 الله عنه فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ودرنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ام اهلته قالت لا بل اهلته قالت فابا لك
 الحسن فقال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اطمع الله نبيا
 طعمه نثره فبمعه كما نت للدعي بلي بعده فلما وليت رايت ان اردت ان اطلب
 قالت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم نثر رجعت وفي رواية
 اخرى قال الشافعي وقد امة عنه الاسرا الذي لم يختلف فيه احد من
 اهل العلم عند ناعلته ولم يترك يخط من قولهم انه ليس لاحد ما كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هبة السهم وفي رواية سفيان من
 اجل من عامر الشعبي قال كان للبي قبا السهم عليه وسلم سم يدعي سم
 الصفي ان شامد او ان شانه وان شانه ساسا بخناره فذل الحسن وفي
 رواية ابن عرفت قالت سألت محمد بن اسمعيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والصفى قال كما يا بصير له سم مع المسلمين وان لم يستهدوا الصفي بوخذ
 له من راس الحسن من راس مالك قبل كل شيء وفي رواية فتاوة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعز ان كان له سم صاف يا حذام
 من حيث شانه فكانت صغبه من ذلك السم وكان اذا لم يعز بنفسه من
 له سم ولم يخبر وفي رواية اخرى عن ابن شهاب ان خير كان
 بعصرا عنوه وبعضها صلتا والكثيرة اكثرها عنوه وفيما صلح قلت فانك
 وما الكتيبة قال ارض خير وفي رابعون الت عنذت ربه رواه ايضا
 باسناده ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه مال من اصحابه في
 نفسه لسبعة اشباع ففضل رغبته فكسر سبع كسر فوضع على كل جزء
 نقر اربع بين الناس اجمع يا حذام وفي رواية اخرى ان علي
 رضي الله عنه امر ان تلبس لانه عوبه ومولاه ناسر وكان واحد
 منما بكر من طعام اربعين درهما حذات الموالاه التي اعطيت وذهبت
 وقالت العربية تغلبي منك الذي اعطيت هذه وان اعز بيه وهي مولي
 قال لها اني نظرت في كتاب الله عن رجل فلم ارفه فضلا لولد اسماعيل
 علي ولد اسحق وروا ايضا عن عمر بن حاد عن انبساط عن شاك عن
 حسن ان رجلين استودعا اسراة من قرين ما به ديهل وعلي ان لا
 تدعها الي واحد منهما دون صاحبه حين يجتمعا فانها احد هاتين
 ان ما حين توفي دار في المالك فابيت فاختلص اليها بنت سريين
 واستشعر عليها حين اعطته نقران الاخر جا فقال اعطيت الذي لي في
 بها الي رجل فقال له عمر رضي الله عنه هل بينه قال هي بينتني فقال
 ما اعطتك الا صناسه قالت اسألت يا فلان ان نرقتنا الي قبي بن ابي
 طالب فانوه وهو يعطين حرصا له في بسنان وهو متمر بركسا ففعلوا

عليه العضة فقال ابنتي تصاحبك والي مشاعك وباسنا واه عن عبد الرحمن
 ان ابي لبيلا قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول اجتمعت انا والعباس وناظره
 وزيد بن جارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وركبني موصيه فان رايت ان تا مر في تكه او كذا وسفنا من طعام فان فعلت
 قال ففعل ذلك ثم قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله انا منك
 بالمنزل الذي قد علمت فان رايت ان تا سر لي تكه انا امرت لمك فان فعلت
 قال ففعل ذلك ثم قال زيد بن جارية يا رسول الله كنت اعطيتني ارضا
 اعيش بها نثر تبصنها سي فان رايت ان نردها علي فان فعلت فان فعلت
 ذلك قلت ان يا رسول الله ان رايت ان تا سر لي تكه انا امرت لمك فان فعلت
 الله فانتم حيا تكه كي لا يبار عينته احد بعدك فان فعلت قال ففعل ذلك
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت الي العباس فقال يا ابا
 العباس اني الذي سألني ابن اخيك فقال يا رسول الله انتمت مسالتي الي الله
 سالتك قال فولايتهم سول الله صلى الله عليه وسلم ففقتنه حيا
 الي بكر نثر ولا يتة عمر رضي الله عنه ففتنه حيا عمر هي كا يا اخرت
 من سي عمر رضي الله عنه فان ملك كثير فعزل حقتنا ثم ارسل الي فقال
 عن اماك حذام فافتره حيث كنت ففتنه فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه
 الامر عني بالمسلمين اليه خا حية فرده عليهم فكذلك السن ثم لم يدعنا اليه
 احد بعد عمر رضي الله عنه حين فقت منا في هذا فقلت العباس رضي الله
 عنه فقال يا علي لقد حرمتنا انما ناه شيئا لا يرد علينا الي يوم
 القيامة وفتنه قال ابو عبد الله رواية من ثقات الكوفيين
 قال الشيخ وقد اخرج ابو داود في السن بعض معناه بختم اعين عثمان
 بن ابي شيبة عن عبد الله بن عبدز وباسنا ده عن ابن ابي ليلى قال
 كنت مليا رضي الله عنه عند احمد رايت فقلت له باي واي ما فعل
 ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فوجتكم اهل البيت من الحسن فقال علي رضي الله
 عنه اما ابو بكر رحمه الله فلم يكن لي زمانة احاس وما كان فقد اماناه
 واما عمر رحمه الله فلم يترك اعطيت حين حاسك السوييس والاهوار وقال
 ما الاهوان وقال فارس قال الشافعي ان انك في حديث مطر
 احدث الاخر فقال في المسلمين خلة وان اختم نقرت حقتك فقلنا في
 خلة المسلمين حين يا تبنا قال فادبكم حقتك منه فقال العباس لعلي رضي الله
 عنهما لا تغلعه في حقتنا فقلت له يا ابا الفضل السا حق من اجانب امير
 المؤمنين ودفن خلة المسلمين فتوفي عمر قيل ان بانيه مال فيقبسناه وقال
 الحكم في حديث مطر والاخر ان عمر قال لكم حق ولا يبلغ علي ان اكثر ان يكون
 كلمة فان شتم اعطيتك منه فدر ماريا لكر فابتا عليه الاكله فابا ان يعطنا
 فله انما وقال ابو بكر بن الحور زبي رحمه الله اسلم عمر رضي الله عنه

عليه

وهو بن سبت وعمر بن سبت بعد اربعين رجلا وعشرة لسونه ونزل
 جبريل عليه السلام فقال يا محمد استمير اهد السبا قال بن مسعود
 رضي الله عنه ما قرنت اعز منه اسلام محمد وهو اول خلقه وعي بامر المؤمنين
 واول من كتب التاريخ وذلك انه رفع اليه صل بن عبد بن سفيان فقال
 اي سفيان هذا ام سفيان الما من اولي في امرهم يا تاريخ لغير الناس
 محله ديوفنق اول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس
 على تبار ومضان واول من عرس في محله وولد له فادبها وفتح الفتح
 ووضع الخراج ومصر الامصار واستنفضي الفضاة وودون الدار بن ووزن من
 الاعطيه ووجج بارزاج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حيا وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب هذا اجته استنزل
 خلافته يوم الثلثا صبيحة موت ابي بكر رضي الله عنه وكان اول كلام تكلم
 الهرا ب سد بد فلسني وا في صفت فتوف وا في خيل فسختي وكان
 لغصا س رضي الله عنه ميزاب على طريق عمر رضي الله عنه فليس ثيابه
 يوم الجمعة فلما وانا الميزاب اصاب عمر من الميزاب ما فيه صغوه دم فامر
 بقلعه ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس غيرها وصل بالناش فاشاه
 العباس فقال والله انه كلو فتح الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لا تصعدت على ظهري حتى يضعه في الوقع
 الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك واخذ عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه نعت من الارض وقال يا ليتني كنت هذه الكلبة ليقني لو
 اخلق ليت ابي لم يلد في ليتني لم اكن شي ليقني كنت سبيا مسيا وسر القوم
 في اخرجون بحب الصلاة في كهد الليل بعين وسطه انما قال الامام
 ابن جرير الطبري رحمه الله وكتب عمر رضي الله عنه في مستهل المحرم سنة
 اربع عشرة من الهجرة في الجبوس من المد ينة المنة فنزل على ما يقال
 له صا رمسك ربه عازما على عز والعتا بفسه واستخلف في المدينة
 على بن ابي طالب رضي الله عنه واستخف معه عثمان بن عفان وسادات
 من الصحابة وصنوا ان الله عليهم ثم عصف على محطسا لاستنشارة الصحابة
 فيما عزم عليه ولود في الصلاة حاتمعة وقد ارسل اليه على فقدم من
 المدينة ثم استنشا رهم فكلهم وافته على النها سالي العراق الا عبد الرحمن
 بن عوف فاشه قال له ان احسا ان كسرت والعبا ذبا سنا ان يصفوا السلون
 في سايرا فطار الارض واخي اري ان تبعث غيرك و تزجج انت الى المدينة
 فرائي عمر رضي الله عنه والناس الصواب في ذلك فقال من نزي ان انا
 قال سعد بن مالك فارسل اليه سعد فامرته على العراق وكان سعد على
 صدقات هو ان فارسل اليه امير المؤمنين فامرته ما يتحاب روي
 الراي والحمد لله ما يتحاب فارس وقد حضر على امير المؤمنين فارس
 معد سنة الات واوصاه بوصايا كثيرة ومنها انه قال باسعد لا تبرك

ان نزل خاك رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فان الله عز وجل لا يسأل
 ما عند الا بطاعته فانظر الاسرا الذي وايت عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منذ بعث الي ان فارقتا صلى الله عليه وسلم فالزمه وانك ستقدم
 على امرئ يد فالصبر الصبر على ما اصابك وجماع ذلك حسنة الله عز وجل
 والحسنة انما تحصل باس من لزم مطاعة الله عز وجل واخنا اب معصيته
 انما طاعة من اطاعه بنقض الدين وحب الاخرة وانما عصبان من عصباه
 حب الدين بما امره باسيرة وسار نصره بخون حله شيئا لغيره اقام نصره
 وخطبه عظيمه بليغته وجيزه ومنها النبي رضي على الجهاد لاعلا كلمة الله فقال
 مع لزوم التفتوي والرهدي في الدين والرعبة في اتباعه وصنوا الله وفيما
 عنده سبحان ويقال في قوله في اخرها ان الله الرسي رفع الله عاتقه
 فاحضوا الشاشا بنكم لنا خذكم الحق ثم ردوهم وانصرفوا الى المدينة وسار
 سعد الى العراق فانتهت اليه امرها وامتد له امير المؤمنين بعد ذلك في جوش
 كثيره يتفوا بعضها بعضا حتى بلغت نحو سنة وثلاثين الف عام قال امير المؤمنين
 والله لا رعين ملك العجم يملوك العرب وكتب الي سعد ان يجعل الاسرا
 على النبايل والعراق على كل عشيرة عربيا على الجبوس وجعل على الفسكا
 للناس عند الرحمن بن ربيعة وذا الموت وجعل اليه الاقبا من وشميه
 الذي وجعل داحية الناس وقاصم سلطان العارس والكا تب وباد بن ابي
 سفيان وكان في الجيش من الصحابة رهن الله عنهم ثلثا منه ونصفه عشر
 صحابيا منهم بعضهم يسمون بدرما وثيب من ابنا الصحابة سبع ما به
 وامره بالمدارة الى النارسية هي باب فارس وان يكون منزله بين البحر
 والمدروان باخنا نظرون والساتك على فارس وان يباريهم ولا يهولوه
 كثرة عدد ههم وان انتم صبرتم واحلستهم رجوت ان تصروا ثم لا يجمع
 ثلثهم الا ان يجمعوا ولست معهم قلوبهم وامرة بحاسبة نفسه وسو غطه
 حشيه وان الاجر على نذ والتب والاحلساب وسلوا الله العاقبة واكثر وا
 من لاهور ولا فزة الا بالله العلي العظيم والنتب الي جميع احوا لكر حتى كما في
 شاهدكم واجعلني من امركم على الخلية وخط الله عز وجل وارجه ولا تترك
 لشي واعلم ان الله عز وجل قد نزل لهذا الامر ما لا خلف له فاخذ ران بيرنه
 ملكه وبسنته ليم غيرك فكتب اليه سعد تحبيرة بجميع ما امر به وجميع
 احوا حير وما هو عليه حتى كانه بيتا هده ونيه ان القوس قد جرد والجره
 رسما فكتب اليه امير المؤمنين رضي الله عنه وقد جاني كتابك وشميته
 فاذا القيت عدرك وشحك الله عز وجل كما في قوله قد اذ القيت روي انكم
 فخر سوي ان شاك الله عز وجل فلا تسكن في ذلك فاذا هزمتموه فلا ترجع
 عنهم حتى يفتح عليهم المد ابرن فانه خرا لهما ان شاك الله عز وجل وحصل
 يد عوا لسعد حاكمه وله وللسلطين عامه لا جرمر ان اسما سحاب دعاه واكرم
 فتحقق قوله فخرم جيش الكافرين وصر عباده المؤمنين كما سياتي بياته



ان ثنا الله عن رجل من ان سعد ابن عبد الله عنده لما بلغ العديب اعترفته
سريه من الفرس فذكر عليهم السلون فنزوههم وعجزهم من شيا كثيرا فقم
سعد ابن عبد الله حاسه في الناس واستبشده رايه في ذلك وقرحوا وقالوا لغير
سار سعد فنزل الفارسيه وبت سراياها واقام بها سنين لم يراها احد
الفرس من اطراف بلادهم في وجود مجادلون من الينب والينب
وقالوا ان لغيري نونا والا اعطينا ما نريد بيننا وشكنا اليوم لخصوننا
راعي الفرس كهم على ارسال رسم اليهم فبعث اليه بزدجرد وامره على
الجلس فاستغنى رسم من ذلك لما بعث من نصر المسلمين فلم يقبل الملك
عده ورايا لارساله فلم يمكنه مما لفته وكان سعد رعي الله عنه قد
ارسل جماعة من اصحابه الي كسري يدعونه الي الله تعالى فلما بلغوا
المدائن خرج اهل البلد ينظرون اليهم والي ثيا يصم واد بيتهم وحمولهم
الضعيفه وحمولهم المفاك ناي يصم الي غير ذلك فجعلوا يتحجبون منهم
غايه العجب ويعولون هارلا فيهمون جيوشنا مع كثره عددها
وعدها فلما دخلوا على كسري جعل يسألهم عن ملاسهم فكانه
ما اسماها وعن الارديه والبعك ثم انه كلما ذكر والده شيا فقال به فز
الله عن رجل قاله على راسه وكان سكره قليل الادب ثم قال ما الذي
اقدركم الينا طغتم انا لما نشا غلنا ما نشتا انك تبصر ن علينا فانا
له النعير بن معز بن رعي الله عنه ان الله رحمتنا فارسل اليها رسولنا لغيري
ود بن الحق فن اسن به بجنا ومن لم يوسن به يودي الجزية وهو ضار
ويعتاده فمن صل منكم ففوق السار ومن صل مننا ففوق الجيمه ثم تكلم
المعيره بن شعيبه رعي الله عنه فاحسن وابلغ وكلمنا له الملك عن سن
احبابه باحسن جواب الي ان تقطع الملك وتم بجر جوابا فقال في اخر
كلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان من ابتغى ثيا هذا
الدين ودخل فيه فله ما ناكم وعليه ما عليكم ومن ايا فاعرضوا عليه الجزية
ثم استعوه مما تمنعون منه انفسكم ومن ايا فقتلوه فاحتران شيت الجزية
وانت صاعن وان شيت السيف او شلتهم فغضب غضبا شديدا وقالوا
ان الرسل لا يقبل لقبلكم لاسيكم عدي وقال اتون نفوس من نزاب
فاحملوه على اسرت ها ولا سؤفته حتى يخرج من ابواب المدائن
ارحموا الي صاحبكم فاعلوه ابي مرسل اليه رسما حتى بدفته وجنده
في جنات الفارسيه او شلت به ريك بعد ذلك ارسل اليه بذاكم حتى اعدكم
ما نفسكم فخر فالت من اسرتكم فانتد رايه عاصم بن عمر رعي الله عنه
فقال ان اسرتكم اناسد ها ولا فجلنيته فقال آذاك هو فقتلوا ثم جملده
على عنقه وخرج به مسرعا الي راحلته فوضعه عليها ثم لور الوالي الي
ان وصلوا الي سعد وسبقهم عاصم فقال بسن والامير بالظفر فلفرنا
ان ثنا الله عن رجل فقد والله اعطانا الله عن رجل قال ليد ملكهم وقالوا

بذلك

بذلك اخذ بلادهم وهكذا وقع والله الحمد والكنه فانه لم يزل امر الصحا
في ان ديا ذلك يوم من علو وشررت ورفعه واسرائل من ذلك وهو ان وقتك
راسر وسبي الي ان الخط اسفد سافلين ثم ان الملك استجده رسما فخر اليه
فاخذت حده بما جرى له مع اصحاب سعد وما هو عليه من العفاه والفضاه
وحده الجواب وسداؤه وانظر برسون انتزاع شككنا وذكر له ما امر به
اسفهم من جلك النزاب وانما استحق اسر ففهم في حمله النزاب على راسه
ولوشا انفي بغيره فلما ذكر ذلك لرسم شاه ذكره وقال انه ليس باحق
وليس هو باسن فيهم وانما اراد ان يفتدي بي مؤمه بنفسه ولكن والله وهو
بناشع ارضنا وكان رسم مبيحا وقد راي روبا تدك على ذلك سا ذكرها
قر بيا ان ثنا الله عن رجل فارسل وراهم رجلا وقال له ادرهم جميعا
ورد النزاب ثم قال ان ادرك النزاب وردة نادركا امونا وان ذهبنا
به الي اميرهم فليونا على ارضنا قال فساق وراهم فلم يد رهم
على سفته الي سعد با النزاب فغضب الفرس من ذلك غضبا شديدا
واستجسوا راي ملكهم ثم ان رسما سار بجوشه في مؤمايه وعمر بن
الناب الي ان قرب من سعد رعي الله عنه وكان مع رسم ايضا ثلاثه وثلاثين
ملاشيا فلما بين كان لسابور ففوا اعطها واقد ما وكا نت الا في حله
تالنه ثبوت سعد رعي الله عنه جماعة من الصحادات الي رسم يدعونه
الي الله تعالى فقال لهم رسما ما اقد ملك الي بلادنا فقال له النعير بن
عمر بن مؤماقا له المعيره بن شعيبه لكسري وكان رسم قد راي في ساسه
ان ملكا من السانك تحت على سلاح الفرس كله ودفعه الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عمر رعي الله عنه
فكان رسم امقاصر عن الفتاك لئن تك مجت ان طاول سعدا في اللدا
حي كان يدين خروجه من المدائن وملكناه سعدا بالقادسية بخوارزم
انهر كل ذلك لبعض سعد ويرجع ولو لا ان ملككم استجده رسما لما لقتناه
لما بعث من غلبه المسلمين ونصرهم على بصر ثم ان سعد ابعت سريه
لنا نيه برجل من الفرس منهم طلحيه الاسدي فاخترت الصنوف والجويش
وقبل جماعة من الابطال واسروا احدا منهم وحا به اسير الي سعد فسأله
سعد عن الثور فاحد نصف شيا عسته طلحيه فقال له سعد دعنا من هذا
واخترنا عن رسم وجيشه فقال هو ما به الف وعمر بن الناب فبعها
شظا واسلم الرجل من فوره رحمه الله ورعي عنه مستحرا ان رسما ارسل
يطلب رسولا اخر فارسل اليه المعيره بن شعيبه فقال له رسم ما جا بكم
فقال مؤماقال لكسري فقال له رسم ما هذا الذين فقال للمعيره
اما عوده الذي لا يعلم سني منه الابه فشاودة ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله والاقر باجا من محمد اسدي رجل فقال وحسن ايضا واي نقي قال
والناس بنوا دم فمض احوه لام واب فقال وحسن ايضا فقال رسم

ارابت ان دخلنا في دياركم انزحون عن بلادنا فقال اي والله لا يوزب
 بلادكم الا في تجارة او حاجة قاله وحسن ايضا ثم ان رستم اذ كفر فزوم
 في الاسلام فاستنعموا من الدوله فله فكلما لم يرستم احابه الميلا لاسلامه
 ارسل الي سعد لبطان القضييه وطلب منه رسولا اخر فامر سعد بالديه
 سعد بن لحي بن عاصر وكان رستم قد امر بان يزين مجلسه بالبخاري
 المذهبه والزوراب من الحرس وعشر ذك وجلس على سرير من ذهب
 يدخل ربي رحمة الله عنده وعليه ثياب ريشه معه سيفه ونومه وهو
 على حرس قصيره لم يزل راكبا حتى داسن في البلط ثم نزل ورجلها سيف
 الوسايله واقبل وعليه سلاحه وبيضة جياراسه فقاتلوا له من سلاحه
 وادرك فقال لي لم انكم ولولا انكم دعوتوني لما جيت فان نوكوتي على
 حالي والارحمت فقال له رستم انذرتك فاقبل يتوكل على رجمه فوف
 النار فخرج مما فيها فلما جلس عنده كان كلامه نحو كلام اصحابه فقال
 له رستم هل لكم ان تخرجوا هذا الاسرح حتى تنقل فيه قال لم يوم ابوسين
 فقال رستم لا ايل حق فكاتب اهدر البنا وروس فوسنا فقال ما سن لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرجوا عنا عند اللنا اكثر من ثلاثة
 ايام فانظر في امرك واختر واحده من ثلاثة بعد الاصل فقال لسعد
 انت قال لا ولكن المسكون كما لحده الواحد محيرا دنا همر على اعلاه
 فاجتمع رستم بروسا فوسه وقالت هدر انتم فظا غرور ارج من كلام
 هولاء فقالوا احا نري ثيابهم فقال وبلكم لا تنظر الى الثياب ولكن
 انظر الى الراي والكلام والسيره ان العرب لسحقون الثياب والماكل
 واكفي رواية ان المعبره بن شعبه رجم الله عنه جلس مع رستم
 على السرير فخر داوصا حوا فقال ان هذا لم يزدني رفعة ولم ينقص حاجي
 فقال رستم صدق ثم ان رستم اعاد الكلام معهم واغلفوا بحسن انه قال
 لعلمكم فقال له المعبره ان قتلتمونا دخلنا الجنة وان قتلناكم دخلنا النار
 وان اردتم ان ترفع القتل عنكم فادوا الحزبيه وانتصا عن دن فلكم قال
 ذلك مح داوصا حوا وقالوا لا فله بنينا وبينكم فقال المعبره فهدرون
 البنا او تقربا ليكم فقال رستم بل تقربا ليكم فاستاخر المسكون حق عبر
 المنزكون فخرم الله المنزكون ولوا على اذكارهم خاسمين فكانت
 هذه رفعة عظيمة لم يكن لها لسان العجب منها ولا اعرب في كرامه لما
 تواجه الصعاق كان فعه رجم الله عنه فدا ما به من قتل النساء وما سله
 في جسده فكان لا يستطيع الركوب وانما هو في قعر سكر على صدره فوق
 وساده بنظر اله الجيش ودد سر امره وجعل امرا الحرب الي خالد بن عوف
 وجعل على الميمنة جزير بن عبد الله الجبلي وعلى الميسرة قيس بن
 مكسوح وكان قيس والمعبره بن شعبه قد قدما على سعد مددا من عند
 ابي عبيد من الشام بعد ما شهد اوفعه البرسوك وكان المسلون

نحو

عوسعة الافا وثمانية الاف ورسم في سنتين الفاضلي سعد بالناس
 الظهير بن خطيم خطبه بليغته وحسن علي قتال اعد الله عن وجل وسلا
 قوله تعالى ولقد كنا ننتقم في الربور من بعد الذكر ان الارض برقتنا
 عبادي الضاحون وقرن الفتر ايات الجهاد ثم كبر سعد اربعاء جلوا
 بعد الرابعه فاقبلوا حتى كان الليل ففخا حروا وقد قتل من الفريقين
 لئلا كثير ثم اصبحوا فواقفهم فانتقلوا ايوهم ذك وعامه ليلهم
 ثم اصبحوا كما مسوا على مصافهم فاقبلوا حتى انمسوا فاقبلوا في اليوم
 الثالث كذا وكذا واستت هذه الليلة تسمى ليلة الهزير فلما اصبح
 اليوم الرابع اقبلوا فقتلوا لا شد يد اوقد فاقبلوا من القبله لسب نفس
 الخيل منها امرا بليغا وقد اباد الصحابه القبله ومن عليها وقلعوا
 عيونها وفي رواية سيف بن عمر جعل سعد على الميمنة جبر بن
 عبد الله وعلى الميسرة قيس بن مكسوح وعلى المقدسه القعقاع بن
 عمير ومن معه ي كروب والاشعث بن قيس وقال لهم اذ اكرت الاولي
 بعد الظهور فاستغفروا والحرب واذا اكرت الثانية فاستغفروا واذا اكرت
 الثالثة فاجلوا فان الله عن وجل خص هذه الاسبه بالنكبر والفض
 مفر من به قاله وخرج اهل الخيبرات يطلبون المبارزة فخرج
 اليهم امثالهم من اهل فارس فبرز هريرز وهو من ملوك با
 الايواب وعليه تاجه ومنطقه فبرز اليه طالب بن عبد الله الاسدي
 فاسره وحاسه الي سعد وخرج طلحة فبرز اليه عظيم من عظام
 الفرس فقبله طلحة ودارت رحسا الحوت وجلت الاقبله على المنة
 والميسره فاندعرت منها الخيل واجمت فترجلت اسد وتميم وخيل
 وجلوا على الاقبله جملة عظيمة فقطعوا احرسها وفتح من عليها فقتلوا
 وكان يوما عظيما قتل فيه من اسد خماسيه رجل لا يفر باشر وا
 الاقبله با نفسهم فانكب قبيهم وحال المسلون حولها لما سنا هدر امن
 قيات الفرس ولقريزك القتاك فيهم الي الليل فلما جز الليل بينهم امر
 سعد سعد الفتي الي وادي القرب ثم اصبح في اليوم التالي به
 على القتاك وقاتل له يوم اعوات لان الله عز وجل يقات المسلمين
 يجلسها شرا بن ابي وقناص من الشام وكان قد سترهم ابو عبدة
 بن ابراهيم امرا امير المؤمنين له وكما ستر سنة الات وقتل عشرة الات
 فخرج بهرا المسلون فزحوا عظيما واكسر وايوميد القتل في الفرس وبرز
 القعقاع بن عمر وغلب المبارزة فبرز اليه يمين فقتله القعقاع
 ولم يزل القتال بعد الي الليل واصبحوا في اليوم الثالث وبقي يوم
 الخامس لان الفريتين انمسوا في الحرب ولم يجر في الحاحله ولا في
 الاسلام منله وكذا لك الليلة وتسمى ليلة الهزير وهي اعظم من
 ليلة صفين وقد سوا الاقبله وجعلوا سفد ما القيل الا بين فمكت

علي المسلمين من قتل كسابهم فمال سعد من الغلب الا بيض ففك عمرو
من معدي كروب والنعناع وغيره بحوله فمحو عليه ووضعه في عنقه
رماحاً ورضيه السلون ما لسيرت فقتلوه وهربت باقي القبلة ووقع
من كان عليها واستمر العتال بعد الى الصباح فسميت ليلة العرس
لانه لم يبق الا هريس الرجال واقطعت الاموات عن سعد وشاهدت
العرب والحرم ما لم يبقا هدموا مثله فلما أصبحوا في اليوم الرابع وهو
اخرايا من الؤقتة حله ابطال المسلمين في وقت الظهر على الفرس بعد
ما اهدت عليهم الزبح فقتلوا منهم فقتله عظيمه بعد ما قتل رسمه والفرج
فتموه هو الي اسباب المداين فقتلوه ففصر في كل سوطن وفي رواية
ان السبخان من المسلمين مثل طلحة الاسدي وعمر بن معدى كرب
والغفغفان ابن عمرو وجوزير بن عبد الله الجمالي وهو ابن الخطاب
وخالد بن عدي بن عدي واخرهم قاتلوا قتلا شديدا فلما كان وقت الزوال
من هذا اليوم ويسمى يوم العاصديه وهو يوم الاثنين من رجب سنة
اربع عشره وكان رسمه مما لي العرات وسعد رضى الله عنه مما لي الحجاز
والقنطرة بين العرينيين وقد رتب رسمه مع كل قبيل اربعة ايام
مفانك وجلس على سرير من ذهب بعد ان رتب اصحابه وعده
صغوفه ارسل الله عز وجل زبحاً شديداً فنفعت خيام الفرس عن
اماكنها والذنت سرير رسمه الذي هو منصوب له فنادى فركب بعنقه
وهرب فادركه المسلمون فقتلوه وقتل مقدمه الطلائع والذنت في رواية
ان الزبح لما هبت رمت الطياره التي لرسمه فقام عن سريره فاستقل
نظله بعنقه فبادر هلاك بن علقمة وقتل وهو من عبد شمس اخو
حزير بن عبد الله الي المعتك الذي تحته رسمه فقتل حمله فقتل
بها رسمه فهرب الى القنطرة فقبضه فقتله فترصده على سريره
وصاح فبليت رسمه ورب الكعبه الي يا معاشر المسلمين فلما رأت الفرس
ان رسماً قد قتل هربوا ونهجم المسلمون قتلها ونزوا في النهر وقتل
منهم ذلك اليوم ثلثين الفاً وثمان مائة نحو ثلثين الفاً وثمان مائة
المسلون خلف المبرزين الي ان بلغوا المداين التي فيها الابوان
الكسروي وعسكر المسلمون من الاموات والسلاح والخل وغير
ذلك ما لا يحصى ولا يوصف لثقله واخذت الفتيان بعد هزمت الاسلاب
وخست ونهبت ما تحسن والبشاره الي امير المؤمنين رضي الله عنه
وامر سعد بن ذن الشهيد في مواضعهم ووجهه وا في خرابين رسمه
سخطا به الف الف دينار ومن الحواضر والبواقيت ما بسا ربهما
وبن الخيل والبغال والاساب والاسنفة والاسنفة ما عي زاعن اخصاه
وجله واعطي هلال من علمه سلب رسمه ومنطقته وسلاحه فكانت
قيمتها حسابه الف دينار ووضعا العلي علي ثلثين الف رجل فبلغ

سهم الفارس اربعة عشر الف وسهم الراجل سبعة الاف ووضعت لثياب
الشهدا من صلب الفين ورضع للناس من صلب الفين وكان امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه يسأل عن امر الفارسية كل من لثييه من الركبان
ويخرج من المدينة الي ناحية العراق فبينما هو ذات يوم اذ هو يراي
بلوح من بعد فاستقبله امير المؤمنين وشاله فقال له فتح الله علي
المسلمين ما لنا رسيه ونهضوا غنايم كثيرة وجعل يده منه وهي لا يعرف
امير المؤمنين وامير المؤمنين عاش مع راحلته فلما فرجا من ائديته
حلق الناس يتحبون عمر بالاماره فغرت الرجل عمر فقال له برحمتك الله
يا امير المؤمنين هلا علمتني انك الخليفة فقال لا اخرج عليك يا اخي
وكنت سعد رضي الله عنه الي امير المؤمنين يحرمه بالفتح وذكر
له عمده من ثلث من المسلمين لسركين وعمده من ثلث من المسلمين
وبصورة الكتاب اما بعد فان الله عز وجل نظرنا علي اهل فارس
وسمهم ستم من كان فيهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال
شديد فاحضر بقصدوا المسلمين بحسب كذا فيهم لم ير الراوي متفصلاً
بما رآه عن رجل عباد المؤمنين وتطعد ابراهيم بن زين وبغيره المسلمون
الي المداين فقتلوا من وجدوا واحبب من المسلمين سعد بن عبد الله
الغاري وقلان وقلان ورجال من المسلمين لا يعلم الا الله فانه سبحانه
ونفا لي ظهر عالم وهو بكل شئ عليم كما نوابه وبن بالقران اذ احب عليهم
الليل كدوي الحيل وهم اسرا في الهبات لا يستنهم الا سود ولم يفصل
من مضى ثم علي من بين الافضل الثمانية فلما وصل الكتاب الي امير المؤمنين
وقا المنبر وكذا هذه البشارة علي الناس ثم قال اني حزين على ان لا
اربي حاجه لاسد دنيا ما التبع بعضنا لبعض فاذا نحن ذكنا عينا ما حسينا
يا عفتنا حزين لتسوي في الكفائف ولو ددت انكم علمتم من نفسي مشك
الذني وقع فيها لكم ولست تعلمكم الا بالعلم اني والله لست بملك فاسقكم
ولكني عند الله عز من علي الاسامه فان ادنيا اليكم سعدت بكم واذا لخر
لودها تفتت بكم وزحمت قليلا وحزنت طويلا فبعيت لاقال واستغيت
وقا كنت الغريب من العديب اي عدت بنظره وان ما يكون من ونهضت
انارسيه وسرون ان ثبات ملكهم وزواله بهما وقد بعث اهل كل بلدة
فامد اليك ما يكون من امرهم فلما من الله عز وجل بالفتح سقت الجن
بالبشارة الي ائقي البلاد قبل وصول الاثنى وكانت يد العراق كباها
الذي فتحها خاله رضي الله عنه قد نقضت اليهود والزم والواثيق
التي كانوا اعطوها خاله من الوليد سوي ففرسها فلما وقعت هذه
الواقعة عاد الحجج الي ساكنوا عليه من اليهود والموانين والذمم وامر
علي الطاعة فهددته الجهد والمثبه واوغوا ان الفرس الجاهل فغضب اليهود
واخذوا منهم اخراج وعبروا ذلك فهددوه هزيمة ذكنا ليلها فلقوا

والله اعلم فتح بيت المقدس ذكر من جبر رجه الله وغيره
 ان ابا عبدة رضى الله عنه لما فرغ من دمشق كتب الي اهل ابلها بوعوم
 الي الله والى الاسلام وان يبذلوا الجزية او يوزنوا بحرب فانوا ان
 يجيبوا الي ما اهدى اليه ذكبت اليهم في جنودهم واستخلف في دمشق سعيد
 بن زيد فخر جاهرهم وصيق عليهم حين احابوا الي الصلح بشرط ان
 يفتحهم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب اليه ابو
 عبدة فذكرك فاستشار امير المؤمنين الناس في ذلك فاستشارهم
 بان لا يركب اليهم ليكون احقر لهم واربع لانا فيهم واستشار علي بن ابي طالب
 بالسيرة اليهم ليكون اخف وطلة للمسلمين في حصارهم فهو ما قال علي
 ولم يهوما قال وسار بالجيوش نحوهم واستخلف علي المدية علي
 بن ابي طالب وسار العباس بن عبد المطلب علي فمد يده فداود
 الي الشام بلفناه ابو عبدة وورس الاسرا اليه لادن الوليد ويزيد
 بن ابي سفيان فترجل ابو عبدة ونزل عمر فاستشار ابو عبدة فقتل
 به عمر فمهر عمر بنفيل رجل ابي عبدة فمكت عمر في سار حتى صالح العترة
 بيت المقدس واشترط عليهم اجلا الزوم الي ثلاث ثرود خلفا دخل
 الفجر من الباب الذي دخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة الاسرا وحين دخله صل فيه تحت المسجد بحراب داود عليه
 السلام وعلى المسلمين فيه صلوة الغد اثن العترة في الاولي بورد
 حب وبيد قينا والمنكوت والناثية سورة بن اسرايل فخرجا
 الي العترة فاسودك عليهما من كعب الاخبار واستار عليه كعب ان جعل
 المسجد من ورايها فقاتل ما هبت اليهودية تزجرك في المسجد
 على النبت المقدس وهو العزبي اليوم وقتك اراد ان يخلع الحراب
 في العترة فقبل له بصيق الشهود بل الناس فومعه في احرامه عند
 مندي على عليه السلام فترفق النراب عن العترة في طرف رداية
 ونقل المنكوت معه في ذلك واسرا هذه الايون في نقل سابعي من
 ذلك النراب وقد كانت الزوم جعلوا الصحن سروله لافقا فقبله
 اليهود حين ان المرأة كانت تتركل بحر في جيبها من داخل البعور
 لتكفي في العترة فان لها امير المؤمنين عمر رضى الله عنه فراك
 في ذابسة امير المؤمنين كتب الي الاسرا الاجناد ان يواخوه في اليوم
 الفلا في الي الحاشية فتراموا اجمعون في ذلك اليوم الي الحاشية
 فكان اول من تلفناه يزيد بن ابي سفيان بن ابو عبدة رضى الله عنه
 ثم خالد بن الوليد ورضي الله عنه في جنود المسلمين وكان القبايس
 بين يديه علي بن ابي طالب رضى الله عنه في جنود المسلمين والمعلم من الزوم
 بطلون علي العباس وهو يثير الي عمر رضى الله عنه وسجده له جماعة
 من القبايسين والوهبان فمهر وقتا لا يجك السجود لغير الله عن
 رجل

ذلك فقالوا ما راينا احدا اشبه بالحواريين من هذا الرجل وتلقاه
 غفلا اهل الاديان بالسويون تكوه النظر التيمر وقال رددهم فقال
 ابو عبدة انما سبنا الاغا جمر با امير المؤمنين وتلقاه بعوبه بن ابي
 سفيان في مركب نيك فجاد وعمر ولم يعرفه فاخبر بعوبه الي امير المؤمنين
 ففقه منه فرجع اليه فترجل ونيل يده وسجده وكابه وامير المؤمنين
 عمر رضى الله عنه يعرف عن زمانا فقال عبد الرحمن بن عوف يا
 امير المؤمنين اتيت الرجل فقال يا ابن ابي سفيان انت ما حبت
 المركب انما سمع ما بلغني من رفوت ذوي الحاجات يا بك فقال يا
 امير المؤمنين انما في بلاد فيما حواسيس الكعد وولايه ما نرد عمر
 ما نرد عمر به حين هبته السلطان فان اسرفق ان اتوك هذا فقلت فلكم
 برد عليه شيئا وما ذكرك امير المؤمنين رضى الله عنه الي بيت المقدس
 فخرج اليه الوهبان والنساء والاكابر فتلقوه ودخلوا بين يديه
 واجتمع الاسرا كلهم ليد ما استخلفوا علي اعلمهم سوي عمر بن عبد العاص
 وشرحيل فافهم سوافتان الارطيون ما جناد بين يديهما عمر رضى الله
 عنه ما الحاشية واذا اكرودش من الزوم يا يد فمهر سوي مسلكه فشار
 اليهم المسلمون بالسلح فقال امير المؤمنين انها ولا قوم بيتا سون
 نسا روا فمهر فاذا اهر جنده من بيت المقدس يطلبون الاسان والهد
 من اسرا المؤمنين حين سموا بقده وسه فاجا يهر الي ساسا لوا اولت
 فهد قات امان ومصاحبه ومن عليهم الجزية واشترط عليهم سوطا وكرها
 وشهد في الكتاب خالد بن الوليد وعمر بن العاص وعبد الرحمن
 بن عوف رضى الله عنهم ومعوبه بن ابي سفيان وهو كاتب الكتاب
 وذلك في سنة خمسة عشر لله ولله من هذا ذلك من الناس
 كتابا اخر ومن عليهم الجزية ودخلوا فيما صالح عليه اهل ابلها ولما صالح
 اهل الروم وتلك التلاذ اشد عمر بن العاص وسرحيل من حسم حتى
 قد ما الحاشية فوجد امير المؤمنين راكبا فلما اقتربا منه كما علي ريشه
 فقبلها واغتمت بها امير المؤمنين رضى الله عنه وقال يزيد بن عترة
 كان نبح بيت المقدس سنة ست عشرة وقيها قدم عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه الحاشية وقال ابو ذرعة الدمشقي رضى الله عنه ان امير
 المؤمنين عاذا الي الشام فاجتمع اليه الامرا وسلوا اليه ما اجتمع على هفر
 من الاموال فقبضها رجند الاجناد ومهر الامصار ثم عاد الي الكديته
 رضى الله عنه وقال الوادي رضى الله عنه اما روايت اهل الشام ان امير
 المؤمنين عمر رضى الله عنه دخل الشام مرتين ورجع في الثالثة من
 سبع فليس يعرفون وانما قدم سرقة واحدة عام الحاشية حين فتح بيت
 المقدس سنة ست عشرة ورجع من سبع سنة سبع عشرة وهم يقولون انه
 دخل في الثالثة دمشق وهم ولا يعرفون انه دخل دمشق في خلافة

المهم الا ان يكون دخلها في الجاهلية قبل اسلامه فان به قد مر مشق
 في حجارة من ذن بين فلما خرجوا خلفت عمر ليعين حاجته فيبناها هو بالبلد
 اذ هو ببطر بون ياخذ بعقته فذهب بنا زعمه فلم يبق في داره دخله دارا
 فيها نواب وقاس ومجرتة ودعبل فقال له حوك هذا من هاهنا الى
 فهاهنا وعلق عليه الباب وانفرت فلم يجي نصف النهار قال وجلست
 مفكر ولم افعل ما قال شيئا فلما جازاه ما لم تفعل ولكن يا راسي
 بيده قال فاخذت الناس مقربتة فقلته ورجعت علي وجهي فبيت
 دير راهب فجلست عنده الى العشاء فاسترت علي فنزل وادخلني
 الذي ير واطعن وسفاني وانحفي وحجل محقق النظر في ويسالني
 عن امرى فقلت اني اهللت اصحابك فقال انك لتنظر بعين خابث
 وجعل يتوسمني ثم قال لقد علمت على اهل دين النراية اني اعلم
 بكما مر وانني لا اراك الذي تحب من بلادنا هذه فهد لك ان كنت
 لي كتاب امان على ديري هذا فقلت يا هذا لقد ذهبت عن ردي هب
 فلم يزل لي حين تبت له محبته مما طلب من فلما كان وقت الاطمان
 اعطاني اسانا فقال اركبها فانا اوصلت الي اصحابك فابعت فها
 الي وجدتها فافضل لا تتردد في الاك منوها ففعلت ما امرني به
 فلما قدم امير المؤمنين نفي بيت المقدس اتاه ذلك الراهب
 وهو بالحاجة بتلك الخبيث فافضلها له عمر رضي الله عنه وانظر
 عليه ضيافته من عمر به من المسلمين وان برشد هجر الى الطريق
 رواه الحاكم بن عساكر رحمه الله وغيره ثم اصفه رضي الله عنه
 في دخوله الشام بعدد وا ابو بكر بن ابي الدنيا قال قدم امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه الجابية على علي بن ابي طالب اورق تلوح صلبة
 للسني لبس عليه قلدسوه ولاعامة مصطفى رحلاه بين سعي ابد
 بلا ركاب وظاه كسا البعاني دوصوف هو وظاهه اذا ركب وفرشته
 اذا نزل جعله عمره اوتمله مستود لعا في حقيقته اذا ركب
 ووسادته اذا نزل وعليه قميص من كرا نيس قد رسم ويجز في
 جنبه فقال ادعوا الي راس التومر قد عواهم كبره هجر فقال
 اغسلوا قميصي وخيطوه واعبروني قميصا او ثوبا فانني قميص كان
 فقال له كبره هجر انت منكم العرب وهذه بلاد لا تصنع بها الا بد
 فلو لبست شيئا غير هذا اوركيت برودنا لكان ذلك الخبيث في عين
 الدرر فقال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ولا نطلب العز بغير الله
 عن وجل بد لنا في ان رواية اخرى ان امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه لما قدم الشام عن صنت له مخاضة فنزل عن
 بعيره ونزع مرقعته فاسكها بيده وخالص معه البعير فقال له
 ابو عبيدة قد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند اهل الارض صنعت كذا

المعلم

وكذا

وكذا

وكذا قال فصلت في صدره فقال اوه بعزك بقولها يا ابا عبيدة
 انكم كنتم اول الناس واحقر الناس واقل الناس فاعزكم الله عن
 وجل بالاسلام بطلموا العز بغيره بلكم الله وقاله بن جرير رحمه الله
 نقاب وقد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الشام حتى وصل الي
 سرج فاحبروه ان الوبا قد وقع بالشام فاستنار امير المؤمنين
 عمر امير المؤمنين والابصار فاحلكتوا تحت قابيل يقول انت حيث لا
 فلا ترجع عنه ومن قابيل يقول لا تزي ان تفكر بوجود اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على هذا الوبا فقال ان امير المؤمنين عمر
 رضي الله عنه امر الناس بالرجوع من الفد فقال له ابو عبيدة او را
 من قدر الله قاله بغير من قدر الله ارايت لو هبطت واديا
 واعد بين احداها محضيه والاخرى مجد به فان رعبت المحضيه
 رعبتها بقدر الله وان امت رعبت الحمد به رعبتها بقدر الله وكان
 عبد الرحمن بن عوف متعبيا في بعض شانه فلما قدم قال ان عندك
 من ذلك علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به
 بارفن فلا تفقد موا عليه واذا وقع بارفن وانجزها فلا تخرجوا
 فزارمته محمد الله عن دخل عمر رضي الله عنه لكونه وافق رايه ورجع
 بالناس وليس هذا طاعون عمر اس في السنة التي بعد هذه فاسيا في
 بيانه ان شانه عن وجل وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 قد عزم على ان يطرد البلد ان وسرور الامرا فينظر فيما اعقدوه
 وما ابروا من الحنيز فاستنار الصحابة فاحلكتوا في قابيل ابا لعل في
 ومن قابيل ابا انكشام ففهم على قدر الشام لاجل قسم موارث
 من مات من المؤمنين في طاعون عمواس وذلك في سنة ثمان عشرة
 وهذا قد رم اخر غير قد رم سرج راك في رواية قال امير المؤمنين
 طاعت موارث الناس بالشام ابا بها فافضلها واقتم هجر ما في شبي
 ثم ارجع فاستنار البلاد واسد اليهم امرهم فاني امير المؤمنين عمر
 رضي الله عنه الشام اربع مرات في سنة ست عشرة وسر من في
 سنة سبع عشرة **وقال** الواقدي رحمه الله اعتمر امير المؤمنين
 عمر في سنة سبع عشرة من بالطريق فكله اهل المياه ان يدوموا من ارك
 من مكة والمدينة ولم يكن قبل ذلك سافرا من ليعر مشط عليهم ان ابن
 السليل احق بالظل وانما واصح خطا وبرد فكان الصحابة
 رضوان الله عليهم يسوفضها في الفروج وهي من عظيم لها شرا ربيع وسنا
 عجيب وهو ان المسلمين لما فتحوا المدائن وما بعد ها واستولوا على دار
 الملك والاقاليم والبلدان الكثيره فغضب بز وجوده غضا شديدا
 لاخذ بلاده ولا يتم بظردونه من بلده الي بلدان ان صار الي ارضها
 مبعدا طريدا وهو مع ذلك في جماعة كثيرة ومغفرة كثيرة من قومه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واهلها وماله فكتب الي ناحية بغداد وسارا اليها من الجبال والبلدان
تجمعوا ونزلوا حتى صار عند هجر من الجنود ما لم يجتمع لهم مثله قبل
ذلك فبعث سعد الي امير المؤمنين رضي الله عنه يعلمه بان كفا رسول
امير المؤمنين بطلب سعدا ففتقد سعدا سرعا فقال له من استخلفت
عني الكوفة فقال سعد بن عبد الله بن عثمان فانزوه علي تشابه
الكوفة واسم سعد بن عثمان عند امير المؤمنين من ولاه عن الكوفة من
غير محز ولا خبايا والفتن ان اهل فارس اجتمعوا من كل في عيين
بارض نضارند حتى اجتمع منهم سائدا من وحسب انك من كل في عيين
الفرزان ونخادوا قريبا منهم بان محمد اهل الله عليه وسلم الذي
جا الي العرب لم يفر من قتله بنا ولا صاحبه ابو بكر الذي قاتل بعدة
نفر من بلادنا وان هذا من الخطاب لما طاله مكنته ومكته انك
حرسنا واخذنا من مكنتنا ولا دننا وليس يفتح منا يدك فتعا قد وا
وتعا هدا علي فقه البصرة والكوفة وتساويك كتابا فيلخ امير
المؤمنين بان الفرس قد اجتمعوا وهم مستخرون علي الاسلام واهله
وان المصلحة با امير المؤمنين ان يفتد هجر فتعا جهم بما هو صواب
وعز مواعيله من الشيرازي فادنا فقال امير المؤمنين لحامل الكتاب
ما امك ففالت فريب ففالت ابن من ففالت فظن ففالت بدك فظن
فرب من امر فتودي الصلاة جيا معه فاجتمع الناس فكان اول
اول الناس وهو لا الشهد سعد ففالت امير المؤمنين سعد ايضا
وصعد المنبر حين اجتمع الناس ففالت ان هذا يوم له ما بعده
واي قد عزمت علي امر فاسمعوه واجيبوا وارحوا ولا تشا زعوا
فتفتلوا وتذهب زحك الي قد عزمت ان اسير من قبلي حتى اترك
منزلا وسط بين هجر بن الصربين فاستغز الناس ثم الكون لهم زجا
حتى يفتح الله عز وجل عليهم ففالت عثمان وعلي وطلحة والزيد وعبد الله
ابن عوف رضي الله عنهم في رجال من اهل الراي فتكلم كل منهم باقاره
فاحسن واجاد وانفق را يصر علي ان لا يسير من المدينة ولكن
بعث البعوت وحضرهم سرايه ودعا به وكان من كلام علي رضي الله عنه
ان قاله يا امير المؤمنين ان هذا الامر لم يكن بصره ولا احد لا شه
بكنزة ولا قتله هو سنة الذي اظهر وجنده الذي اعز واهله بالملايكه
عليه السلام حتى بلغ ما بلغ فتحن علي موغود من الله عز وجل والله سبحانه
متحن وعده وناظره منك ومكانك سني يا امير المؤمنين مكان الظاهر
من الحوز جمعهم فيسكه فاذا اخل نفر من ما فيه وذهب ثم لم يجتمع
جدا فبهر ابدوا العرب اليوم وان كان قليلا ففخر كثير من قد عزوا
بالاسلام فافترسك واكتب الي اهل الكوفة ففخر اعلام العرب وروايتهم
فليد هب كسر الثلثان ولبيتر الثلث واكتب الي اهل البصرة يمد وظهر

ايضا

92

ايضا وكان عثمان رضي الله عنه قد اشار في كلامه انه يمد هجر بجوش
من اهل اليمن والشام ووافق امير المؤمنين عمر في المسير فغضب الي
ما بين البصرة والكوفة فزده علي علي عثمان هذا الراي وقال ان بعثت
اهل الشام جات الروم بجيوشها اليهم وان بعثت اهل اليمن جينا علي
بلادهم من الخلدية وسيت سرت بنفسك من هجر بين الحرس ان تعقت
عليك الارض من اقطارها حتى يكون ما خلفه خلفك من العورات
اهل اليك ما بين يدك فا يجيب امير المؤمنين قول علي رضي الله عنه
وسريرة نرا سقشا والعباس في ذلك وعرضه عليه فانه كان اذا
استشار في امر لا يقطع حتى ينشأ والعباس رضي الله عنه فقال
له العباس يا امير المؤمنين خفف عنك فانما اجتمعها ولا الفرس
لنعمه نزل عليهم ففالت امير المؤمنين اشهدوا علي لمن اوليا امره
الحوث وليكن عرفيا فقالوا انت ابراهيم بن محمد بن با امير المؤمنين فقال
وايه لا ولين رجلا يكون اوليا سنة اذ القتها عدا قالوا من هو
يا امير المؤمنين فالت النعمان بن معمر بن ففالتوا هو لها وكان النعمان
قد نكب الي امير المؤمنين وهو علي كسري وساله ان يعز له عنها
وبوليه ففالت اهل بخارند فاجابه الي ذلك وعينه ثم كتب
امير المؤمنين الي حذيفة ان يسير من الكوفة بخود منها وكتب
الي ابي موسى الاشعري ان يسير بخود من البصرة وكتب الي
النعمان وكان بالبصرة ان يسير عن هناك من الجنود الهارند
واذا اجتمع الناس فكل امير علي جليته والامير علي الناس كلهم
النعمان بن معمر فان قيل ففقه فنه بن النعمان فان قيل ففخر بن عبد
قالته قتل قتيس بن مكسوح فان قتل قتيس ففالت ان حتى
عده سمعه وصورة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر
امير المؤمنين الي النعمان بن معمر ان سلام عليك فاني احمد الله الذي
لا اله الا هو ما بعد فانه قد بلغني ان جمعا كثيرا من الاعاجم
قد جمعوا لكم عهد سنة ففالت فاذا انك كتابي هذا فسر اليهم بمنا
بوك من المسلمين لعون الله وبصر الله ولا تظنهم وعواقبهم
ولا تمنعهم عنهم ولا تظنهم عنهم فان رجلا من المسلمين احب الي الله
من ما به الف الف دينار والسلام عليك فسر في وجهك ذلك حتى تنافق
ماه فان في ذلك كتبت الي اهل الكوفة ان يوافقوها فاذا اجتمع اليك
جنودك فسر الي العمون ان ومن يجع معه من الا عاجم من اهل فارس
وغيرهم فاسفر واكثر من لاجل ولا فتنة الا بالله العلي العظيم
وكتب امير المؤمنين ايضا الي عامل الكوفة ان يعين جينا وبعثهم
الي نضارند وان الامير عليهم حذيفة بن النعمان حتى يفتي النعمان
من معمر فان قتل محمد بنه فان قتل ففخر بن معمر وولي السائب

من الامتاع ففسر الفساح في رواية اخرى وكتب اليه
 ان في مسرك عمر بن معدى كرب وطلبية بن خويلد وهما بعد ان
 بالقي رجل فمشا ورهم في الحرب ولا توطها عملا ودعى السابت بن
 الامتاع فدفع اليه المكاتب وقالت انطلق فانك انت على الناس
 وانظر ذلك الجليش فان نصرهم الله عن وجل كتب اليه في سبيلهم
 منار حذبه في جيش عظيم الي النعمان بن معمر بن لؤي بن عامر وكان
 معه خلق كثير من امر العرابين وارصد في كل كوره ما يكفها من
 المقاتلة وجعل الحسوس في كل ناحية واحتاط احثيا طاعظما حتى
 عنه ولم يزل سايرا حتى انتهوا الي النعمان بن معمر فذبح اليه كتاب
 امير المؤمنين وفيه الاسرله بما يعقد من امر الحرب قصار جيش
 المسلمين نحو ثلثين الف من المقاتلة فيهم من سادات الصحابة وروى
 العرب خلق كثير وجم غفير منهم عبد الله بن عمر بن امير المؤمنين
 منار في الناس الي هارون بن زهير النعمان بن معمر طاعظه بين
 يدسه وهجر نكاشه طليحة وعمر بن معدى كرب وعمر بن ابي سلمى
 ليكنتموا له خبر المومنين وما هم عليه وشارت الطليحة يوما وليلة
 فرجع عمر بن ابي سلمى وعمر بن معدى كرب ففعلت كيف رجعتا فلا
 لم تراحدا وحفتا ان تؤخذ عليا الطريق واما طليحة فانها سار
 ولم يرجع حتى انتهت الي فضاوته ودخل في العمرة وعلم من اخبارهم
 ما احبه ليرجع الي النعمان فاخبره بذلك وانه ليس بينه وبين
 فضاوته شي يكرهه منار النعمان علي فقبضه علي الفداء من سويد
 بن معمر وعلي محمد بن حذيفة وبعثه بن معمر وعلي السعدي
 سماعة بن مسعود وعلي الجند العفعاغ بن عبيد بن امير المؤمنين
 وعليهم الفوزان وبعثه من الجيش كل من عاب عن الفارسية وبعث
 سابه الكت وحسين الفاضل نراي الجمعان كبر النعمان وكبر المسلمين
 ثلاث تكبيرات نزلت الاعماجر ورعيوا من ذلك رعبا شديدا
 ثم امر النعمان بحط الانفال وهو واقف فخط الناس انفا لهم ومن
 الخيام والفتاب وحين بنا خيمه عظيمه للنعمان وكان الذي يصره
 الحصار اربعة عشر من اسرات الجليش ثم امر النعمان بالفتاب حالة
 من الخيام وخطا لا تقال وكان يوم الاربعاء فانتقلوا ذلك اليوم
 والذي بعده والحرب سماح فلما كان يوم الجمعة انجز المنزلة في خصم
 فحاصروهم المسلمون واقاموا عليهم ما ساء الله والفارس يجرحون اذا
 ارادوا ويرجعون الي حصونهم اذا ارادوا فبعث امير الفرس يطلب
 رجلا من المسلمين ليكلمه فذهب اليه المعنوه بن شعبة فذكر من غلته
 ما راي عليه في لثته وجلسه وفيها خاطبه به من الكلام في اختصار
 العرب عندهم في هدمان كثير فاب في اخره ما يمنع ها والا الاساره

حول ان ينظروكم بالمشاب الا ان اسرهم بعد لك فان تد هو اعنا
 رحلتا عنكم ولغضا والا ارنا كرم صارعكم ففان له المعنوه بعد ان
 شهده وهداه عن وجل واننا علمه وصل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله عن وجل ارسل البنا رسولا عظيما نجيا بالهدى ودين الحق
 ووعدهن النصر في الدنيا والاخرة ومازلنا يبعثن سبحان الله ونسأل
 النصر من الله بعث الله رسوله البنا وقد جينا كرمه بالهدى وانا لا نرجع
 عنكم حتى تشلوا او تؤودوا او نقتلنا فخذ بلا وكرم وجميع ما يحب
 ابي بكر وقتلكم او يملك با رحتكم ففانك اسيرهم اما والله لقد صدقتم
 ما في نفسه فاذا انتم فابلون قال انما نقتلكم ترجع الي اصحابه
 فاخبرهم بما قال لهم وما قالوا واسموا المسلمون في حصار المنزلة
 والتضيق عليهم مدة طويلة فلما ان طال على المسلمين هذه الحيات
 جمع النعمان بن معمر رضي الله عنه اهل الراي من الجليش وشارهم
 كيف يكون الاسرى ذلك وكيف العمل الي ان يتوافق الفريقان في
 صعيد واحد فقال عمر بن ابي سلمى وهو اسير ان بغا المنزلة علي
 ما هم عليه اشد عليهم وافتر عليهم من الذي نطلبه منهم واقبل علي
 المسلمين فزاد الجيم عليه ونالوا ان العمل بعين من اظهاره بنا وانجاز
 موعود الله عن وجل لنا وذلك بن معدى كرب نحو ما قاله اول فقال
 طليحة ان اري ان نبعث سرية فنجدها فنجدهم وساد سو ففهم القتال
 فاذا برزوا اليهم فليفر البنا فليفر من الحرب فخذ ذلك بخروج
 وراهم فاذا اسقوهم وانتهوا البنا عز منا ايضا علي الفرائض فانهم
 جند لا يسكنون في الكرمية فخرجون من حصونهم عن بكره ابيهم
 فاذا انكاسل خروجهم رجعت اليهم ففاننا هم حتى يقضى الله عن وجل
 بننا فاستجار الناس هذا الراي فامر النعمان العفعاغ بن عمر وان
 يخلصه اليهم ليحاصروهم ويضربوا بين ابيهم اذ اسروا اليهم ففعل
 العفعاغ ذلك فلما برزوا من حصونهم فزاد العفعاغ من معه فاقتمها
 الا عاج ففعلوا ما ظن طليحة وقالوا هي هي في حواجرهم ولهم سبق بالهدى
 من المقاتلة الا من يخطط لهم لا يواب حتى انتهوا الي الجليش والنعمان
 بن معمر علي اسنفا اده وبعثه وذلك في اول ففان رجعة ففوز
 الناس علي مصادمهم ففانهم النعمان وامرهم بان لا يقاتلوا حتى
 تزول الشمس وفتب الرياح وبتوك النصر كما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفعل والي الناس علي النعمان في الجمل ففعل وكان رجلا ناسنا
 فلما كان المراك علي المسلمين ثم وكب بره دنا له احرى فزيت من الارض
 ففعل يقف علي كل راسه رايه ويحتم علي النصر ويا سرهم بالفتاب وتقدم
 الي المسلمين انه يكبر الاولي ففانها هب الناس للجمله وكشرا انشابه فلا
 بقي لاحد اهبه ثم الثالثة وبها الجمله الصادقة ثم رجع الي موطنه

حول



وتعبت الفرس نقيبهم وعظموا صغرناها بلده في عسود
وعدد لم يورثه وملكه كثير منهم بعضهم من بعض وانما حرك
الحد يدور اظهورهم حتى لا يمكن الهرب ولا الفرار ولا الخيبر
ان النعمان بن معمر بن قيس قال اني دعيت يدعوه فاسوا على دعائي فقال
الهمم ارضيتي الشهاه بنصر المسلمين وافتح عليهم فاس من العزم يا دعاه
ان النعمان رضي الله عنه كبر الاولي وهز الراية فتاهب الناس للمجدة
ثم كبر الثانيه وهز الراية فتاهبوا ايضا ثم كبر الثالثه وجل الناس
على الكسريين وجعلت راية النعمان تفضح بجر الفرس كما تفضح الفأ
على الغزاليه حتى تضاحوا بالسيوف فاقبل اقبالا لم يعهد مثله في
موقف من المواقف المنقده منه ولا سمع السامعون بوقفة شهاهت
انه قتل من المشركين من وقت الزواك الي الظلام خلفا كثيرا اتبع
على عسر بن النعمان حتى طبق وجه الارمن يد ما بهم فكانت الواه
نزلت فيهم وزلق فيها ايضا حصان النعمان بن معمر فوقع عنه وجاه
سهم في خاصرته ولم يستر بها احد سوى اخيه سويد وقتل لغم فقط
بتوبه واخضا موته ودفن الرايه الي حد يفته ابن النعمان فضاها
خذ يفته اخاه بعمامته وامر بكتف موته حتى يفضله الحال لئلا
يتمزق الناس فلما اظلم الليل افرم المشركون مد بزيه وتبع المشركون
وجعلوا يلتمسوا فظنون في الاودية بلادهم الي الشرب فقتل منهم خلفا
كثير نحو مائه الف او يزيدون سوى من قتل في المعركة ولم يفلت
منهم الا المشرك بيد وكان الفرزان اميرهم قد صدح في المعركة فاقبلت
وهربوا ببعه لغم بن معمر بن قيس والقعقاع بين يديه وقضى
الفرزان همدان فقتله القعقاع عنده تبيته همدان وقد اقبل صبا ناله
كثيره وحمر تحك علا فلم تستطع الفرزان صعود تلك التبيته من تلك
القبائل فترجل ومرقل الجبل فابته القعقاع حتى قتله وقال
المسلمون يومئذ ان الله عز وجل جنودا من عبد غنموا ذلك العسل
وما خالطه من الاجال وسموا تلك التبيته تبيته العسل نظر لحق
القعقاع باقي المشركين الي همدان وخالصها فنزل اليه صاحبها
وهو حرسوم فضا له عليها بجمع القعقاع الي حد يفته ومن معه من
المسلمين وقد دخلوا بعد الوقعة بها وبعثوه وقد جمعوا الاسلاب الظالم
الي صاحب الاقناض وهو اسباب بن الاقناض ولما سمع اهل ماه بخبر اهل
همدان تعبوا الي حد يفته واخذوا منه همدان ايضا الامان ومارحل تلك
له الهمة وهو صاحب ثا وهم مساك من حد يفته الامان وبدخ اليه
ودعه عنده لكسري ادخلها لتوايب الرما ن فاسنه حد يفته خاض
الرجل لسفطين ملو بين جوهر اتمنسا لا يقوم غير ان المسلمين لم يعبا واه
وانفق رايهم على انه بيعت به الي امير المؤمنين خاصه فارسلوه حجة

الاخاس

الاخاس والسبي حجة الساب بن الاقناض وارسل قتله بالفتح مع طريف
بن سيم بن قيسم حد يفته بعينه الفتيمة من النعمان وروح وتلك الذي
الغدي ائت وشمركن كان ارضد من الجيوش لحفظ ظنور الاسلام من
ورايم ومن كان ود الهجر وملسوبا اليهم واما امير المؤمنين رضي الله
عنه فانه كان يدعوا الله عز وجل لئلا يفرار ودعا المصطفى بن
ومعندك ايتاب وروي القروان وقد اسقطا خبر عنه فبذمناه
رجل في طاهرا المدينة اذا هو يركب فساله من اين اقبل فقال
من يزارند فقال ما فعلك بالناس فقال ففتح الله عز وجل عليه
وقتل الامير وعنه الناس عنمة عظيمة اسلم الناس سنة الاث
والراجل النعمان نكر فاشه وكر مدك الرجل امد يفته واخبر الناس
رشاع الخبر حتى بلغ امير المؤمنين فطلبه فساله من اخبره فقال
راكب فقال انه رجل من الحن اسمه عتمة قد شهد الوقعة نرجا
خبرنا فلما قدم طريف نعه ذلك بايتم وليس معه سوى الفتيمة
ساله امير المؤمنين عن تثل النعمان فلم يكن معه حتى قدم اليه
معهم الاخاس فاخبروا بالامر علي حليته كما قال امير المؤمنين
رضي الله عنه وهو ان ذلك الحين شهدته الوقعة ورجع من يفتا الي قومه
فاخبرهم ولما اخبر امير المؤمنين بقتل النعمان قتلني بقرسا له عن
من قتله من المسلمين فقاته فلان وبلا ان الاعبات الناس وانهم اضم
بشرك واحزون من عرض الناس ممن لا يعرف امير المؤمنين فخذ
عمر بيكي وبقول وساهرهم ان لا يعرفوا امير المؤمنين لكن الله عن
وجل نقر ففخر فدا كرمهم بالستباه وما صنعون معهم فخرهم امر
بشرك اخس على عاده ورجل السفطان الي امير المؤمنين وهو لا يدرك
وزجعت الرسل الي حد يفته فلما اصبح امير المؤمنين طلبهم فلم يجدهم
فاورسل الي انهم الرود فالحقهم البريد الا بالكونه فاباح البريد
على خوفوت بعري وقال اجب امير المؤمنين فقلت لما اذقت
لا ادري فرجنا على اننا حتى انتهينا اليه فقال ما لي ولك يا ابن
السايب نك ما لابن ام الساب فقلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال
وبك والله ان هولاء امتت في اللبلة التي خرجت فيها فانت ملائكة
الله عز وجل لسبحي الي السفطين وهما نارا يقولان
ليكون بك بهما فاقولت ما علمت بهما وساقتمها بين المسلمين فاذهب
بهما لا اياك معهما فاقشهما في اعطية المسلمين وارزاقهم فافهم
لا يدرون ما وهوا ولم نكرا ايضا معهم قال الساب فاحدهما حتى
حيث بهما مسجد الكوفة وحا في الخار وانهما سمن عمر بن حريش
الحقدي بالولي الف من خرج بهما الي ارض الاغا حور وما تعهما نار يفته
الان الف فزال شاهد الكوفة ما لا بعد ذلك ثم قست انما يقاين القانين

فأصاب كل فارس أربعة الآت من ثمن ما في السقطين قال السفي
 وحصل للفارس ستة الآت وللراجل العات وكان المسلمون يحولون الآت
 ولم يفر للاعاجير بعد هذه الوقعة فاجبه ولله الحمد والمنة والحق
 أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه الذي بين أيدينا من بني أمية
 لنا هجر وعين السفي قال لما قهر من بني هاشم في المدينة جعل
 أبو لؤلؤة يبروز على من الغيرة من تبعه لا يلقى منهم صغيرا لا
 ويكبي ويقول أكل أمير المؤمنين عمر كبدي وكان أصل أبي لؤلؤة من
 هذيل فأسرته الروم أيام فارس وأسرتهم المسلمون بعد ذلك ففسد
 إلى حيث سبي فتجه الله تعالى وأمه أعلم أنها قال مولده
 محمد بن الحسن عفا الله عنهما انتظر إلى هذه الكرامات التي أكرم الله
 عز وجل بها عبده ووليه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 في هذه الواقعة أولا وأخرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
 الفضل العظيم سبحانه من اجتهاده واصطفاه وأعز به هذا الدين
 وقال ابن السفي رحمه الله وعنه ما عام الرمادة فكان عام
 حذب عم أرض الحجاز وجاع الناس خو عاشره بدأ وجعلت الأما
 تاني كدبته إلى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فما نفق عليهم حواض
 بنت المالك حتى أنقذه والرمم نفسه أن لا تأكل سمنا ولا سمنا حتى
 يكسفن الله عز وجل ما بالنا فكان في عام الرمادة يمس لدا الجن
 يا لحك والزيوت وكان لا ينسج مع ذلك فأسود لون عمر رضي الله عنه
 ونفيس حبه حتى كان كد تحسني علمه من الضعف واستمره الحال سنة
 أشهر ينير بخول الحال إلى الحصب والرعده ورجل الناس عن المدينة إلى
 ما كنهم قال السفي رضي الله عنه بلغني أن رجلا من العرب
 قال لا أسير المؤمنين عمر رضي الله عنه حين تزحل الأحميا عن المدينة
 لغدا تجلت تخنك بأسيرو المؤمنين وأنك لا تزجره أي وأست الناس
 وأنصفنهم وأحسنتم إليهم وقد مر أبو عبدة رضي الله عنه أمد بنه زعمه
 أربعة الآت وأخذه تخيل طعاما فأموه أمير المؤمنين عمر بن عفويها في
 الأحميا حول المدينة فلما فرغ من ذلك أمر له بأربعة الآت درهم
 فابا أن يقبلها فأخ عليه عمر رضي الله عنه حتى قلها وقال محمد
 بن سعد رحمه الله في الطبقات وعين زيد بن أسلم عن أبيه قال
 لما كان عام الرمادة جاءت العرب من كل ناحية ففقدوا المدينة
 فكان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فدا أمر رجلا لا يقومون ويستون
 عليهم طعامهم وأداهم فكان كل رجل على ناحية من المدينة في عدة
 رجالت وكان الأعراب خلولا فغا بين رأس التقيية إلى بني حارثة إلى
 بني عبد الأشيل إلى بني قريظة إلى بني سلمة وكانوا إذا احتجوا
 عند أمير المؤمنين بخبرونه بكلمة كانوا فيه قال فسمعت أمير المؤمنين

وقد بعثنا الناس عنده فاحصوا فكانوا نحو سبعة الآت رجل تقام
 احصوا العبلان الذين لا يأتون والمرمن والصبيان فاحصوا فاهم
 بخوارعين ألتنا مكننا ليا لي فرد الناس حتى صار من بعثنا عنده
 فاحصوا فكانوا نحو عشرة الآت والآخر بن حسين ألتنا فاحصوا حتى
 أرسل الله عن رجل عليهم السافلوا مطروا وكل أمير المؤمنين بكل
 قوم جماعة حتى حزن جو طهر أب بلا دهم وأعطاهم قوة و زاد
 بومطهر وعن مالك بن أرس بن الحد ثان من بين البصر قال
 قد مر أسير المؤمنين مائة بنت فكان من جاء منهم نظمه ومن لم
 يأتيه أرسل الله له لذيق والعز والادم نتمرا الشهر وتعاهد
 برضاهم ورسد ألتنا من مات منهم وبأيت نفسه فضلى عليهم
 وكان قد در أسير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقوم إليها ألتنا
 في السحر يعملون حتى يصيحوا بغير يطهرون المرخي منهم ويعلمون
 المعاليق وبأمرها الزيت فموضع في القدر الكبار على النار لسك
 ولما قنيه أخير فتأكل ألتنا وهو مع ذلك صابم صدر
 الناس عن الح سنة ثمان عشرة أصاب الناس حديد شد به وأهزبت
 البلاد وهلك الماشية وجاع الناس وسمى ذلك العام عام الرمادة
 لأن الأرض كلها صارت سودا فسميت بالرمادة وكان أمير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه يأمر مناديه بعد ما صنع كسر الطعام من أحب أن يخبز
 طعاما فلخص ومن أحب أن يأخذ ما يكفيه وأهله فليأخذ وليأخذه
 وكان منظر على الخبز والزيت وصل أنثى الليل يخرج سحر الماشية
 فطرق عليها ويقول في دعائه أنفصر لا تحقد هلاك أمه محمد فبأه
 عذبه وسلم على بيدي وحلفت أن لا يذوق الحما ولا سنا حتى يحسا
 الناس ويثول بين الوالي أنا ان شغفت والناس جباع وأك في
 رواية أخرى أصاب أهل المدينة وما حولها جوع هكذا كتبت من
 الناس حتى خملت الوحش تاذي إلى الأنت فكان الناس يحضرون
 بلا هم وضيق حتى اقتبل بلاد بن الحارث المزني فاستأذن على
 أمير المؤمنين عمر فلما دخل قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البك يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عهدت لك كسفا
 ومأزنت على ذلك ما شئت قال سميت رابت هذا قال البارحة
 فأمر بيان بتأدي الصلاة جماعة فاجعوا فضل وهم ركعتين ثم
 قام فقال ليها الناس السنه كبر بالله هل تعلمون مني أمرا غيره
 خير منه فأنوا لهم لا نقاب إن بلاد بن الحارث بزعم أنه رأى كذا
 وكذا ففألوأهدت بلاسه استنق واستغث بالله عن رجل فقال
 عمر الله أكبر بلغ البلاد خبره فأبكت ما أدن لغوم في العلب الأوتد
 دفع عنم البلاء وكتب إلى أسرا الأمصار أن اغتبر أهل المدينة فاشد

انذ

٤٥

قد بلغ جمد هم واخرج الناس الى الاستسقا فخرج معه العباس بن
 عبد المطلب ماشية فخطب فاجز و صلى ثم حشا لركبته وقال الحمد لله
 اياك نعبد و اياك نستعين اللهم اعفر لنا وارحمنا وارفع عنا غم الهم
 فلما بلغوا المنازل را جمع بين حبي خاصوا العذرا ن في اى في رواية
 اخرى ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما اخرج على
 ان يستقي كتب اى عماله ان يجز جوا للاستسقا يوم كذا وكذا وان يخرجوا
 الى زقهم سبحان الله ونسأل الله ان يرفع عنهم هذا الحظ ويخرج لنا ذلك
 اليوم وعليه بود رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا الى المصلى
 فخطب الناس ونفزع الي الله عن رجل وكان اكثر دعائه الاعتذار
 والاستغفار وخرج رضى الله عنه منصرفا مسدلا متضرعا عليه بود
 نضمر لا يكد يبلغ ولبنتيه رافعا صوتها بالاستغفار وبعثاه تزفوان
 بيا حده عن بنته العباس بن عبد المطلب رافعا يديه الى السماء والى
 معه ينقر حون نقر اخذ بيده العباس وقال الحمد لله فاستغفر يوم
 جيا الله عليه وسلم اياك والعباس بن عوا وعيناه بهلان فلم يردوا
 حتى سقوا واطمعت النساء عليهم اياما فلما نظروا قالوا لك العرب الخنوا
 بلا ذكر ورد وهم رضى الله عنه في رواية اخرى انه كان
 يقول اللهم انا كنا اذا خطبنا على عهد نبينا صلى الله عليه وسلم لم نؤسنا
 اليك نذينا محمد صلى الله عليه وسلم وان نؤسك اليك بغير نبينا صلى الله
 عليه وسلم ورواه البخاري ايضا عن الحسن بن محمد بن محمد
 بن عبد الله الاصبغى ولفظه عن الحسن ان عمر رضى الله عنه كان اذا
 في ظلوا يستسقى بالعباس بن عبد المطلب فقالوا اللهم انا كنا نتوسل
 اليك بغير نبينا وانا نتوسل اليك بغير نبينا فاستغنا قال فسقون
 ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب المطر وفي كتاب مجابى الدعوة حدثنا
 ابو بكر النيسابورى حدثنا عطاء بن مسلم عن الهري عن جواب بن
 جبير قال خرج عمر رضى الله عنه ليمسقى نهم فعلى ركعتين فقال
 اللهم انا نستغفرك ونستغفرك فابرح من مكانه حتى نظر وافتقر
 اعراب فقال يا امير المؤمنين بنتى بحق نوا دينا سامة كذا اذا
 ظلمت اعمامة فسمعنا صوتنا اناك العوث ابا حفص اناك العوث
 ابا حفص في رواية الشيعى قال خرج عمر رضى الله عنه يستسقى
 بالناس فزاد على الاستغفار حتى رجع فقالوا يا امير المؤمنين ما نراك
 استسقت فقال كونه ظلمت المطر نجا ونجا السما الذي نستغزل بها المطر
 في فزا استغفر واربعكم انه كان عفا را بوسل السما عليكم مد رارا نورا
 وان استغفر واربعكم كثر نوا الله الابه وقال ابن اسحق رحمه الله
 كتب امير المؤمنين عمر رضى الله عنه الى ابي موسى الاشعري اما بعد
 فان للناس فتور عن سلعنا فقموا حد ران ندر كل عميا بجهوله وسعا

بن بجهوله واهوا منعبه ودرنيا موفوره فافترا الحد ودولوعا نذك
 واستمر النعم باليكز والقدرة والعمو والنصر بالنواضع واشهد
 منا بزا المسلمين وعد مرضاهم وباركوا فيهم وادبوا بابلهم
 فانما انت رجل منهم غير ان الله عز وجل جعلك انفسهم جلا واعلم
 ان من تز من الناس بما يعلم الله عن وجل خلا منه هتك الله سنته وان
 الوالى اذا اذاع زاعته وغيته واسعد الرعا من سعديت به رعيتيه
 واشناهم في الدارين من سات رعيتيه واعلم ان من كثر ضحكك قلت
 هيبته ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
 قل حيا به وورعه ومن قل ورعه مات قلبه ولا تخش مع العاجد
 فعملك من الجوره ولا تطلع على سره ولا تشا درنى امرك الامن بخان
 انه عز وجل واعلمك عدوك واحن رهدك الا الامن ولا امين
 الامن تخشى الله عز وجل واياك والمعاصي وتفر ان النعم فقل ان كثر قوم
 النعم لا تسلموا عن هم وسلط عليهم عد وهم واهدي ابو موسى
 الاشعري الي زوجة عمر رضى الله عنه طفق به فذراع فلما دخلت
 عمر رضى الله عنه منزله رافعا فقال من ابن كره هذه فقالت اهداها
 لنا نؤسجي فاخذها عمر نظرا لها راسها نؤسجى ابو موسى ففادك ما حلك
 ان هدي لى نؤسجى نؤسجى راسه حتى اوماه وقالت خذها
 لا حاجه لنا بها رضى الله عنه قال مولفه محمد بن الحسن
 عفا الله عنهما وقعت على مصنف في سورة العرمين رضى الله عنهما
 لم ارفعا دفعت عليه فضيضا احسن سنة للشعر الامام حماد الدين
 عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى رضى الله عنه فاجبت
 ان اذكر منه ما ليس في كتابي هذا ان سنا الله عز وجل قال ابو الفرج
 رحمه الله قال ابو جهم والزاهد رحمه الله الحفص الاسد قال
 وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه اول يوم كتابي فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قال يا ابا حفص ابعثك عم نبيك فقلنت
 يا رسول الله دعيني حتى اتكلمه فقال لا يتخذ الناس ابى اتكلم
 اصحابى او كما في ابي حفص وعمر بن عمر رضى الله عنهما انه ومن اياه
 فقال كان رجل ابصر بعلوه حموه طواك اصلمع است وقال سلمة بن
 الاكوع رحمه الله كان عمر رجلا اسر وقال محمد بن عمرو كان يقول
 الناس طولا في رواية اخرى رجلا العطار ردى رحمه الله قال كان
 رجلا طولا حيا اصلمع ابصر شد به حمرة العينين في عارضيه خفه
 سليله كثره المشرك في اطرافها صمويه وكان قليل الضحك لا يمزح
 احد مقلدا لسانه وكان يضحك في اليسار واذا استنى كان شد بد الوحي
 بيا الارض جموري الصوت وكمن زيد بن اسلم رضى الله عنه رضى الله
 عنه قال رابن عمر رضى الله عنه يمك اذ ان فرسه نأجدي يديه

بن

57

ومسك اذ به سده الاخرى ثم لعب حتى يفقد عليه وعن الاوزاعي
 رحمه الله قال من عمر رضى الله عنه على الاسقف فقال له بخذ وانا
 في حقي من كتبكم قال ففتكم واعمالكم ولا بخذ اسما وكم فقال كيف بخذ
 قال من من يد يد فقال عمر فزان من حديد ما اذا قال امير
 سنده قال عمر الله اكبر وا محمد لله وعن عبد الله بن عمر رضى الله
 عنهما قال ركب عمر فرسا فركضه ما تكسفت فلوبه عن نخذه فرأى
 اهل بخران على نخذه سناسه سودا فقالوا هذا الذي بخذ في كتابنا
 انه بخرجنا من ارضنا وقال لك كعب الا خبار لعمر رضى الله عنه
 يا امير المؤمنين هل نزي في منامك شيئا قال ما نثره فقال
 انا بخذ رجلا يري امر الامه في المنام وقد تقدم ذكر صفته
 في كتابي في نواضع كثيره منها ان الراهب اري انك انت الذي
 بخرجنا من بلادنا ونفخ ببيت المقدس فقلت ان كنت لي كتاب يقان
 على دبري هذا وانه كتب له كتابا ووماله لما خضر بيت المقدس
 وعن الزهوي قال بينما عمر رضى الله عنه في المسجد المبريه
 سعيد بن العاص فسلم عليه فقال عمر ابن وانه يا ابن ابي ما كنت
 اباك يوم بدر ولكني قتلت خالد العاص بن هشام وما في ان اعلمه
 من قتل مسزك فقال سعيد بن العاص لو كنت قتلتك كنت على
 حقي وكان علي باطل وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
 بينما عمر في الدار جانا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
 وثالث وهو خليفنا ونا في الحاهليه فقال له ما بالك قال عمر رضى
 فومك انهم مستغفلوني ان اسلمت فقال لا سئل اليك ثم خرج
 العاص فلقى الناس قد سالهم الوادي فقالوا اين تريدون
 قالوا نريد ههنا ابن الخطاب الذي قد صبا فقال لا سئل اليك
 بوجه الناس زاي في روايه فقال ان كان عمر قد صبا فانا له حمار
 قال فقروا الناس عنه قال فتحت من عوره وعن جابر
 قال قال عمر رضى الله عنه قال اول اسلامي ان من من اخبر
 المخاض فخرجت من البيت قد خلت في استار الكعبه في ليلة
 قارة فحيا النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل الحجر فضلى ما سأل الله
 ثم اوزن فقال سمعت شيئا لم اسمع مثله قال فخرجت فالتفت
 ثياب من هذا اخلت عمر قال يا عمر ما تركي لبلا ولا فصارا
 قال فحدثت ان يدعوا علي فقلت استهد ان لا اله الا الله وانك
 رسول الله فقال يا عمر استنزه ههنا فقلت والذي بعثك بالحق
 لا علمت كما اعلنت الشرك وعن ابي بن مالك قال خرج عمر
 منتقلا بسيفه فلقه رجل من بني زهره فقال ان تريد يا عمر
 قالك اريد ان اقتل محمد اقاله وكبت ناسن بني هاشم وبني

زهرة ان فقلت محمد افقتلت فقال له عمر ما اراك الا وقد صبا
 وتزكت وبتك قالت افلا ادرك علي العجب يا عمر ان اخنك وختنك
 قد صبا ختنتي عمر حتى اناها وعندها خباب بن الاوت قد دخل
 الدار وقالت ساهنه الهيمه التي سعتنا ففنا لوانا ففنا
 بينما قال فلعلكم قد صبا ففنا ففنا له ختنه ارايت يا عمر ان كان
 اخنك في غير دينك فوسم عمر على ختنه فوطيه ففنا اخنك
 قد نعمت غنمه ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
 عن رديك استهد ان لا اله الا الله واستهد ان محمد ارسول الله فقال
 اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فانزروه وكان عمر يقتر الكتاب
 فقال اخنك رجب ولا يسه الا المظنون ففنا ففنا ففنا ففنا
 فاعلم ان اخنك الكتاب ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
 لا اله الا الله ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
 فلما سمع خباب قول عمر وكان قد نوار امته خرج من البيت وفانك
 الشرايا عمر ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
 لك ليله الجديس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب اوباني محمد
 ان هشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم
 فاطلق عمر حتى انا الدار وحمزة على الباب وطلحة بلاناس من اها ب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي حمزة وحل التور من عمر قال
 ان رد الله به خيرا يسلم والاقنتناه قال والنبي صلى الله عليه وسلم
 واخذ بوجي اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخن
 عمر فخذت مع نوسه وحماد السيف فقال ما اراك مني يا عمر
 حتى ينزل الله عن رجل ما ينزل بالوليد بن العيره اللهم اهد عمر
 بن الخطاب اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب فقال عمر استهد
 ان لا اله الا الله واستهد انك رسول الله وبن داود بن الجعفين
 والزهرى قال لما اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه نزل جبريل
 عليه الصلاه والسلام فقال يا محمد استبشر اهل السما باسلام عمر
 وعن الحسن قال لعذرة من اهل السما باسلام عمر وعن ابن عباس
 رضى الله عنه قال لما اسلم عمر كبر اهل الدار فكبره سمعا اهل الجيد
 وقال يا رسول الله السنا كعلي الحق قال بلي ففنا الاختنا فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صميم بن سنان قال لما اسلم
 عمر ظهر الاسلام ودعي اليه على ابيه وجلسنا حول بيت خلتنا
 وطفنا يا بيت وانتصفتنا بمن يلفظ علينا وردنا عليه بغير سلطان
 به وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
 ما زلت اعز سده اسلم عمر رضى الله عنه وعن الحسن قال بلي
 الاسلام يوم الفياحه فلفظ الخلق حيا ففنا ففنا ففنا ففنا

زهرة

نصعد به فيقول اي رب اني كنت خفيا واهان وهذا الظاهر
وانعز في وانته اعلم قال في ملاءمة من عند الله عن رجل فشاخ
بيده فتناخه بيده ففك خله الجمل ون والناس في الحساب او كما قال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قال جبريل الي النبي صيا الله
عليه وسلم اترى في عظم السلام واحببه ان رضاه عن وعظي حكر
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفوا غضب عمر فان الله عن رجل بعصب اذا غضب عن وعظي
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
بن لكان عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل جبريل خير من قبيصة بن عبد كبر في العاقبات
يا محمد لو كنت معك ما كنت نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما
لانفدت فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر او كما قال
وعن ابن عباس قال راي النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
اجد يد نورك هذا ام عسيلة فقال بل عسيلة فقال النبي صلى الله
وعنه حميد او منتم شميدا وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال
حدثني عمر بن الخطاب قال قتل يوم بدر من المشركين سبعون
رجلا واسر منهم سبعون واستنار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر وعمر فقال ابوبكر يا نبي الله ها ولا يتوالع والعتبة
والاخوان والي ابي ان تاخذ منهم العديه فيكون ما احده شاه
قوة لنا على الكفار وعسى الله ان يمد يدهم فيكون لنا عسيلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي باي الخطاب
فقلت والله ما اري راي ابي بكر ولكن اري ان تمكن من ملان
قريب لهم فاصرب عسيلة وتمكن عليا من عسيلة يضر عسيلة
وتمكن حسنة من فاذن اخيه يضر ب حقا يعلم انه ليست
بلا فلو بنا هو اوله للمسنين هو لا حسنا د يد هم وايهم وقادتهم
هم يوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابوبكر وكمر بموسا
قلت فاحذ منهم العدا فلما كان من الدد عذرت الي النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابوبكر وهما بيكيمان فقلت يا رسول
الله ما بيكيمان وصاحبك وان وجدت بيكيمان وان لم احد
تساكت لئلا يما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيك للدني حرض
على اعبائك من العدا لئن عرض على اعدائك اذ من هذه النجوة
التي فر بيه وانزل الله عن رجل ما كان النبي ان يكون له اسري
الي قوله لولا كتاب من الله سبق لسكن فيما اخذ ثم فيه عن اب
عظيم عن ابي في رواية لولا ان السائل الا من عن اب ما تخا
عنه جبريل رضي الله عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم لما امر الاساري يوم بدر واستنار ابوبكر فقال
توبك وعشيتك الفحك سلمهم واستنار عمر فقال اظلم فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كاد بعيننا في حلالك شر وعنه
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول لما توفى
عبد الله بن ابي دحي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه
فقام عليه فلما وقت عليه بريد الصلاة تحولت حين تمت في صدره
فقلت يا رسول الله اعل عند الله بن ابي القابك يوم كذا وكذا اعد وانا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يندسم حين اذا كثرت عليه ناك
اخر عمر يا محي اني خيرت فاحسرت ففك استغفر لضم اري لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلو بغفر الله لهم لولا علم ابي ان
رادت علي السبعين غفر لله لوزت ناك ثم صل عليه ومثا معه
فقام علي فبوره حتى نوح منه فنجبا لي وخوالي علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم قال نواسه ما كان الا يسيرا حتى
تولت هاتان الايتان ولا نطق بها احد منهم الي قوله فاستغوت
فاحل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده علي من حق وانام علي
قبوره حين نوحاه الله عن رجل وعنه ابي هو بيرة قال لما كان
عزوة بنوك اجاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا
قد نجنا نواصحننا فاكلنا وادهننا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفلوا فجا عمر فقال يا رسول الله ما يقاهم يا هذا وفي رواية
اخرى انهم ان فعلوا فقل الظهور ركون ادعهم فلبا هو افضل او اذ
تداع لهم عليه بالبركة لعلم الله عن رجل ان يملك في ذلك كما سندر
قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم ينطق بنسط ثم دعاهم بفضلك
ازادهم فحمد الرجل يحي بكت الدارة والاخر بكت المن والآخر بالكر
حي اخرج علي النطق ما يبلغ مدا ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الكريمة فنه ودعا بكره ثم قال خذوا في او عسلكم حتى ما تزكوا
بنا العسكروا الا وقد امتلأوا وكلوا حتى شعوا وفضلت فضله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهد ان لا اله الا الله واستهد الي رسول
الله لا يلقى الله فعا عسدا غير شاك فيجوز عنه الجنة وعنه عبيدة
قال حا عسيلة بن حصن والاشع بن حاسن الي ابي بكر رضي الله عنه
فقال يا خليفة رسول الله ان عندنا ايضا سبعة لئس فيها كفا ولا
منفعة ما ن رابت ان نغظنا اياها لعل ان نخرقها ونزريها لعل الله
ان ينفعها بعد الموت فقال ابوبكر لمن حوله ما تقولون فيما لا تقولون
ان كانت ارضنا سبعة لا ينفع بها نزي ان نغظها اياها لعل الله ان ينفع
بها بعد اليوم فلفظها اياها وكتب لها كتابا بينك واستهد محمد
والس في التوم فاطلقتا الي عمر استهد له فلما تناول الكتاب من ايديهما

وعلم ما نبيه نغلي نبيه وسماه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان سائلا في الاسلام يومئذ وليد وان الله عز وجل قد اعلم الاصل
 ما ذهبنا قال فاقبلنا اليه بكرهنا لا والله ما نكره اننا الخليل
 امر عن فقال لي هو لو كان سائلا فالتجاسر وهو مفضل حين وفتت
 عليا بكرهنا فالتجاسر عن هذه الارض التي انقطعنا ههنا بنه
 ارمن بك حاصد امير بين المسلمين عامه قال من المسلمين عامه قال
 فما حدثك علي ان تخضع لهما ههنا بن دون جماعة المسلمين قال استسرى
 الذي بن حولنا فاشارة علي بن بكره قال بكلمة المسلمين ارسلتم سوره
 ورحمنا فقلت ابو بكره قد كنت لك انك افوتت علي ههنا اسير
 ولكنك علي بن ارميا قال وعمر بن محمد الرحمن بن ابي الزبير قال
 كان مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا صفنا لكلمه حتى كان
 زمان عمر فقال والله اني لا اعلم ما كان موضعه ههنا ولكن فرس
 كانت عليه من السبل فوضعه ههنا الموضع ولو اني اعلم موضعه
 الاول كنت لما حوله ففرس احدث نذر موضعه الاول بحبل وهو
 عند بن فدعا عمر بن بكره الحبل ففقد رواه فلما امر مؤامضه الا
 اعاده ففرس به من ارض ارضه وارمن مقام ابراهيم صلى الله عليه
 ان اسير المؤمنين عمر هو اول من لبن الكنازج واول من سن قنار
 رمضان واول من جمع الفرس ان في المعوج واول من سب في الحن
 ثيابين واول من عسى في عمله بالمدينة وحمل الدرهم وادب تصاه
 واول من فتح الفتح حات العظيمة واول من سح السواد وارض الجبل
 ووضع الخرج على الارض والخزبه على حماره اهل المدينة فبنا في
 من البلدان فوضع على الخمين ثمانية واربعين درهما على الوصل
 اربعة وعشرين بن وعلى الفخر اثني عشر درهما وقال لا يعور رجل من
 درهما في كل شهر يبلغ خراج السنواد والجبل مائة الف الف و الف
 والواق درهم وواقين وواق وهو اول من مصر الامصار الكوفة
 والبصرة والخزيرة والشام ومصر والموصل وانزلها العرب وخطا كونه
 والبصرة وهو اول من استفضا الفضاة في الامصار واول من درن
 الدواوين والكنيا الناس على الناس علي فبنا يلمر ومن لم يلا اعطيه
 من الفين وقر من لاهل يد وفضلهم على غيرهم وقر من المسلمين
 على ارضهم وبعد سيم في الاسلام فبنا سم غير واحد من غانه
 سانه اذا اعلمه كاسا بين بيتان ذلك وكان يستعمل فوما وبيع افضل
 منهم لمصره بالعدل وقال اكثره ان ادنى هارولا بالعدل وراذ في
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم دار العباس وغيرها واخرج
 اليهود من ارض الخيبر واجانهم من حوزيرة العرب الى الشام وفتح
 بيت المقدس واستنزل اول سنة علي بن محمد الرحمن بن عوف

ثم يروي في الحج بالناس خلافة كلها في بصر عشرين سنين ورجل بار واج النبي
 صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها واعتمر في خلافة فله من مرات
 والحق الحصار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا رفقوا
 روي من السجود فقصوا ابدت فخرنا مرعرتا من الله عنه بالحج في
 به من العتيق بلسط في شجر النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حوت
 الليل فبلى في المسجد فصلى رجال فصلاته فاصبح الناس يتخذون
 بذلك فاجتمع اكثرهم فخرج في الليلة الثانية فصلاته واصبح الناس
 يتخذون بذلك واكمل كثر اهل الشجر في الليلة الثالثة فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصلى وصلوا فصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
 خرج المسجد عن اهل فلم يخرج الهم حتى خرج صلاة الفجر فلما قضى
 الصلاة اتى رجل بالناس فوجدهم الكريمة فبنا الله علمه وسلمه فاستنبت
 قال اما بعد فانهم لم يحث على شاكله ولكن خشيت ان يبرهن
 عليكم فتعزوا عنما فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجم في قيام
 رمضان من غير ان يامرهم بغيره ويقول من قام رمضان اتمت له
 واحسانا عظم له ما تقدم من ذنبه ونوفى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والامر علي ذلك ثم كان علي ذلك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه
 وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه قال عمره فاشير في عهد ارمين
 بن الفارسي وكان من اعمال عمر وكان يبعده مع عبد الله بن الارهم غيايب
 المال ان عمر رضي الله عنه خرج ليلة في رمضان وهو معه مظان
 في المسجد واهل المسجد اوزاع منقر نون يصلي الرجل بنفسه ويصلي
 الرجل فصلاته الوهط فقال عمر واسه ابي لاؤظن لو جمعنا قلاذ على
 قاري واحد لكان امثلكم امرا ابي ابن كعب رضي الله عنه ان يقول
 بصر في رمضان فخرج عمر ليلة والناس يصلون فصلاته فابصره
 عبد الرحمن بن الفارسي فقال له عمر نعمت الذي عمه هذه والتي يامر
 عنها افضل من التي يقولون بريد اخر الليل وكان الناس يقولون
 اوله زك في رواية دعانا لانه قرا منا سرسرحم فوايقرا ثلثين ايد
 وارسلهم ان يقرا الخمسة وعشرين ايه وامرنا بغير ان يقرا عشرين
 ايه وعن عبد الله بن عكيم الجمعي رحمه الله قال كان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه اذا دخل رمضان صلى صلاة المغرب في السنة بخطبة خفيه
 ثم يقول اما بعد فان هذا شهيد كتب عليكم صياحه ولم يكتب عليكم نياحه
 من استطاع منكم ان يقول فصلا من فاذل الخير التي قال الله عز وجل
 ومن لم يستطع منكم ان يقول فليصم على فراشه ولسن انسان مسلم ان يقول
 اصوم ان صام ولان واقوم ان قام فلان من صام منكم او قام فليحتم
 ذلك الله عز وجل واقلوا اللغو في بيوت الله عز وجل واعلموا ان احدكم

م

في صلاة ما انتظر الصلاة الا لا تتقدم الشهر منكم احد ثلاث مرات الا
 لا تصوموا حتى تزروه ثم صوموا حين تزروه الا ان غم عليكم فلم تروا ذلك
 العدد بعدوا ثلاثين نورا وراوية عن ابي اسحق الهمداني قال
 خرج علي رضي الله عنه اول ليلة من رمضان فسمع الفراه وراعي
 الفساح يقول في المسحوق نزهة قال سور الله عن رجل لعن الخطاب
 في فبرة كما نورنا جده الله عن رجل بالقران انما قال بولده
 محمد بن الحسن عمن الله عنهما فقلت سيدني امير المؤمنين عمن بن
 الخطاب رضي الله عنه لا تصوموا حتى تزروه الى اخره وما خوذ من
 فوك سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ولا باس بالكلية
 على هذه المسئلة فانها من اصغر الحاجه اليها وقد قال الائمة من
 اصحابنا رحمهم الله تعالى انه لا يجب صوم رمضان الا برؤية الهلال
 فان غم عليهم وجب استكمال شعبان والاصل في ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم لا تصوموا حتى تزورا الهالك ولا تطرفوا حتى تزروه
 فان اغمي عليكم فانذروا الله وفي رواية صوموا الروية وانظروا
 لرويتها فان غم عليكم فانذروا ثلاثين وفي لفظ فان غم عليكم
 فانذروا ثلاثين وفي رواية صوموا حتى تزروه ولا تطرفوا حتى
 تزروه الا ان بلغ عليكم فانذروا قال شيخنا شيخ الاسلام
 بهان الدين الكزازي قدس الله روحه ونسب خطه فقلت وما
 يتعلق بذلك الجاهل الاول بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 فانذروا له وفيه اقوال احدثها اي قل اردوا ما كانت تفتله
 الفاضل عياض بن قتيبة وهكذا اقول العنوني في شرح السنه
 ذهب بعض اهل العلم الى ان المراد من النبذ تبرج حساب سب
 العن اي قد رواه مسازل فان تعبد لكم على ان الشهر نسيم وعسرون
 او ثلثون قال ابن سريج رحمه الله هذا الخطاب لمن خصه
 الله عز وجل فيكون العليم وكوله صلى الله عليه وسلم فانكروا العده
 حفظه للعباسه التي لم تقم به الفوت الثاني في العدد ثلاثين يوما
 نقله الشيخ يحيى الدين النوارى قدس الله روحه عن مالك والثاني
 واي حبيبتة وجهه راسلته واخبرت قاله القاضي عياض رحمه الله
 جك جمهور الفقهاء ما في الحديث على ان المراد كما لاهه ثلاثين
 كما نشره في حديث اخر وقالت العنوني قدس الله روحه في شرح
 السنه معناه النبذ برده ما كان العده ثلاثين معناه ضيقه
 وقد روه تحت الحساب نقله الشيخ يحيى الدين النوارى هكذا قال
 ومن قال بهذا احمد بن حنبل رضي الله عنه وغيره ممن يجوز صوم
 يوم ليلة الغيم عن رمضان الفوت الرابع قاله القاضي عياض
 رحمه الله ذهب بعض العلماء الى ان الهلال لهذا التبرج بحسب انه
 حيا

حساب النبيين ورواه ان هذا الحديث يدل على ذلك واحتمل ايضا
 بقوله تعالى وبالمحمد هم يفتقدون قلت وهذا ذكره بعد حكايته
 ما تقدم اذ لا عن ابن قتيبة فان قلت هذا هو القول الاول
 لبيته فلا يستقيم عده فوكرا بعنا قلت انما عده دته فولا راعيا لانه
 قال في الرضة فوج لا يجب عما يقتضيه حساب الحج الصوم عليه ولا
 على غيره قال الربيعي ولقد امن من سائر العز لا يلزمه الصوم به
 على الاصح واما الجواز فيقال في النبذ لا يجوز نقله النبي حساب
 لان الصوم ولا في النظر وهل يجوز له ان يعمل بحسب نفسه وحيث ان
 وجد الروايات في الزهد فيما اذا عرفت مسازل العز وعمله وجود
 الهلال وتكون ان الجواز اختار ابن سريج والفقهاء والفاضل الطبري
 قال في روضه بالجوامع لم يجز الصوم به قطعا ورايت في بعض المسودات
 بعدة الحالات في حوزة العمل به الجب غير النبي هذا الكلام صاحب
 الروضه قال شيخنا بهان الدين قدس الله روحه فقلت وهذا
 نظر في بيان العمل بمسازل العز سني غير العمل بحساب الحج لانه قطع بان
 لا يلزم بحساب الحج وهذا يلزمه بعرضه مسازل العز وحيث ان
 بان لا يجوز الصوم بالجوامع وهذا يجوز مع مسازل العز وحيث ان
 والله اعلم قلت وكلام الراعي قدس الله روحه في السراج كذلك وذلك
 الضم على الدين من الصلاح قدس الله روحه في شكله الوسيط معرفة
 سبب الاهله فهو معرفة مسازل العز وهو غير المعروفه بحساب
 على كل ما اشعر به كلامه في الدرر والحساب امر دقيق يختص بعرفه
 الاحاد والعرفه بالمسازل كما لمجوس يشتركون في دركه الجمهور
 من برقي الجوامع الثاني بيان ان ذلك في اول رمضان
 واخر شعبان او في اخر رمضان واعلم انه قد جاء الحديث في ذلك
 على اربعة اوجه احدها تحض بارك رمضان والثاني تحض باخر
 والثالث يشملهما والرابع مطلق يجتمعا الاقسام الثلاثة اما الاول
 فقالت الشيخ يحيى الدين النوارى قدس الله روحه في شرحه في رواية
 للحارثي فان غمى عليكم فانكروا عده شعبان ثلاثين وقاله
 والدي رحمه الله في شرحه للتبنيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من هلال شعبان حلالا
 يحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فان غم عليه عدت ثلثين ليلة
 الا صام واما الوجه الثاني ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يصوم منه وادار
 رايموه فانظر راقا ثم عليكم يصوموا ثلثة اشهر يوما واما الوجه
 الثالث فقالت والدي قدس الله روحه في شرحه في تبنيه من حديث
 ابي داود والثاني عن حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

101

لا يقد من الشهر حتى نورا الهلاك فمضمومه واذا را يجره فاقطر دافان
 عم ملككم فامتنوا استغيا ن تلا من الا ان نورا الهلاك فمضمومه واذا را يجره فاقطر دافان
 ثلاثين الا ان نورا الهلاك فمضمومه واذا را يجره فاقطر دافان
 عن حد بيعة ذكره الشيخ يحيى الدين الموري رحمه الله في شرح المبدئي
 وقال رواه ابو داود والنسائي باسناد علي بن زياد البخاري وحسنه
 واما العمى الثالث فهو في بيان معنى عم عليكم وشره الا لفظ
 الواردة في ذلك والكلام على تسميته احدى في ذكر الالفاظ الواردة
 في ذلك والناظر في بيان المعنى اما الاول فمعنى لفظ عم عليكم وفي
 لفظ عمي عليكم معناه الغيب المحجبه وتخفيف السا ومنه خفي والضم
 صهر العين على ما ذكره في لفظ عمي قال الفاضل في بيان ذلك
 في حديث عبد الرحمن بن سلام المحمدي في كتابه هذا الخوف عند الفاضل
 الشيبه عمي بالعين المهملة والميم المخففة وكذا واحد نساءه اسما
 الحبي عن الطبري ومعناه حين هذه الايام الفاضل رحمه الله قلنا
 وكذا اشتهر في نسخة المدونة انما دريتم بصحة مسلم في حديث
 عبد الرحمن بن سلام المذكور فان عمي عليكم فاعلموا ان هذا الخوف
 مضبوطا بالعين المهملة وفي نسخة ذلك الناصرية في الاصل
 عمي بالعين المهملة والظلمة فان عمي عليكم فاعلموا ان هذا الخوف
 عم وعليها نسبة وصح وقال في كتاب مطالع الاوارق في رواية
 اللقي من مشروختها والحق عن الطبري في كتاب مسلم في حديث
 اي هرويرة في باب اداها يتم الهلاك معناه سواهي بصهر العين كذا
 للاصلي والناصري ولا في دريتم ففتحها الى حتى هكذا اوجده في
 نسخة وقت في خزائن الحافظ من مصر في رحمه الله وقال الفاضل
 عياض في شرح مسلم وقع في كتاب ابى داود فان حالته وانه
 عامر وفي كتاب الترمذي عن عياض وهي بمعنى هذا اما ليس نقله
 من الالفاظ في ذلك والله اعلم بنسبة هذا الذي نقلته من
 مطالع الاوارق ذكره في حرف العين مع البلا في الاختلاف قوله
 فمضموم ان عمي عليكم ففتح العين وتخفيف التبا هذا لاي در
 وعند الفاضل في معنى بصهر العين وشد التبا المكسورة وكذا اشد
 الاصلي بخطه والله اعلم القسمة الثاني في بيان العين اما لفظ
 عم فوجدت في معناه عبارات احدى ان حال بينكم وبينه خفي
 نقله الفاضل عياض في شرحه عن الامام وهو الذي ذكره ابوي
 قدس الله روحه الشانسيه قال من اكثر رحمه الله في كتاب
 المناسيه فقال في علمنا الهلاك اذا حال دون روية عمي ارجوه
 من عميت السن اذ عظمت من التنا لثه قال المصنف رحمه الله في التبيين
 العربيين هناك عم علينا الهلاك اذا حال دون روية عمي ارجوه

ومنه الحد بث فالعم عليكم ذكره في عم شرفك في هي قال بن عزمه
 رحمه الله الحموة والعبا التراب الرقيق الراسته تال انعمي رحمه
 الله في شرح السنه قوله صلى الله عليه وسلم فان عم عليكم اني تخفي
 عليكم من فوكك عميت السن اذ عظمته فمضمومها واما لفظ العمي وعني
 لفظ العين المحجبه والشد به والتخفيف فظاهر سيات فلا م التنا مني
 والووي رحمه الله ايضا معني عمي عليه اعلم انه يقع في اول الشهر
 ثلاثا اقسام ا حد هار و سه الهلاك والتا في عدم الرويه مع الصحو والتا لثه
 عدم الرويه مع الغيم فالتا كان او كثيرا فاذا جعل معني قوله صلى الله
 عليه وسلم فان عمي حال بينكم وبينه عمي يكون لفظ الوديث قد بين
 حكم الرويه وحكم عدم الرويه مع الغيم والتا حكم عدم الرويه مع الضيق
 والاحبال ظاهر فلا يتا وله لفظ الحد بث على هذا ولو جعل معني عم عليكم
 اي تخفي عليكم ان لم نوره تخفي عليكم هذا هو موجود ام لا شك الحد بث
 للفظه الاقسام الثلاثة وعلم منه انه ان روي الهلاك ص وان لم يرا كلف
 العدة سوا كان مع الصحو او مع الغيم انها وعن الشعبي رضي الله عنه
 قال لما سمع الناس قول عمر رضي الله عنه وراوا حلة وكان يسمى في الاسواق
 وعلوت في العرفات وبغضى بين الناس في فبا يلحرو ويعلمون انما كثر
 ذكرا ابوا بكر والبيبي امه عليه وسلم فقالوا كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اعلمنا بان يكون رضي الله عنه وابو بكر اعلم بعمر بن الخطاب وعمر
 رضي الله عنهما بخبري واحدا وقد كانوا يجتمعون من بين هذه اوسدة هذا
 فكان ابوبكر مع لبيته انوا هم فيها لانه من والبيبي فيها بيبي وكان
 عمر المشرف فيما بيني واخاهم على امرهم وعن الزهري قال قلت لعنه
 بن مالك فمتى عمر رضي الله عنه مشروطا بين شاهد الذيه في بي بي بي
 من ط جيبه فقال له تفهم من حضر با امير المؤمنين اعطه هذا البشارة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ان يلقون من الله على رضي
 الله عنه فقال ام سلب اخي به فاقضا من ياتع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان ترفق لنا الغزب يوم احد وعمر بن زيد بن اسلم عن ابيته فان
 خرجت مع امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الى السوق فلقته امرأة
 فقالت يا امير المؤمنين مات روحي ونزك هسة صغارا وما يصحون
 كواعا ولا هجر ورج ولا فوج وانما اشته خضات من انما الغفاري وتند تنداي
 الحد بده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يفت وقال
 برضا نكسنت قريب عم محمد الي لعمر فحك عليه عن ارضيت طعاما ونفقت
 ونما بان نسا ولها خطا سه فقال فوك بما عليه قلت نعم شاهد اخي بانك
 اسغر رجل خبر ان شالله فقال فقال رجله يا امير المؤمنين اخي تظ
 لها فقال عن تكلك امك والله اني رايت ابا هذه واجها قد حاصرا حصنا
 زمانا فافتحا ثم اصبحنا ما حد منها مسافيتهم وعن يافع عن ابن عمر

قال في شرح العمى
 العمى بالعين المهملة
 والميم المخففة
 وكذا واحد نساءه اسما
 الحبي عن الطبري
 ومعناه حين هذه الايام
 الفاضل رحمه الله قلنا
 وكذا اشتهر في نسخة
 المدونة انما دريتم
 بصحة مسلم في حديث
 عبد الرحمن بن سلام
 المذكور فان عمي
 عليكم فاعلموا ان هذا
 الخوف مضبوطا
 بالعين المهملة
 وفي نسخة ذلك
 الناصرية في الاصل
 عمي بالعين
 المهملة والظلمة
 فان عمي عليكم
 فاعلموا ان هذا
 الخوف عم وعليها
 نسبة وصح وقال
 في كتاب مطالع
 الاوارق في رواية
 اللقي من مشروختها
 والحق عن الطبري
 في كتاب مسلم في
 حديث اي هرويرة
 في باب اداها يتم
 الهلاك معناه سواهي
 بصهر العين كذا
 للاصلي والناصري
 ولا في دريتم
 ففتحها الى حتى
 هكذا اوجده في
 نسخة وقت في
 خزائن الحافظ
 من مصر في رحمه
 الله وقال
 الفاضل عياض
 في شرح مسلم
 وقع في كتاب
 ابى داود فان
 حالته وانه عامر
 وفي كتاب
 الترمذي عن
 عياض وهي
 بمعنى هذا
 اما ليس نقله
 من الالفاظ
 في ذلك والله
 اعلم بنسبة
 هذا الذي
 نقلته من
 مطالع
 الاوارق
 ذكره في
 حرف
 العين
 مع
 البلا
 في
 الاختلاف
 قوله
 فمضموم
 ان عمي
 عليكم
 ففتح
 العين
 وتخفيف
 التبا
 هذا
 لاي در
 وعند
 الفاضل
 في معنى
 بصهر
 العين
 وشد
 التبا
 المكسورة
 وكذا
 اشد
 الاصلي
 بخطه
 والله
 اعلم
 القسمة
 الثاني
 في
 بيان
 العين
 اما
 لفظ
 عم
 فوجدت
 في
 معناه
 عبارات
 احدى
 ان
 حال
 بينكم
 وبينه
 خفي
 نقله
 الفاضل
 عياض
 في
 شرحه
 عن
 الامام
 وهو
 الذي
 ذكره
 ابوي
 قدس
 الله
 روحه
 الشانسيه
 قال
 من
 اكثر
 رحمه
 الله
 في
 كتاب
 المناسيه
 فقال
 في
 علمنا
 الهلاك
 اذا
 حال
 دون
 روية
 عمي
 ارجوه
 من
 عميت
 السن
 اذ
 عظمت
 من
 التنا
 لثه
 قال
 المصنف
 رحمه
 الله
 في
 التبيين
 العربيين
 هناك
 عم
 علينا
 الهلاك
 اذا
 حال
 دون
 روية
 عمي
 ارجوه

دونه

رضي الله عنهما فالتفت قد مرنا من البخار فنزلوا المصلي فقال عمر لعبد الرحمن
 بن عوف هل كنت ان تحرسهم الليلية من زمانا بحرسنا لحد وصلنا ما كنا
 لها نسبح عمر بكما صبي فتوجه نحوه فقال له لانه انتق اسمه واحسين اليه
 بخعاد الكي بكما صبي فمعه بكاه وعقادا الي امره فقال لها مثل ذلك ثم عاد
 الي مكانه فلما كان من اخر الليل سمع بخارها فاني امره فقال ويحك اني اراك
 ام سو ما لي اري انك لا يقتر من الليلية ففالت يا عبد الله هذا امر مني
 منذ الليلية لما ازلت عن الطعام هنا تبادك فالت ولما فالت لان امر من
 المؤمنين عمر لا يعرف الا بالظلمة فالت وكمر عمر انك هذا فالت كذا وكذا
 شهرا فقال ويحك لا تجلبه على الطعام فالت الصبح ولا يستعين للناس
 ورائهم اني بكما فقال قولا كمر من اولاد المسلمين ثم امر سادة به
 وبتادي لا تجلبوا صبا نكم عن الطعام فانا نرضى لكل من لو في الاسلام
 ولتب بن كمال الفائق وعن زهد بن اسلم عن ابيه فالت خرجنا
 مع امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الي طاهرا المدية فلاح لنا بيت
 شعرها تنساه فنادا فيه امرأة فنادا الخاض وهي تبكي فلاحا عن
 حالها فالت انا امرأة غريبة فقيرة فبكي امير المؤمنين وعاد
 مبروك الي بيته فقال لامرأته ام كلثوم هل كنت في اخر ساقها ما كنت
 وعرفنا الخبر ففالت فم فعل على ظهره عذرك فنبوت وعنه سخر وحللت
 ام كلثوم ما يصنع للولادة كوراح الي امره فالت ام كلثوم الي بيت امره
 وجلس امير المؤمنين مع زوجها وهو لا يعرفه يتودد اليه فوضعت
 المرأة غلاما فقال ام كلثوم امير المؤمنين لشخصا حيك غلام فلما
 سمع الرجل فوطها اعطاه ذلك وهاتته واخذت نعتها الي امير المؤمنين
 فقال له لا بأس عليك فاعطاهم النفقة وانضرت زري في رواية
 اخرى طبع للمرأة ما يصنع لها فلما وضعت الغلام كان قد استوفى الطعام
 فلما علم زوج المرأة به هكاه وجعل ينسج عنه فقال له مكانك كما انت
 نثر فالت اذا كان عدا فانا بنا ما مر كاهما بعلمك ففعل الرجل فاجاره
 واعطاه وعنه اسلم فقال خرجت ليلية مع امير المؤمنين الي اخره
 فرائسا ما علي بعد فقال يا اسلم هل هتارتك قد فطر بصر الليل
 انطلق بنا الي فاني بنا هم فاد امره سمعها صان بصاعون ونذر منصرف
 على النار فقال امير المؤمنين سلام عليك يا اخي يا الصواب الصواب وكره ان
 يقولوا النار فزوت السلام فقال لها يا امية الله ما بال هولاء الصغار
 ينصاعون فالت من اجمع فقال واي سبي في القدر فالت ما اعلم
 به حين سنا سوا والله يفتننا وبين عمر فقال يا امية الله وما يدري عمر
 بك فالت تنوطي امرنا نثر بفتك غيا فبكي عمر ورجع مبروك الي داره
 فخرج عذلا من دقيون وجرانا فيه ثم وقال يا اسلم اجله على ظهري
 فالت انا اجله فقال انت تحك عملي ذنوبي يوم القيامة قال فجلته

على ظهري وانطلقتنا الي امره فالتاه على ظهره ووضع في القدر
 شيئا من الدقيق وشيئا من السمك وجعل ينفخ النار والدخان يتعالى
 حبه رضي الله عنه الي ان نفع الطعام ففطن لظهره وجعل الطعام
 بين ايديه وجعل يطعمهم ويحببهم واكرامه فالت وهو
 لا يعرفه ولم يزل عنده صبر يد طعمهم حتى شعروا ونا سوا فدفع الي
 امهم بفتنة وانضرت فالت يا اسلم اجوع اشهرهم وانكاهم فاحسبت
 ان لا انضرت حتى ارجي ما ريت وعنه اسلم فقال كان امير المؤمنين
 بصوم الدهر وكان عام الرمادة اذ امسي يحسروا وقد نزل بالبيت
 اذ ان يحسروا جزوا رافا طعمها الناس فاحسروا ومن سناها وكيد
 فالتوه في قدر فلما كان وقت فطوره وانوه به ففالت ما هذا
 قالوا يا امير المؤمنين من الجحيم والحق يحزننا للمؤمن فقال ع
 بس انوالي ان انا كلفت طريسا واطعمت الناس كرا دسها ارجع هذه
 الخنفه هانت لنا غير هذا الطعام فاتي الجحيم وريت نثر فالت
 ويحك يا برفق هذه الجفنة الي بيت فالت ان فاني لم اتم من
 الا شاة اسام واحسبم فذا اعزوا فضعها بين ايديه وعنه اسلم
 فالتكنا يقول لولم يرفع الله عن وجهك الجحيم عام الرمادة لغلطنا ان
 عمر يموت ها با درنا فسلمين وراي في يديه ليطن ولد بطيخة في
 عام الرمادة فقال ع ان امير المؤمنين ياكل الساكاه وامره
 محمد صلى الله عليه وسلم هو لي يخرج الصبي هاربا الي اسمه وهو يبكي
 فقالوا استنزاها تكف نوي وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ان عمر قال عام الرمادة وكفالت سنة سنديده بعد ما اجتمعت في اماد
 الاعراب بالليل والضح والذيت من الافاق كلها فقام يدعوا فقال
 اللهم اجعل رزقهم في ريس الجبال فاستجاب الله عز وجل له فقال
 حين نزل الغيث الحمد لله فوالله لو لا ان الله نضالي فزجها ولا
 ما تزكيت اهل بيت من المسلمين هم سبعة الا ادخلت عليهم معهم
 عدادهم من الغفر اظلم يكن اتشأن بمهلكا علي ما بعتم واحدا من
 الطعام وقال ابن سعد استنرت امرأة امير المؤمنين لعمر سنا
 لشيخ درها فقال عمر ما هذا ففالت هو من مالي فقال اما انا
 فلتست دايقه حتى تحمي الناس وعنه الفضل بن عمر ان الاخنف
 بن قيس قدم علي امير المؤمنين في يوم صايف سنديده الجرفوا
 تحتجوا بعساة لاخلد لعمر فذند من ابل الصدقة قال فقال لي
 يا اخنف ضع نيا بك وهلكنا عن امير المؤمنين على هذا البعير
 فانه من ابل الصدقة فبنيه حتى البعير والارملة والمسكين فقال رجل

على ظهري

من الغوم بغير الله كما يا امير المؤمنين هبلنا ما مر عبد الله بن عبد الله
 الصدق فنه فبكتك فقال عمر و ابي عبد عبد ميم ومن الاحف ان
 من ولي امير المسلمين يحب علمه لهم بل محمد علي العبد لسيد من
 التصحى و اذ الامانه وعن سلم قال كنا نبيت عند امير المؤمنين
 عمر انا و سورا وكان له ساعة من الليل يظلمها وكان اذا استنطق
 فزاهده الامه و امره بك بالصلاة الاية حتى اذا كان ذات ليلة
 قام فصلى ثم انصرت و قال فوما اضلنا قواله ما استطع ان اضل
 ولا استطع ان ارنه و اذ لا فتى السوره فما ادري فيا وها انا
 امر في اخرها قلنا و يا امير المؤمنين قال من هنيئنا الناس
 و عن ابراهيم النخعي قال لما ولي عمر قال لعلي رضي الله عنهما
 افنى بين الناس و نحن دلمحرب و عن عبيدة بن عمير قال سمنا
 الناس ياخذون اعطبا فيمربين يذون امير المؤمنين اذ وقع
 راسه فنظروا الي رجل في وجهه من ناله فاحبوه الله ما منه
 في عن اة كان فيها فقال عذو اله الفنا فاعطى الرجل الف درهم
 ثم قال عذو اله الفنا فاعطى الف الف درهم
 كل مرة الف درهم فاستخى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج
 فسالك عنه فقيل انه استخيا من كثرة ما اعطيت له فخرج فقال
 انا والله لو مكنت لكنت اعطيه ما بقي مننا درهم رجله فرب حربة
 في سبل الله حبر من في وجهه و عن مالك ان امير المؤمنين
 اخذ اربعة مائة دينار فقال للعلام اذهب بها الي ابي عبيدة
 ابن جراح ثم نسلة فما لبثت ساعة حتى نظرت ما وضع في القلام
 فقال يقول لك امير المؤمنين اعمل هذه في بعض حاجتك
 فقال و ضله الله و رحمه باحاربه اذ هي هذه السبعة الي فلان
 و هذه احسنه الي فلا ن حتى انقدها فزوج العلام و اخبره فوجده
 فلما عد منها لعماد بن جبل و قال اذهب بها اليه و قل له اني
 ساعه حتى نظرت ما وضع على جالسه قال يقول لك امير المؤمنين
 اعمل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله و وصله تعالى يا جارية
 اذهبي الي بيت فلان فبكي اذهبي الي بيت فلان فبكي اذني لم يبق
 سوى دينارين فقالت اسراة معا ذنق و الله مساكين و اعطنا
 فد جاء بها فزوج العلام فاحبوه مستريدا كما قال امير اخوة
 بعضهم من بعض رضوان الله عليهم اجمعين و عن عدي بن حاتم
 رضي الله عنه قال نبت امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في اناس
 من قومي جعل يرضى للرجل من جيبه اذ يبيت و يرضى عنى قال فاستقبله

فلعن

و اعرض عنى ثم انتمه في خبال وجهه فاعرض عنى كل ذلك حيا و انا
 لا اشعر فقلت يا امير المؤمنين انظر في فضحك و استخيا ثم قال نعم اعزتك
 انت الذي اسنت افا كبر و اوقلت اذا برد او اوقبت اذا عد يا و ان اول
 صدقة و يدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد فنه لم حيث
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت خسي يا امير المؤمنين و انا
 اعرضت عنك حيا منك ثم اخذ بعقدك رفعتك ايها فوضعت لغوم اجبت
 خبر الفاقه و هو سادة عشا بزهره من الحنوت و يصلها اليك
 ان سنا الله عن رجل من المال حنك و عن حبة بن سرج قال ان امير
 المؤمنين كان اذا بعث جيشا ارضاهم يتفوق الله عن رجل ثم يقول
 عند عهده الاكوبه لسمر الله و علي حون الله امفوا بنا بيده الله و انصر
 و لزوم الحق و الصبر فانتموا في سبل الله من كفر بالله ولا تفقد و ان
 الله لا يحب المعتدين و لا يحسوا عند الفنا و لا تفعلوا اسراة و لا يهدوا رلا
 هوما و توفوا فتنهم عند الفنا الجمعان و عند بنت العارات و لا تغلوا
 شاسن الغنايم و يرهوا الجها دعن عرض الدنيا و السز رايا لارباح
 في السبع الذي يا بعضه و ذلك هو الموز العظم و عن سعد بن المسيب
 ان بعثنا من المال ستمط ما هدي الي هر ما هدي عمر الي اذ و اخ النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم وضع ما بعثي و جمع عليه ما سنا من المسلمين في العباس
 رضي الله عنه فقال العباس يا امير المؤمنين لو صنعت لنا مثل هذا
 كل يوم فاكلنا و نخذ لنا عندك فقال عمر لا اعود لمثل هذا الله معي صاحبان
 لم نعملوا عملا و سلكا طوقنا و اني ان عملت بغير محملها اسلك في غير
 طريقي و عن عبد الملك بن عمير قال قال امير المؤمنين عمر
 رضي الله عنه من استعمل رجلا فودع اولفزا به لا يستعمله الا لئلا يك
 فتد خان الله و رسوله و المؤمنين فرك في رواية اخرى ما استعمل
 فاهرا و هو يعلم انه فاجر فهو مثله و عن عبد الله بن المبارك
 رضي الله عنه قال استنوي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 اعرف من المسلمين من الحطه ببالاة الام درهم فقال الحطه
 و احذ من اطراف الكلام فليدع شامنا بضر و لا يسلح بجمع يتبع
 و معين عرض الخيل فليدع شامنا بضر و لا يسلح بجمع يتبع
 و عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت عمر ياتي بحوره و الزبير بن
 العوام بالقيع و لم يكن بالمدية بحوره غيرها و نعمة الله فاداري
 رجلا اشترى لها ثوبين مثاليين حنونه بالدره و قال لا طوبت
 بطنك لحارك و ابن عمك و عن الزهري عن الفاسم بن محمد قال
 ان رجلا صام انا سنا من هديك فخرجت له جارية لخدمة فاتبها و يك
 الرجل ما ارادها عن نفسها فقالت في الرسل فزمته فحج فقصت كبده ببلغ
 ذلك عمر بن الخطاب فقال ذاك فتيلك الله لا سودي ابدا و عن عبد الله

بن صالح قال حدثني النبي قال قال النبي بن الخطاب يعني امرؤ قد وجد
 فنيلا معلقا في الطريق فقال امير المؤمنين عن امره واحتمه فلم يفت
 له على خير فشق ذلك عليه وقال اللهم قل من يقاضه فلما كان نوبنا
 من حول وجد صبي مولود معلق موضع القبيل فاتي به الي امير المؤمنين
 فقال عن بنت الفاتك ان ساء الله عن رجل ثم رجع الصبي الي امراة تزوجه
 ونقوم لسانه ودفع اليها نفقة وقال انظر لي من ياخذ منك فاذا
 وجد ساء امراة تفعله ونضه الي صدرها فاعلمت فلما ساء الصبي جات
 حاربه فقالت للمراه ان سيدتي ارسلتني اليك تبعتني بالصبي لتراه
 ونزوه اليك قالت نعم اذ جيتي اليها وانا معك قد هنت به الي سيدتها
 فلما رات امراة اخذته وقبضته وصمته اليها فاذا كنت من الاثمار
 فاخبرت امير المؤمنين بذلك فاخذ سيفه وجا الي منزلها فوجد اباه
 على الباب فمس عليه وقال ما فعلت انتك فلا سبه قال يا امير المؤمنين
 خذها الله خير اهي من اعرف الناس بحقي الله سبحانه وتعالى وحق
 انبياء مع حسن صلاحها وصباها فقالت امير المؤمنين احسانا دخل
 اليها فاربدها رغبة في الخير واحتماد على ذلك فقال جزاك الله
 خيرا يا امير المؤمنين امكث مكانك حتى ارفع اليك فدخل فاستاذن
 فاذا بنت فلما دخل امير المؤمنين امره من عندها نارا لجزج حتى اظلم
 سبق غيره وغيرها في البيت شتر سبعه وقال لقمه فيمن عن ان هذا
 الصبي فقالت لغيره على رسلك يا امير المؤمنين فوالله لا صدق ان
 عجوزا حلت تدخل علي فاخذتني اما ذكارت تقوم في ارضي فما تقوم به
 الوالده ولست لها بمنزلة البنت ففعلت لي بعد ملة طويلة يا خذ
 الله قد عرض لي سنن ولي بنت في موضع الخوف عليها منه ان يصنع
 وقد اجبت ان اجعلها اليك حتى ارجع من سمرقند فهدت الي ابنها
 امرؤ فبصاها كهيئة الجارية وحماها ولا اشك انه جارية فكان يري
 ما تري الجارية من الجارية حتى اغتفاني يوما وانا نائمة فما شعرت به
 حتى علا لي وخاطبني فهدت ندي الي شعرة كانت الي جنبتي فمطلتني
 ثم امرت به فالي حيث رايت فكان منه هذا الصبي فلما وضعته اليه
 في موضع ابيه فقال صدقت بارك الله فيك ثم اوضاها ووعظها وذا
 لها وخرج وقالت لا يبارك الله فيك في الفتيك فبعها لابنك
 وقد وعظها وامر بها فقالت وصلك الله يا امير المؤمنين وجزاك
 خيرا عن رعبتك وعن اسمعيل بن الحسن قال قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان فرقتا تريد ان تكون عربا من اي مملكتا
 لما ات به سحابة ونعالي دون عباد الله اما وانا حي فلا والله الا
 واني اخذتكم من بيتي عند باب البحر انعم من الوارثين
 الا وان سننت في الاسلام من العبير يكون حفا ثم نفيتم رباعيا

ثم سبه سببا ثم بار الاوان الاسلام قد نزل ففعل بنظر من انزل
 الا انقصان وعن فتاة قاله وكملنا ان امير المؤمنين عمر
 رضي الله عنه قاله لقد همت ان ابعت الي الامصار فلا يوجد
 رجل قد بلغ سنانه وسبعه لم يحج الا امر بنت عليه الجزية والله
 ما اوليك مسلمين والله قاوليك مسلمين قال كنت مع
 امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ليلة في عرسه بالمدينة فاذا
 فانتهيا الي خيمه فبنا سورته فبنا احبانا وبطنا احبانا واذا
 فيها صوت فقالت امير المؤمنين فبنوا ونعي الي الخيمة فاذا
 نحو زقوا علي محمد صلاة الابرار
 صل عليه المصلطون الاحبار قد كنت فوالله لا يحار
 فبنت شعري والمنايا الطوار هذت بجعني وجيدي الدار
 فبني عمر رضي الله عنه حتى ارتفع صوتته ثم قال في السلام
 عليك ادخل فاذا كنت له فاذا مجنون فتكسها بحجر عبيدي علي فوالله
 فانما ات بصوت حزين فبني عمر شوقا لعمرك لا نلسه رجلا
 فقالت وعمر فاخضر له باعقار وعن جعفر بن زيد العبدي
 قال كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بعس ذات ليلة
 فمر بدار رجل من الامصار فوافقه فاعيا بصل فوذت بسبحانه
 فغزا والطور حتى بلغ الي قوله لغالي ان عند اب ربي كواكب
 ماله من دافع فقالت فبني ورب الكعبة حق فنزل عن حماره
 فاستنذه الي حايط فحكك لمليا ثم رجع الي منزله فحكك شبهه
 المرعي شهر ابعاد لا يعلم الناس به وقال من سعيد رحمه الله
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في ثلاثين رجلا
 في شعبان سنة سبع فكتفت له هواران بنا حيه من مكة علي اربع
 مراحل فسار رضي الله عنه وسعه دليل من بين هلال فكان
 يسير بالليل ويكن بالهار فان الحبر هواران هم هوارا وجا
 عمر الي منازلهم فلم يرفقهم احدا فرجع الي المدينة فاجبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحبر هوارا وقالوا اول ما سجد به عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان بكاب الناس مع الحسين بن حارثه البيهقي
 الي فارس قبل صلاة العي من الليله التي توفي فيها ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه ثم اصبح فباع الناس وعاد فذهب الناس الي فارس
 ثلاثه ايام وعن ابي بصير البيهقي قال لما فخر المسلمون السواد
 قالوا لاسير المؤمنين افسه بنسقا فاسا فقالوا اجنا فمخاضه عموه
 قال فالحن حاكمكم من المسلم بن فاخاف ان تفاسده وابلنكم
 في المياه واخاف ان تقتلوا فافتراهل السواد في ارضهم ورضب
 علي رؤسهم الرمايب يعني الجزية وعلي ارضهم العليق يعني الخراج



ولم يقسمها بينهم فزاد في رواية قال لولا اخر المسلمين ما فتحتم
قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وعن
اسم قال قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لولا اني انزل الناس
لا سئ لهم ما فتحتم قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنه قال سمعت امير المؤمنين يقول ان عسكاري قابل
فلا يفتح الناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر وعن يزيد بن يحيى قال كتب امير المؤمنين رضي
الله عنه الي سعد حين افتتح العراق اما بعد قد بلغني كتابك
بذكر ان الناس سألوك ان تقسم عليهم ما فتحتم وما انا الله عليهم
ما اذ انك كتابي هذا فانظر ما احلت به عليك الي العسكر من كواكب
اورمال فاقسمه بين من حضر من المسلمين وانزك الا رضين
والانصار لعمالها لتكون ذلك في اعطيات المسلمين فانك ان قسمتها
بينهم لم يبق لمن بعدهم شيء وعن محمد بن ابي ثابت قال سمعت
ابي يقول انما سبي السواد وسواد الان العرب حين جافا نظر والي
ملك الدليل من الخيل والسبي والمسا قومه سوادا وعن الشعبي
قال قال عمر امير المؤمنين رضي الله عنه ان اناه المحمديان بركت
على ركنيه وقالت الصحرا عبي عليهما فان كل واحد منهما يريد
بي عن زيد بن عمار قال خطب امير المؤمنين فقال
انما الناس الا انما كنا نفر ففر ان بين اظهرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عليه الوحي فبئسنا من اخباركم الا اني الوحي
قد انقطع بموته صلى الله عليه وسلم وانما نعرفكم بما نقول لكم من
اظهر لنا خيرا لحننا به خيرا واحبنا به عليه ومن اظهر لنا شرا لظننا
به شرا وانما نقضناه عليه وسرا بركم الي الله عز وجل الا اني قد ابي
على حين وانا احسان من قرأ القرآن بريد الله وما عندنا
فقد خبت الي تاخره انا رجلا قد فرأوه بريدون ما عندنا الناس
فا ريد والله نفي انكم واريد به باعناكم الا اني والله ما ارسل الي
اليكم ليضربوا البساركم ولا نيا حنة والموالكم ولكن ارسله اليكم يعلمكم
دينكم وسنكم فمن فعل غير ذلك فليبرقوا الي هو الذي نكسني
بني لا يفتن له منه فقال عمر وبن العاص با امير المؤمنين
لوان عاملا ادب احد رعيته انقض منه قال اي والذي ينس
عمر بيده لا نص منه وعن جبريل بن رجلا كان مع ابي موسى
الاشعري له ضرب وركاب به في العترة فعموا منمنا عطاء اشكوا
موسى يعني سمعه فالي ان يقبله الا جمعا تجلده عنين وخلف
جمع الرجل شعره ثم جالي امير المؤمنين فاخرج شفرة ورمابه في
حجر امير المؤمنين واعلمه بما فعله ابو موسى الاشعري ثم قال والله

لولا

اولا النار فقال عمر صدق والله لولا النار لم يكون الناس
كثيرا على شيئا عنه هذا وصبر منه احب الي من جريح ما انا الله علينا
لا كتب الي ابي موسى اما بعد فان فلان اخبرني بكذا وكذا فان كنت
فعلت ذلك في محلة من الناس فاقعد له في محلة من الناس حتى
ينقض منك وان كنت فعلت ذلك في محلة من الناس فاقعد له في محلة
من الناس حتى ينقض منك فقدم الرجل فقال له الناس اعف عنه
فقال والله لا عفوت عنه لاحد من الناس فلما فعد ابو موسى ليغض
منه رفع الرجل راسه الي السماء وقال اللهم ان قد عفوت عنه فقال
عمر بن العاص لرجل يا منافق فقال ما انا ففقت هذا سلط وال
اعد راسي ولا ادهنه حتى اتم امير المؤمنين فلما جاءه ذكر له مقاتله
في ذلك راسه يا امير المؤمنين ما انا ففقت هذا سلط فكنت الي عمر
بن العاص وكان اذا غضب كتب الي العاص بن العاص اما بعد فان
فلانا فخر كذا وكذا لو قد امرت ان شهده له عليك شاهدا ان يظهر بك
بكذا بعد من اوقاله سبعين فقدم الرجل فقال انشد الله رجلا سمع
شبهه فقال لواله نريد ان نقر بالامير وعرض عليه الارش فقال
لوملئت لي هذه الدار ما قبلت ففعل له ان يزيد ان نقر بالامير فقال
ما اذني لاسير المؤمنين عندكم طاعة ثم ولي فقال عمر وبن العاص
دوه ثم امكنه من السبوط وجلس بين يديه فقال له الرجل
انقد رمت من سلطتك فقال لا امض لما امرت به فقال الرجل
اني قد عفوت عنك وعن المسيب بن دارم قال رابت امير
المؤمنين رضي الله عنه بعرب جالا ويقول جلت جملك ما لا يطيق
وعن عبد الرحمن بن حاطب قال فذ منا مكمه مع امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه فا ففك اهل مكة يسعون ففنا لورا امير المؤمنين
ابوسفيان جلس سبيد لما علينا لهدم منازلتنا فاقعد عمر ومعه
الذره فاذا ابوسفيان قد نصبت احجارا فقال ارفع هذا ارفقه بشم
قال وهذا او هذا اخي رفع احجارا خمسة اوسنة ثم استقبل عمر الكعبه
فقال الحمد لله الذي جعل عمر يا سرا سعيان سلطن بيده فيطعمه
والحسن رضي الله عنه قال حزن باب امير المؤمنين رضي
الله عنه سهد بن عمر وبن الحارث وابوسفيان بن حرت في ففر من
فريش من ذلك الورس وصبيب وبلاد وتلك الموال الذين شهدوا
به را حجاج اذ ان عمر فاذن لخصم ونزك اولئك فقال ابوسفيان لم ار
كالوم قط بارك الله لولا العبد وسركنا عيكا باه لا بلنقت ابنا فقال
سهد بن عمر وكان رجلا عاقلا ايضا القوم الي راسه الذي يذو هو هم
ان كنتم غضبا با فاقضوا علي انفسكم وعن القوم ودمعنا فاسرعوا
فانما تم فكيف اذا دعوا يوم القياسه ونزكتم وعن يوقل بن عماره

قال جابر بن جابر بن هشام وسهيل بن عمرو قال عمر رضي الله عنه فلما
 عنده وهو يدبرها خلف المهاجرين والاولون بان نون عمر فيقولون
 يا سهيل هاهنا فاجارهم مما عنده فجعل الاضراس يثبون عمر فيجهد
 عنه حتى صار في اخر الناس فلما خرجوا من عنده قال جابر بن
 سهيل لم يترا لي ما صنع بنا فقال له سهيل اجها الرجل لا لوم عليه بل
 ان تزجج باللوم على انفسنا دعي القوم فاسرعوا ودعي بنا فاقامنا
 فزججا الي امير المؤمنين فقال له يا امير المؤمنين قد راينا مطلقا
 اليوم بنا وعلمنا اننا انما انبنا من قبل انفسنا قبل من سبي لندرك
 به فقال لها لا اعلم الا هذه الوجه واسارها الي نهر الروم فخر اليه
 مرابطين الما ان ما تراه رحمة الله لفلان وعين الحسن ان رجلا
 اتى اهله ما قاما سنسفا هجر فلم يستوفه حتى مات عطشنا فاعين من عمر
 رضي الله عنه ديتته وعين انس فالك لنا عند عمر رضي الله عنه ذات
 يوم هجناه رجل من مصر فقال يا امير المؤمنين هذا افتيام العابد
 بك قال ومدك قال اخري عمر بن القاص محبر الجبل فاقبلت على
 من سبي ورب الكعبة معام انه الي بصير يسي بالسزط ويقول خذها
 وانا ابن الاكرميين فقال والله ما زاده عمر علي ان قال له اجلس
 تحت المي عمر اذا احاك لنا في هذا فاقبل واحضر ابنك محمد امك
 قال فدها عمر وابنه فقال احد بيت حد ثنا او حديث جنانة قال لا
 قال فبابك امير المؤمنين بكنيت ذك فاك ففقه عمر السن فوالله انما
 عنك عمر عيني واذا اخن بعمر وقد اقبل في ازار وردا جعل عمر ملقبت
 هل يري ابنته فاذا هو خلعت ابية فقال ابن المصري فقال هانا اذا
 يا امير المؤمنين قال دونك الله ره اهر ب بن الاكرميين امرب
 بن الاكرميين قال فخر به حتى اكنته بن قال اجعلها على ضلع ابية
 عمر فوالله ما احرك الا بفضلك سلطانه فقلقت يا امير المؤمنين قد
 هرب من من به فقال اما والله لو ضربت لما قد متاكن يا عمر دعي اسفهم
 الناس وقد ولدتم امم احرا رايم انفتت الي المصري قال اخرف
 راسدا قال وانك رب فاكنت الي وعن فتادة قال اخرف ما قد علم
 عمر من بين المعمرين فخان ما به الف درهم فما قام من مجلسه حتى
 فخرها ولم يكن للنبي حيا الله عليه وسلم بيت ماك ولا لاني بكر فخماه
 عنه واول من اخذ بيت المال عمر رضي الله عنه وعن ما كن ذاب
 قال كان عمر رضي الله عنه جعلت على اثان ثلاث يقول والله ما احدا
 احق بهذا المال من احد وما انا با حق به من احد والله ما من المسلمين
 احد الا وله في هذا المال بصيب الا عندا جملوكا وكنت على سائرنا من
 كتنا بالله جز وجل وتسمنا من ربه الله صلى الله عليه وسلم فالرجل
 وملاوه في الاسلام والرجل ولما جملته والرجل وقد مره في الاسلام
 حاجته

والرجل وعناه في الاسلام وواسه لبن يقبت له لبا نين الراعي بخل
 صنفا حظه من هذ المال وهو يري مكاتبه وحسن الناس بالحقا سه
 ففان من اراد ان يسال عن الفتنة فليبات معاذ بن جبل ومن اراد
 ان يسال عن المال فليبات نني فان الله عن وجل جعلني خازنا وقاسما ثم
 قال الله بقتسه وانما ذكي ما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومعلمين
 في المهاجرين الاولين انا واختي في الدين اخرجنا من مكة من ديارنا
 واموالنا لا نصار الذين بنو والدا رد الايمان من قبلهم ثم قال
 فمن اسرع الي المعجزة اسرع به العطا او من ابطا عن المعجزة ابطا به عن
 العطا فلما بلو من رجلا لا يتناخ راحلته وعن محمد بن ابراهيم قال
 كان اميرا المؤمنين لبتفق كل يوم درهمين له ولعبياله وانفق في
 دين حاجته ما به وعثمان بن درهمان كان عمر وما احتاج يستغفر
 من صاحب بيت المال وكان صاحب بيت المال عبد الله بن مسعود
 فاذا مضت مدة جاصح بيت المال يتقصاه ويلزمه فيحتاج له
 عمر ويعطيه وزعا خرج عطاهه فنقصيه المبرور ما وكان به
 ضعفت وقد وصفت له القتل وكان بيت المال عليه ثوبا عمل ففان
 ان اذ نزل في بيما اخذ يقضا والا فاقض على حرام فاذا نواله فقال عمر
 ما مثلي ومثلك هاروا الا كمثل قوم سافر واوفد فموا فقضاهم الي رجل منهم
 ففانوا اتفق علينا منه بجله له ان يسا فوا سنا لبتني قالوا لا يا امير
 المؤمنين قال فكذا لك مثل وشههم وعن عمر رضي الله عنهما قال كنت
 جمع عمر الناس حين انبتا الي فيج العارسية ودمشق فقال ان كنت سرا
 تاجر او قد شغلتموني با سر كبر هذا اذا تزوت انه بجله من هذا المال
 فاكثر القوم وعلى رهي الله عنه ساكت فقال با على ما تقول ان كنت
 قال ما بعليكم وتصل عيناك بال معروف ليس لك من هذا المال عزه
 فقال انقول ما قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعن الزهري
 قال انكسرت قلوب من من ابل الصدقة فخرها عمر ودعا الناس بجليها
 فقال له العباس يا امير المؤمنين لو كنت نعمت بنا هكذا فقال عمر
 انا والله ما وجدنا الي هذا سبيلا الا ان بوخذ من حق فهو منح في حق
 ولا منح من حق وعن الحسن ان عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يفرقان
 رزقنا للامة والموذنين والعليين والفقهاء وعن عامر بن عمر رضي
 الله عنهما قال بعث النبي بعلي بن ابي طالب فقال لي بطل احمد الله عز وجل
 والشاع عليه ما بعد فاق لم اكن اري شيئا من هذا المال بجله لي قيل
 ان ابيه الا يحق له ما كان اهرم علي منه حين وليته ادعا واماسي
 راين كنت انفتت عليك شيئا من مال الله عز وجل وليت نزايدك عليه
 ولكن قد اعطيتك عمر في باله عليه فاذهب بعبه وخذ منه ثم زادت رجلا
 من حاد ووسكت فكن الي جابيه فاذا ابتاع شيئا فاستشركه وانفقته عليك

عليه

والرجل



وعلى اهتك قاله فذهبت ففعلت ما امرت به فوجدت فيه درهما
 قد فغته الي بن عمر بن الخطاب فذهبت الي منزلها فادرسوا عمر بن الخطاب
 طبعي فحيت فاد الدرهم في يده فقال ويحك ما فعلت واخذت
 في نفسك علي مني سا ارمالي ويحك قلت وما ذاك يا امير المؤمنين
 قال يريد ان يحاكي امه محمد علي الله عليه وسلم في هذا الدرهم
 يوم النسيئة **والحسين** ورحم الله عنه في اهله في اربعة من غير
 اهله به بالحسن والحسين وانا ذر سلمان رضى الله عنهم وكساها
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن في ذلك الشاب ما يصل الحسن والحسين
 فبعثت الي اليمن فاني لها بكنسوه فقال الان طابت نفسي وعن
 الاخذت بن قيس قال سمعت عمر رضى الله عنه وهو في منزل يقول
 يا ابن الخطاب كنت ومنيما في نيك الله وكنت صا لا هذا كاسه وكنت
 د ليلها عن ك الله ثم حك علي رقاب المسلمين فاد افقوت لوبك
 عد اذا لقتته وحبلى بيا نك نفسه وبن نحر رضى الله عنه وعن
 ابا بن سلمة عن ابيه قال مر امير المؤمنين وانا في السوق
 وسعه الدرهم فقال اسط عن الطريق يا سلمة وخفتني فضا خفتته
 يسيره ما اصابني الا طرف نوب فانطت عن الطريق فسكت حين
 حتى كان في العام المقبل لفتني في السوق فقال يا سلمة اردت ان
 العائم قلت نعم يا امير المؤمنين فاخذ بيدي فا فرقت بيدي
 حتى دخل بيتي فا خرج ستمائة درهم وقال يا سلمة استغن بهذه
 واعلم انما من الخفتني لئني خفتك عام اول فقلت والله يا امير المؤمنين
 ما ذكرتها حتى ذكرتها فقال انا والله ما نسيتها بعد وعن عماره
 بن حزمه بن ثابت رضى الله عنه قال كان امير المؤمنين عمر رضى الله
 عليه اذا استعمل عاملا كتب اليه كتابا واشهد عليه رهطان ان
 يردوا ولا ياكل نفيا ولا يلبس رقيقا ولا يلقن بابه دون حاجته
 المسلمين ثم يقول اللهم اشهد وعن ابن المسيب قال قال عمر رضى الله
 عنه انما عملك لي ظلم احد او سلفني فقلت فلم اغنوها فانا ظلمت
 وعن عبد الرحمن قال بلغ امير المؤمنين ان عمالا من عماله استكروا
 الناس منهم فامرهم ان يوفوه فقام محمد الله واني عليه ثم
 قال ايتموا الرعيه ان لكم على رعاكم حفتا الصبيحة بالليل والعاره
 علي وابنتا الرعاه ان للرعيه عليكم حفتا فاعلموا به واعلموا لا حياك
 الله عن رجل ولا اجم نفعنا من حلا امام ورفعت وانه ليس بهك انفض
 الجاهه ولا اعمر من راسن حيل امام او حوره واعلموا ان من اخذ بالعباده
 من هو فوفته بوزن العافيه من هو درسه وعن الحسن قال
 قال عمر رضى الله عنه اعمان اهل الكوفة ان استعملت علمي لينا استغفر
 وان استعملت علمي سدد يدك شوكه ولو ودست ابي وجيت رجلا قويا اسنا

استعمله علمي فقال رجل يا امير المؤمنين انا ادلك على الرجل الذي
 الاسبين فانتا عليه عمر وقال من هو قال عمده بن عمر قال فانتك
 الله ما اردت الله بها وسمع عمر يقول ان امير المؤمنين استعمل العامل به
 ولست تطع عليه سز وطا ولا يظفر في سز وطه قد عاه وقال له من هسنا
 فقال فلان فاكتفت اسره فارسل اليه اثنين وقال لها ان كان هذا
 قد كذب فاعلم اني وان كان قد صدق فلا تكلمه من امره شيئا حتى
 يا نبي الله فكلما وصل اليه وحده اه قد صدق وهو يجيب عن المسلمين
 فلما راها ذلك دخلا عليه وقال انا رسول امير المؤمنين فاجبه وقال
 افنتي حاجتي وانزود ففقال ما انت وذاك واحتملاه فانيا به فقال
 استغفرك وستنطت عليك سز وطا فنزلت ما امرتك به والله لا اعاقبك
 عقوبه ابليج اليك فيما استوفى بد رعايه من كسا وعصا وتلمايه
 شاه من سنا الصدقه فلما ائت بك قال اللس هذه الزراعه
 وقد رابت اباك وعليه ذراعه ونعمه عصا وهذه خبر من ذراعه
 وهذه ايضا خبر من عصا فاذ ذهب هذه المشا فانما في مكان
 كذا وكذا وذكرا في يوم صابف ولا يمنع سا بلا من البافاشيا واعلم
 ان ال عمر وعمر ليس لغير هذه السنه والى النافيا من سز فلما اجمع رده
 وقال له افهمت ما قلت لك ورد عليه الكلام ثلا ثا كل ذلك يعين
 وهو يرد فلما كان في الرابعه من ب بنفسه الارض بين يدي امير
 المؤمنين وقال يا امير المؤمنين والله لا استطيع ذلك ولن اعود
 الي ما تكره ابد وان شئت فاصرب عنقني قال فعلت محمد الله ومثاله
 ان لا تعود الي ما ذكره قال نعم علي محمد الله ومثاله على ان لا اعود
 الي ما تكره امير المؤمنين فقال فزده وكان خير عامل بعد ذلك
 او عن ابي عثمان قال استعمل عمر رضى الله عنه رجلا من بني اسد
 على عهد فذخر لاسم عليه فاجاب عن ولده ففعد في حجره وقتله فقال
 الاسدي انقبض هذا امير المؤمنين والله ما قبضت كيا ولد افظ فقال
 امير المؤمنين فاذ نبي ان كان الله من رجل نزع الرحمة من قلبك وانما
 يرحم الله من عباده البر واوتت والله بالناس اقل رحمة ولا تقبل لي
 عملا ابدا فان نزع الرحمة من يده وعن الشعبي قال قال عمر رضى الله
 عنه لا رجت برجل فضلي على ابي بكر الا حله شه اربعين وكان
 اذا بعثت حمله كنيته له وعن الحسن رضى الله عنه قال قال عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه لئن عشت ان سنا الله عن رجل لا سيرن في الرعيه حولا
 فان اعلم للناس حوايج فقتل عن اماهم ولا يصلون الي واما علم فلا
 يرفقوا الي فاسبر الي السنام فاقتمها شهرين ثم اسبر الي مصر فاقتم
 فاسبرين ثم اسبر الي البحر فاقتمها شهرين وكان عمر رضى الله عنه
 يقول استكروا الي الله حله الجا سز وجزا كفتة وعن ابي سعيد الخدري

رحمن الله عنه قال حجنا مع عمر بن الخطاب في اول حجة جمعنا من امارته
 قالا دخل المسجد الحرام ونام من الخبيث فقبله واستغفره وقال اعلم انك
 هي لا تضر ولا تنفع ولولا ان راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك
 ما قبلتك فقال علي رضي الله عنه بل يا امير المؤمنين انه لم يضر ويمنع
 ولو علمت ما تاويل ذلك من كتاب الله عز وجل لعلمت ان الذي اقول كما اقول
 قال الله عز وجل واذا جدنا ريح من بين ادم من طهرهم ذربا لهم وانهم
 على انفسهم الست بربكم قالوا بلى سيدهم لنا فلما اذن الله بانهم يبعثون
 وانهم العبيد كتب بيضا فصر في ركن من الركن هذا الحجر وانه يبعث ربه
 عيانا ولسان وشفتان بيضا لمن رافاه بالحق فهو من الله عز وجل
 عن وجه في هذه المكان انه يقول ايماننا ونصدق بكتابك
 وروايتك هو هذا العهد فقال عمر لا يبقا في الله ما روي لست بها
 يا ابا الحسن او كما قاله عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال
 جاء صبيح الجعفي الي عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني
 عن الداربات ذروا فقال الوبح ولولا ان سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول ما قلت قال فاجبروني عن المفسدات امرنا قال
 هي الملايكة عليهم السلام ولولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما قلت زاد في رواية انه سال عن العزبان منزل او مخلوق
 واسماه ذلك فامر امير المؤمنين عمر بان يرضى سبابه ويوضع بيت
 فاذا يوري دعي به فضر به ما يرة اخرى ثم جعله على نفسه وكتب الي
 ابي موسى الاشعري حرم على الناس مخالفته فلم يزل كذلك حتى
 مات ابي موسى الاشعري فخلعت بالايان المخلصة انه ما يجد في نفسه
 شيئا مما كان فلما خلف على ذلك كتب الي امير المؤمنين يعلمه بذلك
 فكتب الي ابي موسى ما اخاله الا قد صدق فيك بينه وبين الناس
 وعن ابي عثمان الزندي رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه اتزروا واركنوا وانظروا وانظروا الحظا والسراويلات
 قالته وذروا النعم وزي العج وعن ابي امامة قال كتب عمر الي ابي
 عبيدة رضي الله عنهما ان علوا علماكم ونفانلكم الرمي وعن عبيد بن
 الاشعري قال شهدت الترموك ابينا نكنايا امير المؤمنين اذا
 كان قنناك فعملكم الامير ابو عبيدة قال فكنيت النبي انه قد جانا
 جبوش كثيرة والستد دناء فكتب اليها انه قد جانا
 واخاد لكم من هو اعز بغيره وهو الله سبحانه وتعالى فاستخروه
 بغيركم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يرضى يوم يدرى ان
 من عندكم فاذا انما كننا في ففان تلوهم ولا نرا اجمعوني قال
 ففان لنا هم ففان الله عز وجل وهم منا هم وفنلناهم اربعه فراج
 وغنما غنايم كثيرة وما نحن اسلمه وقسمت الغنايم اصابنا رجل
 قدر

قد ربحنا فلما صارت في يده تبين له ان هذا ذهب وعرف ذلك المسلمون
 ايضا فتكوه الي اميرهم وهو فظنه بن قننا واه السدوسي فكتب
 الي امير المؤمنين يعلمه بذلك وكتب اليه ليم عليه يمين انه لم يعلم
 ان هذا ذهب الا بعد ما صارت اليه فان خلف علي ذلك فادفعها اليه
 وان ابي فافسهما بين المسلمين فخلعت فادفعها اليه وكان فيها اربعون
 الف مثقال وكتب امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الي ابي موسى
 الاشعري يلحني انك تاذن للناس ما عفتهم فاذا جاك كذا وهذا
 فان ذن لاهل الشرف واهل العزات واهل العزوي والدين فان لا
 اخذوا بحالهم فان ذن للعامه وكتب الي بعض عماله وكان في اخر كتابه
 ان حاسب نفسك في ابرخا قبل حساب الشدة فان من حاسب نفسه
 في الرخا قبل حساب الشدة عا ومرجه الي الرضا والعظمة ومن الرضا
 حياته وشغلته اسراره عا وامره الي الدائمة والخسرة فندكر
 ما تو عظه به لهما ينهي عما تعمي عنه ويكون عند التذكرة والموعظة
 من اول النبي وكتب الي بعض عماله اما تعبه فالزم حنصاك بيسمك
 وديك وخطي ما فضل خطك اذا حضر الحضان فليتك بالبنات العذراء
 والاعان الفاطمة ثم اذ في الضعيف حتى يسقط ثنائه ويحسري قلبه
 ونفا جهد العيب فانه اذا قال جنبه نزل خا حنصه وانظر الي اهل
 وحديث في الذين اطلق حنصه هوس لم يرفع به راسا واهل عا الصبر
 مالم تبين لك الفضا والسلم وكان رجل من اهل الشام يتروى الي امير
 المؤمنين ففقدته فقال عنه فقنله انه مشغوف بالتراب وكتب اليه
 اما بعد فان احمد اليك بالله الذي لا اله الا هو عا فزال ذنب وقابل التوب
 شد يد العتاب ذي الطول لاله الا هو اليه المصيرم وعاله واسن
 من حصره ان يتوب الله عن رجل عليه وبقيل قلبه اليه سبحانه وتعالى
 فلما ورد عليه الكتاب جعل يردد الابه ويقول عا فزال ذنب قد وعدت
 سبحانه ان يعزلي وقابل التوب وعده في يتوب التوبة شد يد العتاب
 قد حدثت ان الله عز وجل عتابه ذي الطول والطول هو الخير الكثير
 اليه المصير فم يزل يردد دعاء نفسه وهو يكي ثم تاب فاحسن التوبة
 فبلغ امره الي امير المؤمنين فسر بذلك وقاتل هكاه فاصغوا اذا
 رايتهم اظا لكم ذلك فله فسه دوه ودفعوه وادعوا الله ان يتوب عليه
 ولا يكونوا الحوان الشيطان عليه وكتب الي بعض عماله اما بعد فالزم
 اخن بنزلك اخن فمنازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق والسلام
 وعن ابن قال كنت امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الي عماله
 الكبر عن الزاهد بن في الدنيا فان الله عز وجل وكل بهم ملايكة واضعوا
 اليهم عا افواهم لا يتكلمون الا بما هاه الله عن وجهه ففهم
 الي ابي موسى اما بعد فان الفضا من بيضة يحكمه وسنه متبعه فانهم

اداد لي اليك فانه لا نفع تكلم بحسن الا يغفل يعادله امر من الامن
 في مجلسك ووجهك حتى لا يطرح من بيت في حبيبتك ولا يمان الضعيف
 من عندك الغنم بما سأل في نفسك وبشكل عليك فيما لم ينزل في
 الكتاب ولم يخبر به سنة فاعرف ان لا تشاه والامثال من نفس الامور
 بعضها بعض وانظر افرزها الي الله عز وجل واسئلهما بالحق فانبعه
 واعمد اليه ولا يمنعك قهنا قضيه راجعت فيه نفسك وهديت فيه
 لو شك ان تزجج اليه فان مراعاة الحق خير من التماذي بالامثال
 المسلمون عدوك بعضهم علي بعض الا يجلووا في حد او يجر با عليه شهادة
 زورا وطمنا في ولا او فزايه اجعل لمن اذني جفنا عاسا امنا يفتي
 اليه او يفتيه عادله فانه انبت في الحجة والبلغ في العذر فان احقر
 بينه الي ذلك اخذ حفته ولا ارحمت عليه التفتيا البينة علي من
 ادعي واليمين علي من انكر ان الله يقالي تنولي منكم السر ابر وورا
 عنكم النسيات واياك والثلوق والصفي والتشادي من الناس والشكر
 للكلم في مجالس القضا التي يوجب الله لغيرها الا حرد يحسن
 الذخر فانه من حسنت بيشه وتخلصت بما بينه وبين الله عز وجل
 قناه ما بينه وبين الناس والصلح جاز بين المسلمين الا ما اخذ
 حراما او حرم حلالا ومن يربن للناس بما يعلم الله عز وجل منه
 غير ذلك شانه الله وكتب اليه ايضا انه لم يزل للناس وجوه يرفون
 هواج الناس فتكرم وجوه الناس وكان رحن الله عنه له هيبته
 شديده في القلوب فعن الحديث العجيب ان نياكن عند رسول الله
 جيا الله عليه ولم يوقعن اصواتهن فليما الجيد عمر ابتدرت الحجاب فقال
 لمن عمر المتفقي ولا تقين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ففكن لغمر
 انت افظ وانظظ وعن الناس من محمد فقال بدتني عمي وخلدت
 عده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذ به الله فالتمت قال
 فلم يبق من النوم اخذ الا وجسا لركبته سا قظا قال فارسل عيبيه
 بالبحا ثم قال للضمر انك تعلم ان منك الله فزقا منهم سني وعن
 الحسن قال بلغ امير المؤمنين عمر رحن الله عنه ان امرأة اتخذت
 عندها الرجال فارسل اليها فلما جازها الرسول قالت يا ويلها ما لها
 ولعمري يا ويلها ما لها ولعمري حتى جت فخرها الخاضق فزرت بنسوة فزرت
 الذي نصا فالتمت علاما ماضح صبيحة ثم مات فبلغ ذلك عن محمد بن
 والانتصار فاستنشا رهم فقال بعضهم انما كنت مود باذ التفت الي
 علي فقال ما تقول يا نا الحسن فقال اقول ان كان النوم تابعت الي
 علي هو انك هو الله ما نفحو انك ولا لا نفهم وان يكونوا اجتمعت الارام
 فورا الله لفظا وا را بهم عليك يا امير المؤمنين دبتة قال صدقت
 او كما قال وعن محمد بن مجلان عن زبده بن اسلم حدثه عن امه ان

جامعة من الصحابة من المسلمين كلوا عند الرحمن بن عوف فقالوا كلهم
 عمر بن الخطاب فانه قد اختشانا حتى يؤا الله ما نستطيع ان يدوم اليه
 ايسارنا قال فذكر ذلك عبد الرحمن لعمري قال او قد قالوا ذلك والله
 لقد كنت لهدر حتى تخوفت الله في ذلك ولقد استند لب علمي حتى
 خفت الله في ذلك وايم الله لانا استند منهم في قاصتهم سني وعمر بن
 بن مرة قال لعني رجل من قريش عمر فقال لئن لم انا ففك ملات قلوبنا
 منها ففك ان في ذلك ظلم قال لا قال فزاد في صدوركم
 مهابة وعن ابن عباس رحن الله عنهما انه قال مكنت سني وانا اريد
 ان اسأل عمر بن الخطاب رحن الله عنه عن النبي عن امه فلا استطع ان
 اساله هبته له رحن الله عنه قال **حجة الاسلام** الغزالي قدس
 الله روحه راي امير المؤمنين عمر رحن الله عنه مخصصا بساك بقدر الغريب
 فقال لواحده من قومهم عمن عند الرجل فعشاه ثم سمعه ثانيا يسأل
 فقال الم اشد لك عمن الرجل قال قد عشتين فان نظرت عمر فاذا اخذت
 يده فحلاه بملوة خبز افقال لست سايلدا وانما انت تاجر انما اخذ
 الخيلاء ونزها بين يدي ابي الصدقة وصر به بالدره وقال لقد
 وكذا ان سوا له كان حراما لما خربه بالدره ولا اخذ بخلافه ولعلت
 الفقيه الضعيف المنه الضيق الخوصلة يستبعد هذا من فعل عمر رحن
 الله عنه فتقول اسأله بالدره فهو تاديب وقد ورد الشرح بالقرير
 واما اخذ تاله فهو صا ذره والشرح لم يرد باللعوبة بالمال فكيف
 استجاره وهن الاستبعاد مصدره التصريح بالنعفة فابن يظهر الفقه
 كسوية حوصلة عمر بن الخطاب رحن الله عنه والاطلاعه على اسرار رحن
 الله عز وجل ومهاج عبادته فيروي انه لم يعلم ان المصادره بالمال غير
 سايله اذ علم ذلك ولكنه اقدم عليه غضبا في معصية الله وحاساه
 وحاشا جنابه من ذلك اذ انه اراد الزجر لصلحة طريفته الذي يترعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعاده الله عز وجل من ذلك ايضا
 فان ذلك ايضا معصية بل الفقه والي لاج له علم انه مستغن عن السواك
 وعلم ان من اعطاه قطعة فاغنا اعطاه على اعتقاد انه يحتاج وقد كان
 كاد با فلم يدخل في ملكه با خذه مع التلبيس وعسر تغيير النظم ودها
 الا لاعت اخطا ايضا با عيا فخر فيق حاله لانا لك له توجب صفة المصالح
 والى الصدقة وعلفها من المصالح ويرك احد السائل مع الهما الحاجة
 كاد ما اخذ العلوي بعزله انما ملوي وهو كما ذب فانه لا يمكن ما اخذ
 وكأخذ الصوفي والصالح الذي يبطي لصلاحه وهو في الباطن ففازت
 معصية لوفوقها اعطاه وقد ذكرنا في مواضع ان سا اخذ وه لا يكونه
 ممنو حرام عليهم وتجب عليهم الرد الي المالك فاستندك بفعل عمر رحن الله
 عنه بيا طحة هذا الحديث الذي يفعل عنه كثير من الفقهاء وقد تدرناه

جامع

في مواضع ولا تستبدك بغيرك عن هذا الفقه علي مطلقا فدل عمر رضي
 الله عنه انها **روا** ابو العرج رحمه الله عن مجاهد قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه وجدنا خير عشتا الصبر وعن الاحوص بن حكيم
 عن ابيه قال اي عمر لم يذم فيه شئ فانا ان ياكلها وقال كل واحد منا
 ادم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اي لا يزوج الا لطلب الولد
 لا لشيء الا للنساء وعن خلف بن حبيب قال قال عمر رضي الله عنه نظر
 في هذه الاسرار ان اردت الدنيا احب بالاحز و ان اردت الاخرة
 احب بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضرب بالفاضية وعن الحسن بن
 خطيب عن وهو خليفة وعليه ازار فيه اثنا عشر رقعة
 السن قال نظرت في قميص عمر فاذا اربع كفتيه اربع رقعات لا يشبه
 بعضها فتراها فاحسها وانها فقال ما الالب ثم قال ان هذا هو الفقه
 فما عليك ان لا يدري ما الالب لانه ليس بالناس الى البصحة عنه
 حاجه وعن ابن عثمان المهدي قال رايت عمر يطوف بالبيت
 وعليه ازار فيه اثنا عشر رقعة احدها من ناديم اخر قال عبد الله بن
 اي خبيلة ابنا امير المؤمنين بالصلوة يوم جهنم ثم خرج فضعه
 المتبروا عند راجع الناس فقال انما جئنا بقميص هذا لم يكن لي
 قميص غيره كان بخياط اراك في رواية كان لغنك ولم يكن لي غيره
 غيره وعن زيد بن وهب قال رايت امير المؤمنين فخرج فخرج الى
 السوق وبيده الدرهم وعليه ازار فيه اربع عشر رقعة بعضها
 من ادم في رواية وان منها ما قد حبط بفضله على بعض وعن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال والله ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 شيء بيده الا اخرج بيده ثلاثه اثواب ولا يشك ابا بكر ثوبا
 والله ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثوبه ورايت ابا بكر
 يخلد بالعباء ورايت عمر يرفع قميصه يرفع من ادم وهو امير
 المؤمنين وكان يقول لولا مخالفة طول الحساب لادركت محمد النبي
 لثاني النور زاد في رواية لولا ان اخات ان تنقص حساني
 لكنت اليك طعاما وارثك عيشنا وعن ابي امامة قال سأل عمر رضي الله
 عنه بمعنى له كرا ليس قبليته فما جا وزر اقيه حتى قال الحمد لله
 الذي كساني ما اوارني به عورتي واخذ به في حياتي ثم اقتل على
 جلسابه فقال هل تدرون لم قلت ها ولا الكلمات قالوا لا الا ان
 يخبرنا قال فاني سئدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 واني بغيب له حبة فليسها ثم قال الحمد لله الذي كساني ما اوارني
 به عورتي واخذ به في حياتي ثم قال والذني بعثني بالحق ما من
 عبد مسلم كساه الله ثيابا احب ذاق بعد الى سهد من اخلاق ثيابه كساه
 عبد اسلم الا كان في ذمة الله وفي حوار الله وفي كنف الله حيا وميتا

قال ثم مد عمر كمر قميصه فوجد فيه فضلا عن اصابعه فقال لعبد الله
 بن عمر اي بي هات السعرة ففانم فاجابها فمد عمر كمر قميصه على يده
 فقال يا بني اقطع ما فضل عننا قال ففقطعت الكمر من جانبيه جميعا
 فصار ثمر اكم بعضه فوق بعض فقلت يا ابي لو سويته بالفض قال
 دعه يا بني فكند ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فزال
 عليه حتى تقطع وكان زينا رايت الخيوط زينا فظن على قد منه وعن
 عاصم بن محمد العمري عن ابيه قال دخل عمر رضي الله عنه وقد اصابه
 الجوع فقال لا هله عندكم شئ فقالت امراته تحت السرير ففينا ول
 مشاها فيه عز قال كل ثم سرت الماء ثم مسح بطنه ثم قال ونع لمن اؤذله
 بطنه النار وعن نافع عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان يصنع طعام
 ثم رضي الله عنه قال كنت كما كنت له كل يوم اخذ عشر لفته الى من لها من
 الغد وعن الحسن ان انا ساكلوا افضضه فقالوا لها لو كنت اياك
 في ان بلدين من عيشته محبته فقالت يا ابي امير المؤمنين ان
 ناسا من قومك كلوا في ان اكلك في ان تلبس من عيشتك فقال
 لها يا بنه عشتت اناك ونفحت لغومك وعن جندب بن عمرو
 عمة قال اقبلت فان الناس بين ابي محمد والجماع فدعا في عمر
 رضي الله عنه فانيته فذعا بخير غلظت وزيت فقلت له منعتني ان اكل
 الخبز واللحم ودعوتني على هذا فقال انما دعوتك اكل طعامي فانا
 هذا ففعلنا المسلمين وعنه قال استنهي عمر رضي الله عنه الشرب
 فاني لسر به من عسل محمد يد ير الانا في كفه فيقول انزها وند
 حلا وكفا وثبني سرار ففانم ذوقها اكل رجل من القوم فشرها وعن
 عامر بن ربيعة قال خرجت مع امير المؤمنين عمر حاجا من المدينة
 الى مكة انا ان رجعتا فاهرب به فسطاط ولا حاسا كان يلقي له الكسبا
 او الفطيم على السجرة فليست طل تحته وعن سفيان قال كان عمر رضي الله
 عنه يستنهي النبي كعامة يكون بمثل درهم فيؤخره سنة وعن العيني
 قال في امير المؤمنين عمر رضي الله عنه محله فقسيمها فاصاب كل رجل
 ثوب ثم صعد المنبر وعليه حلة والحلة نوبان فقال ايها الناس الا
 شعور فقال سلمان التمارسي رضي الله عنه لا تشم فلان عمر ولم يابا
 عبد الله قال انك فشرت علينا نوبا نوبا وعليك حلة فقال لا تحك
 يا ابا عبد الله ثم نادى يا عبد الله كلم بحجة احد فقال يا عبد الله ثم
 فقال لسك بالامير المؤمنين فقال الثوب الذي انزرت به هو ثوبك
 قال عمر ففقال سلمان الان فقل لشيع وعمن ابي عثمان قال لما قدم
 عنده بن فرقة ادرمجان اي بالحيض فلما كلمه وجد شيئا حلوا جليسا فقال
 والله لو صنعت لاسير المؤمنين من هذه الجمل له سغطين عظيمين فشر
 جملها على بعير مع رجلين مزاج بهما اي عمر رضي الله عنه فلما قد ما عليه

قال

فتمر بها فقال اي سني هذا قالوا جميعين فذاذته فاذا سني حلو فقال
 للرسول اكل المسكون مما مبع منه في رحلك وعن خالد بن سعيد
 بن عمر بن سعيد بن القاض عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه ما من
 اهل ولا ولد ولا مال الا انا احب ان اقول عليه انا لله وانا اليه راجعون
 الا عبد الله بن عمر فاني احب ان يبعني في الناس بعد عي وعمر بن حدير
 بن لغير ان يقرأ قالوا لا امير المؤمنين واسمه ما رايت رجلا اقلني بالخط
 ولا اقول بالحق منك يا امير المؤمنين فانت خير الناس بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ليعرف ان من هو خير منه فقال
 من هو فقال ابو بكر رضي الله عنه فقال عمر هذه في خوف وولد ستر
 والله لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا افضل من بصير اهل
 بعين فذل ان اسلم لان ابا بكر رضي الله عنه اسلم قتله بسبب سني
 ولما جاءه الخيبر ان رسما قد نزلك الفارس كان في ليلة الخميس
 عن اهل الفارس منه حين يصبح الى ان تصفحان النهار ثم يرجع الى
 اهله فلما لقينه المشير سألته عن ابن جافا خبره فقال فقهر الله
 عن رجل العذر وعمر تحت ناقته تسرو وهلا لعرشه حين دخل
 المدينة فسلم الناس عليه يا امير المؤمنين فارعدا الرجل وقال
 هلا اخبرني رحمة الله انك امير المؤمنين ففعل من يقول عليك
 يا ابي ورحمة الله بوتا فقال اما انك اكره في صدقات
 النفسا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
 على ما بين اربع مائة درهم فما دون ولو كان الاكثر في ذلك
 نفوي او مكرمة لم تشبهوهم اليها فلا اعرف من ما زاد رجل يصب في
 امارة على اربع مائة درهم ثم نزلت فاعترفتها امرأة من فريسي
 فقالت قالت الله تعالى ان الله يحب من اعطاه الله فضلا فاعطاه الله
 يا امير المؤمنين الخبيث الناس الله يزيد والسما في هذه قائم على
 اربع مائة درهم قال وما زادك قال قلت او ما سمعت ما انزل الله عن رجل
 في الفريسي ان قال واي ذلك قال قلت قال الله تعالى او انتم احب
 فظن ان فلانا خذوا منه شيئا الا به فقال المهر عجز اكل انسان
 افقه من عمر ثم رجع فزقي المنبر ثم قال ايها الناس ان كنت هبتمكم
 ان تزيدوا النساء في صدقاتهن على اربع مائة درهم فمن ثا ان يعطى
 من مائة ما احب وطابت به نفسه فليقبل زاي في رواية الفريسي
 لامرأة اصابت واميرا خطا وعن محمد بن سعيد بن قيس عن ابي عمر رضي
 الله عنه انه قال قال امير المؤمنين لقد رأيتني وما لي من اكل
 يا كل الناس الا ابي الى حاله من بين محزون فكنت استعدك من الخا
 فمفسر المتضات من الريب ثم نزل ففعل ما اردت الى هذا
 قالوا بن رقت من نفس سبها فازوت ان اطاعي وعن محارب بن بدير

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد عمر المنبر فجلس وتودي
 الصلاة جماعة فزالوا يزيدون حتى امتلأ المسجد فقام عمر
 فقال اي احمد الله البكراني كفتا واخر نفسي ثم اصبحت تضرب
 الناس بحندي ليس فوقني احد ثم نزل فقال له ابنته يا امير المؤمنين
 ما دعاك الى هذا فقال يا بني ان اباك المحمته لنفسه فاحب
 ان يبعها وعن يحيى بن عبد الرحمن بن خا طب عن ابي قتال
 خرجنا مع عمر رضي الله عنه في حج حتى مزبعتات سبحان فالتقت
 اليها وقالت لقد رأيتني في هذه السعاب في ابل الخطاب اربع مائة
 وكان والله ما علمت قطا غلظا ثم اصيحت الى امير الله محمد صلى الله
 عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نازي
 عمر رضي الله عنه في الناس الصلاة جماعة ثم جالس على المنبر
 فالتفت حتى امتلأ المسجد ثم قام فقال الحمد لله لقد رأيتني
 او جرفني يطعم نفسي ثم اصيحت على ما تزود فلما نزل فذل له
 ما حدثك على ذلك قالت اكلها والشكر وعن ابن عمر رضي الله عنه
 قال سمعت عمر رضي الله عنه يوما خرجت معه حتى دخل
 حاطبا فصعته وهو يقبوك ويدين وبينه حد ارا وهو في جوف
 الحاطب عمر امير المؤمنين يخ وخ والله بين الخطاب لعين الله او
 ليعذبك قال الغزالي رضي الله عنه قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه ان احب الناس الي من اهدى عموي وعن الحسن ان
 رجلا اتى على امير المؤمنين عمر فقال له اهلكتك وفهدك نفسك
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عتبة عتبة عتبة
 حسن يا ابن الخطاب ما نفعنا الحزب ولا تحك فستا بالعدت قال
 فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان يوتج به فقال الحزب قيس
 يا امير المؤمنين ان الله عن رحك فماله لبيته صلى الله عليه وسلم
 هذا القمقن واسر بالعرف واعرضني عن الجاهلين قال فواسه ماجا
 عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عنده كتاب الله عز وجل وعن
 الحسن قال كان بين عمر رضي الله عنه ورجل كلام في سني فقال
 له الرجل اتق الله يا امير المؤمنين فقال له رجل من القوم به
 انقول لا امير المؤمنين اتق الله فقال عمر رضي الله عنه دعه
 فليقلها له ثم ما قال لي ثم قال عمر لا خير فيكم اذ لم تقولوا لنا
 ولا خير فينا ان لم نقتلها منكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 عنهما قال سئرت ابلا واربعتها الى المحي فلما سئرت قدمت بها
 قال وقد دخل عمر رضي الله عنه السوت فزاجي ابلا سمانا فقال

عن

من عندنا مدعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما نقول امك
فقال عمر حتى اتانا فقد دخل عليها فمشا لها فاخبرته ثم قال انشد
الله اسمي انا قالت لا والله ولن اري بعدك احدا وعين علي رضي الله
عنه قال رايت اميرا للمؤمنين عمر رضي الله عنه علي فقلت بعد ق
فقلت يا اميرا للمؤمنين ابن تذهب فقال بعد من ابد الصدقة
الطلبه فقلت لقد اذلت الخلفاء بعدك فقال يا ابا الحسن لا تلتني
فوالذي بعثت محمد صلى الله عليه وسلم لو ان عفا فاذهبت بشاقي
الغزاة لاخذ بها عمر يوم القيمة وعن طاروت قال قلت لابن عباس
اي رجل كان عمر قال كان كاطيبرا الحذر الذي كان له بكل طريق
شوكا وعن ابي سلامة قال اتهمت ابي رضي الله عنه وهو يضرب
رجلا ولما في الحرم علي حوض يتوصلون منه حتى فرق بينهم
ثم قال يا فلان قلت لبيك يا اميرا للمؤمنين قالت لا لبيك ولا
سعد بك الم امرك ان تتخذ حياضا للرجال وحياضا للنساء قال
ثم اندفع فلقني علي رضي الله عنه فقال عمر اخاف ان اكون قد
هلكك قال وما اهلكك قال مترتب رجالا ولما في حرم الله عز
وجل فقال يا اميرا للمؤمنين انت راى من الرعاه فان كنت
من ينصر على نبي واصلاح فلن يعاقبك الله عز وجل وان كنت من
يعارض فانك لا تقابل وقال الحسن البصري في عمر رضي الله عنه
قوله تعالي والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا الاية فلما اتهمها انكرت لنفسه فقال لعلي اوذني المؤمن
والمؤمنات فاطلق الم ابي بن كعب قد دخل عليه بنته وهو
جالس على وسادة فاقترعها ابي من تحتها فدفعها الى امير المؤمنين
فاجي ان يجلس عليها وقال لا وسدها برجله وجلس فقتر اطلبه
هذه الاية وقال احسني ان اكون انا صاحب هذه الاية اوذي
المؤمنين فقال لا تستطيع الا ان تغاها وعينك فشا مروفا
فقال عمر رضي الله عنه قد قلت ذاك والله اعلم وعن الحسن
قال كان عمر رضي الله عنه زعما ضرب يده الى النار ثم يقول
يا ابن الخطاب هل لك علي هذا صبر وعن محمد بن عمار بن
ربيعه قال رايت عمر رضي الله عنه اخذ نبتة من الارض
فقال يا ليتني كنت هذه النبتة ليتني لم اخلق ليت ابي لم تلدني
ليتني لم اكن شيا ليتني كنت شيا متشيا وعن قتادة لما ورد
امير المؤمنين عمر المشرك له طعاما لم ير قبله مثله فلما اتي
به قال هذه لنا مما لقمنا المسلمين الذين ما نوالا يستمعون من
خير الشعوب فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه طهر في الحجة
فاعرو رقت عيناها فقال ان كان خطتي في هذا اوبن هب اوليك بالجنه

لمن هذه الايد فقيل لعبد الله بن عمر فبعك يقول يا عبد الله بن عمر
يخبرني ان اميرا للمؤمنين فقال ما هذه الايد فقلت ابد استر بها
ولعبت بها ابي الحكي ابغني ما بغني المسلمون قال فقال ارعوا
ابن امير المؤمنين استغوا ابد ابن امير المؤمنين يا عبد الله
ابن عمر اغد على راسي ما تك واخذك باقته في بيت اهلنا
المسلمين وعنه قال ستهت حلولا وانتعت من الغنم يا ابي
الغنا فقال يا عبد الله لو اطلقني الى النار اكنتم متعة باي
فقلت نعم بكل سبي امك قال فاني نجاهم فكما في بك قد سابع
الناس حلولا يقولون هذا عبد الله بن عمر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنا امير المؤمنين واكرم اهلنا عليه
فارخصوا عليك وساعطيك من الفوخ افضل ما زخ رجل من قريش
درهم درهمين قال ثم تزكيتي سبعة ايام وبيع ذكرك من البحار
باربع مائة الف درهم فذقم الى ثمانين الف درهم وارسل الى
سعد ثلثمائة الف وعشرين الف درهم ليعسها بين العائنين
الذين شهدوا الواقعة وقال ان كان احد منهم مات فاعط
بصبيه الى وريته وعنه قال استاذنت ابي في الجهاد
فقال اي بني انا اخاف عليك الزنا فقلت او على من سئل يتقون
ذكرك قال نعم تلغون العهد وسميتم الله عن وحل اكننا نصر
فمقتلون المقاتلة ويسون الدرية والجمعون المصاغ فقام
جازيه في المقام فيساده في عليها ففجيك فترزها ففعل الناس
عنها حين يروونك تشوئها ويقولون ان امير المؤمنين والله
وللرسول صلى الله عليه وسلم والذبي القربى والسباي
والمساكين فتراحق فففع عليها فاذا انت ران اجلس وعن
عبد الرحمن الاسدي رحمه الله قال كان لامير المؤمنين
ساقه يجلها فاطلق علامه ذات يوم فسفاه لبنا فاكروه فقال
ويحك من اين هذا اللبن فقال يا امير المؤمنين ان النساء
انفلت ولدها فتررب لبها فجلت لبنا من ناة من مال الله
عمر وحله فقال له عمر ويحك سفتني نار اوع لي على ابن ابي
طالب قاله فدعا فقال يا ابا الحسن ان هذا عبد ابي ناة
من مال الله فسفاه لبنا ففخله لي يا امير المؤمنين هو حلال
لك ولحمها وعن مسروق قال دخلت عند الرحمن على ام سلمة
رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اصحابي من لا يراي بعد ان اموت ابد اقال فخرج عبد

لخبرها

لقد ما نوبنا بعبيدا وعن ابي ربيعة قال لما نظر عمر الى مالك
 حلولا وبنيها رند في المسجد حين طلعت عليه الشمس فكر فقبل
 با امير المؤمنين ما هيا ابيوم حزين وبكا فقال قد عرفت ولكن
 لم يقنع هذا المالك في قوم قنط الا لاني الله بينهم العداوة والبغضاء
 الي يوم القيامة زاي في رواية فيكنا نرفقات اللهم انك صنعت
 هذا رسولك وبيدك صلى الله عليه وسلم وكان احب اليك مني
 واكرم عليك مني ومنعتني ابا بكر رضي الله عنه وكان احب اليك
 مني واكرم عليك مني اعطيتنيه فاعود بك ان اكون
 مستد رجلا ثم نكي حتى رحمه من كان عنده وقال سئستد رجلا
 من حيث لا يدركون زاي رواية قال ان قوما ادا هذا
 الاما فقال له علي رضي الله عنه ان العزم راو ك عفتت فغفرا
 ولو دفعت لو تفوا زاي رواية قبل له تيك وقد فتح الله عز وجل
 لك واظهرك على عدوك واقر عينك فقال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتح الدنيا على احد الا على الله بنور
 العذارة والبغضاء الي يوم القيمة وانا اشفق من ذلك فزاي
 رواية بن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على ابي بكر
 وبين يديه مال فستر حتى اختلفت اصلاعه ثم قال وددت
 ان اجوامته كفا لاني ولا علي ثم نشر ذلك المال بين المهاجرين
 والابصار واغطي عبد الله بن عمر دون نظريه فقال يا امير المؤمنين
 فصررت بي عن نظريه فقال يا عبد الله انك لك اسوه في عمر لا
 لسا لني الله عن رجل يوم القيمة اني ملئت الي احد وعمر عبد الرحمن
 بن سابط قال ارسل عمر رضي الله عنه الي سعد بن عامر فقال
 انا مستعملوك على هاولا تجاهدتم فقال يا امير المؤمنين لا يفي
 فقال عمر والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي ثم تحلمتم عني وعن
 عبد الله قال قال عمر رضي الله عنه من خان الله لم يشف غنما
 ومن اتقى الله عن وجل لم يصنع ما يريد ولو لا يوم القيامة لكان غير
 ما نرون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله
 عنه اذا صلى العشاء جلس للناس فمن كان له حاجة قام ويدخل
 محضرت الناس فجا عثمان مجلس يخرج برفا ففر بالزعران فدخلنا
 عليه فاذا بين يديه مال كثير فقال اني نكثت في اهل المدينة
 فوجدت كما اكنز اهلها عشيرة فخذوا هذه الاما فاحسوا ما كان من
 فضل زاي قال الهجران رسولك صلى الله عليه وسلم كان يجب
 ما لا ينفعه فيك وفي سبيلك فزويت عنه ذلك نظرا له منك
 وخيارا الهجران ابا بكر كان يجب ما لا ينفعه فيك وفي سبيلك
 فزويت عنه ذلك نظرا له منك وخيارا قال الراوي فقلت له

لوقح عليه لصنع منه غير الذي تصنع فعضب ثم قال ما اذا كان
 يصنع قلت كان ياكل ويظمننا قال فاشيح حتى اختلفت اصلاعه
 نرفقات وددت اني خرجت منها كفا لاني ولا علي وعن علقمة
 بن ابي وقاص قال كان امير المؤمنين يقر العشا الا حزه
 سورة يوسف وانا في موخر الصف حتى اذا ذكر يوسف عليه السلام
 سمعت تسبحه واني لاني اخر الصفوف وهو يقول انما استكروا بي وحزني
 الي الله وكان في حوضه عمر رضي الله عنه خطان اسودان من ابكا
 وكان يمر بالابه من رده بالليل فيبيكي حتى يسقط ويبقى في البيت
 حتى يعاد وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال رايت عمر رضي الله
 عنه فتح حتى اختلفت اصلاعه وعن ابي عثمان التيمي ان عمر
 رضي الله عنه كان يطوف بالبيت وهو يبكي ويقول اللهم ان كنت
 كنتنا عندك في شفوتيه وددت فا محنا والكتنا عندك سعدا
 واعقر لنا فانك تحوا ما تسنا وتثبت وعندك امر الكتاب اللهم
 فاجعلنا سعادة وبغفرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال غلب
 يا عمر رضي الله عنه ابكا وهو يصلي بالناس صلاة الصبح فسمعت
 حنينه من وراء ثلثة صفوف وعن عمر بن شبة ساسا ده ان
 امير المؤمنين عمر رضي الله عنه زاي ابو الدرداء رضي الله عنه
 فقال له ابو الدرداء انك كرجدينا حد شاه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اي حديث قال تبكي بلاغ احدكم من الله نيا
 كزاد لراكب قال نعم قال فماذا فعلنا بعده يا عمر قال فانرا
 لا يظنا وبان بابكا حتى اصبحا وعن اسلم قال كان عمر رضي الله عنه
 يصوم الدهر وعن سعيد بن المسيب قال كان عمر رضي الله عنه
 يحيا الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل زاي في رواية اخرى
 انه كان يصلي ماشا حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله وهو
 يقول الصلاة الصلاة ويشلوا قوله فقالوا وامر اهلك بالصلاة الابه
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج عمر رضي الله عنه الي حائط
 له مزجج وقد صلى الناس العصر فقال انما خرجت الي حائط فزجت
 وقد صلى الناس خا بطي صدقة علي المساكين قال لبيت انا
 فانتبه الجماعه وعن ابي مسلم انه سجع مع عمر رضي الله عنه المغرب
 فمشى بها او شغل بعض الا سرحتي طلع بجان فلما فرغ من صلاته
 اتفق رقيبته وعن نافع قال كان البر لا يعرف في عمر ولا في
 اسرحي يقولوا ويعملوا وكان وكان من دعائه رضي الله عنه اللهم
 اوجب لي بمواليك ومولات اوليك ولايتك وابر لي بمعادمت
 عدوك من الافات اللهم توفني مع الابرار ولا تجعلني في الاشرار
 والحفني بالاخيار اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطمني ولا تقل منها

لو

فالسبي فانه ما قبله وكثير مما كتروا للمهاجرين اعوذ بك ان
تأخذني على عزة او تدبرني في غفلة او تجعلني من العاقبين الفجر
اعصنا بحمدك وتبنتنا على امرك يا ارحم الراحمين وعن قيس
بن الجراح قال لما فتحت مصر اخذها الى عمرو بن العاص حين
دخل بؤنه من اشهر العجم فقالوا له ايها الامير ان لبينا هذا
سنة لا تحيى الا بها ففان لهم وما ذاك فقالوا له اذا كانت تلي
عشرة ليله تخلوا من هذا الشهر عمدنا الي حاربه بكر بين ابونا
فارصنا اباهما وجلنا عليها من الحلي والنياب افضل ما يكون
في القباها في السك ففان لهم عمر وان هذا شئ لا يكون في
الاسلام وان الاسلام مهادر ما كان قبله فافان سوا يومه وابت
ومسرى والليل لا يحى قريبا ولا كثيرا حتى هو ما لم يلقها فلما
راي ذلك عمر بن العاص كتب الي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
بعلمه بذلك فكتب الي امير المؤمنين انك قد اصبت بالذي
فعلت ان الاسلام مهادر ما كان قبله وكتب بطا فاه وجعلها
داخل كتابه وقال لعمر ان قد فعلت اليك بطا فاه في داخل
كتابي اليك فالعيا في النبيل اذا وصل اليك كتابي فلما قدم كتاب
امير المؤمنين الي عمر ومن العاص اخذ البطا فاه فاذا فيها كتاب
من عبد الله امير المؤمنين الي بنيل مصر اما بعد فان كنت انا
حي من قبلك فلا تحيى وان كان الله الواحد هو الذي يحريك
فلسان الله الواحد القهار ان يحريك فالفى البطا فاه في النبيل
قبل يوم الصليب بيوم وقد بعثنا اهل مصر للخلا والخروج منها
لا نهمر لا نفتم نصلحهم فيها الا بالليل فلما الفى البطا فاه اصبحوا
يوم الصليب وقد اجراء الله عز وجل سنة عشر في ليله واحده
فتطرح الله عز وجل تلك السنة السوء عن اهل مصر الي اليوم ولما
اصاب الناس بخطر شديد علي عهد امير المؤمنين خرج بالناس
فضل نهمر وكفنتين وخالف بين طرفي رداية محمد البرين علي
اليسار واليسار علي اليمين ثم بسط يده بقر قال لله اناسفك
ولسفنك مما نرح من مكانه حلت سطره وايدنا هركه كذا اذا
قد موأ علي عمر رضي الله عنه وقتا لو ابا امير المؤمنين بيدينا
بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا اذا ظلمتنا عام فسمعنا فيه اناك
العوث ابا حفص اناك ابا حفص اناك العوث ابا حفص ثلاثا
وكان عمر رضي الله عنه يقول جاسوا قبل ان تخاسبوا ورتوا انفسكم
قبل ان توردوا فانه اهون عليكم في الحساب عدا ان تخاسبوا
نفوسكم اليوم وتزبونوا للعرض الاكبر يومئذ يفرحون لا تخفي منكم
خافية وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال راى امير المؤمنين

عمر

عمر رضي الله عنه في ردي لهما معا فقال ما هذا يا جابر فقلت
اشبهت لهما فاشترى به فقال عمر كلما اشبهت لهما يا جابر اشترى
اما تخاف هذه الالية يا جابر اذهبت طيبا ثم لا حيا تكلم الله نسا
وامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ما هذا الي قال اشترى به قال وكلما اشبهت شيئا اكلته اكلت كذا
بالمردس قال ان ياكل كلما اشترى وعن الحسن قال قال عمر رضي الله
عنه علي من يله فا حلتس عندها فكان اصحابه تاذاوا بها ففان
هذه دنيا كرام التي عليها يحرمون وعن الاحنف بن قيس رحمه الله
قال قال لي عمر رضي الله عنه يا احنف من كنت صوحه قلت هبته
ومن مروح اشترى به ومن اكثر من سني عرف به ومن اكثر كلامه
كثر سطره ومن اكثر سطره قل حيا وة ومن قل حيا وة قل درعه
ومن قل درعه مات قلبه را في رواية من عرف نفسه للتممة
ولا يلو من من اسابه القن ومن كثر سره كانت الخيرة في يده
ضع امر اخيك علي احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظن
تلكه خرجت من اخيك المسلم سيرا وانك تجد لها في الخبز مجالا وما
كافات من عصا الله عز وجل فيك يا كثر من ان يطبع الله فيه
وعليك يا حوران الصدق فكثر في الكسب لاهم فاهم من في الرضا
وعدة عند عظم البلاء ومجاهد قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ثلاث تصفين لك وداخيك ان يتل عليك اذ القنة
وان توسع له في المجلس وان تدعوه باحب اساميه اليه وثلاث
من العي ان تجده على الناس فيما تاتي وان تزي من اخيك او من
الناس ما يخفي عليك من نفسك وان تؤذي جليسك فيما لا يعينك
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استعبدوا بالله من عباداة الفافل
را في رواية لا تغترحن بما لا يعينك واحتملوا عدوك واحتفظ من
كلمتك الا الامين فان الامين من الغوم لا يعا دله سني ولا يخب
الاجر فيعلمك من مخوره ولا نفس اليه سرك واسنشر في امرك
الذين يحسنون الله عز وجل را في رواية وكمن بك عيبا ان مدا
ولك من اخيك ما يعين عليك من نفسك وتؤدي جليسك فيما تاتي
منه ولا يكثر الدخول علي اهل الدنيا فانه مستخبط للرزق ولن
تلك عهد حتى موثر شهوته علي دينه والسوء في كل شئ خيرا الا
ما كان من امر الة حرة والطع فقرو والناس غني وحالوا اللوايين
فالهمر ارق اهدية واذا كان الرجل مقفرا في العمل ابنتي بالمحر ليكف
عظمه ولا يبغي لمن اخذ بالفتوح وتزين بالورع ان يدل اصحاب
الدنيا وعلكم بذكر الله عز وجل فانه شفا واياكم وذكر الناس فانه
قار ومن تغني بن المسيب رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه

من صلى الصلوة وكفتمين ثم قال اللهم لك الحمد اصحبت عميدك وعلي
 عميدك ووعدهك خلقتني ولما كسبنا استغفر لك لبيتي فان قد
 ارهقتني ذنوبي واحاطت بي الا ان تغفرها فاعفها يا ارحم الراحمين
 الاعف الله له في ذلك المقعد ذنبه وان كان منك زيد البحر وكان
 عمر رضي الله عنه يقول هذا والحظك من العزلة واقفوا الله واقفوا
 الناس ولا تخنك ان لعل لك كثيرا من امردنياك اذا كنت دار
 وعنة في امر اخرتك وما جزع عتد حرة فقط احب الي الله عن
 وجل من حرة عتد واجود الناس من اعطى من حرمه واحلم
 الناس من عتد عن من ظلمه وكو نوا او عتد بكتتاب وينابيع العلم
 وسلوا الله عن رجل رزق يوم بيوم وبعده وانفسك في الموت وعن
 مجاهد انه كتب الي امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان
 الذين ينون العصبية ولا يهلون لها اولئك الذين استخف الله قلوبهم
 للمتقوي لهم مغفرة واخر عظيم وعن عطاء بن محمد ان قال قال امير
 المؤمنين عمر اوشك ان يقبض هذا العلم قبضا سرهما فمن كان سلك
 عتده منه سني فليشتره غير الهالي فيه ولا الحاق في عتده
 الحسن قال قال عمر رضي الله عنه ان خلق البعك خلف الاعمى
 قل ما بين من دينة زاد في رواية كان يا مريتا ان خلق بغالنا
 في شمالنا ومشي حفاه قال عبد الله بن بريدة وكان ابي يعلو
 بقلبه ويمشي من العزبة الي القرية وسئل امير المؤمنين
 عن التوبة المصوح فقال التوبة المصوح ان يتوب الرجل من العمل
 السي ثم لا يعود اليه ابد وسئل امير المؤمنين رجلا يقول استغفر
 الله والتوب اليه فقال ويحك انبعمنا اخترا فاعفركي وارحمي
 وعن سعيد بن المسيب قال حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما كان
 بصحيفان قال لا اله الا الله العظيم ما شئت من شئت ان كنت
 لرعي ابل الخطاب بهذا الوادي يا من رعد صوت وكان يطايعني
 اذا تجملت وصر من اذا قصرت وقد استت ليس بيبي وبين الله
 عن رجل احد بن عمر عتد
 لا سني فيما نزي تبين بشائسته بدعي الاله وبودي المالك والولد
 لم تخن عن هر من يوما خزائنه واتخذ قد حاولت عاد فاعلمنا
 ولا سليمان اذ حج في ارباب له والاسن والجن فيما بينهما برودا
 ابن المذوك التي كانت حوافها من كل اوب اليها راكب يفت
 حوصا هنا تك مورودا ابلا كذب لا بد من ورد يوما كادردا
 وقالت بعض اهل العلم ومن خصوصات امير المؤمنين عمر رضي
 الله عنه ان في خلافة اطاعته الاربع عناصر اما الهوي والناز
 والتراب فاما اما بفضيه نيل مصر مشهورة واما الهوي في فضيه

ساربه حين قال يا ساربه الجبل الجبل وهي ايضا مشهورة واما
 النار نجاة رجل قال له يا امير المؤمنين قد احترق بيدي فادرسا
 الي نا حمة البيت وقال له من الي بيديك لجاه فوجد النار قد حمدت
 واما التراب فيحكي انه تزلزلت الارض في خلافة فصر لها بالدره
 فكننت وكان يقول لولا ان اسير في سبيل الله عن رجل اوضح
 جدي لله سبحانه وتعالى في التراب او اجالس قوما يلقظون طيب
 القوت كما يلقظ طيب التمر لا حيث ان اكون قد قدمت علي ربي
 عن رجل وكان يقول والله ما ادري اخلبته انا ام منك فان كنت
 ملكا فهدا من عظيم فقال له قابل يا امير المؤمنين ان بينهما فقا
 قال ما هو قال اخلبته لا يا خذ الا حقا ولا يضعه الا في حق وانت
 بعد الله كذ لك والملك بعست الناس فباخذ من هذا وتعلمي هذا
 وعن محمد بن المنكدر قال مر عمر بن الخطاب بن محضر ون قبر زينب
 بنت جحش في يوم صايف فصر عليهم فسقطا وكان اول سقطا ط
 ضرب علي قبر وكان زعا اخذ بيده القصب فمحي به ويقول ادع لي فانك
 لم تذب بعد وكان يشا ورحم المرأة وعن يحيى بن سعيد قال
 امر امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الحسين بن علي رضي الله عنهما
 ان ياتيه في حاجة قال قال الحسين فليقتل عمدا الله بن عمر فقلت
 له من اين حيث قالت استاذت علي عمر فلم يود ان لي من جعلت فرجع
 الحسين فلقته عمر فلما ما منعك ان تاتي الي قال قلت يا امير المؤمنين
 قد اثنتك ولكن قد اخبرني عبد الله انك ان لم يود ان له عليك فرجعت
 فقال عمر وانت عمدي مثله وانت عمدي مثله وانت عمدي مثله
 وهكذا ابيت الشعر علي القراس غير كرم وعن ابراهيم بن سعيد قال قال
 ابن ابي عمير رضي الله عنه قد احرق بيت خمار يقال له رشيد وكان
 قد تقدم اليه فكان قد تقدم اليه وكان في انظر الي بيته فكانه حجة
 حراو عن ابي جحش قال قال عمر رضي الله عنه ما اتالي علي ما اصعبت
 علي ما احب او علي ما آثره لا في لادري الحيرة لي فيما احب او فيما
 اكروه وكان لا يكسر حتى يسوي الصفوف ويوكك دن تك رجالا في
 في رواية اذا فتمت الصلوة يستدبر القبلة ثم يقول يقدم يا فلان
 يا خريا فلان سورا صفوكم فاذا استوي الصفعت اقبل علي القبلة
 فكبر وكان يعمس بالعين وينور ويصلي بين ذك وبين سورة هود
 وسورة يوسف ومن قضا راثنان من الفصل وكان اذا نزل به الامر
 المفضل دعا الصبيان فاستشارهم يستخى بذك حذو عتو لهم وكان
 بن كراخ من اخواته ليلا فيقول يا خولها من ليبله فاذا صلى العشاء
 غدا اليه فاذا لقيه التزمه واعنته وعن ابي بكره قال وقفت
 اعرابي علي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقال يا عمر

ساربه

الحور حزب الجنة . اكس بسا في واممضه
 اضمر بالله لتفعلينه . قال فان لم افعل يكون ما ذا
 قال اذا ايا حفص لامضيه . قال فان مضت يكون ما ذا
 قال يكون عن حال لبيته . يوم يكون الاعطيات ممته
 قالوا فتن الحور ببيتته . اما لي ناز واما حرسه
 قال فيكما عمر حين اخضلت لحبته وقال لفلانة يا غلام اعطه قبهي
 هذا لك البور لا لتعشره قال اما والله ما امدت غيره وكان
 تحت علي التختاره ويقول انما بلت الامارة ويقول لا يغلبك هذا
 واشباهه على التجارة ولا تكونوا عيالا على المسلمين ومن جريه من
 ثلاث مرات فلم يصب فيه شيئا فلم يتحول الي غيره ولو كنت قاترا
 ما اخترت علي القطر شيئا ان فانتني ربحه وعن سعيد بن المسيب قال
 قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه نعم الرجل لولا بعهه النطفا
 نقلت لسعيد بن المسيب وبيع الطعام باس قال نعم قال ما بانه
 رجل الا اختار الغلاء على الناس انما قال وكان يقول مكسبه فيها
 بعد الدناه خير من مسلة الناس واعقل الناس اعذرهم لم وقال
 عمر رضي الله عنه ياتي علي الناس زمانا يكون صالحا الحي من لا يامر
 بالمر وت ولا يهني عن المنكر ان غضبوا غضبوا لانفسهم لا تقضون
 له عن رجل ولا يرضون له سجيانه وتعالى وقال في قوله تعالى
 واذا النفوس زرجت قال الفاجر مع الفاجر والصلح مع الصالح وكان
 يقول اياكم والمعاد وبر فان كثيرا منها كذب وكان يقول بكتب للصغير
 حساسته ولا بكتب عليه سياسته وكان يقول لا تستفلوا انفسكم بذكر
 الناس فانه بلا وعليكم بذكر الله عن رجل فانه رحمة وكان يقول لعيني
 الشاب الناسك نطق الثوب طيب الزمخ زار في رواية نظرا الي
 شاب قد تكس رأسه فقال له هذا ارفع رأسك فان الخشوع لا يزيد
 علي ما في القلب فمن اظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فاما اظهر
 فناقبا فان لا تنظر والمصلاة امر به ولا هيامه ولكن انظروا
 الى صدق حديثه اذا حدث قال في ورعه اذا اتقى والي اما نسته
 اذا اوتمن وان العبد اذا تواضع لله عز وجل رفعه الله جنون في نفسه صغير
 وفي اعين الناس عظيم واذا تكبر وضعه الله وقال له اخسا خسار الله
 فهو في نفسه عظيم وفي اعين الناس حقير حتى يكون عند هير اخذ
 من الخنزير قال ابن الاباري قال اهل اللغة احنا نفساره
 العبد ورمضه معناه كسره وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 يقول لا يعلم العلم لثلاث ولا ينزل لثلاث لا تعلم لما ربي به ولا يابها
 به ولا يروا به ولا ينزل حياض قلبه ولا زهاده في نفسه لا ترضى با بجد
 منه وكان يقول تعلموا من الجور فما تمتد ون بختا وتعلموا من اسبابكم

ما توصلون بها وتقال عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم
 ثلاثه منا فتن بغير العزان لا يخفى منه وارا ولا انما يجادل الناس انه
 اعلم منهم ليضجر عن الهدى وزلة عالم وائمة تضلون بضلون الناس
 بغير علم وخطب الناس بالحجاب فقالت ان الله تعالى يعزل من
 يشا ويهدي من يشا فقال رجل اليس الله اعدل ان يعزل احدا فاستلم
 ذلك اميرا لمؤمن عمر رضي الله عنه فبعث الله بك الله اضلك ولو لا
 عهدك لمررت عنقك وكان يقول تعلموا العربية فانها سبب العزف
 وتزويد في المروءة ومن رقى وجهه رقى علمه وان الناس لن يزاووا
 مستغيبين ما استغفمت لحر ايمتهم وهذا بغير ودعي امير المؤمنين
 عمر وعثمان بن عفان رضي الله عنهما الي طعام فاجابا فلما امرنا
 قال عمر لعثمان لقد شهدنا طعاما وودت اني لراشده قال له
 وماذا قال خشيت ان يكون جلد مباحاة وعن ابن عباس سمعت
 عمر رضي الله عنه وقد سلمت عليه رجل فرد عليه السلام فقال له
 عمر لبت انت فقال احمد بن سجيانه وتعالى اليك فقال عمر هذا
 اودت منك وقال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه اذا رزقك الله من
 رجل سودة امر مسلم فتتبت بها ما استطعت وما ظهرت لغيره على عبد
 الا رجعت له حاسدا او لوان امر ايمان افوز من فترج لوجبت له غائرا
 وكان يقول سوا اللحن استمد من سوا الرحي ومن سلا عبيده من فارخ
 بيت قبل ان يودن له فقد فسق وعن زيد بن ثابت ان امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه جاء لبيسان عليه يوما فاذا ن له ورايته في حج
 جارية له ترجله فنزع رأسه فقال له دعها ترجلك فقال يا امير
 المؤمنين لو ارسلت الي حبتك فقال انما الحاجه لي وقال عمر رضي الله
 عنه تقفموا قبل ان تشودوا وتقال سفين لان الرجل اذا فقته
 لم يطلب السوود وكان يقول احترسوا من اناس سوا الظن وكان
 يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنقه باليد بعين صلاته ولكته من
 ادى الامانة وكلف عن اعز الناس فهو الرجل واعلم ان الراحة
 لا ترك خلطا السوود وجيب المراء بينه واصله عقله وسروده خلقه
 واكره التعموي والحبيب اتمام وكان اذا راي فيي واجبه حاله سال
 عنه هل له حرفة فان قبل لا سقط من عينه وكان يقول لو لم بالرجل
 ان يرضع بديه من الطعام قبل اصحابه وكان يقول لان اموت بين
 سعبي رجل اسعي في الارض اسعي من فضل الله تعالى كفاف ورحمى
 احب الي من ان اموت عازيا ومن احب ان يضل اباه في قبره فليصل
 اخوان ابيه من بعده ومن حفظ لسانه سئل الله عن رجل عليه عورته
 وكان يقول الدعا يجب دون النسا حتى يعطي على محمد صلى الله عليه وسلم
 فاذا اتى عليه صلى الله عليه وسلم صعد آله عا لي الله عن رجل وعن اسامه

ابن زيد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى فسطاط فوجدنا رجلا يبيع فقلت يا
ابن زيد ان هذا يبيع وهو من ذرية نبي الله صلى الله عليه وآله فقال عمر رضي الله عنه دعوه فان النسا
زاد الركب وعن زيد بن اسلم قال قال عمر رضي الله عنه دعوه فان النسا
ارادكم اذا بلغوا الايمان اسامهم وقال عمر رضي الله عنه بغير العباد
لسمع سنين ويحلم لا يبيع عشرين سنة وبنيته طول له لاحدي وعشرين
وبكلم في اربعين سنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال احببنا
بجانبنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن ابي عمير
وانه ما اصبت ما لا يظن هو انفس عمدي منه فاما من قال
ان نبيك قد صدقت بها وحسنت اصلها فجعلها عمر صدقة لا يتباع ولا يورث
ولا تورث صدقة للفقير او المسكين والفرقة في سبيل الله عز وجل
وابن السبيل والضعيف لا جناح علي من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم صدقة غير متمول فيه قال واوحى به الى امر المؤمنين حفصة
بن ابي الاكارم من ال عمر وعن الحسن قال ارض عن جارعتين النسا
يرويها يومين ويبيع ماله وعن وسن الرومي قال كنت مملوكا لمر
تن الخطاب وكان يقول لي اسلم فانك ان اسلمت استغنت بك علي
امانة المسلمين فانه لا يفتخر في ان اسلمت علي اما انتم من ليس مني
قال فابيت قال لا اكرامه في الدين فلما حضرته الوفاة عثقت
وقال اذهب حيث شئت وعن الفاسم قال اول من اسلم من
المسلمين يوم بدر ميمون بن عبد الله بن مسعود بن الخطاب
ان عمر رضي الله عنه لما كفر من ميمون بن ميمون ما لا يعلم ثم كرمه من ميمون
فالتق عليه اطراف ردايه ثم اسلمه ورفع يديه الى السماء وقال
اللهم كبريت سبي وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك
عبر ميمون ولا مفرط في السبيل ذرا الحبة حتى طعن رضي الله عنه
وارضاه وعن ابن ابي عمير قال كنت لعمر بن الخطاب انا بعدك شهيد
وانا بعدك اما ما عادت ولا يخذك لا تخاف في انه لومة لائم قال اما هذا
فاني اخاف في انه لومة لائم فاني لم بالشهادة وعمر فاشه رضي الله
عنه قال اي لا اسير بين مكة والمدينة في سحر ليلة مقمرة فانا
لها فق بعت يقولون

عيسى

عيسى امرأة ابي بكر فقال فقتلك رجلا من العجم قال وان الناس يامرني
ان اسلمت وان الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث بها نبيه صلى
الله عليه وسلم وان تجامعني امرتان السورتي بين هاتين السنتين
ما تبتني الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي راحق فتن بايعته فاسمعوا
واطيعوا واخي اعلم ان ناسا يطعنون في هذا الامر انا فانه بيدي
هذه علي الاسلام اوليك اعداء الضال والي اسلم الله على امر الامار
الي انا ما نعمهم ليعلوا الناس دينهم وبنسوا الحمر سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسمعوا الي ما عي عليهم قال في خطب الناس يوم الجمعة
واصبت يوم الاربعاء رضي الله عنه وعن عمر بن ميمون قال رايت عمر
يوم طعن وعليه ثوب اصفر مخ وهو يقول وكان امره قد راقت دوا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا اول من اتى عمر بن ميمون طعن
فقال احفظ عيني فلا شافني اخاف ان لا يدركني الناس اما انما افض
من الكلال له قضا ولم استخلف علي الناس وكل مملوك لي عتق ولما طعن
وخل عليه كعب فقال الحق من ربي فلا تكونن من المعتزين قد اساءت
انك شهيد فقلت من اين لي الشهادة وانا في جزيرة الرب ثم صلي
وخرجت شعبي وما زلت في رواية قال هاتوا الي هاهنا نعصب بها
فخرجت ثم صلي فلما اسلم قال يا ايها الناس علي ملائمتكم كان هذا فقال
يا ابن ابي طالب كرم الله وجهه لا والله وودنا ان المنا بعددي فقتلك
ودمانا بعددي ومك وان زادت في عمرك من اعمارنا فالقتل الى ابن عباس
فقال اخرج فقتل الناس ماها لهمم يخرج ثم جا فقال يا امير المؤمنين
الشيء بالجنة لا والله ما رابت عينا يطرت من خلق الله من ذكر وانبي
الابا كبره عليك بعدد ونك بالابا والامهات طعنك عمه العنبر بن جعنة
الجوسي وطعن منك اثنا عشر رجلا هم في دماهم حتى نقض الله ذمهم
ما هو قاض وممنك الجنة يا امير المؤمنين قال عرو منهم عوي سا
ابن عباس قال ولم لا يقول ذلك يا امير المؤمنين فوالله ان كان اسلامك
لعزوا ان كانت هي لك للفتا وان كانت ولايتك بعد لا ولد فقلت مظلوما
فقال شهيد لي بذلك عند الله يوم القيمة فقال علي بن ابي طالب
ثم يا امير المؤمنين شهيد لك بذلك عند الله يوم القيمة فقلت
الابنة عند الله فقال صنع خدي علي الارض يا بني ثم قال يا ويل
عمر وويل امه ان لم يتجاوز الله عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقع الي عمر كتابا فقتل اذا اجتمع الناس علي رجل فادفع اليه هذا
الكتاب واقره سبي السلام فاذا قيسه ارحي الخليفة من بعددي تنقوي
الله عن رجل وارصيه بالها جرت الاولين خيرا الذين اخرجوا من
ديارهم واموا لهمم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
ان يعرف لهممهم ويحفظ لهممهم وارضيه ما لا ينصرون الله

تتوالى الدار والايام من قبلهم الى قوله المفلحون ان يقبل من محمد
 ويخارون عن سبهم وان تشركوا في الامروا وصيه به الله وانه
 الله ودمه محمد صلى الله عليه وسلم ان يولي لهم بعدهم ولا يكلفوا
 فوق طاقتهم وان يقتل من وراهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 او صلي اي قتال اذا وضعتني في حدي وافضتني الى الارض
 حتى لا يكون بين حدي وبين الارض شي وعن هشام بن عروة قال
 لما سقط الحارث عندهم يعني عن قتيب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر
 وعمر ومن الوليد بن عبد الله اخذوا في بناءه فهدت لهم قدام
 ففرحوا ووطنوا اخذوا قدام النبي صلى الله عليه وسلم فاجروا واحدا
 يعلم حتى قال لهم عروة لا والله ما هي تكدم النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما هي قدام عمر رضي الله عنه وعن ابن من كعب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام ليك
 الاسلام على موت عمر رضي الله عنه وقد ذكرنا في حديث متبدا
 انه لما اصاب كان الناس كما يضحون بضمير مصيبة قبل ذلك وعن
 الاحنف ابن قيس انه سمع عمر رضي الله عنه يقول ان قريسا دوس
 الناس ليس احد منهم يدخل من باب الادخل معه طائفة من الناس
 فلما طعن عمر امر صبيا ان يصلي بالناس ويطهرهم ثلاثة ايام حتى
 يجتمعوا على رجل فلما وضعت اكله ايدى الناس عن الطعام فقالت
 العباس ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مات
 فاكلنا بعده وسترنا ومات ابو بكر فاكلنا بعده فانه لا بد للناس
 من الاكل فخذ بيده فاكل فاكل الناس ففرقت قول عمر وهو جابر
 قال سمعت حدي يقول لما جانا لبي رضي الله عنه كان للناس
 ينزلون ان القيام قد قامت وقد تقدم ان الحسن ناحت عليه
 رضي الله عنه واما تعظيم عابته رضي الله عنه ما له بعد موته رضي
 الله عنه فقد قالت عائشة رضي الله عنها كنت ادخل بيتي الذي
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاصع فتوي فاقول وانما هو
 زوجي واي فلما دفن عمر معهما فوالله ما دخلته الا وانا مسودة علي
 ثيابي حيا من عمر وقد روت عن عائشة قالت ما زلت اضع
 جاري وانفصل ثيابي بيدي حتى دفن عمر فلم ازل متحفظه في
 ثيابي حتى بقيت بيدي وبين العتور خدارا رضي الله عنهم وعن
 عوف بن مالك الا شحني رضي الله عنه انه راى رويان الى
 بكر الصديق رضي الله عنه ما ليمن فلما قدم قصصا على اي بكر عمر
 لسمع فقالت ما هذا فلما ولي وعماه فسأله قال سالم بكر بقا قال لا
 ولكن استحييت من اي بكر فقضيا على فقال رايت كان عمر اطول الناس
 وهو يسي فوهجر فقلت اي هذا فقيل انه لا يخاف في الله لومة

لايم رانه امير المؤمنين وانه يقتل شهيدا فقال وكيف لي بالشهادة
 وانا من الروم وقارس واهل الشام واهل العراق قال سبحا الله عن
 ذلك لك من حيث شاور عنه ايضا قال رايت كان سببا تدلي من السما
 وذلك في اشارة اي بكر رضي الله عنه وان الناس تقاؤوا له وان عمر
 فضلهم بثلاثة اذرع قلت وما ذاك قال لا نه خليفته من خلفنا الله في
 الارض وانه لا يخاف في الله لومة لايم رانه يقتل شهيدا قال فعدت
 الى اي بكر فقضيتها عليه فقال يا علام انطلق الى اي جعص فادعه
 لي فلما جاء قال يا عوف ان قصصها عليه كما رايتها فلما قصصتها قال عمر
 اكل هذا امير المؤمنين فلما دل عمر اي الحارث به وانه لم يخيب فدا عابرا جعص
 فلما ذرع من الخطبة قال قصي غلبت رويك فقلت له الست قد هنتني
 عنها قال استحييت من اي بكر فلما قصصتها فقال اما الخليفة فدايت
 ما ترى واما ان لا يخاف في الله لومة لايم فانا ارجوا ذكرك واما ان ائتلك
 شهيدا فاني لي بالشهادة وانا في جزيرة العرب ولقد رايت مع ذكرك
 نقرت وما نتج منه سني وعن الاعشى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
 استعمل معاذ بن جبل فلما قدم كان معه ربيع وعين ذلك فقال لابي
 بكر هذا الكرم وهذا الهدي لي فقال عمر ادفعه كذا اجمع اليك فبكر فابا ان يدفعه
 اليه فبنا لبنته فزاع في اليوم كانه كثر على ناز عظمه بكاذان
 بلغ بها حيا عمر فاخذت حجة حتى اتت منه فلما اصبح انا ابا بكر
 فقص عليه القصة ورفع اليه جميع ما معه فقال له ابو بكر حذوه فاننت
 احق به فقال عمر هذا احمر خلد وخطاب وعن سفين قال لم يمتل النبي
 صلى الله عليه وسلم معاذ عن العيين فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
 واستخلف ابو بكر معا ذاك في مكة وكان عمر يومئذ على الحج فزاع عمر
 معاذ انسا من ربيع وعين ذلك فقال له يا ابا عبد الرحمن لنيها ولا
 فقال لي اهدوا الي واكرمتم بهم فقال الطعني وارسلهم الى اي بكر
 فان طسمت بك فتمت بك فقال لست بغافل من بات ليلته فلما اصره قال
 ابا ابن الخطاب ما راى الا مطيعة اني رايت اللدله في منامى كافي
 اخر واقاد الى النار وانت اخذت بجزيرة ما تطلق بهم الى اي بكر فقال
 انت احق بهم فقال ابو بكر هم لك ما تطلق بهم الى اهله فصفوا خلفه
 يصلون فلما اهرت قال لمن يصلون قالوا الله عن رجل قال فاطمعتوا
 فانتم له وعن لزير بن بكاء قال خطب عمر ام كلثوم بنت علي
 بن ابي طالب فقال لله على انفا صغيره فقال له عمر زوجيها ابا الحسن
 فاني ارضد من كرامتها لا يرضد احد فقال له على انا ارضدك
 فان رضيتها ووجتها فبعتها اليه يبرود وقال لها قول له هذا البرد
 الذي قلت لك ان رضيتها فامسكه فلما انت عمر قاله بارك الله فيك
 وفي ابيك قد رضيتا قال فزجعت اي ابيها فقال ما نشر البرد ولا نظر

لايم



ولا نظر الا الى فقال مهلا يا بنيه فانه زوقك فزوجه اباها قال
 عطا الخراساني اميرها عمر اربعين الف الف قال عمر رضي الله عنه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسب وصبر
 منقطع يوم القيمة الا نسبي وسبي وصبري وكان لي به النسب
 والنسب قاروت ان اجع اليه الصبر فلكم تزوج ام كلثوم فولد
 له زيد اورقيه رضي الله عنهما اجمعين وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال كان عمر رضي الله عنه اذا بلغا الناس عن سني دخل على اهله او
 قال جمع اهله فقالوا قد فضيت الناس عن كذا وكذا وان الناس
 ينظرون اليكم كما ينظر الظير الى اللحم فان وقعتم وفتروا وان هبتم
 هابوا وايني والله لا اولى بولدي وقع اقبها لخصت الناس عنه الا
 اصعبت له العذاب لما كنته مني فمن شامكم فليتناخر وقاسم
 امير المؤمنين عمر رضي الله عنه عامه امواله فذكرت لانها استعملت
 وهم فقرا فانزوا وكثرت اموالهم ففاسمهم اموالهم لان الزائد
 عن حاجتهم هو مال المسلمين وكان كما نقله رضع
 العيون فله على كل عامل عشرين وكان ابو موسى الاشعري عا
 على البصرة فاستقدمه بعد سنين فقال له يا خباري ان
 احد بهما من بنات الملوك فاردت لهما غدا الف الف قال فاحصان
 يعلان عندك قال انك رزقتني كل يوم شاه اعمل نصفها بكره
 ونصفها عسيرة قال ارفع الى احدي حواريك ابي منها واربع
 الى عمك وان تبغني عنك بعد هذا امرعا فبتك واخذت جميع
 ما لك **روي** ابا هريرة رضي الله عنه البحرين ثم استقدمه
 فقال له هل عرفت اباي حين استعملتك علي البحرين كنت
 بغير نقليين وقد بلغني انك بعثت افراسا لك ما لفت وسنابدها
 فقال يا امير المؤمنين كانت لنا افراسا نحسب وعطايانا
 حطب فقال اخذت ما لك الله فاده وقد حسنتا رزقك وبريك
 ومعك ففضل فاده فقال ليس ذلك لك فقال بلي واربع طيرك
 ثم قام اليه ففرضه بالدره ثم قال انت بها فقالت عبد الله
 فقال ما ذاك لو اخذت من طلال وادبنا طابعا هل لك وبل انك
 الاراعي الحرا اخذت ما لك المسلمين قال ما اخذت لهم شيئا قال
 من ابنك عشرة الاف درهم ثم اخذها منه وقال له لا تفعل
 قال لا قال عمل منه خير منك يوسف الصدوق عليه الصلاة
 والسلام حيث قال اجعلني على خزائن الارض ابي حنيفة عليه
وقاسم عمر بن العاص ما له وبعث الي محمد بن مسلمة الانباري
 رضي الله عنه وكتب اليه عمديك وانك فقير لامالك لك وقد
 بلغني انه صار لك ما شئت من خيل وابل وبعث وعبيد فمن ابن

لك ها ولا المال فكتب اليه اي بلد السعر فيه وحبص وايني اعالج
 من الزراعة ما يعالج الناس وفيما رزقني الله عن وجد من ورون
 امير المؤمنين سعة والله لو رايت خيانتك حلالا لما خشيتك فانظر
 يا امير المؤمنين فان لنا احسابا فان رجعتنا اليها عشنا بها فكتب
 اليه امير المؤمنين ما يعني عنك ان تزكي نفسك وقد بعثت اليك محمد
 بن مسلمة فشا طره ما لك فانك فانيك ايها العال جليتم على عيون المال
 يحعون لا بنا بكم وتمدون لا نلتسكم وانما يحعون ما يحعون للنار
 فلما ورد محمد بن مسلمة على عمر بن العاص صنع له طعاما فقال
 والله لا اكلت لك طعاما ولا شربت لك ما حتى اقتد امير المؤمنين
 فشا طره ما له جميعه حتى انه اخذ لعليه ونزك الاخر قال ابن اسحق
 واستدعي امير المؤمنين الحارث بن وهب وكان عامله على صنعها وكان
 له ما قلاص واعيد بعثها بما بيتي دينار فقال خرجت معي ففتحت ما تحت
 فيها فقال اما والله ما بعثنا كتم لمتجر وايني اموال المسلمين ثم قال
 ادها فقال والله لا عملت لك عملا فقال انتظر في حتى استعملك
قاسم سعد بن ابي وقاص ما له لما سئل له عن الكوفة وكان سعد
 مستجاب الدعوة فقال سعد لما شطره ما له والله لقد هممت فقال
 امير المؤمنين ان تدعوا علي قال نعم قال عمر اذا لا تجده في دعاء
 ربي شقيا وزاحا يوسفان ابنته معاويه بالشام فلما رجع الى المدينة
 قال له امير المؤمنين ما ذا اجازك ابنتك معاويه فقال ما اصبحت
 عنده خيرا يا امير المؤمنين فاخذ عمر خاتمه من يده وجعل
 يلبسه وغافل ثم بعث به الي هذيل زوجة ابي سعيد وقال للرسول
 يقول لها ان ابا سعيدان يقول لك ابعتني الي بالخراج الذي وصلحني
 اني عندهم من الشام فبعث به فاذا فيه عشرة الاف درهم فاخذها
 عمر فالفها في بيت المال فلما ولي عثمان الخلافة قال لابي سعيدان
 ان شئت ردتنا اليك عشرة الاف فقال ابو سعيد والله لا اخذ ما لا
 لم يرضه لي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وقتل ان معاويه بعث بال
 وثبت الي امير المؤمنين فبعث ابو سعيدان بالقبود الم امير المؤمنين
 ولربعت المال فلما فر امير المؤمنين كتاب معاويه وفيه ذكر الامان
 قال له لي سعيدان ابن المال قال انفقته فامر ان تؤمنع القبود حتى
 رجليه وقال والله لا يخرج الا بالمال فا حضر المال وبلغ معاويه ذلك
 فقال والله لو فعل الخطاب ما فعل ابو سعيد لعله به امير المؤمنين
 عمر ذلك وقيل لا امير المؤمنين عمر الا لستخلف ولدك عبد الله فقال
 يكن واحد من الخطاب يوتي به يوما لقيته بده مقلولة الى حفنة
 ان قد الامر لا يصلح الا بالشدء التي لا حراة فيها وباللبن الذي لا
 وهن فيه ولكن يحضر هم عبد الله يعني نبي المشورة وليس اي الامر شي

نك

يعني كهيبة العزيمه وكان قضاته على المدينة علي بن ابي طالب
وعلي دمشق ابو الدرداء ثم نقله الى حمص ثم اعاده الى دمشق وكان
دار ابي الدرداء بباب البريد وكان يفتح في كل يوم وليله الدرس
وعلى الكوفة شريح وعلي البصر كعب بن سور ثم عميد الله بن عمر
وكان حاشيه بوقا ومزلاه اسلم وكان عامليه على مكة نافع بن عبد
الحارث وعلي الطائف سعيان بن عبد الله العنقي وعلي صنعاء علي
بن منبه وعلي الكوفة ابو موسى الاشعري وقيل المعيرة وعلي البصر
ابو موسى الاشعري رضي الله عنهم واما ابو بكر الصديق رضي الله
سكن الله من ابي سعيان بن حرب فاحضره وامتهره وابو سفيان بن
له فقال له ابو له ابو نخاشه يا عسق اسوت بن حرب سيد خزيم
فقال ابو بكر نعم يا امه ان الله عز وجل هدم بالاسلام موتا ميتا
بيته وعمره بيوتنا منها بيتك قال بن اسحق وهكذا لما خرج عمر
الله عنه سكن الله من ابي سفيان ايضا وقال له اخرب هذا قبا بفضله
بالدره فضاح قضيه بالدره فضاح قضيه ثانيا وثالثا وهو
يستخيث ويوفخ تلك الاحجار وامير المؤمنين عمر يقول الحمد لله
اذك ابا سفيان صاحب يستخيث بكه فلا يمات ثم قال والله لقتل
الحجارة على ظهره فقتل وقتل في الله عز وجل على يده رضي الله
عنه البلاد وهو صاحب الفتوحات العظيمة وقطعت جيبه البصر
مرارا وكبير علي الخليل لا يبلغ الما الى خزيم وهو ساربرون
يخادنون علي وجه الما كل ذلك لانهم واكرمهم الله عز وجل به
من توطية البصر بركة امير المؤمنين رضي الله عنه وكل ذلك
معجرات ظاهره واما ما هره لسيد المرسلين محمد صلى الله عليه
وسلم وكرامات اكرم الله عز وجل بها اوليائه ومحبيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجمع ذلك ظاهرا لا يخفى
تخالس في افق السما وعونها يعني البلاد مشارفها وقاربها
وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه مع هبلته وعظمته متواضعا
عز وجل خستين العيش في الطعام والملبس والمركب شديد في ذاته
عز وجل لا تافه في الله لومة لائم يرفع الثوب بالادب ويحل العزيمه
على كتفه ويركب الحمار عريا والبصير يخطو ما بالدين قبل الفتيك
لا عارح احدا نقش حاتم كفي بالوت واعظا ما عمر رضي الله عنه واما
واكرم نزله ومثواه وقاله حجة الاسلام الغزالي قد سوانه رده
قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه مرهنت بقاد في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعبدك يا الله الاحد
الصمد الذي لم يولد ولم يولد ولم يكن له كفرا احد من مثل ما تجد قاله
مرارا وشهد عند امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وحل فقال ابني

بن يعرفك فانه برجل فاشنا عليه حيرا فقال له عمر انت حاره الا في
تدق صباحه ومساءه ومدخله محجه قال لا قال كنت رفيعه في
السن الذي ليس عن اخلاق الرجال ومكارم الاخلاق فقال لا قال
فما ملته بالديار والدمه الذي تحت يديها امانات الرجال وامن
بها ورج الرجل فقال لا قال اظنك رايتني قايما في المسجد بهميم بالقرآن
يخفف راسه طورا ويريقه قال نعم قال اذهب فليست تعرفه
وقال للرجل اذهب فاني عن يعرفك او كما قاله وردا بن سعد
رضي الله عنه قال لما دفن ابو بكر الصديق رضي الله عنه قام عمر رضي
الله عنه مكانه فزقا المنبر ثم قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة
على رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اشاد كعزبي واشلا في
نك بعد ما حتى فوالله لا يحضر بي سبي من امر كبر قبليه احذر في
ولا تغيب عيني قالوا فيه على اهل الخزم والامانه وكان احسوز
لا حستن البه ولين اننا والا نكلن هجر قال فوالله ما زادنا ذلك
حتى فارق الدنيا رضي الله عنه وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
لنظانه سائرنا من المسلمين وقد مرخا له بن عرفظه العديدي
عليه فساله عما رواه فقال يا امير المؤمنين تركت من وراي
بسا لول الله عز وجل ان يزيد في عمر ك من اعماهم ما وطى احد
الفارسه الا دعوا اليه العنين او الفنا وخسايه فقال الله المستعان
انا هو خفيتم وانا اسعد ما داه اليهم منهم يا خفه فلا تخدوني عليه
فانه لو كان من مال الخطاب ما اعطيتهم ثم قال ان تصيحي تك
وانت عدي جالس تصيحي لمن هو باقعي برك العباد وذلك لما طوي
الله عز وجل في امر امية محمد صلى الله عليه وسلم وفرض للناس حين
انه لم يدع احدا منهم الا فرض له حتى بقيت لغته لا عينا برهه
واما في فرض ما بين الماتين وخستين الى الثلثا به وناله الله
لا يزيد للناس ما زاد المال فان اعيا في كثرته لا حسون لهم
حسوا تغير حساب هو ما لهم با خذوته وكان يقول انما عامر
طلم احدا فبلغني مطلقه فلم اعبرها فانا ظلمته وكان محي البقيع
يهد المسلمين ويحج الروده والسرزف لا يد الصدقه ويحل علي
ثلثين الف تعبره سيد الله عز وجل في كل سنة وفي الخلافة
استشارهم فقال قد شغلت نفسي في هذه الامور فما يصح لي منه
فقال عثمان بن عفان كل واطم وكذا قال سعيد بن زيد وغيره فقال
لعلي ما تقول انت في ذلك فقال عدا وعشا فاخذ يقول علي رضي
الله عنهما وكان يقول نفسه واهله ويكني الخلة في الصف ولربما
كرف الازا وفرقه ولا بيدك مكانه حتى ساقى المال وكان ما من
عام يكثر فيه المال الا كانت كسوته اذ بين من القام الذي قبله فكانت

بن

حفضه في ذلك فقال انما الكشي من مال المسلمين وهذا بيلغيه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ركب اميرا المؤمنين فرسا
واكتشف ثوبه عن محمده فزاري اهد بخراجه بجمعه شامه سودا
فقالوا هدا الذي تجده في كتابنا انه يجن جننا من ارضنا وعن
سعد بن المسيب قال قال عمر رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل
ان تخاسروا ورموا انفسكم مثل ان تزرعوا حياضه اهورن عليكم في الحياض
عند ان تخاسروا انفسكم اليوم وتزبونوا للفر من الا لبر توكيد لفر
لا يجني منكم خائبه وعن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
ويجي ويبيته جدار وهو في حوف الجاهل من الخطاب امير المؤمنين
بالحمد لله لنتقن الله بين الخطاب اولي عهد بنك **والله اعلم**
بما في صدوركم فكان في اخر كتابه ان حاسبت نفسك في الرخا قبل حساب
السده فانته من حاسبت نفسه في الرخا قبل حساب السده عاد
مرجه الى الرضا والقبيله ومن الهمة حياضه وشغلته اهواه عاد
امره الى التداومه والحسره فتدكر ما نزع عطفه لكجا بدني عانتها
عنه فتكون عند التذكيره والموعظه من اولي النهار **وقال**
في الاكفعا كان عمر رضي الله عنه يقول لبنت شعري ميني اشهي
عظي حين اقد رفيقا لو عفت ام حين اجد قيقا لو صيرت
وقالت في خطبته انما الدنيا ابد محتوم واجل منقضى ومردع الى
دار عموها وسير الى الموت ليس فيه بغير فرج انه امره فترك
امره واصلم لنفسه وراقب ربه واستقال ذنبه وقال ولو في على
رجل استعمله على امر قد اهمين فقالوا كيف تزيده فقال اذا كان في
القوم وليس اميرهم كان ثمانه اميرهم واذا كان اميرهم كان
كانه رجل منهم وروي انه كان يجحد حراب الدقيق على ظهره للاراد
والاشاف فقال له نعمهم وعيني احمه عنك يا امير المؤمنين فقال
من تخج عيني ذنوبي **والله اعلم** عليه عدي بن حاتم رضي الله عنه
فسلم عليه وهو مشغول عنه فقال يا امير المؤمنين انا عدي
بن حاتم فقال ما اعني فني بك انت الذي اقبلت اذا دبروا وبيت
اذا عمدوا وعرفت اذا نكرت واقررت اذا فقرت واسلمت اذا كفرت
فقال عدي حتى يا امير المؤمنين وقال امير المؤمنين عمر رضي
الله عنه ان هذا الامر لا هلك به وما يعي منهم اخذ وفي كذا وكذا
وليس فيها لطلق ولا لولد لطلق ولا لكتل القتيبي ولما طعن رعا
اصحاب السوروي فلم يكلم احدا منهم غير علي وعثمان فقال يا علي
لعل هؤلاء القوم ان يعر حواقراتك من رسوب الله صلى الله عليه وسلم
ومهرتك وما انك الله من الفقه والعلم فان رايت هذا الامر فاق
الله فيه ثم دعا عثمان فقال يا عثمان لعلها ولا القوم ان يعر حوا
نك

نك مهرتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك وبريك فان رايت
هذا الامر فانق الله فيه ولا يجعلن تبني معني على رقاب الناس
بمقال ادعوا لي صبيبا قد عا فقال صبي بالناس ثلاثا ولعلها لا
القوم فاذا اجتمعوا على رجل منهم فمن خالفهم فاصبروا راسه
فما خرجوا من عنده قال ان ولوها عليا سلك ظهر الطريق فقال
له ابنه عبد الله فما يمنعك يا امير المؤمنين فقال اكره ان اخطها
جيا وميتا ودعا ابا طلحة الا بصاري فقال يا ابا طلحة من في
عيني من قومك من الاضار مع هار ولا الفخر اصحاب السوروي
فانظر فيما حسب سلبتهم في بيت احد هم قمع على ذلك
الباب يا صحابك ولا تنكر احد ابد خذ عليهم ولا تنكر لهم معني
اليوم الثالث حتى تومر واحد هجر الهجر انت خليفتي عليهم
قال ابن اسحق وضع بن طلحة رضي الله عنه كما امره عمر
رضي الله عنه كما سجد كره في خلافة عثمان ان شاء الله عز وجل
والله اعلم **في ذكر نبذه** من منما نبد حد يشه ذكر له تعني بن
مخلد حمله به حد يث وسبعه وثلاثين حد يثا وقال الحافظ ابو
يعقوب اسند عمر رضي الله عنه من المؤمن سوي الطرقت ما سوي
حد يث ونينا وكتابتها هذا انما وضعناه لذكر ساقته الجليله
وما نزه الجليله الا لذكر مسانده وقد راينا ان لا يحلى الكتاب
من بعض مسانده فمنما سار راه ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت يا رسول الله ما نعل فيه امر قد فرغ منه
او في سبي مسند اقال فيها فرغ منه فقال عمر الا سلك يا رسول
الله فقال لا اعمل يا بن الخطاب وكل ميسر لما خلق له فمن كان من
اهل السعاده فنعلم للسعاده ومن كان من اهل الشقاوه فنعلم
لشقاوه **والله اعلم** انما سنان السروي انه دخل على عمر رضي الله عنه
فراى عنده نفر امن المهاجرين الاربيين وعنده سقط جاه من
العراق ونيه حاتم فاخذ به بعض ولده فادخله في فيه فانزعه
فمر منه ثم بكى عمر فقال بعض المهاجرين لم تنكح وقد فتح الله عن
رجل عليك واظهرك على عهد ركب واقرب عنك فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتح الدنيا على قوم الا التي الله ينهم
العداوة والبغضا الي يوم القيمة ولكن اشفق من ذلك وعز عبد الله من
بن عبد الصاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
انما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي لسبع عنده وجهه
كروي العنق فمكنتنا ساعة فاستقبل القبلة وزرع يديه فقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تفنا وانزلنا ولا توتر علينا وارزقنا
وارضنا ثم قال لئن انزل على عرانا من احصين دخل الجنة

ثم قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر وعن ابي العلاء الساسي قال
ليس انوارا منه نورا فلما بلغ مترقوته قال الحمد لله الذي كسا
ما اراعي به عورتي وايجل به في حياي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
نوبا فلبسه فقال حين يبلغ نرفوته الحمد لله الذي كسا في
ما اراعي به عورتي وايجل به في حياي ثم عمده الى الثوب الذي
خلق اوتاه العبي فقصه وانه كان في سنة الله وفي جوارسه و
كنت ابي حيا وميتا وعن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في سوت لاله الا الله
وحده لا شريك له له اجره وله اجره وله اجره ومن بين سجد
وهو على كل شيء قد يركب الله له بها الف الف حسنة ونحوه
الف الف حسنة وسببها له بيتا في الجنة وعن عثمان بن عبد الله
بن سراقه القدي عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اظلم راسه غارا اظلمه الله يوم القيامة ومن
جهر عاريا جهرت بهل بجمازه كان له مثل اجره ومن بين سجد
بذكر فيه اسما من رجل بنى الله عن رجل له بيتا في الجنة وكان
عمر رضي الله عنه يقول لا تدهنوا على اهل الله بيتا فانهم مسخون للرزق
والزهد في الدنيا راحة القلب والتعب والافئدة البارده الصور
في الشتاء وقيام الليل ونساهد والرجال في الصلاة وان كانوا
فقد وهم وان كانوا غير ذلك فاعينهم وكان يقول ما اهد
العلم والقرآن لا تاخذوا للعلم والقرآن ثمنا فليستكم الدابة الى
الجنة وعن نيس بن حازم قال قال من علي عمر رضي الله عنه فقال
من مودنكم فقلنا عميدنا وموالينا فقال بيده فقلنا عميدنا
وموالينا ان ذلكم بكم لنقص شدة لولاهم الاذان مع الخلافة لادب
وعن ابن عمر قال او ما عمر ابي حفصه رضي الله عنهما فان هانت
فا الى الاكابر من ال عمر فكانت وصية عمر عنده ام المؤمنين حفصه
فلما توفيت حارث ابي عبد الله بن عمر فلما توفي عبد الله بن عمر ادي
الي ابنه سأل عمر رضي الله عنهما وقال لانه عبد الله اذا وضعتني
في قبري فاظن تخديني الى الارض حتى لا يكون بين حدي وبين
الارض سبي واوحى ان تغفر له سنة فافترهم عثمان سنة و
اصيب عمر دخلت عليه حفصه فنالت يا صاحب رسول الله وباصبر
رسول الله وباصبر المؤمنين فقال عمر اجلسيني فلا يصير لي ما اهد
علكه فا سئد منه الى صيد رها فقال ابن احوح فقال تجالي من الجن ان تدب
بعد مجلسك هذا فاما عليك فلن املكها انه ليس من ميت يدب
عالم ليس فيه الا الملا يكره تمثنته في ثنا الناس على عمر رضي الله عنه

82
من ثنا ابي بكر علي عمر رضي الله عنهما قد سبق في كتابنا هذا
من ثنا ابي بكر علي عمر رضي الله عنهما مثل قوله عند عمده اليه وقد
قال له ماذا تقول لربك وقد وليت علينا عمر فقال انك وليت عليهم
خبرهم ومثل قوله لابي بكر والله ما تدري انت الخليفة ام عمر
فقال بل هو لو كان ثنا ابي عمر ذكركم لاجل ابي اعادته
فقال ثنا عثمان علي عمر رضي الله عنهما عن ابن سيرين قال
كتب عمر رضي الله عنه الي ابي موسى اذا حاك كتابي فا عطا الناس
اعطاهم واحمل الي ما يقي مع زيادة ففعل فلما كان عثمان كتب
الي ابي موسى اذا حاك كتابي مثل ذلك ففعل فجاز ياد جامعة
بوصفه بين يدي عثمان فجاز بين عثمان فاخذ من ذلك المال
شاهدي زياد فقال له عثمان ما بيبيك قال انت امير المؤمنين
عمر مثل ما انتك به فجاز ابن له فاخذ درهما فترعه منه حتى
انك الغلام وان ابنتك هذا قد جا فاخذ فلم ارا احد اقال له شيئا
فقال لعثمان ولين بلعي مثل عمر ولين بلعي مثل عمر ثلاثا ابي
عمر وايرة اخرى قبل لعثمان الا يكون مثلك عمر فقال لا استطيع
ان يكون مثلك لعثمان الحكيم سياتي ثنا علي بن ابي طالب لروى الله
وجده علي عمر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي سريره فتكفنه الناس
بدهون ويصلون قبل ان يرفعوا وانا ضم فلم يرعني الا رجل قد
اخذ مني من وراي فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فترحم
علي عمر وثابت ما خلفت احدا احب ان اتق الله مثل محمد بن ابي
الله ان كنت لا اظن لي بعدك الله مع صاحبك وذلك اني كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابوبكر وعمر
ودخلت انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر فان كنت
لاظن لي بعدك الله معهما هذ احد بيت صحيح خرج البخاري واخرجه
سلم عن ابي كريب مخرجا عن ابن التاركة وعن حفصه قال قال علي
رضي الله عنه وهو عند راس عمر وهو طعنين هذا احب الاله الي
ان النبي الله عن رجل مثل صحيفته وعن حفص بن محمد رضي الله عنهما
عن ابيهم قال لما غسل عمر وكفن وجده علي سريره وقفت عليه علي
فقال والله ما علي وجه الارض رجل احب الي ان اتق الله بصحيفته
مثل هذا المسمى بالثوب رضي الله عنه وعن هون بن ابي يحيى
عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه وهو سبي نوبة قال فاجابك
الثوب عن وجهه ثم قال رحمة الله عليك ابا حفص فوالله ما بين
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احب الي ان اتق الله عن رجل
بصحيفته مثلك وعن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بين المنبر والقبور

من ثنا ابي بكر علي عمر رضي الله عنهما قد سبق في كتابنا هذا
من ثنا ابي بكر علي عمر رضي الله عنهما مثل قوله عند عمده اليه وقد
قال له ماذا تقول لربك وقد وليت علينا عمر فقال انك وليت عليهم
خبرهم ومثل قوله لابي بكر والله ما تدري انت الخليفة ام عمر
فقال بل هو لو كان ثنا ابي عمر ذكركم لاجل ابي اعادته
فقال ثنا عثمان علي عمر رضي الله عنهما عن ابن سيرين قال
كتب عمر رضي الله عنه الي ابي موسى اذا حاك كتابي فا عطا الناس
اعطاهم واحمل الي ما يقي مع زيادة ففعل فلما كان عثمان كتب
الي ابي موسى اذا حاك كتابي مثل ذلك ففعل فجاز ياد جامعة
بوصفه بين يدي عثمان فجاز بين عثمان فاخذ من ذلك المال
شاهدي زياد فقال له عثمان ما بيبيك قال انت امير المؤمنين
عمر مثل ما انتك به فجاز ابن له فاخذ درهما فترعه منه حتى
انك الغلام وان ابنتك هذا قد جا فاخذ فلم ارا احد اقال له شيئا
فقال لعثمان ولين بلعي مثل عمر ولين بلعي مثل عمر ثلاثا ابي
عمر وايرة اخرى قبل لعثمان الا يكون مثلك عمر فقال لا استطيع
ان يكون مثلك لعثمان الحكيم سياتي ثنا علي بن ابي طالب لروى الله
وجده علي عمر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي سريره فتكفنه الناس
بدهون ويصلون قبل ان يرفعوا وانا ضم فلم يرعني الا رجل قد
اخذ مني من وراي فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فترحم
علي عمر وثابت ما خلفت احدا احب ان اتق الله مثل محمد بن ابي
الله ان كنت لا اظن لي بعدك الله مع صاحبك وذلك اني كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابوبكر وعمر
ودخلت انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر فان كنت
لاظن لي بعدك الله معهما هذ احد بيت صحيح خرج البخاري واخرجه
سلم عن ابي كريب مخرجا عن ابن التاركة وعن حفصه قال قال علي
رضي الله عنه وهو عند راس عمر وهو طعنين هذا احب الاله الي
ان النبي الله عن رجل مثل صحيفته وعن حفص بن محمد رضي الله عنهما
عن ابيهم قال لما غسل عمر وكفن وجده علي سريره وقفت عليه علي
فقال والله ما علي وجه الارض رجل احب الي ان اتق الله بصحيفته
مثل هذا المسمى بالثوب رضي الله عنه وعن هون بن ابي يحيى
عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه وهو سبي نوبة قال فاجابك
الثوب عن وجهه ثم قال رحمة الله عليك ابا حفص فوالله ما بين
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احب الي ان اتق الله عن رجل
بصحيفته مثلك وعن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بين المنبر والقبور

فما علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى وقف بين الصفين فقال
 رحمة الله عليكم ما خلق الله احدا احب الي ان العاه بصحيفته من
 هذا المسيحي عليه وعن ابي محله قال قال علي بن ابي طالب
 ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد ابي
 بكر عمر رضي الله عنهما وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونحن متواضعون والله ان كنا لنزوي ان المسكنه تنطق
 على لسان عمر وان كنا لنزوي شيطاننا عن هاهنا ان يامرنا بالخطية
 وعن عبد خير قال قال علي رضي الله عنه علي المنبر فذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فعمل
 بعلمه وسار بسيرته حتى قبضه الله عن رجل علي ذلك وكان علي بن
 الله عنه يقول على المنبر الا ان عمر ناصحنا الله فنصحه رضي الله عنه
 وارضاها **والخافض البصير** قد من الله روحه عن بن عمر رضي الله
 عنهما ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بحصير فقال يا رسول الله
 اني اصاب ارضا والله ما اصاب ما لا قط هو انفس عمدي ههنا فما
 تاخر في يا رسول الله قال ان شئت قصدت لها وجلست اهلها قال
 فقلنا عمر صدقته لا يتباع ولا يؤهب ولا يورث فصدت في هياج الفراء
 ولذي القربى وفي سبيل الله قال ابن عون احسبه قال والفضل
 ولا جناح علي من ولينا ان ياكل بالمرء وقت يطعم صدقنا غير رسول
 قال ابن عون فذكرت له لابن سيرين فقال غير ما تامل ما اخرج
 مسلم في الصحيح وعنه قال ان عمر رضي الله عنه يقضي بماله
 على احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له تمنع وكان
 يخلا فقال عمر يا رسول الله اني استندت مالا وهو عندي لغيري
 فاردت ان انصدق به فقالت النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله
 لا يساع ولا يوهب ولا يورث ولكن تنفق ثم فصدق به عمر فصدقت
 ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضعيف وابن السبيل
 ولذي القربى ولا جناح علي من وليه ان ياكل من ماله بالمرء او
 يوكل صدقته غير رسول الله اخرج البخاري وعن يحيى بن سعيد
 ان صدقة عمر رضي الله عنه نسختها الى عبد الحميد بن عبد الله بن عمر
 بن الخطاب في مخرج انه الى حفصه ما عاشت تنفق بمنه حتى اراها
 الله فان توفيت فانه ابي ذبي الرابي من اهلها لا تستزى اضله ابا
 ولا يوهب ومن وليه فلا يخرج عليه في عزه ان اكل او اكل صدقتا
 عمر ما تامل ما لا فاعنده من عمره فهو للسائل والمحرور والضعيف
 وذوي القربى وابن السبيل وفي سبيل الله تنفق حتى اراها الله
 رجل من ذلك فان توفيت فالي ذبي الرابي من ولدني وانا له الوارث
 الذي اطعمني محمد صلى الله عليه وسلم بالوادني بيده لم اهلكها فانه مع

ع

بني علي سنته التي اموت بها وان شاولي مع اشترى من عمر رديقا
 لعله وكنت مبعوثا وشهدت عنده ان بن الارض لم يسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما ارجمي به عهد الله عمر امير المؤمنين ان حدث به حدث
 ان معاوية بن ابي سفيان والاعرج والعميد الذي فيه والمامه اليه الذي
 يحبر ورقية الذي فيه واما بنه يعني الواسع الذي اطعمه محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه حفصه ما عاشت بثلثه ذوالرأي
 من اهلها لا يتباع ولا يستزى ينفعه حيث راي من السائل والمحرور
 وذوي القربى ولا حرج علي وليه ان اكل واشترى له رقيقا منه
 وعن عمر بن الخطاب حين رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي امراته
 قاله واسما تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار لاولادها
 ولا عبد ولا امرء ولا شيا الا بقلته البيضاء وسلاحه الساب وسلاحه
 وارضا تزكها صدقة اخرجها البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سبع حيطان المدينة صدقة علي
 بن ابي طالب وبينها هاشم وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه قطع له عمر بن الخطاب رضي الله عنه مئتين
 اشترى علي بن ابي طالب ابي قطيبه عمر اشيا فخر فيها عينا للسلام
 يملون فيها فخر اشترى علي بن ابي طالب ابو يحيى عليه مثل عنت
 الخزورين اما ما بين علي وتيسر بذلك قال بشر الوارث ثم تصدق
 تحتها على العفراء والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل القريب
 والبعيد وفي السلم وفي الحرب ليوم تبعض وجوه وفتنود وجوه
 لم يرض الله تعالى لها وجهي عن النار وقضت النار عن وجهي
قال وروينا من وجه اخر عن ابي جعفر ان عمر وعلي رضي
 الله عنهما وقفا ارضا لها سائلا وعن محمد بن علي بن شاذان اخبرني
 عبد الله بن حسن بن حسن عن عمرو واحد من اهل بيته واحسبه
 قال زيد بن علي ان ما طهر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تصدقت بما لها علي بن هاشم وبين المطلب وان علي رضي الله عنه
 تصدقت عليهم وادخلت معهم غيرهم **روينا** ما يك ابن زيد بن ثابت
 رضي الله عنه كان قد جلس داره التي بالبقيع وداره التي
 عند المسجد وكتب في كتاب عليه علي ما جلس عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال ما يك وحسن زيد بن ثابت عمدي قال وكان
 زيد بن ثابت يسكن منزلا في داره التي جلس عند المسجد حتى مات
 فيه وقد كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فعل ذلك جلس داره
 وكان يسكن مسكنا فيها وعن عتبة بن الزبير الحمد بن خالد
 وتصدق ابو بكر الصديق رضي الله عنه بداره بمكة علي ولده مهي
 ابي اليوم تصدقته عمر بن الخطاب رضي الله عنه بربعه عنده المرو

وبالمدني علي ولده جني الي اليوم ويصدق علي بن ابي طالب رضي الله عنه بارضه صلح مهي الي اليوم ويصدق الزبير بن العوام رضي الله عنه بداره بمكة في الحرامه وداره بمصر وامواله ما لم يدعه بعد اياه بمصر علي ولده فذبح الي اليوم وعثمان بن عفان رضي الله عنه برومه هضوا الي اليوم وعمر بن العاص بالوطر الطائف وداره بمكة علي ولده فذبح الي اليوم وحكيم بن خزام رضي الله عنه بداره بمكة والمدينه فذبح علي ولده الي اليوم قال وما لا يحضر في ذكره كثير يحي منته اقد مما ذكرت قال وفيما ذكرت من بداره بمكة فحبه لاهل مكة في ملك بيوتها وكذا سارها لانه لا بعد ابو بكر والترمذي وعمر بن العاص وحكيم بن خزام الي بني الناس فيه وشرح فيه سوا فبصدقون بها اولادهم دون ما لكتبه معهم وعن ابي تمامه عن انس انه وقف دار ابا بكر بمكة فكان اذا خرج من بالمدينه فببذل داره قال المشافعي رضي الله عنه في كتاب البحري اخبرني عن واحد من آل عمر وان علي ان عمر ولي صدقته حتى مات وجعلها بعده الي حفصه وان عليا ولي صدقته حتى مات قال في القدر يبر وولي الزبير صدقته حتى قبضه الله وولي عمر بن العاص صدقته حتى قبضه الله وولي المسور بن حزمه صدقته حتى قبضه الله وقال ابو يحيى الساجي وزدي ان الحسن والحسين رضي الله عنهما وقف احدهما اشخاصا من درره فاحاز ذلك العلاء ويصدق بن عمر رضي الله عنهما بالسامه بالعامه الذي رويت له حفصه رضي الله عنها وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ان علموا انك انعموا بمعاذكم الذي قالوا وكانوا يتخلفون بين الاعراب في اجرامهم غريب فاصاب غلاما فقتله في حاله لا تعلم له اصل قال فكتب ابو عبيدة الي عمر رضي الله عنها يساله الي من يدفع عقله قال فكتب اليه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الله ورسوله مولي من لا مولي له والحال وارث من لا وارث له وعن المقدام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك كلابا ليئا وراجا قال الله ورسوله ومن ترك مالا فهو رثته انا وارث من لا وارث له اعمل عنه وارثه والحال وارث من لا وارث له يعقل عنه وورثته قال الفضل بن عثمان الغلابي كان يحيى بن يعقوب يعقل جدت الحال وارث من لا وارث له يعني حديث القدر ام قال وليس فيه حديث دوني وعن زيد بن حارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم اخرج مسلم وعنه اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ان ابن ابي لهب او ذك في حجة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال وهل ترك لنا عقيل بن ابي طالب شيئا قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ثم قال نحن نازلون عند ابي كنانة حيث قاما سمعت فزبش علي الكعبن وفي رواية قال قلت يا رسول الله انزلني دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباغ او درو وكان عقيل وورث ابا طالب هو وطالب ولهم برثته جمعان ولا علي لانها كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ممن اهل ذلك يقول لا يرث الكافر من الكافر رواه البخاري ولما كان يوم اختلفت قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمر بن عبد ودم اقبل علي رضي الله عنه بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه سلكه فقالت عمر بن الخطاب هلا استلبت به درغته فانه ليس للعرب درع خير منها فقال من رثته فانما يسروده فاستحييت ابن عمر ان استلبه وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عن ابيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في حوض حسبان من مات حين حدى في النبي صلى الله عليه وسلم قالت صفية فزبنا رجل من مهود فجعل يطعن اخصر فقلت لحسان ان هذا الهوى بي تطيف بالحق كما ترى ولا ائنه ان يدل علي عورتنا فانزل اليه فاصلة قال لعفر الله لك ما بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بصاحب فذبح انا لك صفية فلما قال ذلك اجمعت واخذت عمودا ثم نزلت من الحوض اليه فضر به بالعمود حتى قتلت ثم رجعت الي الحوض فقلت يا حسان انزل فاستلمه فانه لم يمنعني ان اسلبه الا انه رخل فقال مالي بسلبه حاجه يا بنت عبد المطلب فمهي اول امر اذ قتلت رجلا من المشركين رضي الله عنهما وعن عكرمة قال قال اليهودي يوم فز بظه من ببار زقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بار برفنا لك صفية يا رسول الله واحد يك فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابهما علاها حبه فقتله فغلام ان يبر فقتله فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه هذا امرسك وقد روي بوصولا بن كمر بن عباس رضي الله عنهما فيه وعن الحكم بن ابي العاص قال قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هل قبلك مني فان عبدك ما يدعني قد كادت ان تركوه ان ثابني عليه قال قلت نعم قال قد نزع الي عنزة الا ان قبعت عنه ما شئت الله ثم رجعت اليه فقال لي ما فقد لك قال قلت هوذا قد بلغ ما به العت قال ودعينا ما لنا لا حاجة لنا الله وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولد له يدعى هني علي الحنفي فقال له يا هني اضم جثا حكمت عن المسلمين وانق دعوة المظلموم تجابه وادخل رب الصريمة والغنيمه وانك ودمع بن هنان ونعم بن عوف فانما ان فذلك ما سببها محبتي عبيته براجعان الي محمد وزع وان رب الصريمة والغنيمه ان فذلك ما سببها

85

ما يعني بدينه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اسألكم
انا لانا نكفنا لما ذالك الكلاء من علي من الذهب والورق واما الله
برون ابي قد ظلمتم اهل البلاد هم قائلوا علينا في الجاهلية واسلوا
عليها في الاسلام والذين نفسي بيده لولا المالك الذي اجمل عليه في
سبيل الله ما سميت على الناس في بلادهم بشيرا وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال اشترت ابلا وارحقت بها الحيا حتى علمت
قد ميت فقال قد دخل عمر بن الخطاب السوق فزاعى ابلا سانا فقال
لمن هذه الابل قيل لعبد الله بن عمر قال جعل يقول يا عبد الله بن
عمر بن الخطاب امير المؤمنين قال فحمته اشعي فقلت ما لك قال
المؤمنين قال ما هذه الابل قال قلت ابل ايضا اشترت بها وبعثت
بها الى الحيا اشعي ما يدعي المسلمون قال فقال زاروا ابل ابن امير
المؤمنين اسفوا ابل ابن امير المؤمنين يا عبد الله بن عمر اخذ علي بن
مالك واجعل باقية في بيت ماك المسلمين هذه الاسير يدعي على ان
الذي صلى الله عليه وسلم ليس له ان يحي نفسه وبقية وبما فعله
ولا كنه على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحي الاله ولو سوله اراد به
لاحي الامثال ما يحي علقته رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملاح المسلمين
وانه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء عمر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحد فحدثه فقال يا رسول الله ما صليت صلاة العصر حتى
ما صليت صلاة العصر حتى كانت ان لفت الشمس قال النبي صلى الله عليه
وسلم وانا والله ما صليت بها بعد قال فتزلسا لي بطمان فتوضا وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعد ما اراد في رواية
ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازي العذر
فتشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الظهر والمغرب والفتن حتى
كانت نصف الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الظهر فصلاها
ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء بنعم بعضنا بعضا باقامة باقامة زاذ
في رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال شغل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحد عن صلاة العصر حتى صلى ما بين المغرب
والعشاء وقال شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر ملاه يوم
وسوقهم نار اراك في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب
صلى المغرب وسي العصر ففان لا يحابه هك رايت في حليلت العصد
قال رسول الله لا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المزدن فاذا ن
نقل فقام الصلاة فضلى العصر وبعض الاوكي ثم صلى المغرب والله سبحانه
اعلم انتم ما رواه الامام الحافظ البهقي قدس الله روحه وعن ابن
اسحق السعدي قال جاء العدي بن ان الجاعل فقالوا يا امير المؤمنين
شفا عنك من سبناك وكتابك بيدك اخرجنا من ارضنا فزونا ايسا

فقال وبلكم الارشيد الامر فلا اغبر شيئا صغره بنا سعيد بن زيد
على عمر رضي الله عنهما روى عنه انه بكى عند موت عمر فقيل له
ما يبكيك فقال علي الاسلام ابكي ان تموت عمر سلم الاسلام مليه
لا تترنن الي يوم القيمة بنا عبد الله بن مسعود على عمر رضي الله عنهما
عن زيد بن وهب رحمه الله قال اتيتنا عبد الله بن مسعود فذكر
عمر فبكي حتى ابتدل الحصر من دموعه وقالت ان عمر حصنا حصينا
للاسلام بيد نخلون فيه ولا يجن حون منه فلما مات اسلم الحضر
قال الناس حين حون عن الاسلام وعن ابي وابيل قال فذم علينا
عبد الله بن مسعود سعي البنا عمر رضي الله عنه فلم اربو ما كان
اكثر ناكبا ولا جرمنا منه ثم قال والله لو اعلم ان عمر كان يجب كلبا
لا حسنة والله لا احب العشاء والله قد وجدت فقد عمر وعنه
قال قال عبد الله لو ان علم عمر بن الخطاب وضع في ذفة الميزان
ووضع علم اهل الارض في كفة لرجح عمر وعن ابراهيم بن عبد الله
ابن قال ابن ابي اسيب قال قد ذهب كل شعبة اعجاز العلم وعنه قال
كان عمر اعلمنا بكتاب الله وافقهنا في دين الله وكان اسلامه فتحا
وكانت هجرته نصر او كانت امارته رحمه منا الى طلحة الانصاري
على عمر رضي الله عنهما وعن السن بن مالك قال قال ابو
طلحة الانصاري والله ما اهل بيت من المسلمين الا وقد دخل
عليهم في موت عمر نقص فيهم وفي دنياهم بنا حنيفة علي
عمر رضي الله عنهما قال حدثتني انما كان مثل الاسلام ايام
عمر مثل امر مفضل لم يؤك في اقبال فلما قتل اذ بر فلم يزل
يذاد بارنا امرا المؤمنين عايشته الصديقه رضي الله عنهما
على عمر رضي الله عنه قال من راى بن الخطاب علم انه خلوت
عنا الاسلام كان والله احودا لبح وحده فدا عبد الامور اننا
وعن عروة عن عايشة رضي الله عنهما قالت ربنوا بحا السكم
بالصلاة على النبي جيا الله عليه وسلم ويذكر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وعن عروة عن عايشة رضي الله عنهما قال اذا ذكرتم عن
طاب المجلس بنا امرايين رضي الله عنهما على عمر رضي الله عنه عن
طارق بن شهاب قال قالت امرايين يوم اصيب عن اليوم وهما اسلام
بنا الشفا بنت عبد الله عليه عن سليمان بن ابي حنيفة عن ابيه
قال قالت الشفا بنت عبد الله ورايت فنيانا بفضد رن في المشي
ويكلمون رويدا فقال ما هنا ولا قالوا ساك قالت كان والله عمر اذا
تكلم اسرع راتا مستي اسرع واذا هرب اوجع وهو لنا سك حقا ومن
اي حازم قال سئل علي بن الحسين رضي الله عنهما عن ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما ومثل لثما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فقال

كمنزلتها اليوم وهما ضجعاها رضي الله عنهما وقال عبد الرحمن بن
 عيم يوم ماتت رحمه الله لقد أصبح الاسلام سوليا مارجله بارض طلاة
 بطلية العبد وفاتاه انت فقال حين جدرك ما شئد من ارمن الاسلام
 اتيومر وقال الشعبي اذا اختلف الناس في شئ فانظر كيف صنع
 عمر رضي الله عنه فان عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يتشاور ورو عنه ايضا
 انه قال من سره ان يباخذ ما لو يفتنه من اللغظة فليباخذ قنصا عمر
 فان كان وقال فبصه بن جابر رضي الله عنه فان رأيت اخرا
 ككتاب الله عز وجل ولا افته في دين الله ولا احسن دراهمه منه
 وقال الحسن النخعي اذا اردت ان يطيب المجلس فانظر الى
 عمر رضي الله عنه وعنه انه قال ابي اهل بيت لم يخذوا لفتنة
 هم اهل بيت سو وقال سماه كذا يتخذ ان الشياطين يصعد
 في زمان عمر فلما قيل بس في الارض وقال بن سيرين لم يكن
 احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى لما لا يعلم من ابي بكر
 ولم يكن بعد ابي بكر اهدى لما لا يعلم من عمر وقال ابو بكر السخاني
 اذا نلتك اخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوحدت في
 الاختلاف ابا بكر وعمر فسد يد يكتب به فانته الحق وهو السنة
 واما فضل صحبه ابي بكر وعمر فقد ابا لا ينقص وقد مضى ما تقدم
 كتبه منه وقد روا ابو العرج رحمه الله بسنده عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر
 وعمر من الايمان ويفضلهما اكثر ومن سب اصحابي فغلبه لعنه الله
 وحيث السن بين ما تك رضي الله عنه قال بوقت يوم القيمة باقول
 هبوتون بين يدي الله عز وجل فيوم من لهر الى النار فاذا هور
 الزمان بيه تاخذهم قال الله تعالى لئلا يكمه الرحمة ردهم في يوم
 يوقنون بين يدي الله عز وجل طويلا فيقول عبادي اوتوا
 بكم الى النار بين نوب سلفت لكم واستوجبت لها وقد رذعتكم
 ووهبت لكم ذنوبكم لحكم ابا بكر وعمر وعين عبد الله بن سلامه رحمه
 الله قال كان لنا شئ من افراة حرة فمات بعض اصحابه فورا
 ذلك الشئ في اليوم فقال له ما فعل الله عز وجل بك قال عقر لي
 قال فما كان حاكك مع منكر وكبير قال يا استاذ لما جلسا في وقال
 لي من ربك ومن نبيك فاصحى الله عز وجل ابي قلت لها بحق ابي
 بكر وعمر دعاني فقال احدها للاخر قد افسر علينا رعه فتركا في
 وايضا قال مولد محمد بن الحسن عفا الله عنهما وحفظ عليه
 الامان ونوفاه عليه اسمن اعلم ان لاميير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 حضا يرض لم يشاركه فيها احد من الصحابة رضوان الله عليهم تسما
 موافقة منزله بحكم الكتاب على ما ثبت في التوراة المشهورة وانفتت

ربي في ثلاث وقد وقعت له الموافقة في آيات منها ابد المحاب
 وسما اساري بعد رومها عسي ربه ان طلقن وسما واتخذ وا من
 مقام ابراهيم مصلي وسما الاستيفان ومنها ولا تصل على احد منهم
 مات ابا الي غير ذلك من الايات ومن اختص به ايضا ان الله عز
 وجل اراد الحق على لسانه وقلبه وسما انه ما سلك رضي الله عنه
 لجا الا بتلك الشيطان لجا غير نجبه وسما لتسمية العاروق اذا
 من الله عز وجل به بين الحق والباطل وسما ان الله عز وجل اعز
 به الدين قال بن سعوط ما رانا اعز منه اسلام عمر انزوبا خراجه
 البخاري وقال غيره ادرجت سعادة الاسلام في ايمان عمر بن الخطاب
 وقد ورد ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال ليك الاسلام
 على موت عمر رضي الله عنه وسما انه وزير النبي صلى الله عليه وسلم
 وسعه وبصره وهذه الرتبة لم يشاركه فيها غير ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وسما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من المؤمنين
 وقد وقعت له كرامات كثيرة تقدم ذكر بعضها فنكر امامته رضي
 الله عنه المشهورة انه كان يحظب على المنبر يوم جمعه فقال
 في اثنا كلامه يا ساربه بس حصن الجبل فنظر الناس بعضهم الى
 بعض فلم يهجموا ما قال فقال له علي رضي الله عنه لما نزلت ما هذا
 الكلام الذي قلته قال او قد سمعتين قال سمعتك اسأكل من
 في المسجد فقال رابت اصحابنا منها وتند قد احاط بهم المرد هناك
 جلد فان اعتمموا التيه سلوا وظعن واوالا هلكوا في الشير بعد
 شهر بخبر ينصر المسلمين والهمر سمعوا في ذلك الوقت صوتا يشبه
 صوت عمر يا ساربه ابن حصن الجبل الجبل فند لو اليبه فانقروا
 وظنوا ان هذه كرامة عظيمة فجمع ما اتفق فيها له
 وشاركه فيما احد وان حصلت المشاركة في اصل الكرامة بخلاف
 قبله وبعده فما اتفق في هذه الكرامة وجوه ستة الاول انه
 كلف له عن حال السرية حتى عاينهم بصره فشاهد ما هم فيه من
 الضيق من جهة العبد وفارقتهم الى طريق الظن والنجاة
 الثاني انه ارتفع صوتهم رضي الله عنه اليه ان سمعوه في ذلك الوقت
 فاندمجا الشير الى المدينة بعد شهر اخبر بانهم سمعوا في ذلك
 الوقت صوتا يشبه صوت عمر رضي الله عنه الثالث نقلهم وارشا
 الى طريق الظن والنجاة الرابع اخبره رضي الله عنه بانهم لم
 يسلكوا ما ارشد هم اليه فليسوا وان سلكوا ما قاله انقروا وهكذا
 وقد فكان فيه مع الارشاد اليه وجه الراي العلم بما سيق الخامس
 استغنى عنه باقواع الطاعات من القيام بالخطبة والاهتمام بالسرية
 والنصح للرعية والاجتهاد في اقامة دين الله عز وجل وجريان

منه

وي

87

هذا الكلام منه وهو لا يشعر بحيث انه رضى الله عنه ما علمنا من
 سوره لهذا انه قال لعلي رضي الله عنه اذ قد سمعني انا وكل من
 في المسجد فانظر اي عظيم استغراب قلبه بالقيام في صلاة دين
 الله عن وجل ومع ذلك فلم يمنعها استغرابه بالخطبة عما فيه صلوة
 المسلمين لسنة حرصه بغير يدك علي لسانه وهو لا يشعر وهذا
 هو الاخلاص حقا وهو اخلاص الخواص الا نزي قوله بعض العارفين
 ان اخلاص الخواص هو ما يجي علي الوالي لاسبه صمد واسم الطاعة
 وهم عنها بمنزلة ولا يقع لهم عليها رذيله ولا بها اعتداد كما وقع
 لسدي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في هذه الكرامه السادس
 ان الله عز وجل اكرمته بتصديق قوله في هذا الموضع وفيما لا يخفى
 من المواضع جعل النضر والظفر في ذلك للارتداد وما اخص به
 ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اخي انزكنا في رعاك
 ومنها انه سراج اهل الجنة ومنها سيد تموت اهل الجنة هو والظفر
 رضي الله عنهما ما خلا النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه
 عليهم اجمعين ومنها انه لما نزل جبريل عليه الصلاة والسلام
 وقال استبشروا اهل السلام بالسلام ومنها انه هاجر من مظهر اهره
 وهكذا لما اسلم وما ذاك الا لغوته وصلايته في دين الله عز وجل
 ومنها كثرة الفتوحات على يديه منها بيت المقدس وغيرها الي
 غير ذلك مما لا يحصى من المتانت وقد اجبت ان اختم ترجمته بصفه
 السلام عليه عند زيارتها مع ظهورها من ذلك ليكون الختام بسا
 الزاير بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والي
 رضي الله عنه السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك ما من ظفر
 بالضواب ووافق قوله بحكم الكتاب السلام عليك ايضا القارون
 الامين الذي اظهره الله عز وجل به الدين وكله به الا ربعين وانما
 منه دعوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه اجمعين
 عاشق في الدنيا حميدا ثم عاد الي ربه شهيدا الخ انك الله عن الاسلام
 والمسلمين افضل الجزا ورحمى عنك افضل الرضا ثم كتاب الله تعالى
 المعينه والرضوان وما احب من ساير انواع الحركات فانه مستجاب
 له ببركته والله سبحانه وتعالى اعلم وعمر زيد بن اسلم عن امه
 قالت خرجت مع امير المؤمنين الي السوق فحقت امرأة اشبه فقالت
 يا امير المؤمنين هلك زوجي وتوك صبيته صغارا والله ما يصحون
 كراعا ولا يهجر روع ولا منج وحشت ان يا كلفهم الضم وانا ابنة خندان
 من ايام الفخاري وقد شهده اي الحد يسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوفقت معها ولم يهتف وقال مرحبا بلسانك من الهزات الي بعد
 كان مربوطا تحك عليه عن ارتين ملاها ظهما وجعل بينهما نفقة ونيابا

منها ولها حطامه فقال اقتاديه بين هذا حتى يا نيك الله بخير
 فقال رجل يا امير المؤمنين اكرمت لها فقال عمر تكلمت ابيك والله
 ان لا يري ايا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فاقتمت فاقتمت
 فقتلتم بها مناضيه وهذا من اذى البخاري وعن عمر بن لبيد
 قال رايت عمر رضي الله عنه فقلت ان يصاب بايام بالمد بينه وانك
 يا اخي بعثه بن الهيثم بن عثمان بن حنيفة فقال كيف فعلتما ان يكونا
 خلتما الارض ما لا تظلمون قال لا لا فقال عمر لئن سلمني الله عن وجك
 لا وعن ارامك العراق لا يحجر الرجل بعد عي ابد اقول فان انت
 عليه الا اربعة ايام حتى اصيب رضي الله عنه وخير امير المؤمنين
 عثمان بن عثمان رضي الله عنه هو الامام عثمان بن عفان
 ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يتبع نسبه مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بنا عبد مناف كان يكسا في الجاهلية ابا عمر
 فلما ولد له رقيه في الاسلام علا باسمه عبد الله واكنى به فهو ابو
 عبد الله القرشي الاموي امير المؤمنين ذوالقورين وصاحب الحجر بين
 وزوج الانبياء وامه اروي بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس
 املت وهاجرت وبأبنت النبي صلى الله عليه وسلم توثقت في خلافة ابا
 عثمان وصلى عليها ودنبا بالفتح رضي الله عنها وهو احد الستة المشهور
 لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الكسرى واحد الثلاثة الذين صلحت
 لهم الخلافة من السنة ثم تقيت منه ما جماع المهاجرين والاصوات
 الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الاماموريات عمه والاقبال بهر
 اسم قد جاء على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسب اسلامه بحب
 فيما رواه الحافظ بن عساکر رحمه الله ذلك لما بلغه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زوج ابنته رقيه وكان ذلك جاك من ابن عمها
 عنته من ابي لهب فاسف علي ذلك اذ لم يكن هو زوجها قد جعل علي
 اهله مهورا فوجد عند عمه خاله سعد بن كرز وكان
 كاهنه فقالت له ابتر وحنيت ثلاثا ثم
 ثم بلانا وبلانا اخرى - ثم باخرى كوهن عشر
 اناك خير وودت شرا - انكحت عصيانا والله زهرا
 وانك بكر ولقت بكر - والشهرا بنت عظيم قد را
 بسا امرا قد اساد ذكرا - قال عثمان فحيت من قولها
 حيث تلت في باسراف قد تزوجت لغيري فقلت
 عثمان لك اجات ولك اللسان - هذا انبي معه البرهان
 ارسله بحته الدسات - وجاء التنزيل والفرقان
 بما معه لا معاك الا قبان قال فقلت انك لقد كورين امرا
 بسلك منا - فقال لست

محمد بن عبد الله . ورسول من عند الله .
 جاء تنزيل الله . بدعوه الحسب الله .
 ثم قالت مصباح صباح . ودينه فلاح . وامره نجاح . وقد نه نطاح .
 دلت له الطلح ما ينفع الصباح . لو وقع الدماح . وسلت الصباح .
 وسدت الرماح . فانت عثمان فانطلقت منك اقلقيني ابو بكر .
 فا خبرته فقال ويحك يا عثمان انك لو جل حازم ما يخفى عليك
 الحق من الساطع ما هذه الاصنام التي يعبدها قوسنا التفت
 من حجاره من لا تنفع ولا تنصر ولا ينفع قال قلت بلى والله انما لك ذلك
 فقال والله لقد صدقتك خالك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محمد بن عبد الله قد بعثه الله عز وجل الي خلقه برسالة قبل
 لك ان نانبه فا جمعها برسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عثمان
 اجب الله عز وجل الي حجتك فالحق رسول الله ابيك والي خلقك
 قال فوالله ما نأتمت حجتك حتى سمعت قوله صلى الله عليه وسلم انما سلمت
 وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم لم البث ان تزوجت
 رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو
 احسن زوج راه انسان رفته وزوجها عثمان فقالت سعد بن كبر
 هدي الله عثمانا بقولي الحمد ي . وارشده والله هدي الخ الحق .
 من ايع بالراي السد يد محمد . وكان يري لا يصد عن الصدق .
 وانكبه المصوت بالحق بدمته . فكانا كيد رمازج الشرس الاذن .
 فداول با من الهاشيم منحي . وانت اسين الله ارسلت الخلق .
 قال ثم اخبرني القند لعثمان بن مطعون ويا بي عبيده وعبد الرحمن
 بن عوف والي سلمه بن عبد الاسد والارفت بن الارفت قالوا
 وكانوا مع من اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا
 ثم انه ما جرى الخبثه اول الناس ونعمه زوجته رقيه بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد الي مكة وهاجر الي المدينة
 فلما كانت وقعة بدر اشتغل بمن ابنته انه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واقام لهما في المدينة ففرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نسبه منها واخره نيبا فهو بعد ودينه شهيدها ووجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باختمها ام كلثوم فتوفيت ايضا في صحبته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عندني اخر من لزوجها
 عثمان وسبي ذوالنورين لجهه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وياي عن النبي صلى الله عليه وسلم معه الرضوان
 الشيخ يحيى الدين النوري قدس الله روحه وروينا في تاريخ دمشق
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال حينها جرح عثمان برقيه الي الحبشة والذي نفسي
 بيده

بيده انه لاول منها جرح بعد ابراهيم ولو صلى الله عليه وسلم قالوا
 ولا يعرف احد تزوج بنتي بن غيره تزوج رقيه رضي الله عنها بعد
 السنه وتوفيت عنده في غزوة بدر ومضان السنه الثامنة
 من الهجرة وكان قد تاجر عن يد رقيه منها باذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لخا الشبر بمهر المسلمين بعد يوم دفنها بالمدينة ثم
 تزوج اختها ام كلثوم وتوفيت عنده سنه تسع من الهجرة ولم تلده
 شيئا وشهد احداهم يوم يمين بولي وقعا خبر الله عز وجل في
 كتابه الكرم بربانته عننا عنهم وشهد الخندق والحديبية وياي
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومين باحدى يديه في الاخرى
 وشهد حبيرو وعمر القضا وحضر الفتح وهو اذن والطايب وعزوة
 بيوك وجمع فيها جيش المشركه وقتل ثلثماية بعد ما باها واطا بها
 وقتل سبعماية اوتيه ذهب وسبع مائه وخمسين نانه وقتل مائة
 دينار فيما رواه عبد الرحمن بن سمرة انه جاء يومين مائة دينار
 فضها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من عثمان ما عك بعد اليوم مرتين رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وفي كتاب الترمذي عن عبد الرحمن بن حباب بالحا
 الجهم السلي الصحابي رضي الله عنه قال شهدت علي النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بحث علي جيش العسرة فقال عثمان بن عفان برسول
 الله علي ثلثماية بصير يا خلاصا واصا لها في سيدك الله فانار ابنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزل علي المنبر وهو يقول ما بع عثمان
 ما عمل بعد هذا رواه الترمذي با سناد جيد وعن ابن زحر الله
 عنه قال لما اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسعة الرضوان
 كان عثمان بن عفان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم القاهل
 بكرة سابع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان في
 حاجة الله وحاجة رسوله ففرضت باحدى يديه علي الاخرى فكانت
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايدهم لانهم
 رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال غيره رجع مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو عنه راض اما بكرقا حسن صحبته وتوفي وهو عنه راض ثم صحب
 عمر فا حسن صحبته وتوفي وهو عنه راض فويل الخلاقه بعده ففتح
 الله عز وجل علي يديه كثيرا من الاقاليم والامصار ففتح في العام
 الذي يوبع سنه اربع وعشرين من بلاد الذي يكملها وفي سنة خمس وعشرين
 ففتح بلاد ارمينية وفي سنة ست وعشرين ففتح اسكندرية وبها
 مصر والقيروان وغيرها في سنة سبع وعشرين ففتح ارض بقرية وبلاد
 العرب وفي ثمان وعشرين ففتح اصغر وما والاها وفي تسع وعشرين

تبعته بلاد فارس ثمانين مرة وفي ثلاثين كانت غزوة البحر ونحوها
بلاد كثيرة ما لم يرب وفي احدى وثلاثين فتحته صقلية وغيرها
وفي اثنين وثلاثين فتحته قبرص وفي ثلاث وثلاثين فتحته
بعض بلاد الاندلس وفي اربع وثلاثين كانت غزاة ذى حجة
وفتح اطراف خراسان وما والاها وفي خمس وثلاثين فتحته
بلاد كثيرة من بلاد الهند وغيرها في بلاد المغرب والاندلس
وكان عثمان رضي الله عنه يحسن الشكل مليح الوجه كريم الاخلاق
قد اشتمل على احسان كثير وكرم عظيم يروى ان افاطية واهله في الله عن
رجل لثنا لعظمه بك فبعطيم الحياة الدنيا الفاني لعله لم يعم
ايضا رابعي كمال ما عمن ثمانين رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي اقواتا ويذبح اخرين خشية ان يكفر الله علي وجوههم في النار
وتكلم اخرين الي ما جعله الله في قلوبهم من الهدى والايان وقد
وردت احاديث كثيرة في فضله رضي الله عنه ممن ذكرك ماردياه
عن البخاري ان اتسا حديثهم قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم
احدا وبعده ابوبكر وعمر وعثمان فزجت فقال اسكن احد اظه
من به برجله فليس عليك الابني وصديق وشهيد ان انقرب به
دون مسلم وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان على حرا هو وابوبكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
فتحكت تحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدا فاعطيتك الابني
او صدق او شهيد وفي الصحيحين من حديث ابي عثمان الهندي
عن ابي موسى الاسعري في حديثه الطويل وفيه مجاه عثمان
فقال ايذن له ولستره بالجنة علي بلوي نصيبه قد حل وهو
يقول الله المستعان وفي رواية القدر صبروا زاي في رواية
اخرى عن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في
مكان فيه حاقا تكلف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
عظاها وروى في الصحيحين ايضا من حديث سعد بن المسيب
رضي الله عنه قال قلت عن ابي موسى وفيه ان ابا بكر وعمر ولما ارطها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب القف وهو البئر وجامع عثمان
فلم يجد موضعاً فجلس ناخيه قال سعد بن المسيب رضي الله عنه
فانزلت ذلك موهرا جتمعت وافرد عثمان وقد روى الامام احمد
بسند عن نافع بن محمد الحمرث قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخل خابطا فقال لي امسك الباب حتى جئت
على القف ودلي رجليه في البير ثم هزيت الباب فقلت من هذا
قال عمر قلت يا رسول الله هذا امر قال ايذن له ولستره بالجنة
فعلت كما تجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودل

من تابعه

رجليه

رجليه في البير ثم هزيت الباب فقلت من هذا قال عثمان قلت
يا رسول الله هذا عثمان قال ايذن له ولستره بالجنة معمارا
فانزلت له ولسترته بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على القف ودلي رجليه في البير هكذا وقع في هذه الرواية وقد
اخرجه ابوداود والنسائي من حديث ابي سلمة ايضا عن نافع
بن عبد الله بن ابي موسى ونافع بن عبد الحمرث كانا موحلين
ويجمل ايضا قصة اخرى وانه اعلم ايضا قصة واحدة وهو ان
نافع بن الحمرث رواها عن ابي موسى الاشعري بدليل ما رواه ايضا
الامام احمد رحمه الله بسنده عن ابي سلمة ايضا قال ولا اعلمه
الا عن نافع بن عبد الحمرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
خابطا فجلس علي فدف البير فجا ابوبكر فاستاذن فقال لا يجي
بوس ايذن ولستره بالجنة ثم جاء عمر فقال ايذن له ولستره بالجنة
وسلقتي تلا وهذا السياق اثبتته من الاول وما يدل عليه ايضا
ما رواه النسائي من حديث صالح بن كيسان عن ابي الزناد عن ابي
سلمة عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحمرث عن ابي موسى الاشعري
وروى الامام احمد رحمه الله ايضا من حديث الزهري عن يحيى بن
سعيد بن العاص اخبره ان عائشة وعثمان رضي الله عنهما ان ابا
بكر استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لانه
نزلت عائشة فاذن لابي بكر وهو كذا وكذا ففعلت لبيته كما جرت
فاستاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة ففعلت لبيته كما جرت
فان عثمان فاعادت عليه فجلس وقال اجعني عليك شيئا بك
فقصت المدها حتى ثم اعرفت ففعلت عائشة يا رسول الله مالي لا اراك
فزعيت لابي بكر وعمر كما فرحت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عثمان رجل حيي واني خست ان اذن له علي تلك الحالة
ان لا يبلغ الي حاجته قال الليث وقال جماعة الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستحي من الملائكة ورواه
مسلم من حديث الليث بن سعد ومن حديث صالح بن كيسان عن
الزهري ورواه مسلم ايضا من حديث محمد بن ابي حرملة عن
عطاء سليمان بن يسار وابي سلمة عن عائشة ورواه ابوبعبل
من حديث سمبل عن عائشة ورواه جابر بن عبد الله عن عائشة
بنيت طلحة عمارا في رواية الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعائشة وراه
فاستاذن ابوبكر فدخل ثم استاذن عمر فدخل ثم استاذن سعد
بن ابي وقاص فدخل ثم استاذن عثمان بن عفان وروى عنه
صلى الله عليه وسلم بيده كما مضى عن ركبتيه فغطاها حين استاذن عثمان

وقال لما يشه استأخري فتعدتوا ساعة ثم خرجوا فقاتلت ما يشه
 برسول الله دخله أبي وأخيرا في فلم يطلع نؤيك علي ربكك ولم توفد
 منك فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لا تشحني من رجل كنتي
 منه الملائكة والدي نفس رسول الله بيده إن الملائكة تشحني من
 عثمان كما تشحني من الله ورسوله ولو دخله وأنت حبيب مني لم
 يتجدت ولم يرفع رأسه حتى يخرج وهذا حديث خالد عن أبي قتادة عن النبي
 وفيه زيادة علي ما قبله وفي نسخة صنعت والله أعلم ورواه الترمذي
 والنسائي وابن ماجه من حديث خالد عن أبي قتادة عن النبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا منكم أبو بكر وأسد
 بن زبير رضي الله عنهما هما حيا عثمان وأعلم بالحلل والحرمان معاد
 من جندك وأزواجه لكتاب الله أبي وأعلم بالمرأى من زيد بن ثابت
 ولكل أمين وأمين هذه الأسماء عنده بن الحواري ورواه الأمام أحمد
 رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإن عداة فقاتل رابت قبيل الفجر كأن أعطت
 الفلبيد والموازين فاما الفلبيد ففذهه الفنا ثم وأما الموازين
 فهي التي توزن فيها فوضعت في كفة ووضع الكفي في كفة فحما
 الفلبيد فوزنت فوضعت في كفة ثم حجج بالبي بكر فوزن بهم ثم حج
 بهم فوزن بهم ثم حجج بعمارة فوزن بهم ثم رفعت بمردية
 وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما أسس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مسجد المدينة حجج بوضعه وجا أبو بكر فحجج بوضعه وحجج
 بوضعه وحجج عثمان فحجج بوضعه قالت فسئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هم أسرار الخلافة من بعدني ورواه
 البخاري عن عثمان بن سويد قال سألت أبا عبد الله بن سفيان بن
 زياد فقلت له ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل النبوة
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو
 قال من أتى مني فمات قالوا له من هو قال من أتى مني فمات قالوا له من هو

عثمان



قال نذهب الغلام فجا بجد وجا بالث درهم فنزع ثوبي والبسني
 الحلة وجعل الالف درهم منها فزجعت الي ابي فاخبرته فقال
 يا بني من فعل هذا بك فقلت لا ادري الا انه رجل في المسجد نام
 لرا قطلا احسن منه قال ذاك امير المؤمنين عثمان بن عفان ذلك
 صح من غير ما طريقت ان عثمان رضي الله عنه كان يصلي بالمعتران
 العظيم في ركعة عند الحجر الاسود ايام الجاهلية وكان هذا اذ اتيه
 وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى امن
 هو فثابت انا الليل ساخدا وقابا الابه قال هو عثمان بن عفان
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى هل يستوي هو
 ومن يامر بالعدل وهو غيبي مراد مستقيم قال هو عثمان وقال
 حسان رحمه الله ورضي عنه
 فهو اما شط غوان السجوديه تفطم الليل تشيحا وترانا
 وقالت الحسن قال عثمان لو ان قلوبنا ظهرت ما سمعنا من كلام
 ربنا سبحانه ونفالي واخي لا كره ان ياتي علي يوم لا انظر في الصحن
 وكان اذا قام من الليل لا يوقظ احد من اهله ليعينه علي رضه
 الا ان يحده بعضنا وكان يصوم ادهس وكان يقال له لرا انظمت
 لعين الخدم فيقول لا الليل لهم لست رجول وكان اذا اغتسل
 لا يرفع الميزر عنه وهو في بيت متعلق عليه ولا يرفع صلبه مستويا
 من سده حيا به رضي الله عنه ولما سوي حرج الي الناس فخطبهم
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انتمو الله فان تعوي بالله
 عم وان اكبين الناس من زان نفسه وعمل لما بعد الموت وفي
 خطبة اخرى قال ابن ادم اعلم ان ملك الموت الذي وكل بك لير
 بزك يحملك ويحط الي غيرك منذ انت في الدنيا وكان قد تحط
 عنك اليك ومصدق فخذ حذرک واستعد له ولا تفعل فانه لا
 يعقل عنك واعلم انك ان غفلت عن نفسك ولو استعد لها لم يستعد
 لها غيرك ولا يد من لنا الله فخذ لنفسك ولا تكلم الي غيرك والسلام
 وقالت في اخر خطبة خطبها ان الله اعطاكم الدنيا لتظلموا بها
 الا حرة ولم تعطكموها لتزكوا بها ان الدنيا نعيم والآخره عذاب فلا
 تشغلوا ما لئانية عن الباقية وانزل ما يبين علي ما بيننا ان الدنيا
 منقطعة وان الصبر الي الله واقتر الله فان بقوا جنة من باسه
 ووسله عنده واحذروا من الله العزير والزموا جماعةكم لا تصيروا
 احزابا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالت بين قلوبكم الي اخر
 الابنين ورواه ابن جرير رحمه الله ان طلحة لقي عثمان رضي الله عنهما
 وهو قاصد المسجد فقال له طلحة ان الحسين الذي بك عند
 قد حصلت فارسل من يقبضها فقال له عثمان ان نذ وحبناها بك

لمرورك ومن مناقبه الكبار وحسناته العظيمة انه جمع الناس علي
 الصحت وحرف ساير المصاحف وسبب ذلك حشبة الاختلاف في القرآن
 العظيم قال ابن بطة بن ايمان كان في بعض القررات قد اجتمع فيها
 خلق عظيم من اهل الشام فكان بعضهم يقرأها فقرأه بن مسعود وابي
 موسى ففقد من لا يعلم ان القرآن على سبعة اجزاء ففضل قراسته
 على قراءة غيره وبعثوا في ذلك اليه فخطبته وكفره فاذا في ذلك
 الي اختلاف شديد واستشار في الكلام التي بين الناس فكتب خديجة
 الي عثمان فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامه قبل ان تختلف
 في كتابها كما خلت اليهود والنصارى في كتبهم وذكر له ما شاهد
 من اختلاف الناس في القرآنة فعنده ذلك جمع عثمان الصحابة رضي
 الله عنهم وشارهم في ذلك فانفقوا على كتابة المصحف وان اجتمع
 الناس في ساير الاقاليم علي القراءة به دون ما سواه فاستدعي
 بالمصحف التي كان الصدوق رضي الله عنه قد امر زيد بن ثابت
 يكتبها وجمعها فكانت عند الصدوق ايام حياته ثم كانت عمر بن
 الخطاب فلما توفي صارت الي حفصة ام المؤمنين فاستدعاها عثمان
 وامر زيد بن ثابت الا نصاري ان يكتب وان يولي عليه سعيد بن ابي
 الاموي بجمرة عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن حرت بن هشام
 المخزومي وامرهم اذا اختلفوا في شيء ان يكتبوه بلغة قريش فكتب
 لاهل الشام مصحفا ولاه اهل مصر اخر وبعث الي البصرة مصحفا وابي
 الكوفة اخر والي مكة اخر والي اليمن مثله واقر بالمد بينه مصحفا وليت
 كلها خط عثمان بك ولا واحد اشبهها وانما هي بخط زيد بن ثابت
 وانما يقال لها المصاحف العثمانية لسببه الي امره ورمائه وخلافته
 رضي الله عنه كما يقال دياره قتي ابي صاب في زمانه ودولته
 دور الواندي وعمره بسنده عن ابي هريرة قال لما نسخ عثمان
 المصاحف دخل عليه ابو هريرة فقالت اصبت ودعيت اشهد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسمي خيا قوم يا تون من بعدي
 يومنون بي ولم يروين يعلون بما في الورد المعلق قلت ابي وردت
 حتى رايت المصاحف قال فاجب عثمان وامر لابي هريرة بمسرة
 الات ثم محمد عثمان الي بقية المصاحف التي يا يدي الناس عسا
 على بخالت ما كتبه محزته لئلا يقع بسببه اختلاف ورواه ابو بكر بن ابي
 داود في كتاب المصاحف بسنده عن سويد بن غفلة قال قال علي
 رضي الله عنه حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعته
 وهكذا رواه ابو داود الطيالسي وعمر بن مروان عن شعبة مثله ورواه
 الخطيب البيهقي وغيره بسنده عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي
 الله عنه ايها الناس يقولون عثمان حرق المصاحف والله ما جئ قضا

لمرورك

الا عن سلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولوليت مسلما ولي لفلان
 منته الذي فعل وكان ذلك ما جاع الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 وما كان يعتمد اسرا لومنين عثمان رضي الله عنه الزام قاله حضور
 الموم كل عام ويكتب الى الرعايا من كانت له عند احد منهم مظلمة فليوان
 المولس فان اخذ له حفته من مالها وكان عثمان رضي الله عنه قد سمع
 ككثير من كبار الصحابة في المسير حيث ساروا من البلاء وكان عمر رضي
 الله عنه يحجر عليهم في ذلك حتى ولا في العزور ويغوب ان اخذت
 ان تزر الدنيا او تراكم اربابها والله اعلم **حاشا**
 رضي الله عنه كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قد جعل الاسر
 بعده شوري بن ستة وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير
 وسعد بن اب وقاص وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ويخرج
 ان يجعلها في واحد من هار ولا علي النعمين وقال لا يجعل امركم جبارا
 وان يرد الله بكم خيرا يجعلكم على خيرها ولا كما جعلكم على خيركم بعد رسوله
 الله صلى الله عليه وسلم ومن اقام ورعه رضي الله عنه انه لم ينكره اهل
 السوردي سعيد بن زيد لانه ابن عمه فلذلك نكره مع انه احد المشركين
 المنبوذ وهم ما يجتمع له جاني رواية المدائني عن حضوره انه استأجر
 من بنيهم وقال لست مدخله منهم وقاس لاهل السوردي بحضوركم
 عبد الله وليس له من الامرين بل يحضر السوردي ويستنير بالبعث وقال
 يصلي بالناس صبيح بن سنان الردي ثلثة ايام حتى يتلقى
 السوردي وان يجتمع اهل السوردي في داره ويؤكل نصرا الناس حتى
 يوسر واحد هرو وكل نصرا خمسين رجلا من المسلمين وجعل عليهم
 شيخنا ابا طلحة الا نصاري والمثله من الاسود الكندي وقاس
 عمر رضي الله عنه بعد فراغه من الوصية ما اظن الناس بعد لون
 بعثان وعلي احد اهلها كما كنا كنبان النوحى بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مما نزل به جبريل عليه السلام قالوا فلما مات
 واحمرت جنازته نبادوا اليها عثمان وعلي اهلها صلى الله عليه فقال
 لها عبد الرحمن بن عوف لستما من هذا في سئ انما هذا الى صبيح الذي
 اسره اسرا لومنين عمر يصلي بالناس فتقدم صبيح وصل عليه ونزل
 في قبره مع ابنه محمد انه اهل السوردي سوي طلحة فانه كان غايبا
 فلما فرغ سنان عمر رضي الله عنه جمعهم المنتمين الى الاسود في بيت
 المسورين بحزمه وقتل في حرة عابثه رضي الله عنه ونبئ في بيت
 المال وقتل في بيت فاطمة بنت قيس اخت العجائك من قيس والارث
 اشبه والله اعلم مجلسوا في البيت وقام ابو طلحة يحسم فاجم وزادوا
 والغيرة بن شعبة فجلسوا من وراء الباب فخصما سعد بن اب وقاص
 وطردها وقال جيبنا لبقولا حضا اسر السوردي واه المدائني عن

شيوخه قاله اعلم والمقصود ان التورم خلعوا من الناس في بيت
 بنتا ورون في اسهر فامر العنوم وعلت الاصوات فقال ابو طلحة
 يجدهم فاجم وبن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسوا من وراء الباب
 لانصارى ان كنت اظن ان بيد انموها ولم اكن اظن انكم نسا مشون
 بهار الاسر بعد حضور طلحة الي ان يعرض ثلثة سنم فاطهر
 في ذلك الي ثلثة تفوض اليه ما يشقته من الاماره الي علي
 ومن سعد ساه في ذلك الي عبد الرحمن بن عوف وبن طلحة حفته
 عثمان بن عثمان فقال عبد الرحمن بن عوف لعلي وعثمان ابكما
 تنرا من هذه الامور نيو فض الامرا ليه والله عليه والاسلام ليوكين
 افضل الرجلين الباقين فا سكت الشجان علي وعثمان فقال
 عبد الرحمن فالي انتر خفي من ذلك والله على الاسلام ان احتمد
 فارى اول كما با حق فقالا تفهم حاطب كل واحد منهما بما فيه من
 الفضل واخذ عليه العهد والمساق ان ولا له بعد لن ولين ولي عليه
 لسبعن وليلعبون فقال كل منهما تفهم ففرقوا **حاشا**
 السوردي جعلوا الاسر الي عبد الرحمن بن عوف ليجهتد للمسلمين في
 انضطر قبوله فيه كرايه سال كل من يمكنه سؤك من اهل السوردي
 وغيرهم فلا يشتر الا عثمان بن عثمان خفي انه قال لعلي ارايت
 ان لم اؤدك من تشر علي به قال لعلي بن ابي طالب واظهار والله اعلم
 ان هذا كان قبل ان يخصر الاسر في ثلثة سنم ويحلح عبد الرحمن
 سنا لظفر الافضل والله عليه والاسلام ليجهتد واه للمسلمين
 في افضل الرجلين فتونه ثم خصص عبد الرحمن رضي الله عنه لستين
 اناس فيما ويحتم برودن وغيرهم ستنى ورا دعي واستا ناسل
 وجهر اخي فخلص الا للنسا الخذ رات في جها لهن وحي ساه الولدان
 في المكاتب وحي ساه من برد الركيان والاعراب الي المدينة في
 مدة ثلثة ايام بليا لهن فلم يجد اثنان يختلفان في تقدم عثمان
 الا ما تنقل عن عمار والمقداد فانما اشارا بعلي بن ابي طالب
 نظريا جامع الناس علي ما سبذكر فملعن عبد الرحمن في تلك الايام
 واجتهد احبنا والكتيرا بحيث انه لا يقصص بغير يوم الاصلاح ووعا
 واجتماد واستخاره وسوالا من ذوي الرأي وغيرهم حتى حارب
 ويات الجباب في حفة ورهن فلم يجد احدا بعد لعثمان بن عثمان
 زادني رواية اخرى انه قال للسوردي بن حزمه ادع الي الزبير
 وسعد بن ابي وناس في دخلا عليه فستاورها نظرا فاقم قال
 ادع لي عليا قال قد عوتته قالت فتأججاه الي ثلث الليل فتر نام من
 عنده وهو علي طبع وكان نينا قال له انك تقول انك احق بهذا
 الاسر انك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رسا بعك وعلمك وحسن

السنه



امرك ولم يبعه ذلك ولكن رايت لوصفت هذا الامر عنك
من كنت تزعي احق به فالت عثمان فلما خرج عنده قال ساعدني
عثمان فذعونه فتأجبه طويلا حتى فرقت بينهما سودن العيون
وقال له مثلما قال لعلي ارايت لوصفت عنك هذا الامر
كنت تزعي احق به فالت علي وقال للزبير كما تك فاشار عثمان
وقال لسعد كذك فاشار عثمان وكذك كذك ورسا برهما
والابصار فكلهما اشار بعثمان فلما كانت الليلة التي تسبها
عن اليوم الرابع من موت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حال الى
منزل ابن اخته المسور بن محرز بن ابي اسود واسمها اعني
بكتير يوم من ثلاث اذ هبت فادع لي عليا وعثمان قال المسور
فقلت يا بهما ابا ابا فاشار عثمان فالت علي فقلت
احب خالي فقات امرك ان تدعوا معي احد اقلت نعم قال من
قال عثمان قال يا سينا بد اقلت لم تاخرتني بدك قلت قال ادع
ابهما شئت اولا محبتك فالت فخرج معي فلما مررتا بدار عثمان
جلس علي حتى دخلت فوجدته بوسخ الحمار فذعونه فقات لي
كما قال لي علي سواي خرج فدخلت بهما علي خالي وهو قائم يصلي
فلما حضرت اقبل علي عثمان وعلي فقال ان قد سالت الناس عنكما
فلم احده احدا بعد ل كما احدا ثم اخذ العمد على كل منهما ايضا
لين ولاه ليعبد لن ولين ولي عليه ليعبدن وليطعنن فخرج
بهما الي المسجد وقد ليين عمدة الزحمن العامة التي عمه فمارس
الله صلى الله عليه وسلم ونفله سينا وبعث الي وجوه الناس من الهجر
والانصار وبودت في الناس عاصه الصلاة جامعة فاستلوا المسجد
حيث عصى بالناس ونزاهن الناس حتى لم يحصل لعثمان موضع
يجلس فيه الا في اخر باب المسجد وكان رجلا حيا **صعد** عبد الرحمن
بن عوف منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الدرجة التي
كان يجلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف وقوف طويلا
ودعا دعا طويلا لم يسمعها الناس ثم تكلم فقال ايها الناس ان الله
قد سالتكم سر اوجه مني ومن ادعى فلم احدكم فعد لكون هذا بين
الرجلين اما علي واما عثمان ففخر الميثل فقام اليه فوقف تحت
المنبر فاحد عند الرحمن بيده فقاتل هذا انت بتابعي كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفضل ابي بكر وعمل فقال اللهم ولكن
علي جهدي من ذك وطاقتي فالت فاشار عثمان وقال ثم يا عثمان
فاحد بيده فقاتل هذا انت بتابعي كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم وفضل ابي بكر وعمر فالت الفهرنم قال فوضع راسه
الي سقف المسجد وبده في يده عثمان فقاتل الفهرنم سبع واشهد ثلاثا

الفهرنم فذ جعلت ما في وقتي من ذاك في رقبة عثمان واردم
الناس بيا يعون عثمان فالت ففعد عمدة الرحمن مفعد النبي
صلى الله عليه وسلم واجلس عثمان تحته على الدرجة الثانية وبها
الناس بيا يعونته وبيا يعونه علي بن ابي طالب اولاد فالت احرا هذا
هو الذي يحب الله عثمان عليه واسما نراه مسطورا في كتاب الرحمن
وارباب السجور عن رحاب لا يعر فون فلا يعرج عليه ولا يعبر به
واما نبت عليه لذك ثم ان عثمان رضي الله عنه لما يويح رقبا سبر
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس محمد الله واننا عليه وعلى علي
رسوله صلى الله عليه وسلم فالت انكرا دار قلعة في نفة اعمار
فنادوا انا نك خير ما نبتد ون عليه ولا تعرفكم الحياه الكسبا
ولا تعرفكم بالله العزير واعينوا بمن مضي من العزير وانفصا
مخدوا ولا تغفلوا ابن ابنا الدنيا واخوانها ابن الذين سندها
وعمر رها ومنفوا بها طويلا لم يلقظهم ارموا باله نيا حيث زمانه
عن رجل بها واحلموا الاحرة حيث رعبت الله عن رجل فيها فان الله
سبحانه قد حررنا لداك سنلا فتلك سبحانه ونعالي واهن لهم مثلا
الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هنيئا تدروه الرياح وكان الله على كل شي مقدر را الي فالت
خير نوايا وخير املا فالتوا اقبل اناس سيعا يعونه وهذه الخطة
اما بعد صلاة العصر بوسيت او قبل الزوال وعمد الرحمن حاس
نوارس المنبر وهو الا شبيهه واسه اعلم وكان ابو بكر رضي الله عنه
يقوم على الدرجة التي تحت الدرجة التي كان يقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالت عمر رضي الله عنه تزك درجة اخري عن
درجة ابي بكر رضي الله عنهما فلما راى عثمان قال ان هذا يطول
فوقا ال درجة التي كان يخطب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد الاذان الا انه يؤمر بالجمعة فقبل الاذان الذي كان يؤذن به
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر قال
مولفنا محمد بن الحسن الحسني عمنا الله عنهما سلك فاشي الفضاة
سرت الدين بن الساردي رحمة الله عن هذا الاذان الذي زاده عثمان
رحمنا الله عنه هل تسرع فيه الصلاة لاجابه لكونه دعا الي الصلاة
فهو في معنى الشاخي ام لا تسرع لكونه مكررها كما حكاه الشيخ ابو حازم
باب صلاة الجمعة عن نفس الشافعي رضي الله عنه في كلامه وانه
ما المفقود في ذلك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام قدس الله
روحه في الفتاوى الموصلية فالت انه يجب وان اجابته ساربه
لاجابة الاذان الشاخي ولكن عليه بكونه مسرع دعا في الاذنان وقد
مع اسفا التليل به فيدعي ما فانه واما القول ايضا في اجابة المؤذن

الم

في الترجيح هذا لشروع ام لا اجاب رضى الله عنه الاذان الاولى
في الجمعة قد امر به عثمان رضى الله عنه لما كثر المسلمون وكان
في تكبيره مصلحة لاجتماع الناس لعمارة الجمعة فبما ساسا لتكبير الاذان
لصلاة الصبح ولم يكره احد من الصحابة فكان ذلك اجماعا منهم فلتسبح
الاجابة فيه كافي الاذان الثاني واما اطلاق لفظ الكراهة والبره
على الاذان الاولى فالمراد به ان لم يفعل في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واي يكره رضى الله عنه وان يكون اليد عنه حسنة
كنا الربط والمدارس وغير ذلك وماراة المسلمون حسنا هو عند
الله حسن واما اجابة المؤذن في الترجيح فلتسبح لمن سمع الترجيح
واسم اعلم انتهى **قالت** الوائدي رحمه الله وغيره في
سنة اربع وثلاثين دخل الناس على علي بن ابي طالب رضى الله عنه
بانه ان يكلم عثمان في بعض ما اعتده قد دخل عليه على كره فكان
من كلامه ان الناس قد كلفوني فيك والله ما ادري ما اقول لك
وما اريد سنا بجملة ولا ادرك على امر لا تقره انك لتعلم ما نعلم
ما سيقناك الي سني فحبرك به ولا خاونا بسني فتلطفك وما خصصنا
با سورعتك وقد رايت وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدت همسه فانه في نفسك فانك والله ما تبصر من عني ولا تعلم من
جملي وان الطريق لواضح بين وان اعلام الدين لقائمة ولها اعلام
وان شئ الناس عند الله عن رجل اسام جابر صلي الله عليه وسلم ما ناب
سنة معلومة واحبا يد عنه ستره واي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بوقت يوم الغياض بالامام الجابر وليس معه نصر ولا
جسيم بيلقي في جهنم قيد ورثها كما نذر الرحا لم يطع في عمر جهنم
والن احدرك سلطوته ونقته فان عذابه شديد اليم والحدان
تكون امام هذه الامة المنتول فانه كان يقال بقتل في هذه الامة
امام يفتح الله عليها الفتن والفتن التي يوم الفجوة ويلبس امورها
عليها ويترك شيعا لا يضر من الحق من السائل يرحون فيها مرعا
فقالت عثمان رضى الله عنه ما علمت ليعولن لبالدي قلت انا والله لو
كنت مكانا عنتمك ولا جيت منكرا ان وصلت رجمي وسدت خلفه
واوتها يسا وليت شها عن كان عمر رضى الله عنه بولي انشدك
اسم يا علي هل تغفل ان الكفير بن شعبة ليس هناك قال بل انك
فلم تلومني ان وليت بن عامر في رجمه وقررتهم فقال له جاسا فبرك
ان عمر كان كل من دلي فاعنا بطا على صاخبيه ان بلغه حزن جابه شر
يلعب به اقبى العتابة وانت لا تفعل ذلك صمعت ودفعت على اقرباك
فقالت عثمان هرا اقرباوك ايضا ففانك على اجل ان وجههم من كثره
ولكن الفضل في غيرهم فقالت عثمان هل تعلم ان عمرو بن معاذ بن

عمر

بعدة خلافتك كلها فقالت علي انشدك باهتان هل تعلم ان معاوية كان
يخاف من عمر اكبر مما يخاف من ما غلام محمد منه قال نعم قال علي
فان معاوية يتعلم الامور ويك ويغول للناس هذا امر عثمان
بمهلك ولا يخبر بك معاوية ثم قالت له اخطب الناس واعتذر
التيتم فقالت نعم ثم زقا المنبر وخطب الناس وجعل يعتذر وما وقع
من التناهد والاشارة لبعض اقاربه واستند هم عليه فانه قد تابت
عن ذلك وانا بالمد الاستمرار على سيرة التخصيص ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وانه لا يجيد عنهما كما فعل في سنة تلك السنين
الماضية ثم رفع يديه في انشأ الخطبة وقالت الامم اني استغفرك
واتوب اليك الالفرا في اول نايب مما كان سني وارسل عني بالسكارة
فيما الناس وحصل لهن رفته سند يده على اسامهم واشهد هم علي
نفسه بن كره وانه قد كرم ما كان عليه الشجاعة وانه لا يجتنب
وقد سبك سانه لمن اراد الدخول اليه فنزل فقبل بالناس فلما كان
بعد عدة جيا المصريون فبلغ عثمان قد رسم فطلب عليا فقالت
ما نري في مقدمها ولا فيك له علي اصنع كما صنعتت والا اخطب
الناس وانفقت واليم واشهد الله عن وجل بيا ما في قلبك من التزوع
والانابه فقالت له عثمان ان البلاد قد تحضنت علي ولا اسن ركبا
الحريقت من جملة الكوفة وركبا اخر من جملة البصرة ما خرج
اليوم يا علي ورد هرا فقالت لفراردهم واجاهد بينهم كل الجهاد
ولكن ارقن علي المنبر واصنع كما صنعتت اولا فزقا عثمان المنبر
واعلم الناس من نفسه التوبة ثم قالت ما حبت شي الا انا اعرفه
ولكن صلي وشدي ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من زك فليتب ومن اخطا فليتب ولا يتخا دي في المهلكة والاول
من انقذ ورجع استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو واتوب اليه
واسانه التوبة والمغفرة فتلى من نزع وناب فاذا نزلت مليا في
اسنانك قال فزق الناس ويحا من ركا ستر نزل ورد علي بن ابي
طالب والوليك المبرسين واستمر الامر علي ذلك مدة ثم حيا الخوارج
بعد ذلك فقصه علي والصحابة فنا طهر فنهض عثمان ولعبرك
مخسورا صراحي قلدتوه ظلما وعدوانا شهيد ارض الله عنه
حي انه قال لعلمانه من اعد سبغه هو حرقا لاهراق لسببي
بجهدوم وعن الامم عن زيد بن وهب عن جده عنه قال اول
الفتن فتك عثمان والحرا الفتن الدجال في رواية عنه
قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه فتك حبة من
فعل عثمان الا نبع الدجال اذ اذ كره وان لعرب كره امن به في قاره
وعن الحسن ان عثمان قتل وعلي غايب في ارض له فلما بلغه قال

الفهراتك تغلراني لعرار من ولكن علمت وانت اعلم نرجا ودخل على
 عثمان فوقع عليه وهو يبكي فلم يزل ساكيا حتى ظنوا انه ساجد به
 فواي في رواية قال الفخراني ايرا اليك من ذم عثمان ولقد طاف
 عكبي يوم قتل عثمان وانكرت نفسي وحياتي للمبعة فقلت
 واسماني لا اسمي من الله عز وجل ان ابايع فوما قتلوا رجلا قال فيه
 رسول الله جيا الله عليه وسلم الا اسمي من بيمعي منه الملائكة وان
 لا اسمي من الله عز وجل ان ابايع وعثمان قتل في الارض لم يدفن
 بعد فانهم اعدوا له من جادون للمبعة وسالوني فيها مرارا فقلت لهم
 اني لم نغني مما اقدم عليه فبايعت فلما قالوا انبروا لموسيت فكان
 قد صدق قلبي وقد اعتنا الحافظ الكبير ابو الفاسم بن عساكر
 قدس الله روحه بجمع الطقات الواردة عنه في ذلك وهي كثيرة
 وكلها صحيحة وان كان ينسب على ذلك في خطبه وهو الصادق
 البار والواشد انه لم يرض بقتله بل دفع عنه كل المداغ واجهد
 كل الاجساد ولكنه غلب وان اولئك لم يبيعوا منه ثبت ذلك
 عنه بطرف كلها صحيحة بقده القطع عند ابي هذال السنان وثبت
 عنه ايضا من طرف كثيرة انه قال اني لا رجوا ان اكون ابا عثمان
 ممن قالك الله عز وجل يا حاتم ونزعتا في صدورهم من ثل اخوانا
 على سر رمفنا بلدين عتبا ايضا ابره سال عن عثمان قال
 كان من الذين انبوا وعلموا الصالحات ثم انفقوا وسواهم انفقوا
 والله يحب المحسنين زائد في رواية اخرى قال كان عثمان حيويا
 واوصلنا للرحم واشدنا حيا واحسننا ظهورا وانفانا لربه عز وجل
 وروا ابو يعلى رحمه الله بسنده عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 ان الحسن قام خطيبا فقال ايها الناس اني رايت البارحة في منامي
 عجا رابت رب العزة جل جلالته فون عرشه فخار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عند قاعدة من فوام العرش ثم جا ابو بكر ثم جا عثمان
 فقال باراب سل عبادك فيما قتلوا فابعدت من السما من اسفل
 من دم في الارض قال قتل لعلي الا ترى اليها ما حدثت به الحسن
 فقال حدثت بالذي زائد في رواية اخرى ورايت دما فقلت
 هذا دم عثمان بطلب الله عز وجل به وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت قتل عثمان فظلموا لعن الله قتلته وذكر صفته رضي الله عنه
 كله حسن الوجه رقيق المشرة كقبح الجمجمة معتدل القامة عظيم
 الكراديس لعبد ما بين المنكبين كتبر شعر الرأس فيه مبرقة وبك
 بيان وثيل كان في جمجمة شئ من انار الجدر وعين الزهرري
 قال كان حسن الوجه حسن الشعر سريوعا اضلع خضب بالصفرة
 وكان قد شد السنان به بالذهب وقد كسا الذرع كراعية قال الشيخ

يحيى الدين النوري قدس الله روحه وروى لعثمان رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما به حديث وسنة وارتعون حديثا
 اتفق التجاري وسلم سما على ثلاثة واقدم التجاري بثمانية وسلم
 خمسة وروا عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم زيد بن خالد
 الجهني وابن الزبير والسياب بن زيد وغيرهم وروا عنه خلايق
 من التابعين منهم اسمعيل بن امان وعبد الله بن عدي وجران وغيرهم
 ولده في السنة الثالثة بعد النبوة وقتل شهيدا يوم الجمعة الثمان
 عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقتل يوم
 الاربعاء وهو ابن تسعين سنة وقتل عثمان وثمانين وقتل غير ذلك
 وتزوج بالخلافة عزة الحرم سنة اربع وعشرين فكانت خلافة من
 عشر سنة الالبالي وجم بالناس عشر سنين متواليه وصل عليه
 حبرون مطعم وودقن ليل بالفتح واخفي قبره في ذلك الوقت
 في اظهر وديل دنن حسن كوكب قال ابن قتيبة هي ارض اشترها
 عثمان ورادها في البغداد والحسن السنان وكوكب اسمر جيل
 من الانصار وانما دفن ليل بالفتح عن اظهار دفنه بسبب غلبة قاتله
 ابن قتيبة في زمن عثمان كانت عزة وقتا ساور ثم اقر
 بقه لا يرضي واضطجرا لآخره وفارس الاولي ثم حور وفارس الاخرة
 ثم طور اسينا وكرمان وسحسان وغير ذلك نرحص في ذي الحجة
 سنة خمس وثلاثين حضر عمر بن يوسف في داره وقتل فيها وقال
 الرازي حضره تسعة واربعين يوما وكان الزبير بن بكار
 حضره شهرين وعمر بن يوسف كان يحسا في قرين واشترى
 من رومه من يهودي لعشر سن الف درهم وسها للمسلمين
 وجهد جيش العسرة بنسنت مائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا
 روي في صحيفي التجاري وسلم في حديث ابي موسى اشعري
 العلوي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقال له تسيرة بالجنة وفي صحيفتها
 عن عائشة رضي الله عنها في الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال لا اسمي من رجل سميت
 منه الملائكة قال صحبة الاسلام الغزالي قدس الله روحه في سنة
 الحديث دليل على ان حشره عثمان رضي الله عنه وان كانت جليله
 رفيعه عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحال التي كانت بين النبي
 جيا الله عليه وسلم وبين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ارفع واصعب وارت
 اثبات النوري قدس الله روحه في صحيفي التجاري عن عباد
 بن الحارث ان عثمان قال اما بعد فان الله تعالى بعث محمد صلى الله
 عليه وسلم بالحق وكننت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به
 بقرها جرت الحجر شين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت

بجاري

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبنته فوالله ما عصيته ولا عسده
حين تزناه الله عن رجل من ابوبكر مثله في عمر مثله وفي غيره
الجندري ايضا عن عبد الله بن عبد الله ايضا قال دخلت على عثمان
وهو محصور فقلت له انك امام العاصم وقد نزل بك ما ترك وهو
بجلى لنا امام قننه وانا اخي من الصلاة معه فقال عثمان ان
الصلوة احسن ما يعمل الناس قالوا احسن الناس فما حسن معهم
والاساوا فما حسنت اسانهم وفي صحيح البخاري ايضا عن ابوبكر
السليبي انما بعى رجلا من عبيد عثمان حين حضر استن في علمه فقالت
الشيخة لمرضاة ولا الشدة الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمة تملكون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حضر جيشا فغلبه فله الجنة
فحضر فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه
بسرور ودمه فله الجنة فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه فغلبه
انتم سادتي عن عبد الله بن حساب بالحق المعجزة السليبي العجائي قال
شهدت علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حسن على حبيبت العنزة
عثمان بن عثمان با رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما خلاها واقتناها
في سبيل الله على الجحش فقال عثمان با رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تبا بغير باحلاهما واقتناها في سبيل الله قال ثم حفر على الجحش
فقال عثمان با رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما خلاها واقتناها
سبيل الله قال فانما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر
وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا رواه الترمذي في مسنده
جيد وعنه عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالدفء حين حضر جيش العسرة فنفرها في حجة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عثمان ما عمل بعد اليوم موتين رواه الترمذي
وقالت حديث حسن وعنه النسي قال لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان قد بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة سابع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان عثمان بن عفان حجة الله وحاجته رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حجة من ابيهم
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان ان الله لعلك ان تفهمك فيما
فان ارا ذلك عن خلفه فلا تخلمه حين تخلموه رواه الترمذي في ذلك
حديث حسن وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنه فقال يتكلم فيها هذا مظلوما لعثمان رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقال يتكلم فيها هذا مظلوما

لعثمان

لعثمان رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن سلمة سوي
عثمان قال قال عثمان بن عفان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمدا في عمدا وانما صابرا عليه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعنه عثمان رضي الله عنه اخذ المنفقين في سيد الله بن رجل
الاثبات العظيم ولم يلبس السراويل في جاهلية ولا اسلام الا يوم
قتله وقال ابن ابي ريث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابارحه في المنام
وابوبكر وعنه فقالوا اصبر فانك تفطر عندهنا الفاسد ثم دعاهم
فقتله فقتله وهو بين يديه واعتق عثمان بن مملوكا وهو لم يحضر
رضي الله عنه وارضاه انتمنا وقال الحارث بن ابي ريث فذس الله روحه
عن محمد بن حاطب رحمه الله قال وذكر عثمان بن عفان فقال
الحسن بن علي رضي الله عنهما الان يحي اسم المومنين قال في
جاءه رضي الله عنه فقال كان عثمان من الذين امنوا وعلموا الصالحات
في انفسهم واسماهم انفقوا واحسوا والله يحب المحسنين وعنه ابن
عمر رضي الله عنهما من هو قانت انا الليل سا جدا وقا تا بعد الاخرة
ويرجو راحة ربه قال هو عثمان بن عفان وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسند اسمي حيا عثمان وعنه الحسن
قال وذكر عثمان وشده حيا فقال ان كان ليكون في البيت
والباب عليه بعلق فما يمتع عنه التوب لمنض عليه لما يمتع الحيا
ان يعتم عليه وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال ثمة من قرئش
اصبح قرئيش وجوها وحسنا اخلاقا وانتمنا حيا ان حد ثوك لم
يكف يوك وان حد ثوك لم يكف يوك ابوبكر الصديق وعثمان بن عفان
وابو عبدة بن الجراح رضي الله عنهما وعن الزبير بن عبد الله
عنه حديثه قال قلت كان عثمان يصوم الدهر ويقول انفس الا يجمعه
من اوله وعنه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال ابن عباس
الليله على المقام فلما صليت العنزة فظلمت الى المقام حين فنت فيه قال
فبينا انا قائم اذا وقع يده بين كفتي فاذا هو رجل عثمان بن عفان
قال قلت لابي بكر انك في حق عثمان فترجع وسجد لثاخذ
لعلمه فلا ادري اصله فيك ذلك شيئا لا وعنه ابن سيرين قال
قال قلت امراة عثمان حين اطلقوا يديه فقتله ان يقولوا او يتكرو
فانه كان يحيي الليل كله في ركعتي جمع بينه العزان وعنه الشعبي
قال لعنه سرورق الاسير فنقلت ان عثمان كان صواما وما وعنه
ابو موسى الاشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حائط من ذلك الحوايط اذا جاز رجل فاستفتح الباب فقلت انتم
ما اجنح بل بلوي نصيبه فاذا هو عثمان فقلت الله المستعان زاد
ساروا به فقال عثمان انما اساءت اسما وعبرا ولما كان يوم الدار حين حضر

قال عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم عمه الخ عمه اذ انا صا بر عليه قال
 فليس وكانوا يورثونه ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وودت ان عمدي يبعث اصحابي فتكون السبع فقتل له
 ليدعوا ابا بكر فقال لا فتيل عن قال لا فتيل فعل قال لا فتيل
 له عثمان فحلف بنا جبهه وشكر اليه ووجه عثمان نزلون وقال
 عبد الرحمن بن ممدني اختص عثمان يشتم صبره نفسه حتى
 قتل مظلوما وجمعه الناس على المصحف وعرفني هو مرة قال
 اشترى عثمان بن عفان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
 مرتين حين حضر بيرو رومه وحين حضر جيش العسرة وعن
 الحسن قال رابت عثمان نايبا في المسجد في مكينه ليس حوله
 احد وهو امير المؤمنين وعن عبد الله بن شاذان بن الهادي قال
 رابت عثمان بن عفان يوم الجمعة عليه السلام عليه ان ارعد في
 غلظت اربعة دراهم ورحمته وزبطه كوفية ممشقة وعن
 يونس بن عبيد قال سئل الحسن عن الثايلين في المسجد فقالت
 رابت عثمان بن عفان في المسجد وهو يومئذ خليفة قال قلت ويؤمر
 وانظر الحصا بجنبه قالت فيقول الناس هذا امير المؤمنين فقال
 امير المؤمنين عن سرجيد بن مسلم ان عثمان كان يطعم الناس
 طعام الاماره ويدخل بيته وشاكل الخبز والزيت وعن سفيان بن عيينه
 ان عثمان بن عفان دعي الى فوم كما سوا على اسر يدعهم فخرج فوجدهم
 قد نفر ثورا وراي انرا قبيحا فحمد الله عز وجل اذ لم يصعد فقهه
 واعشوق رقيه وعن ميمون بن مهران قال اخبرني احمد بن
 انه راي عثمان بن عفان وهو على بئله وخلفه عليا غلامه نابل
 وهو خلفه وقال عثمان رمي الله عنه لو ان بين الجنة والار
 لادري الي ايتها يومزني لا ختمت ان الكون وما افضل ان اعلم
 الي ايتها اصبر وكان يقول ما مست ذمري منديا بعثت بخاري
 الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا وقف على قبريكا حفي بل حسنه وعن
 حبان بن اسات ان عثمان بن عفان خذ شاة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كل من سوي حلف هذه الطعام وانما الكعب وبنت
 بظلمه مقل ليس لان ادم فيه فضل وعاد عثمان رضي الله عنه سريضا
 فقال له فله لا اله الا الله فقال لها فقال عثمان والذبي نفسي بيده
 لقد رماها حظا ما ه حطما فقتل له اسي بقوله ام سبي سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هذا الجريض فكيف للمصعب فقال هي العقيم
 احطرتنيما ورواها لفظ البيهقي قدس الله روحه في سنة ه عن الحسن
 بن فليس في فضة ابواهم ذكرها قال جاع عثمان فقال ما سألني قالوا

ان قال امهنا ملكة قالوا نعم قال اها هنا الذي سألوا نعم قال
 اهلنا سعد قالوا نعم قال كسند تكم بالله الذي لا اله الا هو هل
 تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع بيرو رومه
 عفر الله له فانبعث بيرو رومه او كذا افاضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نقلت اخي انبعث بيرو رومه قال احطها سقاية المسلمين واخرها انك
 قالوا نعم قال كسند تكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نظر في وجوه المتورم يوم جيش العسرة فقال من يهزها ولا
 عفر الله له ليجزىتم حتى ما يفقدون خطايا ولا عفا لا قالوا نعم قال
 اللهم شهد اللهم شهد اللهم شهد وفي رواية اخرى عن عامر بن
 حون المشيبي يهذ تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
 وليس فيها ما يستعذب غير بيرو رومه فقالت من يشترى بيرو رومه
 يكون ذلوه فيما بع ولا المسلمين بحمله منها في الجنة فاشترى بها من
 حطب بالصفاء ثم تفحون اليوم ان اشرب من شاة حتى اشرب من ما البحر
 قالوا اللهم شهد قال كسند تكم بالله ولا سلام هذه تعلمون ان المسجد
 كان مائة باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بيرو
 الي فلان يجزى له منها في الجنة فاشترى بها من سالي اذ قال من حطب
 ما لي ذره فقا في المسجد فاشترى اليوم تفحون ان اصل فيما قالوا اللهم
 نعم وذكر الحد يث ثم تجزى جيش العسرة وقضه سر وقت رواية
 عن ابي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال لما حضر عثمان بن عفان
 واحفظ بداره اسرى الناس فقال اشهدكم بالله هذه تعلمون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حرا فمخرك فقال اسكن حرا
 فاعلمك الا نبي اوصد يبق او شهيد قالوا اللهم نعم قال اشهدكم
 بالله هذه تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة العسر
 من تنفق نفقته متفكبه والناس يومئذ عسرون محمد ون فخرت
 ملكة ذلك الجيش ثمالي قالوا اللهم نعم قال هذه تعلمون ان رسول
 رومه لم يكن ليتراب منها احد الا يثخن فاشترىها بالمال فحطبها للفقير
 والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم في اشيا عددها انبها قال
 مولد محمد بن الحسن عفا الله عنهما ونوا ه علي الاعلان ان امين اعلم
 ان لاسير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه حضنا ليس لم يشاركه
 فيها احد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عند وفاة بنته لو كان عمدي نالته لوز حتما عثمان ومها ان
 باع عنه مائة الف صوان فانته صلى الله عليه وسلم كان قد بعث عثمان
 الى اهل مكة يسارع الناس وخصت بي مائة الف صوان فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضر ببا حري

نم

بدره على الاخرى فكانت بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا
من ابيه لغيره لا يقتسم ومنها انه صلى الله عليه وسلم مع ثمانية من اهل
عثمان وقاتل الاسلحى من رجل اسلمت منه الملائكة وقد ذكرته بعض
سردك فيما مضى ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهدوا
حيا واكرمها عثمان ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
هاجر عثمان برفقيه الحب الحنثية والذمب نفسي بيده لا اله الا الله
هاجر بعد ابراهيم ولو صلى الله عليها وسلم ومنها انه لا يعرف ان احدا
تزوج بنتي نبي غيره رضى الله عنه ومنها الجيرة جديت القسوة ومنها
انه اشاع مؤثرا بين ثلاث بخمسة وعشرين بين القنا وجعله في المسجد
ومنها انه اشاع بيرو رومه وجعلها سفينة للسلمين ومنها انه جمع
الناس على الصلوات ومنها انه قال لعلمائه من اعزده سعته فهو حر
ومنها انه حين استلب صبر حتى قتل مظلوما وقابا لعهد الله وكان
عليه قانه لما كان يوم الدار وقد حضر قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم عهد الي محمد بن ابي بكر عليه فكانوا يرونه ذلك اليوم في غير ذلك
علا بخصه دانه سبحانه ويقال له اهل بالصواب والحمد لله وحده
ومهم الامام اسير المؤمنين ابو الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال الشيخ محي الدين النوارى قدس الله روحه وعظم على بن ابي طالب
بن عبد الملك بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي اكنى المدين
الكوفي ابو الحسن وابو نزاب وابو العزم مولانا وابن عمنا وسولانا
اسيرا لمؤمنين رضى الله عنه وارحمنا والسر ابي طالب عند مناف
هذا هو المشهور وقيل اسمه لنبته وامر على رضى الله عنها فاطمة
بنيت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي قبلي اول هاشميه
ولدت هاشميا سلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت بها في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبرها وكنته علي رضى الله عنه ابو الحسن وكناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا نزاب وكان احب ما يتادى به اليه وهو اخير
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخواجاه وهنزه على فاطمة سيدة
نساء العالمين رضوان الله عليها راوا السبعين واول هاشمي ولد بنين
هاشميين واول خلقه من بنين هاشم وهو اول العشرة الذين شهد
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحيم واحد الستة اصحاب السور
الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عزم راضن واحد الثلاثة
الذين حملت لهم الخلافة واحد الخلف الاربعه كواشدين واحد
العلماء الربانيين والسجعات المشهورين والرهاد المذكورين واحد
السابعين الى الله سلام ولديسجد لعظم فقط واحا النبي صلى الله عليه
وسلم بيته وبين نفسه وبات ليلة الهجرة علي فراشه يقية بنفسه

اخلا

وخلفه بحكم لمراد الوديع الحق كانت عنده وكان عهد راية النبي صلى
الله عليه وسلم الفعلي في القتال تنفذ بها في محز العبد وشهد نعمة
شاهدة كلها وابلا قسما بلا حسنا وثبت معه يوم احد وباعه الموت
وكان من استخف الناس لم يسألوا احد انظ الاقتله ولما ولي الخلافة
سار في الناس بسيرة ابي بكر وعمر رضى الله عنهم في التيسر والشورى
بين الناس وكان اذا ورد عليه مال لم يترك منه شيئا حتى يقسمه
وكان يكمن بيت المال ويصلي فيه ويقول يا ذنبا غربي غربي ولم
يقض الا لبايت الا اهلك الدنيا مات وقيل انه لما كان بهيلى في بيت
المال رجا ان يستبد له يوم القيامة انه لم يحسب فيه مال عن الظلم
ويذا اختلف العلماء رضى الله عنهم في اول من اسلم من الامة فقيل حذيفة
وقيل ابي بكر وقيل علي رضى الله عنهم اجمعين والصحيح حين يحتم
م ابو بكر ثم علي وتفك الكفيل اجماع العلماء ان اول من اسلم حذيفة
وقال انما اختلفت في الاول لهدى قات العلماء والاورع ان يقال اول
من اسلم من الرجال الاخرار ابو بكر ومن الفتيان علي ومن الساجدين
ومن الكواهي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال ومن قال بان عليا
او هرا سلا ما ابن عباس والنس وزييد بن ارم رداه النزم من ك
عنه وقد رواه الطبراني عن سلمان الفارسي ورواه عن محمد بن كعب
الزهرلي وقال يزيد او هرا سلا ما حذيفة ثم علي وحكي مثله عن
ابو ذر والمقداد وحماد وجابر وابي سعيد الخدري والحسن البصري
وعنه روى ذلك اخر من اولهم اسلاما ابو بكر واسلم علي وهو ابن
عشر سنين وقيل ابن خمسة عشر سنة وكذا عن الحسن البصري
وعنه وقيل اسلم علي والزبير وهما ابنا عثمان سنيين قاله بن عبد البر
لا علم احد اقاله لكان التول وهاجر على رضى الله عنه الي المدينة
واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم حينها جز من مكة الي المدينة ان يعتمر
بدهه بمكة اناسا حتى يودي عنه امانته والوديع والرضايا النبي
كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم بنو الجحيم باهله فيقول ذلك وتهد
بع رسول الله صلى الله عليه وسلم سايرا المشاهد الا بتوك فان النبي
صلى الله عليه وسلم استخلفه في المدينة وله في جميع المشاهد اناز
سنتوره واجم اهل القوازي على سنوده بدر اوساير المشاهد غير
توك قالوا والخطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللوا في مواطن كثيرة وقال
سعيد بن المسيب اصابت عليا يوم احد سكت عيشه من به وتبعت في
بالفحيجين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الراية بفرخيبر
واخير ان النبي يكون على بدية واحواله في الشجاعة معروفه وانا
بالحرب مشهوره واما علمه فكان في معرفة العلوم بالملك العالم
رد في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة حديث وشهه وقالون حديثنا

اتفق البخاري ومسلم منا على عشرين بن وادفد البخاري بقصه مسلم
 محمد بن عيسى وله في مسنده نفي بن محمد حماتيه وشبهه ونما نون حديثا
 اعني باكلور ردا عنه بنوثة الثلاثة الحسن والحسين وسعيد بن
 الحسين بن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وابن
 عمر وابن عباس وابوهن برة وابوهن سفيان الثوري وجابر بن عبد الله
 وابن الزبير وعبد الله بن جعفر وابوهن عبد الله بن جابر بن ابي
 وابوهن اسامة والبراء بن عازب وصهيب وابوهن اذخ وخالد بن الوليد
 رضوان الله عليهم ورواه عن من الشاذيعين خالدين ومثله من الصحابة
 عن ابن مسعود روى عنه قال كذا في الحديث ان انصاف اهل
 المدينة على قتال بن المسيب ما كان احد يقول سلو في غيره
 وقالت ابن عباس اعطى شعبة اعشا والعلو والله لقد شاذهم
 في العشر النافي قال واذا ثبت لنا السنن عن علي لم نعد لغيره
 وسال كبا والصحابة له ورجوعهم الي فتاويه واقواله من الامور
 المشهورة التي اشتركت في معرفتها الخاص والعام وسن كلامه
 في الزهد الذي جف عنه فمن اراد منها شيئا فليصل علي بحالطة
 الكلاب واسماز وينتاه عنه من مسنده الاسام احد من منيل غيره
 انه قال لقد رايتني واخي لا يربطان علي بطين من الخوج وان صديقي
 لتبلغ اليوم اربعة الاف دينار وفي رواية اخرى من الثوب والشار
 فقالت اعلم لم يرد له زكوة قال ملكه وانما اراد الوضوء التي
 تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان الحاصل من عملها يبلغ
 هذا القدر قالوا ولم يدخر قط ما لا يبلغ هذا المبلغ ولم يترك
 حين توفي الا ستمائة درهم ورواه عن سفيان بن عيينة
 روى عنه قال ما بنا علي روى عنه لينة علي لينة ولا
 فضيلة عن فضيه ورواه ابنه كان عليه ازار يلفه اشتره محمد
 ورافهم واما الاحاديث الواردة في الصحبة في فضله فليس هو
 ورواه في صحيح البخاري ومسلم عن سعدي بن ابي وقاص روى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب
 في حجة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في القسار الصبيان فقال
 اما ترضون ان يكون سبي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا سبي
 بعده وفي الصحيحين عن سبل بن سعد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين الراية عبد رجل افق الله على
 يد نبيه بحب الله ورسوله وحبه الله ورسوله فبات الناس يدركون
 انكتم ابيهم يعطاهم فلما اصبح الناس غدوا بجار رسول الله صلى الله
 وسلم فجمعهم برجوا ان يعطاهم فقال ابن عباس بن ابي طالب فقلت رسول
 هو لشكك عبيده قال فارسلوا اليه فاني به فبصق في عيبيه وانا

له ونرا حتى كان لم يكن به رجوع فاعطاه الراية فقال له علي يا رسول
 الله انما نطمح حتى يكونوا مثلنا فقال انشد علي راسك حتى ينزل بسا حتم
 ثم ادعهم الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه
 فوي الله لئن مهدى الله بك رجلا واحدا خبرك من حق الله
 وان كره ان ابي يخوضون ويخوضون وحق فصحها عن سلمة بن الاكوع
 حزه وفي صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص بن ابي جندب طويل قال
 في اخره لما نزلت هذه الآية نزع ابنا نانا وابنا كمر وعارسون الله صلى
 الله عليه وسلم عليا ونا طمة وحسنا وحسبنا وقال اللهم ها ولا اهل
 وفي صحيح مسلم ايضا عن زبده بن ارنع بن حمله حديث طويل قال
 قام بنك رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا على منة بني تميم
 مكة والمد بنه محمد الله وانشا عليه وخطب وذكرهم قال اما بعد
 الاياها الناس فانما انا بشر موتك ان ما بي رسول زبي فاجت
 وانا تارك فكم تغلبين اولها كتاب الله ذنبه الحق والمورخ في وا
 كتاب الله ولا تسكنوا به تحت على كتاب الله ورغب فيه قال واهل
 بيتي اذكر كوا الله في اهل بيتي اذكر كوا الله في اهل بيتي فذل ومن
 اهل بيته ياربه اليس بشارة من اهل بيته قال تشاؤنه من اهل
 بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة عليهم قبل ومن هو قال ان
 علي وال عفتك وال جمعك وال العباس وفي كتاب الترمذي عن
 ابي سويح القمي ابي اوريد بن ارفتم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من نبت مولاه ففك مولاه رواه الترمذي وقال حديث
 حسن والشك في غير العجائب لا يفتح في صحة الحديث لا يفتح كلهم
 عدول وعن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبني قبل يا رسول الله سمعنا قال
 علي ستم نؤله ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرين بجمع واخبرني
 انه يحبهم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن حماد بن عباد
 العجلي روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سبي
 وانا من علي ولا يودي عن ابي رواه الترمذي والنسائي وابن
 قال الترمذي حديث حسن وفي بعض الشيخ حسن صحيح وعن
 ابن عمر بن ابي عبد الله قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اصحابه في علي ندم مع عبياه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك
 ولم نؤاخ بدي ومن احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انت اخي في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن
 وعن ام علقمة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي
 فسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو را نع يد به يقول اللهم
 لا تنني حين تربطني عليا رواه الترمذي وقال حديث حسن به



وعن زرين حاشي علي بن خال علي رضى الله عنه والذي فلق الحمد
وسرا الكسبه انه لعبد النبي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحسن الامور
ولا ينفق الا مساقين رواه مسلم وفي الترمذي عن ابن ابي عمير الخزاز
قال قال كنا نعرفنا المساقين بنفهم عليا والما الحمد بنت الخزاز
عن الصنابعي عن علي بن ابي طالب قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول
الحكمة وعلي ما بها وفي رواية اخرى انما منيرة العلم وعلي ما بها
محمد بن باطلنا رواه الترمذي وقال هو حديث منكر وفي بعض
السخن علي بن قال ولم يروه من الثقات غير شريك وروى مسلا
واحوال علي رضى الله عنه ونصايده ومباذله في كل من مشوره
غير محصور وانما ذكرنا احرفا مبينا تبركا ولي الخلافة رضى الله
عنه خمس سنين وقيل خمس سنين الا شهر اربع بالخلافة
ثلاثين يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم نبهه فقتل عثمان لكونه اقل
الصحابه حينئذ وذلك في الحجة سنة خمس وثلاثين قال سعد
بن المسيب رضى الله عنه لما قتل عثمان جازت الصحابة وغنموا الي
دار علي فقتلوا ابنها يعقوب فانبت احق بها فقال انما اذا كان لاهل سكر
من رمنوا به فهو الخليفة فلم يبق احد الا اني عليا فلما راي ذلك
خرج الي الجب فضعه المنبر فكان اول من تصعد اليه وبابيه
طلحة ثم تباعه الساقون ولما دخل الكوفة قال له بعض حكام
العرب كعدت الي الخلافة وسار اليك ولهي كانت اجوج اليك منك
المساولة في كتاب الخوارج عجايب ثابتنا الصريح مشهوره واخبره
الشيء في الله عليه ولم يات به سقتل وتغلوا عنه كثارا كثيرة نزل
عليه رضى الله عنه علم السنه والسحر والدمية التي يقتل فيها
وانه لما خرج اصلاصة الصبح حين خرج صاحب الاوزية ووجه نظره
عنه فعال وعوهن فاتهم نواجع والحمد لله محمد بن سعد وجمه الله
قال اهل السير انك بثلثة اشهر من الخوارج عبد الله بن علي المرادي
وهو من حبيرو عداده في سني مراد وهو جليل بن حليل من كوفة
والعرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي فاجتمعوا اليه
وتما فله والفتندين علي بن ابي طالب ومعويه وعمرو بن العاص فقال
ابن علي انما لعل في ثلثة المنزل انما لعل ربه وقال الاخر وانما لعل
وتنقلا في ان لا يرجع احد عن صاحبه حين يقتله او يموت دونه
وتواعدوا لليلة سابع عشر من رمضان فترجعه في كل واحد الي امر
الذي فيه مناجية الذي يريد قتله فضرب بن علي عليا بسيف
مسيوم وفي جهنم حيا وصله الي دماغه في الليلة المذكورة ليلة
الجمعة ثم توفي علي رضى الله عنه في الكوفة ليلة الاحد الثاني عشر
عشرين من رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله

بن جعفر رضى الله عنهم وكتب في ثلاثة ابواب ليس فيها قبض ولا
مخامسة وروينا انه لما ضربه ابن سلم قال فلو كنت ورب الكعبة قالوا
وما فزع علي من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نزلتم
تلكم بعد ذلك الا كلمة السناد لا اله الا الله حيا توفي رضى الله عنه
وارضاه ودفن عليه في السمر وحلى عليه اسن الحسن وقيل كان
عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحط به
توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة علي الاصم وقيل الاكثرين ورااه
الناس فكثر من المراعي ودفن بالكوكة قال ابن قتيبة ولعل
رضي الله عنه من اولاد الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وريفنا
الكثيري من فاطمة رضى الله عنها وله اولاد من غيرها كثير ونزل
والله اعلم زاد غيره يقال الحسن والحسين وجمعة وعمر الاكبر
والعباس الاكبر خمسين اعقبوا بحسن طرخ محمد الاصفهاني بالظن
العباس الاصفهاني في الاصفهانيات فقتل بالظن عثمان فقتل بعضهم
قتل بالظن جعفر مات طفلا عند الله الاكبر قتل بالظن عند الله
مات طفلا ابو علي فقال قتل بالظن عند الرحمن رحمة ورجا ابو بكر
عشيق يقال قتل بالظن عون ورجح حيا مات طفلا وبناته زيد بن
السخني ام كلثوم وام كلثوم الصغرى رفته الكسوي رفته فاطمة
فاطمة الصغرى فاخته امه ابنة حسانه رطلة ام سلمة امرا الحسن
ام الكرام وهي نفس ميمونة حرجه امامه فالجمع سبعه وثلاثون
والله اعلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دفع الراية الي علي وهو ابن عشرين سنة كانه عشرين يوم يدرون ذلك
موافق لقوله مخوفة ورواه سعد عن الحكم بن عتيق عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الراية الي علي يوم يدرون ذلك
قال الحاكم ابو عبد الله رحمه الله هذا علي بن ابي طالب البخاري ومسلم
رضي الله عنه وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال اول من ضل مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد حذيفة بن ابي عبيدة رضى الله عنه روى شعيبه وابو عزة
عنه وعن علي رضى الله عنه قال اظهرت ان عبد الله بن عبد الله
الاسم عمير من بني عبد شمس صلى الله عليه وسلم لقد صلبت قتلنا فينا
احد سبعين والمعين والله اعلم سبيع لياك اوسع صلوات وروا خطيب
خوارزمي ابو يزيد الموفيق ابن احمد بسنده عن ابي رافع قال صلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحده سبع سنين واشهر اقول الموفيق
ان مع هذا افتتا بيله انه حيا قتل جماعة بانخر اسلامه اذا سلامه
لا يمتد الي هذه القصة وحده عند اصحاب النوازل كلهم وروا
عنه من روى عن ابي حنيفة الا بضاربي عن زيد بن ارقم قال اول من
اسلم عليا قال عمر وقد كرت له لابراهيم فقال اول من اسلم ابو بكر هذا

حدث صحيح وابو حمزة في نسخة حرج له البخاري والدين في نسخة
 ان اول من اسلمه خديجه وثاني من اسلمه احد هذه بن الرجلين ابوبكر
 او علي قروا محرز بن سلمة عن عبد الله بن ابي رزدي عن عمرو
 بن عبد الله عن محمد بن كعب القرظي قال قال اول من اسلمه خديجه
 واول رجلين اسلموا ابوبكر وعلي وابوبكر اول من اظهر للاسلام وكان
 علي بكير الاسلام خوفا من ابيته فلقنه فقال اسلمت قال نعم قال
 وازرا بن محمك وانصره قال ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن
 ابي صادق عن ابي بصير عن ابي جندب عن علي قال دع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين غنم المطلب ففرد هبط كلهم باكل احد عنه ولين
 العزق ففزع من اذن طعام فاكلوا وسمعوا وبقي الطعام كما هزم وما
 لم يبق من اذن حتى روي ابو سعيد السراب كما سلم بسن فقال يا بني عبد
 المطلب اني بعثت اليك خاتمه والي الناس عامه وقد رايت من هذه
 الامة ما رايت فيكم بما يعين علي ان يكون اخي وصاحبي فلم يزل اليه
 احد ففتمت اليه وكنتنا ففزعهم فقال احلس ثلاث مزارات على ذلك
 انوم اليه ويقول احلس حتى كان في الثانية ثم هرب بيده على يدي
 فبذل لك ورثت ابن محي ورون عبي اخراجه احمد بن حنبل في نسخة
 ولا يعرف الا بعبان الاسناد وبنية ابو صادق وورثه وهما مقلدان
 مسورا ان وروا ابواحمد الحاكم نسبه عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال عمر كفو اغني علي فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في علي ثلاث حضرات لان يكون لي واحد منهن احب الي ما
 طلعت عليه الشمس كنت انا وابوبكر وابوعبيدة ونفروا النبي صلى الله
 عليه وسلم فتكى علي حين هرب بيده علي سكتبه ثم قال يا علي اول
 المؤمنين ايماننا ونعم اسلامنا ثم قال انت سبب بمنزلة هارون من
 موسى امير المؤمنين علي رضي الله عنه عن سلمة ان عليا رضي الله
 عنه قال يوم الخميس ان الذي سميتني امي حيدر
 كليلت عايات كرهه المنظرة اكلهم بالصاع كليل السندره
 قال بن قتيبة ولد علي وابوه عايات فسمته اسم خديجه فلما تقدم
 ابوه كره هذا الاسم وسماه عليا وخديجه من اسم الاسد وخديجه
 هو الاسد الشجاع والسندره شجر يعالج منه العنق قال سلمة بن را
 عن مدرك بن الحجاج رايت في عيين علي انرا كليل وفي رواية كان
 فتح البطن فتح شفاش المنكوب هي الذراع وفتق بيضه ففماض عضد
 السكان قال الراوي رايته مغطى في السنا عليه قميص وازار مغطيا
 لست بالشيء سوا ذكرك الساند بل زاد في رواية كان فوق
 الوبره فتح المنكوب طويل الحية ادم فان عينه من حرب قلت
 اسمي وقال كسا بوزج العطار وري رايت عليا سببا كثيرا الشرفا

اجاب

اجاب اهاب شاة فتح البطن عظيم الكمية فكملا في صدره في عهده
 جلس اصلع شد يد الصلح وعن ابي اسحق قال كنت مع ابي تومر
 اجمعه فقال اي سبب تريد ان تزي امير المؤمنين قال ففتمت قايما ورايت
 عليا رضي الله عنه يحطب الناس عليه ان اروروا انزع فتح البطن
 اسبق الراس والحجة فلم يرفع يده كما ترفعون ولم يجلس حتى
 يركن **دور الاحاد** في الباب حديث المنال عن عباد بن عبد الله
 عن علي انا عبد الله واخو رسوله وخذت ابني صاه فت عن ربيعة
 بن ناخذ علي انكم بما يعين علي ان يكون اخي وصاحبي وقد مر وقال
 مهران بن ابي عمير الدارقي وقد وثقه ابن معين خذت ابا اسعيل
 بن ابي خالد عن عبد الله التيمي قال قال علي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه يوم بارز المشركين وقالوا له من انت قال انا عبد الله
 واخو رسوله عبد الله التيمي اخته به مسلم وعمره وروا الصباح بن
 محارب عن عمر بن عبد الله بن طلحة بن مرة الكنعاني عن ابيه عن
 حبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين الناس فنزل عليا
 في اخرهم فقال يا رسول الله احب بين الناس وتكوني قال
 انما نزلتلك لنفسي انت اخي وانا اخوك فان حاجك احد فقل اني عبد الله
 واخو رسوله هذا اصعب الاسناد وعن ابي هريرة قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما في اصحابه فقال علي اخي وانا اخوه اللهم
 والدم والاله قال عمر بن طلحة حديثنا اسباط من نظر عن سباب
 من عكرمة من لعن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه كان
 يقول في حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا من
 مات او قتل انقلب علي اعقابكم والله لا يقلب علي اعقابنا بعد اذ هانا
 الله والله لئن مات او قتل لا فاشكن من قتائل عليه حتى اموت والله
 ان لا حوة وللمه ووارثه وابن عمه ومن احق به مستحق خزجه الساب
 من المضامين عن الذهلي واحمد بن عثمان بن حاتم عنه وهو مع عراسه
 علي بن مسلم وروا ابن ابي عمير عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالبت فاطمة فقالت
 الاخي قالت ام ايمن كبرت بمرن اخوك وقد زوجه ابنتك قال فانه
 اخي وذكروا الحديث وعن ربيعة بن ارم قال اخا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين اصحابه فقال علي يا رسول الله احب بين اصحابك وتكوني
 فقال انت اخي اما ترض ان تدعا اذا دعيت وتكسبا اذا كسبت وتدخل
 الجنة اذا دخلت قال بلى يا رسول الله وعن ابي اسحق عن جليش
 بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من
 ولا يودي عن الا انا وعلي جليش شهد حجة الوداع وهذا الحديث
 صحيح وانه حسن الترمذي من حديث ابن عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم

اعلى انت اخي في الدنيا والاخره وصحبه الحاكم رحمه الله وعن حماد بن سلمه
 عن ابوب عن بكره ان عليا لما بنا بغاطبه رحن الله عنهما اتاهم النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن ابي عمير ان تزوج اخاك انك
 قال قد عالجها وهذا امر سهل وقد وصله غيره كما مر وعن سعيد
 بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت مني
 بمنزلة هارون بن موسى الا انه ليس بيني وبينك بعدي منفي عليه وهو
 حديث منواتر قد جا عن نيف وعشر بن صحابيا بحديث انه يحصل
 الجزم بيان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانه قد روي من طريق
 كثيرة استوي عنها الخافض بن عساكر قد من الله روحه في اكثر
 من عشرين بين ورفته وعن سعد قال لما نزل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالبحرين فحدثه على محمد سلاحه فقال يا رسول الله
 خلقتني عنك وقد اوجب لي المناقبون زعموا انك استغلتني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما ترض ان تكون مني
 بمنزلة هارون بن موسى الا انه لا نبي بعدي وفي مسلم من رواية
 سعد قال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن لعلي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلا يكون لي واحدة منها احب الي من حمر النعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلقتني في بعض معاريفه
 فقال خلقتني مع النساء والصبيان فقال اما ترض ان يكون مني
 بمنزلة هارون بن موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعت يقول يوم
 خيبر لا عطين الواية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 قد فعلها اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية تعالوا ادع
 ابائنا وابنائكم كما هالفتي في الله عليه وسلم وفاظله وحسن احسانه
 فقال اللهم ها ولا اهل زواجه مسلم من كنت مولاه
 فعلى مولاه مما اعدت لاهل بيته من الجنة والجنة
 مسلم وروا النسائي عن سعيد بن وهب قال قال علي بن ابي طالب
 الفتنه ما لبثت من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يوم
 ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فقد اولى الله به من اولاده
 وعادي من عاداته وانصر من نصره فقال سعيد فقام الى حمزة بن
 حديث صحيح رواه خلف بن عيسى الكوفي وكان صدوقا وعنه بن
 في نزل قال استهدت عليا بالرحمة بشهد اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم انكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد يوم من كنت
 مولاه قال عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب
 من احبه وانفض من بغضه وانصر من نصره ورواه النسائي رحمه الله
 زاد في رواية اخرى واخذ من خذله هذا حديث صحيح وعن
 ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحمة ثم قال ان الله كل

من

من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو عند روح ما سمع لما قام
 فقام من كثير فبهدوا حين اخذ بيده فقال للناس ان يكونوا في
 اولي المؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه
 فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت
 كان في نفسي حتى فلقنت زيدا بن ارم فقلت له اني سمعت عليا
 يقول لانا وكذا افعال فانكرت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انه هذا حديث صحيح وقد روي بحسبه عن عبد الرحمن بن ابي
 ليلى انه سرح غلبا في فكر حبه بشهد الناس مقام انما عشر بدريا
 فقالوا المشهدة انا سمعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد
 يوم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك استغلتني
 نزله فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه
 بن احمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي وغيرهما عن الفواريزي عن
 يونس بن ارم ورواه ابو شعيبه الا سمع عن الملا بن سالم كلاهما
 عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ورواه زبيد
 بن الحباب عن الوليد بن عتبة بن سوار القتيبي حديثنا
 بن عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفصاح حديثنا
 اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي
 ليلى ورواه زبيد بن الحباب عن الوليد بن عتبة بن سوار القتيبي
 حديثنا عن عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 الفصاح حديثنا اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي زياد عن ابي
 ليلى ورواه ايضا عن عبد الاعلى بن عامر النخعي وغيره عن
 عبد الرحمن بن عيسى اسمعيل بن عمر بن ابي جعفر عن طلحة بن
 ابن مهران عن عميرة بن سعد انه شهد عليا على المنبر يشهد اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم غد يوم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يوم
 وانك من شهدوا والخم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اسمعيل
 ضعيف لكن للحديث اصل قد جا من طريق كثيرة وعن زبيد
 بن ارم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
 ونزل عند بئر من بئر رجاء ففهم من قال كافي قد عبت
 فاحسبت اني قد نزلت فيكم التعلين كتاب الله وعترتي اهل بيته
 فانظر واكتف بخلفوني فيهما فانها لم يفترنا حتى يرد اهل البيت
 ثم قال ان الله مولاي فانا ولي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي فقال
 من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 فقلت لزيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان



في الدرجات احد الاراه بعينه وسعه ما ذنه هذا حديث صحيح
 ابو بصير ووكيع والاعشى عن سعد بن عبد الله عن ابي بريدة عن
 ابيه سيع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كنت وليه فعلي وليه
 لهذا صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن بريدة قال قلت
 مع علي بن ابي طالب من منته جعفره فقدمت علي النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكرت عليا فنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتخر
 وجهه وقال يا بريدة الست اولي بالمؤمنين من انفسهم قلت بل
 يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه حديث صحيح وعنه
 بنت سعد اباها يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 واخذ بيد علي فخطب فقال ايها الناس اني وليكم فالوا صلوا علي
 فزح بيد علي فقالت هدا اولي والموذي عمي وان الله موالي من رآه
 ومعادني من عاداه حديث حسن زاد في رواية يزيد بن ارفق
 قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد ابيه واثنى عليه ثم قال
 الست بفلون اني اولي بكل من من من نفسه فاني من كنت مولاه هذا
 مولاه واخذ بيد علي هذا حديث صحيح زاد في رواية الفهر والسن
 والاه ههنا مولاه واخذ بيد علي هذا حديث صحيح زاد في رواية
 الفهر والسن والاه وعاد من عاداه وعن العواظك قبلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين اذا كنا بعد بخر
 بودي هم الصلاة جامعة وكس له تحت شجر من فاحد بعد على
 فقال الست اولي بالمؤمنين من انفسهم قالوا بئني قال ففقدت
 ولي من انا مولاه الفهر والسن والاه وعادني من عاداه فلقته
 عمر رضي الله عنهما فقال ههنا تك اصبحوت وامسيت مولاي كل من من
 ومومنته وعن ابي راشد العملي قال سمعت عليا يقول عمي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد بخرم بعامة سدك طرفها
 على نكبي وقال ان الله ايدني بؤكفرد وبومر خير عملا بكم مقومين
 ههنا العمه وقال ان العمه حاجز بين المسلمين والمشركين وعن
 سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر منى
 فلما بلغ الجبل الغديس الذي بحر وقت الناس يزد من فضاضا وحقه
 من خلقت ثم قال ايها الناس هل بلغت قالوا نعم قال فما شهدتم
 قال ايها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله قالها ثلثة ثم اخذ
 بيد علي فقال من كان الله ورسوله وليه فان هذا وليه الفهر
 والسن والاه وعاد من عاداه وقال عماد بن ناس رضي الله عنهما
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عماد بن ناس مع علي بن ابي طالب
 الغزاة انما خاتمت معي علي تنزيله وقد سمع هاولا قالت شهدها
 الغزاة بنت بنت وهو حريمه من ثابت وابو ايوب الانصاري وابو

فنام

قد اسبه الامضاري والحسن بن علي وغيرهم حديث علي وليكم
 بعد علي وعن عبد الله بن بريدة قال قلت لفتنار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي الذين مع خالد بن الوليد وبعث مع علي جيشا اخر وقالت ان
 الفتنة تغلي علي الناس فلقينا بيني وبين زيد من اهل اليمن فظهر المسلمون
 على المشركين فقتلنا القاتله وسبنا الدريه فاصطفى علي جاريتا
 تكلت خالد بن خالد الي النبي صلى الله عليه وسلم وامرني ان انال منه
 فقلت الكتاب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلمت منه فتغير وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ههنا مكان العاين بعثني مع رجل
 وامرني بطا عنقه فبلغت ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تعين يا بريدة في علي فان عليا مني واناسه وهو
 وهو وليكم بعد ي زاد في رواية عماد بن ناس قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوص من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاها
 فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبته فقد احبني
 ومن احبني فقد احب الله عز وجل وقد تقدم انه شهده بد راويك
 له بها اليد البيضاء رزوميد فغلب وقترو فيه وفي عمره حمزة
 وابن عمه عبيدة بن الحارث وخصم الحمر الثلاثة عنته وشبهه
 والوليد بن عنته نزل قوله تعالى ههنا ان حضبان اختصموا في
 زهرا لانه وعن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال نادى
 ساد في السما يوم بد ريقال له رضوان
 لا سيف الاذن والفغار ولا فتى الا على
 قاله المحافظ بن عساكر رحمه الله ههنا امرسلي ولكن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فنقل سيفه ذا الفقار يوم ريد ريم وهبه من علي
 بعد ذلك قال بولس بن بكير عن مسعود بن ابي عوف عن ابي
 صالح عن علي رضي الله عنهما قال قتلت لي يوم بد رولا في بكر فتيك
 لاحد نامعك جويك ومع الاخر سبعايل واسرا نيل ملك عظيم يشهد
 الفتاك ولا يقا تل ولا يكون في الصفه وشهد علي رضي الله عنه احد
 وكان علي الميمنة ومعه الراية مع مصعب بن عمير وعلى الميسرة
 المندوبين عمر الانصاري وحمزة بن عبد المطلب علي الفلقب وعلي
 الرجاله الربيع بن العوام وقتل المنداد بن الاسود وقد خاتل علي
 رضي الله عنه يومئذ فقتل الاسود وفتل خلقا من المشركين فقتل
 عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الذي كان احابده من
 الجراح حين سئل راسه وكسرت ربا عنته صلى الله عليه وسلم وشهد
 يوم الجندوق فقتل يومئذ فارس العرب واخذ سجعهم المشاهير
 عمر بن عبد الحميد والعماسري وشهد احد يسه وسبعة الف فتوان
 وشهد خيبر وكان له بها سواقف هابله وشاهد غزاه ممان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية رجل يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله وثبات الناس بين كروني انهم يعطوا لها فله عا
 عليا وكان ارمدا فدعا له ووصق بيا عبيد فم لم يرمده بعد هذا
 واغطاه الراية ففتح الله عن وجل على يديه وقتل من حيا اليهودي
 وعن ابي رافع ان اليهود باجرب عليا فطرح تروسه فنناول على رحن
 الله عنه تا ما كنه الحصن فتتوسر به فم يزل في يده حتى فتح
 الله عن رجل على يديه ثم الفناه من يده قال ابو رافع فاقدر ابي
 انا وسبعة بجهد ان نكذب ذك الساب فلم نستطع وماك لست عن
 ابي جعفر عن جابر ان عليا رحن الله عنه حل الباب على ظهره يوم خيبر
 حتى صعد المسلمون عليه ففتحها فلم يجله الا اربعون وستة عمرة
 القضا وثما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت مهيمن وانا مهيمن
 الفتح وحينئذ والطابت وفاتك في هذه المشاهدة فتا لاكثره
 واعجز من الجفرا منه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اميرا وحاكما على اليمن ومعه خالد بن الوليد
 ثم وافا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام حجة الوداع وساق
 معه الهدى واهد كاهلاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشركه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديته واستختم على احرامه ويحوا
 هدي بها بعد من اغ لشركها وكان حجاج ما معها في المقدي ما به فخر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيه الكرمية ثلاثا وستين راهطي
 عليا فخر ما غتر واما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين
 اشارة الي عمره صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 ولما مر حق النبي صلى الله عليه وسلم فم قال العباس لعلي رحن الله عنه
 سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن الا سر بعدة فقال والله
 لا اساله وان منعناها لا يعطيناها الناس بعده ابي اولما يبيع ابو
 بكر الصديق رحن الله عنه يوم الشدقة كما كان على رحن الله عنه من
 جلد من يبيع في المسجد كما قد سنا وكا رة بين يدي ابا بكر الصديق
 كفروه مهيمن من امر الضحيا بن بري طاعته فزنا عليه واحب الاشيا اليه
 ولما توفيت فاطمة رحن الله عنها وكا بنت قد تعضت بعض النبي بسبب
 المبرات ولم يكن اطلقت على النص انا لا يورث ما نزلنا عند فده
 فلما بلغنا سالت ان يكون زوجا ناظر علي هذه الصدقة ونايا ذلك
 عليا الصديق ايضا رحن الله عنه ذكر الله بحسب الله الله ورسوله
 عن عبد الرحمن بن ابي نبي عن ابيه انه قال ان الناس اذا بكروا
 منك انك يخرج في البرد في الملا من ويخرج في الحرق الحشر والموت
 القليل فقال اولم معنا مجير قال بلي قال فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعث ابا بكر وعفد له لو افرج وبعث عمر وعفد له لو افرج

بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب
 الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ثبات الناس بين كروني انهم يعطوا لها فله عا
 عليا وكان ارمدا فدعا له ووصق بيا عبيد فم لم يرمده بعد هذا
 واغطاه الراية ففتح الله عن وجل على يديه وقتل من حيا اليهودي
 وعن ابي رافع ان اليهود باجرب عليا فطرح تروسه فنناول على رحن
 الله عنه تا ما كنه الحصن فتتوسر به فم يزل في يده حتى فتح
 الله عن رجل على يديه ثم الفناه من يده قال ابو رافع فاقدر ابي
 انا وسبعة بجهد ان نكذب ذك الساب فلم نستطع وماك لست عن
 ابي جعفر عن جابر ان عليا رحن الله عنه حل الباب على ظهره يوم خيبر
 حتى صعد المسلمون عليه ففتحها فلم يجله الا اربعون وستة عمرة
 القضا وثما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت مهيمن وانا مهيمن
 الفتح وحينئذ والطابت وفاتك في هذه المشاهدة فتا لاكثره
 واعجز من الجفرا منه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اميرا وحاكما على اليمن ومعه خالد بن الوليد
 ثم وافا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام حجة الوداع وساق
 معه الهدى واهد كاهلاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشركه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديته واستختم على احرامه ويحوا
 هدي بها بعد من اغ لشركها وكان حجاج ما معها في المقدي ما به فخر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيه الكرمية ثلاثا وستين راهطي
 عليا فخر ما غتر واما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين
 اشارة الي عمره صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 ولما مر حق النبي صلى الله عليه وسلم فم قال العباس لعلي رحن الله عنه
 سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن الا سر بعدة فقال والله
 لا اساله وان منعناها لا يعطيناها الناس بعده ابي اولما يبيع ابو
 بكر الصديق رحن الله عنه يوم الشدقة كما كان على رحن الله عنه من
 جلد من يبيع في المسجد كما قد سنا وكا رة بين يدي ابا بكر الصديق
 كفروه مهيمن من امر الضحيا بن بري طاعته فزنا عليه واحب الاشيا اليه
 ولما توفيت فاطمة رحن الله عنها وكا بنت قد تعضت بعض النبي بسبب
 المبرات ولم يكن اطلقت على النص انا لا يورث ما نزلنا عند فده
 فلما بلغنا سالت ان يكون زوجا ناظر علي هذه الصدقة ونايا ذلك
 عليا الصديق ايضا رحن الله عنه ذكر الله بحسب الله الله ورسوله
 عن عبد الرحمن بن ابي نبي عن ابيه انه قال ان الناس اذا بكروا
 منك انك يخرج في البرد في الملا من ويخرج في الحرق الحشر والموت
 القليل فقال اولم معنا مجير قال بلي قال فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعث ابا بكر وعفد له لو افرج وبعث عمر وعفد له لو افرج

بالناس

هذا الخبر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث ان كانا نسير في الصحراء

دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فيكم فقلت سبحان الله وماذا انت قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سب عليا فقد سبني راي في رواه سعد بن ابى وقاص
قالت لو وضع النار على معز في شابهته بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله من اذى عليا فقد اذى باي علي بن
اسم ابيد وغيره عن ابي اسحق عن حمسي بن جناده السلوي قال
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب من اذى علي بن ابي طالب
انا اذى علي وقال جعفر بن سليمان عن يزيد الراسبي عن مطرف بن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
منه اجدت ان صحبته وقال عبد الله بن موسى اخبرنا
اسماعيل بن ابي اسحق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت سبي واناسك حدث صحيح وقال قاسم بن سريدا الجزمي اخبرنا
اسرايل بن ابي اسحق عن هبة بن برسم وهان بن خازن عن علي بن ابي طالب
لما صدرنا من مكة اذا ابيته حمزة تنادي يا عمر فنتنا وها علي
فاخذها فقال لما طمعه دونك انتة عمك فمكها فاقتم بها علي
وجعفر وزيد فقال علي انا اجدت انها وهي انتة عمي وقال جعفر انتة
عمي وخالتي محمدا وقال ردا انتة اخي ففضي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالها وقال الخالد بن برمكة الامم وقال لعلي انت سبي واناسك
منك وقال جعفر انتة خلقت وخلقني وقال لزيد انتة اخي ورسول الله
زادني رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا علي
فجعي وابو ردي وانت سبي واناسك با ان الله مهدي
فليك الاعشى عن عمرو بن سريه عن ابي بصير عن علي قال
لعنتي النبي صلى الله عليه وسلم ابي اليمين وانا احدثت النسيان لي عالم
ما لقتضا ففرضت في صديري وقال اذهب فان الله مهدي فليك سريه
لسانك فاشككت في فضا بين اثنين بعد تنفق يا محمدا
ما اتا المحمدا الا حلال عن ابي الوثرين عن جاسق قال دعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي يوم الطائف فانتجها ففنا لولا القدر طاك لخواه مع
ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجتمه ولكن الله انتجها
قال الترمذي حديث حسن لا يعرفه الا من خذت الا حلال ومناه
ان الله عز وجل امرني ان اتبعي معه زاد في رواية عن جاسق قال
لما كان يوم الطائف دعار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا من فناجاه
طويلا فقال بعض اصحابه لئذ طاك بخزي ابن عمه فقال ما اتا النبي
لكن الله امرني بذلك عريه بعنده ما قبله زاد في رواية عن سعد بن
ابي وقاص قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس
فدخل علي وخرجوا فلما خرجوا نلا ونولم دخلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله ما اتانا نخلته واخرجتكم بل الله ادخله واخرجكم رواه النسائي
في المصابيح باب لا حلال الا من ابومعوية ووكيع عن
الاعشى عن عدي بن ثابت عن زر عن علي قال والذي فلق الحجاب
وابر المشقة انه لعهد النبي الامي الي لا تحبني الا من ولا يفضي
الامانة فقد هدا حدث صحيح اخبره مسلم زوي هدا الحد
من طرف كثيرة بفضم عليا ورواه جاسق ما كنا نعرفك سافق
هده الامه الا بفضم عليا والله اعلم باب فتح خيبر علي
بدره رضي الله عنه في الباب احاديث كثيرة بعد بعضها قال
ابو خازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لا عطلين هذه الراية رجلا يفتح الله علي يديه
حب الله ورسوله وبجبهه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرحلوا ان يفتح فقال ابن علي
قالوا بسنتي عبيد فطلبه ويطوق ودعاه فورا كان لم يكن به جمع
فاعطاه الراية فقالت يا رسول الله انا نطرح حتى يكونوا مثلنا فان
انقد علي رسلك حتى يتزك بسا حنتم او عظم الي الاسلام واخبر
بما يحب عليهم من حق الله فوالله لمن يفتح الله بك رجلا واحدا خير
من ان يكون لك من حرا الفم حدث صحيح وعنه بريه فان لما كان
حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخره اهد خيبر اعطى الراية
عمر فتمض من الناس فلفوا اهل خيبر فاكشف عمر واضحا به فزجوا
الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عطلين الراية رجلا بحسب الله
ورسوله وجبهه الله ورسوله فلما كان من الغد نضا ورايو بكر وعمر
فدعا عليا وهو ارمد ففعلت عليه وفضض معه من الناس
من فضض فلق اهل خيبر فاذا امزج بربحز ويقول
فقد علموا الناس بانى مخرج - شاكى السلاح بطل تجرب
اطعن احيانا رجسا اضرب اذا اللبوت اقبلت فكلت
فاختلف هو وعلي ضرب بين وقربه علي رضي الله عنه علي هاسته
حتى عن السيف فبنا انضت راسه وفي لفظه باضراسه وسبع اهل
السكر صوت ض بينه فانتام اخر الناس مع علي حتى فتح الله عز وجل
له وكسر زاد في رواية اخرى دعاه عليا ففقد له الراية نسا
فقل مرحبا وفتح الحصن حدث صحيح وعن سعد بن ابي صالح
عن ابنه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عطلين الراية
رجلا يحب الله ورسوله وبجبهه الله ورسوله ففتح الله عليه قال عمر
ما جئت الا سارة قط الا يوسيد دعاه عليا ففناه وقال ساسن ولا
تلفنت حتى يفتح الله عليك قال ففنا ما شانا الله ولم يلفنت فقال علي
ما اتا لك تالك علي ان تشهد وان لا اله الا الله وان شهد رسول الله

والله

فادخلوا ان كنت قد سفلوا وما همر واموا لهم الا بجزءنا وحسابهم
 علي الله هذا حديث صحيح وادق رواية الحسن بن علي رضي الله عنهما
 عن ابي مرزم قال خرج النخاس الحسن بن علي وغلبه عمارة سودا ففانصه الله
 كان فكم ما لا مس رجل ما سمعته الاولون ولا يدركه الا خرون وان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه لا يعطين الراية رجلا عساة
 ورسوله وجبهه الله ورسوله بناتل خير يدي عن جبينه ومكارم فزيار
 م لا يردن عن رايته حتى يفتح الله عليه ما نزلك وبنار اولاد ودهنا
 الاسيحا يرا حدها من عقاله كان اراد ان يبتاعها فاحاها واولاهه
 هذا حديث حسن عريب وفي حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
 بن الاكوع وهو حديث قوي الاسناد وحديث بن عباس وحديث
 بن عمر وحديث ابي سعيد وغيرهم استوعبت ابن عساة هذه العزاة
 في تاريخه وهو حديث سنوا نزلك فيه قاله جريرة بن عبد الله
 عن ام موسى قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رعدت ولا صدقت
 منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي ونقل بي عيني هذا حديث
 حسن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا مقفور له قال
 علي بن صالح بن حنين احد الثقات عن ابي اسحق عن عمر بن مروة عن
 عبد الله بن سلمة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 اعلمكم كلمات اذ قلتمن تحفزك مع الله مقفور لك لا اله الا الله الحكيم
 الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب
 العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وعن ابي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليعبدن من سؤركم اولاد بعثت اليهم رجلا لعيني مقفور
 اسري ففتنك الفتائل ويسبي الذرية فاراعني الاولف عمر بن الخطاب
 خلفي يقول من بعني قلت ما اراك بعين ولا ضاحك قال من بعني
 قلت خاصم الفتنة قال وكان علي يخصم نفسك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا **استخلافه** با قد سنة عام تبوك في ايام احاديث تقدم
 بعضها منها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبوك خلقت عليا فقالوا انتم سلمه وكره محبته فسمي
 علي النبي صلى الله عليه وسلم حجة لوجه في الطريق فقال بارسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع الدراري والنساء حتى قالوا له وكره محبته فقال يا علي
 انما خلقتك علي اهل انا نرى ان يكون معي منزلة هورث من سوسي
 عن رايته لا يبي بعد في هذا حديث صحيح رواه جماعة عن ابن المسيب
 واعنا خلفه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدية في هذه معدية وسجاعة
 واجابته ونور ما يته علي جزعهم وحرهم المسلمين وسماهم وبلدهم
 لان السمر كان بعيدا طويلا وما نزلك عمده احد بعينه على حفظ المدينة
 وذراريها فكان هذا من الخلق الاستخلافات ومن اول بني ابي طالب ساجدة

علي رضي الله عنه وما خلف احد عن هذه العزاة الا منعيت عذره
 ربه او منافق ضميره اكثر من نفعه واحد الثلاثة الذين تبست
 عليهم رحمة الله عندي باس بعته بسورة براه في الباب احاديث
 منها حديث ابي سعيد الخدري وجابر وغيرهما قاله بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر علي الخمر جهه من تبوك وبعث معه نحو
 اربعين اية من سورة براه واربع كلمات الى الناس حتى اذا كان ببعض
 الطريق فاذا على رضي الله عنه علي شاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 له ابو بكر رضي الله عنه اسمع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني من براهنا فزادها على الناس من موافق الخ وارب
 كلمات فاخذ السورة والكلمات فكان على يبلغ وابو بكر علي الموسى والكلمات
 لا يخلو العام مسرك ولا يطوق بالبيت عزبان ولا يدخل اجننه الا
 نفس سلمه ومن كان بيته وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد
 فاجله الي مدته والله بوي من المستركين ورسوله فاذا في رواية
 فسارها ابو بكر لتاتم قال لعلي الحقه قيل عن ففعل فلما قد مر
 ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا بكر ان امرنا ان لا
 يبلغ عن انا انا او رجل مني باس بعته الي اليمن وكان في سنة
 عشرم تقدم منها علي النبي صلى الله عليه وسلم فوافاه بالموسى وهو في حجة
 الوداع قد سر على حديث علي وليكم بعدي وعن بريرة قال كثر انفق
 عليا فاسد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل على جبل فصعبه فاصاب
 شاة فكتبه الي النبي صلى الله عليه وسلم ان بعث اليه من خمسه فبعث
 المتاع عليا وفي النبي وضيعته من افضل النبي فلما تمسه صارت في الخمس
 خمس فصارت في اذ علي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال
 فاسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال ابقي عليا فقلت
 نعم فقال لا يفضده وان كنت تحبه فاود له حيا فوالذي نفسي بيده
 لعلي اب علي يا الحسن افضل من وضيعته فاكان احد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احب الي من علي بعد ذلك رضي الله عنه وارماه باس
 تزويجه فاطمة رضوان الله عليهما قال الحسين بن واقد عن ابن بركة
 عن ابيه قاله محط ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة رضي الله عنهما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صغيره تحظ بها علي رضي الله عنه
 فزوجها منه حديث حسن وكان فاطمة رضي الله عنها صغيره بالنسبة
 الي من النبي من رضي الله عنهما فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوجها ثانيا
 شها وهذا الذي ينبغي وعن سفيان الثوري عن ابن ابي عمير عن ابي
 سع رجلا مع عليا على سبوا الكوفة يقول اردت ان اخطب الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان لا تجي لي ثم ذكرت ما لنته وصلته
 فخطبها قال هل عندك شيء قلت لا قال فان ذرعتك الخطبة الذي اعطيتك

علي

يوم ركنا او كذا قلت عندي قال فاعلمنا فزوجني فلما كان ليلة وفاته
قال لا يحدث شيئا انك قال فاننا نانا وعلينا قطعنا او كذا قال فحسنا
فقال مكانكم ما عاقدح من ما قد عاقدح من رثن علي وعلينا فقلت
بارسول الله انما احب اليك ام هي قال هي احب الي واني اعز الي منها
وقال محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لما خطب علي فاحله رسول الله عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابي بنعنه ابن ابن عمك علي قد
خطبك فاذ انفقوا بين فبكت ثم قالت انما وخرتني لغيري فليس فقلت
والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله عز وجل منه من السما
فقلت فاحله وصفت بارحى الله لي ورسوله فخرج من عنده ها واجتمع
المسلون اليه ثم قال يا علي اخطب لنفسك فقلت علي الحمد لله الذي لا يموت
وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني الله فاحله في مدين
سبلعه اربعين سنة وهم فاسعوا ما يقولوا واشهدوا انما نقول برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اشهدكم اني قد زوجته ورواه ابن عساکر
الله وهو ضعيف وفي رواية قال خطب الله عليه وسلم لا تنته فاطمة فانه
زوجتك اعظم حلا واتد منهم سلما واكثرهم علما وعن بريرة ان نفرا
من الانصار قالوا لعلي عنده ك فاطمة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ما حاجة بن ابي طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا واهلا لم يرد علي ذلك فخرج علي
الرمح فقالوا ساوراك قال ساور ابي عنبر انه قال لي مرحبا واهلا
فقالوا بكفك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احداها فداهاك
الاهل واعطاك الموجب فلما كان بعد ذلك زوجها ووليا زوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي كان فيما اهدى سرير لشرط ووساده
من ادم حشوه بالبيت وفزبه وخبوا واطعموا الرمد فليسطوه في البيت
وقال علي اذا نمت فاصفها فليغز منها حتى انيك فجار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذرت الباب فخرجت اليه ام ايمن ففان لها اتم اخي قالت
وكيف يكون اخوك وقد زوجته انك قال فانه اخي ثم اقبل عليها
فقال حيث تكرسين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاقدتاك
لها خيرا قالت ثم دخلت وحيات اليهود يا خذ زن الرجل عن امراته اذا
ذمها فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سور من ما تنقل فيه وعود
فيه ثم عاقدت فزنت من ذلك الماعلي وجهه وصدره و ذراعيه
ثم عاقدت فاقبلت فاعتز في نوحها حيا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها ابي واسه ساورت ان ازريك
خيرا اهل ثم قام فخرج علي اس عليه وسلم وفي مسند عبد بن حماد من
حديث ابي وارء السبيعي وليس معه قال حدثنني ابوالجران قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اشهر وكان اذا اصبح اتي بابها وفاطمة
بقوله الصلاة انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كرم عقليها
وقد تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما سيد واهذه الابواب
الابواب علي قال فتكلم في ذلك اناس فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وانشا عليه خرقا لسانا بعد فاني امرت بسد هذه الابواب
فغرياب علي ففانته قايكم والله ما سددت شيئا والا فحتمت ولكني
امرت بشي فاتبعت وهذا لا ينافي ما في صحيح البخاري من امره صلى الله
عليه وسلم يامر من الموت بسد الابواب الا سارحه الي المسجد الابواب ابي
بكر الصديق رضي الله عنه لان هذا في حق علي كان في حاله حيا سنة
عليه وسلم لا حتى حاج فاطمة رضي الله عنها الي المروور من بيتها
الي بيت ابيها جيا اس عليه وسلم فجعل هذا ارفعا جها واما نده وناتته صلى الله
عليه وسلم ففقد زك هذا المعنى واحتيج الي فخر باب الصدق رضي الله عنه
لا يذخر وجهه الي المسجد ليصل بالناس وفي الحديث من اغلظ النبوة
سنان احدهما وفاته صلى الله عليه وسلم وتا بينهما الاشارة الي خلافة
الي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعلي رضي الله عنه اربح خصال ليست لاحد من العرب غيره اوله عزبي
وعجبي من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لو اده معه في
كل زحف وهو الذي صبر معه يوم الميراس والهزم الناس كلهم غيره
وهو الذي غسله وادخله قبره صلى الله عليه وسلم وعن علي بن محمد
المدائني عن سلام بن مسكين عن فتادة عن سعيد بن المسيب قال
كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد مرط اسود وراية الاضار
يقاتلها القعاب وكان علي ميمنته علي وعلي ميسرته المنذر بن عمرو الباهي
وعلي الرجال الزبير بن العوام وبقاب المنذر اد وعلي القلب حمزة والوا
بع مصعب بن عمير فقتل فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
وقال ان ابي عروبة عن فتاده ان عليا كان صاحب لوار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر وفي كل مشهد وعن ابن اسحق عن يزيد بن درقان
عن عروة بن عميرة ان عمر بن عبد وكان فارس فزيت وكان قد قال
يوم بدر حتى ابعه الحراجه فلم يمتد احد اخلما كان يوم الحمد فخرج
على البري مستدرا فلما وقت صور حيله قال له علي رضي الله عنه يا علي
قد كنت تقا هذا سعد بن رجل لقرين الابد عوك رجل الي جلمين الاقلت
احداها ففانك امله ففانك اني ادعوك الي الله ورسوله والى الاسلام
فقال لا حاجة لي في ذلك قال ففانك انك ابي النزان فقال يا ابن اخي
لم يوا الله ما احب ان انتدك قال علي فكيف والله احب ان انتدك ففانك
فانتم يا فرسة ففانك اني اقبل الي علي ففانك لا وخبوا والا فقتله يا وحيث
فخيرا منزهه حتى انكلمت الخندق وحدث مرسل وعن عبد الرحمن

بن عون قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف
فما صرنا نسمع عشرين لم يفتخر بها نزلنا في اميرنا من اهل جوط كرم والامر
بعثني خيرا وان ساعدكم الحوضي والذبي نفسي بيده ليعين الصلوة
ولموتن الزكاة ولا يعين اليم رجلا سني او كنفسي فليض بن اعسان
منا تلتهم ولسمعن ذرارهم قزاي الناس انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد
علي وقال هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعين ابي عبد الله
قال فاجلوسا تنتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا وقد افلح
سمع نعليه فزجى بها الي علي فقال ان منكم من يقايل علي ثا ويل الناس
كما قتلت علي مؤتمله فقال ابو بكر ان قال لا ولكن صاحب الغل
واسه اعلم يا **ع** في سنا الصحابة عليه رضى الله عنه وعنه اجمعين
قال بن عباس رضى الله عنهما قال عمر رضى الله عنه علي افضلنا واني
افزوننا وعن عبد الله بن سعود رضى الله عنه قال كنا نتحدث ان افضل
اهل المدينة علي رضى الله عنه وهذا صحيح وقال عمر رضى الله عنه واسه
اي لا ربي ان عليا ان وليي سيدكم علي طرفة الحق وكان عمر رضى الله عنه
يقول اعود بالهدى من مفضلته ليس لها ابو حسن زاد في رواية ابي سعيد
الخدري سمع عمر رضى الله عنه يقول لعلي رضى الله عنه وسأله عن علي
فاجابه فقال اعود بنا بعد ان اعيش في قوم ليس فيه ابو حسن ومن
تجاه عن بكرمة عن ابن عباس قال اذا حدثتنا فتنه عن علي رضى الله
عنه لم يتخا وزها وذكر عنه عابثه صور عا ستورا فقلت من يا نكر
بصوره قالوا علي قالت اما انت اعلم من علي بالسنه وعن ابي الطفيل
قال قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان لعلي من السوابق
ما لو ان سابعه من بين الكلابين لو سعتهم خسوا وعن سعيد بن
المسيب قال لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سلوتي غير علي رضى الله عنه وقال علي رضى الله عنه قال ما نزلت اية
الا وقد علمت فبما نزلت واني نزلت وعلي من نزلت ان ذبي وهب لي فلما
عقولا ولسانا ما طاعتنا وعن عون عن ابن سيرين قال لما نزلت رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطا علي عن بيعة ابي بكر فلقنه ابو بكر فقال
اكرهت اما ربي فقال لا ولكن اكتب لا ارتد عن سرور الالائي الصلاة حتى
اجمع العز ان قال فزجوا الله كنفه على شعرتله وقاب مجدة بن سليمان
عن عبد الملك بن ابي سليمان قال قلت لعطاء كان احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم افتنه من علي قال لا والله ما علمته وقال
الحسن بن صالح بن يحيى نذا كروا زها والنعابة عند عمر بن عبد العزيز
فقال بعضهم عمر وقاب بعضهم فلان فقال عمر بن عبد العزيز علي وعن
فصحه عن جابر قال ساريت ازهد في الدنيا من علي رضى الله عنه
وقال احمد بن حنبل ما جالاه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

بم من القضايل سا حيا لعلي رضى الله عنه ولما اتى علي رضى الله عنه الرقة
نزل علي جاب الغزاة ونزل اليه راهب من صومعته فقال لعلي رضى الله
عنه ان عندنا كتابا با نوار ثا من اباينا كتبه اصحاب عيسى بن مريير
عليه السلام عرضة عليك فقال علي نعم فقرأ الراهب الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الذي يعني فيما يعني انه باعث في الاسبين
رسولا منهم يعلم الكتاب والحكمة ويذكركم ويهدى على سبيل الله لا نظور ولا
عليق ولا حجاب في الاسواق ولا يجزي السنه السنيه ولكن لبعضهم بصواته
لغاصد من الذين يجردون الله على كل سرت وفي كل صعود وهبوط
السنم رطبه بالتمليل والتكبير وسبوره على كل من تاواه فاذا نواها
الله عز وجله اختلفت آسته ثم اجتمعت فليثبت في ذلك ما شاء الله ثم
اختلفت ثم يمر رجل من امرته يسنا طي هذه الغزاة باسر بالمعروف وبني
عنه المنكر ويقضي بالحق الدنيا عنده اهون من المراءه اذ قال الثراب
يوم عصفت بنيه الروح والموت عليه اهون من سرب الما جنان الله عز
وجل في السر وينج في العلا شيه ولا يجان في الله لومة لائم فمن ادركه نكر
النبي والموره كان نوايه رضواني واجتبه ومن ادرك ذلك العبد
الصالح فلينصره فان الفتل معه شهاده ثم قال لعلي فانما احابك
فلا افاضك حتى يصيب ما احابك فيك اعل ان قال الساجد لله الذي لا
يجلي عنه تشيا واحدا لله الذي ذكر في عنده اكتب مع الاسرار
فاخذ الراهب معه واسلم فكان مع علي حتى اصيب يوم صفين فلما ح
الناس به فنون فملاهم قال علي اخلصوا الراهب فلما وجدوه على عليه
ودفته استغفر له وروا الاسام احمد في مسنده قيل يا رسول الله
من نوم بعدك فقال ان تؤسروا ابا بكر تجده وه استاز اهداني الدنيا
راعيا في الآخرة وان تؤسروا محي تجده وه قويا امينا لاجان في الله
لومة لا يجر وان تؤسروا عليا ولا اراكم فاعلمين تجده وه هاديا ممد سيا
باخذ لكم العرب المستقيم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج
العباس من مكة من عند رسوله في سره ففقال العباس لعلي انت بعد نزلت
عبد الصالح قال ساني اعرت الموت في وجوه بين عبد المطلب والخطايف
ان لا يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحمة هذا فا ذهب بنا اليه
فلسا له فان كان الاسرا ابنا علمناه وان لا يكون ابنا امرناه ان يستوف
بنا فقال له علي ارايت ان جيتاه فسالناه فلم يعطنا ه انزى الناس معونا
لا والله لا اسألها اياه ابدا **ع** صحيح وعن الحسن بن علي رضى الله
عنه قال لما نذا فر علي رضى الله عنه البصره قام اليه ابن الكرا وقيس
بن عباد فقال لا تجترنا عن مسيرك هذا الذي لسرب فيه يهزب الناس
بعضهم بعض اعند من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شافنا الموتون
الماسوق فقال اما ان يكون عندني عند من النبي صلى الله عليه وسلم

في ذلك فلا والله لمن كنت اول من صدق به لكون اول من كتب
عليه ولو كان عندي من عهد لعلني به ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفتك ولم يظف فجاه مكث في مرضه صلى الله عليه وسلم ابا ولسلي بانه
المودن فمؤذن بالصلوة فيا سرايا بكر فنصلي بالناس وهو صلى الله عليه
وسلم يوي فكنا فيه ولقد ارادت امرأة من نسائه ان تفرقه عن النبي بكر
فابي وعصفت وقال انتن صواحب يوسف سر و ابا بكر يهبل بالناس
فلما قنض نظرنا في امورنا فاخترنا له نبانا من نفسه رتبنا صلى
الله عليه وسلم له بشا وكانت الصلاة راس الاسلام وقوامه فيا معنا ابا
بكر وكان لذلك اهلا لم تختلف عليه منا انسان قال فادست الى الهجر
حتمه وعرفت له طاعنته وعزوت معه في جنوده وكنتم اخذنا ان
واغن واذا غزائي واحرب بين يديه احدثه وبسوطي فلما قنض لاهما
عمر فاخذها بسنه صاحبه وما يعرف من امره فيا بعنا عمر لم تختلف عليه
منا انسان فانقوت اليه حتمه وعزوت له وعزوت معه في جنوده وكنتم
اخذنا اذا عطيني واغزوا اذا غزائي واحرب بين يديه الحمد رد بسوطي
فلما قنض تذكرت في نفسي ذرايبي وسابقي وقضلي وانا اظن ان لا بعد
بي ولكن حسبي ان لا يجعل الخليفة بعده شيئا الا جعلته في قبره فخرج
سها نفسه وتولده ولو كانت محابة منه لا يرها ولد مني في
الي رهط انا احد هم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي ذرايبي وسابقي
وقضلي وانا اظن ان لا بعد لولا ما اخذ عبد الرحمن نوا يقنض الى ان يتم
ويطبخ لمن والا ه اسرنا من اخذت بيده ابن عثمان فحرب بيده في يامه
فقطر في اسرى فاذا اهل اعبي قد سفتت بعيني واذا استناني قد
اخذ لغري فيا بعنا عثمان فادست اليه حتمه وعزوت له طاعنته وعزوت
معه في جنوده وكنتم اخذنا اذا عطيني واغن واذا غزائي واحرب بين
يديه الحمد رد بسوطي فلما اصيب باعيني اهل الحسين واهل بيته
المصريين والذين في رواية اخرى نزلت فينا من ليس مثلي انما هو طلق بن
طلبون ولا قرانته كقرابني ولا سا بقته كسا بقتي ولا له في هن الامر
شي انما ذلك لاهل بيده وما قاله قالنا فاخبرنا نحن قننا كمن هذين
الرحلين بعني طلحة والزبير فقال باعنا في بالمدية وكننا انما امره
ولو ان رجلا ممن بايع ابا بكر او عمر اخذت لنا قننا مخلصا امير المؤمنين
علي رضي الله عنه كما قتل عثمان عدل الناس الي علي فيا يعون قتل ان
بيد فن عثمان وقتل بعد وفاته كما مروا كان علي رضي الله عنه قد استنم من
اخا ستم الي قتوله الخلاء فيه حتى تكور في حمله وقزيم الي حائط الطي
عز وبن منه وت واغلق باب فيا الناس فقل هو الباب وحيا راعده بطرية
والزبير فقلوا ان هذا الامر لا يكون بناؤه بلا اسير ولم يزلوا به حتى
اجاب فيقال ان اول من بايع طلحة بيده البجلي وكان شلا من يوم

احد

احد وقابها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالت جيب بن ابي
ذؤيب والله ان هذا الامر لا يتم وخرج علي الي المسجد فضعده المنبر
وعليه ازاد وعماسه وبغلاه في يده متوكما يجا قوس فيا بعه عامة الناس
وذلك يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ز اكي
في رواية قالوا بقيت المدينة خمسة ايام بعد قتل عثمان وهو نيا لوت
عليها فلما جهم الي فتول الخلافه وسرب منهم في الحيطان فخاروا في
اسرهم فقالت الصبيون واهل الكوفة والنهره ان نحن رجينا الي امانتنا
تقتل عثمان من غير امره اختلف الناس فنادوا با اهد المدينة قد
اخذنا كرم يومكم هذا فان لم تنفقوا اليوم علي احد لتقتلن عليا وطلحة
والزبير واناس كثير معهم فاقتل الناس الي علي وقالوا قد نزي ما نزل
بالاسلام فبلغ بنا بعك فايا ونالت لان اكون وزيرا خير من ان اكون اميرا
وان معكم من اخترتم رضيت به ثم دخل الي مكات واغلق باب فقتلوا
عليه الحايط والحوا عليه وذلك بعد مراهبة الناس فكلهم يقول لا صل
لها الا علي واخذوا استر بده فيا بعه الناس واهل الكوفة يقولون اول
من بايعه الاستر النخعي وذلك يوم الخميس الرابع والعشرون من ذي الحجة
فلما كان يوم الجمعة وصعد المنبر بايعه من لم يبايع بالامس وكان اول
من بايعه يوسف طلحة بيده الشلا فقال قال الله وانا اليه راجعون
به شلا امر لا يتم وحيث رواه هشيم عن حميد عن الحسن قال رايت
الزبير بايع عليا في خمس احشاش المدينته الحسن البستان وذلك من بعد
بايعه عاسة الصحابة كطلحة والزبير وسعيد بن زيد وعمار وقيس
بن ابي وقاص خلا وقال بن جبرير اجتمعت الصحابة الي علي وسانوه
فابي وقال لان اكون وزيرا خير من ان اكون اميرا انا معكم فن اخترتم
رضيت به ثم دخل حايط عمرو بن سعد ول واغلق الباب فقتلوا عليه
وقالوا لا يزيد سواك واول من بايعه طلحة ثم الزبير ثم بايعه الناس
في المسجد فلما استقر من البيعة كتب الي خالد بن العاص فاسره على مكره في
نوا علي الامصار فولي عبيد الله بن العباس في اليمن وولي عثمان بن حنيف
في البصرة وعمار بن ياسر في الكوفة وقيس بن سعد بن عباد في سمر
وعن الزهري قال سأل طلحة والزبير امير المؤمنين عليا ان يوليها
البصرة والكوفة فقال يكونان عندي ايجل يكما واستوخش ذرايكم وكان
قد قال لها ان احدهما ان سا بعنا فيا فضلا وان احدهما بايعت ايكما
شما فالا لك سا بعك ثم سارا الي مكة بعد اربعة اشهر وكانا قد استازرا
في الاعتراف فادرت لها فلما صارا مكة اظهرا الخلاف وصارا الي البصرة
فكسا اليها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقا يقول فيهم من يبراه
في امير المؤمنين الي طلحة والزبير اما بعد ففهم علي ثم الخولم ارد البيعة
حتى اكرهت عليها وانما من الرستي بها ورحي بعيني فان لغوا بعهم



طائعين فتوموا الى الله عز وجل وارحموا اليه مما انتم عليه وان كنتم باعد
 مكرهين وهذا اول تلجده لم يقع وجبيلك فتم جعلتم في السبل عليكم كالمنا
 العصبه وانت يا حليمه شيخ المهاجرين وانت يا زبير فارس خير نبيس لود فغير
 هذا الامر فبذل ان تدخلوا فيه لكان اوسع لكم من خروجكم منه والسلام
 فلما قرأوا الكتاب لم يكن لهم عنه جواب وعرفوا انه الحق ولكن وكان امر
 الله قد راعوه ورا قالوا ولما دنت الصعوت بعضها من بعض خرج امير
 المؤمنين علي رضي الله عنه وهو على لقلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتنادى اذ عوا الزبير بن العوام وقد علمه فاقبل حين اخلفت اعناق دراهبا
 فنال علي يا زبير لست بك الله انك كرموم ضربك رسول الله صلى الله
 وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا زبير تحت عليا فقلت الا ارجب
 ابن خالي وابن عمي وعلي ديني فنال يا زبير انا والله لعلنا لنته وانت
 ظالم له فقال الزبير بي والله لقد نسيته من سمعته من رسوله
 جيا الله عليه وسلم ثم ذكر منه الا ان والله لا قاتلك فخرج الزبير علي
 والله من السعوت مفر من له ابته عبد الله من الزبير فقال ما بك
 فقال ذكر في علي حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتاله
 وانت ظالم له فقال ولقتال جنت انما جنت حيث يصعب بين الناس
 ويصل الله بك هذا الامر قال فذبحه حلفت ان لا اقاتله قال ثم سار فقول
 وادبنا فقال له وادعي السباع ما تبعه رجل مجاه وهو ايم فقتله والمظلة
 تحاهم سم عزب فقتله رجبها الله ورجي عنهما فقال انه رماه به برية
 من الحكم وكان الزبير رضي الله عنه بقوله والله ما كنت في موطن سنة
 عقلت الا وانا اعرف فيه امري الا هذا الموقف فان سار به في ما لم يهيو
 قالوا ولقد ندم الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهما في ما كثر
 في وقعة الجمل وكان عايشة رضي الله عنها تنكي بكما كثر او يقول وودت
 اني مت فبذل هذا اليوم فغيرت بن سنة ولما اخرج الي الصرع وودت اني
 لكت عشيقة من الولد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كحل مثل عبد الرحمن
 بن الحارث ولما اخرج الي البصرة وقد احسن اليها امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه وجا فوقف على هو وجما وثاب لها الله امرك فخذ
 انما امرك بالقرارة بينكي وقاله نقالي وقرن في موطنك والله ما انك
 ما اخرجك ما با حلا يهتف را برزوكي الي مثلك هذا اقلت عايشة
 رضي الله عنها فدمطت فاسح والاسحاج حسن العور اذ في رواية
 انه لما خرج امير المؤمنين علي رضي الله عنه من امر الجمل اتاه وجوه الناس
 يسلمون عليه ثم دخل البصرة بيوم الاثنين فاتا المسجد فجلس فيه واثاب
 الناس ممنونه ثم ركب فقلته ومعني الي عايشة فسلم عليها ووقف عندها
 ونعانا ظويلا وكما نزل خرج من عندها فاني بيت المال فوجد فيه ستاه
 الك درهم فقتلها فبين شهد معه الموقفة ثم اتاه اهل البصرة بنا يعوه عن

عن اخرهم حتى اخرجي والمسامنة وجاء عبد الرحمن بن ابي بكره
 النعفي بنا ليعه فقال له علي ابن المربض يعني اياه فقال انه والله
 ما امير المؤمنين لم يرض وانته على اسرايك فخرين فقال للمعنى بنا نفوه
 فلا وحلا اليه اعبد را ابو بكره اليه ففقد ره امير المؤمنين علي وعرض
 عليه البصرة فابا وقال رجل من اهلها سكن اليه الناس راشار اليه
 بن عباس فولا البصرة ولما ارادت ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها
 الخروج من البصرة ارسل اليها علي رضي الله عنه اربعة وعشرون الفنا
 غير الركب والراة والمتاع الذي جمع ما يحتاج اليه واذن لمن جاءها ان
 يرجع معها الي ان تحت المتاع واختارها اربعين امرأة من لسا اهل
 البصرة وسير معها اخاهما محمد بن ابي بكر فلما كان اليوم الذي رحلت
 فيه جا امير المؤمنين علي رضي الله عنه فوقف على الباب وجرى الناس
 وخرجت من الدار في الهودج فودعت الناس وودعت لغيرهم وودعت
 لغيرهم المؤمنين علي بن ابي طالب فابني لا يعذب بعضنا على بعض فوالله
 ما كان يعنى وبين علي في التدم الاما يكون بين المرأة واهلها والله
 على فقلتي ان الا حيا ففانك علي رضي الله عنه صدقت والله ما كان
 بين وبينها الا ذلك واهلها لوجه نبيكم في الدنيا والاخرة وسار معها
 عودا ونسعا اسالا ونرح بنيه معها فقلتي ذلك اليوم وكان لا يذكر
 بصرها الي البصرة الا تكلمت حتى نزل خازنها وقالت كنتي كنت نسيبا
 نسيبا وقصدت مسيرها في ذلك الي مكة فاقامت هناك ان حجت
 عامها ذلك ثم رجعت الي الكد بته رضي الله عنها وقد حج ذلك من
 طرف كثيرة ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال لعمري لقتلك الله
 الما طيه وقد نزلت احباب معويه ولما قتل الخنصر رجلا في سلب
 غار وفي قتله فابنبا عبد الله بن عمرو بن العاص بلحا كما اليه فقال
 وبعكما اخرجنا عن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمري لقتلك
 الله الما طيه فقال معويه لعمري الا تكلف عا تجبو بك ثم قال لعبد الله
 فلم تقابل معنا فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بطاعة
 والديها ما معكم ولست اقاتل في راية حيا قاتلها رستنا ان
 على معويه وعنده عمره فقال عمر وسلم بن ك له وبنينه ما لسا رفاصله عبد الرحمن
 السلي محتاج علي بعضين وكنا نذو وكلنا بفرسه نقتلهم بمظالمه ومعناه
 ان نهد فكانت اذا كانت منما عملة حمد فلا يرجع حتى يحضب وانته
 حله وان يوم فلم يرجع حتى انقضى سبغه فالنساء اكبه وقال لولا ان
 سبغني انقضى ما رجعت قال ورايت عمارا لا ياخذ اذيتا من اذيتة من
 الا تتبعه من كان هناك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
 حيا الي الكرقاصه ها شعر بن عتبة وهو صاحب رايه علي فقال ماها ثم
 نذم الجند تحت ظلال السيوف في اطران الاسل وقد نعت ارباب السبا

الخ

ووردت الحور العين اليوم التي الاحبه محمدا وجزبه ثم جلد هو هاهنا
 فقتلوا رجليه عنهما فقتلوا عبد الله بن عمرو لانيه با ابيه فقتلتم الفتيه
 ابا عنه في رواية ما ورجع عمار بن عبد الله بن عوفهم الي الجند ونفذ عولاه الي
 النار قال يفتك عمار اعود باه من الفتيه والذين راوا رواية ابن مسعود
 اذا اختلف الناس كان ابن سميه مع الحن وفي رواية اخرى يقتله الله
 الباعيه وقاتله في النار وهذا من اعلام النبوة ايضا في رواية
 عن عبد الله بن مسعود انه قيل له ارايت ان جاء قوم تكلموا بغيرك عن النبي
 كتاب الله كيف اصنع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن
 سميه مع الحن وعن عبد الرحمن بن عمار بن تاسر عن نولاه لعمار قاله
 اشككي عمار شكوكي استرقت من ابي الموت فعنيت عليه فاقان وحن بيكي
 حوله فقال ما يكون الخسوف ان امرت نيل ذراعتي اخبرني جيبني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقتلني الفتيه الباعيه وان اخر زادي
 من الدنيا مد منه من لبن دهكدا وقع وهذا ايضا من اعلام النبوة وقاله
 يعقوب بن شيبه سمعت احمد بن حنبل سئل عن حديث النبي صلى الله
 وسلم في عمار يقتل الفتيه الباعيه فذكر ان ذلك كما قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال وقد ثبت في هذا الحديث من طرف كثيره كما هو
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وكره ان يتكلم في هذا ما كثر من هذا وعن
 عبد الله بن سلمه قاله رايت عمار بن ياسر رضي الله عنه يوم صنع شيئا
 ادم طولاه وان الحرمه بيديه فزعد وهو يقول والذي نفسي بيده
 لقد قاتلت هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
 وهذه الراية يعني راية معاوية ولو هو نونا حتى يبلغوا الساعان
 فمحلنا ان محلنا على الحن وانضم على الساطل هذا حديث صحيح وقد
 قد اقبل رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وباحد القبا كليله
 نام في فراشه والمشركون يظلمونه صلى الله عليه وسلم مزونه ناعما فمخسرة
 النبي صلى الله عليه وسلم فاغاضوا علي رضي الله عنه حتى جاء ابو بكر وعلي نام
 وانو بكر محسبا به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقال له
 علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل صوم يومه قادركه وكان
 علي قد لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وروا الامام احمد في مسنده
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول في زمان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبرائيل يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر واذن اذ
 علي ابن ابي طالب ثلاث حلال لبن اكون اعطيتهم احب الي من جملتهم
 قبل وما هن قاله نزرجه فاحلمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه
 النبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورو الامام احمد بسنده عن عمران
 بن الحصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه وامر عليهم عليا
 فاجدت شيئا في سفره فمعاذ الله ارضه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يدكرنا سره لورسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما من سفر بدا ما برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلوا عليه صلى
 الله عليه وسلم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا
 واخرون عنه ثم قام الثاني فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا
 واخرون عنه ثم قام الثالث فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا
 قاله فا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد نفي وجهه
 وقال دعوا عليا ان عليا سني وانتم منته وهو في كل مؤمن بعدي وقد
 رواه الترمذي والشاعر قتيبة عن جعفر بن سليمان وسيا فت
 الترمذي مطول وفيه انه لما جاز جاريه من السبي كان قد خسرهما را
 لا تقدم فطلعت في آل علي فاخذها لنفسه حلالا طبيا فظن انه ليس له
 ذلك فشكروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما قاله وان نصبت عليا بالخس انك من هذا ورو الامام
 احمد وحمدا لله عن ابي سعيد الخدري قال اشككي الناس عما فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قمنا خطيبا فصحته بقول انما السرا لا تسكروا
 عليا فوالله انهم لا يحسن في كتاب الله عز وجل وفي سئل الله ففرجه احمد
 وقاسما فخط البيهقي عن ابي سعيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليا الي اليمن قال ابو سعيد فمكنت فمكنت حرج معه فلما اخذ ارب
 الصه في سائر ارضه اربع بركت منها ونزوح ابلنا وكنا قد راينا في ابلنا غنما
 فاب عليا وقال اغانك شيئا سم كما للسيل قال فلما مر علي ولور احما امر
 عليا انسا وا سرح هو وا درك الحنما فغني حجه قال صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ارحم الخصال حتى تكدم عليهم قالوا ابو سعيد وكنا قد سانا
 الذي استخلف في ارضهم على ابل الصه ففعل فلما قدم على ابل الصه
 اختار قد ركبت لانه ان المراكب فطلب الذي امره ولاسه فقتلت ابا ان
 علي ان قد رمت المدينه لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالقينا من
 الفاظ والنضيق قال فلما قد من المدينه عدوت الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلفقتا نايك خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما را
 وفي اي ور حبه في وسابلي وسابله وقال ميين قد منت قلت السارحة
 فزج علي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قلت يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيا في وسابلي عن نفسي وعن اهلي فاحصا المسئلة فقلت يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني ظان انك يا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
 في سلكي ففزع علي ففزع علي ففزع علي ففزع علي ففزع علي ففزع علي ففزع علي
 لا يمكن علي فوالله لقد علمت انه لا محس في سئل الله عن رجل قال فقتلت
 في نفسي فقتلتك امك يا ابا سعيد ثم اكتب علي نفسي ان لا اذكره لسوا ايد
 من اذله انك قال راك في رواية قال صلى الله عليه وسلم صلى
 الله عليه وسلم من اذني عليا فقتل اذا في

وسلم

اسلام علي رضي الله عنه قاله ابن اسحق اما اسلام علي رضي الله
عنه وكما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وتزويجه فقالوا كان
اول الرجال اسلاما من برسول الله صلى الله عليه وسلم وحده وما
جاءه من الله عز وجل وهو ابن عشرين سنة بوحدته وكان مما بلغ الله عز وجل
به علي بن ابي طالب انه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الاسلام عن جبهه بن المهاج فان كان من نعمة الله على علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وما ضاع الله عز وجل له واراد به من الخير ان قرنا العارفين
ارضا سديده وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس بن عمه وكان من السريين هاشميا ثم ان اخاك ابا طالب كثير
العيال وهذا اصاب الناس ما نزع من هذه الازمة فاطلق بنا الله ليقف
عنه من عباله اخذ من بيته رجلا ونا عن رجلا فكفها عنه فانتهت
العباس بن فاطماتنا حين اتينا اساطيل ففانلا برزدا ان كفتك من عباله
حين فكشف عن الناس ما هم فيه فقال ابو طالب اذ انزلتني عقلا
وخالبا فاصفا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ونهى التيه
واخذ العباس جعفرين فخرهما ليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بعثه الله نبييا فاتبه علي وامر به وصدقته ولم يزل جعفر عنده
القاسم حتى اسلم واستغنى عنه وذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان واحضرت الصلاة فخرج اليه سفيان بن عيينه وخرج معه علي
بن ابي طالب مستغنيا من عمه ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه
فصليت الصلاة فزما قالوا امسبا رجعا فكنا لك ما شاء الله عز وجل
ان سكتنا ثم انه ابي طالب عبر عليهما يوما وهما يصلان فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم نيا ابن اخي ما هذا الذي يهيج اراك تدريين به قال اي عمر
هذا اذ بين الله ودينه سلا بكتته ودين رسله ودين انبياء امر اهلهم اذ كانا
صلى الله عليه وسلم بعثني الله عز وجل به رسولا الي العباد وانك باعنا من
من يدان له النصيحة ووعونه ابي الحد في واحق من احابني اياه وكان
فقال ابو طالب يا ابن اخي لا استطع ان افارق دين ابي وما كان
عليه ولكن والله لخالص الفلك تشي بكر منكم بقتت وقاله بعلي اي نبي
ما هذا الذي انما انت عليه قال يا ابا عبد الله انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهدتني بما جابه واصلت معه ليه وانتهت فقال له اما انتم لم يدعك الا
اي خيروا لزمه ثم ذكر بعد ذلك اسلام زيد بن حارثة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اول ذكر اسلامه وصلى نوه علي بن ابي طالب رضي الله
عنه كان حكيما من حرام بن حويله هدم من اسام ترفيق فيهم زيد بن
حارثة فدخلت عليه عمه جد بحة بنت حويله وهي عمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احتسري يا عمه اي هولاء العلمان نبتت فاختارت
زيدا فاخذته جزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا فاستوهبه بنا

3

وهيئته فاعقته رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهياه ووكف فند
ان يوجي اليه وكان ابو حارثة قد خرج عليه جرحا شديدا رحين فند
فقال
* بكت علي زيد وما فعل احبا نيرجي ام في وونه الاحمل *
الفصحة نجا لها ثم قدم عليه وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نبتت فامر عندك وان نبتت فانطلق مع ابيك ففانك بل اقم عندك
ولا اختار عليك احدا فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بعثه الله عز وجل فهدى فنه وصلي معه فلي انزل الله عز وجل اذ عظم
لا يبرم هو انشط عند الله ذي زيد بن حارثة وفي رواية قال يا زيد
من حارثه او كما قاله ثم ذكر من نبتت علي رضي الله عنه علي من اسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
منزله واستخلاه فنه علي بن ابي طالب علي من اسن ليل يسكنوا لكفار زيد رضي
الله عليه وسلم قال واخرج زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا بيت هذه اليلة عيا من اشك الذي كنت نبتت عليه قال فذا
كانت عتمة من الليل اجتمعوا عيا بابه يروصدونه حتى نام فبتمسرت
عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم قال له ابي ابي طالب
من اين من اسن ولسير بردي هذا الحصر من الاحصر ثم نهى فانه ان يخلص
الملك من بكره ثم وهذا من اعلام النبوة فان الله عز وجل جاءه من
وصاياه فلم يزل اليه منهم من روم ورا عن محمد بن كعب القرظي قال
لا اجتمع الله ورسوله ابو حنبل بن هشام فقال وهم علي ما سران محمد بن
انكم ان ما يعجزوه على امره كمنتم ملوك العرب والحجر ثم بعد موتكم ففعلت
لكم انار حرقون فيبا قاله وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفتنه
من نراب في يده فزماها عليهم وقال لهم انا اقول لكم وسيترونه عيانا
وانت يا ابا جند احد هم واخذ الله عز وجل ملا بروته وهو يتروك
النراب على رسوم وجعل يتكلم هذه الابيات فزيس الي قوله فاغتنام
فهم لا يبرون ولم يبق منهم رجلا الا وقد ففتح عيا راسه ففانظر من
الحدث اراد ان يتوجه فاشهرت من لم يكن معهم فقال يا بنظر من
ها هنا قالوا محمد فانه خبيك الله والله خرج عليكم محمد انتم ما نزلتكم
رجلا الا وقد رضع علي راسه ففانظر من رجلا الا وقد رضع علي راسه ففانظر
لست من لم يكن منهم فقال ما ينظر من هاهنا قالوا محمد فانه خبيك الله
والله خرج عليكم محمد انتم ما نزلتكم رجلا الا وقد رضع علي راسه ففانظر
وانطلق كما حدثت حيث اراد فمنازون ما بك قاله فز صبح كل رجل منهم
يده علي راسه فاد اعليه نراب م جعلوا يظلمون فثرون عليا ففانظر من
مفصحا بود رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلون والله ان هذا محمد يا
عيا من اسن عليه برده فلم يبرحو الكلك حتى اصبحوا فقام علي رضي الله عنه

ان
كان
يكون
الارواح
في
الانوار
التي
في
السموات
والارض
والجنات
والنيران
والجنان
والشياطين
والعنه
والله
اعلم
بالحق
والصواب

عن العراش فقالوا لقد صدقنا الذي كان حد بشا فكان مما نزل الله
عن رجل من العراش ليلة تك اليوم وما كانوا اجعوا له واذا بكرى الذين
كبر والنبوك او بقلوك او بين جوك لامية وقوله فقالوا انهم يقولون
شاعر يترنن به ربي المنون الالية واذا ن الله عز وجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المعجزة عند ذلك انها ورواها في انفسهم
قد سألهم روحه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادعوا الله سيده العرب يعني علي ابن ابي طالب قال
عائشه النبي سيد العرب قال انا سيد ولد آدم عليه السلام وعلي
سيد العرب فلما جاء ارسلا اليه الا بصاروا نوره فقال لهم يا معشر الانصار
الا اذ لكم على ما انتم تنتم به لو نضلوا بوجهه اباي الخ الوالي بارسول الله
قال هذا علي واخي واخيوة يحيى واكرموه بكرى من ان جبريل عليه السلام
اسرى بك عن الله عز وجل ورواه ابو يوسف عن سعد بن جبر
عن عائشة رضي الله عنها نحوها في السوء في مختصره وعن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
انزل الله عز وجل اية امينا يا ايها الذين امنوا الا وعلى راسها واسمها
لم يكتبه مرفوعا الا من حد بث ابن ابي خزيمة والنا من روضة مؤمنون
وعن ابراهيم بن علقمة عن عبيد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فسئل عن علي رضي الله عنه فقال فسميت الحكمة عسرة اجرا فاشي
على الشعة اجرا والناس جزوا واحدا وعن ابي صالح ما هان الخ
ورحمه الله عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوجي فقال
قل ربي الله يا اسعقم قال قلت ربي الله وما توفيتي الا بالله عليه توكلت
واليه ائيب فقال ليمنك العلم ابا الحسن لعقد سترتاهم سترتاهم
فقللا وعن شقيق بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان القرآن
انزل على سبعة اجراء احرف ما حتمت احرف الا له ظهروا ويطون وان عليا عنده
منه علم الظاهر والباطن وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علي
الحسبي فظن الناس ثم قال لعقد فانك ما لاس رجل لم يسعه الاولون
ولم يدركه الا خرون يعلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه فمعظمه
الوايه لا يرد حين ينزل الله عز وجل عليه جبريل عن جبريل وسكرك
عن يساره ما ترك منكم ولا يبعث الا سبع من ربه فضلت من عناية اراد
ان ينزلي بها ما وقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علي
رضي الله عنه فقال اللهم اجعل قلبه واجل ذمعه الا بان فقال
الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم اراد صلى الله عليه وسلم قال قد ربح لي
ان الله تعالى بي سبعة عشر من البلا لم يخف يوما جدا من الصالحين فقلت
يارب اني وصاحي قال ان هذا قد سبق انه مبتلي ومثلي به وعن
عبيد جبر عن علي رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه

وسلم اقتربت او حلفت ان لا اضح رداي عن ظهري حتى اجمع ما بين
الوجهين فما رصحت رداي عن ظهري حتى جمعت القرآن وعن سعد بن
جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعضنا واين اقرنا واين ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نشتي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع منسح فما واصلنا على رضي
الله عنه بصالحها ثم نشأ فقال يا ايها الناس ان حكيم من يتكلم عن قادي
القران كما قائلت على تنزيله قال ابو سعيد الخدري جئت فسميت به بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكفر في به فزحكا انه قد سمعته قال
تغالي ونعمها اذن واعية ذهب بعض الغرضين الى ان المراد بها علي
وعن علي رضي الله عنه انه قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت
فما نزلت واين نزلت ان ربي وهب لي قلبا عفولا ولسانا سلو لا وكان
اذا سأل اعطاني واذا لم يسأل اسأله وعن ابي سعيد الخدري قال صبحنا
الناس عليا رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال يا ايها الناس لا تسبوا عليا فوالله انه لا حسنة في ذات الله عز وجل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نخدم من ان النبي صلى الله عليه
وسلم عمدا اليه سبعين عمدا لم يعده اليه غيره وعن ابي بصير
عن جاهد رضي الله عنه قال خرج علينا علي بن طالب رضي الله عنه يوما
معه فتفانك جعلت مره ما لم يبق جوعا سده بيد الخ حيث اطلب العمل
يا عواك المديته فادانا باسراة قد جمعت مدرا فطنتها نزيدي بله
فانتمنا ففنا طعنا على ذلك كل ذنوب مائة سنة عن ذنوبها
حتى جعلت بدائي ثم اتيت الما فاصبت منه ثم انتمنا فقلت بكين
فكذلك اسبح بها ونسبها اسبيل يدي به وجرهما فعدت لي ست عن مائة
فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاحببته فاكل معي منها اكل في
رواية وقال لي خيرا ووعالي وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله قد زينك تزينة لم
تزين اليباد بزينة احب الي الله تعالى منها هي زينة الانوار عند الله
عز وجل الزهد في الدنيا فخفك له تزمن الله تعالى سنا ولا مورا
الذي سنا سنا وذهب لك حب المسكين جعلك ترضا بغير انا ورضون
بك اسما وعن علي رضي الله عنه قال اذا كان يوم القامة اتت الله نيا
يا حسن وبنيتها فقلت يارب هبني لبعض اوليايك قال فقول الله عز
وجل لها يا لاسن افاهي فانتي لاشي انت اهون من ان اهيك لبعض
اولياي فتطوي كما يطوي الثوب الخلق فتلقني في النار وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا
علمه الله بلا تعلم وهذا بلا دعاء به وجعله يصير او كشت عنه العرس
وعن علي رضي الله عنه انه قال ما ليس في لوميت طفلا وادخلت الجنة

ولم اكبرنا عرف ربي سبحانه وتعالى وعن علي رضي الله عنه قال انما
واعلم بالله اشده الناس حيا ونفطيا حرمه اهل لاله الا الله وقيل لي
رحم الله عنه يا امير المؤمنين الا نحن من فقال حارس كل امر احد زاد
في رواية وان الاجل حبة حصينة وعن قيس بن ابي حازم رضي الله
عنه قال قال علي رضي الله عنه كروا بفتوى العدل اشده اهتما ما منكر
بالعدل فانه لن يقتل عدل مع النعوي وكنت تقتل عدل تقتل وعن
عبد خبير قال قال علي رضي الله عنه لئن لم يكن ما كنتم وولدت
ولكن الخبير ان يكثر عدلكم ويعظم حيلكم وتكون مشغولا بمسألة ربي
فان احسنت حمدت الله تعالى وان اسأت استغفرت الله ولا خير في
الدين الا لاهد رجلين رجل اذ يب ذنوبا هو يتدارك ذلك بتوبة ورجل
يسارع في الخيرات وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
عنه احفظوا عيني حسا فلوركنتم الابل في طلبهن لا تصيبوهن لا يبرهن
عبد الاربعه ولا تخافن الاله ذنبا ولا تستجيبوا له ان يسل على الاعلم
ولا يستجيب عالم اداسل عما لان يقول لا اعلم الله اعلم والصبر من الايمان
مغزلة الراس من الحنيفة ولا ايمان لمن لا صلوة وقائ ان اخوت
ما اخاف عليكم اتباع الهوي وطول الامل اما اتباع الهوي فبصد عن الحق
واسطول الامل فيلبي الاخره الاوان الدنيا قد ترحلت مذبرة الاوان
الاخرة قد ترحلت مقبله ولكل واحد منهما سنون تكون من ابنا
الاخرة ولا يكون من ابنا الدنيا فان اليوم عدك ولا حساب وعد حساب
ولا عد الا ان الغفبه كل الغفبه الذي لا يغتبط الناس من رحمة الله ولا
بومئذ من عذاب الله ولا يرحض لحمه معاص الله ولا يدع الزان رغبة
عنه الي غيره ولا خير في عبارة لاعلم غيرها ولا خير في علم الاخر فيه
ولا خير في فزاة لا يد ترحلها وقال كروا ناسح العلم معا ببح اللين خلق
النشاب حيد والقلوب نغمون في مكوت السما وتذكره ان في الارض وقاله
اجبا الناس انكم والله لو حنفتن حنن الواله النكلان وجارتم حوار سئلي
الرهبان ثم خرجتم من الاموال والا ولا ذنب الثمانين الفرب الي الله عز وجل
وانتغارضوا الله وارنفاع درجة عند ما وعظ ان سركان ذلك فلدا
فتما يطلبون من حزيل نوابه والحوث عن عفتابه والله لو سالت
عبيكم رغبة ودهنة انبه سبحانه وتعالى جعلها وراكم من الناس من
العابدين او كما قال وعن لعل بن زياد القلوب او عنه فحنزها او عاها
احفظ ما اقول لك اناس ثلاثة فعالم ربا في ومنعلم على سبل عناه
وهي رعا ع اساع كل ناعن مع كل ربح يملون لم تسعينون سورا العلم ولهم
يلجوا الي ركن وتيق العلم خير لك من المال العلم يحسبك وانما عزمك
والعلم سوكوا على تعلم والمال ينقصه النفعه العلم جاكم والمال محلول عليه
ومجبة العلم دين بديان لها العلم بكسب العالم الطاعة في حيوته وجل الاحد

بده موتته وصنعه المال يزود ذراله مات خزان الامواك وهم احيا
والعلم باقون مما بقي الدهر اعيا ختم منقوه و امثالهم في القلوب
موجوده هاه هاه وأشار بيده الي صدره ان هاهنا الواصت له حمله
بل احسنته نفعا غير ما مون عليه لتعمل اله ابن لله نيا مستطير بحانه
عز وجل في كتابه ونعمه على عباده او منفاد لاهل الحق لا بصيرة له
في اخياره لتدح انك في قلبه باول عارض من شربه لا دا ولا قاله
او هو هوبا بالذات سلس القناد للسنوات او معزى بجمع الاموال
والاوخار لها في دعاه الن بين امر مبشها بما الا بقام الساميه كذا ك
بوت هذا العلم بموت حامله للعلم بل لن تخلوا الارض من قائم به
عن رجل لكيلا يتعلم حج الله وسمايه اولئك هو الاقلون عدد الاخطون
عند الله فذرا بخر به فح الله عز وجل عن محمد حين نود بهما الي نظر ام
وزرعوها في قلوب استباههم محمد بصر العلم عن حفتة الاسر
فاستد ابوا ما استوعبه منه المتركون والسوا عما استوحشوا منه
الحاهلون صحبوا الدنيا بايد ان ازوا جها معلقه بالنظر الى الاخلي
اولئك خلقت الله في بلا ذه ودعابه الي دينه هاه هاه شوقا الي دينهم
واستغفر الله لي ولكم اذ است فتم اثنتا وثلاث مولد محمد بن الحسن عفا
الله عنهما هذا الذي قاله سيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كره الله رجسه ماخوذ من قول سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم
مارواه الحانظ الخطيب البغدادي قدس الله روحه بسنده عن ابي
سويحب الاشرقي عن النبي صيا الله عليه وسلم قال مثل ما اتانا ان الله من
الهدى والعلم كذلك غنث اصاب ارضا كانت منها طينة طيبة
تملئت الما فان نبتت بالكل والعتس الكثر وكانت منها الخا وب اسكت
الما فنفع الله منه الناس من سوا منها وسقوا وزرعوا وطافه اخرة اعا
هي فبقان لا تمسك ما وبست فلا فذ لك منكم فتمه في دين الله ونفعه
ما يغني الله به تعلم وعلك ومثل من لمر يرفع بذ لك واسا لم يقتل هديا
الله الذي ارسلت به قال الحانظ الخطيب رحمه الله قد اسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمات التي حيزه الي بحار عن بزه فاته
صلى الله عليه وسلم او كما جوامع العلم فمن ذلك جمعه صلى الله عليه
وسلم من انب المنعدين كن عران لسد منها سنى فالارض الطيبة منكم
النفعية الصابط لما راو بمنظم للمعا في المحسن لو ما اختلف فنيه الما كفا ب
والسنة والاحاد ب عن الارض المسك الما حين يستحق الناس منها هي
مثل العادسة التي حقت ما سمعت فقط وضلتم واسكته حين اذ نه الي
شبهها محتوظا من غير ان يكون لها فتمه بنظره فيه ولا فتم بالترد المذكور
والصنعة ولكن فتح الله عز وجل بها في التليخ فيلقت من لعل او عا منها
كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يبلغ ادخي من ساع ورب



حامد نفسه ليس شقيقه ومن لم يحفظ ما سمع ولا صبر على فهمه مثل الغنمان
 الذي لا يمسك ما ولا ينس كلاً وقد قال الله سبحانه وتعالى هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عنه
 مستعمل على هذه الاصنام الثلاثة وهو من أحسن الأبا ريعني به
 واستعملها لظلمة لا شئ له على فتنته انما من ثلاثة انفسام وهو نفسه في
 غاية العجوة والعبادة السداد لان الانسان لا يخلو عن احد ما بعد الفناء
 واراحة الملك اما ان يكون عالماً او متعلماً او مقبلاً للعلم وطلبه ليس
 لعالم ولا طالب له **القسم الاول** وهو اعلاها العالم الرباني والرباني
 لغته هو العالم المعلم وهو الذي لا رياء له في ذلك على فضله ولا
 منزله فوق منزلته وهو الذي يدعى عظيمياً في مكوت السما كما ورد في
 عليه الصلاة والسلام انه قال اذا كان عالماً عادلاً معلماً نزلت
 التي يدعى عظيمياً في مكوت السما ومعنى الرباني الرباني الذي لا يرفع الدرجه العالي
 المنزله في علمه وعلى ذلك جملوا قوله لولا انها هم الربانيون والاحبار
 وقوله تعالى ولكن ترموا ربنا بينهم بما كنتم تكلمون الكتاب وما كنتم
 تدرسون وعن ابن ابي عمير رضي الله عنه عن ابي جهم قال الربانيون
 من الغنم فوق الاحبار وعن الفضيل بن عياض عن عطاء بن ابي رباح
 عن سعيد بن جبيرة قوله تعالى ترموا ربنا بينهم كما تكلمتم
 وعن منصور بن ابي زريق قوله عن رجل ترموا ربنا بينهم قال فقها
 علماً وعن محمد بن عبد الواحد قال سألت نعلماً عن هذا الرجل الرباني
 فقال سألت من الاعرابي فقال اذا كان الرجل عالماً عادلاً معلماً قيل
 له هذا الرباني فان حرم عن خصلة منها لم يقل رباني قال وبلغني عن
 ابي بكر بن الاساري عن الجوهري ان الرباني من ليس يرفعون الرب
 جلي خلا له وان الالف والنون ريداً قالوا لعله في النب كما يقال للمعالي
 وحين اذا كان عظيم المعية والجمه **القسم الثاني**
 هو المتعلم وهو الذي عناه لقوله رضى الله عنه وتعلم على نسل عاه
 ابي هو الذي يقصد بتعلمه خباته من التفریط عنه انسانيه بالواجبات
 والرعية نفسه عن اهلها واظهارها وان لا يكون كما يمدية بل بان
 في بحالسة اليها به وقد نفي بعد العلماء المتقدمين عن الناس من لم يكن
 من اهل العلم **القسم الثالث** هم المهملون لانفسهم اراحتون
 بالمنزلة الدنيا واليه والمال الحسنة التي هي في الخصب الاوهد والمراد
 الاسفل التي لا بعد ها في الجول ولا ذر في السعوط بقودها به سبها
 وما احسن ما شتمهم به الامام أمير المؤمنين على رضى الله عنه في قوله
 ما لي الرعاع والهم النعمون ربه شتمه دناءة الناس واراؤهم والرعاع
 المتكبر والتفرق والناعث الضائع وهو في هذا الموضع الراعي فقال
 نفي الراعي بالعلم يفيق اذا صاح فيها وسنه قوله تعالى وسئل الذين

كفر اكنف الذي يفيق اليه قال محمد بن القاسم بن محمد بن محمد بن سار
 الاشاري رحمه الله تعالى فرانا على ابي العباس احمد بن يحيى بن ابي الاسود الديلمي
 العلم زين ولست لى لصا حبيبه ما قلب هديت فتون العلم والادب
 ولا خير فيمن له امل بلا ادب حتى يكون على ما راسه حسد بيا
 كبر من كبر في احيى ويكلم على فدم الذي انقوم معرفت اذ انسيا
 في بيت مكرمة اياه بحسب كل نوا الروس قاسي بعد همدنيا
 وحامد مفرق الا راذي ادب قال المعالي بالاداب والرباني
 اسى عظيم عز من انان منزه في حبه صغر قد تطل محسبها
 العلف كنز وخر لا نفاذ له ثم الذين اذا ما صاحب محسبها
 قد جمع المرما لام بجزسه عما قليل فيلقى الذك والحرث
 رجا ح العلم بغير ايدى ولا خاذ منه القوت وانفسا
 باجامع العلم ثم المخرجه لا نقد لنبه دراولا ذهنا
 وقد فعل الله عن ذلك العلم وسابرا ولياية وعصميه من اختاره
 من من اصفا به تحقيق على المترجم به استغنى المجهود في طلبه به وجل
 وقد قال صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل نجوم السماء يند
 به في طلمات البر والبحر فاذا اظلمت النجوم توسك ان يعل الهداه
 وعن محمد بن القاسم بن حلاله رحمه الله تعالى قال معك الفقل ولبلد الخبير
 والفقل معباح الفقل وهو جلا انقلب من صدي الجمل وهو اسح جيس
 وامر عسير وافضل صاحب وقرين واركي عقده وازبح بخاره وعنده
 وافق مكس واحص كيمت وافضل ما اني به الدنيا والاحزه واستطهره
 للآخره واغنى به من الزرع والزرل وسكنت السا لقلب بر يد في سرت
 السنين ورتعة الرنيع وقد را الرضيع السن في الوحسه وامن عند الشتر
 وقال على طاعة الله سبحانه وتعالى دناءة عن مفصيه وقابداي رضوانه
 وسئل ابي رحمة سبحانه وتعالى استبها ورو الحافظ ابو نعيم قد سر الله
 ورحم عن على ربيعة الوالي قال جا بن الناج فقال يا امير المؤمنين
 استبلا بيت ماذا المسلمين من ضمير او بيضا فقال اما كبر فقام متوكا على
 من الناج حتى قام على بيت المال مؤدي في الناس فاعطى جميع ما في
 بيت مال المسلمين وهو يقول يا صغر ايا بيضا عزبي عيري هاوها حتى
 ما يعي منه دينار ولا درهم من اسر بفضي وصل فيه وكفيعين آي
 في رواية انه كان مكسى بيت المال وصل فيه بخذه محمد ارجا ان
 لشده له يوم القياسه رضى الله عنه وارصاه وعن ابي عمر بن العلابيه
 ان على بن ابي طالب رضى الله عنه خطب الناس فقال والله الذي
 لا اله الا هو ساررات من تكلم الا هناه واخرج قاروره من كم فنبهه
 فقال اهداها الي مولاي رضوان وهن عبد الله بن شريك عن حده
 عن علي بن ابي طالب انه اتي معا لودج فوضع قد امه فقال انك طبيب ارفع

كذا

حسن اللون طيب العلم ولكن اكره اعود ونفس ما لم يعتد ولم نامل منه
 وقال عبد الملك بن عمر رحمه الله حدثني رجل من نفعين ان امير المؤمنين
 عليا رضي الله عنه استعمله ليكره انك والفرجين السوداء لسكنة المصكون
 وقال لي اذا كان عند الظهر فرج الاخر حتى به فلم اجد عنده حاجيا
 محمدي دونه فوجدته جالساً وحده ومعه فخرج وكوز من ماء زلال
 بطيخة فقلت في نفسي لقد اسي حين يخرج الي جوهر اولاد ادي بايها
 واد اظلم احبنا ثم فكسرت الحاتم فاذا ايتها سويق فخرج منه وصب في
 الدندج وصب عليه ما فتن ب وسقيا في فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين
 نضع هذا لعراف وطعام العراف اكثر من اذك فقال اما والله ما اخبر
 علياً بخلافه وكنت ابتاع فذره ما يكفيني فاحانا ان يفتي فضع
 لي من عنبره واما حنظلة لك واكره ان اذك بطن الاطباء انما
 قال حجة الاسلام العراي قدس الله روحه ان امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه لم ياكل بعد ذلك عنان ونجس انما طعاما
 الا تخنوا ما حد راسن الشهية انما وقال الحافظ ابو نعيم قدس الله
 روحه وعن سليمان التوري عن الامين قال كان علي رضي الله عنه
 فوته وكسوته من عنى بحبه من المدينة لعرف خله او كما قال
 وكحل شخص على امير المؤمنين علي رضي الله عنه في داره وهو يده
 تحت سكر فطعمه فشاك يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد جعل لك
 ولا هلي ببيتك في هذا المال وانت تصنع نفسك ما تشاء فقال والله
 ما ازر اكثر من ما لكم سقا فاشا تقطعتي التي اخرجت هلك من مكة
 او قال من المدينة وعن سيد التوري عن محمد بن قيس رحمه الله
 تعالى قال فبك لعل يا امير المؤمنين لم ترفع فنصك قال لا نه محض
 القلب ونفتدي بالمؤمن زاد في روايه انه محبوت على ليوه فقال
 انما بعد من الكبر واحد ران بينه في المسلم وعن ابي سعد الخدي
 وكان من اعية الاراد فالت رابت امير المؤمنين عليا رضي الله عنه انا
 اسوت وفات من عنده فبص ضاح يتلا شدة دراهم فقال رجل عند
 فجا به فاشبهه فقال لعله خير من قال قال لاداك منته قال
 فزابت علياً نفر من باط الدرافع من نوبه فاعطاه ولسه فاذا هو
 بفعلك عن اهلين اصابعه فامر به ففطر ما فضل عن اقران اصابعه
 وعن ابي صالح قال دخل حزارا بن هزرة الكندي في معاوية فقال
 علياً فقتلنا سوا نعيمين فقال لا اعفك قال اما اذ فلا به فاب كان
 والله بعد المدعي سديده الفخر ب بقوله فضلا وتحكم عد لا تنج العلم
 من حوا نبيه ويطعن الحلم من نوا حقه لسنو حشيق من الدنيا وزهرتها
 وبتا نسن بالليل وظلته كان والله عز بزا انه معه كثر العنوه طوبى
 الفكره بقلب كفته وبتا طب نثسه بعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام

ما عشت

ما عشت كان والله كما حدثنا بعدنا اذا التنا وبجينا اذا سالناه وكان مع
 نقره الميتا وقره منا لا يكلمه هبسة له في ن تفسر فن مثل اللؤلؤ المنقوش
 بغير اهل الدين وحبها المساحين لا يطعم الفز بينة با طله ولا باي الصغين
 من عدله فاشهد ما لله لغد رايته في بعض مواضعه وقد ارجى اللؤلؤ منه وله
 وعادت بجوسه بتميل يا حمرانه فابصا على حبيته بتلك بملك السلم
 وبكا بك الحزن فكان في سمعه الا ان وهو يقول يا ريتا يا ريتا بصرخ اليه
 يقول لله نيا ابي بقرزت ان تشوقت هببات هببات مخزبي عز عي
 قد سل ثلا شا بمرس نقي وبجلك حنير وحطرك لشرااه من فلة الزاد
 وبعد السمن ووحشة العزيرين وكنت دسعي معاويه على حبيتهما بملكها
 وجعل بغيرها بكمه وقد اختن القوم باليكاف ففالك هكذا اكان ابو الحسن
 رحمه الله كيت وحده عليه ما صرارتك وجد من زوج واحدها في حجرها
 لا يري دمعها ولا يسكن حزضا ثم قام فخرج انهما وكان مولفه محمد
 بن الحسن عفا الله عنهما قد صح ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه طلق
 الدنيا ثلا شا وقد ظهر بعض الناس في ذلك فقال
 • وعشت على الدنيا فقل الي مني • اكا به حزنا هه ليس بجلي •
 • ففالت فخر يا ابن الكرام لانني • عشت عليكم منذ طلفتني عتي •
 • ككل من وال من علي قرا بنة • حرام عليه اليسير غير بملك •
 ولما قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ارشد اصحاب النبي
 في الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشتما وقال
 الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه قال امير المؤمنين علي رضي الله
 عنه اسد الاعانت ثلا شة اعط الحق من نفسك وكرانه عز رجل علي
 كل حاك ومواساة الاخ في المال وعن عبد الواحد المستعني قال
 فادي جوسب الحبير عليا يوم هبسين فقال اصرت عتيا ابن ابي
 طالب فانا نقتله كالت في دنائنا ودمك بلك بملك وبين عرا فلك
 بخل بيشنا وبين شامنا ونحنن وما المسلمين فقال علي هببات با ابن
 ام طلم والله لو علمت ان المداهنه لسعي في دين الله تعالى لفعلت وكان
 اهورن علي في الموته ولكن الله عز وجل لم يرحم من اهل الدران بالاهان
 والمكون والله عز وجل بعضي اشتما وقال ابو العزج قدس الله روحه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما انتفعت بكلام احد بعد رسول
 الله جيا الله عليه وسلم كما سماحي بكتنا بكتب به ابي علي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه فانه كتب الي اما بعنه فان المرء يسوه ما لم يكن ليدركه وبتوه
 ورك ما لم يكن لغوته فليكن شرورك ما خذت من امر اخوتك وليكن اسئل
 بلا ما خاتك منها وما نبت من و شياك فلا تكسر في فزحها وما خاتك منها فلا
 تامن عليه حزنا وليكن همك فيما بوه الموت وعن زاذان قال سمعت
 امير المؤمنين عليا رضي الله عنه في الرحبة وهو يشتم الناس من شهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غد برخم وهو يقول من كنت مولاه
فعل مولاه فقام ثلاثا عشرين رجلا فشهدوا بالخمر سحوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعل مولاه وعن ابي محمد رحمه الله
قال جاء رجل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال احترس وانزلنا
من مراد بريد وان فتدك فتاة ان تبع كل رجل ملكيت بحفظانه ما لم
يقدر فادانها الغدر حليا بدمه وبسنة وان الاحل جنه حصنه انما
قال مولاه محمد بن الحسن عمن الله عنهما وحفظ عليه الايمان ونوا
عليه امين اعلم ان هذا الكلام الذي في كتابنا من المومنين في رضي الله عنه
في كتابنا في ابي عبد الله رضي الله عنه ما مستغنا من هذه الآية الكريمة
وهي قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم الآية عظيمة
التي هي في المعنى على المصائب والخوف الكار وبتسني ذك
في كتابنا في الاية ان الله عز وجل اوتي العلم الناسخه انه سيجاز
ويعلم ان علم ما كان وما يكون وما هو كائن من كليات العلم وحزناه
انما يستغنى ان ما سوي الله سبحانه وتعالى يمكن لذاته الراضية
ان يكون لذاته قد يكون محالا لغيره ما ان يتفكر العلم الا ان يتوهم
فيجب او يعيد به فيمنع اذا عرفت هذه الحكمة ما في المعارف بها يعلم
ان معانيه واجبة الترفوع وكله واجبه الترفوع لا ينبغي ان يكون
لوقوعه كل المنع ان العاقل لا يحزن لكونه لا يتفكر لم يتفكر
له وهما وما لم يبتا او عسلا او اجازا الجبان كسنا ما في قوله
ما متعاني ذلك عادة فلكي ان ينبغي ان لا يحزن لمصيبة او مكروه فلكي
لان عدم وقوع ذلك منتهى واعتلم ان الانسان بين خير برجه
او شتر يتوقعه وكله واحد منهما اما ان يحصل او يفوت قبل ان يقع فا
كان من ذلك واجب الحصول فهو منتهى النوات وما كان منتهى الحصول
هو واجب النوات والمنتهى لا ينبغي ان يحزن على فواته والواجب لا يبرح
حصوله اذ لا يبرح منه فالحزن او التفرح المتعلق به يحصل الحاصل وما
كان من الحصول من خسر اذ شئ وكلاهما لا يلبس الحزن عليه او التفرح
به اللهم ان لا يتعلق ما الحزن والتفرح استغنى عن فكون ذلك من
ما في التفرح التكليفية وعند هذا يظهر من قوله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم ولا يقبله اياته حتى يعلم ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه
لم يكن ليحسبه والله اعلم ودر الحاقظ السعي قد من الله روحه ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه استاه ما من اقبان ففسه سبعة اساع
ففضلك رغبت فكسره سبع كسر فوضع على كل جز كسره ثم افرج بين الناس
باخذ اول وروا ايضا ان رجلين استودعا امرأة من فز بش ما في دنيا
في ان لا تدعها التي واحد منهما دون صاحبه حتى يمتصها فاشاهدا
فتا ان صاحبي نونا فادعني الى المال فابت ما خلف ابها ثلاث

سنين واستشفع عليا حتى اعطته ثم ان الاخر جا فقال اعطني الذي
لي فذهب بها الى عمر رضي الله عنه هل يدعها قال هي بدني قال ما اظنك
الا صا حنة قالت اسالك يا امير المؤمنين ان ترفعنا الى علي ابن ابي طالب
وامنوه وهو بطين حوماله في نستان وهو منزركنا فنصوا عليه انفسه
فقال ايدي نصا حيك والي مناعك انتما وروا شيخنا برهان الله بين
قد من الله روحه بسيد من عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلمك عملا مت اذا قتل من عقرت
لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله اعلم الكرم سجان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين وكان ابو غنيمه في كتاب الامثال ارنك
الاسم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه شتم كلمات قطع الاعمال
عن الحيا في نواحدة شتم ثلاث في المشاجاة وثلاث في العمل وثلاث في
الادب فاما التي في المشاجاة فقوله كفا في عزا ان يكون لي ربا وكفا في عزا
ان يكون لي عبدا التذييل كما احب ذو فقتي لما تحب واما التي في العلم فقوله
المحذوحت لسانه وكلوا نقر موا صانع اسرعت قدره واما التي في الادب
فقوله انصر على من شئت تكن اميره واستغن عن من شئت تكن زهيره
واصح الي من شئت تكن اسيره اشتا وروا ابن منقذ عن سلمة عن علقمة
المازني رحمه الله قال لما اشتد القتال يوم احد حبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت راية الانصار وارسل الي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ان قدم الراية فتقدم في قتال اياها القصر وبقاك القصر فتاداه
ابو سعيد بن ابي ملحمة هو صاحب لواء المسلمين ان هذا تك يا ابا في السوان
من حاحة قال فتر زابن الصفتين ما خلفنا من بين فخره علي رضي الله
وله حمز عليه فقال له اصحابه افلا اجهدت عليه فقال انه استغنى
بعورته فعضفتني عليه الرجوع وعرفت ان الله عز وجل قد قتله وانا است
الفر الى قد من الله روحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على علي
رضي الله عنه وهو مريض فقال اللهم اني اسالك تخم لك عاقبتك وصنوا
علي بكسك او جزوا سن الدنيا الي سعة رخصتك فانك ستعلمي احد اهن قال
الائمة رحمه الله ويصلي للمريض مع ذلك ان يكثر من قرأة فله هو احد
المأخره في مدة مرضه ويقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر
تلاذنا به يقول ما احب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا با هريرة
الاخبرك ما حين تكلم به في اول مصيبة من مرضه يخاه الله من النار قلت
علي يا رسول الله قل يقول لا اله الا الله يجي ويمت وهي حي لا يموت
سبحان الله رب العالمين والبلاد والحمد لله حمد الله اربعا سبعا كذا في كتاب
حال والله اكبر اللهم ان كنت امضيتي لتقبض ردي بي من هذه انا جعل
روحي في ارجح من سيفك اللهم ربك الحسيني ويا عدي من النار كما عدت
اولئك الذين سبقت لهم منك الحسيني يا اخمرا ارحم من قالوا وكان امير المؤمنين

سنين

علي رضي الله عنه اذا مرع من هرت حنين ليل يسبك لحسنه وبعي حتى يخفر
 ناكلا وهو يقول اء من قللة الزاد وبعد السنن ووعرا نظريق ومن خاربه
 رضي الله عنه قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل في كرب
 ان اولك لا اله الا الله اعلم الكرم سبحان الله وتبارك الله رب العالمين
 والحمد لله رب العالمين ومن كلامه كرم الله وجهه من رجع عليه في دنياه
 فلم يعلم انه مكروب ففوجئ به عن عقله قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه
 ان رجلا عباده ناره يكون كما لمسار للكفر والقيام بعبادته ان اصاب
 من القيام بعبادته الشكر وصارت الحجة اعظم الملائك والهدى والله اعلم
 هو معنى قول سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فيما رواه الحافظ ابو
 نعم مسدد عن سميد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تا في قنينة الشرا احزن عليكم مني
 في قنينة العرا انكم بقلية نقتنه القران فمصر به وان لا يخالده حذر
 وقول امير المؤمنين علي رضي الله عنه بلينا ما كلفنا اقصرا ولسنا بالار
 قال صهره الا نرا فؤنه تعالى ونسلوكم بالشر والحقير فقتله وقوله
 تعالى ويدجون اباكهم وكلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه
 مع خزارته معروفه معانيه على ختم من لم يرت علمه برافله
 افتخر بنا على هذا القدر سنة وقد رايت في بعض النصاب فقصة
 ذكر منها جماعة من اعيان امة الاسلام رفونان الله عليهم تسبها
 وخصيت شب عثمان وما تخطت الي الكوسول لتخبر من عمر
 ولينا اذا قد قدت عمرا بخارجه فذات عليا بمن شات من البشر
 وما يردى بن شعره كرم الله وجهه
 حقيق بالتواضع من يموت ويكفي المرء من دنياه قومت
 مما للرد يصير والخصوم وخرقن ليس يدركه الموت
 صنع ملوكا من جميل وما اذراقتة عنها نفوسك
 ومن شعره رضي الله عنه
 محمد النبي اخي وصهري . وهمرة سيد الشهيد اعسدي
 . وجهه الذي يبعثي ويحييني . يطير مع القلائك ابن امي
 . وبنيت لجدتك وعرضي . لتسوق لحيها ندي من وحيي
 . وسنحط احمد والسدي . منها فانك له قنصر كفتي
 . ستفعل الالسلام طرا . معبرا ما ابلغت اوان حليي
 . واوجبا لي السوا لا اعصا . عليك رسول الله يوم غد تزحم
 قال الشعبي رضي الله عنه كان ابي بكر رضي الله عنه يقول
 الشعر وكان عمر رضي الله عنه يقول الشعر وكان رضي الله عنه يقول
 الشعر الثلاثة وعن الزهري قال كان عمر بن عبد العزيز يقول
 ما علمنا ان احدا من هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارهد من علي رضي الله عنه في الدنيا ما منع الله عنه ولا يقصه
 يقصه وقد نوا شرع امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه قال
 خرف هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وعمر فانك في خلافته وفي
 كرمي ملكته ومن اجم الفقير من تبعته وحسنه وبلغ امير المؤمنين
 عليا رضي الله عنه ان ابن السواد يرضى ابا بكر رضي الله عنه قدما به
 ودعا لسيف وقال هم مبتله فكل من فيه فقال لا يبالى بلدا انا
 فنه صبيرة اي المدابن وعن ابراهيم قال حارب علقمة هذا المنبر
 فقال سمعت امير المؤمنين عليا رضي الله عنه يخطب على هذا المنبر
 فقال خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر وعمر انه بلغني ان رجلا
 نفلوني عليهما من وجدته فضلين عليهما فهو مفتقر عليه ما على
 المفتقر الا ولو كنت تقدمت في ذلك لما كنت الا والى الاكراه العزيمه
 قد تقدمت وفي رواية جابر بن عبد الله عن علي رضي الله عنه قال
 لا اجد رجلا يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلله الله حد المفتري وقد
 مع هذا عنة في طريق كثيرة وعن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
 رضي الله عنه ان رجلا ستم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فبعث على اليه
 فكانت انكر فقال والدك انفس بيده فورا حتى رت لا لفتت منك
 شريك وعن زاذان ابى عمرا ان رجلا حدث عليا رضي الله عنه حديث
 فقال له ما اراك الا قد كذبتني قال لم اقل قال ادعوك عليك ان
 كنت كذبت قال ادع قد عاقاك فما برح حتى اجيب وجارجل الي
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه فاشاع عليه وكان قد بلغه عنه
 شي فقال اني لست كما يقول وانا فون ما في نفسك وقال ابو عمر الزاهر
 سمعت قريبا يقول احتفقت الرواه رواه من الكوفيين والنهي بين
 فلم يزيدوا على عسرة ابيات صحيحة لامير المؤمنين علي رضي الله عنه
 ولا يعوا على ان ما كان زابدا على العسرة فهو مخول ومن الصحيح
 الايات انا الذي ستمني ابي حمزة ولسا فرغ امير المؤمنين علي
 رضي الله عنه من اهل البيت التي الكوفة قد دخلت ما لها فقال
 يا مال عن غيبي نرفنته بيتا حجات ابنا الحسن او الحسن فتاوت
 منه شامعي وراها معك بدها وترعه منها قلنا ان لها فيه حقا
 فقال اذا اخذ ابوها حقه فليعطها ما شاها فلما فرغ من قصته حثالا
 جات من النبي حتى جت كتابا خبدها اشرف بيت المال ونسخه تا لما
 بها فيه ركعتين ثم توسل رواة وقال يحيى بيت مال المسلمين اذلا
 ياتي عليه يوم اوجعه الاكاث هكذا ليس فيه شي قد اخل ذمها حق
 عنه وعن الشعبي ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه مر على منزله
 فقال لما رايت ما فيها هذا ما يخلك به الباخون وكما قال وكان يطوف
 في السوق وبيده دره وكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه يحتم



في بشاره ونفسي خاتمه محمد رسول الله وعن ابي عبد الرحمن السلي
 رضي الله عنه قال ساربت احدا قرا من علي رضي الله عنه وقاتله
 علي بن رباح جمع العز ان لا حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة عظام علي واني وابن مسعود قاله اساطير محمد
 سالت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى كان في الكلب علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له نعم
 زاد في رواية كان علي رضي الله عنه في الناس سلبان فزله
 وهن بن سيرين قال حدثت ان عليا رضي الله عنه ارها عن بيعة
 ابي بكر رضي الله عنه فلفنه ابو بكر فقال له اكرهنا ما رايت قال
 لا ولكن البتة الميمون ان لا ارتد عن ردا علي صلواتي حتى
 اجمع العز ان فيزعمون ان علي بن ابي طالب في رواية قاله
 ابو بكر رضي الله عنه في اربعة عظام قال رابطة كتاب الله براه
 فيه محمد بن قيس ان لا ليس رداي الا للصلوة قال اجمعه فقال
 له ابو بكر انك تفهم ساربت راد في رواية فجلس في بيته حتى
 جمع العز ان من قلبه فهو اول مصحف جمع فيه العز ان وكان ذلك
 المصحف عنده اذ جعل رضي الله عنه وكان رضي الله عنه يقول
 على السور افضل هذه الامة بعد نبيا صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 وعمر وثوبت ان احسرك بالثالث لا خير لكم في اذ في اذ راد في
 قال وهو نازل من القبل في عثمان بن عفان بن عفان لا علم
 امر افضل علي ابي بكر وعمر الا او جعله من با وسكون في احد
 الزمان فوتر في جنة والمسح لناه من راد في راد في راد في راد في
 وابنه ذلك الذي يعرفون به شمسهم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
 وقال محمد بن زيار كان اسيرا للمؤمنين على علي رضي الله عنه راد في
 نوجه وحدث لعده وسوطي حواجه بنفسه فقولني ذلك فقال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصف فعله ووقع نبيه وعمل
 حاجته بنفسه وبجائس المساكين ونبئت طابوا ونبئت في راد في راد في
 من الحجوع راسع من طعام وكنت استند الحجر معه ولم يرفع لينة على
 لينة ولقد سكتت سسله ولي رسول الله اسوة حسنة وعند الصباح
 محمد الغوم السري ورتب مرة حار اول رجله الي موضع واحد
 في قاله اننا الدخا هنت الدنيا وكان يقول تعلم العلم تعرفوا به
 واعلوا به تعرفوا من اهلها وانما اهلها الذين يعرفون به وساني
 من بعدكم وما نكروفتهم من الحق لشعة اعنتاره وصعد بوشا
 المنبر محمد الله واني عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
 الموت فقال عباد الله الموت ليس منتهى فرمت في قاله في النجا والرحا
 الوحا وراكم طاب حيثما القبر فاحذروا صغطه وطلته ودخنة

ان القبر حفرة من حفر النار او وضعة من رباها الجنة الا انه يكلم
 في ذلك اليوم تكلمت مرات فيقول انما بيت الظلمة انما بيت الله وانا
 بيت المؤمن الا وان ورا ذلك يوم يثبث فيه الصغيرة لشكره اكثر
 وتقع كل ذات حمل حملها وتزجي الناس سكارا وما هم بسكارا ولكن عذاب
 الله شديد الا وان ورا ذلك ما هو اشد منه نار حرها شدة ونورها
 بعد ونازعا ملكك قال في بيوت المسلمين حوله في قاله الا وان
 ورا ذلك الجنة عرضها السموات والارض اعدت للمؤمنين احلنا الله
 رايكم دار النعم والحارنا وراكم من العذاب الاليم ودم رجل الدنيا
 عند الكبر الموتى علي رضي الله عنه له نيا وارضدق لمن صدقنا
 ودار عظم لمن فخر عفتنا ودار عيبا لمن تزود منها يهبطوا في النار
 عن رجل ومصلي ملائكتهم وسجدوا لثيابه عليهم الصلاة والسلام ومختر
 اوليا نبيه في قال يا ايها الزالم لقد نيا المعتقد نفسه حتى حد عنك الدنيا
 لا يفتقرها ولا يهرتك بالله العزور الا فانك وقال في راد في راد في راد في
 ان الزهد كله في كملتين من العز ان لكلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
 بما آتاكم وقال محمد بن محمد بن دعوا ولبس على الاجابة وقد شد طرفها
 بالمعاني والذنوب وروا الحافظ بن عشاكر قدس الله روحه ان رجلا
 جاهد رفقيا الى الله عز وجل مثل ان اردغها المك فان انت قفستها
 جندت الله تعالى وشكرتك وان انت لم تقصها تحدث الله تعالى وعذرتك
 فقال له اسيرا للمؤمنين على اكتب على الارض فان اكره ان ادي
 في السوال في وجهك فكنيت في نحتاج فاعطاه ما به وبار
 وحله فلبسها الرجل في شتم النساء يقول
 كسوة حله تنلي محاسنها من سوي السول من حسن البلا حلالا
 من السعي ليحيى ذكر صاحبه كما لعنت يحيى بذا السبل والجبا
 وعن جازين سئل عن ابوب السخيتي وجمها الله فاقطعت من
 اذنا يا بكر ففقد اقام الدين ومن احب عن فقد اوضح السبل ومن
 لب عثمان ففقد استشارت رسول الله ومن احب عليا فقد استمسك
 بالفرقة الوثقى ومن قال الحسن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقد برى من النفاق ذكر حقتل اسيرا للمؤمنين على رضي الله
 عنه وما ورد من الاحاديث النبوية من الاثار بعقله وكيفيته وما
 في ذلك من دلائل النبوة ووجه المعجزات كان اسيرا للمؤمنين على رضي
 الله عنه قد اخبره سيده المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بان
 لا يور من الدنيا شيئا ولا يقرها الا نيا منه شيئا فلم يصب له الا
 شيئا خلافة كل ذلك لتحقق قوله صلى الله عليه وسلم المسالت
 ذكره وهو الصادق الصدوق ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
 لا جرم تنقصت الاسر واطهر بتجيشه عليه وخالفه اهل العراق

وتكلموا عن القيام بعده واسمعوا امر الشارح وصالوا وجاهلوا وكلوا
 ازواد اهد الشارح فتوفى متعفا جليل هذا هو اميرهم امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه خير اهل الارض من ذاك
 الزمان واعتمد هموا زهدهم واعلمهم واخصاهم وانفاهم عن
 وجك ومع هذا اكله يملوا عنه وتكلموا عن القيام بعده حتى كرهوا
 وعنى الموت وذكر تكلموا عن الفتن وظهروا المحن وكان يكتمون ان يقولوا
 ما يحسبونها من ابي ما ينظرون فيقولوا والله لا يحسن هذه ويسير
 الى حيثه الكريمة رضي الله عنه من هذه بشيرا الى هامة كما رواه
 الحافظ قدس الله روحه بسنده عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
 عن ابي بصير بن بريدة قال قال علي رضي الله عنه والذين فلقوا الحية
 وبر النسيئة لمحضين هذه من هذه الحية من راسه فاجلس لها
 فقالوا ابا امير المؤمنين فاخبرنا به النقلة او يقولون غير ذلك
 وادق روايته قالوا ان كنت علمت ذلك فاستخلفت اذ افقك كذا ولكن
 انتم انتم الي ما ترونكم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما
 تقول لربك عن ذلك اذ القىته قال افوك انهم تركوني فميت على باب
 كذا فنصتني اليهم ان شئت اصلحهم وان شئت افسدتهم وادق
 في رواية ان امير المؤمنين عليه رضي الله عنه مر من رحا السندان
 فقال له من هذا فقالوا علي الموت كذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهد الي ان لا اموت حتى يخطب هذه يعني حبيته من هذه يعني
 هامة وقد رواه الشيخ في ايضا في الدلائل فقال علي رضي الله عنه
 والذين فلقوا الحية وبر النسيئة لمحضين هذه من هذه واشار به
 الى الحية عنده فموت وفضا معضتي وقد خاب من افترى بقول
 الحافظ السمرقندي قدس الله روحه بقوله ذكره طرقا من هذه الطرق
 وقد روينا الشيخين باسناد صحيح عن زيد بن اسلم عن ابي سنان
 الدولي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
 انه ينزلني وقد رزانا الحافظ الخطيب السغدري بسنده عن جابر بن
 سلمة سرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من اشقى
 الاولين قال ما نزلنا الله قال لمن اشقى الاخرين قال الله ورسوله
 اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاذلك وعن الاعمش عن
 ابن مسعود عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الارق قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم جعة فدعا فينا فخر خطبته فقال اللهم ان
 قد شتمتم وشمتمون وكرهتم وكرهتم في الفهم وارحمهم سي وارحمي
 منهم قال فاصلى الجمعة الاخرى حتى تفك رمي الله عليه وادق في
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال الحسن دخلت علي ابي ليلى فقلت

ما جاز فوجدته يصلي فلما امرت فله ما بين اي بنت السارحة او قنط
 اهل لخاله لعله اجمعه للمعزى حتى قيل رضي الله عنه زهد في رواية
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال الحسن دخلت علي ابي ليلى صبيحة
 ثم رايه عسرة من رمضان من الاود والمدة فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما ذا الفتى من امك من الاود
 والمدة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع علمك فقلت لم ابدلني
 لهم من هو خير منهم وانه لهم من من هو من من قال الحسن فبينما
 فوجدته نبي اذ جاءه سود منه ابن السامح فادته بالصلاة فخرج وخرجت
 خلفه وكان اذا خرج الى الصلاة في يده درهم يوقظ الناس بها فلما
 خرج المودق بين يديه وادى الصلاة اعترضته ابن سلمة فبينما
 نادى ما عنده فالتفت له وكان سيفا محمومما وحزبه شهاب فلما رآه لان
 من يده جات في الطان ونادى علي لا يموتكم الرجل فشد الناس عليها
 من كل ناحية لم يرب شيب وتفضل بن سلمة فقال رضي الله عنه اطعموه واستوه
 فان عشت فانا ولي دمي وان شئت ان اعلموا واقنع قال لسالي والخرج
 فخاص وان مت فاقبلوه كما قبلتني ولا تعتبه وان الله لا يحب المعتد بين
 وندوهي رضي الله عنه ولد به الحسن والحسين فتوفى الله عن رجل والصلاة
 والوكة وعرف الذهب وكلمة النظم وصد الرحمة والحلم عن الجاهل والنقمة
 في الدين والتثبت في الامر وتلاوة القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش ووصاها باخيرا محمد بن الحنفية
 ووصاه بما رصاها وان يعظمه ولا تطغ اسراء وثمما وكتب ذلك كله في
 كتاب وصيته وصورة الوصية بسحر الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى
 به علي بن ابي طالب انه يتردد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله اوسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
 كره المشركون ثم ان صلاحه وسكينة وحيياري وما في له رب العالمين لا شريك
 له ودين امرت وانا اول المسلمين اوصيك يا حسن بجمع ولدي واهلي
 ومن بعدهم كتابي فتعوي الله ربكم وطاعته وحين عبادته ولا منته الا
 وانتم سلون واعصوا بحمد الله جميعا ولا تفرقوا فان من جدت ابا القاسم
 تظا اعلمه وسلم يهتف بقوله صلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة
 والقيام انظر والي ذروي ارحامكم تصلوهم ولا تنفقوا الدنيا ولا تنكروا
 على ما روي عنكم فيما تؤذون الحق وارحموا البعير وكروا للظالم خصما وللظالم
 ناصر واعلموا بما في كتاب الله عز وجل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا ياخذكم سنة الله لومة لائم ليهون عليكم الحساب الله انتم الانتم والله
 انه في جوارحكم فاهتم وعبدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايكم في يوم
 حتى طنت ان اسير وفتخر والله في بيت ربكم فلا تنكروا ما قد روي
 والله في رمضان ما من صيامه جنة من الفاروق الله والله في بيت ربكم

صباحا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في سبيل الله عن رجل باسوا بكم وانفسكم ورواه في التوراة فاهنا نطقى بعض
 الرب والله وانه في رية بكم محمد صلى الله عليه وسلم لا يظلم من ظلمكم
 وجاهه وانه في اصحاب بكم محمد صلى الله عليه وسلم فان رسوله الله صلى الله عليه
 وسلم اوحى باهل بيته والحقا به والله وانه في الفخر او المسكين وانكر
 في معاشكم وانسب الله فيما ملكتم ايمانكم ولا تخافن في الله لومة لائم بلعنه الله
 عز وجل من ارادكم وبقي عليكم وتولوا الناس حسنا كما امركم الله عز وجل ولا
 تنزلوا الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر فتولي الاسر منكم ثم يدعوا خذلكم
 فلا يستجاب لهم وعليكم بالسواصل والشارك والباكر والعدا والفتا طع
 والغفرت ونها ووا على السر والتفوي ولا تعا وتوا على الامم والعدوان
 واقفوا الله ان الله يتدبر القاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم بيته
 استودعكم الله واذا علمكم السلام ورحمة الله تعالى لا يبطلون الا بالاله الا الله
 حتى فتعن رضى الله عنه قال اقول حذب بن عبد الله ما امر المؤمنين
 ان ست سابع الحسن فقال لا امركم ولا اهلها كما امر الله وما احضرت جعل
 بكثر من قول لا اله الا الله لا يقول غيرها وقد قيل ان اخر ما تكلم به
 قن جعل مثقال ذرة خيرا يره ومن جعل مثقال ذرة شرا يره وقد عمل
 اياه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهم وحق عليا الحسن
 رضى الله عنهم وكان عند هسي من حو طرسوله صلى الله عليه وسلم
 منظره به وكفن في ثلاثة اوثاب ودفن بالكويت ليلة الاحد سابع الفجر
 من رمضان سنة اربعين رضى الله عنه عن ثلاث وستين سنة على الصحيح
 المشهور وعن ابي صالح ساهان الحنفي قال رايت علي بن ابي طالب رضى الله
 عنه اخذ المصحف فوضعه على راسه فقال اللهم اني قد ملقنتهم وملوتني
 والبعضم والفضول وجلوتني على غير طبعي وخلقني واخلاقني لم يكن ثقل
 اللهم فابدي لي هم حنرا ستم وابدح في ستر اسنم اللهم است كل هم
 ميت اللهم انما قاله ابراهيم بن سعد يعني اهل الكوفة وعن ابي عبد الرحمن
 السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الله عليه في منامي فقلت
 يا رسول الله ما لقيت من امتك من الابد واللد فقال اوع علمي فقلت اللهم
 ابد لي هم من هو خير لي منهم وانه لم يزل من هو ستم مني قال فخرج ففرم
 ابن ملجم الا رد العوج والله والحضرة ورواه الامام ابو داود رضى الله عنه
 في كتاب القدر انه لما كان امام الحجاز جاء اصحاب امير المؤمنين علي
 رضى الله عنه يحرسونه كل ليلة عسرة يبيتون في المسجد السلاح ذاهر
 امير المؤمنين علي رضى الله عنه فقال ما يجلسكم فقالوا انك فقاتك
 من اهلنا لما نثر قال انه لا يكون في الارض ستم حتى يبعثني في السما وان علي
 من الله جنة حصنه وفي رواية وان الاجل خبة حصنة وانه ليس من
 الناس احد الا وقد وكل به ملك فلا يرد هداية ولا سبي الا اناس الله
 فاذا جاب القدر خلا عنه وفي رواية ملكا نبي معان عنه يخطاه من امر

اصدا براسه فاذا جاب القدر خليا عنه وانه لا يجده عند حلاوه الا بيان
 حتى يعلم راسه ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وكان
 امير المؤمنين علي رضى الله عنه يدخل المسجد كل ليلة فيصلي فيه فلما كان
 الصلاة التي فتلح بصيحتها قلن تلك الليلة وجع اهلها فلما خرج من المسجد
 صاح الا وزيه رجمه فقات وعمن والفقن ذرايع فلما خرج من المسجد ضرب
 من سلم نجاه الله فكان ما ذكرناه وجعلت ام كلثوم بيت رضى الله عنها
 تقول مالي ولصلاة العدة فتل رضى الله عنها بن الخطاب صلاة العدة وتدل
 ابي اسير المؤمنين صلاة العدة وقتل لاسيرا المؤمنين علي رضى الله عنه
 الا يستخلف فقال لا بل اترككم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقا حريرو عن نفسه لما جاب اسيرا المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله
 عنه الى معوية هو فقات مع امراته فاحمد في يوم صايت حلس وهو
 يقول ان الله وانا اليه راجعون وجعل بيكي فقات له امراته انت بالاس
 تطعن عليه واليوم تنكي عليه فقات وحك انما ابكي لما فقت الناس من
 حله وعله وفصله وسوا يقته وخيمه وقد احضرت الائمة والشرا فيه من
 الراي ولو لا خوف الاطاعة لاوردهنا مما سئنا رجه الله ورضي عنه
 وبل نوابل تراه واكرم نزله وسواه فمن ذلك
 . الا ان غيب ويحك اسعد بينا . الاما بيكي اسير المؤمنين
 . عليا خير من ركب المطايا . وفارسها من ركب السفينا
 . ومن لبس العقال ومن حداثها . ومن فر المشافي والمانسا
 . الا لعم معوية بن حرب . فلا كرت عبون الشا منينا
 . اني شهر الصيام فجمعتمونا . بحيرا لاسن طرا جمعينا
 . لقد علمت فزيت حيث كانت . بانك خيرها سببا ودينا
 وقد روي من غير وجه ان ابا مسلم الحولاني وجماعات من السادات
 رضى الله عنهم دخلوا علي معوية فقاتوا له انت تسارع امير المؤمنين
 عليا ام انت مثله فقات والله اني لا علم ابي له خير سبي وافضل واحق
 بالاسر سبي ولكن السبي فقلون ان عثمان قتل مظلوما وانا ابن عمه
 وانا اطالب بدمه فقولوا له فيسلم الي قتله عثمان وانا سلم له وابي ابعه
 او كما قاله الحافظ البيهقي قدس الله روحه في السنن الكبير
 في باب اقتراح الصلاة بعه التكبير بسند عن ابي رافع عن علي بن ابي
 طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا قام الي الصلاة قاله وجمت وجمي لذني وظي السموات والارض
 خضعوا وما اتانا من المشركين ان صلاتنا ونسك ومحباي وما فينا له رس
 العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك الاله
 الا انت ربي وانا عندك ظلمت نفسي واعتزنت بذي نبي ما عقر لي ذنوبي
 جميعا فانه لا يغفر لك ذنوب الا انت واهدني لا يحسن الاخلاق لامهدي به

بالحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب



لا حسنها الا انت وامرني عنى مسيها لا مفرق عنى سبها الا انت ليكره يوك
 واخبر كل واحد بك والشر ليس اليك انارك واليك تباركت ونفالت استغفر
 واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك امنت ولك اسلمت ختمك
 سمعي وعضي ومحيي وعظامي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا كما محمد
 ملك السموات والارض وما بينهما وسلك ما شئت من بني بعدي فاذا سجد
 قالت اللهم لك سجدة وبكت امنت ولك اسلمت وسجدت وحيي الذي خلق
 حضوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يركع اخر يقول
 بين الفشه والسلام اللهم اغفر لي ما زدت ميت وما اخرجت وما اسررت وما
 اعلمت وما انت اعلم به سني انت المقدم وانت المخرجه لاله لا اله الا انت زي
 نار رواية اخرى عن علي رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
 كان اذا ابدى الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والارض حنيفا مسلما وبالنامن المشركين فله ان صلاتي وسكبي ومحياي وما
 له رب العالمين لا شريك له وبذلك اسررت وانتم من المسلمين اللهم انزل
 لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ذيب واننا عندك ظلمت نفسي واعترفت
 بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لادين
 الاخلاق لا اله الا حسنها الا انت وامرني عنى سبها لا مفرق عنى سبها
 الا انت ليكره وسعد بك واخبر بيديك والمهدي من هديت انارك واليك
 تباركت ونفالت استغفر ك واتوب اليك قال وكان اذا ركع قال اللهم
 لك ركعت ولك امنت ولك اسلمت انت ربي حشمت سمعي وعضي وعظامي
 وما اسفلت به قد يجي له رب العالمين واذا رفع راسه من الركوع عبر الصلاة
 المكتوبة قال اللهم ربنا كما محمد ملك السموات وما الارض وسلك
 ما شئت من بني بعدي فاذا سجد قال اللهم لك سجدة وبكت امنت ولك
 اسلمت واتوب اليك استغفر ك ثم اتوب اليك وفي رواية اخرى عنده كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت
 نفسي وعلقت سوا فاعف عني فاصح لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهي لكر
 الخدين وفي رواية عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك الحمد
 وفي رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
 وسلم اذا قام من الليل فاستفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
 اسمك ونفالي حمدك ولا اله الا انت سبحانك قال ثم هدد ثلاثا لا اله الا الله
 لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هزين وفسه وفيه شق
 ردوا لحاظ ايضا في باب من رواه الجمع بينهما عن جابر بن عبد الله قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم
 بحمدك تبارك اسمك ونفالي حمدك ولا اله الا انت سبحانك وجهت وجهي للذي فطر

السرات والارض حنيفا وما انما من المشركين ان صلاتي وسكبي ومحياي
 وما لي لله رب العالمين ثم رواه ايضا بسنده عن زيد بن ابي ارم قال قام فينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما روي جابرين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
 عليه ووعظ وكثر ثم قال اما بعد انا انما انتما منكم وشركاء
 ان بيتي رسول ربي فاحببوا لي فاني فاني فيكم الثقلين اولها كتاب الله فيلهدي
 والقرآن فتمسكوا بكتاب الله وخذوا منه حجتا عليه ورغب فيه ثم قال واهد
 بيتي اذكر كرامته في اهل بيتي قال حصين بن ابي اسحق عن اهل بيته
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بل ان شاء الله من اهل بيته ولكن اهل
 بيته الذين ذكرهم من خروا اصدقتهم بعده قال وسمي عالمة
 ان محمد بن علي وال جعفر وان العباس قال وكان هو لاجرم الصدوق
 قاله تفرأ خروجه مسلما الصبح وعن عايشة رضي الله عنها قالت
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات عداة وعليه سرط من شعر اسود فحبا
 الحسن فاخذه معه وجبا الحسين فاخذه معه ثم جات فاطمة فاخذه
 معه ثم جات علي فاخذه معه قال ابو بصير عن ابي بكر بن شيبة وعنه
 عن محمد بن بشر وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليزه منك الرجس اهل البيت قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هو لا اهل بيتي وفي
 حديث اخر والسلي هو لا اهل بيتي قالت فقلت يا رسول الله ما انتا من
 اهل البيت قال هذا سنا الله وعن واثنه بن الاسقع الليثي رضي الله
 عنه قال حدث اريد عليا رضي الله عنه فلم احده فتأملت فاطمة رضي
 الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدمعه فاحس قال
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلها ودخلت معها قال وفيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسنا فاحس كل واحد منهما على
 فخره وادنى فاطمة من جرحه ورؤيتها في فم سليم مؤيد وانما سمعت فتاة
 انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كبريتكم ليرا اله
 فاولا اهل الله اهل حق وكذا بن اسحق رضي الله عنه هو اخاه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الجاهرين والباشرين رضي الله عنهم اجمعين
 فقال فيما بلغنا ونفوذ بالله ان يقول عليه ما لم يقل صلى الله عليه وسلم
 نأجوا في الله الا خيرين اخوين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فتألف هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سمية المسلمين وامام المتقين ورسول رب العالمين وعلي بن ابي
 طالب اخو بن وكان حمزة وزييد بن حارثة جليشة اخر بن واليه ارمي حنة
 يوم احد حين حصر القتال وجعفر بن ابي طالب ومعاذ بن جبل قاله
 من هتمام رحمه الله وكان جعفر بن يوسف غابا بارضا الحفشة وكان ابو بكر

المؤمن

الصدوق وخارجه بن زيد اخو بن وعمر بن الخطاب وعباس بن مالك اخو بن
 وابو عبيد بن الخواص وسعد بن معاذ اخو بن وعبد الرحمن بن عون وسعد
 بن الربيع اخو بن والربيع بن العوام وسلم بن سلمة بن سلمة وهشام اخو بن وقال
 بك اخو بن وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان واريس بن ثابت
 بن المنذر اخو بن وطلحة بن عبد الله وكعب بن مالك اخو بن وسعد
 بن زيد وابي بن كعب واخو بن النجار اخو بن ومصعب بن عمير وابو ايوب
 خالد بن زيد اخو بن النجار اخو بن وابو جندب بن عبد الله بن مسعود
 ومعاذ بن بنسرين ووس اخو بن وعمار بن ياسين وحنيفة بن ابيان اخو بن
 ويقال له بن ثابت بن قيس بن النضر اخو بن الجارث بن الخزرج خطيب يروي
 الله صلى الله عليه وسلم وعمار بن ياسر اخو بن وابو ذر وهو يروي بن جنادة
 الفخاري والمنذر بن عمار واخو بن ساعدة بن كعب اخو بن قال بن هشام
 رحمه الله وسعت عشر را حده من العلماء يقول ابو ذر جندب بن جنادة
 وكان حاطب بن ابي بلتعنه وعويم بن ساعدة اخو بن عمر بن هون اخو بن
 وسلمان الفارسي وابو الدرداء اخو بن وابو الدرداء عويم بن ثعلبة اخو
 بن الجارث بن الخزرج وبلال بن رباح مؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابو ربيعة عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي اخو بن قيس بن ابي سفيان
 بن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو بن من اقرباه فلما دنا من ابي
 المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه له واكرين واستاذنه بلال بن
 بن النعام بالنعام قال الله عز وجل من اعطاه الله من جوده فانه
 الكافي وكعب بن الخطاب اخو بن الذي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عنده يعني وبينه فصر اليه وصره يوان الحبشة التي ختمت
 فكان بلال بن رباح رضي الله عنه من اجمعين انهما وقاله مولدته محمد بن
 الحسن عفا الله عنها وحفظ على الايمان وتوفاه عليه اعلم ان كولاها
 امير المومنين علي بن ابي طالب كرام الله وجهه حصصا لم يشركه
 فيها احد من هذه الامة ومنها انه اقرب العشرة المشهود لهم بالجنة
 تسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال صلى الله عليه وسلم وانا منه ولا يودي عني الا رجل سني زادني رواية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله لسورة براءة او اربعين آية
 ليعتق اهل الناس في المرسى فقال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرت ان لا يبلغ
 عني الا رجل سني ومنها اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله بن ثابت
 مولاه يعني مولاه هو مولد كل مؤمن ومؤمنة ولهذا قال له اسير
 المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ههنا كما أصبحت ولي كل مؤمن
 ومؤمنة ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الراية يوم خيبر
 واخبره ان الفخ يكون علي بيده وهكذا وقع وهذا من اعلام النبوة ومنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه بمكة حينها جرا الى المدينة
 ليؤدي عنه الوداع ويختمه باطرافه فقام علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقاده بنفسه رضي الله عنه ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساه ابا تراب واخو بن اسد عن رجل واحد وصحة وانما سرف بن بختة وكنتما انه
 لم يسجد لعيسى بن علي ولا طرفة عين بل ساق الاثم ثلاث حبات النجار ومومن الك
 من عوف وعلي بن ابي طالب لم يسجد والعبر عنه عن رجل ولا طرفة عين ومنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه انه يغتسل على ثوبين الغز ان
 كما قلت ان علي بن ابي طالب لم يسجد والعبر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انفاكم علي وسنما انه على اية من الغز ان لها كاهن وباطن فان علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه قد علم منها الظاهر والباطن ومنها انه لا يعرف
 ان احدا من الصحابة وهي اسد عنهم كان يقول سلوني عن علي رضي الله
 عنه قاله سعيد بن المسيب ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث حيا فيم علي بن ابي طالب وقال اللهم لا تعنتني حتى تزني علي
 الشدة وحيه له ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله
 قد زينك زينته لم يزين العباد من نبيه احب اليه منها هي زينته الامرار
 عند الله عن رجل الزهد في الدنيا فخذك لا تترأ من الدنيا ولا تترأ
 الدنيا منك شيئا وهب لك حب المساكين يحدك ترضا لهم انا عاير عرض
 بك انما ما سئمتها انه قال ما ليس في لويت طعنا واخذت الحنة ولو اكر
 فاعرف واني سجا له وفضالي ومنها اخوه باقر اخاه ومنها انه قال له اما
 ترعى ان يكون سعي منزلة هوون من يوسي من ابيه لا يبي بعدى ومنها
 انه طلق ابا ثالا ثنا وهي اسد عنه ومنها انه ابوا الحسين والسبطين
 الشهيد بن الذين هما رجا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسدا شياب
 اهل الجنة ومنها انه زوج سيدة نساء العالمين والحرمة الالهة بنت
 سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ومنها انه في مدة خلافته لعمر
 بعث له الا مرساواك والعلامة عنده اسما منه وتقالى الالهة حتى قوله
 صلى الله عليه وسلم انك لا تترأ من الدنيا شيئا الحديث ومنها انه اول
 من اقبل من الفتيان اليه عن يمينه من المناقب الجميلة والماثر الجميلة التي
 لا يحضر الله سبحانه وتعالى اعل بالصواب والهدى المرجع والمآب
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله وحده
 ومنه الامام ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عبيد الله بن عثمان
 بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره بن ابي بن لوي بن غالب بن كعب بن
 لؤي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
 كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
 مدركة بن الياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

بشدها الى جبل واحد وسنوتهم ما كانوا يقبلون رونه على منعهما منه فلذلك
كان يقال كالمحبة واي بكر رعيه الله عنهما القربان وقد هاجر طلحة الى ابيه
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته وبين ابي ايوب الانصاري وشهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ان كان بالمشاعر
للتجارة والصحيح انه انما كان في رسالة او سلمه نهار رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو وسعد بن زيد وهما نزلت عنهما قبل خروجه ابي بكر بن الحسن بن
المخبره فموتت بها عيو فماتت قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنزي
ورحما يريد ان المدينة ولما بعثنا حج ورج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
بع اليوم الذي لا في فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزلة فلبينا مفرقا
به رخصت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها مما وا جرها في بدر كانا
كن شهداها وكانت له يوم احد المده البضا وسئلت به يومئذ وقابها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسترته كذا كذا الما ان تات رضى الله عنه
وكان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا حدث عن يوم بيك ويغضب
داك يوم كان طلحة وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
ارجع الى مكة وذاك ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هاجر
ورعيتي كذا ان ينهض وهما عليه ليعصده محزه صانك فما استطاع فترك
له طلحة وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ثم استوفى عليهما
ونبت يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا بعد على الموت ورفاه
بنفسه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جرحا ونفالت خمسة وسبعون
ماسين طعنة وجره هو احد العشرة المشهوره بالحنه واحدا السنة
اصحاب الشورى وقد صح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق حسن محبة
حين توفي وهو عنه راض واحدا الثمانية السابقين الي الاسلام وهو
من المهاجرين الاولين وقد مر ان لم يشهد تدرا ولكن صر به له رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخره فكان كمن حضرها وشهد احد او ما بعد هان
المشاهد وروي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا
انفقا منها على خديتين وانفقا الجارية بثلاثة روي عنه ثوبه سوس
وعيسى وخلايق من الثنا بعين رضى الله عنهم واخا رسول الله صلى الله
وسلم بيته وبيك سعد بن ابي وقاص وكان رضى الله عنه كثير الكرم والوفاء
ساع ارضنا سبع مائة الف ثبات تلك اللدله كلها ورسله يختلف ابي بكر احد
المدينة في الحج وعنده مناهرم وثبت انه اتاه من حضر موت سبع مائة
الف ثبات لثمنه فمات له زوجه ما تك بتلك فقال ما ظن رجل
بيت وهذا التاك في بيته فقالوا ابن انت من بعض احلاك فاذا اصحبت
اقنهما فقال انك لو تفحصته فلما اصبح فتمها سن المهاجرين والانصار وبعث
الي على ستمائة اعطاه زوجته ما فضل وهو الف درهم وفي رواية الحسن
بن علي رضى الله عنهما قال ساع طلحة ارضاه له لسجها به الف ثبات ذلكت

المال

المال عنده ليله فبات ارقا من ثمانية ذكهم المال حتى اصبح فقروته
زاد في وراثة ابيه لما جعل اليه المال فالت ان رجل بيت هذه عنده
فما بيت لا يدري ما بعثه الله عز وجل لعزير بن ابي رجا وعجل واما رجل
رسوله يختلف بها في سكان المدينة حتى اسي وما عنده مائة درهم
وقتلته في ذي عسرة من اساءة يد زمانه وكان معتد بالمران كل عام
اربعة الف وثقل انه جاء اعرابي وتقرّب اليه برحمة فقال هذه الرحم
ما سألني بها احد فقلتك ولما ارقت فدا اعطاني لها عثمان ثلثها به الف
فان شئت الارض وان شئت الثمن فقال النبي فاعطاه وكان يكنى مصفا
بني تيم ويقضي و يوفى ويرسل الي عابته وهما الله عنهما كل سنة عسرة
الآن ورهح زروا جاء بن سلمة بن علي بن ابي زيد بن حذعان عن ابيه
ان رجلا راي طلحة في مناسه وهو يقول حولي في من قنبر فقد اذ ان
نزل الما ثلث لياك فانا بن عباس وكان ناسيا على الصبر لاشهر المومنين
يا من ابي طالب رضى الله عنه فاخبره بما رايه مناسه فاستخروا له دارا
بالعمر بعشرة الف فحولوه من قنبر اليها فاذا هو على حاله يوم اصيب
لم يغير منه شي غير انه قد احضر من جسده ما يك الاما وعن عبد الله بن ابي
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد
او في طلحة حين صنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع حين
ترك له طلحة وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ونحن على
رضي الله عنهما قال كان ابو بكر رضى الله عنه اذا ذكر يوم احد روى وقال
ذاك يوم كان طلحة قال ابو بكر كنت اول من جاء يوم احد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي عبيدة بن الجراح عليك بما احببكم يزيد طلحة
وقد ثقت فاصحبتا من ثقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اثبتنا طلحة
في بعض تلك الحار فاذا به يضع وسعورن اوائل او اخر اربعين طعنه وضربه
ورحمه واذا قد قطعت اصبعة فاصحبتا من ثقاته وعن نوس بن طلحة
عن ابيه قال لما رجع النبي قبي الله عليه وسلم من احد صعدا المنبر
حمد الله واشفي عليه ثم قرأ قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الا به فقام اليه رجل فقال يا رسول الله من هؤلاء
فاقبلت وعلى ثوبان اخضر ان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
السابل هذا منهم وعن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي
الله عنها قالت اني لما لست في بيدي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه في الفنا اذا نزل طلحة بن عبد الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان ينظر الي رجل يمشي على الارض قد قضى حجة
فلينظر الي طلحة وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما من اراد ان ينظر
الي سيد من مشي على الارض فلينظر الي طلحة بن عبد الله وعن عائشة السكري
قال سمعت علي بن ابي طالب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة والزبير جاراى في الجنة وعن قتيبة بن جابر قال سمعت
 طلحة بن عبيد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غلبت
 وعين سنان بن عمرو بن دينار قال كانت غلبة طلحة كل يوم الغاوانا
 وعن سعد بن عوف اسراة طلحة بن عبد الله قال لفته لفته
 طلحة بما به اذ لم يجسه عن الزواج الي المسجد ان جعلت له بين طرفي
 نؤبه وقد روي عن غير وجه عن علي رضي الله عنه انه قال اني لارجو
 ان اكون انا وطلحة والزبير وعثمان من قال الله تعالى ونزعنا ما في
 صدورهم من غل اخوانا علي سر رمتنا جليلين وقال حماد بن سلمة عن علي
 بن زبير عن سعيد بن المسيب ان رجلا كان يقع في طلحة والزبير وعل
 رضي الله عنهم جعل سعد بن ابي وقاص ميناه ويعوله لا يقع في اخواني
 فاني ذكيت فقتل سعد رضي الله عنه فضلي ركنين من قال الله تعالى
 سخطا لك فيما تموتك فارين فيه اليوم انه واحمله للناس عبوة قاله
 فخرج الرجل فاذا بعير يدركه وهو يمشي الناس فاخذوه بالبلاب فوضعه
 بين رجلبيه والنلاظ فميت حيا قتله قال سعد ابن المسيب فاناريت
 الناس يمشون سعدا ويقولون له هنيئا لك يا ابا اسحق اجبت دعوتك
 وذكر بن قتيبة في المارق ان طلحة ذفن فمقطرة شوه ذراته بنته
 عايشة بعد ذفنه بثلاثين سنة في المنام فثلكا اليها انزفا مرت به
 فاخرج فوجد طريا فذفن في داره في البصرة وذكره غيره انهم حين
 حولوه قال الراوي كما في النظر الكا نور في عبيده ولم يغير الا عينيه
 فاصفاهت عن موطنها واخر شفته الذي يلي الارض من نزالها فاسترا
 له دار من دوراني بكره لعشرة الا ان درهمه فذفن فيها رضي الله عنه
 وارضاه ولما كانت قضية عثمان رضي الله عنه اعترفت طلحة قضية القصة
 ولما كان يوم الجمل اجتمع به علي رضي الله عنهما ووعظته فتاخر ودفن في
 بعض الضمير رضاه سر وان من الحكم وغيره قاله اعلم بسهم فوضع
 نية ولنه جعل يقول عباد الله الي فادركه سولي له فركب وراه وادخله
 البصرة فقامت بعد ارجنها عن اربع وستين سنة ومثل عمر ذلك ومثبه
 بالبصرة مشهورا بزازة يتهوكونه رضي الله عنه ولما بلغ امير المؤمنين
 علي رضي الله عنه ذلك حاه رجلك بسج عن رحمة التوكل ويقول رحمة
 الله عليك ابا محمد يعني علي ان اواك محمد لا وكان يوم الجمل لعشر جملون من
 جادى الا حزه سنة ستة وثلاثين وكان ادم وقيل ايهن حسن الوجه
 كثير الشعر الي العقر من رجب العدد رعيه ما بين المتكلمين فمهم القديين
 او استنى سبع وادال لفتت لفتت جميعا ولا تغير شيه رضي الله عنه راسه
 الصخرة بنت الحسن في تحت الملاين الحسن في رضي الله عنه املت رضي الله
 عنها وكان طلحة من الارلا دار بعة عشر ولد محمد السمار وعمران لهما حنة
 بنت حسن تحت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وموسى

ويعقوب واسحق اسم ابان بنت عتبة بن ربيعة وذكرها بوسن وعائشة
 اسم امر كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعيسى ومحي اسمها
 سعدى بنت عوف بنت خازجه وام اسحق والصعبه وسديم وصالح وكان له
 اخوه ستم عثمان وعبد الرحمن اسما وها جسر او كان له عدة مواجد سماه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشر وطلحة
 النياض ويوم حنين طلحة الجود واعلم ان الطلحات المودود بن به الجودسة
 اعظم ما خب هذه الترجمة رضي الله عنه والثاني طلحة بن عمر السبي
 بس طلحة الجود والثالث طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه ورسمي طلحة الدراهم والرابع طلحة بن الحسن بن علي بن ابي
 طالب وبسطلحة الخير والخاص طلحة بن عبد الله بن عدون الزهري وبسطلحة
 طلحة الندي والسادس طلحة بن عبد الله بن خلف وبسطلحة السدي والسابع
 طلحة بن عبد الله بن خلف الخزامي وبسطلحة الطلحات وقد فقي بخره وافرض
 ربه سبحانه ونفالي وكان في الشدة والقتله لسعه به ولا وفي الرخا والسنة
 بانه ومولا وقاله سولته محمد بن الحسن عفا الله عنهما اعلم ان للامام
 طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه حضايين لم يشاركه فيهما من بعد ومنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه طلحة الخير والنياض والجود ومنها
 انه في يوم احد وقار سول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بدهه ومنها
 انه سلك به ووجد في حسيه ما يكتف على ستين مابين طغته ووزنه
 ورسيه فدا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها انه توف فيه قوله تعالى
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من نقى جنده ومنهم
 من منتظر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سواه ان ينظر الي رجل يمضي
 على الارض فذفقن تحبه فلينظر الي طلحة ومنها انه باع ارضا له بسبع مائة
 الف فضة فابها في تلك الليلة ولم يتم من مخافة ذلك المراد وقال ان رجلا
 بيت هذه عنده نية دار لا يدرى ما ينظره من الله عز وجل لغزيرها له
 شيئا نه ونفالي وجعل رسولة تختلف بها في المديته حتى اسي وما عده
 سياترهم الي غير ذلك من المناقب والله اعلم بالصواب والله المرجع
 والمآب رضي الله عن سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
 في سنة الاشارة عند الله الزبير بن العوام رضي الله عنه
 ابو محمد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد القوي بن قض
 العنسي رضي الله عنه يلحق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقي واهم
 الزبير رضي الله عنه اسمها صفيه بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اسلمت وها حورت الي المديته اسم قد با وعمر حسن عشر سنة
 وقيل انك وقيل اكثروها حوا الي الحبيته موتين في المديته وها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وشهد به را
 والمشهد كلها وقال الشيخ يحيى الدين السوري قدس الله روحه اسلم الزبير

الغدير

قدما من اوابك الا بسلام وهو بن حنن عشر سنه وقيل سنه عشر سنه وقيل
 ثمان سنين وقيل ثمان سنين وكان اسلامه بعد اسلام ابي بكر وعمر
 عشرهما فليل قيل كان رابعا وخامسا وهو احد العشرة المشهوره لغير ما
 واحده السنه اصحاب استوري وهاجر الى الحبشه بالذي المدينة وهاجر
 اسم علي عليه وسلم بيته وبين مسعود حين اخي بين المهاجرين بكه
 فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واخي بنين المهاجرين والاطار
 اخي بيته وبين سلامه بن سلمه بن قيس وكان الزبير اول من سلم
 في سيد الله عن رجل وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
 وسلم وشهد البيروك وفتح مصر **رويت في صحيح البخاري**

وسلم عن جابر رضي الله عنه قال تدب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الاحد حزاب ثلاث مرات فان تدب الزبير ان افقت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لكل بني حواري وحواري الزبير وفي صحيحه عن عبيد الله بن
 الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحه من ياتي بي
 قرينة فبنا بيني بخير فاطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابي بنه فقال ارم فداك ابي واخي وفي صحيح البخاري
 ان عثمان بن عفان قيل له لو استخلفت قال ولقد لم قاله في صحيحه
 قال نعم اما والله الذي نفسي بيده انه لخير من اعلمت وان لاجم الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية للبخاري ايضا قال عثمان
 اما والله انكم لتعلمون انه خير لكم ثانيا في البخاري عن عروة بن
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم البيروك الا تشد فتد
 معك فليعلم بغيره من سنين على عاقبته بينهما حربه من يوم
 بدر قال قلت ادخل بيدي في تلك القربان الغيب وان اصغير وفي
 رواية البخاري عن قيس بن عروة قال قال الزبير قال او من الزبير
 الي ابنه عبد الله صحيحه الجمل قال ما سمعني عضوا الا وهه جرح مع رسول
 صلى الله عليه وسلم حتى استنها الي فرجه قال الترمذي حديث حسن
 فيما قاله نظر لانه شفيطع بين هشام والزبير ومن ساقته ما ثبت
 في صحيح البخاري عن عبد الله بن الزبير قال لما وقت ابي يوم الجمل
 دعاني فقلت ابي جنبه فقال يا بني ما اراي الا ساقتل اليوم فظلموا
 وان من اكبرهمي لديني افترى دينا يعني من مالنا في قال يا بني
 مع مالنا وافض ديني واوص بالثلاث قال عبد الله ففعل بوسعي
 بدينه ويقول يا بني ان محزن من عن سمنه فاستغن عولاي مؤ الله
 ما درست ما اراد حتى قلت يا ابيه من مولاك قال الله تعالى ذواته
 في كرتة من دينة الا قلت يا نولا الزبير افض عنه ففضضه قال
 فقتل الزبير ولم يدع دينار ولا درهما الا ارضين منها الثمانية واحدا

عن دار بالمدينة ودار بن بالنصره ودار بالكونه ودار بمصر وقال
 انما كان دينه ان الرجل ياتيه بالمال يستوعبه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
 سلت ان اخشى عليه الضيعة وما ربي اسراة فقط ولا خراجه ولا
 سيات الا ان يكون عز ورايع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
 وعثمان رضي الله عنهم قاله عنه انه حثت ما كان عليه من الدين فكان
 الفين الف وما يتي الف وكان الزبير رضي الله عنه اشتري العنابة لسمين
 وما يه الف ما تخمها معه الله بالث الف وستما يه الف من قاله من كان له
 عند ناسي فليبو ايضا العنابة فلما فرغ عبد الله من تصاديقه قاله بنوا الزبير
 اصغر بيتنا سيرا ثنا قال لا والله لا اشترى بكم حتى انا في بالموسم اربع
 سنين الا من كان له من علي الزبير فليسا ثاقلنقصة لجدنا في كرسى
 في الاوسم فلما فرغ اربع سنين فتمم بيته وبيع الثلث وكان للزبير اربع
 لثرة فاصاب كل اسرى الف الف وما يتي الف الف جمع ماله حسن الف الف
 وما يتي الف الف هذا لفظ رواية البخاري وهما سيات من احوال الزبير
 رضي الله عنه انه كان له الف مملوك يودون اليه الخراج فيصدق به في
 مجلسه ولا يقوم بدرم منه وما نفيه رضي الله عنه كثيره وكان الزبير
 رضي الله عنه يوم الجمل قد ترك اثنيهما والآخر فحقة حاة من العنوة
 فقتلوه بوادي السباع بنا حية السمرة وقبره هناك في جمادي الاول
 سنة ست وثلاثين وكان عمره سبعاً وستين سنة وقيل اربعاً وستين سنة
 واما اولاده من انا بنت الصديق رضي الله عنها فعمد الله وعروة
 والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وام الحسن وعائشة وله اولاد
 من غيرها رضي الله عنه اثنا وثلاث احوال ابو نعيم قدس الله روحه
 وكان عمر الزبير لعلو في حصار ويدي عن عليه بالانار وهو يقول ارجع ابي
 الكفن فيقول الزبير لا اكفر ابي وعروة بن سلمة رضي الله عنه عن علي
 ابن زيد رضي الله عنه اخبرني من راى الزبير وان في صدره لاثبات
 العيون من اطعن والرمي وعن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 اول من سل سيفه الزبير ابن العوام مع كلمة الفهاها الشيطان اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج الزبير شق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه
 وسلم باعلا مكة فلقية فقال ما لك يا زبير قال اخبرت انك اخذت قال
 صلى الله عليه ووعاله ولسته وعن حفص بن خالد قاله قد مر علينا شيخ
 من الموصل فقال صحبت الزبير في بعض اسفاره فاصابته حنابة بارقت
 فقال استرني فسترته فحان بين اليه الفانته فوايته بجدها بالسون
 قلت والله رايت بك اثنا بارا ما رايتها باحد فقط قاله وقد رايت ذلك
 قلت نعم قال اما الله ما فيها جراحه الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي سيد الله عن رجل وعن انا بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سر
 الزبير فجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت

بشبه هم في مدحه للزبير رضي الله عنه
 فكر كريمة رب الزبير رضي الله عنه
 فامثلة فيهم وكان قتله وليس يكون له هوياد آخر يدك
 وتشارك خبر من فاعل معاشرة وفعلك يا ابن الهاشمية افضل
 وعن عبد الرحمن بن ابي كليلي قال الزبير يوم الجمل على رضي الله عنه
 فلقبه ابنه عبد الله فقال جئنا جئنا فقال يا بني قد علم الناس
 اني كنت بحيان وتكن ذكر في عليا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت ان لا اتأكل وعن ابي سلمة قال لما نزلت من الكعبة يوم
 النسيمة معك ربكم مختصون قال الزبير ما رسول الله انكر علينا ما كان
 منا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم قال ابن ابي عمير لا اري الله
 سديدا انتما قال ارباب السير وكان الزبير رضي الله عنه من الصحابة
 المعهودين هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم لم يبلغهم احد من الصحابة والفرقة
 وكان الزبير رضي الله عنه وناخه عطاءه ونسب ان سمعته من الصحابة رضي الله
 عنهم اوصوا النبي منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وعمد الزبير
 بن عوف وامين سمود فكان يفتق على عيالهم من ماله ويوفى بالهم
 وقد باع دار استخابه الف فنصفه في عيالهم وقد كان يوم بدر
 على فارس عليه ثمانية صغرا الملائكة عليهم الصلاة والسلام على سماه
 وعلمه عام صغرا ولما حضر وقعة الجمل وخصت الفريقات قال الزبير
 لا يحب اسيرا للمؤمنين على رضي الله عنه افكر عمار بن ياسر قالوا نعم
 ففعل سمعته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمار اقول
 الفضة اثنا عشر مائة رجح نحو المدينة فقتل كما ذكر رحمه الله ورضي عنه
 وخرج الزبير رضي الله عنه مع اناس الى الشام يجاهدون فشهد ابودر
 فليس من المحضوره وكانت له بها اليد البيضاء والهمة العليا اخترت به
 جيوست الروم وصنوفهم مرتين من اوجع الي اخرهم وشهد فتح
 مصر مع عمر بن العاص وقد استشهد الزبير رضي الله عنه وكان الزبير
 له مال جزيل وصداقات كثيرة جدا ولما كان يوم الجمل اوصى الى ابنه
 عبد الله بوفا دينه فلما قتل وجد واعلمه من الدين التي انت ومايتا
 انت فزفوها عنه واخرجوا بعده ثلث ماله الذي اوصاه به فثبت
 التركة فاصاب كل واحد من الزوجات الثلث وماشا انت ففعل هذا
 يكون جميع ما تركه من الدين والوصية والميراث تسعة وخمسين الف
 الف وثمان مائة الف وانما ينبغي ان يمتنع له واسا علم وجميع ماله رضي الله
 عنه بعد الصدقات الكثيرة والخيارم الحزبية الما كان من الخلاله فان
 ما انا من عز وجل عليه من الجهاد ومن تحسن الحسن ما يحفه ومن
 البخارة المبرورة ومنا عيه المشكوره وكان الزبير رضي الله عنه اسر

دعوه

دعوة من الرجال معتقد اللجم خفيت اللجمه قبل وكان طويلا اذا ركبت تخط
 رجلاه الارض وقيل ان الزبير ولد هو وطلحة وسعد بن ابي وقاص في
 عام واحد رضي الله عنهم وقالت مولده محمد بن الحسن عمنا الله عنهما
 للاسوار الزبير رضي الله عنه حضا بن لم يشركه فيما من بعده منها انه اذ
 من سد سيفا في سبل اسر عن رجل ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نذب اصحابه يوم الازاب ثلاث مرات يقول من يا قتيبا بخير النور في
 كل مرة يقول الزبير انما هم قاصعه اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ما ثبت في الحديث الصحيح ان لكل بني حواري حواري الزبير ومنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بين قريظة من ياتيني خبر
 النور فانطلق الزبير فلما رجع جمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 ابويه وثلاث له امره انك ابي وامي ومنها منقته عظيمه وهي وثا
 دته على ما ثبت في صحيح البخاري بالسلف ذكره ومنها انه كان له اثنت
 مئتي بوردن اليه الخراج كل يوم فيصعد به في مجلسه ولا يقوم به
 منه الي غيره ذلك من المناقب الجليلة والماثر الجليل رضي الله عنه
 وارضاه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
 ومسمى الاسام فارس الاسلام ابو اسحق محمد بن ابي وقاص وهو من
 قال ابو العراج رحمه الله اسرا بيه مالك وتيممه ابو وقاص بن وهيب
 يقال ابيب بن محمد مائة بن زهرة بن كلاب بن عبد مائة بن جعفر لسنه
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في الادب الحامس اسلم قدما وهو ابن جعفر عشر
 سنه وكان قالنا في الاسلام وهو اول من رضي بسهم في سبل الله واول
 من اراق دما في سبل الله وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد
 كلها وكان يقال له فارس الاسلام وكان من اسرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان سجايب الدعوة مسدد الرمشه وما يوم احد الف سهم وراه اسير
 المؤمنين عمر العوان وهو الذي كان اميرا لجيوش بني النضير وجعلوا
 والمدائن وعز ذلك مما جمعه كان فيه ائمة على يده وتدرسيان
 ذلك في نزوحه الشخصيت انه بكر وعمر رضي الله عنهما وتطخ بجيوشه النبي
 وكانوا نحو ستين الف على ظهور الخيل ولم يبلغ الما منها الا جزها ووجد
 الناس يتحدون وهم سايروا في الخيل الى الما وذلك لما اكرمهم الله
 عز وجل من الطائفة والاسن وكان الذي سابر سعد بن ابي وقاص سلمان
 الفارسي وكل ذلك كرامات ظاهرة اكرم الله عز وجل بها اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومخراها هو السيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم
 وكان سعد رضي الله عنه في اول سنة سنت عشره قد نازل مد يده ففسر
 وهو احدى مد يده ففسر في حيا على حله من الغرب فبعث سراياه والجنود
 ساك وحمه فلم يجد را احد من الجند فجمعوا من الفلاحين نحو مائة الف
 نجسوم بقر كتب الي اسيرا للمؤمنين ما دا يفتق هم وكان الخواب ان كان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من الفلاحين لم يعن عليكم وهو مقيم ببلده فادعوه الى الاسلام والافضل
عليه الجزية فاطلقتهم سعد بعد ان دناهم الى الاسلام فلم يتقبلوا الا
الجزية ولم يعين من عزي لاجله الا ارض العرب احد من الفلاحين الا
تحت الجزية وانتقلت ثمر شمر بن سعد اشدا لا تسلم لثقتهم سعد
سليمان التماري فدناهم الى ارضه عز وجل او الجزية او المقاتلة فاسرا
الا المقاتلة ونصبوا المنجعات والدماسات فامر سعد بعزل عشرين
منجعتا فحلت ونصبت عيا مرسيم واسد الحصار وكان اهل مرسيم
يخرجون فبعضا يكون قتلا لا يندبوا ويخلصون ان لا يبروا الله فاذكرهم الله
عن رجله وهن رمم على يدي زهوه بن حرسه بعد ما اصابه سم فقتل
كثيرا الفرس وقرابعت يديه وجاتنا الى بلادهم ولم يزل المسلمون
يخافونهم الحصار وتضيقت عليهم الى ان اكلوا الكلاب والساير
فاسرت رجل منهم على المسلمين فقال يقول لكم اني املككم هذا لكم الى المصاحبة
يا ان لنا ما نكسنا من دجلة الى خيلنا وكم ما يملككم من دجلة الى خيلكم اما
سمع قال فبدر من اناس رجل فقال له ابو معمر بن الاسود بن وطنه
فانظرت له من رجل بكلام لم يريد ما قال لغيره لا اظفر لومد يورين هاربن
الى المدائن فقال الناس لا يبي معمر ما ذاقتم لهما حتى هربوا فقال
والذي بعث محمد اهلي الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ما ذاقتم
الا ان على سكينه وانا ارحوا ان اكون انظقت بالذي هو خير وهدى الناس
ببسا لونه عن ذلك فبقره لهما لا ادرى ما قلت لهما سعد الى منزله
وساله فقال يا ابا معمر ما ذاقتم لهما حتى هربوا قلت انه لا يدرى
ما قال لهما قال فنادى سعد في الناس ودخل ففهم الى الدلم وباري
رجل من الاسان فقالوا قد اساك وكان ذلك سلا طهارتوا المسلمون
انور لم يجدوا بلدا احدا بل جميع هربوا الى اعدائهم مسالوا ذلك الرجل
واناس من الاساري لا يسي هربوا فقالوا ان ملكا بعث اليكم بمرحمة عليكم
الصلى واجابه رجل منهم ان لا يكون بيننا وبينكم صلح ابدا حتى ناكل عسك
ان يدين ما يزوج كوي فقال فذاك باذليله ان الملك يده لتكلم على السهم
نزد علينا ويجيبنا عن العرب بم امر الناس بالرجل الى اعدائهم فلما دار
في السهم منها اليها وبينهما اذ دجلة وهي قرية منها احد اوما دخل المسلمون
فخرج شير لاجلهم الفرس الا يبق من المدائن وهو نصر الملك الذي ذكره
اسم على الله عليه وسلم انه سيقطعه الله عن رجل على اسمه وذكره قريب
الصباح فكان اول من رآه من المسلمين صارا من المقتل فقال اسد الحصار
ابن كسري هك اما بعد ناسه ورسوله ونظر الناس الى قتله فقتلوا الكثير
الى الصبح ثم سار سعد من ارضه عنده من مرسيم الى المدائن التي هي
مستقر كسري فقتلها كما تقدم سياق ذلك ثم سار من المدائن الى
حلوله وذلك لان كسري هو يرد وهو حرج هاربا الى حلوان وسخ في

اشا الطريق في جمع رجال واعوان وجنود من البلدان التي هناك فاجتمع
اليه خلق كثير وجم غضير من الفرس واسر على الحجاج مهران وسارا الى حلوان
واقام الجيش الذي جرحه في حوله واحفر خندقا عظيما حولها واقاموا بها
في العدة والعدة فكتب سعد عن الله عن امير المؤمنين ان يقيم هو بالمدائن
ويبعث هو ابن اخيه هاشم بن عتبة اشيرا على الجيش الذي بعثه الى كسري
ويكون على الخندق بن عمر وعلى الميمنة سعد بن مالك وعلى اليسرى
عمر بن مالك وعلى الساقة عمر بن مرة الجهمي ففعل سعد ذلك وبعث مع
ابن اخيه حمسا كثيرا نحو اثنى عشر الفا من سادات المسلمين ورجوه المهادنة
والاصار ووردت العرب فنادوا حتى اتوا اليم في حلولا وقد خندقوا
عليهم فحاربهم هاشم بن عتبة وكانوا يخرجون من بلدهم للقتال في كل
وقت فيقاتلون قتالا لم يسع عتله وكسري بعث اليهم الامداد وسعد
رماه عنه بعث المروان ابن اخيه المرة بعد الاخرى وسهر القناتل
واشتمه الزان واصطربت نار الحرب فقام هاشم بن عتبة الناس خطيبا عظيما
غفر مره يخرصم على القناتل والتوكل على الله عن رجل وقد فادت الفرس
وقام هدت وحلوا بالانار ان لا يعرفوا الله احيى فقتلوا العرب فاذا فهم
الله عن رجل وبصر عباد المؤمنين وذلك انه لما كان الوقت الاخير
وهو يوم الاسبك والعرضان فواقفوا من اول النهار فاقبلوا قتالا شديدا
لم يهدم مثله حتى قتل الشاب من الطرفين وتفصفت الريح ايضا من هاربا
وهاربا وساروا الى السوت والطيريات وحاصت صلاة الفجر فقتل المسلمون
ايما ودهست منزلة المحرست فحاصت مكافاة حربي فقتل القنقاع بن عمر
الله عنده في المسلمين وقال اهاكم ما رايتم ايها المسلمون قالوا نعم فقاتل
انكفون انتم وهم يخرجون فتالوا الله انا حاملون عليهم ومجدون في
طلبهم حتى يكم الله عز وجل بيننا قتال فاجلوا عليهم جملة رجل واحد حتى
قتلواهم فقتل رجل من الناس فاما القنقاع فانتهم في جماعة من الفرس
والابطال والشجعان حتى اتهموا الى باب الحصن الذي في الخندق وافتل
الليل بظلامه وافتل الليل وحاصت نقمة الارطال عن معمر بن عمار وجعلوا
ياخذون في التخابر من اجل اقبال الليل وكان من جملة الابطال طلحة
السدي الاسدي وعمر بن معدى كوث وقليس بن مكشوح ومحمد بن عدي
ولم يطلوا به ما صنع القنقاع من ظلمة الليل ولم يشر الا وساديه ينادي
ايها المسلمون هذا امر كسر على باب الخندق قد ملكه دهرت الفرس من كل
جانب واخذهم المسلمون من كل وجه وقعدوا لهما في كل مرصد فقتل منهم
في ذلك الوقت ما به الف حتى جلدوا رجه الارض فلذلك سميت جلودا
وغنوا من الاموان والسلاح والذهب والفضة من سار ما غنوا من الله ايت
فلما بعث هاشم بن عتبة القنقاع بن عمر وفي انزل من القصر منهم

اشا

هنا حتى ادرك مبروان ستمزما قتلته واعلمت منهم الفرزان فاستمر مبروان
 واسر سائبا كثيرا بعث بها الي هاشم بن عتبة وعمرو اخيلا كثيرا وعثر
 ذلك ثم بعث ما لغنايم والاموال الى محمد بن سعد بن ابي وقاص فنقل سعد
 ذريته الى الجند ثم اسر بقية من الغنائم قال المشيبي رحمه الله كان الماس
 المتخذ من دغفه جلولا نظير اذ انت وكان حنة سنة الان اذ انت وقاله
 غيره كان الذي اصاب كل فارس من جلولا نظير ما اصابهم يوم المداين
 يعني انني عشت الفنا لكل فارس وقتل اصاب كل فارس لشعة الان لكل
 فارس وتشتع وواب والذبي ولي فتشرك وجهه سلطان الفارس رجم
 عنه شتم بعث سعد بالاحاس من امان والوفيق والدراب مع زياد
 ابن ابي سفيان ونصاحي بن عرس وابي معز بن الاسود رجمه الله فقتلهم
 فلما ذكروا على اسير المؤمنين عمر بن محمد بن عبد الله بن ابي سفيان
 عن كيفية الوقعة فذكر حاله وكان فصبها فاصحبه امرأه لها واحب
 ان يسميها المسلمون منه ففان له هل يستطيع ان يخطب الناس يا غيرتي
 قاله نعم يا اسير المؤمنين انه ليس احد على وجه الارض اهدى منك
 منك فكيف لا افوز على هذا مع غيرك ففانم في الناس نقض علم غير
 الوقعة وكبر فقتلوا وكبر عثموا بيمارة بليغنة وخبره ففان اسير المؤمنين
 ان هذا هو الخطيب المصنوع يعني الفصيح فقال ربا ان جند با اظلموا
 بالانعام السعيا ثم جلت اسير المؤمنين ان هذا المالك لا يودي تحت سفت
 بيت حتى يمشيه فبات عبد الله ابن ارض وعبد الرحمن بن عوف بن ساه
 نية المسجد فلما اصبح حيا اسير المؤمنين بدمه ما على العداة وطلعت الشمس
 ونعمه الناس فاسر بكشف الاطلاع عنه فلما نكل لا ابا قوته وذبحه
 وذهبه ونفضته بكا ففانك عبد الرحمن بن عوف يا اسير المؤمنين
 ما بيك في هذا يوم بكا ففان الله ما اذك بيك مني وما الله ما اعطاك
 عن ذلك هذا فوما لا تخاسد را وتبا غصوا ولا تخاسد والالقي باسم
 بينهم نظر منهم فاشهر اسواله الفارسية وما بين في جلولا والمداين
 لشعة اسير المؤمنين سنة ست عشره منفر بعدة ففان جلولا الخيام هاشم بن
 عتبة بها عن اسير المؤمنين رجم الله عنه بكا كفا به الي سعد وبنه
 ان الفقعان من عمر ويسيرا الى حلوان ليكون واللسل من هناك وسرا بها
 لكسري حيث هرب فسار الفقعان حمة فادرك اسير الوقعة مبروان
 الرازي فقتله وذهب منه الميزان الى كسري ففان وود عليه احب
 بما كان من اسر جلولا وجميع سا حوي على الفرس بعده وانه نكل منه ما
 اذت وكعبه ففان مبروان لما هرب فقتله ذلك سا كسري من حلوان
 الى الراي وانستان على حلوان ففان فقال له حسن شوم ففانم اليه
 الفقعان بن عمرو و سر راليه هرب شوم فساق الفقعان من خلفه الي
 حلوان فقتلها ودخلها المسلمون فقتلوا وسبوا واذا سرا بها ومن بوا بيزية

عاشا مولها من الكور والاقاليم بعد ان دعوهم الى الدخول في الاسلام
 قاموا الا الجزية ولعربك الفقعان مقبها بها الي ان يقول سعد من المداين
 الماكونه فسار اليه ففان سعد رجم الله عنه لما اكتب المداين بلغه
 ان اهد الموصل ففان اجتمعوا بتكذيب على رجل من الكفر ففان الاطلاق
 نكبت الي اسير المؤمنين يعلمه بذلك مكنت اليه اسير المؤمنين بان بعث
 جيشا اخرهم و سر عليه عبد الله بن المغيرة وان ففان على نقد سنة ربي
 بن الابلح العنوي وعلى المجنة اخرت بن احسان الذي على وعلى المسرة
 ففان بن حسان العملي وعلى الساقه هاشم بن هيب وعلى الخيل عمر حنة
 بن هريته فسار عبد الله بن المغيرة في حنة الا ان حين نزل تكذيب على
 الاطالق ففان اجتمع اليه جماعة من الروم من نصا وفي العرب ففان هجر
 السلون اربعون يوما ورا حموه بيزية هذه المدة اربعة وعشرون سنة ما
 من سنة الا وبتفق حوهم وبضعت حاجتهم ففانم الروم على ان هاب
 نية السنن باواهم ففانك عبد الله بن المغيرة من هناك من الاعراب
 الى اذ هو في النصر على المشركين ففان جوابوا الي ذلك فادرس اليهم ان
 كنتم صادقين فاشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله وانرا باجا
 من عداة الله على رجل ففان جوابوا الي ذلك ففانم صادقين
 فاذا كبروا وجلنا على البلد القليلة فامسكوا عليهم ابواب السفن وانفقوا
 من الكوب فيها وانزلوا اهل من قد رجم عليه سنة ثمر سعد عبد الله وجيشه
 ففان را كسيرة واحدة وجلوا على البلد فكبرت الارباب من انشاهه لا فزي
 ففان اهد القليلة واخذوا في الخرج من الابواب التي ثلجى دخله ففانهم الذين
 السلوان من الحرب وتكلموه ففانك وديعا وجا عبد الله وحسه من الابواب
 فنقل جميع اهل البلد من الكلدان وكان اسير المؤمنين رجم الله عنه في
 كتابه الله اذ اصبروا على تكذيب ان بعثوا ربي من الابلح الي الموصلة
 سر نيا فسار اليها حتما اسره اسير المؤمنين رجم الله عنه في جيش كثير
 ففانما قبله وفتول الاخبار اليها ففان ان الي ان واقفهم ففان جوابوا الى المصاحف حنة
 ورا بوا عليهم الجزية ففانم الاسوان التي ففانم لسن ففانم
 سهر الفارسية ثلاثة الاث وسم الرجل اذت وفتعوا ملاءم اربع ففان بن
 حيان وبالفق مع الحارث بن احسان ففانم لما رجع هاشم بن عتبة الي
 غم سعد بالمدائن وصل الخند الي سعد بان ابن الهرمزان قد حمل في
 طائفة من الفرس ففان سعد الي امير المؤمنين يعلمه بذلك مكنت اليه
 بان بعث اليه جيشا و سر عليه ضرار بن الخطاب ففانم من ارضه جيشه
 من المداين وعلى معك سنة ابن الهذيل لاسدي ففانم ابن الهذيل بين يدي
 الجيش وانفق مع ابن الهرمزان قتل وصو ضرارا اليه ففانم ابن الهذيل
 طائفة الفرس واسر بن الهرمزان و فزعه اصحابه وامر ابن الهذيل
 بان يقرب عنق بن الهرمزان ففانم عتقه بين يديه وسان ورا المنزلة

علي

حتى وصل الى ماشدان وهي مدينة كسوه فاخذها عنوة وهرب اهلهما
بنا روس الثعالب والحيال فذاعهم الى الاسلام فاسلم بعضهم وهرب على
من السلم الجزية واقام ناسيا عليها حتى يؤذ سعده من المدائن الى الكوفة
واسه اغلبر منظره ثقيل سعده رخصا الله عنه من المدائن الى الكوفة في سنة
سبع عشرة وودى لان الصحابة زهي الله عنه استوجوا المدائن وفتروا
الواحد وضعف ابداهم فكنت سعده الي امير المؤمنين بعلة بذلك
فكنت ناسيا امير المؤمنين وحين الله عنه لان العرب الاحب موافق
اليها فارتسل بن سواد المسلمين تنزلا برا بحر سلا يكون بيني وبينكم
مخ ولا جس فبعث سعده حذيقه وسلمان بن سواد المسلمين منزلا
مناسبا لي لا فاسمهم قسرا علي ارض من الكوفة وهي خصبان
زمله حرا ناسيا محببها فاصليا هنا كنت وما لك واحد منها الا قرب
السوان السبع وما اظلمت وما الارضين السبع وما اظلمت وما اظلمت
وما درت والتجور وما هرب والجار وما جرت والسياطين وما اظلمت
بارك لنا في هذه الارض واحلها منزل نيات من كفاي سعده خبر
انه يامرها فاسر سعده با خطاط الكوفة وسار اليها في يوم هذه
الستة فاول ما وضع فيها المسجد وامر سعده رجلا راهبا سادا بالارض
فزمي المسجد الى الارض جهات تحت سقطة سمه سنا الناس سنا لغير
وبنا سعده قرا فلقنا بحراب المسجد للابارت وبنت الهالة كان اول
ما بنا المبارك بالعصب فاحترقت في اننا الستة فبقوا بالناس عن
امر امير المؤمنين عمر بن عبد الله عنه لبيط ان لا تشرى ولا تخرى
الحمد ويعت سعده الي الاسرا والاحا برقت سوا عليه فان ظهر الكوفة
فلم اعمر والامر سعده ان يجعل الطريق المنهج وسع اربعين دراهما و
دون ذلك ثلثين دراهما عشرين دراهما ولكل رقة شعرة اذبح ربه
سعده المسلمين فقال لهم من شئتمكم الاقامة بالمدائن فليقر من
شئتمكم ان يرحل الي الكوفة وكان من بعد ارا الكوفة ست عشرين ميلا فلما
معنت عليها حدي صارت فيها سائبة الدار وفيها معها سائبة حنة
العلم والحدث والفتنة وكان قد بين لسعد قصر مسرف من السون
فكان عندها الناس تمنع سعده من الحديث فكان يفلت سائبه ويقول سكن
الصوت فلما بلغ امير المؤمنين رهي الله عنه ذلك بعث محمد بن مسلم
وامره ان اذا وصل الي الكوفة ان يفرح وناده ويحج خطبا ويحرق باب
القصر ثم يرجع من نوره فلما انتهت الي الكوفة فعلت ما امره به امير المؤمنين
واسر سعده ان لا يفلت سائبه عن الناس ولا يجعل على سائبه احد يمنع الناس
عنه فان مثل سعده ذلك وعمر بن عبد الله بن محمد بن مسلمه سائبا من ماله
فا منعه من نوره ورجع الي المدينة لوفته واسم سعده بعد ذلك
معيما الكوفة ثلاث سنين ونصت حني عن له عنها امير المؤمنين من غير

قال

بيت

عز

عز ولا حيا نة وقال النبي محي الدين قدس الله روحه ودلى سعده
زمن الله عنه الوليات تن قبل عمر وعثمان وهو احد اصحاب الشورى
وما اسلم احد في اليوم الذي اسلم فيه ولقد مكث سبعة ايام وانه لفلت
الاسلام وفداه النبي صلى الله عليه وسلم ما يوره قال ولقد راينا نقر ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعامنا كله الا ورق الخليله وهذا
السرحي ان اتعدنا لمقتع كما يصنع الشاه ما له خلط ووي له له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشان وسعون حد بشا انفق البخاري
وسلم منها على خمسة عشر وانفرد البخاري بحسبه وسلم بها ثمانية عشر
وزاد عنه خلايق من الصحابة والشا يعين رضوان الله عليهم اجمعين
وقال الزهري وما سعد يوم احد الف سهم ولما قتل عثمان رضي
الله عنه اغتزل سعده الفين فكم بقا تلبي من تلك الحوادث ولقد
استلمه عمر بن الخطاب على الجحيش الذي بعث الفنتك العرس وكان
هو امير الجحيش والنبي عليه السلام كما تفتد مر بيا سبه في النار سبه وجللا
وعبرها وهو الذي كفتخ المدائن ايضا مدائن كسري وهو الذي بنا
الكوفة وولاه عمر رضي الله عنه العراق انتما وورث الحافظ ابو نعيم
قدس الله روحه عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
لانني فنت ما لسرا اخوت عليكم سني في فنته العرا انكم انبئتم بفتنه
العرا تصوم وان له نيا خضرة حلوة وكان سعد فذ من بكه فجاه ربه
صلى الله عليه وسلم يعود وهو بكه ان يموت بالارض التي هاجر
نما ولم يكن له يومئذ الا ابنة واحدة فقال يا رسول الله او من
ما لي كلمة قال لا قال الثلث والثلث كثير ولعل الله ان يرفعك
فلسفم بك ناص وهن بك اخرون وعن ابوب السخشي قال اجتمع
سعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابن عمر وعمار بن ياسر فذكروا له
الفتنة فقال له سعد اما انا فما جلس بي بيدي ولا دخل فيها وعن
الزهري قال كان بين سعد وخاله كلام فذهب رجل ففعل في خاله
عند سعد فقال له ان ما بهنسا كرم يبلغ ديتنا انتما وورثوا الفرج
رحم الله عن جابر بن عبد الله قال اتفق سعد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم هالسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالف
فليورث امر خاله وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهم سعد درميتته واحب دعوتته ودعا سعد فقال يا رب ان لي سجين
معارفا خزعني الموت حتى يبلغوا اقا خزعني الموت عشرين سنة وتوفي
سعد في قصر بالعقيق على عشرين سنة من المدينة وحمل اليها وصلى
عليه متردان من الحكم وهو يومئذ والي المدينة وقبلي عليه اوزاج النبي
صلى الله عليه وسلم فها هي هن ذذتن بالمقبح وكان اوحي ان يكفن في حنة
صوت لوني المزلكين فيما يوربد رهي عليه فقال انما كنت اختارها لهذا

فكفن فيها وذلك في سنة خمس وخمسين وهو ابن تسع وسبعين وثلاث
انتهى ونما شين وعمر عايشته رضى الله عنها انه لما توفي سعد ارسل
ارواح النبي صلى الله عليه وسلم ان يمتحنه في المسجد ففعلوا فوقف به
على حجر من فضلين عليه واخرج من باب الحنيفة فقلعوا فوقف به
عابوا ذلك وقالوا ما كانت الحنيفة يزودك لها المسجد فبلغ ذلك عايشته
فقال ما ابيع الناس اى ان نعتوا ما لا علم لهم به عابوا عليا ان يجر
بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل بن
بصير الا في حوزة المسجد انتما وقال في الكوفة دخل سعد رضى الله عنه
على معاوية فلم يسلم عليه ما لامه ففانسله معاوية لوشيت ان تقول
عبدك ذلك فقلت فقال سعد رضى الله عنه يا معاوية فمتحن الموتون ولو
توسرك فان سيجب مما انت فيه والله ما يسرني اني على الدنيا انت فيه
التي هزقت تخيها ذم وسعد اخر من مات من الكوفة جرحه رضى الله عنه
اجمعي انتما وقاله مولد محمد بن الحسن عفا الله عنهما اللام سعد
بن ابي وقاص رضى الله عنه خصا يعي لم يشاركه فيها من بعده منها
اول من اراد ما في سبيل الله عن رجل ومنها انه كان يقال له فارس
الاسلام ومنها انه رجم في يوم واحد ثلث سمر وسبها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد وهذه المنفعة فقد تقدم ان الزبير
رضي الله عنه شارك فيها ايضا ومنها ان سعد فقتل عثمان رضى الله عنه
اعتزل سعد الفتن فلم يجزئ شي من ذلك الخردب ومنها ان عمر
بن الخطاب استعمله على الجيوش التي في ففاله الفرس وكان هو الامير
وكان الفرس على يده فقتل من كثيرين وغيرها ومنها انه هو الذي بنا
الكوفة وولاه عمر رضى الله عنه اكران ايضا ومنها انه كان يجالده عوف
مسدد الرمي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الفرس مسدد
واجب دعوتك وقد دعا فخر عنده الموت نحو عشرين سنة ومنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنه هذا خالي قليم في امر خاله ومنها
منعته عظيمه وهي انه ارجم بان يكمن في جبهه صوت كان ذلك في
المسركين فيما يورثه ربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله انما
كنت احناءها لهذا اليوم فكنن فيها الي غنودك والله اعلم رضى
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انت تزكيت انار سعدا وعار يوم
به زينا احبنا من الغنم في سعدا با سيرين ولم اجمي نار جار لى
وعن عايشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باس
حوات ليلة ارقا فقال لبت رجلا صالحا يجر سبي لليله قالت اذ سمعنا
صوت السلاح فقال من هذا فقال اننا سعد ابن ابي وقاص انا اركب
يا رسول الله فقال رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غلظه
اخرجه من حيث يجي من سعيد وفي رواية قد دعا له رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال بنينا نحن
خلو من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم عليكم الان
رجل من اهل الحنيفة فطلع سعد بن ابي وقاص حتى اذا كان في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فقلت فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من اهل الحنيفة
سعد فقلت ابي افسحت ان لا ادخل علي ابي ثلاث ليال فان رايت ان
يوديني اليك قال صلى الله عليه وسلم فزعم انه باق معه حتى كان الحج فلم يبق
تلك الليلة عنده حتى كان اذا انقلب على فراشه ذكر الله عن رجل وكبر
حتى يقوم مع الحنيفة ويصيح الوضوء ويصيح بصر يصيح منظر اقاله عبد الله
بن عمر رضى الله عنه فزعمته ثلاث ليال وايا من لا يريد على ذلك
فراي لا سمعه يقول الا خيرا ولما مضت الايام قلت له سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات بطلع عليكم الان رجل من
اهل الحنيفة فكننت انت في الثلاث مرات فاردت ان انظر عليك فاضرب
بك فلم ارك فعل كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما هو الا الذي رايت عمرا في لا احد في نفسي سوا لا احد
من المسلمين ولا اقوله ففانك قد ه التفت بك وهي التي لا اظن ان
كافاة وفي صحيح مسلم من طريق سليمان التوري عن ابي عبد الله
عن ابيه عن سعد بن طارق في قوله تعالى ولا تظنوا الذين بنى عودا
بالهداية والعيش الا به نزلت في سبها انا وابن مسعود منهم وفي رواية
لما نزل قوله تعالى وان جاءه اكل لتشرك في ماليس كعبه علم الا به
ان سعدا لما اسلما منتعت امه من الطعام والسرايب ابا ما ففانك لها
لقليل من انه لو كانت لك ما به نفس من حجت نفسا ما نزلت ديعي
هذا ان شئت كل وان شئت فلا تاكلي فلما رات ذلك اكلت فنزلت هذه
الاية وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا فقال اللهم اذهب عنه
الباس اله الناس منك الناس انت اشاق في الاشاق الا انت كسراة
ارتيك من كل سني يوديك من حسد وعين الهمر ارض قلبه وجهه وانف
سعة واجب دعوتك وفي رواية قالت سعد يا رسول الله ادع الله
ان يجيب دعوتي فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عن رجل لا يستجيب عوة
عبد حتى يطيب طهرته فقال يا رسول الله ادع الله ان يطيب طهرتي فيما
له قالوا فكان سعد رضى الله عنه ينشورع من السبله بجدها في زرع
فيوها من حيث اخذت لا جرم انه كان يجاب الدعوة وكبت لا وفه
دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجب دعوتك وعن مصعب
بن سعد ان رجلا قال من علي رضى الله عنه ففانك ففانك ادع
عليك الله عن رجل فدعا عليه الله عن رجل فابرح حتى جاء بعمرنا
تخطبه وجاهه اخر ان سعدا رضى الله عنه راجه جماعة علمونا

السائفين الى الاسلام واحدا المستنزه المشهور وهو بالجنة الذي بنى
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندهم واحد السنة اجماع
 الثوري واحد الثلاثة الذي بنى انتت اليه الخلفاء من السنة كما تقدم
 ذكره كان هو الذي اجتمع في تقدم عثمان وقد يقال هو وخاله
 بن الوليد بعض الفزوات فاغلق له خالد في المنال فلما بلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسروا اخي ابي هو الذي نفسي
 بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدكم ولا نقصته
 وهو في الصحيح وشهدك عبد الرحمن بن عوف رحى الله عنه المشاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الذين يسموا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في يوم احد وقال شيخ الاسلام في عمرة نحو الدين
 النوازي قدس الله روحه ولد عبد الرحمن بن عوف رحى الله عنه
 اكتشاهه كل عام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفيل بعشرين
 وهو احد الحسد الذي اسلموا على ابي بكر رحى الله عنه وهاجر اليه
 الي الحبشة ثم الي المدينة واهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته
 سعد بن الوبييع وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي دومة الجندل
 الي بني كلب وحميم بيده الشريف صلى الله عليه وسلم وسد لها بين
 كنفية وقال ان فتح الله عن رجل عليك فتزوج انة ملكهم او قال
 شرفتم ففتح الله عن رجل عليه وتزوج بنت شريفة من الاصغر فولدت
 له ابنة سلمة ومن مناقب الامام عبد الرحمن بن عوف رحى الله عنه
 التي لا يوجد لغيره من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 وراءه في غزوة تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة وقد
 جاهد ابنة صحب مسلم وغيره ووقلت لا يوجد لغيره من الناس احتوازا
 من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلعت جبور حين اعلمه المواقف زاد
 معاراه ابوا الفرج رحه الله من مناقب عبد الرحمن بن عوف رحى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلفه عبد الرحمن بن عوف في غزوة
 تبوك فان صلى الله عليه وسلم قد ذهب تخاضه فادركهم وقت الصلاة
 فاقاموا الصلاة فتقدم عبد الرحمن في النبي صلى الله عليه وسلم
 وحلى خلفه الركعة الثانية من صلاة الفجر واتم الذي فاتته وقالت
 ما تنص بي حتى يجعل خلعت رجل صالح من امتي وجرح عبد الرحمن
 يوم احد احدى وعشرين جراحه وخرج في رجله وسقطت عيابه
 وكان كثير الانفاق في سبيل الله عن رجل اعتمر في يوم واحد احدى
 وثلاثين عمدا وورد في له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
 وستون حديثا اتفقنا منها على حد يثين وانفرد البخاري بخمسة وروا
 عنه ابن عمر وابن عباس وخباب بن ابي ذؤيب وغيره من الصحابة والتابعين
 رحى الله عنهم اجمعين وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف امين في السما امين في الارض وكان كثير المال
 يحفظ في التجارة فذلك انه دخل على اقرسمة فقال يا امه تخفت
 ان تهلكي كثيرا مالي فالت يا امي اتفق وعين الزهري رحى الله عنه
 قال تقدمت عبد الرحمن على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقل
 ماله اربعة الان دينارين باربعين الف الف صدق ما ربح من الف
 دينارين فقدمت بحسبها من في سبيل الله تعالى ثم تخش ساه راحله
 وكان عامه ماله من التجارة وفي كان الترمذي من عبد الرحمن
 بن عوف اوصى لامهات المؤمنين حديثه بعثت باربعه الف قال
 الترمذي حديث حسن وقال عرفة ابن الزبير رحى الله عنه اوصى
 بخمسين الف دينار في سبيل الله وقال الزهري اوصى ابن بي من
 بيته بدر الكل رحل با نعاية دينار وكانوا ماله واخذها عثمان
 بن اخطر واوا من بالف في سبيل الله عن رجل اتها قال
 مولته محمد بن الحسن عفا الله عنها قال الحافظ ابو نعيم قدس الله
 روحه وعبره من الامم رحيم الله تعالى وكان عبد الرحمن بن عوف
 رحى الله عنه من مواضع لا يعرف من بيت عبيده وقال في الاكتفا
 كان اهل المدينة عيا لا على عبد الرحمن بن عوف بلث فقر منهم ماله
 وتكثفت ديوست من ماله وثلث بصلح رحى الله عنه ما كان اكثر
 جوده وسخاء وقد روي ان عايشة رحى الله عنها بنما هي لا ينها
 اوسع موشا حيث له المد بينه فقالت ما هذا قالوا غير قد مت لعبد الرحمن
 ان يحون من الشام ومكانت سبع مائة راحله فقالت عايشة اما اني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت عبد الرحمن بن عوف يدخل
 الجنة حين ابلغ ذلك عبد الرحمن ذاتها فسالها عما بلغه محمد
 قال فاني اشهدك اني اراها واقابها واحلامها في سبيل الله
 عز وجل وسما ابنا من عثمان بن ارحمن الذي دينار ففسر ذلك في
 زهرة وفقر المسكين وامهات المؤمنين وبعث الي عايشة رحى الله عنها
 مال من ذلك فقالت عايشة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لن يحسوا عليكم بعدى الا الصالحون سقى الله من عوف من سبيل
 الجنة وروا الحافظ ابو نعيم ان ابن عمر يقول له انت امين في اهل الارض
 امين في اهل السما وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
 انه يدخل الجنة الارحفا في فز من الله عز وجل بطلق قد تدسيك قال
 بن عوف وما الذي افرض الله عز وجل بارسول الله قال سر امانت
 فيه قال من كل اجمع بارسول الله قال نعم فخرج بن عوف وهو يهر
 يذك فانتاه حيريل عليه الصلاة والسلام فقال سر بن عوف فليضف
 الضف وليطعم المسكين فليعط السائل فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو
 فيه وعن الزهري رحى الله عنه قال تقدمت عبد الرحمن بن عوف

رحمى الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشطروا له اربعة
 الاث وبنارهم تضدت باربعين الف عام في النار وبنارهم تضدت باربعين الف عام في النار
 فرس في سبيل الله جل على الف وثمانية وراحدة في سبيل الله وكان
 عامه ما له من البقار والاعتق ثلاث الف سنة والحق بطعام وكان
 صايبا فتناك فتل خنزق ولم يجد ما تكفيه فيه وهو خير مني وقتل بعد
 بن عمير وهو خير مني فلم يجد ما تكفيه فيه وقد اصبا منها ما ذك
 اصبا منها على صلصبا وان لا احسب ان يكون قد علمت لنا طيبا
 في الدنيا ولم ياكل وكان يلسن الحلة تساري حنصا به واكثر وليس
 علما نه مثلها وكان له من الولد عايشة وعسرة بن ولدا ذكورا وانثا
 مات بعصم في حياته وتوفي سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان
 رحمى الله عنهما وصلى عليه علي وقيل الزبير رحمى الله عنهما لانه
 كان قد هجر عثمان بسبب تاسير اقربه لما قاتل له الناس هذا انك
 دخل عليه ولما قال له انما قد منك ولنتك لسير بسيرة الشيخين
 رحمى الله عنهما وقد خالفتما وقد او طبت اهد بينك على رقاب المسلمين
 فتناك عثمان رحمى الله عنه ان عمر رحمى الله عنه كان ينطق اقربه قاله
 وانا صلته في الله فقال عبد الرحمن لله على ان لا اكلمك ابدا فلكم بظلم
 عثمان حين مات رحمى الله عنه وودعت تاليفه وهو ابن اثنين وسبعين
 سنة اربعين وسبعين سنة وكان فيما تزك من الذهب بعد هذه الصدقات
 العظيمة ما قطع ما لم يس حياي بجلت منه ايدي الرجاك ونزك اربع
 لسوة صولحت اربعة منمن من ثمنها ثمانين ثمانين الف الف الف الف الف
 وارضاه وقال سولته محمد بن الحسن عفا الله عنهما اعلم ان للاسار
 عبد الرحمن بن عوف رحمى الله عنه خصا يص لم يشاركه فيما من بعده
 منها انه امين في اهل الارض في اهل السما ومنها كثرة امانته وصفته
 في سبيل الله حتى انه كان يريد ان يخرج من ماله لولا ما امره الله فقال
 به على لسان جبريل عليه السلام من اطعام السائل واعطى المسكين
 واقر العنت ومنها اعتق ثلاثين الف بنت منها منقته عظيمه
 فابته في الصحه وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جيع وراه الزكوة
 الثمانية من صلاحه التي في بعض الاشعار وقال عنه انه دخل صالح
 ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه بده السن بعنه وسد لها بين
 كنفه وقال ان فتح الله عليك فتزوج بنتك فمك او قال سن بعك فكان
 الفتح على يديه وتزوج بنت سن بعك فولد له ابا سلمة رحمى الله عنه
 وسكها انه اعتق في يوم واحد اربعة وثلاثين عمدا ومنها انه من شدة
 تواضعه رحمى الله عنه وكثرة جوده كان يلسن غلامه مثل يلسه
 حتى انه كان لا يعرف من عمده ومنها انه ارجى لاميات المؤمنين رضوان
 الله عليهم بجد يفته سعت باربعاه الف ومنها انه ارجى محسن الف
 دينار

دينار في سبيل الله سبحانه وتعالى ومنها قال الزهري رحمه الله
 انه اوجي لمن بقي من شهد بدر الكل واحد باربعاه دينار وكانوا
 ما به فاخذوها واخذها عثمان بن عفان فممن اخذها وهي الف
 من في سبيل الله عن رجل المي غير ذلك من المناقب الجليله والمناقب
 الجليله رحمى الله عنه واسما علم بالصبوب واليه المرجع والمآب والحمد لله
 ومنهم الامام امير الشام ابو عبيدة ابن الجراح رحمى الله تعالى عنه
 عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن صهبة بن الحرث
 بن فهر بن مالك تعلقى اسمه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاب
 السابع وهو من من مالكة المقدسي الفهري امين هذه الامة واخذ
 العشرة المشهود لهما بالجنة واخذوا الرجلين اللذين عنهما ابوبكر
 الصديق رحمى الله عنه يوم الشقيقة للخلافة والاخر عمر كما مر بنا له
 واخذ المنية له ابن اسلموا في يوم واحد وهو عثمان بن مظعون
 وعبيدة بن الحرث وعنه الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الحميد
 وابو عبيدة بن الجراح اسلموا على ايدي الصديق رحمى الله عنهم
 اجمعين ولما هاجر واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين
 سعد بن معاذ وقتل محمد بن مسلمة وقتل شهد بدر والمشهد كلها
 وست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وتزع روحه في سنة
 الخلفين اللتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلق
 الفوق فقتل تحتها ابي عبيدة رحمى الله عنه فكان من امن اناس
 هتما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امين وهذه الامة
 ابو عبيدة بن الجراح نبت في الصحه وفيه ايضا ان ابابكر الصديق
 رحمى الله عنه قال يوم الشقيقة وقد رصنت لكرا حد هذه الرجلين
 عمر بن الخطاب وابا عبيدة ان ابوبكر الصديق رحمى الله عنهما
 امرا على ربع الجيش الى الشام ثم لما ابتدت خالدا من العراق كان
 امرا على ابي عبيدة ويخبره لعله بالبحر فلهما ولي امير المؤمنين
 عمر الخلافة عن خالدا وولي ابا عبيدة وامره ان يستشير خالدا
 فجمع لامة بين اماه ابي عبيدة وشيخا عة خالدا قال خالدا لفظ بن
 عساكر رحمه الله وهو اول من سمى اميرا لامة الشام وقيل ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعث على سر به فيها ابوبكر وعمر رحمى الله عنهما
 ولما كان يوم بدر خرج ابواقي عبيدة مع الكفار وجعل ينصت حتى
 لابنه ابي عبيدة محمد عنه فلما انثر فصد ابو عبيدة فقتله فانزل
 الله عن رجل قتله هذه الامة لا يخذ يوسا يومئذ ناسه واليوم الاخر
 نوارون من حاد الله ورسوله الانية وقال له الصديق رحمى الله عنه
 يوم الشقيقة مد يدك لا يا بيمك فقال ما كنت لانا سر على رجل قد سم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلي بنا حتى قبض وقال عمر بن الخطاب

ان اوركبي اهلن وابوعبيدة حتى استخلفته فان سألني الله عن رجل من استخلفه
على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة اسينا واسين هذه الامة عبدة بن الجراح فان اوركبي
اجل وقد توفي ابو عبدة استخلفته معاذ بن جبل فان سألني في رجل من
ونفا لي لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر معاذ
يوم القيمة بين يدي العلماء اذ في رواية ان العلماء اذا حضروا في
عن رجل كان معاذ بن بين ابيهم رتبة من حجر ولما قدم عن الشام تلقاه
الناس وعظما اهل الارمن والامير فقال ان ابي ابو عبدة في اهل
لان يا نبيك فانا على نافته مخطومة خطا حريف فلما راه عمر ترك عن
راجلته فاعتقته وقال للناس اني فؤاد عن ابيهم وخذل سعد ال بنه
فلما وجد فيه سواسينه وثرسه ونوسه ورجله فبكي عمر وقال لا اجد
مثل ما اجد اصحابك فقال هذا اصيلنا المنبل وقال عمر رضي الله عنه
لا يحابني منيوا فمما رجل اني ان هذه الدار ملوذة ذهب انفقته في سبل
الله عن رجل من فقال غنوا فقال رجل اني لو ان هذه الدار ملوذة رجلا
مثل ابي عبدة بن الجراح وكان ابو عبدة رضي الله عنه لسيرة العسكر
ويقول لا ارب سبعض لثيابه وسد نيتي له بنه الارب مكرم لنفسه
وهو لها سدين باه رذال السات القدمات بالحسنات الخدشات فلو ان
احدكم عمل من السيات ما بينه وبين السماء عمل حسنة املت فون
سيات حتى يغمرن وقالت مثل المؤمن مثل العصفور ينقلب كل يوم
كذا وكذا مرة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل اليمن لما قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا ان يبعث معهم رجلا يعلم السنة
والاسلام فاخذ بيد ابي عبدة وقال هذا امير هذه الامة رواه
ابو العرج رجه الله وفتح الله عن رجل على يدي ابي عبدة رضي الله عنه
بلاذ كثيرة له مع المسلمين عزوات كثيرة ووفقات كثيرة مستبها به
وقفة حمص الا وى وذلك ان ابا عبدة لما وصل بالاشاعة
الروم المشرمين الي حمص تزلف حولها بحاصرها وحقه خا لدن اوليه
رحم الله عنه فحاصرها حصارا شديدا وكان اسير دسده اذ سمع
الما جليله اوسا براهل المبلد رجا ان يفر عنهم سنة التبر ومهر
العجاسة رضوان الله عليهم صبورا عظيما بحيث انه روي غير واحد ان
بعض الروم كان يروج وتذ سقطت رجله وهي في الخنق والاصحاح
وهي بين الله عنهم ليس في ارجلهم سوى البنات والجمع ذلك فلم يصب
شيء منهم ولا اصبح وهذه كرامة ظاهرة اكرمهم الله عز وجل بما دلو
من الواكذ بك الي اخر الشتا فاستهد الحصار واسار بعض كبار الكفار
تا لعا كذ فلم يفتك كبيرهم وقال كبت بطنك والمك من ارب
فقال ان الصحابة رضي الله عنهم كبروا في بعض الايام بكبيرة ارجب

منها

منها المدينة حتى مطرت منها بعض الحد ران ثم كبر وانكسرة اخرى
فسقطت بعض الدور فحات عامتهم الي خاصتهم فلو الا تنفردت الي
ما نزل بنا ونحن فيه الا تصالحون المسلمين هنا قال فضا لوههم على
ما صا لخوا عليه اهل دمشق على نصف المنارك وضرب الجراح على الارض
فاصد الجرح على الرقاب بحسب العتي والغفير وبعث ابو عبدة بالانما
والشارة الي اسير المؤمنين عمر رضي الله عنه مع عمه الله بن سمود
وانزل ابو عبدة يخصص حلتا كثيرا يكون مقبلا بها مع جماعة من الامرا
منه بلان من القدام وكنت ابو عبدة الي اسير المؤمنين بخبره بان
هرقك قد قطع الما الي الجرح بره وان به بظهور تارة وكنت اخرى وندعت
علتنا اخر فمما لوهما فعد ان رجل هرقل عننا وعبر القرا ك فبعثت
اليه اسير المؤمنين باسره بالمقام ببلده ولما فتح ابو عبدة حص
بعث خالد بن الوليد الي قيس بن حكما حياها تار اليه اهلها من عندهم
من نصاري العرب فبعثا لهم خا لد قسالا سدا به او نزل منهم خلفا كثيرا
من الروم والدين كانوا بها واسيرهم ايضا واما نصار العرب فاعندوا
بان هذا الفتك لم يكن عن راسنا فقبل خا لد منهم لا يكن وكنت عنهم
مخلصا الي البلد فخصوا منه فقال لهم خا لد انكم لو كنتم في الصحاب
لملنا الله عن رجل اليكم اولا نزلكم البشار ولم يزلهم حتى افضيها الله
عن رجل والله الحمد فلما بلغ اسير المؤمنين ما صنع خا لد في هذه
الوقفة قال بروج الله اني لكر كان اعلم بالرجال مني والله اني لم اعزك
من ربة ولكن خشيت ان يوكك الناس اليه وفي هذه السنة
هرقك وجنوده وارزخك عن الشام الي بلاد الروم وكان هرقل كلما
الي بيت المقدس بقوله السلام عليك يا سري ربه تسلم مودع لم يفض منك
وطرة وهو عا يد فلما عز مر على الرجل عن الشام وبلغ الرهن اطلب من
اهلها ان يصحوه الي الروم فقالوا اننا نقاناها ههنا اذ بلغك من رجلنا
معك فتركهم فلما وصل الي سباط رعا على حمل هناك والفتت الي بيت
القدس وقال عهد السلام يا سوريه سلا ما لا اجتماع بعد الا الي اسلم
عليك تسلم المارقن فلا يعوذ اليك رواه ابدا الا وهو خا لد من سار من
نزل القسطنطينية واستقر بها مدكده وكان هرقل يسا عن المؤمنين
فقال له تخف اخبرك عن ها ولا العزم حتى تك تنظر اليهم هولاء من
بالها رهبا بن بلبل يتفقون علي من خا ربه حتى تا بوا عليه ففانك
لين كنت صد فتمن لملكك مو منع قد هي هاتين واعلم انه سئلها السلون
في اخر الزمان قيل خرج الد جالت بقليل على ما صحت الاحاد بنت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صحبه مسلم وغيره وقد حرم الله عز وجل الروم
ان يفتكوا بلاد الشام بر منها الي اخر الدهر كما ثبت ذلك في الصحيحين عن ابي
هريرة رضي الله عنه فانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هلك كسري

فلا كسرب بعده اذا هلك فبصير بعدة والذني نفسى بيده لفتن كوزها
 نبع سبل الله عز وجل وهكاه وقع خبا خبره قبل ان يبعث عليه وسلم وسبق ما
 اخبر به صلى الله عليه وسلم كما اخبر ما لا يبعث منكم الفيلسوفه الى الشام
 اذ لان فبصير علم جلتس وهو خبثه العرب على كل من سكن الشام نبع بلاد
 الروم لهذا لا يبعثوا ايدا واسم سبانه اعلم بالعواب واليه المرجع والمآب
 وقصه ابي عبيد ه رحن الله عنه وحضر الروم له بمجنح وقد فر
 اميرا المؤمنين عمر بن الخطاب الي الشام لفسره وذلك ان جمعا من
 الروم عزوا على حصار ابي عبيد ه فبعث ابو عبيد ه الي خالد بن الوليد
 فقدم عليه من قسرين وكتب الي امير المؤمنين بعلمه بذلك وانشأ
 ابو عبيد ه الحديث بان بنا خيرا الروم او يتخصن بنا ليد الجان بخاسر
 المؤمنين فكلمهم اشارة بالتحصن الي خالد فانه اشار بما حزنتم فلم يروا
 بل تحقن بحصن واحاط به الروم وكان كل بلد من بلاد الشام مشغول
 اهله عنه بامرهم فاخبر ان تركوا امامهم فاضلوا الي حصن الخرم القلعة
 في الشام كله وكتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب الي حصار الروم فباد
 الناس مع الفتح فم من عمر وروان تسيرهم الي حصن من يوم بيده مر عليه
 الكتاب بخولة لا يبعث عبيد ه فانه محصور وكان امير المؤمنين قد اخذ
 في كل مصر تحيلا معه للعهود وكتب اليه ايضا ان يبعث سيدك بن عدي
 الي الجزيرة والريدين بن عتيبة بن ابي معيط الي الرقة وعبد الله بن
 عثمان الانصاري الي نصيبين وان يجيز جيشا الي الجزيرة التي بن عمرو
 الروم على حصار ابي عبيد ه ويكرن اسير الجيش الي الجزيرة وعياض
 من غلم يخرج الجيشان معا من الكوفة الفتح فاذ بعثه الان نحو
 حصن كجده ابي عبيد ه وسار امير المؤمنين من المدينة واستخلف
 عليها علي بن ابي طالب وسار معه ابا حرون والانصار لفسره ابي عبيد ه
 وسار امير المؤمنين من المدينة واستخلف فبلغ الحائنه وقيل انه اقام
 بلخ الي سبع قاله بن اسحق وهو اسبه والله اعلم فكلما بلغ اهله الجزيرة
 الذين مع الروم ان الجيش قد طرد بلادهم رجعو الي بلادهم
 وقادروا الروم واما الروم فاحضر لما سرحوا بقدره امير المؤمنين عمر
 لفسره فانه ابي عبيد ه ضعف جاشم حيا وانشأ خا ليد على ابي
 عبيد ه بان يبرن اليهم ليقا تلحق ففعل ذلك ابو عبيد ه ففتن الله عن
 رجل عليه ونصره وهن است الروم هن بعد قطيعه وذلك كله قبل
 ورود امير المؤمنين عليهم وقتل وصول الامداد اليهم بثلاث ليل
 فكنت ابو عبيد ه الي امير المؤمنين عمر وهو با الجائنه بخبره بالفتح
 فان الله واصل اليهم بعد ثلاث ليل وساله هل يد جهم في الفتح
 معهم ما انا الله عليهم بما اجواب بان يد جهم في الفتح فان الله
 اعاضعت ورجع من خوفهم منهم فاستصر امير المؤمنين ابي عبيد ه في الفتح وقال

امير

امير المؤمنين عمر بن الخطاب اهله الكوفة خيرا بمجون حورهم ومجدون اهله
 الانصار والله اعلم وتالفك الحافظ ابن عساکر قدس الله روحه وعشيرته
 وكان ابو عبيد ه رحن الله عنه طوا له محبنا احي معروفا الوجه خفيت
 العمية اهتم وذلك لانه لما انتزع الخلفين من وحنني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد خافت ان يولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمل
 على بيته فقتلها قاراي احسن همتا منتهى توفيقه بالاطاعون عام عمراس
 وقبره بعد بيسان عند قبره سر عما قاله الشيخ عبيد بن النواردي
 قدس الله روحه وعلي قبره من الجلاله ما هو لا يبين به وقد زرته ذرايت
 عنده بمجبا وصلى عليه معا ذن جبل ونوك في قبره عمر بن العاص والحقاك هوروم
 بن مزاح وحن الله عن رجل له بالمشاهدة فانه توفيقه بالاطاعون وهو
 وهو شامة لكل مسلم رسالت في طاعون مجواس حن وعمر بن الدنا
 وصل ثلثة ثون الفنا وهذا الطاعون مشروب ابي بلده صغيره يقال لها
 عمواس وهي بين القدس والرملة لاهما كان اول ما يح هذا الداء بها ثم
 انتشر الي الشام منها فنسب اليها فانما الله وانا اليه واجعلون وفيه توفيق
 ايضا معا ذن جبل وزييد بن ابي سفيان وعمرهم من اسرا الفصحاشة
 رحن الله عنهم اجمعين وعن طارون بن شهاب الكلبي رحن الله عنه قال
 انما ابا موسى الاشعري وهو في الكوفة ليخوذت عنه فكلما جلسنا قال
 لا يمكنوا فقه اصبت في هذه انه ارسلنا بهذا الفسور ولا يمكن ان تنزهوا
 من هذه الفرية محجورا في فنه بلادكم ونزهما حتى يرتفع هذا السلا
 فاني سا خوركما عما تكروه مما سقي من ذلك ان نطن من خورج الله لو اقام
 مات ويظن من اقام فاصابه ذلك انه لو خرج لم يصبه فاذ لم يظن ذلك
 هذا الكرا المسلم فلا عليه ان يخرج وان سفره عنه ابي كنت مع ابي عبيد ه
 فتخرج منه ان سلام عليك اما بعد فانه قد عرضت اليك حاجته
 اريد ان اشافك فيما فخرت عليك اذا نظرت في كتابي هذا ان لا تصعبه
 من يدك حتى يبتلى الي قال بقرت ابو عبيد ه انه اذا اراد ان يخرج
 من الكوفة فالتب بغير الله لا امير المؤمنين من كتب اليه امير المؤمنين
 الي قد عرضت حاجتك الي واذ في جنته من المسلمين لا اخذ بنفسه رغبة
 فاستأر به فزافهم حتى يفتي الله عن رجل في وفيه امره وقضاه فالحسن
 من عنك يا امير المؤمنين وعين وحنني فكلما قرنا امير المؤمنين
 الكتاب يكافنا لست اناس نيا اسوا المؤمنين اما ابو عبيد ه قال لا
 وكان قد قاله من كتب اليه سلام عليك فانك انزلت الناس ارضا عبيد ه
 فارقتم الي ارضي موثقه نزهه قال ابو موسى قلما اتاه الكتاب
 دعا في فتاه با ابا موسى ان كتاب امير المؤمنين قد جاني بما توفيق
 فخرج فارزك للناس منزلا حتى اشعك ففهم من جنت الي منزلي فوجدت
 حاجتي قد اصببت من جنت اليه فقلت والله كان في اهل حدت فقال

لعل ما حثك قد اصبحت فقلت نعم فما سر تعبيرة نوحك له فلما وضع
رجله في غزيرة طعن ففانك والله لقد اصبحت بما صار بالناس حين نزلت
بالحجامة ورفع عن الناس الوباء وفي رواية قال لما اسئل الوهم قال
ابو اعبيدة رضي الله عنه خطبا في الناس فقال يا ايها الناس ان هذا الرجوع
رحمة من ربكم ودعوة منكم وموت الصالحين من قبلكم وان ابا عبد الله
ابن عباس ان هذا الرجوع رحمة من ربكم ودعوة منكم وموت الصالحين من قبلكم
وان ساريا بسال الله عز وجل ان كسر لال سعاد حطيم فظعن ابنه عبد
الرحمن فمات حراما فدعا لنفسه وللعن في راحلته فبلغه رايته يبظر
البرق سويبلغ ظهر كفه ثم يقول ما اصاب ان في ساعتي شيئا من الدنيا
علمنا ان كسر حطيم على الناس عسر من الخصاص مقادير خطيبا فقال
ابن عباس ان هذا الرجوع اذا وقع ما يصنع عمل الثقال انما رافعي ضوابط
في الحمال تعال ابو داود لقرئ الله لته صحت رسول الله صل الله عليه
وانت شرم من جاري هذا فقال والله ما ازلد عليك ما نزل وام الله لا يفتقر
عليه قال ثم خرج وخرج الناس نفعوا ورفع الله عز وجل عنهم
فبلغ ذلك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من راي عمر
بن الخطاب هو ان الله ساكرمه ولما وقع طاعون حمراء وقع مرتين لم يرد
منها وطال مكنته ونفي خلق كثير من الناس وطع العمد ورجع في
قلوب المسلمين لانه ولقد ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قد مر
بعد ذلك الى الشام ففسم سواريت الذين ما نزلوا اشكل امرها
على الاسرا وطالت قلوب الناس فيهم وانفجرت الاعدا من كل جانب
فجاءه الى الشام والله الحمد والمثمة فلما عمر على الرجوع الى المدينة
خطبا للناس حمدا لله واشي عليه ثم قال لا ابي قد ولت عليكم وقصيت
الذي علي فيها ولا ان الله عز وجل لمن امركم ان ينال الله عز وجل فقسنا
بينكم فيكم وسار لكم وسرانا لكم ووسعنا يدكم ما بلغ فيكم وما فاشته عليه
من شئنا لكم امرنا لكم ما عطينا لكم وازا قلمك وبما علمك علم على
بني العال فنعلمنا نعلم به ان شأنا الله عز وجل ولا نؤاؤا الا بالله العلي
الاعظم قاله وحضرت الصلاة فقال الناس لو امرت بالاكل لاكلت
فامره وان لم يبق احد ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد
بوزن الابكار حتى نزل حبيته وامير المؤمنين عمر رضي الله عنه ما
يكافؤا بكم فيكم ليكنهم ولد كره صلى الله عليه وسلم عدده
عن خلفه وفي الصحاح بن من حديث عن نفعه قال جاء اهل بيته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان بعض الناس جارا
فقال لا يعش اليكم رجلا امينا حتى امين قاله فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبد الله بن الجراح وصيها من حديث السنن قاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كل امة امينا وان اميلنا ايها الامه ابو

عبيدة

عبيدة بن الجراح وتليت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يعيابه
تموا ففانك رجل اعني لو ان هذه الدار مملوءة ذهب انفقته سبيل الله
عز وجل ثم قال فتموا فقال رجل ائتمن لو انها مملوءة لولوا ورسوخا
وهو ما انفقته في سبيل الله وانفقته في سبيل الله فقال فتموا فقالوا ما ندرى
يا امير المؤمنين ففانك اعني لو ان هذه الدار مملوءة رجلا مثل ابي
عبيدة ابن الجراح وقال الخائف ابو نعيم قدس الله روحه كان ابو
عبيدة للاجانب من المؤمنين وداو على الاقارب من المسلمين كان
تدب اياه نزلت لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الا هم كانوا
ابو عبيدة ماس الناس من احمى ولا اسود حر ولا عمل محمي ولا نصيح
اعلم انه افضل مني نفعوني الله تعالى الا احببت ان اكون في سبيل الله
ودخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابي عبيدة رضي الله عنه فاذا
هو مضع على طمسه رجلة منقودا تحقيره فقال عمر الا تحب ما اتخذ
اصحابك فقال يا امير المؤمنين هذا ابلقني المثل وقال في شهرته حديثه
لما قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظما اهل الارض فقال عمر بن ابي
قالوا من قال عبيدة قالوا لان نائيك فلما اتاه نزل فاعترفه ثم دخل
عليه بيته فلم يبرئ بيته الا سبعة ونرسيه ورجله ثم ذكر بخود وكان ابو
عبيدة رضي الله عنه يسير في المعسكر ويقول الارب مبيض لشبابه
مدنن لذينة الارب مكرم لنفسه وهو لها منهن با وروا النسب
الذي يعيها لحسنات احد يشات فلو ان احدكم عمل من السات ما يمنه وبين
السام على حسنة لعلت قوت سياتة حين يعمرهن وقال مثل المؤمن
مثل الفصير ينقلب كل يوم كذا وكذا امرأة اشيا وخالق ابو الجراح رحمه
الله لما وقع الطاعون بالشام وبلغ عمر رضي الله عنه قال ان اذ ركن
اجلي وابو عبيدة حيا استخلفته فان سألني الله عز وجل لم استخلفته
على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت ان سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان كل بني اميين واميين ابو عبيدة بن الجراح قال اذ ركن
اجلي وقد توفي ابو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فان سألني ربي
لم استخلفته قلت سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء اذا اخروا
لغيرهم رجل كان بيت ابيه يهرم ويسوء بخر ونوفد ابو عبيدة في طاعون
حمراء بالاردن ونبرنسان وعلى عليه معاذ بن جبل سنة ثمان وعشرون
سنة خلافة عمر رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة انها وقال في
كتاب الوصية لما انقضت الخلافة الي عمر رضي الله عنه كتب الي من انشأ
بغيره رضي الله عنه وبما سره بالخبر ان سبيل الله سبحانه
وتعالى فكانت ما كتبت لله سمر الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن
عمر بن الخطاب امير المؤمنين الي من بالشام من المسلمين والمؤمنين
سلام عليكم فان الحادث الذي حدث على هذه الامة ان ابا بكر الصديق

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤي فان الله وانا اليه راجعون
وخيه الله ورموا به على الامام ابي بكر النابغ بالحق القليل بالعدن
والاسير بالمشط والاحق بالعرف النورع العالم اذ قالوا لكم فؤي عن ابي
الله عن رجل من الصحابة برحمته والهل وطا غلته والخلود في جنه النور
الذي وجهه الكفر انما قريب محبت وادارو عليكم كتابي هذا وكرهوه
قالا لاسير عليكم ابو عبدة بن الجراح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم كتب كتابا ثانيا الى الامام ابو عبدة في خاصته مما فيه
ليد الله الرحمن الرحيم من عبدة بن عبد الله عن اسير المؤمنين الى ابي
عبدة بن الجراح سلام عليك اما بعد فانك محمد الله في كنف من المسلمين
وعدو يلقى بمعضه حصار اهل دمشق فاد اورد عليك كتابي هذا
فانزله عن قلوبك من المسلمين واعلم بانك النوال عليهم وانعمت
سراياك في نواحي الشام وانظر فكل من استغفرت عنه فاعف عنه
الي ومن اخذت اليه في حصارك فاحبس عنه عندك واسكنه في
مسك عندك خالد بن الوليد فانه لا عني لك عنه والسلام فلما
وصل الكتاب الى ابي عبدة باسارته وعزل خالد بن الوليد اخذ
عزل خالد ولم يزل يضل خلفه حتى سيع خالد عن له من اناس فقات
لابي عبدة هلا اعلمتني بورك فانك كنت تغلي حلقك وكلك السلطان
على فتان ابو عبدة بالاسلمين ما ذا عمدت ان من سلطان الله بيا
واما رخصا واعا محن اجوان في ذات الله سبحانه وتعالى فاسارت
اخاه لدر بصره ذلك شيئا في دينه ولا في دنياه ولعلك الوالي ان يكون
الى الفتنة او يرب من رغبت في الاسن عصم الله سبحانه وتعالى ربه
فاني قد ولتلك الحرب وحملت اليك اعنة الخيل ثم عني ابو عبدة
الجيتوش ولفق المشركين فنصره الله عن رجل وهزمهم وعاد من اقلت
منهم ايجازك ودمشق ولم يزلوا ابي حصارها سنة المهر نهران الروم
المنسوان من ابي عبدة الصلح فاجابهم عليه على ما به ان دسار
والجزيرة على كل محتل من كل ذكر اربعة دنانير في كل عام وعلى المرأة
نصف ذلك ولتب لهم ابو عبدة في ذلك كتابا وتبين منهم ما
وقضت له دمشق ودخلها المسلمون يوم الجمعة من رجب سنة اربع
عشرة من الهجرة واخرج ابو عبدة الخس من ذلك وتبعته الى اسير
المؤمنين ثم قتلها في ابي جيسن وكان ابو عبدة سبعة وثلاثين الف
وهي الله عنكم انما وقالت مؤلفه محمد بن الحسن عفا الله عنهما
اعلم ان لابي عبدة بن الجراح رهن الله عنه حضايين لم يساروه فيها
من بعده منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امه اينا
انما الامه ابو عبدة بن الجراح وفي رواية لمسلم هذه الامه ابن هذه
الامه ومنها انه نزع خلفي لغفور من وجهي رسول الله صلى الله عليه

و

وسلم فسقط ثباته من اجل ذلك وكان من اخر الناس هتفا ومنها انه
قتل اياه يوم تير ورويه نزلت لا يجده فوما الا به ومهما ان عمر بن
الخطاب رهن الله عنه قال ان ادركتني اجلي وابو عبدة فحي استخلفت
ابا عبدة بن الجراح ومنها انه قال للصحابة رهن الله عنهم فموا فكل
واحد حتى شيا نفعته في سبيل الله عن رجل فقات عمر رهن الله عنه
امانا وانتم لو ان هذه الدار مملوة رجلا لا مثل ابي عبدة بن الجراح
الى غير ذلك من المناقب رهن الله عنه وارضاه انما والله اعلم بالصواب
والله المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين وعلى اسما سيدنا محمد وآل
وصته الامام برهم بن سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم
عدو دمعوه عن خلفته وعدو دسا حضي علمه سبحانه وتعالى قال
شيخ الاسلام المؤوي قدس الله روحه ابراهيم ابنه في الله عليه وسلم
ان تاربه القبطية ولدته ماريه رهن الله عنه في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتوفي سنة عشرين ثبته صحبته التجارية انه توفي وله
من العمر سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا هكذا ثبت في الشك قال الرازي
رحمه الله وغيره توفي يوم الثلث لعشر خلون من ربيع الاول سنة
عشر وفي البخاري ايضا انه لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حنيطقا بوجنتين اشهرهما بغير اسم
وكبر الضاد والثاني بفتحها ورسول الله صلى الله عليه وسلم نولادته
كثيرا وكانت قابله سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ابي
رافع وشرا مورا فربه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب له عبدا وخلق
شعره يوم سابعه وكان الزبير بن عكر رجه الله ونصف في جيا الله عليه
ولم يوت شعره ودفنه وساه في دفعه الى ام سبيت امرأة قتيب بالدينه
لترضعه فاسا الزبير ساست الامصار فبمن يرضعه كل سانس على
خمس البركة يارضاهه وكفي بفرحوا ماريه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البخاري عن النبي قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
سنة النبي كان ظبرا لابراهيم عليه السلام ابي زوج مرضعه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله ولتمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم جود بنفسه فخلعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذر فان
قتال عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال وانا يا ابن عوف
اهارجه ثم اتبعها يا خرف فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا يقول
الامام محمد بن رينا وانا بفراقك يا ابراهيم لحوزون ودفن بالبقيع وقبره
مشهور عليه قبه وعلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبير اربع تكسرات
قال ان الفضل بن العباس رهن الله عنه عينا غسك البراهيم وتوف
في قبره هو واسمه بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
قبر النبي ورسول علي وقبره ما وهو اول قبر رسول الله صلى الله عليه

امه مارية فقد توفيت في الحرم سنة ست سنه وعشره وحمل عليها اسير المزي
 عمر رضي الله عنه واخبرني الناس لثوبه وحناءه وكفا ودفنت بالفتح عند
 ولدها وهي مارية التي عليه اهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 اسكنه ربه وهو جريح من سايي جلدته تحت وهذا يا كرسول الله صلى الله
 وسلم فعلى ذلك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معها اختها
 شمس بن المني وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسان بن ثابت فو
 له ابنة عبد الرحمن بن حسان ويقال ان الفتوقس هدي بها جاريتين
 اخرتين فمحملا انهما كانا خاومتين لما ربه وشيخ بن واهدي
 معها علة ما حصبها واهدي مع ذلك بقله شيئا للدلك واهدي جلد
 جربير من عمل الاسكندرية وكان قد روم هذه الهدي في سنة ثمان
 فحلت مارية من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابراهيم عليه السلام
 فغاش عسرتين ستر ارمات فقل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمة ثلاثين سنة كما مله وقد حزن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبكى عليه وقال ان العين لندم مع وان القلب ليحزن ولا يقول الا
 ما يرحمني ربنا وانابك يا ابراهيم الحزبون وكان مارية هذه من الهدي
 الخيرات الحسان وقد حقيت عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجته
 وكان جلد ملاحه ابي جلوه وهي تشابهها جرسية ابراهيم الخليل
 عليه الصلاة والسلام فان كل منهما من ميار مصر وقد نشرها نبي كريم
 وخلق جليل صلوات الله وسلامه عليهما وعلي ساير الانبياء والمرسلين
 والحمد لله رب العالمين **ومنها الامام حمزة**
 بن عبد المطلب وحمي الله تبارك ونحالي عنه
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نكسا ابا عماره قال ابو الفرج رحمه الله
 قال محمد بن كعب القرظي قال ابو جهم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبلغ ذلك حمزة فدخل المسجد فمضيا ففرب راس ابي جهم بالقرص
 من كبا وجهه وبه واسم حمزة ففرب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 وكان ذلك في السنة السابعة من النبوة بعد دار الارجم واول
 لوا عفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة لخره وعين
 علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدو دفن القوم اذ ارجل من علي
 امر يسير في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علي بالولده
 وكان اقرهم من المستركين فربا من صاحب الجمل الاخر وما ذابوا
 لهم حمزة ففقال هو عتبة بن ربيعة وهو من بني النضير قال
 فيور عتبة وشبهه والوليد فقالوا من يبارزهم فقتله من الاضار
 فقال عتبة لا يؤيدها وتكون يار رنا من بني حنينا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فربا علي فربا فربا عتبة من الحارث فلما قاتلوا
 ودوا اسمهم قالوا من انتم قال عتبة عتبة وقال حمزة وقال علي

ع

علي قالوا فغيرا كفا كرام فبارز عبيدة وكان اس القوم عتبة بن ربيعة
 وبارز حمزه سبيه بن ربيعة وبارز علي الوليد بن عتبة فاما حمزة
 ومن الله عنه فلم يمد سبيه ابي قتله واسما علي رضي الله عنه فلم يمد
 الوليد ابي قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما من يتان كلاهما استجاب
 وكو حزة وعلي رضي الله عنهما باسيهما علي عتبة وقد فاعليه واختلفا
 ما حبا فحاراهما في اصحابه وكان حمزه رضي الله عنه قد قتل قبل ذلك
 الاسود المخزومي وذلك ان الاسود من عبيد الاسد المخزومي وكان ولا
 من سايي الخلق ففقال اعاهد اسلا سرتين من حوضهم اذ اهد منه او
 لا موقن ذو نية فلما خرج خرج اليه حمزة رضي الله عنه فلما التقيا به
 حمزة قال من قد منة بقت ساقه وهو دون الحوض فونغ على ظهره ففحب
 رجليه ما سم حبا الي الحوض حتى اقتحم فيه بر يد رعيه ان كثر كمنه
 وانبع حمزة وفق به حتى قتله في الحوض وقال الزبير بن العوام
 رضي الله عنه لما كان يوم احد اقبلت امرأة تسمى حيا اذ كان في
 في القتلى قال فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تراهم ففقال المرأة
 فاص الرسي ففسمت الحيا ابي صغية في حيا اسمها فاد ركها ففقال
 ان تنهي الي الفتى قال ففقت في صدره وكان انت امرأة حليده ففقال
 اليك الارض لك ففقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رعيه ففقت
 واخرت ثوبين معها ففقال هذان ثوبان حيا بها لاني حمزة ففقت
 بلقي حليله فكفنتوه بها فحينا بالثوبين فاذا الي جنبه رجل من الاضار
 ففقت فوجدت باعضائه وحيث ان يكفن حمزة في ثوبين والاضار لا كفن
 ففقتنا واحد ثوب وكان اخيه الثوبين اكبر من الاضار ففقتنا
 بينهما وكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له وقال الشيخ الامام
 النووي قد سماه رعيه ورضي عنه حمزة رضي الله عنه يقال له اسد
 الرحمن واسد رسوله صلى الله عليه وسلم وهو اخوه من الرضاعة وعه صلى
 الله عليه وسلم ولعربيق وامه هالة بنت ابيب بن عبد منان بن رعيه
 وهي بنت عمر امته بنت وهيب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حمزه
 اسق من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وثلاثين ربيع واخا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بنه وبين ربه بن حارثه واسم في السنة الثانية
 من سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الي المدينة وشهد بدر
 وبارزوا بلقي فيها بلا عظمها وفاتل يومين بسيفين قال ابو الحسن المدايني
 رحمه الله اولت لوا عفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين بعثه
 في سرية سبعين البحر بكسر السين من ارض حبيشة وقاله بن اسحق ففقال
 اولت لوا عفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
 اسقطته حمزة رضي الله عنه يوم احد في نصف شوال السنة الثانية
 من الهجرة بعد ان قتل احد وثلاثين من الكفار ودفن في موضعه وقبره

مشهور بزوار وشتر ك به وهزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا ابو الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 لم ينظر الي سبي كان اوجع لقلبه منه ونظر اليه وقد مثل به فقال
 رحمة الله عليك فانك كنت مما علمت بقولا للجنرات ومولا للرحم ولولا
 حزن من بعدك عليك لسرت ان ادعك حتى تحسن من افواه سبي المداواه
 مع ذلك لا مثلين لبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام
 واقف بعد نحو اسم سورة النحل وان عافتم فعاقتوا الي اخر السوره
 فصر النبي صلى الله عليه وسلم واسك ما اراد من المثلثة قال سولته بعد
 بن الحسن عفا الله عنهما وفي رواية ابن اسحق رحمه الله ان رسوله
 صلى الله عليه وسلم طلع يوما بلغني بلمتس حمزة من بين القتلى فوجده بين
 التواذي قد مبر بعتة عن كبده وسئل به رضوان الله عليه فخرج انه
 واذا ناه محمد بن محمد بن جعفر بن الربيع بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حين رايت ماري لولا ان يحزن منغيبه ويكون سنة من بعد
 لمزنته حين يكون في بطون السباع وحوادث الطير وقال ابن ابي عمير
 انه عن رجل علي بن ابي طالب بن سوطي من الموطن لا مثلين سبلا بين رجلا
 منهم فلما اريا لمسلون حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظمه على من
 فعل بهم ما فعل قالوا والله لئن اظهرنا الله يوما من الدهر لثقلن
 بجر منته لم نتملها احد من العرب قال بن هشام رحمه الله لما وقع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على حمزة رضي الله عنه قال لئن اصاب بمثلك ادا
 ما وقعت موقنا اغبطك من هذا ثم قال صلى الله عليه وسلم جبريل
 عليه الصلاة والسلام فاخبرني ان حمزة مكتوب في اهل السموات اسم حمزة
 بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعد ان نزل قوله تعالى وان
 عاقبتهم الايات ما قار رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقام قطع فزارته حتى
 يا سرا لصدته وبسبها عن المثلثة واقبلت صغية لسنظر الي اخي لا يريا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريا لربير انهما قار جريا الا تريا
 ما با خيرا فقال لها يا اماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان
 يرحمني قالت ولم وقد بلغني ان قد مثل باخي وذلك في اسه عز وجل
 فما ارضاني بما كان من ذلك واصبر من لا صبرن ولا حشبن ان سنا الله
 فلما اخبره بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بسبها فانته
 فظرت اليه فصلت عليه واسترحمت واستغفرت له النبي صلى الله عليه وسلم
 رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صل على جنازة
 عليها اربعة واسه كبر على حمزة سبعين تكبيرة وعن جابر رضي الله عنه
 قال لما اراد معاوية ان يجرى عينه التي ما حد كسوا الله ان لا تسلم
 ان يجر لها الاعلى قبور الشهداء فكتب لبيد وهو قال فرائضهم يجلون على

اعنان

اعنان الرجال كما ختم فؤم بتمام واصابت المسماه طرف رجل حمزة ففقت
 دماره الله عنهم وارضاهم انتما قال ارباب السير قالت همد امر
 معاربه يوم قتل حمزة رضي الله عنه .
 . عن جزينا كرم يوم ربه والحر بعد الحرب وان شعر
 . ما كان لي عن عنته من مبره ولا انجي ومعه وسكري
 . سكنت يا رحمتي غليل صدري فتنكر وحشي عكبي ذهري
 . حتى فتم اعطيتي يا مستبر عب
 . فاجتمعا ارضي ابنا المطلب رضي الله عنهما
 . فزيت في يد روعر يد ربه ما ابنة جبار عظيم الكندر
 . صيحتك الله قتلك العنيد سماها شمين الطوائ الزهر
 . حمزة ليني وعلى صبري اورام سيب وابوك عند ري
 . لخصنا منه ذواحي النجم وسدر ك السر نشوت ندر ري
 . حمزة سيد الشهداء رضي الله عنهم اجمعين وشان فانتله
 . رحمتي قال كان حمزة رضي الله عنه قد قيل ارضاه بن عبد بن حبل
 . من هاشم بن عبد منات بن عبد الدار وكان احد النفر الذين يجزون
 . مربه سباع بن عبد العزي الغناني فقال له حمزة رضي الله عنه هل
 . الي ما بين عطية انصور وكان انت امه خسانه بكمه فلما انقضاء به حمزه
 . وفي رواية قال وحشي غلام جبر بن مطعم والله لا نظر الي حمزة هذا
 . الناس بسببه منكم الاجل الا ورت اذ نفذ مني الله سباع فقال حمزة
 . وهلم لي يا بن عطية الطور فصر به حمزة فكانا احطارا اسه وهزرت
 . حرس حتى اذا رضيت سنا رفعتما عليه فوفقت فيه حتى خرجت من بين
 . رجلية فانزل تخمي فقلب فزفع وامسكته حتى اوامات جيت فاخذت
 . حرس ثم نضيت الي المسكر ولم يكن لي سئ حاجة عنوه وفي رواية ثم اقيت
 . حتى اذا انتخ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة هزبت الي الطائفت فكتب
 . بها فلما خرج وقد الطائفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلموا بعث
 . الي المذاهب فقلت الحق بالسام او العمن او بعض التلاذ فزاسه في لعي
 . ذلك من هي اذ قال لي رجل ويحك انتم والله انه ما يقتل احدا من الناس
 . اذا دخل في دونه وشهدتها دة الحق فلما قال لي ذلك خرجت حتى قدست
 . على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدته فلم يوعده الا بي فاجابني باسم
 . الشهده سماه الحق فلما رايني قال ارحش قلت نعم يا رسول الله قال
 . انقد محمد بنني كبت قبيلت حمزة قال محمد بنه فلما مرحت قال ويحك حبيب
 . عني ويحك فلا اريتك قال كذبت اسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
 . كان ليلا رايني حتى توفاه الله عن رجل الي رضوا به فلما خرج المسلمون الي
 . سبيله الكذاب منا حب اليه ما خرجت معهم واخذت جريتي التي قتلت
 . بها حمزه فلما التقي الناس رايتهم مسبله قائما في يده السيف وساء امره

فتبها له وبعث له رجل من الامصار من اليمن حبه الاخرى كلابا بريد
وهزرت حربتي حين اذ ارضيت منها ووقتها عليه فوثقت فيه وسند عليه
الامصار فتر به بالسنن فترك اعلم ابنا قتلته فتلته فقد قتلته خيرا الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قتلته شر الناس وعن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه انه كان يقول كنت اجد
لغنائك حمة رضى الله عنه كيف بنحو احق بلخص ان مات عن يافى
البحر فكان لنا الامصار حمة رضى الله عنه قاله سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدار من دور الامصار بن عبد الاشيد وطلعت فيه ابكا
والنوايح يا قتلهم قد رقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي ثم قال لئن كنت حمة لا يواك له فلما رجع
سعد بن معاذ ولسيد بن حصين الي واربني الاشيد انرساهم ان يحس
من ثم يذهبن فيكمن على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع كل واحد
الله صلى الله عليه وسلم فكانت حمة خرج علي بن وهب عن ابي اسحق
بيكمن عليه فتلك ارجعن يوحى الله ففقد استبين بانفسه قال بن هشام
وحدثني ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع بكاهن قال
رحم الله لنا الامصار فان المواساة منهم ما علكت لقدمه يردهن فلفس
وعن الشهيد رضى الله عنه الذي استشهد واقف احدناك بن هشام
فزع عمر الي عبد الله بن جحش وكان قد مثل به كما مثل حمة رضى الله عنها
الا انه لم ينع عن كيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن مع حمة في
قبر واحد وقد احتمل المسلمون صلاح ابي المدينة فدفنوه بها شر
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وثالثه او فترهم حيث
استشهدوا ولما استشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على القلبي يوم احد
قال اناس بعد على هولاء ان ما من حمة يرحم في سبيله الله الا يبعثه يوم
القيامة وخرجه بيعت وما اللون لون دم والريح ريح المسك انظر
هولاء جمعا للفران واجعلوه امام اصحابه في القبر وكانوا يدنون لانهم
والنلاشه في قبر وعين شيخ من بني سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ حين اسرى قن القلبي انظر واعمر وابن الجوح وبعثه
من عمر بن خزام فاشها كما ناستصفا فيمن في الدنيا فاجابوا في قبره
اسلام حمة سيد الشهيد ارضى الله عنه حدثني رجل من اهل
ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عنده العشاء فراه وشتمه
ونال منه بعض ما يكره فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولاه
عبد الله بن حمة عان في سكن لها شنع ذلك تكرا لفرقت ابو جهل لعنه الله
الي ناري فترس عند الكعبة فجلس فلم يلبث حمة من عبد المطلب ان
اخذ مسوحا فوسه راجعا من نفع له وكان صاحب نفع بوسه وكان
اذا رجع من نفعه لم يدخل على اهله حتى يكون بالكعبة وكان اذا نزل

ذات لم ير على ناد من قريش الا وقف وسلم وتخذت معهم وكان اعزني
في قريش واستده شكبه فلما سر بالولاية وقد رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي بيته فالت له يا ابا عماره لورايت ما لقي ابن اخيك
بهد افتنا من ابي جهل اننا وحده هاهنا جالسا فاذا ربه وتلف
منه ما يكره ثم انفرت عنه ولم يكلمه محبة فاحتمل حمة الغضب لما اراد
الله عز وجل به من كرامته فخرج يسعي فلم يفت على احد بعد الاي جهل
اذ الفية ان نفع به فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فالت
حمة حتى اذا قام على راسه رفع القوس فضرب بها فتجده متكره
ثم قال لئن لم يمتني في حمة لم يمتني في حمة لبيش والابا جهل وعوا ابا عماره
فاني والله قد سميت ابن اخيه سبيا فبيحا وتم حمة على اسلامه وعلى
ما باع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما اسلم حمة عزفت
قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر وامتنع وان حمة رضى
الله عنه سمعه تكفل عن بعض ما كانوا يقولون منه صلى الله عليه وسلم
واسم اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
ومنهم الامام زيد بن حارثة رضى الله عنه
قال ابو العرج رحمه الله كان زيد بن حارثة رضى الله عنه قد
زارت امه فومها وزيد معها فاعارت خيل في الجاهلية فزوا على
بن معن فاحتملوا وهو يوسف غلام نفع فوافق ابيه سوق عكاظ
فعرضه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام رضى الله عنه لعنه خذجه
بنت حويلك ما ربع ما ربه ذرهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهبته له فح ناس بن كعب فزوا زيد فعرضه وعرضه فانطلقوا
اباه فخرج حارثة وكعب ابنا شريك بن ابي لهب ففقد ما مكه فسالا عن
الذي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فذ خلا عليه فتالا با ابن هشام
يا ابن سبه فومه اشتراهل حرم الله وجيرانه مسلمون العائين وظهر
الاسير جيناك في انتنا عندك فامتن البنا واحسن البنا في ذوابه فانا
سنرفع لك في الفة ا قال ما هو قال لوزيد بن حارثة ففان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا وما هو قاله او حوه فحبره
فانا اختلركما فهو كما يعبر فذا وان اختار في ذوالله ما انا بالذي
اختار على من اختارني قالوا فذ عمرتنا بالهد والاحسان فزعاه فتالت
هل تعرف هاديا قال نعم هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورايت
صعبي فاختري واخترها فتاك زيد ما انا بالذي اختار عليك احد
اتسقى مكان الاب والعم فقالت وعك يا زيد المختار العمود به على الحربة
وعك وعك واهل بيتك قال نعم فتاك رايت من هذا السيد العظيم سنا
فانا بالذي اختار عليه احد البداري ذلك ابو وعده طابت انفسها

ذلك

واصرنا فدمار زيد بن محمد حتى جاءه بالاسلام فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم زينب بنت جحش فلما طلقتا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
 المناقوتون وكانوا تزوج امرأة ابنه فانزل الله عز وجل ما كان محمد ابا
 احد من رجالكم الا به وانزل اذ هو هم لابا بهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة
 قاله الزهري حتى اصابه من اسلم زيد وقاله اهل السير محمد
 زيد بدر واخذوا اخذت واخذ بيده واستخلفه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على المدينة حين خرج الى المريسج وخرج اميراني سبع عشرا
 ولم يسم احد في القران باسمه غيره الا في غزوة موتته في جاور
 الاولي وهو ابن ثمان وحسين سنة ولما اصاب زيد انا هو النبي صلى الله
 عليه وسلم قاله جهمت بنت زيد في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انجحت فقال له سعد بن عباداه يا رسول
 الله ما هنا قال سوت الجيوش الى كعبه انما والله اعلم بالصواب
 ومنهم الامام محمد بن عمر رضي الله عنه قال في الحاشية
 ابو ابيم قدس الله روحه وعن ابن شهاب قال لما بايع اهل المدينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لعنه الله عن رجل وتلوا عليهم القران بعثوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معا ذابن عفوا ورافع بن مالك ان اش
 التار رجلا من قتلهم فليد عوا الناس بكتاب الله فانه ممن ان الله بعث
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير احبني عبد الله بن
 بكر لعدهم يدعوا منا ومهدي الله سبحانه وتعالى في يده حتى قد
 دار من دور الاضار الا وقد اسلموا من اذم واسلم عمرو بن الجوح وكثر
 اصنامهم وكان المسلمون اعز اهل المدينة ورجع مطعب بن عمير الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعي القرني قال ابن شهاب وكان اذل
 من جمع الجعة بالمدينة تا مسلمين فيك ان يبدع بها رسول الله صلى الله
 وسلم وفي رواية عروة بن الزبير رضي الله عنهما لما سمعوا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قوله وايقنوا واخانت انفسهم الى عوفته صدقوه
 واستوا به من اسباب الحبر واعدهه الموسم من الكلام القائل فزجروا
 الى قومهم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعثنا سار جلا
 من قتلنا بيد عوا الناس الى كتاب الله عن رجل فانه اذ في ان يقع بيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير احبني عبد الله بن
 بكر سعد بن زراره يجد وهم يعلمهم القران ثم ذكر ما قبله وعن عبيد
 بن عمير رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله وسلم يوم احد
 على مصعب بن عمير يقبولا على طريقتهم فقرا من القومين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه الا به زاد في رواية اخرى قال مر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه
 وعلى اصحابه فقال استبذ انكم احبوا عند الله فزوروهم وسلوا عليهم فوا

الذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيمة وعن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن
 عمير فقلا وعلته اهاب كبش قد ينطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ارتبطوا الى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه لقد رايت بين ابويهم
 يدعوا له تا طيب الطعام والشراب فدعا الله حب ورسوله الى ما ترون
 انتما وقال ابو الفرج رحمه الله مصعب بن عمير كنبته ابو محمد دخل حمله
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الار فتم فاسلم وكتب باسلامه وكان
 مختلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم سر افلما علوا به جلسوه فلم يزل
 محبوسا حتى هاجر الى ارض الحبشة الا ولي نثرها حرا لثنا به وكان
 من انفع الناس عيشا قبل اسلامه فلما اسلم زهد في الدنيا ما تحسفت
 عليه بحسب الحسب وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد
 ان بايع الاضار البيعة الا ولي يقفهم ويقفهم القران وكان تا منهم
 تا دورهم فيدعوهم الى الاسلام فاسلم منهم خلق كثير وقتا منهم
 الاسلام وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله في ان يرجع
 فهد فان له فخرج فخرج دار سعد بن خيمته ثم يدعوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع السبعين الذين وافوه فله لعنه الناس سنة
 فاقام بمكة قليلا ثم قدم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة سنة
 منها حرا فوادت من قد لها من اهلها حرس ولما كان يوم احد جعل يصعب
 بن عمير رضي الله عنه اللوا بيده فلما حال اسلمون سنة مصعب فقطعت
 يده وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل واخذ اللوا
 بسارته فقطعت فخني على اللوا وحسب بعينه الى صدره وهو يقول
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل واخذ الا به في حله عليه
 انما لته بالرحم فانفده فاستشهد رضي الله عنه وهو ابن اربعين سنة
 او يزيد شيا وقال عبد الله بن المغنل لما قتل مصعب احد اللوا منك
 في قوتهم ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له في اخرها ربيد
 ما مصعب احد اللوا منك بل هو خير مني ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
 اللوا وعن حباب بن الارت رضي الله عنه يقالها جرتا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني وجه الله سبحانه وتعالى موجب احرا على الله
 عز وجل فقتل من مضا ولم ياكل من اخره سني منهم مصعب قتل يوم احد
 فلم يجد شيا فكفته فيه الا مرة كنا اذنا غطينا بها راسه حر جرت رجلا
 والا فطينا رجليه فخرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
 هارا سنة ويحمل على رجليه اذ حرامنا من اسعت له عثرته فقومه ففنا
 اخرجاه في الصحابين استما والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وصلى الامام الامير اسامة بن زيد رضي الله عنه في يوم احد
 اسامة بن زيد بن حارثة مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه

قاله في كتابه في تاريخه

الذي

ابو محمد المدني وحببه وابن حبه وامه بركة ام ابي من مولاة رسول الله
 حينما ولد له وسلم وخالصته وخاله رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميرة
 بعد نسل ابيه فظعن بعض الناس في امرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نطقوا في امارته ففعلوا طعن في امرته ابوه من قبل وامه ان كان
 لخلقها بالامارة وان كان لمن احب الناس اليه وان هذا لمن احب الناس
 اليه بعدة وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يجلس الحسن بن علي بن علي رضي الله عنهما على فخذه ويجلسه على
 فخذه الا حفري ويقول اللهم ارحمهما وارضاهما وقضاهما بكثرة
 وتوف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره تسع عشر سنة وكان
 المؤمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ الفقه يقول السلام عليك
 ايها الامير لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد امره على جيلهم
 ابو بكر وعمر وقد تقدمت ترجمة ابى بكر الصديق رضي الله عنه ان اول
 جيش جمعه الصديق بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش اسمه
 وعنه عابنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عابنه
 اجيبه في احبه وكان يمشي وجمه بيده الكزعه على الله عليه وسلم
 ويترك لو كنت حاربه بكسوتك وجليتك وسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من احب الناس اليك قال من اعلم الله عليه وابت عليه اسامه وفي
 حديث المرأة التي سرقتم قاتوا من حفري في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه بن عمر رضي الله عنهما
 ان عمر بن من لا سامة اكثر مني فقلت له اغامهي في وجهه واحد لم يفلت
 فقال ان اياه كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك
 وهو احب اليه منك توفي با حوت ثم نقل الي المدينة سنة اربع
 وخمسين وعمره ثمانين وخلف نحو عشرين ولدا واسم
 سابه وثمانية وعشرين بن حدي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم افق
 البخاري وسلم منها علي بن حمزة والفرد البخاري محمد بن رواد
 عنه بن عباس رضي الله عنهما وجماعات من التابعين رضي الله عنهم
 وعن ام الحسن بن علي بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن
 الوداع بن ابنت اسامة وبنه لا واحد لها اخذت خطا ام ناقة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والآخر رابع من ولد له من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفقيه اخرج مسلم وقاله الشيخ في صحيح ابن ابي عمير قد تراسره
 اسامة بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابت مولاة رجب
 وابن حبه وكنيته ابو محمد امه ام ابي بركة وفي الصحيحين عن بن عمر
 رضي الله عنهما قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتا رسول الله
 اسامة بن زيد فظعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان نطقوا في امارته فقد طعنوا في ابيهم

طعنوا في اثاره من قبل وامه ان كان لخلقها بالامارة وان كان لمن
 احب الناس اليه وراذ في رواية مسلم فانه من صالحكم وفي البخاري
 عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ياحظه واحسن بن علي بن يقول اللهم ارحمهما وارضاهما وقضاهما بكثرة
 رواه ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد بن علي بن علي بن
 ويقعد احسن بن علي بن في اخري ثم يقعدا يقول اللهم ارحمهما
 فاز جهما وفي البخاري ومسلم عن عابنه رضي الله عنهما ان فر ليشا
 اهمم شاننا فوالوا من حفري عليه الاسامة بن زيد
 حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في الترمذي عن اسلم
 مولي عمر بن عمر رضي الله عنه من من لا سامة بن زيد ثلاثة الاف
 وخمسة مائة وقرض لابنه عبد الله ثلاثة الاف ففان لم يفلت اسامة
 بن فقال عمر رضي الله عنه لان زيد كان احب الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منك فاشترى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفري قاله
 الترمذي حديث حسن ووافقت اسامة رضي الله عنه كثره كثيرة
 مشهورة وولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الجسد وفيهم
 عمر بن الخطاب وعقد له اللواذ توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وله عشرين سنة وثبت في الصحيحين عن عابنه رضي الله عنهما
 قالت دخلت على ثابث والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
 بن زيد مصطحبان ففان ان هذه الاقلام بعضهم من بعض فسر النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان اسامة كان لوانه اسود وكان طولها
 خرج الي امه وكان ابو زيد قصيرا بيضا وقيل بين البياض والسواد
 وكان بعض المنافقين فضة المعنيطه والابن الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد نفع الله عن رجل ذكركم فيهم فيما قصده فله الحمد والمنه
 بعد دعوتوه وعن خلعه وخدمه ما يخص علمه سبحانه وتعالى انها والله
 اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
 وشيخ الاسامه ذوالخنا حبيب جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
 قاله الشيخ محمد الدين المناوي قدس الله روحه هو الطياره والحنايين
 وذو الهجرتين الحواذ انوا الحواذ كان من منغدي الاسلام وهاجر الي الحبشة
 وكان هو واقحابه حب اسلام البخاري وارتفق المسلمون بجهه هناك
 عند اسامة بن جعفر وهو اول مولود ولد بالاسلام بار من الحبشة وقصة
 جعفر رضي الله عنه مع البخاري في اول اجتماعه به وقرانته عليه سورة
 مريم ومقرنه ان عيسى بن عبد الله وغير ذلك مما جرى له معه مشهور معروف
 بالاسامة بن زيد ان نشأ الله عن رجل ثم تقدم من الحبشة هو ومن صحبه
 من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينة بن البحر

طعن

ابو محمد المدني وحميه وابن حميه وامه بركة ام ابي مولاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخالصته وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرة
بعد فعل ابيه فظعن بعض الناس في امرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نطقوا في امارته فظعن طعنتم في امرأة ابيه من قبل وام اسان كان
لخلفنا بالامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعدة وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجلس الحسن بن علي وعنه عنهما علي فخذة وتجلسه علي
فخذة الا حفري ويقول انهما ابي ابيهما واهما ولداه كثره
ونوف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره تسع عشر سنة وكان
المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اذ الفقه يقول السلام عليكم
ايها الامير لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد امره علي جيش فثب
ابو بكر وعمر وقد فندم في تزجوة ابي بكر الصديق وعنه ان اول
جيش جهده الصديق بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش اسمه
وعنه عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة
اجيبه فان احبته وكان يمشي وجره بيده الكرمه صلى الله عليه وسلم
ويترك لو كنت حاربه بكسوتك وجليتك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب الناس اليك قال من اعمر الله عليه وانت عليه اسامه وفي
حديث المرأة التي سرت قالوا من يخزي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن زيد من لا سامة اكثر مني فقلت لداغاهي بن وهجرته واحد لم فقلت
فقال ان اياه كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك
وهو احب اليه منك توفي با حروف ثم فقل الي المدينة سنة اربع
وخمسين وعمره بنيف علي السبعين وتخلت نحو عشر بن ولد او اسند
ما به وغنائيه وعمر بن زيد بن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق
البخاري وتسلم منها علي خمسة والف الف دينار في عهد بنين وروا
عنه بن عباس رضي الله عنهما وجماعات من التابعين رضي الله عنهم
وعنه ام الحصين قالت سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع فزابت اسامة وبيلا واحدها اخذت بخطا ام باقره رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاخر رافع بن رافع بن زيد بن اسامة من الحرفي ربي حجة
الفقيه احزجه مسلم وقالفه الشيخ ابي ابي الدين الموري قد تراسره
اسامة بن زيد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن مولاة وحب
واين حميه وكنيته ابو محمد امه ام ابي بركة وفي الصحيحين عن بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
اسامة بن زيد فظعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نطقوا في امارته فظعن طعنتم في امارته فظعن

ظعن

ظعن في امارته من قبل وام الله ان كان خلفنا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وزاد في رواية لمسلم فانه من صالحكم وفي البخاري
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ به والحسن بن علي فيقول اللهم ان احبهما او كما قال وفي
رواية ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد في علي فخذته
ويقعد الحسن علي فخذة الا حفري ثم يقعدا فيقول اللهم ان احبهما
فازجرهما وفي البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان فر ليشا
اهمهم شان الخز ومية فقالوا من محبتي عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في الترمذي عن اسلم
مولي عمر بن عمر رضي الله عنه من من لا سامة بن زيد ثلاثة الاف
وحسن ما به وقر من لابنه عبد الله ثلاثة الاف ففان لم فقلت اسامة
علي فقال عمر رضي الله عنه لان زيد كان احب الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فاشرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حبي فافقه
الترمذي حديث حسن و مناقبت اسامة رضي الله عنه كثيرة
مشهورة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اماراة الجيش ودين
عمر بن الخطاب وعقد له اللواذ نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله عشر سنه وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي ثابث والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
بن زيد مع طيحات ففان ان هذه الاقدام بعينها من بعض فسر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان اسامة كان لوانه اسود وكان طولها
خرج الي امه وكان ابوه زيد قصيرا بيضا وقيل بين البياض والسواد
وكان بعض المناقبين ففقد المعاطة والابيد الكسوة صلى الله عليه
وسلم فدفع الله عن رجل ذلك واكد بهم فيما ففدوه ففله الحمد والمنه
عنه وعنه وعن خلفه وعنه ما يحصى عليه سبحانه وتعالى انتهى والله
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
ومن الامام ذوالخنا حبيب جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قال في الشيوخ محمد الدين النواوي قدس الله روحه هو الطاهر والحنانين
وذوالهي بنين احوار احوالوا وكان من متقدي الاسلام وهاجر الي الحبشة
وكان هو واخا به سيب اسلام البخاري وارتفق المسلمون بجعفر هناك
عبد اسامة بن جعفر وهو اول مولود ولد بالاسلام بارضا الحبشة وقصة
جعفر رضي الله عنه مع النجاشي في اول اجتماعه به وقرانه عليه سورة
مزيم ومؤكده ان عيسى عبد الله وعنه ذلك مما جرى له معه مشهور
بالياسنة فربما ان شاشا عن رجل ثم ففدم من الحبشة هو ومن صحبه
من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سبب بن في البحر

فقد مواعيل رسول الله عليه وسلم في جوفنا منهم لهم منها ولم يسم
لمن لم يحضرها غيرهم وحدثت قصصهم في الفصح من شهر ربيع الثاني سنة
بأمره رسول الله عليه وسلم على جيش عذرة سنة بعد زيد
بن حارثة فاستشهد هو وزيد فيما في جواد في ليلة سبعة عتات
من الحجارة احمر النبي صلى الله عليه وسلم بوفاته على المشركين المدعيه
هذان من اعلام النبوة واستغفر له وامر المسلمين بالاستغفار له وحدثنا
بوسيد اربعة وخمسين من سبده بالسيف في سنة من وفي البخاري عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال التمسنا جمع فوجدناه في القبل ووجدنا
في جسده بضعاً وثلثين من طعنه ورميه را في رواية اخرى له
ليس فيها شيء من سبه وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله
بن رواحه فمتمموا رايض موته من الشام على نحو سرجلتين من الكوفة
وفي البخاري عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كانا على بن
جعفر قال له السلام عليك يا ابن ذي النجاشين رجلاً في منبر البخاري
انه قطعته بده يوم غزوة مؤتة فجعله الله له جناحين فطيرهما في
الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايبت جعفر بظهور في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وفي
اسناده ضعيف وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجمع من اتبعته
خلقي وخلقى وسنائه كثيرة مشهورة قالوا وكان اسن من علي بن الحسين
وعقيل بن من جعفر بعشر سنين وطالب بن ابي طالب اسن من عقيل
بعشر سنين وامم واحد وهي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهي اولها شبيه تزوجها هاشمي واسلمت وهاجرت الى المدينة ونزلت
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزلت قبرها وكان
بكرها وكان لجمع ثلاثة من الولد من اسماء عبد الله وسعيد وعون والقب
لقيد الله ومن اخوته رضي الله عنهم اجمعين وكان لجمع يوم توفي ابي
واربعون سنة وفتك عمره ذلك رضي الله عنه انها ورواها لفظ ابو يعقوب
قدس الله روحه عن ابي بردة عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بطون يع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ابي ارض النجاشي
فبلغ ذلك فتبشرا فبعثوا عمرو بن العاص وعمار بن الوليد فجمع النجاشي
هدية فقدمنا وقد منا على النجاشي ما نياه بالهدية فقبلها وسجد الله
في قال عمرو بن العاص ان اناسا من ارضنا رغبوا عن ديننا وهم يشارونك
قال لهم النجاشي لا ارضن قالوا نعم فبعثت اليها فقال لنا جعفر لا يتكلم
مك احد منا خطيبكم اليوم فانتمينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه
وعمر بن العاص عن عمته وعمار بن ياسر والقاسم بن جابر والرهبان
جلوس ساطين ساطين وقد قال لهم عمر وعمار انهم لا يسجدون ذلك
فلما انتهينا بدرنا من عنده من القاسم والرهبان فقالوا الحمد لله

فقال

144

فقال جمعنا لا تسجدوا الا لله عن وجل قال لهم النجاشي ما اذ ان قال
ان الله عن وجل بعثت فينا رسولا وهو الرسول الذي بعثت به علي عليه
السلام قال وبعثت برسول باي من بعد اسمي احمد فامرنا ان
نعبد الله ولا نشرك به شيئا وبعثت الصلوة وبوي الرضا وامرنا بالمرن
وهنا ناعن المنكر فاجاب النجاشي قوله فلما راى ذلك عمر بن العاص
قال احل الله الملك انضجنا لفتوك في علي بن مريم عليه السلام فقال
النجاشي لجمعنا ما يقول منا حكيم بن مريم قال يقول فيه قول الله عز وجل
هو روح الله وكلمته اوحى من العرش والقول الذي لم يعثر بها لست قال
فتنادى النجاشي عودا من الارض فزعه فقال يا معاشر القسيسين
والرهبان ما يرويه ها ولا فيما يقولون عن ابن مريم ما يرون هذه من قبا يك
وعن جنت من هذه فانا اشهد انه رسول الله واسم الذي بعث به علي
عليه السلام ولولا ما اتانا فيه من الملك لا نقتله حتى اقتل فعله اسكتوا
في ارضنا مشتمرا وامرنا بطعام وكسوه وقال ردوا على هذين هديتهما
وفي رواية امر سلمة رضي الله عنهما فالت لما نزلنا ارض الحبشة جاؤنا
بها حبر حار النجاشي امتناعا على ديننا وعبدنا الله عن وجل لا يؤذي ولا
نم شيا يكرهه فلما بعثت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن العاص
فكلام الى النجاشي واليه بخارته ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذاعهم فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ليقض
ما يقول المرسل اذا لعنوه قالوا قال جعفر واسم ما علمنا وما امرنا به
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم كما بنا في ذلك ما هو كما بين فلما دخلوا عليه
وتكلم النجاشي ساقدته فبست رايضا جفم حوله فسلم فقال لهم
ما هذا الذي بين الذي فارتكم فيه يؤمكم ولمرتد خلوا به في ديني ولا دين
احمد من هذه الا تم قال وكان الذي كلمه جمع بن ابي طالب رضوان
الله عليه فقال له ايها الملك لما قومنا اهل جاهلية نقيت الاحكام وناكل
الميتة وتنا في المواجيش ويقطع الارحام ويسب الحور وباكل الفوي به
هنا الضعيف وكنا على ذلك حتى بعث الله عز وجل ليوحدنا ونعبد ما كنا
نعبد نحن واباؤنا من دونه من الخيافة والاذنات وامرنا بعدنا الحديث
وامرنا بالمرن وصلة الرحم وحسن الحوار واكفنا على الحارمر والدمار ففانا
عن الخمش وقول الزور واكل مال اليتيم وقدنا محصنه وامرنا ان نعبد
الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمتنا امرنا علىنا واحللتنا ما احل لنا فقد
علمنا قومنا بعدنا وفتنونا عن ديننا لمره ونا الى عباد الاوثان
من عباد الله عز وجل وان تسجل ما كنا نسجل من النجاشي فلما فررنا
وظلونا وسمعوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا حرجنا الى بلادك واخترناك
على من سواك ورغبنا في حورك ورجونا ان لا يظلم عبيدك ايها الملك
فقال له النجاشي هل يحفظ مما حاسبه عن الله شيئا فقال له جعفر نعم

فقال له انزاه على فقرا عليه صدر من كعبه فبكي الخياشي وانه حين اخذت
 لحينه وكنت اسما فغنته حتى اخضلت مصاحبي حين سمعوا ما تلا عليهم
 فخرت الخياشي ان هذا الذي جاءه موسى عليه السلام ليخرج من مكة
 واحدة انطلقنا فوالله لا سلمنا اليكم ولا اكلاد ثم قال اذ هو فانتم تسمون
 بارض بالشوم الاسون من سبكم عزيم من سبكم عن ما احب ان لي ويزا
 من الذهب والفضة اذ بيت رجلا منكم والد بريلسان الجبل ردا عليها
 هداياها فلا حاجة لي فيما فوالله ما اخذ الله عن رجل من الرثوة
 حين رد على ملكي فاخذ الرثوة فيه وما اطلع الناس في قاطعهم فيه
 فخرجوا من عدة فقتر حين مردوا عليها ما جابه واقتضاه عنده فخير
 دار مع حرجار وفي رواية قاله دعا الخياشي جعفر بن ابي طالب
 ورجع كتاب الصاري ثم قاله لجمع اخرا عليهم ما بعد من العران فقرأ عليهم
 كصمص ففانصت الحميم فنزل قوله تعالى ترا عنهم بفض من الدرع
 مما تحرقوا من الحق وغناي هربورة قال قاله كان جعفر بن ابي طالب
 ويحس اليه ويحده ففهم ويحده ففان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسبه ابا المسكين ولما قدم جعفر بن ابي طالب رجع الله عنه من الحق
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر لم يقدوم جعفر بن ابي
 طالب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين غيبه والفرقة فقال ما
 ادري يا ايها انا اشرف خلق الله بعد محمد ورجع بن ابي طالب ولما اتى الفيلان
 في غزوة مؤتة قال الرازي والله لكان انظر الي جعفر بن ابي طالب
 افتم عن فرسه اشرفهم فقاتل حتى قتل وفي رواية
 اننا جعفر بن ابي طالب

يا جبهة الجنة واقترابها طيبة وبادر شرها
 والروم روم فده شاعدا بها على ان لا يفتها صراها
 وفي رواية الا اسطى رحمه الله قال ابن اسحق ولما اصاب القوم قاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني اخذ الرازي زيد بن حارثة فقاتل
 بها حتى قتل شهيدا اخذها جعفر فقاتلها حتى قتل شهيدا ثم
 صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقبرت وجوه الاضار وظنوا انه
 قد كان بن عمه بن راحه بعين ما كرهت من قال اخذها عبد الله
 بن راحه فقاتلها حتى قتل شهيدا ثم قاله لقتل زعموا الي الجنة فيها
 نزي الشايم على سر من ذهب من ابي في سر به عبد الله بن راحه ازورارا
 عن سروري صاحبته فقلت عم هذا فقتل في معينا وتزد بعض العزوة
 ثم صحت رضى الله عنهم اجمعين وفي رواية ان ابي الله صلى الله عليه وسلم
 بن ابي طالب رضى الله عنه حين صل دعا الناس فقال يا عبد الله بن راحه
 يا عبد الله بن راحه وهو جاني العسكر ومنعه فبلغه حمل بنه ولم يكن
 ذاق طعاما قبل ذلك ثلاث فوجي الضلع فقال رايت مع انه نيام فقدم

فقاتل فاصبت اسمه فارجز وجعل يقول
 • هذا انت الا اصعب دميت • وفي سبيل الله ما لفتت
 • يا نفس لا تغلي نحو طيت • هذا احب من الموت قد ضللت
 • وما تميت فقد اعطيت • ان تفعلني فاعلمها هديت
 • وان تاخرت فقد شقت • ثم قال يا نفس
 • ما كذبتك من الجنة • اقتربت بالله لتبر لفته
 • طاعة او لكفر هنته • بطا لما قد كنت مطمئنه
 • هذا انت لا تظفني سنة • قد اجلت الناس شد والرنه
 ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا
 وصلى الامام عبد الله بن راحه رضى الله تعالى عنه
 وارضاة قاله حافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن عمرو بن الربيع
 رضى الله عنه قال لما اراد عبد الله بن راحه التوجه الي غزوة
 مؤتة منا رضى الشام اتاه المسلمون يودعونته فبكي ففانوا ما يبكيك
 قال اما والله ما لي حب الدنيا ولا صيانة لكم ولكن سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول هذه الامة الكفرة وان منكم الا واردها فقد
 علمت ان واردا النار ولا ادري كيف الصدور بعد الورد وفي رواية
 ما نعت ابن واردها ولم ادر ان تجوزها اولا وعن عروة بن الزبير رضى
 الله عنه قال لما تجوز الناس حين نسيبوا التوجه الي غزوة مؤتة فقاتل المسلمون
 صاحبك الله عن رجل ووقع عنكم فقاتل عبد الله بن راحه
 • لكني اساك الرحمن بعنقه • وهزبة ذات قرع بعدنا لويدي
 • او طعننا بيد حران مجنونة • بحربة تنفذ الاحشا والكيدا
 • حتى يقولوا اذ امرنا على حدي • ارشدك الله من عاز وقد رشدا
 قاله بن مصوا حتى تزكوا ارض الشام فيلغهم ان هرقل قد نزل من ارض
 البلخا في سنة الف من الروم وانضم اليه من اهل وجزام وعنده ذلك
 بحرمات الف اخري فاقاموا الليالي ينظرون في امرهم وقالوا نكتب
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعد دعونا قال فسمع القوم
 عبد الله بن راحه ثم قال والله يا قوم ان الذي بكرهون لكي يخرجتم
 تظلمون المشاة وما يقابل الناس بعد ولا قوه ولا كثرة ما نقا تلهي
 الا هذا الدين الذي اكرمنا الله عن رجل به فانظفوا فاعاها اهل الجنة
 اما ظهر ردا ما سندا • قال فقاتل الناس قد صدق والله بن راحه يقضي
 الناس وعن زيد بن ارقم قاله كنت دعيا لعبد الله بن راحه في جرح
 فخرج في غزاة مؤتة فبكي خفيه واحمله فوالله انا لسير ليله
 اذ سمعته يقول هذه الالبياء له
 • اذا اوديتي وحلت وجلي • مسيرة اربع بعد الحسن
 • فشانك قاتلي وحلال دمي • ولما رجع اكي اهلي وراي

قوله

وان السلون وعادروني . بارحق الشام تشبهي السنوا
 . وروى كل ذي نسب قريب . الى الرحمن لنقطع الا حسا
 . هناك لا ابالي طلع بعد . ولا تجل اشيا فليسا وروا
 قالت فلما سمعت من بكيت قالت مخفتني بالذرة وقال ما عليك يا كعب
 ان برزقن الله عن وجه السماء وترجع بين سعبي الرجل فالواولما
 قبل زيد وجعفر احد الرمايه عندهم من رواته من فقد بها وهو
 عيا فرسه فجعل يستنذك نفسه وتزد بعض التردد ثم قال انصرت
 بالله لتنزله لا يبيات السالفه ايضا قال ثم نزل فلما نزل انا رجل
 بعلم وحكم فقال شذ هذا صديك فانك قد لقيت اباكم هذه ما قد
 لقيت فاحذره وانتهش منه غمشه ثم سمع الخطبه في ناحية الناس
 فقال وانت في الدنيا الفناء من يدك اخذ سمته فتقدم فقاتل
 حتى قتل وحينئذ عنته قال ولما اصيب الفوق قال رسول الله
 صيا الله عليه وسلم وهو ما لم يدب اذ ذر الرمايه فقاتل حتى قتل
 شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل حتى قتل شهيدا ثم سكنت رسول الله
 صيا الله عليه وسلم حتى تغيرت زوجه الانصار وطموا انه قد كان
 في عدا الله بعد ما بكرهون ثم قالوا اخذها عمدا بن رواحه فقال
 حتى قتل شهيدا ثم قال لفته وطموا الي الحنة فيما يروي النائم على سر
 من ذهب فرائت في سر بر عبد الله افورا را عن سر بركي جاحد فقلت
 عم هذا فقتل لي محبا وتزدد عبد الله بعض التردد واذ في رواية
 سعيد بن المسيب قال قال النبي صيا الله عليه وسلم لفته متلوا في
 الحنة في خيمة من دره كل واحد منهم على سر بر فرائت زيد ابن رواحه
 اعنا فها صدها واما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صده وقد قتل
 عم هذا فقتل يا حين عنشها الموت كانها اخرجنا او كما هما صدا بوجهها
 والناجع فانه لم يقبل قال سفيان بن عيينه فذكره حين قول البرداه
 . اقمتم بانفس لتنزلنه . بطاعة سنك اولئك هنته
 . عطا لما قد كنت مطمئنه . جعفر ما اطيب روح الجنة
 ومنهم الامام ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 وواله الحافظ ابو اليعقوب قدس الله روحه باسائه عن انس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صيا الله عليه وسلم اعلم امي بالخلل والجرار
 معاذ بن جبل وفي رواية عنده ايضا اعلم الناس بخلال الله وحرابه
 وقد رواه الحافظ وغيره من غير ما رجه وعن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لو استخلف معاذ بن جبل فسالني عنده ربي عن رجل ما جعلك
 عيا ذك لقلت سمعت رسول الله صيا الله عليه وسلم يقول ان العلماء اذا
 حمر وانحمر كان بين ابد بغير روزه بحر وفي رواية معاذ بن جبل
 امام العلماء برزوه وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلي الله

عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابي بن ابي عمير ومعاذ بن جبل
 وابي بن كعب وسالم مولى ابي حنيفة وعنه عن انس قال جمع القرآن على
 عهد رسول الله صيا الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
 ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد فقلت لا انس ابن زيد قال
 احد عمر ميني وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان معاذ بن جبل
 كان امة قاتله حنيفا فقتل له ذاك ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 فقال ما لست هذه ربي ما الامة وما الفات فقلت الله اعلم فقلت
 الامة الذي يعلم الناس الخبز والفان المطيع لله عن رجل ورسوله
 صيا الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل كان يعلم الناس الخير ويطيع الله ورسوله
 صيا الله عليه وسلم وعن شهر بن حوشب قال كان اصحاب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم اذا تحدثوا وحيهم معاذ بن جبل نظر والوجه هيمه له
 وعن ابي بن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله
 عنه شابا جميلا سميا من خير شباب قومه لابس ثياب الاعطاء حتى
 اذ ان دبنا اخلق ماله فيباع رسول الله صلي الله عليه وسلم ماله ودفعه
 الي عمر شابه انما وفي رواية ابن سعد رحمه الله عن محمد بن عمر قال
 حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رواحه عن ابي بن عبد الله رضي
 الله عنه قال كان معاذ بن جبل من احسن الناس وجها واخسبه خلقا
 واسمى كفا را في فلزمه عن ما و حتى استاء ن عز ما و رسول الله
 صيا الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله خلقنا حقتا منه فقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم رحم الله من نضد في عليه فنضد في عليه ناس فقالوا
 يا رسول الله خذ حقتا منه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اصبر ثم
 يا معاذ قال فخلقه رسول الله صلي الله عليه وسلم من ماله فدفعه الي
 عز ماسه فاصاب خمسة اشباع حقتا فقالوا يا رسول الله بعد فانا قال
 خلوا عنه فليس لكم اليه تسيل عز ماسه فبعثه الي اليمن فلم يزل
 لها حتى توفي رسول الله صيا الله عليه وسلم فوافوا السنة التي حج بيما عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه فالتفتيا يوم الترويه وعزبي كل واحد منهما
 صاحبه برسول الله صيا الله عليه وسلم فزاي عمر عنده معاذ علمانا فقال
 ماها ولا قال اصعب من وجبي هذا قال عمر من اي وجه قال اهد را الي
 را كرمتم هم ففان عمر اذكر هجر لابي بكر فالت معاذ وما ذكوري
 لابي بكر ونام فزاي كما انه على شفير النار وجر اخذ بجره من درابه
 ان يقع النار فترغ معاذ فذكره لابي بكر فسوخته ابو بكر رضي الله عنه
 ونفي بفتنة عز ماسه وقال ابن مسعود رسول الله صيا الله عليه وسلم يقول
 لقت الله بجره زاذ في رواية قال معاذ لعمر رضي الله عنه ما ارا في
 الاطبعك قاله فانا كقهر ايا بكر فقال هولاء اهد والى وهو لا ك
 فالت ابو بكر رضي الله عنه فانا قد سلمناك هديتكم فخرج معاذ الي الصلاة

عليه

147

فان اهر يصلون خلفه فقال لمن تصلوت هذه الصلاة فقالوا لله عز وجل
 قال فانتم لله عز وجل فاعتقتم وقال ابن عمه السرمعاذ بن جبل عنده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمينا الى اليمن لعلم الناس العريان وشرايع
 الاسلام ويقضى بينهم وحمل اليه بمصر اصد قامت من العمال الذين الذين
 وقال انه لما قدم قال عمر لا يبكر رضى الله عنهما ارسل الى هذا الرجل
 فدفع له ما بعثه وخذ سايره منه فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى
 عليه وسلم للخبرة ولست تاخذ منه شيئا الا ان يعطيني فانطلق فانطلق
 عمر اليه اذ لم يطعمه ابو بكر فذكر ذلك لمعاذ بن جبل فقال معاذ انما
 ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم للخبرة ولست بغافل عما يؤمر
 عمر فقال اطعنيك ان رايت في المصارح ما يحسن في حوسه ما خشيت الزنى
 فخلصني منه يا عمر فجا معا وانا بكر فقال ابا بكر لا اخذ منك شيئا
 وهمه لك او سوعته فقال عمر حننك جلي وطاب انتما قالوا له
 محمد بن الحسن عنهما الله علم انه في استعمل هذه الحديث على قوله
 نفسه لا باس بذكر بعثها على سبل الاجاز منها ان الحر لا يباع في دنيا
 الدين ولا غيره وهذا يجمع عليه قاله الله تعالى وان كان ذو عيونه
 فنظرة الى ميسرة وسواك ها ولا لليبس انما رقع لعدم علمهم بان الحر
 لا يباع فلما قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حملوا عنه لاسيلا لم يلبس
 حرما اذ تك وسما انه يجب على العالم ان اعلم بحكم قد خفي من احوال
 الوقت ان يخبره به ويندبه عليه فان لم يرجع راجح الما الذي عليه
 الحق وعرفه ذلك يخرج على عليه من الحق وسما الاسم له ان يخبرنا
 شيا من الاموال التي يصالح المسلمين وان تخصصه بغيره الحق ولهذا
 قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا اخفى حد يطاب
 وسما ان طول النمان لا يسقط الحق الى غير ذلك من الهاتين المود
 فيه واسا علم استهما وذكر الواسطي قدس الله روحه وصحة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن فقال حدثني عبد الله
 ابن ابي بكر انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث
 بعث معاذا وصاه وعهد اليه فقال ليس ولا تقس وليس ولا تتعد
 فانك سبقك على قوم من اهل الكتاب يسلونك ما ستأج الحنة فقال
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وقال ابو العرج رضى الله
 معاذ بن جبل رضى الله عنه كنيته ابو عبد الرحمن سلم وهو ابن ثمان
 عشر سنة وشهدا العقبة مع السبعين وقد راوا المشاهد كلها وارادته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه وبعثه الى اليمن فاصاب بعد عزة
 تنوك وسبعه ما شبا له فخرجه وكان معاذا ركبنا وعين ابي سلم الخولان
 رضى الله عنه قال اثبت مسجد دمشق فاذا خلقه فيها فهو من اهل
 محمد صلى الله عليه وسلم وادانهم شاب الحك العيينين براق النشاي

ما اختلفوا في شئ روره الى ذلك الفنى قال قلت لجلس لي من هذا
 قال هذا معاذ بن جبل وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه اخذ اربعته
 وسار خلفها في صرة ثم قال للامام له اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح
 ثم اذهب بها الى ابي بكر حتى تنظر ما يصنع فذهب للامام فقال يقول بك
 امير المؤمنين اجعل هذه بيعة بعض حاجتك فقال وصله الله ورضي عنه قال
 فلما باجازه اذ هي هذه الصغرة الى فلان وهذه الحنة الى فلان
 حتى انقدها فزج الغلام فاخبره فوجدته قد اعد منها الهاد بن جبل
 فقال اذهب بها الى معاذ وتلبه في البيت ساعه حتى تنظر ما يصنع
 فذهب بها اليه وقال يقول لك امير المؤمنين واجعل هذه في بعض
 حاجتك وصله الله ورضي عنه قال فلما باجازه اذ هي الى بيت فلان
 بكه او الى بيت فلان فلما طلعت امرأة معاذا فقالت بحق وانتم مسكين
 ما عطا ولم يتبق في الخزنة الا ديناران فزج بها اليه فزج الغلام الى
 امير المؤمنين فاخبره فقال انظر اخوة بعضهم من بعض وكان تحت
 معاذ بن جبل امراتان فاذا كان عند احدتهما لم يترتب من بيت الاخرى
 الا ولا يتوضا من بيت الاخرى ثم فترينا في الطاعون بالناس والناس
 يا شغل قد نسا في حفرة فاسم بينهما ابهما يتقدم في الفجر وكان اذا
 قام من الليل يقول اللهم قد نسا من العيون وغارت العيون واثبت الحى
 النبي وطلبي الجنة وطلبي وهزني من النار ضعفت للمعراج جعلت بعدك
 هدي يوده في يوم القيمة انك لا تخلف المعاد وكان لا يساكن شيئا الا
 اعطاه وكان سحما جملا من خير شباب قومه ولما بعثه رسول الله صلى
 عليه وسلم الى اليمن تبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ومعاذ
 راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال
 يا معاذ انك عبي ان لا تلحقا في بعد عاتني هذا ولعلك محمد محمدي هذا
 وتبري فيكي معاذ حسما لفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت
 فاقبل توجهه الى المدينة فقال ان اول الناس به الممتقون من كانوا
 وحيث كانوا اول ما وقع الطاعون بالناس استفرقها فقال الناس ما هذا
 الا الطوفان الا انه ليس بما فبلغ معاذ بن جبل فنام خطيبا فقال انه بلغني
 ما يتولون وانما هذا رجة ربكم ودعوة بئكم وبعثنا الصالحين قبلكم وتكن
 حانوا ما هو اشد من ذلك ان ايفد والرجل به منزله لا يدري امر من هو
 او منافق وها هو اشارة الصبيان وفي رواية ان ابا عبيدة قام خطيبا
 ان ابا عبيدة يساكن الله عز وجل ان يفسر لال معاذ حفظ فطعن ابنته
 عند الرحمن ثم قام فدعا ربه سبحانه وتعالى لنفسه فطعن في راحته
 فلقد رايتني بنظر اليها ثم يقبل ظهر كنهه ثم يقول ما احب ان لي ما فيك
 شيا من اشد شيئا فلما مات استخلف على الناس محمد بن العاص وقد وراثة
 ما طعن جعل يبعثها ويقول للمعراجها صغيرة فبارك فيها فانك تبارك

كل

في الصغيرة حتى مات رحمة الله عليه وكان يقول حين اشتد به فرج الموت
 وبي احقني حنفا وعزتك انك لتعلم ان قلبي بحبك وفي رواية كل اقلان
 من عزة فتح طرفه ثم قال رب احقني حنفا فوعظت انك لتعلم ان
 قلبي بحبك وفي رواية لما اخضر الموت قال انظر وا اصحنا فقلت لا
 اله الا انت فله قد اصحنا قال اعود يا الله من ليلته صححنا الى النار
 مر حيا نواتر مع حبس حيا على نافته اللهم انك تعلم اني كنت اخافك
 وانا اليوم ارجو الله انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا وطولها بقا
 اكثر الا نهار ولا ليل من الاضيق ولكن لظلم الجوار ومكابدة الساعات
 وسراجه العلماء لركب عند خلق الذكر فتوفي شهيدا كبا لظلمت سنة
 ثمان عشرين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل ثلاث وثلاثين ومن
 الله عنه ورفع عيسى عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
 ونال الشيخ محمد بن النوري قدس الله روحه اجمعي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين بن مسعود ومن الله عنه ما
 له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يهده في سعة ومسورة حديثا
 اتفق على حديثه واقره البخاري اسلانة ومسلم يحدث ورواه
 ابن عمر وابن عباس وخلايق من الصحابة والسابعين ومن الله عنه اجمعي
 وعن النبي قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
 من الاصحاح ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
 قيس بن السكين ورواه البخاري ومسلم وعن عبيد الله بن عمر بن القاسم
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا القرآن عن اربعة
 من عبد الله بن مسعود وسالم مولي ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
 بن كعب ورواه وعن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارحم امة ما بين ابي بكر واشدهم في امر الله عمر واندهم حيا عتاد
 واعلمهم بالحلل والحرام ومعاذ بن جبل واقرتهم زيد بن ثابت واقرام
 ابي وكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح واما
 الترمذي والسائي وابن ماجه باسناد صحيح او حسنه وقال الترمذي
 حديث بحسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعم الرجل ابوبكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم
 الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن سنان نعم الرجل
 معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح ورواه الترمذي السائي
 ما سنا وصحح قال الترمذي حديث حسن ومعاذ بن عمرو بن الجوح
 الذي بن كانوا يفتنون علي بن محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلاثه
 من اهلما جرين ابوبكر وعمر وعلي ومن الله عنهم وثلاثه من الاصحاح
 ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ما بيني معاذ امام العلماء يوم القيمة برئوه او يورثون

الربوه ربه محمدا ورد الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن اسن بن مالك
 ومن الله عنه ان معاذ بن جبل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كيف أصبحت يا معاذ فقال أصبحت يا رسول الله فقال لك فخر
 بعد ان اولئك حق حقيقته فاممدا ان ما تقول فقال يا رسول الله أصبحت
 صباحا نظا الاظننت ان لا امسي فلا امسيت ما نظا الاظننت اني لا امسي
 ولا ظننت حظوة الاظننت ان لا تبعها اخرني وما ين انظر الى كل امة
 خاشية تدعي الي كتابها مغنا بدمها واورثانها التي كانت تقدم من دون الله
 وكان انظر الى عقوبة اهل النار ونواب اهل الجنة فقال صلى الله عليه وسلم
 قد عرفت فالزم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال ما عمل ادمي
 عملا اتجا له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله سبحانه وتعالى قالوا ولا
 الجاهلية سبيل الله قاله الا ان يضرب بسيفه حين سقطه لان الله تعالى
 يقول ولذكر الله أكبر قال وما نوا يقولون دعوا للسحاب اذ ارادنا الناس
 قد غفلوا فاعنا الي ربك سبحا نه وتعالى عند ذلك وعساات وعرضت
 ومن الله عنه قال قد م معاذ ارضنا فقال له اشياخ اما لو امرت فقتل
 لك من هذه الحجارة والحشب صلي لك سجد فقال اني اخاف ان اكلت
 جله يوم القيمة على ظهري وروي معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال فقلوا ما نسيت ان تفكروا فقلت تفكروا عن رجل بالعلم حتى تغلوبه
 وعن معاذ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيدي فقال يا معاذ
 والله اني لا احبك فقال له معاذ يا ابي انت والي يا رسول الله وانا والله احبك
 فقال له اوسيك يا معاذ لا بد عنك من ترك صلاة ان تقول اللهم اعني علي
 ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فادعي به معاذ الصالح واوحي الصالح
 ابا عبد الرحمن وادعي عبد الرحمن عفته وادعي عقبه حسوه وادعي
 ابو عبد الرحمن المرفي مستر بن موسى واوحي لبشر محمد بن احمد بن الحسن
 وادعي محمد بن احمد بن الحسن والشخ ابا نعيم وقال الشيخ ابو الفضل محمدنا
 وانا اوصيك به وعن ابي سلم الجواليقي رضي الله عنه قال دخلت مسجد حمص
 فاذا فيه مخلو من ثلاثين كهلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا فيهم شاب الحجل الثمنين وان اتسا بالاسكلم ساكت فاذا انبر
 القوم في كشي اقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي من هذا فقال معاذ
 بن جبل تزفع في نفسي حبه وكنيت موم حتى ففرقوا وفي رواية انه
 دخل مسجد حمص يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولك
 خلافة عمر رضي الله عنه قال تجلست مجلسا فيه نضع وثلاثين كهلا يذكرون
 حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الخلفه كشي شاب نندب الاديه
 حلوا المنطق رمي وهو شبه القوم سنا فاذا استبسه علم من احاديث
 القوم سني ودوه اليه فحدثهم ولا يجد ففرضنا حتى يسألوه فقلت من
 انت يا عبد الله قال معاذ بن جبل وفي رواية اني انظر فاعلم اني اخرج

الربوه

من فيه نور ولو لو فقلت من هذا قالوا معاذ بن جبل وعن ابي اورين
 الخولاني قال كان معاذ بن جبل لا يجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس
 الله الحكيم باللسان تبارك اسمه هلك الربا بنون فقال يوما ان من ذاك
 مسا كثر فيها العناك والشيخ الفزان حتى يفره المومن والمناخن والعصير
 والكبير والرجل والمراد والحر والعبد فيونتك قابل بقول مالي اخرا
 الفزان ولا ينفون عليه ما اظنهم ينفون عليه حتى ينفون عليه
 فابا كرم وما ينفون فانا غا ابتدع صلافة واحده زكمر بغنا نكلم فان الشيطان
 قد يقول على لسان الحكيم كلمة الغلا لموقد يقول المناخن كلمة الحق والقد
 الحق فان علي الحق نور فقلوا وما يدرينا ان الحكيم قد يقول كلمة الغلا
 قال هي كلمة ينكر وفهامه ولا يفقهه ذكمت عمته ابل زاجوه فانه
 لعله يربح وينبع الحق اذا سمعه فان علي الحق نور وفان رجل لعاد
 رهن الله عنه او حتى قال حم وانظر وصل ونور وعن معاربه بن ذرة
 قال قال معاذ لا ينه باي اذ اصلت صلاة تفعل صلاة مودع لا تظن
 انك تقوم اليها انما واعلم يا بني ان المومن يموت بين حستان حسه
 قد مرما وحسنه اخرها وعن محمد بن سيرين قال سالت رجل معاذ بن جبل
 وبعه احب ما يسلون عليه ووردوه فغابك ان توفيك ما سرين
 ان حذظها حفظت اعلم انه لا عني بك عن نفسك من الدنيا وانما اليه
 من الاجرة افقت فان ترضيك من الكامن على نفسك من الدنيا والجنه
 انك تصيبك لتزجها جميعا ونزول به معك ابن منازل ورجل الي عباده
 بن جبل وهو يخص ففعل سكي ففعل له في ذلك فقال والله لا ياتي
 لفرابة بيبي وبنيك ولا لذي نيا ككنت احبها منك وانما ابكي لاني كنت
 احببت منك علما فتنقطع عني فقال له معاذ لاسك فان من مرد الله
 والابقان به بوسه الله عن رجل قال اني اسراهم الخليل عليه الصلاة والسلام
 ولم يكن يومين علم ولا ايمان وعن معاذ رهن الله عليه فالك لان اذكر الله
 عن رجل من بكره حتى اذليل احب الي على جنبا د الخليل في سبيل الله عن رجل
 من بكره حتى الليل وعن معاذ رهن الله عنه انه كان يقول من سواه ان
 باي الله عن رجله اسنا فلبات هذه الصلوات الحسن حيث يتاوي به من
 فأتين من سمن الهدى وما سته يك فمك جيل الله عليه وسلم ولا تفتل
 ان لي معصلي في بيبي فاصك فيه فانكم ان تملكتم ذلك نركم سنة نسكر
 محمد جيل الله عليه وسلم ولو نركم سنته لفضلتم وعن الاسود بن هلال
 رحمه الله قال كنت عشي مع معاذ فقال لنا اجلسوا بنا مؤمن ساعة بين
 تذكرون الفقهه وعن معاذ قال استلبت ففتنة الهرا فصرتم ولسون
 ففتنتنا السرا واخوت ما اخاف عليكم فتنة النساء ابورن الذهب وليس
 رباط الشام وعصب اليمن فان بعض العين وكلفن الفغير ما لا يجد وعن محمد
 ابن سوته رحمه الله قال سمعت نعيم ابن ابي هند رحمه الله قال خرج الي

معينه فاذا جئنا من ابي عبد الله ابن الخراج ومعاذ بن جبل الي امير
 المؤمنين عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد فاننا بعدنا وانما نرضك بك
 منم فاصبحت قد وليت امر هذه الامة اخبرها واسودها مجلس بين
 يدك الشريف والوضيع والعدو والصدق ولكل حصنه من العدا
 فانظر كيف انت عند ذلك يا امير المؤمنين فاننا نحدرك يوما لعين هذه الوجوه
 التي النور ويخف فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج بحجة ما تك الخلك الذي
 يرهض محموده فاخلق واخرون له بوجوه رحمته ويخادون عداية
 وانما كذا كذا ان امر هذه الامة سير جرحه اخر ما هنا الي ان يكونوا
 اعدان العلانية اعد السريرة وانما لغوة يا لله ان ينزل كتابك يا امير
 المؤمنين بغتة المنزلة الذي نزل من قلوبنا فاننا ككنا بصحة كذا واللام
 فكتب اليها من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين الي ابي عبد الله
 ومعاذ بن جبل سلام عليكم اما بعد فقد اتاني كتابكما تذكرا انكنا محمد فاني
 وامر نفسي بحري منم فاصبحت قد وليت امر هذه الامة ولا حول ولا
 قوة الا بالله وكذا نخذران ما حدثت من هذه الامم صلنا وقد ياتنا ان اخلاص
 الله والبر بان كل لعبد وبسلسان كل جدي ايد وما يتان بكل موعود
 حتى نصير الناس الي سنا زهم من الجنة والنار وكنتما نخذران
 ان امر هذه الامة سترجع في اخر زمانها الي ان تكونوا اخوان العلية
 اعد السريرة ولسم بارئيك وليس هذا بزمان ذلك زمان يظهر
 فيه الرعية والرهبة يكون عنه الناس نعلم الي بعض اصلاح دنياهم
 ففقدوا يا لله ان انزل كتابكما سوعيا المنزلة الذي نزل من قلوبكما وانكما
 قد نصحتم في فقهه هدا فتما في ذلك فلا فقهنا الكتاب الي فانه لا عني
 عنكما والسلام عليكم ورحمة الله وعن رجاء بن حنزه عن معاذ بن جبل
 قال لعلي العلم الله عن رجل خشية وطلبه عماده ومد امره بسبح والجن
 عنه جهاد وفجلبه لمن لا يعلم صدقته وبنه لاهله من يلهه تعالمر
 الخلاق والحرام وسنا رسل اهل الجنة والانس في الوحشة والصاحب
 في العزبة والمجد في الخلوقة والديك في السرا والعر والسلاح في الاعدا
 والدين عند الاخلا بوقع الله عن رجل به اتوا بما يخلصون في الحبر واده
 وقا اهدى اعمه ففقدت انا رهبر وفتنه في ففنا لهر وفتنه في راهم
 ونزعت اهلنا بكم في حرم ومجوم باجتمها ولسنغفر لهر كل رطب وياتس
 حتى احتسان في البحر وهو اسه وسياح الطير والفاصه الا ان العلم حياة
 الفؤاد من الجمك ومصباح الامصار من الظلم ويبلغ بالعلم سناك الاختيار
 والدرجة العليا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه ومدارسته لا تفقد بالقيام
 به وبالقيام به توصل الارحام ويعرف الخلاق من الحرام والعلم اما وانك
 تابع لعمه الله المسعد او محرمة الا شغيا وعن الحارث بن عمير قال طعن
 معاذ وابو عبيدة وسن حليل بن حسنة وابوما كد الاشعري رهن الله عنكم

صحيح

في يوم واحد فقال معاذ انه رحمه ربكم ودعوة نبيكم ولعبت الصالحين
 فذلك الصبر الى معاذ النقيب الاذني فما اوفى حتى طعن ابنه عمرا
 بكوه الذي كان يكتفي به واحب الخلق اليه فزجج من المسجد فوجدته مكرها
 فقال يا معاذ الرحمن كيف انت فاستجاب له ما انه الحق من ربك فلا
 تلو من الميثاق فقال معاذ وانما ان شاء الله سبحانه في من الضار بين
 فاسكه ليله ثم دفنه من الغد فطعن معاذ فقال حين اشتد به النزح
 نزح الموت فنزح من عالم بنزعه احد فكان كلما افاق من عرس ووسخ
 طرفه نثره قال رب احقني خضوعك هو عزتك انك لتعلم ان فليح
 بجيك وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ انطلق
 فارجل واحذقك من المعنى انك اليمين فانطلقت فوجدت واخلى ثم جئت
 فوجدت بهاب المجد حتى اذ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذني
 بيدي ثم معني معي فقال يا معاذ او صبرك تنعوي الله عن رجل وهدى
 اخذ بيث ووقنا العهد واه الايامه ونزك الحياضه ورحمه اليتم وحفظ
 الحار وكفى الضيف وحفظ الجناح وبك السلام ولين الكلام ولزوم
 الايمان والتمسك بالدين وحب الاخوه والجرع من الحساب وقهر الابد
 وحسن العمل والفقار ان لستم مسلما وبكذب صادقا او بغير اسما ولا
 اذكر الله عن رجل كل حجة وسبحوا حدث مع كل ذنب ثوبه المس بالسر
 والعلانية بالعلانية زاد في رواية وعده المربيع واسرج في جوارحه
 الارامل والضعفاء والفقير والمسكين وانعمت الناس من نفسك
 وقد الحق ولا يا خذك به الله لوسنة لا يم وعن معاذ رحى الله عنه قاله
 فصدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يظن ففتنت يا رسول الله
 اربنا شرار الناس فقال سئلوا عن الخير ولا تشاؤوا عن الشر شرار الناس
 شرار العلماء في الناس وعن معاذ رحى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن اخلص العمل بكفك من
 القليل اشتا وقال ابن هشام وعمره كان معاذ بن جبل ومعاذ عنه
 حسن المحض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرو عنه اخيه وليد
 خلده ولعنه رعبه ويوقع من نذره بما استطع صدقا وعدلا وروا
 وكما سمعته فيه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 فمن ذلك ما فعله احد الثلاثة الذي تاب الله عن رجل عليه في قوله
 تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية وهو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما سلك عن كعب بن مالك فقال له معاذ بن جبل ليس ما قلت
 حلسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل ليس ما قلت
 والله يا رسول الله ما علمنا منه الا خبرا ضككت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا كان في غزوة تبوك في امر الثلاثة الذي خلفوا عننا ونزل فيهم
 القرآن وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم من غزوة تبوك

الاعراب

الى المدينة وكان قد خلف عنه رهط من المنافقين وهو لا الثلاثة من
 المسلمين من غير شك ولا نقاش كعب بن مالك ومزاره بن الربيع وهلاك
 ابن امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلمن احدا من هاتين الا
 فاناه من خلف عنه من المنافقين فجعلوا يجامون له ويعنفون له
 الله فصغ عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعد رهم الله ولا رسول
 خط الله عليه وسلم واعترك المسلمون خلافا او اليك النفر الثلاثة من المؤمنين
 وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان ابااه عبد الله وكان قايده
 ابيه حين اهب بصره قال سمعت ابي يحدث حديثه حين خلفت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وحديث صاحبها قال
 ما خلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما الا غزوة
 بدر وكان غزوة بدر لم يعاقب الله عن رجل ولا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجمالا خلفت عنها وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خرج
 يريد ميبرق ليس حيث جمع الله عز وجل بين بيته وبين عذره علي
 غير سبعا ولفته شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 نوافقت على الاسلام وما احب ان لي بما شهدته وروايات غزوة
 بدرها عظم منها قال كان من خبري حين خلفت في غزوة تبوك
 ان لم اكن فقط اقرب ولا ايسر مني حين خلفت عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في تلك الغزوة والله ما اخففت لي واحللتان قط حتى اخففتنا
 في تلك الغزوة فزاهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما يريد
 غزوة الاوري بغزاهم الا هذه الغزوة فزاهما في حوسدك واستقبل
 سرا بعيدا واستقبل غزوة عذره كشر محمد للناس امرهم لها هورا
 واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون الذين حزوا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كثيرا فجمعهم كتاب حافظ بعين يدك ان يقول
 لا يجمعه ديوان مكتوب قال كعب فقل رجل يريد ان يتعب الاظفار
 حتى امره ما لم ينزل الله عن رجل منه وحى وتكلمت الغزوة
 حين طابت الثمار واحب الظلال فتميز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون معه وحملت اخذوا حتى تميز بعضهم فارجع ولم افض حاجه
 فانزل في نفسي ان اقاد رجل وكنت اذا اردت فلم يزل ذلك ينقاد لي
 في حتى اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم محادا لبا والمسلمون معه لم
 يفض من حمازي شيئا فقلت اتميز بعدة بيوم او يومين ثم الحق بهم
 فقدمت بعد ان ساروا حتى اتميز فرجعوا ولم افض شيئا فلم يزل
 ذلك ينقاد لي حتى اسرعتا ونفط العز وجمعت ان ارجل فاذركم
 ولستى فعلت فلم افعل ولست اذا نزلت في ايام بيته في تلك الايام
 عزتني اسرى لا ادرى فيما الارجله من ضا عليه في الساعات
 ارجلا مضموضا عليه في الساعات او رجلا عذره الله عز وجل من الضعفا

لم يذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تنوك فقال وهو جالس
 في الغوم بقبوكم ما فعلت من ما كرم فقال رجل من سبي سلمه الله يا رسول
 الله هل سمع بردا في النظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل ليس
 بما قلت والله يا رسول الله ما علمنا منه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج قاتل من
 تنوك حضر في نبي فجلت ان تذكر الكذب واقول بما اذا اخرج من تحت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معدا واستغين على ذلك فكل ذي
 راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن فدرته
 وراح على الباطل وعزمت ان لا اخوام منه الا بالصدقة ما جعلت على ان
 اصده فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدم منه وكان اذا قدم من
 سفر بدا في المسجد فركب فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
 جاء المخلفون فجلسوا خلفون له وبعثه روث وكانوا بضعة وعشرين
 رجلا فنقل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علائقهم واعيانهم وسيف
 لهم ونكل سرا ليهجر الي الله عز وجل حيث فضلت عليه فسلم
 صلى الله عليه وسلم نفسه لفضيب ثم قال لا اذن لك بوث حتى جلست
 بين يديه فقال ما خلفك ام يكن انعمت خبرك قال قلت يا رسول
 الله لقد علمت لمن حديتك الموتى حديتك بالترصين عبيد ولو كنت
 الله بسخط علي ولين حديتك حديتا صدقا حد علي فيه ان كان اجزا
 عفتاي فيه من الله عز وجل الرضا والله ما كان لي من عهد راي الله
 ما كنت قط اقوي ولا ايسر سبي حين خلفت عمدا في هذه الغزوة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدقت فيه ففرحت بعضي ان
 عز رجل فتك ففحمت فانعمت رجال من بين سلمه فقالوا ما هذا الذي
 صنعت لقد عجزت ان اعمد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اغتد اليه
 المخلفون وقد كان يبغي ذنبك استغفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
 قاله ذو الله ما راوا في حتى ارددت ان ارجع الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل فعل هذا احد غيري فقالوا نعم
 رجلا في الاصل تقنا لك وفعل كما مثل ما فعل لك قال قلت ومنها
 قالوا امراره بن الربيع العمري من بني عمرو بن عوف وهلاك بن اسمه
 الوافي فذكر والي رحمتين صالحين لي فيما اسوه قصصت عن ذكرها لي
 ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة سر من من
 خلفت عنه فاجتبتنا الناس وبعثوا لنا حتى تكلمت في نفسي والارض
 فاهي ما لارض التي كنت اعرت فليت على ذلك تحسبن ليله فاما صاحبه
 فاستجابا فبعد اية بيوتها واما ان كنت اسب الغوم واجله هم فكنت
 اخرج واسمه الصلوات مع المسلمين فاطوت بالاسواق ولا يكلمني احد في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول

في نفسي هل حرك يدفنته برد السلام على امر لا في احلي في ساجته فاسا رفته
 النظر فاذا نظرا الي اقبلت الي صلاتي نظر الي والذ النفت نحوه امر من
 عنى حتى اذا طال ذلك علي من جفوه الملبون مشتت حتى تسورت حمار
 حاريط امة فتادة وهو ابن عمر واحب الناس الي فسلت عليه فواسه ما رد
 في السلام فقلت يا ابا قتادة انت الذي كذب الله هذه فاعلم ان احب الله ورسوله
 فسكت فعدت ففنا شدة ففسكت فعدت ففنا شدة ففقلت انه ورسوله
 اعلم ففناضت عينا بي ووثبت ففسورت الحاريط برعدوث الي السون
 بلنا انا امسني او ينطلي من نبط الشمام عن قدم الطعام بيديه بالمدينة
 لسانه عن من سدك على كعب بن مالك قال ففعل الناس يستبرون
 له الي حتى خاني فدفع الي كتابا من مكة عسان والكتاب في حرقه
 من حرقه فاذا قته اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد حفاك دله
 بعكك الله بدره وان ولا مضعه فالحق سا بوانك فانه قلت
 فبين فانه وهما من البلا ايضا قد بلغ في ما وقعت فيه ان طبع في
 رعد من اهل السرك قال ففعلت اني سور ففخر بها فافهمنا على ذلك
 حتى اذا مضت اربعون من المحسبين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بائني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سر ان ففعلت ام انك
 قالت فقلت اطلعا ام ما اذا قال لا لا اعتر لها ولا ففعلها وارسك الي
 صاحبي بمنك ذلك فقلت لاسرائي الحفي باهك ففكر في عند هم حتى
 بلغني انه عز رجل في هذا الامر سا هو ففان قال وجاءت امرأة هلاك
 بن اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت له يا رسول الله ان هلاك
 ابن اسمه شيخ كبير لا خا ذر له اذ ففكره ان اخذ منه ففان لا يكون لمقرتك
 قالت وانما يا رسول الله ما يد من حركه الي وانه ما زك بيكي من كان
 من اسره ما كان في يومه هذا ولقد تخوفت على بصره قال ففعلت الي بعض
 اهلي لو اسما ذنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مررتك ففقد اذن
 لامرأة هلاك بن اسمه ان يحكمه ففان ففعلت والله لا ستا ذنه فيما ما
 اوري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكرك اذا استا ذنته
 فيها وانما رجل شاب قال ففعلنا بعدة ففكر عسر لبال مكل له حسون
 ليله من حين مبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ثم
 صلبت الصنع صبح محسن ليله على ظهر ريت من بيوتنا ونحن على الحال
 التي ذكرنا عن رجل هلك ففناقت علينا الارض ففان رحمت وصاقت
 علينا انفسنا وكما نش لي خيمه في ظهر سلع ففكنت فيها اذ سمعت صوت
 ما رجا وافي على ظهر سلع بئوك سا على صوته يا كعب بن مالك الشرحوت
 سا جدا وعرفت ان قد جاء الريح قال واعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس سوبنا الله عز وجل عينا حين على الحفي فذهب اناس لسرورنا
 وذهب نحو ما جي مشرون وكعن رجل الي ففنا سوسي تابع من اسلم حتى

او في عا الجبل فكان الصوت اسرع من العرس فلما جاني الذي سمعت
صوته فمستوي نزعته مؤذي فمستوي انما به بشارة واسم ما امكلا بعد
غيرها واستمرت يومين فلمستهم انطلقت الي رسول الله صلى الله
وسلم وتلقا في الناس بلسن ونبي ما التوبة ويقولون لعمرك نوبه الله
عز وجل عليك حتى دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
وحوله الناس فقام الي علي بن عبد الله بن جنيب وهذا في وراثة ما قام
الي رجل من المهاجرين عن قاله فكان كعب بن مالك لا ساها الطلحة
قال كعب فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي صلى الله عليه
وسلم ووجهه لشرق من الشرق ورا بستر خير يوم من عليك منذ ولدتك ابدا
قال قلت اتين عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ام من عند المهاجر
ونفالي قال بل من عند الله عز وجل ثم قرأ قوله تعالى وعلى الذين ظفروا
الي اخرها قاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبشر كان وجهه
قطعه فمجد صلى الله عليه وسلم قال فكنا نعرف ذلك منه قاله فجلست بين
يديه فقلت يا رسول الله ان من مؤمني ان اخلع من مالي صدقة الي الله
والي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسك عليك بعض ما كنت ففوخير قال قلت اي مسك سمعي الذي
يحس يا رسول الله ان الله عز وجل ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
الي الله عز وجل ان لا احد من الاصدقا صاحب واسم ما علم احد من
الناس ابداه الله في صدق الحد يث منته ذكرت ذلك لرسول الله صلى
عليه وسلم افضل مما ابلا في الله والله ما زلت محافضا على الصدق الي
يوقي هذا الوا في لا رجوا ان الحنظلي الله عز وجل فيما فني وانزل الله
عز وجل لقد نأى الله على النبي واتحاجرين والاصهار الي قوله وكونوا
مع الصادقين قاله كعب رضي الله عنه فوالله ما بلغ الله عز وجل علي
لعمري قط بعنه ان هداي للاسلام كانت في اعظم في انفس من صد في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وان له اكون كذبت ما هلك كما
هلكت الذ بن كذ بوا وان الله تبارك وتعالى انزل في الذ بن كذ بوا سره
سواه ولهذا كتبي الفاضله والكتابه وانما كتبت امر المؤمنين قاله
تفاني سمعتون بالله لكراة انقلتم اليهم لئلا ينزلوا من الالابان
واسميتهم ونفاني اعلم بالصواب والبيد المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
ومستهم الامام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال ابو العرج رحمه الله كان يكتي ابا عبد الرحمن واسم فذل الارض
ونفانته سادس في الاسلام وهاجر الي الحبشة المهاجرين وشهد به
واكتاهد كل ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووساده وسواك وتغلبه وظهوره في السن وكان
من اجود الناس ثوبا ومن اطيب الناس رجلا وكان شد بعد الاتع لسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم محافضا ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
ولي قضا الكوفة وبعث لها عمر بن الخطاب ومن الله عنه وصدر من
خلافة عثمان رضي الله عنه ثم انتقل الي المدينة فتوفي بها سنة
اشين وثلاث مئتين ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنة رضي الله عنه
وعن زر بن جليش عن عبد الله بن مسعود قال كنت غلاما ما تانها ادعي
عند العنقة بن ابي معيط فجا النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر ففانك
يا غلام هل عندك من خذ عهدهم تنزل عليها النخل بعد قلت لهم فانتمما
فما فافعلها ابوبكر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراخ ففانك
فخذ الصراخ ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
فانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
الطيب ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
سبعين سورة لا يترجم فيها احمد وثالثا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
لقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم وما اري الا ابن مسعود من اهله
وفي رواية الحافظ ابي نعم قد من الله روحه عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم له كعب علي ان ترزع الحجاب
وان تشع كلابي حتى اهاك وعن ابي اسير من عبد الرحمن قال كان
بن مسعود رضي الله عنه فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمه ثم
نسي امامه بالفصا حتى اذا جلس نزع ثيابه فادخلت ما في ذراعيه
واعطاه الفصا فاذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم اليه
فغلبه ثم مضى بالعصا فاجرا امامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
عبد الرحمن بن بريد قال كنا عند عترة فقلنا له حد ثنا ما اوتى
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هدا وولا وستنا فخذت عنه
وشرح منه فقال كان اقرب الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الله بن مسعود حتى ينوار اعناني فنيه ولقد علم المحضر طوت
من احباب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد من اقر بهم الي الله ولين
وعن زر بن جليش عن ابن مسعود انه كان يحي سوا كان من الاولت
وكان وثيق السابقين ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحيون قالوا يا رسول الله من دونه
سابقه ففانك صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لها اقل الميزان
من احمد وعن عبد الرحمن بن بريد قال ما رايت ففانك اقل صومرا
من ابن مسعود ففانك له لم لا تصوم ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
فاذا صمت ضعفت عن الصلاة وكانا نأسي السوي يقول اللهم دعوني فاحبك
واسميت فاطمك وهذا سمعنا غفر لي ما ارم الراحمين او كما قاله
وكان كثير الصلاة ومن الله عنه وعن الاعشى عن ابراهيم عن علي
رضي الله عنهم قاله خا رجل ابي عمر رضي الله عنه وهو يعرفه ففانك

با اسير المؤمنين حيث من الكوفة و تزكيت بها رجلا على المصاحف عن
 ظهر قلب فضيب والتميز حتى سجد ملاما من سبب الرجل فقال مروه
 ويحك قلت عبد الله بن مسعود فاذن بطنا وسيز عنه الغضب حتى
 عاد الي حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما اعلمه يعني من الناس اخذ
 هو احق بنك منته وسأخذ نكته عن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يزال يسمي عنده الذي يكره اللبلة لذلك في الاسر من المسلمين وان
 سموا ان لبلة عنده وانما خرج حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا
 معه فادار رجل قائم يصلي في المسجد فتقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستمع قرآنه فلما فرغ فتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
 يقرأ القرآن رطبا كما انزله فليقرأه على قراءة ابن ام عبد قالم جلس
 الرجل يد عوا تجلج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه
 سل تعطه قال عمر قلت والله لا اتعدون عليه فلا تسترته قال فقد روت
 اليه لا يسترته فوجدت ابا بكر قد سقني النبي فاسترته ولا والله ما ساقته
 الي خير قط الا سقني النبي اذ سجد رويته بن مسعود لما كان يصلي لنبلا
 من ربه النبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر ونحو ذلك لبلدة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم سل تعطه قال عمر ثم اتكلمت اليه فقال عبد الله انك دعا
 اكا فان ادعه العجم الى اسلك ايماننا لا يرتد ونعمنا لا يتوبون وقرة
 عين لا ينقطع اوفال لا تنفذ وسرافضة النبي صلى الله عليه وسلم في املا
 حنة الخلك في رويته رويته ان ابا بكر رويته عنه قال له الدعاء الذي
 كنت تدعوا به اعدده على فقال حمدت الله سبحانه ثم قلت لا اله الا
 انت وعدك حق ولقنا وحق والحمد حق والناحق وحق ورسلك حق
 وكنا بك حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق وعن النعام بن عبد الرحمن
 عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود لقد رايت النبي سادس سنه ما يظهر
 الارض تسلم عن يمينه وعن علي رويته عنه قال قالته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما سرا بيتي الا وقد اخطى سبعة وفضا جيبا ووزرا والى فذا اعطيت
 اربعة عشر ابوبكر وعمر وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين
 وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد وحذيفة وعماره وسلمان
 وبلاس وعمران بن اسلم وقال كنت جالسا مع جدي يوم رايت النبي لا يتكلم
 فقلنا لا ان ابن مسعود كان يدخل اذا اجلسنا وشهدنا اذا اجلسنا وعن ابي
 موسى لا شعري رويته عنه قال لا يتكلم في حق ما دام الخير يتكفر
 وسئل علي رويته عنه فقال له حد ثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم فثابت عن ربه قالوا خبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم
 القرآن والسنة من النبي وكفى بذلك علما وفي رواية اخرى لما سئل عن
 قاله من القرآن فثابت عنه وقاله كفى به وروي انه اتى النبي على
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الي سنة عمر وعلي وعبد الله وابي بن كعب

ابو له ردا و رويد بن ثابت بن النبي علمها ولا المسته الي رحلين
 جار عبد الله رويته عنه عن ابي جعفر وكان بن مسعود رويته عنه
 مع قلة صومه بصوم الاثنين والخميس وقاله عبد الله بن مسعود
 رويته عنه في كل يوم صومته الا في الاكبره ان اري الرجل فازعالا في
 عهد نيا ولا اخره وكان يقول ينبغي لحامل القرآن ان يعرف ببلده
 اذا الناس ما يموتون ومبارزه اذا الناس مخلطون وكسوتهم اذا الناس
 محتالون وينبغي لحامل القرآن ان يكون ما كسبنا رونا حلقا سكتنا
 ولا ينبغي لحامل القرآن ان يكون حاضيا ولا غائبا ولا صحابيا ولا حيا ولا
 حديدا وكان يقول ما رميت في صلاة فانت تفرغ باب الملك سبحانه
 ونفالي ومن تفرغ باب الملك خل حلاله وكان يقول ان هذا القرآن الكريم
 عز وجل فتن استنطاق ان تعلم منه شيئا فليستقل فان اصغر اسيرت
 الذي ليس فيه من كتاب الله حتى كما ليست الخراب الذي لا عامر له وكان
 يقول ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم بالخشية تعلموا انك اذا
 تكلمت فاعلموا وكان يقول وبلي لمن لا يعلم ولو سكتنا اسعد رجل لعلمه وويل
 لمن تعلمهم ولا يعلم سرانته وكان ابن مسعود رويته عنه في هذا
 المسجد بيده بالتميز في الكلام فيقول ما منكم من احد الا ان رويته سبحانه
 ونفالي في كل يوم كان يخلوا احدكم بغير العلم باليد فيقول يا ابن امر
 ما عزك في ابن امر بماذا احبب المرسلين ابن امر ما اذ علمت فيما علمت
 وكان ابن مسعود يقول اني لا احب الرجل ينسب العلم كان يعلمه للخطبة
 بعلمها وكان يقول ذهب صفو الدنيا وبقى كدرها والحوت انوم تحت
 نكته مسلم الا حيد المكره ان الموت والفقير وانهم ان هو الا الفقير والفقير
 وما اتالي ما بها انكسرت ان كان الغنا ان فيه العطف وان كان الفقير ان
 فيه الصبر وعن عوف بن عبد الله قال قال عبد الله لا يبلغ عبد حقيقة
 الايمان حتى يحل له روية حتى يكون الفقير احب اليه من الغنا والنواضع
 احب اليه من الشرف وحتى يكون خادمة ودا عبد الله سموا قاله
 فسرهما اصحاب عبد الله حتى يهون الفقر في الجلال احب اليه من الغنا
 في الكرام والنواضع في طاعة الله عن رجل احب اليه من الشرف في
 مصيبة الله وحتى يكون خادمة ودا عبد الله في الحق سوا وكان يقول
 والذي لا اله الا الله عز وجل ما يصبر عبد اصبح على الاسلام وامسى عليه ما احببه
 في الدنيا وادق روايته من احد من الناس بولم القميمة الا حتى ياكل
 في الدنيا فوشنا وما بهن احدكم على ما اصبر واسبي من الدنيا الا ان يكون
 في النفس حوراره ولين بعض الحد كبر على حرق نظني جبرك من ان
 يقول لا سرفقنا الله عن رجل لبث هذا المربك وقال رجل لعبد الله
 بن مسعود رويته عنه ما ان يكون من اصحاب الجنة يكون من القربين
 احب اليه فقال عبد الله بن مسعود لكن ها هنا رجل ودا نده اذا ما من

داو

لم يبعث نبي نفسه وكان يقول لو تعلمون ما أعلم لضحكتم علي راسي لولا
 انتم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصنعوا
 هذا صحيح ومعناه والله اعلم ان لو اخبرهم بقتل عثمان ووافقه
 الجمل وصيبيون وفضل علي والحسين رضي الله عنهم لما صدقوه ولم يتروا
 علي راسي التراب انتما وروى الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه قال
 دخل جماعة علي ابن مسعود وعنده بيتون ثلاثه كما مثقال الدنانير
 قال ففعلنا ننظر اليهم فنظن بنا فقال كما نهم فمطون بهم فلما وجد
 الرجل الا مثل هولاء فرمى راسه الي سقف بيت له فمضى قد عشي
 فيه تحطفت فقال لان الكون غضبت يدي من ثراب بيتي فمضى
 من ان يقع بين هذه الحطبات فيبكر وكان يقول انكم في حجر الليل
 والناظر احوال مبهوضه واعمالكم كحوضه والكوت يا في فتمت
 بزرع خيرا بوشك ان يحصد وعنده ومن بزرع شرا بوشك ان يحصد
 فدامه قال لا يدرك احد ما لم يفد ربه فمن اعطى خيرا فانه عن
 وحل اعطاه ومن وفي شرا فانه سحافه وبغال ذفاه المنقون
 ساد فقل لفقها فاده وسحا لستم زياده وما منكم الا صنف وماله عاره
 قال لصف مرتحل والعاريه مرداه الي اهله وحاه شخص فقال
 يا با عنده الرحمن علي كل ما ت حوامع فوافق فقال له عبد الله سرك
 ناله شرا واعلم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 ومن حاك بالحق فانزل منه وان كان لعبدنا بعيننا ومن حاك
 بالباطل فارد عليه وان كان حبيبا فزينا وكان يقول لعن قتل
 امرئ ذي و رب شجرة او رثت حزنا طويلا وكان يقول لعن قتل
 واقبال وان للقلوب فتنة واد بارا فاقتموها عند شيوخها واقبالها
 ودعوها عند فتنة فاد بارها وقال لا يحجبه انكم تزور الكافر من
 اص الناس حها وامرضه قلبا ولبيتون المؤمن من اص الناس قلبا وارضه
 جسا وام الله لو مرضت قلوبكم وصحت اجسامكم لكنتم اهل بيتي
 من الجحلام وكان يقول من استطاع منكم ان يجعل كلمة في اخوه
 لا ياله السرات فلينقلها وان قلت الرجل مع كثره او كما قاله
 ذلك من لم يامر باهوت ولم يبه عن المنكر فقال بلهلك من لم يفر
 قلبه المهدوت ويكفر قلبه المنكر اذ لم يستطع الا ذلك او كما قاله وقال
 بن هب الصالحون اسلافنا وبني اهل البيت من لا يعرف معروفا ولا ينكر
 منكرا وكان يقول ليسعد منكم وكلف لسانك وانك على خطيتك ومن
 ابى وابى قال سمع عبد الله رجلا يقول ابن الزاهدون في الدنيا الواجبون
 في الآخرة فقال عبد الله اولئك اصحاب الجاهلية رضي الله عنهم
 من المؤمنين يا بوا الله عز وجل ان لا يرجعوا حتى يفتلوا في الموت
 العدم ففتلوا الا تخبرنا عنهم وكان يقول انتم اكرم صيا ما واكثر صلاة الله

بهاذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كما نوا خير اسلم
 ولا يدرك احدكم من احد هجر ولا تصنعوا لا تخم كما نوا ارضه في الدنيا
 وارغب في الآخرة مع انما منتم من الذين وصحة سيد المرسلين محمد صلى
 الله عليه وسلم ولا حتى بعد ذلك او كما قاله وكان بن مسعود يقول ليس المؤمن
 راحة دون لسان الله عز وجل فمن كانت راحته في لسانه سحابة وتعالى
 فانه يحب لسانه عز وجل وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ثلاثه
 احل عليهن والراية لو حلت عليهن لورثت لا يحل الله عز وجل من له
 سهم في الاسلام ممن لا سهم له ونسبهم في الاسلام العموم والصلوة والزكوة
 والجهاد والنبوة اسع رجل عبد الله في الدنيا فتوليه يوم القيامة غيره ولا
 يتركه رجل فاما الاجاه سعيهم والراية لا يستأمن على عبد الله في الدنيا الا
 ستر عليه في الآخرة وكان يقول سار ارا د ما له سارا لا اخر ومن اراد
 الآخرة اهدى له نيا ما فو قفاض واما لسان في اللسان وكان يقول
 من راي في الدنيا ما راي الله عز وجل به يوم القيمة ومن يسبح في الدنيا
 مع الله به يوم القيمة ومن يطاول بغيره لضعفه الله عز وجل ومن
 يتواضع تخشعا برهه الله سبحانه وقال ابو الريح رحمه الله عن عمرو
 بن ميمون بن مهران رضي الله عنهما قال اخذتني ابي بن مسعود
 سنة فاسمعته يحدث فيما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتم حديث ذات يوم
 فحدثت فخرى على لسانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففلا
 الكبر حتى رأيت العرق يحد على جبينه ثم قال ان شئت الله اما
 فاذ ذلك واما قريب من ذلك واتادون ذلك قال بولغ محمد
 بن الحسن عفا الله عنهما وهذا من الورع والهدى ان سفيت النوري
 رحمه الله عنه اذا قيل له حدثنا عما سمعت فيقول لا والله ما لي هذا
 سئل واغاصوا لسانه والرواية بالمعنى قد اختلف فيها والاكثروا
 على خوارها للعارف وحما بسندك به لذك ما قاله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود لما شرب فوله تعالي ولوانا كنت
 علم ان افعلوا انفسكم او اخروا من دياركم الا به انت تعلم او من القليل
 فتا حقا حجة الاسلام الغزالي قدس الله روحه ان جميع المؤمنين
 قالوا فاعب ربنا سبحا نعو تعالي ولو علمنا في اي شيء تخشعنا لنعلمنا
 فانزل الله عز وجل ولوانا كنتنا عليهم الا به فقال عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم اي من
 القليل وقام الكمال على الرواية ما تخشعنا في شيء مؤمنه ان شاء الله تعالي
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما تخشعنا في اي شيء مؤمنه ان شاء الله تعالي
 ثل فوله تعالي منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة وقال
 بن مسعود رضي الله عنه ان العبد

هذا الحديث رواه ابن مسعود في صحيحه

علاوا



مثل وزر صاحبه صل وكنت ذاك قال لانه بلغه فترضا به وكان يقول
ان الرجل لم يدخل على السلطان معه يخرج من عنده ولا ذنوب له لم قال لانه
برحمة السخط الله عن رجل وذوكت لان الداحل على السلطان فهو من لان
بعض الله عن رجل اما بفعله واما بلسانه واما باعتقاده ولا ينك عن
أحد هذه الامور اوجبهما وكان يقول لو ان رجلا قام بين الركن والقام
بعده الله عن رجل سبعين سنة لما نعت الله تعالى يوم القيمة الا مع
من يجب وكان يقول ما اتالي اذا رجعت الي اهل بي عا حال اراه بر
ام بفر او ما اصبحت علي حال فتمذبت ابي علي سواها وعن زيد بن
ان ابن مسعود روى انه عنده سكي حتى رايتته اذن بكفه من دمونه
فقال به هلكه او حرج معه يوما فاس ففانك لهما انك حاجه قالوا لا
وتكن اذونا ان نشتي معك ففانك ارجعوا فانه له للبا لم وفتنة للمتوسه
وكان يقول لو فقلون ما اعلم من نفسي لحسم علي ربي التراب اتيتا
وقالت الشيطوني الدين النواوي قد شانه ورحمة لان مسعود روى انه
عنه عن ربي انك الله علي الله عليه وسلم فان ما به وعنا بيه وادعون
حد من انفق البخاري وسلم منها علي اربعة وستين وامر بالمصالحين
وسلم منها علي اربعة وستين وافرغ البخاري ما حد وعمر بن وسلم
تخبره وثلاثين روى عنه بن عمر وابن عباس وابن الزبير وخلق
من الصحابة غيره روى الله عنهم ومن ائمة بعد من خلايق لا يحصون
وقالت ابوطيبة روى ان ابن مسعود روى انه عنده نعا وعثمان
بن عفان روى الله عنه ففانك ما لستكهي قال د ثوبان قال فاشتهى
قال رحمة ربي سبحانه وتعالى قال اذا امرتك بطيبت قال الطيب
امرصني قال امرتك بطا قاله لا حاجه لي منه فان يكون لنا نك
قال المحتوي علي بنات العترة اي امرت من ان يقرا كل ليلة سورة الواقعة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة في كل ليلة
لم تضيق فاقته ابدا و ابن مسعود روى انه عنه وهو الذي اجمد علي
اي جميل يوم يد رويته له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حذو وهو
صاحب نك رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسه اياها اذا قام فاذا
جلسها وجلس جعلها ابن مسعود في در اعبه اثنا وروا الحافظ ابو نعيم
قد س الله روى عن عبد الله وعبيد الله بن بكر روى قال قال ابن مسعود
ان ربي عز وجل ليس عذبه لك ولا عذاب ربي في السموات والارض من
يؤر رحمة وان مفدا اركل يوم من ايامك عذبه نسا عذبه ساعة
فتع من عليه اعماكم بلاسي وهو اعلم بها لا نسا سبحانه وتعالى هو الخالق
لها حاجه له اول الثمار فنظره بها ثلاث ساعات ولسجه حلة العرش
وسرا ذات العرش والملائكة الملقون وسائر الملائكة ثم نفي جبرئيله
السلام بالقران فلا يبقى له الا سبع صوته فليسبحون الرحمن ثلاث ساعات

هكذا

تلك ستة ساعات ثم يوتى بالارحام فنظر منها ثلاث ساعات
وهو قوله تعالى بصور كرمه الارحام كيف ينشا الاية فتلك سبع ساعات
ثم يوتى بالارزاق فنظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله تعالى بسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ذلك يوم هو في شان قال هذا من شانكم وشان
ربي سبحانه وتعالى وروا ابوالفرج رحمه الله بسنده عن زيد بن وهب
عن عبد الله بن مسعود روى انه عنده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحا فظين اذا نزل بها العدم مع احدها كتاب تحتمر
مكتبان ما يلفظ العبد فاذا اراد ان يصعدا يقول احدها للاخر فك
قرا الكتاب الذي معك ففكها فاذا فتمه ما كتب سوا انما واسه اعلم
بالصواب واليه المرجع والنامب و الحمد لله رب العالمين
ومسند الامام سعد بن معاذ روى انه تعالى عنه
سيد الاوس قال ابوالفرج رحمه الله سعد بن معاذ نعتته ابو عمر ورام
كنته بنت رافع من المايعات اسلم سعد علي يدي مصعب بن عمير
رضي الله عنهما فاسلمت باسلامه بنوا عبد الاشيك وهي اوله دار اسلمت
من الاضار و ذلك ان مصعب بن عمير روى انه عنده لما قدم المدينة
باسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن كك لتفقه الا بصاربه الدين فان
الاضار لما اضربوا من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان بايعوا
بكرة بعث معهم مصعب بن عمير و اسره ان يعرضهم للفران و يجعلهم
الاسلام ويفقرهم في الدين فكان لسي اللعاب للبلدية و كان يتر له علي
اي اسلمه سعد بن زراره قال بن هشام روى عن عبد الله بن المغيرة
وعنه انه بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزام ان اسعد بن زراره
خرج مصعب بن عمير من به به دار بني الاشيك و ادري طهر وكان سعد
بن معاذ بن خاله لسعد بن زراره قد حله به حاجا من حاجي بن طير
وكان سعد بن معاذ واسيد بن حضير يومئذ سيدا قومها من بني
عبد الاشيك وكلاهما لستك علي دين فومة فلما سعاها قال سعد
بن معاذ لسيد بن حضير لا ابا لك ان يظلق ابي هذ بن الرجلين الذين
قد اتيا دارنا لسعنا ضعفا نا فان جرهما وانما عن ان ياتيا دارنا
فانه لو لا ان اسعد بن زراره سني علمت بنوا ابن خالتي للمفكره لك
قال فاذا اسيد بن حضير حر بن من اقل اليها فلما راه اسعد بن زراره
قال لعصب هذا اسيد فوجه قد جاك فاصدق الله تعالى فيه قال
مصعبان مجلس اكله قال فوقف عليهما متما فقال ما حاجكما الينا
لسفهان ضعفا نا اعترلانا ان نكما بافتيكم احا جه فقال له مصعب بن
عمير ارجلس فقمع فان رصيت امر اقبلته وان كرهته عز لسا عندك
ما نكره قال انصفت قال ثم كثر حر بنه وجلس اليها وكلمه مصعب
الاسلام ورض عليه القران ففان لا يفا يدكر عنها والله اعرفنا الاسلام

في وجهه قبل ان ينكلم في اسرافه وتشيده فخره قال ما احسن هذا واجله
 كيف تضمنون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين ولا تعمل وطير نؤيبه
 فخر تشده سبادة الحق ثم تقضي فنتام فاعلم وطير نؤيبه وسيد
 سبادة الحق ثم تقام وزكع وكعتين ثم قال لها ان وراي رجلا ان اشكوا
 لم يخلف عنه احد من قومه وسارسله اليكما الا ان سعد بن معاذ اخذ
 حريته وانزلني الي قومه وهم جلوبس في ناديم فلما راه سعد لثلا
 قاله احدث ما سئلته كما كرا سعد بغير الوجه الذي ولي به من عندك
 كلما وقف على النادي قال له سعد ما فعلت قال قلت للرجلين فوالله
 سارايت ما ليست بهما ناسا وتدمسهما فنا لا نفعل ما احببت وبذخبت
 ان بني حارثة قد خرجوا الي سعد بن زراره ليعتقلوه وذكركم اظفر
 عرفوا انه ابن خالتي كجعون دن ففانم سعد مفضبا مساهرا معقونا
 الذي ذكر له من بني حارثة ما اخذ الحربه من يده وقال والله ما اراك
 اغيبت عني شيئا ثم خرج اليها سعد مطس من عرت سعد ان اسيدا
 اغارا ومنه ان يبيع مينا فتوفت عليها مستحيا ثم قال لا سعد بن زراره
 من قومه ان يبيعك لا يخلت عنك منهم انسان فان قال له مصعب
 او نفعك فلتشع فان رويت امرا ورعت فيه فتلايه وان كرهتموه لنا
 عنك فان كرهت قاله سعد افضقت ثم وكرا الحربه وحلس مفر من عليه
 الاسلام وفرا عليه العس ان فاك فعريننا والله في وجهه الاسلام
 قبل ان ينكلم في اسرافه وتسيدته ثم قال لها كيف تضمنون اذا انكلم
 ودخلتم في هذا الدين فالا تعمل مطس وطير نؤيبه ثم تشده
 لسبادة الحق ثم تقام وكعتين قال فنتام فاعلم وطير نؤيبه
 ثم سبادة بنماة والحق ثم زكع وكعتين ثم اخذ حربته فاقبل عامدا
 سادي قومه ومعه السيد بن خصير فلما راه قومه مهيلا فالوا خلف
 بالله لقد رجع اليكم سعد بضر الوجه الذي ذهب به من عنكم فلما وقفت
 عليه قال يا بني سعد الا تشك كيف تقطن انتم بها فكم قالوا اسرنا
 وافضلنا راسا واعننا فعبه قال فان كلام رجلك ولسانك على حرام
 حتى نؤسوا بالله ورسولته قال فوالله ما استنى ليا ادي الا تشك رجل
 ولا امراه الا سلبا وسلمه ررح اسعد ومصعب منزله اسعد بن زراره
 فاقام عنده بعد عوا الناس الي الاسلام حتى لم يبق من ارضه من دور
 الامصار الا دينها رجلا ولنا متلون رحين استعسك قالوا وشده
 سعد بن معاذ زحني استه عنده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرا اعدا
 وتنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ورمى يوم الخندق ثم الفتح كله
 بعد ذلك فما تن في شواك سنة خمس من الهجرة وهو ابن سبع وثلاثين
 سنه رحين استه وارصاه وحلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودفن بالبقيع وله من الولد عبد الرحمن وعمر وعن عايشة رحين استه عنها

قالت خرجت يوما لخدمتي انعموا انزل الناس فسمعت وسيد الارض
 من وراي قال لفتت فاذا ما سعد بن معاذ ومعه بن اخنوخ الحارث
 بن اوس يحك بحبه فجلست الي الارض قالت فنرسعد وكان سعد
 من اصول الناس واعظمهم قالت ففتحت فاقفحت حديقه فاذا
 فيها نفر من المسلمين وفيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه لسيفه
 له نعتي الغضب قالت فقال لي عمر ما جارك والله لك حرب وما يربك
 ان يكون حورا او لا قالت فما زك بلو مني حتى تمنيت ان الارض
 انفتحت بي سا عس قد خلت فيما قالت فزفر الرجل لسيفه عن وجهه
 فاذا هو علي بن عبد الله ففانك يحك با عمر فانك قد اكثر من هذه اليوم
 وابن الجور وانفاز الاله قالت ورمي سعد رجل من المشركين
 اسم ففانك خذها وان ابن العرقه فاصاب الحمله فذعا الله سعد فقال
 الفهران كنت ابقيت من حرب فربيش شيا فاقبني لها فانه لا قوم احب
 الي من ان احبته هجر من قوم اذوا رسولك صلى الله عليه وسلم وكذبوه
 واخرجوه وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ما جعله لي شهاده
 ولا عيني حتى يسقني من بين قريظته وكا نوا مواليدا وخلفاه ففانجا هلي
 فالتت قريظا عظيمة ونعت الله عن رجل الروح على كسركين وكفن الله
 المشركين الفئانك وكان الله قويا عن ابي اسحق ابو سفيان ومن معه
 فاسه وحق عتبه ومن معه يتخذ ورجعت شو قريظة ففحصوا
 يا صبا همم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة وامر
 بقية من ادم ففترت على سعد بن معاذ في المسجد فحماه خنيد عليه
 الصلاة والسلام على ثنانياه النقع ففانك اوته وضعت السلاح فوالله
 ما صنعت الملايكة السلاح ففانما خرج من بين قريظة ففانما فليس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ممتد اذان في الناس بالرحيل ففانما هم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرهم حسا وعشرين ليله فلما اتت
 حمرهم واشتد الملا عليهم قتل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فاستشاروا ابا لجاد ابن عبد المنذر وقالوا انهم اليهم ففانما
 فقالوا تقول على حكم سعد بن معاذ ففانما فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي سعد فخذ على حمارا كنانة من لبيت وخت به قومه يقولون له ما با
 عمر وطفانك وموا ليك ومن قد علمت ولا ترجع اليهم شيئا حتى اذا وفا
 من دورهم انفتحت الي قومه ففانك ففانك ان لا تاخذ ففانك الله لوم
 لاي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم قال فافن احكم فيهم
 ان فتعل ففانما ففانم ونسبتي ذرا ربههم ونفسهم انوا لهم ففانك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله عن رجل وحكم رسول الله زاد
 فورا ابه بن اسحق قال حارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حسا
 وعشرين ليله حتى جمد حمارا حصارا وقد ف الله عن رجل يتفولوم الرعب

قال

وقد كان حبي بن اخطب دخل مع بني قريظة في حصنهم لما رجعت
عنهم من بيش و عطفات و فاكعب ابن اسد تها كان عاهد عليه فلما اتوا
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مسكرين عنهم حتى نزلوا
بعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعت اليك ابنا باسمه
بن عبد المطلب را حيا بن عمر و بن عوف و كان خلقا الاوس لست به
من امرنا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما راوه قام اليه
الرجال و حبش اليه النساء والعبيان يتكلمون في وجهه فزج لهم وقالوا
له يا مالبارية انزي ان نزل على حكم محمد فاك لخير و استأذنه
الي حلت من الزبح قاله ابولبابه فواسه ما زالت قدماي من مكانها
حتى عرفت اني قد خنت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قالوا انظر
ابولبابه علي وجهه و لم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتبط
بن السجود الي عود من عمدة و قال لا ابرح من مكان هذا حتى
يتوب الله علي و جعل علي مما صنعت و عاهد الله عن رجل انه لا يطأ بني
قريظة ولا زري في يلد خنت الله ورسوله فبه اذ قال من همام
رحمه الله و انزل الله عن رجل في ابي لبابة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
الله ورسوله و تخذوا اسانئكم و انتتم تعلمون فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبره و كان قد استظلمه قاله اسالوك ان حيا في لا تنفرت
له فاما اذ فعل ما انا بالذي اطلت من مكانه حتى يتوب الله عز وجل
عليه محمد بن زبير بن عبد الله بن قيس ان مؤنة ابي لبابة
نزلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ام سلمة قالت
امر سلمة فنهجت رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس وهو يفتك فاك
فقلت ما تفعلك يا رسول الله امحك الله سلك قال بنت علي ابي لبابة
قالت قلت افلا اشروه يا رسول الله قال بلي ان نسيت فاك فقامت
عيا ما ب حجرها و ذلك فاك ان يعزب علي بن ابي طالب فقالت يا ابا لبابة
انيس فقد تاب الله عن رجل عليك فالت فصار الناس اليه لم يلقوه
فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلق
بيوه الكفرة فلما سر عليه خارجا الي صلاته الصبح اخلت به و كان قد انا
من شظا ما يجزع والابيد التي نزلت في نوبته و اني رن اعتر فوا به يوم
خلعوا اعملا مما حيا و احزسيا الابه قاله فلما اصبح سر قريظة قبل
انزلوا علي حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون ان يحكم بينكم رجل من الاوس فقالوا
بلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك ابي سعد بن معاذ وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد في حجة امارة من اسلم
يقال لها ربيعة في سجد و حيا الله عليه وسلم وكان نذ ابي الجراحه
ننه لغا بي و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لغومه حين

اصابه

اصابه السهم بالخذ و اجعلوه في حمية ربيعة حتى اعوزه من قريب
فلما حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة اتاه فؤسه فملوه
في حمار و قد وطأوه له بوسادة من ادم و كان رجلا حيا جميلا
را اقلوا معه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ابا عمر يا حسين
يا ابا بكر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعادوا لك ذلك ليجلس فيهم
فلما ائتمروا عليه قالوا قد ان لسعه ان لا نأخذ في الله لومة لائم فزج
بعين من كان معه امن فؤسه الي دار بني عبد الاشهل فمضى نحو رحاب
بني قريظة قبل ان يصل اليهم سعد علي كلمته التي سمع منة فلما انتهى
سعد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فؤموا الي سيدكم و اما المهاجرة
من قريظة فيقولون انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبصار و اما
الانصار فيقولون قد عم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك اسر
موايك ليحكم فيهم فقال سعد عليكم بذي الكعبين و سينا فانه ان الحكم
فيهم لما حكمت قالوا نعم قال وعلي من هاهنا في الناحية التي فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن الناحية التي فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهلا لا له و حيا و نعتلما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال و تقسم
الاموال و تشي الذراري و النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارفعه و في رواية اخرى ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه صاح و هو يحاخر و ابني قريظة تكلمه
الايمان با كسه الايمان و فقد وهو الومبر رضي الله عنه فقال والله
لا ذوقن ما ذاق حيرة اولاد ففتح حصنهم فقالوا يا محمد نزل على حكم
سعد بن معاذ و في رواية اليه الفرج قد سر الله روحه ان سعد بن معاذ
رضي الله عنه لما فرغ من حكمه علي بن قريظة دعا الله عن رجل فقال
الهم ان كنت ابعثت علي نبيك صلى الله عليه وسلم من حرب قريظة ينسا
فانقضي لها و ان كنت قطعتم الحرب بينه و بينهم فاقبضني اليك فانقضي
كلمة و كان قد سيرا قالت عائشة رضي الله عنها حفرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم و ابوبكر و عمر فوالذي نفسي بيده اني لا عرف بكاليه كثر
من ركبا عمر و انا في حربي فتعد كبت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض فقالت كانت غيبته السنن رضي الله عليه وسلم لا نك مع حيا احدا
ولكنه كان اذا وجد فاجا هو احد بلحيت الكريمة حيا الله عليه وسلم
و عن الحسن قال لما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه و كان رجلا صالحا
حسبا جميلا جدا المنافقون وهم يمستون خلفت سريره يقولون لم نركا اليوم
و هذا احد فقالوا قد رونا لم ذاك الحكمه في بن قريظة قد كثر ذلك المني
في الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الخلافة عليهم اللام

تخله سريره وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما اهنر عرش الرحمن لوفى سعد بن معاذ ارحمنا
في الصحابين وعن الربيع بن ربيعه عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خير من يوفى الله بعهده من جنته فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل سعد بن معاذ في الجنة اقول
هذا اخرجناه في الصحابين وانما اعلم انتم انتم وقالوا انتم في الجنة
المواذي قدس الله روحه اسلم سعد على يد مصعب بن عمير حين لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فله مما خزا الي المدينة يعلم المسلمين
اسود سيم فلما اسلم سعد قال لعني عبد الله بن سلام انما كان
على حرام حتى نزلوا فاسلو افكانت انظروا الناس بركة في الاسلام
انفهم لوفى الله عن الله وارضاه نوفي شهادته عام الحجة
من جرح اصابه فبته قال العلماء رضى الله عنهم واهتزاز عرش الرحمن
فوح الملائكة عليهم السلام بقدره لما راوا من منزلته وفي الصحابين
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لعن ابي سعد بن
معاذ فجا على جرحه فربما من المسجد فقال رسول الله صلى الله
وسلم فربما الى سدكرا او قال خيركم وحيثما سعد
رضي الله عنه كثره مشهوره والتشديد
وروا البخاري ومسلم رحمهما الله حديثا من رواية بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع اليه استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه رضى الله عنهم
في غزوة بدر قال فاستشار الناس واخبرهم عن فربس فغار
ابوبكر الصديق رضى الله عنه فقال واحسن ثم قام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال احسن ثم قام المقداد بن عمرو رضى الله عنه فقال
يا رسول الله امض لما راك الله فمحن معك والله لا يقول لك كما قالت
بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وريك ففاننا انا هاهنا فاعدون
فكفوا اذهب انت وريك ففاننا انا معكم ففاننا هو الذي بعثنا
يا اخي لو سرت بنا الي برك الغماد لخالدنا معك من دونه حتى نبلده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهر واغنى بها الناس وانما يريد الاضداد
وذلك الضم حين بالوا في العفة قالوا يا رسول الله اننا سوا
من ذمامك حتى نفلنا في ديارنا فاذا وصلت البنا فانت في ذمتنا
منعك مما يمنع منته الا من دهمه ما لم يته من عدوه وان لم يعلم
ان ليس له عهد ومن بلا دهمه فلما قال ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاله سعد بن معاذ رضى الله عنه وكان راية الاضداد

عنه

عنه والله لك انك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال فقد استنا
بك وصدقناك وشهدنا ان ما حثت به هو الحق واعطيناك على ذلك
نمودنا وموانعتنا في السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت
فخرج معك هو الذي بعثك يا اخي لو استقر مننت بنا البحر فغضنه لخصناه
عك ما خلفت منا رجلا واحدا وما نكره ان تلقى سوا عبدنا انا الصبر
ما اخرج صدقته في اللغنا لعن الله عن رجل ان يترك منا ما يرض به عندك
فيا الله عليك وسلم فخرج بركة الله سبحانه وتعالى فسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقول سعد وسقطه ذكركم قاله سير راوا
فان الله عز وجل قد وعد من احدهم الطابقتين والله لكافي الا ان
انظر الى مصارع النجوم وهذا من اعلام النبوة فانه دفع كما احترهم
به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو من رضى الله عنه
ونفاه اعلمنا الصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
وصلى الامام ابو النعمان بن عباس رضى الله عنه
النبي من عابس اليمن ومن خليت بين محروم اسلمه فديما وكان
بن لعن في الله عز وجل هو ذابوه وامه سمى رضى الله عنهم
كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضهم فبقول صحرا لك باس فان
بوعك الحنة الغم اعظم لهم زاد في رواية انه ولج غمار الناس
وامه سمى هم اول شهيد في الاسلام طعمها ابو جهل في قلبها
فقلها رضى الله عنها وقات ابو العراج رحمه الله كان غمار رضى الله
عنه من الكسنة والدين معدون يا لله عز وجل بمكة لترجع
عن دينه واحرفه المشركون بالناار شهيد هادرا ولم يبتدها
برنين غيره وشهد احد او ما بعد هاهنا سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القليب المطيب ثم روا بسنده عن عمر بن ميمون رضى الله عنه
قال اخرج المشركين غمار بن باس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببريه وبجر يد غمارا سمه ويقول بامانكوف بردا وسلاما على غمار
لا كنت بردا وسلاما على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن عثمان
بن عفان رضى الله عنه قال اخبرني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيدي ليم شاف المطحما حتى اتينا على ابي عمار وعار دامه وهو
يدابون فقال الذي فهدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الغم اعظم
ذليليس وقد فعلت وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان غمارا على ايمان من قرينه اجه قدس وفي رواية اخرى
لقد علي ايمان الى مساسه وفي رواية عابسة رضى الله عنها اذ كانت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان غمار بن باس حتى ما من اخص
قدس الى شجرة اذ نبت ايماننا وقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
تشتاق الى ثلاثة علي وعار وسلمان وفي الحديث الاخر من رواه سفيان الثوري

وقيس بن الربيع وشريك وغيرهم عن ابي اسحق عن هاني بن هان
عن علي بن ابي طالب عن ابي اسحاق عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال فقال مرحبا يا طيب الطيب وقد اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا وبين جدنا يعني ابن العباس رضي الله عنهما وكان عليا وطول العيش
طويلا الحزن والسكاك انه قليل الكلام وكان عاهة كلامه عابدا بالله
من فتنة ويقال انه اول من اخذ لسجد الفتي بتمت بعبه فنه وقد
قد سنا انه قتل يوم صفين رضي الله عنه وذكرنا الاحادث الواردة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا رقت له الفضة الباقية وملكها
يوم صفين فظفرها راى عمر بن العاص ومعه الزابيه فقال ان هذه
الزابيه قد فارتلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
وهذه الرابعة والله لو هو بيوتنا حتى يملكونا هي لعرفت اننا في الحق
وهذه الضلالة والذي نفسي بيده لتقتلنكم على قلوبكم كما قاتلناكم
على تنزيهه من با يرمك اهلها من مقلده وبه هلك الخليل عن جليله
و يرجع الحق الي سبيله ثم نادى هذين راى الحق الي الجنة اليوم بلقي
الاخيه محمد او حربه ثم عا يشربه فاق لبس من لبس من لبس
قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم عمدا ان يكون اخر زادي من
الذي يامد فانه كبتن ثم حمل هو والمر قال علي ناخية عمر بن العاص
وناداه وبك يا عمر نعمت دينك مصرتنا كبتن فقالوا لعلنا ان
رضناك عني ان اذ قد نادى عظيمه فادى نفسي فيما او اعرف نفسي
لعلنا واين لا اريد فنتناك هو لا غير وجهك الكرم وانا ارجو ان
تخبرني وبذره ترفعت على الحريه ثم تقدر فقتل حتى قتل شهيدا
وهو يقول اليوم رحت الجنان وزاقت الحور والعين وعن علقمه
قال انبت لنا من قلقت حاله بن الوليد محمد بن قاسم كان يدين
وبين عن كلامه سنى فشكا الى ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا خالد لا تؤذي عليا فان من بعض تجارا يبعثه الله
ومن يعاد عليا يعاد الله قال خالد فذره ذهبت اليه ليعه ذلك
وسلمت عليه والاخا وبيت في فضايله ومناجبه كثيرة مستورة فقتل
صفين عن احدى وقتل ثلاث وقتل اربع وتسعين سنة طعمه ابو
العاصيه لسوط بن ابي غلبه اخرنا حتر راسه ثم اختصها ابها فقتله
فقال فها عمر و ابي العاص ابك ابا الله ابك ابا الجنان في السار
لنظير به احد ها نفسا لصا حبه في شرفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لها رقتك الفضة الباقية صمها منه معاوية ولا مد
على ذلك فقال له عمر وام تراى انك لتعلم ذلك ولودت ان
قتل هذا اليوم لعنت بن سنة وعن ابي اسحق عن عاصم ان امير المؤمنين
عليا رضي الله عنه هبني على عمار وصلي معه على هاشم بن عتبة فكان

عمار

عمار ما يلي امير المؤمنين عليا وها ستم الى نحو الفقيه قالوا وقتبه هناك
واوجه ان يدفن بقبابه وان لا يفسك فاقوا رجل مخاصم وودن هو
وها ثم قتل واخذ ولما صلى عليه امير المؤمنين عليا رضي الله عنه علي
وقال رحمتك الله اما المعطان ما زلت امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر
قالوا واذا رضي رحمه الله وكان عمار ادم اللون طويل العنق مابين
المكعبين اشبه الكعبين لا يغير شبيهه رضي الله عنه وكما وط
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه خا بس بن سعد العنابي فقتل
فمن راي في مناسه كان الشمس والشمس مقتلان مع كل واحد منهما كواكب
نفس رويته على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع من كنت منها
فقال مع الذين فقال كنت مع الائمة المحمودة والله لا ياتي ولي الله
بشئ من بعدك عن الفضا فاما ان كان صفين كان مع معاوية وهذا من كرامات
الامير المؤمنين عمر رضي الله عنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
بان الفتن يكون بين طائفتين من المسلمين وان احد بهما ابا عبده
فغزله لك فقتل عزله اشاره الي ذلك كما انه عرفنا التاويل ان احد
الطائفتين يكون على الحق والاخرى على الباطل بل ليد طلوع الشمس
من المشرق وانتم ايضا من مطلقها وليس من مادة العين ان يطلع من المغرب
فكان طلوعه سنجعا فانه قال لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه في رويته زابت الشمس اقبلت من المشرق فجمع كثير ومعاوية
واقبل القوم من العربيه جمع كثير ومعه الكواكب لا يحرم قتل حارس
بن سعد بصفتين مع معاوية والله اعلم وسئل عمار عن مسلمة فقتل
لسايل هل كان هذا بعد قالوا لا قال قد دعوتنا حتى نكربن فاذا كان
حسناها نكرك وكان يقول الحق لا اقاتل الا اريد بن كرك وجهك الكرم
وان ارجوا ان لا تخيبني وانا اريد وجهك الكرم الساني وقال سعد الله
بن سلمة زابت عمارا يوم صفين منجحا او ما في حده الحزبه وامها لزيد
فمنظر الى عمر وبن العاص ومعه الزابيه فقتل ان هذه رايه قد فقتل
لها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهن اقرافه والله لو
من بيوتنا حتى سلخونا سمات هي لعرفت ان مصالحتنا على الحق وانتم
على الضلالة ودعا لستراب فاق في فتوح من لبس ثم قال صدق الله ورسوله
اليوم التي الحمة محمد او حربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر
من تزوده من الدنيا صخرة لبس ثم قيل بصفتين رضي الله عنه سنة
سنة وثلاثين رضي الله عنه وارها ما لمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
النوازي رضي الله عنه كان عمار بن ياسر رضي الله عنه من النساء اللواتي
الاسلام هو وابوه وامه رضي الله عنهم من اسلم اولها وكان اسلام عمار
وصيب في ذلك واحمد بنه ارالارم اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا وقتلوا
ثم مجاهد رحمه الله انه قال اول من اظهر اسلام ابو بكر وبلال وجواب

وهيب وعمار وامه سميه رضى الله عنهم وجمعين وقد تقدم ان عمار
 واباه وامه كانوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم في سبب اسلامه وعرضه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقبولهم صبرا الناس فان مواعدهم كره لغيره
 وكان ابو جندب قد نزل سميه رضى الله عنه فاني اول شهيد في الاسلام
 وفي عمار نزل قوله تعالى الامم اكفر وقلوبه تطمين باليمان وهاجر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينه وروى له عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اثنان وستون حديثا انقضا على احد بنين من
 واخذوا البخاري ثلثا سنة وسئل حديث ورواه عنه جماعة من الصحابة
 وحلاني من الثابتين ولما نزل كان قد اوجع في بطنه فبينا به فذنه
 امير المؤمنين علي رضى الله عنه في ثيابه ولم يغسله وتبنت في
 العجوة حين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عمار بن قيس
 البجلي وعما بن الصخر رضى الله عنهم يتبعونه يوم صفتن حيث
 نوجه لعلمهم فان مع الفيتة الباغية وكما ثبت الصحابة رضى الله عنهم
 يتبعونه يوم صفتن حيث نوجه لعلمهم فان مع الفيتة العاقلة للمؤمنين
 انما ثبت في الصحيحين وعما زاول من بنى ملجود اسع رجل وصحود فضا
 وشهد ففانك الهماسه ومن ابى بكر رضى الله عنه واسرقت علي حفرة وناوي
 يا عسرا المسلمين امن الحجة ففرون الى الى انا عمار بن ياسر وقطعت
 اذنه وهو نائل اشد القتال واستجده عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 على الكوفة وعن حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اي لا اذري فله ويقال فيكم فاقته وانا لاني
 من بعدى وانا لاني بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وهاجرتكم
 ابن مسعود ففوه روه الامام احمد رضى الله عنه وقال حدثنا
 حسن وروى في مسند الامام احمد رضى الله عنه عن علي بن
 عن خالد بن الوليد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من عاد عمارا عاده الله ومن اعف عمارا اعف الله هذا منقطع فان
 علقه لم يدرك خالد او اساعلم بالصواب والحمد لله وحده
 وحسنه الامام حيا على بن الارت رضى الله عنه
 ردا الحافظ ابو يعقوب قدس الله روحه عن كردوس العظيمة رضى الله عنه
 قال حباب بن ارت اسلم سادس سنة وعمر مودي كرب قال ابنا
 عبد الله بن مسعود سئله عن طس الشعر اقال لمست في حفلي ولكن
 علمكم ما اخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله حباب
 بن الارت وعمر طارق بن شهاب قال كان حباب من المهاجرين الاولين
 وكان ممن بعد سيرة الله وسال عمر رضى الله عنه حبابا عما لي من المؤمنين
 فقال ما اتسرا المؤمنين انظر الي خلفي فقال عمر ما رايت كما ليوم قال
 اذ قد واني نازرا فاحفناها الا وتدل طهرني وعن حباب قال شكوا الي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في برودة لمد في ظل الكعبة
 فقلنا لانه عوا الله لنا الا لست نحر الله لنا فجلس محمدا وحميد ثم قال
 والله ان محمدا من قديم ليو هذا الرجل فاستق باثنين ما يعرفه ذلك
 عن دينه ولو منطبا باستناط الحديده ولعن الله هذا الدين حتى يسير
 الراكب من صنعها الي حصر موت لا تحشا الا الله والذنب على غنمه ولكنكم
 قوم تجلون وعن الشعبي قال قال حباب لم يكن احدا الا اعطيت
 ما سألوه يوم عندهم المشركين لاجبا ما سوا يعفون ولقد يؤت
 اشد العذاب فلم يسعوا منه شيئا ودخل جماعة على حباب وقد اتوا
 فقال ما اعلم احدا لقي من البلا فالفيت مكنت عمار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما احده رثها واني في ناحية ندى هذا اربعين سنة ولولا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاننا او سبني ان يهني احد الموت ففنته
 زاد في رواية فقال بعضهم او كرم صبي النبي صلى الله عليه وسلم والفرد
 عليه فقال قد حشيت ان يحال ما يدعي ويثبت ما مال الذي عنده
 هذا راجحون الف درهم في البيت ثم نكح في رواية ولقد رايتني
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امك وزها وان في جانب يدي
 اربعين الف درهم انا بكفنته فلما راه بكى ففانك ففانك حرة فظفر
 له ففنا وهو سيد الشهداء احق حياث اخته له بكفنته في رواية
 فقال ان في هذا الاثابوت ثمانين الف درهم واسم ما شهد دت لها من خط
 ولا من غير ما سئل ثم بكى فقلنا ما بيك قال ابكي ان اعمى مصورا
 ولم يقصرم الدنيا شيئا وانا فقينا بعد هجرنا صبا من هذا المال
 زاد قالوا له يا ابا عبد الله احوا نكح قد تقدم علمك عند اقال فبكي
 وقال اما الله ليس لي من جوع ولكنكم وكرموا الي الفاسا وسميت لي احو
 وان اولئك قد مضوا يا حور وهر واي احاث ان يكون ثواب ما نذرتون
 من نكح الاعمال ما اوتينا بعد هجرنا في رواية ان اولئك مضوا
 ولم يبالوا من الدنيا شيئا وانا فقينا بعد هجرنا من الدنيا ما لا
 يدري احدنا في اي شئ يضعه الا التراب وان المسلم يرجو في كل شئ
 الا في انفق في التراب وعن زيد بن وهب قال لم يبيع اسير
 المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه فلما رجعتا من صفين وكنا
 عند باب الكوفة او الحن بقبر رسمة في ظهر الكوفة فقال علي رضى الله
 عنه ما هذه القبور فقالوا يا اسير المؤمنين ان حبابا توفي بعد هجرتك
 الي صفين وارجو ان يدفن في ظهر الكوفة فقال رحم الله حبابا لقد
 اسلما عباها خراطا نفا وعاسق بها هدا وانك على جسد احوال ولكن يضع
 الله امر من احسن جملة ثم قال طوي لمن ذكر الكفاد وعمل الحساب وتقع
 بالكفاد ورضي عن الله عز وجل انما وقال ابو العزج رحمه الله ان حبابا
 رضى الله عنه اصنابه بسعي فبيع جملة ثم اسلم قبل دار الارم وكان بعد سب

رسول الله

في السخ ورجل ليرجع عن دينه وشهد بدارا واحدا والمشاهد كلها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول من بعده فخر من الصحابة فكانت
 انشريا باعتدائه اخوانك فقد مر عليهم عدا بكي فقال ان اولئك منوا
 ما نعرفهم كما هي واخذت ان يكون ثواب ما نذكره من تلك الاعمال
 ما اوتينا بعد هم وفي رواية اكثر في بطنه سبع كيات وقال لولا
 النبي عن الموت لدعوت به وقد طالت في شرح توفيق رجلي الله عنه
 ومنهم الامام صهيب بن سنان اليربوعي رضي الله تعالى عنه
 وارضاه قال ابو الفرج رحمه الله سبي صهيب وهو غلام وشاهد الروم فيهم
 هناك وقد تم به مكة فاشتراه عمه الله بن جده عن فاعقته واسلم
 قديما وكان من المستضعفين المعذبين في الله عن رجل هاجر الى المدينة
 وشهد بدارا واحدا المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 من السابقين الاولين وهو سابق الروم وامره عمر رضي الله عنه ان
 يصلي بالناس بي من السنوري فقد سوه فعلي علي عمر رضي الله عنه
 وعن سعيد بن المسيب قال لما اقبل صهيب مهاجرا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمد يته انعه فخر من فخر لبيد فلما راهم نزل عن
 راحلته واشتغل ما في ثمنه فقال يا معشر فريسيين لقد علمت اني من
 اوما لكم رجلا وام الله لا تفضلون الي حتى ارمي كل سم يجرى ثرا فتراب
 يسبي ما يبي منه سئ افعلوا اما شتم وان شتمتم الله على سالي وما لي
 بمكة وتعلمت سبيلي قالوا نعم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال زعم البيع ايا يحيي زعم البيع ايا يحيي زعم البيع ايا يحيي قالوا لا
 ومن الناس من يشترى نفسه ابغنا مرضات الله الخا به زاد في رواية
 الحافظ ابي نعيم قدس الله روحه قال ابو صهيب لما هاجر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه اردت الهجرة فترابهم في نفر من فريسيين
 فقلت لبيد تلك اجور لا افقد ففعلوا فقد شغلهم الله عنكم بطنه ولم اكن
 شاكيا ففانساوا عني فتوجهت للحج فميتي منهم ناس فيه وفيه فقلت يا رسول
 الله ما سبغني ليك احد وما احببت الا حبريد علة الامم وهذا من اعلام
 النبوة وقالت صهيب لم تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد اقطر الائمة
 حاصره ولم يبارع بغيره الا كنت حاصره ولم يشر سوره الا كنت حاصره ولا
 غزا غزاه الا كنت فيها عن يمينه او شماله وما خافوا اما سم قط الا كنت
 اما سم ولا ما وراهم الا كنت وراهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيني وبين العدا وفضل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 توفي صهيب رضي الله عنه بالمد يته في سنو السته ثمان وثلاثين وهو
 ابن سبعين سنة استأب ورو الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما اراد الهجرة بعث ابا بكر مرسلا او ثلثا الى صهيب
 فوجد به بعلي فقال ابو بكر لبيد صلى الله عليه وسلم وقد شته بعلي وكرهت

قالوا كل ما في الدنيا
 لا يدرك الا بالعلم والدين
 الا بالعلم والدين



في الالباب الخالصة فيه خلون الجنة والناس في الحساب او كما قال وقاله
 صمد رضى الله عنه كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يحيى وكان من
 كثيرا لا يموت شيئا الا الله فقتل له في ذلك فقال فالتك الله تعالى وما الفهم
 من سن ففوقه وهو خير الرازقين رسول صمد كيت اليحيى الى العرش
 وهو رطل من الروم قال في رجل من الذين فاسطت من الموصل
 بعد ان كنت غلاما قد عرفت اهلي وسبي وكان صيب رضى الله عنه
 نطق الناس طعنا كثيرا فقتل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول خباركم من اطعموا الطعام ورد السلام زاد في رواية اخرى
 وصلى بالليل والناس نيام والله سبحانه اعلم بالصواب وا محمد وحده
 ومريم الامام بلال بن رباح عيسى بن مريم رضى الله عنهما
 قالت ان يحيى الدين النواوي قد من الله روحه هو ابو عبد الله مؤذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسني نعم مولاي ابي بكر الصديق رضى الله عنه
 شهيد بدر والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن اعدى
 في الله عز وجل الكبر المتعالي ان بلال لا قتله بيد رذكان بلال من اسلم
 اول النبوة ومن اظهر اسلامه وكانوا يطوفون به وبعده نبوته واخا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره وبين ابي عميرة ابن الجراح وكان بلال
 يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حياته سقرا وحرا وهو اول من اذن
 في الاسلام وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب اليه الشام للجهاد
 كما قام بها الي ان مات رضى الله عنه وقبل ان اذن لابي بكر رضى الله عنه
 مدة خلافته واذن لعمر مرة حين قدم من الشام ولم يزل يذكرك اكثر من
 ذلك اليوم واذن في قدمه قد سما الي الهدى لريارة قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طلب ذلك منه الصحابة وصوتوا ان الله عليهم فاذا في يوم
 الاذان ورواه عنه جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وعمر
 وعلي وابن مسعود وابن عمر واسامة بن زيد وكعب بن مجزة وجابر بن
 عبد الله بن جابر والبراء بن عازب رضى الله عنهم اجمعين ورواه عند جماعة
 من ائمة يمين وبيعت في الصحاحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لبلال دخلت الجنة فسمعت تحسب عليك بين يدي راجي بواب
 قال سمعته يستغني الي الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا توصيات ولا توصيات الارباب ان الله تعالى علي ركنين احدهما ان
 بهما وفي الضاري عن قيس بن ابي حازم قال قال بلال لا يبي بكر ان كنت
 اعا اشتريتني لنفسك فاسكبي وان كنت انما اشتريتني بغيري فاجعلني
 وعلم الله عز وجل وفضائله كثيرة مشهورة ^{بومشقة سنة خمس}
 ووفى باب الصخر وكان ينزل هارا سا فزبه بقراب دمشق ولم يعقب ربي
 الله عنه فاشجراه انما وتكلم ابو العرج رحمه الله تعالى بلاله من الخلق
 في الله عز وجل يقول له فتوهه ركب آلات والعربي وهو يقول احدا فان

عليه ابو بكر الصديق رضى الله عنه فاشجراه بسم اوان واعنفه
 شهيد بدر والمجاهد كلها وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيرا وسقرا وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت ماله وكان
 عهد من اسحق كان اسمه عز جادا احميت العظيمة سطرحة على ظهره في
 يلجا مكة ثم ياسر بالصحبة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول له
 لا تزال هكذا حتى تموت او تكفن محمد وتقبه اللات والعزب فيقول
 وهو في ذلك البلاد العظيم احدا حد وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
 قال قال عمر رضى الله عنه ابو بكر سيدنا يعني بلال وفضل النبي صلى
 الله عليه وسلم على بلال وعنده صبره ثم قال ما هذا ابا بلال فقال
 يا رسول الله هذا عمود خرت به ولا ضناك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اما تحشي ان يكون له حارسا انما تفتق بلال ولا تحشى من
 ذي العرش اقلا لا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلال
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدفن بعد فكان اذا قالوا شهيد ان محمد
 رسول الله صحت جميع الناس في المسجد وغيره فلما دفن قال له ابو بكر
 ان فقال ان كنت انما اعتقني لاكون معك مسك ذلك وان كنت انما
 اعتقني لله محلي ومن اعتقني له فقال ما اعتقك الا الله عز وجل فقال
 ان لا وذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما حتى خرجت
 لرب الشام منار سعم اليها فاستأقتا قبل يد مشوق وعلى تحسب في عشرين
 وقبل ثمان عشرة وهو ابن وضع وستين سنة رضى الله عنه انما في
 يار رواية الحافظ ابن عسكورا رحمه الله قال لما دخل عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه من فتح بيت المقدس فصار الي الجاسد سال عنه بلال ان فتر
 بالشام ففعل ذلك قال فيزل في دارنا في خولان بلال بلال رضى
 الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجعوز بلال
 ما ان كنت ان تزوجي بلال فاستغني ان سمع اذا تكلم الذي كنت توكين لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فليزني المسجد فتفعل كما سطر المسجد فوقف مر فعبه
 الذي كان نفع فيه فلما ان قال الله اكبر اكبرك ارجحت المدينة فلما ان قال
 شهيد ان لا اله الا الله ان دادت رجبها فلما قال وشهد ان محمد رسول الله
 خرجت اليه العوا نقي من جد ورجهن وارحمت الهدى به بالبا وقاسوا
 لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرا اكثر من باكي وبكائه ذلك اليوم
 ولم يفتد بلال ان يتم الاذان من البكا والرفير والتمهيق او كما قاله
 ورواه الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال وهو سيد المؤمنين
 وعن عروة بن الوبي عن امة رضى الله عنها قال سمع ان ابو بكر الصديق
 يرمي يوما وهو بعد بون بلال فقال لا سمى الا نقي الله في هذا المسكين
 حتى سمى قال انت اشد منه فاخذته ما تزوي قال ابو بكر افعلمت بعلام

عليه

اسود اجله منه واقرى على دينك هذه به قال قد قبلت قال هو كذا
 فاعطاه ابو بكر غلامه ذكرك واخذ ملاك فاعتقه ثم اعتق معه مائة
 قبل الهجرة ست رقاب ملاك سابعهم قتل الله منه ودمي عنه وارضاه
 قال بن اسحق رحمه الله تكلم لبعض سني حمير مولد من مولد الخ وهو
 بلاك بن زجاج واسم امه جاسه وكان صادقا للاسلام خالص الايمان طاهر
 القلب رضي الله عنه وفي ذلك يقول عمار رضي الله عنه هذه الايات
 حروف الله خير من ملاك وصحبه معها واخرى فاكها وايا جملة
 وعتقها هاهنا بلاك نسوة ونفر يحدوا ما يجدوا الموت والقتل
 وبتوحيد رب الانام وقوله سئدت نيران الله ذي بلا مثل
 فان تقتلوه فانتم في علم ان لا شريك بالرحمن من خيفة القتل
 فيارب ابراهيم والحمد لله موسى وموسى وعيسى يحيى لا نبيل
 عن فضل هوي الذي من ال قال بن علي بن مكرم من ذل احدك
 وعن عبد الله بن مسعود قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمار واهل بيته وصهيب وبلال والمقداد فاما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه الله عز وجل بعهد الجاهلية وايا
 ابوبكر فمعه الله تعالى بمؤامره واما سابعهم فاحد هجر المشركون
 والسيوف اذ راع احد بنديهم صبر وهو من المشركين قال بن ابى
 هاشم عليه نفسه ما الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه للولدان
 فخلوا بطوقن به في سقمان سكة وهو يقول احد احد وعزات
 عن النبي قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاك سابق الجسد
 بلاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاك مست فقيرا ولا
 غنى غمما قلت فكيف لي بذلك قال ما زلت فلا يختار وما سلت
 فلا تمنح فقلت يا رسول الله كيف لي بذلك قال هو ذاك والبارع
 قال قلت انتم ترضون ابوبكر بلا لارحم الله عنه بحجة اذ ان غنمته
 ان كنت اغنمته ليرى قد عني حتى اعمل به وان كنت اغنمته ليرى
 حارضا فانما تحذف في بيبي ابوبكر وقال اغنا اغنمته به فاذهب فانجل له
 زاده في رايه سعيد بن المسيب قال لما كانت خلافة ابي بكر رضي الله
 عنه تجوز بلاك ليرجع الى الشام فقال له ابوبكر ما كنت اراك بلاك
 تدعنا على هذا الحال لو اقبلت معنا فاعتقنا ففانما كنت اغنمته
 به عز وجل قد عني اعمل به سجا به وان كنت اغنا اغنمته ليرى
 هكذا فان لم يخرج الي الشام فأت بها رضي الله عنه وود الخاتمة
 السهفي قد من الله روحه باساره عن عبد الله الخوذي يعني ابان
 الخوذي قال لفتت بلا لا يورد ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب قلت
 يا بلاه خذ ثوبي كبرت كما كنت ففتت النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان
 له سني الا ان الذي كنت الي ذلك منه سمعت بعنه الله تعالى ان يوتي

على الله عليه وسلم وكان اذا اتاه الانسان المسلم فراه عاريا يامرني
 فانطلق فاستغفر مني فاستغفرت له البودة والسني والسكوة واظلمه حتى اعترفتني
 رجل من المشركين فقال يا بلاك ان عندي ببعه فلا تقترن من احد
 الا سني ففعلت فلما كان ذات يوم توصلت من قمت لاودن بالصلاة
 واهل المشرك في عصابه من البخار فلما رايتي قال يا حبشي قال قلت له
 هيجيني وقال قولا عظيما فتناك اندي كرميتك وبين رهن العامين
 قال قلت قريبا قاتبا عما بينك وبينه اريت لياك فاحدك بالذي
 عليك فان لم اعطك الذي اعطيتك تزكرك استك ولكن اعطيتك لئلا
 لي غدا ما ذكرك نزع العثم كما كنت فلك ذلك فاحد في نفس ما باخذ
 في النفس الناس فانطلقت ثم اذت بالصلاة حتى اذا وصلت العثم
 رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستأذنت عليه فاذا نزل
 فقلت يا رسول الله بلدي انت وانما ان المشرك الذي ذكرت ان كنت
 الله من سمه فقلت كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي
 نفق فاصحى فابعد لي بعض عني فحي حيت حين انت منزلي ففعلت
 سني رجراي ورجي وقل عنده راسي واستقلت بوجهي الامين
 وكما كنت انتمت فاذارت علي ليلت حتى المسق عمود الصبح
 الاول حتى اسه فاذا ربح وكانت عليمن اجاهن فابنت النبي صلى الله
 عليه وسلم فاستأذنت فقلت لي النبي صلى الله عليه وسلم بشر ففعلت
 الله فصارك حمدت الله تعالى وقال المرمر على الرقاب المناجات
 الاربع قال قلت بلي قال فان كان رقا بين وما عليمن واذا عليمن
 كسوة وطعام اهدا من له عظم ذك فاقض من اليك ثم افض ذك
 قال ففعلت فخطبت عنهن اجاهن ثم علقن من ثم عمدت الى نادين
 الصبح حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى الغنم
 ففعلت اصبحي اذني وقلت من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الارض حتى فضل عندي او قيسين او اوقنيه ونصت ثم انطلقت
 الى المسجد وقد ذهب عامة النهار فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قام في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعلت ما فعلت قال
 قلنا قد قضى الله عز وجل كل سني كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يبق سني فقال افضل سني قلت له وبنا ان قال انظر ان تزجني
 لئلا ففعلت ما فعلت يا احد من اهلي حتى تزجني منها فلم ياتنا فبات
 في الله عليه وسلم في المسجد حتى اصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى
 كان في اخر المبار حيا راكبا فانطلقت برما فمسوتها واطعمتها حتى
 اذ وصلت العمرة دعا بين فتناك ما فعل الذي ففعلت قد اراحتك
 منه فكبر وجهه الله شفقتا من ان يدركه الموت وعنده ذك ثم اتبعته
 حتى جاوا واجهه وسلم على امرأة امرأة امراة حتى اتي في بيته وهذا



الذي سألني عنه والله سبحانه وتعالى اعلم بالسرائر والحمد لله وحده
وهذه الامامة الارم ابو عبد الله بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قاله ابو الفرج رحمه الله كنيته ابو عبد الله واسم بعد سنه فخره وكان
داره على الصفا بكة سترها الله وبها اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المشركين ودعا الناس الى الاسلام فنتا فاسلم منها جماعة من سادات
الصحابه رضي الله عنهم وصدق بها الارم على ولده فلم يزل المنصور
يرعب ولده في الحال حتى باعه اباها ثم اعطاها المهدية الخيزران
وشهدت راء واحدا وساجر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي رضي الله عنه وهو ابن بضع وعشرين سنة في سنة خمس وخمسين
بالمدينة وقيل عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما اجمعين انتهى
وسمى الامام المقداد بن عمرو رضي الله تعالى عنه
والمحافظ ابو نعيم قدس الله روحه بسنده عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال سار من اهل الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وامه سمية وهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعه الله نومه واما ابو بكر فمنعه الله يقومه واما سائرهم فاخذهم
المسزكون والنسوهم اذ راع الحد يدوم صبرهم في التمس وعن ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اسرفي حب اربعة
واخيرين انه يحرم وانك يا علي منتم والمقداد وابو بكر سلمان رضي الله
عنهم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد شهدت من المقداد
شهادة لان اكون صاحبها حب الي من في الارض من سبي كان رجلا فارسا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب اجمرت وجنتنا صلى الله عليه وسلم
فاناه المقداد على تلك الحال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لك
كافايت بنو اسرائيل لوسي عليه الصلاة والسلام اذهب انك وزيك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون والذبيعتك بالحن للكون من بين يديك
ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك الي ان فتح الله عنك دخلك وقررت
محمد بن اسحق رحمه الله قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي يثرب
استشار الناس فقام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله لما امرت الله عن
رجل به فحين يعك والله ما يقول لك كما قلت بنو اسرائيل لوسي اذهب
انك وزيك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وزيك فقاتلا
انا معك مقاتلون والذي يعك بالحن لوسرت بنا الي سرك العباد والحاد
لنا معك من دونك حين يبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبروا ودعا له وعن المقداد رضي الله عنه قال حيث انا وصاحبان لي
قد كادت نذهب اسما عنا را نصا رنا من اجميد فجللنا نخرج أنفسنا
على احياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقلنا احد اذ لم يفرحنا
فانطلقنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المسجد ففرح حائنا صلى الله

عليه وسلم فانطلق بنا الي اهله وآل محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث شياه
يحملونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعشر اللين بنتا وبنين وكننا
نرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بصيحه فيمضي صلى الله عليه وسلم فليسلم
تلقيا حقيقا بسبع الكفطان ولا يوقظ انما في قسولت لي نفسي يوما ان
الرب نصيب النبي صلى الله عليه وسلم من اللين قسنت به ثم اذمت وقلت
ما صنعت نفسي اذا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد تخي انه يدعو
علي او غير علي فاهلك واماها حياي فانها ستن يا شرا منها واما واما
ان اقل ما حدث في يوم من كثرة الدم والقلوب وعلى سلمه اذا وضعها علي
رسي يدت قد ساي واذا وضعتها علي قدمي يد ارا شي وجا النبي صلى الله
عليه وسلم كما كان يحيي الليل صلاة فصلى ما شئت ان يصلي صلى الله عليه
وسلم ثم نظرا الي اللين فلم ير شيئا فرجع بيده فقلت بد عواك لان فاهلك
فانك قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بد عوات خفات لم اعلمين قاله
فاخذت السعفة والشعلة وذهبت الي الشياه لا ذعرا سمعني لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ها ذا كمن جطلت فاحدث الان الذي لان محمد صلى الله
عليه وسلم فياذا كمن جطلت واتخذت الاطبا يملون فيه فجلت فندم من امتلا
ما شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا ولنت فمضت صلى الله عليه وسلم
ثم راكبتني فمضت ففعلت ذلك فلانا فقلت استهد انك رسول الله وحدثت
له ما صنعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت اذ ما كانت ابي
رحمة من الله عن وجل اولكت ايقظت صا حبيبتا صا صا من هذا اللين
فانظرتما فمضت ما من فضيل من اذ كما قاله راد في رواية قال المقداد
رضي الله عنه لما نزلنا المدينة عشرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشره عشره لعني بلك بيت قال فكنيت في العشرة الك من كان النبي
صلى الله عليه وسلم قسم لم يكن لنا الا شاه بخن الهام ثم ذكر سافيه اذ
كأقال وعن المقداد رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم علي عمل فلما رجعت قال كيف وجدت الامارة قلت يا رسول الله
ما كنت الا ان الناس كلهم حولي والله لا اكل لاجلها ومت حيا راد
ساروا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فلما قدم قال
يا يا معيذك كيف وجدت الامارة قال كنت اجد الارض حيا راي
يا راي علي التوم فضله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هوذا انك
لن اذوع فقلت والذبيعتك بالحن لاننا مزل على اثنين اذ
وعن حبيب بن عبيد عن امه قال جلست الي المقداد يوما فزبه رجل
فقلت طوف لها نين العينين اللتين رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لو دوت انا رايا ما رايت وشهدنا ما شهدت قاله فاستغفرت
وافزت ما قال الا جبراهم اذ دل عليه فقال له يا احي ما يجعل احدكم
عن ان يمني محض غيبه الله عن وجل عنه لا يدري لو شهدته كيف كان

عليه

163

يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم افوا ما كرم الله
 عز وجل في مناخرهم في جهنم ليرجيوه وليرصد فوه لولا محمد ووالده
 وعبد اذ اخرجكم الله سبحانه وتعالى لا يعرفون الا ربكم مقصد قين باجا
 به نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وفيه كفى من البلاغ ليعبركم والله لقد بعث
 برسول الله صلى الله عليه وسلم علي اسد حاله بعث عليها بنى من الابدان
 في نيرة وجاهلية ما يرون دنيا افضل من عبادة الاوثان فما كان
 فرق بين الحق والساطل وحق بين الوالد وولد حتى ان الرجل
 ليرب والده او ولده او اخاه كما في ذلك فخرج الله فذل قلبه للايمان
 بقلبه انه هلك في ذلك دخل النار فلا تقرب عيشه وهو يعلم ان خبيثه
 في النار قاطبا قال الله عن ذلك والذين يقولون ربنا هبنا
 من ارضنا ودرنا فزرة اعين امها قال ابو العزج قد سر الله
 وكان المقداد رضي الله عنه قد حال في الاسود بن عبد بعث الزهري
 في الجاهلية فبعثه فكان يقاتل له المقداد بن الاسود حتى نزل قوله
 تعالى ادعوه هم لا يابىم فدعى المقداد بن عمر وشهد بدرا واحدا والمهاجر
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد بن الاسود قال اهل السير في
 المقداد رضي الله عنه ههنا كزوي فتوفى وذلك بالحق في ثلاثة
 اميال من المدينة وحمل اليها ودفن بالمقبع وتولى عليه عثمان رضي الله عن
 سه ثلاثة وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وخرها رحمة الله تعالى وهي
 عنه وارصاء وشهد الامام حبيب بن عبد الله رضي الله عنه
 قال الحافظ ابو يعقوب قدس الله روحه عن ابي هريرة قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشرين رجلا عينا وامر الله عامر بن ثابت الاموي
 حبه عامر بن ثابت بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانطلقوا حتى اذا كان
 بين عسفان وسكة خرج اليهم نفر من هذيل نحو ما به رجل وانصرا
 اثارهم حتى وجدوا ما كلفهم التمر من منزل نزلوه فانبعوا اثارهم
 فلما احسن لهم عامر واهموا به جارا والي فرقه فاحاط محمد القوم وقالوا
 لهم انزلوا واعلمونا يا ايديكم ولكم العهد والميثاق منكم حبيب الاموي
 وزيد ورجل اخر فلما استمكروا منهم اخذوا اربابهم فزبطوهما
 فقال الرجل الثالث هذا والله اولنا العذر والله لا نملك ان نبيها
 اسوه مجردوه وما نجوه فاني ان يعجبهم فقتلوه فانطلقوا بحبيب وزيد
 فبا عونها مكية وكان ذلك بعد نعمة يد رقت حبيب عذرا سرا
 حتى اجتمعوا على قتله فاستغار من بعض بنات الحرث مويبي بيبيها
 فاعارته فدرج بين لها صغر حتى اناها قالت وانما فله فوجدته قد
 اجلسه على خذره والتمس بيده قال ففرغت من عهده فزجده فذ
 الخشب ان قتله ما كنت لافعل ذلك فقاتلته والله ما ريت اسيرا قط خيرا

حبيبا والله لقد وجدته يوما باسك فظفنا من عنقه في بده وانه لوثق
 في الخد يد وما عكة من عثره وكما ننت نقول انه لورثه رزقه الله حبيبا
 فلما حووا منه من الحرم ليقبلوه في الخلد قالت لعمرك حبيب دعوا لي ارفع
 ركتين فتركوه ثم قال الله لولا ان تحسبوا ان سابي خرج لردت المهر
 اجمع عذرا وانظروا ولا يبق منكم احد ام قال
 . ولست ابا لي حين اقبل مسلما . علي ابي حنيفة كان في الله مبرحي .
 . وذلك في ذات الاله وان يشاء . تبارك علي اوصال بشلو مخرج .
 . فتر قام اليه ابوسر وعنه فتبعه الله عقبته بن الحرث فقتله وكان حبيب
 رضي الله عنه اول من سن لكل مسلم فقتل صبرا الصلابة وفي رواية اخرى
 قالت كان حبيب قد حبس في بديه ولقد اطلعت اليه يوما والي يده
 لثقل من عنقه مثل رأس الرجل ياكل منه وما علم ان ينة الارض حبه
 عن نوكه قال بن اسحق وقال عامر بن عمير بن قسادة في حو حبيب
 الي السبع لثقله فقال لحران رايتم ان نذ عوي حتى اركم ركتين
 فانقلوا ثلوا ذلك فاركم ركتين انهما واحسنهما ثم اقبل
 على الموت فقال والله لولا ان تظنوا اني انا طولت حزعا من القتل لاشكرت
 من الصلابة ثم رفقوه على خنثيه فلما وتفقوه قال لحران اني قد بلغنا
 رسالة رسولك صلى الله عليه وسلم فبلغه العداه ما يفعل بنا قال
 بن اسحق وما قاله حبيب من التبع
 . لودع الا حزاب حولي واليو . قبا لهم واستجروا كل جمع .
 . ونذ جمعوا اباهم ونسأهم . وفزيت من حذع طويل ممنع .
 . الما لله اشكو كربتي بعد عز بي . وما جمع الاحزاب لي حوك مبرحي .
 . فذا المرث صبر لي على ما راد في . فعد نصر الحمي وقد باس مطمحي .
 . ونذ خبروني الكفر والموت دونه . وفه زرفت عساي غير مبرحي .
 . وما لي حذرا الموت ابي لميت . وكفن حنار لي حتى نار هني .
 . وذلك في ذات الاله وان يشاء . علي اوصال متفلقوا مخرج .
 . ولست ابا لي حين اقبل مسلما . علي ابي حنيفة كان يلا الله مبرحي انما
 . وسره الامام عذر الله ذوا النجارين رضي الله تعالى عنهم
 قال الامام ابو بكر الواسعي رحمه الله لما سمى طه النجارين لان نفسه
 كانت تطلب الاسلام فجمعته فؤمه من ذلك ووضعت عليه حتى تركوه
 ما غا دلبي له غيره والنجا ذلكسا الغلظ الحيا في قنرب منم الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما كان في بياسه قطع نخا ده باثنت ارتدي بالواحد
 واتر بالآخر ثم ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل له ذوا النجا بين
 والنجا ايضا المسح انما وقاص ابو العزج رحمه الله كان عبد الله ذ النجا بين
 رضي الله عنه بنما لامك له مات ابوه ولم يترك له شيا وكفله عمه ولما
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعد بيته جعلته نفسه فتوفى الى الاسلام ولا يبق ر عليه

من

من عهد حتى مضت السنين والمشهد فقال لعنه باع في قبا انتشرت
 اسلامك فلا اراك تريد محمد صلى الله عليه وسلم فابتدوا في الاسلام
 فقال له والله لئن انتعت محمدا لانتك يدك شيالا انتعته منك
 حتى توبك فقال فانما والله منيع محمد صلى الله عليه وسلم وتاول عباده
 الحجج وهذا الذي يدعي في هذه فاحذ ما كان اعطاه حتى انه جرد
 عن ازاره فاني بده اسمه فقتلعت خا والها باثنين فانزلوا
 واركدني بالآخر ثم اقبل الى المدينة فاصطوى في المسجد في السحر
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصفى الناس اذا اضرقت من الصبر
 فنظروا اليه فقال من انت فانتسب له وكان اسمه عبد الله بن قيس
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عبد الله ذوالخالد بن قيس
 انزل مني فربما فكان يكون في ارضيه حتى فز انا كثيرا فلما
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك قال ما رسول الله ادع الله لي
 بالتهمة فقلت فربما النبي صلى الله عليه وسلم على عصمه لم يسمع
 اللهم اني احرم دمه على الكفار فقال ليس هذا اريدت يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا خرجت بمجاهد واحد فك
 المحي فقتلتك فانت شهيدا ووقفتك دانك فانت شهيدا فاقاموا
 فقتلوا اباما فتوفي خال تلاك بن الحرث حهت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومع تلاك الموت شعله نار عند الفتر واقفاها وادا
 في القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بن لسانه الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له قتلنا الى انا كما اهاه لشفه
 في المحنة قال اللهم انك قد انتسبت عنده ارضيا فارض عنه فقال
 عنه الله بن مسعود لئن كنت صاحب هذا المجرم ولقد اسلمت نيله
 خمس عشرة سنة حتى الله عنه انها زادت في رواية الحافظ ابي نعتم
 قدس الله روحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمتك الله تعالى
 ان كنت لا واهاتالسا للفق ان وفي رواية اخرى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترك في قبر عبد الله ذي النجاد بين وابو بكر وعمر
 وهو يقول انه نيا سبي انا كما واخذه من قبل القبلة حتى اسده في
 حده ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاهها العول فلما فرغ من
 دفنه استقبل القبلة واقفا يديه على الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني امست عنه ارضيا فارض عنه وكان ذلك ليل قال عبد الله بن مسعود
 وفي رواية لئن كنت صاحب هذه الحفرة ولقد اسلمت نيله خمس
 عشر سنة حتى الله عنها وارضاها وسمي لاحام عثمان بن مظعون
 حتى ارض عنه قال ابو الفرج رحمه الله عثمان بن مظعون رضي الله
 عنه كنيتهما بالسائب اسلم قدما قتل دار الارقم وهاجر الى الحبشة
 اهل بيته وحرمة الخزمية اهل اهلية قال لا اسرب شيئا نذهب عقلي

من هواد في مسين ومجلى على ان انكم كرمي من لا اريد شهد بد را
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العباده توفي في شعبان علي
 رأس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل النبي صلى الله عليه وسلم حده ثلاثا بعد
 موته وسماه السلعت الصالح وهو اول من دفن بالمقبر وعن عائشة رضي
 الله عنها قالت دخلت على امرأة عثمان بن مظعون وسمي بن عبد القية فسا لينا
 ما شانك فقالت زوجه يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكرت له ذلك فلقني رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان فقال
 يا عثمان ان الهميان لم يكتب علينا كما كتبت في اسوة فوالله اني لا احشام
 الله عن رجل واحفظك لحد ذده فقال بل جعلني الله قبلك يا رسول الله
 فقال ما جات امرأة بعد ذلك حسنه اهل بيته طيبة الروح وقال امرأة
 ما عمن جرد ي يد مع غير ممنون علي ذرية عثمان بن مظعون
 على امريات بة رصوا ان حالقه طوي لي من فقهه الخضر مدقون
 طالب التمتع له سكني وغرقده واسزقت ارضه من بعد يدين
 واورث القتب كزنا لا انقطاع له حتى المات فارقي له سببا
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على عثمان بن مظعون حين مات فاكب عليه ثم رجع راسه وله
 شيق فعموا انه بيكي فيكي الموت فقال اذهب عنها ابا السائب
 ففده خرجت منها ولم تلبس منها شيئا وفي رواية قال رحمتك الله يا عثمان
 ما امنت من الدنيا ولا اصابت منك وعن خارجه بن زيد الانصاري
 انام العلاقات لما سون عثمان بن مظعون وجعلناه في ثيابه وخلق
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رحمه الله عليك ابا السائب شهيد
 عليه لقد اكرمك الله تعالى فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
 ان الله اكرمك فقلت لا ادري باي ائت واني يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاء والله اليقين والله ان لا رجوا
 له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يقول النبي فقالت فوالله
 لا اذكي احد بعد الله انا خذني ذلك فميت فزابت لعثمان عيين ما
 عزى فميت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله
 اخرجة البخاري انما زادت في رواية الحافظ ابي نعتم قدس الله روحه
 ان امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه قالت هنيئا لك ابا السائب
 الهنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليك بذلك قالت كان يا رسول
 الله يصوم النهار ويقوم قال حسرت لو فلت كان يجب الله ورسوله وعن
 عثمان بن مظعون انه لما راى ما نيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من البلاء وهو يغدوا ويروح في امان الوليد بن المغيرة قال والله ان
 غدا دعي ورواحي اساق في جوار رجل من اهل السراة واصحاب اهل بيته
 يلقون من البلاء الاذي نالا يصيبني لغض كثيره نفسي فشا الى الوليد

بن المغيرة فقال يا عمده شمس وقت ذمتك قد روت اليك حوارك فقال
لم يا ابن ابي لعله اذا كان احد من قومي قال لا ولكن ارجو ان ياتي به
وجل فلا اريد ان استخير بغيره سبحانه وتعالى قال فانظروا الى المسجد
وارود على حوار بن علا بنه كما احرمتك علا بنه قال فانظروا الى حوار بن
اتينا المسجد فقال الوليد هذا عثمان قد جاور على حوار بن قال
عثمان قد صدق وجدته وقياسك الجوار ولكنني قد اجبت ان لا
استخير بغيره عن رجل فقد روت عليه حواره ثم نظر بن عثمان
وكان لبني ربيعة الفخشي في مجلس يمشونهم فجلس معهم عثمان
فقال لبني وهو يمشونهم هذا الاكل بن ساخلا من ماضك فقال عثمان
هدفت قال وكان نعيم لا يحال له زابل فقال عثمان كذبت لعمرك
لا يولد فقال لبني ربيعة يا معشر قريش واسد ما كانا جليلكم
بوتيم فما احدث هذا فقال رجل من القوم ان هذا سفيه قد فارق
ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله عز عليه عثمان رضي الله عنه
فقال اليه ذلك الرجل فلطم عينه مخضها والوليد بن المغيرة قرب
بري اما اصاب عثمان فقال اما والله يا ابن ابي ان كانت عينك
عما اصابها لفتية لقد كنت في ذمة منعه فقال عثمان بل والله
ان عيني الصبي لغيره اليه ما اصاب اختمها في ايه عن رجل وان لي
حوار من هو اعينك واقد روه وان سجدت سبحانه وتعالى وقال
عثمان فيما اصاب من عينه شمس

فزه

فزه فزق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورق اصحابه لرقته فقامت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث اشم يوم بعد واحد في حله
وبروح في اخرى ويوضع بين يديه قطعه ويرقع اخرى وشيئا كيبوت
كما استرا لبعده قالوا ودنا ان ذكر قد كان يا رسول الله فاصبنا الرخا
والنيس قال فان ذلك كان وانتم اليوم خير من اوليك وروى الامام احمد
رحمه الله في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغنا بيته بمكة حارسا من اذ مر به عثمان بن مظعون
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجلس فقال لي مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستغله فندما هو جالس في مجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبصره الي السماء فنظر ساعة الي السماء واخذ يضع يده حتى وضعه
على بيته في الارض فقهرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلسه عثمان
الي حيث وضع يده واخذ يعض راسه كما نهى الله سبحانه وتعالى له وانظروا
نظر فلما فقي حاجته واستغف له فقال له تخض بصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تخض اول مرة فانتهت بصره حتى نوارى في السماء فاقبل
الي عثمان مجلسه الاولي فقال عثمان يا رسول الله فيما كنت اهالك
وانك سارا منك ففعلت الغداة قال وما رايتني فعلت قال رايتك
تخض بصرك الي السماء وضعته حيث وضعت على عنك فموت اليه وتركتني
واخذت تنفضن ساكن كما تكلسقته شيئا يقال له قال ومطنت لذك
قال عثمان نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في
رسول الله فانزل علي ان اسير بالعدل والاحسان وانك اذ في العتري
وبها عن الغنم والمكرك والبيع بظلم لعلكم تذكرت قال عثمان بن مظعون
بذالك حين استغز الامان في قلبي واجليت محمد صلى الله عليه وسلم
ولي رواه اخرى قال عثمان بن مظعون رضي الله عنه لما نزلت
هذه الآية فزادني علي ابي طالب ففجرت وقال يا ابا طالب انت حو
تلكوا فوا ان الله ارسله ليا سن تكارم الاخلاق وفي رواية اخرى
ان ابا طالب لما قيل له ان ابن اخيك ففعلوا فوا ان باسرا لا يحسن الاطلاق
وفي رواية اخرى رضي الله عنه قال من النبي صلى الله عليه وسلم على الوليد
بن المغيرة ان اسير بالعدل والاحسان الآية قال اشمون ابن ابي
العدلي فاعا وعليه فقال والله ان لها الحلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله
لمورق وان علاه لشمس وما هو بقول بشر وفي رواية ان عثمان بن مظعون
رضي الله عنه كان هو الذي فز اصحاب الوليد بن المغيرة فان عثمان
ابن الاحماس من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الآية
وانا عدده فذالك حين استغز الامان في قلبي ففزع ايضا على الوليد بن
المغيرة فقال يا اخي اهد علي فاعدت عليه فقال والله ان الحلاوة وان
عليه لطلاوة وان اصله لمورق وان علاه لشمس وما هو بقول بشر

قال مولانا محمد بن الحسن عفا الله عنهما اعلما ان هذه الاية الكريمة اجمع
 اية في القرآن بخير بيثيل وشكر خديب كما قاله اخبر محمد بن سعد بن
 الله عنه ولا يابس ببيان ما تضمنته من الاحكام على سبيل الامثال والعدل
 فمن الواجب والاحسان هو السند وبالله والاشارة اشهر المؤمنين على
 من ابي طالب رضي الله عنه يقول العدل الانصاف والاحسان المفضل وقال
 سفين بن عبيد بن ربيعة رضي الله عنه العدل استواء الظاهر والمسريرة والاحسان
 ان يكون السريرة افضل من العلانية وقال بعض العلماء عن الله عنه
 اما العدل فتجارة يكون بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى والعدل
 ها هنا اشارة على الله عن رجل على حفظ نفسه وانفعا ما فيه مرصاة
 الله عن رجل على هواه مع امثال الامور واحتساب الزواجر واما الثاني
 وهو ما اذا كان بينه وبين نفسه فالعدل بها هنا ان يمنع نفسه
 عما يهله هلاكها قال الله تعالى ونها النفس عن الهوى وان يلزم القناعة
 لا تكن حال مع الرضا والتسليم والمشاركة في امثال الامور واحتساب
 الزواجر وان كان العدل بينه وبين الخلق فيعدل لهم التصحيح ويحجب
 خباياهم فيعاقبوا وكثر ونصغهم من نفسه بكل وجه ولا يكون من الله
 اساه في قول ولا فعل ولا سر ولا علمي هذا مع الصبر على ما يقبضه من
 من الادي و احتساب ذلك ولا يكافئ من ذلك قال بعض الائمة
 رحمه الله تعالى هذا التفصيل في العدل حسن وعدل واما الاحسان فهو
 مصدر واحسن محسن احسانا ويقال على معنيين احدهما متعبه نفسه كقوله
 احسنت كذا اي حسنته وكلمته وتاثيرها متعبه بحزن الجرح كقوله
 احسنت اي فلان اي اوصلت اليه ما ينفع به وهو في هذه الاية الورد
 مراد بالاحسان جميعا فان الله سبحانه وتعالى يجب من خلقه احسان
 بعضهم الي بعض حتى ان العاير في محبتك ينبغي ان يعبدك باحسانك
 وهو في حديث جبرئيل عليه الصلاة والسلام انك اذا تكلمت بالحقين
 مراد بالحقين الاول فقط فان المعنى الاول والاحسان الثاني العباد
 ورعاية اديها المصحة والمكمله مع سرانته الحق جلا جلاله فيها
 واستحضار عظمته وكبريائه حالة السزوع وحالة الاستمرار وهو المراد
 والله اعلم بقوله ان تعبدوا الله ما كنتم تزاه فان لم تكن تزاه فانه يراك
 باب المعرفه في هذه المرافقة على حالين احدهما غالب عليه مشاهة
 الحق جلا جلاله فكانت براه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذه
 الحالة بقوله صلى الله عليه وسلم جعلت ذرة عبيتي في الصلاة وثنا سرها
 لا يفتني الي هذا الكون يغلب عليه ان الحق جلا جلاله مطلع عليه وشاهد
 له والثاني الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تزاه فان يراك
 ولقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وقوله تعالى لا تكلمك شيئا
 او يفتنون فيه وقوله تعالى وابنا ذبي العزبي اني القرابه يعجبها

قال سماك بن قيس قال قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل
 بالفسير الذي ذكرناه بدوكم فيما لتعظيم لاسرا من عن وجه والشفقة
 على خلق الله تعالى وهي اشتمام كثيرة اعظمها صلة الرحم لا يحرمان الله سبحانه
 الزود ما لا يكرها هتاما به وتغظيما لسانه بقوله تعالى وانما ولي التراب
 وهذا من باب عطفت ائمة وبنينا الواجب ربه استدل بعض اصحابنا
 لهذا ما من الشافعي رحمه الله عنه في انه يجب على السيد ابنا المكاتب
 سجنه والابن واجت رحمة الدلالة ان عطفت المندوب على الواجب
 معلوم في القرآن ولسان العرب كقوله تعالى واتادي القرني واما عن
 ذبي القرني بالدلالة لان حقوقه اوكد لان حقوقهم اوكد وصلتهم
 اوجب لتأكد حق الرحم التي اشتق الله عن رجل اسمها من اسمه
 وعطف صلتها من صلته فقال في العصب ما ترضين ان اصل من وصلك
 واقطع من قطعك لاسيما اذا كان فقيرا وهو عيني قوله تعالى
 ونهى عن الخشوع والتمسك والبعي اما الخشوع فهو كل من قول او فعل
 وقالبين عباس رضي الله عنهما الخشوع هو الزنا والتمسك ما انكره السزوع
 بالني غنة وهو يغفر جميع المعاصي والرزائل والدنا است على اهلنا
 انواختا وذل هو الشرك والبعي هو الكبر والظلم والخذل والتعد وهو حقيقة
 بما ورثة العجوة وهو ما جعل تحت التمكركه سبحانه ونهى عن خصمه بالذم
 اذنا المشددة صرره في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ذنب
 اربع عقوبه من بعني وورث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال البعني معص
 وكردعدا لله سبحانه وتعالى من بعني عليه بالنصر قال تعالى ذكرك
 ومن بعني عليه لتصرت الله في بعض الكتب المنزلة لوربعي جلا جلا
 جعلت ائمة وكما ذكر ابن ابي الدنيا عن ائمة التميمي قال كان نوا
 نفون سوا الخاهليه ما لو قف فلتسهرق صوتا من الجبل وهو يقول
 النبي يبعث اهلته ويظلم دار المدك فمطوفون بالجبل فلا يردون سنيا
 ولبعوت الصوت وحكي ايضا عن عمة المطلب جمع بنيه وقال طرفة
 اباكم والبعي ذوال الله ما خلق الله عن رجل شيا المحكم عقوبه من البعني
 ولا رابت اخدا بعني البعني وقد عده الاسام ابو عبد الله البخاري
 رضي الله عنه في صحيحه ثانيا في ذلك فقال ما حسب في نونته
 عن رجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الانية وقوله انما نفيكم على انفسكم
 وقوله ذلك ومن عاقب مثل ما عوقب به ثم بعني عليه لتصرت الله وترك
 اشارة الشر على مسلم او كما في نذر ذكر حديث عائشة رضي الله عنها في
 صح لبيد بن الاعصر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يظلمك شارح البخاري
 فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الالامات الكريمة ترك اشارة
 الشر على مسلم او كما في نذر ذكر حديث عائشة رضي الله عنها حيث قال
 جيا عليه وسلم ما ياتيه اماما الله فقد شغاب واما انما ذكره ان ان تبر

القال

على الناس شرًا ووجه ذلك والله اعلم انه تارك في قوله فقال
ان اسما سريًا لعدل والاحسان المذنب بالاحسان ذاك الى المسمى وتزك
بها فنته على اسائه فان قتل ما وجه هذا لنا وبل قيل لما كان
البايع يتفرقت على البايعين بنو له فقال لما بعكم على انفسكم ونحن ساجد
ونفك نقره من بعني عليه فكان الاولي بعني بنكلمه شكر الله تعالى
على ما ضمن من نصرته ومغابله ذكيت ما لعفو عن البايعين وكذا كذا
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يودي اليه من سجنه وقد كان
لما لا يتخاف منه بقوله فقال وان عاقبتكم فقاتلوا عتق الله ما هو مقرر
به ولكنه صلى الله عليه وسلم انزل الصعق واللعنوا احد بقوله فقال
ر لئن صبر وعقر ان ذلك لمن حرم من سور وخوله سجنه ونفاله
خذ الصبر والهرب بالعرف واعرض عن الجاهل من ولده به وحده
وصترم الامام عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه
قال ابو العرج وجهه الله امه اميمة بنت محمد المطلب عمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد تدبراً وتزويج رسول الله صلى
عليه وسلم اخنته زينب بنت جحش وكنيته ابو محمد اسم قدما
قتل دار الارقم وها هو الى اخلصته الطيرة الثانية ولعنته
رسول الله صلى الله عليه وسلم اميراً سريه آل خلد وفيما يحيى
ماميرا لم يمتن ففوا ذلك من دعي بين كك وعن الشعبي عن امه
قال اول كوا عفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام لورا
عبد الله بن جحش واول سخم فنته في الاسلام سخم عبد الله
بن جحش رضي الله عنه وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
ان عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال له يوم احد لا دعوا
الله عز وجل فخلوا في ناحية فدعي عبد الله بن جحش فقال
يارب اذ القيت العدة وقلوبى رجلا شقيد بدا يا ساه اهرده اقاتله
فكك وبقاتلنى بما خذتني فيخرج اذني باقني فاذا اقتلتك
عده اقلنت يا عبد الله من جديع انك واوتك فاقول فكك وفي
رسولك صلى الله عليه وسلم فنقول صدقت قال قلته رابته
اخرا لبار وان افعه واؤنه للمعان في حيله
عنه يوم احد ودفن عمه جرح خاله في قبر واحد وهو ابن
بضع واربعين سنة رضي الله عنه وقد روى عن سعد بن المسيب
رضي الله عنه انه قال اني لارحو ان يرا الله عز وجل الحرة
كا ان اوله هيبا له رضي الله عنه انما وفك الشخعي الدين
النوازي قدس الله روحه اسلم عبد الله بن جحش قدما وهاجر الى
الحا أرض الحمشه هو واخوه ابو احمد وعبيد الله واخيه راس
بنف جحش ام المؤمنين وام حبيبته وحسنة بنت جحش فاشا

عبد الله

عبد الله فنته وسانت بالحلشه لى انبا واسا عبد الله واخوه احمد
واخوه فاجرد الما له بينه وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سويه
لهواول امير امر وغنت حمته اول غنمة في الاسلام ثم شهد ابيه را
واستشهد يوم احد وكان دعا يوم اخذ ان فقاتل واستشهد اذ
ومثل به في الله تعالى وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجاب له
سجانه وتعالى دعاه واستشهد وعمل الكفا ربه ذلك وكان يقال
له المجدع في الله عز وجل والله اعلم بالصواب والهد المرجع والمآب والحمد لله
وسنة الامام عاشرين هجرته وايضا له حجاج والى من ان حضر
رضي الله عنهم اجمعين اما الامام عاشرين هجرته فهو سويل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه اشتراه واعتقه واسلم قبل دار الارقم وشفه بدار
واحد اربع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم بدر سنة اربع
من الهجرة وهو ابن اربعين سنة رضي الله عنه وكان يوا من المستضعفين
بكرة بعد ما بها ليرجع عن دينه فالت ارباب السير طعنه جبار بن
سلي فاقته فقاتل عا سرفرت والله فقال جبار ما قوله ففوت
والله قالوا الحنة فاسلم جبار ولم يوجد جسده عا سرفا ابن الزبير
يروون بروسف ان الملائكة عليهم السلام دفنته وعن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينها جرح من كده ابي
الدينه الا ابو بكر وعامر بن قنبره ورجل من بيني الذي دلهم
وعن اسماء بنت ابى بكر قالت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه فمكثا في العار ثلاث ليال فكان بروح عليه ما عا
بن قنبره من لى ابي بكر فبرغى عنهما لابي بكر وودج من عمه هما
بصير مع الرعاية في امر اعيهما وتزوج معهما وبنينا طيب المشي حتى اذا
اظهرت القرين بغتة اليهما فظنن الرعاية انه معهما وعن عائشة قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعامر بن قنبره حتى
قدموا المدينة فقتل عامر يوم بدر معونه واسرعى ودين اميه ته
الضدي فقال عامر بن الطفيل لقرين بن اسيد من هذا القتل قتال
له هذا عامر بن قنبره فقالت لقد رايته معدا قبل رفع ابي السما
حتى اني لا نظره الي السما بينه وبين الارض وفي رواية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي بنى سليم بغرا ضيف عامر بن قنبره فاستجاب
عليه عامر بن الطفيل فاد رخص بنبر تعرفه فقتلوه هم قال الزهري
وبقي انهم القسوا جسده عامر بن قنبره فلم يقدر دا عليه قال
قنبره ان الملائكة عليهم السلام دفنته وفي رواية ان عامر بن الطفيل
كان يقول من رجل منكم لما قتل دفع بين السما والارض حتى رابت
السما من دونه قالوا هو عامر بن قنبره رضي الله عنه رضي الله عنها
قالت لحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغا ربي جيلك شور

فكنا فيه ثلاث ليال بعث عندها عبد الله بن أبي بكر ويديج من مدينا
ليسر ويبرعي عليهما بن فضال بن يحيى من غنم فيبرجها عليهما حين ندهم
ساعة من العشا فبعثنا بن رسل وهولين سخيما حين بعثنا العشا
عاصر بن فضال ويغلس بفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واما الحسن ابن النضر المويدي بالنسابة والصبر المستشهد باحد
بعد غيبته عن بدر رضى الله عنه عن النبي بن ما كره رضى الله عنه
قال عاتق ابن النضر يحيى عن وفاته يدر فلما قدم قال عاتق عن
اول مشيد شهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن شهدني الله
عن رجل قتالا لبر بن الله ما اضع فلما كان يوم احد ايمتت الناس
فقال النبي اللهم اني اسألك بما جابهها ولا يعني المسلمين والعهد
الك ما صنع هاركة يعني المسلمين في شهر سبعة فلفظه سعد بن معاذ
فقال يا سعد والذبي نفسي بيده اني لا جد ربح الجنة دون احد
واها ربح الجنة فذاك سعد يا رسول الله فما استطعت ان اضع ما وضع
فان لم يكون بضائل حين قتل فوجدناه بين القتل به نضع وغاير
جراه من ضربه بسيف وطعنه بوح ورميه بهم وقد ساراه
قال فخرنا من سبب القتل حتى عرفته اخوته بنسابة فادان
فكنا نقول ذلك هذه الامة الكريمة من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه وفي امانا به رضى الله عنه وارضاهم قال
الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه فذكر بنا ذكر كثير من هذه الطفة
من السالك والعارفين والعباد الذين اقرضوا عيالهم وسروراه
صلى الله عليه وسلم ولم يكلمهم الله شيئا منهم من هو صيحي من نور كزيه ابن
الذئب المقتول بالرجوع مع الصحابة رضى الله عنهم كما لم يدر من عمرو
وحرام بن سليمان المصونين بسير معونة ذكرنا بعض احوالهم في
كتابنا المعروف وهو لا يحصى كثيره غير ومن الدنيا راضين عن رجل
مرصيا عنهم لم يفتنوا بما فتح الله عليهم من زهرة الدنيا امتنانا وطمنا
عولا هم حل حلاله الذي كولاهم السلامة امتنانا فانما هي من حيا
بخبرهم واستنمهم استننا شجره واسدده عن النبي ان وعلا وكان
وعصية ابا النبي صلى الله عليه وسلم فاستشهد داعي من هو فامده
سبعين رجلا من الانصار وكانوا يدعون القران خطيبون بالبار
ويصلون بالليل فلما بلغوا ابرم حوضه عدرا اهرم فقتلهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ففتت سيرا في صلاة الصبح وهو الله
عن رجل علق وقال ذكوان وعصية فخرنا انهم في انهم ذلك دفع
وسمى بلغوا امتنا فزونا اننا القينا رينا عرضنا وارضنا شاوراه ثابت
المانع عن النبي بن ما كره قال ذكر النبي سبعين رجلا من الانصار
كانوا اذا اجتمعت المدي او الواي معلم لهم بالمدية بيتون بدرسون

القران

القران فاذا صبحوا من كانت عنده قوة اصاب من الحطب واستد ب
من الماء من كانت عنده سمعه اصابوا الشاة فاصلحوا وكانت
تضع معلقة بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصيب حبيب بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه خالي حرام بن ملحان فانوا
على حي من بين سليم فقال حرام لا تملهم الا اخبرها ولا اناسنا
اباهم يريد ففعلوا واهوهنا قالوا نعم فاناهم فقال لهم ذلك
فاستقبله رجل منهم بريح فاقد به فلما وجد حرام شر الرمح جوفه
قال الله اكبر فزيت رباب الكعبه ما مطوا عليهم فابقي منهم حبر فزاريت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد على سريره وحيه عليه في القدر رابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلوا القباة يد عوا عليه والامام
ابو الدرداج ثابت بن الدرداج رضى الله عنه قال ثابت بن الدرداج
يوم احد والمسكون اوقع يا معشر الانصار ارجو ان يكون محمد صلى الله
عليه وسلم قتل فان الله عز وجل لا يموت ففانتموا عن دينكم فتمض
اليه ففر من الانصار جعل يحمل عن بعته وقد وفقت له كتيبه حسنا
وفها خالد بن الوليد وعمر بن العاص وعكرمة بن خالد بن الوليد
بالرحم فاقدوه فوقع حينا وقتل ومن كان معه رضى الله عنهم ولما نزلت
هذه الامة الكريمة من الذي بعث من الله فرضا حسنا قالوا لولا
الانصار ربي وان الله ليريد منا القران قال نعم قلنا ارضي بديك الكريمة
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيا الكريم
فقال استهدك يا رسول الله الله ارضيت ربي عز وجل خابطي وكان فيه سحاب
عليه وام الدرداج فنه وعما لها وحا ابو الدرداج فنادي بالام الدرداج
قال لبيك قال اخرجني من الحايظ فقد ارضيته ربي عز وجل فهدت
الي صباها اخرج ما في افواههم ونقض ما في انماهم فقال النبي صلى الله عليه
لم من غدت رداح في الجنة لابي الدرداج وفي رواية قاله بالام الدرداج
اخرجني من الحايظ فقد بعته بخلة في الجنة ففانك ربح البيع ايا يحيى
ربح البيع ايا يحيى ثم هدت ابي صباها اخرج ما في افواههم ونقض ما في
انماهم رضى الله عنهم اجمعين هنيئا لهم رضى الله عنهم وارضاهم سجات
من ارضاهم واسعدهم ووفهم لمرصاته سبحانه ونعالي والله اعلم بالصواب
ومن الامام امير المؤمنين الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ابوه محمد امير المؤمنين بن امير
المؤمنين الفرضي الهاشمي سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بنته فاطمة
الزهراء وابنته خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ولد للفصح من زهراء بنت
نفاة من النخبة بنتك رسول الله صلى الله عليه وسلم برفقه واذن لاولاد
وماه حسنا ووالامام احمد بسندة عن هاني بن هاني عن علي قال لما ولد
الحسن جارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروي اني ما سمعتهوه قلند

ولم

ب

سببت حرباً فقال صلى الله عليه وسلم بل هو حسن فلما ولد الحسن قال
 اردني اني ما سمعته قلت سميت حرباً فقال بل هو حسين فلما ولد الحسن
 قال صلى الله عليه وسلم قال اردني اني ما سمعته قلت سميت حرباً فقال بل هو
 محسن ثم قال صلى الله عليه وسلم ما سمعته قلت سميت حرباً فقال بل هو
 قال صلى الله عليه وسلم ما سمعته قلت سميت حرباً فقال بل هو محسن
 الحديث بخوما تقدم لكن لم يذكر الثالث وقد ورد في بعض الاحاديث
 ان علياً رضي الله عنه سمى الحسن اولاً ثم الحسين فغير اسمها رسول
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حباً شديداً حتى انه كان يترك
 رتبته وهو صبي وربما يصرف لسانه واعتنقه وداخلة وزعموا ان
 جيا الله عليه وسلم ساجداً في الصلاة فيركب على ظهره فيغزوه على ذلك
 ويقبل السجود من اضله وربما يصعد معه المنبر وقد ثبت في الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً هو يخطب اذ رأى الحسن والحسين
 يتلانا وعليهما قميصان احمران فنزل اليهما فاحضنهما واحدهما
 فعم وقال صلى الله عليه وسلم انما اموالكم واولادكم فنتنهم اي رأت هذين
 عسيان ولعشران لهم امك ان نزلت اليهما وتبعت في صحبة البخاري
 ان ابا بكر رضي الله عنه صلى فعم العطر بعد وفاته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بكيال ثم خرج هو وعلى ممشان فزاي الحسن بلعب
 مع الغلمان فاختله على عاتقه وجعل يقول بابي شبيهه يا كافي
 ليس شبيهاً يعلو وعلى يضحك وعن اسعبل بن ابي محمده الكوفي
 قال لا تخبرني خالد قال سمعت ابا جعفر يقول رابت النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه رواه البخاري وسلم من
 حديث اسعبل من خالد قال وكعب لم يسع اسعبل بن ابي جعفر
 الا هذا الحديث وعن اسعبل قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله
 وسلم ما سئل من ذلك وفي رواية ابي ذر عن علي قال الحسن اشبه
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع الصدوق في الورع والحسين
 اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من اسئل عن وعن اسامة
 بن زيد رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني
 في عنقه في غلته ولقعه الحسن في عنقه الاخر ثم يقبض ويقول
 اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري وفي رواية اخرى ان احبهما
 فاحبهما وعن النزا بن عارب قال رابت النبي صلى الله عليه وسلم
 والحسن بن علي عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه ارحاه
 من حديث شعيبه وفي رواية عن البراء بن عازب قال احب من احبه قال
 الترمذي حسن صحيح ورواه احمد ايضاً من حديث ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الحسن بن علي الفخراني احبه فاحبه واحب من
 يحبه رواه مسلم عن احمد واخرجه من حديث سفيان زاد في رواية

ان الحسن جالسه حتى وثبت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه في فمه ثم قال اللهم اني احبه
 واحب من احبه ثلاثاً قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رابت الحسن الا
 فاضت عينين او قال دمع عيني او بكيت وهذا اعل من كل مسلم ولم
 يخرجوه وثالث سفيان الثوري وغيره عن سالم بن ابي حفصة عن ابي
 حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
 زاد في رواية عنه ايضاً قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معه حسن وحسين هذا اعل عاتقوه هذا اعل عاتقه وهو يلم هذا
 مرة وهذا مرة حين انبى لنا فقال رجل يا رسول الله انك لتخبرنا
 فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني نفرو به
 لامام احمد زعمه اسزاد في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذا ان ابني من احبهما فقد احبني وعن عباس رضي الله عنهما
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين يقول
 اعبدكما بكل ما تشاء الله الشاة من كل شيطان وهامه ومن كل عين لاهه
 ويقول ان اباكم ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه كان يعود نساء امه
 واسحق رواه البخاري وقد ورد عن عائشة وام سلمة انني المومنين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل علي الحسن والحسين وابيها
 وابيها فقال الفخرها ولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سبه ان ينظر الي سيد شباب اهل الجنة فلنظر الي علي الحسن بن علي
 زاد في رواية ابي سعيد ورواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابيها خير منهما وفي
 رواية جابر بن الحسن والحسين لسبعين ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما اخرجها ذلك الاخر جعل يده في رقبته ثم ضمه الي ابطه ثم تجا
 الاخر ففعل به الاخرى في رقبته ثم ضمه الي ابطه ثم فذل هذا الخبر
 قبل هذا ثم قال ابي اخبرني انك اذ كنت عند عبد الله بن سداد
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لله صلاتاً اشد
 فوجد سجدة اطال فيها السجود فلما سلم قال له الناس في ذلك فقال
 ان ابني يعني الحسن ارحلني فكرهت ان ارحله حتى تفضي حاجته وعن
 ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لي علي وحسين
 واطمأن فقال انا حرب لمن حاربتهم سلم لمن سالمهم وثبت في الصحيح
 عن ابي بكر ورواه احمد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان ابني هذا اسعد ولعل الله ان يصلح به بعض فتي من عظمته
 من المسلمين وهذا الحديث من اعلام النبوة وقد وقع ذلك تخفيفاً وتذكيراً



لغزله صلى الله عليه وسلم ذلك ما ان الحسن نزل عن الخلافة لمعاوية وقال
الشيء محي الدين الكوازي قدس الله روحه رواه الحسن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وردت عنه عايشة وروا عنه جماعة عانت
من المنايع من ابنه الحسن بن الحسن وعنه في اخرين سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره
وامران بنصدق بزنة شعرة فضة وهو خا نسي اهل الكوفة قال
ابو احمد العسكري كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا محمد ولم يكن
هذا الاسم يعرف في الحاشية من رواه عن ابن الاعرابي عن الفضل
قال ان الله تعالى يحب اسم الحسن والحسين حتى سماها النبي
صلى الله عليه وسلم ابنته الحسن والحسين واربعين مائة الف امرأة
العباس مع انهما قسم بن العباس وكان حليما كريما ورعا دعاه ورعى
الهدان ترك الدنيا والخلافة لله عز وجل وكان من ابناء ربيعة بن الحارث
عثمان بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن عبد قيس بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
كانوا يا يعقوب اياه زاذية رواية صالح بن الامام احمد رحمه الله ذلك
سعدت ابي يقول يا يعقوب الحسن تسمون العنا وزاهد في الخلافة وما
معاوية ولم يفتك بجد اياه محيى دم وبقي نحو سبعة اشهر طعمه
با محيى زوالين والعران وخراسان وغير ذلك ثم سار اليه معاوية
من الشام وسار هو الي معاوية بذلك له تسليم الامر على ان يكون
الخلافة له بعدة وعلى ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والنجاد
والعراف لس مما كان من ايام ابيه وعنه ذلك من الفواعل فاجابه
معاوية الي ما طلب فاصطلحا على ذلك وتهدت المحجة النبوية في قوله
صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابي عبد الله افضل مني فقال له
يبت ففتنتين عظيمتين من المسلمين فبتل كان صلحا في خمسين نبي
من ربيع الاول سنة احدى واربعين اشهرها في د كثر ارباب
السيرة خلافة امير المؤمنين الحسن بن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنهما فقالوا اما صلح معاوية ان امير المؤمنين عليا
رضي الله عنه لما صر به من صلح قالوا له استخلفت يا امير المؤمنين
فقال لا ولكن ادعكم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بغير
استخلاف فان برد الله بك خيلكم على خبركم كما جعلكم على خبركم
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي رضي الله عنه وصلى عليه
ابنته الحسن لانه اكثر اولاده رضي الله عنه ودفن كما فقد وعلم
الامارة بالكونه على الصبح فلما فرغ من شأنيه كان اول من تقدم
الي الحسن معاوية بن قيس بن سعد بن عبد الله فقال له ايسر لك بذلك
ابا يعقوب على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية

معاوية الناس بعد ذلك يوم موت علي رضي الله عنه وكان
الحسن بن سعد على امرته ادرجان تحت يده اربعون الفا بايعوا
عليه على الموت فلما مات علي اخرج قيس بن سعد على الحسن في الجهاد
لقتال اهل الشام ولم يكن للحسن رضي الله عنه نية في قتالهم وعلم
ان قيس بن سعد لا يوافق علي ذلك فعزل قيسا عن امرته ادرجان
فولي عهد الله بن عباس عليا لا يملكه لم يكن نية الحسن ان يقاتل
احدا كما تقدم ولكن غلبوه على راية فاجتمعوا اجتماعا عظيما ليسمع
عنه فامر الحسن بن علي قيس بن سعد على المقدمه في اني عسى
النايين يدبه وسار هو با الجيوش في اثرة قاصدا ابلاد الشام ليقا تل
معاوية واهل الشام فلما اختار الحمد ابن نزلها وكان عامله على
المدائن سعد بن مسعود النخعي قال الواقدي رحمه الله وسار
معاوية ذلك فعرض كتابه الي الحسن يساله الصلح ويهد له ما اراد
فاجاز الحسن كتابه وارسله الي بن عباس يستشيره فكتب اليه ابن
عباس انشده في دما هذه الامة ان يصف لها نصيب سلطان ان
الديار عسى ان لا يمتنع به الا قليلا فلما فرغ الحسن كتاب بن عباس
وحده موافقا لما في نيته فاجاب الي الصلح واشترط على معاوية
شرطا اجاب اليهما كلا ولام الحسن اخاه الحسن علي ذلك فلم يقبل
منه واصلح مع الحسن رضي الله عنه فان الخلافة التي ذكرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الخلافة بعد علي ثلاثون سنة
ثم يكون ملكا فلما انقضت مدة خلافة الحسن رضي الله عنه ولم يبق
الا الملك والبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صانم الله عز وجل
من الملك والديار ونصه بالنبوة والخلافة ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم وكتب معاوية في كتاب الصلح هذا كتاب
الحسن بن علي بن معاوية بن ابي سفيان اني صا لحتة على ان الامر له
من بعد ي وليه علي عهد الله وميثاقه وضمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لا اتبعه ولا اهل بيته مكررها ولا عامله ولم ان له ثمان بيت
المانا كثرته وهي خمسة الاف الف درهم وان له على كل سنة
سنة الالف درهم واخي اعطيه الالف الف درهم وان لا اذكر عليا
سرا وان لا افرج لاجد من شعته بسو وكر من وطان طها عليه
الحسن رضي الله عنه واشهد اعليهما اعيان الناس ثم ان الذين بايعوا
الحسن رضي الله عنه وغيرهم يعلمون فضل ما افعل الله عن رجل به
عليهم من ميايعتهم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد المسلمين
واعد علماء الصحابة واهل بيته وذوي اربابهم واحد الخلفاء الراشدين
بذلك ثبات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سفيان بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعد علي ثلاثون ثم يكون ملكا



فاما وانما تحت الثلاثون خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما فانه ترك
عن الخلافة لمعوية بن ربيع سنة احدى واربعين وذلك كما سئل
سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه توفي في ربيع الاول
سنة احدى عشر من الهجرة وهذا مما كبر ولا بد النبوة صلاة الله
عليه وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احسن على من
هدا وهو تركه الدنيا الفانية ورغبة في الآخرة الباقية وحقيقة
حما هذه الامة ونزل عن الخلافة وحصل الملك بيد معاوية وهذا
المدح قد مر ذكره وسند كره من حديث ابي بكره النقي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع هذا المنع وما وخلص الحسن بن علي الى جانبه
فقد بنظر الى الناس مره واليه اخرى ثم قال يا ايها الناس ان
ابني هذا اسند وسخط الله به فقتلتم عظيمين من المسلمين
رواة البخاري وفي رواية قال الحسن و لقد سمعت ابا بكره يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
فذكر قال البخاري قال ل علي بن المدني انما ثبت عندنا
سماع الحسن رضي الله عنه من ابي بكره هذا الحديث وقد صح هذا
الحديث من طرق كثيرة وقد رواه الحافظ ابو يعقوب وغيره رحمه
الله عن الشعبي قال شهدت الحسن بن علي رضي الله عنهما حين
صالح معاوية ثم ما خبر الناس انك تركت لي هذا الامر وسلمته
فقال الحسن رضي الله عنه محمد الله وانني عليه وعلى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه اما بعد فان الكيس الكيس والحق
الحق والخور وان الله عن رجل قد هد الكرم ناولنا وحقق ذمنا
باخرنا وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية اما ان يكون
حقنا فهو احق به مني واما ان يكون حقا هو لي فقد تركت ارادة
اصلاح الامة وحقق ذمنا ايضا وانه اودى لعله فقتله لكم وفتاح الى
حين ثم ترك وقال الشيخ محي الدين النوري قدس الله روحه روينا
في صحيح مسلم عن الرازي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
عائشة وهو يقول اللهم اني اخذ فاختبه وفي البخاري عن اسامة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث من فقود في علي فخذ ويقعد
الحسن على خلفه الاخرى ثم يقبلها ثم يقول اللهم اني ارجوهما فارحمهما
وفي البخاري عن ابي بكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر والحسن الى جنبه وهو ينظر الى الناس مره مره واليه
مره ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يعلو به من فقتل من
المسلمين وفيه ايضا عن ابي بكره قال لم يكن احد اسنهد النبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هما زحما ساوي بعني الحسن والحسين

وفيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارفقوا بمحمد اصل
الله عليه وسلم في اهل بيته وفي مسلم عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اترككم فيكم لعلكم تفلحون
فانه المهدى والنور فخذوا بكنا ما اريدوا سنكز الله تحتنا كتاب الله
ورغبنا فيه ثم قال واهل بيته اذكر كرم الله في اهل بيته وعن ابي
سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال
حدثت حسن فصحى وعن اسامة بن زيد قال جئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فخرج الي وهو يستلم على مني قلت ما هذا انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هو حسن وحسين علي وذكرته فقال قد ان ابناي وابناي
انتمي اللهم اني احبها فاحبها واحب من احبها ورواه الترمذي
وقال حدثت حسن فصحى ومما افقه كثيرة مشهورة رضي الله عنه
وارمائه انما وقال ابو الكرخ رحمه الله عن غفيرة بن الحرث قال
خرجت مع ابي بكر رضي الله عنه من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسلام وعلي يمشي الى جنبه فبينما هم على
بلعيب مع فلان واخذله ابو بكر على رقبته وقال يا اي شياها بالنبي لا شياها
تفعل وعلي يضحك وعن ابي الحسن قال كان الحسن بن علي رضي الله عنهما
اسومر وجرهما برسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح الحسن رضي الله عنه
رجل يسالك الله عن رجل يسالك الله عن رجل ان مرزوقه عشرة الايام فان
الحسن وارسد اليه فقال الحسن ان لا يستحي من ربي عن رجل
ان القاء ولم امش ابي بيته فمنا عشر بن مره من المدينة على رجله
وفي رواية خمسة عشر محمدا ما شاد ان احساب لفا ومعه وخرج
من ماله لله تعالى موزنين وقاسم الله تعالى ثلاث مرات حتى ان
كان ليعطى لفا وشمس فلا وودخل عليه رجل يعود فقال له سلني
فقال لا والله لا يسالك حتى يعا نيك الله عن رجل فقال له سلني
فقال لا يسالك حتى قد اكنت طاعة من كبدى والى قد سفت
السم سرار افلا اسق شغل هذه المرة ثم دخل عليه في الغد فوجد
مور بنسبه والحسين عنده راسه فقال يا ابي من يتم قال لم قال
انك ان الذي اظن فا بسا شدا باسا واشد حكلا وان لا يكون فاحب
ان تغفل لم تروى عن قبض رحمه الله تعالى ولما ترك به المثل قال
اخرجوا فرايت الى طعن الدار فخرج ففانك اللعرا ان احسنت بس
عذوك فاني لم اصب مثلها توفي الحسن بسلام معين من ربيع الاول
سنة خمس ودفن بالمقبر رضوان الله عليه انما ورواه الحافظ ابو
نعم قدس الله روحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأت الحسن
قط الا صنت عيني ومرعا وذك ان ابي برسا يشد حتى قد ياجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يقول بيده هكذا في حبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حبة ثلاث
مرات وسن كل عام الحسن رضى الله عنه كمن بنا الدنيا بعدتك
وقال في حبة يقولك انتهى وقاله ارباب السير وقد روي عن علي
بن جعفر بن محمد رضى الله عنه قال سمعت ابا جعفر موسى بن جعفر
الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اخذوا الحسن والحسين وقال
من احبني واحب هذين واناها واماها كان معي في درجتي يوم القيامة
رواه الترمذي وكان الحسن رضى الله عنه يحسن الواحد عاينه
التي واشتهر في خابطها من قوم من الانصار ربا ربا في الف نفاة
بلغته الهجر تحتها جوارها ما في ابدى الناس في دالحايط الهم وكان
رضي الله عنه مرحودة انه لم يفتل لسافر فظ لا ولا يعطي اخرا عظمه
الا يسفح له يمثله كما ما جاني الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال مرفاها احبه فرجته على فرجه عطف له وكان ايضا من كرمه
وجوده انه لا ياتس به احد نظم في حبه عه محتاج الي غيره وكان يقول
لكنه وبني اخيه ما بني ربي اخطي في نيلوا القدر فمن لم يستطع منكم
ان يخطه او قال برودة فليكنه ولتضعه في بيته ونهذ كان اولا
بكر الصديق رضى الله عنه فانته فر من الحسن والحسين
اهل به ربي خمسة الات واحفها ما بها كما تقدم وكذا كان عثمان
بن عفان رضى الله عنه كان بكرم الحسن والحسين واحبهما وقد جا
الحسن والحسين يوم الدار وعثمان محصور ومعهما السبع لتقاتلوا
عن عثمان فحشي عثمان علمها فانتم عليها ليرجع الي سائر لها نظما
لقلب على رضى الله عنه بكرم الحسن الحسن اكراما زائدا او يعطيه ويحمله
ولما دخل الكوفة جلس على سرير و اجلس عليه الحسن والحسين
وجا محمد بن الحنفية مجلس دون السرير فاراد على رضى الله عنه
ان يعرفه فضلهما فقال له هذا ان ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت ابي وقد قال علي رضى الله عنه لا يته الحسن يوما لا يخطب
حتى اسمك فقال الي اشحني منك وانا اراك قد هب على رضى الله
عنه مجلس حيث لا يراه الحسن ثم قال الحسن في الناس خطبا
قد كخطبه بلغة نفيحه لا يكون الا من مثله فلما انقرب وجعل يقول
ذرية بعضنا من بعض وكان بن عباس رضى الله عنهما يقول في الله
ما قال من العباس على سبيل الحسن بن علي ما اخذ الرقاب للحسن والحسين
ادركها وبري هذا من النعم وكان اذا اطافنا لبنت بكاء الناس
يخطونها بما يزدحمون عليها السلام عليها رضى الله عنهما وارضاهما
وكان عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما يقول واسه ما قامت الشا

علي

علي مثل الحسن بن علي رضى الله عنهما وقال غيره كان الحسن رضى الله
عنه اذا اقبل الغداة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس في
صلاة يدركه اسعز وجل حين ترفع الشمس ثم يجلس اليه من جلس
من ساوت الناس يتخذون عند من يقوم فيدخل على امهات
المؤمنين فيسلم عليهم ثم ينصرف الى منزله رضى الله عنه ولما نزل
لعوبه عن الخلافة من اربعة مسان له ما المستلين كان له علي
معاوية في كل عام حيا بيرة وكان يقصد اليه في ما اجاز به معاوية
باربعائة الف درهم وزايتة في كل سنة ما به الف الف قطع سنة
وحاقت الحيازة واحتاج الحسن الحسن رضى الله عنه اليها لانه
كان من اكرم الناس واجودهم فاراد ان يكتب الي معاوية يسعته
بها اليه فلما قام تلك الليلة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له يا بني انك كتب الي مخلوق تحاكتك وعلمه د عكا
بدعواته فنزل الحسن ولم يكتب اليه وذكر معاوية فقال انتم
اليه ما تاتي الف درهم فلعله له ضرره في تركه الف درهم علينا فحلت
اليه من غير سوال وفي علق البخاري في صحبه ان الحسن رضى
الله عنه حيا شيا وان الحنايب لتفاد بين يديه وكان يقول في تلك
ليلة سورة الكهف فدل ان يتام ومعه ان يدخل في القبر رضى
الله عنه وكان من اكرم علي خانب عظم قال محمد بن سيرين رعا
اجان الحسن بن علي رضى الله عنهما الرجل الواحد بما به الف ذكروا
ان الحسن راى غلاما اسود ياكل من رغيف لينة ويظلم كلبا فقال
لينة فقال له ما يجرك على هذا فقال اني اسمعي ان اكل ولا اطعمه
فقال له الحسن لا تروح من مكانك حتى اتيك قد هب الي سيدك
فاستراه واشترى الحايط الذي هو فيه واعتقه ومكده الحايط
فقال الغلام يا مولاي قد وهبت الحايط الذي وهبت له سبحانه
ونفالي قالوا وكان كثير التزويج وكان لا يبارقه ارنه حراير وكان
مطلقا تصد انا وكان علي رضى الله عنه يقول لاهل الكوفة لا تزوجوه
فانه مطلق فيقولون وانما امر المؤمنين لو خطب اليه كل يوم
لزوجناه منا انتعنا في شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو جعفر الباقر حيا رجل الي الحسن بن علي رضى الله عنهما فاستعان
فقضا حاجته فقال لفقضا حاجه اخ لي في الله عز وجل احب الي من
اعتكاف شهر وما سرع من الحسن رضى الله عنه حيلة محسن فظن لفظ
ما سرع منه انه كان سبعة وربعين رجلا حضوره فقال انه ليس له
عده تا الاما رعا الفه وقيل للحسن رضى الله عنه ان انا در يقول
الفرا احب الي من الفنا والسيف احب الي من الصحبة فقال بر حمر الله
ابا واما انا فاقول من اكل من اكل على حسن اختيار الله عز وجل لم يمن

انه في غير الحالة التي اختارها الله عز وجل وهذا احد الوفون على
 الرضا بما تضمنت به القضا وقالت الحسن رضى الله عنه لا يجاب في
 اخبركم عن اخي كان من اعظم الناس في عيني وكان الذي عظمه
 في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا
 تشتمني ما لا يجده ولا يكثر اذا وجد وكان الحسن رضى الله عنه اكثر وهو
 ضاعا وكان فعله سبع فوكه في المكارم والوجود رضى الله عنه وكان
 كثير الافضال على اخوانه لا يقفل عن احد منهم ولا يوجه الى ان
 يساله بل يبتدئ بالاعطاء قبل السؤال واقفوا انه كان سيدا خلبيا
 وراعا زاهدا غافلا فاضلا غفقا فصحا ذا سكينته ووقار حواذا
 محمد حاكبه العنق وسفل الدما دعاه ورعته ورأه وحله
 الي تزلزل الخلاء فيما عنده الله عز وجل وكان من احسن الناس
 وجهما واكرمهم واخوهم واطيبهم بلا ما واكثرهم جوارحى الله
 عنه قال رهبان بن جرير قال في ابي لما قتل على رضى الله عنه
 بايع اهل الكوفة وعبرهم الحسن بن علي واظاعوه وحبوه
 حيا سدا بدا اكثر من خبم لا يبه رضى الله عنه زاد في رواية
 سالمون من سالم وحاديون من حارب فتركها ابتغا وجه الله تعالى
 وفي رواية اخرى قال الحسن حسنت ان يجي يوم القيامة بمهورة
 الف وائل واكثرهم كظم بنض اودا جهم وما كظم سغد في دمه
 الى الله عز وجل قالوا وراى الحسن رضى الله عنه في سامة انه
 مكتوب بين عينيه قل هو الله احد ففرح بذلك فسلم سعيد
 بن المسيب رضى الله عنه ذلك فقال ان كان راي هذه الرواية
 فقد ما بقي من اهلها قال فلم يلد الحسن بن علي رضى الله عنه
 بعد ذلك الا ابانا حبي ما نكنا رضى الله عنه وقال اوهى اخاه
 الحسين بان لا يطالب الخلاء منه ورعته في هذا الزهد في الدنيا
 والعرون عنهما الي غير ذلك من روايا كثيرة قال في اخرها اما
 به عز وجل ان يجعل قننا اهل البيت مع النبوة والخلافة اهللك
 والدنيا فاباك وسفها اهل الكوفة ان يستجروك فخرجك ففقد
 حيث لا ينفع القدم قال ثم رفع راسه الى السماء وقالت القم في العترة
 نفس عندك فاني لمر اصبيا عنتها فارجع صرعني والنس في النبر
 وجدني وارجع صرعني يا ارحم الراحمين فزاد في روايه قال
 لما اخضع الحسن قال اخرجوني الى العمى انظر في نكبات السموات
 فاجر هو اهراسه الي صحن الدار فرفع راسه فنظر فقال اللهم اني
 احسنت نفسي عندك فاقبل اعز الاقبس على قال وكان ما صنع الله
 عز وجل له انه احسب نفسه عندك تبارك وتعالى زاد في رواية
 قال اخرجوا عني فالان تاتي بي رسل زبي سبحانه وتعالى وفي رواية

خرج فقل له يا ابا محمد ما هذا الجزع ما هو الا ان تفارق روحك جسديك
 فتقدم على ابيك علي وفاطمة امك وعلى جدك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحينئذ رضى الله عنك حمزه وجعفر رضى الله عنك الفاس والمطيب
 والمطهر وابراهيم رضى الله عنك لانك رضى الله عنك وام كلثوم وزينب قال لشرقي
 شرقي رضى الله عنه وارضاه واكرم نزله ومثواه وبل بواحد
 الرحمة بناة واسد اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والمحمد وحده
 ومستم الامام ابو عمده الله الحسن بن علي رضى الله عنه
 قال ابو العرج رضى الله عنه في رضى الله عنه هو الامام الحسين بن اسير
 المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب ابن هاشم
 بن عبد الله القرشي الهاشمي السبط الشهيدي بكر بلا ان بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء رضى الله عنها وزوجا بنته من الدنيا
 ولد بعد اخيه الحسن الحسن لسالك خيلون من شعبان سنة اربع
 قال بعضهم انما كان بينهما طهر واحد ومدة الحمل طهر واحد
 ومدة الحمل وقد حنكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه واذن
 ما اذنته وفعل في فمه ودعاه وسماه حسنا وقتل اغتاصاه بيوم
 السابع وهو عنده وقال اجماعه عن اسرايل عن ابي اسحق عن
 هاني بن هاني عن علي قال الحسن انشبه برسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين انشبه برسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وقال ابن جرير بن يasar رضى الله عنه
 من الصالح الخراجي قال كان وجه الحسن شدة وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان له من الولد علي الاكبر وعلي الاصغر ولد العقب
 وله جعفر وفاطمة وسكينة وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هار تحاسني من الدنيا معني الحسن والحسين
 رضى الله عنهما وعن علي رضى الله عنه قال كان الحسن اشده الناس
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
 انشبه بالنبوي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
 اهل الجنة وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمع الحسين
 بن علي نا شيئا وبجانبه معاد معه حمزة عيش بين موه وقتك شهيد
 رضى الله عنه يوم الجمعة وهو ابن ست وخمسين سنة وخمسة اشهر
 وقيل بن ثمان وخمسين رضى الله عنه انشبهوا وقال ارباب المسير
 ان عمر بن العاص كان يوما نعت معاوية ثم جماعة من الاسراف
 ودجوه الناس فقال معاوية عن اسوم الناس ابا واما وجد ارجو
 وعما وعما رحاله رحاله فقال النعمان ابن عجلان الحسين ابوه علي
 بن طالب واهه فاطمة الزهراء وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجري

وحدثته حديثه وعمره جمعته ومهته امها في ابنة ابي طالب وخاله
 انقاسم وخالفته زينب وهي اسم اعظم اجمعين وقاله معاوية بن
 عباس وهي اسم عنه بعد موت الحسن بن علي وهي اسم عنها كثر
 اصبحت اليوم سيد قومك ولا اسرع حوايا منه وزوال البخاري من
 حديث شعبه ومهدي بن ميمون عن محمد بن يعقوب سمعت ابن
 ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر بن عبد الله بن مسعود قال
 من اهل العراق عن الحرم وبفضل الدنيا ففانك اهل العراق
 يسألون عن فضل الدنيا وقد صلوا ابن بنت رسول الله صلى الله
 وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتين سائر الدنيا
 ورواه الترمذي عن علقمة بن مكرم عن ابي بصير عن ابيه
 عن محمد بن ابي يعقوب انه يخبره ان رجلا من اهل العراق سأل
 بن عمر عن ذم النعمان فغضب الثوب فقال بن عمر انظر الى
 اهل العراق يسألون عن ذم النعمان وقد قتلوا ابن بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ووكر تمام الحديث ثم قال حسن صحيح وقد
 تقدم في ترجمة الحسن احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طائفاً بآية صحيحة في بيان فضلهما وهي اسم عنهما من حديث
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبهما فقد
 احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني يعني حسنا وحسنا وسنما
 عن ابي هريرة ايضا قال تظن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي
 والحسن والحسين وفاطمة وهي اسم عنهم فقال انا حرب لمن
 حاربكم سلم لمن سلمك فترد به الامام احمد رحمه الله وسنما عن ابي
 هريرة فقال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده الحسن
 والحسين هدايتي عاتقته وهذا علي عاتقته وهو يدعاه امره هذا
 مره حتى انهما التنا فقال له رجل يا رسول الله انك لخيرهما فقال
 من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني فمن ذم الامام
 احمد ورواه الحافظ ابو يعلى عن انس قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين قال
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعى ابي علي من ابيها ونصها اليه
 وهكذا رواه الترمذي عن ابي سعيد الاسدي وقال حسن عراب
 من حديث انس وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر وعمان بن
 حاد بن سلمة عن علي بن زيد بن جده عان عن انس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يمر بببيت فاطمة وهي اسم عنها سنة شهر اذا خرج
 الى العي فيقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويظهركم تطهيراً ورواه الترمذي رحمه الله في التفسير
 عن عبيد بن حميد عن عاتق بنه وقاله عراب لا تعرفه الا من حديث

جاد بن سلمة وهي اسم عنه ورواه الامام عن زيد بن الجباب عن
 الحسين بن واقد واهل السنن الاربعة من حديث الحسين بن واقد
 عن عبد الله بن بريد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غطياً اذ جاء الحسن والحسين عليهما قمصان احمران عسنا وبعثان
 فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فخلها فوضعهما
 يدويه ثم قال صدق الله اعلموا لكم اولادكم فتمتة تطرت اي هذين
 الصبيين عسنا وبعثان فلم اصبر حتى قطعت حدتي ودفعتهما
 ورواه الترمذي عن نعل بن مرارة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حسين مني واتامن حسين احب الله من احب حسيناً حسين
 سبط من الاسباط ثم قال حديث حسين زاذني رواه الامام احمد عن
 علي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سلطان
 من الاسباط وقد تقدم انهما سيدا شباب اهل الجنة زاد في رواه
 الامام احمد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا النبي الخاله يحيى وعليهما السلام
 وفي رواية قال دخل الحسن بن علي المسجد فقال حاشا لمن عباده
 من احب ان يطعمني سيد شباب اهل الجنة فلنظر الى هذا سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد به احمد ورواه الترمذي والنسائي
 من حديث اسراة عن ميسرة بن حميد عن المهناك بن عمرو وعن
 زاذني حسن عن خديفة ان الله بعثه لتستغفر لها ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فبقي حتى صلى المشافر انتقل حتى
 الله عليه وسلم فسمع صوت فقال من هذا خديفة قلت نعم قال ما حاجتك
 فغزاك لك ولا يمكن ان هذا امك لم ينزل في الارض قبل هذه اللبنة
 اساذن ربه عز وجل ان يسلم علي وبهش في بان فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقد رواه
 هذا من حديث علي بن ابي طالب ومن حديث الحسين بن علي
 وعمر وابيه عبد الله وعبد الله بن عباس وابن مسعود وابنه وغيرهم
 واسما علم ورواه الامام احمد من حديث ابي هريرة قال كنا نصلح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاة فاذا سجد وثبت الحسين والحسين
 على ظهره فاذا رجع راسه اخذها اخذت فتمسحها على الارض فاذا
 ما دعاوا حتى اذا اخفى صلاته اتقدها على خديفة قال فقمت اليه
 فقلت يا رسول الله ارادها بعيني الى البيت قال ضرب برقه فقال
 لها الكتابا بيكما قال فمكثت فتوهها حتى دخلت اذ كان قال ورواه ايضا
 من حديث علي وهي اسم عنه قال علي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البيت وانا نائم فاستنقني الحسن او الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اليك فانا نخلها من ردت جناها الاخر ففجاء النبي صلى الله عليه وسلم



فقال فاطمه يا رسول الله كانه اخرجني اليك فاني لا ولكن استسقى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانا اياك وهذا
الواحد في مكان واحد يوم القيمة رواه ابو داود
المؤمنين عمر رضى الله عنه كان يحملها ويكررها
كما يعطي ابائها وهي تحلل من اليمن ففسيها بين
ليس فيها شيء يعللها ثم بعث اليك نابت اليمن
وروى ابن سعد رضى الله عنه قال بعثنا عمر بن
اذرى الحسين بن علي رضى الله عنهما مقتلا فقال
الي اهل السما وقال الربيع بن نكا رضى الله عنه
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى
والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
ولم يبايع صغير الاها ولا وهدا المرسل عن يمين
رحم الله عنه ما شيا وبخا منه معاذ بين يديه
والضراب واستسلم ان ذلك افاضوا الحسين
الذي حوى بين الحسين والحسين كلاما فها
اقبل الحسين الي الحسين فالتب على راسه فقلده
ان الذي صنعت من ابديك هذا الحق بالفضل
ان انارنيك ما انت احق به وحقى الاممى بن
الحسين كتب الي الحسين رضى الله عنه ما
فقال الحسين ان خيرا قال تاروا العرض
بسته عن ثابت عن النبي قال استاذن ملك
الله عليه وسلم فاذن له فقال لا امسك
احد في الحسين مرت حتى دخل جفك
صلى الله عليه وسلم فقال له الملك اخرجني
فقر قال فان امك بسله وان شئت اريك
قال فخر بيه ذراه نرايا احزن فاحدنت
فقر به في طرقت ثوب قال فكنا مع
اليمين من حديث وهب بن ربيعة قال
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاضر اضطلع فرقة ثم استسقط وهو
الاول نرا اضطلع فاستسقط وفي يده
الترية يا رسول الله قال اخبرني جبريل
المران يعني الحسين قال قلت له يا
قتل فيها هذه تربيتها وفي رواية
بسند عن بن عباس رضى الله عنه قال
كان الحسين جالس في حجر

البي

البي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل اخرجني فقال كيف لا احبه وهو
ممن نوى ادى فقال اما ان امك مقتله الا اريك موضع قبره فتبص
تبعه فاذا ربه حمر او في مسند الامام احمد رحمه الله عن عبد الله
بن يحيى عن ابيه انه سار مع اسير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه فلما حادى شط الزرات قال صبرا يا عبد الله قلت وما ذلك
يا اسير المؤمنين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه
نقلت ثم ذاك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قال قام من عند
جبريل عليه السلام واخبرني ان الحسين مقتل بشط الزرات وقال
هل لك ان انتك ما ترضعته فقلت نعم فتبص تبص من نواب فاعطانيها
فلما كنت عيني ان فاصتا را دى رواية ابي امامة البجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكوا هذا الصبي معنى حسنا فكان يوم
ام سلمة فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمسك احد ايدى احد الا يدخل الحسين فنعته فبكي فخلته فدخل
حتى نقذت حج النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عليه السلام ان
اسك مقتله قال يقتلوه وهم يومسون في قال فغمر واره من تربته
زا دى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل افلا راع
فده رى عن رجل قال لا ان امر قد فقى وخرج منه وروا الحاشط
التي رجه الله بسند عن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى رات حلما منكرا الليلة قال
وما هو قالت انه سدد به قال وما هو قالت رات كما ن قطعة من جسدك
قطعت ورضعت في حجرى فقال رات خيرا قلده وفاطمة ان شاء غلاما
فيكون في حجرى فولدت فاطمة الحسين وكان في حجرى كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت في حجرى فحاجت منى الفقا فاذ اعينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقصت ان باله موع قالت قلت يا رسول الله يا ابي فانه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في جبريل عليه السلام فاحبرني
ان اسقى سمعيل ابني هذا قالت فقلت هذا قال فخر فانا في تربته
من تربته حمر او في نسلة الامام احمد عن ام الفضل ايضا قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى رات في مسامى انى في حجرى
من اعضائك فقال قلده فاطمة ان شاء الله فاعطته فولدت فاطمة
حسنا فذ نعته اليها فارضعته بلمن ثم قالت فابقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما ازوره فاخذت فوضعت على صدره فقال فاصاب
البول ازاره فدحى بي على كتفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما ازوره فاخذت فوضعت على صدره فدحى بي على كتفه فقال
اذ قال رضى الله عنه فقلت اعطني ازاك فقال اعطيتك من بول الحارث

وتنفع من بول الغلام انتهى قال مولف محمد بن الحسن عن ابيه عن
 وقد تكلم العلماء عن ابيه عنهم من اصحابنا وعلمنا في الحكمة في ذلك
 واحسن كما روت فيه مارواه ابن ماجه في السنن من روايات ابي
 الحسن بن سلمة حدثنا احمد بن موسى بن مفضل حدثنا ابو لقمان القرظي
 سالت الشافعي رضي الله عنه عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 برش من بول الغلام ولفيل من بول الجارية والماء ان جميعا واحدا
 قال لان بول الغلام من الماء والطيب وبول الجارية من اللحم والدم
 قال في فحمت قال قلت لانا ان الله لما خلق آدم خلقنا
 حوا من ظلمة القصير وضاربون الغلام من الماء والطيب وبول
 الجارية من اللحم والدم ثم قال في فحمت قلت لعمرك ان الله
 استأجرني في مسند الامام احمد عن ابن عباس قال رأت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوما يروي النابض ففعل به ما فعلت به النبي صلى الله عليه وسلم
 بيده فاروره فيما ذكره فقلت يا ابي انت وابي ما رسول الله هذا
 قال وم الحسين والجاره لم ارك التقطه سنة اليوم قال فاحصنا
 ذلك اليوم فاذا هو اليوم الذي مثلي فيه الحسين ورواه ابن
 سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ام سلمة انها سمعت الحسن بن علي
 الحسين وهذا صحيح وقال سهر بن حوشب كنا عند ام سلمة رضي
 الله عنها فحاشا الحنيفة فقتله الحسين عجزت فغضب عليها ورواه ابو
 داود الطيالسي في مسنده عن الشعبي قال كان بن عمر قدم المدينة
 فاخبر ان الحسين بن علي قد نزع اليك الفرس ففعلت على مسيرته
 ليلتين اولها من المدينة فقال ابن زييد قال في ربه فويل
 وكتب فقال لا تا تم فقال هذه كتبهم وبعثهم فقال ان الله عز وجل
 خير بيه صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة وانتم
 بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يلها احد منكم ابدا وما
 صرفنا عنكم الا للذي هو خير لكم فارحموا قاضي وقال لهن كنتم
 ومختم قال واعمر بن عمر وقال استودعتك الله من فضل الله
 وتبع ما ختمها بن عمر رضي الله عنهما سواها نعم لم يد من اهل هذا
 البيت احد لا يها صارت ملكا وابه عن رجل قد صان اهل بيت
 نبيه صلى الله عليه وسلم عن الملك والدنيا وقال ارباب السير
 منهم الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله ان الله عز وجل قتل
 بسبب يحيى بن زكريا عليها الصلاة والسلام حبه وسعين النبا
 قال بعض العلماء ان ذلك دية كل نبي ويقال ان الله تعالى ادى
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ابي فقتل يحيى بن زكريا بسبعين
 الفاولا فقتل بن الحسين ابن نبيك سبعين الفاه وسبعين الفادف
 مسند الامام احمد عن عابشه وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لقد دخل على البيت ملك لم يدخل علي
 قطها فقال اي بك هذا حسين مقتول وان شئت ارضك الارض
 الذي يقتل بها قال فاحرج نزيه حمرا وقال ابو القاسم البغوي
 رحمه الله وعن النس بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان ابني هذا بعث الحسين وقاتل بار من يقال لها
 كويلا فمن شهد ذلك فليصمه قال فخرج الحسن بن الحارث الى كويلا
 فقتل مع الحسين رضي الله عنهما ورواه ابن سعد وغيره من غير
 وجه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن اهل بيتك
 الى صغرتك فقال عن اسمها فقتل كويلا فقتل فضلي عند شجرة
 هذا بك ثم قال فقتل ما هنا شهدا هم خير الشهداء ابد خلوت
 الحنة بغير حساب وانشأ الى مكان فقتلوه فقتل الحسين
 رضي الله عنه وقد حكي غير واحد ان اهل كويلا لا يزالون يسمون
 باح نسا الجح على الحسين رضي الله عنه وهن بعثت
 مع الرسول حينئذ فله يرتق بن الخنزيرة ابواه من عليا ورضي رعد خير الجدر
 وقد احاطهم بعض الناس فقالوا

- خروا به وند اليه • فضم له ستر الو فود
- فتلوا ابن بنت نبيهم • سكنوا به دار الخلود
- زاد في الزواجر ان نسا الجح ينحن وبفان
- اهل القاتلون ظلما حسينا • البشر والاعداب والتكبير
- كل اهل السابد عواظكم • ونبي مرسل وقتيل
- قد لعنت على لسان بن دلو • وموسي وصاحب الا بخل
- روا الحافظ بن عساكر رحمه الله ان طابفة من الناس ذهبوا
 شغرة الى بلاد الروم فوجدوا في كنيسة مكتوبا
- ان رجوا امة قتلت حسينا • شفاعته جده يوما احيا
- فالوا من كتب هذا افعالها هو مكتوب من قبل سمعت نبيكم ثلثا به
 سنة ورواه الذين قتلوا ما نوا وهو بشر بن الحنيفة واوراس
 معهم فمروا بكم فم من جديده فترسوا الخايط هذا البيت المذكور
 انوا امة قتلت حسينا • شفاعته جده يوم الحساب
- وقال ابن ابي الدنيا رحمه الله عن علي بن زييد بن جده عات قال
 استفظان عباس رضي الله عنهما من بؤسه فاسترجع وقال اهل
 الحسين والله فقال له اصحابه سلا يا ابن عباس كلا قال رأت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وبعه فراجة من دم فقال لا تعلم ما صنعت ابي يعدي
 فقتلوا ابن الحسين وهذا دم اصحابه ارفعوه الى ابيه عن رجل
 كتب ذلك اليوم الذي قال فيه وثقت الساعة فحاشا الخبير بعد ايام انه
 فقتل ذلك اليوم وثقت الساعة ورواه الترمذي بسنده عن سلمي

قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تنكي فقلت ما يبكيك
 فقالت رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه
 وحيتته التراب قلت ملك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك
 قال شهدت فذل الحسين اتقاد قال الحسن بن سعد عن
 شمر بن حرب قال لما لعند ام سلمة رضي الله عنها فسمعنا
 صارخه فاقبلت حتى انتهت الى ام سلمة فقالت قتل الحسين
 فقلت قد ضلوا مالا الله فقبو رهنم او يوفهم علمه نارادون
 نغشيا عليها وبنار ذكر ابو بكر بن الانباري رحمه الله ان بنت
 بنت علي ابن ابي طالب رضي الله عنها لما قتل اؤها الحسين
 رضي الله عنها اخرجت راسها من الحنا والشدة رافعة صوتها
 ما اذا تقولون اذ قال النبي لكم ما اذا فعلتم وانتم اخرجوا
 لعمر بن وياهل بعد فقالت منهم اساركي ومنهم مر جواهي
 ما كان هذا اخراي اذ فحين لكم ان خلفوني لسور في ذي رجب
 وقد رتاه الناس فاكثروا فيه من المرات فمن ذلك فصدية طوبى
 المرتز ان الارض اصيحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقتضرت
 قالوا ولما كانت الليلة التي ارادوا فيها قتل الحسين رضي الله
 عنه قال لهم ردوا عنا هذه العيشة اعلنا لضلنا سبيلنا
 ونفالي هذه الليلة ويندعوه ولست تقض فقد علم الله عن رجل ان
 احب الصلاة له ونلا وكتابه الكريم والاشغفار والدعاء في
 الحسين رضي الله عنه في هذه الليلة الى اهله وخطب اصحابه
 في اول الليل خطبه بليغة عظيمة فحمد الله سبحانه وتعالى وانى
 عليه وعلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبارة فضيحة بليغة
 ثم قال ذلك نزل بنا ما نزلت الدنيا قد تغمرت وشكرت وادبر
 ظهرها فللمرسل منها الاصابة كصايب الابل الا نزلت الامم
 لا يعمل به والمباطل الا نسا هي محنة وذاك ليرغب المؤمن في
 لقاء الله عز وجل واني لا اري الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين
 الا ندم ما وكس كلاما كثيرا غير ذلك رضي الله عن موافقه وان
 طول ليلته هو واصحابه يصلون ويستغفرون ويدعون وينفون
 ويحسبون حرس عده وهم قد رزقوا بهم فلا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون وعن علي بن الحسين زين
 العابدين رضي الله عنهما قال ابي الحسن من تلك العيشة التي
 قتل ابي في صبغتها وعمي زينب ثم سبي اذ سمعت ابي يقول
 يا ذواتكم من جنات كبركم بالاسراف والاضل
 من صاحب او طالب قتلك والدم لا يفتح بالبدنك
 وان الانراي الجليست وكل حي سالك سبيلي

قال

في الاجر سوا ولا خير في الناس بعدها وقال له رجل ارجع فقال
 اذكر الله عن رجل في السباين ترك في النص اذ السرفيت على شئ من اوتيا
 فانظر الى ما ذا نصير فقال حينئذ يوم الاكاس واقطار فمركبت
 بعسوق شبرا تحتني وصومم متفان ذرة مع برو يقوي ومعق
 اعظم واصل وصل وارجح من امبال الحال من عنادة المعبرين
 وقال اخوت ما اخذت يوم الفضة با عومرا علمت ام جعلت فان
 قلت علمت لا يفتي اية امرة او اذ حرة الا اخذت نفضها الا
 وهل انتمون والزا حرة هل اذ جرت فا عوذ بالله من علم لا ينفع
 ومن نفس لا تسبح ومن دعا لا يسبح وقالت ام الدرداء قل عليا
 يوما ابوالدرداء انكضت فقلت ما لك فقال والله ما اعرت في شيا
 من امر محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا ومعدا رجل
 الى عرفة الى الدرداء فوجداه يلقظ حيا فقال ابوالدرداء ان
 من ففته الرجل ففته في بعثته وخطب يزيد بن معاوية الى
 ابوالدرداء رخصي الله عنك انتته الدرداء فزده فقال رجل من
 جلسا يزيد اصليكم الله تاذن لي ان انزل وجمنا قال نعم منار
 ذلك في الناس انه يزيد خطب اليك ابوالدرداء فزده وخطب اليه
 رجل من شعيبا المسلمين فانكح ففانفة ابوالدرداء في نظرت
 للدرداء اما ظنكم للدرداء اذ قامت وعلى راسها على الحصبان ونظر
 في سوت فدمع ايتها نرفها ابن دها شها يومئذ فقال معاوية
 الا ان خير من معدم عطا اهاك ولن لك ولا يد خاسدا فمكون مثل
 عدا بانته الموت فيكفك فتمله كيف سكتيه بعد الموت وفي
 حياتته تركت وصله وقال ان ما قدرت الناس تا ذكرك وان
 تركتم لم يتركوك وان هربت ستم ادر كوك قال بابا الدرداء
 فانما لي في قال هب عنك لوم فترك وما يخرج بو من حرة
 احب الى الله عن وجل من غمظ كظله فان عموا بغير كراهه واباكر
 ودعهما المستم ودعوة المظلوم فانها لتري بالليل والناس نيام
 وما نضدق مو من بصد فته احب الى الله عن وجل ومن مو عظة بظ
 لها فوما يفرقون وقد نفعهم الله عن رجل بها وقال لو تعلمون
 ما استمر رادون بعد الموت لما اظلمت طعاما على شهوة ولا شربوا
 على شهوة ولا دخلتم بنينا يستطلون فيه ونحو حرم الى الصعدا
 نض بون صد ركم وبتلون على انفسكم ولو درت ابي بجره فصد عم
 فوكله وقال دروه الايمان الضمير الحكيم والرضا بالندرو الاغلام
 مع التوكل والاستسلام للرب عن وجل او قيل له ما لك لا تسعد
 فانك ليس رجل السه ست في الا نصارا لانه قاله سقرا
 وانا قد قلت فاسمعوا

يروي المر ان يعطي مناه . . . ويابي الله الا ما اراد الله .
 يقول الحرفاندي وزادي . . . ويقوي اسد افضل ما استفاد .
 قال ابوالدرداء رخصي الله عنك او ركت الناس ورجلا لشوك فيه
 فاصحوا شوكا لا ورق فيه وقال بن ادمرط الا رض بقدم مكنت
 فاصحوا قليل تكون فتبرك ابن ادم انما انت ايام قدام من يوم يعني
 بعصبة ابن ادم لم تترك في هدم عمرك لمن يوم ولذا لك اسك فكان يقول
 ما حد من الناس الا وفي عقله نقص وذلك ان ادا اسرا له نيا
 زيادة في مال صل فزها من ورا والليل والبنار وادبان با هدم
 نعم لا يحسنه ذلك صل ضلاله ما نفعه مال يزيد وعمر ينقصه قال
 ان الذين استنتم وطبه من ذكر الله سحر رجل يدخل احداهم الحنة
 وهو يقضيك وعن محمد بن كعب رخصي الله عنك ان ناسا نزلوا على ابي
 الدرداء في ليلة فزه فارسل اليهم بطعام سخن ولم يرسل اليهم
 ما يحق فقال بعضهم لئنه ارسل اليكنا الطعام فاهنا نابع العزاد
 استنتم او مسرله فقال الاخر دعوه في محاسن اذ اقام على
 الباب فراه جالسنا وامرته لمس عليها من الثياب الا ما لا بد منه
 فوضع وقال ما اراك س الا بخور ما تنساه فقال ان لنا ذارا
 ينقل اليها يد سنا اليها الحننا ومرسنا ولو اكلت عمد ناسه
 شيا الا رسلنا به اليك وان بيضا ايد بنا عذبه كوردا الحنن فيها
 خير من المعدم اهر ما افوتك لك وسوا ابوالدرداء رخصي الله عنك
 عازجل قد اصاب دنيا بسسونه فقال ارا بيه لو وجد نموه في
 قلب المر كبروا مسر خنه قالوا لي قاله لسوا الخا كمر
 واجه الله الذي عافاكم قالوا فلا بفضه قال ساغا انقض عمله فاذا
 تركه لهوا نجي وكان يقول نعم صبوة المر المسلم بيته بكت
 لسانه وفضحه وصره واراكم وجمالس الا شرا فافانني ونلني
 ولما مرض ابوالدرداء رخصي الله عنه دخل عليه اصحابه فقالوا
 ما تشكي قال اشتكى ذنوبه فقالوا اما تشكي قال انتم هي الحنة
 قالوا فلا بد هو انك ظميسا قال هو الذي اصعبني وعن ام الدرداء
 انها قالت العمرا ان ابوالدرداء احصيني اليك فترجعي في الدنيا
 فانا اخطيه اليك يا رب ساركت ونفالتت فاسا لك ان تزوجني
 في الجنة فقال ابوالدرداء ان اردت ذلك ولست اما الازل في الموت
 فلا تزوجي بعدى قال فمات ابوالدرداء احطمني اليك فترجعي
 في الدنيا ولا تامل خطي اليك يا رب وكان يعاهاك وحسن محطتها
 معاوية فقال لا والله لا تزوجي وها في الدنيا حتى ان تزوج ابوالدرداء
 ان شاء الله عن رجل في الجنة وقالت ام الدرداء ابوالدرداء ان اخذت
 بعدك الك الصدقة قال لا اعلي وكلي فالت ما بي فنفعت عن العمل

يروي

قال المدعي السبل ولا تأكل الصدقة ولما احتضر جعل يقول من اجل
المثل يوحى هذه امن بعد لمثلها سا عمن هذه من بعد لمثلها مضمي
هذا ثم يقول وتقلت اشدتتم وانصارهم كما لم يوسوا به اول مرة
وعن عوف بن مالك لا يجعي قال رايت في المنام كما في انك مرنا
اخضر فيه قبة من ادم حو لها عم رموض فقلت لمن هذه فقلت
ابو الرحمن بن عوف انا انتظرته حتى خرج من القبة فقلت
يا عوف بن مالك هذا الذي اعطانا الله عز وجل بالقران ولما نزلت
عنا هذه التهمة لو ايت ما لم تر عينك ولم سمع سمع اذ نزلت
ولم يخطر على قلبك اعده الله عز وجل لا يبي الدرد الا به كان يدع
الذي نيا عنه بالرا حيين والحق توفي ابو الدرد ارحم الله عنه
بد مستحق سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان رضى الله عنه
ولم يغتبط بالشام انتما وزوا الحافظ ابو ابيخيم فحدثني اسر روجه
عن عمه الله بن عتبة قال سألت ام الدرد انما كان افضل
عمل ابى الدرد اقلنت الفكر ولا غنبار وقال ابو الدرد ابي
سبحانه ونفالي ما احب ان لي اليوم حاسوبنا على باب المسجد
لا يخطبني فيه صلاة اربع فيه كل يوم اربعين ذنبا وفي رواية
ان قلنا من ذنبا وانضه فتها كفا في سنين الله قبل له باننا
الدرد وما نكره من ذلك قال شدة الحساب وفي رواية اخرا
ان اكون من الذين لا تلمهم بخارة ولا يبع عن ذكر الله عز وجل
وكان ابو الدرد رضى الله عنه يقول من لم يعرف نعمه الله عز وجل
عليه الا في مطعمه ومنزله فقد قال علمه وخضر عن ابيه ومن لا
يكون غنيا في الدنيا ولا دنياه ولم يرض عن رجل من الغمة في حرف
سركن وغير ساكن وكان انك لا تزل الون بخير ما اجتمعت وما دار
فقد احق فعر فيتموه فان عارفك احق كما مله وكان القاسم بن محمد
رضي الله عنه يقول كان ابو الدرد من الذين اوتوا العلم وكان
ابو الدرد رضى الله عنه انك لا تغفقه كل الفقه حتى تروي للقران
وخرها وانك لا تغفقه كل الفقه حتى سمعت الناس يشاء حب الله
ثم يرجع الي نفسك فيكون لها اشد نفعا للناس ومن فقهه
الرجل مسماه ومجلسه ومدخله ومخرجه مع اهل العلم ابن ادم
عليك نفسك لا تكلف غيرها فانك من يندم ما نزل في الناس
تعلق حزنه ولا يشغف غيظه واعيد والله سبحانه وتعالى
وعدا انفسكم من الموت واعلموا ان قليلا يغنيكم خير من كثير
يلهيكم واعلموا ان البر لا يبي وان الا مشر لا يسي والعلم ان ليس الخير
في ان يكثر ما لك وولديك ولكن ان يخبر ان تعلم تعلمك وكثير علمك
وان تدعو الناس الي عمارة الله عز وجل واذا احسنت جدت

تلكم



يسعد بما شققت انت به واما عامل فيه بمعصية الله فليسقي بما
 جمعت له وليس والله واحد منها باهله ان يورد له على ظهره ولا
 ان توتره على نفسك ارج لمن مضى منهم رحمه الله وثق لمن بقي منهم
 رزق الله والسلام وعن جابر بن نفير قال لما فتحتم قريش وحمل
 منهم الاسر والفيل وقررت بنين اهلها نكي بعضهم الى بعض رابت
 ابا الدرداء حائسا وحده بيكي فقلت يا ابا الدرداء ما بينك في
 يوم اعز الله الاسلام واهله فقال وعيك يا جابر ما هو ان الخائن
 على الله عز وجل اذ اهلهم تركوا امره سمجانه وتعالى بدهم
 امه قاهرة ظاهره لهم ملك وسلطنته تركوا امر الله عز وجل
 فصاروا الى ما تربي وكان ابواله ردا رحن الله عنه اذ اراي حنان
 قال اعد راقا نارا جمعوت وروحو اذنا شاعا ورون سو عظة بلغة
 وغفله مثل بعه كمن بالموت واعظا فذهب الاول فالاول
 وبسقى الاخذ لا حله وكان يقول ثلاث اجمن وبكر همن
 الناس الغفتر والموت والمرمن احب الموت اشيا قال في عن رجل
 و احب الغفتر تواضعا به سمجانه وتعالى و احب المرمن تكفيرا
 الخطيني وكان يقول يا بعض اهل دمشق الاستحيون بجمعون
 مالان كلون وبنبون ما لا تسكون وتاملون ما لا تملعون قد
 كان الفزدون من قبل بجمعون فبوعون وباملون فبظلمون
 وبنبون فبنون فاصبح جمعهم بنورا وامضهم عز وراوسهم
 فبوراهن عا وقد ملك ما بين عدراي عمان اموالا واولاد
 فمن لشري مني تركه الي عا ديد همن وكان يقول يا بعض اهل
 الاموال برة واغلى جلودكم من اموالكم فقل ان تكون عليكم حسرة
 وندامة وانا انا خافت عليكم شهوة خبيثة في لغة ملهيه وذكر حين
 تشبعون من الطعام وتخزعون من العلة وان خيركم الذي يقول
 اصاحبه اذهب بنا نضوم ونقلى فقل ان عورت وان شراركم الذي
 يقول لصاحبه اذهب بنا ناكل ونشرب وتلوا فقل ان عورت وشر
 على قوم وهم يبنون فقال محمد بن النسا والله يريد خراجه
 والله عز وجل غلب على ما اراد سمجانه وتعالى وكان يفتح الحرب
 ويقول ما خرب الحرب بين ابن اهله الاولون وهيل لانس الدرداء
 وعن الله عنه اذ اع الله عز وجل لنا فقال لا احسن الساحة واظان
 القوقدان ما احسن عليكم زلة عالم وجدال مناضق بالعدوان وكان
 يقول الصمرا في عودتك من نقرضة القلب قبل وما نقرضة القلب
 قتل ان بوضع لي بملك واد سالت وقتل له فلان اعنت ما به ربه
 فقال ان شئت اشيا نك بما هو افضل مني وندمان ملووم بالملك
 والمبار ولا يزال لسانك وطبا من ذكر الله تعالى بكرماته الكبرية انما

الي

ان الضد من مابيه دينار الا اخبركم بخبر اعلمكم واحبا الى الله
 عز وجل وانما هي في ذرعا نكم وخبر من ان تلووا عدد وكبر ففضي ثورا
 وقالكم ونظر بوارنا فكمهم ذكر الله عز وجل قال تعالى ولد كراسه الكبر
 وقال ما في المؤمن نعمة احب الي الله عز وجل من لسانه بدخله
 الحنية وما في الكافر البغض الي الله عز وجل من لسانه بدخله النار
 ومن اكثر من ذكر الموت قبل فرجه وحده وكان يقول الحمد
 نوني مع الاسرار ولا تنفني مع الاسرار الحمد انبليتي بعل سوي
 وادعي به رجل سو وكان يقول ما سميت ليلة فاصبحت لم نر من الناس
 فيها نداءهيه الارابت ان الله عز وجل على لغة في ذلك وفي
 رواية ما سميت ليلة سمكت فيها ما ارم بداهيه الاراضيت يوما
 سلت فيه لم ارم فيه بداهيه الا عوفيت عافيه عظمه ورايت
 ان الله عز وجل في ذلك نعمة خججه وكان يقول مالي اراض
 عزمون على ما يكتل الله عز وجل لكم به ونصعرون ما كلنكم
 الله تعالى به وكان يقول اياكم وطلل النفس لاسما طلمه لاسمن
 عليكم الا بالله تعالى وكان يقول كبراه العبد بزداد من الله عز وجل
 بعد اكا مشي الرجاك خلقه وكان يقول التمسوا الخير يهركم صله
 ونقرضوا الخفات الله عز وجل فان الله تعالى نجات من رحمة
 بصيبها من يشا من عباده وسلوا الله تعالى ان يستر عورتكم
 ويومن روعا نكم وساله رجل ان يعلمه شيا ينفع به فقال
 لا تاكل الا طيبا ولا تاكل ثديك الا طيبا وسئل الله تعالى رزق
 يوم بيوم واذا صبحت فاغمد نفسك من الاموات وكان
 فله لحقت بصر وهب عرضك لموم ففكر فمن سبك او شريك
 او قاتلك فدمعه لله عز وجل واذا سالت فاستغفر الله عز وجل
 وكان يقول انا لبتكثيري وجوه افوام وان قلوبنا لتغفيم وكان
 يقول والذي نفسي بيده ما هلكت امه الا با تباعها اهلها
 ونزكينا انفسها وراي ابوالدرداء رحن الله عنه رجلا قد روي
 ابنه اوان ابنه مورق ولم ينهه عن ذلك فقال روفوه ما شئتم
 فداك اعوف بصر وانتم نساكون عما يصنعون وستند من على
 ذلك الا ان يتوبوا او كما قال وشكا رجل الي ابي الدرداء من رجل
 عد اعلمه فقال له اموال بردا استصرك الله عز وجل عليه فوفد
 ذلك القادي على بعض الملوك فاعطاه مابيه دينار وقال
 ابوالدرداء اللشاك هل علمت ان الله عز وجل قد يفرقك على من عدا
 عليك اجازة بعض الملوك مابيه دينار وولده غلام وكان يقول
 ان بشر الناس منزلة عنده الله عز وجل يوم القيمة رجل عالم
 لا ينفع بعلمه وكان يقول لا يزال نفس احد كرسابيه في حبت

الشي ولو التفت برسوماه من الكبر الا الذين استخس الله قلوبهم
 للفتوي وقليل ما هم وكانه يقول ثلاث سن السورح لا تشك
 مصيبتك ولا تحذرت بوجعك ولا تزكي نفسك وببعض ابوالورد
 بنا ذري يا سئل فمكن الصورت فقال انظر الى العجب فقال له سلمان
 اما انك لو سكت لسعت من ابيات الله الكبرى وقال ابو الورد
 رضى الله عنه رايت في المسجد رجلا ساجدا وهو يقول اللهم ان
 خائفت مستجير فاجزني من عندك وسائل فقير فارجزني من
 فضلك لا يراه لي من ذنبي فاعف عني رولا ذوقه فانتصر ولكن
 منه نب يستغفر فكان ابوالورد يعلم من اصحابه انما يابهم وكان
 ابوالورد يقول اوح الله عن وجل في يوم من ايام قال الحافظ
 ابو نعيم قدس الله روحه كان ابوالورد رجلا حليبا لبيبا وحرير اطيبا
 حكيما وعلوه لذري العدل شعا وكلمته دين ردا كان ابو الورد
 اذا نظر سير واذا ذكر حسيرو كان مخا لقا خرا الدنيا انباء
 ولم ارب الا خرة جا معا وعن ابي الورد روى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس الا وبخنيهما ملكان
 بنا ديان يستعان الخلابين غير الثقلين بايها انسان هلبا الى
 ربك ما ذك وكنت خير ما كثر واهي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقول اللهم اني اسألك حبيك وحب من يحبك والعدل الذي
 يلعني حبيك اللهم اعمل حبيك احم الي من نفسي واهل والما
 النارد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقر عوا من
 همز الدنيا ما استطعت فانه من كانت الدنيا اكبرهم اثنى الله
 عليه صنيعة وحمل فقتره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبرهم
 جمع الله تعالى له اجره وفعل غناة في قلبه وما اقل عبد قلبه
 الي الله عز وجل الا جعل الله قلوب المؤمنين بعد الله ما يود
 والرحمة وكان الله عز وجل اليه بكل خير اسرع وعنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوحى الله عز وجل الي عيسى
 عليه الصلاة والسلام يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابعهم
 بالحنون محمد را وشكر واوان اصابعهم ما يكرهون احسبوا وسيرا
 اعطهم من حليبي وعلبي اوليك امة محمد صلى الله عليه وسلم وكان قال
 استما قال مولد محمد بن الحسن عفا الله عنهما قول الامام
 ابي الورد روى الله عنه اذا تغير اخوك وحال عما كان عليه فلا
 تدعه من اجل ذلك فان احال يفرح مرة ويستقيم اخوك كلام
 حسن يبلغ قد تكلم الامة رحمة الله عليه يا حسن ما رايت فيه
 كلام الا مائة سجدة الاسلام الغزالي قدس الله روحه وهو انه قال
 اعلم ان المؤمن عن زلات الصديق وهفواته ان كانت في الدين بان

اركب

اركب معصية واصرع عليها فعد الصديق وهفواته ان كانت
 في الدين بان اركب معصية واصرع عليها فعد الصديق التلطف
 في نصح سر الى ان يعود الى الصلاح فان كان لم يعد وبقي معصرا
 فقد اختلف طريق ائتمانه والتابعين من بعد هجر في ادمه
 حتى موته وبغنا طعمته فذهب ابو ذر رضى الله عنه المصطفى
 وقال اذا انقلب اخوك عما كان عليه فابعضه من حيث احببه
 وراي ان ذكرت من مقتضى الحب في الله والبعض في الله واما جمهور
 الصائبة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين فالخبر وهما
 الى عدم المتابعة والا ستمرار على الفحمة منهم امير المؤمنين عمر
 بن الخطاب وابوالورد روى الله عنه انما خلايق كثير من سلفنا خلقت
 هكذا قال ابراهيم النخعي روى الله عنه انه نطق احاك ولا يحجره
 عنه الذنب بذنه فانته بزيكته اليوم وعد اجركه وقال
 الشعبي ايضا لا تحذروا الناس بوزلة العالم بزل الله به بتركها
 قال الغزالي قدس الله روحه وهذا من ذهب من الخطاب روى الله
 عنه وهو التفت وافته اما كونه المعطف فلما فيه من الرفق به
 والا شتاك والتفطت المقضي الى الرجوع والتوبة لا ستمرار احا
 عنده درام الصعبة ومما قوطع وانقطع طعمه عن الصعبة امر واستمر
 واما انه افته من حيث ان الاخرة عمنه تنزل منزلة الفزارة
 فان اتعدت نكاه الحق ووجب الوفا بواجب العفة ومن جمله الوفا
 لا سهل امام حاجته وفقره وفقر الذين اشهد بن فقر المال وفقر
 اصانه خا كح عليه والمتاب فانه ربيته فيمنع ان يرا ثوب
 وراي فانه الان اخرج ما كان الى دوام الفحمة ولا سهل بل لا
 نرات تتلطف به ليعان في الخلاص من تلك الرقعة التي املت به
 فالأخرة عدة للمنايات وحوادث الزمان وهذا الشد التواب ولا
 شك ان الصداقة لمحكمة النسب والقرب لا يجوز ان يهجر بالمعصية
 وكذا قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر
 فان عصوك فقل اني تربيتم تعلمون ولم يقل اني تربيتم منكم منزلة
 بحق العزاسة وحق النفس ولهذا اشار ابوالورد روى الله عنه لما قيل
 له لا تنقض احاك وقد فعل كذا وكذا فقال انما انقض عمله ولا تنقض
 اخي والاخرة الدين اوكه من اخوة العزاسة وكما ذكرناه من النصح
 لا تخيه بيبني ان يكون ذلك سوا تلفظ قال الامام الشافعي روى
 الله عنه من راعى اخاه من افند نصحه وزانه ومن وعظمه
 علاه فقد فضحه وشانه وقال جعفر الصادق روى الله عنه
 سورة يوم صلح وموده سندر فوايه وسورة سنة رحم حاسه من نطقها
 نطقه الله عز وجل فاذا الوفا بعقد الاخرة اذا سبق الفعادها راب

وأما ابتدء المواخاة مع الناس الا حنبى فانه لا يجوز لانه لم
 يتقدم له حق واما القريب فلا ينبغي ان يقاطع وانما كان ترك
 الاخره بعد التفقاهها ممينا عنه بخلاف تركها ابتداء لانه يشبه
 بالطلاق بعد النكاح وقد ورد القرض الحلال الى الله الطلاق هذا
 فيما يتعلق بالدين واما ما يتعلق بالدين فما فقدت قال الامم رحمه
 الله ولله في حق اخيه ان كانت مما توجب الحاسه فلا خلاصا
 في ان الاول الفجر والاحتمال لا سيما فيما يكون محتملا فربما بل قالوا
 كلما احتمل تنزيله على وجه حسن ويتصور محمد عدوه فيه
 فيربا كان او بعدا فهو واجب بحق الاخره فقد قيل ينبغي
 استيفاء له الا حنبى سبعين عدوا فان لم يقبله فذلك فقد قيل
 اقتساق من قلب انت المعبت لاحوك وما الحسن ما قال الامام الشافعي
 رحمه الله عنه في ذلك فيما رواه يونس ان عمدا الا على قال قال
 لي الشافعي رحمه الله عنه في ذلك فيما رواه يونس ان عمدا الا على قال قال
 عن صدقك كمن ما يكرهه قايان ان يبادر بالعداوة وفتح
 الولاية فيكون من اراك بعينه لسل وتكث من الله وتلكه بلني
 عنك كذا وكذا او احد ران لستى له المبلغ فان اكره ذلك فقد انت
 اصدق وابره ولا يبرئك من علي ذلك شيئا وان اعترفت بذلك
 فرائت له في ذلك وجه بعد ربه فاقبله وان لم تنز وجهه لغير
 وصانق عليك المسلك محمد بن بلها عليه سبه اياها ثم انت في ذلك
 بالخيار ان شئت كما فانه عطفنا من غير رياء ذمة وان شئت عفوت
 عنه والعفو افرى بالتنوع والبلغ في الكرم لغوله تعالى وجزا
 سسة سبية حطها فمن عفا واصلى جرحه على الله فان نازعتك
 نفسك بالمكاه فانكرت ما سبق له لذكر من الاحسان فقد ها
 عا انذره حسنة هذه السبية ولا يحسن با في احسانه السالفة
 بغيره السبية فان ذلك هو الظاهر بعينه وقد كان الرجل الصالح يقول
 رحم الله من كان في علي اساني من غير ان يزيد ولا ينقص حقاك
 ما يونس اذا كان لك صدق فنته يدك به فان احاد الصدق
 صعب ومعارفة سهل وقد كان الرجل الصالح يشبه سهوله معارفة
 الصدق فتشبه به بك به فان اجلد للمعدي بون كصبي يطرح في البئر
 حجر اعطيا فيسبل طرحة عليه ويصعب ا حراجه على الرجاء
 التبرك فخذة وصبي لك والسلام وقال من صدق في اخره احنه
 قبل الله وسرخلته وعقر رلله وكليل لبس سر وترعد صحن الاخوان
 ولا يبعد من افهم ويعصبي ما قاله الشيخ الامام عبد العظيم بن الامير
 القفا والي رحمه الله في كتابه تدابير القربان حيث قال للمؤمنين
 فتحه حقوق بينهم نصته ولبني دعوتك وتحسين معونته وسيرد

عبد

عبدته ويقبل عشرته ويقبل معذرتيه ويرعى ذمته ويعود موصلة
 وتشم جنازته ولا عاشن لها وقال جعفر الصادق رحمه الله عنه
 لا تكون الصدقات الا بحمد ودها ان تكون مرتبة وعلايته كسوا
 والتأنيبه ان يرى سسك تشبه وروح وورد زبنته والنا لله لا يعز
 ملك ولا ولاية والراية لا تمنعك شيئا مثاله تد والهامسه وهي
 جامعة هذه الخصال ان لا تسلك عند الكليات وما احسن ما قال ابو
 حازم رحمه الله عنه فما في مجلس زيد بن ثابت رضي الله عنه اربعون
 رجلا اذا دخله ادنا حله ففنا النساء في واسه سيجانه اعلم بالصواب
 في هذا الباب **قالت** حجة الاسلام القرابي قدس الله روحه الفول
 ناديا العجبة وقيل الحوض في بيانها قاعلم ان الذي لا يقارنك
 سهل وحضر ويوما ويقطه وحياة وموتنا انما هو الله عز وجل
 فيها كنت اكرامه سبحانه وتعالى فهو جليتك وذا كركت
 فاحتمد ان يكون من الله اكرام من الله كبريا والذات اكرامت
 وبها الكسر فذلك على تقصيرك في حق دينك فهو عكاذ قال
 تعالى انا عنده المنكسرة فلن يضر ولو عرفته سبحانه وتعالى
 حق تعرفته لا تخذ منه صاحبيا وتزنت الناس حاسا فان لم يقدز
 على ذلك في جميع اوقاتك فانك ان يعض عليك يوم وليله فلا
 تخلوا فيه فغ انت عن رجل فمن ادابك فعه حله جلاله اطرق الطرك
 وجمع المحرم وكردم الفكر في الآية وتغايبه فعا يجب له من عطفه
 الربوبية وسكون الجوارح وسبادة الامر على وجه المامور به
 وبخاتمة النبي كذ بك والاباس من المخلق والخضوع منها امكن
 كبريا به وعظمتته والاكسار تحت الحيا والسكون عن حبل الكسب
 لا يركه فقه بالضان والتوكل على فضل الله عز وجل علم منكم بحسن
 اختيار الله عز وجل لك وهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في اكثر
 اوقانتك فان الله عز وجل لا يبارئك والمخلوق يبارك فوئك وان كنت
 عالما فادب العالم سبعة عشر الاحتمال ولزوم الحذر والحلوس
 بالحسبة على سمتا لوقا ذرع اطراف الراس وترك الخبير على جميع
 الخلق الاعلى الظلمة زحوا المحرم من العلم والشار التواضع في
 الحافل والمجالس وترك المزل والمعاملة والرفق بالتعلم والتأنيب
 عليه ان يعزم واصلاح اللمة بحسن الارصاد وترك الجرد عليه
 وترك الا نفع من قول لا ادري وهو في المهمة الي السائل ويعزم
 سواه وتقول الحذر والانقباض الى الحق بالرجوع اليه عند التفتن
 وان كان ممن هو ذك ومنع المتعلم من كل علم يضره ورجوه
 عا ان يريد ما لعلم النافع غير وجهه السجانه ونفاني وبنه عن
 ان يستغل بغيره الكفاية قبل فر من العين والاراع منه وتجنده

في ان يكون سريره وعلانته سوا عما مر اظاهره وباطنه
 بالتعوي لفتنة في المنع اوليا فعاله وتا شيا باذنه وان كنت
 متعلما فاذن المنع مع العالم ان يدهاه بالخبية ويقل كلامه عنده
 فلا ينكلم ما لم يسأله شيئا فيما لا يتعلق بالعلم ولا يسأله حتى يستأذنه
 اوليا ولا يقول عنده فؤله قائل فلان خلان ما قلت ولا تسبر عليه
 بخلاف رايه فيري انه علم منه بالصواب ولا يسار خلتا في
 مجلسه ولا يلتفت بمنه وليس بلي جلس معر فاما ذما ولا كثر عليه
 عنده ملكه واذا قام قام له ولا ينعه بكلامه وسواله ولا يسأله
 في طريقه الا ان يبله منزله ولا يسي الظن به في افعال ظاهرها
 سكره عنده فهو على الناس باسرار نفسه ولتذكرت ذلك فؤله
 موسى للخضر عليها الصلاة والسلام اخر قتها لغزير اهلها الايات
 وكوتنه صكره فخطا في انكاره واعتمادا على الظاهر ثم قال لقد دنا
 واعلم ان الناس تعدوا ولا في حنك تلاتة امدت او معارن
 او مجاهد فان بلغت بالعوام الجاهلين فادب المحالسه بهم في
 الحرف في حد شتم وعدم الاصبغا المبررا جنتهم والفتا ذل عشا
 حربي يندم والا حتران من كثرة لغابهم والحاجة اليهم الا يقدر
 الصبر ورة لا يد منه مع التنبه على سكرتهم فاللفظ والنم
 عنده رجا الفتور واما الاخوة والاصدقا فليكنوا طيننا الاربي
 ان يطلب شوط الصبية والصدقة فلا توافي الا من يصل للاخوة
 قالت صلى الله عليه وسلم انك على دين خليله فلتنظر احدكم من حال
 وقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فاذا صاحبك فليكن
 فيه حسن خصال الا وفي العقل فلا خير في محبة الا حق فان
 محبة الى الوحيه والتقطيعه اخرها واحسن احواله ان يترك
 وهو يريد ان ينفكك وعد دعا قل خير من هدين جاهل الا ترى
 الى ما ترى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 لا تفصح لجاهل وانك واية فكم من جاهل ارادى حليما حين رفاه
 بيقال امر باكره اذا ما همر ماشاء والمشي من المشي بقا بيش راشاه
 وللقلب على القلب وتلك حين بلغتاه
 الشائيه حسن الخلق فلا تفصح من سات خلا يقته وهو الذي لا يملك
 نفسه عنده الفصيح والسهو وقد جمعه علقه العطاره في سنة وسنه
 لا منه لما حضرته الوفاة فقال اذا اردت محبة لسان فاصحب
 من اذا اخذ منه منك واذا محبتك وانك وان فقدت منك
 سوتك بانك اصيحت من اذا امدت يدك بحرمدها واذا اذابت
 فؤلك وان جارت لنا مر امركه فان نسا زعمنا انك الا ترى
 ما روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ان اذاك الحق من كان معك ومن بين نفسه لنفعك
 ومن اذارب زمان صدك شنتت شمل نفسه ليجعك
 الثالثه الصلاح فلا تفصح فاسقا مصرا على كبره لان من يخاف
 الله عز وجل لا يضره كبره ومن كان كذا يك لا يوشن عوابله ولا يوشن
 بمودته بل يتغير الا غرا من قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه
 عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً قال الحسن البصري
 روي الله عنه مكتوب في التوراة خمسة اسطر
 . الفطنة في الساعية . والسلامة في العزلة .
 . والحزم في رفض الشهوات . والحمة في ترك الرغبات .
 . والتمتع في ايام طوبى . بالصبر في ايام قسوة .
 وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول اصلاح هذه
 الامة بالزهد واليقين وهلاكها بالبعث والالحاق وقال صلى الله
 عليه وسلم لعائشه روي الله عنها ان اردت العاقبة في فيكفك من
 الدنيا كذا اياك والراكب واناك وبخالسة الا غنيا ولا تسبح لي يوما حتى
 تعرفه قال الغزال ولتخذ رغبة الفانسق فان الفسق والمصيبة
 على الدوام تزول تزول عن القلب بجم المعصية ومهون عليه امرها
 وكذلك هان على القلوب معصية الفسقة لا تقهر القوها ولو رارا
 خاتما من ذهب او ثيابا من حرير لا تشده نكا وهو على من ثلث
 والغيبة اشده من ذلك بكثير الواعية ان لا يكون حريصا على الدنيا
 فان محبة الحريص على الدنيا سم قاتل والطناع محموله على الفسقة
 والافتد بله الطبع لسرت من الطبع حيث لا يدري في محاسة الحريص
 تزيد في حرمك ومحاسة الزاهد تزيد في زهدك وقد قال
 صلى الله عليه وسلم الرغبة في الدنيا تزيد الهمة والحزن والزهد
 في الدنيا تزح القلب والتد نورا اخات عليك العقر والحسين
 اخات عليك العنق وان بسط عليك الدنيا كما بسطت على من فذلكم
 نفاشوها الخالص لا تفصح كذا افا تك على عز ورمثل السراب
 يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب واعلم ان الاخ التلاته اخ
 لا خوتك فلا تزاغ منه الا الدين واخ له نياك فلا تزاغ منه الا
 الخلق الحسن واخ للانس فلا يزاغ فيه الا الاسلام من خنته دسه
 فيقال الوطية الثانية مراعاة رجعوت الصبية فيها الفتنة
 وانتظمت فقلبك القيام بادابها وقد روي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل اجمه فاجتني منها سوا كين احدهما معوج والاخر مستقيم
 دعه بعن اجمه منه فأعطاه المستقيم قال يا رسول الله جلي الله عليه
 وسلم انت احق بعهدا مني فقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب يعجب
 صاحبها ولو ساعده من غفار الا سليل عن محبتته هل اري فيها حق الله



عن رجل او اصاعده وقال صلى الله عليه وسلم ما اصعب انسان قظالا
 كان اجربها الى الله تعالى ارفقها بها حبه ثم قال الغزالي قدس الله
 روحه فادب الصعبة الا يشار بالمال فان لم يقدر رزقه ان الفاضل
 عن حاجته بحاجة صاحبه والاعانه بالنفس في الحاجات على سبيل
 المسارعة والمبادرة من غير اخراج الى الطلب وكتمان السر وسائر
 العيوب ولشرا ثلثا الجبل عنه بين الناس وحسن الابعاد عنه
 حديثه ونوك الممارات فيه وان يدعو به باحب اسائه الله وان
 يشكره على صنعه وان يكثر من الشا عليه ويغيب عيشه الغيبة كما
 يذاب عن نفسه وان يعفوا عن زلته وان يتغصم سرا بالظن والتعريف
 اذا احتج الى ذلك وان يبدعوا عن صلواته حيا وميتا ويحسن
 الدوام اهله واقاربه بعد موته وان يوشح الخبيث عنه ولا
 يكلمه شيئا من حاجاته وتفرج بمسراته ويجزون بما يناله من كرهه
 ويكون صادقا في وده وسريره وعلا نيمته له سواء وان ينداه
 بالسلام عند اقباله وتوسع له في المجلس ويخرج له من المجلس عن
 مكانته وان يسمع عنده فحاشه وان تعبت عنده كلامه حتى يفرجه
 وبالحمية فيعامله لها ما يجب ان يعامل حتى يدخل في قوله صلى
 الله عليه وسلم لا يرسن احدكم حتى لا يخيبه ما يحب لنفسه فزلا
 بع لا يخيبه ما يحب لنفسه فاخرته نفاق وهو ياك عليه في الدنيا
 والآخرة ثم قال السيم الثالث المعارفة ينبغي ان يكون رستم كل حذر
 فانك لا تري المشرك الا لمنه اما الصديق فتعنيك واسامن لا تعرفه
 فانه لا يتعرفنك وانما الشركاء في المعارفة الذين يظهرون الصداقة
 بالسنتهم دون قلوبهم فانك منهم ما استلعت والشدة والجلي هذا
 حرامه عن كل من ليس بيننا ولا لعنه ود ولا يتعرفن
 فاننا لبي ونجم ولا نسي اذ من الناس الا من نبي كنت اعرف
 فانك انك لا تدري كعبه رغبة او جاح مع او سوف فلا يستصغر ضم احدا
 فانك لا تدري كعبه رغبة او جاح مع او سوف فلا يستصغر ضم احدا
 في الدنيا هم من اجها فتبذل فان الدنيا صغيرة عند الله عز وجل
 صغيرا ما فيها ومهما عظمت اهل الدنيا في قلبك ففقه سطره
 من غير الله عز وجل وكذالك قال يحيى بن معاذ من لم يهن عليه
 ارباب الدنيا لم يعظم عنده الله عز وجل واياك ان تبذل لهم دينك
 لتتاكل من دنياهم فان ذلك خسرا عظيما ويعد ذلك نقصا في
 عيهم ويحرم ما عندهم وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة
 لانك لا تطيق الصبر على مكافاةهم وتذهب دينك وتطول
 عنارك معهم ولا تسكن السهم في احوالهم وشا لهم عليك في وجهك
 باظهار المودة لك واقطع صلحتك عن ما لهم وجاههم واعلم ان الله

عن رجل لا سلطتم عليكم الا بذن نبسوق منكم فاستغفر الله عن وجد
 من ذنوبكم الذنوب والله سبحانه وتعالى اعلم
 وموسى الامام ابي موسى الاشعري روى عنه ورجمه
 قال ابو الفرج رحمه الله اسلم ابو موسى الاشعري روى عنه بكرة
 وها جراند الحمشة ثم قدم مع اهل الشنن ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحمير وبعضهم يتكلم في الحديث وقال روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد معاذ واوموسى الى اليمن واشرها ان يعلمها
 الناس الا ان قد مر من حديث ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لوراكني وانا اسبح فزانتك انما رحمة الله اوتيت
 من مزاجك داود فقلت يا رسول الله لو علمت انك تسبح فزاتي
 لخرت لك تحميرا وحس الصخبين من حديث ابي موسى قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة سنة فخر على
 لغير بعثته فمقت اذ امنا وتقع من فتى سقطت اظفارنا
 فكانت الخرف على ارجلنا فمقت غزاة ذات البقاع لما كنا نعصب
 على ارجلنا من الخرف ثم ان ابا موسى روى عنه بكرة على ذكر ذلك
 وقال ما كنت اصنع بان اذكره كما تذكره ان يكون مني من عملة الشام
 وكان امير المؤمنين روى عنه بكرة لابي موسى ذكرنا
 ربا سبحانه وتعالى فيقول القرآن على ابي برودة قال لما اجتمع ابي
 موسى قال يا بني اذكر واصحاب الرغيف قال كان رجل يعبد
 ما صنعه سبعين سنة لا ينزل الا في يوم واحد قال فميت
 الشيطان في عينه امرأة قال فكان معنا سبعة ايام او سبعة ليال
 فكنت عن الرجل غناوه يخرج ما سا فكلنا خطا خطرة حتى وسجد
 واره الليل ابي وكان عليه اثنا عشر مسكينا فاذا ركه الا عما فرى
 بنسبه بين رحمن منهم وكان ثم ذاهب بعثت اليم كل ليله با نبي
 عز رغيفا فبع على كل انسان رغيفا فحيا صاحب الرغيف فاعطى كل
 انسان وسرعا فترك الرجل الذي خرج ناسا فظن انه مسكين فاعطاه
 رغيفا فقال له كنه المسكين المنزوك فاصنع الشايب ميتا فوزت
 السعون سنة بالسبع اللباني فزجت اللباني ووزن الرغيف بالسبع
 اللباني فخرج الرغيف فقال ابو موسى يا بني اذكر صاحب الرغيف
 وقال اهل السير توفي ابو موسى سنة اثنتين وخمسين وثلاثين
 واربعين ودفن بمكة وتيل بالتوسيد على سلبين من الكوفة امنا
 زروا الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن ابي رجا المطار روى
 ذلك ابو موسى الاشعري بطوف علينا في هذا المسجد البصر ففقد
 خلفا كان اظلم اليه بغزا القران ومنه احدث هذه السورة انزل
 يا سر ربك الذي خلق وهو اول سورة انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

وعن النبي بن مارك قال كنا مع ابي موسى الاشعري في مسرورة
 فسمع الناس يتحدثون فقالوا يا انس هل تعلم قلنا لا نعلم
 ونفعل فانها لا تكاد الا بالادب واللباس ثم قالوا يا انس ما يطعم الناس
 عن الاخرة قال قلت للشهوات والشهوات فان الله لا والله ولكن
 عجلت لهم الدنيا واخرت الآخرة ولو عابوا ما عدلوا ولا ملوا وعين
 قناده ان ابا موسى بلغه ان ناسا يمنعون للذيان الى الجمعة ان لا
 يثاب لهم قال فلبس عباة ثم خرج فضلي بالناس وعين ابي موسى
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سر بالعباد من اروعها
 سمعون نبيا خفاء عليهم العباد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
 خرجنا على زين بن ابي العيص فبينما نحن والريح لنا طمعه فسمعنا ما نرى
 يا اهل السقيفة فتموا اخبركم بنصنا ففشا الله عن رجل في نفسه
 انه من عطش نفسه لله عن واحد في يوم حار كان حقا على الله عن رجل
 ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوحي اليوم الشديد
 الحزن فبصره وكان ابو موسى يقول ان لا يغتسل في البيت المظلم
 فما لم يمسك حتى اخذ ثوبه حيا من الله تعالى وعنه ابي موسى
 انما اهلك من كان قبلكم اذ ابتازوا لدهم وها هم يهلكون وكان
 يقول انما سبي القليب اشد ريبه ثقله من الارض وخطب
 الناس بالبرية فقالوا ايها الناس انكوا فان لم تكونوا فان اهل النار
 يكون الله موجع حتى ينظفكم ثم يكون الله ما حتى لو ارسلت نساء
 الشمس جرت ولتلك ما هم فيه فليستك اعادنا الله عن رجل من اهل
 واحارنا منها بفصله وكومها او كما قال وعنه ابي موسى قال ان
 الشمس فوق الناس يوم القيمة واعلموا انهم يظلمون فيصعب وعنه ابي
 موسى قال يوفى بالعباد يوم القيمة فيروي ما عمل من خير فيقول
 الله عز وجل قد قبلت ذنوبك مما عملت من سيئ فتعول الله عز وجل
 قد عرفت فيبيد عدا الخير والشئ فيقول اخذوا بين طولي لهذا
 العبد الذي لم يعمل سوا قط وعنه ابي موسى قال يخرج نفس المؤمن
 وهي اطلب رجلا من المسك فيصعد بها الملائكة الى بن سؤرها
 فينلقها هم ملائكة ون الساء فيقولون من هذا منكم فيقولون فلان
 ويذكر عنه ما حسن عمله فيقولون حياكم الله وحيا من معلم فينفتح
 له ابواب السماوات فيشرق وجهه قال فيا ربنا الرب عن رجل يوم
 برهان منك الشمس قال واما الاخر فيخرج نفسه وهي انش من الخبز
 فيصعد بها الملائكة فينلقها هم ملائكة ون الساء فيقولون من هذا
 منكم فيقولون فلان ويذكر عنه ما سؤ عمله فيقولون ووده
 وعنه الضحاك بن عبد الرحمن قال ما ابو موسى الاشعري سابه
 حين حضرته الوفاة فقال اذ هموا را حمر را وادسعوا واختموا

قال

قال

اعظم لي جريبتك الحرب والفتن فلم يجر في شئ منما قال الشيخ
 محي الدين رحمه الله وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول
 جريبتك من هذه الامة بحسنه وجمالها وكان طويلا يصل الى
 سنام النعمر وكان يمشي في راعا ويحسب لحبته بالزعران لانه
 ويعسفا اذا اصبح ولما اعنق العين اقام الخزيه ونواحيها الى
 ان توفي رضي الله عنه وفي الصحيحين عن النبي قال خرجت مع جريبتك
 في سفل فكانت تجده مني فقلت له لا تفعل فقال اني رايت الاضمار
 تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم فاليتان لا يصحبت احدا منهم الا
 خذ بيته وكان جريبتك من النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة
 ايضا عن جريبتك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنهي لكل مسلم وفيها عن
 جريبتك ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اقبلت ولا رايت
 الا تبسح بي وجمي ولقد شكوت اليه اني لانت على اجدل فحزب
 بي الكرمية على قدري صلى الله عليه وسلم قال المخرنبت وارجعها
 هاهنا يا ممد يا وفيها عن جريبتك قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع استنصبا الي الناس استنبا وهذا فيه من اعلا
 النبوة والله اعلم بالصواب **رواه ابو يعلى**
 الاضماري رضي الله عنه قال حافظ ابو نعم قدس الله روحه
 كان ابو يعلى شادا ابن اوس اذا دخل يتقلب على فراشه لا يافه
 نوم فيقول اللهم ان النار اذ صبت عني النوم فيقوم بيض حتى
 العساخ وكان انكم لو تزروا من اخير الالاسامه ولم تزروا من الشرا
 اسايه لخير كله بهذا قبره في الجنة والشرا بهذا قبره في النار
 الا وان الدنيا عر من حامن ياكل منها البر والفاجر والاخره وهد
 صادق حكم فيما بينكم فاهر سحابة تعال ولكل من يكون يكرهوا
 من ابنا الكفرة ولا تكلوا من ابنا الدنيا فان كل ام يتبعها بنوها
 وقالت ابوالدرداء ان من الناس من يوفى على ولا يوفى حلا وان
 ابا يعلى قد اوفى على او حكا وعن ابي يعلى سيد ادي بن اوس
 رضي الله عنه قال اعلموا واسم من الله عن رجل على حد رواه
 معقون على اعماكم وانكم ملاقوا الله عن رجل لا يد منه من يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره واسن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكان
 ابوالدرداء يقول ان لكل امة فقهه وان فقهه هذه الامة شدا
 بن اوس وقال ابو يعلى يوما لبعض اصحابه هات السفرة جعلك
 لها فقال رجل ذنت الرحك ما رايتك تكلم كلمة الا بريرة فخطوه
 فا هذه الكلمة فقال بعلب اللسان او في رواية ذلك ابو يعلى اي
 ابناحي ما قلت بكلمة منذ باجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا

الامن يومه محطومه قبل هين ففعلوا احدكم (الفراناسيا كنت
 التلثت في الاسور والعزيمة الرشد وشاكتا الشكر على نعمك حسن
 عبادتك وشاكتا قلبا سليما ولسانا صادقا ولسانك خير ما عمل
 وبقودك من سز ورا نفسنا رسيات اعمالنا واستغفر لك لما تعلم انك
 انت علام الغيوب وعن ابي يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا شادا اذا رايت الناس قد اكلوا الذهب والفضة على كثر من هاولا
 الكلمات العمرا في اساتك النيات في الاسور والعزيمة على الرشد واساكت
 مرجبات رحمتك وعنايم مغفرتك فذكر مثله وعن ابي يعلى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
 والعاجز من اتته هواها وتنى بها الله عن رجل ولما حضرته الوفاة
 قال اخوف من اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية زاد في روايه
 جمل بيكي فقبل ما بيكيك قال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف على امي الشرك والشهوة
 الخفية اما انهم لم يعبدوا شتا ولا قرا ولم يتصبوا وشتا ولكنهم
 يهلون اعمالا لغير الله عن رجل وعن ابي يعلى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان التوبة تفضل الحوسه وان احسانت تذهب
 انسات واذا ذكر العبد ربه عن رجل في الرخا اخاه في البلاد ذلك
 بان الله تعالى يقول لا اجمع لعدي اميين ابا ولا اجمع عليه خوين
 ان هو اميين في الدنيا حاقين يوم اجمع فيه عيازي وان هو خافني
 في الدنيا ائنته يوم اجمع فيه عيازي في خطرة القدس فيد وفر
 لدامته ولا احدثه فكل من اجمع ومنافس ابي يعلى شدا بن اوس
 كقيرة اقصر ناسها في هذا القدر والله سبحانه وتعالى اعلم
رواه ابو يعلى
 قال الشيخ محي الدين النوارى قدس الله روحه هو الاضماري البخاري
 الذي الفرض المكاتب كان يكتب الرحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو الذي كتبت المحبت الكعوم وكان عمره حين قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اليه المدينه احدى عشر سنه وكان قد حفظ عن العشران
 قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه ست عشر سورة وقيل
 ايوه وعمر ست وستون واستغفر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثه
 شهد احد وقيل لم يشهد هاشميا خنذ في وما بعد هاشم المشاهد
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم تبوك رايه بيتي البخار وكان يكتب لمراسلات الي الناس لوسولته
 عيا الله عليه وسلم مع كتابه الرحي ايضا وكان يكتب لابي بكر الصديق
 رضي الله عنهما في عدة خلافتها وكان احمد الثالثه الذين جمعوا الحديث
 ابره يدك ابو بكر وعن رضي الله عنهما وكان عمر رضي الله عنه يستحلفه

اذا حج ورمي يوم النحر بسم فليمر بغيره وقالت ابنة ابي داود
 رحمه الله واخر من كان يدعى الصمامة ما لفرافين المحدث المصنف
 زيد قالوا وكان من الراشدين في العلم وكان على بيت المقدس
 رحمه الله عنه وسبقه كثيرة مشهورة وروى له عن رسول الله
 صيا الله عليه وسلم اشان ولسنوت حديثا اتفقا ههنا خمسة والفرافين
 البخاري ياربعه ومسلم حديث ورواه عنه جماعة من الصحابة
 وخلاف من التابعين واسن الطراب المنقولة عن زيد بن ثابت
 عن ابيه عنه ما حكته عنه في انه كان يقول بصحة الدور في
 المسئلة الرحيبه وانه لا يخرج العلقان واسن اعلم انهما وقالت ابنة داود
 رحمه الله زيد بن ثابت بن كليب بن اوسهيد واسن اخذت من رسول
 الله صيا الله عليه وسلم واسن ابو بكر الصديق رحمه الله عنه ان جمع القرآن
 واسن عثمان ان كتبت الصحف فكتبت وكان ابي بن كعب يجلي عليه
 وقال زيد بن ثابت ارسل اليه ابي بكر فقل اهل الهامة وهذا
 عمر فقال ابو بكر ان عمر باي فقال ان اكمل قد استجر يوم الهامة
 بالناس وانا حسني ان يسخر القتل بالقران في الموطن من هب
 كثير من القران واي اري ان جمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر
 كفت اهل نسا لم يقبله رسول الله عليه وسلم فقال عمر هو
 والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى سرح الله عز وجل
 لذلك مديري ورايت الفري راين عمر فاد ابو بكر واخذ دخل
 شاب عاقل لا يتمل كمت فكتبت التوحى لرسول الله صيا الله عليه وسلم
 فانبع القران فاجبه نواله لو كلفني فقلت جيلك من الخبال ما كان
 اقل على ما امرت به من جمع القران قال فكتبت ففعلنا نسا
 لم يقبله رسول الله صيا الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم
 اراجعه حتى سرح ابي عن رجل مديري للفري فترج لصدرا ابي بكر
 الله عنه ففتمت كتبت القران اجمع من الوقار والامات والفت
 وحده وبالرجال حتى وحدث من سورة التوبه اسمن مع حرمه بن
 ثابت لم احدها مع احد غيره انما حاكم رسول من انهم الا
 الى اخرها وما كتبت الصحف التي جمع فيها القران عنده ابي بكر حتى توفاه
 الله عز وجل عن عنده عمر حتى توفاه الله عز وجل حفصه بنت عمر
 انفره ما خراج له البخاري وعن اسن قال قال رسول الله صيا الله
 عليه وسلم ارحم اسنى ابو بكر واشدها في دين الله عز وجل
 حيا عثمان واعلمنا بالقران ابي زيد بن ثابت وعن بن عباس
 رحمه الله عنهما انه اخذ لزيد بن ثابت نال كتاب فقال انما
 عمر رسول الله فقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمنا وكبرنا وكان
 الرجل يا زيد بن ثابت بسا له عن النبي فيقول انه تولد له

انه نزل ههنا فان حلت انه نزل افناه وان لم تجلت نركه خرج
 زيد بن ثابت برويه اجمعه فاستقبله الناس واجتمعوا دخلوا
 فقيل له في ذلك فقال انه من لا يسبحني من الناس لا يسبحني من الله
 عز وجل وكان زيد من افكاه الناس في بيته واربعه اذا خرج الى
 الوجات وفي رواية ما رايت احدا الكفا في بيته ولا احلم في مجلسه
 او اجلس مع الغنوم من زيد بن ثابت وقاله الواقي مات
 زيد بن ثابت سنة خمس واربعين وهو ابن ستين وخمسين سنة
 وقاله عمار بن ابي عامر لما مات زيد بن ثابت جلسنا الي ابن عباس
 رحمه الله عنهما في ذلك قصر فقال هكذا اذ هاب العلم لقد مات
 التوتم على كثير وقال ابو هريرة عند موت زيد بن ثابت لقد مات
 خير من الامة ولعل الله عن رجل ان جعل في ابن عباس منه
 خلقا رحمه الله عنهم اجمعين انتهوا وروا الحافظ السبعيني قد سواه
 روحه عن اسن قال قال رسول الله صيا الله عليه وسلم ان رجلا سمى
 ابو بكر واشده هريا ودين الله عز وجل واسن حيا عثمان را ارضه
 زيد بن ثابت لقد مات خير من الامة ولعل الله عز وجل ان يصلي
 عليه واقر الصمراي وا علمه بالجلال معاذ بن جبل وان لكل امة امينا
 او امين هذه الامة ابو عليقة بن الخراج وعن جمع بن بوقا ت
 قال سمعت الزهري يقول لولا ان زيد بن ثابت كتبت القران لوان
 الهامه من الناس وعن زيد بن ثابت رحمه الله عنه قال
 قال رسول الله صيا الله عليه وسلم يا بني انت لا تحب ان يقرأها احد
 بكسر السين بل انه قلت لا قال ففعلتها في سبعة عشر يوما زاد
 نارا به قال لما قدم النبي صيا الله عليه وسلم المدينة اتي بي اليه
 فقرأت عليه صيا الله عليه وسلم فقال لي تعلم كتاب اليهود قال في
 لا اسم على كتابنا قال فما سر ابي حنيفة عن حتى تعلمته فكتبت كتاب
 النبي صيا الله عليه وسلم واقر اكنتم اليه وعن مسروق قال سمعت
 النبي صيا الله عليه وسلم عن اصحاب رسول الله صيا الله عليه وسلم واخر
 ان زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت ان معاني هذه القران
 واصولها عند زيد بن ثابت واما التفسير ففسر ابي الزناد على
 معاني زيد بن ثابت بن الاخ للام برجمة تشا ولا اشرت الحدة
 ام اي الام اكنه قال ولا احدث الام ولا ابن الاخ للام والاب
 ولا العمة اخت الاب للام والاب والخاله ولا من هو بعد تشا
 من المتوفى من سمي به هذا الكتاب لا يوث احد من برجمه ردك
 تشا انما وقاص الاصححى الدين المؤوى قدس الله روحه وروينا
 في كتاب بن السني عن زيد بن ثابت رحمه الله عنه قال سمعت
 ابي رسول الله صيا الله عليه وسلم ارقا اصا بنتي فقال قل اللهم غارت

وهديات العيون وانت المحي القبور لا تاخذ سنة ولا يوم يا حي
 يا قنوم اهد ليلى وانتم عتي فقلتها فاذهب الله عن رجل عتي
 ما كنت احذر وزوبنا فيه تمن محمد بن يحيى بن حبان بن يحيى
 والساخا له بن الوليد روى الله عن اصابه روى فتكسا ويكالي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسره ان يتعود عنده منامة
 فقول اعود بك ان الله انما مات من غضبه ومن شر عباده
 ومن هوان الشياطين ان يحضرون وهذا حديث موسى بن محمد بن
 يحيى تابعي وقال هذا اللغة الاروق هو المشهور والله اعلم
 اتيا والله اعلم وسند الاسم بسعيد بن عاصم بن حذاف بن عدي
 عنه قال سألوا القرح رحمه الله اسلم قبل خيبر وشهد هاتين روى
 الله صلى الله عليه وسلم ما روى الله عن النبي عن الخطاب رضى الله عنه فقال
 انا مستعملون على هولاء يشترطهم المازن العذر ويخاطبهم
 فقال يا امير المؤمنين لا ينبغي ففانكهم والله لا ارفعك جعلت
 في عني ثم تخلي عني ثم قالت له الا نفر من لك قال كذ جعل الله
 عن رجل في عطية ما يكفي في دونه او دنيا على ما اريد وكان اذا خرج
 عطاوه اشباع لاهله فوهمهم ونقدت بنفسه فتعزك له امراته ان
 فضل عطائك فيقول فدا ان تراضته ولما المحي امير المؤمنين عمر بن
 ابي عبد الله الشاذليان يكونها ثم ترك محض فانما ان يكتب له فترام
 فلما رجع اليه الكتاب اذ اذنه سعيد بن عاصم امير المؤمنين قال
 فحسب عني قال كبت يكون امير المؤمنين ففترام ابن عطاء بن
 المؤمنين لا يحسب شيئا فيك عمر ثم عهد الي الف دينار ففترام
 بها اليه فقال من وه مني السلام وخولوا ابعت ففترام اليك ففترام
 بها على حاجتك فلما وصلت اليه نظرها فاذا هي ذنانا ففترام
 فقالت له امراته ما شانك يا فلان اما را سيرا المؤمنين قال له
 اعطى من ذلك قالت فاشانك قال له نعم اني العنة وحلقت
 على قالت فاصنع بها ما شئت قال اعطتك عورت قالت نعم قال
 فاخذ دريعة له ففترام له ففترام بها من رايها ففترام
 دفعها المحي جيسل من جيوش المسلمين فاطمناها كلها فقالت
 امراته لو كنت حسنت بها شيئا لستعفين به قال فقال لها
 المحي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امرأة من
 نساء الجنة الى اهل الارض لملا من رايها منكم والى والله ما كنت
 لا خنارك عليهن فتكنت وفي رواية ان امير المؤمنين حرر محي
 عنه قال يا اهل حمص كبت واحد ثم عامكم فتكوه اليه وكان يقال
 لاهل حمص الكوبية الصوري لسكانهم الفيل قالوا اشكوا اربعا لا يخرج
 اليها ويبيع الصيحة بين ايام فتناخذ كعينه قال جمع عمر رضى الله عنه

اهل

بمنه

شبكة

حيا الله عليه وسلم ثلاث سنين و من الولد الفضل وهو اكبر و
 وانه يكنى ويحده الله وهو الحنبر وعبيد الله وكان حوادا وعند الزين
 وفتحهم وفتحهم واهم حبيبه معهم جميعا واحده ولله اولاد من غيرها
 واسلم قديما وكان يكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله منكم هانذا
 ابواليسر كعب بن عمير وفضاد وانفة ورجع الي مكة ثم اقبل الي المدينة
 منها حرا وانما كتم اسلامه واقام بمكة تلك المرة بامر رسول الله
 حيا الله عليه وسلم له في ذلك ليطلع على الا حجاب وكذا قال رباب
 السير رحيم الله حيا فتوم من اهل العقبة يطلبون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقبل فهدى بيت العباس فدخلوا عليه فقال العباس
 ابن محكم من قومك من هو يخالفكم فاجعلوا امركم حتى تصدع
 هذا الحاج ويسفي حن وانتم فتوجهتم هذه الا من فتدخون كيه
 على امرين فوعظهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبلة التي استقر
 هجها عن النهر الاخر ان يوافقتم انتقل الكعبه وانتم ان لا يديوا
 قايما ولا ينتظر ولما ياتي خرج الترم تلك الليلة ينشلون وقد سقم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه العباس وليس معه غيره وكان
 ينق به في ان كلهم فلما اجتمعوا كان اول من تكلم العباس بكلام
 فيه طوبى وبلاغه فقال البراء بن معمر ورددت سمعك ما قلت اما والله
 لو كان في انفسنا غير ما ينطق به لقلنا له لكن تريد الوفا والصدق
 وتبدلت سمع انفسنا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكلهم الله
 تلك الليلة على الاضار وفي رواية الشعبي رضي الله عنه قال انطلق
 النبي حيا الله عليه وسلم الي السقيين الذين ياتوا عند العقبة
 تحت الشجرة والعباس معه فذكره ولما كانت اسارى يدركان
 فمهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال له بعض
 الصحابة ما يبهرك يا رسول الله قال ابي العباس فقال رجل فارحي
 من وثاقه شيا قال فان فعل ذلك بالاسارى فكيف كل ذلك رعاية
 للعدل وحما فظة على الا حسان المأمورية في قوله نقابل ان الله
 يامر بالعدل والاحسان الا به قال في الاكتفا قال النبي عز وجل
 كان العباس رضي الله عنه ثوبا لعمري حتى هاتم وحمه جاعل
 وكان بمنج الجار وبنين المال وبعطي في الثواب وقال بنو العباس
 كان حفته العباس نفه ودر على صفرا قبيها شعر وكان يعجز الجايح
 وبودب السسه قال الزهري هذا والله هو السرد ولما رجع النبي حيا
 الله عليه وسلم من بدر استاذنه العباس ان يرحم الجاهل حتى يهاجر
 فيها فقال له اظمان يا عمر فانك خاتم النبيا حركين كما انما في النبوة
 رواه ابو يعلى في مسنده وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم محل احد اما كان محل العباس وقالت بكرم العباس
 وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوسع له وقال هذا نبي ابي بكر
 محله اخلا لا التوالدين ويقول لا ينبغي لبي ان يجل الا ابا او عما فتان
 ابن العباس لم يجر قط بعمر وعثمان وهما راكبان الا تزحلا حتى يجوزها
 اركان مائتا ومئتان معهما في منزله وقال الواسطي رحمه الله
 لما تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفهران قال بن عبد المطلب
 قلت واساح فر يش وان له لبن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 منوه قبل ان ياتوه فمنا منوه انه مملوك فر يش الي اخر الدهر قال
 فر كتبت نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا وسرت عليها حتى حيث
 الا اراك فقلت لعلي احمه بفض المطابة او ما حب لبن ارضها حتى ياتي
 مكة فحبرهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي حره اليه فاستقر
 قبل ان يدخلها عليهم عنوة فقال والله لا سبر الثمن ما خرجت له
 او سمعت كلام ابن سفيان وقابل ابنه ورسا وهما ستر احمان وابو
 سفيان يقول ما رايت كما لليلة سمرانا قط ولا عسكر قال يقولك نذهل
 عن والله خراجه قال قلت نعم قال ما كنت ذرا من النبي واخي قال
 قلت والله لبي ظفر بك لعرض عنك فاركب في حن هذه الفضله
 حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه لك قال فر كب
 خلق ورجع ما حبه قال فحيت به ككلا سر نار من سمران المسلمين
 قالوا من هذا ما ذارا واغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها
 قالوا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة حتى سررت سارعي
 من الحظاب فقال من هذا اذ نام الي فلما راى ابا سفيان على عجز البغلة
 قالوا ابو سفيان عد والله الحمد لله الذي امكن منك لغمر عفته ولا عهد
 في خرج لشهد حن رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة
 فلتسقه مما لتسقى الدابة الطيب الرجل النبي قال فانحطت عن البغلة
 فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فقال يا رسول
 الله هذا ابو سفيان فدا امكن الله عن رجل منه فخير عنده ولا عهد
 دعني فلا نمرت عنته قال قلت يا رسول الله انه قد اجرته فجلست
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريه ان اشاوره فقلت والله لا شاجر
 الفله دون رجل فلما انزح عمر في شانه قال قلت مملوا عمر هو الله
 لو كان مريضنا من رجال عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنت قد عرفت
 انه من رجال عبد مناف فقال مملوا عباس هو الله لا اسلامك
 يوم اسلمت كان احب الي من اسلامك فخطاب لو اسلم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس الي رحلك فاذا اجيبت
 فابني به فذهبت به الي رجل فيات عندي فلما اصره عدوت به
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله

يا ابا سفيان لم بان بك ان تعلم ان لاله الا الله قال باي الله و
 ما احلك وكرمتك واصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره
 لقد اخفى شيئا بعد قال ويحك يا ابا سفيان لم بان بك ان تعلم ان
 رسول الله قال ما احلك وكرمتك واما الله وان الله فان في
 النفس منها حتى الان شيئا فقال له العباس ويحك اسلم
 فان شهد ان لا اله الا الله وان سجدا رسول الله فقل ان يرض
 عنك قال فشهد شهادة الحق فاسلم قال العباس قلنت
 يا رسول الله ان ابا سفيان يحب هذا الخمر فما جعل له شيئا
 قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق
 بابها فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فلما ذهب ليزن
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس احسن
 محضق الوادي عند حفظم الجبل حتى يمر به جنود الله فراها
 قال خرجت به حتى جئت حيث اشرت في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومرت القبايل غلي رايها كلما مرت قبيلة
 قال يا عباس من هذه فاقول سلم فقول ما لي ولكن
 ثم القيت فقول يا عباس من هذا ولا فاقول من هذا
 فاقول ما لي ولما رزيت حتى نزلت القبايل ما عز قبيلة
 الا سالي عتبا واذا اخبرته قال ما لي ولما نزلت حتى
 مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنفه انصرفا
 بن هاشم اما قبل لها الفترة الحمد بيد وظهوره فها قال
 بن اسحق فيها المهاجرون والانصار ولا يري منهم الا
 الحمد من الحمد فقال سبحان الله يا عباس من هؤلاء
 قال قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المهاجرين والانصار فقال ما لا حد لهذا قبل ولا طاعة
 والله يا ابا الفضل لقد اصبح معك ابن اخيك الاعداء فظلمها
 قال قلت يا ابا سفيان انما النبوة قال فنعمر اذ قال
 قلت الجحالي فربك حتى اذا جاء هم صرخ با على صوت
 يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم فخذلوا
 دار ابي سفيان ففوا من قال وما بقي عماد ارك قال
 ومن اغلق بابها فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن ففوت
 الناس اليه ورهم قال المسجد او كما قال وقال الشيخ يحيى الدين
 المؤوي قدس الله روحه كان العباس اسن من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسفيان اول ثلاث راقه فقبله ضم المؤون وفتح
 المشاه فوفت وهي اول عربيه كست الكعبه الخريز قالوا وبه

ان العباس صانع وهو مصعب فندرت ان وجدته ان تكسوها
 فوجدته ففعلت وكان العباس ربيسا جليلا في قريش وكان
 اليد عمارة المسجد الحرام والنقايه وهو ليلة الكعبه مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يابعه الانصار واوله البعده
 له وخرج مع المشركين الي بدر فمكروا واسترو يد في نفسه ويدي
 من اخيه عتيق ويوفد بن الحوث واسلم عتيق ذك وقيل
 اسلم قبل الهجرة وكان بكه اسلامه مقبلا بكه باخبارا لم يكن
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عونا للمستضعفين بكه
 قالوا راراد الفدوم الحير المدينة فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مقامك بكه خير ورويا هذا في مسند ابي يعلى
 الموصلي عن سهل بن سعد الساعدي وشهد حينما مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتبث معه يوم الفترم الناس عنه فامره
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي في الناس بالرجوع فنادي
 فيه وكان صبيبا فاقبلوا عليه واملوا على المشركين فخرمهم الله
 عز وجل واظهر الله المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعظه ويكرمه ويحمله وكان وصولا لارحام قريش محسنا اليهم
 فغنى سبعين عبدا وكانت العمارة رهي الله عنهم تكرمه ونظمه
 وتقدمه وتنتا وروى وناخذ براهيه وقاله مولفنا محمد بن الحسن
 عفا الله عنهما وقد روي عن ابن عباس رهي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يحج عي هذا واخذ
 بيد العباس فرفعا الله عن وجهه والفراسة من فليتن موسى وعن
 عطية العوفي رجه الله قال فام كعب الاحبار رهي الله فاخذ
 بيد العباس رهي الله عنه فقال اذهب جزها الي عنده ك تشفع لي
 يوم القيامة فقال العباس وهل لي شفاعه فقال كعب انكم
 انه ليس احد من اهل بيت بني سلم الا كانت له شفاعه يوم القيامة
 استبي وقال الشيخ يحيى الدين النوارى قدس الله روحه
 وذكر الحادي في الميزان في الاماكن ان العباس رهي الله عنه
 كان يقف على سلج فبنا دي غلامه في اخر الليل وهم في العافية
 فبسمهم قال وسين سلم والعباسه ثمانية امثال قالوا ولا يعرف
 شوام ثلثا عدت قنبر وهو كسبا عد قنبر رهي ام الفضل لبا نه
 بولت الحرت الكبرى فقبوا الفضيل بالثمام بالثمام وعبد الله
 بالعباس وعبيد الله بالمدينة وقسم بسم قنبر ومعه با فريتيه
 وتوفى العباس رهي الله عنه وهو معتقد القاسم وروي له
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثون حديثا اتفقا
 على حديثه وانقره البخاري حديثك ومسلم بثلاثه ورواه عنه



انبارة وغيرهم من الصحابة كما يروى الا جمع من تلمذ وعلمه
 بن الحارث واخرى وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وقد ذكر العباس يا عبي الله ان عم الرجل صنوايه
 وهو اكبر الصداق مثل ابيه وفي كتاب الترمذي رحمه الله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس والذئبي نفسي بيده
 لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ورسوله ثم قال ايها الناس
 من اذني عبي ففقدوا اذني فان عم الرجل صنوايه وفي الترمذي
 احاديث اخرى في فضل العباس رضي الله عنه وثبت في صحيح
 البخاري ان عمر بن الخطاب كان اذا خطب كان اذا خطبوا استغنى بالعباس فقال
 اللهم انما كنا نتوسد اليك بديننا محمد صلى الله عليه وسلم
 فلتسقيننا وانما نتوسد اليك بغير ديننا فاستغنا فاستغنون ومثاقبه
 كثيرة مشهورة رضي الله عنه انتها وقد قال الفضل بن العباس
 بن عتبة ابن ابي لهب فقال في ذلك
 بسني الله المحجوز واهله عشيبة يستسقى بشيعة عمر
 موثقه هذا العباس بن الجديب را عينا اليه فان رام حتى اتي المظفر
 ومنا رسول الله فبنا قرابة همد فون هذا المظفر بن مخرم
 وقال ابو المرحوم رحمه الله توفي العباس يوم الجمعة لاربع
 عشر مئلت من رجب سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان
 وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن بالمقبرتين رضي الله عنه وارضاه
 وروى الحافظ السهقي باسناده عن ابن هزيرة رضي الله عنه قال
 لما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يزيد بن شبيب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقعت زياده له في دار العباس بن عبد المطلب
 فاراه فخرج ان يدخلها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوضعه
 خفاف وقاله قطيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلعا ففعل
 بينهما ابي بن كعب فاشاه في منزله وكان يسمى سيد المرسلين
 فامرهما بوساده فالتفت ففما جلسا عليه بين يديه فاراد عمر
 ما اراد وذكر العباس قطيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله عز وجل امر عبده ونبيه داود عليه الصلاة والسلام
 ان يدي له بنتا قال ابي ربا وابن هذا الميت قال حيث نزل الملك
 شاهرا سبعه فراه على الصبح واداما هناك يومئذ اتدرك كلام
 من بني اسرائيل فانناه داود عليه السلام فقال اني قد امرت
 ان ابي هذا المكاني بنتا لله عن رجل فقال النبي اني قد امرت
 مني بغيره مني قال لا فاهي الله لاني داود عليه السلام
 اني قد فعلت في يدك حزاين الارضين فارضه فاناه داود فقال
 اني قد امرت بوضعك لعل ككها تضار من ذهب قال قد فعلت

يا داود هي خبوا من الخطا وقال بل هي خير قال فارضني قال
 ذلك كما ثلاث فتا طير فلم يزل يشده دغل داود حتى رضى منه
 بشر فتا طير قال العباس الفعلا لا اخذ لها ثوبا وقد تصدت
 بها في جماعة المسلمين فقبلها عمر سنة فادخلها في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زاد في رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كانت للعباس دارا في جانب المسجد في المدينة فقال
 عمر بن الخطاب بيها او وهبها لي حتى ادخلها في المسجد فابي
 فقال اجعل بيها وبينك رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فحجلا بيها ابي ابن كعب ففغى للعباس على عمر فقال
 عمر لما حدث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخرا ل منك قال
 ابي بن كعب او انصحك مني ثم قال يا امير المؤمنين اما بلغك
 حديث داود ابي ربا ان منعتني بناءه فاجعله في حلقى فقال
 العباس اليس قد قضيت لي بها وصارت لي قال بلى قال فابي
 اشهدك اني قد جعلتها لله عز وجل ثم رواه الحافظ السهقي ايضا
 باسناده عن ابن ابي عمير بن مالك ان رجلا من الانصار فاستاذ يوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابي ان لنا برسول الله فلتترك
 لان احبنا وداه فقال لا والله لا ترون درهما رواد البخاري
 بن العاصم عن ابي اويس وباسناده عن عابثه قالت لما بعث
 اهل مكة هذه اسرا فخرجت ربيت بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في فدا ابي العاصم وبعثت فيه فقلاوة كانت حدة بحه
 ادخلها لها على ابي العاصم حين بنا عليها فلما راها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقدمته بيده وقال ان رايتن ان تطلقوا لها
 اسرها تزه وا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله
 ما اطلقوه وردوا عليه الذي لها قال العباس يا رسول الله ان
 كنت مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا سلامك
 فان يكن كما تقول فانه محررك فاذا فففسك والبي احررك يوزل
 من الحرجت بين عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب
 وحليفك عتبة بن عمر بن محمد مر احر بني الحرجت ابن فسر
 فقال ما اكر عبي ي يا رسول الله فان المال الذي قدمت
 انت وام الفضل ففقلت لها ان اصبحت هذا المال لبني الفضل وعبد الله
 وقتم فقال والله يا رسول الله اني اعلم انك رسول الله ان هذا الشيء
 ما علمه احد غيري وغير ام الفضل فا حكسب لي يا رسول الله حانه
 اصبر مني عتبة بن اوفيه من مال كان يعني فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افعل ففدي العباس نفسه وابني احرته
 وخليفه فا نزل الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن يهدى الله
 ربي

يا داود

ان يعلم الله في قلوبكم خبيرا بوثقكم خبيرا مما اخذ منكم وبغفر لكم
 والله عفو رحيم فاطفا في الله كما في العشر بين الاذنيه في الاسلام
 عشر بن عبد الكعبه بن عبد المطلب قال ضرب به مع ما رجوا من غفر
 الله سبحانه ونفالي قال ابن اسحق حدثنى عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عن ابن عباس وسويد بن ذر عن عروة بن الزبير عن ابي
 عن روبا عاتكة في نضاب المسزكين وهو ان عاتكة بنت عبد
 المطلب رأت في منامها فتدقدهم فتعجب من ذلك فثلاث ليال روت
 افزع عنها فبعث اليها اخيها العباس بن عبد المطلب فقال له يا اخي
 والله رأت في منامها روبا بنت عبد المطلب فقال له يا اخي
 منها من ومصيبه فاكتم عني ما اخذت من قال لها وما رأت قال
 رأت روبا بنت عبد المطلب في منامها في ثلاث فارجع اليها فاجفوا
 اليه فدخل المسجد الناس يبنون فبينما هم يحولون فدخلت
 على ظهر الكعبة ثم صرح بمنطقها الا انقره واما ما عذر لمصارعك
 في ثلاث ثم مثل به بغيره على راس ابي قبيس فصرخ بمنطقها
 ثم اخذ حجرة فارتطم بها فاقبلت فتوفي حتى اذا كانت باسفل
 الجبل ارفضت فما بقي بيت من بيوت مكة ولا من الا دخلتها
 سنها فبلغه قال العباس والله ان هذه الرواية فاكتمتها ولا تكلمها
 لاحد ثم خرج العباس فلعن الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان
 له صديق فذكرها له واستكتمها اباها فذكرها للوليد لابنه عتبة
 فغشها الحديث مكة حتى تخدثت به فربيت قال العباس
 بعد ذلك لا طوفت بالبيت وابو جهل ابن هشام في ربه من فربيت
 ففرد بيته من روبا عاتكة فلما راها ابو جهل قال يا ابا الفضل
 اذا فرغت من طوافك فاقبل البنا فلما فرغت اقبلت حتى جلست
 معهم فقال لي ابو جهل يا بني عمه المطلب سقي حدثت فذكر
 هذه البنية قال قلت وما ذلك قال تلك الرواية التي رأت
 عاتكة قال قلت وما رأت قال يا بني عمه المطلب اما رويت
 ان نلتني رجاكم حتى معيني بساؤكم وقد زعمت عاتكة في روباها
 افتر واسأل عذر لمصارعك في ثلاث فاستغضبتم بكم هذه الثلاث
 فان رجاكم حتما ما يقول فسكوت وان غص الثلاثه وال لم يكن سمي
 من ذلك فكتب عليكم كتابا انكم لكذا ب اهل بيت في العرب قال
 العباس فوالله ما كان سمي اليه كثيرا الا اني وجدت وانكرت
 ان تكون رأت شيئا في نفي فلما امسيت لم تنق امرأة من بين
 عبد المطلب الا انك في نفي فافترج هذا الناس الحديث ان تقع
 في رجاكم ثم قد تنازل النساء وانت لسمع نزلن يكن عندك غيرك

ما سمعت قال قلت قد را الله قد فعلت ما كان سمي اليه من كثير
 واهم الله لا يعرض له فان عاد لا اكفيناك قال ففهدت اليم في اليوم
 الثالث من روبا عاتكة وانا حد بة مفضب اوى الي قد فاشي منه
 امر احب ان اذكره منه قال فدخلت المسجد فرايتته فوالله اني لا امسي
 نحوه ما نقرضه لبعوه لبعض ما قال فاقع به وكان رجلا خفيما حديث
 الوجه حديث النسان حديث النظر قال اذ خرج نحو باب المسجد
 بسند قال فقلت في نفس مالي لعنه الله اهل هذا فرق سمي ان
 اساميه قال واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت صمصر بن عمرو الفخاري
 وهو يصرخ بطن الواوي وكفا على بغيره وقد جرح بغيره وحول
 رجله وثقب قميصه وهو يقول يا تعسرت فربيت اللطيمه اللطيمه
 ابواك مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في الصحابة لا اري ان تذكروها
 العرش الغوث قال فاشغلني عنه وسعله عن ما جاء من الامر والحقيق
 الرواية في وفاته ابي طالب عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لما اشكيت ابو طالب وبلغ فربيتنا فقلت قال بعضهم لبعض
 الى من اذ عمر قد اسلم وقد فتننا امر محمد في قبائل فربيتنا فظلموا
 بنا الى ابي طالب فلبيا خذ لنا على ابن اخيه ولبعطه سافانا والله
 ما انا من ان سرورنا امرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 سئل ابي طالب فكلوه وهما سزات قوم عتبة بن ربيعة
 وسند بن ربيعة وابو جهل ابن هشام واميد ابن خلف وابو
 سفيان بن حرب في رجال من اسراهم ففعلوا يا ابا طالب انك
 ما حنت قد علمت وقد حرك ما تربي ونحو لنا عليك وقد علمت الذي
 بيننا وبين ابن اخيك فادعه وجد له سنا ليكف عنا ولبيد عنا
 وبنشار يدعه ودينه فبعث اليه ابو طالب فجاه فقال يا اخي
 هاؤلا سزات قومك قد اجتمعوا لك ليعطوك وليا خذ وانك قال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير كلمة واحدة ففعلوا سبها
 فمكثوا لها العرب وبنه بن لكرها العجر قال فقال ابو جهل بغير
 وابك وعسر كلامت قال قلت نتمولون لاله الا الله ويجعلون ما يقدر
 من دونه قال فصنعوا يا بني بغيرهم قال ان تريدنا محمد ان يخذل
 الاخذ لها واحدا ان امرت العجب فتر قال بعضهم لبعض انه والله
 ما هذا الرجل يحطكم شيئا ما تريدون فاطمعتوا وامنوا على دين
 اراكم حتى يحكم الله بينكم وبينه قال فتر ففروا فقال ابو طالب
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا اخي ما ارايتك سالتهم
 قال فلما قالها ابو طالب ظم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمت
 فخطي والله يا اخي ما ارايتك سالتهم فخطي قال فلما قالها
 ابو طالب طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسلامه بجهل يقول

له با عمر فانت فتد لا اله الا الله استخلى كذا لها الشعا عم يوم
الفتيا مه قال فلما راى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن اخي والله لولا الخافة الله على وعلى سني امك من بودي
وان نكل فربيتي اني انما قلت حزعا من الموت لا افوتها الا لا تنزك
تعا وافز بها عمتك وادني رواية قال ابو طالب فصدقه منها قوله
ولقد علمت بان دين محمد من خير ادیان العربيه دينه
لولا الملامه او خذ ارمشه كوجه سني سما اذ انك مستناه
قال فلما انفار من ابني طالب الموت قالت نظر العباس اليه
بجرك شغفنيه فاصبح اليه با ذنه قال فقال والله يا ابن اخي
ان الكلمة التي امرت ان يقولها قد قالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم اسم والدي عليه الطباق العلي رحمن الله عز وجل ان انا طالب
ما نكافرا ان اخر ما سمع منه انه على ملة عمه المطلب مستمكن
ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة الممتنحه في ذلك والله اعلم
ومنهم الامام ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه
خاله بن زيد بن كلث بن ثعلبه بن عمير بن عوف بن مالك
بن البخاري ابو ايوب الانصاري الخزرجي المدني شهيد بدر
والعقبيه والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقعة الجمل وصفين والحربية
وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره حتى قدم الكوفة
مهاجرا فاقام عنده شهرا حتى نبئت له مسكته وسجده فانقل
اليها وكان ابو ايوب رضي الله عنه قد سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكون هو في العلو وابو ايوب في اسفل الدار فاجابه
رسوله الله صلى الله عليه وسلم الي ذلك وروا الحافظ بن عمار
رحمه الله عن ابي سلمى الي ابواب الانصاري ان ام ايوب قاله
الا تسبح ما يقربك الناس في عابسه فقال بله وذكرك وركب
وما طلق اقلت يا ام ايوب فاعله ذلك قالت لا والله قال
فعايشه والله خير منك فانزل الله عن رجل فيه ولولا ان سمعوه
ظن الكوسون والمؤمنات با نفسهم خيرا الاية وعن سالم بن عبد الله
قال عرس في عهد ابي فدا الى الناس وكان فيمن دعا ابو ايوب
الانصاري وقد ستروا يعني محادي اختصر في ابي ايوب انما
راسه فطوقا ذا البت مستتر فقال يا عبد الله نشتر واما حذر
فقال الي واستخفا عليه الشيا با ايوب من خشيت ان يعلبه النساء
فلم اخش ان يعلنك لا ادخلك كمن نسا ولا اطعمك كمن طعنا وانصرف
ولكن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا ايوب رضي الله عنه غرا وحرا
فترجعا معاوية جفاد ولم يهرج بجفاد به ولا الفتق اليه فانطلق

مخرج من غزواته فوعليه وشكا دنيا عليه مجناه ولجبر فخرج به
السا ذكالك له ابو ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انكم ستلقون بعدي انتزعة فقال له معاوية واخي سني قال لك
قال قال صلى الله عليه وسلم اصبر واقال فاصبر واقال نعم
اصبروا صبروا والله لا سا لك شيئا انما وقد مر علي عهد الله ابن
بما سني رضي الله عنهما البصر وكان امير اعلمها من محمد امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا ابا ايوب
ان اريد ان اخرجك من علي مسكني كما خرجت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مسكنك ثم قال كرم عليك من الله بين قال عمنون
الفا عطاء اربعين الفنا واربعين مئذوكا وقال له كل سني اعلق
عليه باب داري فتوك زياد في رواية ابن عباس قال
لما قدم ابو ايوب البصر خرج له عن داره وانزله بها فلما اراد
الانصراف خرج له عن كل سني لها وزاده محبا وحدا ما واعطاه
اربعين الفنا واربعين مئذوكا له حيث كان قد انزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في داره وقد كان ذلك له من اكبر الشرف
ونال به كل النجار رضي الله عنه وفي رواية الحافظ بن عمار
رحمه الله عن ابيه ايضا قال قد مر ابو ايوب رضي الله عنه
عن معاوية فاجلسه معه على السرير وجعل معاوية يحدث
اهل الشام ويقول فعلنا وفعلنا واهل الشام حوله بنوا الفتق
الباي ايوب من قتل صاحب العرس السلفا التي جعلت بحرك
يوم كذا وكذا فقال ابو ايوب انما قتلتها ازابت وانوك على الحمد
الايم معكم لولا الكفن يوم اخذ قال فكس معاوية راسه ثم رفعه
وقال له مني ما عن هذا سا لك واخي رواية قال معاوية
عند ذلك رب كلمة تغزل لفنا لها دعني وقالت النبي صلى الله عليه
النوري قد ساس الله روحه وروي لابي ايوب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يه وحمسونه حديثا زاد في
رواية اخري ما يه وخمسة وخمسون حديثا انفق على سبعة منها
وانقره البخاري محمد بن مسلم بخمسة ورواه عنه المرابن عازب
وجابر بن سمرة والمقدام بن معدني كوي وابو اسامة المهاجري
وزيد بن خالد الجمعي وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمي
ورواه عنه من التابعين سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن
وعمر بن الزبير وخلايق سواهم رضي الله عنهم اجمعين
وامسقه في ارض الررم عازبا سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اثنين وخمسين وقبره بالقسطنطينية عليه ثمة عظيمة يزار
ويتبرك به الي يومنا هذا رضي الله عنه وارضاه وروا الامام

احمد رحمه الله ان ابا ايوب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذ الراية زيدا
 اذا نامت فاقرأوا المسلمين مني السلام واخبروه هرا في سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يترك باه سنا
 دخل الجنة ولنظفوا فليسعدوا في ارض الروم ما استقلوا
 وهذا من كراماته كما كثر في تاريخ الفريخ يعنون على قبره
 قبة عظيمة وبها هديته ويزورونه ويحفرون ويعظمون
 وهكذا وقع وهذا من اجاب الاستنبا واعزها وهو ان مسكاه
 بقائل الفريخ فيقتل فيم ما سنا انه ان يقتل من اكا برهه
 انه لما قتل خلداهم وذا فن يفعلون بقبره ما ذكرناه حتى اخذ
 لستسعون عند قبره اذا تحطوا والكرامات من بعض احوائه
 الصحابة رضوان الله عليهم وفي المسند ايضا من رواية ابي ايوب
 روي عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا
 انكم تدنيون خلق الله قوما بد نبوت فنعطر لهم الخديت وقال
 ابن اسحق رحمه الله ولما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لصفه بعث حبي را خطب بعد فتح بعض الطريق وكانت الذي
 حملتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها واصححت من امرها
 ام سليم ابنة ملحان ام اسير بن مالك فباتت بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في قبة له وبات ابو ايوب خالد بن زيد اخو
 النجار منسوبا سيفه بجرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطقت
 بالقبه حتى اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها مكانه
 قال مالك يا ايها ايوب قال يا رسول الله خفت عليك من هتك
 المراة وكانت امرأة قد قبلت اياها وزوجها وقومها وكانت
 حديثه عهد بكفر فحما عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم اخطأ ابا ايوب كما كلفني ومنهم الامام خالد
 بن الوليد روي عنه وارضاه هو ابو سليمان ابو الوليد
 بن المعتمر بن عمدة بن عمرو بن محرز بن معطه بن موه
 بن كعب بن لورا ابن غالب القرشي الخزومي سيف الله احد الصحابة
 المشهورين لم يقرب في جاهلية ولا اسلام اسمه لسانه الصعري
 بنت الحارث اخت ميمونه بنت الحارث ام المؤمنين ولبانه
 الكبرى امرأة العباس روي عنه اسلم بعد اجد بديه
 وكانت الحد بيده في ذي القعدة سنة ست وشهد خيبر
 وفتح مكة وحنين والطائف وبنوك وحمجة الوداع وشهد غزوة
 بدر وساه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سعت الله وانتهت
 اليه الاسار يومئذ غزاه امره وقاتل يومئذ فتا لا سديدا
 لم يرمثه الله فت بيده لشعة اسيات ولعريت في يده الاشبه

فانه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيدا
 فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة ثم
 فاصيب ثم اخذها سيف من بنيون الله ففتح الله عن رجل على يديه
 وقد روي ان خالد بن الوليد سقطت فلكسوته يوم البوالموك
 وهو في الحرب مجلد بسحب في ظلها فلما قتل له في ذلك قتال
 ان بها شيئا من شعر نامية رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرات
 عار ابي في موقف الاضرت بركة شعرة صلى الله عليه وسلم
 وروا الاتام احمد في مسنده من رواية الوليد بن مسلم عن
 يحيى بن حرب عن ابيه عن جده يحيى بن حرب عن ابي بكر
 الصديق روي عنه انه لما مر خالدا على حرب اهل الردة به
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم عبد الله واخو
 العشرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار
 والمناقين ثم روا ايضا عن عمدة الملك بن عمير قال استعمل عمر
 بن الخطاب روي عنه ابا عميرة على الشام عزل خالد بن الوليد
 فقال خالد بعث عليكم امين هذه الامة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول امين هذه الامة ابو عميرة بن الحراح فقال
 ابو عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد
 سيف من سيوف الله لغمر حتى العشرة وقد روي الحافظ بن
 عسافر قدس الله روحه ايضا من حديث عبد الله بن ابي اوفى
 وابو هريرة ومن طريق مرسله يعقوب بعضها بعضا وفي الصحيح
 واما خالد فانكم تظنون خالدا وقد احبس اذراعه واعده في
 سبل الله وامراه الصديق روي عنه على فقال اهل الردة
 وما نفي الركاة فكان النصر على يديه ثم وجهه الي العرات
 ثم لاه الشام فكانت له في جميع ذك المتقاتل الربيعة والفتوحات
 اليد بعد عن له امرا لم يمتين روي عنه وجعله مستشارا
 في الحرب ولعيريل بالشام اليه ان توفي على فراشه روي عنه
 وروا الواقدي رحمه الله عن عمدة الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه
 قال لما حضرت الجاهل الوفاة بكما ثم قال لقد حضرت كذا وكذا
 وما في جسدي شي الا وفيه حزمه بسيف او طعنه برمح به
 وهانا الموت على فراشي حنفا اتفن حتى يموت المعير فلا نامت
 عيون الحسا زاد في رواية اخرى قال كنت طلست القتل في
 مظانه فلم يدر في الا ان اموت على فراشي وما من عبد شي رجا
 عندي بعد لاله الا الله من ليله نهارا ممدس الصبح حين
 لعمر على الكفار ثم قال اذا انامت فانظر والى سلاحك وقوي
 فاجعلوه عدة في سبيل الله زاد في رواية اخرى عن اسمعيل

عنه

ابن ابي خالد عن قيس قال قال خالد بن الوليد رضي الله عنه
 ما من ليلة يلهي الا فيها عرس او امر فيها بعلام تباحث الى
 من ليله شدة ليلة الجليل في سريه من المهاجرين ابي بكر بعد
 زاد في رواية اخرى قال وما لي من عمل ارجي من لا اله الا الله
 وانا مبرس بها وعن ابي بكر بن عباس عن الاعمش عن
 حشبه قال ابي خالد يرجل معه زرع فقال القمرا جعله
 عسلا مضار عسلا وعن جاد بن سلمة رضي الله عنه عن تمام
 عن انس قال النبي المليون واميرهم خالده واهله
 فانهم من المليون ولم يثبت غير خالده واخوانه من مائة
 قاله الرازي وكنت واقفا بينهما قال فيكس خالده راسه الى
 الارض السما ساعه به عواقب وكذلك كان يفعل اذا اصابه
 مثل هذا اشرفك لا تخي السر فتر من كما شرفك خالده لمن معه
 من المسلمين ما هو لا الجنة وما لي المدينه من سبل ثم حملته
 فخرم السر كين باذن الله عن رجل ونصره وقابله قالوا كان
 خالده رضي الله عنه يشبه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 في صفته وخلفه وهو ابن خالده واصطبح عمر وخالده وهما
 غلامان فكسر خالد ساق عمر ففوجت وحسرت وقضاه
 كثره وساقفه جليله جميلة وكان سمون المعويه من انزل
 قد يشي على الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوليه
 اعنه الخيل فكون في مقدمتها وفيه الله عن رجل كان يدعي
 العراق والشام واخبره والاشارة وعن عمر وغير ذلك
 فقال انه لقي ثلاثين رجلا وروى ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال لاني بكر الصديق رضي الله عنه اكتب
 الى خالد ان لا يعطي شاة ولا يعير الا بامر الله ما كنت
 اؤيد الى خالد بن بكر فكنت الله خالده انما ان تدعي وعلى
 والافسناك بعدك فاشارة عن بقوله فقال ابو بكر من
 بحري عن جزاه فقال عمر اذا فخرم حتى اجبت الزكيات
 في الدار ولم سبق الا المسير في الصحابة فاشارة على الصديقين
 سابقا عمر في المدينة وايضا خالده بالشام فاستمر الى خلافة
 عمر فلما ولي الخلافة كتب الى خالد ان لا يعطي شاة ولا يعير
 الا بامر الله فكتب اليه خالد بمثل ما كتب الى ابي بكر فعزله
 فقال خالده ما كان الله عن رجل ان يوافق يا امير المؤمنين
 الا انفده انا وقد روى البخاري في تاريخه وغيره
 من طريق علي بن رباح ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 اعته راى اساس ما جابيه من عن خالد فقال امرته ان

جلس هذا الملك على ضعفة المهاجرين فاعطاه والباس وذا
 الشرف واللسان وامرت ابا عبيدة فقال ابو عمر بن حنظل
 ابن القبره ما اعتد رت يا اميرا المؤمنين لقد تزعت عاملا
 استعذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لوارثه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقدت سيفا سله الله عن رجل
 وفي رواية اخرى ان اميرا المؤمنين عمر رضي الله عنه قال حين
 عزل خالد عن الشام والنسب بن حارثه عن العراف اعلمتنيما
 لعلم الناس ان الله عز وجل هو الذي يصر الدين لا يصرها وان
 القوة لله جميعا زاد في رواية اعلمتني ليللا ففتق الناس
 وفي رواية اخرى ان اميرا المؤمنين عمر رضي الله عنه كتب
 الى الايض راى كرا عن ل خالده عن سمخظ ولا حيا منه ولكن الناس
 فموا به فاجبت ان يعلموا ان الله عز وجل هو الصانع سبحانه
 رفعاي زاد في رواية امير المؤمنين قال له بعد ان عزله انك
 على كثره وانك عمدتي لعنيز ولن يصل اليك مني امر اكرهه
 بعد ذلك زاد في رواية انه ندم على عزله وفي رواية اخرى
 قاله يرحم الله ابا بكر لقد كان اعلم مني بالرجال وقد روى
 شقيق بن سلمة رحمه الله قال لما اتوق خالد اجتمع لسوة بنتي
 الغيرة في دار خاله سكن عليه فقال امير المؤمنين عمر رضي
 الله عنه فاعل نسا ان الولد ان يسجن على خالده من دموعه من
 مام يكن نعا اولعاه زاد في رواية دعنت بكين على ابي
 سليمان ما لم يكن نعا اولعاه والنسخ التراب على الراس والقلع
 الصوت والمشهور الذي عليه الجمهور ان خالده ارضى الله عنه
 توفي بحمص سنة احدى وعشتر بن زاد الواقدي رحمه الله روى
 ان عمر بن الخطاب عز ردا ايضا ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
 راى حاجا يمشي رقبا فقال ابن نزلتم بالشام فقالوا بحمص قتل
 هلم من معوته خير فالواغم مات لخالد بن الوليد قاله
 فاسترجع امير المؤمنين عمر فقال كان والله شدة اذ البحر الدر
 سمون الكفنه زاد في رواية قاله دخل هشام في ناس سن
 بني محزم على امير المؤمنين عمر فقال له ما هشام الشهد
 يا سرك في خالد قال شدة فقال قصر في التساعلى الى سليمان
 ان كان ليحب ان يترك السرك واهله وان كان الشامتة ليعر ما
 لقت الله عن رجل زاد في رواية رحيم الله ابا سليمان ما عند الله
 خير له ما كان فيه لقد عاش سعيدا ومات حميدا وقيل انه توفي
 بالمدينة وتصدق بداره التي في المدينة وكان له اولاد كثيرة
 مات اكثرهم في الطاعون رضي الله عنهم وعاش نحو ستين سنة

جلس

وحدث عنه امير المؤمنين عمر و المسلمون حزننا شديد وقال
الرسول ان نكروا رضى الله عنه وعرضه كان خالد هو المقدم
على خيول قريش على الحاهلية والبريد من حين اسلم موليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنة الخيل فمكروا في سدة ميثا
سوقهم فتح مكة واكبر فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى العراق فهدى بها وكما ثبت بدنا عظميا بمصر بجعله وارسله رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الكوفة وصاحب دونه فاسره واحضره
عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فضا لمح على الجزيرة ورده
الى بلده الى بلده وارسله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة عشر الى بنى الحارث بن كعب بن مديحة فقدم معه رجال
منهم فرجعوا واسلموا ورجعوا الى مؤمنهم وامره ابو بكر الصديق
وهي الله عنه على قتال مسلمة الكذاب والمركب بن وكان له
في قتالهم الاثر العظيم وله ايضا الاثر العظيم المشهور
قتال الروم بالسفام والفرس بالعراق وكان على يده فتوحات
كثيرة الى غير ذلك مما هو معروف مشهور وروي له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا اتفقوا على حديث ورد
عنه ابن عباس وجابر والقهام بن معد بن كعب وامر امامه
ابن سيد الصحاحون رضي الله عنهم وروا عنه من التابعين
فليس بن ابي حازم وانوار اهل واعترها وكان من المشهورين
بالسجادة والسنن والكوابية رضي الله عنه واما بعث
خالد بن الوليد رضي الله عنه الى العراق فلما فرغ من قتال
اهل الجاهلية بعث النبي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يشير
الى العراق وان يهدى ابالائه وياضي العراق من اعاليها وان
تألف الناس ويدهوهم الى الله عز وجل فان اجابوا والاخذ
منهم الحزبية فان امتنعوا عن ذلك كله فالتهمه الله وامره
ان لا يكره احد على المسير معه وان لا يستعين بمن ارتد عن
الاسلام وان كان قد عاد اليه وامره ان يستصحب كل امير مؤمن
من المسلمين وسيزع ابو بكر الصديق رضي الله عنه في تجهيز
السرايا والبعوث والخيول امداد خالد رضي الله عنه فوجه
خالد في الحزم سنة اثني عشره فجعل طريقه على البصرة فاشرك
فيها قطنية بن قيس وعلني نواحي الكوفة خارجة الشافئ ثم
سار حتى وصل الى فرات من السواد فضا لمح اهله وكان المسلمون
قد قبلوا منهم قبل الصلح فحلت كثيرا وفتح الصلح على الدانوم
وقبل دينار وكتب لهم كتابا صارحتي نزل الجزيرة فخرج اليه
اشرفا مع ملكهم فدهاهم خالد رضي الله عنه الى الله والاسلام

فان

فان اجتمعت فانتم من المسلمين لكم ما لهم وعليكم ما عليهم فان ابدتم
فان خزينة وان ابدتم فانتم فالتاليه وقد اتتكم باقوام هجر الحرس على الكوفة
منكم على الحياة ففصله ملككم بالناكم من حاجة بل بقم على دننا
ويعظيكم الخزية فضا لحم على السبعين الف وفي رواية ما في الف
كثرت هذه اول حزية اخذت من العراق ثم بعث خالد بن كعب
الى امير اكبرى بالمداين منهم هوسن وهو صاحب ستره ففادله اليه
والبر وهو اسير حروبهم وكان مما كتب فيه من خالد بن الوليد
الى من ارشد اهل فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد الحمد لله
الذي سلب ملككم ووهن كبدكم فاذ احاكم كتابي ما بعثوا
الي بالرهين واعتقدوا امن الكوفة واذ الذي لا اله غيره لا يعين اليكم
فراحت الموت كما يحون اسم الحياة فلما فرغوا الكتاب اخذوا بنحو
ويروى خالد بن كعب ثلاث فزت ولم يجهل علي الطريق واخذ بالمسي
فله يومين ودله طغرو سرح عدي بن حاتم وعاهم بن عمر و
والمنا ما كان بن عباد وسرح سلم وابن نصر اهدى ما حبه
بيوم رجز خالد في اخره فله رافع فوعدهم جميعا الحخير
بجوهويه وبصا وسوا عدوهم فلما وصل الكتاب الي هوسن بعث
به الى ابن كسري وجمع هوسن جموعا كثيرة وقد بعثوا كما برهم
وملاهم في السلاسل ليليا يعزوا فاستمروا المسلمون بذلك وقالوا قد
تهدوا فتموسم بالحدية وكان هوسن من اجبت الناس واسد هم
كفرا وكان من يعزوا في الفرس وكان الرجل كلما ازداد سرفه زاد في
حبلته فكانت قلسوة هوسن بما في الف وقدم خالد عن معه من
الخبث وهم ثمانية عشر الفا فنزل فجاهم على غير ما فشكر اليه
فحباب ذلك لهم خالد احلام عن اما في مطر الله مطر اعظما حتى صار
فهم عدوات من ما ففرح المسلمون بذلك فزحوا فظما فلما نواجه السفان
توجه هوسن ودعا الى التراز فمروا له وتقدم اليه هوسن فاختلنا
ضربين واختره خالد فحات حامة هوسن فلم يشغل خالد بغير
عن ذلك هوسن فله ولله الحمد والمسته رجل الففتاغ على حامة هوسن
ففر هوسن الفرس كظمه وركب المسلمون اننا فضع فقتلون وبارون
الى اللد واستخرو خالد على امتعتهم وسلاحهم فسلخ ذلك وفراكت
لغيره وسبت هذه الفزوه غزوة ذات السلاسل لكثرة من تسلسل بها
من فرسان الفرس واقلت من ملوكهم اثنتان ولما رجع الصلح
ما في سادي خالد بالرحيل دينار بالناس وسعه الاقال حتى نزل
يومئذ السبي الاعظم من البصرة بالبيوم وبعث بالخيول والبشارة
والخسران الصديق رضي الله عنه وارسل معه فلما رآه سبوة
اهل المدينة فنجح منته فزود الصديق الى خالد ونقله سلب

هر من وكان قد نسيه بمائة الف وكان مرصدا للجوهر وبعث
 خالد الامرا بمسنا وشمالا لحصار الحصون التي هناك ففجئوها بموتها وضلها
 واخذوا منها اموالا كثيرة وسارا للحمي ان حارجه من معه فلقبهم
 خبولة زاوية صاحب خيل كسرى يجمع الاضفار ههزمهم المسمى بن
 حارجه ثم سارا الى هذه المراه ولسي يظن الملك وعلبه حطمن فنه انراه
 فحاصره ونجسه وبروح المراه ولم يكن خالد يفتقرن للفلا حين
 اذ المرفقا نزلوا اولاد اولا دهر من القاتله من الفرس ثم بعد ذلك
 كانت وقعت الدار في صغر وذلك ان هوسن كان كتب الى كسرى
 وهو اود سير بعلمه بان خالد قد قدم من اليمامة فارسد المنة
 سر دايع كسرى ففنا ليله فادون فكلو بصل الى هوسن الا ورتة
 فله خيل وكان من اسره ما كان وفتر من الفرس جماعة فلقتهم
 فان فالعله بما جرى عليهم واقصوا مع قاتون على اللود الى
 خالد فساروا الى موقع يقال له الهدار فكلو بلغ خالد اخبره
 فسير ما كان معه من اربعة اجناس الفتيحة وارسد الى القديين
 بعلمه وسار خاله محبته الى الهدار وهو على بعينه فاقبلوا
 فتسالا عظيمما ودعا قاتون الى البراز فسر راسه خالد واسره
 السجمان من الاسرا فقتل مغفل بن النباش قاتون وقيل عدي
 بن خاتم اميرهم الاخر وهو نجاد وقيل عاصم اميرهم الثالث
 وفترت الفرس وركبهم السلون لم يظلمهم وهم قتلوا مسلم بوميد
 ثلاثين الف وعرفت كثير منهم في الازهار والياه واقام خالد
 رحى الله عنه بالمدا ورسلك الاسلاب الى من قتل وجمع بقية
 الفتيحة وخسبها وبعث الخمس والفتحة وبالبتارة الى القديين
 ومضى الله عنه مع سعيد بن المغان في كسرى واقام
 خالد هناك كذا حتى فسر اربعة اجناس الفتيحة وسبي ما
 درارى الفاتله وبن الفلا حين فانه اخر دهر ما حوزة وكان
 في هذا السبي والده الحسن الجري ثم اسر على الجند سحبه بن
 المغان وعلى الحوت سوبه بن القفرن والره ان نزل الحاضر
 لمحي الله الاموال واقام خالد بمجلس الاختيار عن الاعداء
 فبعت ذلك كانت وقعت الالكحة في صغر ايضا وذلك انه لما بلغ
 الخبر الى ازد شير وهو ملك الفرس بوميد وما كان من نذل
 قاتون واقبحا به بعث امير سخاعا وامة بجيش مع امير اخمر
 فقال له يهمن ساروا الى مكان فقال له نسع فخر خالد
 رحى الله عنه مسان تجيشه اليهم وصان ههز فاقبلوا ففلا
 اعظم ما قبله وكان خالد رحى الله عنه قد ارصد له كسب
 فاستب طاهم وكانوا في موضعين فاما ان الاسبير احيى حرج

الكعبان

الكعبان لم يبت صعوف الا عاجم فاخذهم خالد من امامهم
 والكعبان من دراهم يقتلون وتاسرون بحيث انه لم يفلت منهم واحد
 بل قتل منهم نحو سبعين الفاً وقيل احد الا سربين وهرب الاخر فبات
 عطشا وقام خالد رحى الله عنه في الناس خطيبا فزعمهم في بلاد
 العجم وزهد ههز نبالا والعرب وحتم علي الجهاد وما اعتد الله
 عن رجل وانتصاه رضوانه وما انصر الله عن رجل وانتصاه رضوانه
 وما انصر الله عن رجل به عليهم من هذه الفنا بمر واكتو حاصت
 خمس الفتيحة وفسر اربعة اجناسها بين الفاتمين وبعث بالخس
 الى ابي بكر القديين رحى الله سارك ونضالي عنه واسر من اسر من
 بنو الفاتله واخر الفلا حين بالحرية قاله الشعبي باور خاله
 رحى الله عنه يوم الوجوه رجلا من الاعاجم بعد مبارزة انه رجل
 قبله ما انك اعلمه بغيره وهو منكمي فاكله وهو منكمي عليه بين
 الفتيين رحى الله عنه بقر بعد ذلك كانت معه اللش في صغر ايضا
 وذلك ان خالد كان قد قتل يوم الوجوه في صغر ايضا وذلك
 ان خالد كان قد قتل يوم الوجوه طابغه من بكر بن وايل ميث
 نصاري العرب كما سوا مع الفرس فاجتمع عشائرهم وكان شورا
 الاعاجم فارسد اليهم ازد شير مدد فاجتمعوا بمكان ففنا
 له ليس فندنا ههز فكل نصورا ساطا فيه طعام يريد ان اكله
 اذ اقمهم فكله فبجسته فلما راوا اشار من اشار قتمه باكل الطعام
 وعدم الاغتيا فامر وقال امير كسرى ليس هذا تولى بل يقبض
 الله فلم يجر امينه فكل خالد فادى في جيش الشركين باعلا
 صوتهم ابن السجمان من الاعراب بن فلان بن فلان فكلم فكلوا
 الارجل واحد فانه سرز اليه قال له خالد يا ابن الحديته ما جرك
 على من بين هاولا وليس فيك فاه وهن به فقتله ففترت الاعاجم
 عن الطعام وقاموا الى السلاح فاقبلوا قنالا شديدا جدا وكان
 المذكون يردون مددا بصل الدم من عند ملكهم ههز في نزة
 وشدة في القتال وصبر المذون صبرا عظيما وقال خالد للمهر
 فك على ان سحبا كفا فصران لا اسحق منهم احدا حتى احرى
 ههز يد ما بهم نظر ان الله عن رجل بقر عمارة المومنين وسختم
 اكنان المذكين وفادي منادى خالد الاسرا لا تقتلوا الا
 من امن من الاسرا واقبلت الخبولة ههز انواها ساقون سوتا
 وقد وكل ههز رجلا لا يضر بون اعنا ههز في المم ففعل ذلك ههز
 يوما وليله وبطله في العذر ومن بعد الله وكلما حضر منهم احد
 من عنقه في التلم وقد مر من الالمر الى موضع اخر فقال له
 بعض الاسرا ان التلم يجري بد ما بهم حتى ترسل الما على الدر

بغيري معه فمهر بمسك فأرسله فسأله اليهود ما عبطا فلذلك
سعى لله الدمار إلى اليوم فدارت الطوارحين بذلك لما اختلف
بالذم والغيظ ثلاثة أيام وبلغ عدد القتلى سبعين الفاً وقتل
مائة وخمسين الفاً وما قرع خالد جيش المشركين ورجع من رجع
من الناس عدك خالد إلى الطعام الذي كانوا قد أعدوه عنده
فأكله المسلمون عشياً وقالوا ان هذا نزل ما نزلوا فكلوا فتركوا
فأكلوه عشياً وكان الامام جمر فنه جعلوه على طعامهم حره فأكبر
مخجل المسلمون لا يعرفون ذلك ويقولون ساهنا فقتلناهم
من يعرف ذلك انما سمعتم يومئذ العيش قالوا بل قالوا هذا
ربيع العيش فهو بوسيد رقتا رغن خالد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الناس يوم جحش
الخبز والطبخ والتسوا وما اكلوا غير ذلك قالوا وكان معظم
من قتل في هذه الوقعة من بلاد بناتل هما معينا فعدل اليها
خالد واسر نحوها واستولى على جميع ما فيها فوجد واقتنا
بعضها عظيماً فقتل من العاقبين ما اصاب الفارس بعد الفتح
الف وخسار به غير ما خفي له فكان مما قبله وبعد خالد الحان
بكر الصديق رضي الله عنه بالمشارة والفتح والجن من الاثان
والسبي مع رجل فقال له حنيدك من بني كحل وكان دليلاً
صارماً فلما خلع الرسالة وادي الامانة اتينا الصديق رضي الله
عنه بيا معشر قريش ان اسد كثر قد عدل على الاسد ليجوز النساء
ان يلدن قبل خالد بن الوليد شتر حرث اسر طويل كماله في
اماكن متفرقة ده كثيرة وهو مع ذلك لا يكمل ولا يمل ولا يمين
ولا يحزن بله كماله في قوة وصانته وسننه وشهامته ذلك
فضل بونته من بشا وابنه ذوالفضل العظيم ومثل هذه الفتا
خلق الله عز وجل عن الاسلام واهله وولداً للكفر واهله وشان
شله شرسار خالد رضي الله عنه فنزل الحروب والسيور
والجمعين وبت سراياه من كل ناحية بجاهرون الحصون من
الحيرة وشتمز لون اهلها فمها قهرها وصلحها ولست اركان من حله
من نزله بالصلح فوم من بضاري العرب هجر عبد المسيح بن
نقله الذي نعت كسرى اليا سطر بالشام يساله عن روياقاته
خالد كرامت عليك من السنن فقلتك ثلثاً ثمانية وخمسين سنة وسال
من خالد ان يكتب لاهل الخيرة كتاب فاجابه الي ذلك وكتب
هم كتاب اسان واخذ منهم ازهاية الف درهم عاجله ولم يصاحم
خالد حتى سلوا اليه كراملة بنت عبد المسيح لياخذها رجل من
العجماء يقال له سريك وسبب ذلك انه لما وجر رسول الله صلى الله عليه

والم

وسلم قصورا الحزبه قال شريك يا رسول الله هب لي ابنه تسلمه
فقال هي لك فلما فحقت جا سفا صا وهدمه له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهد له انشأن بذلك فقال الصحابة رضي الله عنهم
ما يريد من امرأة ابنه ثمانين سنة فقالت المرأة لفقوها انظرين
اليه فاني سائتدعي منه وكان قد رايتي وانا شاربته فسلمت اليه
فقال انما ايتتني منك فقلت ما شئت فقال لا ايتتني بايل من عشر
سايه فاستكثر فسا حده منه منها ثم اتت فقوماها فاحضرت اليه الف
درهم فلامه الناس وقالوا لو طلقت اكثر مما به الت لك فقوها به
الك فقال وهل عددا اكثر من عشر ما به صغير رب خالد بن
كل قصر من قصورا بجيزه قايده من قوايده فرتب سرار من الخطاب
على الفرض الابيض وبه مرربان لسي ادره قد بلغ نصف المئتين
عند هجر قينة فلقنوسه خمسين الفاً ورتب المئتين بن حارجه
على قصر الفرس وبه عدي بن عدي ورتب مئتين بن معمر بن
على قصر بن فقله فصر كل اسير بقصر واكثر واظلم من القتل
والسبي ومنهم من صالح واستقام بخالد رضي الله عنه من الكوفة
الي دجلة التي عليها المدابن وليس للفرس حكم ما بين دجلة والرات
وتخيل خالد بنوشه ما بين الحيرة والابله فاقام على ذلك سنة
وخمسة اشهر رحمه الله قال لما اختلف خالد الحيرة صلح ثمان
ركعات بتسليمه واحدة وقد مر جبرير بن عبد الله الخجلي من
خالد وهو با الحيرة بعد هذه الفتوحات والفتايم ولم يبق له
صنوبرتي منها لان الخليفة ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان
قد بعث الي الشام مع خالد بن سعيد بن العاص بن جابر سلويا
بصالح خالد اعي بلاد من بلاد دهموما حوالها على عشرة الاف
فبشر رجاء رهايين تلك البلاد وسالوه الصلح على بلاد دهم
واظهر كما صلح اهدا الحيرة وتمكن خالد والمجدي باطراف
تلك البلاد والعراق جميعه واستخوذ على الحيرة وادفع باهل
اللس ونزك البلاد فقتل كثير وانفق ان الفرس عدت على
ملكهم الاكبر ازدشير وابنه شيرين فقتلوهما وقتلوا كل من
ينسب اليهما وبعث الفرس حارسين لمن نزلوه اسرهم واختلفوا
فيما بينهم ولكنهم مع ذلك قد جبروا جيوشتا دون جابله بن خالد
وبن المدابن التي فيها ابوان كسرى وسرير مملكة فكتب
خالد من الله عنه التي من هناك من الحوزية والاسرا والوزراء
وغيرهم يريد عوهر الي الله والي الدخول في الاسلام لبعثت به
ملكهم عليهم والا فليهد فغوا الحيرة والافلج جيوشتا ليدوم
عليهم بعوهر الموت كما يجرون هم الحيا لجعلوا بجحور من حراه خالد

وتشجاعته وبسخره من ذلك كما فخره ودعوه في انفسهم وكان
 خاله قد اقام كما ذكرنا بعد صلح الحزبه سنة ست و ثمانين في بلاد
 فارس من كل ناحية وتوقع بالكلية من الناس السديين والسطوة
 الباهرة ما سمر الا نصار لمن شاهد ذلك وشهد الا سماع لمن
 بلغه وبحير العتوك لمن تدبره كل ذلك نصر الله عن رسول الله
 وكرامه خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه ومحنة الرسول صلى الله عليه وسلم حادثة ما
 عز وجل في اصحابه ثم سار خاله رضي الله عنه بجموسه الى
 الانبار وعليها رجل منهم فقال له شتر زاد فاجابته خاله
 وعلما خنده وحوله اعراب علي دينهم واجتمع اليهم خلايق
 وسعوا خاله ان يصل الى الخندق فحاربهم راسا وقواته
 الذين يقاتلوا اسرا خاله اصحابه فرشقهم بالنبال فقتلوا
 عين من عيونهم ففضح الناس ذهبت عيون اهل الانبار
 وهبت هذه الغزوه ذات العمون فامرسل رستم ازارس الى
 خاله يطلب منه الصلح فاستنظر عليه اسورا استنق من يتوطأ
 فتمت خاله الى الخندق وردمه وسره هو واصحابه فوفيه
 فلما راي ذلك اجاب الى الصلح على السن وط التي كان قد طلبها
 منه خاله ولكن بشرط ان يردوه الى ماسنه فاجاب خاله الى ذلك
 ووفاه وخرج شتر زاد من الانبار وتسلها خاله فمزلها
 واظان بها وتعلم الصحابه التماسه العرسه من كان نصار العرب
 تترصاه خاله اهل التوازيخ وكلوا ذاء استجاب على الانبار
 الزبير كان بن صدر ثم توجه سنما الى عين النمر ونصا يوسد
 مهران بن مهران في جمع عظيم من العرب وعليه عقبة بن ابي
 هلال فلما دنا خاله قال عتبة لمران ان العرب اعلمت فقاتل
 العرب قد عنا وخاله اذ قال دونهك واياهم وان احتم السناء
 اعسا كرفلا من العم اسيرهم على هذا فقال دعه وان علموا
 خاله اقفوكم وان علموا قاتلنا خاله اذا وكون قد فنعوا وحين اقربا
 فاعترفوا بفضل الراي عليهم وسار خاله وتلنا عقبة فلما
 نوا جهوا قال خاله لمحسنة احمظوا مكانكم والي حائل واسر
 حابه ان يكونوا من ورايه وحمل على عقبة فاختضه واسره
 واخرم جيش عقبة من غير قتال فالتزوا بيم الاسر وقصد
 خاله حصن عين النمر فلما بلغ مهران هزمه جيش عقبة
 واسره نزل من الحصن وهرب وتركه مفتوحا ورجع بعض المنزبين
 من جيش عقبة الى الجيش فوجدوه مفتوحا قد خلو اليه واجتمعوا
 به فجا خاله واحاط به وهاصرهم اشده احصارا فلما راد ذلك

سائر الصلح

العلف فاما الا ان نزلوا على حكم خاله فنزلوا على حكمه فمعلم في
 السائل وسلم الخديش واسر ضرب رقبة عقبة والهدى وسكان
 اسر معه والذين نزلوا على حكمه ايضا اجمعين وعثم جميع ما كان
 في ذلك الحس ووجد في الكنيسة التي بها زرعين عملا ما يتعلمون
 الا بخيل وعليهم باب بخلون فكسره خاله واخذهم وقرتهم
 على الاسرا فكان منهم خمران سولي عثمان بن عفان وستم سبرين
 والدم محمد بن سحرين اخذ السمرين ما تك سطر بعد ذلك
 سار خاله الى الجوه ومنة الخندك واستخلفت على عين النمر عويمر
 الهلي فلما سيع اهل دونه الخندك بمسيرة اليم بعثوا
 اليه احرابهم فاجتمعوا به وسه الخندك فقاتل كثير منهم ان
 اعلم الناس بحال خاله ما طبعه من وما حوه فلم يتقبلوا منه
 فقاتل انا لا ارا ففك على حرب خاله ابدا وقاتلهم فلما نواجه
 العزيمات نصر الله عباده المؤمنين فقتلوا من المسلمين خلقا كثيرا
 واسر منهم جماعة كثيرا وهرب الناس الى الحصن فامتلا الحصن
 منهم وبعث منهم خلايق خارج الحصن فجا خاله فحارب اعوان
 من ربه خارج الحصن ثم جا الى باب الحصن فاقبله
 ودخل الحصن هو وجيشه فقتلوا من ثيه من المناكله وسورا
 الدراري واتباعهم فمنا بينهم ما شترى خاله ابنة الحوزي
 وكانت موصوفة بالجمال واقام به دونه الخندك ففلا الا عاج
 به فكانوا عرب الحزيرة فاجتمعوا بحربه ونصه الانبار
 يريدون ان يتراموا من الزبير فان وهو نائب خاله عليها
 فلما بلغ ذلك الزبير فان كتب الى الفقعان بن عمر ونائب
 خاله على الحزيرة فبعث الفقعان عبد بن فيكي السعدي
 واسره بالحصن وبعث عمرو بن ابي السعد الجعد واسره
 بالحنافس ورجع خاله من دونه الى الحزيرة وهو عازم على به
 ساد يته اهل المدينة لجعله كسرى ولكنه بكره ان يبعث
 ذلك بعير اذن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وشغله ما قد
 اجتمع من جموس الا عاجم من نصارى الاعراب يريدون جريد
 نبعث الفقعان بن عمر واسيرا على الناس ما تقوا عما كان يقال له
 الحصن فامتنوا قنالا سندا يد اما فخرم المسلمين كون ونصر الله
 عبادة المؤمنين فقتلوا من المسلمين خلقا كثيرا وقتل الفقعان
 بن عمر من المسلمين بيده وقتل رجل من المسلمين اسيرهم
 الاخر وعثم المسلمون شيئا كثيرا وهرب من هرب من الحزيرة
 فلما را الى مكان يقال له خناش سارا فلما كثر السعدي
 رجع الله فلما حنبا بذك ساروا الى المصع فلما استقر وانصت

عن نعم من الاعاجم الاعراب فصد هم خالد بن معمر وتسم
 الخيش ثلاث فرق واعار علم وهم ثاقبون فقتلهم ولم يفلت
 منهم الا اليسير فاشبهوا الا نعم لسرعته زاد في رواية اخرى
 عن عدي بن حاتم قال انتميتنا في هذه القارة الى رجل يقال له
 هرموص بن النعمان الميموني وخوله بنوه وبناته وامراته وقد
 وضع لهم حفنة من خمير وهم يقولون احد يسترب هذه الساحة
 وهو من جبهون خالد قد اقبلت ففانك لهم استربوا شرب
 وواع فما اري ان تستربوا حرا بعد هاشم بن بوا وجعل يقول
 الا استيبا في قبل نارية العير لعل مناياتنا قربت ولا تدرى
 الفصيدة التي اخرها قالت ففقد الناس عليه ففرب رجل رثته
 فاخره في حفنة واسرت بنوه وبناته وامراته وتلكها هذه
 المعركة رجلا من المسلمين كانا قد اسلموا معها كتاب من ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه كذا كنت بلقي من ساكن اهل الحرب
 اي الذين لها في محاربتهم مستزكبين وكذا كما جاني الحديث
 انما تزي من كل من ساكن المشرك في داره وفي الحديث الا تخر
 لا يرا تاراها اي لا يجمع السلون والمشركون في محله واحد
 ثم بعد ذلك كانت وقعت في السنة والانس واليهود فقتلوا
 جميع من كان هناك من الاعراب والاعاجم ولم يفلت منهم احد
 حتى بعث خالد بالحسن بن الاموال والنسي الى ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وقد اشترى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 من هدي السبي جارية من القرب وهي ابنة ربيعة فاستولفها
 عمر ورتبه رضي الله عنهما ثم بعد ذلك كانت وقعت الفراض وذلك
 ان خالد ارعى الله عنه منار بجيشه الى الفراض وهي حوم الشام
 والعراق والجزيرة فاقام هناك شهر رمضان فظفر السعلة
 بالاعداء ولما سلب الروم امر خالد ومصره الى قزوين مائة دهر
 حسرا وعضوا وجمعوا جموعا كثيرة واسحقوا ولبوا واما ردا الفز
 م ناهدا واحدا لم تحالت العزاة بينهم فقاتل الروم خالد اعير
 السنا وقال خالد بك انترا عبروا الكنا ففجرت الروم اليهم وذلك
 النصف من ذي القعدة سنة ستين عشرين فاقتمتوا هناك
 فقتلوا عظيمهم هزم الله عز وجل جموع الروم ومكن المسلمون فيهم
 فقتلوا في هذه المعركة مائة الف من المشركين واقام خالد رضي
 عنه بعد ذلك بالفراض عشرين ايام ففازت بالسير الى الجزيرة
 بحسب بنين من ذي القعدة واسرا عاصم بن عمران بسيرة الله
 واسرا بن الاعراب بسيرة الساحة واظهر خالد انه بسيرة الساحة
 وسار خالد في عدة من اصحابه الي مكة شرفها الله تعالى فبارك

الحج في تلك السنة ثم عاد فا درك الساحة فقتل ان يصلوا الى
 الجزيرة ولم يعلم احد بحاله في تلك السنة الا القليل من الناس
 من كان معه ولم يعلم الخليفة انو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 ايضا بذلك الا بعد ما رجع اهل الحج من الموسم فبعث بعث عليه
 في معارضة الخيش وكان ذلك شب صوفه بن غزو العراف الى
 عز والسقام وقال له فيما كتب اليه يقول رضي الله عنه وان
 الجوح لم يسبح بعون الله بمثلك فليمنك ابا سليمان البتة والخطوة
 والخطم الله عن رجل نك ولا بد خلقتك عجب فتجر وتخذل واياك
 ان تذل اهل فان الله تعالى له المن وهو فلي الجزا ولما انفضت
 رضي الله عنه عن العراف استخلف المني بن حارثه وبه من
 خلفت من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم فاجازهم المشي غير
 العربية فجا بلى الاضمار ونجاة من الفرس حتى ياتيه الله
 وكتاب ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 وسمم الاسام ابو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه
 قال في السير حال الذين انوار الفرج قدس الله روحه سافر سلمان
 الفارسي يطلب مع قومه بعد ايام فبا عوه من اليهود فشراته
 كوت واغاثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابته اسم بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه الرق من شهود بدر واحدا وادبه
 غزاة عن اهل الحنيفة وشهد ما بعد ما مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وولي عمر رضي الله عنه المدابن وهو سابق الفرس وبلات
 سابق الحنيفة وقال في كتاب الحديث حديثنا احمد قال
 حديثنا يعقوب قال حديثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني
 عاصم بن عمر بن قتادة والاصفاري عن محمد بن يزيد عن عبد الله
 بن عباس رضي الله عنه قال حدثني سلمان الفارسي قال
 كتب رجلا فارسيا من اهله اصهبان من اهل قزوين منها يقال لها
 هي وكان ابوهم دعقان قزوين وكنت احب خلق الله اليه فكل يزل
 منه اياي حتى في بيته كما يحسن الجارية واخفقت في
 الحورية حتى كنت فظفر النار الذي يوقد ها لا ينزها بحرسها
 قال وكان لا يب صنعها عظيمه قال فشفقت في سنان لها نرساء
 فبالله يا من انة قد شفقت في سنان هذا اليوم عن قضيقت
 فاذهب يا ظلمة وانتر في منها بعض ما يريد فخرجت اريد صنعها
 فمردت بكيسة من كنانيس المضاري فشفقت اصولهم وهم يملكون
 وكنت لا ادري ما امر الناس لحسن ابي انا في بيته فلما مردت
 فمردت اصولهم دخلت عليهم انظر ما وضعون قال فلما رايتهم
 اعجبني صلاتهم ورغبتي في امرهم فقلت هذا والله خير من الذي

الحج

حق عليه فوالله ما تركه حتى عرفت الشمس ودلت الضمير
 اي ولم انا صليت له من اصد هذا الدين قالوا بالشام قال
 ثم رجعت الى ابي وقد بعثت في طلبي وشغلته عن عمله كله ما لي
 فلا جئتته قال اي بي ابن كنت لراكن عمدة اليك ما عمدت
 قال قلت با ابيه ضررت بناس يصلون يا كديسة لهم فاعلمني
 ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى عرفت الشمس
 قال اي من ليس يا ذلك خير منك ودين ابيك خير منه
 قال قلت كلا والله انه خير من ديننا قال فما عني فقال لي
 رجلي فندنا ثم حسبن في بيته قال وبعثت الى النصارى فقلت
 لهم اذ قد مر عليكم ركب من الشام يخارون النصارى فاخبروني
 فصرقوا فند فرغ عليهم ركب من الشام يخارون النصارى واخبروني
 فصرقوا فقلت لهم اذ قضوا حوائجهم وارادوا الرجوع الى بلادهم
 فادنو مني لهم فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم لغيت احدى
 من رجلي ثم خرجت معهم حتى قد منت الشام فلما قد مننا قلت من اقل
 اهل هذا الدين قالوا الا سنف في الكنيسة قال مجيئته فنقلت
 اي قد عرفت في هذا الدين واجبت ان اكون معك احد منكم
 في كنيسة واصل معك قال فما دخلت فدخلت وكان رجل سوي
 يا مرفق الصدقة ويرعيتهم فيها واذا جمعا اليه منها شيئا
 اكنزته لنفسه ولم يبط المسكين حتى جمع سبع قلال من ذهب
 وورث وانفقه بفضله بعد امارته يصنع ثم مات فاجتمع اليه
 النصارى ليدفنه فقلت لهم ان هذا كان رجلا سويًا ترك
 بالصدقة ويرعيتهم فيها فاذا جسدته بها اكنزها لنفسه فلم يبط
 المسكين منها شيئا قالوا وما علمك بذلك قلت انا اولكم على كثرة
 قالوا قد لنا عليه فقال فاربته موضعها قال فاستخرجوا منه
 سبع قلال مملوءة ذهبًا وورثها قال فلما راها الناس فافروا الله به
 لا يقدته ابدًا فضلبوه ثم رجوه بالحجارة ثم جاوا برجل اخر فجلده
 مكانه قال يقول سلمان فاريت رجلا يصل الحنث اري انه افضل
 منه وارهدية الدنيا ولا اربعت في الآخرة ولا اداب ليلها راها
 منه قال فمجيئته حينما شددت فاقفنت معه زمانا ثم حضرته
 الوفاة فقلت له يا فلان ان كنت معك واجبك حساب احب احب
 من قبلك وقد حضر من اموالهم فقال لي من توكل لي
 وماذا سرتي قال اي سن والله ما علم السوم احب ما كنت عليه
 لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه الا رجلا ماله
 وهو فلان فهو عني ما كنت عليه فالحق به فلما ماتت وعيت لحقت
 بصاحب الموصل فنقلت له يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان

الحق بك واخبرني انك علي امره فقال انتم عندي قال فاقفنت
 عنده فوجدته خير رجل علي امر صاحبه فلم يلبث ان مات فلما
 حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا اوصاني في اليك وامرني به
 بالحق بك وقد حضر من امواله ما سرتي قال ما يرضني وما
 ترضني قال اي سرتي والله ما علم رجلا علي مثل ما كنا عليه الا رجلا
 نصيبين وهو فلان فالحق به قال فلما ماتت وعيت لحقت بصاحب
 نصيبين لحقت فاخبرته خبرتي وما امرني صاحبني قال فاقفنت
 عنده في فوجدته علي امر صاحبه فاقفنت مع خير رجل فوالله
 ما لبث ان تزول به الموت فلما احتضر قلت له يا فلان ان فلانا اوصاني
 ان فلان في اوصاني فلان ان فلان نرا ومن الي اليك قال من
 يرضني والله من ترضني قال اي سرتي والله ما علم اهدا يعني علي
 انرا ان ترك ان تاتيه الا رجلا مع ربه فانه علي مثل ما نحن عليه
 فان احببت فاسته علي امرنا قال فلما ماتت وعيت لحقت بصاحب
 مورفا خبرته خبرتي فقال انتم عندي فاقفنت عنده رجل علي
 هدي اصحابه وامرهم وقال اكنفت حتى كان لي بقوات وغنيته
 قاله ثم تزول به امره عن رجل فلما حضر فقلت له يا فلان ان كنت
 يا فلان في اوصاني فلان وواضني فلان ان فلان وواضني
 فلان اليك قال من يرضني وما ترضني قال اي سرتي والله
 ما علم اخص علي ما كنا عليه اخذ من الناس ان با نية ولكن
 قد اطلبك فكان نبي هو متبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب
 بها جرا الى ارض بني حرث بن بنيما يخل به غلاما معه لا يخفي
 بالكل الهدية ولا يتاكل الصدقة بين كنفه خاتم النبوة فان
 استلمت ان لمحت يدك البلا فاقفنت فماتت وعيت فماتت بهوربه
 ماشا الله ان امك ثم سرتي نزل من طلب بخار فقلت لم تخلفني
 اليك العرب واعطيتكم بصر ايت هذا وعني هذه قالوا نعمنا معطيتم
 ايها مخلوق حتى قد سوا بي واذا القرني ظلموني فبا عوني من رجل
 من اليهود عدا فمكنت عنده ورايت التخل ورجوت ان يكون البلد
 الذي وصفت لي صاحبني ولم يحق لي في نفسي فبينما انا عنده قد مر
 عليه بن عمر له من المدينة من نبي فربطه فابسا عني منه
 فاحتملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها ففررتنا بصفة
 صاحبني فاقفنت فعما وبعث الله سبحانه رسول صلى الله عليه وسلم
 فاقام بمكة ما اقام لا اسم له يذكر مما اتاه من شغل الرق شعر
 فاجرا الى المدينة فوالله اني لفي راسي عندك لسدي اعلم انه بعض
 القول وسدي جالس اذ اقبل ابن عمر له حتى وقف عليه فقال فلان
 قائد الله بي قبله يعني الاوس والحزرج الا ان والله اعلم المحضون

الحق

بني على رجل قدم عليه من مكة بزعمون انه نبي قال فلما سمعنا
 اخذ نبي العروا قال تعصب سبيدي ولكني لكم شديد ثم قال
 ما بك وهذا انك على علك قلت لا سني انما اردت ان اسمع عما قال
 وقد كان عندي سني مما جمعت فلما استبست اخذته ثم ذهبت الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يسا ويدخلت عليه فقلت له هذا سني كان
 عندي المصدقة وقربته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه كلوا واسكر بده فلم ياكل قال فقلت في نفسي هذه واحدة
 ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا ونحوك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي المدينة ثم جئته به فقلت اني رايتك لا تاكل الصدقة وهكذا
 هديه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامرا صحابه فاكلوا
 معه قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يفتن العرق قد تبع جنازة مع اصحابه عليه
 سلمتان له وهو جالس في اصحابه فقلت عليه ثم اسررت انظر الي
 ظهره هل اري الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما اري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استكرت برثته عرفت اني است في من وصف لي
 قال فالتقي رداه عن ظهره فنظرت الى الخاتم ففرقت فالتكيت عليه
 اقبله واكني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا فقصت
 عليه حديثي كما حدثتكم يا ابن عباس فاصحبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان سمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان الرن حتى فاته مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدرا واحدا قال ثم قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكانت صاحبي على نداء ثمانية تحمله اخيما له يعني السبير
 وباربعين اوقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اعينوا
 اخا كرفا ما توفي بالرجل ثلثين اوديه والرجل لعينين
 والرجل خمسة عشر والرجل بعشر لعين الرجل بقدر ما غدا
 حتى اجمعت لي ثلثا ثمانية وديه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب يا سلمان فتفر لها فاذا فرغت اكون انا الذي اصعبها ستدي
 قال فتفر بها فاعا لي بعض اصحابي حتى اذا فرغت منها جئته
 فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم شعي اليها فقلنا نزلنا به
 الوادي وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعه الكرمه صلى الله
 عليه وسلم والذي نفس سلمان بيده ما ماتت كنهنا وديه واحدة فارب
 النخل فيق على المال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض
 الدجاجه من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل الفارسي المكاتب
 قال قد عيت له قال خذ هذه فادبها ما عليك يا سلمان قال
 فقلت واين يفتح هذه يا رسول الله مما علي قال خذها فان الله عز وجل
 سيودي لها عنك قال فاخذتها فودت لهر منها والذي نفس

سليمان

سليمان بيده اربعين اوقيه فا وفتنهم حفنم وعنفقت فشهدت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت في كمر لمعني معه مشد
 وقد روى البخاري في افزازه من حديث ابي عبيد بن عمير عن
 سلمان الفارسي انه قد اذله لشعة عشر من ذب الي رب حديثا عند الله
 قال حديثا ابي قاله ناسا وقال حديثا جعفر قال حديثا هشام
 قال حديثا الحسن قال كان عطا سلمان الفارسي رحمه الله خمسة
 الاف درهم وكان اميرا على ثلاثين الف من المسلمين وكان يطلب
 الناس في عساة فتعترض بعضها ويلبس بعضها واذا خرج عطا وه
 اصناه وتياكل من سبعين بديه رهن الله عنه واصناه وعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال سلمان منا اهل البيت وسيد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب فقال ليس مني ولست منه
 من الكنفذ واني همد المعين
 لمرك ما الانسان الا بد بنيه فلا تدع التوقن كلالاغ النسب
 لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشوك اللعين انا لخب
 وخطب اسير المؤمنين عن رهن الله عنه يوما وعليه حلة والحلة
 نزيان فقال ايها الناس الا تشعرون فقال سلمان لا تشع فقال عمر
 ولم يا ابا عبد الله قال انك فتمت علينا نزيان نزيان وعلك حلة فقال
 لا تجل يا ابا عبد الله ثم نادى يا عبد الله فلي يحبه احد فقال يا عبد
 الله من فذالك ليك يا امير المؤمنين قال لست بشيء تك يا الله الشوك
 الذي اتررت به اهو نؤبك قال الفهر نعم فقال سلمان قل لشيخ
 ودخل سلمان على ابي الدرداء في يوم جمعة فقبل هو بيا ثم قال
 ماله قالوا انه اذا كانت ليلة الجمعة احياها وبصوم الجمعة فامرهم
 فصعوا اطعاسا يوم الجمعة ثم قال كمل فقال اني مالم فلم يزل حتى اكل
 ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها ذلك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عو بمر سلمان اعلم منك وهو يعزب بيده على الخد
 ابي الدرداء عو بمر سلمان اعلم منك اذ كانت مرات لا تحسن ليلة الجمعة
 بقيام مرتين اللبالي ولا يوم الجمعة بقيام من بين الايام وقد ذهب
 ابو الدرداء رهن الله عنه بخطب سلمان من سبي امرأة من سبي بنت
 فدخله فذكر فضل سلمان وسانفته واسلامه وان خطب اليوم والتهيب
 فلانه فقالوا اما سلمان فلا تزوجه وكعنا نزيدك فنزوحهما ثم خرج
 فقال انه كان سني وانا اسمعي انا اذكره لك قال وما ذاك فاخبره
 الخبر فقال سلمان فانا احق ان اسمي منك ان اخطبها وكان الله
 قد فضاه لك وكان عطا سلمان رهن الله عنه خمسة الاف كان اميرا
 على ثلاثين الف من المسلمين وكان يخطب على الناس في عساة
 يتعترض بعضها ويلبس بعضها فاذا خرج عطا وه اصناه وكان ياكل

من سفت يدري وكان يستظل بالتي حيث حادار ولم يكن له بيت
فقال له رجل الا تبني كفة بيتنا لتظل به من الحر ومن البر
فقال نعم فلما ابرصاح به فبنا له كفتين ففعل ان كفت
واصابه سكر وان اضمحلت فيه اصاب رجلك فقال سلمان فعولوا
كانت ليله بناسلمان على اهله قال لها بعد ما سمع ناصتها ودعا لكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا جئمت الى اهل ان اجتمع
على طاعة الله عز وجل فقام وقامت الى المسجد فصليا ثابدا لها ثم
ففضا حاجته ودخل رجل على سلمان رضي الله عنه وهو يعين فقال
له ما هذا قال بعثنا الخادم في عهد كبرهنا ان يجمع عليه بين عملي
وكان يعمل الخوض ويقول اشترى خصوصا بد رصم فاعمله فابعه
بثلاث مائة درهم فاعده درهما فيه وانفق درهما على عائلته وافقده
بدرهم وقال له بعض علمائه ما تبني فقال له اكنة شي فانك لا تاكل
لمن ابن قال اسأل الناس قال نريد ان نطعمي عشالة الناس
ولما كان امير على المدائن جاز رجل من اهل الشام وبعه حمل من
وعلى سلمان عمارة فقال لسلمان نقالي اعمل هذا وهو لا يعرفه فخذ
فراه الناس فقالوا له هذا الامير فنزل واعتمده رالية وقال له لم
اعرفك فقال له سلمان لا اضعه حتى ابلغ الخنزير الذي كنت في
رواية ابي قد نوبت فيه فيه فلا اضعه حتى ابلغ منزلك ومن
كلام سلمان الفارس رضي الله عنه انما مثل المؤمن في الدنيا كمثل
مريض معه طبيب الذي يعلم داءه ودرأه فاذا اشتبه ما يضره
منه وقال لا تقرب به فانك ان انتبه اهلك ولا يزال يتبعه حتى يبرأ
من وجعه وكذا كالمؤمن لشيء كثيرا فبمعه الله عز وجل انما
وتحججه عنها حتى ينزفها فبذخله الجنة وكان يقول اذا اصاب
سكرا فاطعه سرا واذا اسأت علانية فاطعه علانية لكي تحاهذ هذا
في كسب ابوالدرداء الى سلمان رضي الله عنهما فمما هم الى الارض
المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا يفتة من احد وانما يقدر
الاسان على وقد بلغني انك قد جعلت طبعا فان كنت تترى فبعد
ما كبر وان كنت متطعنا فاحذر ان تقبل اسانا فبذخل النار
فكان ابوالدرداء رضي الله عنه اذا اقتضا بين اثنين فادبر عنه نظر
السماء وقاله متطع واهل ارض ابيد اقبضتكم وقال سلمان رضي الله
عنه ثلاث المحبتين حتى اضمحلت قوميك الدنيا والموت يطلبه
وعافك وليق بفتنة عنه وهذا كمثل فيه ولا يدري اسخط رب
العالمين حل حلاله علمه ام لا وثلاث اخرتني حتى تكسرت فزان
مجد مثل الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين وجزته وهو
المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل لا ادري اصير الى الجنة ام الى

النار وتقبل سلمان رضي الله عنه وقد اشترى شيئا من طعام ما ابا عبد الله
تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان النفس
اذا حذرت فخرضا اطهانت وتفرغت لغبادة الله عز وجل وبالس منها
الشيطان والوسواس ودخل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما سلمان
يعوده فبكي سلمان فقال له سعد ما يبكيك فبكي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راغض عنك وتزد عليه الخوض فقال سلمان ما يبكي
جزعا من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد اليه بعد ان فقال ليكن بلغه احدكم ثقلا زاد الرأب وحولي
هذا الاسود وانما حوله ارجانه رجفته ومظهره فقال له سعد
اوصيا فقال يا سعد اذكر الله عز وجل عند كل حال من شدة درجا
وعند حكمة اذا حكمت ونسيتك اذا نسيت زادني رداة لاناك
سلمان رضي الله عنه نظر رايه بيته فلم يجد واثنية الا انما فا
ردطا ومشاغ قوم بخرا من عسرتين درهما وكان قد اصاب
صرة مسك اودعها امراته فلما حضرته الوفاة قالت هاتي
صرة المسك فامرتهما في ما شتر قال الفصحها حول فراشي
فانه ما تبني لان رداة ففعلت فلم يكت الا بعدة يومه ثم
تبني رضي الله عنه وله من العمر ما يتا سنة وخمسون سنة
وفالسا اكثر من ذلك فانه اعلم ونوفا لمد ابي ميعرنا في
خلافة عثمان رضي الله عنه استهنا وردا الخافض ابو الفصح
قدس الله روحه عن السن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمان سائق العرس وملاك سائق الحبش وصبي سائق
الزرم وعمر سلمان انه تزوج امرأة من كنده فاشاها في
بيتها فلما كان ليلة النساء تبعها اصحابه حتى بنت امراته
فلما بلغ البيت قاله ارجعوا ارجعوا الله ولجريد خلعوا عليها فلما
تفردت البنت متحدا قال انحوم بينكم او تحولت الكعبة
في كنده فالتوا اما بيننا محرم ولا تحولت الكعبة في كنده
فلم يدخل البيت حتى نزع حله ستر في البيت فلما دخل راى
مشاعا كثيرا فقال لمن هذا المشاع قالوا امشاعك ومشاع امرالك
قال ما هذا الامشاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكون
مشاع من الدنيا لا ترا دالواك فامر برفع جميع ذلك فبصر
بناصته امراته ودعا بالبركة وقال لها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصاني اذا جئمت على اهلي ان اجتمع على طاعة الله عز وجل
فقام وقامت الى المسجد فصليا ثابدا لها ثم خرجا ففضا حاجته
فلما صعد عليه اصحابه فقالوا كيف وجدت امرتك فاعرض عنهم
فترقالت انما جعلت الحجة والابواب لتوارفها ما فيها حبس امرتكم



ان لسالك عن ما ظهر له فاما ما عاب عنه فلا لسالك عن ذلك
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحدث عن ذلك
 كما جازيت بنسبنا فدان في الطريق راو في رواية قال قد رمان
 من عنده له فقلنا ه عمر رضي الله عنه فقال ارضناك بسعد رجل
 عبدا فقال له سلمان فزوجني فبكت فقال ان تصان من الله عن
 رجل عبدا ولا تصان من نفسك فبكت فلما اصبح اناه قوم عمر
 رضي الله عنه فقالوا له امر ب هذا الاسر فقال اما والله ما جئنا
 بيل هذا امرته ولا سلطانه وانما قلت رجل صالح عسى الله ان يرحم
 سن ومنه لشيء صالحه قال فزوجني في كنفه ثم ذكرنا فيه
 قالت مولته محمد بن الحسن عفا الله عنهما اما سكنت اسير
 المومنين عمر رضي الله عنه عن اجابته حيا وانما لم ترض وجه
 لعدم الكفاة رضي الله عنهما انتما وزوا الحافظ ابو نعم قدس
 الله روحه عن زادن الكندي قال كنا عند علي رضي الله عنه
 ذات يوم فوافق الناس منه لطيب نفس واشترخ فقالوا
 يا امير المومنين حدثنا عن اصحابك نحن اي اصحابي قالوا
 عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال محمد بن
 عيسى رضي الله عنه سلم اصحابي فبقي الجسد لسا لونا قالوا عن سلمان
 قال ذاك مثل لقمان الحكيم وهو امر من اهل البيت ادر
 العلم الاول والعلم الاخر وقرأ الكتاب الاول والكتاب الاخر
 بحر لا يرس وجا سلمان بزورا بالذود ارض الله عنهما فزاري
 امراته وشاة الهبة مستند له فقال ما سألناك قال ان احاك
 لست له حاجة في شئ من الدنيا انما يصوم النهار ويوم الليل
 قلما جا ابوالذود الى سلمان رحت به سلمان وقرب البنة طعنا
 فقال ان ما يبرك بريح به حين اكل ويات عنده فلما كان الليل
 قام ابوالذود الى سلمان وقال له ان لربك عن رجل عليك
 حقا ولا تفكك عليك حقا والجسدك عليك حقا واعط كل ذي حق
 حقه فصلد وجهه واظطر وفقر وتم رأت اهرك فلما كان عند وجه
 الصم قال له فامر الان فناما وتو منا وصليا ثم اتنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال صلى الله عليه وسلم لعنه
 اوتي سلمان من العلم وفي رواية عويج سلمان اعلم منك ثلاث
 مراته وقال سلمان لحد بعنه رضي الله عنهما ان العلم شير
 والعمر قصير فخذ من العلم ما تحتاج اليه في امر دينك ودع
 ما سواه فلا تستعمل به وكان سلمان رضي الله عنه اميرا على
 جيش فحاصروا قصر من قصور فارس فقالوا يا عبد الله
 لا تشهد اليم فقال له عمر سلمان دعوني ادعوه كما سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فقال له ما وجد منكم
 فارس اترود العرب كيف قطعين فان اسلمتم فكلم منكم الذي
 لنا وعليكم مثل الذي علينا وان اتيتكم الايمان فكلوا عليه واعطيتونا
 الجزية عن يد واسترضنا عنون قال وتظن اليوم ما لنا رسته
 وانتم محمودين وان اسلمتم فكلنا حمر فقالوا ما نحن الذين
 نعلم الجزية ولكننا نعلم انكم قال فدعا هرا الى ذلك ثلاثة ايام
 فانوا الا المتأمله فقال اشهدوا اليوم فقال عمده نا اليوم ففزع
 الله عز وجل علينا الحصن واقتل سلمان سره في سفره في اشهر
 عشر او ثلثة عشر رابعا من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما حضرته الصلاة قالوا اقتدمه يا ابا عبد الله
 قال اني لا اتوكم ولا تشكوا ان الله انما هذا انما يكتم
 فبقدم رجل مسلم فضلي اربع ركعات فقال سلمان انما كان
 يكفينا الرخصه ما لنا زكركم وعن المغيرة بن سليل عن
 طارق وابن شهاب اياه باث عند سلمان الفارسي ليعظر
 احتيا به قال فقام فضلي في اخر الليل فقام به لم ير الذي
 كان يظن فذكر ذلك له فقال له سلمان حافظوا على هذه
 الصلوة الخمس فامتن كفا رات لهنه الجراحت ما له
 نقت المتله فاذا صد الناس المشا صدوروا على ثلاثه
 سائر من لاله ولا عليه ومنه من عليه لاله فن اغتم
 قلة الليل وغفلة الناس فقام فضلي فذكر له لاله
 واما من صلى المشا ثم نام فذاك لاله ولا عليه فعليك
 بالقصد ودوام العمل واما من صلى شركب راسه في المعام
 فذاك عليه لاله وعن بريد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على الروح الامين فحدثني
 ان الله عز وجل يحب اربعة من اصحابي فقال له من هم
 منهم يا رسول الله فقال علي وسلمان وابو ذر والمقداد
 وفي رواية استأقت الجنة الي اربعة على المقداد وسلمان
 وعمار وعن سلمة العملي رحمه الله قال قال اخي ابن اخي
 من الماديه يقال له فذامه فقال احب ان افق سلمان وانتم
 فانبشاه فوجدناه بالمدائن وهو جوب مبد امير على ثلاثين
 الفا اراقل او اكثر فوجدناه على سر برست خوصا فسلنا
 عليه فقلنا له يا ابا عبد الله هذا ابن اخي لي قد مررت
 بالادبيه فاحب ان يسلم عليك فقال وعليه السلام ورحمة
 الله قلت يزعم انه يحبك قال احبه الله عز وجل وعن
 ابن كزة الكندي رحمه الله قال عرضت على سلمان اخي

ان يتزوج بها فابى فتزوج مولاه لها قال فحبته يوما فراه
 وبنته فبنته حو من كبره فيها بقتل وعسره وقد ادخل عصاه
 في غزوة الفقهه وهي على عاتقه فلما دخلنا داره فاذا غنط موضع
 وعند راسه لساب فاذا عياه مطويه طاهرين فقال اجلس
 على من اسنى مولاناك التي تجتهد لنفسها وعن الحارث بن عمير
 قال لما جئت المدابن رايت رجلا عليه لسان حلقان وسعه
 اديم احمر بعركه فالتفت فنظر اليه فادما بيده مكانك باعد
 فقلت وقلت لمن كان عندي من هذا الرجل قالوا سلمان وقد دخل
 بيته فليس ثيابا بيضا من القبل واخذ بيده وما حفته وما كان
 فقلت يا ابا عبد الله ما رايتك فيا معني ولا رايتك ولا عرفني
 ولا عرفتك فقلت بلى والذي نفسي بيده لقد عرف روح
 روحي حين رايتك المست الحارث بن عمير قال قلت بلى قال
 ما في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
 مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 اخلفت قال مولاه محمد بن الحسن عفا الله عنهما واشهد
في هذا المعنى
 ان القلوب لا تعاد مجندة لله في الارض والاهوا العترة
 فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 ورواه الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن عطية بن عامر
 رحمه الله قال رايت سلمان الفارسي وهو الله عنه وقد
 اكره على طعام باكله فقال حسبي حتى وان سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اكثر الناس شغفا في الدنيا اطولهم
 خوفا في الآخرة ما سلمان انما الدنيا سجن المومن وخيمة الكافر
 وعن ميهون بن مهران عن رجل قال رايت سلمان لا سريه
 هو اسرها على جاره والجند يقولون قد جا الامير فقال
 سلمان انما الجند والشرك بعد التورم زاد في رواية قال سلمان
 ان العيش عيش الاخره وكان يهد بيده فاذا اصاب شيئا
 اشترى لها وسكا يثري عرا المساكين فياكلون معه او كما
 قال وكان سلمان وهو الله عنه يقول لو يعلم الناس عون الله
 عز وجل للضعيف والمسكين ما عالوا بالظلم وعن جريير
 قال قال سلمان الفارسي يا جريير تواضع لله عز وجل فانه
 من تواضع لله عز وجل في الدنيا دفعه الله عز وجل يوم القيمة
 يا جريير هكذا تدرك بالظلمات يوم القيمة قلت لا اذكر
 قال ظلم الناس بينهم في الدنيا قال ثم اخذ عودا خلعت
 لاره بين اصبعيه قال يا جريير لو علمت في الجند مثل

هذا العود لم تجده قال قلت يا عبد الله فابن الخيل والشجر قال
 اصوبها اللولو والذهب واعلاها الصخر وقال سلمان وهو الله عنه
 اكثر الناس ذموبا يوم القيمة اكثرهم كلاما في معصية الله عز
 وجل وهو سلمان قال لومات رجل يعطي العنان ورجل اخر يتلوا
 كتاب الله عز وجل ويذكر الله سبحانه وتعالى كان الذي افضل وفي
 رواية لومات رجل تطاع عن الاقربان ومات الا خروا كان الذي
 افضل قال تعالى ولذكريه اكبر ودخل سلمان رجلا الله عنه
 على رجل يعودوه وهو في الموت فقالت ايها الملك ارفق به قال
 يقول الرجل ابي بعل مومن رفيع وسئل سلمان عن غل يعمله
 فقال تفشى السلام وتظهم الطعام وتضلي بالليل والناس ينام
 وعن سلمان قال ما من مسلم يكون بعلاة من ارض ليس فيها
 غيره فينبو حنا او يصوم بقرصلي الام حنودا من الملايكة لا ترى
 لمركا هركشوه وعن الغيرة بن عبد الرحمن قال لعن سلمان
 عبد الله بن سلام فقال كتب انت يا عبد الله قال تخير قال
 اي الاممال وحيدت افضل فقال وحيدت التوكيد شيئا مجبا وتلك
 حذيفة وسلمان وهو الله عنه على ببطيه وتا لاهما هداها هنا
 كان طاهر ثملي فيه فقلت التبطيه ظهر قلبك وصل حيث
 شئت فقال احدكما للآخر حذ الحكمة من قلب كاخرة وقال
 سلمان ان الله عز وجل يعطي عمده المومن بالليل ثوبا فيه
 يكون كفارة لما عصى ففستت ثوبا به وان الله عز وجل عمده
 الفاجر بالليل ثم يعا فيه فيكون ثوبا ليعير عتله اهله بقراطة
 ولا يدري فيما عتله ولا قيم اطلقوه حين اطلقوه ولما احتضر
 سلمان رجلا الله عنه دعا امراته فقال انه يا بني اليوم
 زوار ما فعلت المسك الذي جيت به قالت هو ذاق فقال
 الفصحى حول من اسنى بقر لثرك فامكثي فسوف تطلعين قبري ثم
 يا من اسنى ما طاعت فاذا هو قد قبض رحمه الله تعالى وهو نايم
 على من اسنى رجلا الله عنه والله اعلم بالعروب واليه المرجع والمآب
 ومنهم الامام سالم مولي النبي حذيفة رجلا الله عنه
 قال الشيخ يحيى الدين السندي قدس الله روحه كان من فضلاء
 الصحابة وعلماء هجر ومن المهاجرين الاولين اعتنقت مولاه
 امرأة ابي حذيفة الانصاريه فيولي ابو حذيفة وبسماه فيقال
 له قريش وايضا ري وفارس وفي الصحيح انه هاجر من مكة
 الي المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان
 يوم المهاجرين بالمدينة لانه كان اكثرهم فزانا والاحاد يفت
 الصحابة في فضله كثيره وكان عمر بن الخطاب رجلا الله عنه يعني



عليه شيئا كثيرا حتى قال حين ارمى قتل وفاته لو كان سالم حيا
 ما جعلته شورى وقال ابو عمر ابن عبد البر بعناه انه كان بعد
 من رايه فيمن يتحوله توليه الخلفه واخا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيته وبين معاذ بن مهاجر ما عمن وكان ابو جندب فيه وكان
 زوجه بنت اخته فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجران
 وكان من افضل الاسامي وتليت في الصحبة ان سمعة بنت
 سهيل ابن عمر وامراه التي حذت بيته جاستلام النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ساكنا بلغ مبلغ الرجال وعمل
 ما يفعلون وان يدب على علينا وان اظن ان في نفس ابي جندب
 من ذلك شيئا ففان ارضعته بحرمة عليه وبغيب ما في نفس
 ابي جندب فزجعت اليه ابي ارضعه فذهب الذي في نفس
 ابي جندب وبه شهد سالم المشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقيل يوم اليمامة شهيد او كان كوا المسلمين بعد بومد
 فقتل له اعطيه عمر ان يحش عليك معك قال بنس حاشل
 القرآن انا اذا قتلت ففقطعت بيته فاخذ اللوا بيساره فمطقت
 بيساره فاغتنق اللوا وهو يوقوت وما سمع الا رسول الله فدخلت
 من قتل الرسل فلما مرحت قالت لا تصحابه ما قتل ابو جندب
 قاتلوا قتل قال فما فعل فلان قاتلوا قتل قال فاصحوني
 بدنيا فلما قتل ارسلا سراشه ابي معتقته بيته فلم يفتله
 وقالت اغنا عتقته سانية فخلوه سراشه في بنت المال
 وروا عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه ابن عمر
 بن العاص وغيرهما وروى في صحيح البخاري وسلم عن
 مسروق قال ذكر عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنه
 سالوا مولي ابي جندب قال لا اراك احبه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول حذوا الفرس ان من اربعة من عبد الله
 وسالم مولي ابي جندبته ومعاذ رابي بن كعب وفي رواية
 تقدم ابي علي معاذا رضي الله عنهم اثنهما وروا الحافظ ابو
 نعيم قدس الله روحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا لما تولى ابي جندب
 فقال ان سالما سئد به الحب لله عن رجل وفي رواية عبد الله
 بن الارض قال حمر بن عمار رضي الله عنه وقائمه مع ابن عباس
 والمسور ابن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان سالما سئد به الحب لله عن رجل لو كان لاخاف
 الله عن رجل ما عصاه قال عبد الله بن عمر فقلت ابن عباس
 فذكرت ذلك فقال صدق انطلق بنا الى المشرك حتى نحدتك
 به

به فبينما ال المشرك فقلت ان عبد الله ابن الارض حدثت بهذا
 الحديث فقال حسبك لا يسالك عنه بعد عبد الله بن الارض زاد
 لا رواية سهر بن خوسب قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان سالما يحب الله تعالى حسان فكله
 رفق سالم مولي ابي جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما باقوا يوم الفجدة من الحسنات مثل حبال قمامة حتى اذا
 جني بخر جفاه الله عز وجل اعمالهم هيا نثر قد فسر في التار
 فقال سالم يا رسول الله باي انت وايي حد لنا هولا القوم حتى
 لغرض فقال يا سالم اما انظر كما نوا يصومون ويصلون ولكنهم
 كما نوا اذا خرجوا من الحرم وثبوا عليه فان تغض الله اعمالهم
 انبها ومنهم الاسام عامر بن ربيعة رضي الله عنه الزاهد
 في العباد والاعطيه رضي الله عنه شهيد بدر والمجاهد كالمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بالذكر النقا والمساجد وحرور
 عن الوقوع في الفتنة وسال الله تعالى ان يجده منها في سجان
 وقال واستجاب دعاءه ففان كرمنا ومضا سلتما ووالحافظ ابو
 نعيم قدس الله روحه عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال
 كان ابي يصل من الليل فلما وقع الناس في الفتنة زمن عثمان
 رضي الله عنه صلى ورواه ثم نام فزاي في سنامه قايلا يقول له
 ثم نسل الله عز وجل ان يكمدك من الفتنة التي اعاد منها صالح
 مساه فقتل نضلي نثر قال الفهرق من الفتنة بما وقيت
 به الصالحين من عمياء فاخرج الا خساره زاد في رواية
 فاسكى ابا سفيان بيته مما اخرج الاحبار وعنه طاوس رضي الله
 عنه قال لما وقعت فتنة عثمان رضي الله عنه قال رحلت
 لاهله او فتوت في ما حدسنا في محنونا فلما قتل عثمان قال
 حلوا عني فاحمد لله الذي استعافني من الجحون وعافاني من
 قتل عثمان رضي الله عنه وفي رواية وتسمي الرجل عامر
 بن ربيعة وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه نزل
 به رجل فقال ابي استطعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واد باس في العرب واواضل سنة وقد اردت ان انقطع كده سنة
 قطعه يكون بك ويعفك من بعدك فقال عامر لا حاجة لي
 باقطعتك نزلت القوم سورة ازلت عن الدنيا اقرب للناس
 حسا بخر وهم في غفلة معروون قاله الحافظ ابو نعيم قدس
 الله روحه والذي حدها عن الزهد والعقير ودعا الى اوسان
 الذكر بما جبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يلقى من الشدة
 في البعوت والنزاس التي بعثته فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن رواة بسنده عن عمده الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم بعثنا في السريه ما كنا زادا الا السير من الخ
 فبعثه ما حبه بديننا فبعثه فبعثه حتى بعثوا الى سره قال
 فقلت وما كان يبلغ من المشقه فقال لا يفتك ذاك ما بيني وبينك
 فعد بها وعن عاصم قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
 في ليلة سودا مظلمة ففرنا من المشقه الى الجاهل فوجدنا
 سيدنا ابى بكر الصديق فلما اصبحنا اذ اخذنا الى غير القبلة فقلنا يا رسول
 الله صليتنا لثقتنا هذه لغير القبلة فما نزل الله عن رجل والله الكثر
 والمغرب الا انه وعده ان يدخلنا في الجنة فقلت يا رسول الله
 في الصلاة فقلت الحمد لله حمد الله الحمد لله الحمد لله كما يحسن
 ربنا وبرهني عن رجل وبعد الرمي والحمد لله على كل حال فلما سلم
 النبي صلي الله عليه وسلم قال من صاحب الكلمات قال انما رسول
 الله وما اوردت بها الا خير فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 لك وايت اني عسى ملكا يمدد روكفا اهدى بكتها اولي وعنه قال
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صل مثل صل الله عليه وسلم
 في كل يوم او اقلوا زادن رواية سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يحط به وهو يقول ما من عبد يصلي على الاصلت عليه الملائكة
 ما دام يلهي قلبه العبد او يكثر على الله عليه وسلم كلما ذكره
 الا اكره وما منها عن ذكر الكفايتون عدد وعنه عن خلفه
 وعنه وما اوصى عليه سبحانه وتعالى ومن هم الامام الي
 ابن كعب المسد في التاريخ روى الله عنه قال ابو الفرج
 رحمه الله كنيته ابو المنذر شهيد العقبة مع السبعين وكان
 والمشاهد كلها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان يكتب
 الرمي لرسول الله صلي الله عليه وسلم وهو احد الذين حفظوا
 القرآن على عمده رسول الله صلي الله عليه وسلم واحد الذين
 كما يوافقون على عمده رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه في حقه هذا سيد المرسلين
 في سنة ثلاثين وعين النبي بن مالك قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم لا اله الا الله عز وجل اسرى ان اقر عليك
 لم يكن الذي كثر واقوال سائر قال قال نعيم بن الحجاز
 في الصحاح وفي رواية قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ان امرت ان اعرض عليك القرآن فقال ما ورسول الله اهدى
 على يدك اسلمت ومنك فعلت قال عز وجل النبي صلي الله عليه
 وسلم الفول فقال يا رسول الله ذكرت هناك قال نعم يا رسول
 الله وسبك في الملا الاعلى قال فافرادن بها رسول الله واذن

رواية الحافظ ابي نعيم قال قلت سائر لك زيدا اوريك عز وجل
 ذات لعمري قولا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
 مما يجمعون انتما وقات مولفه محمد بن الحسن عما انه عنهما زادا
 رواه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان جبريل اسرى ان اقر
 عليك القرآن وهو بعث بك السلام فارتعد لذلك ابي وكان
 ليقط حتى اختص رسول الله صلي الله عليه وسلم فخذوا وسكن ففدا
 وسكن رواه ابو القاسم الراغب في اول تفسيره قال الشيخ
 في الدين النووي قدس الله روحه عن منقبه عظيمه لا يرضى
 رضى الله عنه لم يشاركه فيها احد من الناس ويؤمن من هذا
 الحديث ايضا جو از رواية الحديث بالمعنى للفرار وقد
 ذكر العلماء رضى الله عنه في الحكمة في ذلك والسريه اسرار
 مريفة ومعان لطيفه ليس هذا موضع ذكرها الا ان حشده
 الاطالة انتها رواه ابو الفرج رحمه الله عن حديث مسلم في افزاده
 من حديث ابي بن كعب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يا ابا القندر انك ربي ابي اية من كتاب الله اعظم قال قلت
 الله الا اله الا هو الحي القيوم قال ضرب في صدرى وقال لهك
 العلم ابا المنذر وكان ابي رضى الله عنه بختم القرآن في ثمان لياك
 وكان يقيم الداري رضى الله عنه ويحتمه في سبع وعين ابي
 قال عنك بالليل والنسبه فانه ليس من عبد على سبيل رضى
 ذكر الرحمن سبحانه وتعالى ففاضت عيناه من خشية الله به
 نفسه البار وليس من عبده على سبيل رضى وذكر الرحمن جل
 جلاله فاشعر جلد من مخافة الله الايمان مثله كمثل شجرة
 بس روفا فبينما هي كذلك اذا اصابها الريح فتحات عنها ورقها
 الاغصان عنه ذنوبه كما تفتح عن هذه الشجرة ورقها وان انتصرا
 في سبيل رضى خير من اجتهاد في خلاف سبيل رضى فانظروا
 اعمالكم فان كان اجتهاد ازا نقصارا فيكون على مناج الا نبيا
 وسلم عليهم الصلاة والسلام وكان يقول اما من عبد ترك شيئا
 عز وجل الا اهدك الله سبحانه وتعالى ما هو خير له من حيث لا يحتسب
 وما خلفا ون عمده فاخذ من حيث لا يصل الا جاء ما هو اسند عليه
 من حيث لا يحتسب وقال ابي بارسود اليك ما جزا لحي قال بخري
 الحسنات على ما خيرا ما احتلم عليه قدم او ضرب عليه عورت
 قال اللهم اني اسألك حتى لا يمشي خروجا في سبيل ولا خروجا في
 سبيل ولا مسجدا يمشي فيها الله عليه وسلم قال فلم يمس ابي قط الا به
 حتى رضى الله عنه وارضاه انتما وروا الحافظ ابو نعيم قدس الله
 روحه عن ابي بن كعب قال انطلقت ابي رسول الله صلي الله عليه وسلم

رواية

بضرب يده صدرى ثم قال لي اعندك به من الشك والتكذيب
 قال فقصت عرفنا وكما في النظر الى الله سبحانه ونفالي ذقوا ومن
 فليس بن عماد قال قد نبت المدينة فكتب في النصف الاول
 خرج الى ابي ابن كعب فلما صلى حدثت فارت الجبال فخرجت
 اعتناقاً ضيعته بعقول هلك اهل العقيدة فالحاثة لثة اما
 اني لا اسي على من يهلكون من المسلمين والادنى رواية اخرى
 عنه ايضا قال بنما افا صلى بناسم المديته في العنت الاول
 او حارجل من خلف محمد بنى حديثه فحما في وقام معاني فلما سلم
 التفت الي فاذا هو ابي ابن كعب فقال ما في لاسات الله
 ان هذا غيب من النبي صلى الله عليه وسلم البائنة استقبل فقال
 هلك اهل العشي به فذكره وعن ابي العاصية وهي الله عنه قال
 قال رجل لابي بن كعب رهي الله عنه اوصني قال اخبرني
 كتاب الله اما ما وارض به قاصيا وحكما فانها لا يستعملتكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيع مطاع وشاهد لا تهم فيه
 فذكرهم وذكر من قتلهم وحكم بقتلهم وخبركم وخبر ما لوه كبر
 وعنه وعن ابي بن كعب رهي الله عنه في قوله عز وجل
 قل هو القادر على ان يبعث عليكم عدوا من قريكم الا به قال
 هن اربع وكلهن عذاب وكلهن وان لا تحاله فبعثنا نسان بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشر بن سن بالسوا
 اسمعنا وذايق بعضهم باس بعض وبعين بنان واقفان لا محاله
 الحسن والرخم وعن ابي بن كعب رهي الله عنه قال كتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجوهنا مجيئا ومثالا وعنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نطقهم بن ادم قد ضرب
 له نسا مثلا وانظر ما يخرج من ادم واسراهم بن سره قال حا
 رجل الي ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ابي ابي في كتاب الله
 قد عس قال اي ابي قال من بعد ستر الجزية قال ذاك العدد
 المومن ما اصابته من يكبه ومصبه فصبر عليها فبلغ الله تعالى
 ولا ذنب له وعن ابي ابن كعب قال قال الكوس بن اريم ان ابني صبر
 وان اعطيتي شكر وان قال صدق وان حكم عدل فهو نعت في حقه
 من النور فهو كذا يقول نور على نور فصلا به نور وعمله
 نور ومدخله في نور ويخرج من نور ومصوره الى النور يوم
 القيمة والكافر ينقلب في جنسية من الظلم فكلما ظلمه وعمله ظلمه
 ومدخله ظلمه ويخرج في ظلمه ومصبره الى الظلمات يوم القيمة
 وعن عماد بن الحارث بن بونل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب
 بن سون العاصية اليوم في المدينة فقال لي لا تزيب الناس مختلف

عنه

اعنائهم

اعنا فتم في طلب الدنيا قال قلت لي قال سمعت رسول الله
 طامه عليه وسلم يقول بوشك ان يحشر القترات عن جبل من ذهب
 فاذا سيع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئس تركنا
 الناس ما اخذون منه لا يدعون منه شيئا فيقتل الناس
 فنقتل من كل ما به فتنة وفتنة وعن ابي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالبئس والنصر والتمكين
 ومن عمل منهم عمل الآخرة للذي نيا فلم يكن له في الآخرة نصيب
 وعنه قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهبت
 ربح الليل قال يا ايها الناس اذكروا الله تعالى وحلي جامت
 الرحمة تنبعها الرادفة حال الموت ما منه فقولها تلافا وعنه
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك مما علي
 جبريل عليه الصلاة والسلام قال قلت لي يا رسول الله قال
 قال الفجر اعز لي خطاياي وعلمي وهن لي ولا تخرمي بركة
 ما اعطيتني ولا تقنني فيما حرمتني انتها
 ومنه الامام ابو محمد الرحيم ومنه بن الخطاب
 اخو عمر بن الخطاب رهي الله عنهما قال الشيخ محي الدين النوري
 قدس الله روحه كان زيدا بن الخطاب رهي الله عنه اسن من
 اخيه عمر رهي الله عنه واسلم قبله وهو من المهاجرين لا ولد
 قبل اخيه رهي الله عنهما وشهد بدر او الخندق والحديبية
 والمثاه فكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخا رسول الله
 بنده وبين نصر بن عمير الا نصاري رهي الله عنه فقتل
 جميعا بالعامه شهيد بن وكانت العامه في خلافة ابي بكر الصديق
 رهي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة ثلث عشر وفتل سنة
 احدى عشر وكان طويل الطول ولما استشهد خزن عليه
 عمر رهي الله عنه حزنا شديدا وقال ما هت الضيا الا وانا اجد
 نور زيد وقال له عمر يوم احد خذ درعي فقال اني اريد من
 الشهادة ما يريد فتركنا لها جميعا وكان رهي الله عنه يوم العامه
 مع زيد فلم يزل يتعقد حزنا في خذ العمد وهم صارب بسيفه
 ووقعت الرامية فاخذها سالم مولى ابي حنيفة رهي الله عنهما
 ولما احبر عمر بموت زيد اخيه قال رجع الله اخي اسلم فينا واستشهد
 فتلى رواه مسلم حديثنا والخيارى تطلقا وكان يكنى ابا عبد الله
 انتهت قال مولفة محمد بن الحسن عفا الله عنهما رايت فيما
 رواه الامام ابو العزح بن الجوزي ما لك فقال ان الله سفس
 ما يريد تنكر وهذا جميعا وكان رهي الله عنه وقدس الله روحه
 زياده علي هذا وهي انه قال عمر رهي الله عنه لاختيه زبيدة

من

رواه الامام ابو محمد الرحيم

رضى الله عنه يوم احد اقمتم عليك الالست در عي فلبسها ثم نزلها
 فقال له عمر رضى الله عنه تخيل راية المسلمين يوم اليامه وقد
 انكشفت المسلمون حتى علمت بنوا خليفه على الرجال فاجال رجل
 رضى الله عنه اما الرجال فلا رجال اما الرجال فلا رجال ثم جعل
 يصيح باعلا صوتهم اللهم اني اعتمد عليك فما جاء به منجمله وجعل
 يسجد بالرايه ليقدم بها في غر العدو ثم قاتل حتى قتل رضى الله
 عنه ووقعت الرايه فاخذها ساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 المسلمون يا سالم انا نخاف ان يوما من ذلك فقال بلس جلد الزناد
 انا ان اتدتم من قتل انتوا والله اعلم منهم الامام عثمان الدارنى
 قال الشيخ محمد بن النورى قدس الله روحه تمام الدارنى مكيا انا
 رفيه يمشى له ولم يولد له غيرها وانما العقب لا خيه لانه اى هند
 منسوب الى جده الدارنى وقيل غيره ذلك قاله يري نسبة الى يري
 كان يتقيد فيها قبل الاسلام وكان يرضانا اسلم سنة تسع من الهجرة
 وروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تخا بيه عشر حكايات
 وروى عنها حديثا ليدى النضحية وفي مسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رواه عن عتيق قصة العمارة وهي منقبه سنة لانه
 فيها غيره له ويدخل في رواية الاكابر عن الاصاغر وروى عنه
 جماعة من الصحابة رضى الله عنه عليه وجماعات من التابعين
 وكان بالمدينة ثم انتقل الى بيت المقدس بعد قتل عثمان
 رضى الله عنه وكان كثير التحدث قام ليلة حتى اصبح ياب من
 الفرس ان يركع ويصلي ويكفي وهي امر حسب الذين اخبروا النساء
 ان يخلصوا ليدى بن امير المؤمنين الصالحات الا وكان ليله هيبه
 ولناس وهو اول من قص على الناس استاذن امير المؤمنين
 عمر رضى الله عنه في ذلك فاذا له وهو اول من اخرج في المسجد
 قال ابو نعيم الاصبهاني وابوعمر بن عبد البر ذلك روى عن
 رساع بن جبال الدارنى فوجدته يتفق لغيره شعير افعال له روح
 اما كان من هولاء من يكفرك قالت بلى ولكني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يقولك نفي لغيره شعيرا
 ثم نعلقه عليه الا كتب الله عن رجل له نكاح حبه حتىته وقال
 الحافظ بن عساكر رحمه الله تعالى روى عن انس ان عمار الدارنى
 رضى الله عنه اشترى ارضا بالف درهمين وكان يصلي بها فخطبه فيه
 وعز ثابته رضى الله عنه ان ينها رضى الله عنه اشترى حلة بالثمن
 درهمين فكان يلبسها في الليلة التي يرمى فيها الحلة الالست
 انسا ومنهم لا ما من الناس من ما كان رضى الله عنه قال الشيخ
 محي الدين النووي قدس الله روحه ان من ما كان كلبته ابو حنيفة

وهو انصاري خزر رضى الله عنه خادما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يمشى بين كك ويفتح به وحق له ذلك وباله من خمرناه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة بقله كان يجهدا وحدهم انس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة مدة اقامة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة وتبعته ذلك في الصحراء وحمل عنه
 حديثا كثيرا هروى التي حديثا وما بيني حديثا وستة وثمانين
 حديثا واكثر البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحد وسبعين
 وكان اكثر الصحابة اولاد الدارنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى البخاري عن امه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 عام سلم يعني امه فانتبه به وتنت فقال اعيتك واسمك
 في سقاية ومزك كرمي وعابه وقامر الى ناحية البيت فظلي غير
 المكتوم قد عام سلم واهل بيتا فقلت تبارك رسول الله ان لي
 حرمه قال ما هي قالت خادمتك انس فانتك خيرا خرة ولا دنيا
 الادعاء له فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس
 فان لم اكثر الا انصاري مالا ودين لصلبه بضع وعشرون وما يه
 هذا لفظ البخاري واقفق العباد رضى الله عنه على انه جاوز غيره
 ما به سنة والصحبة انه توفي سنة ثلثات وثلثين وكان يند
 الحج بعشر سنين تكفاس فوق المائة كما تزي ونق في البصر
 خارجا على نحو فرسخ ونصف ودفن هناك في موضع يعرف
 بقصر انس وكان له بستان بجمل في السنة مرتين وكان فيه زحان
 يحي منه ربح المسك وكان اخذ الرمان المصين وخرج الحادد
 وهو غلام محمد م النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وثلاثة من اهل
 البصر لم يموتوا احق راي كل واحد منهم ما به ذكر من صلته انس
 بن مالك وخليفته بن زيد وابو بكره وواد البخاري في تاريخه
 وعن فتادة قال لما مات انس قال مورق ذهب اليوم نصف العلم
 قبله له كنت ذاك قال كان الرجل من اهل الا هو اذا خالفنا
 في الحديث قلنا له فقال اني من تبعه من رسول الله صلى الله عليه
 ولم انتساروا الخافظ البهي قدس الله روحه عن انس
 بن مالك رضى الله عنه قال اتوا عليا اكثر انصاري بالمدينة
 مالا فكان يحب ما له اليه مبيزها وكانت مستقبلة المنجيه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يد خطها ويستزب من ما فيها طبيب
 قال انس فلما نزلت هذه الآية لن ينالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون
 فامر ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 ان الله يقول في كتابه لن ينالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب
 اموال الي مبيزها وانها صدقة لله ارجوا برها وخرها عند الله

اهو

مؤلفه

فصنعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقال راح أرواح شك أبو عبد الرحمن وقد سمعت
ما قلت وأني أرى أن جعلها إلا قريش فقال أبو طلحة أفضل
يا رسول الله ففعلها أبو طلحة في أثاره وبينه وبينه وعن النبي
قال كما يؤاخذون في ضده ورواهاهم هذا ما أوصى به فلان
بن فلان أو حتى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن
شكركم عبده ورسوله وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث
من في القبور وأوصى من سرك بهم بعدة أن تغزو الله حتى تغزوه
وأن تصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا منكم
وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنه ويعقوب يا بني إنا الله صلي
لكم الدين فلا تخونن إلا ولا تستنكروا وعن النبي بن مائة
أنه سمع خا طيب بن مغيرة يقول أنه طلع على النبي صلى الله عليه وسلم
بأحد وهو يسند وفيه على بن أبي طالب رضي الله عنه النرس
فيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل وجهه من ذلك الما
فقال له خا طيب من فعل بك هذا يا رسول الله قال عنده بن أبي
وقاص هشم وخبي ودق ربا عيني محي فرماحي قلت اني سمعت
صالحا يصيح على الجبل قتل محمد فانتصروا وكان قد ذهب رذح قلت
ان توجه عتبة فانتار الجبل حيث توجه فضت حتى طفت به فخرية
بالسيف فطرحت رأسه فمطعت فاخذت رأسه وسلمه وفوسه
وحنت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ذلك إلى ود على فقال
رحم الله عنك وعن بن مالك رضي الله عنه ان انا سار الاضار
فالتوا يا رسول الله فيما آتاه الله على رسوله من اموال هوازن فظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا من قريش المارة من الاله
فقالوا لعقر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسوفنا نظفر من دماهم قال فخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخاضهم فارتسل إلى الاضار فمخيم في فيه من ادم لم يبع سهم غيرهم
فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حدثت بلغني فمخيم
فقال له ففعلوا وهم اما ذرة واراينا قلتم يقولوا شيئا واما اناسنا
حد منه اسفاهم ففعلوا لعقر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسوفنا نظفر دماهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اعطيت رجلا حد نبي محمد بكفرتا الغنم
الا تزفون ان يذهب الناس بالاموال ويجمعون إلى رجلا لكم رسول
الله قالوا بلى برسول الله قد رخصنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك ستجدون بيدي ابرد شدة يده فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس اذا اشتهر رواه البخاري في الصحيح

راد

والذي في رواية ما تزفون ان يذهب الناس بالغنم وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم ثم قال لوسمكم الناس
واد يا اوشعا سبيك وادي الاضار وتلعبها الاضار شعاع
والناس دنار وقت رواية لولا الهجرة لكنت امرا من الاضار
وعن النبي قال اني زسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من البحر من
فقال السورن في المسجد قال وكان ذلك اكثر مال اني به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة
ولم يلبثت اليه قليلا فقل الصلاة جا مجلس اليه فاما ان يركب احدا
الا غطاء اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني قادت
ودارت عقيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تحسنا
على نؤسره ثم ذهب بقله فلم يستطع فقالت من نعصه برفعه قال لا
قال فارفعوا انت على قالك لانعصر منه ثم اخذته فالفاه على كامله
ثم اطلق فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلنعه بضرة حتى
خفي عليه محبا من حرصه فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وم نهنها وهم اخرجوه البخاري وعلين عابثه رضي الله عنها قالت
لورا نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ترهنا وكانت له
عند بي سته دنانير فامرني ان افرقها ففعلت ورجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فاه الله ثم سألني عنها فقالت اكلت ذرة الدناير
بكتبت والله شغلني وجعلت قال قد عابها ثم فرقتا فقال ما ظن
نبي الله لوليني الله فخر رجل وهي عنده وعن ام سلمة قالت دخل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زهوساهم الوجه قالت فحست ذلك
من وجع فقلت نأرك يا رسول الله فقال لمن اخل الدناير السبعة
التي ائنا انس ولم نغسها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبت سالا ولا مقبله ان اتاه عند ربه لم يقصها لهنار حتى يقصه
وان جابه عبيده لم يبت حتى يقصه صلى الله عليه وسلم كلما ذكره
الذاكرون وعلى اله وصحبه وسلم والله اعلم
ومنه الاسام انوهي سورة عبيد الرحمن بن صحري رضي الله عنه
كانت له هره صغيرة فكني لها وتبع في الصحاح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له انا في وتبت ارضاءه فالتك له يا انا هريرة
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا كثير وكان من
حفاظ الصحابة رضي الله عنهم فهو اخذ السنة الحفاظ المكرم من
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابي بكر رضي
الله عنه ورواهه من زيد وعاشه وخلايق من الصحابة
البخاري رحمه الله رواه عنه نحو من ثمان مائة رخص او اكثر من علماء الصحابة

والثالعين وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين وكان ينزل المدينة
 واسلم سنة خيبر قال الواقدي وكان له من دي دار وقال ابو اورد
 الطيالسي وغير واحد عن ابي هريرة قال لما اسلمت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من انت فقلت من دوس فقال ما كنت اري
 ان في دوس رجلا فيه في شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيبر وحي رواية قال ابو هريرة يوم خيبر بعد ما فرغوا
 من القتال وكثرت رواية انه قدم المدينة سنة تسع ورسوله
 صلى الله عليه وسلم بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة وعن ابي هريرة قالت حرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستخف ساع بن عمر فظله على المدينة قال ابو هريرة
 فقدت من المدينة ما حرج فصلت الصبر واستاعق في الاذي
 من يوم وفي الثانية وبيل للطفتين قال ابو هريرة فقلت في نفسي
 ويل الا في فلان تعين رجلا كان باره من الارذل فكيف كان ميكائيل
 فكشاك به لنفسه وميكائيل يخرج الناس وتبعت في صحبة البخاري
 ان ابا هريرة رضي الله عنه حكى صلواته في الليل الكئي اجمع
 في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمل بليست
 يا ليل من طولها وغناها على انما من ذارة الكفر تحت
 فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا غلام مك وكان معه غلام فقال هو حو لوانه غلام
 وكان بلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه سوا الا حو
 وكان احرص الناس على سماع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعلم عنه وكان يلزمه على شبع بطنه قال ابو هريرة لقد رأيتني
 احوضا بين المشرك والمجرب من الجوع فبصر لما فيقول به جنون وما
 الا الجوع ووالله الذي لا اله الا هو لئن كنت اعتمد بكبدتي على الارض
 من الجوع واستند الحجر على بطني من الجوع ولقد كنت استقر قاع
 الابواب وانما اعلم بها منه وما في الا ان تسعني الى منزله فطعمني ثيابا
 وفي رواية مما هدد عن ابي هريرة والله ان كنت لا عهدتك في
 الارض من الجوع وان كنت لا استند الحجر على بطني من الجوع ولقد
 قدمت يوما على طريفم الذي يحجون منه فمر ابو بكر كسا لته
 حتى انه من كان الله ما سألته الا لتسعني فلم يفعل فمر ابو الفاسر
 محمد صلى الله عليه وسلم فمر ما في وجي وما في نفسي فقال ابا هر
 فقلت لبيك يا رسول الله فقال الحق ففتقته فدخلت واستاذنت
 فاذن لي ووجدت في قدح فقال من اين لك هذا اللين فقالوا هدا
 فلان اوال فلان قال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
 انطلق الى اهل الصفة فادعهم وكانوا يحوار نجابية اذ كان اوتل

ار

او اكثر فاسا علم قال واهل الصفة اصناف الاسلام لم يبا ووا الي
 اهل ولا مال اذ جات رسول الله صلى الله عليه وسلم هدا
 اصاب منها وبعث اليهم منها واذا جات الصفة ارسلا بها اليهم ولم
 يصيب منها قال فا حزني ذكركم وكنتم ان اصيب من اللين ستره
 انفقوا بها بغيره يوفي هذا وليدتي فقلت انا الرسول اذ جال الغوم
 كنت الذي اعطيتهم فاعني لي من هذه اللين ولم يكن من طاعة الله
 عن رجل وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت يد
 فاقبلوا فاستدوا فاذا نهم فاخذوا بحالهم من الميت ثم قال
 ابا هريرة فا عظم فاخذت الفتح فقلت اعطيتهم فاخذ الرجل
 الفتح فليشرب حتى يروي ثم يروي الفتح واعطيتهم الاخر فليشرب
 حتى يروي ثم يروي الفتح حتى انت على اخرهم ودفعته الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الفتح فوضعه في بده وقد بقي فيه
 فضله ثم وقع رأسه ونظر الي وبسرس وقال ابا هريرة فقلت لسك
 يا رسول الله قال نعمت انا وانت فقلت صدقت يا رسول الله قال
 فا تعده واستر بقال ففقدت وسرت فما زال يقول استر بي حتى
 قلت والذي بعثت بالحق ما احده له في مسالكنا وكنتي الفتح
 الزالية فنزب من الفضله انزاد البخاري باخراجه وقال ابو هريرة
 ما لجد من الناس اهدى الي هديه الا فقلنا ما منه فاما ان يسالك
 فلما كنت لاسالك وكان يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة ويقول
 سبح بقدر ديني وقال لقد رأيتني اهرع بين منبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبين حجر ما يشته رحن الله عنها فيقول الناس
 انه لجنون وما بي حنون ما في الا الجوع وكان يشبه له جارية رحيه
 ذرع عليها السوط يوما ثم قال لولا ان تصاح لي بك به ويكفي سائغك
 من لوفض بك ادهني فانت حره لله عز وجل وقال ابو عثمان المهدي
 تصد ابا هريرة رضي الله عنه سبعا وكان هو وامراته وخادمه
 يفتقون الليل ثلثا يصل هذا ثم يوفظ هذا ويصلي هذا
 وقال ما وجع احب الي من احم لا يفتي كل مفصل فتنط من الاخر
 من الوجع وان الله عز وجل يعطي كل مفصل فتنط من الاخر
 وقال ابو هريرة انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمرات
 فدا عين من بالفركة وقال جعلهن في سرودي واذا اردت
 ان تاخذ منه شيئا فا دخل بذك تحذره ولا تفره قال مجله
 في سرودي فوجهت منه رورا حل في سسل الله عز وجل وكنت
 اكلمه وانظر حتى كان يوم قتل عثمان فوقع وذهبت
 قال مولفه محمد بن الحسن عفا الله عنهما هدا والبن
 من اعلام النبوه اذ هما من العجرات الظاهر والابيات المناصرة

تم

وكان يحمل حزمه الحطب وهو يومئذ خليفته لم روان فقوله ابو
 الطربون للامير واخره على ظهره ولما احتض جعل يسكن
 فقل له في ذلك فقال ما ابكي على دنيا كرهت ولكن ابكي على
 ما بعد سري وقله ادبى واى اصيحت واى اصيحت في صمط
 على خده ونار لا ادري انهما بوخذ في راحة في رواية قيل
 في مرض موته سيات الله ففاته ابو هريرة الفجر في اخذناك
 قاحب لقاي ثم توفي رضي الله عنه وفي مسند الامام احمد
 عن ابي هريرة قال قال الله ما خلق الله من رجل مؤمن لم يسمع
 ولا يراى الا احيى قيل له وما علمك بذلك قال ان ابي كان
 امرأة مشركه واني كنت ادعوها الى الاسلام فتاها على ذلك
 يوما فاسمعت في رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكرا فالتفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني
 كنت ادعوا الى الاسلام فتاها على والى ذعوتها اليوم
 فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهديهم صراطه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدهم صراطه فخرجت اعد
 والسنها بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالت الباب
 اذ هو محجاف وسمعت خضعت الما وسمعت خضعت رجل فقلت
 يا ابا هريرة ما انت في تحت الباب وقد لمستها رجلا فقلت
 من خارجها فقالت اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي من الفرح
 كما بكيت من الحزن فقلت فقلت يا رسول الله اني قد استجاب
 الله لي فخرجت من ابي هريرة فقلت يا رسول الله فقلت يا رسول الله
 ان يجلبني وارجي الى عبادك المؤمنين ويخبرهم بالبيان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حسب عندك هذا ولما لي
 عبادك المؤمنين وحسب الله ما قاله ابو هريرة فاحق الله عن
 وجه من مؤمن يسمع في ولا يراى او يري الا وهو جيبى
 وقد رواه مسلم من حديث عكرمة ابن غمار باسناده نحوه
 وهن الحد يثمكن دلالة النبوة ايضا فان ابا هريرة رضي الله
 عنه محب الى جميع المؤمنين وقد شها الله عن رجل ذكره
 بما قد روى عن ابي هريرة في حديثه الذي رواه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الاضات يوم الجمعة عند الخطبة فتروى منه
 على رويس الناس في الحافل لكنهم لم ينفذوه في سائر الاقاليم
 وهدوا من حجة الناس له رضي الله عنه وعنه ابي هريرة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد بشر اعجب
 كما يعجب البش واني قد اتخذت عندك عهدا ان عليته ما ياتي

رجل من المسلمين اذ نته او شتمته فاجعلها له فزبه بقرنه لها
 عندك يوم القيامة قال ابو هريرة لئن لم يرحم الله نبي الله صلى
 الله عليه وسلم لدمره يوما لضر نبي بها لان يكون صريحا
 احب الى من بحر النعم وذلك لاني ارحوا ان اكون مؤمنا وان
 استخات لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتى وعنه ابي هريرة
 قال قلت يا رسول الله اني استع منك حديتا كثيرا استغفان
 السطر اذ كنت قسبطه ثم قال فحده فصمته فالتفت حديتا
 بعد رواه البخاري وهذا ايضا من اعلام النبوة الظاهرة
 والايات المتناصرة وقال ابو هريرة رضي الله عنه نشأت
 بيتا وهاجرت مسكنا وكنت احيرا كسر ولعبت غزوان طعام
 بطن وعقته رجل فالت احد م فلت احد م اذ انزلوا واحط
 لهم واحد اذ ركعوا ثم وجها الله عن رجل واحد لله الذي
 جعل الدين قواما واما هريرة اماما وقال ابو هريرة رضي الله
 عنه انكم تقولون ما نالك انما جرت بين لا يجد ثوب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلهذا الاحاد بين وما بال الاضار لا يجد ثوب
 تخلف الاحاد بين وان اصحابي من المهاجرين كانت تشعلهم صغافرتهم
 في الاسواق وان اصحابي ممن الاضار كانت تشعلهم ارضهم
 والقيام عليها واني كنت اترامعتكنا وكنت اكثر بحالسة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احضر اذا غابوا واحفظ اذا السوا وان النبي
 صلى الله عليه وسلم حديتا يوما فقال من لسط ثوبه حتى
 انزع من حديتي ثم تقضه اليه فان به ليس بشي ساء لسمته
 مني اذ قاله تنسبطت ثوبي اوقال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه وسلم حديتى اذا من حديته صلى الله عليه وسلم فيؤخذ الي
 نواله ما لست بشي سمته حتى وان الله لولا انه من ثاب الله
 عن رجل ما وجدته سنى ان الذين يكفون ما انزلنا من الدين الا به
 اخرجنا في الطلح حتى وقد قيل ان هذا كان حاضرا عندك
 المنال لم لترسها تساند لكة انه نسي بعض الاحاد يث كانهم مرج
 به في الصخرة حيث نسي حديته لا عدوي ولا طيره مع حديته
 لاني ذر من حديتي على رقبتي وقيل ان هذا كان عاسا في تلك المنال
 وغترها فانه اعلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله من اسعد الناس شفا عنتك يوم القيامة قال
 لقد طقت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحد يث احد اول
 عند لما رايت من حرصك على الحد يث ان اسعد الناس شفا عنت
 يوم القيامة قال لا اله الا الله خاسا من قيل نفسه رواية
 البخاري من حديته عمر بن ابي هريرة وعنه قاله حذقت

رجل

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فتكلمه في الناس
 واما الاخر فلو تكلمه لفتحه هذا اللعوم رواه البخاري من حديث
 ابن ابي ديب قال قال الامام رحمه الله تعالى ان الذي كان
 لا يتظلم به هو احاد بن النفتن والملاحم وما يقع بين الناس
 من الحرب الذي لو اخبر بها فقل كوخها لباد ركض من الناس
 اليه فكله منه ورووا اخبره من الجوف كما اخبرنا انك يقولون انكم
 وفتلون فيما بينكم بالسوف لما صدقتم في وسيل ابو هريرة
 عن احاد بن كثيره فاما لاها حفظا من صدق فكنيت عندها
 حتى اذا كان رأس الجول سبل عن تلك الاحاد بن بعض ما لا
 فلا زاد ولا نقص ولا قدم ولا اخر وعن ابي صالح قال كان
 ابو هريرة من احفظ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 يكن يافضهم وقال الرازي في التاج المشي روي عنه
 انه هريرة احفظ من رواه الحديث في دهره وغنى الجول قال
 من اعلم الناس ليلته من الليلاني فاحتموا فيها فخرتهم ابو هريرة
 بعد فخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح وعين
 ابي هريرة انه كان يقول منا من اخذ من الحديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اكثر حجة بنا من الاما كان من عبد الله بن عمر
 فانه كان يكتب ولا يكتب وكان ابو هريرة اذا افتد احدته يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني القاسم الصادق القدر
 من كذب على منعم اقبلتوا بفقده من النار وعن ابي صالح
 كنت مع ابن عمر روي عنه في حنارة ابي هريرة وهو
 يمضي اما منها ويكثر من الترحم عليها ويقول كان من يتخطى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وقد روي ان عائشة
 روي الله عنها ما روت احاد بن كثيره من حديث ابي هريرة
 ووجهته في بعضها وفي الصحيحين ما عانت عليه سرور احدت
 ابي الاكثر منه في الساعة الواحدة وكان ابو هريرة روي عنه
 من الصدق والحفظ والديانة والزهادة والعبادة والعمل الصالح
 على جانب عظيم كان يقوم ثلث الليل وامر ان تكتبه وانتهى ثلثه
 يقوم هذا امره بوقت هذا وفي الصحيحين عنه قال اوصاني
 خليفته صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
 الهي وان ادرت قلبك ان انام وقال ابو هريرة اني اخذت
 ثلاثا احزابا لقرأة القرآن وجزء ايام وجزء اذكر فيه حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له مسجد في حجة ومكة
 في بيته ومسجد على باب داره وكان له صبيان في كل يوم اول
 النار يقول ذهب الليل وجا النهار وعرض ال فرعون في النار

وإذا كان العيني يقول ذهب النهار وجا الليل وعرض ال فرعون
 في النار فلا تسرع اخذ صوته الا اسعفا ذبا لله من النار وعن
 ابي سلمة قال قال ابو هريرة وروى روي الله عنهما ما
 من العلم تعلمه احب اليك من الف ركنة تطوعا وباب من العلم
 تعلمه علمنا به اوله نعلم احب اليك من مائة ركنة تطوعا وقاله
 سفيان روي الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جالسا ليل العلم الموعود
 وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد وقالت ابنة ابي هريرة
 مات ان البنات يعبرن فيقولن ما لا يبك لانيك تالذنه
 فكان يفرق بيني وبين ان ابي نجات علي من خيال اللهب وسناقته
 ونصاليه كتنون وله كلام طين جميل وسوا عطلة حمة بليغه وامر
 كما قد متاعا عجمي ولهم روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا حين بعته مع العلاء بن الحضرمي روي عنه ابي الجاهل الجعفي
 وارضاهه نه فعمله سواد ثابن بدته وقد استعمله امير المؤمنين
 عمر روي عنه عطاء بن خازم فتنه وكما سمع مع جلية العال
 كما سوادك في سيرة عمر بن الخطاب روي عنه وارسيل
 اليه مرويات ما نه دينار من عطائه فلما كان العهد بعث اليه
 ان غلظت انما اردت غنيرك فقال اني قد اخرجتها فاذا اخرجت
 عطائي فخذها منه وكان قد نهدت في كبله وانما الامروا
 اخذاره وكان ابو هريرة بحلة حزمة الحطب ويمر بها في السوق
 وهو حليفة مروان فيقول او سوا الطربون للاسيرة والحزبه عليه
 قد روي نحوه من غير وجه وكان ابو هريرة روي عنه يقول
 اللهم لا تدركني شهيتي قال فتوفي قبلنا سنة سبع وخمسين
 عن ثمان وسبعين سنة وكان في داره بالعقيق محمد
 الي المدينه فبصلى عليه في داره بالعقيق روي عنه وقال
 حجة الاسلام القرابي تكس الله روحه روي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال لا يهريرة با اها هريرة الا خيرك ما
 من كلته في اول مضجعه من سرته جناه الله عز وجل من النار
 قال فالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقول لا اله الا الله
 يحي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العالمين والصلوات
 والحمد لله محمد اكثر اطمنا حيا ركا فيه على كل حال والله اكبر
 كبير المبررات اسرعتني ليعنص روي في حجة هذا انا جعل
 روي من ارواح من سمعت هجر منكموا الحسنين ويا عدني من النار
 كما عذت اوليك الذين سمعتكم الحسني انما وقال الحافظ
 ابو نعم تدس الله روحه اسراي اهريرة عمدة الرحمن بن عمر وهو
 اشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم



وكان النبي جالس عليه وسلم اذا اراد ان يخرج لمعانا لا يهل العنه
يقدم اليه في هرة ليعوم ويدعوهم لمقرنته فصر وعنا ولم
ولا يابن يدكر حتى تن احوالك اهل الصفة فقد ردا الحارظ انو
لعم قد من الله زوجه لسنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا مشى ناسا من اهل الصفة من ناس من اصحابه فكان الرجل
يذهب بالزحابين والرجل يذهب بالثلاثه حتى ذكر غيرة وكان
سعد بن عباد يبرج كان ليله الى اهله ثمانين منهم تعشم وعن
الحسين بن احمد بن محمد بن ابي اسد عن ابي اسد بن علي بن ابي
ضيفة الله عليه وسلم ونحن انا من صنعنا المسلمين ونزل فخرنا
الفران وان بعضهم لسوارى من بعض من الفران فقاى زوسيه
الله صلى الله عليه وسلم يدع هكذا فاذا رها شنه احافه فاستد
لما حافه ففانك لم كنت تراجعون فالواهد ارجل نقرأ لنا الزمان
وقد عولنا فالك كعودا لما كنت فيه يترقال الحمد لله الذي جعل
في امي من امرت ان اصبر نفسي مقربا لبيك لبيك ففراا كليلين
المؤمنين بالعبور يوم القيمة ففانك الا غنيا بمعدا رحمتاه عانر
هو لا في احته تنعزون وهو لا يخاسون وعن سلمان الفارسي
رحمته عنده قال جات المولفة فلو نعم الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعينه ابن حصين والافزع بن جالس ودوره قنا لورا
بارسوك الله انك لو خلقت في صددنا لجد ونحت عن هولاء
فان روح حياهم ابا ذر وسلمان ونفرا المسلمين وكان عايم حيا
الصوت لم تكن عليهم غيرها وحلسا اليك وخاد نساك فاخذنا
عنتك فانزل الله عز وجل وانك نا اوحى اليك من كتاب ربك لا يد
لكلانه ولن يخذ من ذونه ملجده او اصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم حتى يلفق نارا احاطهم سرادقضا يندهم بالشار ويقام النبي
صلى الله عليه وسلم حق اصا لهم في سوحرا المسجد يذكر ون الله عز
وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم يمتني
حتى امرت ان اصبر نفسي مع قوم من امي معكم الحارظ
المجانث وعن حيا بن الادريث قال في قوله تعالى ولا نظره
الذين يدعون زكفوا بالعداة والعسى يربيه ون رحته قال
حيا الا قزع بن حلس النقيم وعنده بن حصن القوارى
فوخد النبي صلى الله عليه وسلم قنا عذا مع بلال وعمار وصهبت
وحيا بن قنا من من الاضعا من المؤمنين قلماراهم حفر زهير
ولوا به صلى الله عليه وسلم وقالوا انا نحب ان نعمل الناسك
بحا نغز نلنا به العرب فضلكنا فان وفود العرب ناسك
ننسي ان نرانا العرب نفود مع هذه الاعداء فاذا نحن جيناك

فانغ

فاقصر عنا فاذا نحن من غنا فاقد هيرا فاشيت قال نعم فا لورا
فا كتب لنا كتابا فقدمنا بالصحة لكنك لم ونفا عليا عليه السلام
لكنك لما اراد ذكرك ونحن نفود في ناصية اذ نزلت حبرك عليه
السلام يقولون لنا لا نذكره الا بن يدعون زهير بالعداة
والعسى الي قوله تعالى فنكون نلظا لمن تد لا نذكر الا فرج وماحه
قال تزككك فنسنا بعضهم لبعض لنبولوا ابدى لها ولا دورنا
وكان ابو هوسرة رضى الله عنه اذا امر بحانزة قال لروحي ناسا
عادوك او اخذني فانار اخون مو عظه بليغ وعظه نزل به بذهب
الاول ويبقى الاخر لا يفل له انتم او منكم الا ساء حارس عنده الله
رضي الله عنه قال شيخ الاسلام السوارى قد من الله روحه ونور
من بحه هو ابو عبد الله احد المكثرين الرواى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث
وحيا بنه حديث واربعين حديثا انقضا على شقيق حديثا والفرد
البخارى بسنة وعشر بن ومسلم بماه ستة وعشر بن وروا عن
ابن مكر وعمر وعلي وابي عبد وبعاد وخالد بن الوليد وابي هريرة
رضي الله عنهم وروا عنه جماعات من ائمة التابعين رضي الله عنهم
ومشائهم كثيرة استشهد به يوم احد واحياه الله تعالى وكلمه
وقاله يا عبد الله ما ترسد قال ان ارجع الى الدنيا فاستشهد به
اخرى وقال البخارى عن كاتر قال دفعت ابي يوم احد مع رجل من اسحق جنته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيموم وضعناه فصر اذ نه وفي مسلم عن
خابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوه
ولم اشهد به رالا واحدا من عيني ابي فلما قتل ابي يوم احد لم يخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وفي البخارى كتاب
العتق عن حارس بن عبد الله قال خابرا انا وابي زخاني من اصحاب
العقبه توفي حارس بالمد بينة سنة ثلثة وسبعين وهو ابن اربع
واسعين سنة رضى الله عنه وكان قد ذهب بصره في اخر عمر زوسيه
في الصحابين عن حارس رضى الله عنه قال فان لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم اجد نبيه انتم خير اهل الارض وكنا النار اربعايه
قال حارس لو كنت انظر اليوم لاريتكم مكان السخرة واعلم انه حيث
الطق حارس فامراد به حارس بن عبد الله رضى الله عنه ففانك عن المشور
وان اردت غيره يعني حارس بن سلمة فند واسه اعلم انتم وقال
مولدته حارس بن الحسن بن عفا الله عنهما عن جعفر بن محمد عن ابيه
رضي الله عنه قال دخلت على حارس بن عبد الله رضى الله عنه فسال عن
القوم حتى انتم انا فقلت انا حارس بن علي بن الحسين فاهوي بيد
حارس بن تروغ زري الاعلي ثم تروغ زري الاسفل تروغ كفته

شبكة

الألوكة

بين يدي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن ابي سلمة
 شئت فسماله وهو اعلم وحضر وقت الصلاة فقام في ساجدة ملتحفا
 بها كليا ومنحها على منكبيه رجوع طرفها اليه من صغرها ورواه الج
 حانبه على السجود صلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده ففقدت لسان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكثت اربع سنين لم يخرج من اذن في الناس في العاشرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حاج فكلنا كراما لم يمت به سريتمين كغير بلتمس ان
 نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل مثل عمله فخرنا معه حتى اتينا
 واذا خلفه قوله تاسما بنت عميس فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كنت اصنع فقال اعشني واستنهي بي بتوب وا حربي فضل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القضا حتى اذا استوت
 ناقته على السدة انظرت الي منه بصرها بين يديه من ركبها من
 وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهروا عليه بنزل القرآن
 وهو بعثت تا رسله وما علم من سبي عالما به فاهلنا لتوحيد لبيك
 اللهم لبيك لا ستر لك ان الحمد والنعمة لك والملوك لا ستر لك
 واهل الناس هذه الذي يملكون به اليوم فليردد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منه شيئا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلمسته
 قال جا ترلسنا سوي الا اهلنا نعرت العرس حتى اذا اتينا البيت
 معاه سنبتلنا الركن فربك ثلاثا ومثني اربعين بعد ان مقام اربعين
 ففراوا ونحن وامر مقام ابراهيم مصلي فحله المقام منه وبين البيت
 فكان ابي يعزوك ولا اعلمه ذكره الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان في ركعتي الركعتين قبله هو الله احد وقال يا ايها الذين امن
 رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما اذنا من
 الصفا فتر ان الصفا والمروة من شعاب الله انما عابد الله به فيها
 بالصفا فرفق عليه حتى راى البيت فاستقبل الفعلة فوجد الله
 وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث
 مرات ثم ترك الحج المبرور حتى انصت فدم ما في بطن الودى
 حتى اذا اصعدنا مشا حتى اذا ان على المروة كما فعل على الصفا
 حتى اذا كان اخر طواف غلب المروة قال لو ان استقبلت من امري
 ما استندت برئت لم استن اهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
 هدي فليجول وليجعلها عمرة فقام سر اخذ من جيبه فقال يا رسول
 الله لعامنا هذا اقميتك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحن

في الاخرة وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بد ولا بد وقام على رجلي
 الله عنه من بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا طمعه رضى الله
 عنها من حله ولست نينا با ضيفا واكتحلنا فانكر ذلك عليها فقالت
 ان امرين بهن اقال على يقول ما لعرا ان فقد هبت الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم محرابا على فاطمة الذي صنعت مستغنيا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها
 فقال صدقت صدقت فاذا قلت حين فرغت من الحج قال قلن الفجر
 ان اصلي معاهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي
 لا يحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم له على من الحنم والذبي
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما به قال لعل الناس كلهم
 ونظرنا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
 النحر به نوجوا الي مني فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فضلي بها الظهر والعصر والغرب والعتمة والحج تمت فقلنا حتى
 طغيت الشمس وامرهم بشعر نقر ب فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولاسك فربك الا انه وافق عند المشعر الحرام كما كانت فربك
 نضع يا احبا قلبه فا حار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان عرفه
 فوجد قد ضربت له بئر فنزل بها حتى اذا راى غيت الشمس امرنا لفضوا
 فركبت له فان في بطن الودى فطلب الناس وقالوا ان دما لم وانواكم
 حرام عليكم كقرشة يومكم هذا اني شهركم هذا في بلدكم هذا
 الاكل من امر الحيا عليه تحت قد بي موضوع وذا الحيا عليه موضوع
 وان اول دم اصبغ من وما بنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
 لربنا بن سعد فقتله هزيب وربنا الحيا قلبه موضوعه واول ربنا اصغى
 ربنا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتفقوا الله في الشكا
 فلكم عليه ان لا يولين فرسكم احدا تكرر هو انه ان فعلت ذلك
 فاطلوا من جزيا غير تبرج ولحق عليكم رزق من وكسوتهم بالعمود
 وقد تركت فيكم ما لو ان نضتوا بعده ان اعنصم به
 وانتم شاولت عنى فانتم فابلون قالوا ان شهد انك قد بلغت وادنت
 ونصحت فقال فاصعبه السابيه بر فعبا الى السماء وسكنها الى الناس
 اللهم شهد العبد اسئد الفجر اسئد ثلاث مرات ثم اذنت فقام
 فصل الظهر ثم اذن فضلي العصر ولم يصل بينهما شيئا فمهر ركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي بطن الحوق فحله فطعن ثا ثا الفجر
 الى الصفا ثم رجعت حبل النساء بين يديه واستقبل الفعلة فلم يرك
 وانما حتى عرفت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى عاب الفرس
 وارادوا شاة خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق للعقوي

في

الزمان حين انزل انزل النبي صلى الله عليه وسلم وبنزل بيده اليمن
 ايها الناس السكينة السكينة كلما انزل جبالا من الجبال اترخي لها قليلا
 حتى يصعب حين انزل المزلزلة فصل بها المعزب والعشا باذان
 واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا شرا ضلعي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين يطلع الحجر فضلي القبح حين تكلم له الصواب ان
 واقامه ثم ركب الفصوح حين انزل المشعر الحرام فاستغنى الكعبة
 قد عاه وكبره وهله فلم يزل واقفا حين اسفر حيا قد نزل
 ان تطلع الشمس فاروت الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر
 ابيض وكسبا فلما دنع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به
 طوي حزين فطلب الفضل ينظر اليه فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يده على وجهه فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر
 حول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق الاخر على وجه
 الفضل فصر وجهه من الشق الاخر ينظر حين انزل حجر
 فلبلا ثم سدك العلي بن الواسلي الذي يخرج على حجر الكبري حين
 انزل الحجر الذي عند الشجر فرماها شبح حصاة يكوم مع كل حصاة
 منها حتى تحن من فرحي من بطن الجراوي ثم انضرت الى البحر
 فبحي ثلاثا وستين بيده الكريمة صلى الله عليه وسلم نزل عليا
 فبحي ما عبروا سر كدته هدى به ثم انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كل يد به بعضه فخلعت في قدر فطبخت فاكلوا من لحمها ومن
 من سرفضا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام من ايامه
 فضلي مكة الظاهر فاقام بيبي عبد المطلب على زمزم بشعور فقات
 انزعوا بيبي عبد المطلب قلوبا ان تعلمكم الناس على سقائكم
 لنزعتم معكم فنا ولوه دلوا فسترب منه اخرجهم مسلم وفي رواية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت هاهنا ونبي الهانني
 فاجروا في رحالكم ووقف هاهنا وعرف هاهنا موقف ووقف
 هاهنا وعرف هاهنا موقف ووقف هاهنا وجمع هاهنا موقف وفي
 رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة انزل الحجر فاستقله
 ثم استقى على يمينه فزمل فلا شتا وستا اربعا وعن ابي ذر رضي الله عنه
 قال كانت المنعة في الجلاصيا ب محمد صلى الله عليه وسلم خاصه
 اخرجهم مسلم ورواها الخياط السهمي قد سن الله روحه عن جابر
 قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
 في بي سلمة فوجدني لا اعقل فدهما عما فتموتنا فرس علي بن
 فافقت فقلت كذبت اصنع في ما لي يا رسول الله فنزلت بوصيكم
 الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اخواه في الصبر من جديت
 ابي حزم وعلي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال طلح بن قيس

احد دعان ابي من الليل فقال اني لا ارا في الامم ولا في اول من قبل
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ما ادع احد
 اعدى اعز علي منك بعد نفسي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي
 ذنبا فافقت عني ديني واسنوسا ذرايتك خيرا قال فاصبحنا فكان
 اول نزل قد فنته مع الخرج فتميز لم يطع نفسي ان اتركه مع اخري
 فغير فاستخرجت بعد سنة اشهر فاذا هو كيووم وفضلته عن اذنه
 وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
 اخبرهم انه عزامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل يذم
 فلما فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل معه فادركته الفانله
 يوم ما في اذ كبر الفضاه يستظلون بالسجور ونزل رسوله الله
 على الله عليه وسلم تحت سمررة فعلق فيها سيفه قال جابر فتمنا
 نرزه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوننا فاجتاه فاذا
 عنده اعرا لي حارس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان هذا احترط سمعي وانا تايم فاستنقطت وهو في يده صلبا
 فقال من سمعك مني فقلت لله فقال يا الله من سمعك مني فقلت
 الله فقام الشيب وحبس ولم يعافته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد فعل ذلك رواة البخاري في الصحيح وفي رواية اخرى من
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطبا فقتل تحت فجات رجل من بني حنيفة فقال
 له تمامه ابن اناك الحنفي سيد اهدا لعمارة فربطوه بتاربه من
 سواربي المسجد فخرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا
 عنده ان تمامه قال عندي ما محمد حتران فقتل فقتل داروان
 بعد بغير علي شاكرا وان كنت تريد المال فسل تعطه منه ما شئت
 فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذا كان من الزيد قال له
 ما عندك يا تمامه قال قلت لك ان تكلم علي شاكرا وان تقتل فادم
 وان كنت تريد المال فسل تعطه ما شئت فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اطلقوا تمامه فاطلقوا اليه فقتل من المسجد فاعتقل
 ثم قتل المشرك فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 والله يا محمد ما كان علي الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصير
 وجهك احب الوجود كلها الي وراثة ما كان من دين ابغض الي
 من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي ووالله ما كان في بلد ابغض
 الي من بلد لك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان حبلك اخذتني
 وانا اريد العرة فانا انزوي فليشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
 ان يعثر فلما قدم مكة قال له قابيل صوت يا تمامه فقال لا ولكني
 املت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يا بنكم حبه حنطه حين

احد

بادون فبما رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم قالوا مولى محمد بن الحنفية
 غفا الله عنها هذا الحد يث وما قبله لهما من اعلام النبوة دلالة وهي
 كالبحر الزاخر الذي لا ساحل له وطها ظاهرا لا يخفى وقد رواه جابر بن
 انه عنده منها جلة واحدة لا يباس يذكر بعضها نفع ظهورها واشاره
 برها لخصا يتركها لكتنا ما لها قال انوا سبحن رحمة الله وكان في حوض
 الحنفية من اجدد بنت بلقيس فيها عزة في لصدوق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وتحقق نبوته وما ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 ذلك المسكون فثبها اسرا لكان به وذلك فيما رواه جابر بن عبد الله
 رحمة الله عنهما ان كان يحسد شاة انه استنبت من عليهم في بعض الحنفية
 كرمته فثبكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غابا ما من ما
 فتعلق فيه ثم دعا بما شاة الله ان يديه عوا بيه نثره في ذلك الما على ملك
 الكرم مع فنقول من حصرها فوالذي بعثنا محمدا صلى الله عليه وسلم
 الكفا لم يمت حتى عادت كالبنت لا تزودنا شاة ولا سحاه ومنها البركة
 في الصبر التي انت به انة نشير قال سعيد بن مسعود انما حدثت ان انة
 لشيرين سعيد اخذ النعاق من شير قال وعنتي ابي عمر بنت
 زواجه فاعطيتني حقة من تمر في ثوب ثم قالت اي نبي اذ هي
 الى ابيك وخالك سعيد الله من رواه بعد الكفا قاعد بها فاطلت
 ففما منت برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصبر ابي وحال فقال
 تعال يا نبي ما هذا اعك قالت قلت يا رسول الله من بعثني به
 ابي الكا لشيرين سعيد وحالي عبد الله بن رواحه ففعد سائنه
 قال ها نبيه قصيدته في كرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لها
 ثم امرتوب فسطح رجي بالتمر عليه ففعد دعوق الثوب ثم قال
 لانسان عذره اخرج في اهل الحنفية فتان هلو الى العدا فاجتمع
 اهل الحنفية في علمه وانته لسقط من اطراف الثوب وكانوا الذين رجلا
 او يربدون ومنها البركة في طعام جابر رحمة الله عنه قال
 وحدثني سعيد بن مسعود عن جابر بن عبد الله قال علمنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الحنفية في فكانت عمدي سوميه غير سميت
 فقال والله لو وضعناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامرت
 امرأتني فطويت لنا شاة من شعير فضيقت لنا منه شاة واذ تحت
 تلك الشاة فمشو بناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انشينا
 واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يراف عن الحنفية قال
 فكنا نعمل فيه بخارنا فاذا انشينا رجعتا الى اهلنا قال فقلت
 يا رسول الله ان صنعت لك تشويهه كانت عندنا وصنعنا ما شاة
 من خبز هذه الشعير ما حب ان تصرت معي الى منزلي وانما اريد
 ان يفر من معي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنت جابر بن
 عطاء

عند الله قال فكلمت انا الله وانا اليه را جعون قال فاقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانزل الناس معه قال فجلس را خرجنا
 اليه قال فترك وسم الله تعالى ثم اكل ونواردها الناس كلها فخرج
 فم قاموا رها انا من اخرون حتى صدر اهل الحنفية كلهم عننا
 زاد فيما رواه القاصي عياض رحمة الله وكانوا الف رجل من صاع
 من شعير وعنان قال جابرفا فاستبرأ الله لا يكلوا حتى تزكوه واخر فوا
 وان برمتا لسفعا كما هي وان مجينا المحبر وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لصق في العين والتمره وبارك وسما ما اراه الله عن
 رجل من الحنفية قال وحدثت عن سلمان الفارسي رحمة الله عنه قال
 ضربت في ناحية من الحنفية فتعلقت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فزيت من بيت من فلما را في ارض في شدة المكان على نزل
 واخذ العزل من تدبى ففرب به ففرب لمع تحت العزل فرفقه قال
 فمضت ارضي ففقت تحته برقه ارضي ثم ضرب الثالثة ففقت
 تحته برقه ارضي ففقت بابي انت واني يا رسول الله ما هذا
 الذي رايت لمع تحت العزل واني تصرب قال او قد رايت ذلك
 فانه قلت نعم قال اما الاول فان الله عن رجل ففقت على نعل اليمن
 واما الثانيه فان الله ففقت على لها الشام والفرب على انا لثمة
 فان الله ففقت على لها الكسرة فوجدتني لا اخصر عن ابي هريرة
 فانه كان يقول حين ففقت هو من الامصار في زمان عمر وعثمان
 رحمة الله عنهما وما بعده اصبحوا ما اذ الكه فوالذي نفسي ابي هريرة
 بيده ما ففقت من مدينته ولا معجونا الى يوم القيمة الا ففقت اعطي
 الله عن رجل سمى اصيلي الله عليه وسلم معانيها ففقت ذلك ومنها
 امر جابرفي عذرة واذ انت الرفاع ففقت جابرفي رحمة الله عنه
 الله عنهما خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عذرة
 ذات الوقاع على جبل في صنعيت فلما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جعلت الرفاق بمصر وجلت على حبي ادركي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ما اكل با جابرفا قلت يا رسول الله ابط في جل هذا
 فقال الحنفية قال فاخته واناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اعطين هذه العصاة من بول او افطع لي عصا من شعيرة قال ففقت
 ذلك فاحذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيقت لها حساست
 قال اركب فركبت فخرج والذي بعثه بالحق برأهين باقتت مرا هة
 قال وحدثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انبعث ذلك
 هذا ابا جابرفا قلت يا رسول الله لم اهدى لك فانه لا وكن بعثه
 قال فاستراه معي با وفتيه ففقت فقال ارضيت قلت نعم قال
 فذا اخذته قال جابرفا فذ منا لمد بينه اخذت نراسي اهل فاقبلت به

حيثما نحت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاك ثم جلست في المسجد فربما سمعته قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافوا بالجل فقال ما هذا فقالوا جل جالس جالس قال فابن جابر قد علم له قال فقال يا جابر جده برأ من جدك ففوقك ودعا لولا وقال له اذهب بحاير فاعطه ارضيه قال فذهبت معه فاعطاني ارضيه وزادني سنان لسرا قال فوالله ما زال يسمي عنده ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصعبت امني فبما اصعبت لنا يعني يوم الحرة وسبها ما اخبره يوم اوان سلال عند الكعبة تمام الفتح ومعه دلال فاسره ان يكون الله عليه وسلم دخل الكعبة تمام الفتح ومعه دلال فاسره ان يكون وابوسفيان بن حرب وعشاب بن اسيد والحارث بن هشام بن خلفين فبما الكعبة فقال عشاب بن اسيد لقد اكرم الله اسيد ان لا يكون لسمع من افسهم ما يغبطه فقال الحارث اما والله لو علم انه محرف لا تبعته فقال ابوسفيان ان لا افعل شيئا لو تكلمت لا خبر عن هذا الاخصا فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ظهر قد علمت الذي قلتم بنزكم ذلك ظهر فقال الحارث وعشاب لشهد انك رسول الله ما اطلع على هذا الحد كان معنا فيقول اخبرك الله اعلم بالصواب **ومسألة الامار بن مهران** رضي الله عنه
 حدثت بن حنادة الفخاري قال قلت ابوالفرج قد بين الله روجه في اسمه ثلاثا كثير وكان يفتقه فقل نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكم قد يما قال كنت في الاسلام رابعا ورجع الي قومه فاخافهم عند هجرتي معنت بدروا حدة واخذوا فتمت في ثم هاجر الى المدينة وكان شيخا عا سفرد وحده فبسط الطرس وقال صليت فقل ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا حين فقبل لمن قال لله عز وجل فقل فابن كنت متوجه قال حين وجئتني الله عز وجل وفي الصحاح من حديث بن عباس رضي الله عنهما ان ابا ذر رضي الله عنه لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك حتى ياتوك امراي فقال والذي نفسي بيده لا هجرتم حتى اظهرتم تخنيج حتى اتى المسجد فنادي ما علا صوتهم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونا والي يور فصر يوه حتى اضمموه واخذ العباس قال عليه وقال وملككم السنة فاعلمون انه من عفا روان طريق تخاركم ابي الشام يعني عليه فانذره من عفا من اخذ مثلها ونا والقوم المدة فصر يوه فكتب عليه العباس فانذره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اقلت الفجر ولا اظلمت الخضرة

من رجل اصدق من ابي ذر وسليت ام ابي ذر رضي الله عنهما عن عبادة فقالت كان كفاره اجمع في ناحية تفكر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال في المال ثلاثة شئ كما لقد زلا سامول ان يوجب يخرها او ينزها من هلال او موت والوارث يفتقر ان يرضع وانك ثم نساها وانت رسم وانت الثالثة وان استلعت ان لا يكون اعين الثلاثة فلا يكون ان الله لعنالي يقول كن مثلوا السرحى تنفقوا ما تحبون وان هذا الجهد كما كنت احب من مالي فاحدث ان قدسه لعنني وعن سفيان الثوري رضي الله عنه قال قام ابو ذر والفقهاء الناس فقالوا اني لو ان اخذتم ارا دسرا ليس يتخذ من الزاد ما يصلح ويبلغه قالوا ابي قال فبمن طربق الفقيه اعه ما يزيدون فخذوا ما يصلحهم قالوا وما يصلحنا قالوا نحوا حتى يظلم الامور ومروا يوما شيئا بدا حره تطول يوم النور صلوا ولعن من في سواد الليل لو حشة افسر كلمة ختر بعظها وكلمة سوسكت عنها لو نوت يوم عظم تصدق بما لك لعنك نحوا اجلك الدنيا مجلسين جلسا في طلب الخلال ومجلسا في طلب الآخرة الثالث بصرى ولا يفتك اجلك المال درهمين درهم تنفقت على عباك ثم حل وودها ففقد منه لا خرنك والثالث بصرى كولا بروه ثم نادى باعلا صوته باها الناس قد قتلتم حرص لاندر لو ائذ اذ في رواية قد قتلتم يوم لا تدركونه ابا قتل وما يوم لا يدركه ابا قاتك طول الامس وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول اني لا قر بكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجعة وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اخبركم سني مجلسا يوم الفجعة من خرج من الدنيا كمنسفة ما تركه فيها وانه والله ما منكم من احد الا وقد نسب بسني مهاجري وها من امة ابي ذر رضي الله عنه وعليها ثوب صوت ونصها ففقت فقلت بنين يد بيده وعنده اصحابه فقالت يا ابتاه رعم الحرايون والزرعون ان اقلبك هذه فخرجت فقال يا ابتاه صغها فان اباك اصبر محمد الله ما يملك من صغر اولادنا الا اقله هذه ولعنت الله حبيب ابن سلمة وهو امير من انوار الشام فبقيت به دستا وقال اسفرها على حاجتك فقال ابو ذر ارجع بها انه اما وجد احد اعرابا لله عز وجل منها ما لنا الا ظلك ستوارك به ونله من عظم بزوج عليها وولادة لنا نضد فنت علينا عده مهاجرا ابي لا تحرف الفضل ودخل رجل على ابي ذر رضي الله عنه فدخل فقلت بصر في بيته فقال ما ابا ذر اين مناعك قال ان لنا بيتا فزوجه ابنة معاوية فقال له لانه لا بد لك من مثل ما ما من هنا قال ان صاحب المتك لا بد هنا فيه وقال والله لو تعلمون ما اعلم ما انبسطم اليه سايبكم ولا تفارركم يا فرسكم



والله لوددت ان الله عز وجل خلقني يوم خلقني شجرة فصعدت وتوكل
 بحزها حتى ما ليرده معلاه من الارض وشهدت عصابة من المؤمنين
 فقال لهم وهو يختص لوكان عندي ثوب لسبعين كفا او لا مواخي
 ثوب سبعين لما تكلفت الماني ثوب هو لي اولها وان الشدة كما الله من
 لا يكفين منكم رجل كان اميرا ولا عينا ولا يريد ان يقبلا ولم يكن في
 اليوم 2 درالا وقد اصابت من ذلك الاثني من الايض فقال اننا
 الكفني ودار هذا وفي ثوبين من ثيابي من غير ان ابي قال انت
 فكفني فكفني الاضاري وقد كتبه مع الثمن الذي معه في سنة اثنتين
 وثلاثين وصلي عليه ابن مسعود سمره من الكونته انها وروا
 الحافظ ابو لغيم قدس الله روحه عن عبيد بن الصامت قال قال لي
 ابو ذر يا ابن ابي صلحت فلك الاسلام فاربعة سنين قال قلت له
 من كنت بعد قال له السما قلت فان كنت قلتك فكيف جيت
 وجمعت الله عز وجل وفي رواية الحافظ ابو لغيم انه لما اعلن بسلامته
 وهزيمة المشركين ثم خطبه العباس جالمزوم فاعشلت من ما بها
 قال وسرت منه وكنت بمن الكعبه واستأذنها ثلثين ليلة باياها
 مالي طعام ولا شراب الا ما زمرم فسمت حتى بكسرت ثم كنت بقلي فقال
 النبي صلي الله عليه وسلم لما اخبرته انها طعام طم وسفاس او كما قال
 وعني ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلي الله عليه
 وسلم ببيت حب المساكين وان انظر الي من فؤودي وفي ولا انظر الي من
 هو فؤودي وان افول الحن وان كان امرا وان لا تاخذ في بي الله لومة
 لاي وعن عبد الله بن الصامت ابن ابي ذر رضي الله عنه قال
 دخلت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالت لعن ابن ابي ذر الورد
 فقال لعمر ونا سرك سمع من نغم الصدقة بعد ما عدتك ويوم فقال
 لاحاجه لي في ذلك يعني انا ذر كصمته ثم قام فقال اعد مناديا
 ودعونا ورسنا سبحانه ونغالي او قال دعنا ثم انصرف او كما قال
 وعن عبد الله بن حواس قال رايت ابا ذر رضي الله عنه بالورد
 في ظله له يعمود او تحت امراه له سحما وهو جالس على قطعه حوانق
 فقبل له ابيه لم سبق لك ولد فقال له الحمد لله الذي لم ياخذهم في القبا
 فقالوا لو اتخذت امراة عمر هذه فقال لمن اتزوجه امراة لقتعي
 احب الي من امراة تزفني فقالوا لو اتخذت سباطا لمن من هذا
 فقال اللهم عفر احد كما تحولت مانه الكه والي في رواية قال لا تقروا
 الي ما ناسروا به هذا الشورى يعني امرانه بما حوت ان اثنا عشر اذا
 اتت العرائن ما لواعلي يدنا هتزان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 قال ان بين ايد بنا عفته كزور او يوما عوسا فظن اننا اخذوا
 رحيم الله لئلا يكونوا الرتب الي النجاة او كما قيل وقيل لابي ذر رضي الله

عنه الا يتخذ صنعه كما اتخذ فلان وفلان فقال وما اصنع بان
 اكون امرا فانما يلعبني في كل يوم ستر بسما اولين وفي الجمعة فغير
 من تخ زاي في رواية قال ابو ذر كان فؤودي على عهد رسول الله
 صلي الله عليه وسلم صاعا فلان اريد عليه حتى القى الله عز وجل وعنه سلمة
 بن الاكوع عن ابي ذر رضي الله عنه قال بعنا انا واقف مع رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر انت رجل صالح وسيميك بلا
 قلت في ابي يا رسول الله قال في الله قلت مزحيا يا امراة سبحانه
 ونغالي وقال ابو ذر رضي الله عنه ان بين ابيه محمد دل بالقرن
 والفتك ولطعن الارض احب الي من ظهرها والفتك احب الي من الغنا
 فقال له ما كنت اذا حلست الي فؤوم قاسوا وتركوك فاني لاني انما ك
 عن الكفور وحب الدنيا وكافاك وكان يقول تولد من اللز
 ونم من اللزباب ونحزون على ما بعني وينكوت ما من الا حميد
 الكره وان الموت والفتن وكان يقول د والدرهمين اشده حيا
 من ذي درهم ويكفي من الدنيا مع الثمن ما يمكن الملح من الطعام
 وراي رجل ابا ذر رضي الله عنه فبعوا مكانا فقال له ما تريد
 يا ابا ذر فقال اطلب موضعا انام فيه نفسي هذه مطي ان لم اوتق
 فقام يلعبني المنزل وكان يقول بايقا الناس اني لكم تاسخ والي
 عليكم سنق صلوا في ظلمة اللين لو خستة الفين رصوموا يومئذ
 حرة لهم ا الشورى ضد فؤوم عسبر ثم قال الله تعالى
 ومن نطق الله بحمد له يخرجوا ويرزقه من حيث لا يحتسب الاية
 وعن ابي ذر قال دخلت المسجد فرايت رسول الله صلي الله عليه
 وسلم جالسا وحده فجلست اليه فقال يا ابا ذر ان المسجد تحت قدمي
 فاوك وكعتين قال فركعتيما ثم عدت فجلت اليه يا رسول الله انك
 امرني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع استكثر او استقل قلت
 يا رسول الله فاي الاعمال افضل قال اعان بالله عز وجل وجهادي
 سئل قلت فاي المؤمنين افضل ابا قال احسنهم خلفا قال قلت
 يا رسول الله فاي المؤمنين اسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده
 قال قلت يا رسول الله فاي الهمم افضل قال من همم الساست
 قال قلت يا رسول الله فاي الصلاة افضل قال طول القنوت قال
 قلت يا رسول الله فاي الصيام قال من صام بحري وعبد الله اصغاف
 كثره قال قلت يا رسول الله فاي الهما افضل قال من عقر جواده
 واهزق دمه قلت يا رسول الله فاي الرقاب افضل قال اعلاها
 ثنا وانفسها عند اهلها قلت يا رسول الله فاي الصدقة افضل قال
 جمعة من عمل اي ما من فقير لا يتبعنا منا ولا ادري قلت يا رسول
 الله فاي اية اعظم في كتاب الله عز وجل قال اية الكرسي ثم قال

عنه

صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع مع الكرمي الاخلاقه ملقاه بارين
 وفضل العرس على الكرمي فضل الغلاء على الخلقه قلت يا رسول الله
 كرم الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال ما بين الف وعشرين ذنبا قلت
 يا رسول الله كم المرسل عليهم الصلاة والسلام قال ثلثا به وثلاثه عشر جا عفيرا
 قلت يا رسول الله من اوظف قلت ادم نبي مرسل خلقه الله عز وجل
 بيده ونفخ فيه من روحه ثم قاله يا ابا ذر اربع سويابن ادم وثبت
 وشموع وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعه من الكرم
 هو وصالح وشعيب وبيدك يا ابا ذر قلت يا رسول الله ثم الكرم المنزله
 قال ما بينه كتاب واربعه كفت انزل على خلش حسون صحفها
 وانزل على اخنوخ ثلاثين صحفها واذنوك على ابراهيم عشرين
 وانزل على نوحى قبل التوريه عن صحيفه وانزل التوريه
 والاخرى والزمور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
 صحف ابراهيم عليه السلام قال كانت اثنا عشر كتابا منها
 المسلط لمنك القروى راى لم اتبعك لتخرج الدنيا بقضائها
 ولكن لعنتك لتورد دعوة المظلوم فاني لا ارد دعوتك ولو كان
 كما مر ان فيها على العاقل ما لم يكن مغلوسا على عقله ان يكون
 سامات ساعة ساجي فيها ونه عز وجل وساعة جاسيا فيها
 نفسه وساعة ينكر في صبيح الله عز وجل في خلق السموات
 والارض وما بينهما وساعة تخلوا بها حته من الطوبى والشر
 ولا يكون عاظبا الا لثلاث تزود لمعاذ ابو مره لمعاذ اوله
 في عنوهم وان يكون صورا حقه برمانه معقلا على شانه حافظا
 للسنة ومن علم ان كلامه من عمله قبل كلامه الا فيما بعثه
 قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه الصلاة والسلام
 قال كانت غير منها عجايب من ايقن بالموث كعت بفرح
 عجايب من ايقن بالنا كعت بضحك عجايب من ايقن بالقد رتم هو يعب
 عجايب من راق الدنيا وتلقاها بها كعت بظلمين رظمن اليا
 عجايب من اتقن بالحساب عدا ثم لا يعك قلت يا رسول الله اوي
 قال اوصيك بتقوى الله عز وجل فانه راس الامور قلت
 يا رسول الله وديني قاله ملك تلاوة القرآن فانه في ذلك
 سؤ الارض وديني في السما قلت يا رسول الله وديني قاله
 اناك وكهنة الضحك فانه يمت القلب ويذهب نور الوجه
 قلت يا رسول الله وديني قاله عليك بالفضيل الامن خير فانه
 سهل دة للشيطان عنك وتكون لك على امردك قلت يا رسول
 الله وديني قاله عليك بحب المساكين وحب الستم وانظر الى
 من تحتك ولا ينظر اليك من فوقك فانه اجده ان لا تردني

نعم

نعمه الله عن رجل عليك وصل رحلك وان قطعوك ولا تخف
 في الله لو مئة لا يم يعوده يحيى بن مسعود العائني رحمه الله
 ثم قال الحافظ ابو نعيم قد من الله روحه وكان انو ذر طازما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن الفروع والاصول
 وساله عن الايمان والاحسان وساله عن روية الله عز وجل
 في الدار الاخرة وساله عن احب السلام الى الله وساله عن
 سلطة القدر اترفع مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ام سعي
 رساله عن كل شيء والله اعلم بالقواب والمحمد لله وحده
 وصلى على الامام جده من الجنان رحمته الله تعالى محمد
 قال الشيخ يحيى الدين النويري قدس الله روحه اسلم حد يعب
 وابوه وقال هو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد به
 واخذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل امه يومئذ
 المسكون خطا قوهه فخذ بعنه ظهر دمه واسلث ام حقه بعبه
 وها حرت وفي الترمذي في مناقب الحسن والحسين رضي
 الله عنهما حده بنت نضين اسلا مها وروا عن حد بعبه حانفة
 من اكار الصحابة رضوان الله عليهم ستم عمر وعلي وجمار وغير
 وظلاق من اثنا عشرين منهم اسلة ابو عبده بن حقه بعبه صادق
 سي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناقبة بعلمهم وحده
 رساله عمر بن الخطاب رضي الله عنه هله في عاقت اخذ منهم قال
 بع واحد قال من هو قال لا ذكره فعز له عمر رضي الله عنه
 كما قال عليه اثنا عشر مولد محمد بن الحسن عفا الله عنها
 وهذا من كرامات ابيرا الوصين عمر رضي الله عنه ولا تقتر
 ما عده مسطورا في بعض السير والنوارح من ان عمر رضي
 الله عنه كان ففان حقه بعبه عن نفسه بقولك له هله انا ضم
 بقول حقه بعبه لا والله لست ستم فانه غير صحيح ومعاذ الله
 ان يتم عمر رضي الله عنه نفسه فذك حاسن لفق بل هو سده
 الموشكين وراى من المسلمين الزاهدين العايد من امام العفا
 الرواشدين لم يكن في فقه الامة بعد ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه افضل منه رضي الله عنه وارضاه امتنا وقاض الشخ
 يحيى الدين النوارح قدس الله روحه فارس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حقه بعبه ليلة الاحزاب سره وحده لسانه
 تحير القوم فوصيهم وحاده بخبرهم وحقه بعبه هذا في الصحبة
 مشهور طويل يشتمل على معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحده حقه بعبه الحرب متاوند فلما قتل النجاشي بن مقرن أمير
 الجليل اخذ الراية حقه بعبه وكان ففخ عهد ان والربي وديتور

عليه وسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الحزيرة ونزل بنفسه من
ولاة عن ابي عبد الله عليه السلام في الحزيرة ونزل بنفسه من
لا يحيا به حتى لا يمشوا في الدنيا الا في حرمه خوله
لنفسه في سبيل الله عن رجل قال عن ابي عبد الله عليه السلام
باعتنا رجا لا تملكنا ابي عبد الله وبعنا ذنوبنا ورجل قد استوفى
في طاعة الله عن رجل وكان كثير الشراك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الحزيرة ونزل بنفسه من
رجل افة الفتن استهتت ان يهرج من عليه الحزيرة والنزول
تدري ان ابي عبد الله عليه السلام في الحزيرة ونزل بنفسه من
جاءني الاولي سترت وتلا نبي وكان في الحزيرة ونزل بنفسه من
عجائب ما رغبني ليله وفي الحزيرة ونزل بنفسه من
فما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحزيرة ونزل بنفسه من
وذلك في الساعة الا احدثت به حفظه من حفظه ونسبه من
لنفسه قد علم اصحابه هولا وانه ليعلم منه الشيء قد لسه قراه فاذا
كما نذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اراه عرفت في
مستلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما كان في ان يقوم الساعده وفي مسلم ايضا عنه
قال والله اني لا اعلم اناس بكل فتنه كل كانه في الدنيا
وبين الساعده ومنافيه كثيره مشهوره ورضي الله عنه وارضاه
انتم وقال ابو العزج رحمه الله خرج من بيته في يومه فاجدها
كفار من يمشون فقالوا انما تريد ان تجعل آفقا لا يمشون بالمدينة
فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحزيرة ونزل بنفسه من
فانتم معكم قال بل يتساوون بسبعين الله عز وجل عليهم بما هم
بدره وشهدت في بيته اجد او ما بعدها وقال في بيته ورضي الله عنه
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحزيرة وكنت
اسال عن السنن مخافة ان يدركون وكان في بيته يقول لئلا
على الناس زمان لا يخولهم الا من دعاه عاكدا لعزيق وكان
يقول ما من يوم اقرت لعبي من يوم ابي اهل فلا اجد عندهم
طعاما فيقولون ما تقدمت على قليل ولا كثير وذكيت اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اشهد حجة للمؤمن
من آله ليا من المريضة حجة اهل الطعام والله تعالى اشهد لغاهد
للمؤمنين ما لئلا من الولد له ولد ما خلفه وكان عن ابي عبد الله
اذ بعثت امرا كتب اليه ان قد بعثت اليكم فلا تأمر به بكذا وكذا
فاستعملوا له واطيعوا فلي بعثت عن ابي عبد الله في المداين كتب اليهم ان
قد بعثت اليكم فلا تأمر به بكذا وكذا فقالوا هذا رجل له شاة فركبوا

الليقوة

للقوة ولفوه على حمار وهو معمر من مكة رجلا من جانب فلم يعرف
فاجازه فلفوه الناس فقالوا ابن الامير قالوا هو الذي لقيتموه
قال في كسوفه في اشره فاذا ركوه وفي بيده رغيف وفي الاخرة عن
وهو باكل فسلموا عليه فنظروا عليه منهم فتا وله العزيق والرغيف
فقالوا سلينا ما شئت قال اسالكم قلعا ما اكله وعلقا الحماري هذا
ما دمتم فيكم فاذا مات ما شئت الله من كلكم البه عن ابي عبد الله عليه السلام ان
انتم قد قد مر فلما سلغ عمر قد ورسه تخم له على الطريق في مكان لا يراه
فلما راه جال الحمار الذي خرج عليهما من عنده انا والتمسة وقال
اننا اخي وانا اخوك وعن سفيان الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام
عنه قال ان الرجل ليدخل المدخل الذي يحب عليه ان يتكلم فيه
به تغلب فلا يتكلم فادبعود قلبه الي ما كان عليه اياه وسبعه رجل
وهو يبيع صلواته فلما فرغ القنيت فزاع الرجل خلفه فقال لا
تعلن بهذا احدا وقاتل في مرض موته لولا ان اري ان هذا اليوم
اخرا ما مني من الدنيا لما تكلمت اللهم انك تعلم اني كنت احب الفقير
على الغني واحب الذل على العز واحب الموت على الحياة حسب
ما علم فاقه لا اقل من يدم من مات وفي رواية دخلنا عليه جوف
السبل فقال اي ساعده هذه فقلنا جوف السبل فقالوا اني وياه
من صاح الى الباربع قال اجتمع معكم فاكفان قالوا فقالوا
بالكافي فاقه ان بك لظما حكم عنده الله عز وجل خيرا فانه يدل
مكرمه خيرا انتسك والاسلك ملعا وما ترضي الله عنه وارضاه
لقد قتلت عثمان رضي الله عنه وقال الحافظ ابو نعيم قد سار له
زوجه عن ابي عبد الله عليه السلام قد سار له من عند امير المؤمنين عمر رضي
الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك سمعت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم التي تخرج من الحزيرة
قال فاسكت الغنم ووطننت انه اثاني يريد قال فقلت انا قال
ان الله ابوك فقلت تغر من الغنم الغنم على القلوب عز الحزيرة
فان قلت انكرها تكلمت فيه تكلم بصيا واي قلب اسر لها فكنت
نفسه تكلمت سودا حين تغر القلوب على قلوب قلب اسر لها
القضا لا تغر فنته ما دامت السموات والارض والاخر اسود
لا يعرف معرفت ولا يكر منكر الا ما اصيرت من هواه قال في بيته
وجد بيته ايضا ان يفتك وبينها بايا مغلقتا برشك ان يكسر كسر القفا
عمر الكسر الا انما يكلمت لعمري قال فلواته في لكان لعله ان يعاد تعلق
فقلت بل يكسر كسر انا ان احدثه ان ذلك الكتاب رجل يفتك او يموت
جد بيتا لئلا يفتك وعن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحزيرة ونزل بنفسه من
عليه وسلم جد بيتين ثم رايت احدهما وانا انتظر الاخر جد بيتان الا ما

نزلت في قلوب الرجال فعملوا من الغرابة والسنة وعملوا بها ثم حدثنا
 عن رفقها فقال بنام الرجل فيكم فتمتكت في قلبه بكنهه سودا فيصير
 الناس وليس يحسن امرين وليا كثر في الناس زمان يقال للرجل
 ما اظفره وما اعقله وما في قلبه من الايمان متفقا شعيرة وقد
 رواه قاله حد ينفذ قلت يا رسول الله انعم هذا الخبر شرفا
 يا حبا بقره تعلم لنا ان الله وانعم ما فيه قالوا نلا شاذت يا رسول
 الله انعم هذا الخبر شرفا قال فنته وشرف وقال ابو داود قد مره
 على دخن قلت يا رسول الله ما الهدمه على دخت قال لا تزوج
 قلوب اقوام ان ما كانت عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكون فنته عميا صما دعاه ضللكه او قال دعاه اعمى او قال
 ففص على جذرك شجرة خير لك من ان تنعم احد اسم زاد في رواية
 فقلت يا رسول الله انا ثمانية جاهليه وشركا ما الله عن رجل هذا
 الخبر فقلت لعد هذا الخبر شرفا قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر
 من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم مسنون
 بغير شرفي وعلوه ون بغير هدي تعرف منهم وتكره وقال
 حاد بقره رضى الله عنه ايها الناس لا تسألون عن ميت الا حيا
 فان الله تعالى بعدت يحيا اصله عليه وسلم بالهدى ودين الحق
 ودعا من الضلالة الى الهدى ومن الكفر الى الايمان فاشجيا به
 من اهل بيتا بخصي بالحق من كان ميتا وما كان الناطل من كان
 حيا ثم ذهبت النبوه فكانت خلافة على منهاج النبوه ثم يكون
 ملكا مخصوا من الناس من ينكر بقلبه ولسانه وبيده
 فذلك مستنك الايمان ومنهم من ينكر بقلبه بحسب ما استطاع
 ومنهم من لا ينكر بقلبه ولا لسانه فقد كان ميت الا حيا عن
 حد بقره رضى الله عنه قال كان يراك قد اراخ بك فقال الارض
 ارضنا والماء ما لنا فقال بين الارامل والمسكين وبين المال
 الذي اقا الله عن رجل على انايم وعن حد بقره قال شكونت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورف لساني فقالت يا رسول الله ان
 في لسان ذرنا على اهل قد خشيت ان يذخلى النار فقال ابن ابي
 من الاستغفار وكان يقول ان افتر انا محي بعيسى يوم ارض الى
 اهل وهم يشكون الحاحه وعن الاعمش قال قال حد بقره لسعد بن
 معاذ رضى الله عنه كيف تروانا اذا احبنا الله نيا فقال سعد لا يدرك
 ذاك قال حد بقره عطي على طمنه واعطيت على طمنى وكان يقول
 اياكم وموافق القئين فيك وما موافق القئين يا نعيم الله قال بواب
 الامراء دخل احدكم عن الامير فبهد فته بالكذب ويقول ما ليس
 فيه وقال حد بقره رضى الله عنه لو دت ان اسأنا يكون في ما لي

ثم اعلو على الباب فلا ادخل على احد حتى العن الله عن رجل وكان يقول
 ان اعرف ما اخاف على هذه الامة ان يوترد اما يترودن عيا ما يعلون وان
 فضلوا وهم لا يشعرون وعن الاعمش قال بلغني ان حد بقره كان يقول
 ليس خيركم الذين يتركون الدنيا للاخره ولا الذين يتركون الاخره
 لله نيا ولكن الدنيا شاولون من كل وكان حد بقره ان كان الرجل
 لله نيا فكله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعضها منافقا
 وان لا اسمها من احد ثم في اليوم الواحد اربع مرات لتأمر من بالورد
 ولتتمون عن المنكر والحض على الخير او لتسبحكم الله جميعا بباب
 اوليوسون عليكم ستر ارم مزيد عوا خباركم فلا يستجاب لكم وكان
 حد بقره رضى الله عنه يقول الله ما قاله رجل الجاهلية ستر
 الاذات الاسلام وكان يقول يا بعض القر اسكنوا الطريق فليس
 سلكوا لئلا تنفق لسقا بعدا ولين اخوة ثم يمينا وشمالا فلتك
 طالمه طلا لا بعدا في عن حد بقره قال لتكونن عليكم امرا وامير
 لا يوان احد هم عنده الله يوم القيمة ورن شعيرة وعن عطا
 ابن السائب قال رايت حد بقره نوم الجمعه وهو يخطب بالهدى ابن
 محمد الله وانى علمه وصل ان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال اتمرت الساعة والشق القم فدا الشق الاوان الدنيا
 قد اذت بعض ان الاوان اليوم الصان وعين السيان فقبل ما
 فتن ما لساق فقال من سبق الى الجنة وكان حد بقره يقول
 حسا لومين من العلم ان يحسى الله عن رجل وحسبه من الكذب
 ان يقول استغفر الله وكان يقول اول ما تفقد من دنسك الخشوع
 واخر ما تفقد من دنسك الصلاة **وقال** حد بقره من اتق
 قال الذي نصف الاسلام لا يعمل به ويعتد حد بقره انما مسعود
 ورحلا اخر لتسير اليه لفسا فلا فاعفنا له لفسا ولا عما به وهو
 فقال ارباني ما تعتماني فارينا فقال ما هذا اهل بلن انما لكتفني
 رطبان مضان وان ليس تعما فمض فان لا انك الا ذللا حتى
 اهل خيرا منها فان تعما لم رطبان تضوا وتين وكان حد بقره
 رضى الله عنه يقول نفو دا الضير قار شاك ان يترك بكم الملا انما
 امر لا تضكم اشهد ما اصابت بع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
 ومنهم انا امر ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضى الله عنه
 امرا لومين عمر رضى الله عنه قال ابو العرج رحمه الله كذبت
 ابو عبد الرحمن امه زنيب بنت مطعون اسلم مع اميه بكم ولم يكن
 ما لها وهاجر مع اميه الى المد ينة وعرض على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم بدر فترده يوم احد فترده كصفت سنة وعرض عليه يوم
 الخندق وهو ابن خمسة عشر سنة فاجازه وقال عمر رضى الله عنهما

رايت في المنام كأن بيدي قطعها استبرق ولا اشبه بها الى ما كان
 من الجنة الا طارت اليه ففصتها حنصه على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ان احاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح احزجان
 في العصورين وعن عبد الله بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع في
 الحجرة مصعب وعمر وعبد الله بن مسعود وسواك لوسير وعبد الله بن عمر
 عنهم فقال عبد الله بن الوسير اما اننا قاتلنا في الجاهلية وقال
 عمر واما اننا قاتلنا انما بوجوهك عن العلم اذ قال مصعب اما اننا قاتلنا
 القدر مرة العراف والجمع بين عاصه بنت طلحة وسكينة بنت الحسين
 وقال عبد الله بن عمر لانا قاتلنا المغيرة قال قالوا اما نحن اولاد
 بن عمر قد غفر له قال نافع دخل بن عمر رضى الله عنهما الكعبة
 منعتهم وهو ساجد ففعلوا ثم انهم ما يمنعني من مزاجه
 قر بيث على هذه الدنيا الا خوفك وعن عطاء ذلك قال ما رايت رجلا
 اوفى من ابن عمر ولا رايت رجلا اعلم من ابن عباس رضى الله عنهما
 وقال سفيان بن عيينة لو كنت شاهدا لاجد من اهل الجنة اذ
 من اهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر ورسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فقال اذ بر الرجل قال لعنه الله بن عمر فقال لعنه الله
 لا اعلم وكان يقول ان لعنه الله على امرؤ اذ اذ ان قال
 ان لا الحن يهزم وعن سفيان بن عيينة قال كان اشبه ولد عمر
 بعبد الله واشبه ولد عبد الله بعبد الله سألوا عن عاصه رضى الله
 عنها قالت ما رايت احد الوهم للاسراء اول من عبد الله بن عمر
 وعن نافع قال كان بن عمر اذا اشهد بحجة بين من ماله قر به
 رجل اعلا لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه لثوبه
 فكان رقيقه قد عرفوا اذ كان منه فزما ستمرا حدهم فلم يجد
 فاذا راه ابن عمر في تلك الحال احسنه اعنته فيقول له اصحابه
 يا ابا عبد الرحمن والله ما يظلم الا ان تجد عون فيقول بن عمر من
 خذ عاصا بنس ائخذ عاصا له قال نافع راح ابن عمر على بحب له فاحبه
 سيره فانا خذ عاصا بنس عاصا له وقال نافع انزعوا زمامه ورجله
 وحلقه واستنوه وادخلوه في الدين ونزل الحنصه وهو شاك فقال
 لي اي لا تشبهى جوقا فصيح له ثوبا وفتح بين يديه جاسا بل فقال
 انخطوه الحنصه فقال ابن عمر انتم بقطيعة ريقها فهو انفع له من هذا
 واقض شؤنك انت منه فقال شؤنك ما اريد في رايه
 ان عبد الله بحبه وكان لا يبعده شي من ماله الا خرج عنه له عن
 رجل وزما ثقتي في المجلس الواحد بثلاث ثقتي التا وكان لا يبعده
 من اللهم شؤن الا سائر الا في رمضان تكنت الشير لا يدق من
 لم وعن ميمون بن مهران قال اب ابن عمر رضى الله عنهما اشان

دعوان

وعشرون الف دينار في مجلس فلما لم يحيى من نفا و دفع ابن جعفر
 نافع عشرة الاف دينار وقيل له يا ابا عبد الرحمن ما تنتظر ان يبع
 قال ما هو خير من ذلك هو حق لوجه الله تعالى وكان يقطن على حنصه
 ثم ياخذ ما جا وز القنصه وقال نافع ان معاصيه بعثنا الى بن عمر
 ثمانية الف درهم فلما اراد ان يبيع لتبريد قال اربي ذلك ارا دان
 ربي عبد ي اذن لو خيس وقيل له لا يزال الناس بخير ما ابتك الله
 لهم فغضب ثم قال ابي لا حنصه عراقيا وما يريدك ما تعلق عليه
 ان امك بابيه وعن قال اشكيت ابن عمر واشتري له غفر
 عنه يد وهم بخبره اليه فجاء مسكين فقال اعطوه اياه فقال
 اليه اشان فاشترته منه درهم ثم جاء به اليه فجاء ذلك المسكين
 فقال اعطوه اياه فقال اليه اشان فاشترته منه درهم فآراد
 ان يرجع فمخ ولوعلم بن عمر بذلك العنقود ما ذاقه فحسن
 ميمون بن مهران ان اسراة بن عمر عونت فيه فقيل لها تلططين
 بعد الشئ فقالت ما صنع لا تصنع له طعاما الا دعا اليه من ياحاله
 وارسلت الي قوم مسكين كانوا يجلسون في طريقه اذا خرج من المسجد
 فاطعمهم وقالت لهم لا تجلسون في طريقه ثم جاء ال منه فقال ارسلوا
 الي فلان وفلان وكما نت امراته ارسلت اليه طعام وقالت كسر
 ان دعاكم فلا تاتوه فقال ابن عمر ان لا تقس اللبل فم بعشك بك
 اللبله وقال له ابن مطيع يا ابا عبد الرحمن لو اتخذنا طعاما فرجع
 اليك جسك فقال انه ثيابا ثيابا ثيابا ثيابا ثيابا ثيابا ثيابا ثيابا
 وعن عبيد الله بن عبد ي وكان مولى لابن عمر انه قدم من العراق
 فقال اهديت لك هدية وقال وما هي قال حوارش قال وما هي
 قال لخصم الطعام قال ما ملات بطون طعاما منذ اربعين سنة فما
 اصعبه وعن نافع ما قر ابن عمر هاتين الايتين فظن في اخر سورة
 الفجر الا تنكي ان يمد واساني انفسك او تحفوه ثم يقول ان هذا الاحصا
 شدد بدو جاسا بل الي ابن عمر فقال لا يبعه اعطيه دينار فلما انقرفت
 قال له ابنته فقيل الله سنك يا ابنتاه فقال لو علمت ان الله عن رجل
 يقبل من سمحة واحدة او صدقة درهم لم يكن عابسا احد الى من
 الموت انذرى ممن تقبل الله عن رجل انما تقبل الله من المتقين وقال
 مجاهد صحبت ابن عمر وانا اريد ان اخذ منه فكان يخذ مني اكثر
 وكان يحيى اللبل صلاه ثم يقول يا نافع اسحرنا فيقول لا يبعارود
 الصلاة ثم يقول يا نافع اسحرنا فيقول نعم فيقعده ويسنفر ويديعوا
 حقا بصير وكان يحيى ما بين الظهور الى العصر وعن طاووس قال
 ما رايت كسليا كهمه ابن عمر اسد استغنا لا للكعبه بوجهه وكفيه وقدم
 وكان ابن عمر رضى الله عنهما اذا اصبح قال اللهم اجعلني من اعظم عبادهك نصيبا

في كل خير نفسه العداه ويورثه يديه ورحمة بنشرها ورزق
 تفسطه وحين تكشفه ويلا نكده وفتنة نظرها ومخافة من
 ما ارجو الراحمين وسب ما سررد افبكي واشتد بكاه فقال له
 ما يبكيك قال ذكرت اسة في كتاب الله عن رجل وحيد بينهم
 وبين ما يستهون ففرقت ان اهل النار لا يستهون شيئا منهم
 الا ما يارذ وقد قال الله عن رجل افضوا غلبنا من الما او ما
 رزقكم الله وعن جابر بن عبد الله قال ما اذركم احد الا وقد
 مايت به الدنيا وما ان يعنى الا عبد الله بن عمر وكان ابن عمر اذا
 من القرآن للذين استوال ان يحتج قلوبكم لان الله يكره ان يكون
 الكفا وعن جاهد عن بن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عمدة
 شيئا من الدنيا الا انقص من درجته عبد الله عن رجل وان كان
 عمدة المسلمين ما وفصل له ثوفي فلان الا انصارى وترك ما به
 المناقاة لكن هي لم تنتركه وقيل له يا خير الناس وقال
 ابن خيران الناس فقال ما انا بخير الناس ولا ابن خيران
 ولكن عند من عباد الله عن رجل ارجوا الله واخاف الله والله
 لن ينزلنا لرجل حين يهلكوه وقال اخب في الله والعق بانه
 وعاد في اسة فانك لا تترك ولا ية الله عن رجل الا انك لا تحده
 رجل طم الكيمان وان كنت ضللته وصنابه حتى يكون كذالك
 وضار من اخصاه الكلفس في ادا ذلك لا يجرى عن اهل شيئا
 وقال اذا اضيحت ولا تخذت نفسك بالمسار اذا امسيت فلا تخذ
 نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسفك ومن حسانك لموتك فانك
 ما عبد الله لا يدرى ما اسك عند ا وقال ابن عمر رضي الله عنهما
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال كن
 شاكرا لئلا يسيب او غابرسيل وعد نفسك في اهل القبور ونبيل
 لنا فماتنا نندموت بن عمر قال احاسنه عارضه محمد بن ابي
 من احب الله عبد الحمي في الرخام فر من فاتاه الحجاج يعوده فغص
 عينيه فكله الحجاج فكله فكله فلما حضرته الوفاة وجران لا بد من
 في الحرب وصلى عليه الحجاج وفي رواية لم يقد رجلي ذلك من الحجاج
 فدفناه في مقبرة المهاجرين نهم بجودي طوي ومات بكهسه
 اربع وسبعين ونبيل ثلاث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين
 سنة رضي الله عنه وارصاه امة وقال النبي صلى الله عليه
 والنواوي قدس الله روحه ام عبد الله بن عمر وام اخيه حنف
 ونبيل بنت مطعون بنت حبيب الجميية نبت في صحبة الجاهل
 عن بن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته الحجة وكان
 شديد الانساع لانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه كان

ينزل في منازلهم ويصلي في مكان صلي فيه وينزل ما فيه ونقلوا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان عبد الله بن عمر
 يتفقد بها بالمالا لئلا تيسر و روي له عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الف حديث وستما به حديث وثلاثون حديثا انفق البخاري
 وسلم منها على ما به وسبعين والفرز البخاري باحد وثمانين
 وسلا باحد وثلاثين روا عنه اولاده الا زعمه سالم وجره
 وعبد الله وبلاك وخلايق لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم
 رضي الله عنهم وسما فيه كثيرة مشهورة بل قد نظره في المنا بعد
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سنة من الاقوال والافعال وفي
 الزهادة في الدنيا ومقاصد طها والنطلع الى الرياسة وغيرها عن
 الزهري قال لا يقدر بواي بن عمر فاشته اقام بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ستين سنة لم يفت عليه شي من امره ولا من امر الصحابة
 رضي الله عنهم وعن ما تك قال اقام بن عمر رضي الله عنهما ستين
 سنة تقدم عليه وفود الناس وقال البخاري في كتابه رفع الدين
 في الصلاة قال قال جابر بن عبد الله لم يكن احد منهم الا لم يقر
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذ نتج من بن عمر وقال ابن عمر رضي الله
 عنهما ما تكب عبد الله على حنسته وثلاثين الف درهم حبط عنه
 ثمانية الاف درهم واعلم ابن عمر احد السنه الذين هم اكثر الصيام
 ربانية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة بن عمر
 بن اشق وابن عباس وجاهل بر وعائشة رضي الله عنهم وهو احد العباد
 له لا يبعد كما ساقى سانه في ترجمة عبد الله بن الزبير رضي الله
 عنهم وقال البخاري اصح الاسانيد مطلقا ما تك عن ما نتج
 عن ابن عمر وسمى هذا الاستناد سنك الذي تك قال ابو بصير التميمي
 القعد ادى رحمة الله فعلك هذا الصحبا الشافعي عن ما تك عن ما نتج
 عن بن عمر لا حجاج اهل الحديث وغيرهم على ان السناد بنى رضي الله
 عنه اهل الرواة عن ما تك وفي اصل هذه المسئلة حلا في ذكرته
 واصحها في اول علوم الحديث والختار انه لا يجوز له اسناد انه
 اصحها اشبهت وقالت حجة الاسلام الفراءي قدس الله روحه عن
 بن عمر رضي الله عنهما قال من علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخذ نعاي اخصافك ما همد اقلنا حص لنا قد رها فقال ان الامر
 اقل من هذا واتخذ بوج عليه السلام بنتا من قضب فقيل لو
 بنتها بالطين فقال هذا كالبير لمن يموت وقاله بن عمر رضي الله
 عنهما من ذكر خطبه اليربها فوجد منها قلبه محبت في ام الكتاب
 وعن بن عمر رضي الله عنهما انه قال في الحجاج ما شيعت من الطعاه
 سدا انعمت البار وال نومي هذا وكان بن عمر يقول لو همنا النهار

ينزل

لا انظره وقت الليل الا انا منه وانفقت مال جميعه في سبيل الله رطل
احوت يوم اموت وليس في قلبي حب لاهل طاعة الله ونفقت لاهل
معصية الله ما نفعتي ذلك شيئا استهما وقال الحافظ ابو نعيم قد مره
روحه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال
يا ابا عبد الله اني بن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذكر من اذنته فما تمنعك من هذا الامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على دم المسلم قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا يكون لهم
وكنون الدين لله قال قد فعلنا وقد قتلنا هجر حتى كان الدين لله
وانتم تريدون بقاتلوهم حتى يكون الدين لله نعم الله وعين الحسن
قال لما كان من امر الناس ما كان من الفتن ابو عبد الله رضي الله عنه
فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راوتون اخرج
مما يعيبك فقال لا والله لا يهرات في محجده من دم ولا في شيء وعين
بجاهه عن ابن عمر قال لما نزل قوله تعالى لن تسالوا التور حتى
تتفقوا مما يحبون دعا ابن عمر حاربه فاغتنمها وعين نافع قال
ما مات بن عمر حتى اعنتق الف انسان او زاد وعين نافع قال باع
ابن عمر ارضاه بما في ناضه فحل على ما به منها في سبيل الله رطل
وجاه ما به الف درهم فاحال عليه الخول وعنده منها في رطل
في رواية انه جاءه اربعة الاث من شخص واربعة الاث من اخر
والثان من اخر وقطيعه فجاء الى السوت يريد علف لراحلة درهم
لسه فسلت سريته عن ذلك فقالت ما ماتت حتى فرضا فقال
الراوي فخرجت الى ارضها بالخيال فقلت يا معسر الخناز ما صنعوا
بالدنيا وابن عمر انتم البارحة عسرة الاث وقطيعه فاصبح
اليوم يطلب علف لراحلة به درهم لسه وكان اكثر اكله مع المساكين
واكثر في رواية انه كان لا تاكل الا مع المساكين حتى امردت
مخمسه وكان لا ياكل طعاما الا على خواته بنهم في رواية
كان اذا افده ارضه دعا من حوله من اهل بيته اذات يوم
فارسه الى بيتهم فلم يجدوه وكان له سويقه مجلاه سرقها بعد
عذابه بخا التكم وقد فرغوا من العدة اذ بيده ذلك السويق
فسرقه فثار له اياه وعين نافع عن ابن عمر انه اخذ من فقال
له الكفر فقال ما تصنع بهذا اخاك انه يحبك قال انه لم يهرى
الشهر ما اشبع الا الشبعه او الشبعين وعين سمون بن مهران
قال دخلت منزل ابن عمر رضي الله عنهما فارابت فيه ما يسوي
طيلسا في هذا وجاه رجل من خراسان فقال يا ابا عبد الله قد اتيتك
بتوب لبيق فاين رابت نيا بك حشده عليه قال قلت نبيه فقالت
نا هذا قال معلن قالت اني اخافت ان لبيسته ان يكون محالا لخورا

وايه

والله لا يجب كل مختال فخور وكان يقول البس من الثياب ما لا
يزورك فيه السهوا ولا تعيبك فيه الحكما قال ما هو قال ما بين الحنبة
الي الغنم بين درهما وكان يؤبه الي نصف السان وعين بن عمر رضي
الله عنهما قال ما وضعت لبيته على لبيته وما غرست حمله منذ بضع
البيضا الله عليه وسلم وكان بن عمر رضي الله عنهما ارا ابراهيم بن عمر
الذي منه غنض عليه ولم ينظر اليه ولم ينزله قط وعين بن عمر
رضي الله عنهما قال كنت غلاما نشا با غزيا وكنت انا في المسجد علي
عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجل في خبزه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اراي الرويا فضا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتمثلت ان اقربا ناس قد عرستم فخطبنا قول اخوذ بالله
من النار اخوذ بالله من النار اخوذ بالله من النار فلقننا ملك اخر
فقال لي ان نزع فصصتها حفصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثم الرجل عمده الله لو كان يصل من اللذ فانك سالم فكان عبد الله
بعد ذلك لا ينام من اللذ الا قليلا وعين نافع ان ابن عمر كان اذا
فانته صلاة العشا في جماعة احيا بقية لبيته وعين ابي غالب موطي
خاله بن عبد الله قال كان ابن عمر تترك علينا بكرة فكان ينجح
من اللذ فقال لي ذات ليلة ناعا لبال الا نعوم فنصلي ولو نقر اذنت
القران قال فقلت فندنا الصبح فكيف امر اثلث القران قال
ان قل هو الله احد فذلك ثلث القران وسرعه رجل وهو يقول
يا سجوده اللهم اجعل حيك احب الاشيا الي واحسب الاشيا الي رب
ما اوتيت على قلبي ان يكون ظهير الخريسين وقال ما صليت صلاة
منها صليت الا وانا ارجو ان يكون كفارة عن سمعة بن المسيب
قال مات بن عمر رضي الله عنهما يوم ماتت وساني الارض احدا احبا الي
ان الله عن رجل يمثل عمله منه وسبح بن عمر رضي الله عنهما وهو يقرأ
وبك المطففين حتى سلخ يوم نعوم الناس لرب العالمين قال فبكي
حتى خرا نسه من قراءة ما يقده وكان اذا خرا في صلاته فبكي بالاشية
فيما ذكر النار فنفت عمه بها فبدا عوا وسمي حور با به منها في عون
يوسف بن ما هلك قال رابت بن عمر عنده عمه بن عمر وهو نقص
وعيناه بصر فان دموعا وقال من كان شيئا فليس بمن قد ماتا وليك
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابرها قلوبا واعينها علما وافلها نكلمنا
يوم اختارهم اتدع عن رجل له حبة ندية صلى الله عليه وسلم ونقل فحبه
فليسوا با خلا فقم وطرا يفهم فاقضوا نوا على الهدى المستقيم وكان
يقول يا ابن الدنيا اصبحت الدنيا بيدك وفارقتا بقلبك ورفهاك فانك
موقوف على عمك فخذ مما في يده يده لما بين يدك ففقد الموت بانك
الحس وعين السدي قال رابت عبد الله بن عمر و ابا سعيد و ابا هريرة

وعبرهم فكانوا يرون ان ليس احد منهم على الحال الذي فارق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر رضي الله عنهما فكل يقول لا يكون الرجل من اهل العلم حتى لا يجد من قوته ولا يجز من درته ولا يبتغي العلم بما قاله لا يبلغ عند حقيقة الايمان حتى لقد الناس حتى في دينه وسع بن عمر رضي الله عنه رجلا يقول ابن الزاهد في الدنيا الراغبون في الآخرة فآراه فبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما انه كان يلقى بلثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونريد لبيك لبيك لبيك وسعد بك لبيك والخير في يدك والرعيا لبيك والعمان وكان يدعوا على الصفا اللهم اغفر لي بدنياك وطول عنتك وطول عيبة رسولك اللهم اغفر لي بدنياك اغفر لي من حبك وحب ما يكتيك وحب رسلك عليهم الصلاة والسلام وحب عمادك الصالحين رضوان الله عليهم اجمعين اللهم اغفر لي بدنياك واجي ملا يكتيك واجي رسلك عليهم الصلاة والسلام والى الخصال الصالحين رضوان الله عليهم اللهم ليس للسري وحسبى العزى واغفر لي في الآخرة والارضية واجعلني من امة المتقين اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تكلمت الا بكفاد الهمم كما هد لي في الاسلام فلا تنزعني منه ولا تنزع عدي مني حتى تقضي وانما علمته ما ارحم الراحمين وكان يزار حجرا لا سود حتى يرتفع ثم يفيضه ويقول ليس الله والله اكبر واذا قدمه المدينة اتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل وجهه وصلى عليه صلى الله عليه وسلم عند دعفزه عن خلفه وعدد ما احصى علمه ودعا به انقل على الامام ابي بكر رضي الله عنه فاستقبل وجهه وصلى عليه ودعا له ومقول ما اقتناه ما فناه وخطبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر وهو في الطواف قال فكنت عنه وما جبه ففناك عزيمة لورضي لاحابتي والله لا اراهم فيها فكله اهدا انك اقد راد صدره الى المدة منه قبل ثم قد تمت قد دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه واديت من جمه ما هو اهله فرحيتي واذا ناتي وقال مني قد تمت فقلت هذا حين قد وحي فقال الكفا ذكوت في برده وحن في الطواف لساعده الله عن رجل بين اعيننا وكنت فادرا ان تلقا في فرغ ذلك الموطن فقلت كان امر الله قد راقده وراقك ما دانيك اليوم فقلت احرض ما كنت عليه قال فدعا الله سالما بعد الله وزوجني وقيل له في زمن الخراج اضل مع هؤلاء مع هؤلاء وقد قتل بعضهم بعضا فقال من قال حي على الصلاة اجننه ومن

قال

قال حي على الفلاح اجننه ومن قال حي على قتل احك المسلم واخذ ناله فقلت لا وحن نافع قال لو نظرت الى ابن عمر رضي الله عنهما اذا دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هو محبون والى في رواية كان ابن عمر اذا آراه اخذ ظن انه ساس من يتبعه انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن نافع ابن عمر انه كان في طريق مكة يقول من اس رحلته بدنيا يقول بعد ضغابغ علي حن النبي حن را حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال ما ناقه اصلت فصيحها في فلاة من الارض فاطلب لا يبرها من ابن عمر لعمر رضي الله عنهما وقال ابن عمر لم يستوح عليه السلام في قومه فقتل الف سنة الا خمسين عاسا فقال ابن عمر ان الناس لم يزدوا في اعمارهم واجازهم واحلاهم الا نفضا وسلك هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون قال نعم والامان في فلو نكص اعظم من التيبك وكان اذا نزل على صاحب له اكل من ماله ثلاثة ايام ثم يقول لنافع انفق علينا من مالنا ومن على حزمه فقال ما خزبه ما فقد اهلك فلم تحب احد فقال ذهوا وتفتت اعمالهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمن احسن فقال صلى الله عليه وسلم احسنهم لكونهم ذكرا واحسنهم له استعداد اقبل ان يتزدا بهم اولئك الاكياس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غافل غفيل عن الله عن الله عن رجل امره وهو حفيو عند الناس ذميم المنظر يجوع اعدا مع الناجين وكمن طريق اللسان جميل المتظر عند الناس ممدك عند بوعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بنا المسجد جعل فيه بابا للشاقي قال لا يدخلن احدكم من هذا الباب من الرجال قال نافع فما رايت ابن عمر واخلا من ذلك الباب ولا خارجا منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان عليا زمان وليس احد احق به نياه ولا درهه من اخيه المسلم حتى كان حذينا ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او احض الناس ما لدينا رواه درهم وتركوا الجهاد في سبيل الله عن رجل ادخله الله عن رجل علمه ولا تخ لا يزرعه منهم حتى تراجوا دينهم وعن سجاد قال قلت لابن عمر اي الحاج افضل واعظم اجرا قال من جمع ثلاث خصال فيه صادقة وعفلا واخرا وبغته من حلال فذكرت ذلك لابن عباس فقال صدق فقال اذ صدقت بفسده وكان ت نقتته من حلال فما يضر فلة عقلة فقال بال الحاج سالتني عن ما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما اطاع العبد لله عز وجل بشي افضل من حسن العقل

ولا يقبل صور عبء ولا صلوة ولا حنطة ولا عرته ولا صدقة ولا جارة
 ولا نشأ من يكون من أنواع السراذم ليرجل بعقل ولو ان جاهل فان
 الجنته من في العبادة كانت ما فعل اكثر مما يصلح احد من عرس
 من حديث محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 والله اعلم انتم قالوا - مولانا محمد بن الحسن عفا الله عنهما فقد
 روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما من غازية تغزوا في سبيل الله عن رجل فيصون عيني
 لا يخلوا اقلني اجرهم من الاخرة ويبيعن لهم الثلث فان لم يبيعوا
 غنيمته لم يجرهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يوم
 برجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى النار فاذا اخذ الملائكة
 لتنطلق الى النار ما في محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بارسل
 زني ففوا فيقولون نحن الغلاظ الشديد الذين لا نعصون الله
 ما امرهم ويفعلون ما يومرون فياتي البنية اطلقوا محمد املي
 الله عليه وسلم وزدوه الى المقام فيخرج له نطافته بيضا كالاعلة
 فيها صلواته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوضع في جفنه
 فتخرج الحسنات على السمات فقال سعد وسعيد حدة ونقلت
 موازينه اذهبوا به الى الجنة ولا تشك ان الشفاعة في الاخرة
 مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا باس بشارتيا
 مراتها والاحاديث الواردة فيها وهي خمسة انواع كقائنا بته
 لبينا محمد صلى الله عليه وسلم النوع الاول شفاعة
 جيل الله عليه وسلم في الارواح من طول الموقوفات ويجيد الحساب
 وهي الشفاعة العظمى لا يرد نوالها غيره صلى الله عليه وسلم
 النوع الثاني شفاعة صلى الله عليه وسلم في ادخال قوم
 الجنة لغير حساب كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة الا ان
 ذكرها ان ثنا الله عن رجل وهي ايضا مختصة بشفاعة محمد صلى الله
 عليه وسلم في ادخال اول زمرة من ائمة الى الجنة بشفاعة محمد صلى
 الله عليه وسلم فان هذه الشفاعة تكون في اول مقام الشفاعة قبل
 ان يخل الشفاعة لغيره صلى الله عليه وسلم وترتيب عليها الا ان
 في ادخال الزمرة والمذكور في الجنة هي اول من يدخل الجنة
 بشفاعته وهذا المعنى لا يشاركه فيه احد سوا كان في الامم من يدخل
 الجنة لغير حساب ويحتاج الى شفاعة الله ام لا وحديثه
 فالعبارة المحررة عن هذه الشفاعة ان يقال المقام الثانية في
 استفتاح الجنة وادخال اول زمرة تدخلتا وهي الرتبة الثانية
 عن الشفاعة العظمى التي لفضل القضا ولا راحة من طول الوقوف
 في ذلك المكان وعبارة القاضي عياض رحمه الله ومن تابعه معتقدي

انبات شفا عنه في اسقاط الحساب وهو من الامور الجارية عقلا
 فان ورد من سمع اتبع والفاض وغيره لما ذكره واذك ان اشاروا
 الى الحديث الذي كثر في الشفاعة وسياق ذكره والكلام عليه
 وما يقتضيه ان شفا الله عن رجل مع احاديث الشفاعة في سواك
 كالمؤمنين لا دم عليه الصلاة والسلام في استفتاح الجنة وكلم القاضي
 عياض رحمه الله على كون السؤال يقع زمرة او مرتين وعلى كل تقدير
 فالشفاعة في استفتاح الجنة متأخر بالرتبة عن الشفاعة في
 فضل القضا ففضل هذه شفاعة ثانية وكلاهما خاص بالنبي صلى الله
 عليه وسلم ومن تعلق به الا حاديث عزت ذلك بقينا وهو ان اول
 الامر فضل القضا غير اللام والامر بان يفتح كل امره ما كانت
 تعد الى ان لا يبقى الا المؤمنون فيه خلون الجنة زمرا وجمع
 ذلك والله اعلم بعضاه النبي صلى الله عليه وسلم في اول مرة اذ
 رفع راسه من السجود وشفع وتقبل له اذ دخل الجنة من لا حساب
 عليه من امتك من الباصلا من وهم يدركا الناس فيما سوي ذلك
 من الابواب وقوله وهم الصبر فيه يعود على الامة فاما ان محمد
 على من لا يدخل النار او على المحمدين ذلك لستى للنبي صلى
 الله عليه وسلم يدخل جميع امته الى الجنة وانما هو بغيرهم
 في السموات القانية لا يخلج المؤمنون من امتهم من النار ولعل
 السعيرين القانية خلون الجنة بغير عرض فان ظاهرا لا حاديث
 ينص الى حساب عليهم اصلا ومن يحاسب حسابا يسيرا طارح
 عليهم والحساب اليسير فهو العرض كما تفسره في الحديث الصحيح
 وكذا القسرين لا تغيب ومن يوفى حساب عذاب واما الاحاديث
 في ادخال قوم الجنة بلا حساب فقد رواها البخاري ومسلم وغيرهما
 من طرق كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعضها يدخل من
 امية الجنة سبعون الف لغير حساب فقال رجل يا رسول الله ارفع
 الله ان يجعل من سمى فقال اللهم اجعله منهم والرجل الذي سأل
 هو عياض وفي حديث اخر قالوا ومن بارسوك الله هم لا يستوفون
 ولا ينظرون ولا يكتون وعلى زكهم يتوكلون وفي حديث اخر عن
 خالام فرأيت النبي وبعده الزهط والتي معه الرجل والرجلان
 والنبي وليس معه احد اذ رفع بنورا عظيم ومحت القصر امي فقبل
 با هذا موسى عليه السلام وقومه ولكن انظر الى الافق تنظرت
 فاذا اسواد عظيم فقبل لي انظر الى الافق الاخر فتطربت فاذا اسود
 عظيم فقبل لي هل من امتك وسعم سمعون العاقد امهم لا حساب
 عليهم ولا عذاب وفي حديث اخر رواها ولا سمعون العاقد امهم لا حساب
 عليهم ولا عذاب وفي حديث اخر يدخل من امي زمرة وهم سبعون الفا

انبات

الشفاعة

بمعنى وجوههم اصابة العزلة البدر وهذه الاحاديث كلها في
 الضميمة وفي حديث اخر في الصحيح ايضا لا يدخل او يطمع حتى يدخل
 اخره وهذا الحديث واسه اعلم احد معينين اما انشأه ابي سعيد بن
 الجندب كما ورد في الصحيح به في الحديث واما ان يرا دبه في الدنيا وان
 المتكلم في الزمان وانما خرفه به خلون الجنة دفعة واحدة
 ويحتمل معناه ثلثا وهو ان يكون كمنابه عن من معه في الدخول
 الى الجنة فافهم يدخلون فيما سكنوا ولا يسجدون ان يكون لهم
 اول واخر في الدخول الى الجنة ولا يدخل او يطمع قبل اخرهم اذ
 هذه الاصل شيك ان زمرة تدخلون الجنة بغير حساب وهو الصفة
 المذكورة في الحديث وسنم عكاشته يد عار سوك الله صلى الله عليه وسلم
 له والظاهر ان كل من حصلت له الصفة المذكورة في الحديث وسنم
 عكاشته يد عار سوك الله صلى الله عليه وسلم استحق هذا الخبر الك
 وهو طهر الجنة بتوقف على شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم فانه
 شفع لهم صلى الله عليه وسلم اذ ان الله عز وجل ما خالوا الجنة من
 الباب الا من كان هو طاهر الحديث فان دخل كونه لا حساب عليهم
 وصفا ثانيا لهم ويحتمل ان ذلك الحزب انما يستحقونه بشرط الشفاء
 وانا شتهوا على الصابرا المذكورة نفيها لغير النبي صلى الله عليه وسلم
 وعظم منزله عنده ربه سبحانه ونفالي النوع الثاني
 شفا عنه صلى الله عليه وسلم لقوم استوجبوا النار فشفع فيه نبيا
 صلى الله عليه وسلم ومن يشاء الله عز وجل هكذا قاله القاضى عياض
 رحمه الله وانما لا بد من ذلك الى ما سنده كثر من حديث الى شعيب
 ومنا سنده من قوله صلى الله عليه وسلم يتم نيران الجحيم
 على جهم ويجل الشفاعة فيقول اللهم سلم سلم فطاف هذه الشفاعة
 تخل بعد وضع الصراط بعد الشفاعة عشرين الا ولين وانما في اجازة
 الصراط ويلزم من ذلك النجاه من النار ولم يرد تفريح به ولا يوفقا
 مختصه او غير مختصه لكن سابق في الاحاديث ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يكون في ذلك اليوم امام النبيين وصاحب شفاعة
 فكلمة يقع من شفاعة عنه بنسب اليه صلى الله عليه وسلم بذلك فلا
 يخرج من شفاعة عنه صلى الله عليه وسلم الا من انواع الشفاعة
 ولاكن الا شفا من المستفوع فيهم من ملته ومن غير ملته صلى الله
 عليه وسلم لانه اذا كان صاحب شفاعة الانبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم والكل تحت لوائه وكل من شفعا فيه فيسببه فقد مو للشفاعة
 فيه واجابة شفاعة اجابه له صلى الله عليه وسلم وكل من شفعا
 شفاعة النبيين فهو داخل تحت شفاعة نبيها صلى الله عليه وسلم
 من شفاعة النبيين المذكورين من امته كذلك بطريق الاولي هو صلى الله عليه

وسلم شفيع الشفاعة النوع الرابع شفا عنه صلى الله عليه وسلم
 فبين وقت النار من المدة يسين فقد جات الاحاديث الصحيحة
 باخراجهم من النار شفا عنه صلى الله عليه وسلم وسائر الملائكة
 والانبياء عليهم الصلاة والسلام واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج
 الله تعالى كل من قال لا اله الا الله كما جات الحديث ولا يبقى فيها
 الا الكافرين وهذه الشفاعة والشفاعة الاولى المعنى التي اشرت
 لاحاديث بها واختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى كما سبق
 واما هذه فقد جات شفا عنه الملائكة والانبياء عليهم الصلوة
 والسلام والمؤمنين والاهل الله عز وجل بعد ذلك يخرج برحمته
 من قال لا اله الا الله وفيه اقوال اصحها انه من قال لا اله الا
 الله من غير هوى الا لله ولم تشكك الشفاعة عنه من انبياءهم وغيرهم
 من الشافعين قاله ابو طالب عقيل بن عطية مستسكا بما دخل
 عليه اللفظ فانه لم يقل من امي وقد ورد انه قال صلى الله عليه
 وسلم ما بيني وبين النار الا من حسنة القران والتظاهر والله اعلم
 ان المراد من امنته اي لم يبق منهم احد فيكون النبي صلى الله عليه
 وسلم يطلب بعد ذلك ان يؤذن له في غير امنته من قال لا اله الا
 الله فقتل له ليس ذلك اليك والداغي له صلى الله عليه وسلم الى ذلك
 كالمسفة على الحلق ورافقه بهم مع اطلاق قوله تبارك وتعالى
 له اشفع لشفيع واما امنته صلى الله عليه وسلم وكلما يخرج شفا عنه
 صلى الله عليه وسلم وان وقع في بعض شفاعة اخوانهم من المؤمنين
 في بي بي شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرنا اليه
 فاسبق فاذا عرفت ذلك فاخصاصه صلى الله عليه وسلم من هذا
 النوع باخراج محوسته حتى لا يبقى منهم احد وهو الذي دل عليه
 عموم قوله صلى الله عليه وسلم شفا عني لا هلك الايمان من امي
 وقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة وانما احبب دعوتي
 شفا عنه لا تبقى يوم القيامة هي ما يله ان شفا الله تعالى من مات
 من امي لا يستره ناسه شيئا رواه مسلم من طرق وروا البخاري ط
 منه وقوله صلى الله عليه وسلم انما ات من عند ربي محروفي
 بين ان يدخل بعض امي الجنة ويبعث الشفاعة فاخترت الشفاعة
 وقيل من مات لا يترك ما لله شيئا رواه الترمذي وقوله صلى الله عليه
 وسلم اخترت الشفاعة لانها اعز واكثر مروها للمؤمنين المتقين
 ولله الذين يدين الخاطئين المفلوذين رواه ابن ماجه وهذه الهويات
 كلها متصا مرة على عموم شفاعة صلى الله عليه وسلم لكل الامم وكذلك
 قوله صلى الله عليه وسلم بين يدي الله عز وجل يوم القيمة امي اسقى
 دمي وعقود يدين جابها وتاقت العباد ربي الله فيهم في قوله صلى الله عليه وسلم

لكل نبي دعوى مستحقة به اى اند على يقين من اجابتهما ويا في دعواته
 برحوتها ففقد ظميرها ان اخصنا منه ضل الله عليه وسلم بقوم هذه الشقا
 لكل أمته جيا الله عليه وسلم عد دعونه عن خلفته وعد ما اخص
 عليه سبحانه وتعالى المولى اى اسس شفا عنه صيا الله عليه وسلم
 في رتبة الدرجات في الجنة لاهلها ذكروه القامى عيانا من رحمة الله
 وعذرة لا يكرها المعتزلة ايضا ولم احد في الاحاد بنت نصر جيا
 وان كانت داخلة في عموم الشفا عنه لكن عند الجليل الغضبي ذكر
 في كتابه شعب الایمان تفسير الواسلة التي اخص بها رسول
 الله صيا الله عليه وسلم اى التوسل وان النبي صيا الله عليه وسلم
 يكون في الجنة بمنزلة الواسل من الملك لغيره لا يصل الى احد
 من الاموال سبطه صلى الله عليه وسلم واذا كان كذلك فقد انصاف
 خاصه به صلى الله عليه وسلم هذه التفصيل الشفا عنه الجنس والما
 الاحاد بنت الوازده في ذلك فكثيره منها ما رواه البخاري وسلم
 صححه تمام من حديث ابي هريرة عن النبي صيا الله عليه وسلم قال
 انا سيد ولد آدم يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك جمع الاولين
 والاخرين في صعيد واحد فليسع الداعي وسعد هم النصر ويدرهم
 فليعلم الناس من العلم والكدب ما لا يتطيق وما لا يحتملون فيقول بعض
 الناس الا تزدن ما انت فيه الا تزدن ما قد بلغك الا تظن ان من
 شفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعضكم ايولا كدم قياتون
 اذم فيقولون نا ادم ابونا انت ابوالسنة وخلقك الله سيد ونفخ
 فيك من روحه واسرا لملكه مسجود وانك شفع لنا الى ربك الا تزي
 ما نحن فيه الا تزي ما قد بلغنا فيقول ادم بن زبي غضب اليوم
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان دعوات عن ذلك
 السخرى نفسى نفسى اذهوا اذهوا الى عنبري اذهوا الى نوح صا تون
 نوحا فيقولون يا نوح انت اوله الترسى الى اهل الارض وسباك الله
 عيدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد
 بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
 مثله ولا يغضب بعده مثله وان دعوات عن ذلك السخرى نفسى نفسى
 اذهوا الى ابراهيم اذهوا الى ابراهيم فيقولون انت بنى الله وخلقك
 من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد
 بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
 نفسى نفسى اذهوا الى موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
 وشكك الله برسالة الله وشكك الله على الناس اشفع لنا الى ربك
 الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد بلغنا فيقول لم موسى

ان زبي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
 وانى قد قتلت نفسا لم ومن بغتها نفسى نفسى اذهوا الى علي
 فيقولون يا علي انت رسول الله وقلت الناس في المهد وكلمة منه
 الفهاها الى من يم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه
 الا تزي ما قد بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب غضبا لم يغضب
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ومن بغتها نفسى
 نفسى اذهوا الى محمد فيقولون يا محمد انت رسول الله وخلقك الله
 نبيا وعمرتك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
 الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وان النبي صيا الله
 عليه وسلم اى التوسل وان النبي صيا الله عليه وسلم يكون في الجنة
 بمنزلة الواسل من الملك لغيره لا يصل الى احد من الاموال سبطه
 صلى الله عليه وسلم واذا كان كذلك فقد انصاف خاصه به صلى الله
 عليه وسلم هذه التفصيل الشفا عنه الجنس والما الاحاد بنت الوازده
 في ذلك فكثيره منها ما رواه البخاري وسلم صححه تمام من حديث
 ابي هريرة عن النبي صيا الله عليه وسلم قال انا سيد ولد آدم يوم
 القيامة وهل تدرون ثم ذلك جمع الاولين والاخرين في صعيد واحد
 فليسع الداعي وسعد هم النصر ويدرهم فليعلم الناس من العلم والكدب
 ما لا يتطيق وما لا يحتملون فيقول بعض الناس الا تزدن ما انت فيه
 الا تزدن ما قد بلغك الا تظن ان من شفع لكم الى ربكم فيقول بعض
 الناس لبعضكم ايولا كدم قياتون اذم فيقولون نا ادم ابونا انت
 ابوالسنة وخلقك الله سيد ونفخ فيك من روحه واسرا لملكه مسجود
 وانك شفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد بلغنا فيقول
 ادم بن زبي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
 مثله وان دعوات عن ذلك السخرى نفسى نفسى اذهوا الى عنبري اذهوا
 الى نوح صا تون نوحا فيقولون يا نوح انت اوله الترسى الى اهل الارض
 وسباك الله عيدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه الا تزي
 ما قد بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
 مثله ولا يغضب بعده مثله وان دعوات عن ذلك السخرى نفسى نفسى
 اذهوا الى ابراهيم اذهوا الى ابراهيم فيقولون انت بنى الله وخلقك
 من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد
 بلغنا فيقول تكلم ان زبي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
 نفسى نفسى اذهوا الى موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
 وشكك الله برسالة الله وشكك الله على الناس اشفع لنا الى ربك
 الا تزي ما نحن فيه الا تزي ما قد بلغنا فيقول لم موسى

الان

ان

هذا الفظ مسلم وقاله البخاري في الاربعين من كتابه من ايمان
 وفي التسمية من قال ذرة او حبة له من ايمان وفي التسمية اذ في اذ
 اذ في اذ في من قال حبة من خردك من ايمان فاخرجه من النار من
 النار ما يظن ان فعله ولم يقل فيه ليس ذلك اليك قال وعنه
 وجلي وكبرياي وعظمتي لا يخرج من من قال لا اله الا الله ومنها
 ما رواه ايضا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من طريق اخر وفيه
 يوح بعد اذم عليها الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة وفيه
 من قول علي عليه الصلاة والسلام ايقوا محمد ايا الله عليه وسلم
 عبد هذا اعظم له ما تقدم من ذنبه وساتوا محمد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما تقولون فاستاذن علي زيب فيودن كي فاذا انار الله وفنت
 سا حدها فبذع عني ما شئت الله فيقال يا محمد ارفع راسك قل سبح وسد
 نطقه وان شفع يشفع فما رفع راسك من فاحمد ربي بحمده بعلمه انتم
 فيودن حدها فاحمدهم من النار واذا دخلتم الجنة ثم اعود فافزعوا
 وفيه في الثالثة اذ قال بعد فاقول يا رب سا في النار الا من حسبه
 القرآن اي وحب عليه الخلود وفي رواية عند البخاري ذكر
 الشفاعة ثلاث مرات وفيه وفي الثالثة فاستاذن علي زيب فيودن
 فيودن لي عليه وفيه ثم تلا هذه الآية عسى ان يعينك ربك بما
 محمود اقاله وهذا الثمام الحمد الذي وعدت بنبئكم في الله عليه وسلم
 وفي رواية عند مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبح
 الله المومنين يوم القيامة فيظنون انك فيقولون لو استشفعنا علي
 ربنا وفي مسند ابي عوانه عن جده جعفر بن ابيان عن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه قال اصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 فضل الغداة ثم جلس حين اذا كان من الضيق صبحك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم جلس مكانه حين صلى الاول والعصر والاعراب كل ذلك
 لا يتكلم حين صلى العشاء الا حره ثم قام الى اهله فقال الناس لا يكره
 الصديق سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت الله صنع المومنين
 لم يصنعهم فقط فشا له فقال ثم عرض علي يا هو كما بين من امر الله نيا
 وامر الا حره فخرج الاولون والاخرون في صنعيد واحد قطع الناس
 لك حين انطلقوا الى ادم والعرش كما دخلهم فشا لواء ادم انت
 ابو البشر وانت اصطفيت اليك لتضع لنا اليك قال لعند الله مثل
 الذي لعنتم انطلقوا الي ابيكم بعث ابيكم انطلقوا الي يوح وذكر الحديث
 في ما من زوايه النبي صلى الله عليه وسلم قال في التسمية ما لم يرد
 ولكن انطلقوا الي سيد ادم وفيه قال في تطلقوا فشا في جبريل
 فيقول الله له اذن له يا محمد ارفع راسك وقل سبح واسمع تسبح قال
 فيرفع راسه فاذا نظرا في ربه حرسا حدها فبذع عني ما شئت الله

فيقول الله عليه من الدعاء ثانيا لم يفتحه على لسانه فقط في اي وحب
 عظمي سيد ولا ادم ولا محي اول من تفتش عنه الارض يوم القيامة
 ولا في حين ان لم يرد على الحوض اكثر ما بين صنعها واوله وهذا الحديث
 لشركي اشرعهم فما رواه النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه في ذلك اليوم
 لا يحفظ به الا الله تعالى ومن اعلمه اياه وان الذي استهل عليه حديث
 ابن ابي هريرة وغيرهما من التفصيل جزئيا مما عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومن اجواب يوم القيامة ايماننا الله عليه منه ذكره
 وتفضله انه ذوا الفضل العظيم والظاهر ان هذه التسمية الا في المذكور
 في هذه الرواية لم يذكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقوم في مقام الشفاعة اربع مرات والمذكور هنا
 تفصيل المراد الا في منها وحاشا لحديث اخر فيها بعض اجواب يوم
 القيامة ايضا سنا حديث حديثه من ايمان واني هريرة رضي الله عنها
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح الله التماس فيقول المومنون
 حتى يركب لهم الجنة فماتون ادم فيقولون يا ابانا استغفر لنا الجنة
 فيقول لست بها حب ذلك اذ هو اني ابراهيم خليل الله قال
 فماتون ابراهيم فيقول ابراهيم لست بها حب ذلك اعيد والى
 موسى الذي كلمه الله تكلمها فماتون موسى فيقول لست بها حب ذلك
 اذ هو اني علي عليه السلام وزوجه فيقول علي لست بها حب ذلك
 لما نزل محمد افقوم فيودن ليعودت الامة والرحمة فيقومان
 حتى الصراط عينا وشالا فيم اوليك كما يكون في كرم الربيع فيكرم الطيور
 وشدة الرحاح تحري نضوا لها حصر ونبيل فام على الصراط فيقول يا رب
 سلم سلم حين يفي اعمال العباد حين تجي الرحل فلا تسطح السير الا نضا
 قال وفي حاشا الصراط فلا لب تخلف ما مور به اخذ من امرت به
 محمد وس نوح ومكروه سن في النار ورواد مسلم وان في بقوله فيقوم المومنون
 حين يركب لهم الجنة وتذكر الامة والرحمة حين الصراط وينكر
 فام النبي صلى الله عليه وسلم على الصراط وفنته رواه البخاري من طريق
 اخرى وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث الرواية
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اذن
 يودن لتقوم كل امرة ما كانت تقيد فلا يبقى احد كان تقيد غير الله
 من الامة الا ان يصاب بالاهل يتساقطون في النار حين اذ لم يبق الا من كان
 عبد الله من برونا جرو وغيرهم الا كتاب فيهم في التوراة من قال لهم ما كنتم
 تقيدون قالوا كنا نقيد عن ابراهيم الله فقال لطفتم كذا ستر ما اخذ الله
 من صاحبه ولا ولد فما يتعون فاولوا عطينا ياربنا فاشقنا فبشار اليهم
 الا نودون فيحشرون الى النار فينسا فتلون في النار ثم يدعى الصارون
 فيقال لهم ما كنتم تقيدون قالوا المسبحين الله فيقال لهم كذا بستر

ما تخفه الله من صاحبه ولا ولد فقال لهم ما يقولون عجلنا
 يا ربنا قال فبشار الله الانزوت فبجوت الى جهنم فيفسقون فيها
 حين اذا لم يبق الا من كان بعد الله من سروننا جر انما رب العالمين
 ونية فكيفت لهم عن سائر فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقا نفسه
 الا ان الله لم يسجد ولا يفتن من كان يسجد الفاد ربا الا جعل
 الله ظهره طرفة واحدة كلما اراد ان يسجد فخر على ففاه ثم يهرس الحرس
 على جهنم ويحلل الشفا عنه ويقولون الفهر سلم سلم قتل وما الجبرار يرد
 الله قال وحيث من له فيه تحفظا طيب وكلا لبس رحمة وكم في النار
 كطوف العيين وكما لبرق وكما لطير وكما جاد بيد الخيل والركاب تسبح
 ويحوي وس يسجد ومنه لوس في النار حتى اذا اخلص المومنون من
 النار فقال الذي نفسي بيد الله من احد منكم ما شهد منا شرع الله استغنا
 الحق من المومنين يوم القيمة لا خوف الا من الذين في النار فيقولون
 ربنا كما نوا بصومون ممتعا وفضلون ويحجون فقال لهم اخرجوا من عزم
 ببحر م صورهم على النار حتى خورن خلقا كثيرا فذا اخذت النار الى
 ساقيه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بين قهيا احد من امرسنا
 فبقا ارجعوا الحق وحدهم في قلبه متفان ذرة من حرقا حرقه
 فخرج حورن خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم يد ربنا خيرا فبقول الله عز
 وجل شفقتنا لملايكه وسفقت النسمون والمومنون ولم يبق الا ارجع
 المر احسن فبفضله الله بنصه من انما ويخرج منها قوسا لم يعلموا خيرا
 قط قد غادوا اجا فبقتهم في كهر الحيرة فخرج حورن كاللؤلؤة وخالق
 اخوانهم فبهر فبهم هذه الجنة فيقولون هو كما عفتنا الله الذين اظهر
 الجنة بغير عمل عكوه ولا خيرة فمدهم بقول اذ دخلوا الجنة فارا بغير
 فهو كهم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم يبتلا اخذ من العالمين فيقول لهم
 عند ما افضل من هذا فيقولون يا ربنا واي مني افضل من هذا فيقولون
 وصا في فلا يحط عليكم اي اقالس ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقين
 ان الحس ارق من الشعر واحد من السيف لفظ مسلم وللخاري من بيت
 منه وقال دشار من اعان ووصف دينار من ايمان وذرة من ايمان
 وفي البخاري من حديث ابي هريرة في الزر من النبي صلى الله عليه وسلم
 يجمع الله الناس فقال من كان بعد شيئا فليست به وفي اخره يفرق
 اعراف بين ظهرين جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
 انا وامي اول من يحسن ولا يتكلم بوميد الا اكسرسل ووعوي الرسل
 بوميد الفهر سلم قوله تحببنا لجان واجاز لغتنا ن قوله دره
 فبذلك الدال العجيب وتشد يد ابراهيم عليه وسلم قال خلا ذلك ففاه
 صحت وقال بعض العلماء رضي الله عنهم في هذه الاحاديث ان المعاني
 التي في الدنيا تظهر يوم القيمة للحس والحقا فكذلك شاهدنا

عليهم الصلاة والسلام والمومنون ما في القلوب على هذه الا وذا ان
 الخصوصه وجعل فوق الجسد في الصراط انه اذ من الشعر واحد
 من السيف را حبا الى معوية الاستقامه على الصراط المستقيم في
 الدنيا وان الخلايب والحسك الذي حوله هي الاعراض والاهوا التي
 في الدنيا وقوله تحذ الشفا عنه قيل هو من المحل يقتض الحربة اعيا
 بوزن قهيا وقوله من الحول في تحفظ وفع وفي البخاري حرم الله
 النار ان تاكل انما السجود واختلف في تفسيره والصحيح ان المراد بها
 دار الآخرة كما روي صاحبها في الاحاديث ونحن النش وهي الله
 عن قتال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول الناس خرجوا
 ارحوا وانا خطيهم اذ اوقدوا وانما منتهى هم اذ انزلوا الحمد
 بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا يخبر ربه الترمذي وقال
 حديث حسن وعنه ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا كان يوم القيمة ليبت امام النبيين وخطيبهم وما حب شفاعة
 غيري زواه الترمذي وقال خستن في عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد اول يوم القيمة
 ويدي لولا الحمد ربه الترمذي وقال الحسن وعنه ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا حبيب الله ولا يخبر وانا حامل
 لولا الحمد يوم القيمة ولا يخبر وانا اول شافع وارل شفيع يوم القيمة
 ولا يخبر زانا اول من يحرك خلق الجنة فكيف الله في قهيا طهيا
 وهو فقر المومنين ولا يخبر وانا اكرم المومنين والاخرين ولا
 يخبر وعنه ابن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان شفيع
 لي يوم القيمة فقال انا قال قلت يا رسول الله فان اظنك
 فاك اطلبني اول ما تظلمني على الصراط قال فاطلني عند الميزان
 قلت فان لم اظنك عند الميزان فاطلني عند الحوض فان لم اظن
 هذه الثلاث المواطن زواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
 وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من
 اسعد الناس بيئت عنك يوم القيمة قال لقد ظننت يا اهريرة
 ان لاسا لي عن هذه الجنة حتى اول مثل لما ريت من حوصك في الحديث
 اسعد الناس بيئت عنك يوم القيمة من قال لا اله الا الله مخلصا
 من قبل نفسه وواه البخاري وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من
 النار فيحسرون على تنطع بين الجنة والنار فيقتض لبعضهم من
 بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هوا وقفوا اذن طهر
 في دخول الجنة انقذنا البخاري وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان قلبه

علم

من الخبز ما يؤن يتبعوه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخبز ما يؤن بره ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخبز ما يؤن بره ثم يخرج من النار
قال البخاري بعد وكنت في الحديث في رواية النبي عن النبي صلى
الله عليه وسلم من ايمان مكان خبز وتزعم عليه واسم اعلم بالقرآن
باب صلاة الايمان ونفسا نه عن النبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
تشفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من في قلبه خرد له فقد خردون
ثم اقول ادخل من في قلبه اذ في سبي رواه البخاري وعنه جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يفرق بين عبد الله صلى الله عليه وسلم وبين غيره
فيمجد من عبد الله صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله من يخرج
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار للشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخل الجنة رواه البخاري
في باب صفة الجنة والنفار في عن النبي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول الناس شفاعة في الجنة واما اكثر الانبياء شفاعة
رواه مسلم ومن هذا استفاد ان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة انما هي في رفع الدرجات وزياد اخفا كما مر سابقا في الكفاية
في الشفاعة كثيرة ومجربا بسلام مبلغ النوازل واعني بالشفاعة
هنا ما استنكرت فيه الروايات من الشفاعة كثيرا واما النوازل
منها مخصوصة هذا النوع من النوازل في السنة كثيرا واما النوازل
في لفظ حديث مخصوص كعزير واما المقام المحمود والمخلص فبينما
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى عسى ان يعفوك ذلك مقام
محمود ان قال الفاضل عياض رحمه الله ذكر مسلم من حديث جابر
بن عبد الله رضي الله عنه في مقام المحمود انه الذي يخرج الله عز وجل
به من يخرج من النار ومثله عن ابي هريرة بن عمار بن سفيان
وعنه صريح رضي الله عنه وقد روي في الصحيح عن ابن عمر رضي الله
عنه ما خلاصة انما شفاعة المحسن وتكون الشفاعة لله فيه سكون
لانكم نفس الاباء ذنوبه وينادي محمد صلى الله عليه وسلم فتقول
ليك وسعيدك والخير في يديك الى اخر كلامه فقلت لك المقام
المحمود وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحسن الناس علي تخلف فيكسوف في ربي حلة حصوا
في يدي فاقول ما شاء الله ما اقول فقلت لك المقام المحمود والذي
يخرج من جميع الاحاديث الواردة في ذلك مقامه المحمود صلى الله
عليه وسلم عند دعوه عن خلقه وعند ما احب عليه سبحانه وتعالى
تتكون اذ من دونه تحت لوائه يوم القيمة من اول عرصاته

الي

الى وهو ظهر الجنة وخرج من يخرج من النار قال انما الله صلى الله
عليه وسلم احابه المناوي ومحمد ربه عز وجل وشاوره عليه بما وكر
ويما اطم من حماه سمحاته ونفائله الشفاعة في الفصل واراها ما
انما من فيه من الكرم في الحشر وهذا المقام الذي حمده فيه الاولون
والاخرين من شفاعة صلى الله عليه وسلم لا حساب عليه من امته
من يخرج من النار حتى لا يبقى فيها من في قلبه متفان ذرة من ايمان
تورثه الله عن وجلافة ذوالفضل العظيم فمن قال لا اله الا الله ومن
سكن ما سنيا ولا يبقى في النار الا الخلدان واخر عوصات القيمة
والاستنالات والحشر فهو صلى الله عليه وسلم في هذه المقامات
جميعها له المقام المحمود بيد لولا ان الله صلى الله عليه وسلم وتوله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس ما يعطيت اذن من الانبياء فيذكر
من جعلها اعطيت الشفاعة مع قوله صلى الله عليه وسلم لكل من دعوة
مستجابة وابت احسان دعوى شفاعة لاسيما يوم القيمة تستفاد
ان الشفاعة التي اعطيتا وخص بها صلى الله عليه وسلم عن الانبياء
عليهم الصلاة والسلام غير الشفاعة التي اذخرها الله لاصحابه دعوة
طازكوه في حسنها والا وهي العطي فهي اما الشفاعة في فضل
النبي او العزير او التقرب الى الله صلى الله عليه وسلم صاحب الشفاعة صلى
الله عليه وسلم وكل الشفاعة داخلون في شفاعة صلى الله عليه وسلم
والشأن به هو الشفاعة في اخراج الكافرين من النار كما في حديث
قوله صلى الله عليه وسلم انما تروضا المؤمنين المتقين لا تروضا الكافرين
المؤمنين المحمديين مما سان فليدعه لهذا سوال المقعد المرفوع
يوم القيمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي
وقال اللهم اعطه المقعد المرفوع عندك يوم القيمة وحيث له شفاعة
الفضل على محمد وعبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم الهم وبارك
على محمد كما باركت على ابراهيم والى انما في العالمين انك محمد بن عبد
وسلم اللهم اعطه المقعد المرفوع عندك يوم القيمة قال الشيخ محمد بن
الزاوي قدس الله روحه والافضل ان يقول اللهم صلى على محمد
عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وارواحهم وذرياتهم كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم هذه العالمين انك محمد بن عبد
م قال رزينا هذه الكيفية في صحيح البخاري وسلم عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغيرها وهو صحيح من رواه غيرك
قال في كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شاي
ان الله ولا يكفه يعلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
والاحاديث في فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم
من ان يحصر ولكن يشير الي جرت من ذلك تبينها على ما سواها من ريك

للكتاب بعد كرها وينا في صحاح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واخذت عليه عشرين ربا
في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رجا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس في يوم القيمة اكثرهم على صلاة
قال الترمذي حديث حسن قال وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف
وعامر بن شعيب وعمار بن ابي سلمة والنسائي وابن ماجه ما لا سنده القوي
عن اوس بن اوس رجا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة واكثرها على من الصلاة فيه
فان صلاتكم معروضت علي فقالوا يا رسول الله وكيف نفر من صلاتنا
عليك وقد اربنا قال يقول بليت قال ان الله حرم على الارض
اجساد الانبياء قلت اربنا بفتح الراء واسكن الميم وفتح الراء المعجمة
الهم ارجع صلاتك ورجعتك وبركائك على سيد المرسلين واما المفقون
محمد عندك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول البرية المبر
الغنى مقنا ما محمودا وانه كفاية ما ينبغي ان يتاله السائلون صلوات
الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين عن دعوه عن خلفه وقد دعا ابي
عليه سبحة ونقاب وانه علم وقال الشيخ محي الدين البورقي
قدس الله روحه في باب ما يقول اذا دخلت السورة في الحرام ابو
عبد الله عن ابن عمر رجا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من دخل السورة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
كثير الله له الف الف حسنة ومحامته الف الف حسنة وروح له الف الف درجة
رزاه في المستدرک على الصحيحين من طرق كثيرة وراى في
بعض طرقه ونا له بنتا في الجنة وفيه من الرابدة قال الرازي
قد استخرنا فان بنتا ففتحت من مسلم رجا الله فقلت انك
تجد به عظمة ما حدثت قال الحاكم وفي الباب عن جابر بن عبد الله
وبريد الاسلمي وانش قال وامرهم ان يقرأ هذا الكتاب حديث
بريد بن عبد الله بن المغيرة هو راى سادة عن بريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل السورة قال لا اله الا الله في اسبوع
خير من السورة وخيرا منها واغود بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني
اعوذ بك ان اصيب فيما بيننا من شره او مبعثه خاسره ورو الترمذي
وعنه عن عمر بن الخطاب رجا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من دخل السورة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
كثير الله له الف الف حسنة ومحامته الف الف حسنة وروح له الف الف درجة

انها

انها قال مولف محمد بن الحسن عفا الله عنهما ورايت حرا فيه اربعون
حديثا اشتد علي الزهد بخط عمر بن عبد الله بن محمد قدس الله روحه
فاجبت ان اذكر منها شيئا ما هو من روايت من رجا الله عنهما في
عن ابن عمر رجا الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم
عبد الايمان باسمن رجل حتى يكون فيه خمس خصال المؤكل على الله
والتمتع بفضلي الله والتسليم لاسر الله والرضا بفضلي الله والصبر على بلا الله
سبحانه ونعالي انه من احب الله والتمتع بفضلي الله واطمأن به فمضى استكمل
الايمان وعينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجا الله عبد
الله بغير استسكان من اللسان اميك من اللسان الا ان كلام العبد
كله عليه لا له الا ما كان من ذكر الله او امر بمعروف او نهي عن منكر او
اصلاح بين المؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله اني اؤخذ وكلم
بكل ما قال وقد يكلم الناس علي منا خرم في النار الا حياء المسلمين
الا ان اراد السلامه فليحفظ ما حوف به لسانه ولا يحمرن مما انظروا عليه
حسابه ولا يحسن عليه ولا يقصر اسله فنزل بعد ذلك قوله تعالى لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
وعنه قال محطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه بكيفية رزقت
منها العيون وتعلت منها القلوب فكان ممن حفظت منها انها الناس
ان افضل الناس من تواضع عن زهد عن غيبه وانصف عن
فزة وحلم عن فورة وان افضل الناس عبد احد من الاله نيا الكفاية
رما هي كلها العفت وتزود للرحيل وتاهب للسير الا ان افضل
الناس عبد عرق ربه فاخاره وعرفه فذره فغصاه وعرف دار اقامته
فاصلها عن من سرعه رحيله فترده ها الا ان خيرا لو اذ ما صحت
التقوي وخيرا العمل ما هدت اليه واعلا الناس منزلة عبد الله
عن رجل اخر فخر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل انا هو خير من يورج او من سعي فاحدثت وحق تعين فظلمت واخره
انلا فانا ما شغيت لها وديارون فشاها فاعرض عنها وكنت بعد لاخر
من لا ينقطع عن الدنيا رغبتة ولا ينقص منها شربته ان العبد كل العبد
بان صدق يد العباد وهي لسعي لدا ان لغنا وعرفت ان رجا الله تعالى
في طاعتهم وهو سعي في محامته وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون اسمي في الدنيا على ثلاثة اطلاق اما الطيق الا ان
فلا يبرعوت في جميع المال زاد خاره ولا يسمعون في انفسه واختره
انما نام من الدنيا سد حرجه وسرعه ربه وغناهم فيما يبلغ الاخره
اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطيق الثاني فينجون
جميع المال من اكلب سئلهم وهم في احسن وجوه بصلوات به ارحامهم
ويعرون به اخوانهم وبواسون به فخرهم وبغض احد هم على الوصت

اسهل عليهم من ان يكسب درهما من غير حله او ان يضعه في غير وجهه
 او ان يمتعه من حنطه او ان يكون جاريا له المذبح حين موت ما ذكركم
 الذين ان توفستوا عن سواد ان عيني عنكم سلوا واما الثالث فيمن
 جمع المال بما حله وجرم وبتبعه ما اتى من ورجب ان اتبعوا انفقوه
 اسرا فابود اراوان مسكوه مسكوه بخلا وا حنكرا اوليك الذين يكتفون
 الدنيا ازمة فلو زعم حقي او ردتهم النار من نوبهم وعينهم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مني من ساء له النار الا وزد
 ذلوه لكم ولا تني بقر بكم من الجنة الا وند وكلكم عليه ان روح القدس
 بيت من ارحم الله لئن يموت عبد حين يستكبر رزقه فاقبوا الله
 واجلوا في الطلب ولا يملككم استغنا الرزق من ان تطلبوا انما من
 فضل الله تعالى نعمته ما انه لا يقال ما عند الله سبحانه وتعالى الا
 ساعته الا وان لكل امر رزقا هو ما ينه لا بما له فمن رمى به بورك
 له فيه ولم يبعه ان الرزق لم يطلب الرجل كما يطلبه اجله وعمره ان
 ربح الله عزه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
 تعلقه بالعرض وليس الواصل ما لك ان ذكركم الرزاق الذي اذا انقلب
 رحمه وطمها وعينه قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يوم كما نذ فاقب على سمن فزعم كفيه حتى استنبت الما معاه ندم
 تيممه فقال له سم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم
 فيه اسما اهل الجنة واسما ابايهم واسما عشائرهم فحمد علي اخرم لا يزد
 تيمم ولا ينعف منم من ربح يساره فقال له اسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اسما اهل النار واسما ابايهم واسما
 ابايهم واسما عشائرهم فحمد عليهم لا يزد تيمم ولا ينعف هذا حديث
 مشهور وقال القاسم عياض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال بوضع للانبياء من نور مجلسون عليها ويتبعون
 منبري ولا اجلس عليه فاما بين يدي منقضا فيقول الله تبارك
 وتعالى ما تريد ان اصنع ما منك فانك تبارك عكسنا بهم فيحاسبون
 فمن من يد خلك الجنة برحمتهم ومن يد خلك الجنة لتعاقبتهم
 ولا ازال استغنى حين اعطى سكا كما برهال قد اتهم حتى ان خال انما
 لمقول يا محمد ما تركت لفضيلتك عن رجل في امك من نعمته ومن طرف
 زناد النمرين وعن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 اولك من تشفق الارض عن جهمته ولا تحزن انما تشبه الناس يوم القيمة
 ولا تحزن ربي لو اخرج يوم القيمة وان اولك من نعتك له الجنة ولا تحزن
 فقال من هذا انا قولك سجد فبعضك في فليست في الجبار سبحانه وتعالى
 ما حر له ساجد او ذكركم ففهم من رواه النبي سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا سفر يوم القيمة لاكثر ما في الارض من حرد وجر على

عليهم وسلم كما ذكره الذكرون ومنها عن ذكره الغافلون واسمها انهم
 حيا حسنه في الحياه ما ينشأ عنه اعلم المسكره
 رايانا حيا ان الحيا ينشأ من قوة اليقين وهو صفا السرع الله
 عن رجل من جمع المكده ورايت فيقده رفة اليقين يكون صفا السرفاذا
 صفا من العبد اكتشف له عن تفضيره في مع ذمه وسا برط اعانه رجا هدائه
 واخلاقه واداه وربا صاته فليشا هداكلها بين النقصين فيما
 ما يحبه الله عن رجل فليز منه ذلك الحيا اوله مقام في الحيا
 وانلاه حيا الصادقين حين يسا لهم الحق حل حلاله عن مده فم قال الله
 تعالى ليلك الصادقين عن مده فم ذناب تعالى يوم يسال العباد قين
 من مده فم غفل سعي عنده ذلك السؤال واي لسان يحسبه
 واي هاد في تحكبه الفتيان ينصير صدقه والاخبار عنه في
 الحضرة الالهية مع شاهدة الخجروت والقطرة والكبرياء والعز
 والها فان الانبياء من المرسلين صلوات الله عليهم وسلامه
 اجتمعين باسهم محزون عن الاحبار في الحضرة الالهية
 عن الخوات فيقولون لا علم لنا قال تعالى موت بحج الله الرشد
 فيقولن ساذا اخبرنا قالوا لا علم لنا انك انت غلام القوم لما ورد
 عليهم من هبة الله والوقف والمشهد العظيم ولا يزرع ذلك
 القام اعان تمام الصدق وكما له في المشركه الا على الا صاحب
 القام المحمود واللوا القصود وهو سندا المرسلين محمد صلى الله
 عليه وسلم فيقدهم على جميع الخالدين من النبيين والمرسلين
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين صحة صدقه في يقام
 الصدق ونسب قد نه الكرم في مشه الصدق حتى يقول
 كل واحد منهم لست لها است نفس نفس ضرور كل السماع
 اليه صلوات الله وسلامه عليه وظهر اجتمعت فيقول اناطا
 وهو المقام المحمود الذي حضر به صلى الله عليه وسلم ورسوله
 الصفا عبد الذي يحتاج اليه فيما فخر في المقام اذ من فخره
 تحت لوانه صلى الله عليه وسلم والا حاد في الوارد في الحيا
 كثره منها فوله صلى الله عليه وسلم استخروا من الله حق الحيا
 قالوا كلنا نسبحي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذاك
 مما نسبح من الله حق الحيا فليخطوا الراس وما حوي والدطن
 وما وعي ولديك الموت والبل ومن اراد ان خرق نرك ونسنة
 الله بنا قدل هذا عن جميع اسباب الحيا وراسه ظاهرا واطنا
 رسا وبعينه وشرحه تستدعي مخلدات كثره وكفلا وهو كلام
 من اول خواص الكا حيا الله عليه وسلم وقال تعالى ما نطق عن
 الهوى ان هو الا رجي بوجي الضالحي حيا الحارفين من ربه

عليه

التقصير في عما والحقم كما حب عليهم من رعاية الحضور والاحترام
وما قد تخافونه من دخول الربا في المحب فيها وهذا ثم سويون
في كل لحظة وطر فيه وساعة عملا بقوله تعالى وتووا الي الله جمعا
أعيا المومنون لعلكم تفلحون فالنوسه واجده على من كان مؤمنا
بلا من لها والأمر للوجوب اما من المعاصر فليفتحها وهو ظاهر عام
على جميع المكلفين وليس هذا المقام من عرضها الا ان كان الكلام
أعيا هو في المازين بلحقه الحيا السنه بد من تقصيرهم في
اعمال الصالحه ومجاهداتهم وسأوطاعا لهم فسرور التوسه
عما دخل على تلك الاعمال الصالحه من الآيات المفيدة لها كالمواظبه
وعونها وتنفيد سوسلاها عن ذلك تقلنا تحلو العالمه عملة
عنى عقله عال به او تقصير لازم الامن وقفه الله وعصمه
لا حرم صا والحقا سعارهم والنوسه شائهم والاستغفار دابهم
سأعلى العالم فان الطاعة اذا صدقت صارت معصية وصار
الحج اسلام العالم في نقطه يساده فحب النوسه كما قبلت في باب
الربا ان الجهد بالنسار كما علم ما لغنا ضد فيجوز حسنا لتمام
فيه وهذا امد ذهب جميع العارفين المحققين من اهل الطريق
رضوان الله عليهم اجمعين وترجع الحنفية الى حسنا بالانوار
سائر المفسرين ولهذا اقول انك بحسن ان بعد الله ما حسن
اعمالك فانتهها بك وقال بعضهم على الصلوة من الصلاة بمنزلة
المصروف من السرفه حسا من الله عن رجل من التقصير الذي
والفعله العال به وكان الفضل ابن عياض رضى الله عنه واقفا
بقرات فالفاعل حسبه تمامك وسلي تكا المظني ولم يسمع منه
سوى اذ قاله هذا الانصاف واستوى منك وان عوفت وهذا
مقام عظيم عز سزا اذا نامله العارفين كما وجه تعلقه وحق
لها ان تعلقه والله ان الرجل ليكون بينه وبين اخيه الذي
الصغير فمعتك رايه فبعثوا عنه فلا يزال مستحيا منه
والفقيه فما ظنك ما تحيا من رب العالمين حاله من تقصير
لا يرم وغفله عال به ويحالفه ظاهرة وعدم المقام بواجب
التشكر لله عن رجل مما استمع عليه من نعم الماطنة والبقا فورة
وعلمه بان احد الانبياء رضى الله عنه لا تشكر نعمه من نعمه سبحانه
وتعالى الا بنعمة مينة ومودعة الى ذلك ما لا ننساها سبحان
من نعمه لا تعد ولا تحصى فانك تقال وان تعد وانعمه الله به
لا خصوصها وهذا ايضا عظم لا سا حله له قال تعالى لا اله الا
بعض ما امره الثالث حال الكعبين وهم الواجعون الله سبحانه
وتعالى من جميع امورهم لانهم علموا بفضله ما من به عليهم من المؤمنين

ان

انه سبحانه وتعالى هو المعطي والمانع والصار والنافع والنور
والهادي فلا يخافون من جميع امورهم الا اليه ويستخون منه سبحانه
وتعالى ان يطلع على قلوبهم وما كانوا يكتمون فلو علم الله حاله
في جميع امورهم ومصادرها وما من به عليهم من الاسلام والامان
وسائر الاعمال الصالحة حتى تعرف عبا ذلك من المنه فلا يروضا
ولا يفتون الله تعالى الا بالحق والمسكنه والذلة ولا يعرفون
الا عن فضله العظيم واطمعه العمم ورحمته الواسعة في قوله
تعالى لو يكون ما اوتوا وقلوبهم وحلة الخ الى ظهور واجعون
بعد ذلك مقام آخر لشهده العارفين وهو غير فنه ان الله عن
رجل هو الذي الكهيم وتلك المقام وجميع موصوفين بهذه الصفا
فله المنه العظمى والحجة الكبرى سبحانه وتعالى فلا يسع الخلق
سوى الا الا للحا اليه اولا واخر اوظاهروا باطناسوا وعلا به
لا كما في الشهد ايد كما قال ابو حفص السبوري رضى الله عنه
وعنه تاخا من خا الاما للحا الى البارئ جل جلاله وتعالى
الحمد رضى الله عنه في قوله تعالى وان تمسك الله بهن الاية
ان القيد ان الحيا في هذه الذي نزلته الى الله عن رجل هو معبوده
ويوقع عنه ذلك العز وان انزل به بالخطوف فهو معبوده لا يقين
عنه سنا وقال ايضا معبودك اول خاطر يقع لك في مواضعك
ومما نك فان كانت الى الله عن رجل هو معبودك سبحانه وتعالى
وتحقق في العبودية وان كانت اله العنسه بركك واياهم
ولا لغوا عنك من الله سنا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
والله المرحم والمصاب وعلى الله سنا محمد وآله وصحبه وسلم
وسنة الامام الحسن بن محمد بن عيسى رضى الله عنه
قال ابو العرج رحمه الله ولد عبد الله بن محمد بن رضى الله عنه
في الشعب ونوها شتم محصورون فذل حوزهم منه وذلك
تلك الهجرة ثلاث سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان خمرا لاسه وسبي الحير لعزارة عليه
دكان عمر وعثمان بن عوابة ونسبها مع اهل بيته وكان
بنزله عمدهما الى ان مات رضى الله عنه وله من الولد العباس
وعلى النجاد والفضل وسجد وعبد الله وليا له واسما وعز بن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت بمسكنه
لذلك فوصفت له رجوا من الليل فاك فقالت مسكنه يا رسول الله
وضع لك عند عبد الله بن عباس فجلس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل وعنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت العمرة الحكمة وعنه قال ربي

التفصير في عباد الختم كما يحب عليهم من رعاية الحضور والاختيار
وما قد تخاف فوشه من وحول الربا في المحب فيها وهذا المسمون
على كل لحظة وطر فيه وساعده عملا بقوله تعالى وتوعدوا اليه جميعا
أبها المومنون لعلكم تفلحون فالنور واجبه على من كان مومنا
للا من فيها والأمر للوجوب أما من العاص فليفتن بها وهو ظاهر عام
على جميع المكلفين وليس هذا المقام من عرضنا إلا أن كان الكلام
أما هو في العازة من التحريم الحيا السنه بد من تفصيرهم في
اعمال الصالحه ومجاهداتهم وسأ برطاعا لهم فترود انكوسنة
عما دخل على تلك الاعمال الصالحه من الآيات العظيمة لها كليا والفتن
وعثرها وتنفذ بوسلاها عن ذلك فقلنا نحلوا العايلة عملة
عنى عقلة غا ليه او تفصيره لا زوم الامن وقفة الله وعصيه
لا حوم صا واخبا سعارهم والنور سنة نسا لهم والاسفطار داهم
سأ على الفالب فان الطاعة اذا صدقت صارت معصية وبار
الحل لسلام العمل على نقطه نسا ده فتحب النوبه كما قيل ما بان
الربا ان الحمد باللسان كما يعلم ما لغنا صل فيجوز ختبا بالاعمال
فيه وهذا امدهم جميع العارفين المحققين من أهل الطريق
رضوان الله عليهم اجمعين وترجع الحقيقة الى حسنا لا زوم
سأت المبرزين ولهذا افلاوا انك بحسن ان بعد الله ما حسن
اعمالك فانك هاتك وقال بعضهم على الصلوة من الصلاة بمنزلة
المحرف من السرفه حسا من الله عن رجل من التفصير لا زوم
والفعله الفاعله وكان الفضيل ابن عياض رحمه الله عنه واقفا
بمرقات فالفاعل حسنه تمامك وسلي بكالمطبي ولم يسمع منه
سوى ان قاله هذا الانصاف واستويته منك وان عموت وهذا
مقام عظيم عز سزا اذا علمه العارفين كما دمت ووجه تعلق حق
لها ان تعلق وان الله ان الرجل يكون بينه وبين أخيه الذي
الصغير فعبته رالمه فضعوا غمته فلا يزال مستحيا منه
فالغيبه فما ظنك ما تحيا من رب العالمين حاله من تفصير
لا زوم وغفله عا ليه وخالقه خلاصه وعذم الفنام بواجب
التفكير به عن رجل ما سمع عليه من نعمه الباطنة والظاهرة
وعلمه بان احد الانفة رعلى الانسان تشكر نعمه من نعم سبحانه
وتعالى انه نعمة مائة ومودى الى ذلك ما لا ينساها سبحان
من نعمه لا تعد ولا تحصى فانك تقول وان نعمه وان نعمه الله
لا خصوصها ولهذا ايضا من عظم لاسا حله قال تعالى كلالا
بعض ما امره الشاكرين حال الكعبين وهم الواجعون الله سبحانه
وتعالى من جميع امورهم لا منهم علموا بعبته من ما من به عليهم من الامين

ان

انه سبحانه وتعالى هو المعطي والمأتم والعاصر والنافع والنور
والهادي فلا يخافون في جميع امورهم الا الله ويستحيون منه سبحانه
وتعالى ان يطلع على قلوبهم ينوراها غيرنا نظره الله جل جلاله
الجميع سوار ذكرا ونصا درها وما من به علم من الاسلام والامان
وسائر الاعمال الصالحه حين تعرف عباد حق من المنة ولا يروها
واللغون الله تعالى الا بالفتن والمسكنه والذلة ولا يعرفون به
الاغنى فضله العظيم ولطعمه العميم ورحمته الواسعة في قوله
تعالى مومنون ما اؤمروا فقلوا نعم وحلة الخ الى ظهور اجمعون
وبعد ذلك مقام آخر لشهد العارفين وهو شعر فنه ان الله عن
رجل هو الذي اللهم وتلك المقام وجمع موصوفين بهذا الصفا
فله المنه العظمى والحجة الكبرى سبحانه وتعالى فلا سع الخلق
على الا لا لخالقه اولا واخرا وظاهرا وباطنا سرا وعلا بيه
لا كما في الشهد ايد كما قال ابو حفص السمسامورى رحمه الله عنه
وغده ما خا من خال الا لا لخالق البارئ جل جلاله وقال
الحمد لله رب العالمين في قوله تعالى وان تمسك الله بهن الاية
ان القيد ان الخا في هذه الذي نزل به الى الله عن رجل هو معبوده
ويوقع عنه ذلك الميز وان انزل به بالمخوف فهو معبوده لا يقين
عنه شيا وقال ايضا معبودك اول خاطر يقع لك في نوا سكت
ومما نك فان كانت الى الله عن رجل هو معبودك سبحانه وتعالى
ولحققت في العمود سنة وان كانت الى العنسة بركك واباهق
ولا لغوا عنك من الله شيا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
والله المرجع والمآب وعلى الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين
ومن الله الامام الحسين بن عبد الله بن عباس رحمه الله عنه
قال ابو الفرج رحمه الله ولد عبد الله بن عبد الله بن عباس
في الشعب ونوها شم محصورون قتل جزر جرم منه وذلك
قتل الهجرة ثلاث سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث عشرين سنة وكان خيرا لاسه وسبي الخير لعزارة عليه
وكان عمر وعثمان بن عوايه ونسب عليها مع اهدى ر وكان
نفسا عمدها الى ان مات رحمه الله عنه وله من الولد العباس
وعلى النجاد والفضل ومحمد وعبد الله ولسانه واسما وعز بن عباس
رحم الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت سمونه
لذلك فوهقت له رجوا من الليل قال فقالت سمونه يا رسول الله
وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل وعنه قال
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وعنه قال ربي

جبريل عليه الصلاة والسلام مرتين ودعا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجملة مرتين وكان عمر رضي الله عنه ماذن لاهل بيته وبان في بيته فقال بعضهم اتناذ من لحن العيني وفي اساس من هو مثله قال قاتنه علمه فاذا ن لهم يوما واذا لي شعوه فسالهم عن هذه السورة اذا حضر الله والفتح فقالوا امر الله عز وجل نبيك اذا جاء فبح الله عليه ان يستغفر ويؤوب اليه فقال لي ما تقول يا ابن عباس فقالت ليس كذلك ولكنه اخذ نبيه صلى الله عليه وسلم محصورا حله فقال اذا حضر الله والفتح فخرمك ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي فغيبه ذلك كلامه من ذلك فسمع به ربه واستغفوره انه كان نوابا فقال كيف يلو مرتين على هذا بعد ما نوديه وقال له عمر رضي الله عنه انك لا تصح فبينا نسا ورجسا ونعيم عقلا وافقهم في كتابات الله تعالى وكان لسانه مع اصحاب بيته ان الله عليه وسلم ويقول له لا يكلم حتى يكلوا واذا تكلم ابن عباس فتكلم عمر رضي الله عنه عليه في ان نوابا بمثل ما حياه هذا الغلام الذي لم يجتمع سورته راسه وعين الحسن من عمر رضي الله عنه قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقوه على منبر هذا فيقولون هذا العترة وال عمران ويعتزها اسمه انه وكان عمر رضي الله عنه اذا ذكره قال ذاك من الكهول له لسان سوك وتكلم فيقول وعين ابن عباس رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار رهل فلما له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم اليوم كبير كبره فقالوا وعجبنا بك يا ابن عباس انزعنا الناس من غير ان ابك وفي الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتم قالتم فتمركب ذاك واقبلت اسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث قال كان يبلغني الحديث عن الرجل فاني جابه وهو قائل فانوسه الباب فيخرج فيقول يا بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جارك الا ارسلت الي وانيت فانك لا انت احق ان ابك فطاس له عن الحديث قال فطاس ذاك الا بقا ربي حتى رايت قد اجتمع الناس حولي فبينا لوحي فيقول هذه العتيق من اعقل مني وعين ابو صالح رحمه الله قال لقد رايت من ابن عباس رضي الله عنهما مجلسا لو ان جميع قريش خرجت به تكاد لها في ارايت الناس اجتمعوا على نابه حتى مثلني بهم الطريق فما كان احد يقدر على ان يجي ولا ان يذهب قال وقد خلت عليه فاجبرته بكا فخر على بابي فقال صنع لي وضوا قال فبينا وجلس وقال اخبرني اليهم وتكلمهم من كان يريد ان يسال عن القرآن وحرره ما اراد منه فليدخل قال فخرجت فاذا فخره فدخلوا حين ملا البيت والحجره فما

سأله عن من الا خبرهم به ورا دهم مثل ما سألوا عنه او اكثر ثم قال اخوانكم قال في جوابهم قال اخرج فقل من اراد ان يمسك عن الخلال والحرام والفتنة فليدخل فخرجت فاذا نتم قال فدخلوا حين ملا البيت والحجره فما سألوا عن من الا خبرهم به ورا دهم مثله ثم قال اخوانكم قال في جوابهم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الغرابين وما اشبهها فليدخل فخرجت فاذا نتم فدخلوا حين ملا البيت والحجره فما سألوا عن من الا خبرهم به ورا دهم مثله ثم قال اخوانكم قال في جوابهم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن العربيه والشعر والعرب من الكلام فليدخل فخرجت فاذا نتم فدخلوا حين ملا البيت والحجره فما سألوا عن من الا خبرهم به ورا دهم مثله ثم قال اخوانكم قال في جوابهم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الاصحاح فليدخل فخرجت فاذا نتم فدخلوا حين ملا البيت والحجره فما سألوا عن من الا خبرهم به ورا دهم مثله ثم قال اخوانكم قال في جوابهم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الاحد من الناس وعين ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ابى سأل عن السموات والارض كانت رختا ففتنتها قال فاذهب اليه فمما ابى فاسأله ثم نقالي فاجبرني ما قال فاذهب اليه ابن عباس رضي الله عنهما فمما ابى ففتنت السموات رختا لا تظن والارض رختا لا تبت ففتنت هذه بالخط وفنت هذه بالابيات فخرج الرجل الي بن عمر فذكرت ذلك له فابى ما يعجبني حراه ابن عباس على تفسير القرآن فلان قد علمت انه اوفى غنا وحكمه او كما قال وعين شقيق قال خطب ابن عباس رضي الله عنه وهو على المنبر فافتتح سورة البقره فحمد بقره وقرأ اية ايه فجعلت يقول كرايت ولا سمعت كلام رجل مثله فوسمته فارس والروم فاسلمت وعين ابي بردة قال سئمت رجل ابن عباس رضي الله عنه فقال انك تشتمني وفي ثلاث غصائل ان لا ياتي على الاية من كتاب الله تعالى فلو ددت ان جمع الناس جلودنا من اماننا فلو واني لا سمع باحاكم من حكم المسلمين بعدك في حكمه فافرح به ولعل لا اقاخي اليه ابدا واني لا اسمع بالغيث فداصا بالبلد من بلاد المسلمين فافرح به وما لي به من سامعه وقالت لان افر البقره في ليلة وانكرت فيها اخب الي خن افر العز ان كلمه هذا او مال ما صاحبه الذي لا تاسن سن عاقبة ولما بلغه الذي اعظم من الذي عي علمته وصحكك وانت لا تدري ما الله وما لم يركم من الذي خرحك بالذي اذا اعطرت به اعظم من الذي وخبرك هل الذي اذا افادك اعظم من الذي اذا علمته وخوفك من الزبح اذا حركت سترها بك واسأل على الذي فلا يعطرك هو اذك من نظر الله عز وجل عليك اعظم منه الذي اذا علمته وقال ان الي ملكه رحمه الله فصحت بن عباس رضي الله عنهما من مكة الي المدينة فكان اذا انزل فامر ينظر الليل يعني ويكثر من التسبيح وقال ابن ابي رجا كان هذا الموضع من ابن عباس رضي الله عنهما

سأله

بعض جري الدين كما نهد السزك التالفي وقال طاروس ما رايت
 احد اظن ان الله تعظيما بحرمات الله من رجل من ابن عباس رضي الله
 عنهما وعن ابن سنان ان ابن عباس رضي الله عنهما سقط في عتده
 لما يذهب بصره فانه المعالجون ففنا لواله بيننا وبينك
 فان تبري ان شئ الله عن رجل ويكنك عنك خمسة ايام لا تغلي
 قال لا والله ولا ركعة واحدة الخ حدثت انه من ترك صلاة
 عبد الله عن رجل وهو عليه غضبان وقال اخر شدة بلغها
 المؤمن الموت توفي بالظلمة سنة ثمان وستين وهو ابن احدى
 وسبعين سنة رضي الله عنه في عن ميمون بن سهران قال شهدت
 جنازة ابن عباس رضي الله عنهما فلما وضع لبعلي عليه جارية
 ايض حتى دخلت اكنافه فالتمس فلم يوجد فسرنا صوته ولا نزل
 تخفمه بايتها النفس المطمئنة ارجى الي ركة راضية مرضية بالرجل
 في عبادتي وادخل حنيتي ولما سلخ جارية وفاة ابن عباس ضرب
 ما حدي يديه على الاخرى وقال ما علم الناس واحمل الناس
 ولقد اصبحت به هذه الامة مصيبة لا تزول وقال محمد بن الحنفية
 رضي الله عنه يوم موته اليوم مات ربي في هذه الامة وقال
 الشيخ محمد بن ابي اسود في يوم من ايام روجه كنيته ابو العباس وهو
 اكبر اولاده وقال سعد بن كرام رضي الله عنه بعد نزول القرآن
 ابن عباس وعائش بن عباس محمد بن مسعود بن جحش وثلاثين
 فتشمت اليه الرجاك وتقدم من جميع الاوطان وهو اكثر الصحابة
 فتوى كذا قال احمد بن حنبل وغيره وقال علي بن المديني رضي
 الله لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب يقولون
 بقوله صلى الله عليه وآله الا نلثه ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس
 رضي الله عنهم ذكر الا زدي في كتاب مكة ما ساءه الصريح عن ابن
 جبرته قال كنا مع عطاء في المسجد الحرام ففقدنا ابن عباس وفقد
 وكان علي بن عباس وابنه محمد في الطواف ففجنا من تمام قامتها
 وحسن وجوهها فقال عطاء وابن حنبل ما من احسن ابهما من عباس
 ما رايت العز كالمسك اربع عشرة الا ذكرت وجهه بن عباس روي
 لابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 حديثا وستما به حديث وستون حديثا اتفقوا لغيرك ومسلم
 منة على خمسة وستين وايفرد البخاري بما به وعمر بن وسم
 بنسبه واربعين وروى الحافظ البيهقي رحمه الله ما ساءه ثمانين
 الشاذي رضي الله عنه في باب ما نسخت من علي مرتبة لغيره
 اجدت عن الشاذي رضي الله عنه قال لم يثبت عن ابن عباس في النبوة
 الا نحو ما به حديث في روا عنه بن عمر وانس وابو الطفيل وابو

امامه بن سهل ومن التابعين خلا بين لا يوصون وكان قد كتبت
 بصري في اخر عمر وكذا لك العباس كت بصره ايضا وكان يخطب لحنه
 ما لصبره وفنل ما لحنا ورج بالنا من حين خمر عثمان واستعمله
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه على البصر ثم فارقتا
 ذلك فقتل علي رضي الله عنه ثم ما داني الحجاز رحمه الله تعالى وما
 فبهد الله بن عمته الله بن عمته ما رايت احد العلم من ابن عباس
 ما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقضا ابن بكر
 وهو وعثمان رضي الله عنهما ولا افضة منه ولا اعلم بتفسير القرآن
 وبالعبادة والشعر والحساب والقران وكان يظن يوما للتأويل
 ويوما للفتنة ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لآلام العرب
 ولا رايت عالما فقط جلس اليه الا اضجع له ولا سايل بساله الا وجد
 عنده علما اشبهت وقال الحافظ ابو الفتح قد من الله روحه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
 يا غلام الا اعلمك كلمات تنفعك الله عن رجل يهن احفظ الله يحذر
 امامك يعرف بالله في الرضا بغير فك في الشرع واذا سالت فاسالك
 الله واذا استغثت فاستغث بالله حتى الكليل ما هو كالماء في يوم القيمة
 واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان يطوفوا بشي لم يكن الله كفى
 لم يقبلوا راعي في كذ وعلني ان تمنعوك شيئا لئنه انه لك لم يقره روا
 في ذلك فاعلم الله عن رجل ما فرضا والبعثت واعلم ان النضر
 تبع الصبر وان في الصبر على ما نكره خيرا كثيرا وان العسر
 مع الكرب والي مع العسر يسرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 صلحت خطت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل ففعلت حذاه
 فلما اقرت قلت في نفسي لاحد ان يصلي جزاك يا رسول الله الذي
 اعطاك الله ما اعطاك قال قد عا الله عن رجل ان يزيد في فها وعلم
 ارك في رواية قال بن عباس كنت غنم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقام الي سقا فتوصنا وبيزب قايما قالت والله لا فعلن
 كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت ونوصنات وسقنا قايما
 فصفت خلفه فاشار الي لا فهو عن يمينه فاننت فلما قضى
 صلاته قال ما منعك ان لا يكون ارب في قلت يا رسول الله
 وبني لاحد ان يصلي حياك وانت رسول الله صلى الله عليه
 فقال اللهم ارحم الحكة في رواية اللهم بارك فيه واكرم منة
 وحسن الي هر من قال حرج وشوب الله صلى الله عليه وسلم فانيه
 المباس فقال الا السزك بابا الفضل قال نيل يا رسول الله ان الله
 عز وجل افنني في هذا الامر وند رسل محبه وعن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون

الام

من ولد العباس مملوكا تكون امرا امين بعد ابيه عن رجل فم هذا الدين
 في عن مجاهد قال بن عباس سمى النبي من كثرة علمه وعن بن
 عباس رضي الله عنه انه قال انتقلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنده جبريل عليه السلام فقال له جبريل انه كان خير هذه الامة
 فاستوص به خيرا وعلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع
 يده على راس عبد الله فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه النسا ورسلك
 ووضع يده على صدره فوجد عهد الله بن العباس يدها في
 ظهره ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم احسن جوفه حكما وعلما وتم
 فلم يستوحش في نفسه الي مسلمة احد من الناس ولم يزل خيرا
 هذه الامة حتى فواته الله عز وجل في راية د عالية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بحبر كبري وقال نعم تزجنا ان الفرات انت
 وعن بن عباس قال كان عمر رضي الله عنه بعد خلقه مع اشياخ به
 رضي الله عنهم فقال بعضهم لم ندر هذا الا نبي مقبلا ولما آتانا مثل
 فقال انه من نبي الله قال قد ما هجر ذات يوم ودعا في مع
 ولم يدع من ذلك اليوم الا لبيز نهر مني فقال ما يقولون اذا جا
 نض الله والفتح حين ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
 ولنتسخر اذ احاطا قهرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا بد مني وبعضهم
 لم يقل شيئا فقال لي ما بين عباس اكد ان تقول قلت لا قال فانزل
 قلت هو اتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الله اذا جا نض الله والفتح
 فتح مكة فها بك علامة اجلك فسيح محمد ربك واستغفر انه كان قورا
 فقال عمر رضي الله عنه ما علمت شيئا الا ما علم وعنده قال جلس
 امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم من المهاجرين فذكروا ليلة القدر فقال حانقولون فبنا قرايم
 الشوم فما الكلام فقال عمر ما بينك وبين عباس ساكت لا تتكلم بكلمة
 ولا يتبعك احد الله فقال بن عباس قلت يا امير المؤمنين ان الله
 عز وجل ونزجيب الوتر خلف ايام الدنيا على سبع وخاتق الانسان
 من سبع وخلق اركاننا من سبع وخلق فوفنا سبع سموات سبعا
 وخلق تحتنا ارضين سبعا وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا
 من المثاني ونهى لنا كتابه الكريم عن تكاثر الارضين عن سبع
 وفنم سبعا منه وخلق المبررات في كتابه على سبع وبنم السجود من
 اجسادنا على سبع وطافت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكعبه
 سبعا وسعى نذ الصفا والمر في سبعا ورمى الحجر بسبع لا تامة ذكره
 عز وجل ما ذكر الله سبحانه في كتابه قارها في السبع الا احر من
 شهر رمضان والدا صلح فتعجب عمر رضي الله عنه وقال ما اذقني
 فيها احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذه الغلام الذي نذر

لمتوسون راسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 في العشر الاواخر قال ياها ولا من يؤذيني في هذا الاكاد بن عباس
 وعنه قال قال لي اي بني ابي ارجو امير المؤمنين بدعوك
 وتصورك ولستشريك مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحفظ عني ثلاث خصال اني لا احب من عليك كن با ولا تقطن له
 سرا ولا تعتنس عنك احدا قال عامر الشعبي فقلت لابن عباس
 على واحد من هذه حبر من الت فقال كل واحد من هذه حبر
 من عشرة الا ان وعنه قال لما اتمزلت الحر ورية قلت لعلي
 يا امير المؤمنين ارد عن الصلاة لعلي ايها ولا العتوم واكلمه فقال
 لانا امير المؤمنين ان لا يحرف عليك قال قلت كلا ان شاء الله
 فلست احسن ما اذ رعليه من هذه الخمانية ثم دخلت عليهم وهم
 قائلون في بحر العلي برة قد دخلت على قوم اقرأوا فما قطع اشده
 اجتهاد امهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفن احدكم صلاته
 مع صلاتهم الا حديث فلما دخلت قالوا امر حيا بك يا ابن عباس ما جا بك
 قلت حدث احدكم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
 الوحي وهم اعلم بنا وكيله فقال بعضهم لا تحمد سوره وقال بعضهم لا تحمد
 قال قلت لخير وفي ما سمعون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحته وارله من امن به وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معه قالوا نعم عليه ثلاثا قلت وما هي قالوا اوطقت انه حكم الرجال
 في دين الله عز وجل وقد قال الله عز وجل ان الحكم الا لله قال قلت
 وماذا قالوا قائل ولم نسب ولم نعم لمن كانوا كفرا القدر قلت له
 انا اظنهم وليس كما سوا مؤمنين فقد حرمت عليه وما هم قال قلت
 وماذا قالوا وصاحب من امير المؤمنين فان لم يكن امير المؤمنين
 فهو امير الكافرين قال قلت ارايت ان فرات عليك من كتاب الله
 عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما لا يتكروا وان اترجعون
 قالوا نعم قال قلت اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فان الله تعالى
 يقول يا ايها الذين امنوا لا يغتلبوا الاصباء وانتم الي قلوبكم يحكم به
 ذراع عدل منكم وقال تعالى في الاكراه ورجما وان خفتن شفقت
 بلنما فاعنوا الحكماء من اهلهم وحكما من اهلها انشدكم الله الحكم
 الرجال في حفتن وما يرم وانفسهم وصلاح ذات بينهم احق ام في
 ارب منها ربع درهم قال اخر حث من هذه قالوا الكفر نعم واما تزك
 انه قائل ولم يسب ولم يفتنم كان منفا تلتهم لمع الطاعة او الحزب
 عن الجماعة قال الله تعالى وان طابقتن من المؤمنين اتفقن الا
 واما السبي فان عايشه رضي الله عنها امك وكنت تستخون سبها ما
 تستخون من غيرها فان قلمت باسخلال ذلك فقد كفرتم وخرجتم

بشؤون

من الاسلام فان الله تعالى قال النبي اولي بالمؤمنين من الشهر
 وازواجه امهاتهم فانهم يتشردون في بلاد لتبين فاخترنا ردا
 اجمع شيعتهم اخرجت من ههنا فالوا اللقم نعم واما فؤادكم بما نفضه
 من امير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في رثا
 يوم الجحيم عليه ان يكتب بيده ويبيهم كتاب قال فاكتب هذا
 ما انا صانع عليه محمد صلى الله عليه وسلم فقلنا لوالا الله ان رسول الله
 وان كذبتموني ولم يحجزه ذلكت عن الرسالة قال اكتب يا علي محمد
 بن عبد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد منح من ذلك
 اخرجت من ههنا قال محمد بن قزح منهم عمن ذن القادوني اربعة
 الاث فقتلوا وعن عبد الله بن عبد الرحمن قال ما رايت بيضا
 اكثر طعما ولا سزا ولا فاكهة من بيت بن عباس وعن عثمان
 بن ابي سلمة ان ابن عباس رضي الله عنهما اشترى ثوبا بالدينار
 درهم فلبسه وعن محمد بن خالد قال بن عباس لو ان حيا يعي
 على جبل لجدد الله السما والارض من حيا قال اذا انت
 سلطانا ميمسا حيا ان تسطوا عليك فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 الله اعز من خايمته جميعا الله اعز مما احاطوا به واخذوا به الله
 الذي لا اله الا الله المتك السماوات السبع ان تقع على الارض
 الا باذنه من شر عبده فلان وحيدته واثباته واستماعه من
 الجن والانس اللهم كن لي جارا من سن هجر حتى تنزلك وعز جارك
 وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات في عنقه قال من قال
 لسبح الله فقد ذكر الله عز وجل ومن قال الحمد لله فقد شكره
 سبحانه وتعالى ومن قال الله اكبر فقد عظم الله ومن قال
 لا اله الا الله فقد وحد الله ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فقد اسلم واستسلم وكان له بها كفاية الجنة وكان
 لابن عباس رضي الله عنهما ما حيا بطون لسانه وهو يقول في حيا
 قال خيرا تعظم واستكثرت عن شرب شيل ففعل له في ذلك فقال بلغني
 ان العهد يوم القيامة ليس هو على شئ اخص منه على لسانه وعنه
 قال لان اعول اهله بيت من المسلمين شهر ارجعه اربوما
 او ما شاء الله احب الي من حية بعد حية ودينا را هديه الي اخي
 في الله عز وجل يحتاج احب الي من دينار انفقته في سبيل الله
 عز وجل في عنقه قال لما ضرب الدينار والدرهم احدهما باليس
 فوضع على عبيته وقال انت عزز قلبي وقره عيني بك اظفني
 وبك ادخل النار وبك اخرج من الجنة من ابن آدم ان يحب الدنيا
 فانه من اجها عند بن او قال لعبد في وهذا صحيح فان تحت
 الدنيا رواته درهم اشركك في خطيبه او كما قال وكان يتولى ما ظهر النبي

في يوم الاظهر فريم الموتان وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى الا من امن بالله بقلب سليم قال شهادة ان لا اله الا
 الله وقال لوددت ان عندي رجل من اهل القدر موجبات
 راسه ففعل له في ذلك فقال لان الله سبحانه وتعالى خلق لوجا محموظا
 من درة بيضا دفتاه با فتوتة حرا قلبه نور وقلبه نور وعنده
 ما بين السما والارض ينظر فيه كل يوم سبعين وثلاثمائة مظهر محلق
 بكل نظره وبحي رحمت ويعد ويدله ويفعل ما يشاء وقال عليك
 بالارض وما وظفت الله من رجل عليك من خفته فاده واستغنى الله
 فقال علي ذلك فانه لا يعلم من عنده صدق نبيه وحرصا فيما عنده
 من حسن ثوابه الا احازره الله من رجل مما يكونه وهو انما يك يصنع
 ما يشاء سبحانه وتعالى وقال ما من مؤمن ولا فاجر الا وقد كتب
 الله عز وجل له رزقه من الحلال فان صبر حتى ياتي به اتاه الله
 عز وجل وان جزع فتننا ول شيئا من الحرام نقصه الله عز وجل
 من رزقه الحلال وكان يقول تاتي على الناس زمان يخرج فيه
 يقول الناس حيا لا يجد احدا الا اعقل انتا **وقال**
 من ائمة محمد بن الحسن عفا الله عنهما امام ابن عباس رضي الله عنهما
 در لا يريد ان يسالك عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن مسألة وهي
 انما ان اللذان ظاهرا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يطرح
 ان يساله من هديته وفي رواية وهديته تمنعه عن ذلك
 ان واحد يومنا منه اتساعا وكان امير المؤمنين عمر رضي الله
 عنه قد امره ان يسكب عليه في الوضوء فانه اذ ذاك فقال
 يا امير المؤمنين من هذا المر انان اللذان ظاهرا علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكهروه وقال عجايبك يا ابن عباس ما حفضه
 وما يشه وما منعته الكراهه للسوا عن كثرة العلم رضي الله عنه
 وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ما لمح العالم من المقتة التي
 افاهها الله عز وجل في صد رذ الرجال بحيث ان الصحابة رضي الله عنهم
 كانوا ما بين خلقه يوما فافقت يوما لبعض اسره فلم يبق احد
 منهم الا حيا على ركبته فارس عبيده باليكما وقال اللهم انك
 تعلم اني سكت اشد من منا حزم سمن ولقد ان ابن عباس رضي الله
 عنه اظهر خلقه في حيايل بعد موته ففعل ففعل له في ذلك قال
 كان رجلا ميمسا فخصته وكان ذلك مشهورا من وقت في موضع
 وكان علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم اذا طان بالبيت
 كما الناس حول حشاة وهو راكب من طول من مطا في الطول
 وكان مع هذه اللطول يكون ابي منكب ابنه عبد الله وكان عبد الله
 ابي منكب ابيه عبد المطلب **وروا** الحافظ بن عساكر قدس الله روحه

في

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه عن
 ارض الروم خرج على معاوية ابن ابي سفيان فخطبه فممن لم يسمع الله
 ولا نطق من رجع من غير وشبهه عليه وشكا وساعليه فخطاه ولم يرد
 راسا فقال له ابا ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لنا انكم ستلقون بعدي اشتره فقال له معاوية واخي سئ قال له
 قال قال اصبروا قال فاصبر قال نعم والله لا يصبرن وز الله
 لا اسالك شيئا بعد هذا ايام قدوم البصرة فنزل على عبد الله بن
 العباس رضي الله عنهما وكان اميرا عليهما من جهة امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا ابا ايوب ان اريد
 ان اخرجك عن مسكني كما خرجت انت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن مسكنك ثم قال له كم عليك قال عشرين وثلثمائة اربعة
 الف دينار فقلت له يا ابا ايوب لك كل شئ اطلق عليه
 باب دارني وعين بن عباس رضي الله عنهما قالت بلنتي المختار
 والعباس عليه السلام كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما
 رأس صاحبه وسعر ما عن هؤلاء الكلمات بسوا الله ما شاء الله
 لا يسوق الخبز الا الله بسوا الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم من فاطها حفظ من كل افة وعاهه وعد ووظا له
 وشيطان وسلطان وحبه وعقرب وما يتوطأ احد في يوم عرفة
 مائة مرة فيل عن رب الشمس الا ناداه الله تعالى اي عدي قد
 ارضيتني ورضيت عنك فسلني ما شئت فوعو في ذلك الا عطفك
 ورفقي انه النبي عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما فتاقت له ابن عباس اي امة في كتاب الله عز وجل
 ارجي عندك فقال قوله تعالى يا عبادة الذي اسرفوا على انفسهم
 لا تقنطوا من رحمة الله الابه فقال ابن عباس رضي الله عنهما لكن
 قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربنا اني كنت نحيي الموتى
 قال او تم توسن قال بلي ولكن ليظن قلبي قال قلت لاني رحمه الله
 استاذي حين انا ان المستخرين هذه العلوم بعثني برسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وعقد بيمينه واجلامه فاسته الله عز وجل من ذلك
 امرا هي عليه الصلاة والسلام ونظام الكلام على هذه المسئلة ليس هذا
 موضع ذكره وقالت حجة الاسلام الغزالي قدس الله روحه سيد
 ابن عباس رضي الله عنه عن الخليلين فقال هو قوم قلوبهم بالحيات
 وحله مزحه واعينهم بأكب من الحوت يقولون كيف تفرج والموثورانا
 والقار اما مستا والفتا منه موعدا وعلى خصم من يفتنا وبين يد الله
 عن وجل سرفقتا وكذا ابن عباس ومن الله عنهما يقول لا تنزل الله عز
 وجل صلاة امر في حرفة حرام وقا لسكان بن عباس رضي الله عنهما عبادته

المؤمن اول سره سنة وما اوردت فناقله والله سبحانه اعلم انما
 وقالت مولفه محمد بن الحسن عفا الله عنهما وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته انما
 الناس ان لكم معالم فانتهوا الي معالمكم وان لكم تحفا فانتهوا الي تحفا
 ان المؤمن بين نجا من بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به
 وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
 لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبهة قبل الكبر ومن الحياة قبل
 الموت فوالله اني لعن من سجد بيده ما بعد الموت من منصب ولا بعد
 الدنيا دار الاخرة والنار وعنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من انظف الى الله عن رجل كفاه الله كل مونة فيها
 ومن انظف الى الدنيا وكله الله اليها ومن حاول امر بمعصية الله
 سبحانه وتعالى كان بعد كما رجبا واقرب مما ابغى ومن ملئت سخامة
 الناس عما من الله ما دحا مد منهم واما من ارضى الناس لم يخط الله
 وكله الله الريم ومن ارضى الناس بسخط الناس كفاه الله شرم ومن
 احسن ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح
 سريرته اصلح الله علاقته ومن عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الزوق
 مقسوم لن يبعد ما شهد ما كتب الله له فاجاوا في الطلب وان العسر
 محم وذلن يجا وزا حد ما قدر له فساد رواه قبله في الاجل
 فان الاعمال محصاه ان يهلك منها صغيره ولا كبيره فاكثروا من صالح
 العمل ايها الناس ان في الفروع لعمرة وان في الاقتصاد للبقية وان
 في الزهد لراحة ولكل عمل جوارح عشاء قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في بعض خطبه ومواعظه ايها الناس لا تتفلسفوا
 دنياكم عن اخرتكم ولا تؤننوا هو انكم عطاعة ربكم ولا تجملوا
 ابائكم ذريعتهم اي معا صيكم وحاسوا انفسكم قبل ان تجاسوا ومهدوا
 لها قبل ان تغدوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزجوا ما عما هو
 يوزن عدل واقتضاه حق وسوال عن واجب ولقد ابلغ من الاعتذار
 من تقدم ما لا يذاري عن عشاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ايها الناس بسط الامم منفذ من حطوله الاجل والمعاد
 بغير العمل فتمت بما احدثت غايم وبسير مما فاتت ما دم ايها الناس
 ان الطبع فتن والعباس عشا والفتا حة راحة والهن له عيادة والعمد
 لمراد نيا معمدن والله ما ليس في ما صنعتا من دنياكم هدى باهداب
 يودي هذا وما بعين اشبه بما معنى من الماخذ الما فكل الى فساد وسك
 وزواك من يجه فبادر واذا شئت في عهد الا تناس قبل ان تؤخذوا
 لنفسه ولا ينفع الندم او كما قال وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

البرقي

منزل انه ما سكن حب الدنيا في قلب عبد الا الساط منها ثلاث
 شغل لا يتفك عنها وتذكر لا يدرك عنها واسل لا ينال منها الا
 وان الدنيا والى اخره طاب ثبات ومطلوب ثبات وظالب الاخره تغلبه
 الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخره حتى ياذن
 الموت بعفته الا وان السعدي من اختار ما قبله ردم بغيره اهل
 ما قبله لا ينفذ عذابها وقدم لما يتقدم عليه كما هو الا ان في بداية
 قبل ان يخلقه لمن سعد ما نفاسه وقد سبق هو بجمعه واختاره
 وقال الشيخ محمد بن النوفلي قدس الله روحه عن ابن عباس
 رحمه الله عنهما انه قال انما يحفظ الرجل على قدر دينه وقال
 غيره انما يعطي الناس على قدر دينهم وتكسب في الصلوات
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان
 الليل تمجدت لك الحمد انت فقوم السموات والارض ومن
 فيهن وتمجدت لك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن وتمجدت
 الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن وتمجدت الحمد انت الحق
 ووعدك الحق ولفظك حق وفؤادك حق والحمد والثناء والحمد
 حق والساعة حق والهجرك اسلمت وتمجدت عليك وتكلمت رالك
 انبت وتكلمت واما اعلنت انت المقدم وانت المخر لا اله الا انت والى
 بعض الرواة ولا حول ولا قوة الا بالله وروى في صحيح مسلم رحمه
 الله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه في
 بيت خالته ميمونة رضي الله عنها ذكر الحمد في تمجيد النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فان من المودن معن للصحة يخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وهو يقول الحمد لله الذي
 وبت سمع نور واحمد في بصري موزا واحمد من خلق نور
 ومن امانتي نور واحمد من شوقي نور ومن خلق نور اللهم اعطني
 نوراً ورويت في كتاب ابن السني مؤرخه الله عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 اذا أصبح ولو اضعف مني ما يحض علي الله الف ان اصبحت منك في نعمة
 وعافية واسترقتك علي وعافيتك وكشرك في الدنيا والاخره
 تلك من مرات اذا أصبح وادأسمى كان حقا على الله ان يتم عليه
 قال في روي في كتاب الترمذي رحمه الله وابن السني
 عن الربيع والعمام رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما من صباح يصبح العباد الا مناهي ما دي سمي ان الملك القدوس
 وفي رواية ابن السني الا صرح صريح انما الخلق سجدوا للملك القدوس
 وفي صحيح البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين اعياداً كما
 تكليات اسمائهم من كل شيطان وقمامة ومن كل عين لامة وتقول
 انما كما كان يعود بها اساعيل واحق جيا الله عليهم اجمعين وسلم
 قال العلماء لها من يتشد يد المم وهي كل ذات سم فتقل كما تحبه
 وغيرها اجمع الهوام وقالوا وقد يقع الهوام على ما يد من
 من الحيوان وان لم تغفل كما تحسنات وحمه حدت كعب بن
 عمير رضي الله عنه ان ذك هو ام راسك لي القتل واما العين
 الامة فيني يتشد يد المم وهي التي تضرب ما تضرب الله وروينا
 ايضا في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الا وجام ومن الحمان يقول
 لسبح الله اكبر يعود بالله العظيم من شئ عرف نهار ومن شئ عرف ليل
 وينبغي ان يقرأ في نفسه الفاخرة وقد هو الله احد والمعوذتين
 وينبغي في يد وان يدعو اذ الكرب وفي بيان في صحيح البخاري
 وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول عبد الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
 رب الفرض العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب
 الفرض الكريم في في رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا حربه امر اي تزل به امرهم او اصابتهم وفي كتاب الترمذي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اذا اكره اسد
 قال يا حي يا قيوم توحيك استغفرت وفي رواية كان اذا وضع
 الامر في راسه الى الساق قال سبحان الله العظيم واذا احتد
 بالدهن قال يا حي يا قيوم وفي رواية الفرحتك ارجوا خلا
 تكلي الى نفسي طرفة عين واسئلك شئ في كله لا اله الا انت
 وفي رواية الله الله وفي لا اشرك به شيا وفي رواية
 من قرأ سورة الكهفي وخواتم سورة البقرة عنه الكذب اغانه
 الله عز وجل وفي رواية سعد بن ابى وقاص قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا اعلم كلمة لا يقو لها كبر
 الا فوج الله عنده كلمة التي يودش فنادي في الكلمات ان لا اله
 الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين التي في رواية لم يدع
 يضار رجل مسلم في شئ الا استجاب الله عن رحمة فالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات
 فانكم اذا ذكرتموه في ضيق وسعة عليكم فوضعت فاجر وان ذكرتموه
 في غير وسعة نقصه الكبر فم بد فانتم ان المنايا فاطعانت
 للامان واللباني منه ببال للاجال وان المراد من يؤمن قد مضى
 اعتربه علمه تختم عليه ويوم قد بين العلم لا يصل اليه وان العبد



عنه خروج نفسه وحلوك ومنه من اجزاء ما اسلمت وقلة عما
 خلف ولعله في باطل جمع ومن حق منعه قالوا وكان عهد الله
 بن العباس رضى الله عنهما يقولون ثلاثا لا افقدوا ان اكلوا
 رجله صاف مجلسي فاصبح في رجل كنت ظمنا ضيقا في ورجل
 اعبرت قدما في الاختلاف الى ورايع لا افقدوا على مكافاة
 ولا فكا فيه عنى الا الله عز وجل وهو رجل حرسه امر فبات ليلة
 ساهرا في يد فلما اصبح لم يجد نجا حقه مفقودا اعطى وكان يقول
 اى لاسمى من الله عز وجل من رجل ورجل ميا على ثلاث مرات
 ثم لا يربى عليه اثر من اثرى وقاصه ظاوس رضى الله عنه
 ادركت حسنة من الصواب اذا ذكره ابن عباس رضى الله عنه
 فخالصوه لم يزل يعودهم حتى سبوا الى قوله ورجل بن عباس
 رضى الله عنهما يقولون **حسن بن عباس**
 اذا قال لم يتك موقالا لقابل عمنطحات لا تزي منها فضلا
 كفا وسما حتى النفوس نكح يدع له اربى في القول جدا
قال مولدته محمد بن الحسن عفا الله عنهما وقد حكى عن واحد
 من ارباب السمران عمر بن عبد العزيز بن رضى الله عنه كان يقول
 في حكي من وضع شعر في عنقه كانت يد عندي عا عظ من يرون
 والله والله اعلم ان هذه النما استفاد من بن عباس رضى الله عنهما
 حين بلغه عنه ذلك على ان هذه الاشياء موافق خصص الله بها
 عن رجل من بني من عباد الله والفضل العظيم **ومنه**
ايضا استفاد اما من الامام الشافعي رضى الله عنه حيث قال
 اغز الناس على جلسي يتزولا الناس في حى الى لو استطعت
 ان لا يقع الذباب على وجهه الا ما له لعلت وروا الحافظ
 البيهقي قدس الله روحه في باب العول في الزايق عن الدهري
 عن عميد الله بن عبد الله بن عمنه من مسعود تال وحلت
 انا ورفيق اوس من الحد ثان على بن عباس رضى الله عنهما
 بعد ما ذهب بصره فنذرا كثرنا فرائض المرات فقال يرون
 انما احصوا رسل عايج عدا لم يوصى في ما ان نصفا ونصفا
 اذا ذهب نصف ونصف عاين موضع الثلث فقال له رضى الله
 عباس من اول من اعاد الفرائض حاله عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه قال تال ولم تال انما افقت عليه وركب بعضنا بعضا
قال والله ما ادرى كيف اصنع بك والله ما ادرى انك تال الله
 ولا انك اخرفاك وما اخذت في هين المال سا احسن كمن ان
 اجنته فلكم خصص **قال** بن عباس وام الله لو قدم من قدم الله
 واخر من اخر الله ما عاكت من يرضه فقال له هو وامهم قدم وايمهم

اخر فقال كل من يرضه لا تزول الا الى يرضه فقلنا الحق قدم الله
 وتلك من يرضه الزوج له النصص فان زان مالك الربيع لا ينفق مساه
 والراة لها الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا ينفق من امان
 والاخوان لهم الثلثان والواحد لها النصف ما ن دخل عليهم لنا
 كان لهم ما بقي فهو لا الذين اخر الله فلو اعطى من قدمه الله فريضه
 كالمه ثم انه فسر ما يعنى من اعز الله بالخصص ما عالت فريضه
 فقال له رضى الله عنهما ان فسر هذه الراى عا عمر رضى الله عنه فقال
 همنه واهه قال ابن اسحق فقال له الزهرى وام الله لولا ان
 قدمه امام هدى كان اسرا على الوريغ ما اخلفت على بن عباس ثمان
 من اهل العلم استقامت مولدته محمد بن الحسن عفا الله عنهما
 خاتمته في بعض مقامات الامام بن عباس رضى الله عنهما اعلم
 ان الامام عبد الله بن العباس رضى الله عنه كان من احواله الصبر
 والرضا فانه لما ذهب بصره كاف صابرا راضيا ورد له الايمان به
 الرضا بالقضا والصبر عنده نزول البلا وقد وصف الله عز وجل
 عباده الصابرين باوصاف كثيرة وذكر سبحانه وتعالى الصبر
 في كتابه العزيز في ثمان وعشرين موضعا واصناف اكثر الحيات
 والدرجات الى الصبر وحلقها بمنزلة له في ذلك قوله تعالى جعلنا
 ستم امه محمد بن باسورا لما صبروا وقال تعالى وتمت كلمة
 ربك الحسنى على بن اسرايل بما صبروا وقالك ولنجوز بين الذين
 صبروا اخرهم يا حسن ما كما نواجلون وقال اولئك الذين
 يوتون اجرهم مكرمين بما صبروا **وقال** انما يوفى الصابرون
 اجرهم بغير حساب فاما من قويه الا واجرها بقره نزوح حساب
 الا الصبر ولا حل كون الصوم من الصبر فانه نصف الصبر قال
 تعالى فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم ليا وانا
 اذ يابسه فامنا منه الى نفسه سبحانه وتعالى من سائر القبادات
 ورد الله سبحانه الصابرين باسه معهم فقال واصبروا ان الله مع
 الصابرين وعلق النصر على الصبر فقال تعالى لوان تصبروا
 وتغوا ويايؤكم من نورهم هذا بعد ذلك الخمسة الاك من الملائكة
 مسومين وجمع للمصابرين بين امور لوجها لغيرهم فقال
 اولئك عليهم صلوات من رزقهم ورحمة واولئك هم المهتدون والهادين
 والفلوات والرحمة مجموعة للمصابرين واستقصا جميع الايات
 في مقام الصبر بطول واما الاحاديث فقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصبر نصف الايمان وسأفنا وجهه كونه نصفا وقال
 صلى الله عليه وسلم ان من اقل ما اولتكم البقتن وعن عمة الصبر ومن
 اعطى حنقه من علم ببال ما فانه من قيام الليل وصيام المنار

ربكم

اخر

ولان نصبر واعلى منكم ما انتم عليه اختلف من ان يواصي كل امر
 مسلم يحتمل عمل جمعكم ولكن احاطت ان يفتح عليكم الدنيا بعدى فتكروا
 بعضكم بعضا وتكروم اهل السما عند ذلك فمن صبروا احتسب ظمير نكال
 نوا بدم فترأ قوله لفا على ما عندكم بغيره وما عند الله باق ولين
 الذين صبروا والايه وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر
 مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وروى جابر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الايمان فقال له
 الصبر والساجدة وروى ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم الصبر
 كنز من كنوز الجنة وهذا السنه قول الجعريه وروى انه قال
 صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ما اكثرهت عليه الا نفس وفيل
 ارحم الله شيئا به ونفالي الحية اورد عليه السلام ياد اود بخلق
 ما خلا في فاني انا الصبور وفي حديث عطاء بن عباس روى
 عنهم انه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاضطرقات
 امره ان يمشى ففعلوا به فقال صلى الله عليه وسلم على الاضطرقات
 الرخا ونصبر على السلا ونرضنا بالقبض قال موسى بن وهيب
 وقال صلى الله عليه وسلم وفي الصبر ما كرهه خير كثير وقال
 عيسى عليه الصلاة والسلام لو كان الصبر رجلا كان كزنا الله
 تعالى يحب الصابرين والا حصار في هذا الكثير واما الاثار
 فقد روي في رساله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي
 موسى الاشعري عليه السلام ما نصبر واعلم ان الصبر صبرا ان اخذتها
 افضل من الاخر الصبر في المنصبات حسن وافضل منه الصبر
 عما حرم الله عز وجل واعلم ان الصبر ملاك الايمان وذكر لان
 التقوي افضل البر والتقوي بالصبر وقال قال امير المؤمنين
 علي كرم الله وجهه بني الاسلام على اربع دعائم العفة والصبر
 والجهاد والعدل وقال ايضا الصبر من الايمان منزلة الراض
 من الجسد لا جسد لمن لا راس له ولا ايمان لمن لا ضميره وكان
 امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول نعم العبدان وتعب اولاده
 للصابرين يعني بالعدلين الصلاة والرحمة وما لعلاره الهدي
 والعلامة ما تحقق مؤن العدلين على الصبر واثار بعد الحاقه
 اوليك عليهم صوات من ريم ورحمة واوليك هم الممتدون وكان
 حبيب بن ابي حبيب العمري رضي الله عنه اذا قرأ هذه الاية الكريمة
 انا وجدناه صابرا نعم العبدان اب بكرى وقال وعجابه اعطى ان
 اي وهو المعطى للصبر وهو المنهي وقال ابو الدرداء رضي الله عنه
 ذروة الايمان بالصبر للحكم والرضا بالقبض اصا بان كون الصبر
 نصف الايمان فله اعتبار الا اول اعلا انه على النضه بنات

والاعمال جميعا فعلى هذا الايمان ركنا واحدهما اليقين والاخر الصبر
 والمراد باليقين المعارف القطعية الحاصلة عند الله عن رجل
 عباده الى اصول الدين والمراد بالصبر العمل بمقتضى ذلك اليقين
 بحيث انه يعلم ان المعصية ضارة وان الطاعة نافعة ولا يمكن ترك
 انفسه وانما يطعمه على الطاعة الا بالصبر وهو استكمال ما عتاد به
 لا يترتب عنه الهوى والكسل فيكون الصبر نعت الايمان فلهذا
 الاعتناء والى هذا راسا علم اثنار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر احدث
 الى اخره فجمع بينهما صلى الله عليه وسلم في استغنيته ما ذكرناه
 الاعتناء الشاخي ان يطلع على الاحوال الممتدة عن الاعمال
 لا على المعارف وعند ذلك يتعسر جمع ما لا فيه ائيد الايمان بفعله
 لا الدنيا والاخره او يفره فيها وله للاضطره الى ما يفره حال
 الصبر وبالاضطره الى ما يتفعله حال الشكر فيكون الشكر احدي
 شرط الايمان بهذا الاعتبار كما ان اليقين احد الشطرين بالاعتناء
 الاول وكهذه النظر وقال بن مسعود رضي الله عنه الايمان نصفان
 نصف صبر ونصف شكر وقد روي سريعا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولما كان الصبر صبرا عن بواعث الهوى بعات باعث
 الدين وكان باعث الهوى على فتنين باعث من جهة الشهوة
 وباعث من جهة الغضب فالشهوة تطلب اللذات وانعصب للهرب
 من المولم وكان الصوم صبرا عن مفتحي الشهوة فقط وهو شهوة
 البطن والفرج دون مفتحي الغضب قال صلى الله عليه وسلم الصوم
 نصف الصبر نصف الاعتناء لان كان الصبر بالصبر عن دواعي
 الغضب جميعا فيكون الصوم نصف الاعتناء وبع الايمان وكذا
 ينبغي ان يفهم تنقذ برات السزج كمد ود الاعمال والشح والاحوال
 وسببها الى الايمان والاصل فيه ان يعرف كثرة ابواب الايمان وان
 اسر الايمان يتطلق على وجوه مختلفة على ما قال صلى الله عليه وسلم
 الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها
 امانة الاذي عن الطريق وقد جمع الله عن رجل الصبر كله في قوله
 تعالى يا ايها الصابرون الصبر هو الصبر على ما يرضى به العارفين
 رضي الله عنهم اهل الصبر ثلاث مقامات الاول ترك الشكوى وهذا
 مقام التواضع والثاني الرضا بالقدور وهذا مقام التواضع
 والثالث المحبة لما يرضى به مولاه سبحانه ونفالي وهذا مقام الهدى
 والاشك ان مقام المحبة اعلى من مقام الرضا كما ان مقام الرضا اعلى
 من مقام الصبر وما احسن ما قيل
 يا ايها الراعي با حكامنا لا بد ان تحمد عتقي الرضا

الاعمال

هو في الدنيا وابن مسنننا فالواجب العظمي لمن فوضنا
وان تفلقت باسبابنا فلا تكن عن باسنا معركنا
وان فبنا خلقنا ما فبنا من كل ما ياتي وما قد مضى
لا نعلم المرء محبوسه حين يرى الخيرة فيما مضى
واعلم ان جميع ما ياتي فيه العبد في هذه الخيرة الدنيا لا يخرج
عن نوعين احدهما ما توافق هواه والاخر ما يخالفه ويكرهه
وهو يحتاج الى الصبر في كل منهما وهو في جميع احواله لا يتخلوا
عن احد هذين النوعين او كلاهما هو ان لا يستغنى عن الصبر
في النوعين **الواجب** ما يوافق الهوى وهو الصبر والسلامة
والمال والجاه وكثرة المعشيرة وكثرة الاتباع والافاضار وجميع
ملاذله نيا من امر ونهي وطمع وسكر وب وعبره ذلك وما
اخرج العبد الى الصبر على هذه الامور فانه ان لم يعضط نفسه
عن الاستزمال والركون اليها والانهماك في سلاذها المباحة
منها اخرجته ذلك الى البطر والطغيان قال الله تعالى ان الانسان
لظلف ان راه استغنى وتهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخوتك ما اخاف عليك فتنة السر الخديث وقوله صلى الله عليه
وسلم اخوت ما اخاف عليك ان تغفوا له نسا عليك بعد يوم التحديث
وهكذا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه زكوة
المعصية والتساقط حين قال بعض العارفين انما البلا نصبر
عليه المؤمن وانما القواني فلا يصبر عليها الا صديق ولما قضى النبي
على المعصية رضي الله عنهم قالوا انقلبنا بفتنة العشره وصبرنا
وانقلبنا بفتنة السر اتمل نصبر وقد تكهنا عن ربه عن رجل عباده
من فتنة المال والولد فقال يا ايها الذين امنوا لا تنكروا اولادكم
ولا اولادكم عن ذكر الله لانه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
ان من اولادكم اولادكم بعدوا لكم فاخذواهم الا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد الحمله بحمسه محسره ولما نظر
صلى الله عليه وسلم الى ابنه الحسن بعث في فتنة ترك على الخبر
وجله الله عز قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
لكم اني لما رايته ابني محترم امكته نفسي ان اخذته فاني ذلك
عبره لا ولي الا بصار فا لرجل كل الرجل من يصبر على العافية
ولقد اتى منك السرمي وهي الله عنه الصبر على العافية
استد من الصبر على البلا وعن الصبر عليه ان لا يركن اليه ويطلب
ان كل ذلك مستودع عنده وغني يستخرج على العزب وان لا يبريل
نفسه في العراج به ولا يهيك في النعم والقدرة واللغو واللعب
وان يورعي عموت الله عن رجل يتأمله بالافان في سبيل الله

صبر

البر

والى الفضا والمالكين ويقول بالمالك هكذا وهكذا ايمننا وشمالا
ويكون ذلك المالك بيده لا يقبله كما كانت الصحابة رضوان الله عليهم
الدنيا في ايديهم وليس في قلوبهم منها شيء اصلا ومن استقر سيرتهم
وصنعتهم في ذلك يقبلا به المحب من ذلك ان كان احدهم يسلم في
اول النهار والدينا فما يحى اخر النهار وفي قلبه من الدنيا شيء لا يجرم
ان الله عن رجل اختار في صحبته نبيه خطا الله عليه وسلم فاستعاذ
الذي حصلت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالها غيرهم فبالحها
من سعادة ما اعطيا ومن نعمة ما استنبها ومن نخارة ما ازيجها وكانوا
اخوتها واهلها فبنا المحرور من الله عنهم هذا فما يتعلق به له واما
ما يتعلق به به فانه بيدك المعونات الخلق والتسارع اليه فبنا
حواجرهم ونخرج كواكبهم وفي لسانه بيدك الصدق وكذا في
ما يرام الى الله عن رجل عليه وهذا الصبر متصل بالشكر فانه
لا يرا الا ما لقيت بحسب الشكر وانما ان الصبر على السر استدل له
من ان بالقدرة ومن العصية ان لا يجد فبنا اعظم فيه السر
الصبر ما يوافق الهوى والطبع وهما تسان
ادها ما يرتبط باختيار العبد كالعبادة والمصائب والتمويات وورا
ذلك قسم ثالث وهو ما لا يرتبط اوله باختياره ولكنه له اختيار
نما ان له كالشئ من المودب والافان منه فبنا ثلثة اقسام
الاول ما يرتبط باختياره وهو ساير افعاله التي يوصف بها
طاعة او معصية وهما من بان الاوالت الطاعة والفتنة محتاج
الى الصبر عليها فالصبر على الطاعة شديد قال الله تعالى
واستعينوا بالصبر والصلاة وانما لكميرة الاعلى الخاشعين ولهذا
قبل ان النفس بطبيعتها محب الرياسة والامرة والعجز والتكبر
لورجوت الى ذلك بخلا وما من واحد الا وهو يدعي ذلك مع
عبد وخادمه واتباعه وكل من هو تحت قهره وطاعته وان كان
لا يظهر ذلك فان غنطه عليه عنده تقصيره في خدمته ومخالفة
دانا سره به ليس بعد راسنا ربا لكبر والرياسة والعجز ومن
الساد من يتزك تلك الطاعات كالصلاة مثلا كسلا ونها رنا اولا
يروي الزكاة بخلا وشحا اولا يحاهد اولا يحاج اجتماع الكسل والبخل
فالصبر على الطاعة صبر على الشد ايد وبجناح المطيع الى الصبر
على طاعته في ثلثة احوال **الاول** مثل الطاعة وذلك في
تصحيح الشدة والاخلاص والصدق والصبر على شوايب الريا وراعي
الانكسار وعند العزم على الاخلاص والوقا وذلك من الصبر الشديد
عنه من يرض حقيقة الشدة والاخلاص والصدق وامات الريا
ونكا يد النفس وقد دل عليه قوله تعالى واما امر الا بلعيد والله

الطاعات والمصائب والتمويات
ملاذله نيا من امر ونهي

مخلصين له الدين ومنه المعني والله اعلم قد مر له عن رجل الصبر
 على العمل فقال قال ابن سيرين وعلموا الصالحات وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى الحديث
 ومعرفته هذه الاركان الثلاثة الذميمة عليها مدار العبادات كلها
 وهي النية والاحسان والصدق قد استوتبت الكلام عليها في
 تزجية الامام جاز الامم رحمه الله في نحو ثلاثين ورثة
 الثانية حالة العمل وهو ان لا يفطن عن المحصور بقلبه مع العمل
 وجل فانه ليس للعبد من حاله الا ما عقده من حاله فيكون حاضرا قلبه
 عند افتتاح العبادات وبقية كانت او نافلة الى آخرها استهتد
 المراقبه لله عز وجل بحالها الا تيات بالسنن وجمع الاداء بالعبادة
 المأمورية وهذا هو سر خيال الا لا يحصل الا بالاستقامة المأمورية
 بها في قوله تعالى فان استقم كما امرت ما لا ريب للصبر عن دواعي
 الفتور من الراحة والكسل الى المراجحة وهذا ايضا من شدة ايد الصبر
 على العمل ولعله يدخل في قوله سبحانه وتعالى نعم اجر العاقلين الذين
 صبروا الى صبروا على تمام العمل على الوجه المأمورية واريان
 المراقبه فتمت من نعم وهم الاغاثون من يعلى على مشاهد الحق
 حل حاله في الصلاة وهذا مقام النبي صلى الله عليه وسلم
 والله اشكر صلى الله عليه وسلم جعلت فريضة عيني الصلاة فانه لا ياتي
 اذ لم يقم صلى الله عليه وسلم من مشاهد ربه سبحانه وتعالى
 ومنه من لا يفتي الى هذا المقام لكن يعذب عليه ان الحق جل
 جلاله مطلع عليه ومشاهد له والله الاشارة بقوله تعالى
 الذي يراكم حين تقومون وما يكون في سنان وما ينزلوا عنه من قرآن
 ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفحصون فيهم
 ويقول صلى الله عليه وسلم اغمد الله كما نك نراه فان لم تكن نراه
 فانه يراك فاشكر صلى الله عليه وسلم الى المقامين وانه ان
 قد راعى العبد على المقام الاول ان به المقام الثاني
 الثالث بعد المراجحة عن العمل فانه يحتاج الى الصبر
 عن فسادها والنظر في سببها والرب والسرور والسرور عن النظر
 اليه بعين العجب وعن كمال بطل عمله وبطل اجره كما قال تعالى
 ولا تنظروا اعمالكم وقال تعالى لا تنظروا صدقكم بالحق والادب
 فمن لم يصبر بعد الصدقة عن الكفر والاذى فقد ابطال عمله
 والطاعات تنفس الى فرس وتنفك وهو يحتاج الى الصبر عليها
 جميعا وقد جمعها الله عز وجل في قوله ان الله ياتوا بعدت
 والاحسان وانشاء لمؤذي العز في قال لعله هو الفرض والاحسان
 هو الفعل وايضا ذي العز في هو كود وهدية الروح وكل ذلك

يحتاج الى الصبر الصبر الشاخي المعاصي فما اوجح العبد
 الى الصبر عنها وقد جمع الله عن رجل انواع المعاصي في قوله تعالى
 وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ذلك جيب اسعليه وسلم انهما جسد
 من جن السود والمجاهد من جاهد هواه والمعاصي مقتضيات بواعث
 الجوى واشد انواع الصبر عن المعاصي التي صارت مألوفة بالعبادة
 فبعضه ثابته كما اذا انقضت الى التوبة نظاهر حقه ان من جرد
 الشيطان على ما عتد الدين فلا يتوحي على دفعهما وانواع المعاصي
 من الكذب والغيبه والتمجيد والافتخار والحسد وذكر الامرات
 والتدح فيهم وفي علومهم وسيرهم فانه في ظاهره عينه وشنا
 على النفس الباطن فليفتن فيه تنهون شان الازدراء والاشغاف
 ولذا كذا المذكور والشنا على النفس ولا اجتماعها بين الشهوات
 وبسر حتى يك اللسان به صار ذلك سهلا معنادا في المجاورات
 لا كما دسب منه الامم وفيه الله تعالى وعصمه فلا يراك طول كفارة
 في اعراض الناس فلا يسكود بك مع ما ورد في الخبر من ان العيبه
 من الربا ومن لم يملك لسانه في المجاورات ولم يقدر على الصبر
 على السكون مع الخاطئة فمن حقه ان لا يتخطى السان ويحفظ لسانه
 لا يورد له الموارد كما كان يفعل الصديق الاكبر ابو بكر وعمر
 عنه وكذا من بعده من الصحابه والتابعين والزهاد والوفيات
 رضى الله عنهم واجمعين وابصر من حركة اللسان حركة الخواطر باختلاف
 الوسايس وليس حرم لا يخلص من ذلك بالعين له فيجتمه في قوله
 عن قلبه فان ذلك من العيبه ايضا وليس النظر يوجب تحريم
 القلب عن هذا الامان يغلب على القلب هم آخر في الدين يستخرقه وهو
 ان لا يكون له الا الله عز وجل وانما امره الله وما يقرب به اليه من
 الامالك الخالصه له سبحانه وتعالى وكل ذلك يحتاج الى صبر شديد
 شاك الله عز وجل ان يرضنا الصبر على طاعته والصبر عن معصيته
 منه وكرمه انه قريب محيب القسوس الشاخي ما لا يرتبط
 مجرمه ما خيابه وله اختيار في دفعه كما لو اذى يفعل او قول
 او جن عليه في نفسه او ماله فالصبر على ذلك مبركا المكافاه بانه
 يكون واجبا وتاره يكون فضيله قال بعض الصحابه ما كنا نعد
 بان الرجل ايماننا اذا لم يصبر على الاذى قال تعالى ولصبرون على
 ما اذمتونا آلامه وفسخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ما لا
 فقال لبعض الاعراب من المسلمين هذه فتنة ما اريد بها وجه الله
 فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت وحشاهم قال رح الله
 ابي موسى لعنه اذى تاكثر من هذا وناله تعالى ووع اذا هم وتوكل
 على الله وقال فاصبر على ما يقولون واخرجهم هجا جميعا وقال ولقد

يحتاج

يعلم انك بصيبي صدرك بما يقولون الابه وقال وللشعبين من الدين
 او نوا الكنائس من فلكم ومن الدين ان يكونوا اذى كثر او ان تصروا
 وتفتوا فان ذلك من علم الامور اى تصروا على المكافاة والديك
 مدح الله عن رجل العاطفين عن الناس فقال تعالى والكافين
 العبط والعاطفين عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى
 حين العنو وامرنا لعرف واعرض عن الجاهلين وهو ان نضل من
 قطعك وتعلم من حرمك وتغفوا عن من ظلمك فالصبر على اذى
 الناس ينزل الاستقام منهم من اعلا مقامات الصبر لانه
 يتعاون فيه على باعنا لدين باعنا من الشهوة والغضب جميعا
 الفتن من الشاكس ما لا يندخل تحت الاختيار اوله واخره
 كما لمصائب تنزل موت الاعزة وهلاك الاموال وزوال الصبر
 ما لمرض وعي العين وسداد الاعضاء وما لحلة من انواع الدنيا
 فالصبر على ذلك من اعلا مقامات الصبر ايضا قاله ابن عباس
 رضى الله عنه الصبر في الفزان اكثر من على ثلاثة اوجه صبر على
 اذى قرابته صبر على اذى غيره صبر على اذى نفسه صبر على
 محارم الله عز وجل سماه ذرجه وصبر على المصيبة عند الصبر
 الاول فله تسع سماه ذرجه والمفضل كعبه الرتبة مع انها
 من الفضائل على ما قيل وهي من المراض لصعوبة الصبر عليها
 وقلة من ياتنها فان كل مؤمن يندرج على الصبر على المحارم
 واما الصبر على بلا الله عز وجل فلا مند رت عليه الا بتضاهة
 الصدق فبان ذلك سده يد على النفس ولذا ذكره قاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسالك من البقن ما هو باه
 علينا مصابت الدنيا فقد اصبر مستنده حين البقن قال
 ابو سليمان الداراني رضى الله عنه والله ما يقدر على ما يحركه
 يقصر على ما تكبره وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله سبحا لله وتعالى اذا اوجمت الى محمد من عبيد
 مصيبة فمدته او قال له اوله ولده ثم استقبل ذلك فصرخا
 استجبت منه يوم القصة ان الصب له ميزان والسنبله دنوانا
 وقال في حيا الله عليه وسلم انتظر الفرج بالصبر عاده وقال
 صبر الله عليه وسلم من اصاب مصيبة فقال كما امره الله عز وجل
 انا لله وانا اليه راجعون انهم اخذ في مصيبي واخلفني خبرا
 سريما الا جعل الله عز وجل به ذكرك وقال في استجودني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يا حبيب بل ما خرام
 سلبت كرمي شية قال سبحا لك لا علم لنا الا ما علمنا قال خوار
 الخار في ذاري والنظر اليه وحيي قاله رسول الله صلى الله عليه

وسما قاله الله سبحا لله وتعالى اذا انتليت عبدى سلا وصبر
 ولم تشكن الى عواده ابد لته لما خير من لجة واما خبرا من
 دمه فان ابراهيم ابوانه وولاته وان ثومنته قال رحمتي
 وقال داود عليه الصلاة والسلام يا رب ما نزل الجزين بصبر
 على المصائب انتقم منهن انك قال خواروه ان الله لما نزل الامان
 فلا انزع عنه ابد وقال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه
 لا تعلمت ما افع الله عز وجل على عبد نعمة فانا نتم بها منه
 وعرضت منها الصبر لا كان ما عرضت منها افضل مما استخرج
 منه من انا بوقن الصابرون احرهم بصبر حساب وسبيل
 الفضل عن الصبر فقال هو الرضا نفضا الله عز وجل قبل وكنت
 ذاك قال لانا لراحي لا يمتني فو من منزله وقيل دخلنا ليشلي
 رضى الله عنه في المارستان فدخل عليه جماعة فقال من انتم
 قالوا احبارك وخاوك زايرين فاخذ ترسمها بخاره فاخذوا
 ظهر بون فقال لو كنت اخباي لصبرتم على بلاي وكان بعض الغار في
 في حنسه رتبة من جملنا كل ساعة ودعا لها وكان فيها واصبر
 حكم ذلك فانك تا عملنا ونقال ان امرأة فتح الموصل رحمة الله غنما
 عنزنا ما نكسر طرفها فقال لها اين ما تحذ من الوجع فقالت
 ان لذي فواء اذالت سرارة الوجع وقالت داود سليمان عليهما
 الصلاة والسلام لست على نفسي المومن ثلاث حسن التوكل
 فيما لم يقل وحب الرضا فيما بدت وحسن الصبر فيما تقات
 وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احل
 الله عز وجل ومعرفة حقيقة سبحا لله وتعالى ان لا تشكوا وجعك
 ولا تدكر مصيبتك وروى عن بعض الصالحين انه خرج يوما في
 له صبره واقتفدها فانها هي فده اخذت من كنهه فقال بارك الله
 له فيها لعله اخرج الربا مني وروى عن بعضهم انه قال مررت
 على سائل سول الله حذ ففة رحمن الله عنه في العنلى وبه من فقلت
 له استغفرك ففالت هوى قليلا الى اعدو ورا حعدا لما في الفوس
 فان صام فان عشت الى اللند شرمه رضى الله عنه ففكنا صبرنا
 كمن طرئ الاخر على ملا الله عز وجل فان قلت فيما ذ انتال ورجة
 الصبر في العصابت وليس الا سراط اختياره ففوق مصطر الى الصبر
 شاتم ايت فان كان المراد منه ان لا يكون في نفسه كرامة للمصيبة
 فذلك تحرد اعد في الاختيار فقلت احتم انه اما يخرج عن مقام
 الصابر من الجوع وتنق الجيوب وحب الحد ودالمالعه في
 الكوي واظهار الكساة ونفسين العبارة في المجلس والتزين
 والمطم وهن الامور اخله الاختار فيليني اجتننا همامع الرضا



بغضنا الله والتسليم لامر الله والتفويض اليه سبحانه وكما في بنى
 مسيئرا عادته ويعتقد ان ذلك كان عنده فودعه فاستخرج
 وقد قيل ان الضمير الجمل هو ان لا يعرف صاحب المصيبة عن
 هجره ولا يخرج من حده الضامير بنوع القلب ولا فضان الدين
 بالذموم على الميت فان ذلك من بغض السريه وذلك لا ينافي
 الاشارة وكذا كالمات ابراهيم عليه السلام ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فاضت عيناه حين الله عليه وسلم فقيل له في ذلك
 فقال ان هذه رحمة وانما يرحم من عباده الرحمة في رواية
 ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا يقول الامام زين العابدين
 حل حلاله وانا بمنزلة من ابراهيم لحزنه ووزن ذلك في لا يخرج عن
 مخالفة الرضا فان منتهى ذلك الكرامة بالتمسك بشفقة الله عن
 وجل بالتمسك قال درجته الصابرين نعم من كان الصبر كان
 المرص والفقير وسير المصابين وقد قيل من كثر في البركة والاولاد
 والمصاب والصدقة فقد ظهر ذلك لهذه المقامات ان وجوب الصد
 عام لا جميع الاحوال والافعال وان الذي اعتزل وحده يحتاج
 اليه ايضا فها هو ويا طنا اما طاهرا هو ان يصبر على الهزله واما باطنا
 فليصبر عن داء من الشيطان واخراج الخواطر والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وسنة الامام ابي عبد الله
 عبد الله بن الزبير رحمه الله عنهما قال ابو العباس رحمه الله
 اما عبد الله بن الزبير رحمه الله عنده فبها رسول الله صلي الله عليه
 وسلم عبد الله وكنا ابو بكر وامه اسم بنت ابي بكر الصديق رحمه الله
 عنها وهو اول سرلود وله كلبا جوبين بالمدينة بعهد الهجره وانه
 ابو بكر الصديق بل ادمه وحسنه رسول الله صلي الله عليه وسلم بنجر
 وعين اسمها بنت حنك لعبد الله بن الزبير حمله قال بنت حنك
 فان بنت المد بنه فنزلت نفعا ثم ولد سنة نفعا بنت حنك بنت
 صلي الله عليه وسلم فوضعه في حجره ودعا نجره فوضعه في حجره
 فبنته فكان اول ما ولد في حجره من اسم رسول الله صلي الله عليه وسلم
 في عنى مجاهد قال ما كان باب من العبادة تقوى عنه الناس
 الا مكلفه عند الله بن الزبير ولقد جاسيل طين البيت محمد لله
 بن الزبير وظوف نسا حة وكان اذا قام في الصلاة فخطا نه عود من
 الحسوع وكما ان يسجد فيطلق السجود حتى يتركه العاصم على ظهره
 لا يحسه الا حدم جابظ وقال عمر بن دينار وماتت صلاة فله
 احسن من صلاة ابن الزبير رحمه الله عنه وكان يحيى الدهر اجمع
 ليلة بحسبها كما حتى يصوم ليلة بحسبها راكعا حتى يصوم ليلة
 بحسبها ساكنا حتى يصوم وكان يواصل الصيام سبعة ايام يوم الجمعة

ولا يفعل الا لئلا لا يجربه ولا يخرق ويصوم بالمدينة ولا يفطر الا
 بمكة ويصوم بمكة ولا يفطر الا بالمدينة وكان اول من يغفر عليه
 من نبيهم وسين يغفر وكان يسمى حامي المسجد في حطاب بن موسى
 ذلك يوم فقال بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله
 صلي الله عليه وسلم اما بعد ما تكلمتم من اخاف من اخاف من اخاف من اخاف
 عن رجل فحق على الله عز وجل ان يكفره وقد من جاب طلب ما عند الله
 فان طالب الله لا يحب فصد فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا فوا
 بالفضل والنية التوبة التلويح القلوب الله الله في ايامكم هذه
 فانها امام تغفر فيها التوبة وكتب عبد الله بن الزبير
 رحمه الله عنهما في وهب بن نسيان اما بعد فان لاهل التوراة
 علامات يعرفون بها ويعرفون بها من انفسهم من صبر على البلا وغير
 بالقضا وشكر على النعمة وذلك الحكم القران وانما الامام كما لسوق
 ما تفق فيها جهل اليها ان يفتق الحق عنده حمل اليه واجاه اهل
 الحق وان يفتق اليها حمل عنده وحمل اليه واجاه اهل الساطل ولما كانت
 الغداة التي قتلت فيها ابن الزبير رحمه الله عنهما وحمل على امره
 وهي يومئذ اثنتي عشرة سنة لم يستطع لها سن قالت ما عند الله
 ما بلغت في حوزتك فان بلغوا مكان كذا وكذا وصححك وقال ان في
 الوقت لراحة فقالت اسما بنى لعبدك بنعمته بل ما احب ان اموت
 حتى ابي عيا احد طرفيك اما ان يحبك فنقر يدك هبني واما ان
 لفضل ما تحسنك ثم ودعها فقلت ما بين اياك ان تصلي حصلة
 من يدك بخامة العنق فخرج عنها وانثنتا يقول
 ولست بمساع الحياء لسهه ولا موفق من خستة الموت سلما
 وقال عبد الله بن الزبير رحمه الله عنهما والله ما لقيت رجلا
 قط الا كنت في الوعد الاذنت ثم حمل عليهم فاصابته اجره فب
 بعزة فقلت راسه فوقت قايما وهو يقول
 ولست اياي حين اقبل مسل على اي جنب كان في الله مصرين
 وذلك باذات الاله فان نشاء ساءك على اوصاف سلومورخ
 قاله فعلت انه لا يمكن من نفسه في تخن مجاهد مات لبيت
 مع ابن عمر رحمه الله عنهما فوعلى ابن الزبير رحمه الله عنه فوفقت
 عليه فقال رحمه الله فانك ما طلت صواما فواما وهارولا للرحم
 وان لا رجوا ان لا يعادك الله عن رجل قال الواقدي في اجعرا بن
 الرزيلة اهلان ذي الفقد سله اثنين وسبعين سنة اشهر وبيع

الامام ابي عبد الله



عشر ليلة ونصب المحاج قتيبه الله المتخنيق برمي به احسا لرحي وال
 عليه بالفتاك من كل وجلا وحلبس عنكم المره وخصومها بشد الحصار
 فقامت اسما يوما فضلتا ودعت فقالت اللهم ارحم ذكرك المجود
 والنخب في تلك الهواجر وقيل يوم الملقا سبع عشره خلت من
 جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن القين وسبعين سنة
 رضى الله عنه وقال الشيخ نجي الدين المورى قدس الله روحه
 وعنده كان ابن الزبير رضى الله عنه قد قتل الدهر ثلاث ليال
 ليله نيل قايما حتى الصباح وعثر اعداءه ابن الزبير ارجلته
 مع عبد الله ابن الزبير ارض بغيره مع عبد الله ابن الزبير قد
 خلافة عثمان رضى الله عنه ثم قام معك ارض بغيره في مائة الف
 وعشر بن العنا وكان المسلمون نحو عشر بن العنا فاستطاع ابن الزبير
 فنظرا ابن الزبير الى ملكهم وقد خرج من عسكرهم فاخذ ابن الزبير
 جماعة فقصده وقتله وكان الفتح قايده رضى الله عنه رواية اخرى
 قال ان من الفتوحات العظمى فتح ارض بغيره سنة سبع وعشر بن
 عباد عبد الله بن الزبير وكان الامير محمد بن عبد الله بن ابي شرح بن
 جهمه عثمان بن عثمان رضى الله عنه وفي الجيوش من سادات
 الصحابة خلايق منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر بن العاص
 وعبد الله بن الزبير رضى الله عنه وكان ملك البريقة عشرين
 ومايه الف وقتل في مائة الف فلما تراءى الجمعان امر ملك البريقة
 جهمته فاحاطوا بالملك هالكا فوفقت المسلمون مؤقدا براسه
 منه ولا اخوات عليهم منته قال عبد الله بن الزبير تنظر في
 البريقة خرج من ورا الصقوت وهو راكب على بردون وجارنا
 بطلاته برس المنظر اوس قد هبت الى عبد الله بن ابي شرح
 وقتلت له ابعث معي من محي ظهري حتى اقصد ملكهم فجزى
 جماعة من الصحبان قال فاستلظم نحو اظهر عبي وذهبت اخبرت
 الصقوت لرم وهو يظنون ان في رساله الى ملكهم فلما انزلت منه
 احسن سبي بالشريع على برد ونه لخمته قطعته برمي وذهبت
 عليه بسبي واخذت راسه فقصته على راس البرج وكبرت لما راى
 البريقة ذلك خا خا عظميا وكان ذلك ببلده فقال له سطله على
 بومين بن القير و ابن وبلغ الحسن خنبا به الف دينار قالوا كان
 ذلكا موقف اشهر فيه بجاعة عبد الله بن الزبير وعظم امره رضى الله
 عنه ولما هلك يزيد بن معاوية في صفه وسبع الاول سنة اربع
 وستين موب لعنه الله بن الزبير رضى الله عنه خلافة واطاعه
 اهل الحجاج واليمن والعراق والحجاز وهو الذي جد وعارة الكعبه
 سزتها وبقيت خلافة الى ان حضر الحجاج بمكة فتاول ليلة من ذي

الحج سنة اثنين وسبعين ولم يزل يحاصره الى ان قتله فكانت
 خلافة لسبع سنين وكان رضى الله عنه الخلس لا ينجيه له قال
 ابو الفرج رضى الله عنه عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابنه قال
 اجتمع في الحج مصعب وعمر وه وعبد الله بن الزبير وعبد الله
 بن عمر رضى الله عنهم فقالوا اغتوا فقال عبد الله بن الزبير ما انا
 فاعني امرة العراق والجمع بين عايشه بنت طلحة وسكنته بنت
 الحسين وقال عبد الله بن عمر اما انا فاعني المفضة قال فقالوا
 فكم ما اغتوا وملك بن عمر قد غفر له قالوا المورى قدس الله
 روحه وقد روى لعنه الله بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة وثلاثون حديثا انتفاعا ست وانفردت بحد بنين
 وروى عنه اخوه وعروة وابن ابي مليكة وعباس بن سمي
 وثابت الماني وعطاء وخلافت وهو احد القباد له وهو عبد الله
 بن عمر وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله
 بن عمر بن العاص هكذا ساهم احمد بن حنبل وسائر الصحابة
 وعمرهم فقتل لاحد ابن حنبل قاتن ابن مسعود قال ليس هو
 منهم قال النبي وذلك لانه قد مات وقاته وهولاء عاشوا
 زسنا طويلا حتى احسوا ان عليهم فاذا اتفقوا على شئ قتل هو
 ذك العباد له اوفى له ويحقق لابن مسعود في هذا سائر
 السنين لعنه الله من الصحابة وهم ثمانين وعشر بن واما قول
 الفهرى في صحاحه ان ابن مسعود احد العباد له الاربعة واخرج
 عنهم عبد الله بن عمر بن العاص فلفظ ظاهر يرمي عليه لباد لعنه
 راسه العلم والوا الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه عن عبد الله بن
 الزبير رضى الله عنه انما في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينجي فلما
 بز قال يا محمد اذهب طهه الدم فاهرته حيث لا يراك احد
 قال فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت الى الدبر
 لحشوته فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صنعت يا عبد
 قال قلت يا رسول الله جعلتني في مكان ظننت انه خاف على الناس
 قال فقلت شئ سته قلت نعم قال لم قلت اجئت ان يكون ذم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حوفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشكك الناس الا قسم اليقين وعن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
 رضى الله عنه ان معاوية اخبر ان عبد الله بن عمر وعبد الرحمن
 بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم خرجوا الى
 المدينة عامدين الى الكعبة من سعد بن زيد بن معاوية فلما قد فر
 معاوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير فالتفتهم فضاكمه مباربه
 وساله عن الاموال ولم يعرف بيتي من الاموال الذي بلغه نظر لي

الحج

عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر فتقوا ما معه في امير يري
 وعنا معوية ابن الزبير فقال هذا اصنعك انتا سيد طه بن
 الرحلين وسب هذا الامم وانما انت نعلين وواغ لا يخرج من تحت الا
 دخلت في اخر فقال ابن الزبير ليس في شعاف ولكن لا اباي لا
 ادا وفي رواية ولكن اكره ان اباي رجلين ابكا اطبع بعد ان اعطيكما
 العهود والمواثيق فان كنت با معاوية صدقت الامارة فتابع ليزيد
 فتجن نبا بعد معلمه فقام معوية حين ابوعليه ان يابعد البريد
 فقال الا ان حديث الناس وان عود وقد كان بلغني عن هاركا
 الوهط احاديث وجيله فضا كذا با وقد سمعوا واطاعوا واخلوا في معالي
 ما دخلت فيه الا في رواية اخرى ان معاوية لما قدم مكة
 لياخذ البيعة ليزيد وكان محمد بن الزبير وعبد الله بن عمر
 وعبد الرحمن بن ابي بكر والحسين بن علي رضي الله عنهم فقما بقوا
 من تبعه يزيد فلما راح معاوية اكرم منهم عابته الا كرام فقات
 للحسين بن علي رضي الله عنهما حين راه مرجبا اباي عبد الله بن
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورتحا نه وقال لابن عمر مرجبا
 بنا ابن العاروت وما حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 لعبد الرحمن مرجبا باين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي بكر الصديق وقال لعبد الله بن الزبير مرجبا باين جاري رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فترسا زهضر وحده درن الجيشت رجل به
 محاد فتر ولا يمار من ابني من امر يزيد ثم قال فتر بعد ذلك
 عن بيعة يزيد فقال لعبد الله بن الزبير اختر احدى حالات
 اما ان ستركت الا سخرات كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المسلمين من سنعوا عليه واما ان سخرت رجلا ليس من اهلك ولا
 من سنى اسمه كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه واما ان سخرت
 شري بيت جماعة ليس منهم احد من اهل بيتك ولا من بيتي اسمه
 كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يقبل ذلك ولا اجاب اليه
 ثم قال ليجر اني صاعد المنبر ونايل مقاتلة فلا يكون احد منكم قبل
 منالي فكسب راسه كلاس ثم وكه كل واحد منهم جوسم وطلع
 المنبر وقال ان هارولا قد اطاعوا واخلوا فمما دخل فيه الناس
 فلم يقبل واحد ان يرد عليه فقام الناس وياتعوا يزيد اطامهم ان
 هارولا قد باعوا وكان امرا به قد رايقه ورا وقالت عبد الله بن
 العباس رضي الله عنهما كان ابن الزبير رضي الله عنهما عفتا في
 الاسلام قاريا للقران ابوه الزبير وانه اسما وجد ابو بكر الصديق
 ومجته حديثه وجد منه صفيه وخالته عابته وانه لاحا سبين
 له نفسي محاسبه كثيره رضي الله عنهم اجمعين انتم

وسم الامام ابو محمد عبد الله بن عمر بن العاص وخاله
 عنه قال الشيخ يحيى الدين النواوي قدس الله روحه كنيته ابو
 محمد وقيل ابو محمد الرحمن عبد الله بن عمر بن العاص والجمهور
 على كنية العاص بالبا ويقع كنيته الكنت بحد فصا وهو لغة وزي
 في السبع بحره كالكتبا المتعال والذاع وهو الزاهد العاصد
 الصحابي رضي الله عنه كان بينه وبين ابيه في السن اثنا عشر
 سنة وقد احدى عشره وانتم امه قالوا وكان نيا النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول نعم اهل البيت عبد الله وابوعبد الله وامر
 عبد الله اسلم عبد الله قبل ابيه وكان كثير العلم محبدا في
 السادة كثير التلاوه للقران العظيم وكان اكثر الناس اخذا
 للهدى والكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان احد اكثر
 خياطين رسول الله صلى الله عليه وسلم من الا عبد الله بن
 عمر وفا نه كان يكتب ولا اكتب روي له عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبع ما به حديث اتفق البخاري ومسلم منها
 على سعة عشرين واقتر البخاري شيئا منه وسلم بنسب بن وانما
 قلت الرواية عنه مع كثرة ما حمل لانه سكن مصر والوارد
 اليها وذاك قليل بخلاف ابي هريرة فان استوطن المدينة
 وهي مقصد المسلمين من كل جهة ورر واسعيد بن المسيب وعروة
 وابوسلمة وحميد بن عبد الرحمن وسير وقت وطلحة بن عمار
 انما يمين رضي الله عنهم ونقلوا عنه انه قال حفظت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الف مثل استرنا وقال الشيخ جلال الدين
 ابوالخزرج رحمه الله اسلم عبد الله بن عمر وقيل ابيه والكتابان
 النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه ما يسع منه فاذا ن له وقال
 حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل وكان عالما زاهرا
 من عبد الله عنه وعمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
 لان ادع دعوة من خشية الله عز وجل احب الي من ان تصدق
 بالف دينار وعمر بن عبد الله بن يزيد ان سلما بن ربيعة حده
 انه حج في عصابة من فز اهل النمرة فقال والله لا نرجع حتى بلقي
 رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم برحبا حيد نبت
 حذرت فلما نزل يسأل حتى حذتنا ان عبد الله بن عمر بن العاص
 نازك في اسفل مكة فعدنا اليه فاذا نحن سعد معلم نرجعون
 بلحمايه راحله مستاميه راحله وما سارا حله فقلنا لمن هدا
 الفل فلما لوالعبد الله بن عمر بن العاص فقلنا اكل هدا له وكسا
 كنه شانه من اشده الناس نواضعا ففوالوا ما هدا له راحله

فلا خوانه الله بن بصيرته محمدا واما لما سئل فلن نركب
 عليه من اهل الامصار فحسنا من ذلك فقالوا لا نجون من هذا
 فان عبد الله رجل عني وانته بوي حقا عليه ان يكثر من الورد
 لمن نزل عليه من الناس فقلنا لغيره ولو نزلنا عليه ففعلوا الله في
 المسجد الحرام قال فانطلقنا اليه نطلبه حتى وجدناه عند الكعبة
 جالسا بين يدي النبي وعما حبه ليس عليه قميص قد هلق عليه
 في سألته رضى الله عنه قالوا ولما حضرته الوفاة قال انه كان
 خطيبا الى النبي رجل من قريش وقد كان من بين اليه شبه الوعد
 فوالله لا لقي الله بثلاث الثغرات استهد والي في ذم زوجها اساء
 توفي سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وسبعين سنة رضى الله
 عنه استبا في روا الحافظ ابو يعقوب في سنن روجه عن عبد
 بن عمر بن العاصي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا عبد الله بن عمر واما اخبر انك تكلمت فصارا للمسلم
 وصيام الربا قال قلت لا افعل فقال ان من حسدك ان تصوم من
 كل جمعة ثلاثة ايام فقال قلظ علي فقلت اني لا اجد قوة
 على ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان لعنك عليك
 تخفنا وان لعنك عليك حفا وان لاهلك عليك حفا وان لعنك
 عليك حفا في رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم ان لعنك
 بن العاصي حتى تنفي مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال له
 قال دخل علي فقال يا عبد الله اخبر انك تكلمت فصارا للمسلم
 وصيام الربا قال قلت اني افعل ذلك يا رسول الله قال ان سن
 حسدك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فاذا انت فعلت ذلك
 صمت الدهر كله فغاضت فغاضت علي فقلت اني اجد في افوي من ذلك
 يا رسول الله فقال ان اعدك الصيام عبد الله عن رجل صام واد
 عليه الصلاة والسلام قال فا دركبي الكبر والصنع حتى في ورو
 في بيت اهلي واني قلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لك
 يا صبار واد عليه الصلاة والسلام فانه اعدك الصيام بصوم يوما
 ويصوم يوما فقلت يا رسول الله اني اجد في افوي من ذلك فقال
 صلى الله عليه وسلم انك لعنك نسلج سنا وتضعف عن ذلك قال
 في رواية قال له انك لا تستطيع وفي رواية قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان احسن ان يطولت عليك الزمان وان عمل قرانه تشر
 قال في رواية في كل شهر قال قلت يا رسول الله دعني استمتع من قولي
 وسبابي فان افواه في عشرين بين فقلت يا رسول الله اني اجد في
 افوي من ذلك قال افواه في سبع قلت يا رسول الله اني افوي من

ذلك

ذلك قال افواه في كل سنت قلت اني افوي من ذلك قال
 افواه في كل ثلاثة سنت قلت اني افوي من ذلك قال تعصب وقال
 افواه في كل سنة من اعدام النبوة فانه بلغ سنا وضعف على ذلك
 اليك وقد علم انتم لم يقبل رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال زوجني ابنة امير المؤمنين
 فلما دخلت علي لم افتر بها لاستعمال عندها ما يعاد من الصوم والصلاة
 فبلغ ذلك ابني فعصب بلسانه وقال انك تكلمت امرأة من قريش
 ذاك حسب فضلتها ثم انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت قال يا عبد الله
 انصوم النهار قلت نعم قال فتعوم الليل فقلت نعم قال كمن
 صوم وانظر واصل وانام وامس التسام من رغب عن كسبي فليبق
 مني مفرقا اثر القران في كل شهر قلت اني اجد في افوي من ذلك
 قال فان افواه في كل عسرة ايام قلت اني في افوي من ذلك قال
 فان افواه في كل ثلاثة ايام قلت اني في كل شهر ثلاثة ايام قلت
 اني افوي من ذلك فلم يزل يرفعي حتى قال ص يوما واظهر يوما
 فانه انفعل الصيام وهي صيام اخي واد عليه الصلاة والسلام
 قال حصين في حديثه في نواف با رسول الله ان كل عابد شره ولكل
 شره ونزلة في ما الى سنة واما الى بدعه فمن كانت فترته الى سنة
 فقد لعنك وفي من كانت فترته الى غير ذلك فقد لعنك قال
 اعاهد وكان عبد الله بن عمر وحين صنعت وكبر بصوم الايام
 كذالك بصل بعضها الى بعض لمعوي يذ لك ثم ينظر بقية ذلك
 الايام قال وكان يعرف اني اخراجه كذالك بزبد اجانا ونقص
 اجانا غير انه توفيق به العدة اما في سبع واما في ثلاث ثم كان
 يتوكل ان اكون قلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
 ما عدك به او عدك به لكني فارتنته صلى الله عليه وسلم على امر واكره
 ان اخالقه الى غيره وعين عبد الله بن عمر وانه كان يقول كثر
 عليه الصوم احب الي مما يصح لانا لما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كان لنا هم الا الاخر فاما الذي نسا فكم نكن متمنا وانا الصوم قد
 سالت با الذي ساء وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي الاسلام احسن قال نطم الطعام ونقرأ السلام على من غزقت
 وعلى من لم يقرق ولما في البيت معني حفا استلم الحجر فقام بين
 اوكن والباب فوضع صدره ووجهه وسط ذراعه ثم قال
 هكذا وهكذا يقول تصدق بمسا وشالا وكان يقول ان احسن
 حرام على كل فا حش ان يدها وقال ما سعي مثل شربة من سا
 باعده الله عز وجل من جسم شوط فرس وقال كان يقال

معصية في التسييح والتبديل والتكبير والتعظيم ويخوذك بكل
 عامل بطاعة الله عن رجل ففوذك الله تعالى هكذا قال سعيد بن جبير
 وغيره من العلماء رحمهم الله عنهم قال عطاء بن ابي رباح رحمه الله
 قال ليس الذكر هي بحال الحلال والحرام كيف تشترى وتبيع وتقوم
 وتصل وتسلم وتطيق ويخ وان شاء هداي الصبي الذي دلت عليه
 الادلة من الكتاب والسنة هو الذكرك بكل عامك كطاعة الله عن رجل
 ففوذك الله تعالى والله اكبر بن الله كثير والذكرك ان
 اعد الله لهم بفضلة واحرا عظما وفي صحيح مسلم عن ابي هوريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيق المظنون
 قالوا وما المظنون يا رسول الله قال الذكرك ان الله كثير والذكرك ان
 والمظنون تشديد الرائي المسمى بالذي قاله الجمهور وتصل
 تتخففها وقد اختلفت القلما رحمهم الله عنهم في المراد بالذكرك ان
 الله عن رجل فقال الامام ابو الحسن الواحد في قال ابن عباس
 رضي الله عنهما المراد هم الذين يذكرون في اداء الصلوات وعذرا
 وعشيا وفي المصانع وكلما استعظ من يؤمنه غدا وراح من منزله
 ذكر الله تعالى وقال سبحانه لا يكون من الذكرك ان الله كثيرا
 والذكرك ان الله تعالى فاما وقاعد او منطجما فان
 عطا من صلي الصلاة الحسن يحق قوما فهو داخل في قوله تعالى
 والذكرك ان الله كثيرا والذكرك ان الله تعالى في حديث ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعظم الرطة
 اهله من الليل فصليا او صلي ركعتين جمعتهما في الذكرك ان الله كثيرا
 والذكرك ان الله تعالى في حديث مشهور رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
 في سننهم وسئل النبي الاسام الحافظ ابو عمرو بن الصلاح قدس الله روحه
 عن الغدا الذي يفتخر به من الذكرك ان الله كثيرا فقال اذا اغلب
 في الاذكار والمناجاة الحميدة صبا حيا وسوا في الاذكار والاموال
 المختلفة ليللا ونهارا وهي مسند في كتاب عبد اليوم والليله كان
 من الذكرك ان الله كثيرا والله اعظم واجمع العلماء رحمهم الله عنهم على
 جواز الذكرك بالقلب واللسان المحدث والجنب والحايض والتساوره
 في التسييح والتعظيم والتبديل والتكبير والصلاة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والده غا وغير ذلك ولكن قراءة القران حرام على الجنب
 والحايض والنفسا حتى يعرض ابه ويحوزهم احوال القران على القلب
 من غير لفظ وكذا النظر في المصنوع في الحايض والحور والجنب والحايض
 ان يقول عند المصيبة ان الله وان الله راجعون وعند منزلة الدابة
 سبحان الذي سبحنا فله وما كنا له من نعمة وعنده الله ما رينا اننا في
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ونسأ عذاب النار اذ لم يقصده

مع ما استهت به في شئ ولا ينطق فيما لا يعينك واحرن لسانك كما يحزن
 ربه في عنته كانت ان ما انزل الله عز وجل على موسى عليه السلام
 ان الله ينعق من خلقه ثلاثة الذي يعرف بين الجن والانس والذي
 يسمى بالتميمه والذي يلبس الهوى لعمه وكان يقول لو يعلمون
 ما اعلم لكم قليلا وليكنتم كثيرا ولو يعلمون حق العلم لصرح احدكم
 حتى ينقطع صوتته ويبيد لحمه ينقطع صلبه وبعثه انه سمع
 صوت النار فقال وانا سئد عن ذلك فقال والذي نفسي بيده
 ان هذه النار ستخارت من النار الكبرى من ان تعاد فيها وساله
 رجل فقال السنا من فقرا انها حزن بن فقال الله امرأة نارها اليها
 قال نعم قال انك يسكن تنكته قال نعم قال فلست من فقرا انها حزن بن
 فان شئتم اعطيناكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم
 فقالوا نصبر لاساله شيا في عنته قال لا يحج ففرا هذه الامارة
 وساكنا فقال لهم ما عندكم فيقولون يا ربنا انك تعلمنا بالفتنة
 مضرتنا وانت اعلم بالامر والاموال والسلطان غيرنا فقال صدقتم
 اذهبوا بهم الى الجنة فمد خلون الجنة والانس في الحساب
 وكان يقول اروح الموتى في جوف طير اخضر كالزرازير
 تتعا رفون وبر رفون من ثمار الجنة وعن سعد بن عطاء عن ابيه
 رحمه الله انه قال كانت تصنع لعبد الله بن عمر بن القاص رحمه الله عنته
 الكحل وكان يكثر من التمسك قال ويعلق عليه بابه ويكفي ولم يزل
 على ذلك حتى اتصبت عيناه قالوا ان عبد الله بن عمر ومز على رجل
 عهد صلاة الصبح وهو نام فحركه برجله حتى استيقظ ففانته
 اما علمت ان الله عز وجل يطلع في هذه الساعة الى خلقه فيدخل
 قلبه منهم الى الجنة برحمته وكان يقول من سلك با الله فاعطا كنه
 طهر سبعون اخرا انتها قال من لفت محمد بن الحسن عناه
 عنهما وحدثهم برحمته رحمه الله عنته با حاديت من روايته وغير
 روايته **الحديث الاول** عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرئ يروا في الجنة
 ما رغبوا قالوا وما ربا في الجنة يا رسول الله قال خلق الذكرك
 فان له عز وجل سائر من الملائكة يظلمون خلق الذكرك فان
 انوا عليهم حمواهم في في مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
 رضي الله عنهما انهما شربا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتا قال
 لا تقعه قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم املا بكة وعسى هم الرحمة
 وتذلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فممن عنده ثم ان الذكرك
 يكون بالقلب ويكوز باللسان والافضل ما كان بالقلب واللسان
 جميعا فان اقتصر على احد هما فالقلب افضل ونصيحة الذكرك ليست

مخصر

قراءة القرآن ولها ان يقول بسبح اسم الله والحمد لله اذا لم يفقد القرآن
سوا فقه الذكر ولم يكن لها فقه الا اذا فقد القرآن
الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حقيقتان على اللسان ثقيلتان
على الصدر خفيفتان على الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم الحديث الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير لكم بل حب الكلام الي
الله تعالى ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده وفي رواية
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الكلام افضل قال انظرني
الله عن رجل ملا بكفه او لعبا به سبحان الله وبحمده وفي رواية
اخرى في مسلم ايضا عن سمر بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر لا يعرك فافهنت بدات وفي رواية
اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور وسط
الاعمال والحمد لله تعالى الميزان وسبحان الله والحمد لله تعالى
او ثلثا ما بين السما والارض الحديث الرابع عن جابر بن
المؤمنين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند
بكرة حين صل الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اصبحت
وهي جالسة فقال من كنت على الحال التي فازتنيك علما قالت
نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد فكت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزت بما قلت منذ اليوم لورثتني سبحان الله
والحمد لله عدد خلقه ورحمن نفسه وذرة عرشه ومداد كلماته
وفي رواية سبحان الله عدد دخلت سبحان الله ورحمن نفسه سبحان
الله ذرة عرشه سبحان الله عدد كلماته روابه مسلم وفي الرواية
ولفظه الا اعلمت كلمات قولتها سبحان الله عدد دخلت سبحان الله
عدد دخلت سبحان الله ورحمن نفسه سبحان الله ورحمن نفسه سبحان الله
ورحمن نفسه سبحان الله ذرة عرشه سبحان الله ذرة عرشه سبحان الله
ذرة عرشه سبحان الله عدد كلماته سبحان الله عدد كلماته سبحان الله
مداد كلماته الحديث بسبب الخاء مس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اتوك سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
رواه مسلم وفي الصحيحين عن ابي ايوب ان ابا بصير رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
كان ممن اعشق اربعة من ولد اسما عيل وفي صحيحهما عن ابي هريرة

الحديث

عن الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم ما به مرة كما ثبت له عدد عشر رقاب وكتب له ما به حسنة
وتحت عنه ما به سبعة وكما ثبت له حرز من الشيطان يومه ذكرك
حين يسي ولم يأت احد با ذلك ما حيا به الا رجل عمل اكثر منه وقال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم ما به مرة حطت خطاياها وان
كانت مثل زبد البحر وفي الترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر
لا اله الا الله وفي مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جا عرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب
قال ذلك لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد
له كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم قاله فقال لوني فاحب قلب الله عز وجل وارحمي راهد بن
وارزاقين وفيه ايضا عن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابعين احدكم ان يكتب له كل يوم الف
حسنة من اهل سابل من جلبا به كيف يكتب له الف حسنة قال
سبح ما به تسبيحه فكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة
الحديث السادس عن ابي درر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصح على كل سلاحي من احدكم مدقه بكل
تسبيحه صدقة وكل تحمكه صدقة وكل تظلمه صدقة وكل تكبره
صدقة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ومحمد بن يحيى
عن ابي بكر بن اعين عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وتحفيف اللام وهو العنصر وجمعه سلاميات تفتح المسم وتخفيف انيا
وفي الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعنت ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانه اسرى
في فقال يا محمد ان ائمتك سبى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
الغوية عذبة الماء والها قبيحة وان غزا سبى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي حديث حسن صحيح
الحديث السابع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه سب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعت المؤذن يقولوا مثلما
يقول من خلقوا على فانه من طلي على صلاة على الله عليه فعا عشر ا
م سلوا الله تعالى الوسله فا فقا متنزله في الجنة لا يدخلها الا عبده
من عباده وارموا ان المؤمن انا هو قن سالني الوسله حلت له
الغنا عن رواه مسلم في صحيحه وفيه ايضا عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه انه كان يقول ببركة صلاة حين يسلم لا اله الا الله

و حله لا ينزلك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا
 حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
 الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له
 الدين ولو كره الكافرون قال ابن ابي عمير كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يملك ويركض صلاة الحنيفة من الناس عن عثمان
 بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حصلت ان
 ارحلتان لا يجانبا عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة وهما لسيرورين
 بعد لها قليل يسبح الله تعالى في صلاة ركعتين او ركعتين
 وتكبر عشرين وقد تكبر خمسون وسابحه باللسان واليد وما به في الميزان
 وزنها وثلاثين اذ اخذت مصبحة وبجهد ثلاثين وثلاثين وتيسر
 ثلاثا وثلاثين وقد تكبر ما به باللسان واليد فله ميزان قال
 فلقيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه فها بيده قال لول
 يا رسول الله كيف هما يسيرون من بعدك فيما قبلك قال يا في الشيطان
 اجدهم في مسامحة نومه فتدل ان يقول ذلك ويا نبيه في خلاته
 فبدا كرم حاجه فتدل ان يقولها استناده صحبه وفي كتابه ان
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
 صميمة يوم الجمعة قبل صلاة العشاء استغفر الله العظيم الذي
 لا اله الا هو الحي القيوم وانوب ثلاث مرات عن الله له ثوبه
 ولو كانت ثوبه البحر فالسالم واليسبح فيه الاكثار من الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم والى عافيه رجال ان يصادن
 سباعه الاهاسه حين انه قالوا بدعوا في جميع يوم الجمعة من
 طلوع الفجر الى غروب الشمس وتدل بعد الزدات وتدل بعدا لهم
 وتدل غير ذلك والصحيح ان الضباب الذي لا يجوز وغيره ما نبت
 على وجه مسلم عن ابي بصير عن الامام علي المنبر ان يسلم من الصلاة
 وقال الشيخ يحيى الذين النوازي قد ساء الله رزقه والتمسح
 الصفاة رضوان الله عليهم على افعالهم العاصي وفي كتاب بن السني
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ بعد صلاة الجمعة قد هو الله احد وقد اعوذ برب الفلق
 وقد اعوذ برب الناس سبع مرات اعادها الله لها من سوال الجمعة
 الاخرى الحمد بسنة الناس عن انس رضي الله عنه قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بينه الحمد فقال
 ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كلك وكان الحق على غيرنا
 وجيبا وكان الذي يسبح من السموات سبعين غما قليل السائر اعون
 بيومكم لحد اثمهم وما كلك براهم كما ما مخلدون بعدتم طوي لثنا

عبيه عن محبوب الناس طوي لمن انفق مالا لنفسه من غير
 بعبه ومانس اهل الفسق والحله وخالف اهل الله والمسكنه
 طوي لمن ذلت نفسه وحسنت خلقته وطابت سيرته وعرف عن
 الناس شتره طوي لمن انفق الفضل من ماله واسكن الفضل من قوله
 وروحه السنة ارم اسبوه الله شه الحنيفة الحاشية
 عن قيس بن عامر قال قد منيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقد
 بني عم فقال لي اغتسل بها وسد رفقعت ثم عدت اليه على الله
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله عظمتا سر عظمتا بمنفع فماذا
 يا قيس ان مع العز ولا وان مع الجساة موتا وان مع الدنيا اخوه
 على كل شيء حسنا وعلى كل شيء ربيا وان لك حسنة ثوابا ولكل
 سيئة عقابا وان لكل رجل ما يابا ابه لا به يا قيس من فزيت بيده
 بيك وزيت فمعه وانك ميت فان حلكم كرم الكرمك وان كان
 لهما اسلكهم لا يحسن الاممك ولا يبعث الاممك ولا يشاك الاعنه
 فلا يجعله الا ما تحا فانه ان كان صالحا ما شئ الا به وان كان
 سيئا او قال فاجتالم بسوء حسن لا منه وهو يفتك الحمد بسنة
 الحاشية عن عشرين عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس توفوا قبل ان تموتوا
 وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين
 ربكم عز وجل لشعبه واواكثروا الصدقة تترزقوا من وانا لكم وقت
 يحسبوا والظواهر عن المنكر ينصروا ايها الناس ان الكسك اكثر لكم
 الموت وكبر او حرككم احسنكم له استعداد الاوان من علامات
 العقل الخافي عن دار العود والانا ناسه الي دار الخلود والنزود
 لسكنى القبور والشاهب ليوم النشور الحمد بسنة الحاشية
 عشرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم حائس اذ رايت منة ضحك حين بدت تنابيه فقبل له باربع
 الله ما ضحكك قال رجلا من من امي حين بين يدي الله عز وجل
 فقال خذني مظلومي من فلان ههنا فقال انه عن رجل اعطاك
 مظلومه فقال يا رب ما بعيت من حسنا في مني قال يا رب فليجل من
 لزاربي وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذلك
 اليوم ليوم يحتاج الناس فيه الى ان يحك عنهم من اوزارهم ينزفك
 الله عن رجل لطلب حقه ارفع رأسك بصرك فانظر الى الجنان
 قال فبروع راسه فيري ما تحببه من الخير والنعيم فيقول يا رب
 من هذا فيقول الله عز وجل لمن اعطاني منته فيقول يا رب ومن
 يملك منته فيقول الله سبحانه وتعالى انت تملك منته قال بماذا
 يا رب فيقول سبحانه وتعالى يا رب اعطيتك يا رب

بسم

فان قد عموت عنه قال خذ بيده اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقوا الله واظلموا ذات بينكم فان الله عز وجل يصل بينكم من عباده المؤمنين الحمد بسبب الثالث عشر عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال هم الذين تطردوا الى ما ملكت ايمانهم حين نظر الناس اليهم فاهربوا فانهم ان يمشوا وتكفوا فيها ما عملوا ان سببتهم فما عرفوا منهم من يالهيا عارضن الارقصوه ولا خادعهم من رثعها خادع الا وضعه خلف ظهره له نيا عند ظهره فما يحده او يضا وحزبت بلنهم فابعد وضا وماتت في صد ودرهم فابعدوا بل هذه موقفا لم يتسبون فيها احقرهم وبعدهم فابعدوا بل هذا ما بقي ظهره وظهروا الي اهلها صري فاذ تهلل لهم المثلثات فما برزوا لمان تحصل ههنا البناه مما كانوا اجنا مؤن ولا يجدهن سر وروفي حاجتي يصلوا الي ما كانوا يروجون ويؤمنون

ومنه الاسام العلاء بن ابي طالب رضي الله عنه

اما العلاء بن ابي طالب رضي الله عنه فهو امير رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين واقربها ابوبكر بن عمر ثم لم يزل امير اهل البحرين الى سنة احدى وعشرين قولا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكوفة وعزل عنها ابا هريرة سارا ليلها سفره من الحج فتوفي في ذلك صولة اليها وكان العلاء رضي الله عنه من سادات الصحابة وعلما وهم له كرامات ظاهرة واثبات باهره سبق ذكر بعضها في ترجمة ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان ايضا بحجاب الدعوة رواه الحافظ السمعاني قدس الله روحه سنده عن سفيان بن عيينة قال عذرا مع العلاء بن ابي طالب في دارين فدعا بثلاث دعوات فاستجاب له في كل واحدة منها لانه لما فيه فقالوا له العلاء فضل رابعين وقال الكوفي انا عبدهك وفي سبيلك تفانك بعد وك الحمد استغنا قال هو الله ما حظ به حتى نعت الله عن رجل رجا وانما سحبا واهرغت حين ملات العلاء ثابا والشعاب فشر بنا وسفنا واثبتا شرنا عندنا فوجدناه قد حاور خلبيا في البحر الى جزيرة فوقف العلاء على الخلد وقال يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم قال اجنوا لسرا الله قلت فسرنا في الماء ما نزل الماء حوا من دو ابنا مؤجيدنا العبد و قادر كناه فدهرب ففقتنا واسرنا واخذنا انما فاعلم ثم انبنا الخلد فقال العلاء مثل مقالته اولا سرنا ما نزل الماء حوا فادنا وتنا ونع مثل ذلك للامام سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه كما سرنا

ذات في ترجمة ابوبكر الصديق رضي الله عنه ورنع ايضا مثل ذلك جماعة من ائمة التابعين رضي الله عنهم منهم الاسام ابو عبيدة الثقفي رضي الله عنه ومسلم الاسام ابو مسلم الخولاني رضي الله عنه كما سياتي بيان ذلك في ترجمته ان شاء الله عز وجل ورنع ايضا مثل ذلك جماعة من ائمة تابعي التابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم ان الله عليهم اجعبت ولوحاد اما استغنا ذلك لاوردنا مجلدات وكل ههنا كرامات ظاهرة واثبات حنا حرة اكرم الله عن رجل بها ارباب من امة محمد سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلهم اجعبت وهي نة الخففت من تخناته صلى الله عليه وسلم على ما صرح به ائمة العالمين والعلما المحققون وههنا امرطاه صر عن اللسان فانظر ما نالوا في الاميرة سفا بعنه صلى الله عليه وسلم

ومن الاسام عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

قال الزبير بن عدي رضي الله عنه عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه هو اكبر اولاد حوا ام زمان ام عائشة فهو شقيقها ما در يوم بدر واحد مع الحزكين فقتلهم الله ابوبكر الصديق ليعتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنا بنفسك يا ابا بكر ثم اسلم عبد الرحمن بن ابي بكر اليه وهاجر قبل الفتح وورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وكان من سادات المسلمين وهو الذي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو في صدر عائشة وبعه سواك رطب فاخذت عائشة ذلك السواك وطعمته ثم رفعتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنا به احسن انسان ثم نرا العير رقت الاعلى ثم توفي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها جمع الله عن رجل من رعي وريته وقد شهد عبد الرحمن بن الشام وكان معظما بين اهلا لاسلام ونقل ليل بيتا لجودي مكة عن الشام فقتله اباها خالدا بن الوليد عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ومنه وذات ان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قد تم الشام في الجاهلية فراهي هناك امرأة يقال لها ابنة الجودي فاجتهدت في كس الخاوظ من عاكر رحمه الله وكان قد رهاها يرضي بغيري بغيري نفسه منها وصار يقول فيها لشر من ذلك فولسه

تذكرت لسلي والساود ونفا ومالا ابنة الجودي ومالها

ومسلم وولعا بخلافة امير المؤمنين عمر وكان قد علم بحاله وسار اخراجه الى الشام وقال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لاجرا ليش ان طفت بنا نمة الجودي عموة فاذا دعونا الى عبد الرحمن بن ابي بكر فطعن بها فدفعه اليه فاجب بها وارضها لسانية فذكرته الي اخنه عائشة فغابته بخا ذك فلم يرجع عن طعه بها ثم اتته

في نسخة اخرى



اصحابها ورجع سقط له فوطها فحشاها حتى سددت الى اخنته عابته
 فقالت له يا عبد الرحمن قد احدثت لي لي فاطمته وابغضتها
 فاطمته فاما ان يصيرها واما ان يسيرها الي اهلها فخيرها الي اهلها
 في رواية عن عروة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه نزل
 عبد الرحمن بن ابي بكر لي بنت الجودي حين فتح دمشق وكانت
 ابنة ملك ومشي بهن ابنة ملك العرب الذي هو جود ومشي
 في زمن الروم وكان عبد الرحمن من اشجع فرسانه وكانها جارعا
 وقد قال عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سعد بن المسيب
 قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكر ولم يحز عليه كذبه قط
 ولما حانت نكحته يريد الى المدينة قال له ان جعلتوها
 هو والله فلتنة وكسرت رية بعين جعلت الملك لملكه من بعده
 ذلك في رواية قال كعب بن عازبة الى عبد الرحمن بن ابي بكر
 الصديق رضى الله عنه بما به الف بعد ان اى النعمه لزيد بن عويبة
 فودها عبد الرحمن راي ان ياخذها وقالت لا ابيع ديني بدنياي
 وخرج الي مكة وسات بها رضى الله عنه ولما توفي في مكة وقامت
 على سنة ابيها من مكة وقيل ان من ذلك عهد حتى دفن باعلامه
 فلما قدمت عابته رضى الله عنه عن امه زارت قبره ثم ثلثت قبره
 بن يوسف في اخنته ما لك
 وكما ليد ما في حريمه برهه من الدهر حتى قتل بن بعد ما
 فلما تفرقتا كما في وسالك لطول اجتماع لم تبت ليبي معا
 وقال من عمر بن بربره في اخنته ايضا
 ليد كسبي منه القنور على الكا صد بقي ليد وات الدموع السرايك
 فقلت بكي كل فسر رايته لغير نومي بين اللوى في الكادك
 فقلت دعوني ان الاسبى نعت الاسن دعوني ففدا كنه قبر ملك
 وقال حسين بن مطير الاسدي
 انما على معن وقولا لعنظه سيفك الفوادى سربعا ثم سربعا
 فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماء مضيحا
 ويا قبر معن كيف واريت جوزه وقد كان منه البر والبر سربعا
 بل قد وسعتا جود والجود ميت ولو كان حيا صفت في قصد عا
 في علس بمر دفة بعد موته كما كان بعد النسل سرحاه سربعا
 ولما معن معن معن الجود واقضي واصبح عز من انكار مرادعا
 وخلص عبد الرحمن عبده اولاد واستكده عنده احاديث رضى الله عنه
 وشبه الاسام ابو محمد عبد الله بن العباس رضى الله عنه
 عبده الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول
 جيا الله عليه وسلم كفته ابو محمد وكان اصغر من اخيه عبده

٢٠

سنة واما امر الفضل لثارة بنت الحارث الهلاليه وكان عبده
 كوما جيللا سيما يشبه اياه في الجمال وقد استنابه امير المؤمنين
 عارفي الله عنه في ايام خلافته على اليمن ورجع الناس سنة ست
 وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وكان اذا قدم الى المدينة هو واخوه
 عداه يوسف اهل المدينة لربما ويوسف عبد الله علما وكان يقال
 بالمدينة من اراد العلم والسجا والجمال فليأت دار العباس ثم الصفي
 في الله عليه وسلم فاما ابنه عبد الله فكان اعلم الناس واما عبده الله
 فكان اكرم الناس واما الفضل فكان اجل الناس وكان عبده الله سمحا
 حوادا ممدحا مقصدا للوافدين اليه كان يقول لولا لذة العطايا
 القب الميامد وجاه في يوم ستة الا ان الف فخر في الجميع في يومه وكذا
 وكان يذبح كل يوم حذو او يطعمه الناس فكان اهل المدينة يتفقدوا
 ويشتموا حمدة وهو اول من وضع الموايد على الطرف وقد روي
 انه تزك في مسير له مع مولى له على خيمة رجل من العرب فلما رآه
 الاعراب اعطته واجله لما راي من حسنه وشكله فقال لامرأته وبعك
 ما عندك لضيفنا عند اقبالك ليس عنده الا هذه الشويهه الرخي
 حياه ابتك يا ابنتك فقال انه لا يد من ذبحها فقالت اقبل انتك
 ففان وان كان ذاك واخذ الشفرة والشاه وجعل يد بحماه ليلتها
 وهو يقول من جيللا
 باجارتى لا قضي البنية ان توقظها تنجب عليه
 وتزعزع التفرع من يد
 بهاها طعاما وحلها فوضعا بين يدي عبده الله وولاه فضاهما
 وكان عبده الله قد سمع محاورته مع امرأته في الشاه فلما اراد الارجال
 قال لمولاة وبك ما معك من المال فقال معي حسابه دينار فقلت
 من بعفك فقالت وبك ادفعها الي الاعراب وعرفه انه ليس معنا
 غيرها فقال له مولاة سبحان الله تعظمه حسابه دينار وانما ذبحك
 شاه لساري حسنة درهم فقال وبك والله هو اسخا منها واحود
 انا اعطيناه بعض ما يملك وجاهد هو علينا وانرا على مهيمة نفسه
 وولده يحرم ما يملك قاله خليفته بن حيا ط توفي سنة ثمان وخمسين
 بالمدينة وكفيل بالاسام وقيل باليمن فانه اعلم وجره بضع وثمانون
 سنة وكان له عبده اولاد ذكرور واثاث روي له حديث واحد في مسند
 الامام احمد عن هشيم قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن صالح بن
 بن يسار عن عبد الله بن العباس قال جاءت الغصا او الرضا الي رسول
 الله جيا الله عليه وسلم تسكران رجسا تزعم انه لا يصل اليها فكان لا يبرأ
 حتى جاز رجسا فزعم الغصا كذبه وانما كريد ان ترجع الي زوجها الا ان
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك ذاك حتى يدوق عسلتك

259

جدا فقام قيس فتخاض الفهاها الى معاوية فقال له معاوية ركب
الله ما اردت الي هذا اهلاذ هبت الي منزلك ثم بعث لها البيات
فقال قيس رضي الله عنه عند ذلك
اردمت لها في معلم الناس الهاء سراويل مسرورا لفرود شهوده
وان لا يقولوا عاب قيس وهده سراويل غادي منه وعمود
واين من الحي اليها في لسعيد وما الناس الالاسيد وسود
تكره عمتي ان مثلي عليه ستره ستره وخلفي من الرجال موبد
قال فقال معاوية لاطوك رجل عنده في الجسنا ان ليس سراويل
قال فوضعا على اننه فوقف بالارض وفي رواية ان ملك
الروم بعث برجلين من جلسه بوعم ان احدهما افوق الروم
والاخر اطون الروم فان كان في جنتك من فوقها في قوة
هذا وفي طوك هذا بعث اليك من بلاد كبر من اسارى المسلمين
كذالك اسير ومن الخلف والهد ابا كذا وكذا وان لم يكن في جنتك
من فوقها في ثلاث سنين فلما حضر اعنه معاوية قال كذا
من خداني فوته فقالوا احد الرجلين انا محمد بن الحنفية وانا
عبد الله بن الزبير فقالوا الي محمد بن الحنفية بن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنهما فلما حضر حضر بعد جرم الناس عند معاوية
فقام محمد بن الحنفية رضي الله عنه الى الروم فقال له ما تريد
فجلس او اجلس الي الارض وتناد لي بهك او انا ولك يدني فاني
قد رعل ان بعتم الاخر كما سته عليه والافيد فترده فقال
محمد بن الحنفية رضي الله عنه فماذا تريد اجلس او اجلس فقال
الرومي بل اجلس انت فجلس محمد بن الحنفية رضي الله
واعطى الرومي بيده فاحسبه الرومي بكلمة فقد رعلبه من العود
ان يرسله من مكانه او يحركه ليقم به فلم يجده الى ذلك سبلا
ومع عن ذلك ولم يقدر رعلبه وظاهر لمن معه من الروم ان الروم
انه قد فتره فقام محمد بن الحنفية وقال للرومي اجلس انت فجلس
واعطى محمد بن الحنفية ان افانته مرعبا ورفعه من الهوايم الفاه
على الارض فترددت معاوية سراويلها وعظيما وهفض وهفض ليس
فيما حرمه من الناس فجمع سراويله واعطاها الرومي فجلس بها
فبلغت اي تدبيره واهرا ففما يحفظ من الارض ما غنوا الروم
بالقلب واخضر قد فتره وبعث ملكهم ما كان في ذلك الترسه من بعث
الاساري الذي عنده من المسلمين والهد ابا والخفت وعانت
الانصار قيس بن سعيد رضي الله عنه في خلقه سراويله بحضرة
الناس فقال بعثه را التسم ما اودت به لك الا يكون الروم
ملزوم واقطع لما جاء لوه لاذن لو عنت عنهم كما نوا يقولون
جاء سراويل غير سراويله فالت الوافدي رخلينه بن ماط

وعبروا احد توفي بالمدينه في اخر سلطان معاوية وذكر بن
الخورزي رحمه الله انه توفي سنة تسع وخمسين وثمان مائة
واسم الامام سعيد بن القاسم بن سعيد بن العاص رضي الله عنه
وارضاه هو سعيد بن العاص رضي الله عنه ابن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الاموي قتل في يوم بدر وكان خيرا
قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وثنى سعيد في حجر عثمان
رضي الله عنه وكان عمره يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع سنين وكان من سادات المسلمين الكرام المشهورين وكان
حده سعيد بن العاص يكنى بابي الجحيم وكنى في فريش بنقاله
له ذري الناج لانه كان اذا اعتم لا بعتم احد يومئذ اعطاه
وكان اشهر المؤمنين عمر رضي الله عنه قد امره على السودان
فكان من عماله وجعله عثمان رضي الله عنه فبن بكنت الصاحف
لصاحبه وكان عثمان قد استناب به على الكوفة فاستناب
طبرستان وجرجان ويقض عهده اهداد زجان وغزا هجر
لو كان من اشرف قريش وفتحها ومضى اليها وهو الذي امر
عثمان لزيد بن ثابت ان يكتب الصاحف على لسانه فكان
سعيد مولي وزيد يكتب وقيل ان عروة الفان انتمت بالاسنة
من الماشات عثمان رضي الله عنه اعترف سعيد الذي فليته
الحد ولا صفت فلما كان سلطان معاوية دعاه الى المانية
وعانته ودار بينهما كلام طويل وواعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعني عمر وعثمان وعائشه رضي الله عنهم ورواه عنه
اسان عمر بن سعيد الاشدق دعي بن سعيد وسالم بن عبد الله
بن عمرو وعرف بن الزبير رضي الله عنهم وغيرهم والذين هو
له في مسند الامام احمد والاف الكنته لسنة سني وكان حسن السيرة
جيد السيرة وكان كرميا يجمع الصحابة في كل جمعة فطعمهم ويكسبهم
الخلل ويرسله الى سوكهم بالهد ابا والحد والخفت والسر والكتير
وكان يقرأ الصدق فيصغها بين يدي المسلمين من ذوات الحاجات
في المسجد قال الحافظ ابن عساكر رحمه الله كان سعيد به
كرميا حوا دا محمد حوا في رواية وكان حلما وقورا قد جمع
بين كرم الاخلاق وسجاسن التسم شكا كثيرا وكان اذا سألته
بخص ولم يكن عنده سني يقول له اكنك على بك سجلا الى امام يمسرت
ويكسب له فطعمه يد كان الي فليس منه او رد شيئا من حد سنة من كرم
لغوب بن سنان حد ثنا ابو سعيد الجعفي حد ثنا عبد الله بن
الاجل حد ثنا هشام ابن عروة عن ابيه ان سعيد بن العاص
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله حيا وكم يذالاسلاف

غير

خياركم في الجاهلية ومن طرقت الزبير بن كابر حدثني رجل عن
 عبد العزيز بن ابي ارحم بن خالد بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر
 قال جئت امرأة ابي وسوك الله على الله عليه وسلم بنوب فقالت
 اني نويت ان اعطي هذه النوب اكرم العرب فقال جيا الله عليه وسلم
 او فعية الى هذه الغلام وبن سعيد بن العاص وكان واقفا بين
 يد ية جيا الله عليه وسلم ولاجل ذلك سميت النوب السعيدية
 واسمها للمعروف قول الله فيه تضيد منها قوله
 فيا ما ينظرون الى سعيد كما حضر يرون به هالكا
 وروى عن ابن سعيد بن العاص وعن ابن اسحق بن عمار بن يعقوب
 عن ابي عبد الله ما قال خرج له رجل من داره ما فترت ثم ابعده حين
 ما في ذكرك الرجل يعرف داره للبيع فقال عنه فقال ما سبب
 لداره فقالوا عليه اربعة الاف دينار فبعثت الى عمر بن الخطاب
 هي على وارسل الي صاحب الدار فقال استختمت يدارك وكان رجلا
 من الغزاة اجلس سعيدا فافقت واصابته حاحه شديده فقالت
 له امراتك ان اسيرنا هذا ابوصفا لكوم فلو ذكرت له حاكم فقال
 ويحك لا تخفي وخرق فاحتم عليه في ذلك فدخل عليه ذات يوم
 فلما افرقت الناس من عنده لبثت مكانه فقال له حاحه اظن حلو
 للاحاحه فسكت الرجل فقال سعيد لعلنا انظر من قال له سعيد
 لم يبق عيسى وعمر بن فكيك فاطلنا سعيدا المصباح ثم قال له
 ورحمك الله اذكر حاحتك فانك لست الا ان نوي ورحمك الله
 الله الامرا صانعا فاحاحه فاحاحه ان اذكرها لك فقال له سعيد
 اذا اصيبت فالق فلا نا وكليل فلما اصبحت الرجل الوكيل فقالت
 له ان الامير قد امرتك بشي حجاج فاحاحه فاحاحه فقال
 ما عندي من حاحه ثم افرقت الي امواته فلامها وقال ما احللتين
 على ان يذلت ورحمك الله لا اسير فقد امرتك بشي حجاج من حجاج
 حجاج واطعام ولو كان مالا لا اعطاك الله فقال له لو امرته بهما اعطاك
 فانته بنفعتنا فزوج الله فقال له الوكيل اني احسرت الامير وانته
 ليس عندك من حجاج وقد ارسى ههنا الغنيد التلا شيه جملون
 مفك قد ذهب الرجل اما سم فلما وصل الى منزله اذ اعجاز كل
 واحد منهم عشرين الف درهم فلما شكه منهم اذ لم يذ الامير ان
 فقالوا ان الامير قد اطلقنا لك فانته ما بعثت مع احد هديده
 كان الذي بجملها من حاحتها محسن حال ذكرك الرجل وانزى وذكرك
 الحافظ بن عساكر رحمه الله ان زباد اعطى ابن سعيد بن العاص
 عهدا واما واما واما واما محطبت اليه ام عثمان التي من ابيه
 بنت خربير بن عبد الله العجلي واصلت الاموان واهلك ابا الكتاب

قراه ثم مر في الحديث في جلسابه ثم كنت اليه كتابا لطيفا
 فيه له سر الله الرحمن الرحيم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه
 استغنى والاسلام وسروي ان سعيد بن العاص خطب ام كلثوم
 ابنة علي بن ابي طالب ووجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما بنت
 للامير وشقاوت اخوفا فكريها ذلك وفي رواية انما كره الحسين
 واجاسا بحسن فحيات دارها ونصبت سريرا ونزلت والكتاب
 وامرت ابها زيد بن عمر ان يزوجها منه فبعث اليها بما به الت
 وفي رواية ما في الت مهورا واخرج الناس عند ذلك هبوا معه
 فقال لهم اني اكره ان اخرج ابني فاطمه فتوك التزوج واطلق
 فاجمع لانه المال في في رواية ان سعيد بن العاص لما دخل
 ودخل الناس معه اليها قال ابن ابي عمير الحسين ابن
 ابو عبد الله الحسين فقالت انها اكره ذلك وامن تزوجتني
 فقال لا والله ما كنت لا ادخل على ابن فاطمه بكونها بنته ثم قال
 وخرج وقال لفلان ما حمل اليها سابه الت اخري وقتل لها ابن
 فك قد هالك صلبه ما قبضنا مع تلك فاحاحه فاحاحه ان الزبير
 رضي الله عنه قدم الكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه وعلينا
 يومئذ سعيد ابن العاص اميرا فقال سعيد انظر والى في بيت
 المالك فقالوا استعماه الت فقال اجلوها التة وقولوا له لو كان
 فيه اكثر من ذلك لجلنا اليه فقبله الزبير وعله وقال
 يحيى بن معين وعبد الاعلى بن حماد قال عن ابي سعيد بن العاص
 ساق امولة محسابة فقال اخذ درهم خمسين درهم او دينار فقال
 اما امرتك محسابة درهم واذ قد وقع في وهنك الهاء ونا سرفا ونع
 اليه خمسين دينار فاعطى الاعرابي فقتضها ثم جلس الاعرابي بيك
 فقبل له ما بيكيك لم نواسك فقال بل والله ولكن انما ابيك ضحك
 ناكه الارض منكم وقال عبد المجيد بن جعفر جار رجل في حاله
 ارب ويات فقال اهله المدينه فقبل له عليك يا محسن بن علي
 او كند الله بن جعفر او سعيد بن العاص او سعيد الله بن العاص واطلق
 ابي التسيه فاذا سعيد واخذ اليه فقال من هذا فقتل له سعيد
 بن العاص فقام اليه وذكر له ما اقدسه فسكت حتى انفر الى المنزل
 واخذ الاعرابي مقبته وقال له انت من حجاج معك فقال ورحمك الله
 انما سالك ما لالا ثم فقال قد عرفنا انت من حجاج معك ما عطاء
 اربعين الفنا فاخذها الاعرابي وانفرت ولم يبال غيره وقال
 سعيد لابنه يا بني انما لعظ المعروف اذا كان اشد امن غير سواك
 فاما اذا كان بشوات فانه ليس بينك لا بل يكا ذري السائل ذمه
 يذره فلو خرجت له عن جميع ما يك ما كفا فقه قال سولعه



محمد بن الحسن عفا الله عنهما هو الذي قاله سعيد بن العاص
رحم الله عنده صحابي وهذا اقا ~~بعضه~~
اذا اعطيتني ليوال وكلمته فقد اعطيتني واخذت سبي
وسال اعرابي شيئا من بعض الاحواد وقد نفع اليه عسرة الاثني عشر
مجلس الاعرابي بيكي فقبل له في ذلك فقال انه اخذ سبي اكثر
فما اعطاني اخذت ما رحمني ولقد صدقت في ذلك فان السواك
للخلوق صعب لسالك الله العظيم رب العرش العظيم ان لا يجوزنا
الي محالون انه قريب مجيب واقالسه سعيد بن العاص بن يحيى
عيا ثلاث خلاص اذا اونا رحت به واذا جلست او سمعت له واذا
حدثت اقبلت عليه وقال لا يهني يا بني لا تفرح السنين فيموت
عليك ولا الذي يهون عليه وفي رواية فيموت في عينك وخطب
الناس يوما فقال من رزقه الله رزقا حسنا فليكن استغناء
به لانه اغناهم له لا حبه رجلين ايها يصلح فمفعله لغيره او يفسد
قوزره عليه او كما قاله وقال سعيد بن العاص رحمه الله عنه
موطنان لا يسيخ من العين فيها عند مخاطبتي جاهلا وفي رواية
سعيها وعنده ما لي حاجتي لتعني وقالوا ودخلت عليه امرأته من
العائبات وهو اسير الكوفة فامر بها راحسنا اليها فقالت له
لا جعلك اسير رجل كذا لي ليم حاجه ولا تزلت ائنه لك في اعقاب
الكفرام ولا قال عن كرم نعمة الا وحطك سبالا ردها اليه
وكلا من له عسرة من الولد ذكور رانان ولا حصرته الوفاة جمع
بنتم وقال كسر تعقد ون اصحابي عن رحيمي وصلوهم ما كنت
اضلم به واخروا عليهم ما كنت اخري عليهم والكفرهم بركة العلب
اي لا تخو حوضك ان يسالوك بل اعطوهم اعتقاد من غير سواك
فان الرجل اذا طلب الحاجة اصطلت اركانها وان رغبت فرائده
مخافة ان يود فوائده لرجل يملك على فرائده براكم موثقا
بجائته اعلم منه عليك ما تقطونه ثم اوصاكم بوجاهة كثيرة اونها
ان توفوا ما عليه من الدين فان لا تزوجوا الا من اتقا بكم
وان لسودوا كبره فمكفل من كلكه اسه عمه فلما مات دنته
با لفتح هنيئا له رحمه الله عنه بن سارا الي معاربه بالشام فاعلمه
بموتها فغراه فيه واستزوج وكثر عليه وقال هل عليه دين
فقال نعم قال ولم يلعنه قال ثلثا به الت وفي رواية ثلاثة اذن
فقال مكيه هي علي فقال انه لا انا اوصاني ان لا اتخذي دينه الا من
اراضيه فاشترى منه معاربه اراضيه بمبلغ الدين وحل المال
مع ابنه عمر واليه يندب منه ثم سزغ بفتن ما علي ابه من الدين حتى
لم يبق احد وكان بمن جملة من طالبه شاب معه رفته من اديم مهبها

عمران

عمران الفاقان له عمر وما سب دينك على ابي ففان را بته
بوما يمسي وحده فمشت معه حتى بلغ منزله فلما وصل قال هل
من حاجة فقلت لا الا ان رايت الامير يمسي وحده فمشت ان اكون
معه حتى يصل الي منزله فقالت انني برفته من اديم فانتبه فهدى
الورقة فكتب لي فيها هذا المبلغ واخذت ربا له لبس عمده اليوم سبي
فقال لي ابني صدقت واعطاه وزاده شيئا اخر من عنده فمسي في
سنة ثمان وخسين ورحم الله عنه بقصره ظاهرا المدينة وحل اليك
الفتح وقد فن فيه وكان من احسن القصور كان يسمى العرسد علي
بلاطه اسال من المدينة وقد سون في سانه وعزم عليه اموالا
كثيرة اشتراه معاربه بعد موته بالفتن الف درهم والله سبحانه
وتعالى اعلم ومنه الامام حكيم بن حزام رحمه الله عنه راضاه
حكيم بن حزام بن حويله بن اسد بن عبد العزيم بن فقي ابن كلاب
القرظي الاسدي ابو خالد المكي رحمه الله عنه فاخته بنت زهير
بن احزب بن اسد بن عبد العزيم وعتمه خديجة بنت خويلد
زوجة النبي صيا الله عليه وسلم ولده منه امه في خوف الكعبة وذلك
انها دخلت تزور مضر فضا الطلق وهي في الكعبة فولدته علي
زطم وكان سنة بعد الحجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان بنوا
ماسر وبني المطلب في الشعب لابسوا بقولهم ولا بنا كوهوم كان حكيم
كل جات عسرة من انشاهم بنقدهم اليها فبستز بها بجاهها تراءت هب
بها فغضب اذ بارها حتى بلغ الشعب فيها العظام والسوء بكرمه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمرة خديجة بنت خويلد
وهو الذي استقرى زيد بن حارثة اولها فانتا عنه منه عمته
خديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقته وهو الذي
اشترى طه ذبي بدن واهداها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حكيم فمرايت شيئا احسن منه فيها وكان اسلامه يوم فتح
مكة هو اولاده ثم قالت البخاري وغيره عاش في الجاهلية
ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وكان من سادات قرظين واما برهم
واعلمه بالانساب وكان كثيرا الصدقة والبر والفا فيه فلما اسلم
سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت علي ما اسلمت من جبر وكان حكيم قد شهده
مع المنزكين بدرا ويقدم الي الحوض وكان حجرة ان يقبله فجاه
اس عن رجل فلما كان حكيم اذا اجتهد في اليمين يقول لا الذي
نجا في يوم بدر ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فتح مكة
وبعد الحنود ونزل من الظاهر ان خرج حكيم وابوسنين كحسان الاخبار
فلقيا العباس فاخذ ابوسنيا ن واجاره واخذ له اموالا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم واسلموا يوسفان ليلته كرها وفي صحيح ذلك اسلم
حكيم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما واعطاه ما به من المال
ثم سأل له فاعطاه ثم قال له يا حكيم ان هذا المال حلوة حمر او انه من
احذره سخاوة يهدرك له فيه ومن احذره باسرات نفسي لم يشارك له
فيه وكان كما لذي يملك ولا يشح فقال حكيم والذي بعثك بالحق
لا ادر ابعدهن احد شيئا فلم يدر بعد صلى الله عليه وسلم احد شيئا
وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعث من عليه العطاء ما كان غير
رضي الله عنه بعث من عليه العطاء شيئا فيشهد عليه المستلثين ومع ذلك
فقد كان من اعين الناس فقد مات الوبير بن العوام رضي الله عنه
يوم مات وحكيم عليه ما به التت وتلك كانت حكمي رضي الله عنه حين
اسلم بيده الوفاة ودار الندوة فيها بعد ذلك لمعاريه ما به التت
وفي رواية باربعين الف دينار فقال عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
بعثت حكومة من بيتي فقال حكيم ذهبت الكازم الكالمعقوي بالقرن
التي اشتريتها في الجاهلية تزني خمر ولا تشربين لهاد اذ في الجنة
اشهدك اني قد جعلتها في سبيل الله عن رجل وهذه الدار كانت لغزير
بمنزلة دار العدل وكان لا يذبح فيها احد الا وقد جاء ورسوله اربعين
سنة الاحكام من حرام فانه دخلها وهو ابن حنين عسرة سنة قاله
الوزير بن نكاز وكر الوزير ابن بكار ايضا ان حكيم جاء عاماهدي
ما به بدنه محمله والفت سناه وادف معه بعرفات الفت وصفت
في اعين ففقد طوقه من الفضة قد تقشفت فيها هو لا عتقا الله عز وجل
عن حكيم بن حزام فاعتقته واهدي جميع ذلك الا لتمام رضي الله عنه
في رواية انه اعقبت الجاهلية ما به رقبته وفي الاسلام
ما به رقبته وهو احد من دفن عثمان سرا وفتل ان الوزير بن نكاز
عنه لما مات قال حكيم لابنه عبد الله كم علي اخي من الدين فقال
عبد الله عليه من الدين الف الف فقال حكيم علي منها حسنة الف
ولما حوت الوفاة كان اخر كلامه لا اله الا الله اللهم اني قد كنت
اخشاك وانا اليوم ارجوك ثم توفي رضي الله عنه سنة اربع وخمسين
عاش في الصحراء وتل سنة ستين ومثل غير ذلك وله من العمارة وعشرون
سنة رضي الله عنه وارضاه والله اعلم بالصواب والله المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله وحده
ذكر جميع المضطهبات من النجاسات رضوان الله عليهم
الحسين ارجون خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت
امر المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهم وجعل خذت الفرد وسماها
ومنواها قالوا بالفرد رحمه الله كان صلى الله عليه وسلم قد سادن
في تجاره لها فلما قدر من سفره صلى الله عليه وسلم رآته خذت وهو

قادم

قادم وعليه عامه تظلمه صلى الله عليه وسلم ففوز وجهه وكانت
قد تزوجت قبل ذلك زوجين وكانت يوم تزوجها برسول الله
صلى الله عليه وسلم بنت اربعين سنة ثم جاءت الرسالة بعد ذلك
فاصلت من اول امرأة اسلمت وامنت بالني صلى الله عليه وسلم
ولم تزوج عليها غيرها حتى ماتت وجميع اولادها صلى الله عليه وسلم
منها الا ابو بكر عليه السلام فانه من ماريه وحن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيبر
سوزم بنت عمران وخيبر نسا لها خذت خذت خذت خذت خذت خذت
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر جبير بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هن خذت خذت خذت خذت خذت
تانا في ادم او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقترأ عليها السلام
من رها عن رجل وقت لها ان الله تعالى يترك بيت من نصب
لا يقب فيه ولا نصب وحن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالت ما عرت
بها احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت علي خذت خذت خذت خذت
ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وزنا ذبح النشاء
في مطعها اعضا ثم بعثت في صدق خذت خذت خذت خذت خذت خذت
لما كان في الدنيا امرأة الف خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت
منها وله في عسرتها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج من البيت حتى يذكر خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت
يوما فادركني الغيرة فقلت هل كانت الا محجورا وقد اختلف الله بك
عن رجل لك خيرا منها قال نفضت حتى اهتز مقدم شعره من الغضب
وقال والله ما ابد لي من الله عن رجل خيرا منها لقد استنبت لي اذ
كلم الناس وهد قنتي اذ كذبني الله وارضيتني بما لها اذ حرمتني
الناس ورزقني اولادها اذ حرمتني اولاد الناس فقلت مني ومن
نفسى لا اذكرها بسوء ابدى فوفيت رضي الله عنها بعد ان معني
من النبوة عشرين سنة وهي بنت خمس وستين سنة قال حكيم
بن حزام دفناها بالبحون ونزل صلى الله عليه وسلم في حفرة لها ولم
يكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة عليها اشتها وما لك خذت الاسلام
الغزالي قد سر الله روجه روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرم بخوزا وولدت عليه ففعل له في ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
انها كانت قاتلت في ايام خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت
ولكر ابن اسحق تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخذت خذت خذت
عنها فقال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة
تزوج خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت خذت
امرأة فاحره وامت سرتت وسال نسا جوارها في ما لها وما زادهم

اباه لشيء يجعله لغيره وكان في قريش قوما يخافون ان يلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغوا من صدق حديثه وعظما ممانته وكرم اخلاقه بعثت اليه كعب بن لؤي فبعثت عليه ان يعرفها ويخرج له مال ففعلوا الشا من تاجرا ونفطه افضل مما يعطى غيره من التجار مع علامها حنسه حتى قدم الشام فنزل في تلك شجرة قريشا من صومعته رافد من الرهبان فاطلع الراهب اليه متسرا وقال له من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة فقال له مسرورا هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة فظن الا اني يرباع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها واشترى ما امرته وما اراد ان يشترى ثم اقبل فانادى بكه وكه معه مسرورا فكان ميسره اذا كانت لها خمر واشتد الحروبى ملكين بطلانه من الشيش وهو لسير ~~بغير~~ قريشا قد مره فقل خذ بها ماها باعت ما جاء به يا ضعفت ارفق يسا وخذ بها ميسره عن قول الراهب وعاما ان يري من اطلال الملكين اباه وكان في خدي امرأة حازمه شريفة لثمنه مع ما اراد ان يخرى رجل لها من كرامته فلما اخبرها ميسره بما اخبرها بعثت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبحان ما زين عرايى قد رغبت فيك لئن ابنتك وسلطتك في نومك والملك وتحسن خلقك ومدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها وكانت خدي بوميد اوسط سنا وقريش سنا واعظمين سنا واكثرهن مالا كل قريشا كان حريصا على ذلك مني لم يقد رفلما قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك لاعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خدي بنت خويلد بن اسد فخطبها اليه فمترزجا واصد فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بن كعبه وكان اول امرأة تزوجها ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت رجاها عنها فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بطيخ الا ابراهيم فان من ماريه سرية النبي صلى الله عليه وسلم التي اهدتها اليه المفقوس فاما اولاده صلى الله عليه وسلم منها فالناسم ربه كان يكتا والطيب والطاهر ورقيه وزينب وامر كلنسه وفاطمة والكرزيبه صلى الله عليه وسلم القاسم نضر الطيب ثم الطاهر ما نوا هلك يحيى الاسلام واكبر سنا منه زينب ثم زينب ثم ام كلثوم ثم فاطمة وكلهن ادركن الاسلام واسلن وها حزن نعمة صلى الله عليه وسلم ورحم عنهم اجمعين قاله وكان في حديثه رحمة الله عنها قد ذكرت لورقة بن نوفل وكان بن عمها وكان نورا نبيا قد يدب الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر لها علامها ميسره من قول الراهب وكان يري منه اذا كان الملكان بطلانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا احقنا يا خدي ان محمد النبي هذه

الامة وقد عرفت انه كان بين هذه الامة نبي ينتظر هذا زمانه قال محمد ورفقه بن نوفل عمادي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي وسنادته له بالسيرة فان السحيق وجد نبي وهب ابن كسان سولي الى الزبير وهو يقول لعبد الله بن عمر بن قنادة اللذي حدثنا ما عهد الله كبت كان قد اما ما ابتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حتى جاء جبريل قال فقال عبيد بن عمير وانا حاضر حدثت عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحارر في حرام من كل سنة سيرا وكان ذلك مما كبت به قريش في الحاهلية والحسب البير قال ابن اسحق مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وردك الشير في كل سنة يعلم من جاء من المساكين فاذا وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حواره من شيرته ذلك كان اول ما يبدى اليه اذا افرق من حواره الكعبه قبل ان يدخل بيته فظفوت ففاسنعا اوما سنا الله من ذلك ثم رجع الي بيته حتى اذا كان الشهيد الذي اراد الله عز وجل به ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه الله عز وجل فيها وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خرا كما كان يخرج بحواره ومعه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله تعالى فيها برسالته ورحم العباد به صلى الله عليه وسلم جاء جبريل بامر الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في رانا نازم بخط من يساج فيه كتاب فقال اقرأ قل ما افترقاك معي به حتى طننت انه الموت ثم ارسلي فقال اقرأ قلن وما افترقا ما قولت ذلك لافند استما ويعود لي بمثل ما صنع في فقال اقرأ اسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قال فقرأ بقفا فاقصر عيني وبعثت من مؤجى وكما كتبت في قلبي كتابا قال فخرجت حتى اذا كنت في وسط من اقبل سمعت صوتا من السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل قال فترجعت راسي انظر الى السماء فانا جبريل في صورة رجل صاف قد مبه في افق السماء فقال يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فوقفتم انظر اليه فما افندم وما اتاخر وحملت امرت وحمي عته في افان السماء فله انظر لي نا حصة منها الارابه كذا نك فارانت واقفا ما تقدم اما في وما ارجح ورأى حتى بعثت خدي رسلها في طلبى فنلحوا اعلامك ورجعوا اليها وانا واقف في مكاف ذلك ثم افرقت عيني فا برفت راجعا الى اهلي حتى انبت خدي حجة فحسنت اي محمد ها مصفا اليها فقالت يا انا الناسم ابن كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا لي محمد فترتا بالذي

الامة

اباه لشيء يجعله لحرر وكان في قومه نجا فلما بلغها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم
اخلاقه بعثت اليه ليعرض عليه ان يعرفها ويخرجها من بلادها
الى الشام تا حيا وتقطعه افضل مما يعطى غيره من الجاهل مع علامها
مفسره حتى قدم الشام فنزل في ذلك شجر قريسا من صومعته راود
من الرهبان فاطلع الراهب الى منسره وقال له من هذا الرجل
الذي يترك تحت هذه الشجرة فقال له ميسره هذا او جل من خرجت
من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة فظن الاثنى
بما عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعت التي خرجت منها واشترت
بما امرته وما اراد ان يشترى ثم اقبل فابدا له معه ومعه ميسره
فكان ميسره اذا كانت لها حرة واشترت الحرة بوي ملكين بطلانه
من الشمس وهو لسير ~~بغير~~ فلما قدم مكة على خديجة باها
باعت ما جاء به با صفت او قريسا وحده فقام ميسره عن قول الراهب
وعما كان بوي من اطلاق الملكين اياه وكان تحت خديجة امرأة حازمه
شريفه لتعنه مع ما اراد الله عز وجل فها من كرامته فلما احبها
ميسره بما احبها بعثت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما ايت عم ابني قد رغبت بيبك لغير ابنتك وسلطتك في قومك ولما
وحسن خلقك وصدق حديثك وعزيت عليه نفسها وكانت خديجة
بومدين اوسا قريشا واعظمهن نسبا واكثرهن مالا
كلت قريشا كان حريصا على ذلك منها لم يده فلما قالت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك لاعامة فخرج معه حمزة بن عبد المطلب
حيث دخل على خديجة بنت خويلد بن اسد فخطبها اليه فمترجها
واضد ففاز رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين بكرة وكان اول
امرات تزوجها ولم تزوج عليها غيرها حتى ماتت ورحم الله عنها
فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بطيخ الا ابراهيم فانه من
ما ربه سورة النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها اليه الموقنين
فاما اولاده صلى الله عليه وسلم منها فالتاسعة وبنو كنانة والطيب
والظاهر وبنو زينب وامر كل شدة وفا طمة واكثر بنو عبد
الله عليه وسلم القاسم بن الطيب ثم الطاهر بنو هاشم بن عبد المطلب
واكثر بنو عبد الله بنو عبد المطلب ثم الطاهر بنو هاشم بن عبد المطلب
والاسلام واسلمت وهاجر بن نعمة صلى الله عليه وسلم ورحم الله عنهم اجمعين
قال وكان تحت خديجة رضي الله عنها قد تزوجت لورثة بن نوفل
وكان بن عمها وكان يرا نبيا قد يبع الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر
لها علامها ميسره من قول الراهب وكان بوي منها اذا كان الملك
بطلانه فقال رزقي ان كان هذا احتياجا خديجة ان محمد النبي هذه

الامة

الامة وقد عرفت انه كان هذه الامة نبي ينتظر هذا زمانه
قال محمد ورفقه بن نوفل عمه بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي وسنادته له بالنبوة كتاب السجق وحديثي وهب ابن
كسان سزى الى الواسير وهو يقول لعبد الله بن عمر بن قنادة
الذي حدثنا ما سمعنا من النبي كبرت كان قد انا ما اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من النبوة حتى جاءه جبريل قال فقال عبيد
بن عمير وانا حاضر سمعت عبد الله بن الواسير ومن عنده من
الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجار رزق حرام من كل سنة
شهر وكان ذلك مما تحت به قريشا في الجاهلية والحمد لله
قال ابن السجق مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجار رزق الشهر
على السنة بطعم من جاءه من المساكين فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حواره من شهره ذلك كان اول ما ايد الله اذ اقرت من حواء
الكعبة قال ان يدخل بيته فيطوف بها سبعا ارماسا الله من
ذلك ثم رجع الي بيته حتى اذا كان الشهيد الذي اراد الله عز وجل
به ما اراد من كرامته من السنة التي بعث الله عز وجل فيها
وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خراكا
كان يخرج حواره ومعه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله
لقاب فيها برسالته ورحم العباد به صلى الله عليه وسلم جاء جبريل
بامر الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اني
نايم بمط من ذساح فيه كتاب فقال اقرأ قلت ما اقرأ قال معي
به حتى طننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرأ انا قلت وما اقرأ
ما اقول ذلك لافئد امنها ويعود لي بمثل ما صنع في فقال
اقرأ سورة البقرة الذي خلق خلقا لسان من علق انما وربك الاكرم
الذي يعلم بالعلم علوان لسان ما يعلم قال فقرأ بقا فانصرف عني
وهبت من قومي وكان ما كنت في قلبي كتابا قال فخرجت حتى اذا كنت
في وسط من اجمل سمعت صوتا من السماء يقول يا محمد انت رسول الله
وانا جبريل قال فرفعت راسي انظر الى السماء فاذا جبريل في صورة
رجل صاف قد مبه في ارض السماء فقال يا محمد انت رسول الله وانا
جبريل فوقفنا انظر اليه فما اتقدم وما اتأخر وجلت امرت
وجمى عني في افاق السماء فله انظر بنا حصة منها الائمة كذا
فما ريت واقفا ما اتقدم اما في وما ارجع وراي حتى بعثت خديجة
رسلا في طلبي فبلغوا اعلامك ورجعوا اليها وانا واقف في مكاف
ذلك ثم انصرفت عني فاقرت راجعا الى اهلتي حتى ائنت خديجة
مجلسا لي فحدثها مضمنا اليها فقالت يا انا القاسم ابن لنت فوالله
لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا فحدثنا بالذي

رايت فقالت البشور يا بن عمه وانت فوالله لقد وجدت حجة بيده ان
لا رجوا ان اكون نبي هذه الامة كما قامت مجتمعت عليها نبيا يصا
انطلقت الي ورفته بن نوفل بن عبد العزى بن فقيوه
ابن عمها وكان ورفته قد نبصر ومن الكنت وسبع من اهل النورية
والا بخيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمع فقال ورفته قد وسى قد وسى والذي نفسى ورفته بيده
لين كنت صدقتي باخذ بحجة لقد جاءه الناموس الاكبر الذي
كان عاني موسي وانه لنبى هذه الامة فبعول له فليست به
فتوجهت بحجة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته به
ورفته بن نوفل فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حواره وانفرد
صنع كما كان يصنع مدايا لكعبه وطاف بها فلقيه ورفته بن نوفل
وهو يطوف بالكعبة فقال يا ابن ابي اخبرني بما رايت سمعت
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورفته والذي
نفسي بيده انك لنبى هذه الامة ولقد جاك الناموس الاكبر
وليكذبك ولبوذيتك ولبحر جنتك ولبنانك ولبن ادركت
ذلك اليوم لا يفر منك نصرا سوزرا وحي زوايتك ولبن ادركت ذلك
اليوم لا يفرنك الله نظر اعلمه ثم اذيت زاسه منه ففعل فافوخه
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الي منزله ذكر اسمي حجة
رحم الله عنها يرهان الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني اسعيل بن ابي حكيم سولي الى الزبير انه حدث عن
خديجة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن عم
استطيع ان تحبني بصاحبك هذا الذي ياتيك اذا حال قال
لعم قالته فاذا جاك فاخبرني به فجاه جبريل كما كان يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة يا خديجة هذا جبريل قد
جاءني قالت ثم يا ابن عمي فاجلس علي فحدثني الابر فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها فقالت هل نراه قال نعم
قالت فخرج فاجلس في جري فخرج فجلس في جري فخرج فالت هل
نراه قال نعم قال فخرجت فالت جاريها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس في جريها ثم قالت هل نراه قال لا قالت يا ابن عمي
انبت والشر فوالله انه ليحك وما هذا الشيطان زلي في رواية
اخري قالت خديجة رحم الله عنها ادخلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بين درجتي فذهب عند ذلك جبريل رحم الله عنها
قال وامنت به خديجة بنت خويلد وهدت بما جاء به من الله
عن رجل ودار رفته على امرة فكانت اول من امن بالله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وصدقت بما جاء منه فتح الله عن رجل عن رسوله

هذا الحديث في صحيح البخاري
في كتاب النكاح
باب ما جاء في خديجة بنت خويلد
رقم الحديث 5111

مزلله

صلى الله عليه وسلم الكفار فلا يسع شيئا يكرهه ولا يرد عليه ولا يكذبه
أحد منهم الا جاء اليها واعلمها فممنح الله عن رجل عنه اذا رجح اليها
تنته وطله منه وتقوم عليه انما الناس لا جرم ان الله عن رجل ارسل
اليها السلام منه سبحانه وتعالى على لسان جبريل عليه السلام بيده
نزل الجنة من نصب لا يحب فيه ولا نصب على ما رواه عبد الله بن جعفر
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اشرخه بنيت
من نصب لا يحب فيه ولا نصب قال بن هشام العقب هنا ففتنا
اللولو المحرف **خاتمة** حاتي احدثت ان من بيت عمران عليها
السلام يكون من اذراج النبي صلى الله عليه وسلم الجنة هي
واسمه بنت سراج واسم النبي بعقب العليل ذلك بقوله تعالى
نبات وياقوتة قال قلت للنبي ابييه ومن الايكار منوم ابنة
عمر ان عليها السلام وقال الطبراني رحمه الله حدثنا عبد الله
ابن اخيه حدثنا محمد بن سعد المحمدي رحمه الله حدثنا ابي حنيفة
حدثنا عمر الحسين حدثنا يونس بن يعقوب عن سعيد بن حماد وهو
المعنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوجني ابنة
من بيت عمران وامرأة فرعون واختم موسى وقال الحافظ
ابو يعلو حدثنا ابراهيم بن عمرو حدثنا عبد التورين بن عبد الله
حدثنا يونس بن شعيب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا خديجة استغرت ان الله زوجني منم بنت عمران واسم
بنت مزاحم وكلم اختم موسى وبنيه فقلت ههنا بك يا رسول الله
وقال الزبير بن بكار رحمه الله حدثني محمد بن الحسن عن سعد بن
الغيرة عن ابي زياد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
هذه بيته في منزل موقفا فقال لها ما تكره مني ما اركن منك يا خديجة
وتد جعلك الله في الكواهد خيرا كثيرا ما علمت ان الله زوجني
مك في الجنة منم بنت عمران وكلم اختم موسى واسمها امرأة
فرعون قالت وقد فعل الله عن رجل لا يكذب رسول الله قال نعم
قالت بالوفاء والسمن وروى الحافظ بن عساكر رحمه الله بسنده
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
يا خديجة وهي في المرض فقالت يا خديجة اذا لقيت جبرا برك
فاقر من بين السلام قالت يا رسول الله وهل تزوجت نبلي قال لا
ولكن الله عن رجل زوجني منم بنت عمران واسم بنت مزاحم
وكلم اختم موسى وروى ايضا الحافظ رحمه الله من طريق سويد
بن سعد حدثنا محمد بن صالح بن عمر عن الصحاح وبجاهد عن ابن عمر
رحمنا الله عنهم قال تزك جبريل عليه السلام الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما ارسل به وجلس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذمرت خذ بجه فقال جبريل ما هذه يا محمد فقال هذه صدقة
اسمى فقال جبريل معي البنا رساله من الرب عن رجل يقربها
السلام ويكثرها نبت في الجنة من قصب لا صوب فيه ولا ثقب
فلما ابلغها قامت وقالت الله السلام ومنه السلام والله يرفع
السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رسول الله ما هذا
البيت الذي من نصيب قال لولوه جونا بين بيتك ومنك يوم
نبت عمر ان وبيت اسبه بنت مزاحم وهما من ارضي يوم القوم
واعلم ان هذه بنته عظيمه الحمد بجه ام المؤمنين رضى الله
عنها لم يشاركها فيها عرفنا من النساء الصالحات رضوان
الله عليهن اجمعين وهي والبشارة بيت من نصيب في الصحيح
كما مر وما هذه الزيا ذات قرن بنته وكل هذه الا حادتها
في اسانيدها نظر والله سبحانه اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
وهي من سدة فناء العالمين فاطمة بنت عبد الله
محمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في ربه
بنت خذ بجه رضى الله عنها ولدت وكانت قرينة بنتي بنت
قبل النبوة بخمس سنين في اصغر بناتها صلى الله عليه وسلم
سنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه اليها اذ اول اهله
لجوقا به وقال طعامك ذلك اما تزويجين ان تكوني سيدة لسا اهل
الجنة تؤمنين بعد صلى الله عليه وسلم فلهذا اعظم اجرها لانها
اصابت به صلى الله عليه وسلم وليس له صلى الله عليه وسلم ولد الا من
ختمها فانه الزبير بن المكارم رضى الله عنه وقد ورد انه صلى الله عليه
وسلم ليلة زفاف فاطمة رضى الله عنها فاطمة رضى الله عنها
فاطمة رضى الله عنها ونزولها على رضى الله عنه في السنة
الثانية من الهجرة في رمضان وسعى في ذبيح الحجبه واصدعها ربه
الخطبة فتمت اربعه درهم وكان عمرها اذ ذاك خمسة عشر سنة ورحمة
اشهر وكان على امرتها لست سنين فولدت له حسنا وحسيبا
ومحسنا وام كلثوم الذي تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه
بعد ذلك وزينب التي تزوجها عبد الله بن جعفر رضى الله عنه
وروا اللعام احمد رضى الله عنه عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن
عيا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع فاطمة
بعث معها حملة ورسادة من ادم وحشوها لبن ورحاتين
وسفا وحرثين فقال على لما طهره قد جا الله اياك سي فاذي
فاستجود منه فقال انت انا والله لقد طمعت حين حملت به الى فانت
التي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاك اى بنته قالت حث لا اسم
عليك واستحيت ان نسا له ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت

ان سألها فانياء جميعا فقال على يا رسول الله لقد حاك الله سر
فظوي بطون فخر لا احد اما انفق عليهم وزجها فانياءها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دخل في قلوبها اذا عظميا ورسما فكشفت
انها ما واذا عظميا اقدامها فكشفت روصها فنادى فقال ما تكلموا
اخبركم بحرماسا لحنوي قال لا بل قال كلمات علمين جبريل
عليه السلام لسنجان في دبر كل صلاة عشا ومحمد ان عشا وكبير
عشا واذا اويتما الى فراشكما فسيجا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فقال والله ما تزويجين من
على من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ولا ليله صفتين
فانك لا ليله صفتين وقد كانت فاطمة رضى الله عنها صابرة
مع على رضى الله عنه على حمد العيش وحشونته وانه لم يتزوج
عليها حتى ماتت رضى الله عنها ولما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت من ابي بكر رضى الله عنه الميراث فاخبرها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ما تركنا فهو صدقة منا لست
ان يكون زوجهنا نظرا الى هذه الصدقة فابا ذلك وقالوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخي خشي ان يركب شيئا منها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصله واسم لادن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقله ان
اصله وواسم لغزاية رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرأ بين ذكرا فضا وجهدت في نفسها من ذكرا فلم يزل يسمه مرة
حياتها حتى جازها الصدوق فدخل عليها فجدت بصرهاها وقالت
والله ما تزويجت الدار والمالك والاهل والعشيرة الا ابتعا مرحمات
الله وسرقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرقاتكم اهل البيت
فرضت رضى الله عنها من الحاققة السبعي من طريق اسما على بن
ابي خالد عن الشعبي بن قتال وهذا امر سهل حسن اسناده صحيح
وفي الصحيح من حد يثنى الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
ان فاطمة رضى الله عنها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اشهر
ودفنت ليللا ويقال انها لم ترضك في مدة حياتها بعد صلى الله عليه
وسلم وايضا كما دت تدوب من حرضها عليه وشوقها اليه رضى الله عنها
وقال صلى الله عليه وسلم في رضى الله عنه رضى الله عنه اية قال لستك
تزوجت فاطمة رضى الله عنها وليها فرائس غير حله لستك تسامر
عليه بالليل وتعلق عليه الفاصح بالزهار وسالى وها خادم في عن
عائشة رضى الله عنها قالت اقبلت فاطمة رضى الله عنها كان مشها
عشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرحبا بى ثم اجلسها عن يمينه وعن شماله ثم اسالها حد ينسا
فقلت فلما استغنىك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد يشتر بكيين



عن اسر الينا حديثا فضحكتم قبل ما رات كما لعوم فزحوا فزب من رزق
 فسا لهما عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذ اتفق على الله
 عليه وسلم سائلا فالتها اما لان فنعلم انه اسر الى فقال ان جبريل
 عليه الصلاة والسلام كان يعارض الفكر ان في كل عام مرة واحدة
 وانه عارض به العام مرتين ولا اراه الا وقد حضر اجلي وانك
 اول اهل من يحرفني ونعم السلف انا بك فقال الا ترضين ان
 تكوني سيدة لنا هذه الامة اوتنا المؤمنين فضحكتم لذلك وعن
 المسورين بحرمه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فاطمة بضعة مني مرتين مارة بها وبودتني ما اذاها
 فحنا احبها احبني ومن ابغضها ابغضني وعنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بيها من
 بن المعبره استاذ نون في ان بكحوا انتم على ان ابي طالب
 فلا اذن في الاذن في الاذن ان يرفي ابن ابي طالب ان يظن
 انني ونكحتم انتم فاطمة بضعة مني مرتين مارة بها وبودتني
 ما اذاها عن عطاء بن ابي رباح قال ان كان فاطمة رضوان
 الله عليها السحر وان نضها بكاد يضرب بالحجارة نون
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة اشهر في ليلة الثلاثاء
 لثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرين وثلثي اربعة قال
 وعمر بن شبة ونصبت غسلها اسما وعلي رضي الله عنهما وصل عليها
 علي وودت ليلاد رضي الله عنهما قال الخ فظا ابو يعقوب قدس سره
 رويته ما رويت فاطمة رضوان الله عليها صاحبكم بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومكثت بعد سنة اشهر في نون وعنها
 انها قالت لا سائلا سائلا ان قد استفتيت هذا الذي يقص بالاسما
 بطرح علي المرأة التوب فقصها فقالت اسما ما بيت رسول الله
 عليه وسلم الا اريك شيئا رايته ما احبته فدعت بحرايد بطنه
 فحسنتها ثم طرحت عليها نون فقالت فاطمة ما احسن هذا ان جعله
 لغز من المرأة من الرجل فاذا انا مت فغسليني انت وعلى ولا يدخل
 علي احد من اصنعي في هكذا فلما توفيت رضوان الله عليها صنع
 بها ما امرت بعد ان غسلها اسما وعلي رضوان الله عليها استفتيت
 وقال ارباب السير لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
 ففاطمة رضي الله عنهما قال يا علي لا تخدث شيئا حتى نلقين
 قد عاينته فضا منه ثم امرغ علي علي وتمام اللعق بارك فيها بارك
 عليها وبارك لها في منها في راي في رواية ونص عليه من السار
 في رواية اخرى قال كعلي اذا كنت في فاطمة فلا تفرقها حتى
 اتيك بخا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد في الباب خرجت اليه

ام ايمن فقال لها اتم احيي قالت وكنت يكون اخوك وقد زوجته
 انك قال فانداحي في اقول عليها فقال لها حيث بكرمين بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عانها وقال لها حيث قالت في دخل
 وكان بنت اليهودي بوحدون الرجل من امرائه اذا دخل بها فمارس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سور من ما تفعل فيه وعودت به في دعا
 عليا فترس من ذلك الما علي وجهه وصدره وذراعيه تودعا
 فاطمة فاقبلت تعثر في ثوبها حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تفعل لها مثل ذلك في قال فاطمة في والله ما لوت ان ازوجك
 خيرا هلي في فامر يخرج لك في رويته قال علي اريد ان اخطب
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له في النبي في ذكر صلته وعنده
 فخطب اليه فقال هل لك من سني فقلت لا قال ابن دريم الحظيرة التي
 اعطيتك يوم كذا وكذا فقلت عندي قال ارض عظمها وزوجتي
 فلما كانت ليلة دخلت علي قال لا تخدث شيئا حتى انكما قال فانانا
 وعليها فظننها ركسا فحسنا فقال مكانها دعا بقدر من ما توفوا
 فيه ثم رثته علي وعليها فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي
 قال هي احب الي وان اعز علي مني وقد قال ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه في من من موتها ما احب الي من عمر في قال
 لانته عايشه رضي الله عنها كيت قلت فقالت قلت ما احب الي
 الي من عمر فقال لا ما احب الي من عمر فانتظر الي هذه امرائه
 في الالفاظ بحافظه علي الصدق لا خير من صدقها رضي الله عنه
 وارضاه وروا الحافظ والسهمي في الجملة الثانية من كتابه في فضائل
 الصحابة ورضي الله عنهم في ما كتبت سيدة لنا العالمين فاطمة رضوان
 الله عليها بسنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثت الانبياء عليهم الصلاة والسلام على الدور
 ليوافوا المؤمنين من قومهم الحسنة وبعثت صالحا نائته وبعثت
 في العوات حطرها عند اظلي فلما بعثت فاطمة اماني في عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن جديته رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا
 يا معشر الخلايق تكسوا رؤسكم واعضوا ايديكم حتى يحوز فاطمة
 بنت محمد صلى الله عليه وسلم على العراة قال فتم ربيما سمعون الذي جارية
 من الحور العين كالبرق اللامع رضي الله عنها وهذا هو السر وانه
 اعلمنا انها لما طلعت خادما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطها
 لعله صلى الله عليه وسلم يحاها عند الله عن رجل من الكرامه والتولفي
 التي رويها سمعون التي جارية من الحور العين فارد علي الله عليه
 ثم ان لا يفتن عليها من ذلك وان لا يتزوج ببعض ما لها عند الله عز وجل

207

يوم القيمة ليعمل اليها بغيرها موقورا من غير نقص قال
 مولف محمد بن الحسن عفا الله عنهما خا... في قوله سبحانه
 ونفاني ما لنا النبي لستين كما حد من النساء ان اتقنن الابه اعلم
 ان الكلام على هذه الآية الكريمة من وجوه تذكر منها ما هاهنا ما سئل
 ما المراد بالمللوب وهو ان قوله تعالى من النساء هذا المراد به
 لسانه الاله فقط او سائر العالمين من هذه الامة وغيره فانه
 اختم لانها وجبان في المذهب تاخذها ما بينهم من قوله تعالى
 لستين كما حد من النساء وكل من الاحتمالين له سماع اما القول
 بالعموم وهو الا حقال الظاهر فانه استدل عليه بما سوسر منها
 ان القاعدة في اسرار الجنبس المحلى باللائم واللائم المستعمله العموم
 والنساء هاهنا اسم جنس محلى باللائم واللائم ما ستر في عموم
 النساء لكن لقابله ان يقول ان مريم بنت عمران وام موسى عليه
 السلام والسلام وسارة واسمه بنت مزاح قد اختلف العلماء في
 نبوه كل واحد منهن قد قام الاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 افضل من غير النبي فالعموم يقتضي بفضله لسان النبي صلى الله
 عليه وسلم على كل فرد فرد من جميع النساء فلا يصح ادعاء العموم
 في احق است اما عنده من الحديث نبوه احد من النساء فلا
 اعتراض وادعوى العموم صحيحة واما عنده من نبوه امه
 فاما ان يخلف هذا الكلام بخصوصا واما ان يحكى الى الاحتمال
 الاخر وهو ان المراد بالنساء ساهده الامة فلهذا وسهارة ان
 هذه الامة وادها انه ستر فا خير هذه الامة لقوله تعالى لستم
 خيرا منها اخرجت للناس الامة فان كان ههنا شامه فقدره
 وخلفه خير اب حوا وكان النساء ايجادا وقع وعلى هذا قوله
 تعالى وان كان عسرة اى وجد واد اكانت هذه الامة خير
 الامة فضا وها خير بسا الامة فان التفضل على الافضل بفضلك
 على كمن دونه نظر بقول الاربى لكن لقائله ان يقول ان التفضل
 انما ورد في حق جملة هذه الامة وقد علم ان التفضل الجملة
 على الجملة لا يقتضى تفضل كل فرد وعلى كل فرد فكذا يكون
 في الجملة المتقوله واخذ افضل من افراد كثيره من الجملة
 الفاضله ويكون في ما في الجملة المتقوله افراد كثيره مجموعها
 افضل من ما في الجملة المتقوله ويحتاج هذا الى زيادة بسط
 وحقى برا وكثرة في موضع اخر ان ساء الله عن ذلك فانه قد
 يقال ان قاعدة العموم ترجح كل فرد ويحي الاحتمالان في
 رجحانه صلى الله عليه وسلم لان جميع مضاف والمضاف كالقرف
 باللائم واللائم والذي يقتضى جملة كل فرد وفي الفضل عليه

في قوله تعالى كما حد من النساء نفس على كل فرد لا على الجملة
 لقوله تعالى كما حد وهو عام لانه كونه في سائر المضي فلا
 شك انه اذا اخذ واحد واحد كان منفصلا عليه واذا اخذ الجميع
 ولم يزد ذلك فيه واذا اخذت جملة من احاد او مجموع احاد
 ان يقال ان احد العموم تشمها ولا يخرج عنه الا المجموع وهو
 الشق من هذا البحث ينبغي ان ينظر فيه بكل ما يقتضيه ولا
 شك انك اذا قلنت ما جاني من احد من الناس اقتضى على محي
 كل واحد منهم حظا بقية واقتضى على المجموع التزاما واما اقتضا
 على محي جملة منهم فذلك هو بالالتزام او بالخطابته لان احد
 منزلة بعض واحد اكان او اكثر فقد يحد نظر وقام الكلام
 على هذا اياتي في موضع اخر ان شاء الله تعالى واما الصبر في
 لستين قننا النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان المراد كل فرد
 ايضا وان كانت الضميمة كجمله وقد قال القرافي ان الصاب
 عامه والصبر انما يحسب ما تقود عليه وهي هنا جمع مضاف
 من عسرة وهو عام يدك ظاهرا على كل فرد ويحتمل المجموع ضميره
 كذلك وان جعلناه للمجموع فعمما ان جملة لسان النبي صلى الله عليه وسلم
 انقل من كل جملة من النساء او اكثر وهذا افا بين التختا المتقدم
 فان احدا يحى هاهنا معنى بعض وان جعلناه لكل فرد فغناه
 ان كل واحد من النساء افضل من كل فرد ولينى تفضل كل واحد
 منهن على كل جملة النساء التي التخت المتقدم واما تفضل كل واحد
 منهن على مجموع النساء سواهن فاللفظ ساكت عنه وقد ظهر
 بهذا ان لسان النبي صلى الله عليه وسلم معتدلا على لسان سائر
 هذه الامة وكذا على سائر النساء لان جعل اللفظ على عمومه
 وان لم يكن في النساء غيره فان قلت برد على هذا السور منها ان
 فاحه زعمون ان الله عليها افضل من زوجاتها ولا حوار عنه
 الا خصص اللفظ بها او يقال انهاء اخذه بلسان النبي صلى الله
 عليه وسلم لا ينها اقتضه فتمى معنى داخله في اسم النساء في الجملة
 غير ان الاضافه تختلف فبما معنى السورة وقبيل معنى الزوجية
 ومنها ان الخطاب للنساء افرجوا امت حين نزول الآية الكريمة
 فنلزم ان النبي افضل وسائر حقيق ذلك ولا خلاف ان خديجة
 انقل من بعضهن لكن تجري خلا من في ايا افضل خديجة
 او عائشة وسائر حقيق ذلك لا خلا فتا ان خديجة افضل
 ان شاء الله عز وجل و جوابه ان خديجة رضوان الله عليها داخل
 في جملة لسان النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن مخاطبه ولكن دل
 الخطاب على ان التفضيل انما حصل للمخاطبات كقول من لسان النبي

في

صلى الله عليه وسلم وهذا الوصف حاصل في حديثه وصوان الله
 عليهما فلا يعدل عن حكمه ومنها انه يلزم تفصيل حقه وامر
 وزينب وبيومته وصفه وسوده وجوهرية وام جلية
 على سائرنا الامم اذ جعل النساء للهوم ولا شك ان مريم امه عزرا
 افضل من هولاء الثمان لقوله صلى الله عليه وسلم كل من اراد
 كتابي ولم يكلم من النساء الا اربع مريم بنت عمران واسمى بنت مريم
 وحده بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل ما يشهد على النساء
 كفضل التزييد على سائر الطعام في جوابه ان يلزم التفصيل
 لذلك ولا شك ان الابه الكريمة تضمنت تعظيم قدرتها النبي صلى الله
 عليه وسلم ما مورثنا ان الله عن وجد احد كحسنة بنت مريم اذ
 عظمها وكلمت محسنة نعلنا ان الله عن وجد احد من اجرا
 عظيمها عند رسوله ونفاه وتصغيره عن العظام تعظيم
 الاجرا المعده لمن لا يعلم كسنة الا الله تعالى وحسبنا افضل
 من من اجروا مريمين وهذا لم يخصك لعنهن الا لثلاثة
 المذكورين في القرآن والحديث في منها ان الله عن وجد احد
 من اجرا عظيما والشهادة التي علمت بانهم عند زهر بوزن وها
 زادهم ربع الوزن كونه كرميا في منها المكارمة منهن ومن
 عرفهن واراها انهما ما اوحس منهن وتعلموا موكلها بالقدرة
 وما يقدر به مريمين من ايات الله والحكمة وليس في الابه الكريمة
 الا ذلك في منها سيرة منقذ بانفسا من الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وامانة قد وهب بدت حق تفارقت صفا من صفات غير
 ولدن في الابه الكريمة تفريح ما اراده الفقهاء وكلموا به من
 التفصيل حتى تنكلت النظر منهن وبين مريم عليها السلام بقوله
 ما قاله الله وشككت عما بدت عليه دليل وانما تفصيل فاطمة
 وحده بحبه وعالته والحي الذي قاله الابه ودكت حمله
 الاله وهو الذي ادركه وحله ان فاطمة افضل من خديجة
 في عاقبة رضى الله عنهن وعلى خديجة في ذلك ولكن
 قد تم من الادلة ما ذكرته فتعين ترجيحها او اجزائها
 في ما جت به لتفضل فاطمة وصوان الله عليها ما ورد في حديث
 الصحابة التي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة اما تزود ان يكون
 سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة وروى النساء من
 حديث داود بن ابي القزائن عن علي بن ابي طالب عن ابي بكر
 عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 افضل نساء الله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
 وداود بن ابي القزائن وعلي بن ابي طالب فانما حديث صحيح وهو

صحيح

مريم في انفسا واما افضل نساء اهل الجنة والحديث الاول
 يدل لتفضيلها على امها وقد قال صلى الله عليه وسلم فاطمة افضل
 من مريم ما ارادها ويود بي ما ارادها واما تفصيل حديثه
 في عائشة رضى الله عنها فمما قيل في الحديث بقوله صلى الله عليه
 وسلم في الحديث الصحيح خير نساء مريم بنت عمران وخير نساءها
 حديجة بنت خويلد والفضل في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
 ما ورد من الاشارة اليها في هذا يكون المراد خير نساء الدنيا وهو
 يعنى ان مريم وحده بنت خديجة لفضلها على سائر نساء زمانها
 وحده بنت خديجة لفضلها على سائر نساء زمانها لفضلها على سائر
 نساء الاخرى وقد قد سنان مريم عليها السلام اختلف في يومين
 فان كانت بنته فلا مثل بانفسا افضل ويشهد لسوانا ذكرها
 في سورة الانبيا عليهم الصلاة والسلام عنهم وهي قريسة وان لم
 يثبتها فالمرث ايضا افضل لذكرها في القرآن وشهادتها بقدرتها
 وقد قال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركني الا ان نساء قريش
 اغافل صلى الله عليه وسلم ركني الا ان نساء قريش
 يبرأ قريش و زمان خديجة ان كان المراد به زمان ملتها احسبنا
 اني محصيه بفاطمة وان كان المراد به زمان وجودها فقد
 يقال ان عائشة لم يكن في ذلك الوقت فلا يدل هذا الحديث
 على تفصيل حديثه على عائشة والحديث الاول كان في الاستدلال
 وقد عرفت مرانه اختلف في سنة مريم وامر موسى عليه الصلاة
 والسلام واسمها بنت مريم وساره ولم يصح في ذلك حتى الا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من اراد ان يكلم من
 النساء الا اربع الحديث وقد تقدم مرارا ما الحديث الذي ذكرناه
 خير نساء مريم وخير نساءها حديجة فان لم يتفرعن فيه لاسيه
 ولا يوجد منه حكما لا يفسد ليست في زمانها وفي قوله صلى الله عليه
 وسلم خير نساءها مريم في حقه احر وهو ان الصبر يعود على مريم
 يكون مريم سدا وكذا اخذ بحقه التقدير مريم خير نساء مريم وحده
 خير نساء حديجة واصافه النساء اليها كما صافن في قوله تعالى
 او نساءهن ويعود سرجه كما سبق اما نساء زمانها او نساء ملتها
 وقد روينا في الصحيح عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما عرفت
 على امرأة ما عرفت على خديجة وفي غير الصحيح ما يدل على انها
 منها ولا شك ايضا اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وطهر
 منها في ذلك الوقت من العفل والنودة ما لا يخفى وقد قال
 صلى الله عليه وسلم وطهر منها في ذلك الوقت اي رزقت حمارا قد
 علم الله سبحانه وتعالى وكذبه غاملا محسن لجميعهن بحبه لا يعلم

شبكة

الألوكة

قد رها الا الله تعالى لاسيما عايشته رضوان الله عليها فان احبا
 محبة كثيره لفضلها وفقها وزعمها وزهدها ونجاحها ومحبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ولا سره صلى الله عليه وسلم محبتها
 فانه ورد في الصحيح انه لما حانت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لها الست تحبين ما احب قالت بلى قال حتى هذه يعني
 عايشته وهذا الاسرار له عن الوجود وكلمه صلى الله عليه وسلم
 على الواحدة حكمه على الجماعة ويلزم من ذلك وجوب محبتها على
 كل مسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم فيها لا يخص من الفضل
 ونطق القرآن في امرها بما لم ينطق به في غيرها وفيها صبر مسلم
 عن عمر رابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في حنين وان
 السلاسل قال ما تبته نقلت ابي الناس احب اليك قال عايشته
 قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فقد رحا لا
 في قد قال المتولي رحمه الله اخلفت الناس ابا افضل عايشته
 او فاطمة والاولى للقاتل ان لا يستغل مثل ذلك وقد قال
 الامام ابو سبل الصعلوكي رحمه الله من اراد ان يعرف النقاوت
 بينهما فليتا هل يزوجته وتعيه واخلفوا في خديجة وعائشة
 رضوان الله عليهما قال قوم خديجة افضل وفيل عايشته افضل
 هذا اسلام المتولي رحمه الله في ما بعثه ارجح النبي صلى الله عليه
 وسلم فلا يلقن هذه الرتبة وان كنت خير من هذه الا انه بعد ما
 ولا اللذان وهي متفانوات في الفضل لا يعلم حقيقة ذلك كما
 في غيره الا الله سبحانه ونفالي وقد دل الدليل على ان حفصة بنت
 عمر رضي الله عنها من الفضائل سنا كثيرا مما استنه ان يكون هي ليد
 عايشته رضوان الله عليهن اجمعين والكلام في التفصيل صعب ولا
 يلبي الكلام الا بما دل عليه الاقوال الشرعية والسيرات بما عدا ذلك
 وحفظ الادب مع الجميع رضوان الله عليهن اجمعين وروينا محبتين
 ونفعنا ببركتين انه من باب محبت وهو حسي ونعم الوكيل والله اعلم
 بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
 ومن عايشته ام المؤمنين بنت الصديق
 وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر الكلبية وكنتها ام عبد الله
 كناها رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم ابن اختها عبد الله بن ابي
 رضي الله عنهما ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر غيرهما ولم ينزل
 عليه الرحمي في الحان غيرهما ولد له لم يكن في ارجح احب اليه منها
 تزوجها بمكة بعد وفاة خديجة رضي الله عنهما وقد اتاه الملك بها
 في المنار في شهرته من حرير مرتين او ثلاثا فيقول هذه زوجه
 قال فاكثرت عنك فاذا هي انت فاذول ان يكن هذا من عند الله معصية

خطيبها من ابنا ابي بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله او يحل لك
 قال نعم فقال له ابو بكر الست (حك) قال بلى في الاسلام وهي لي
 حلاله تنز وجرها النبي صلى الله عليه وسلم وفي البخاري عن عايشته
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم في المنام مرتين
 ورجل بجملك في سرقته من حرير فيقول هذه امرايك فاقول
 اريك هذا من عند الله عن رجل بعثته وعنها قالت تزوجني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين بمكة متوفي خديجة
 ودخلني وانا بنت تسع سنين بالمدينة اخرجني البخاري عن محمد
 بن بوش عن النور وخرج به مسلم عن يحيى بن يحيى على ابي يعقوب
 بلاها عن هشام وقالت ابو الفرج رحمه الله تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عايشته بمكة في شوال قبل الهجرة بستين وقيل
 ثلث سنين وهي بنت ست سنين بنا بها بالمدينة وهي بنت
 تسع سنين بعد بد ربة شوال سنة اثنى عشر من الهجرة فحسنت عايشة
 واحبها حبسا بعد ارضي الله عنها في عايشة قالت ان النبي امي ام رومان
 واني لبي ارحومة وسعي صواحب لي بعزحت في فانيها وما ادرى
 ما ازلني فاحدثت بيدي حتى وقفت على باب الدار واني لا ابيع
 حتى تسكن بعين نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسوت به رجلي
 ورأيت ثم اذ خلعتي الدار ما اذا بسوة من الاضار في البيت فقلبت
 على الخبز والبركة وعلى خمرطابا فاسلمتني اليها فاصطنعت من ثياب
 فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فاسلمتني اليه وانا
 بوسيد بنت تسع سنين وعن ابي سلمة قال لما نويت خديجة
 رضي الله عنها فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من فالت ان شئت
 بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله عن رجل
 اليك تسع ابي بكر قال فاذا ذكرتها قال قد خلعت علي بنت ابي بكر
 فقالت يا ام رومان ما اذا دخل الله عن رجل عليكم من الخير والبركة
 قالت وما اراك قلت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت
 عليه عايشته قالت انتظر عايشة ابا بكر حتى ياتيها ابو بكر ما اذا
 ادخل الله عن رجل عليكم من الخير والبركة قال وما اراك قلت
 ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت عليه عايشته قال وهل
 فعلت اياها في نيتا خيبر فوجعت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت له ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ارجع اليه فقول له انا
 احوك وانت احيي في الاسلام وابتك تعالج لي فترجعت فذكرت ذلك
 له فقال انتظر عايشة وخرج مسرعا فالت ام رومان ان مطع بن عدي
 كان قد ذكرها لابي امه ما وعد ابو بكر وعدا فخطب فاختلعه فدخل
 ابو بكر مطع بن عدي وامراته عنده فقالت يا ابن ابي مخنفه

خطيبها

خطيبها

خطيبها

لعلك تريد ان نضبي صاحبنا وتدخله في دينك ان تزوج اليك
قال لعلك بن عبد بن ابي بكر انه يقول ذلك قال فخرج
ابوبكر من عنده وقد اذهب الله عن رجل ما كان في نفسه من عده
بزجع فقال لعله ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عينه
تزوجها اباه قالت ثم خرجت وقد خلت على سودة بنت
ما ذاك دخل الله عن رجل عليك من الخبر والبركة قالت وسادك
قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اجظرك عليه قالت
وددت ادخل ابي فاذ لرببي ذلك له وكان شيخا كبيرا قد خلت
عليه مجيئه بخيئه الجاهلية فقال من هذه قلت خولة بنت
حكيم قالت فاشاكتك قالت قلت ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخطبك عليه سودة قال لعونكم ثم ما ذاك يقول صاحبك يقين
ابنته قالت قلت بحب ذلك قال ادعها الي قد عشتها فقال
اي بنته ان هذه تزوج ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد ارسل
بخطبته وهو كوكب من الحسنين ان ازوجك قالت نعم قال ادعها
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اباهما قالت عائشة
فقدت منا المدية فزلفتنا في بني الحوث ابنت الحوث في الشامي
قالت فاحا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بدنا واخرج الله رجل
من الاضار ونسألتني اي امر رومان والي لعمري ارجو حمة فانزعتني
من الارحوة وسحبت وجهي من سائمة فقلت بتوذي حتى
ونفتت في غده الباب والي لا ينزح حتى سكن من نفسي ثم دخلت
في فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير وعنده رجال
رنا من الاضار فاجلسني في حجره ثم قالت هو لا اهلك يا رسول الله
فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك كرسب الرحاك والنساء خرجوا
وبياي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسامة حوت على حبيب
لا يحب علي شاة حتى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم من عبادة
بجفنه مكان يرسل
فما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا داراني نسايه وانابوميد بنت
لشم سنين وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا عائشة ان جبريل عليه الصلاة والسلام يقرأ عليك السلام
قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وعنها قالت قلت
يا رسول الله لو نزلت واديا فيه سحري وقد اكل منها ووجدت سحريه
لم يوكل منها في افسا كنت تترحم لعمره قال في الذي لم يوكل منها
يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترجم بكوا غيرها وعنها قالت
ارسل اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة سرطها فاذن
لها فدخلت عليه فقالت يا رسول الله ان ازوجك ارسلتني اليك

سألك

بسا لك العدل في ابنته اي تخافه فقال اي بنته انت محسن
ما احد قالت بلي قال فاجب هره بعين عايشه قالت فقامت منظره
رهي الله عنها فجات اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثتني عما قالت وما
فالسها فقلت ما اعطيت من شي فارجع الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت فاطمه فوالله لا اكله فيما ابد انا رسلك اذ واج النبي صلى
الله عليه وسلم وبيت بنت جحش فاستاذنت فاذن لها فدخلت
فقالت يا رسول الله ارسلني اذ واجك اليك بسا لك العدل في ابنته
اي تخافه قالت عايشه ووقعت في زيب فطفقت انظر الي النبي
صلى الله عليه وسلم من ثيابها فلما ازل حتى عرفت ان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يكون ان انظر قال فوفقت بزيب فلم اسبها ان
لعمري فلتسخر النبي صلى الله عليه وسلم شر قال ايضا ان ابنته اي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
ان انا عبد ابن انا غدا تريد يوم يوم عايشه رهي الله عنها حتى ماتت
عندها قالت عايشه ماتت في اليوم الذي كان يد رعلي فيه
فقتضه الله وان راسه لسيفي محمدي رحيم وخالط رفته ربي
في في رواية ان ام سلمة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ام سلمة لا تزودي بيني وبين عايشه فانه والله ما نزل على الوحي
وانا في تخاف امرأة منكم غنيرها وعن عائشة رهي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الا حزاب دخل المعاشل
لبيك فجاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال اوكد وضعك السلاح
وما وضعنا اسلحتنا بعد الهدى الي بين فزبطه فقالت عايشه
رهي الله عنها كما في انظر الي جبريل بين خلد الباب قد عمت راسه
من العمار وحسنا رهي الله عنها قالت رابت النبي صلى الله عليه وسلم
واصفا يد علي معرفة فز من وجه الكلي وهو نكله قالت فقلت
يا رسول الله رابتك واصفا يدك علي معرفة فز من وجه الكلي وانت
نكله قال اورا بنته فقلت نعم قال ذلك جبريل عليه السلام فقلت
عايشه وعليه السلام جزاه الله من صاحب ورجل خير لو صاحب
رني المصيل في عها قالت وبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبت
سنة يد فظنرت فاذا رجل معه واقف علي برودن وعليه عماره
بمضطر بها بين كغيبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح يد علي
بودرته فقلت يا رسول الله لقد را عنتي وثبتت من هذا قال ارابت
قلت نعم قال ومن رابت قلت دحيه قال ذلك جبريل عليه الصلاة
والسلام في عن النعم بن بشير قال جا ابو بكر رهي الله عنها يستاذن
عالي النبي صلى الله عليه وسلم فضع عايشه وهي رافعه صوتها يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل فتالك بيا بنت ام رومان وسارها

ان ترفيع صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله في النبي صلى الله عليه وسلم بيده وبنيها قال فلما خرج ابو بكر من عنده جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها سرها هذا الا ترى ان قد جعلت بين الرجل وبينك قال نعم يا ابو بكر فاستاذن عليه فوجدته بعنا حكما قال فماذا فعلت له فدخلت فقلت يا رسول الله اني كنت ابي في سلمك كما اني كنت ابي في حركيما في عن غطا رحي الله عنه قال بين معاربه ابي عابشه رحي الله عنه مطرق من ذهب فيه جوهر قوم باسنة ايت فغشمه بين اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام دراهم كانت تغشي عابشه رحي الله عنه قالت بعث اليها ابن الربيع قال في غرارتيين اراه بخان من الدنيا او ما به الت قد عت نظمت وهي يومين صامية فخلت نفسها بين الناس فاستت وراعيها من ذلك درهم فلما استت قالت يا جارية هلي بطري فخالها فخرجت وزيت فقالت لها ام دراهم استطلعت فيها فتمت اليوم ان تستغني لسان يد رهم لجا منظر عليه فقالت لا تعفني لو كنت ذكوت بي لعلت وقال عروة لعد رايته عابشه رحي الله عنه حد يشه ان عبد الله بن الربيع رحي الله عنه قال في يوم راعيا اعطيه عابشه رحي الله عنه واسمته من عابشه او لا حمرن عليها قالت اهو قال هذا قالوا نعم قال هو لله على ثوبان لا اكل من الربيع ايد انا استغني من الزبير اليها حين طالت المحروما فقالت والله لا استغني من الربيع اولا ولا محسب ابي يد ربي فلما طالت ذلكت على ابن الربيع كالم السور بن محرمه وعبد الرحمن بن ابي بن عبد نعموت وهما من بين زهره وقال الشهد كما لما ادخلها بن عابشه فاشه لا اجل لها ان تندر قطعني فاقبل به المسور وعبد الرحمن مستلمين ما درهما حين استاذنا على رحي الله عنها فقالت لا السلام عليك وزحمة الله وبركاته فدخلت عابشه رحي الله عنها ادخلوا قالوا اكلنا قالت نعم ادخلوا كل حرك ولا علم ان معهما ابن الربيع فلما دخلوا دخل ابن الربيع بالحجاب فاعسوق عابشه وطفق منا بددها وبكي فطفق المسور وعبد الرحمن يناديه انما الاما كلته وقلت منه وبعولان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عما قد علمت من الحجرة وانه لا يحل لمسلم ان يخي اخاه فوفت ثلاث فلما نثر واعي عابشه من التذكرة والخطرة صفت نذكر بددها وبكي ويقول اني ندرت والندرة يد كل من الاطفا حتى تكلمت بن الربيع واعفقت في ندرها ذلك اربعين رقبته وكان ندر رهم رها فبكي حتى تبلد دموعها جارها وكان ندر ندر الصوم رحي الله عنها في عن عروة رحي الله عنه قال فاعلم

ابدا

271

ابدا بحيث عابشه اسلم عليها فغده وت يوما فاذا هي قائمه تخرج وتفر اذن الله عليها وتانا غدا اب السومر وتدعوا وبكي وتوددها فغدت حتى اطلت الفيا من فذ هبت الي السوت كما جيت فزجعت فاذا هي قائمة كما هي تظلي في قال عروة ما رايت احد من الناس اعلم بالفران ولا بهن نضه ولا بحلال ولا بحر ام ولا بشعر ولا بحدت العرب ولا بنسب من عابشه رحي الله عنها وكان يقول لها يا اماه لا اعجب من ففتك اخوك روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس اقول ابنة ابي بكر الصديق رحي الله عنه وكان اعلم الناس وبكن اعجب من علمك بالظب قال فغدت بت على مكبه وقالت اي عرسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نغز اخر عمر فكان يقدم عليه ويودا العرب من كل وجه فبعث له الاموات قلت اما تجها فمن قال الزهر ي لوجه علم عابشه رحي الله عنها الي علم جميع اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الناس كان علم عابشه اكثر وقال حجة الاسلام الغزالي قدس سره في شرحه ان عابشه من الاحياء كذب مغاربه الي عابشه رحي الله عنها ان الكتب لي كتابا يوصني فيه ولا يكثر عي فكنت ليه من عابشه الي بعونه سلام عليك اما بعد فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط الله بكاه الله الي الناس ومن التمس رحي الله عن وجل بسخط الناس كفاة الله موته الناس والسلام عليك فانظر الي ففتها رحي الله عنها كيت تعرضت للاه التي يكون الولاة مصددها وهو من اصابة الناس بطلب مراعاتهم ولبت اليد مرة اخرى اما بعد فانك ان اتفقت الله ان اتفقت الله والسلام انهما قالت سولفته محمد بن الحسن عفا الله عنهما زاتي بل رواية اخفا كتبت اليه اما بعد فان الحيد اذ عمل معصية الله عن رجل عا دحا منه من الناس فاما وقال الامام محمد بن حرير الطبري رحي الله عنه احبنا ابوالسائب حدثنا وكيع عنه هشام عن عروة عن عابشه رحي الله عنها انها كانت تفسد بيت ليد ذهب الدين معاش في الكافهم وبعثت في خلف كجده الاخر بوسولت رجم الله لبيد فكيف لو ادرت من نحن بين ظهراهم وكان عن رجم الله عابشه فكيف لو ادرت من نحن بين ظهراهم وقاله وكيع رجم الله هدا فكيف لو ادرت من نحن بين ظهراهم وقال ابوالسائب رجم الله وكيعا فكيف لو ادرت من نحن بين ظهراهم ويقول حتى والله المستغفان الا سرا اعظم من ان يوصف بحال ايننا

وقال النبي في الدين المودعي قد سب الله روحه كعبه عايشته
أم المؤمنين زينب بنت علي رضي الله عنها أم عبد الله كذاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بن أخي محمد بن عبد الله بن الزبير وهي أكثر الصحابة رواية روى
لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفا حديثا وما يتا حديث
وعشرة أحاديث اتفق البخاري وأبو داود وحسين بن علي بن أبي حمزة
وسنين وروا عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وأصحابنا
وسانها مسهورة معروفة وروينا عن الإمام أبي محمد الحسين
بن محمد النعماني من أصحابنا رحمه الله قال روى ابن عايشة رضي
الله عنها كما نبت نعتين ما شيا لم نقلها امرأة غيرها من أن جوبت
عليه الصلاة والسلام التي تصور رخصا في سرفته حرس ذلك هذه
روايتك وروى أنه التي تصور رخصا في زوجته وسنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ونقض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأسه في حجرها وكفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي
وهو جعها في لحافه ونزلت برأفقا من السماء وانفا بنت خديجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسرورا أذاروا عن عايشة
قال حدثتني الصديقية بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم المولودة من السماء انما زال فيما رواه عن سعد بن محمد قال
وسنها أنه لم ينكح امرأة غيرها غيرها غيره وسنها قالت كنت
اغسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أنار جدي ولم يك يفتح
ذلك مع أحد من سانية غيره في سنها أنه كان صلى الله عليه وسلم
وأنا معن منه بين يديه كما يختاره ولم يفعله ذلك تا حد من سنا
غيري في من حضرا بها أيضا أنه كان لها يومان يومها ويوم
سوده بنت زعمه حين وهبها ذلك ففرها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله وحمله لعائشة وروى الإمام أحمد رحمه الله
عن مصعب بن أسحق بن طلحة عن عائشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أنه لم يمت على أي رابت بها حتى كف عائشة فاجته
نفر دية الإمام أحمد وهذه اغاثة ما يكون من المحبة الفطرية أنه
برئناج لأنه كبرناج لأنه رأي بها كرها امامه في الجنة هي
كنا رضي الله عنها ومن حضرا بها أيضا ألفا اعلم لنا النبي صلى
الله عليه وسلم بل هي اعلم النساء على الاطلاق قال عطاء بن أبي
رياح رضي الله عنه كانت عائشة رضي الله عنها افضل الناس واعلم
الناس واخر الناس رابا في العاصم وقال ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه ما اشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث
قطبنا لنا عائشة عنه الا وجدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
ولم نروا امرأة بل ولا رجل عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الا حاديت أكثر منها رضي الله عنها وقال ابو الضحى عن
مسروق رابت مستحيا صاحب محمد صلى الله عليه وسلم الا كما نرى لوفا
عن الغرابين ثم انه لم يكن في هذا الا من اعلم من تلمذاتها عمره
بنت سيرين وعائشة بنت طلحة رضي الله عنهن وقد نعتت
عائشة رضي الله عنها من بين الصحابة رضي الله عنهم بمسائل لم
يكن الا عندنا وانفردت باخينا رات ابنا وردت احيا ربتوع من
التأويل وقه جمع ذلك غير واحد من الامية رحمهم الله وتحدثت
عن صحبة البخاري عن عمرو بن العاص انه قال قلت لرسول الله
أبي التمسك أحب اليك قال عائشة قلت فمن الرجال قال ابوها
وقته عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه كلك من الرجال لتغير
ولم يكل من النساء الا اربع الحديث وفي البخاري ايضا ان الناس
كانوا يحرمون فهداياهم يوم عائشة فلا جتمع ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الي امرئته فقلن لها قولي له ناجر الناس ان يهدوا
الله حيث كان قالت ام سلمة فلما دخل علي قلت له فاعرض عني
ثم قلن لها فقالت له فاعرض عنها ثم لما دار اليها قالت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذي بي في عائشة فاشه والله ما نزل علي الوحي رانا
يا لحان امرأة منك غيرها وروا الامام احمد رحمه الله عن عبد الله
بن ابي مليكة انه حدثه ذكران قال جاء عبد الله بن عباس
بستان علي عائشة رضي الله عنها قال محبت وعنده رأسها من
اجها عبد الله فقال هذا ابن عباس من صاحبي بيتك ليمل عليك
ويودعك قالت ايدي لها فلما دخل جلس وقال لي تري كما بيتك
وتبين ان نعتي محمد ابي الله عليه وسلم والاحبة ان يخرج الروح
من الحسد كنت احب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يك رسول
الله صلى الله عليه وسلم محبا لطبا وسقطت فلا ذلك يوم الا نوافيع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنزل واصبه الناس ليس لهم ما قال
الله عن رجل فليصوا صعبا طبيا وكان ذلك في سبيل انقول الله عن
رجل هذه الامه من الرخصه وانزل الله عن رجل برأفك من ثوب
سبع سموات جابه الروح الامور عليه الصلاة والسلام فاصبه ليس
مسحودا من مسأخده الله عن رجل يدكر الله منه الا ريل فيه كان الليل
وانا اليها فقلت دعني ما ابن عباس مؤالذي نفسي تدر لو دوت
ان كنت نسبا منسيا والا حاديت في فضائلها الخليله وسنا فيها الجمل
كثيرة فالت الواكع رحمه الله نوتت ليله الثلثا لسبع عشرة
معت من رمضان سنة ثمان وخمسين وهي ابنة ست وستين وتين
غير ذلك واوصت ان تدفن مع من احاطها بالقبع وهي عليها ابو هريرة
رضي الله عنها وارضاها انها قالت ابن اسحق رحمه الله وعن عائشة

رحم الله عنما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سيراً
 أفرغ بين يديه فأنما سمعها يخرج بها معهما فلما كان عروبة بين
 المخطوق أفرغ بين يديه فخرج سمي عليهما معه فخرج في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان النساء إذا ذكركن حقا فأنما سمع
 اللحم فيقتلن وكانت إذا رجلي معمرى جلست في هودج فخرجت في
 التوخر لذي بن يرحلون لي ويجهلون فبأجدون بأستد العود
 فبر بعونه فمضونه على ظهر البعير فمشدونه به جبال
 ياخذون رأس البعير فمطلقون به قالت فلما فرغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سيره ذكركن توجه فمأوا حيا إذا كان فرياً
 من المدينة نزل منكم لا فبات به بعض الليل ثم أدن في الناس
 بالرجل فارتحل الناس وخرجت لبعض حاجتي وفي عنق عقده
 لي منه حذق ظفار فلما فرغت الغنم من عنق ولا أدري فلما جئت
 إلى الرجل ذهبت التمس في عنق فلم أجده وقد أخذ الناس من الرجل
 فزجعت إلى مكاني الذي ذهبت إليه فالتفتته حين وجدته وها
 التوخر الذي يرحلون البعير فآخذوا اليهودج وهم يظنون أن
 فيه كما كنت أضيق فاحملوه فشدوه على البعير ولم يشكروا في فيه
 ثم أخذوا براس البعير فاطفئوا به فزجعت إلى العسكر ولا فيه
 من دواعي ولا محب فالتفتت فمأوا لي في فمها في فمها
 وعرفت أن لو أتت فمها لرجع إلى فمها فالتفت فمها في فمها
 برين صفوان بن المطلب الخلمي وقد كان جلست على العسكر لبعض
 حاجته فمأوا في سواد في فمها حين وذب غلي وقد كان برين فمها
 أن يضرب على الحجاب فمأوا في فمها فالتفت فمها في فمها
 طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا فمها في فمها في فمها
 ما خلفك رجلك الله قالت فمها في فمها فمها في فمها في فمها
 عني قالت فمها في فمها فمها في فمها فمها في فمها في فمها
 هو الله ما أدركنا الناس وما أفقت حتى أصبحت ونزل الناس
 فلما أظلم الرجل يعود في فمها فالتفت فمها في فمها في فمها
 ووالله ما أعلم بسبي من ذلك ثم قد سنا المدينة فلم البث أن استجبت
 شكوي سدة لا يعلمين من ذلك سبي وقد استلج الحديث إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وإلى ابوي لا يدكر دن لي منه قلباً ولا كتيراً
 إلا أن قد انكرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعون لطفه في كنت
 إذا استكبت رحيمى ولطف لي فلم يتفك ذلك في شكوي هذه فمها
 ذلك منه كان إذا دخل علي وعدي أي أمي ثم صحتي قال كيف سلك لا تريد
 على قالت حين وجدت في نسني فقلت تار رسول الله حين رأته ما رأيت
 من حفايه لو أدت لي فالتفتت إلى أبي مرحضتي قال لا عليك قالت

فذهبت إلى أبي ولا أعلم لي بسبي مما كان حين فقتت من رجول بعد
 صنع وعشر من ليله وكنا فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 وأما كانت النساء ليلته فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 حاجتي ومعى أي سبط بنت أي ذم بن المطلب بن عبد مناة
 وكانت أمها خالدة أي حمر الصد بن راعي الله عنه فالتفت والله لعيني
 معي أن عمتت في سوطنا فالتفت بعين سبط قالت فقلت لنس عت
 الله ما قلت لرجل من المهاجرين قد شهدت برأ قال الله وما بذلك
 الخبر يا بنت أبي بكر قالت قلت وما الخبر فمها في فمها في فمها في فمها
 أهد لك فالتفت قلت أو قد كان هذا فالتفت لعمري والله لقد كان فمها
 ما قدرت على أن أفتني حاجتي حين فمها في فمها في فمها في فمها
 قالت فقلت لا لي تغفر الله لك يحدت الناس ما حد توأبه لا بدكرين
 لي من ذلك شيا قالت أي بدنه حفض عليك السان فمها في فمها في فمها
 كانت امرأة حسنا عند رجل فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 عليها قالت وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً ولا أعلم بذلك
 فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 ويقولون عليهم غموا الحق والله ما علمت منهم إلا خيراً ويقولون ذلك
 لرجل والله ما علمت منه إلا خيراً وما دخل بيتاً من بيوت الأهل
 معي قالت وكان كبر ذلك عند الله بن أبي بن سلول في رجال
 من الخزرج مع الذي قال معطر رجسه بنت حشش وذلك أن
 اختار بنت بنت حشش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من
 سائر امرأة فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 غيرها لكنها عصها الله ما لورج له بينها وخبرها فلم يقل سمعنا إلا خيراً
 وأما حمه من أختها فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 من أجل أختها فلما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح المأله نكاح
 أسد بن خضير يا رسول الله إن يكونوا من الأوس فكفكم وإن يكونوا
 من الأخرى ما الخزرج ميرنايا مرك فوالله أفهم لاهل أن يضرب أعناقهم
 وذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 طالب رحى الله عنه وأسامة بن زيد رحى الله عنهما فمها في فمها في فمها
 أسامة فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 الأخرى وهذا أهوا لكذب والساطل وأما علي فإنه قال يا رسول الله
 إن النساء لكثير وأنت نقادر على أن تسجلن وسد الحاربه فمها في فمها في فمها
 ندع رسول الله صلى الله عليه وسلم سريره بساطها فقام إليها على بن
 أبي طالب رحى الله عنه فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها
 سلم قالت فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها

نومو

الا ان كنت اعين محبين فانها ان حفظه فتنام عنه فتاتي
الاشارة فتساكلمه قالت ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
ابو اي وعندي اسراة من الانصار وانا ابكي وهي تبكي معي فجلس
محمد الله وانبي عليه ثم قال يا عايشة انه قد كان ما بينك وبين رسول
الناس فانفق الله فاني كنت اتمن بسوء فتوب الى الله فان الله عز
وجل يقبل التوبة عن عباده فقالت والله ما هو الا ان قال لي
ذلك فتأخرت وسمعتني ما اكد رمنه على سني وانظرت ابو اي
ان يحيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكلمها قالت وايم الله
اني كنت احترق نفسي واصعب سنانا من ان يترك الله في فتر اسراة
بقرابه في المسجد ويصل به ولكني قد كنت ارجو ان يري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نومه شيئا يعلم به سرايت لما فعله الله عز وجل
من سرايت او يحبر خيرا فاما من ان ينزل في فتر الله لمعنى كانت
احترق عندي من ذلك قالت فلما لم ادر ابو اي يتكلم قلت لا
يحييان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا والله لا يدري ما را
يحييه فقالت فوالله ما علم اهل بيتي دخل عليهم ما دخل الا ان
ابي بكر في تلك الايام قالت فلما استخرا على استعيرت فبكت ثم قلت
والله لا اتوب الي الله مما ذكرت ابد الله ان لا اعلم ان ان اذرت
عما يقول الناس والله يعلم ان منه بوجه لا قولن ما لم يكن دين
انا اكرمت ما يقولون لا بعد فوسني ثم التمت اسم يعقوب
فلم اذكره فقلت ولكن ما قولك قال رسول الله صلى الله عليه
والسليم ان ما تصفون قالت فوالله ما نوح رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلسه ثم تغشاه من الله عز وجل ما كان تغشاه مني بوجه
ووضعت وساده لكن ادم تحت راسه فاما انما محسن رابت ذلك فوالله
ما عرفت وما لمعت قد عرفت ان من بوجه واما ابو اي فوالله
نفس عايشة بيد ما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ظننت ليعزجن انفسهما فترقا من ان ياتي من الله عز وجل فحين
ما قال الناس قالت ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
واسته ليخبر رمنه بعد الحان في يوم سنان ففعل بحسب الكرم عن
جنبه ويقول المنسري يا عايشة ففعل انزل الله عز وجل وانك قلت
بمحمد الله ثم خرج الى الناس وخطبهم وناد عليهم ما انزل الله عز وجل
من القرآن في ذلك ثم امن بمسقط من انا به وحسان بن ثابت رحمه
نمت جئت وكما من امن انعم بالثا حشبه ففقر بواحد هم واما الايات
العشر التي نزلت فيها من قوله تعالى ان الذين جاوا بالانك عصية
منك لا تحسبوه سراقا بل هم خبيرونكم الايات ففعل ذلك قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه والله لا اتفق على تسليح شيئا ابد اول الله

قاله

من

منع ابا عبد الله قال في عايشة ما قال قالت فانزل الله عز
وجل في ذلك ولا ياتك او لولا الفصل منكم والسمه ان يوتوا اولى
الفرق والساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعزوا وليصخر الا
يكون ان يعزوا الله لكم الاية قالت فقال ابو بكر واسه اني لا احسب
ان يعزوا الله فارجع الى سبيل الله ان كان يعزوا الله فقال الله
لا تزعموا منه شيئا وقالت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
من عايشة رحن الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنظ
او لم تليقك الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وانزل
بذكري ورويت في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتوكل
رحم الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتوكل
عنه ردا لله روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الهدى وهو على كل شيء قدير لا يعزوا الله له ذنوبه وان كانت مثل
ذره الخي في رواية اخرى يقول الحمد لله الذي خلق الدم
والنظف الحمد لله الذي بعثني سالما نسويا شهيدا ان الله يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير الا انك الله عز وجل صدق محمد في زوايا
سنة النبي داود عن عايشة انصار رحن الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت من الليل كبر عشرين او حده عشرين وكان
سبحان الله ويحمد عشرين وكان سترح قد وس عشرين واستغفر
عشرين او هله عشرين ثم قال المحمرا في اعد ذلك من صبح الدنيا
وضيق يوم القيمة عشرين ثم لغت الصلاة فزها هب ان استنظ
ورويت في سنن ابى داود ايضا عن رحن الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استنظ من الليل قال لا اله الا الله سبحان
الله محمد ك استغفر ك لذي نبي واسا ك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزع
قلبي بعد ان هديتني وهتاك من ادتك رحمتك انك الوهاب
ورويت في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم رحن الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي في ارضه قال اللهم افقني بسعي
وبعرتي واجعلها الوارث مني وانصرني على عدوي واوتي نعمة تارني
القران عودتك من علة الذين وفي رواية واحمله الوارث
من افر داهيا الا الامتاع فوجدت ومحسنا قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج من الجين والكسل والسامة والخلد سوا
الكبر وسوا الخنزير الاهل والمالك وعذاب القبر وسوا الشيطان
ومن كره ورديت فيه ايضا عنها انها كانت اذا ارادت النوم قالت
اللهم روبا صالحا صادا فة عابركا ذبه ونا فقه غير صاره وكان
ذا قالت هذا من قولها غير منكم لى بعد ذلك حتى يعبر
ويستغفر من الليل قال لا اله الا الله سبحانك اللهم ومحمد ك

العم اسغفر لي ذنبي واسأل الله عنك رحمتك اللهم زدني علما ولا تنزع
قلبي بعده اذ هددتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت اوهبها
ورويت في كتابي النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم اذ اباؤنا من الدين قال السلام الى الله الواحد
الفنار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار في
صحة البخاري ومسلم رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الي فراشه جمع
كفيه ثم يبتس نبيها فترأبها ثل هو الله احد وقد اعوذ بر
الناس ثم يمس يدهما من تحتها من جسمه بيد ابها على راسه
ورجيه وما قبل من جسمه يجعل ذكرك نكاحا مرات قال
عائشة رضي الله عنها فلما استنكى كان باسوف ان اعطى ذكرك
في رواية الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتس يده
في الموضع الذي توفي فيه بالعود انك قال قلت عائشة فلما تغلقت
ابنتك عليه يمين واسم يمينه ليوكنتها صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كان اذا استنكى يفرأب يده بالعودات وسفت
فمثل للزهر بن احمد رواه في الحديث كيف يبتس قال كان يبتس
على يده ثم يمس يدهما ورجيه ورويت في مسند الامام احمد
ابن حنبل وسنن بن ماجه رحمهم الله تعالى عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قول اللهم اب اسالك
من الخير كله ما خله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من
الشر كله ما خله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الخير
وما قرب اليها من قول او عمل او عود بك من النار وما قرب اليها
من قول او عمل واسالك خير ما سالك عندك ورسولك محمد
صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت الي من امر ان يجعل عائشة
رسولها قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح للاسناد ورويت
في المستدرک للحاكم عن ابن مسعود قال كان من دعاء رسول الله
عليه وسلم اللهم اناسا لك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل آفة والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة
من النار وقال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم وفيه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال و قد نوباه مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم يغفر ذك اوسع من ذنوبي ورحمتك
ارحى عندك من علي فقالها ثم قال عتد فعدا ثم قال عدعداد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فقد غفرت الله لك وبنه
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لله

تعالى

تعالى ملكا موكلا عن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال له الملك ان ارحم الراحمين سبحانه وتعالى قد اقبل عليك
تساله واسم سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واتخذ الله
ومثله ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها
قالت ابو الفرج رحمه الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حفظة بعد الهجرة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فقلت
عنه ان بن عفات تعرضت عليه حفصة بنت عمر رضي الله عنها
حفصة قال سا نظرت ذلك فقلت ليا لي فقال ما تريد ان تزوج
بوي هذا قال فقلت ابا بكر فقلت له ان نسيت الكعبة حفصة
فلم يرجع الي شيئا نسيت له وخدمت علي عتبات فقلت ليا لي فخطبا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليها ما صلى الله عليه وسلم
فلنسى ابو بكر فقال لعلي وخدمت علي حفصة فلم يرجع
اليك شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا
ذات عن حفصة علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ولم اكن لا نسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لكانت
فليس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر رضي الله
عنها قد دخل عليها خالها فادامته وعنه بن مظهر رضي الله عنها
نكحت والده ما طلق من سبع وجاه النبي صلى الله عليه وسلم فحلفت
قال له جبريل عليه السلام راجع حفصة فانها صوامه فوامه
والها ورحمتك في الجنة فحلفت في سبعين سنة واربعين
بسلطان معاذ بن وهب سنة ستين سنة وقيل ما نيت في خلافة
عثمان رضي الله عنه في المدينة انتهى قال الحافظ ابو يعين
قد سألته روجه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنه قال لما طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر رضي الله عنها فبلغ ذلك عمر
فوضع التراب على راسه وجعل يقول ما نعتا النبي بعد هذا
قال فترك جبريل عليه السلام من اعلاه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال له ان الله يامر ان تراجع حفصة رحمة لعمرك عن زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال لما سرت في ابو بكر رضي الله عنه فحلفت
الفران كنته في قطع الادم وكسر الالف والعين فلما مات ابو بكر
رضي الله عنه كان عمر كنته في صحفه واحده وكانت عنده فلما
ماتت كان الصبي عنده حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم اربل
عثمان الي حفصة فسألها ان تفيقه الصبي وحلف لئلا يها
واعطته بغرض الصبي عليه فزده اليها وظابت نفسه وامر الناس
لكي يواصوا منها وقالت النبي صلى الله عليه وسلم
اسر روجه ولدت حفصة وقرئ بسنت النبي قيل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ذات

عيسى بنين واوصى عمر الى حفصه واوصت حفصه الى اخيها عبد الله
 زمن الله تعزيم اجمعين وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنون حد يشا وفي صحته البخاري عن ام المؤمنين حفصه بنت عمر
 رضي الله عنها قالت قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبيلك واجل
 موبي بلدي رسولك صلى الله عليه وسلم فقلت ان يكون هذا قال
 ما يعني الله به اذا سنا والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وممن ادرا المؤمنين زين بنت جحش رضي الله عنها
 قال ابو المرح رحمة الله رحمت بنت جحش اسمها امية بنت
 عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة وكانتا من المهاجرات الا ان
 اتتها وروا الحافظ ابو يعقوب قد سار به روحه عن مدكور بن
 بنت جحش رضي الله عنها قالت خطبني عمه من رجال قريش فقلت
 اخي حمية ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفله ففك مبارك
 الله صلى الله عليه وسلم ابن هني من بعكها كتاب رخصا سنة بينهما
 عليه وسلم قالت ومن هو يا رسول الله قال زيد بن حارثة قال
 نقضت حمية بغير سنته يد او قالت يا رسول الله ان تزوج ابنة عمك
 عم لأك قالت وحياتي واعلمتني نقضت ابنته من عصمة فقلت انه
 من فوطها فانزل الله عز وجل وما كان للمومن ولا مومنة او اقرب
 الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة الا به قالت فارسلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان استغفر الله عن رجل واطيع
 الله ورسوله ابعده يا رسول الله ما رأيت قال فزوجني زيد فقلت
 انزل الله عليه فشكا في ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تزوجت فاخذته بلسان في فتكا في ابني
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 روجك وانني الله فقال يا رسول الله انا اطلقها قالت فطلقني فلما
 انقضت عد في لم اعلم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 علي بيبي وانا مكشوفة الشعر فقلت انه اسر من النساء فقلت يا رسول
 الله بلا خطبه ولا شهاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سجان
 ونفاني هو لمزوج وجوبك المشاهدة في عن النبي من ما كان
 كانت زينب بنت جحش تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجك
 اماها ليكن وروى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وطلبه حمزة والمجا وفي رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عدت زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرب زيد بن حارثة
 اذهبوا وخرجت لها قالت زيد فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عظمت في نفسي فذهبت اليها فجمعت طهر عي الي الباب وقلت

يا زينب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدك فقلت ما كنت
 لا حدثت شيئا حتى اوامر مني عن رجل فقامت الي مسجدنا فانزلنا
 عن رجل هذه الآية فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها فجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدك علي بغرادن في عن عايشة رضي الله عنها
 قالت كانت زينب بنت جحش هي التي كانت لسياسين من اهل النبي
 صلى الله عليه وسلم ففصمها الله بالوزع ولم اراماة الا لخبرها وانزلت
 وارسل للرحم وابذل لنفسها من كل شيء متغرس به الي الله عز وجل
 من زينب ما عد اسوره من حدة كانت فيها بوسك منها العيبة انها
 وقالت الشيبخي الدين السواوي قدس الله روحه عن عايشة
 رضي الله عنها قالت جرح الله زينب بنت جحش لفته قالت في هذه
 الدنيا السنن الذي لا يبلغه سرف ان الله عز وجل زوجها زينب
 الله عليه وسلم في الدنيا ونطق به القوم الكفر وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لنا ونحن حولنا اسر عنك في جوفنا اطولكن سدة
 ففسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرعه ليعرفنا به صلى الله عليه وسلم
 وهي زوجته في الجنة قالت عايشة رضي الله عنها فكنا اذا احتمنا
 يتقارون فلم يزل يفعل حتى توفي زينب بنت جحش رضي الله عنها
 ولم يكن اطولنا يد اغير ففنا خديت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 زاد تطوب اليد الصدفه وكانت زينب امرأة تعلم يد بها فكانت
 يدع وتخرز وتصعد في سبه في سبيل الله تعالى وسنا فيها في عن
 ن حلاس رضي الله عنها قال لما احترت زينب تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم سجدت شكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة اتتها ورا
 الحافظ ابو يعقوب قدس الله روحه عن عبد الله بن شداد عن ميمنة
 بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم في رهن من المهاجرين بفسم مما افا الله عليه فبعث اليه امرأة
 من نسائه وماضين الا وهي زبي فراه من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما تزوجها عطيتة قالت زينب بنت جحش يا رسول الله
 ما من سائلك من امرأة الا وهي تنظر الي اخيها او ابها او ذي قرابتها
 عندك يا ذم من من اجل الذي زوجتك فاخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فزوجها وبلغ منه كل مبلغ فانهرها عن فقالت
 اعرض عني يا عمر لو كانت يدك ما رصيت هذه افعاله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعرض عن عينا عرا فافها اراهه فقال رجل يا رسول
 الله الراه قال الخاسع الدعا المنصرع ثم قران اراهه لاراه حليم
 وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لزوجها اولكن ينبغي اطولكن يد اقامت عايشة رضي الله عنها فكنا
 اذا اجتمعنا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على ايد بنا في الحايط

يا

تطاول فلم تزك تفعل ذلك حتى توفيت زينت بنت جحش وكان
امراة قصره ولم يكن اطولها يدا ففرضت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد بطول اليد الصفة وكانت امرأة صبا عا كانت بعد...
بسه في سبيل الله تعالى وهذه اية اعلام النبوة فانه صلى الله عليه
وسلم اخبر ان اول من يتبعه من اولاده اطول من يدا وهكنا ومع
صلى الله عليه وسلم فانه الصادق المهدي وقت الذي ما ينطق عن الهوى
ان هو اولاد وحيي بوجي وعن نرد بنت رافع قالت خرج العطار خلافا
اميرا للموسيين عمر رضي الله عنه بعث الي ربيب بنت جحش فطلبها
فانبت به ونحت عندها ففعلت هذا قالوا ارسلت اليك عن فانت
عمر الله له والله لعري من اخواني كانت اولئك فهدى امرني فقلت
سبحان الله وجعلت لسرى بنها وبنته حليا بها او بنوها تقول منعه
اطولها عليه نوبا فقلت لي ادخل يدك فانفض منه ثوبه
واذهب بها اب فابن فلان واب فلان فلان فلان من اهل
رحمها وانما همما ففرضه حتى بعثت منه بقمه تحت الثوب قالت
فاخذنا ما تحت الثوب فوجدناه بضعه وثمانين درهما فرفعت
بينهما ففعلت اللص لا يدركني عطا لحي بعد عامي هذا فافلت
فانت وكانت اول لسا النبي صلى الله عليه وسلم لحوفا لهما انما قال
او الفرج رحمه الله ورحمته توفيت سنة خمس وعشرين وهي بنت
ثلاث وخمسين سنة عن ابن اشيا وقال مولده محمد بن
الحسن عفا الله عنهما سئل عما من العلماء الا كما برزني الله عنهم
عن الحكمه في امر او وجمع العما في قوله تعالى وبنات عمك وبنات
عمك فاحا بنوا عمك الفقه عليه والذي ظهر لي واسم علم هو ان اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلم منهم سوى حمزة والعباس رضي الله عنهما
فاما حمزة فهو اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا عه فلا دخل
له بناته فلم يبق سوى العباس رضي الله عنه فوقع الاخر اذ
الا اعتبار وانما عا منه صلى الله عليه وسلم فقد اسلم من جماعه
نحو ابي محمد الا اعتبار واسم علم وقد رابنا ان اختم تزوجها
بذكر جليل عظيم ينجي المحافل عليه بكورة واصلا وهو ماردي
عن المعتمد بن سليمان رضي الله عنه قال كان ابي محمد بن الحسين
احاديث ثم يقول املوا سبحان الله واحمد له ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله عند ما خلوت وعد ما هو خالو وبنو
سا خلق ورسوله ما هو خالو وما خلق وما خلق وما خلق وما خلق
وسل ارضه سبحان الله وسبحان سبحان الله العظيم عند دخلته وبنو
عمره ومفتي رحمة ومداد كلمته وسلغ رفته حتى برضا وعد
ما ذكره به خلفه وما خاطبه علمه سبحان الله وتعالى اللهم فاطم

السور

277

السور والارض عالم الغيب والسماوات الى اعداء ليك هذه الحياة
التي ما في اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمد عبدك ورسولك فانك ان تكلمني الى نفسي بغير من
النبي وتسا عد في من الجبر فاني لا اتق لا سرحتك فاجعل لي
عندك عهدا توفقه يوم القيامة انك لا تعلمت المعاد الا للبر
سا لك ما في اشهد انك انت الله الذي لا اله الا هو الا حد العبد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ا وقال القاض عياض
رحم الله وعن علي رضي الله عنه قال عد من بني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عد من بني جبريل عليه السلام فقال فكلنا
نزلت من رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم
على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وان ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم ورحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن وهيب ابن الرردانه قالنا يقول
يا ربنا اللهم اعط سيدنا محمد افضل مما سألناك لنفسه واعط سيدنا محمد
افضل مما سألناك له اخذ من خلقك واعط سيدنا محمد افضل مما انت
سول له عالمي يوم القيامة لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العظيم
الغفار سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اللهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا الله وعلى الله وسيدنا
محمد واله وآلهم وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
وهشتم ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
قال ابو الفرج رحمه الله تعالى امر سلمة رضي الله عنها اسمها هند
بنات في اشهد كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فها حركها الى ارض
المدينة المحمدية وماتت ابوك سنة اربع من الهجرة فترد جنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عين ثابت رضي الله عنه قال حدثني ام سلمة
قالت لما فاد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا اخذت
من كذا وكذا الا ادرى ما عدك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصيب احد مقبسه فيسرجع عند ذلك ويقول اللهم عندك
احسنت مقبسي واخلفت لي خيرا سبحان الله اعطاه الله عز وجل ذلك
قالت ام سلمة فلي اصيبت باي سلمة قلت انا لله وانا اليه راجعون
عندك احسنت مقبسي هذه اللهم فاحرفني فيها واخلف لي خيرا منها ثم
قالت قلت من خير من ابي سلمة لتوقا لت فلما انقضت عدني ارسل
الي ابو بكر رضي الله عنه فخطبني فابيت فارسل الي عمر رضي الله عنه
فخطبني فابيت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني

فقلت مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسلت اليه فقلت له والله
 وسلم فقلت يا رسول الله ان اسراة سئدة بيده الغيرة فادع السراة رجل
 ان يدن هب الغيرة عمن دن فالحا فلما نزل رجعا صلى الله عليه وسلم كانت
 في النساء ما نعت ليست فيمن لا يجد ما يجد من العيرة بدعوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمت الله عليكم جميعا وخمسين وثلاثين
 بالبقيع وهي سنة اربع وثلاثين سنة رحمت الله عليكم فقلت ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاعطاه فقال ان
 الروح اذا فطنت تبعه البصر فخرجنا من اهلته فقال لا بدوا على
 انفسه الا بخير فان املا بكه عليهم السلام يوم سئل عن ما يقولون في قوله
 الم اعقر لاني سلمة وارفع درجته في المهددين واخلفه في عمده في
 العاقبين واعقر لنا ولله بارب العالمين واوضح له في نوره ويورث
 فيه في قال وقولها شق بصره هو منقح الشيبين وبصره برونه السرا
 فاعل شق هلكه الروايه فيه بانفاق الحفاظ واهل الضيق قاله
 صاحب الادب قال تعالي شق بصر الميت وشق الميت بصره اذا تخص
 في رويته في سنن الترمذي باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله المزني
 الجليل رحمت الله عليه قال اذا اغضت لك فقل يا سوا الله وعلى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل تسمر الله وبسم ما دنت
 تحمله في رويته في صحيح مسلم عن ام سلمة رحمت الله عليها فقلت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الكريهين او الميت فقولوا خيرا
 فان املا بكه يوم سئل عن ما يقولون فقلت فقلت ان ابوك اذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات فقلت
 قولوا القرع عقرى وله واغفرى منه عقرى حسنه فقلت فاغفرى الله
 عن رجل من هو خيرا منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم
 بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
 ومن من امر المؤمنين حبه ربي
 قالت ابوالفرح رحمه الله ام جيبه اسم ارملة بنت ابي سفيان بن حرب
 اسلمت فديها وكان عند عبد الله بن جحش وهاجرها الى حمته والحجر
 الثانية ثم اراد من الاسلام وتصر ومات هناك وبنت ام جيبه
 رحمت الله عليها على دينها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن ابي
 الصخر الى النخاس ليخطبها له فزوجها اباها واصدقها عبد النخاس
 اربع مائتي دينار وبعث بها على شرجيل فقل وبكنات خالد بن سعيد
 بن العاص فزوجها وذلك في سنة سبع من الهجرة قالت ام جيبه
 رايت في اليوم كان زوجي عبد الله بن جحش باسرى واورها
 فقلت والله تعبرت حاله فاذا هو يقول حين اصير يا ام جيبه
 ابن نعت في الدين فلم اره بينا خيرا من الصرايين وكنت قد كنت

فما ودخلت في دين محمد ثم قد رجعت الى النخاس فقلت له والله
 ما هو خير لك واخبرونه بالويها التي رايت فلم يفعل بها واكت
 في ذلك حتى مات فرايت في النوم كما انه اتاني فقلت فقال يا ام المؤمنين
 نزلت واوتيتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزوجني فقلت
 فما هو الا ان افقت عدي فاسقرت الا رسول النخاسي علي بابي
 يساذن فاذا جازيه له فقال لها ابرهه كما كنت تقوم على سانه وذهب
 وقد قلت علي فقلت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كتب اليك خطبك حين فقلت لها سترك الله ما خير قالت ويقول
 لك الملك وتجد من رجليك قالت فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص
 في كلفه واعطيت ابرهه سوارا من وحدتين كانتا في رطها فوالم
 فبها كانت في اصابع رجليها سرورا لما سترت فبها قالت فلما كانت
 العشي امر النخاسي رحمه الله جمع من ابي طالب رحمت الله عليه ومن
 كان هناك من المسلمين ان جهم والحضر دا وخطب النخاسي رحمه الله
 فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
 المتكبر واستند ان لا اله الا الله والله محمد امده ورسوله والله الذي
 لا يشركه عيسى عليه السلام ما بعد فان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تنبأ في ان اذ واجه ام جيبه بنت ابي سفيان فاخذت الى ما وعا
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصدقها عنه اربع مائتي دينار
 في مكبت الدنيا بين يمين يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد رحمت الله عليه
 فقال الحمد لله احمد واستعينه واستغفره واستهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
 الدين كله ولو كره المشركون ما بعد فان قد احبت الى ما دعا اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ام جيبه بنت ابي سفيان
 مباركة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا ان يؤسروا فقال
 النخاسي اجلسوا فان سيد الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اذا
 تزوجوا ان يوكل طعام على التزويج فدعا بطعام فاكلوا ثم تفرقا
 فالت ام جيبه رحمت الله عليها فلما وصل الى المال ارسلت الى ابرهه
 ابن شربين فقلت لها اني كنت اعطيتك يومئذ ما اعطيتك ولا
 مالي فهدى خمسون منقنا لا تجد بها واستعيني فعداوتك واخرجت
 خفاك كما اعطيتنا فزدت علي وقالت عزم على الملك ان لا اؤراك شيئا
 وانا اليوم اقوم على بناته ودينه وقد اتبعته دين محمد صلى الله عليه
 وسلم واسلمت لله عن رجل وقد اسرا لك سناه ان سمعت اليك بقلها
 عند من من اعطرت قالت فلما كان العدا حانني يعود وعشيرة
 وورش ووزنا وكبر فقد مت بينك كلفه على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان يراه علي وعبدي ولا ينكره ثم قالت ابرهه حاجتي اليك

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 اجمعين

عن ابوالفرح



ان تعرفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وتعلميه اني قد
 اتبعته فبينه فالت لم تطوت لي وكانك هي التي حصرتني وكانك
 كلما دخلت لي يقول لا تسي حاجتي اليك فلما قد مت في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت لي ابرهه من
 احد من قلمس حيا الله عليه وسلم وافزنته السلام منها فقال صلى
 الله عليه وسلم وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وقالت ليرحمي
 رحمه الله لما قد فر ابو سفيان من حرب المدينة حيا ابي رسول الله
 حيا الله عليه وسلم وهو يريد غزاة مكة فكله ان يزيد في هدية
 اجد بيه فلم يعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل
 في ابنة ام حبيبه فلما ذهب لمجلس على فراش النبي صلى الله عليه وسلم
 طربه دورته فقال يا بنيتي ارغبت بقضاء الفرائض عني ابي عبيد
 فقلت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانثرت ليرحمي
 كحس فقال يا بنيتي لئلا اصابك بعد ي سريري رواية التواصي
 قدس الله روحه قال ثم خرج ابو سفيان حتى ابي رسول الله
 حيا الله عليه وسلم فكله فلم يزد عليه شيئا ثم ذهب الى ابو بكر
 فكله ان يكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما انا بعل
 ثم ابي عمر بن الخطاب فكله في ان يكله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت انا اشعر لكم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو لم اجد
 الا الذي يحيا هذه لكم عليه ثم خرج حتى دخل على بن ابي طالب
 رحن الله عنه وعنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعندهما محسن بن علي غلام رند ب بين يديها فقال يا علي انك
 حس القوم في رحما والى قد جيت في حاجة فلا ارجم كما جيت
 حاجبا فاشفع ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك يا باسني
 والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما تشجع ان تكله
 فيه فالتقت ابي فاطمة فقالت يا ابنة محمد هلك ان تاحوري
 بينك هذه المسحور بين الناس فيكون سيد العرب الى اخر الدهر
 فالت والله ما سأل مني ذلك ان تحتر بين الناس وما تحب احد علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا الحسن اني اري الامور قد
 اسندت على ما يصح عنك قال والله ما اعلم شيئا يعني عنك ولكن
 سيد بني كنانة فقهرت فخرجت بين الناس ثم احن يا رحنك وقال
 او تري ذلك مغنيا عن شيئا قال لا والله ما اظنه ولكني لا اجد
 لك غير ذلك فقام ابو سفيان في المسجد وقال ايها الناس اني
 قد اجرت بين لساني ثم ركب بعيره فانعلق فلما قدم على فريش
 فريش قالوا ما وراك قال جيت بمجد فكلته جزاءه ما وراك على سا
 ثم جيت ابن ابي مخاضه فكلته فقال ما انا بعاقل ثم جيت بن الخطاب

ترجمه

ترجمه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دحية الكلبي فانفقناها رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اروس
وعن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخا بصغيفه يوم خيبر وانه ملك اخاهما وزوجها فقال للال خذ
بيد صغيفه فاخذ بيدها فزفها بين القننلي فمده ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها فنزعت شيئا كانت حائسة عليه فالقته لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرها بن ان يعقبتا تزوج
الي من رعي من قومها وبين ان يسلم فمخدها لنفسه فكانت احب
الله ورسوله فلما كان عتيق رواجه احبت بعمره ثم خرجت معه
تحتي حتى ركبته لمضع قد مهابج تحده فاحسرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تضع يدها على تحده فوضعت ركبته على
تحده صلى الله عليه وسلم فركبت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقي عليها كيسا ثم سارا ففنا لصلوا المسلمون جميعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان في سنة اميال من خيبر ساك برود ان
لعرس بها فانت صغيفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فلما
تكانت الصبا مال الي درجة فظا وغنة فقال لها ما جئتك على اياك
اولا حين اردت المنزل الاول قالت يا رسول الله خشيت عليك
قرب اليهود فاغرس بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبا ويات
ابو ايوب رجلا به عنده ليلته بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذو رجول حيا به فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوط قال
من هذا قال انا خالد بن زيد فقال مالك فقال ما كنت ههنا
الليله يا رسول الله بخافة هذه الحماريه عليك فذاع له ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالرجوع فوفيت صغيفه رحن الله عنها في سنة
حسين وقيل اثنين وحسين ووفيت بالمقيم انتهى وقال
الشيخ ابو العباس احمد بن ابراهيم الواسطي رحمه الله صلى الله عليه
وات في المنام وهي عروس تكنا به ابن الربيع ان فمرا وقع في حجرها
ففرجت رديا لها على زوجها فقال ما ههنا ابنتك من تلك الحمار
محمد فلعلم وجهها نظره حفر عينها منها فاني فها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونها امر منة مناها ما ههنا فا خبرتته عاكان من امر
الرويا انتها ورواها نفا ابو نعيم قدس الله روحه عن ابن رحن
الله عنه قال بلغ صغيفه رحن الله عنها ان جعفر قال انها بنت
يهودي فبكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بكى فقال
ما شانك فقالت قال لي جفصه ابن بنت يهودي فقال لعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لبنت يبي وان عدل لئن راك لعجب يبي فله عمر
عليك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جفصه اتق الله با حفتته

عمران

رضوان الله عليهم اجمعين وحلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وقال ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث
قالت النبي صلى الله عليه وسلم قدس الله روحه يمونه بنت الحارث
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة من الهجرة وقبل سنة سبع
فقد كان اسمها مروه ففناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمونه
روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة واربعين حتى شاورنا
لسوت وهو ما بينه وبين مكة عسرة اميال قاله بن قتيبة رجه
الله وهو الي جهة المدينة ووفيت هناك وبياضا النبي صلى الله عليه
وسلم هناك ايضا حتى فبت سنة احدى وحسين قاله لطيفه
بن عباط وهو الاظهر وصلى عليها ابن عباس رحن الله عنهما ودخل
تبرها هو وزيد بن الامم وعبد الله بن شداد بن الفار وهو
ابنا اخوها وعبيد الله الخولاني وكان بينهما في حجرها واسمها
منشق من اليمن وهو المركة والجمون التمارك والله اعلم استنها
وقالت الواسطي رحمه الله ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة بنت الحارث بمكة وكان الذي زوجها اباها العباس ابن عبد المطلب
وقالت ابن هشام وكانت جعلت امرها الجاهل حتما ام الفضل ففعلت
ام الفضل امرها الي العباس ففزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامد فقاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مائة درهم والله اعلم
في من من امر المؤمنين جويرة بنت الحارث
قالت ابو العراج رحمه الله عن عائشة رحن الله عنها قالت امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا من بني المصطلق في شعبان سنة
سنة ففهم صلى الله عليه وسلم من المسلمين وكان ممن اميب من انا
يوم بنت الحارث ابن ابي جزار تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوفيت في سهم ثابت بن قيس بن المماس او لا يعرف له فكانت على
فنتها على تسع اواق وكانت امرأة خلوه ملاحه لا يراها احدا الا بنت
بنفسه فانتمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسعينه ففناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده في او دخلت فتسالة عن كتابها فوالله ما هو
الان رانقا ففكرت ذوقها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت انه
سوي منها ما رابت فدخلت عليه ففناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنت الحارث سيدة قومه وقد اصابتني سن الام ما قد علمت فوفيت في
سهم ثابت بن عسرا ولا ابن عم له فكانت على نفسي على تسع اواق فافيت
بلكا في فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة
وما هو يا رسول الله قال اودعني عنك ففناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله قاله ففعلت ففناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم ففزوج جويرة ابنة الحارث فقالا لانا

وهي

اصابها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترفوا بما في ايديهم من مسا
 بين المصطلق فبلغ تخلفهم ما به اهل بيت من ربه اياها صلى الله
 عليه وسلم فما علم امرأة كانت اعلم بركه بما فرغها منها في ذوقه
 اخرى عن بن هشام لما اعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 بين المصطلق وبعد حور بربه بنت الحارث وفتحها الى رجل من الاطراف
 وديعة واسرها بالا حنفا فاطها وقد م رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وصل ابوها الحارث بن ابي صرارة بعد انه بالعتق فلانظر
 الى الابل التي جاتها للعدا اخذ بعيرين منها ففعلها في شعب بن
 شعيب العقيق ليعاسها ورجله فيها ثم انا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد احسن ابيني وهذا ابي او هذا ابي انت اكرم الناس او
 اوصل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العبدان الذين
 يحقهما في شعب كذا ذلك اذ قالت الحارث اشد ان لا اله الا الله
 واشهد انك رسول الله ما اطلع علي ذلك الا الله تعالى فاسم الحارث
 واسم معه ابنا لله واسم حور بربه ابنته فدفعها الي اسها
 في خطها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يبق في وجهها اياها او قال
 في قول وقع في سبي هو اذن مارواه ابن هشام وغيره قالوا لما
 قدم وقد هو اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحجرات
 وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة الاف من الذراري والنساء
 والسا مالا يدري عهدته محمد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان وقد هو اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد السلوا فقال
 يا رسول الله ان اصل وعسره وقد قاضينا من البلاد ما لم يحض عليك
 فاستن علينا من الله عليك فاك وقام رجل من هو اذن ثم احد بن بعد
 بن بكر فقال له ذهب يا رسول الله انما هو في الحضا بركا كذا وكذا
 وخوا صدق اللاتين لن يكفلكم وانما كرم الناس واوجيل الناس وان
 خير للعوليين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كرم احب
 اليكم ام امرائكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا من اموالنا واحساننا
 يد نوالنا سنانا راينا بننا فحوا حب الينا فقال هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او ما كان لب و ابن عمه المطلب فهو كرم واذا صليت العبد
 بالناس فهووا فقولوا انا نستغفر برسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المسلمين وما مسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناسا
 فسا عظيم عند ذلك واساك كرم كما صل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالناس انظر قاسوا فتكلموا بالذي امرهم به فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسما كان كرم ولا بين عمه المطلب فهو كرم فقال انها مردون
 وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرب بن حابس
 اما انا وبنوا عمي فلا وقال عتبة بن حصن اما انا وبنوا من اراه فلا

ذات

شبكة

الألوكة

رحمنا الله عنه هذا قول الأكثرين وذكرك محمد بن سعد عن الوليد
 رحمتم الله الخا توفيت في سنوالب سنو ربع وخمسين في سلطان مويده
 بالمد ايسه قال الواقدي هذا هو الميت عندنا والله اعلم وقالت
 ابن اسحق اول من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن عبد
 عايشه بن حفصه مشهور بن بنت خزيمة ام المصطفى ثم ام جده
 ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم حور بويه فقهر صفه ثم سميه بنت رضوان
 الله عليهم اجمعين انتهى وقال الواسطي رحمه الله وكان جميع
 من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرين نكحة صلى الله
 وسلم ثمان حده بنت حويله وزينب بنت خزيمة ام المصطفى
 وبنات لم يدخل بها اسماء ابنة النجاشي الكنديه وعمر بنت
 الكلابيه واما السبع المواخي فتوفيت بعد صلواته وسلم
 كما سر ذكرهن رضوان الله عليهم اجمعين ولم يحلمه وحده
 واما غيرهن ورحمتم الله عن ابن اسحق
 قالت ابوالفرج رحمه الله ام شريك هي بنت خا بون حليم الدرسيه
 قاله الاكثر ذك وهي التي وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يقبلها فلم يتزوج حتى ماتت رحمنا الله عنها وعن ابن عباس
 رحمنا الله عنهما قالت وقع في نفس ام شريك الاسلام فسلمت وهي بكه
 ثم جعلت تدخل على استكر بيش سر افته عوهن وانزعمن في الاسلام
 حتى ظهر امرها لاهل مكه فاحرقها ونالوا لولا قومك لتقتلوا بك
 ما فعلنا ولكننا سرودك الهم قالت فجلون على بعير ليس حتى نرى
 ثم تزوجت ثلاثا لا يطهون ولا يسقون وكانوا اذا نزلوا ينزلوا
 او تقون في الشمس واستظلوا وحسوا عن الطعام والشراب ببينهم
 قد نزلوا منزلا فاذا تقون في الشمس اذا نزلوا حتى جاريه
 فتناولته فاذا هودلوا من ما فترت منه قليلا ثم نزع مني فزنع
 ثم عاد فتناولته فترت منه قليلا ثم نزع مني فزنع ثم عاد فتناولته
 فترت منه ثم نزع سرا رايم تزك فترت منه حتى رويت ثم افضت
 سا برة على حسدي وشيا في الماء استنقوا اذا هم بالمشا فزاد في حسه
 الجهنه ففعلوا الخللت فاحدثت سفاسا فترت منه قلت لا والله
 ولكنته كان من الا سر كذا وكذا فالفوا فلمن كنت صادقه فله بك
 خبير من ديننا فلما نظرنا الى اسقيتهم وجددها كما تزكوها فاطلوا
 عند ذلك واقبلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبلت معهم قالت
 الراوي ثم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم لغفر ممر قبيل انه
 قبيلها ودخل عليها والصحيح انه لم يقبلها والله اعلم بالصواب
 و من من فاطمه بنت اسد رحمنا الله عنها
 فاطمه بنت اسد بنت هاشم بن عبد مناف ام علي ابن ابي طالب

رحمنا الله عنهما قالت ارباب السير ورحمهم الله اسلمت فاطمه ام
 عليا رحمنا الله عنهما وكانت صالحه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يزورها ويقبل عندها في بيتها ولما ماتت رحمنا الله عنها نزع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قميصه فلبسها ابيان وقالت علي رضي الله عنه
 كنت لا ابي فاطما كوني فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقا ما لما والذهاب في حاجه وتكفيك حده ما الذي اخلت كما لطيمن
 والعجين ورواها في نواحيهم قدس الله روحه قال لما ماتت فاطمه
 ام علي رضي الله عنهما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس
 عمه زهرا وقال رحمتك الله يا ابي واخي كنت تحو عيني وتسبعيني
 وتغريني وتكسويني وتغيبين نفسك الطعام وتطعميني تربد بين
 يدك رحمه الله عن رجل والد اراخرة نذر امر صلى الله عليه وسلم
 بان تقسم ثلاثا ثلاثا فلما بلغ المالا الذي فيه انك نذر رسكته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الكرم بعد ثم خضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قميصه والبسها اياه وكفنها فوفته ثم دعا رسول الله صلى الله
 الله عليه وسلم اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب
 وعلا مشا اسود يحضون قبرها فلما بلغوا اللحد حفروه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخرج نزاره بيده الكرم فلما فرغ دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاصطحب فيه وقال الحمد لله الذي يحيى ويميت هو حي
 لا يموت القمرا عفر كما في فاطمه بنت اسد ولقنها حنينا ووسع علمها
 مدخلها حتى بيك والا نبي الذين من قبلي يا ارحم الراحمين ولقنها
 اربعا وادخلها اللحد هو في العباس وابو بكر الصديق رضي الله عنهما
 عن بي من حديث عامر والمؤدي ففرد به روح من صلاح ائمتها والله اعلم
 بالصواب واليه المرجع والمآب رضي الله عن سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 قالت حجة الاسلام الغزالي قدس الله روحه روي عن اسماء بنت
 الصديق رضي الله عنها انها قالت تزوجني الزبير وساله في الارض
 في مال ولا مملوك ولا شئ غير من سه والقبه مؤدته واسوئته وادق
 التوي لنا صحبه واعلمه واستعني الحما واحزر عربه واجعن وكنت انقل
 التوي على راسي من ثلثي فرسخ وارسل الى ابوبكر الخادم فكفنا في
 ساسرا الررس فكانما الغمضي ولقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعدها صحابه والمؤدي على راسي فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخ اخرج لثمن ثا ثمة ويحسب ثلثه فاستحسبت ان اسير مع الرجال
 تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحسبت فلما جئت الزبير
 ذكرت ذلك له او كما قال انتهى وقال ابوالفرج رحمه الله اسما بنت
 الصديق رضي الله عنها اسلمت بكه قد باها جرت وشققت لها فها

الجملة

لسلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فجلست واحدا للبعث
والاخر عينا ما لفرسه صلى الله عليه وسلم فسميت واثاب العطارين فترجموا
الوسير رضى الله عنه وكانت امرأة صالحة من آل حمزة فمعتون
كل مخلوك لها وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنها قال ما رأت
امرأتين قطا جود من عابثيه واسار رضى الله عنهما ووجودهما مخائف
اما عالسته فكانت تحج الكعبة الى النبي حتى اذا اجتمع قومه واسا
اسما فكانت لا تمتك شيئا لغد وعن عمر بن الخطاب قال دخلت انا وعبد الله
على اسما فتلقت عبد الله بعينها فقال واسما وجهه فقال عبد الله
ان في الموت لراخه ابي حسي عبد الله ان يغفل ففجها فقالت لبيك
لستبي موتي يا بني ما احب ان اموت حتى افي على احد طوبى لك
اما ان يملك فبقرت بك يميني واما ان تقتل فاحسبك ثم ردتها
فقال له يا بني اياك ان تظني تحصله من دينك بخافة القتل
خرج عنها وانثى يقول
ولست بمشاع الحياة لسيه ولا موقوف من خيبة الموت سلما
فترتوتت اسما بعد ابنا بلتيك رضى الله عنهما وزوالها فطابوليع
قد ساءت روحه عن عمر بن الخطاب وقالت على اسما وهي تضلي شعبيها
وهي تغزى من الله علينا ووقانا بعد ابنا ليعوم فاستغذت واطالت
بذ ذك ففقت وهي تستعين فلما طالت على اذنت السوق ثم رجبت
وهي لا مكانا لتعقده وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما
عن اسما قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر معه
رضي الله عنه احتمل ابو بكر ما له كلفة خمسة الاف ارسنة الا ان
قالت فدخل علينا حدي ابو جحاشه وقد ذهب بصره فقال والله
اخي لا راه ففدا لجمعك بماله مع نفسه قالت قلت يا ابيه قد ترك
لنا خيرا كثيرا قالت فاحدث احبارا فوضعها في كوة البيت كان
ابى يقنع فيها ساله ثم وضعت عليها ثم اخذت بيده فقلت مع يدك
يا ابي على هذا المال قالت فوضع يدك فقال لا يا سنان ان كان ثوب
لكم هذا فقد احسن ففقد هذه الامم سلاخ قالت والله ما ترك لنا شيئا
ولكن اردت ان اسكن الشيوخ يدك رضى الله عنهما ايضا قالت
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنهما فانا
بغز من خزيرين فيهم ابو جهل فوقعوا على ابى بكر فخرجت ابيهم
فقالوا ابن ابوك يا ابي بكر فقلت لا ادري والله ابن ابى
قالت فخرج ابو جهل بيده وكان فاحشا خبيسا فلظفر حتى لطمه
خبرتها فوطي قالت ثم افرقوا وعن عبد الله بن ابى مليكة رضى
الله عنه قالت انبت اسما بعد قتل ابيها عند الله فقالت ما فعلت
اخضر صلوا عبد الله منكسا فلو ذلك ابي لا امرت حتى تدفع لي العلة

واحفظه واكفنه ثم اذنته قال فلم يلتموا ان جا كتاب عبد الملك
ان تدفع الى اهله فاني ما اسما ففلسفته وطبقته وحنطته ثم دفنته
قال ابو بوب نخست ايضا عاشت بعد ذلك ثلاثا ثم ايام رضى الله عنهما
وعن اناس رضى بن محمد قال جات اسما بنت ابى بكر مع خوارها
وقد ذهب بصرها فقالت ابن الحجاج قلنا ليس هوها هت قالت
فمروا فلما مرنا بهن العظام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان تة نقت كذا با وسعرا انها وقالت النوري قدس الله
زره اسلمت اسما قد ما بعد سعة عشر اسانا وكان اسما اسن من
عابثه بعين شين وهي اخيتا لاسيا وكان عبد الرحمن بن ابى بكر
رضي الله عنهما اخا اسما شفقتها وها حوت الى المذنبه وهي حاتل
بعيد الله من الزبير رضى الله عنهم فولدت بعد الحجرة فكان اول مولود
ولدي الاسلام بعد الحجرة وبلغت ما به سنة لم يستطعها سن ولو
بكر من خلفها شي وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وخمسون
خدا وورثها ابن عباس وابناها وعبد الله بن ابى مليكة وعزيم
رضي الله عنهم ولها منقبه اخا وابنا وابها ووجدها اربعة صحابون
لا يعرف لغيرهم الا لمجد من عبد الرحمن ابن ابى بكر بن ابى جحاشه
رضي الله عنهم انها واسما علم بالصراب واليه المرجع والمآب والحجرة
وقضى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما في السنة الثالثة من هجرة
ابو الفرج رضى الله عنهما من ابها بركة مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخا حبيبه ورفقا من ابيه فاعقبها حين تزوج حدي حبه فترجمها
عنده من زيد من بني الحارث فولدت لدايم ثم تزوجها
زيد بن حارثه بعد النبوه فولدت له اسامه وعن عثمان بن ابى
الناشم قال خرجت ام ايمن مهاجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة وهي ماشيه ليس معها زاد وهي صابغة في يوم
شد بد الحرفا صابها عطش شديد حتى كادت ان تموت من شدة
العطش قال فبعثها بي بالرحا او ما قال غيرها قالت اذ انما بعثت
من فوق را سي فزفعت را سي فاذا انا لله لو من السما مد لي نرشا ايمن
قالت قد سلمتني حتى اذا كان في بيوت استمكن منه تشا ولتته فترت
منه حتى رويت كانت فلفته كنت بعد ذلك اليوم الشد بد الحارثه
يا النشم كذا عطش وما عطشت بعدها وعن انس قال ذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فزودها ففرقت له طعاما
وسرايا واما كانها لما اولم بودة ففعلت تشاله ان ياكله فلم ياكل قال
فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر لعن رضى الله عنهما شيئا
الهام ايمن فزودها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزودها فلما راها
بكت فقلا ما بك بكية اما علمت ان ما صار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

خبر احماسان فيه فقالت اني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد صار ابي خبيرا كما كان فيه ولكن انما ابكي لخبرها كيف انقطعت
 فخصيتي على النكاح فخلا بيكيان معها قالت الوافدي رحمه الله
 امر ابن احد او كانت لسفي الماوند ادي اخرجي وشهدت خبيرا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوفيت في اول خلافة عثمان رضي الله
 عنه من امر كل يوم رضي الله عنها قالت ابو العرج بن
 ام كلثوم اسلمت نكحه وباعته قبل الهجرة وهي اول من هاجر من النساء
 بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ها حرت في هديته احد بيده
 وعن ربيعة بن عثمان وقد اسه قال لا تعلم في شئ خرجت من بيت
 ابويها مسلمة مما جرى الامام كلثوم رضي الله عنها قالت ام كلثوم
 كنت اخرج ما دسه لنا فيها بعض اهلي فاقدم فيها الثلاث والاربع
 وهي ناحية المنعم ثم ارجع الي اهلي فلا سكر ون من ذهابي في
 البادية حتى اجمعت السر فخرجت يوما من مكة كما هي ابدا بادية
 فلما رجعت من بعيث اذ ارجل من خديعة قال ابن يزيد بن قاتل
 قلت ما سالتك ومن انت قال رجل من خزاعة فلما ذكر خزاعة
 اجمعت اليه لدخول خزاعة العلي بن ابي طالب فدخل خزاعة في
 عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمدة فقالت امرأة من خزاعة
 اريد اللحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لي تا ليل بن قاتل
 انا صاحبك حتى اراه ورك المدينة ثم جابعمو فزكيت وكان يقول
 في البعير ولا والله ما كليني بكلمة حتى اذ اتاح البعير سحائي فاذا
 فرلت حالي البعير فقيدته بالسحر ثم سحالي في سحره حتى اذا كان
 الروحاح خرج ما لبعير فقربته وركلي حتى فاذا ركبته اجد براسه فلم
 بلنفت وراه حتى انزل فلم يرك هكذا حتى قد مننا المدينة فجزاه
 انه من صاحب خبيرا فدخلت على ام سلمة وانا متغيبه فاعرضتني
 حتى ابعثت ولشفت الغتاب فالتممتي وقال ها حرت الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم واين اخاف ان يوردني كادوا انا حديد
 وانا نهر وحال ارجال ليس بحالك النساء والقوم بعضي فذات لث عيني
 عنهم اليوم خمسة ايام منذ فارقتهم وهم يحسون فقد ما كنت اعيت
 ثم بطلتوني فان لم يجده وفي رجلوا بطل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ام سلمة فاخبرته خبيرا ام كلثوم مرحب بها وشهدت فقال اني
 فردت اليك بدين فاستغني ولا تود لي اليهم فيفتروني وبعد بوني
 ولا صوب لي على العذاب انا امرأة وضعفت النساء اني ما تعرفنا وقد
 رايتك ودت رجلين حتى امتنع احد هما فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله عز وجل قد بعث في النساء حكما سحيا ثم وتعالى
 حكيم رحيم فمن قال قدم اخواها الوليد ومخاره من العدة فقلنا لنا

اول لنا من طنا وما عمدتنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل قد نقض ذكرك ما تصريا وكما بنت ام كلثوم غانقا حديد
 فتزوجها زيد بن حارثة فلما فلك عنها تزوجها عمر بن الخطاب
 فانت عنده رضي الله عنها والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده
 والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
 قال ابو العرج رحمه الله ام الدرداء الكبرى تسمى خبيرة بنت ابي
 حدير زوج كلابي الدرداء الصغرى اسمها هجيم بنت حنيفة
 هجيمه وهي زوجة ابي الدرداء ايضا وهي كئي خطيها معا وبه يد
 موت ابي الدرداء فابت ان تزوجه وهذا الصغرى لا صحبة لها
 ويروي عنها ابن ابي المهاجر وزيد بن اسلم وطحمة بن عبد الله
 بن كزيم وصفوا بن عبد الله وعثمان بن حطان وسالم ابن ابي الجعد
 ويونس بن عيسى وقاله عد بن عبد الله كنا جلس اليها فنذكر
 الله عز وجل عندها ثم نقول لها لعلينا اهلناك فنقول اني عمون اكم
 اهلنا فقلت طلعت العباده في كل شئ فاوجدت سائبا اهدر
 ولا جري ان اصبت به الذي اريد من مجالس الذكر وقالت اراهم
 من اني عليه رحمه الله فقلت لها ادي بي فقلت او بلفت انا ذكيت
 وقال يونس بن ميسرة كنا نحضرها ونحضر اليها لنا منعقد امت
 بغير اللبد كله حتى ان اندامهم قد انقضى من طول القيام وقالت
 برماهل نعلون ما يقول الميت على سريره لا قالت فانه يقول يا اهل
 الدنيا جيراني وما جله سريري لا تعرفكم الدنيا كما عرفتمني ولا تعرفون
 علم الدنيا كما لعبت في فان اهلي كما يحملون من اوزاري تنسا ولو جاري
 عند الجبار رجل جلاله نجومي وكان يفتقر الدنيا اسير للقلوب
 العاردين من هاروت وماروت وما نزلها عبد قط الا مر عنه
 وقال ابو عمر الانصاري اخذ دابة ام الدرداء فيها بين بيت
 المقدس ودمشق فيقول لي يا سليمان انظر اليها الجبال وانظر اليك
 ما وجدها الله عز وجل به وارقم صوتك هذه الابهة ويوم تسير الجبال
 الي غيرها من الايات وقال سعيد بن عبد العزيز رحمه الله استفت
 ام الدرداء على ادي خصم ومعا اسمعيل بن ابي عمير فقالت يا سيد
 ابن ابي عمير فقالت يا اسمعيل اذا الخمسة انما خلفتكم عن الابهة
 ثم خرت على وجهها وخراسا غيل على وجهه فاربعها ردها حتى اقبل
 ما لمحت وحوها من دموعها وتوفيت ابنة ابي الدرداء فقلت
 عليها ام الدرداء ثم رجعت من دنيا فقالت اذ هي ابي ركب عز وجل وانا
 اذهب الي ربي سبحانه وتعالى قد طلت المسجد وخطب معا به ام الدرداء
 ما بشان تزوجه وقالت شربت ابا الدرداء يقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا خرازا جها اذ في خرازا جها او كما قالت فلست اريد



باني الدردي لا وكان انت تقول انما الرجل في قلب ابن آدم كحزبان
النملة اما بعد لها فغيره قلت بلي قالت فادع الله عز وجل او
وجدت ذلك فان الله عال بعباد عند ذلك امنا وعيسى
بن عامر رحمه الله قال ارسلني ام الدردي رحمتي الله عز وجل
الي نون البكا لي والي رجل احرك ان يقض في المسجد فقالت فلما اتمنا
الله عز وجل ولكن بوعظكم لا تفنكوا واسه سبحانه وتعالى اعلم
في منسب اسماء بنت عميس رضي الله عنها
الشيخ محي الدين بن المودعي قدس الله روحه اسماء بنت عميس امرأة ابي
بكر الصديق رضي الله عنها وكانت قتله تحت جعفر بن ابي طالب
رحمته الله عنه وهذا حوت موالي ارضها حبشته ثم استشهد يوم موته
فترجها الصدوق رضي الله عنه فمات عنها ثم تزوجها عدي بن
عنه اولادها من جعفر بن عبد الله ومحمد وعون وكنى ابي بكر
الصدوق رضي الله عنه ومحمد ومن علي رضي الله عنهما
من الصحابة عمر بن الخطاب وابي موسى الاشعري وابي عباس
وابنهما عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ومن عن الصحابة عروة
بن الزبير وغيره رضي الله عنهم وكانت اما اكرم الناس اصهارا
من اصهارها سيد المرسلين محمد صلا الله وسلامه عليه وعلم
اجمعيين وحزرة والعباس وغيره ومن الله عنه قال بن سعد
قلت وحول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم بكمه وما بعثت
عنها نبيها وقالت ابو البرج رحمه الله اسماء بنت عميس رضي
الله عنها بكمه وقد جارتها الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنه في عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قالت بلغنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نالين
في حنابها جربن الله انا واخواني انا اصغرهم اجدها ابو سرور
والاخرا ابو زهم بالبر الكهله اما قال في دفع اولادته وحسين فكنيا
سفينه والفتا شعشا الحيا ليجاني بالحبيسة فوافقتا جعفر ابني
طالت واصحابه عنده ففان جعفران رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغنا الى هاهنا واسرنا بالاقامه ما جئوا معنا فاقربنا معه حتى
قد منا جميعا فوافقتا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افترق
خبر فاسم لنا اذ قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عني
خبر منها نبي الا لمن سئد هاهنا الا الهجاب شعشا مع جعفر
واصحابه فمهم نعم قال وكان ناس من الناس يقولون اتانين
اصحاب السفنه سعياكم بالحجر قال قد خلت اسماء بنت عميس وهي
من قدم معنا على حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابوه وكانت
هاجرت الى النجاشي فبينها جرح النبي قد خلت عمر على حفصه واباها

فقال

فقال عمر حين راي اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس فقال عمر
الحبيسة المحررة فقالت اسماء نعم فقال عمر سمعناكم بالحجر فحق الحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضلت وقالت كلا والله يا عمر كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعمنا بكم ويعطنا هلكم وكنا في دار البعوض
البعوض ابا حسبه وذلك في ارضه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابع
لا اظلم طعاما ولا استرب شرا حتى ان ذكر ما اخول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واساله والله ما كنت ولا اريد بها ذكرا فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عن قال كذا اذكنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يا حق منكم وله ولا صحابه هجر واحد
وكما ما اصحاب السفينه هي ثمان قال قلت فلقد رأيت يا رسول الله
السفينه يا فتى في ارضنا لا يسا لوني عن هذا الحديث ما من الذي نبياني
م به اخرج ولا اعظم في انفسهم مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم والله اعلم **عمن من اسماء بنت عميس رضي الله**
عنها اذ اخطأ ابو يعقوب قدس الله روحه عن اسماء ان انا صليحة خطبة
امر سلم فقالت له يا باطلية الست تقلم ان اهيك الذي تقعد حشيه
من ما انت الا من يحرقها حشيه سبي فلان فلان اسلمت لم اوردتك
صدقا غيره قال حين انظرني اتري قد هبتم فما فقال استهد
ان لا اله الا الله وانتمهد ان محمد ارسول الله قالت يا اسن روح ابا طلبة
انما وقال ابو البرج رحمه الله اسماء بنت عميس هي التي نصبت لاصحاب المهمله
وبقال الرميضا تزوجها بنك ابن النضر فولدت له اسن بن ما بك
ثم قبل فخطبها ابو طلحة قبل ان يسلم فقالت اما ان فيك لراعيه
واسلكك بورد ولكنك رجل كاذب وان امرأة مسلمه فان تسلم فذرك
مهورى لا اسالك غيره فاسلم ابو طلحة وتزوجها قال ما كنت فاسمعنا
مهوره نظ كان اكرم من مهور اسلم في عن اسن ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا في المدينه غير بيت ام سليم الا على اذن وجه فقبل
له في ذلك فقال الخا ارحمها فذلك اخوها بع وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام سلم فليسط له النطح فيقبل عندها
فناخذ من عرقه صلى الله عليه وسلم فيجعلها طيبها وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الحينه فسمعت حشيه بين يدي
فاذا هي التي نصبت ام اسن بن ما بك وعنه قال جا ابو طلحة يوم حنين
فقال يا رسول الله البر شر ابي ام سليم بيها حتى فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما وضعين به يا ام سليم ان ذنبا من احد من بيتي
به وعنه قال لما كان يوم احد رايت عابسه وام سليم وابها لشر بان
ادع ادم سوقتها بنقلان العرب على سوتها ثم يفر غانها في اواه
القوم شر يردعان فيملا لخسام بجيبان فيفر غانها في اواه القوم

و عنه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم امرئ ففعل به شيئاً
 فظنوا عاقبة قال يا ام سلمة اذ صليت اذ كنت في بيتك ففعلت
 عشرين او المحمد بن عيسى اول الاله الا الله عشرين واسم ابي بكر عشرين
 تعالي يا مريم فانتهى فقال لك نعم نعم وعنه قال كان ابن ابي
 طلحة تستلني حتى ابوت عليه فنقض الصبي فلما رجع ابوت عليه قال
 ما فعل ابنك قلت امرئ هو اسكن عما كان فقربت اليه العشاء
 ثم اصاب منها علماً من ع قالت واروا الصبي فلما اصاب ابوت عليه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ففانق لا عرسه اللبلة فقالت
 نعم فقالت اللهم بارك لها فليلتها فولدت علاماً فقال ابوت عليه
 اجلبه حتى اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت معم ثم ان
 فجلته حتى اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الثمرات فضعها ثم اخذها من فيه فجعلها في فيه
 الصبي ثم حنكه وسماه عمداً وعنه قال مات ابن ابي طلحة
 من ام سلمة فقالت لاهلها لا يتدنا اباطلحة بابنه حتى اكورنا
 الذي احدثه قال فما فزيت له العشاء فاكله وبرزت قال ثم نقصت
 له احسن ما كانت تضع مثل ذلك فوضعها على رات انه قد شمع
 واصاب منها قالت له ما اباطلحة ارايت لوان فوما اعاروا عاريتهم
 اهل بيت فطلسوا عاريتهم اهلهم ان ينقوم قال لا قالت ناخب
 ابني فانه كان عاريتهم قال فنقصت وقاكا تركتني حتى تلطقت
 ثم اخبرتني ما بيني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبره بما كان فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في ليلتكما
 قال فجلت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي
 معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر
 لا يطرف فضا طرقتا ودنت من المدينة ففرضها المضا فاحسب
 معها ابوت عليه وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو
 طلحة يا رب انك تعلم انه يحسني ان اخبرني مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا خرج وادخل بعد اذا دخل وقد احسبت بما روي قال
 فقامت ام سلمة باباطلحة فما اجد الذي كنت اجد فانطلقت
 ورضتها المضا حتى فخرت قدما المدينة فولدت غلاماً فقالت
 يا امي لا ترضه احد حتى تعود اليه على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فلما اصبحت احملته وانطلقت الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصادفته وبعده فمسر فلما رايت قال لعلي
 لعل ام سلمة ولدت قلت نعم قال فوضع المسم ورجت به ووضعت
 في حجره قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخره من حجره
 المدينة فلا كما في فيه صلى الله عليه وسلم حتى دانت ثم قد لها في نحو

الذي فعل يتلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر والي
 حب الازهار التي قال فتح وجهه وسماه عبد الله انما
 وهذا السوداء المحمدي رضى الله عنها روا الحافظ ابو يعين
 قد سماه روحه عن عطا بن الجراح رضى الله عنه قال قال
 بن عباس رضى الله عنهما الا اراك امرأة من اهل الجنة قلت بلى
 قال هذه المرأة السوداء اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 اي اخرج والي انكست فادع اسك فقالت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ست ضومت وكذا الحنن وان شئت دعوت الله عن رجل بك
 ان يعانك فقالت اصبر واصبر ولكن اذع الله عن رجل ان لا انكست
 فلما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم انكست بعد ذلك فاعلم
 ذكر سائر المرأة التي سماه رضى الله عنها رضى الله عنها
 قال بن اسحق رحمه الله تعالى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بابوة من بني دينار وقد اصبحت زوجها واخوها ابوها استشهدوا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد فلما بعولها قالت ما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواخير ابام فلان هو محمد الله كما
 حين قالت ارضه حتى انظر اليه في الله عليه وسلم فاشهرها اليه
 حتى اذا راته اخذت ناصية ثوبه التي تراءت على قدميه صلى الله
 عليه وسلم وهو يقول من مصيبه بعد لخليل اي قليل فادعني
 رواه اخري لا اناكي اذا سلطت يا رسول الله بن غصبت رضى الله عنها
 وارضاه والله سبحانه وتعالى اعلم واخبره وحده
 ثم حكا حكا من سائر القائلين رضى الله عنهم
ابو الامام (ابو بصير) رضى الله عنه قال الحافظ
 ابو يعين قد سمي اسم روحه اوديس بن عامر بن مالك القرظي من اهل
 اليمن قال وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذا ابت اليه
 ونو داهاك اليمن سا لم يزل فيكم اوديس القرظي حتى اتى اوديس
 فقالت اوديس ابن عامر قال للعمري انك في الية قال نعم
 قال رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا في عليكم اوديس بن
 عامر في امداد اليمن من مراد من من كان في رضى في رضى
 الا موضع درهم له والده هو بها بار لو اشتهر على لا يرضه فان
 استغلت ان استغفر بك فافعل فاستغفر لك فاستغفر له فقال
 رضى الله عنه ابن توميد قال الكوفة قال انك انك الى عاها
 فليسو هي بك فقال لا بل ان يكون في غيرنا من احب الى فلما كان
 في العام للميلاد رحل من اسراهم فوافق عمر رضى الله عنه فساله
 عن اوديس كيف حركته رب البيت فليلد المتاع فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يا في عليكم اوديس بن عامر مع اعداء اليمن

الحي

فذكره فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فلا قدم الكون في
 اوبس فقال استغفر لي فقال له انت احد من عمدة اميني لسرهما
 فاستغفر لي انت فقال انعم عمر ومن الله عنه قال لا استغفر له
 فظن له الناس فاطلق بها وجهه في عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب من
 الاصميا الاخفيا الاثريا السبعة وروى في المعبر وروى في المعبر
 بطولهم الذين اذا استاذنوا على الاسر لم يودون لهم وان طموا
 المنعاه لم ينكروا وان غابوا لم يفتقدوا وان طموا لم يفرحوا
 وان برهوا لم يعادوا وان ماتوا لم يستندوا فقال يا رسول الله كيف
 يشا يرحل منهم قال ذان اوبس القرني قالوا وانا وبنو امي
 قال اشهد ان محمدا عبده ورسوله ما بين الكفاين معتدل القامة ادم
 شديدا الامره صارته يدته الى صدره وام بصع الى بوضع
 سجوده واضح بمنه على شماله نلوا القرآن يمكن على نفسه وهو
 لا يوبه له من ربا او تصوف وروا صوف تجزوا تاهل الارض
 معروف في اهل السبا لو استرواه تعالى لا يوفيه الا وان تحن منه
 الا لاسر لعدة ايضا الا واهما اكان يوم القعدة فكل للعباد اذوا
 الجنة وقتل لا ولس فتن فاستغفر الله عن رجل ياتل عدد
 وربعه ونص ما عجز وياعلى اذ الحكيما لفتما فاطل الله لسفورا
 بعقر الله كما ناس فكننا نطلبنا به عشر سنين لا نلقاه وان علمه
 فلا كان اخر السنة التي توفي فيها عمر قام على ابي فليس فادا باعل
 صوت ما اهل المحج من الجح ابيك اوبس بن مراد فقام شيخ كثر
 طويل للجنة فقال انا لا تدري ما اوتيس ولكن ابي الخ الحيات له
 اوبس وهو احد ذكر او اقل بال اراهون امر من ان ترقفه اليك
 وانه ليعرفي المننا حقير بين اظهرنا فحي عليه عمر كانه لا يريد
 وقال ابن ابي احيك هذا الخ ما هو فاق له قال وان مصاب
 قال بواو عر فاق قال وركب عمر وعلى رجلي الله عزما سرا اما
 عر ما ست فاذا هو قائم بصلي الى سجوه والائل حوله ترقى فشد
 جوارحه ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 فحفظ ولس الصلاة وقال عليكما السلام ورحمة الله وبركاته
 قال من الرجل قال را عجايل واجير قوم قال لا لسا سناك عن
 عن الرعايا ولا عن الاجازم ما اسك قال عبد الله قال قد علمنا
 ان اهل التمرات والارض كل عبيد الله فما اسك الذي سمك به
 امك قال يا هدى بن ما تريد ان قال لا وصف لنا محمد صلى الله عليه
 اوبس القرني فقد عرفنا الصوريه والشهله واخبرنا ان حنا
 منك كما لا يسر لعدة بيضا فافضحها لنا فان كانت بك فانت هو

ن
 من
 من
 من

بقيت

فارج

حدثني رجلك الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اراد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي معه صحبة بايدي واتي بدين ان
رجال راوه ولست احب ان ارفع على نفسي هذا الباطن لاني ان اكون
محدثا او قاصيا او فاسقا في نفسي شغل عن ذلك فقلت ان ارفع امانات
من كتاب الله عن وجهي واسمها منك وارصني بوصيه اخذها منك
فاني احبك في الله تعالى فاخذ بيدي وفاتك اغوذ ما ساءت
من الكسفات قال ربي واحق الحق قول ربي واصد في الكلام
ربي ثم قرأ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عن ما خلقنا
الا بالحق الى قوله العزيز الوهم فسمي شمه فخلقنا الله كما كان
يعني عليه من قال يا ابن حبان مات ابو بكر بونتك ان يموت فمالي
الجنة واما الى النار ومات ابو بكر آدم ومات حوريات فخرج
ومات ابراهيم خليل الله ومات موسى بنحى الله ومات داود خليفة
الرحمن ومات محمد خبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم وعلمهم الله بالهدى
ومات ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات ابي وصديق
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له رجلاه ان علمت بك
قد نفاه لي ربي عز وجل وبعالي نفسي وانا وانت عدا في الموت ثم
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا به بموت خفاف ثم قال وصي
اتيك وصي اليك كتاب الله وبي المرسلين ولعي صالح المؤمنين عليك
بذكر الموت ولا تقارب قلبك طرفة عين ما بقيت ولا ذر فومك اذا
زحمت اليه وانصر الاله جميعا وانا ان تقارن الجماعه تقارن
ديك وانت لا تعلم قد دخل النار اذع لي اول نفسي ثم قال الله ان هذا
رغم انه حشيت فيك وراوتي من احلك ففرتي وجمه في الجنة وارهط
بكا دار السلام واحفظه ما دام في الدنيا حيا ورضه بالنسب وارهطه
لما اعطيت من نعمك من الشاكرين وارهطه عن خير ما قال
السلام عليك ورحمة الله وبركاته لا رلك بعد اليوم ورجك الله فان
اكوه الشهرة والوجوه احب الي لا في كثير النعم ما دمت مع الناس حيا
ولا تسال عن ولا تطلبني واعلم انك مهي على رايك وان لم ارك وتوف
واذكرني واذع لي ما في ساد الحوك واوكر لي ان شئت الله فانطلق انت
ها هنا حتى احب ان انا هنا حيا حيا على ان اسنى معه ساعة فابا
على بغداد نية بيكي وابي جملت انت اليه حتى دخل بعض السكك
ثم سالت عنه فقلت ذلكت وطلبته فلم اجد من يخبرني عنه فاني وانا
انت على جمعه الا وانا اراه في منامي مرة او مرتين اذع لي وقال
ارباب السير كان اويس اذ اعشى يقول هذه ليلة الروع فمركب
يصبح وكان اذ اعشى يقول هذه ليلة السجود فيسجد حتى يجمع وكان
اذا احشى يبضد في عاقبة بيته من طعام وغيره ويقول القبرين مات

جايا

جايا فلا تواتر في به ومن مات عريانا فلا تواتر في به قالوا
وتبلغ من عريان ليس رضي الله عنه انه دخل في قوسه وكان
يلتقط الكس من المزابل فيفصلها فبا كل بعضها ويتصدق ببعضها
وتقول الهادي ابراهيم من كل ذي كبد حاييم وقاله هورم بن حبان
لا وليس وطبي قال بونتك الموت اذا نمت احمله بضم عينك
اذا نمت واذا فتح الله ان يطلع قلبك ويبيك فلم تقابل شيا اشتد عليك منه
بنا هو يقبل او هو مدم بر ويضا هو مدم برا اذا هو يقبل ولا تظن
لا صغر الخطية ولكن انظر الي غفله من عصيت وقال الدعاء مظهر
الغيب افضل من الزيادة والفقنا لانهما قد يعرف فيهما البرين واذا
وقالت عمدة ابن سلمه عز وها ادوحان من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ومعنى اويس الهادي فلما رجعتا مررتي فخلناه فاسر
لستك ومات قولنا فاذا فتر محنور وما مسكوب وكنت وحسوط
تفلسنا وكفنا وصلينا عليته ودمنا فقال بعضنا لبعض ارجنا
فعلنا فتره فرجعتا فاذا لا فتر ولا اثر وروي انه عاش بعد ذلك
زمانا طويلا والله اعلم وقال عبد الرحمن بن ابي ليلى نادي
رطل من اهل الشام بوم صفتين انكم اويس القرني خيرنا لثابتين
ما خسان وعطفت دابته ودخل مع اصحاب علي رضي الله عنه
وفي رواية ثابدي مناد بوم صفتين اني القوم اويس القرني
لا جد في قتل علي رضي الله عنه والله اعلم بالصواب
ومنه الاسام غاصب بن عبد الله بن قيس رضي الله عنه
قال الحافظ ابو نعيم رحمه الله قال علقمة بن زبير انما الزهد
الي ثمانية عامر بن عبد الله بن قيس . واويس القرني . وهورم
بن حبان . والربيع بن خنيم . وسروفا بن الاجدع . والاصود
بن يزيد . وابوسلم الجولاني . والحسين بن ابي الحسين ماما عامر
بن عمدة الله فان كان يقول الهادي انك لتعلم ان لو كانت الدنيا لي
يحدثني هادي امرتني باخراجها فعملتها ليك لي وسلك الهادي ففت
لي نفسي وكان بيكي من مرضه فقتل له ما بيكيك وقد كنت كنت
تقولت ما لي لا ابكي ومن احق بالبيكي مني والله لا ابكي حرصا
على الدنيا ولا حرصا من الموت ولكن لعهد شعري وقله زادي ولما
الحوار وخررت ماسم الليل في الشيا وانما مسكت في صعود وهبوط
جنته اونا رفاذا ادرى الهادي اهما اصبر وقال لا حيد من فان تحوت
فصرح الله سبحانه ونفالي فان دخلت اننا فلعن حيددي وكان
قد بر في علي بنه كل يوم العار كعبه فلا يزال قائما الى العصر فيصير
وقد استغنت قدماه وساقاه فيقول يا نفس انما خلقت للعباداة
يا اماره بالسوق والله لا علم بك عملا لا ياخذ الفرائض منك نصيبا

وقال يقول احببت الله عن وجد حاسه على كل معصية ورضاني
بكل فضيلة فلا ابالي مع حبي اياه الله سبحانه وتعالى على اصحبت وعقل
ما استمت انبنا وقال ابو العرج رحمه الله هبط عامر وادى فقال له
وادي السباع وفي الوادي عابدا حبيبي فقال له حمزة فادفد عامر
في فاحية رحمة في نهايته لا هذه انظر في هذا ولا هذا
اني هذا الزمعت يوما وليلة اذا جاوزت الغريضة صليبا جمعنا وانبلنا
بتطوعات نقرأ نقرأ عامر بعد اربعين يوما الي حمزة فقال من
انت برحمتك اسم فقال له دعني وهي وقالت فانت قلت عليك
قال انما حمزة قال عامر لمن كنت حمزة الذي ذكرت بل لا
اعيد هذا الارض فافعلني عن افضل عصلة فان ابي لمقصود لولا
مراثة الصلاة يقطع عن القيام والسجود لاجبت ان احمد عمري
راكتا ووجهي مفرقا حتى الفناء ولكن المراد ان لا تدعني انقل
ذلك فمن انت برحمتك اسم قال عامر من قيس قال ان كنت عامر
الذي ذكرت لي فانت اعد الناس في زمانك فاخبرني بافضل عصلة
قال لمقصود وتكن واحدا عطف همة الله عن رجل في قلبي وقال
صدري حتى لا اهاب سا غيره فالعنه السباع وانا تسع منها فون
عليه من خلفه ووضع يده على منكبه وعامر ينزل اهله لابي ذلك
يوم مجموع له الناس وذاك يوم مشهور فذهب السبع فقال له حمزة
يا عامر ما هالك ما رايت فقال لا ابي لا اسمي من اذ عن رجل انا هاب
شاه غيره وقال حمزة اسم الله لوان الله سبحانه املا نانا لمخ فاذ
اكلنا لا نلنا من احدث ما رايت ربي عن رجل الا كما او شا جدي
او كان بضلي في العوم والليله ثمان مائة ركعة ويقول ابي لمقصود في
العبادة اشتها وقال الحافظ ابو نعيم رحمه الله من عامر رماه
رجل من عورن السلطان وهو مجرد ميا والذي يستغث به فاذ
على الذي وقال اذ بت حزينك قال لم قال ما تريد من قال اذ
سبح وارا لا سير فقال للذي يطيب لكسك له فهدا اقا سخلني عن
صنعك قال دعه قال لا ادعه قال دعه قال لا ادعه قال
فوضع كساه ثم قال لا يحضر فصره محمد وانا حي قال ثم خلبه مسه
فبلاها ذلك كحي كان سب سمره الي الشام من البصر ولما سير سبعة
اخواته فقالوا لحي داع وانسوا اللهم من راسي وكذب علي واخر جني
من سمره وحيث بين وبين اخواني اللهم اكنز ما له واتج جسمه
واطل عمره وكان قد سأل ربه عن رجل ان تمنون عليه الطيور في الشتاء
وكان يوفين بالمال وله عمار ومصر على قافلة قد احدث فقال ما لعم
قالوا لا سند قال هذا كلب من انكلاب قريبه حتى اصاب ثوبه
ثم الاسد ثم قال للقافلة امعوا فلا باس عليكم ان شاء الله قد هبت

القافلة

القافلة ولم يعرف من لعمر الاسد ورفعت نار قريسا من داره فقال
رحمه الله هبط عامر وادى فقال له هبط عامر وادى فقال له
عنها وقال ما كنت بن ديار راعي رجل في المنام كان ميا ديا ياد عي
اخبر الناس ان عامر بن عبد الله بن علي بن اسمعيل بن علي بن علي بن علي
وجه منك العمير ليلة البدر وقال لا يسمي له فريضا امركا انما استجاء
وقال يسترحبا وقال له رجل استغفر لي قال انك ساك من قد عن
عن نفسه ولكن اطع اسمم ادعه لسحب لك وكما بت انده همه فقال لها
عبده نضج له الطعام فبا تبه به فيخرج به الي ابناء الهج فيدعوم
سوقا له لينة عمه انما صنعته كك بيدي لتاكله فتقول اليس انما
اروت نفسي وكان يقول لها تعري عن الدنيا بالقران فانه من لم
سعى بالقران عن الدنيا ففطعت نفسه على الدنيا حسرات استرا
وقال ابو العرج رحمه الله بعث معاوية الي عامر ان انظر عامر بن
عبد الله ما حسن اذنه واكثره ومعه ان يحطبه الي من شتا وامر
عنه من بيت المال فارسل اليه فاخبره بذلك فقال فلان احوج
الي ذلك من رحلكا ان قد اطاب الاختلاط اليه لا يودون له وقال
عن الخطبة انا في الخطبة رايت فقال الي من قال الي من مثل العلم
والنور ثم ابتد يبا جسا به وقال هل منكم من اجد الا كماله من تلبه
شعبه فقالوا اللهم نعم قال هل منكم من اجد الاموكه من قلبه شعبه
قالوا اللهم نعم قال والذي نفسي بيده لان تختلف الاسم في خواصي
الي من ان يكون هذا اما واسه له جعلن الخها واحدا قال الحسن وفعل
اشتها وروا الحافظ باسناده قال كان له مجلس في المسجد فتركه ففيل
به في ذلك اعم فقال له مجلس كثير اللفظ والجدد قد رايت نفر من
الصحاح الشريفة اسم عليه وسلم وصحبتهم في شونا ان اصغر من خافي الدنيا
اشدهم حزنا يوم القيمة وان اكل الناس صحتا في الدنيا اكثرهم
بكا يوم القيمة وجد ريان اسم عن رجل فزهن فزايين وسخن ستا وحده
حده ورا من عمل لغير الله وسنة ورب حده وده ثم تاب اسك
الزلازل والسفاهيد والاهوال ثم يده خله اسم الجهنه ومن عمل لغير الله
اسم وسنة وركب حده وده ثم سالت شعرا على ذلك ولعن اسم مسلما فان
شا عقر له وان شاعده به قال الحافظ ابو نعيم رحمه الله كذا ارداه
عامر موعزا وهذه الالفاظ قد رويت من غير جهة مرويعة من حديث
ابي الدرداء واي تغلبه وعباده بن الصامت وعمرهم في عن عامر
من عبد الله قال بعض من يوم القيمة ثلاث عرصات لعمركم حساب
ومعها سر والعرصة الثالثة نظا يرا ككنت فاخذ بيمنه واخذ سنا له
وكان عامر من يخرج علي ابي سويح الا شعري رهن انه عنه في العنك
والعنين ومن يلقن القران وعبده اخذ هذه الطريقة رهاه عنهما

وروا ابو الفرج عن مائة من بني رقال قال قلت لعمري الذي نزل عليها
عامر ما لي ارجي الناس بنا سون ولا اراك سيام فقال عامر ان ذكر
جهم لا يذعنني ان انا م وقال اربع ايات من كتاب الله عن رجل ان
ذكره عن ابي ايوب ما اوجبنا وامسيت تافهنا الله للناس من رحمة
وان عسك الله بضر وسجك الله بعد عشر سيرا وما من دابة في
الارض الا على الله رزقا وقال ابو المنوكل البجلي قال قلت لعمري
يا ابا المنوكل عليك بما يرفعك في الاخرة وبزهدك في الدنيا وتوكل
الي الله سبحانه ونفالي قلت ما هو قال تعض عن الدنيا تهكك
ويشرب الى الاخرة بمك وتقدم في ذلك بفعله فاذا فعلت ذلك
لم يكن شي احياك من الموت ولا شي انقض اليك من الحيا فقلت
يا ابا عبد الله كنت لا احسك تحسن مثل هذا فقال كم من شي كنت
احسنه وودعت الي لا احسنه وما يقين عيني ما احسن من الخبر
اذ لم اعمل به وكان اذا صح يقول اللهم عمده الناس الى سواهم واصبح
كل امرئ منهم له حاجه وحاجتي اليك يا رب ان يعفرك ويرحمك
له رغبنا قد جعل عليها وكان يمشي بواحد وينظر باخر وكان يمشي
ما بين المغرب والعشاء فاذا صلى العشاء رجع الى منزله فتنزلت
احد رغبته ثم يفتح للجمعة ثم يقوم فاذا صلى العشاء رجع الى منزله
شربة من ماء ثم يرحل الى المسجد وكان اخذها معه بجعله في طرد توبه
فلا يلق مسكنا يسلكه الا اعطاه فاذا دخل على اهله رما به اليه فعدوا
في يومه ثم عفا كما اعطيتها وحلس اليد رجل وهو يصلي سجود في صلاة
واقبل عليه وقالت ارجن بما عنتك ما في امانه فقال له وما يبارك
قال منك وفي رواية قال خروجه روي رحك الله اذ ركع العبد الاذلة
وروا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولما مضى المسلمون المداين وجموا
الافاق من اهل رجا بحق بجم فيه حواجر جمع ما عندنا الا بعدله فانه
ولا يقاربه فدفعه اليهم فقالوا له هل اخذت منه شي فقال امانه
لولا الله عز وجل لما اتيتكم به ففرقوا ان للرجل سائنا فتالوه من انت
فلم يحرمهم بعينه ثم عرفوا بعد ذلك انه عامر بن عبد الله بن قيس
وروى الله كبره وكلمه الامام مسروق رضى الله عنه قال
ابو الفرج رحمه الله مسروق بن عبد الرحمن بن مسروق وهو صغير فسي مسروق
وقال قال مسروق بحسب امر من اجل ان يحب بعلمه وحسب امر من
من العلم ان يجتنب الله عن رجل وقال اذا بلغ احدكم اربعين سنة
فلما اخذ من الله عن رجل حيدرته وقيل له لو تقررت عن بعض ما تصنع
من العبادة قال لا فئد ولم يقل حين اعدت ان دخلت جهم لا الزمها
اما سمعت قوله عن رجل تحيل بيته وبين ما يشتهون واعلمهم الزمان
وانقطعت عنهم الاماني ورفعت عنهم الارجح وانزل كل امرئ منهم بلوغه

ابو الفرج

قصة

نفسه وقال ابو اسحق حج مسروق فلما يتم الاساجد اعلى وجهه حتى
رغم وكان يعلى حتى نور تحت قدمه وكان يرمي الستر بينه وبين
اهله ثم يقتل على صلواته وحلبه ودينه وقال ان احسن ما يكون
ظنا حين يقول الحادم ليس في البيت فقبر ولا درهم وقال حقيق
بالمران يكون له مجالس تخلوا فيها وتذكر ذنوبها وتستغفر الله عن
ظن منها ولما احتضرت كما فقيل له ما هذا الخزع فقال مالي لا احسب
وانا في ساعة واحدة ولا اذري ان سئلك في بيت يدي طريقات
لا ادرى الجنة ام الي النار وعشى عليه في يوم صائت وهو صائم ففانك
له ائمة افطر وهو صائم ففانك له ائمة افطر قال ما اردت في قالت
الرفق قال يا بني ان ما طلبت الرفق بنفسك في يوم كان مقداره
خمسة الف سنة اسما مسروق عن عمر وعلي ابن مسعود روي
رحار والمعيرة وابن عمر وعائشة ولم يرو عن عثمان لكنه روي
اي كرحيا رضوان الله عليهم اجمعين وكان بن المدني يقول لا اقدم
على مسروق احد من اصحابي عند الله بن مسعود ثوب ما يكون سنة
ثلاث وستين رضى الله عنه اشتبا وروا الحافظ عن الشعبي قال
خرج مسروق الى التصرة الي رجل يساله عن ابيه فلم يجد عنده فيها
علما فخرج عن رجل اخر بالشام فقدم علينا هاهنا ثم زاح الخشام
الي ذلك الرجل في طلبها وقال مسروق من سره ان يعلم علم الارلين
را لا خرين والدنيا والاخرة فليعلم سورة الواقعة وعن سعيد بن جبير
قال لعنني مسروق فقال يا سعيد ما بعني ما بعني فيه الا ان يعفرك
وجوهنا في النراب وكان يقول لاهله هاترا كن حاجه لكم فاذكرها
فقد ان انوم الي الصلاة وكان لا يباخذ على الفضا احر او ينادي هدى
الاية ان الله استخزج من المؤمنين ائمتهم واسواهم فان همم الحية
الاية واخذ بيد ابن اخ له واربعه على كاسه الكواثر فقال لا اريد
الدنيا هدى الدنيا هدى الدنيا اكلوها فانزوها لسوها فانزوها
كلوها فانصروها سقوا منها سماهم واستحلوا فيها سحارهم وقطعوا
نبا ارجاسهم وقال ما من شي للمؤمن خير من مجده قد استخرج من هموم
الدنيا واستغاب الله سبحانه ونفالي في عن مسروق عن عبد الله
رفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يحب لا يكفر النبي ولكن الطبيب
يكفر النبي انما وانه علمنا الصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله
واسم اعظمه بن قيس رضى الله عنه قال ابو الفرج
رحمه الله بكنا الباشك وهو ع الاسود وخاف ابراهيم التيمي وقال
ابوطيان اذ كنت ماشيا الله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عنهم ويستشرونهم وقال ابراهيم النخعي رضى الله عنه كان علمه
يشبه بعد الله بن مسعود وقال سره شن شرا حيل كان علمه من الدباين

وكان يخدمه في كل خمس

وكان يخدمه في كل خمس وقال السب بن رافع قال لعلي بن ابي طالب
فانزلت الفزان وخذ بضم ففقال اكره ان يوطأ عصى وان يقال عدا
عليه وكان يخدمه نعلت عنقه ومفتحة وقيل له لا تزدجك على
السلطان فلتسفن فقال لا احبب من دنياهم شيئا الا اصاوا من يدين
مشله وروى عن ابي بصير قال لا يعرف كفى الخاطيء ولا يؤذون
احدا واغلقوا الباب ولا تلبسوا سراه وان استطعت ان يكون اخر كلامي
لا اله الا الله فاذنوا اسند عن عمر وعثمان وعلي بن مسعود وعائشة
رضي الله عنهم توفي بالكوفة سنة احدى وستين وله سبعون سنة
وروى الخافظ ابو نعيم رحمه الله ان علي بن مسعود وكان حسن
الصوت فقال له وقد هذا كابي وامي وكان عليهما يتوكلان متوكلان
نزداد ايماننا اي قنينا ولم ينزل عليهما الاداره وبرذونا ومحمد وادو
به لموالي له كان يتوكل عليه في مرضه وكان يبرزح الي اهل بيته دون
اهل بيته ويريد بذلك التواضع وقال ما حفظت وانما شاب فكان في
انظر النبي في ورثته ادر طاس وقال احموا العلم بالدين اكره وعن
ابراهيم قلت لعلي بن ابي طالب قال انت حيا كرمي وعن علي بن ابي طالب
عن عبد الله قال اخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصى فاشير
في جلدك قال ما لي وللنبي امانا والذنب الا كواكب استنزلت تحت شجرة
ثم راح فركبها رغبته وعينه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يكون زاهدا حيا يكون متواضعا لا اعلم احدا رفعه من عرش
عليه الا يريد السبي المصري وعنه عن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدك من كان يهدك الدنيا والدين وهما مملكتكم انما
وسم الامام الاسود بن مهران رضي الله عنه
قال ابو العزج رحمه الله بكيا ابا عمر وهو ابن ابي علي عليه السلام وهو الكبريت
وقال ابراهيم كان الاسود بجعة الفزان في رمضان في كل ليلة وفي
غير رمضان في ست ليال وقال سحر حج الاسود ثمانين مائة من تمر
وكان يخدم نفسه في الصوم والعبادة حتى يحرق جسده ويصفر وكان
عليه يقول ويحك لم تعدت هذا الجسد فيقول ابن علي الامرجة
الاسود جرد اذ في رواية فيله له يرحمك الله لم تعدت نفسك فقال
راحتما اطلب والحبيب حل جلا له يفعل ما بيننا والله الذي لا اله الا هو
ان الاكوان تعجز عن حق عبادته وعزسه وجلاله لو عبادته حيا
يا صبري من الخوف وسنة المحبة لما اهلكت نفسي ساعة واحدة ولكنه
سبحانه ونقالي هو المالك للنفوس وقد استترها من المؤمنين رباعين
فتلها وهلاكها فلم يكن النضرت في ملكه بغير اذنه سبحانه ونقالي
ولما احتضر بكما فقل له ما هذا الخبز فقال مال لا اجنح وسن اقم من
ما جنح والله لو انبت بالمعزة من الله عن رجل لا همي الخيامه ما قد

صفحة

صفت ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذي الصغير فيعنفوا
عنه فلا يزال مستحيما منه وذهبت احدي عينيه من الصوم وكان
بصوم الدهر اسند عن ابي بكر وعمر وعلي بن مسعود ومعاذ وابي
بوريه سليمان وعائشة رضوان الله عليهم اجمعين نفي بالكوفة سنة
عشر وسبعين اثنا عشر والحافظ رحمه الله عن الاسود عن ابن مسعود
قالوا لو ان اهل العلم صاوموا عليهم ووضعوه عند اهله لبيادوا اهل
زنا وعنف ولكن بن لوه كاهل الدنيا لبيادوا من دنياهم هذا نوايح اهلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل القمطر همارا خذ
كتابه الله تعالى هم اخبرته ودينه ومن شئت به القوم ان مال
الصيامه ونقالي فمن ابي اذ شها وقع عن يمين حفوت الاسود رحمه الله
وروي عنه اثنتا عشرة اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وسم الامام الرضا بن جهم النوري رحمه الله عنه
قال ابو العزج رحمه الله قال ابن مسعود رضي الله عنه للربيع بن
خديج لوراك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حيك وكان يقول له ما رايتك
الا كرت المحسن وكان الربيع ابي محمد بن مسعود لم يكن عليه
ان حتى يرمي كل واحد منكما الي صاحبه وكان اذا جاء الي باب عبد الله
يقول عبد الله الجاري ربه من بابك فتقول الجارية ذاك النبي الاخي
وكان يقول ما بعد ما عدنا ذك وجد في جهازك وكان ربه يفسدك وتلك
ارانا من خافوا الله في ذنوب الناس واستوا به سبحانه ونقالي علي
بن ابي طالب وقيل له حين امس به المباح لوتد اوتيت فقال قد عرفنت
ان الله راى ولكن ذكرت عا دار عود او من رشا بين ذلك كثيرا
كانت فيه الارواح وكان يخدم الاطبا فما بين المد اوعى ولا المد او قال
ابراهيم النبي اخبرني من حال الربيع عشر بن سنة فاسمع منه
كله نقاب يوما وما ربي بنطوعا في مسجد حرمه الاسرة وقال سفيان
الخير في سرية الربيع كالا يبتغي به وجهه عن رجل يجهل وما كان
يذكر شيئا من امواله نيا وسرقة فوسا كان قد اعطى به عشر من العشا
فقال اوع الله تعالى عليه فقال له القصران كان غنيا فاعقر له وان كان
فقيرا نا عنه واحاسه حرق فحرقه فحرقه يس الدم عن وجهه ويقول
الله اعز له فان لم يتعهد في وكان في الليل اذا وجد غفله من الناس
خروج الي المتأبر فيقول يا اهل المتأبر كنا وكنتم ثم يجي للبلد كله فاذا
اصبح كان كانه نثر من قنبره وكان يقول السراير التي يفتي علي
الناس وهي عند الله عن رجل معلومة المتسواد راهن فان ذراهن
ان سوت فلا يعود وقال لا صحابه ائدر روت ما لدا والدا والشفا قالوا
قال الله والذنوب والذرا لا استغفار والشفا ان سوت فلا يعود وقال
ابراهيم الله عنه ست عند الربيع ليلة فقام يصلي ثم نفضه الا بيته

ام حسب الدين اجترحو السبات فكنت ليله برود دها حتى اصبح ما
 خورها الي غيرها بكا شد يد وكان يحيا الليل كله ولا يرفع جنبه
 على فراشه وكان بعد ما سقط مما ذي بين رحلين الي مسجد خرمه
 فقال له قد ارحض الله عن رجل لك فيقول انتم كما يقولون ولكن اسمع
 من ادبي حتى على الصلاة حتى على الصلاة فمن سمع منكم فليحمله ولو حيا
 اذا سمع كما انه يثوب على روح محيا العاصي من فموت عليه وقيل له قتل
 ولد بن فاعلمه فاسترجع ثم تلا هذه الآية تلك الاصله فالله اعلم
 الاية فقل له ما تقول قال اقول الى الله امامه وعليه حسابهم
 وكانت ام الربيع تقول ما بين ما ربح الا نساه فيقول ما كساه من جن
 عليه الليل وهو خائف السبات حتى له ان يسافر فليأتك وراست
 ما يلقى من البكا والسهر قالت ما بين لعلك قتلت فتسأل فقال نعم
 هي نفسي وقالت ابنة الربيع يا ابتاه مال ارا الناس يساون ولا
 تنام قال ان جسمي لا يدعني ان انام وقالت له انتهم يوما
 اذهب العيب فقال اذهبى فتوزل خير افضل ذلك غير سره فقال
 له اليوم اصلحك الله وما عليك ان يقول لغوا قال وما علي ان لا
 يكتم هذا في صومتي وجالس رجل سمين قال فاسألني عن عني
 ما فيه الناس الا انه قال في سره ابد حبه ومك سجد واما القام
 العالج وطال وجهه اشتمى ثم دجاج فكلمت نفسه اربيعين يوما ثم
 قالت لا سرته اشتمى ثم دجاج فقال سمحان الله فقد احله
 الله عن رجل فلا ي شي تكلم نفسك عنه فاشترى له دجاجة بدين
 وداشيس وقد يحيا وسويتها وخبر الخبز ثم حاست ما لحوان فوضعت
 بين يديه فلما ذهب لياكل قام سائل على الباب فقال لقد فورا
 على بارك الله فيكم فكلمت عن الاكل وقالت لا سرته خذ ب هرس
 فادفعها الى السائل فقال سمحان الله فقال افك ما امرك
 فقالت اصنع ما هو خير له واحب اليه قال وما هو قالت تعطيه
 من هذا ويكلمك انت سمعك قال قد احسب اني بئس بئس قال
 فحانت بئس الدجاجة والحسر والاصح فقال ضعفه يا هذا
 وادفعي لجميع الي السائل وقال لاهله اصنع لي جيبضا وكان
 لا يكاذ ان يشتم عليهم شيئا قال فصنعه قال فارسل الي جارته
 مصاب قال فخذ ما كل ولعابه يسيل فقالت له امرته ما ندرى
 هدا ما اكل فقال الربيع لكن عن رجل يدري يدري ولكن اذا
 جاء سائل يقول اعطوه سكر فاني احب السكر وكان يلبس قميصا
 ثلاثه دراهم ارا ربيعة فاذا منه كفه مبلغ ظفروه واذا ارسله مبلغ
 ساعده واذا ناض القميص قال اي عبيد توامع كركم عن رجل يقول
 اي لحيمه اي دينيه كيت بعبهان اذا سبرت اجبان وذكنت الاربعين

دكا وجار بك والملك صغرا وحي بو سيد مجتمه وقيل له او جاسا
 فقال لو فارقت قلبى ذكر الموت ساعة فشد علي وكان بشر قال الربيع
 اما مصاب فبما سمع من ابن سبي باهلي وكان يكس الحس بنفسه فيقال
 له في ذلك فتقول اي احب ان اجد لنفسى من المهينه ومن في الحد اذن
 شق الي كسر تضعق وكان اذا قيل له كيف اصحمت يا با يزيد يقول
 اصحمتا فضعفا منذ نبين ناكل ارضا فانا ونظر احالنا وكان لا يعطي
 سائل اقله من رغيف ويقول اي لا استحي ان اري في من اقله
 من رغيف وكان اذا اصبح يقول مرحبا بلاك الله اكتبوا
 له سر الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر وكان يقول في دعائه اشكو اليك حاجة لا يحسرها الا
 اليك وكان حاله على باب داره فخاف حتى فهد جبهته فقال
 لقد وضعت ياد ربيع ودخل واغلق الباب وسارني في ذلك المجلس
 حتى سات وكان يقول اذا تكلمت فاذكر سمع الله اليك واذا هممت فاذكر
 علمه سبحانه ونعالي بك واذا نظرت فاذكر نعم الله اليك جل جلاله
 واذا تفكرت فاذكر اخلعه عليك فانه تاركه ونعالي قال ان السمع
 والبصر والعواد كل اوليك كان عنه مسولا وكان يكي حتى نبتك
 حينه من دموعه ثم يقول ادركنا اقواما كنا في حريم لقوم صا
 اسد عن ابن مسعود وغيره وتوفي في ولاية عبد الله بن زياد
 اثنا وثلاثين الفا ابو يعمر رحمه الله لما اختصر الربيع كتمت ابنته
 فقال بابيه ما يبكيك قولك ما شاي لقي الحبر وتبين لا في ثابك
 اثنا ابرام الربيع قال انا اسر منه سنا وهو اكبر من عتلا وعنه
 عن ابن مسعود رجع الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطا ربعا ونحظ في وسط الخط خطا وخط خطا فجا من الخط المربع
 داره وحمله حوله حردنا وخط حولها خطوطا فقال الربيع الا جلت
 والخط الوسط الا سنان وهذه الداره الخارجه الامك وهذه الحردون
 الاعراض فالاعراض مصيبه من كل مكان كلما املت من واجده اعدت
 واحده او الاجل قد حالت دون الامك انتما وتالس العار فترن الامك
 تقسم والاحل ينقسم ومن هذا فتوههم سد والمهد ردت والفضا
 بئسك والله اعلم ومستم الامام هر حر من حيات رحى الله عنده
 قال الحافظ ابو يعيم رحمه الله مات هر م ابن حبان عنده حمله ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات ليله بكي فلما اصبح قال له هر م
 يا حرمه ما ابكاك قال ذكرت ليله معمر ما في القبور فيخرج من فيها
 قال وبات حرمه عنده هر م فبات ليله بكي حتى اصبح فقال له ما ابكاك
 ابكاك فقال ذكرت ليله ما برحوم السما فابكاك في ذلك وكان
 يعجب ان احياها بالهار فبنا ثبان سون الرجبان فبنا لان الله تعالى الجنه



ويعد عوان بن يحيى بياتيان الحداد بن فقير دان من الحار وكان هرم
يخرج من الليل ويأدي ما على صوته محب من الحنة كعبت نام طالها
ومحبت من النار كعبت نام هارنهام يقول انها من اهل القرية ان ياتيم
يا سنا بيان وهم ناعون الالية نثر بين العصر والحاكم النكا ثم يرجع
وكان يقول اخر حوال الدنيا من قلوبكم وادخلوا اخره فيها وخرج هرم
وعبد الله بن عامر ميمان الحجاز فعملت العنات رواحلها على الحان
السيح فقال هرم لابن عامر انك سحره من هذا السحر فقال
بن عامر لا والله اني لم رجوا من رحمة الله ما هو واسع من ذلك فقال
هرم وكان انفتت الرجلين واعلمها بالله ولكن والله لو دت اني سحر
من هذه السحرة ثم اكلتني ههنا لروحله ففكرتني بسر او اكار الحناء
يوم القبره اما على حنة او نار ويحك يا ابن عامر اني اخذت الداهية
الكبرى وقال منك من دينا را استفه هومر بن حسان فظن قومه
ان سنا قومه قال فاسر سنا رفا رقتت بدنه وسين من ياتيه من
القوم لجا قومه بيلون عليه من بعد فقال مرجا نفو اووا قالوا
والله ما نستطيع ان يدنو منا لفة حالت النار بيننا وبينك قال
وانتم ترونه و ان تلفون في نار اعظم منها في نار جهنم قال
فزعوا وكان بعد عوان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر زمان يمرد
فيه صغيرهم وتامل فيه كبيرهم ومقد ريشه اجاهم رغن
ابن برة ان عمر بن الخطاب رحن الله عنه بعث هرم بن حبان على
الحد فغضب على رجل فقال له قول لا بد اني اقتل على اصحابه
الحاضر بن وقال لا خراكم اسر حبرا فاشفقوني حين قلت ولا
لعنتموني عن غصبي راسه لالكم عملا ثم كتب الي عمر با امير المؤمنين
لا عاقبة لى ما بعثت الي محمد وفي رواية تروني اقول لا تخي ما اقول
ولم يبين احد منكم عن ذلك القصر خلف رجال السلول من السود
ولما احتقن قبل الاوس قال لا ادري ما ارجي ولكن بعوا درعي
فانصروا عمن ديني فان لم يبعوا غلامي وارصم بحواتم سورتي الخ
ادع الي سب ريك الما جزها وقانا اذ اراها اهله تكثروا التكبير باسمه
بالصلاة وقال لو قيل لي اني من اهل النار اذع العمل لابلوسين
نفسى فيقول لي لا فعلت الا صبحت ثم قاله لجا نظرت في هرم في يوم
صايف سندا يد الحرف لما نعضوا اني يصغر عن فبره جات سحابه يسير
حين قامت على فبره فلم يكن اطوك منه ولا انصرت ورشته حين دريه
ثم انصرت وفي رواية بنت العنكب على فبره من يومه وفي رواية
جات سحابه فاطلت سريره فلما دقني رشتت على العنكب وما اصابت
خارج العنكب سا انما والسما على بالصواب واليه المرجع والمآب
ومستم الامام ابو مسلم الخولاني رحن الله عنه قال كالحان

رحم الله كان ابو مسلم عبيد بن قوث الخولاني رحن الله عنه اذ
اجلس عنده اخذ فنكلا كاشي من امرالدنيا نحوك عنه وقال ابو مسلم
كان الناس ورفا لا شوكر فيه واحضر اليوم شوكر لا ورف فيه ان تزيتم
لم يترك قتل له فما اصنع قال هب غرضك ليوم ففكر وخذ سنا
من لا بين وكان لعب يقول ان حكم هذه الامة ابو مسلم الخولاني
وكان لو قيل له ان جنتي سمر لما استخلى ان يرد في علمه ثا وعن
ابن مسلم انه نادى معاربه وهو جالس على منبر دمشق فقال
يا معاربه انما انت فبر من القبر ان حب سني كان فيك لشي وان لم يبي
لشي ثلاثين لك يا معاربه لا تحسن الخلافة جمع المال وسرفته وانما
الخلافة العن بالحق والقول بالعدل واخذ الناس في ذات الله عز وجل
يا معاربه ان لا سالي بكه را لا لها وما ر من لئار اس عمننا وانك
راس عمننا يا معاربه اياك نختب على قبيلهم فبايل العرب فيذهب
حيبك بعد لك فلما فرغ ابو مسلم رحن الله عنه قال له معاربه برحك
امه برحك الله وكان ابو مسلم من المجدين في العباده وسال رجل عنه
فقال له انه في السجود فاقاه فوجد راعا فانظر امره واحمر كونه
فاداهو نحو من تلثا بيه ركعه اذ ربح ما به قبل ان يهرت وكان
بصره في السر فيقال له في ذلك فيقول لو حضر مال انظرت وبوتت
عز قلنا العذر وان الخيل لا تحري العمامات وهي بدن اما جرك
وهي ميزان من ابد سنا انا بالها بعد وكان اسلامه عام حنين وقدم
الامام بن سني خلافة ابي بكر رحن الله عنه وانتقل الى الشام في
سلفان معاربه طرحه الاسود بن قيس العنبي في النار فلم يضره
وكان يشبه بالخليل اسراهم عليه الصلاة والسلام في حاله وسرعلي
وجله فشي على المائتم التفتت الما اصحابه فقال هل تفقدون من
سنا عك شيئا فيد عوان الله عن رجل وكان اذا عزا ارض الروم فورا
بهر قال اعتبر را بسحر الله و عمر بين ابد بجهر فمردت بالامر
الفر من عالم يبلغ من الدواب لالا الحى الركب او بعض ذلك فاذا اجازوا
يقول للناس هل ذهب لكم سني من ذهب له سني فاساله صا من قال
قال لي بعضه بخلافه عمرا فلما اجازوا قال الرجل بخلافه ونعت في البحر
يا مسلم فقال له انبعثي فاذا الخلاء تفلطت ببعض اعواد النهر وكان
قد علق سوطا في مسجته ويقول انا اولي بالسوط من الدواب فاذا
دخلته ففكره سنا سنا سوطا او سوطين وقال لاهه يا ام ابو مسلم
مور حلكه فانه ليس على حيس جهنم لعير وعن بعض مشيخة دمشق
قال انبلنا من الروم متوجهين الى دمشق قال سر رنا بالدين الذي
بل حمص في نحو من اربعة اميال في اخر الليل سمع الراهب الذي في
الصومعة كلاما فاطلع اليها فقال من ابن ابي نضر يا قوم فقلنا من دمشق

بني ابي نضر

رحم الله

قال هل تعرفون اناسا مسلمة فقلنا نعم قال اذ ارا بقره فانزوه السلام
 واطلوه انما بقره في الكتب ربيع بن عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وما
 اظنكم تحذوه حيا قتلوا سنننا على الفرقة بلغنا موت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قريظة قال بنو ابي اسود بن قيس ان قيس بن ابي الحارث
 العنسي باليمن فارسل الي ابي مسلم فقال له فتشده ان محمد رسول الله
 قال نعم قال فتشده ان رسول الله قال ما اسمك قال ما اسمك
 رسول الله قال نعم قال فتشده ان رسول الله قال ما اسمك قال
 فاسميا وعظيمة فما سمعت له وطرح فيها ابي مسلم فلم تفرح فقال له
 اهل مملكتك ان تزكيت هذا في بلادك اسد عليك ما سره ما راجل
 فقول ما لم يسمع وقد فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخفى
 ابو بكر رضى الله عنه فحيا ففعلك على باب المسجد فانتبه وقال الى سارية
 من سوارى المسجد بعللى اليها بصرى بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 فاشاه فقال من ابن ابي اريك قال من اليمن قال فما فعلك عنه قال
 بصا حينما اذى حرقت بالنازل فلم تفرح قال و اس عبد الله بن ثوب
 قال تشبهت بك يا امة انت هو ذاك نعم قال فقبل ما بين عينيه ثم
 جابه حين اجلسه ما بينه وبين ابي بكر رضى الله عنه وكان
 الذي لم يمتني حين ارا في ليلة امية محمد صلى الله عليه وسلم من عذبة كما
 فعل براهيم خليل الرحمن عليه السلام وكان ابو مسلم اذا نظر الى
 منزله من المسجد كبر على باب منزله فكم مرارة فاذ كان في محمد
 الهار كبر وتجيده امراته فاذ ابلغ ما يملكه كبر فحسبه امراته
 فابصره ذات ليلة فكم عذبة باب منزله فاذ كان في العيون
 كبر فلم يحسبه احد وكان اذا دخل بيته اخذت امراته رداءه وغطيه
 ثم اتته بطعامه قال فدخل البيت فلم يرفعه سراجا وامرته جالسه
 سنكسه فكس بعدد معها فقال لها ما شاؤك قالت انت منزل من عذبه
 وليس لنا خادم فلو سالتك ما حد منا واعطاك فقال اللهم من اشد
 على امره فاعم بصره وكان قد جالسا سراة فبكى فقال ووجهه
 منزله من معاربه فلو قلت له سال معاربه بخذ منه وبعطه عيتم
 قال فهما تذكر المره جالسه في بيته اذ بكرت بصرها فقالت ما لساكم
 انطلقا قاتلوا لا ففرت ذ بها ما قبلت الى ابي مسلم تبكي ويشاله ان يدعا
 الله عن وجل لها بورد بصرها قال فزحم الله ابو مسلم فدعا الله عز وجل
 لها فزد عليها بصرها وكان ابو مسلم يبكي معاربه لا حيز فبعضوا بها
 الا حيز في محاطة ابيه ثم رورا الحافظ عن عبد الله الحارثي وكان
 من هراس عمر بن عبد العزيز قال دخل ابو مسلم الخولاني رضى الله عنه
 على معاربه ابن ابي سفيان فقال السلام عليكم ابا الا جبر فقال الناس
 الاسير يا ابا مسلم ثم قال السلام عليكم ابا الا جبر فقال الناس الاسير

قال ابو مسلم رضى الله عنه
 قال ابو مسلم رضى الله عنه
 قال ابو مسلم رضى الله عنه

قال ابو مسلم رضى الله عنه
 قال ابو مسلم رضى الله عنه
 قال ابو مسلم رضى الله عنه

فقال معاربه وهو ابا مسلم هو اعلم بما يقول فقال ابو مسلم انما مثلك
 مثل رجل استأجر جيرا فاولاه ما شئتة وجعل له الا جرعيا ان يحسن الرعي
 ويوفر خزارها حتى يلقى الصغيرة ويهين القحفا اعطاه اجره وزاوه من
 ثمنه زياوه وان هو لم يحسن رعيتهما وانما عما حيت فذلك العجفا
 وفتكك التسمه ولم يوفر خزارها والباقى غضب عليه صاحب الا جبر
 فغابته ولم يعط له الا جره فقال معاربه ما شاء الله لا قوة الا بالله وعن
 ابي مسلم ان معاربه خطب الناس وقد حلس العطاء عنهم شهرين
 او ثلاثة فقال له ابو مسلم يا معاربه ان هذا المال ليس بما لك ولا مال
 ابيك ولا مال امك فاشا ومعاربه ابي الناس ان امكنوا وتركوا فاعل
 ورجع فقال يا ايها الناس ان ابا مسلم ذكر ان هذا المال ليس بما لي
 ولا مال ابي ولا مال ابي وهدى ابو مسلم ان سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الغضب من الشيطان والشيطان من النار والمبايض
 النار واذ اغضب احدكم فليغسل اعدا على عطاياكم بركة الله عن
 رجل وعن ابي مسلم قال دخلت مسجد دمشق فاذا في ثوبين ثلاثين
 كعلا من حيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا في ثوبين ثاب الحول العينين
 بران انشبا لا شكرا فاذا شور الغم في سني اقبلوا عليه من انبوه
 فقلت لجلسي من هذا اقال معاربه بن جبر فاني يصلي الى ساربه فقلت
 لم جلست فاجبت برد ابي وجلست فسكرت الحواكله وسكرت لا لكبي
 فذكرت والله ابي لا حيك قال فم تحبني قلت ان الله سبحانه وتعالى
 قال فاحد محبوني خير في اليه طيبه فقال انك ان كنت صادقا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في حلال الله لهم ما بين
 من نور عظيم النبوة والشهادة قال فخرجت فقلت عبادة بن الصامت
 قلت يا ابا الوليد الا احد نك بما حدتني به معاربه بن جبر في المتحابين
 في رخت محبتي في المتزاورين في رخت محبتي للبتادلين في
 رخت محبتي للمتصالحين في انتما وقال ابن ابي عمير رضى الله عنه قال
 ابو مسلم رضى الله عنه ما طلبت شيئا من الدنيا قط قولا في حيت لذي
 ريت في سماج كان قايلا قال لي لا يحزنك ما ردي عنك من الدنيا
 فاما فعلة الله عن رجل ذكر ما ولما به واحبا الله واهل طاعته
 وقال لان بولد لي رضى محبت الله ساره حيت اذا استوي على سنيابه
 وكان على عجب ما يكون الي قبضه الله عن رجل احب ابي من ان يكون
 له الدنيا وما فيها وكان يقول لو رايت الجنة عما فا ما كان عدي
 من مستزاد ولو رايت النار عما فا ما كان عدي من مستزاد فاطلوا
 في وقت وقاته رضى الله عنه فقبل ثوب في زمن معاربه وقيل
 في سلعة ابيه يزيد فقتله علم انها وقالت مولده محمد بن الحسن

فقال

عنا الله عنهما اعلم ان ابا ردي هبنا الحمد بيث عن معاوية بن جند
 رضى الله عنه اما هو ابو ادريس الخولاني فتاوه وهم اوسيق قلم واعلم
 عنه الله سبحانه وتعالى وعن رواه عن ابي ادريس الخولاني كما قلنا
 الحافظ عبد الحق في احكامه الكبرى قال الحافظ عبد الحق رحمه الله
 للعلما وي قال حذ ثنا علي بن زيد العنابى وهند بن سلم والحز
 بن عبد الله بن منصور الساسى قالوا حد ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي
 عن يونس بن جليس عن ابي ادريس عابده الله قال دخلت مسجد جعفر
 فقلت من في خلفه فيما نعت وثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الرجل منهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كذا وكذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعر في سائر الخصال
 اسما همد فلما اصبحت عدت الى المسجد فادركت العنابي الاذبح فاعدا الى
 ساديه فجلست اليه فقلت ان لا حبيك لله عز وجل فاخذ يحوي في
 مست وكبني وكبته ثم قال يا الله انك لتجيبني الله عز وجل فقلت الله لا
 الله عز وجل قال ان لا خيرك بتي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت بلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحذون في الله
 يظلم الله عز وجل تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله قال فلما نحن
 كذا كنت اذ مورط من كان في الحلة فقلت اليه فقلت ان هذا حديثي
 محمد بن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا حقا فاخبرته فقال قد سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما هو افضل منه سمعت يقول يا شرع الله عز وجل فقلت
 سمعتي للقرآن ودين في وحفت سمعتي للمتواصلين في وحفت سمعتي
 للمتوازيين في وحفت سمعتي للمشاهدين في قلت من انت برحمتك الله
 قال عباد بن الصامت فقلت من العنابي قال معاوية بن جند
 سماع ابي ادريس الخولاني بن معاوية بن جند الحمد بيث عطاء بن عبد الله
 الخولاني ويونس بن ميسرة بن جليس والوليد عبد الرحمن ابو جند
 بن دينار اعلم بالصواب والحمد لله وحده

وعن ابراهيم بن عيسى قال ما رايت احدا طوك حزنا من الحسن وباراة
 فظ الا حسبه حدب عبد حصه وقال يونس قال الحسن كبت تغريك
 ولعل الله قد اطلع علي بعض اعمالنا فقال لا انا انك منكم شيئا وقال حكيم
 بن جعفر قال لي سمع لورا بننا الحسن لعلت دة بيث عليه حزنا للخلايق
 من طوك تفكك الله معه وكثرة ذلك الشبه وقال حوشب ما رايت حزنا
 من الحسن وعمر بن عبد العزيز كان اما زكوا تخلق الا لها وقال يونس
 من اسباط مدينت الحسن ثلاثين سنة لم يهتكم واربعين سنة لم يهزج
 وكان يوما في المسجد فنفذت بنفسا سدا بدم يكا حتى ارعدت
 بكاه ثم قال لوان بالقلوب حياه لوان بالقلوب صلا لا لا بكنكم
 من ليلة كسبي حتى يوم القيامة ما سمع الحلايق يوم نطق اكبر من غوره
 بادية ولا عين باكية من يوم القيامة وقالت انك لا تضيف حقبة
 الايمان حين لا تجالس الناس بعيب هو ذكرك وحي سدا بصلاح ذكرك العيب
 في نفسه فنقله فاذا فعلت ذكرك لم يعل عيبا الا وحدهت عيبا اخر
 نقله فاذا فعلت ذكرك كان شغلك في خاصة نفسك واحب العباد ان
 الله من كان ذكرك وتما ان المؤمنون يؤام على نفسه بحاسب نفسه
 الله عز وجل وانما حفت الحساب يوم القيامة على قوم حاسوا انفسهم في
 الدنيا وانما شق الحساب على قوم اخذوا هذا الاسد من غير حاسبه
 ان المؤمن نجاة النجاة شجرة تغرق واما ان لا حبيك وان محض انك
 ولكن والله ما من وصلك اليك هيئات حبل بيدي وبينك وقرطمة التي
 يبرجع الى نفسه فيقول ما اردت هذا ماتك وهن او اسم لا اعود اني
 هذا الله ان شانه تعالى وان المؤمن قد ارفعهم القرآن رحال
 بينهم وبين هلكتهم ان المؤمن اسير في الدنيا سعي في ذكرك ورفقه لان
 سألني يلقي الله تعالى يعلم انه ما خوذ عليه سأل سمعه وبصره وسانه
 وخوارجه وقال له شاب اعما في قيام الليل فقال يد يدك خطا بك
 وقال يا ابن آدم مع ذنباك باخرتك برحمتك الله جميعا ولا تبع اخرتك
 يد يدك فحسرت على جميعا اذ رك الحسن خلفا من اصحابه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وارسل عن بعضهم وسبع من بعضهم توفي سنة عشر وما به رحمه الله
 على اشما وقال ابو القاسم القشيري رحمه الله لكنا نب الليل التي توفي
 بها الحسن رضي الله عنه راعى بعض اصحابه في اليوم كان ابواب السماء
 قد انجحت وكان مناه با سادي الا ان الحسن نذ قد مر على الله سبحانه وتعالى
 وهو عنه راعى فقال النبي رضي الله عنه قال الحسن في قوله تعالى
 ان الانسان لربه لكنود اي بكر العاصب وبنا النع وقال القرابي قال
 رجل الحسن القشيري رضي الله عنه ارضين فتاب اعز امر الله عز وجل بعزل
 وكنت الحسن الي عمر بن محمد العزبي ما بعزل تحت ما حوزك الله واحد
 ما حوزك الله واحد مما في يدك لما بين يدك فخذ الموت بايديك البقيين والدم

عن ابي ادريس الخولاني



وقال الحافظ ابو يعقوب رحمه الله عنه قال الحسن ذهبت الهارون
 ودفنت الماكس ومن تبعي من المسلمين فهو محموم وقال ان لو من مع
 حزينا وبسبي حزينا ولا تبعه الا ذلك لانه بين مخالفتين من ذنب
 قد نضنا لا يورى ما الله يوضح فيه وبين اجل قد يعنى كما به روي ما يقب
 فيه من المبالغة وكان الحكيم بن محمد صديقا لابن سيرين فلما مات
 ابن سيرين حزن عليه حتى حمل نعا دكا نعا والمرعش ثم راه في المنام
 قال فرأيتني في قبري على افضل حال فقلت له ابا ابي فدارك في حال سيرين
 فاصنع الحسن قال رفع صوتي لسبعين درجة قلت ومن ذاك قال
 بطول حزني وقال الحسن ان المؤمن ينقلب باليقين ويكفيه ما يكون
 المعسر الكف من التمر والسمن به من الماء وكان يجلت باسمه الذي لا اله
 الا هو ما يبيع المؤمن في دينه الا الا حزن وقال من علم ان الموت بورد
 والساعة موعده والغنم بين الله تعالى سيدة كيف لا يطول حزنه
 وكان يقول الامو من عبد لله في القرآن الا حزن وذل والاداب
 والالتفات وكان يجلت باسمه ويقول يا ابي ادم لئن فرأت القرآن شدة
 امننت منه ليطولن في الدنيا حزناك ولسعدك في الدنيا حزناك وليكن
 في الدنيا نكاحا وكان يقول ويحك يا ابن ادم هذا كرم تجارم اسررتك
 طافته من عصي الله فقد حاربته والله لعند ادركت سبعين دراهم
 اكثر لها سم الصوت لو رايتهم قلتم تجارين ولو اخباركم لكانوا هم
 من خلافت ولورا واا سزاركم لكانوا ما يوسن ها ولا يوم الحساب والله لئن
 رايت افوا ما كانت الدنيا الهون على احد هم من التراب تحت قدميه
 ولئن رايت افوا ما كانت الدنيا الهون على احد هم ولا يمد الله الا قوته
 فيقول لا جعل هذا كله في بطنين لا جعلن بطنه لله تعالى فتصدق
 ببعضه وان كان هو احوج اليه ممن يتصدق به عليه وكن الحسن
 الي عمر بن عبد العزيز رحمه الله عنهما اعلم ان التفكير في عوالم الجحيم
 والعمل به والندم على السنين عوالم التي تركها فان راها الصارعة
 الخادعة التي تزين بجد عمامة عزت بفرورها وعلقت بايديها وثوبت
 لحظها في كاهلها من المصلحة العيون اليها ما ظفرة والنفوس لها عاقبة
 والقلوب اليها والهه وهي لا زرا جها كحفر قائله فلا انباني كما لما هي
 معبروا الا حراما راى من الاول من دحر الناس فيها فاستبان قسده
 قد ظفرت بها فاعتز وطعني ونسي لها العبادوا لمهدا فاستنقل بها الله
 ودهل معتله حتى زالت عنه قدسه وجاءت اسس ما كانت مبدية
 فغطت بها سنة وكبرت حسرتته وانشدت كوربته مع ما عالج من سكران
 الموت وفسومات قتل ان يظفر منها ما جنته قد هب بكوبه وعزه لو
 يدرك منها ما طلب ولم يروح نفسه من الغيب حزنا جبيما فغير راد وندما
 على غير ما دفا حددها الحزن ركله فالحفا كما حمية لمن سها وسها بقتل

فاقرن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعلى البدن الى معتق ومات ما كيا حتى يصعب وبما كل الخشب من الطعام
 يفعلون ذلك فربما الى اس سبحانه ونفاني بمفوضون ما انفسه عن
 وجل وبصغرون ما اصغر السعير رجل ثم جاء الائمة الصحابة والشابون
 با حسان فمن بعد هم من الائمة الصالحين فملكو ما حرمهم والربوا
 انفسهم الكبر والعس ونظر والى الخالد نيا وباطنها ولم ينظر والى
 اولها وظاهرها بل الى عاقبه مرار تها ولم ينظر والى عاجل حلا ونفا
 والرسوا انفسهم الصبر عنها انزلوها بمنزلة الميتة التي لا يجد الشئ منها
 في حال الصبر ودها فيما فاكلوا منها قدر ماله النفس وبعين الروح
 وتبكت من التوم وجعلوها بمنزلة الحبيبة التي اسن تن وتبها
 فكل من مو بها اسك على انفه منها هذه منزلتها عندهم هم هميون
 من الاكل منها شبعوا والمتلذذ بها اشرا ويقولون في انفسهم ارضي
 هولاء لا يجا فون من الاكل اما يجدون زرع التمن وهي واسه بالخي
 في العاقبه والعاجله اتتن من الجيفة الكوصوفه غير ان اقواما من
 الصبر لا يجدون زرع التمن والدي ساقي زرع الالهة لا يجدونه
 ويكفي العاقل منها ان من مات عنها وبرك مالا شره ان كان فقيرا
 او شرفا ان كان فيها وصيحا او كان فيها معاني سره ان كان فيها
 سنلى او سلطان بانشره ان كان فيها سرته وان فاز قتما سره ان كان
 كنت او وضع اهلهما واشد هم فاقته واسه لو كانت له نيا من اراد منها
 شيا وحيته في وقتته من غير لقب غير انه اذا اخذ نيا شيا لزمه
 حثوت الله تعالى فيه وسالك عنه ووقفه على حسابه كان يلقي
 العاقل ان لا ياخذ منها الا قدر قوته حذارا من السواك والحساب
 وغالده نيا اذا فكرت فيما نالته اقسام يوم لا ترجوه ويوم انت
 فيه تلحقك ان تعنته ويوم تاتي لا تدري انت من اهله
 ام لا ولا تدري لعقد تومت قبله فاما اهس فحلم مودب واما اليوم
 وصدوق مودع غير ان امس وان كان قد فحكك بنفسه فقد بين
 في يدك حكمتك وان كنت قد اصنعت فقد حاك خلف منه قد كان
 عبيك طوبك الغيبة وهو الان عنك سر بع الرحلة وعاد ايضا في يدك
 من ماله فخذ في العبي ونوك العز وتر مالا ملك منك حذرك الاجل
 واياك ان تدعك على اليوم هم عنيره وهم ما بعده بكتي اليوم هم
 وعك اذ دخل عليك رجل لشعه فانك اذا دخلت على اليوم هم ما بعده
 وزد من فن حزنك وتعبك فاردت ان يجمع لك في يومك ما كفتك اياك
 هبات كثر الشغل وزاد الحزن وعظم التعب واصابع العبد العمل بالامل
 ولو كان الامل في عذك خرج من قلبك لا حسنت اليوم في عذك واقترت
 على هم يومك غير ان الامل منك في العبد وماك الامل التفریط ودهان
 الى المزيج في الطلب ولين شيت وانصرت لا صفتن كما له نيا ساعة

من ساعتين ساعة ما صنفه وساعة بافته انت فيما بالما صنفه
 والما فيه لا تجد لراحتها لذة ولا نيامها لثما فاغا الله ساعة انت
 فيها في عذك نك الساعة عن الجنة وصبرتك عند النار واغا اليوم
 ان غفلت صفت نزل بك هو مسوخل عنك فان احسنت نزله وقرانه شهد
 بك واثنى عليك بنك وصدق فيك وان اسات ضبا فته ولم يحسن
 نراه كما نك لا عينك وهما بومان بمنزلة الاخرين نزل بك احدها
 فاسات اليه ولم يحسن فيما بينك فماك الا خربعه فقال ابن قد جنتك
 بوله ابي وان احسانك الى نحو اساتك اليه ويقفرك ما قد صعبت
 قد ريك بعد ابي المرخل عنك فتك نظمت خلف منه ان غفلت فتدرك
 ما قد اصعبت وان الحقت الا خربا لاول فما اخلقك ان فقدك لشها دتتها
 عليك وان الذي بقي من العمر لا يمن له ولا عدل فلو جعلت له نيا كلها
 ما عدلت يوما ولا ساعه بقي من عمر صاحبه فلا تبع اليوم بغير عنه
 ولا يكون الفطور المدفون اعظم نغظما لما في يدك ولعمرى لو ان مع فونا
 في قبره فبذ له هذه النيا من الالهة الى اخرها تحفظها لو لم يكن من بعدك
 تتعون فيما من ورايك فتك كنت وليس لك م غير هم احب ابيك
 ام يوم مورك فيه نعله لتغيبك لا ختار ذلك اليوم بل لو انتم على ساعة
 لا ختارها بل لو انتم على كلمة واحدة يقولها لا اختار الكلمة الا واحدة
 فاصعد اليوم لتغيبك وانصر الساعة واعظم الكلمة واحذرا حصره عند
 نزل السكره ولا تامن ان يكون هذا الكلام حجة نفعنا الله وياك
 بالوعظه وروقتنا وياك تحسن العواقب والسلام عليك ورحمة الله
 وبركاته ووعظ الحسن اصحابه فقال ان الله نيا دار رجل من صحبها
 بالنعين فسا والزهاده فيها سعد بها ونفعت صحبها ومن صحبها
 على الرعية فيها والحمة فسا سعي فيها واحصفت بخطه من اسر رجل
 ثم اسكته الى مالا صبر له عليه وكفاة له من عذاب الله فامرها
 صغيرا وساعتها قليل والنساء عليها مكتوب واهلها يجولون فيها الى
 سائر لا يقبل ولا يعتبرها طول الزمن لا العمر فيها يعني فيموتون ولا
 وان حال الموتى فيما يحزون فاحك روا ولا قوة الا بالله ذلك الموطن
 واكثروا ذلك المنقلب واقطعوا من الله نيا كثر همومكم فاهلها والله به
 مغضبه يا هلهما الى بدامه طوبيله وعذاب شديد فلا يكونن با ابد
 مغفرا ولا تامن ما لم ياتك الامان فيه فان الهول الاعظم ومغفعات
 لا سورا ما كك نيك يا ابن ادم ما يترك ما احبك من شيا ابد الله نيا
 واخلص لك خيرا الاخره فصبر التوم الها كرا لثا شرع الجنة والله لقد
 صعبت انما ساكوا يقولون ليس لنا في الله نيا حجة ليس لها خلفنا
 فظنوا الجنة بعد وهم ورواهم وسهرهم نعم الله حتى امر فوا شيا
 دما وهم در حوا فلقوا ونجا فغيبا هم لا يطوي احد انوبا ولا يترسه



ولا يلقاه الا صابرا دليلا اذا دخل الى اهله ان قرب اليه من اكله والا
سكتت لا يباصر من شي ما هذا وما هذا ثم قال من مات واستراح ميت
انما الميت ميت الاحتمال استنها وقاله لوامح انوار القلوب روي في
لما دخل الفرج البصرة اعجاز الناس لما لحسن المصري بسا لونه الذي
على الظالمين فقال لهم ان في هذه البلدة اخوانا لو دعوا الله سبحانه
وتعالى على الظالمين لهدموا ولكنهم لا يريدون الا ما يريد الله تعالى
الذي هو خالفتم وما لكم وحبيبتهم فلا يجتصون الاما حبيبتهم قال يارب
هدنا لعلنا نعرفك يا ربنا لعلنا نعرفك يا ربنا لعلنا نعرفك يا ربنا
والقينا نعالهنا لعلنا نعرفك يا ربنا لعلنا نعرفك يا ربنا لعلنا نعرفك
ما كان من رحمة الفرج وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا وروى ابو الفرج في الجهادين عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل
اليعنين والعاثية وحسن الحسن رفته ان الناس لم يكونوا في الدنيا
خيرا من اليعنين والعاثية فسلكها قال الحسن صدق الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يا يعنين طلبت اجنحه وباليقين اوتيت
الغزايض وباليقين صبر على الحق وفي عسافاة الله عن رجل خبر
كثير قد رايتهم يتفارقون في العاثية فاذا نزل السلا تقارنوا
استنبا وقالوا الحاقظ ابو نعم قد ساء له روحه ما ابن ادم
اعلم ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق احدت
ووفى العهد وصلته الرخ ورحمة الصنعنا وقلبة الفرج والخيلا وبذل
المعروف وقلبة المساهلة للناس وحسن الخلق بما يقرب الى
الله تعالى ابن ادم انك ناظر الى عمرك بدون خيرة وشرف فلا
تحتون من الشرف فانك اذا رايتك سال حكاية فخر الله انه ساء
طيبا وايضا فصداد قدم فضلة اليوم فخره وقاضيه وعن
الحسن في قوله عن رجل هازما في كتابه الابه قاله قالوا
احسن الظن بوجهنا حسن العمل فان المناقاة الساظن فاسا العمل
وتالك من كان فيه اربع خالده اعاده الله من الشيطان من يدك
نفسه عند الرعيه والرحيمه والشهوه والغضب وقال اعظم الحرات
عند ان تروي الرجل ماله في ميزان غيره ان ترى كيت هذا رجل
انما الله ماله فامر به باقائه في صفتون حفتوا الله فخلده
فورشه الوارث ففعل به ما امره الله تعالى فتوى توي ماله في
ميزان غيره فبالمعزة لا يقال ومونه لا يقال وقال ابن ادم وبيد
هو ليك وديك ان سلمك ديتك يسلم لك ليك وديك وان كنت الايدي
تفوز بالله فانها نار لا تطفئ ابن ادم انك موثوق بين يدي ربك
عن وجل ومرتبين بعقدك فخذ مما في يديك ان العبد لا يزال حيا فان

لا واعظ من نفسه وكانت المحاسبه من همه وقال ادركت اقواما
ما طوي لاحد في بيته مؤتب ولا امر في اهله نضعه طعام قط وما
جعل بيته وبين الارض سينا وان كان احدهم ليقول لوددت ان اكلت
اكله نصير في جوف مثل الاخره وقال ويلفنا ان الاخرة بنق في الاما
نلقا به سنة ولقد ادركت اقواما ان كان احدهم ليرب امانك العظيم
وانه ليجود الجهد المشد يدك قال فيقول لا خيره ما احي قد علمت
ان ذا اميرات وهو حلاك وتكني اخافت ان ينسد على قلبي وعلى نفوس
كان لا ما خذ لي فيه فلا يوزر امته شي اهداره والله بجهود شد يد
الجهد وتحسن علقته بين يريه قال لما ولي عمر بن هبيرة العراق
ارسل الى الحسن والتعني قاصرها مست فكا ثا فيه سور او غيره
من ان الحصر على علمها ذات يوم فقال ان الاسير واخل عليك يا فاجر
يوقا على عماله فسلم بن حنيس معظما لها قال لها ان امير المؤمنين
يزيد بن عبد الملك تكلمت الي كتابا اعرف ان في امادها الخلد
فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله عن رجل هلك بريان
لا سابعي اياه فوحيا فتكلم التعني بما يلازم بن هبيرة قال بن
هبيرة ما تقول انت يا باسعيه فقال يا عمر من هبيرة يوتيك
ان يترك بك منك من عبد الله سبحانه وتعالى لا يعصى الله فيما
امره قط غليظ فخيحك من سعة قصرك الى ضيق منزل فان تعق
الله عن رجل بعصك من يزيد بن عبد الملك وان لم يتق الله لا يعصك
وانت على انتم ما تعلم في طاعة يزيد بن عبد الملك نظر بنت فبغلق
باب الفجر وركبك لعد ادركت قاسما من صدره من الامة كما نواويه
على الدنيا وهي مغتلبه اشده من اربابك عليها وهي مدبره راها حركه
مغايا خرفه الله تعالى فقال ذلك لمن خاف مقامي وخافا وعبيد
فان تك مع الله في طاعته بكنك يا بعد يزيد بن عبد الملك وان تك
باعتاد الله مع يزيد وكلك الله عن رجل البند فكي عمر بن هبيرة وقام
تعتبه فلما كان من الغد ارسل اليها بادنها وحوارها وكما نخت
جائزة الحسن اكثر من حج الشعبي الى المسجد فقال يا هذا الناس منكم
ان سر الله سبحانه وتعالى على خلقت فليفضل فوالذي نفسي بيده
ما خفن على ما قال الحسن نسا ولكن اردت وجهه بن هبيرة فامعان
الله من اذ كما قال وعن عمر بن العاص قال سالت الحسن عن سني
نقلت ان الغفها يقولون كذا او كذا فقال وهل رايت فقها بعينك ان
الغفها ازهد في الدنيا البصر به بنه المدا ودر على عبادته ربه عز وجل
وعن سفيان بن عيينه عن ابيوب قال لورايت الحسن لقلت انك لمر
عاكس فقها فقال عاكس ما زال الحسن المصري يبي الحكه حتى نطق بها

وكان اذا ذكر عند ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما
 قال ذاك الذي يشبه كلامه كلامه لا تيسر ونحن نأخذ بين صفوان قال
 لعنت مسلمة بن عبد الملك بالحيرة فقال يا خالدا خبرني عن حسن اهل
 البصرة قلت اهل الله الامير خير عنه يعلم التجارة اهل حنيفة واهل
 بجليه انه اسمه الناس سريره معلوم له ولا نفعك ان فقه على امر
 كما مره فان سرور ان قام على امر فهد عليه وان امر ما كان انما
 به وان فقه عن سنان ان ترك الناس له زابته مستغنيا عن الناس
 ورايت الناس محتاجين اليه قال حسبك يا خالدا كبرت بعد نوم
 هذا فبهم اشتها وقات في التسمية على الحسن الميراث في مرض
 سوته ثم اذات فقال لفتة سمعوني من حنيفة وعيون ومقام كبر
 انتمها وقال ابو البرج رحمه الله كان الحسن الميراث كثير ما يلهي
 ففقال له فقول نعم لا محباه وقد ولي رغبتين يا كرم وليس برعا
 جدار محمد فزده فله وبنتج وكان على فزده كسا فقال له الحسن
 اما بلغك ان اكثر اهل النار اصحاب اله كسبه بشر ابي الرهبان وقال
 الحافظ رحمه الله وعمر طلحة بن عمر الجهنمي قال قد مر علينا حسن
 فجلست اليه مع عطا فسمعتهم يقولون بلينا ان الله تعالى يقول يا ابن
 آدم جلعك وقصد خبري وندكر في ونسائي وندعوا الي ونوري ان
 بعد لا تظلم ظلمات الارض ثم تلا الحسن يا بني لا تنزك باسمه ان الشوك
 لظلم عظيم وقال الحسن ما من رجل برقى نخرة الله عليه يقول
 لله الذي نعتته ثم العما حات وسير الاعداء رزاه وقال ايام
 اما ائتت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك وقال رحمه الله رجلا ليس خائفا
 والكل كسره ولزق بالارض وبكى في الخطية واداب العباد وقال رحمه الله
 عز وجل ان يعصيه عبدا لا اذ له وقال دفع الموت الدنيا فلم تنزل الي
 لب فرحا وكان الحسن يجلت باسمه ما اعز احدنا من ربه الا اذ له الله تعالى
 وقال ابن ادم اصبحت بين مسلمين اهل الدنيا والدار بعرجان بته حتى
 يقدم الاخره فاما الي حنة واما الي ناز من اعظم خطر امك واتاه رجل
 فقال في اريد السنة ما وصي فقال له جيب ما كنت فاعز الله تعالى
 بعزك قلت مخفطت وصيته فاكانت احدكم سين وقال صحك الموتى غفلة
 من قلبه وخطب رجل الي الحسن فوصيه قد ذهب السمير بينهما يوما
 عليه فقال له يا ابا سعيد وازيدك ان له محسون الف درهم فقال له الحسن
 خمسون الف ما اجتمعت من حلات فقال يا ابا سعيد انه ما علت لورح مسلم
 فقال ان كان قد جمعها من حلات ففرض بها عن حق الله لا يجرب يتاربه
 صبرا اهدا وقال الاسلام وما الاسلام العسر والعلا منه فيه سوا وان شئ
 فلكم بسعير وجل وان يسلم منكم كل مسلم وكل ذي دين نعمه وجاهه
 كيت نصح باقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تغيب فقال الحسن رحمه الله

لان نغيب اقواما يخوفونك حتى تتركك خسرتك من ان نصحنا اقواما
 يمشونك حتى تلحق الكوارث فقال له بعض الغنم اخبرنا عن صفة
 افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي ثم قال ظهرت منكم علاما
 الخيرة منها السمت والصدق وحسنت مآلهم الا نصار ومشاهر
 بالافانح ومنظفهم بالهل وسننهم بالطيب من الرزق وخضوعهم
 بالاعانة لورعهم بحمانه ونقائهم وانقيادهم للحق فيما احسوا وكبرهوا
 واعظام الحق من انفسهم طابت جواهرهم وتخلت اجسامهم واستخفوا
 بسخط المخلوقين لو صال الخالق جل جلاله ولم يبرطوا في غيبته ولم يجهلوا
 ما حور ولم يجادوا ذوا حكم الله تعالى مستسك بالكتاب والسنة منه
 سعور الا لغيره بالكرام بل لو ادماهم حين استنصرهم وبداوا به فقال
 ابو بصير حين استنصرهم لم يكن خوفهم من المخلوقين خنت خلافتهم
 وهانت سرهم وكفاهم البشير من دنياهم ابي اخرتهم وقال النور
 من يعلم ان ما قال الله عن رجل كما قال وتكون من احسن الناس
 عبدا واشده الناس خوفا وانفق جلاله من مال ما من دون نفاس
 كما اراد صلاحا وموراغيا وغياوة اذ داخول يقول لعلي لا تجور
 والمنا فبقي بقوله سواد الناس كثير يستعربك ولا ياتن سبي
 اهل ومين على الله عز وجل وكان الحسن رضي الله عنه اذا تلاه الاية
 لا يركب الحساء الدنيا ولا يهرى ثم بالله العزيرت يقول من قال ذاك
 من خلفها وهو سبحانه وتعالى علم بها وقالت اياكم وما تنحل من
 الدنيا فانها كثيرة الا شغال لانفج رجل على نفسه مات سعد لا اركب
 ذكك الباب ان نفع عليه عشرين ثوبا واما اختصر دخل عليه رجال
 من اصحابه فقالوا له يا ابا سعيد رزقنا منك كلمات نفعنا الله بغير
 قال قال ابن مردكويه ثلاث كلمات هي قومي عني وعوني وما بوجبت
 له ما يهيم عنه من امر فكونوا من انك الناس له وما امره بغير
 معدت فكونوا من اهل الناس به واعلموا ان خطاكم خطونان خطونة
 كم وخطوة علمه فانظر را ابي نعدون واين تر رجوت وقال
 ربحه الله رجلا لم يهره ما سون من كثرة مخالقات الناس احد بن به
 ولما الناس عن سكرنا وكبت له ولقد نفساني اقوام امر الناس
 بالمرودت وابداهم منه وايهام عن سكرنا وارتفعه منه فكبت الحياه
 مع هاولا وقال ليس الرذيفان الدرهم والدينار لا تنفعا منك حتى
 يتارثا بك وقال لا تخالفني الله تعالى عن امره فان من مخالفة امره
 عمر ان دار قد فضا عليها بالخراب وجاهته فقال له ان هذا السهم
 قد انكسر فنظر اليه الحسن ثم قال له يا بني الاسر اعجل من ذكك
 وساله رجل فقال ما الايمان فقال الصبر والمجاهدة فقال له الرجل
 ما العسر والمجاهدة فقال الصبر عن معصية الله سبحانه وتعالى والمجاهدة

لان

بادا من ابن عن رجل وثان فضل العقال على المقاتل مكرمه وفضل
العقال عن العقال منفضه وقالت الرجا والخوف مطلقا الكومن وقال
الحسن وام الله ما من عبد فشر له رزق يوم بيوم فلم يعلم انه خير له الا
عاجزا وتبين الراعي عن الامم قال كذا اذا دخلنا على الحسن
رفيانه عنده خرجنا ولا نقدر الدنيا شيئا وقال ان المؤمن ليعمل الدين
ولا يزال به كيبسا وفضل الحسن قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
الايه فقال ان الله قد جمع لكم الخير كله والسكينة في ابيه واحده قوله
ما ترك العبدك والاحسان شيئا من طاعة الله عز وجل الا جمعه ولا يرب
الغنى والمكر واليعني شيئا من محصية الله سبحانه وفضل الاجمعه واخير
الحسن بموت الحجاج فنبه ودعا عليه فقال الصراحت تثلثه فاقطع
سنته وارحنا من سنته واعماله الخبيثه وكان يقول لو علم العابدون
اظهر لا يرون زهر يوم القيمة لما نوا انتم اني عنده فقال
قال غالب القطان رابت الحسن في المناظر كما نه في سكة الاولى وقد
حال بيني وبين الحيدرك وسد به رجبان وهو يمشي بديه من غره
فقلت له يا ما سعيد اخبرني بعلم ينير الجاهل عظم فقال نعم
بصبيحته بتيك وذكركه عن رجل يمشي في النار وقال عمر ان سمعت
الحسن وقد سئل عن مسلمة فقال السائل اخذ سالت فقبها فقال
الحسن وهل رابت فقبها فاما العقبه انما يهد في الدنيا العسير
بدن به المرارم في عبادته عز وجل وقال الغزالي قدس
الله روحه قال الحسن المصطفى ربي ربي الله عنده يخرج من النار رجل
بعد اذ انت عام وباليقين ان اذ ذك الرجل قال الغزالي واما قال ذلك
لخوفه المخلو ونبو الخافه لسالك الله سبحانه وفضل حسن الخا عنه
بالامانه على التوحيد انه فر يب مجيب وكان الحسن ربي الله عنه اذ
تكلم كانه رعا بين الاخوه هيجور عن منشا هدها واذا سكت كان النار
تسهر بين غيبته انتم وقال الحسن اذا حمد الله عز وجل
وسكره عز ذكره او جاعه لم يكن ذلك سكري وقد الحسن يا يا سعيد
الا عيشك فمتك فقال الامرا عجل من ذلك وقال الحسن لو لم يعزود
نوا صبرك والذنا نطوع من وراكم وردى عن الحسن انه كان رجلا ياتي
من مناع افعال له ما خذ من هذه الجريمة بينه ومن هذه فليست به فقل
له ما يدرك يا يا سعيد في الورع ما كل شئاع الرجل بغير اذ به فقال
يا كعب اند على انه الاكل فنلا ابي قوله اوصد بفكر قال فمن الصديق
يا يا سعيد فقال من استور حجت التبع النفس والظمان المية القلب
وقال الحسن معاهمة الفاسق فزبان الى الله سبحانه وفضل وقال
الحسن مؤذون مداد العبادم الشهيد او قال في العام الرباني في حديث
النوري قدس الله روحه هو الامام المشهور الجمع على جلالة رانامته

في كل مني نشا برادى الفري وكان فضيحا راعي طليحة بن عبد الله وقال
رفيانه عنهما ولم يصح سماعه منها وثقل انه لعن على ابن ابي طالب
رفيانه عنه ولم يصح وسبع بن عمرو اشا وسويه واما بكره وجماعة من
العباد رضوان الله عليهم وسبع خلايق من كبار التابعين وروا عنه
علاء بن من التابعين وغيرهم روي عن الفضل بن عباد بن
فالت سالت هشام بن حسان كم ادرك الحسن من اصحاب رسوله
في الله عليه وسلم قال ما به وثلاثين قلت فابن سيرين قال ثلثين
رفيانه عن الحسن قال عز وسنا عز وة اله خراسان معناه ثلثا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجل منهم بهي بنا
ويروى الابيات من السورة ثم بركم وقال ابن معين وابو حاتم وانا في
خبره وغيرهم لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقل ليحيى بن
يعقوب الحديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة روي الله عنه
قال لس نثنى فقل له مناله الحباط قال سمعت الحسن يقول سمعت
ابا هريرة فقال سالم الحباط ليس بشي وانما عليه علي بن ابي طالب
ذرية روي الله عنه على مراسيل الحسن وروى عن نصر الورات
رحم الله كان الحسن كما كان في الاخرة فهو خير غاربي وعابن قال
لويرو لم ارم لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم انتم باصحابه
من الحسن وروى عن الربيع بن انس قالت اختلفنا الى الحسن عشر
سنتين او سكا الله ما من يوم الا سمع منه سالم اسم تله وروى
بن محمد بن سعد قال الحسن جاء معا لما ربيعا فويضا نفا ما درنا
فامدانا سكا لثبور العلم فصيحيا جميلا قدم مكة فاجلسوه على سرير اذ جفوا
حولهم فيهم طاووس وعطا ومجاهد وعمر بن شعيب فحدثهم فقالوا
وقال بعضهم لم نر مثلك هذا فقط وقال بكر بن عبد الله الحسن انتم
من رايانا ومثا فيه كثره مشهورة ومن حكم الحسن روي الله عنه ما ذكره
الشافعي روي الله عنه في المختصر في قوله يسارت وتغلب وشارع
الامر قال الحسن روي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنيا عن سنا ورحمته ولكن اراه الله سبحانه وفضل اني ستنى بعد الحكم
بده صلى الله عليه وسلم قال الحسن روي الله عنه في قوله فضالي
فهيما هما سليمان الابه لوله هذه الابه لرايت ان الحجام هلكوا وكن
اشيا هذا بصوابه واننا على هذا اما جزئنا ده والله سبحانه اعلم انتم
ورواين اجمالا لنبأ رحمة الله عن الحسن في قوله فضالي ولا اقم بالنفس
اللوامة قال لا يلحق المؤمن الا يعاتب نفسه ما اوردت ناكلني ما اذ
اروت نكلني ما اذ اوردت ليس في العاقر معنى قد ما لا يعاتب نفسه
وقال الحسن روي الله عنه اليس انما من حسبا يوم القيمة الذين
حاسروا انفسهم في الدنيا فوفقوا عند همومهم واعلم لهم فان كان الذي

هو ابيه من رجل مضوا وان كان عليه اسكوا او غنا ينقل الاسير
 القيمة على الدين جاز في الامور في الدنيا اخذوها عن غير حاسبه
 فوجد والله سبحانه وتعالى قد اخلص عليهم من قبل الذرة نورا
 سال هذا الكتاب لا يفاه رصعيرة ولا كبترة الا اخصاها وحكي
 ان الحسن كان اذا استناد في عليه بعين اخوانه فان كان معه فقام
 اذ نله والاه حرج اليه ولا ينكث فيما حضر وقال في اللوام روى
 ان امرأة جاءت يا بنتا ابي الحسن النجيري فقالت ان ابني هذا احب
 ان يلزمك فلعنك الله عز وجل ان ينفعه بك فلزمه فقال له بوسا يا بني
 الزم قلبك الحزن على الاخره لما ليس بالحق حل جلاله وتستوحش من
 الخلق فلعنك الله تعالى ان يوهبك اليه وانك على ساعات خلواتك
 فلعنك مولاك سبحانه تطلع عليك فترجو عسرتك وتقبل عسرتك
 وكان الحسن لا يمار في الحزن والبكا في الخلوة ومع الناس لا يمار
 في ذلك فقال ان المؤمن يدعي محبة مولاه حل حلاله فليد ان يمار
 من البكا والحزن على ما فات والمراتب والحوت لما هوات ما لمحب
 سكان حيران لا يفيق الا عند مشاهدة محبوبه سبحانه وتعالى
 وسنة الامام قيس بن ابي حازم روى عنه قال
 سجع الاسلام للمؤذي قدس الله روحه في خندق ب الاما واللغات
 فهو ابو عبد الله قيس بن ابي حازم اسمه عمه عوف بن الحر بن زيد
 اسمه عوف الاحسن بالبكا والسبين المهملتين البعدي الكوفي الشامي
 الخضر مرادك الجاهلية حالماسع النبي صلى الله عليه وسلم فتوفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وانوصح بيا وروا قيس عن جماعة
 من الصحابة وروا عنه جماعة من التابعين قال جماعة من الحفاظ
 وروا قيس عن العشرة المشهوره بالبكا فذكره اربابنا عن الحفاظ عبد الرحمن
 ابن يوسف بن خراش والحاكم ابي عبد الله وغيرهما قال ابن خراش وغيره
 وليس باتباعين من رواه عن العشرة غير قيس قال ابو داود
 الشيخان في رواه عن شعبة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال
 ابو داود ا حراد الناس اسنادا قيس بن ابي حازم مؤيد سنة اربع
 وثمانين وثم سبع وثم ثمان اشبهما وقال في مولده محمد بن الحسن
 عفا الله عليه فله روي عن الامام الحافظ نجي الدين ابي محمد بن الطاهر
 رحمه الله في كتابه علوم الحديث قال الخضر من من اتنا بمنم الذين
 ادركوا الجاهلية وجاهة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا يفتخروا
 واحدهم محضهم بفتح الراء كما نه حصر ثم ابي مطيع عن نضر انه الذي اذ
 انصحه وعبرها ولا كرم مسلم رحمه الله فبلغ عشرين فصا منهم
 ابو عمر والنسائي في وسويد بن غفلة الكندي وعمر بن ميمون
 الادي وعبد هاشم بن يزيد الجعفي وابو عثمان التيمي

البحر الرقيق

البحر الرقيق

فلا يكلم في حياته صلته للرجح فقالت يا بعض المؤمنين كلوه فانه ان راعيا
لوجه لاكله الموسون وضا نحوه وكان معهم ورايت رجلا من اسني
سفي وهو النا روضه رها بیده ورحمه فحانه فبده قنته فكانت طلاء على
رأسه وسنرا على وجهه ورايت رجلا من اسني قد اخذته الزبانية
من كل مكان فحانه بالمررت وعنده عن المنكر وحلصاه من ذكبت
ورايت رجلا من اسني قد هوي النار فحانه وهو مع الهى بك من خشية
الله عز وجل فاستقده من ذكبت ورايت رجلا من اسني فاعلى
الصراف يريعه كما ترعه المعبه في ربح عاصفه فحانه حسن خلقه فاستقده
فسكر روجه ومسخ على الصراف ورايت رجلا من اسني يمشي على الصراف
احسانا ويزحفت احبانا ويتعلق احبانا فحانه صلته فاقامته
فان قد سبه فحانه الصراف ورايت رجلا من اسني انهما الى ابواب الجنة
كلما اتتني الى باب فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه
ففتحت لنا الابواب ودخل الجنة ومن حديث خالد بن عبد الرحمن
حدثنا عمر بن ذر انه عن مجاهد عن عبد الرحمن بن سمرق قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال رات الليلة محميا رات رجلا من
اسني بعدت في البئر فانا اله الرضوا فاستقده ورايت رجلا من اسني
فانتمت خشية ملائكة العذاب فاستقده صلته ورايت رجلا من
اسني علقا كالا ورد حوضا منع منه فاستقده صا صا ورايت رجلا
من اسني بيت يد به ظلمه وحلبنه ظلمه وعن ثماله ظلمه فاستقده فحانه
وعمرته ورايت رجلا من اسني يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فحانه صلته
فاستقده فحانه كل ورايت رجلا حاسا على ركبته فحانه فحانه فحانه
فاستقده حسن خلقه ورايت رجلا اعطى كتابه فحانه فاستقده فحانه
فحانه من الله فاعطيه بيمينه ورايت رجلا على شفر جهنم فاستقده
وحله من الله عز وجل ورايت رجلا من اسني هوي عن الصراف في حضم
فاستقده دسوعه من خوف الله عز وجل ورايت رجلا من اسني وجهه
سرا الما را فاستقده صدقته ورايت رجلا من اسني اخذته الزبانية
فاستقده امره بالمررت وعنده عن المنكر ورايت رجلا من اسني
يرعد على الصراف فاستقده حسن خلقه بالله تعالى ورايت رجلا من اسني
لا يحوز على الصراف فاستقده صلته على ورايت رجلا من اسني اشبهت به
الحا الجنة فاعلق فاستقده فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه
نا من تزوج سفاهم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المشاؤون
بالنبي صفا الما سرا ورايت رجلا لا يعلقون بالسنن فقلت هؤلاء الذين
يرسون المؤمنين والمؤمنات لغير ما اكسبوا قال الله ان سبوا هذا
قد بحت حسن عزيب الا ساء نفرة فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه
بن زوروي من حديث يحيى بن سعيد الانصاري وعنده عبد الرحمن بن حرملة

وعلى بن زيد وغيرهم عن سيب بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سهر بن زهير عن ابنه عن ابي جهم وفتى الحديث محمد السيات ليس هو
في من الكنت الستة والله اعلم وعن سعيد بن عبد العزيز قال
كان امام الحرم لم يوذ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا ايام ولم يذ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ذلك
الصلوة الا ظهرهم نسيها من قنبر وشوب الله صلى الله عليه وسلم وعن
ابو العزيم بن اسني سلمه عن سعيد بن المسيب انه كان يقول كنت
احب لفا نيل حمره رحن الله عنه كيت نجوا حتى بلغني انه مات عن بنت
في الحخر وقال العزالي في من اسر روجه قال عطا دخلت على
سعيد بن المسيب وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال ليس احد يسألني
عن من العلم قال العزالي واعلمت ذلك حرما على فضله التعلد
واستقا للعلم اشيا ورواها في حرسه قال حنظلت صلاة
بن المسيب ليل وعلمه بالكتب وسالت سولا ه عن ذلك فقال لا يدع
ان يعرف ايضا دخل ليله فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه
صل على سجده وقر اصاد فلما سرى بسجده سجد وسجدت السجده
معه قال فتسبحها يقول اللهم اعطني هذه السجده احورا وضع
عني لها وزرا وزفني بها شكرها وقبيلها سني كما قبيلتها من عبدك
داود وعنده الصلاة والسلام وعن سعيد في قوله تعالى الله
كان للا و اسمن عفور انا كوا للذي بي يداب م نبوت م نبوت
م نبوت م نبوت م نبوت م لا يقول في سنة وكان يكفر
ان يقول في مجلسه القم سلم وعن يحيى بن سعيد قال فقلنا
يا سعيد بن المسيب بقوله فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه فحانه
ان لم ياكل منذ ثلاث وكلوه فقال ما علم انك من قلد اله لياما دنت
ليما ولا يد ان لاهل الدنيا هما يصليهم فلو اكلت شيئا فقال كبت
يا كل من كان على مثل حال هذين يصنعهم من هب نحا الى النار والى
الجنة فقال يا نوح اوح الله ان يتفك فان السبغات قد تكون بفضله
مكنا من السجود فقال بل انخرجني الله عن رحل من بينكم سا ليا
سها اركما قال ودعي سعيد بن المسيب الى نبت وثلاث من اله ليا فحانه
فقال لا حاجة لي قبيها ولا في من ثوران حتى الهى الله عز وجل
حتى يحكم بيني وبينهم وكان محاربا على سالد في يدي درهم راساه
ابن عمه كاربعة الات درهم فاجا ان باخذها وقال سعيد وهو يذارج
وعايد سنه وقد ذهبنا احدي عبيديه وهو بعثنا بالاحري
ما سني اخوت عندي من النساء فقال بد الله عز وجل فوق عياره
فمن ربح نفسه وبعثه الله ومن رضعها رفقه الله الناس تحت كنفه
نبتا لكنا من عورته وقيل له ان قومك يزعمون انهما يفتك من الحج

الا انك حملت الله عليك اذ ارايت الكعبة ان تدعوا علي بن مروان
فقال ما فعلت ذلك وما اصدت صلاة الله من رجل الا دعوتهم وادب
قد حجت واعترت بصنعا وعسر بين مره وانما كنت علي حبه وعمره
وما شتاب احد من الائمة في الا انه كان يقول فانه قد ناك ان
اوله من غير نضار سواد الله على الله عليه وسلم وكان لا يقبل من احد دينار
ولا درهم ولا شاة ولا بيت من من سوا احد وعين عبد الله ابراهيم
واهمه كثير من المطلب قال كنت اجالس سعيد بن المسيب فحدثني
ابا ما فلما جئتته قال ابن قلمت تو فبت اهل قاستغلت بها فقال
الا خير لنا فستهدنا بها قال نعم اردت ان اقوم فقال هل استجذبت
امرأة فقلت برحمتك الله رسن تزوجين وما املك الا درهمين او ثلاث
فقال انا فقلت وتفضل قال نعم ثم عجزه ونضال علي النبي صلى الله عليه وسلم
وروجين علي درهمين او ثلاثا فقلت ففقت وما ادرى ما اقع من المرح
فقلت اني منزهة وجعلت انفكر من اخذت ومن استبدت ففصلت المرح
واقرنت الي منظرني واستزجت وكنت صابما فقد مت خيرا وادبنا
ابن علي عليه فاذا ابا بة بيبي بغيره فقلت من هذا قال سعيد فقلت
يا كذا ان اسمه سعيد بن المسيب فظننت انه قد بدل الله فقلت
يا ابا محمد الا ارسلت الي فانك قال لا انت احق ان تزوجت قلت يا
تاسر قال انك رجل عزا فتنزجيت فكرهت ان ابنتك الذليل وحرك
وهذه امرانك فاذا هي قائمه من خلفه في طوله ثم اخذها بيده ها
قد فعما في الباب ورد التيات فستطعت المرأة من الحياه فاستوسب
من الناس ثم جعلت الفضة التي فيها الخنزير والورث في ذلك السراج
لكن لا يراه ومهدت الي السطحة فزويت الخبز ان تحاوي فقالوا يا ابا
قلت وبكم زر جن سعيد ابنا لم يرو قد خافها في حفلة وهي في الدار
فنزولوا اليها وسلغ اليها الخبز فحالت وقالت رهي من رهيك بخار
ان مستها قبل ان اصلحها الي ثلاثة ايام فافقت ثلاثا ثم وجدت فضا
فاذاهي من احد الناس فاذا هي من حفظ الناس لكتاب الله عز وجل
واعلمهم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واعرفهم بحق رزق قال فقلت
شهر الا يا نبي سعيد ولا ابنه فلما كان بعد ذلك اتيت سعيد اذ هو في
حلقته فسلطت عليه فزاد علي السلام ولا تكلمني حتى يفر من اهل
المجلس فلم يبق غير قال ما حاله ذلك الا لسان فقلت خذوا بالي
علي ما يحب القديق وكبره العبد وان راك شي ما لعصا ثم انظر فنت الي
منزلي فوجه الي العسر بين الماء وهم قال فعد الله بن سليمان وقابت
هذه بنت سعيد بن المسيب قد خطبها عبد الملك بن مروان لابنه الوليد
حين ذلاه العهد فابا سعيد ان يزوجها فلم يزل عبد الملك يحثه
بها سعيد حتى هرب به ما به سوطا في يوردها وروى عليه جرة ما

والله جبه صوت وثالث سعيد بن المسيب رضي الله عنه دخلت
المسجد ليلة ولطيفت ابي فدا صبحت واذا الليل على حاله ففقت اصلي
وطنت اذ عوا فاذا هاتفت مدينت من طين با تحمد الله قال قلت وما
انزل قال ذلك العمرا في اسلك با تك ملكة وانك على كد سئ قد سير
وبالاسس يكن قال سعيد فنادعوت بها لشي فقط الارابت محمد رساله
مخص عن حديث وكان سريضا مضطجعا فقال افعله وفي فا قدوه به
ثم قال ان الكوة ان احدك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
مضطجعا وعن مسجون بن مهران قال ان عبد الله بن مروان قدم
المدينة فاستنظ من قائلته فقال لاحتها انظر هل ترى في المسجد
احدا من حديثي وقد دخل المسجد فلم يرفعه الا سعيد بن المسيب واشار
اليه باصبعه فلم يترك سعيد حتى اتاه لاحت فقال لم ترى
اشرا ليك قال وما حاجتك قال استنظ امير المؤمنين فقال انظر
هل ترى في المسجد احد من حديثي فقال سعيد بن المسيب لست
من حديثه فخرج الحاجب فقال ما وجدت في المسجد الا شيخا اذرت
اليه فلم يبق فقلت له ان امير المؤمنين قال لي انظر هل ترى احدا
من حديثي قال اني لست من حديث امير المؤمنين قال عبد الملك
بن مروان حتى اخبره الحاجب معنى لمة سعيد بن المسيب فقالوا انا
جيناك في امر قد رفقه كتاب من عبد الملك وان لم يتابع صوب
عنفك ونحن نعرض عليك خصلا لا نالنا اعطنا احبا من فان الوالي
قد قتل منك ان نفي اعليك كتاب العهد فلا نقول ولا نغير قال
بنوك الناس قد باع سعيد بن المسيب ما انا بقا على قال وكان اذا
قال لا لم يمكنهم ان يراجموه فاولوا مجلس في بيتك ولا يخرج الي العلاء
انما فانته بقبل منك اذ اطلبك في مجلسك فلم يحدك قال وانما اسمع
الاذان فوق اذني حي على الفلاح في مجلسك وانما اسمع
قالوا فانقل من مجلسك الي غيره فانهم يرسل الي مجلسك وان لم
يحدك اسك عنه قال انتقل عنه فزقا من مخاوق ما انا سعيد مر
لديك شبرا ولا مشا خرسبرا فخر جوارح الي صلاة الظهر وجلس
يا مجلسه الذي كان يجلس فيه فلما صدق الوالي بعث اليه فاني به
فقال ان امير المؤمنين كنت ما مرنا ان لم يتابع من بنا عنك قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سعد فلما راه لا يجيب اخرج الي السده
فحدثت عنقه وثلث عليها لسوت فلما راه قد بقي امر به فجزد فاذا
عليه ثياب شعر فقال لو علمت اني ما اذنتك ما اشهرت هذا اللسان ففزيه
خمسين صوتا ثم طاف به اسوان المدينه فلما رده والناس يفرقون
من صلاة العصر قال ان هذا كرهوه ما تعلمت اليه من اربعين سنة
ولخبر رواية انه لما جرد لمرث قالت امرأة ان هذا امام خزيمه فقال لها

دالبه

سعيد من قاصد الجزى فزرتنا وعن عبد الله بن القاسم قال جلس
 ابي سعيد بن المسيب فقال لي منه فمد يده عن يميني قال قلت ان
 رجل عن يميني قال انما احببت ان اعلمك وفي رواية كان اذا اراد ان
 ان يحيا لسهة يقول له اعظم قد حلد وحي ونبغوا الناس ان يحيا لسوف
 وقال لا يصحني ولا نقطة المصحف ولا نقطة المسجد ما كان الله عز وجل
 فهو عظيم حسن جليل وما كان احد يجترى على سعيد بن المسيب
 ان يساله عن شيء حتى يستاذنه كما يستاذن الامير وكان يقول لغير
 المالك الصالح مع العبد الصالح يودي حق الله فيه ويكف وجهه عن الناس
 او كما قال والله لما مات ترك الفدين او ثلاثة الاف دينار قال
 ما تركها الا لاسون بها ديني وقال من استغنى بالله فقصر اناس اليه
 وعن علي بن زيد قال راى على سعيد بن المسيب حبة خر فقال انك
 لحسد الجحيم وما يعنى عمي وقد زهد لي فيما سأل فقال سعيد
 ابن المسيب اصل قلبك والبس ما شئت من حلال او حرام او حلال
 ومن مسأله احاد يشه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما برع من الناس الامانة
 واخر ما بعث التصلاه ورب مصل لا خير فيه وعنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من اغترب بالمعبد اذله الله سبحانه وتعالى
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اتقى الله غاشق قويا وسار في بلاده امنا
 وعن عمار بن ياسر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق
 من خلق الله الا عظم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل الاسلام على موت
 عمر رضي الله عنه وارضاه اشهدا وقال ابو الفرج رحمه الله وابن
 سعيد بن المسيب خلفا من حلاله عمر رضي الله عنه وقال سعيد
 بن المسيب ما بعث احد العلم بكل فضا فضاه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما من وعنه قال كان عمر بن
 عبد العزيز رضي الله عنه يقول ما كان ما لم يد منه عالما لا يبعث عليه
 واوذي ما عنده عن سعيد بن المسيب وكان لسرد الصوم قال
 ليس من ستر بيت ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من الناس
 من لا يفتي ان يدكر عيوبه فمن كان فضله اكثر من نقصه وما
 نقصه لفضله استند عن خلايق من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 ومات بالمدية وهو ابن اربع وثمانين سنة على خلاف في ذلك
 والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
 وحسن الامور وفيه من الزبير رضي الله عنه قال قال
 ابو يعقوب رحمه الله امه اسم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه

ذكرنا انه اجتمع في الحجر مصعب بن الزبير وعمرو بن الزبير
 وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا نحو فقال عبد الله بن الزبير
 انما انا فاعلمني الخلافة وناف عمرو اما انا فاعلمني ان بوخذ عمن
 العلم وقال مصعب اما انا فاعلمني امرة العراف والنجع بين عايشه
 بنت طلحة وسكنه بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر انما انا فاعلمني
 العزيم فقالوا كلهم ما فتموا ولعل ابن عمر قد عفر له رضي الله عنه
 اجمعين وعن عمرو رضي الله عنه ان كان بن ثنالب الناس على حديثه
 قال عمر بن دينار انما فقال ابنه فقال ابنه فقلتوا اسين روايه
 يابن سلقين فلقه تركت حين كدت انسى واني لاسألك عن الحديث
 فاستمع لي حديث يوسين واودع عمرو ابن الزبير عند طلحة
 ابن عبد الله بن محمد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 لما خرج الي الشام فبلغه ان طلحة سني وساع الرقيق والابد والنعم
 فلما ذكره ان يساله عن الوديعه ليلدا يكفنه فجعل يلقاه ويسمي
 من نفا منه الوديعه فقال له طلحة ذات يوم لا تاخذ وديعتك
 فقال له سني فان طلحة سني سبت معه رسول الله واذ الوديعه فان
 الوديعه من فوسه تحت الارض عن حالها او كما قال وقال عمرو
 كلمة ذلك احتلها اودعي عرا طوبلا وقال اذا ربت الرجل بعمل الحنة
 فاعلم ان لها عنده احوال واذا رايته بعك السبه فاعلم ان لها عنده
 احوال فان الحسنه تدل على احتها وان السبه تدل على احتها فان
 عروة لعنه يا بني لا تحذر من اخذكم الي ربه سبحانه وتعالى ما استحي
 ان تعد به الي كرمه فان الله عز وجل الكرم الكرم ما سمحا نه ونعالم
 واعظم واحق من اجبر له سمحا نه او كما قال وكان يقول يا بني تعلموا
 فانكم ان تكونوا اصحاب قوم عسي ان تكونوا كبار قوم احرين ما اتيهم
 الجمل سما من شيخ وليكن يا بني كلمك طيبه ووجهك لشيئا لكن
 احب الي الناس ممن يمطيم اشهدا وقال ابو الفرج رحمه الله
 كان عمرو اذا كانت ايام الرطب لم جابطه فياكل الناس ما ياكلون
 ويحلمون ما يحلمون وكان اذا دله وزد هذه الابه حتى يخرج ويولا
 اذ دخلت جننك فقلت ما شئت الله لافنة الاباسه وكان يقر اكل يوم
 ربع القران نظرا في المصحف ويقوم الليل به فان تركه الا ليله قطعت
 رجله برعاو ومن القبله المقبله وعن هشام قال خرج الي ابي الوليد
 بن عبد الملك فوفقت في رجله الا كله فقال له الوليد يا ابا عبد الله
 اري نظرها فقطعت وانه لصايم ولحق رواية اخرى وما حول عضوا
 من عضوا وصبر الحاراي الكدم بايديهم دعاها وقيها في يدهم قال
 اطوال الذي حملني عليك انه ليحلم سمحا نه ونعالم التي ما شئت بكر الي حرام
 اذ انك بعصية وفي رواية اخرى دخل له انب له اكبر ولله اضبطه فر فضته دايرة

ذكرنا

فقتلته فقال الصرا نه كان لي اطراف اربعة فاحته من واحد وانبت
لي ثلثه فقلت الحمد وكان سنون اربعة فما حدثت لي واحد او امنت
سنا تلاته ففك الحمد وام الله لني اخذت لندا بقتت ولين امنت
لما عانت رادني رواية وكان احسن من عمارة ابراهيم بن محمد
بن طلحة فقال والله ما كنت حاجة الي المني ولا ارب في المني وقد
بغضتك عن من اعصابك وابن من انبايك الي الحنة وانك من
للمعص ان سنا اسم عن وجل وقد ابقي الله لك منك ما كنا اليه
فجزا وعنته عن اعصابنا من علمك ورايك بفك الله وانا انا
واسم عن وجل وليك برايك واليه يحسبكم في اذني لوامع انوار النبوة
فقال رويا انه لما وقعت الاكل في رحله اشرا روا عليه لا طبا
بتطعمها وحدث روه من الغفلة عنها فقال هذا امر شر فني الله
عن رجل به فلما اتتعت الي السابق قتل له ان بلغت الي اركبه
فتلقتك فاجاب الي فطعمها لتقوي الله عن رجل حسبه ان يكون
في قتل نفسه فاشار عليه الطبيب لشرب زرا ليليس بالام
القطع فقال ما كنت لاسع نفسي اخر اشافه الله لي قتل له او
مسكك بعض اولادك لتكون اثبت لك فقال ايضا فضا الله
عن رجل منعني من ذكيت فجلس عمدا الملك عبده والحاجه والطبيب
فقطع فلم يزل يهلك ويكر ويذكر اسم سحانه ونقالي حتى قطعت
ولم تتعرج حاله ولم يعلم الحاجر ان الاليس الربت ثم تبعه ساعه
ونع اشبه بين الله وان قتلته فحاجه رجل به فقتل ان كنت تعرف
برجلي فاني قد احسبها عنده الله عن رجل فقال بل اعريك بايك
فقال ما سئلته فاحببه فحبره ثم ذكر ما حبه وكان عروة روي الله
عنه لسرد الصوم وراي عروة رجلا وهو يحفت الصلاة ولا عاه
فقال له اما كفت لكما الي ريك سحانه ونقالي حاجه ما هذا الخفيف
الي لا سال الله عن رجل في صلاة في حق اساله الملح وعن هشام بن
عروة قال كان ابي لا يظن ولندا مات يوم مات وهو صائم السنه
عن جلاب من الضحابة رصوان الله عليهم اجمعين وكان اولاده
سنة اثنين وعشرين وبنل ست وعشرين للهجه ونوني سنة
اربع وتسعين روي الله عنه اشبا وقالت الحافظ لما قدم عروة
من عند الولد الي المدينه اتته فزيتش والاصار وهو روي في
ابنه ورجله فقال له عيسى بن طلحة بن عبد الله قد صنع الله عز
وجل بك خيرا والله ما يركن حاجه الي المني فقال ما احسن ما صنع
الله عن رجل الي وهب الي سبعة من فتنني فصر ما شام الخذاه
وابني ست فاخذت عصوا وابقي لي خمسة ردين ورجلا وسعا وبعرا
وعن هشام بن عروة قال قال ابي اذ اراني احدكم شيا من رسة

الدنيا

الدنيا وزهر فضا قليات اهلها وليا مره بالصلاة ولم يصلي عليها
قال الله سبحانه ونقالي كعبه محمد صلى الله عليه وسلم لا تمدن عنديك
الامات وعن هشام بن عروة قال لما اخذت في قصره بالعقيق قال
له الناس جموت سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
ساجد همد لاهبه واشوا قصر لاهمه وانما حسنه هي الحاصم
غالبه فكان خيم هناك عام فيه عاقته ومن سنا تلاته حديثه
عن عروة عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبروا والنسب ولا تشبهوا باليهود عن رب من حديث عن غابته
روي الله عنه قال كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوى الي
زنته قال اللهم منعتني بسعي وبصرعي وعققت واجعلها لوارث مني
والعرف على عبد ذي وارث فيه تاري وعنه عن عائشة روي الله
عنها قال عا د رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بين غفار فوجد
محمدا فحج من شدة ما يحبه من الحبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الحبي من نبي جهم وهي نصيبا المؤمن من النار قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اعظمه ما تمن فقال لها فشهق فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يمت من لوانسنا الله
لا يره انتها والله اعلم بالظناب واليه الموجه والماب وحدا سجدت محمد
ويهم الامام القاسم محمد بن ابي بكر الصديق روي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله لما توفي عبد الملك بن مروان استغ عليه
عمر ابن عبد العزيز اسعنا منغ من العيش وقد كان فاعاذا سيم
سحا سيم ليله فقال له القاسم بن محمد اعلمت ان من معني من لوانسنا
كان يجمعون استقبالك المصاب بالبعث وسراجهم النعم بالندك فراح
من غنسه فومته في مقطعات من خبره اهل اليمن لزارها لمان ما به
ديار وفارق ما كان يصنع وعن يحيى بن سعيد قال ما اذ كتابا ليه
احدا يفضل على القاسم بن محمد وعن حماد بن زيد وعن ايوب قال
سمعت القاسم يتك عن فيقول لا ادري لا اعلم قلما كنت واعليه قال
وايه ما تعلم كالمنا لوانسنا ولوانسنا ما كناكم ولا حل لنا ان نكتمكم
وفي رواية لان يعيش الرجل جا هلا بعد ان يعرف حق الله فنقل خبره
ان يقول ما لا يعلم وعن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال
ما رايت احدا اعلم بالسنه من القاسم وكان الرجل لا بعد رجلا حتى يري
السنه ما سالقاسم بين مكة والمدينه حاجا او معتمرا فقال لا يند من
بالنزاب شيا ونسق على قبرى والحق باهلك ورايك ان تقول كان كان
وحاجه الي القاسم فقال انت اعلم ارسا لوقال ذلك منزل سالم فلم
يزده عليه حتى قام الاعرابي قال محمد بن اسحق كره ان يقول هو اعلم
منك فبذلك اب او يقول انا اعلم منه فيروي نفسه اسند الكثير ما يند

وهو يرم

فطن المعانيز يد طعام فقام الى فضل السمرة ليعطيها فنالت لست اريد
 هذا انا اريد ما يكون من الرطب الي اهله فقال جعدك لي ابلين شر
 وضع راسه بين كتفيه واخذ من الخبز فلم يزل يكي فلما راى ذلك سلك
 برقعها ورجعت الي خبيثها فحار دفتها فراه قد انفتحت عيانه من السكا
 فقال ما يبكيك قال خير فلم يزل به رفعته حتى اخبره نيران الايام
 جعل دفتها يكي بها شديدا فقال له سليمان فانت ما يبكيك قالت
 انا احق باليك منك فقال ولم قال لا لو كنت مكانك لما صبرت عذما
 ما زال لا يبكيك ان خبيثا انتما سليمان الي سكة فمنا هو نائم راجعا راجعا
 جملا له ساره حسنه وراجه طيبه فقال له سليمان من انت وكنانك
 قالت انا يوسف الصدوق قال في ثقتك وثنان لمرأة العز يسا انا
 نجيبا فقال له يوسف عليه الصلوة والسلام وثنان من ثقتك وثنان من
 الابواب محبوب او كما قال ومن مسا بيد حد يشه مارواه بسند عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اول الناس في يوم القيمة ثلاثه رجل استشهد فابي به فخره نعمة فرفقا
 فقال ما عملت فيما قال فانت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت
 انما اردت ان يقال فلان جوعب وقد فذل فاحتربه فيسوي علي وجهه
 حتى العني في النار ورجل تعلم العلم وقر العزات فابي فخره نعمة فرفقا
 فقال ما عملت فيما قال تعلمت العلم وقرات القرآن وعلمته فيك قال
 كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قاري وقد فذل فاحتربه
 فيسوي علي وجهه الي النار ورجل اتاه الله من انواع المال فابي به فخره
 نعمة فخره ففما فقال ما عملت فيما فقال ما تركت من شي يحب ان يفتق به
 الا ان انفتحت فيه لك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد وقد
 قيل فاحتربه فيسوي علي وجهه حتى العني في النار فصح متفق عليه
 وعرضه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما عبد الله بشئ افضل من فقته في الدين وقال ابو هريرة
 رضي الله عنه لان انفتحت ساعده احب الي من ان احيى ليله اضلها
 حتى اصبح ولفقيه واحد اشده علي الشيطان من ان يغايه وكنانك
 دعامة ودعامة الدين الفقته انتما وقال ابو الزجر وجه الله
 كان سليمان بن يسار سوطي سيمونه بنت الحارث زوج النبي صلى الله
 وسلم يقال كان مكانها وكان يسرد الصوم وكان الحوه عطا يصوم
 يوما ويظهر يوما اسند سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن
 بن عمر وابن عباس في خلق كثير من الصحابة رضوان الله عليهم وتروى
 سنة ثلاث وما به وقيل سدا ربع وشمعون وكان مكينا ابن محمد وهو سوطي
 سيمونه ايضا انتهى **علم** ان ابي العراج ابن الجوري وجه الله
 ذكر ان واقعة الاغرابية مع عطاء بن يسار واما لفظ كما رايت رواها

نقلا

عن



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزك شيئا له لا يزك له الا عوصه انه منه ما هو خير له في دينه ودينه انتما وتالست ابوالفرج رحمه الله كانت ام سالعرام ولده وكان ابو جبهه حباشه بدالاه استنه اولاده به وكان اذا قيل له في ذكبت ينشد
 بلوموني في سالعرام لومهم وولدع بين العيين والانت سالم ووجه رجل فقال له سالم بعد هذا رجعت الله فقال له الرجل ما اراك الا رجل شو فتال له سالعراما حسبك ابعدت ودخل الكعبه ففعل الصنا نظر احيا الليل كله او كما قاله سفيان بن عيينه دخل هشار بن عمار الكعبه فاذا هو سالم فقال له يا سالعرام سلني حاجتك فقال ابي لا اسمي ان اسال في بيت الله عز وجل عيلا سمعته وتغالي فلما خرج خرجنا اننا فقال الان خرجت فسلني حاجتك فقال له يا سالم من ذكبت اسان ممن لا يملكها فتوفي في اخر ذي الحجه سنة ست ومائة رحمه الله وارضاه انتما والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
 وستم الا ما مر محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال التوبى قدس الله روحه وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمع عنان واباه عليا رضي الله عنهما روا عنه بيوه الحسن وعنده الله وابراهيم وعروت وجماعات من التابعين وروى عنه عن ابيه قال قلت لرسول الله ان ولدي مولود بعدك اسمه ما سمك والكنية بكنيتك قال نعم وقال احمد بن محمد بن العتيبي الامام الحافظ ثلاثه يسمون محمد ورفيع وكنيتهم بابي القاسم محمد بن ابي بكر ومحمد بن علي ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيده الحافظ لا تعلم احدا سنده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ولا اصح مما سنده ابي الجنيده استنسا وقال ابوالفرج رحمه الله هو ابن الجنيده لهذا الجنيده قوله بنت جعفر بن قيس ويقال بل كانت امه من سبي اليمامة فصار ابى علي رضي الله عنه قالت اما رابت ام محمد سيدة سودا وكانت امه لبي جنيده وقال محمد بن الجنيده لبيس حلبي من لم يعاش ما لم يعرف من لم يتجد لعاشته بعد احيى محمد الله له فرجا وقال محمد بن جعفر بن مؤمنه عليه نفسه لم يكن ليدنا عنده قد روقا ان امه عن رجل جعله اجتهت عننا لانفسكم فلا يبيعوها بغيرها وعن العبد قال قال محمد بن الجنيده يا منة رقت لبيك قال كلما لا يفتني به وجهه عروضا فمما وعز علي بن الحسين قال كنت جلت الروم الى عند كليل بن مردان هده وسواك ويكفي ويكفي لبيك في الدنيا وماية الف في الجاهل بودي الجنيده صنف في يد فكتب الى الحاج ان اكتب الى ابي بن الجنيده

فهدده ويوعده ثم اعلم ما يرد عليك فكتب الحاج كتابا يشهد به اهدده ويتوعد به بالقتل فكتب اليه ابن الجنيده ان الله عز وجل تلقاه وبين نظره الى خلفه وانما ارجوان ينظر الله عز وجل اليه ينظر بعيني بصا منك فبعث الحاج بكتابه الي عبد الملك فكتب عبد الملك الي ملك الروم ذكبت فقال ملك الروم ما خرج هذا منك ولا انت كتبت به وما خرج الامن بنت سوه اسند محمد بن الجنيده الحد يث عن جاءه من الصحابة رضي الله عنهم وعامه حد يشه عن علي رضي الله عنه وبعث ابن الرواس الي محمد بن الجنيده ان يابع لي وبعث اليه عبد الملك ان يابع لي فقال في الجواب ان انا رجل من المسلمين فاذا اجتمع المسلمون على احد كما باعتت له فلما قتل بن الرواس يابع لعبد الملك وسات في سنة اسيدي وغائبين وله خمس وستون سنة ودفن بالمعبر رضي الله عنه وارضاه انتهى
 وكان جده بن الجنيده رضي الله عنه يقول من كرمت علي نفسه لم يكن للدين عندك خير ولا علم الصواب واليه المرجع والمآب صل الله عليه وسلم واخبره في يوم رجب في سنة اسيدي
 زيد العبادي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال حافظ ابو الميمون قدس الله روحه عن ابي جعفر قال انبت باب علي بن الحسين ذكبت ان اشرب لتعدت حتى خور و سلمت عليه ودعوت له فاضيق بهم الى طياله فقال ذكبت يوما على هذا في يطروا نار حزين واذا برجل سئل الريح واليشا بنطريه وحيي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كما يا حزين اعلم اني ساذبو لربن حاضر بكل اسم في الدنيا والارض فقلت ما علمني اخر من هو كقول فقال له الاربعة فهو وعد صادق يعلم في ملك قاهر قلت ما علمني اخر من هو كقول فقال و ما حزنك فقلت اخذت من فستر من الراسين قال يا علي بن الحسين علمي انما هو ان لم تستر عن رجل في ليطه قلت لا قال فافهم عليه قلت لا ثم غاب في القدر في ياعلي بن الحسين هذا الخضر ما جال انتهى فقال ابوالفرج رحمه الله
 طرقت الحسين بن الحسين بن المصابدين امهم ولد امهم غن الروم على الاضمة واهمان الاكبر فقتلته الحسين مكان علي هذا امع ابيه وروى عن ذلك عشرة سنة الا انه كان من يمانا على ذلك فلم يقتل وكان يكتفي بالحنس وذيك ابا محمد قال عبد الرزاق بن حفص كان علي بن الحسين او انوضي اصغر حبه فيقول لما علم ما هذا الذي لعندك عتقد الوضوء فيقول انقد روت بين يدي من اريد ان اقوم و قال عبد الله بن ابي سليمان كان علي بن الحسين اذ انسى لا يكلو ريد في يده ولا يخط يده وكان اذا قام الى الصلوة اخذ ريد وعط فسل له مالك فحشا ان اندرون بين يدي من اقوم ومن انا في وقتك ابوا في وضع حرمين في بيت يه علي بن الحسين وهو ساذب فجعوا يقولون يا رسول الله اننا نراذخه راسه حتى اطعمته ففعل لنا ذلك فقال لا اسئس به انفسيل كم ما الذي الربان علمه فقتل ان طها في عمي ان رالمهري وقال سينا جارجل اليه علي بن الحسين فقال ان فلا فاقد اذال وودعها

له

قال فانطلق بنا اليه فانطلق معه وهو يري انه سيستغفر لنفسه فلما
 اتاه قال يا هذا ان كان ما قلت في حقك تغفر له لي وان كان ما قلت
 باطلا فغفر الله لك وقال ابو يعقوب المدني ان بين حسن وحسين
 وبين علي بن الحسين بعض الامور مما يحسن بن حسن المجلد بين
 الحسين وهو مع اصحابه في المسجد فما ترك شيئا الا قاله وعلى ساكن
 فانصرف حسن فلما كان في الليل اتاه في منزله فخرج بابا فخرج اليه
 فقال له علي يا اخي ان كنت صاه فانا فلما قلت يغفر الله لي وان كنت
 كما ذبا يغفر الله بك السلام عليك وولي قال فانعمه حسن والفرقة
 من خلفه وبكى حتى واصلته فترأى لاهل قريظة في امر كرهه فقال
 عا رانت في حبل مما قلت لي وقال ففك الاحبة عن ربه وكان يقول
 انهم اني اغوذ بك ان يحسن في لواعب السمون علا نبيتي وبلغني في
 حيا بالعبون سموي بن الهيثم كما اسات واخبرني اني فاذا عدت قد
 عا وقال يقول ان فوما عليه والله رهبة ففك عبادة العبيد
 واخرين عندده رغبة ففك عبادة البحار ووما عبد والله سكر
 ففك عبادة الامراء انما وقالت الحان نطق قال الزهري سئدت
 عا بن الحسن يوم حله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاقدم
 خديدا ورسل به حفاظا في عدة ورجع فاستاد فقم في السلم عليه
 والوزع له فاذا نوا الي فدخلت عليه وهو في فية ولا تباد في ربه
 وديبه فبكت وقلدت ودوت ابي مكاتك وانت سالك فقال يا زهري
 او نطق الي هذا علي او تركت بي فاني لو نشت لما كان هذا ام
 يد يد ورجليه من الافئدة نطق ما زهري لا اخوز معهم علي فا
 سوي منزلتين من المدينة فالبث الا اربع ليال حتى قدم الموكل
 به بطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكتبوا اليهم استلموا منهم عنه فقال
 لي بعضهم بينما نحن معه ونحن نرا صده لسان فلما اصحوا المرث الا اذ
 بين محاميه قاله الزهري ففدست بعد ذلك علي عبد الملك بن مروان
 ففنا لن عن علي بن الحسن فاخبرته فقال انه جاني في يوم ففدته
 الاعوات فدخل علي فقال ما انا وانت فقلدت ام عندك فقال لا احب
 عم خرج فوالله لا امتلا فوني سده فوفقه قال الزهري قلت يا زهري
 ليس علي بن الحسين نظير من جهته الخلفه انه مشغول بنسبه وعبادة
 ربه عن وجه فقال حيا شئت مثله ففتم ما سفل يده نفسه وكان الزهري
 اذا ذكر علي بن الحسين فبكي ويقول زين العابدين وكان علي بن الحسن
 يقول من ففتم ما شمر الله له ففوا عين الناس وعن يحيى بن سعيد قال
 سمعت علي بن الحسين ففنا ففتم عليه ناس هو يقول اخونا حيا سلام
 بس عن وجه فانه ما يرح منا حيا حتى صار علينا عاد اول في رواية اخرى
 اخبرنا حيا لاسلام لله عن رجل ولا نتر ففونا فوق قد رنا وقاله

فخنا وكان اذا تناول السابك صدقه فبها من ناولها وسيل عن
 كفة وكان له فقال لا يلومني فان يعقوب عليه السلام ففتم سحا
 من دله حتى حيا اصعب عيناه ولم يعلم انه مات وقد نظرت
 الي اربعة عشر رجلا فقلوا من اهل بيته فغداه واحده فترين عندهم
 بزهد من قلمي انهم وقال ابو الفوح روحه لله وكان لا يجب ان
 حيا علي بن الحسين احد كان يستحي لظهوره وحجرت قبل ان تمام فاذا
 قام من الليل بك السوال ففتم في باخذ في صلاة وكان يعرض ما فاة
 من صلاة بالليل ففتم يقول لست بالبي ليس هذا عليا بواجب لمن عو
 نفسه شيئا من محضرات يد اوم عليه وكان لا يترك صلاة الليل سغرا
 وحضرا وكان يقول عجب لي منك انما الذي كان بالاس نطقه
 ساره ففتم يكون عند اجينة ففتم ر عجب كل العجب من شاك
 في امره رجل وهو يري خلقه وايا تو عجب كل العجب من الشاة
 اخرى وهو يري الشاة الا وكي عجب من نخل وهو ولد ارا العنا
 وركب دار البقا وكان اذا اتاه السائل رجب ر وقال مر جالس محلا
 في الاخر وكمل رجل فاخري عليه وقال ان كتابا قلت تغفر الله لنا
 ذ ان لم تكن كما قلت ففخبر الله لك فقام الرجل فقبل راسه وقال جعلت
 حال ليس كما قلت انا فافغفر لي قال فغفر له لك فقال الرجل العرا
 حيث يحيل رسالته وكان علي بن الحسين رضى الله عنه يحيا فلما مضى
 ورجع جوت من اهل بيته للمدينة وقال ففتم اسحاق في كان ناس
 اهل المدينة يعيشون ولا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين
 رضى الله عنه عمهم فعدوا اما كانوا يوتون به بالليل وكان يحمل جردا
 على ظهره بالليل فيصدق ويقول ان صدقت الحسن تطعمي عصفورين
 عن رجل فلما مات غسلوه وجعلوا ينظرون الي ابي راسه فقالوا
 ما هذا فقيل كان يحمل جردا الرقيق ليدل على طيبه فقال اهل المدينة
 ولما اهل المدينة يصو لولها ففتم ن صدقة السر الا ففتم صوت علي
 بن الحسين رضى الله عنه وكان اذا خرج في امره او عزم الخدمت
 ذلك وارسله بها اليه فاذا جاز بظهر الحرج امرها ففتم ن
 في السالكين ولغنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعنق ربة
 من مائة عتق الله بكل ربا منها اربعا منها من الله رحي الغرض
 والكفر فقال له عظم غلما نه ففتم ونفا سها ذهب فاستف حر كم
 عن رجل وكان ففتم في هذا الغلام الذي اعتصم الف دينار ربة
 التي روى في الكي ففتم رجه لله كان علي بن الحسين عند ج
 ففتم من اعنق ربة ففتم غلما نه ففتم غدا ففتم ففتم ففتم
 ففتم كانت الرابية قال ففتم ففتم ففتم ففتم ففتم ففتم

حفا

ان اهل بيته يطعم الله عن رجل فيما يحب ويحسد على ما كبره وقال
 اذا كان في نوره الفقه نادى سناد ليقم اهل الفضل فيقوم اهل الفضل
 فيقومون ما كانت اعمالكم فما لو اكنتم اذا جئتم علينا جملنا واذا اظلمنا
 صرنا واذا اسي علينا عقرنا فيقولون هم اذ اظلموا الجنة نعم
 اجر العالمين ثم سناد في سناد ليقم حيران انه سبحانه وتعالى
 في داره فيقومون ما كانت اعمالكم فما لو اكنتم انظلموا هم اهل الجنة
 فيقولون ما كانت اعمالكم فما لو اكنتم انظلموا هم اهل الجنة
 في قوله وقالوا كنا نتراوهم في الله اعز وجل ونحن لس في الله سبحانه
 ونقالي ونسادل في الله نقالي فيقولون اذ اظلموا الجنة نعم اجر العالمين
 وقال غيره واحمد ان علي بن الحسين وعنه ما سانه
 سرتهين وقال ان الله يحب المتواضعين والنواب وكان
 العباسي يعبر بغير حوله وسرته قال انه روى ما يقول قالوا لا
 قال الخاقاني وسرها عن رجل وبسالة فوثب بوساقتها وقال
 ابو العزج رحمه الله وانا نفي من العرافة فقالوا في ابي بكر وعمر
 وعثمان ومن الله عنهم فقال بصر على الا تحذروني انتم من الكفرة
 الارلين الذين اخرجوا من ديارهم واماواهم يتبعون كفضلا مناه
 ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قالوا لا
 قال انا من الذين يتبوا لدار الايمان الا به قالوا لا قاله
 اما انتم فتعلموا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 قال اشهد انكم لس من الذين قال الله عن رجل فيم والذين
 جاوا من بعد هذا الا بدلا اخرجوا عن فعل الله عن رجل بكم وفعل
 او كما قال وقال تافح ابن جبر القلي بن الحسين انت سيد الناس
 وافضلهم من هذا العبد فمخاض معه بعين زيد بن اسلم
 فقال انه ينبغي للعالم ان يفتح حيث ما كان ووجه هشتاد من عبدالله
 فيك ان بن الخلاله في جنته ان يستلم الحجر فلم يجزه وجاع على بن
 الحسين قوتك له الناس ونحوه الحق استلم فقال الناس لفتنهم
 من هذا قال لا اعرفه فقال له اتعرفون لي الخبره هذا علي بن الحسين
 هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا النبي النبي الظاهر العترة
 هذا الذي تقرت العطا وطوسه والبيت لمرفته والحد والحرم
 بكا دمسكه عرفان راحته ركن المحطم اذا ما جا بسلم
 اذ ارا انه فريسي قال قابلهما ابي مكارم فزهدا بنتي الكرم
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بحده اما الله قد احسنوا
 وليس قوتك من هذا ابعا به العرب تعرف من الكرم والعجم
 بعض حيا وبعض من مهابته فلا يكلم الا حين يسلم

ان

صل

ويقرب منك البعيد قلت ومن الرأبع قال لا تفحين اجنق فانه
 يريد ان يفتكك فيضرك قلت ومن الخامس قال لا تفحين فاطم رم
 فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثاً من مواضع اسد
 علي رضي الله عنه عن ابيه وابن عباس وجابر وصفيه والاسلم
 وغيرهم وعن خالد بن السائبين رضوان الله عليهم اجمعين
 توفي رضي الله عنه سنة اربع وتسعين وثلث اثنى اود مشن
 ما يفتيح وهو ابن ثمان وخمسين سنة رضي الله عنه والله اعلم بالصواب
 ومنه الامام ابو جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
 قال الشيخ محمد بن النعمان البزازي قدس الله روحه هو ابو جعفر
 المعروف بالنعمان بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وعلم خفيه وهو تابعي جليل امام ياربع مجمع على خلافته وامامه
 معهود في نعمنا المدينة وامته سبع جابراً وانسا وسمع جارات
 من يار التابعين تا بن المسب وابن الخنفسه وعمرها ودرهانه
 ابو اسحق السبيعي وعطاء بن ابي رباح وعمره بن دينار والزهري
 ورابعه وخلائق اخرين من ائمة التابعين وكبار الائمة ورواه
 البخاري ومسلم استنها وقال ان الغنار القدره لا في قلبي
 المومن فاذا وطللا الي مكان فيه التوكيل جعلاه وعلما وقال ما يظن
 اسرني من الكبر لا يقض من عفته مثلاً دخله من ذلك الكبر
 او اكثر وقال جابراً ليعني رحمه الله قال لي محمد بن علي رضي الله
 عنهما لحيرون واخي استغل القلب فقلت وما حزنك وما شغل قلبك
 يا ابن بنت رسول الله قال يا جابراً انه من دخل قلبه من صافي
 خالص دين الله سبحانه وتعالى شغله عما سواه يا جابراً له نيا
 وساعى ان يكون هلك هو لا سركب ركبتة او مؤيد لبنته امراته
 احبها نيا جابراً ان المؤمنين الذين هم اهل المعزوي اليه اهل
 الدنيا مؤيدوا اكثرهم معونه ان نيت ذكرك وان ذكرت اعانك
 فوالله بحق الله عز وجل فوامين يا سر الله سبحانه وتعالى فان
 الدنيا منزل نزلت فيه وارخلت غمته او كما كرا حبه في مسامك
 فا ستقطت وليس معك منه شيء فا حفظ الله فيها استراة من دينه
 وحكمته وما عرفت عين ما خلا الاحرام لله عز وجل وجهه صا جاعل
 النار وان سالت على الخدين لم يوجه ولا ذلك وما من شيء له اجور
 له معه فان الله تعالى يكثر بها حوز الخطايا ولو ان باكبنا في امة
 لجر الله تعالى تلك الامة على النار وقال لا يه با بني اياك والكل
 والعين فانها مفتاح كل شيء فانك اذا كسبت لم تزد حشاً واذا حشرت
 لم تصبر على حوق وساله رجل عن بحلية السيوف فقال لا بأس بفتا

قد خلا ابو بكر الصديق سبعة فقبل له ويقول الصديق ورتب وده
 واستقبل الفتنه ثم قال نغم الصديق نعم الصديق نعم الصديق
 من لم يقبل له الصديق فلا صدق الله له ذولا في الدنيا ولا في الآخرة
 وعن جابر قال قال محمد بن علي يا جابراً بليقني ان اخواناً بالمران
 يزعمون انهم يحبونا ويسألوننا من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما يزعمون
 اني امرتكم بذلك فابلقم الي ابي الله منتم بربي والله في نفسي محمد
 صلى الله عليه وسلم يده لوديت لتفريث الي الله عن رجل يدماهم
 لان ابي شاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اكن استغفر لها وانتم
 عليها ان اعمد والله لعاقبين عن اقدارها عن الله عن رجل وكا
 قال وعن ابي هولي محمد بن علي قال خرجت مع محمد بن علي
 ما جانا فلما دخل المسجد الحرام نظر الي البيت فبكي حتى علا صوت
 نلت بابي انت وامي ان الناس ينظرونك فلورفعت
 صوتك قليلاً فقال وبيك يا اباي ولم لا ابكي لعن الله عن رجل ان
 نظر الي بروجك فافوز بها عنده عدا تفر قال طاب ما لبثت شر
 خا حتى ربح عنده المقام برقع راسه من سجوده فاذا موفيت سجوده
 مثل وسوع عبديه وعن خالد بن دينار قال كان محمد اداضك
 قال الصبر لا تعبتني وعن عبد الله بن عطاء قال ما رايت العلماء عند
 اربابهم علماء منهم عند ابي جعفر محمد بن علي رابت الحكم كانه عنده
 يتعلم وعن احمد بن يحيى قال قال محمد بن علي كان لي اخ في عيني
 عظيماً وكان الذي عظمه في عيني صغيراً الدنيا في عينه وكان يقول
 لا حوت الليل الصبر انك امر شني فلما ايمت وزجرتي فلم ازره
 وهذا عبدك بين يديك فتم اعتذر وقال ما من عبادة افضل
 من عفة بطن او فرج وما من شيء احب الي الله تعالى من ان يسأل
 وما يدفع الفضا الا الدعاء وان اشترى الخير ثواباً البر والسرع الشز
 عفوية البعني وكفى بالمرء عيباً ان يري من الناس ما يعجب عنه
 نفسه وان باقر الناس ما لا يستطيع التحول عنه وان يؤذي جلسه
 ما لا يعنيه وعن عبد الله بن الوليد قال لنا ابو جعفر محمد بن علي
 احدكم يده كم صا حبه ونا حن منه ما يريد فلنا لا فاك فلست
 اذ انك انزعجوت وعن سلمي مولاتا ابي جعفر قالت كان يدخل عليه
 امراته فلا يجز جوت من عذره حتى تطعمهم الطعام الطيب وتكسوم
 الشا با الحسنة ويصطم الفرام فا قول له بعض ما يصنع فتقول
 يا سلمي ما نومل في الدنيا بعد المعارف والاخوان وكان يعطي
 استمائه والحسابة الى الاليت وكان لا يمد من حيا لسة اخوانه وشرك
 اليه حفا الاخوان فقال بنس الاخ اخ بوعاك غنيا ومطعمك فتترا
 ثم امر غلامه واخرج ليسا فيه سبعاً به درهم وقال للشاكي استغنى هن



فاذا انفتحت فاعلمني وقال اعرف الموده في قلب اخيك بالله في
 قلبك اسند عن جاعة من الصحابة رضوان الله عليهم ورواه عن سعد
 بن المسيب وغيره من التابعين ومات سنة سبع عشرة ومائة وهو
 بعدي ابن ثلاث وسبعين سنة واراد ان يكتب في منصفه الذي كان فيه
 رخصته عنه وارضاة وقال في الا لفتا وعاد محمد بن اسامة بن زيد
 فوجده با كيا فقال مم بكاء فك قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال
 بصحة عشر الف دينار قال هو علي بن قضاها من ماله وكان يقول
 اني لا سعي من الله عز وجل ان اساله لا نفع لي الا في الحسنة والنجاة
 علمه بالذي نجا فاذا كان يوم القيمة قيل لي لو كان نجا بحسنة بيدك
 لكانت نجا الحنك والنجاة وقال لا يصح لي ان يكون للحسين بن علي عقب
 الا من ابنته علي بن الحسين بن زين العابدين ولم يكن لعلي ولدا الا من ام
 عند الله ابنته الحسين وهي ابنته عمه فهو ابن الحسين كرم الله وجهه
 وشهد الحسين كله من قبل علي الا معز واسم ام ولد وهو زين العابدين
 وكان افضل اهل زمانه رضي الله عنه وعن ابيه وقال ما كان من
 اناس لما حرم زين العابدين واراد ان يقول لبيك اللهم بك العني
 عليه حتى سقط من ناقته ففشم ولقد بلغني انه كان فضل في
 كل يوم وليلة الف ركعة الى ان مات رضي الله عنه واستقال عليه
 رجل معاذل عنه فقال له الرجل اياك اعني فقال له زين العابدين
 رضي الله عنه وعنك اعني والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 ومنهم الامام ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر
 بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 قال ابو الفرج رحمه الله قال اللبث حججت سنة ثلثة عشر ومائة
 فابنت مكة فلما صليت العصر رفقت ابا قنيس فاذا رجل جالس
 وهو يد عوا فقال يا رب يا رب حتى انقطع بنفسي ثم قال يا رب
 حتى انقطع نفسي ثم قال يا رب يا رب حتى انقطع نفسي ثم قال يا رب
 الراحين سبع مرات ثم قال اللهم اني استغني عنك فاطمحين واريد
 بورد من فان بوردى يد خلفنا قال اللبث فما استتم كلامه حتى نظر
 الى سله مملوه غنبا وليس بوسيد علي وجه الا برفضا عنبار بورد من
 سوتو حين فلما اراد ان ياكل من العنبة مقدمت اليه وقلت ان نزل بك
 فقال ولم قلت لا تك لتد عوا وانا اومن فقال لي كل ولا تخاف منه
 شيئا فاكلت فلم اكل في عمري مثله لانه عيب لا يحج فيه فاكلت حتى
 شبعت والسلة لم تنتقص شيئا ثم قال لي خذ اي الكرد من شئت قلت
 اما الكردان فاني علمت عنهما فقال نوا وعني حيفا البسهما فتواريت
 عنه فا تورا جدها وارندي باله خري ثم اخذ الكرد من الذين
 كانوا عليه وجعلوا علي يده ونزل فابنته حتى اذا كان بالسي دخل

منه رجه فقال اكسب كساك الله يا ابن رسول الله جيا الله عليه وسلم
 فند نعمما الله فنتعت السائل وقلت له من هذا قال جعفر بن محمد
 قال اللبث قطبته لاسبع منه فلم اجد توفيقا بالمد بينه سنة ثمان واربعين
 ومائة اشتمها وقال الحافظ رحمه الله قال سفين الثوري جعفر بن محمد
 عنه جده بنما فقال اذا نعت الله عليك بنعمته فاحمدت ثنائها فاكثرت
 من الحمد والشكر عليها لله عز وجل قال الله تعالى لا ينالكم
 اذا استبطان الرزق فاكثروا من الاستغفار وقالت الله تعالى استغفروا
 ربكم انه كان عفارا واذا جزيتك امر من ساطع ان وعبره فاكثرت
 من الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها مفتاح الفرج وكثير من
 كورا حنة انما في حكايا الامم من الذين الرزق رحمه الله في
 اسرار اللبث عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما قال
 بحجت كمن اعجب باسر نفسه كبت لا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله
 والله تعالى يقول ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا
 بالله ومجيت كمن خاف فرسا كبت لا يقول حسبي الله ونعم الوكيل
 والله تعالى يقول الذين قال لهم الناس ان اناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
 فزكواهم لا يكتمون سرهم ومجيت لثام كربة كبت لا يقول واقون امري
 الى الله ان الله بصير بالعباد الى قوله فوفاه الله شات ما سئروا
 ومجيت لمن اعاب به ثم كبت لا يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
 الظالمين الى قوله فليخناه من الفم وكذا كبت يحيي المؤمنين قال سفين
 بن عتبة رضي الله عنه انه عامر بن كلثوم بن ابي جهم من الفم
 اذا قرأ القرآن لا يسه لانه وعد من الله عز وجل لكل مؤمن والله تعالى
 لا يظلم المعبود اشتمى وقال الحافظ ابو نعيم رحمه الله قال
 سفين الثوري رضي الله عنه دخلت على جعفر بن محمد رضي الله عنهما
 وعليه جبه من مرقضا حوبر وقطن وهي فخره جدا فخلت انظر
 اليه فنجيا قال لي يا ثوري ما لك تنظر اليه كذا تجت بما تزع
 قال قلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لاسك ولا لاس اباك فمن
 عن ورك جنته ما خلفا تخنها جبه صوت غليظ بصفا مقرر عن الرول
 والردون فقال لبنا الله عز وجل وهذا لكم فاكان بسا خفيئا وما كان
 لكم ايد بناه او كما قال رعن علي بن يوسف المدايين قال سمعت سفين
 الثوري يقول دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنهما
 فقلت يا ابن رسول الله ارجع فقال يا سفين لامره لكلك وب
 ولا ما حه نورد ولا حله لمول ولا اخا الملوك ولا سود لسي الخلقون
 قلت يا ابن رسول الله رد في فقال يا سفين كف عن محارم الله عز وجل
 وامثل او اموه تكن عابدا وارضي ثم فسر الله عن رجل كبت كمن جسا
 واحبب اناس بما يحب ان يعجبوك لكن موسنا ولا تخفيا لعا جر فيعالمك



البحر ونشأ ورثي امرئ الدين يختون الله عن رجل قلت يا ابن
رسول الله زدني فقال يا سفيان تكلم عن محاسن الله عن رجل قلت يا ابن
أو أموه تكلن عامداً وأرضيتم فاستمر الله عن رجل قلت يا ابن
زراد عزابلا عزوه وهيبه بلا سلطان فليخرج من ذن المعصية إلى
طاعة الله عن رجل قلت يا ابن رسول الله زدني فقال يا سفيان
أدبني أي ثلاث وأصعبني ثلاث قلت يا ابن رسول الله ما الثلاث
الذي أدبك فمن أمره من الله عنه فقال قال لي أي من تصيب
صاحب السو لا سلم ومن يدخل مدخل السوستم ومن لا يملك
لسانه يندمر ثم التفت إلي
• عود لسانك فعل الخير نخطبه • ان اللسان لما عودت بعثاد •
• موكك بنفاهي ما سئمت له • في الخير والشر فارتد ليل نراد •
قال سفيان قلت وما الثلاث الاخر فقال قال لي من الله
عنه انما سفي حاسد نعمة او شامت بمعصية او حامل شتمه ومن
جعمن ابن محمد قال اوحى الله نبارك ونفاهي الى الدنيا ان اخذ بي
من خدي واتيقي من خدي ملك وكان يعلم المساكين حتى لا يبق
لعيا له شيء وسئل ما الحكمة في تحريم الربا قال ليل لا يسمع انسان
العرزق والفضل وقال بطح الكرد على كل شيء لس الجانه والكذب
او كما قال وقال الفقه اسما الرسل فاذا اراهم الفقهيا يا
السلطين فانهم هم ومن دعا به الفهم اعز في ما سئمت على من تفكك
وكان يقول لا زاد كما لتقوي وقال بعض من كثير دخلت انا وسفيان
التوري على جعفر الصادق فقلت اني اريد البيت الحرام فعلمني شيئا
ادعويه فقال اذا دخلت الحرم فضع يديك على الحائط ما سبقت التوري
وما سبقت الصوت وما كاسي الطعام كما بعد الحوت ثم ادع ما سبقت
وقال اذا بلغك عن اخيك انه قال فيك ما يحوه فلا تعلم له ان كان
ان كان حقا كانت عقوبه محبت وان كان غير ذلك لم تعلمها
وقال روي عن موسى عليه الصلاة والسلام انه قال يا رسال الله
ان لا يذكر في احد الا خيرا فقال الله عن رجل يا موسى ما فعلت ذلك
لنبي وقال لا يتم المصروف الا بثلاثه بتجمله وتصغيره وسبوه
التسلسل عن جماعة منهم ابو ذر وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وعبد
ابن ابي رافع وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم ورواه جماعة
من التابعين منهم محمد بن سعيد الاضاري وابو اسحق السجستاني
وابان بن ثعلب وابوعمر بن العلاء وبزيد بن عبد الله بن ابي
عنه من الائمة الاعلام جماعة منهم مالك بن انس وشعبة بن الحجاج
وسفيان الثوري وابو جرح وعبيد الله بن عمر بن القاسم
وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال واسحق بن جعفر بن ابراهيم

واخرج عنه مسلم في صحيحه بحجا بجد بيته روي عنه اجمعين
وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما طعن عمر روي عنه لعنه
الى حلقه اهل بهد ركبا نوا يجلسون بين القبر والمنبر فقال يقول
كفر عمر انشدكم بالله اكان هذا عن روي منكم ففار علي بن ابي
طالب روي عنه فقال لا وودنا ان اردنا في عمره من اعمارنا
عن ياب من خدي يابوب وجعفر وابوب تاجي من المعصية استنبا
وقال ابو الفرج قال ابن ابي حازم كنت عنده جعفر اخا جاديه
فقال سفيان التودي بالباب فقال ابن له قد دخل فقال جعفر
يا سفيان انك رجل بظلمك السلطان وانا الذي السلطان اخرج عن
عن غير اسار لذك فقال سفيان حد ثني تحمي اسبح وانوم فقال
حد ثني اي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم
الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطا الزرق فليستغفر الله ومن
جزبه امر فليقبل لا حول ولا قوة الا بالله وقال ارباب السير وضع
الذباب على رجه المنصور فذبه حتى اعجزه واصحبه فدخل جعفر
فقال له يا ابا عند الله ما الحكمة في خلق الذباب قال ليدل به
الجباريه وكان رجل من اهل السواد يوم جعفر فقام عنده فقال
عنه فقال له رجل انه سطي يريد ان يفع منه عنده فقال جعفر
اهل الرجل عتله وحسبه دينه وكرمه معزاه والناس في ادم
سبون وروح المنصور سنة سبع واربعين وسابيه فقد مر المدبشه فقال
يا جعفر بن محمد سمعا فليكن الله ان لم اقتله فتعاقل عنه الوبيح
لتشاهير اعاد ذكره فتعاقل عنه فاعاد عنه فاعاد ذكره فالتسا
برساله فيجيبه للوبيح فلما جي به قال له الوبيح العذر اليك قد شدد
يا ظلمك فقال لا حول ولا قوة الا بالله فلما دخل عليه قال يا عدو الله
اتخذ اهل العراف اماما يجلون اليك وكان اسو الهجر ويخلد في
سلطاني وسعني فليكن الله ان لم اقتلك فقال جعفر يا امير المؤمنين
ان سليمان عليه الصلاة والسلام اعطى نكسر وان ابوب اسنلي فبصير وان
يوسن عليه السلام ظلم ففطن وانك من ذلك الكعصر فقال له المنصور
الي وعهدني ابا عبد الله البري الساجه جزاك الله من ذي رحمة
افضل ما حزني ذري الارحام عن ارحامهم ثم تشارك به فاطمه معه
على ما شئت وطبعه بيده حتى جعل يخره فاطمه طيارا ثم امره بخياره وكسوه وقال
انصره فخره فخره وكلفه فانه روي وقال له اربع التي رابت محلا فقلت يا ابا
عبد الله حين دخلت قال كذبت اللهم احسن من لعنتك التي لا تشام والخنفي بركل
التي لا يرام واحفظني بعد ذلك على لاهل وانت رجاى اللهم انك اعطى واحل
ما افاضوا اخذ رايهم بك ادق في محرم وبك استعبد من روي منهم اربع
رواية اخرى اللهم احسن من لعنتك التي لا تشام والخنفي بركل الذي لا يرام

البرم

واحتفظين بقدرتك على حين لا اهلك وانت مطاي رب كرمك
 بحسب علمك لك عدها شكري وم من بليته اقبلتني بها فلك
 صبري فنياسن قل عند نعمته شكرني فلم يجزني وما من قل
 عند بليته صبري فلم يجزني وما من رايتني على المعاصي فلم يصبرني
 باءا المصيرت اذ لم يظلم اندا ولا يحى عند داتوا المعاصي لا يحى
 عدا اسالك ان تصلي علي محمد وعلى آله محمد اللهم ربك اذ زانته
 بحور اعداي واجبارين اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى
 اخروي تنفوا بي واحتفظني حيث ساكنت ولا تكلني الي مني طرقة
 عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا من هو بكل شئ علم اسالك صحة
 شئ معوي وطول عمر في حسن عمل ورزقا وانعسا لا تغدني عليه
 يا ارحم الراحمين او كما قال وملاسه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد
 وصلى على النبي وآله وسلم والحمد لله رب العالمين
 قالوا الحاقظ رحمه الله كان علي بن عبد الله رحمه الله عن ابي سعيد
 كل يوم الف مسجد يريد حسن ما به ركعه وكان اذا قدم مكة حاجا
 او معتمرا عطفت فترس بحا السهابة المسجد الحرام وبعثت مواضع
 حلقها ولزمت مجلس علي بن عبد الله اعظما ما واحلا ولا وسجلا وان
 فعه فعدوا وان خصن فخصوا وان مشا مشوا جميعا حوله وكان
 لا يري لغيره في المسجد الحرام مجلس يجتمع اليه فيه حتى يخرج
 علي بن عبد الله من الحرم زاد في زاوية تحضر الوفيات انه كان
 اذا طاف كانا الناس حوله مشا وهو راكب من طوله من طوله
 في الطول وكان مع هذا الطويل يكون الي منك ابه عبد الله
 وكان عبد الله الي منك ابه العباسي وكان العباسي الي منك
 ابه عند المظلت قال الحاقظ رحمه الله وكان مكنانا الحسن
 فلما قدم علي عليه ذلك قال له غير اسك وكنتك فلا صبري علي
 اسك وكنتك قال لسا الاسم فلا واما الكنيه فاذا باج محمد فبركته
 اسد عامه حدييه هو عن ابيه وحدث عنه من لنا بسيدنا محمد
 وسعد بن ابراهيم بن منصور بن المعتمر وعبد الله بن ابي بكر
 واليه ابن عمرو والاولاده ايضا محمد وداود وعيسى وسليمان
 وصالح ومن احادهم عن ابيه قال بعض الجاهل الى رسول
 انه صلى الله عليه وسلم فاذا تبت حسبا وتزوجت بيت خالتي
 يكون قاله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصره فبصره
 قبل الخوف اللهم ابي اسئله رحمه من غدا ليهدي بها قلبي ويجمع بيني
 بينه وبينها العنا وتصلي به دليعي وحفظه من غدايي ورسوله
 وترحمي بها علي وتبصني بها ورحمتي وتلاميقي بها ربي ابي
 بها من كل سوء اللهم في اسئلك ايماننا صادقا فثقتنا ليس لبعث
 رحمه اهل

انما نزل

بما سرت كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو عند النفا
 وشانك الشهدا وبعثن السعد والنصر على الاعداء اللهم اني اسئلك بزيوت
 من حاجتي اللهم ما نفعه ربي وضعت عنه عملي ولم يبلغه ديني
 واسئله مسئلي من خير وعده شئ احدا من خلقك وخبر ائت تقطعته
 احدا من عبادة فاني ارجو ان يكتب لي فيه واسئلك ان تزرق قلبه يارب
 العالمين اللهم اجعلنا هاديين سديدين غير ضالين ولا فاضلين
 سلما ولا يائسا وحرمالا عدايتك محبة محبة ومفادتي لهدايتك به
 من خالقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الحمد وعليك
 التكاليف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله وبحمده
 سبحان الله العظيم سبحان الذي لا ينبغي التسليم الا له سبحان ذي
 العز والبهاء سبحان ذي العزة والملكوت سبحان الذي اخفى كل شئ
 علمه الف اجعل في قلبي نوراً وفي فري نوراً وفي سمعي نوراً
 ومن خلقتني وقد ابي نوراً يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
 والاکرام استنبا وتكلمت ابوالعرج رحمه الله ولدي رحمة
 سنة اربعين وكان اجل من يتي على وجه الارض واكثرهم صلاة
 وكان يقال له العجا وتوفي بالتمام تسعة وتسع عشرة وما به رحمه الله
 ورضاه ائنا واسا علم ومنه الاسما اسم الجوهري عن محمد بن عبد الله
 قال ابوالعرج رحمه الله قال اسلم بيما انا مع عمر ابن الخطاب رحمه
 الله وهو ليس بالمدينة فلما اعيا انكاد على حيا ربي خوف الليل
 فاذا امرأة تقول لا يتنها فوجي الي ذلك اللبن فامدنته بالانفان
 با اناه او ما علمت من عزيمة امير المؤمنين عمر اليوم قالن وما كان
 من عزمته يا بنيه قالن انه امر سنا ديا فتنا ديا ينادي لانساب
 لن ما فتانته بها بنيه فوجي الي اللبن فامدنته بالانفان فموضع
 لا يراكم عمر ولا سنا ذي عمر فتانته الجارية لانها يا ابها ما كنت
 اطيعه في الملا واعصيه في الخلا وعمر رحمه الله عنه يسع ذلك جميعه
 فقال ما اسلم علم الباب واعرف الموضع ثم مضى عنه فلما اصبح
 قال ما اسلم اعرض الي الموضع وانظر من القابله وان المقول لها وهل
 من بعد قال فان ثبت الموضع فتطرت فان الجارية لا بعد لها واذا القابله
 لها امها واذا البين لها رجت فان ثبت عمر فاعلمته فلما علم ذلك فجمعهم
 فقال ايكم من يحتاج الي امر اذ ارجوه ولو كان ما منكم حركة الي النساء
 ما سئله منكم احد الي هذه الجارية فقال عبد الله لم يزوجوني
 عبد الله بل ارجوه وقال عامر يا ابي لا ارجوه لي فزوجني فبعثت الي
 الجارية فزوجها من عامر فولدت عامر بنتا وولد لها بنتا بنتا
 فولدت لابنة عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله فقال اما علمت
 ان لكل قوم نجيبا ونجيب بني امية عمر بن عبد العزيز اذ نبعث

يوم القيمة امره وحده وعن نافع قال كنت اسبح من عمر كثر
 يقولت لست شعري من هذا الذي ولد عمر بن الخطاب
 عنده ولا وعين رباح قال حرج عمر بن عبد العزيز الى الصلاة
 على يده فقلت يا نفسي ان هذا الذي خاف فلما صلى ودخل حنيفة
 فقلت اصلح الله الامير من الله الذي كان متوكفا على يدك فقال
 يا رباح اربابته قلت نعم فقلت ما احسك يا رباح الارواح ما احاذر
 احي الحشر انما في فاعلمني ان سال اهل هذه الامة واخي ساعدك بها
 وسر شخص يا خلافة هوراع وفي غنمه ثلاثين دينا عسها كلابا لانه
 لم ير الديار قبل ذلك فقال يا راعي ما نفعك هذا الكلاب كلها فقال
 انما ليست بلاما انما ذباب فقال سبحان الله وعب وعنه لا يرها
 فقال يا بني اذا صلح الراس فليس على الحسد باس وكان راعي النسا
 تقول عنده ولايته من هذا العبد الصالح الذي قام على الناس فقال
 لهم وما علمكم بذلك قالوا انه اذا قام على الناس خليفته عدل كنت
 الديار عن شاة وكان في الشياه والذبيبة تزعي في مكان واحد فسمنا
 نحن ذات ليلة اذ عرفنا ان الله يبع لنا رجلا صالحا ال
 هلك وكان ذلك في كيسان فلما بلغهم خبر موته بعد شهر وخمسة
 فوجدوا قد مات في تلك الليلة وعني ابي الاعرج قال كنت في حرم
 بيت المقدس مع خالد بن يزيد بن معاوية اذ اقبل في ثياب فضة
 على خالد فاقبل عليه خالدا فقال العيني خالدا هل علينا من عن قال
 فندرت انا فقلت نعم عليكما من الله عز وجل عمن سمعه بصيرة قال
 فترقت عينا العيني وتزع بده من خالد بن يزيد فقلت خالدا من هذا
 قال عمر بن عبد العزيز وكان طال بك وبع حياه لئلا انه امام هدي
 وقال ما تك بن دينار الناس يقولون عيني اني اهدانا الراهد
 عمر بن عبد العزيز اتته الله سا فترها والذبيبة ان يطوف بالبيت
 وحجره اذ اره عاليا في عمته فلما استجلبت لوستا شخص ان بعد اصلاعه
 من عبران بمسما لنقل وكان في عمه حيين وليا الخلافة اربعون
 الف دينار وحمسون الف دينار فكانت يوم موته ما بين دينار
 اذ اربع مائة دينار ولو بقي لنعقت لانه ما يزال يودها و دخل
 سلمه بن عبد الملك على عمر بن عبد العزيز بعد في سرجه فاذا عليه
 فتيص وسع من الجنب فقال سلمه لا خننه فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز
 لو بدلت هذا الفمنص فان الناس يدخلون عليه فسكت ثم اعدت القوم
 عليها سرا حتى اغلظت فقالت والله ما له فتمن غيره وفي رواية
 فقال عمر دعها يا سلمه فما اصعب ولاسي لامير المؤمنين نوبت عن الذي
 عليه وقالت لبيته لا تنهوا الحارث فاني لا ادع الا احد او عس بن سلا
 بها لاهل الدير اجرة مسكنهم ومن هذا اعد دته لموضع تبريد ورس

الاهل الدير فقال ان يمنعون موضع تبريد ولا تحولت عنكم
 فاخبره رسول الله بن كك فقالوا لولا انا لكره ان يمنون عنا ما قبلناه
 ودخل عمر على امراته يوما فقال يا ناطقة اعندك درهم اشترى
 به عينا قالت لا قال افنديك فلوس قالت لا فاقبلت عليه فقالت
 انما امير المؤمنين لا تقدر على درهم ولا نلوس اشترى بها عينا فقال
 هذا هو علينا من معاوية الاعلال عدا في هضم وان من خبر ولي
 الخلافة ما اعلمت من جنابه ولا احتلام من هذا مستخدمه الله عز وجل
 ولما انقضت المداخل منه سمعوا في منزله بكاعا ليا فليلوا عن السكا
 فقالوا خسر حوا به فقال قد نزل في امر قد يبلغني عنك من احب
 ان اعف عنه اعف عنه ومن احب ان احسبه على ان لا يكون من اليه اسنى
 بل من اناس منه وخير امراته وخير امراته بين ان يعف في منزلها
 واعلمها انه قد شعل عن النساء وكان في غنفته وبين ان تلحقك عنك
 ايها فيكت ويكي الحواربي لهما بها وكان في فاطمة انزاته تقول قد يكون
 من الرجال من هو اكثر صلاة وصيا من عمر ولكن لم ارا احد اسنى
 الناس كان الله خوفنا من الله عز وجل من عمر كان اذا دخل البيت
 التي نفسه في مسجد فلا يزال يبكي ويد عواحي بعلمه عساه ثم
 يستيقظ فيبعل مثل ذلك ليلة اجمع وكان له غلام يعدها بعد له
 ما يا الله كل يوم يدوم فيا بوسا به درهم ونضت فقال كبت هذا قال
 نفقت النسوة قالت لا ولكنك اتعبت البعد اخره ثلاثة ايام وكان
 لامرته جاربه بعتمها البيه وقالت ان كنت اعلم انما تعجبك وقد
 وهبتها لك فتناول منها حاجتك فقال لها عمر اجلسي يا جاربه فوالله
 ما من النبي الذي ان اعجب الميان اناله منك فاخبرني بقصتك
 ما كان من سبيل قالت كنت جاربه من البروحين ابي حسانه
 ففرب من موسى بن نصير عامل عند الملك على افر بنيه فاخذ في
 موسى بن نصير فبعث في الي عبد الملك فوهبني عند الملك لفاطمة
 فارسلت في تلك فقال له يا والله ان تقنض في نرها وارسل بها الي
 اهلها وهي كهم يوم الجمعة ثم جلس وعليه قميص مرفوع الجنب
 من بين يديه ومن خلفه فقال له رجل يا امير المؤمنين ان الله
 نقالي فذا اعطاك فلو لبيت فككص لهما ثم رضع راسه فقال افضل
 القصد عند الجده وافضل المعو عند القدره وسرت ابنة لعمر
 بن عبد العزيز اسها امينه ودهاها عمر فلم يحبه فاسر علاله جاها
 فقال لها ما منعك ان تجيبيني قالت اني عرا يا الله فقال يا راج انظر
 تلك العرس التي صنعناها فاقطع لها منها قميصا فقطع لها قميصا
 اكبر من الام التي من عمتها ففعل لها بنتا خيرا عرا يا الله وابتعدك
 فارسلت اليها تحت من ثياب وقالت لا تطليبي من عمر نيبا وشيح عمر

لا

بن عبد العزير جنازه فلما انما خر عري واحيايه صاحبه عن
 الحنازه فقال له احيايه يا امير المؤمنين جنازة انت وليا لنا
 عنها وتركها قال نعم فاذا بين الثبر من حكن يا عمر لا تسالني ما صنعت
 بالاحيه قلت بلي حركت الاكفان ومزقت الابدان ومصعت الدم
 واقلت اللحم لا تسالني ما صنعت بالاحيه قلت بلي قال نزع
 الكفن من العار عيني والار عيني من العصد بين والعضد بين من
 الكفن والوركين من الخد بين والعضد بين من الوركين والوركين
 من الساقين والساقين من القدمين ثم بكى عمر وقال الا ان
 الدنيا بقاؤها فليل وعزير بها دليل وعينها فليل وشاها هود
 وحيها موت فلا يحرككم اقبالا مع معرفتكم لغير عمة اباها
 والعرور من اعترتها ابن سكاها ابن سكاها ابن سكاها وسفقا
 اهارها وعزير سواها اقاموا فيها اباها سلسره عزير
 بصحة وعزير ابنتا طهم فزكوا المعاصي المصير كما واد الله في الدنيا
 سفوطك في الاموال على كثرة المنع عليه محسودين على جمع ما من
 التراب نابت اضم والرمك باجسادهم والدمران بعظامهم واوراقهم
 كانوا في الدنيا على اسرمدده وقرش سعده بين خدمهم
 واهل مكروم وخمران بعدون فاذا امرت لهم فنادم ان كنت
 سادبا وادعم ان كنت لاند داعيا ومن لعسكهم وانظر الي تغارت
 سنازهم وكمر ابن منعم ومعذب وسل فقرهم ما بين من فقرهم
 وسلهم عن اللسان الذي كانوا يتكلمون به وعن الاعين التي كانوا
 نظرونها الى اللغات وسلهم عن الجلود الرقيقة والوجه الحسن
 والاجساد الناعمة ما صنع بها الدنيا ان قدم تحت الالوان واقلت
 الكفاح وعزيرت الوجوه ومحت الحاسن وسرت العظام واسانت الاعا
 ابن قنصهم وابن خدمهم وعسدهم وجمعهم ومكروهم والله
 ما زودهم من اسنا ولا وضعوا لهم هناك سلكنا ولا عزيرهم
 سخي ولا نزلوهم من الجود فاولا السوا في سائر الخيرات والفلو
 اللبس الليل والبنار عليهم سوا البسم في مد ظله ظلمنا قد خيل بينهم
 وبين العدل وفادونوا الاحيه فكم من ناعم وناعم اصبحوا وجوههم
 بالنيه واجسادهم من اعناهم سابه او صا لهم سخرته وند
 سالت احدث في علي الوجبات والمتلات الاقواه دما ومد يداه
 وودت دروات الارض في اجسادهم لم يلبسوا والله الا سيرا
 حتى عادت العظام ربيما وقد طاروا الحد الربن هساروا بعد السعه
 الى المدابن تزوجت ساهم وتزودت في الطرف ابناهم ونز
 الفزات دما وهم وقواهم فتم والله الوسخ لسخره العسر الكفر
 فيه المنع بلذته يا ساكني القبر عكنا ما الذي عرك من الدنيا هل

فلم انك نبغي او نبغى لك ابن دارك الفسحا ويعرف الطود وان عركك
 الحاصره وابنت شاكها لنا حره وابن طيبك ونحورك ابن كسوتك لهيبك
 وشاكها اما رابت وقد نزل به الامو فجا بدح عن نفسه سنا وهو
 برشح عوقا وبخلط عطشا تنقلت في سكرات الموت وعمراته جال امر
 من الكفا وجا غالب القدر والقضا من العظام ما لا يمنع منه هيات
 هيات يا مخض الولد والاخ وغاسله يا مكفن اتمت وحامله
 يا مخلبه في القبر وراجع عمه لبت شعري كبت لبت على مويه
 انزي يا لبت شعري يا جدك ندى البلي يا سجا ورا هلكا ست
 صبت في سجد الموت لبت شعري ما الذي بكفاني به منك الموت
 عند خروجي من الدنيا وما بيئني به من رسالة ربي عن الضرف
 فادع بعدي ذكرك الا يسيرا ثم مات رحن الله عنه ومو عمر بن عبد العزيز
 يا بعض جنازتي سرور ان فلما صلى عليا ومن غ قال لا يحيا به
 تزقوا فو ققوا فضرب بطن من سته حيا امعن في القبور ونوا ري
 عنهم تا سخطاه الناس فجا وقد احرمت عيساه وانفخت اوداجه
 قالوا يا امير المؤمنين ابطا علينا قال انبت قنور الاحيه
 نورتي اناي فسلت عليهم فلم يردوا سلام فلما ذقت نادوا في التراب
 الانسالي يا عمر ما لقيت الاحيه قلت وما لقيت الاحيه قال خرت
 الاكفان واقلت الابدان ونزعت المكفنين فذكرو حوه ورا دنيه
 يا عمر وعلمك تكفنت لابلي قال قلت وما كفن لابلي قال انفا الله
 نفاي والقدر اتصالح نفع عز وجل وقال عز لقت بعض هيا الموت
 غا اهل الدنيا ما هم فيه من عصارة الدنيا وزهرها فها هم
 كذبت اذا اتاهم حازم الموت فا خبرهم مما هم فيه قالوا بلي والحسن
 هناك لمن يحذر الموت ويذكره في الوجا تنقده من نفسه خيرا
 بعد الموت ثم بكى حيا غلب عليه البكا و دخل بن سعد على عمر
 بن عبد العزير فقال يا امير المؤمنين ان من كان فيك من الخلفا
 كانوا يقطون عطايا منقنا اباها ولي عياك وصنعه اقتادون لي
 ان اخرج الي صنعتي وما يصل عيالي فقال عمر احكم اليها من كفا تا
 برودته فخرج فلما صار عند الباب قال عمر اتا خالدا فرجع فقال
 انك من ذكر الموت فان كنت في ضيق من العيش وسعه عليك وان كنت
 في سعة من العيش فنبهه عليك وقال عمر انما انتم اعراف بنقل
 فيها المنايا انكم لا تاتون نغمة الا بعزاق اخري اصحو اسر ابركم
 نقل علا نكم واعلموا الا حوتكم تكفولوا دناسكم واعلموا ان رحلا لمن بينه
 وبين ادم اب حى لعرف له في الموت واعلموا ان قوم من اهل الآخرة
 اسكنوا الدنيا امواتا ابنا اموات والعجب الي ميت يمتب الي ميت
 بعزير عن ميت واللام واخر عطية خطبها عمر بن عبد العزيز

تع

انه لما صعد المنبر حمد الله تعالى وانشى عليه ثم صلى على رسول
صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد فان ساني ابد بكر اسلام الهالكين
وسميتم بها الباقون كما تركها الباقون الا ثرون الكفر في
يوم تشبهون غاديا وراجا الى الله تعالى وتصعقون في صدق
من الارض ثم ان بطن الصنع غير ممد ولا مرشد فقد حثت
الاسباب وفارق الاحباب واسكن التراب وواجه الحاسب
فقد اتي ما قدم امامه عني عما ترك بعده اما والله اني لا قولك
هذا وما اعرف من احد من الناس مثل ما اعرف من نفسي قال
ثم قال بطرف يومه علي عليه هكذا وبكى ثم نزل عما خرج حتى
اخرج الى حفرة وفي رواية انه قال يا ايها الناس ان الله تعالى
خلق خلقه ثم ارقدهم حتى يعيدهم من رقدتهم فاما الى جنه
واما الى نار والله اننا كنا مصدقين بهذا ما لم نحج وان كنا نكذب
بهداه انا لهدى ولما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل
يلين عليه فقال له مسلمة بن امير المؤمنين لويحيى نعمه اليه
قالت لا قال ولم ائت بنفي عليه قال اخاف ان يكون زين في عين
سنة ما زين في عين الوالد من ولده وعن وهيب بن الورد
قال اجتمع جنود مروان بن عبد العزيز بن عبد الملك
ابنه ليدخل فقالوا له اما ان يستاذن لنا واما ان يبلغ امير المؤمنين
عنا الرساله قال قولوا ان من كان قبله من الخلق كانوا ابرار فوجد
لنا موثقا ويطون وان اناك قد حرمنا قال فدخل عليه ابنة
فاخبره فقالت قد علم ان ابي يقول لملك اني اخاف ان عصيت ذبي
عذاب يوم عظيم وتلك رجل لغر اوصيني قال او صيكت بنفوس
الله عز وجل الذي لا يقبل غيرها ولا يرحم الا اهلهما ولا يثبت
الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل وبكى يوما
عمر بن عبد العزيز فقلت فاطمة فبكي اهل الدار لا يدريها ولا
ما بكيها ولا فلما حملت فاطمة ما بكيها فبكيها فبكيها فبكيها
المؤمنين ثم بكيت قال فذكرت يا فاطمة مبررات القوم من بين يدي
الله عز وجل فزبون في الجنة وفزبون في السعير ثم فرح وعش
عليه وقال مولفه محمد بن الحسن عفا الله عنهما ردي ان عمر
بن عبد العزيز كان يرسل الورد بالسلام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان يقول من بكى من دفع
عن ديني كانت يدع عندي لثمن معرفتي وهذا نظير ما قال
وما يروي عن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص انه قال لبيته
ان الرجل اذا طلب حياجه اضطربت اركانته وارتعدت فرايته

عنه

عنه ان يورد هو الله لرجل يميل على فراشه يراكم موضع حاجته
اعظم منه عنكم ما تعطونه وتانس تحت الاسلام الفزالي قدس الله روحه
كنا عمر بن عبد العزيز الى الحسن لسانه ان يعطه تكتب اليه اما بعد
فان الموت الا عظم والامور لقطعات اما منك ولا يد لك من مشاهد ذلك
اما ليثا واما ما لعطب واعلم من حاسب نفسه ربح ومن عقل عنها خسر
ومن نظرت العوائب بما وكس اطاع هواه صدق ومن حلم عنيم ومن خان
امن ومن اعتبر انصر ومن ابصر فصر ومن فصر علم فاذا ازلت
فارجع واذا بدست فاقطع واذا جملت فاسيل واذا غضبت فاسك وت
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى عدي بن ارضاه اما بعد فان
الله بنا عبدة اوليا الله وعدة اعداء الله اما اوليائه فنعيم واما
اعداءه ففقر فصر وكتب ايضا الي بعض عماله اما بعد فقد امكنك
الندرة من ظلم العباد فاذا اهمت بظلم احد فاذكر قدرة الله عز
وجل عليك وقال الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه وعن سميون
بن مهران قال خرجت مع عمر بن عبد العزيز الى القنطرة فلما نظرت
الي القنطرة بكيت ثم اقبل على فتاة با ابا ايوب هذه فتور اباي بين
ابيه كما فصر لم يبتا ركوا اهل الدنيا في له فصر وعلمت اما تراهم
صبري قد خلت فصر المثلث واستحسب كسهم البلا واما بنت الهوام
فابن الهوم فملا قال ثم بكى حتى اغشى عليه ثم افاض فقال انطلق
بنا فوالله ما علم احدنا من سن سارا الي هذه القنطرة وقد امن عذاه
سجدة ونغالي وارا دعمر بن عبد العزيز ان يستعمل رجلا على عمل فابا
فقال له عمر عن بنت عليك فقال الرجل ان الله تعالى قال ان اعرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال الا يه الفصية كان ذلك من
فاننا عمر رضي الله عنه وكتب عمر بن عبد العزيز الي عمر بن الوليد
كتابا فيه فصر ابوك لك الحسن كله وانما سم ابوك كسهم رجل من المسلمين
وفيه حق السبعين رجل وحق رسوله صلى الله عليه وسلم ولاعب القنطرة
والبناتي والمساكين وابن السبل فاكثر خما ابيك يوم العجيرة
وكيف يتجوا من كثرة خضابه واظهر رك المعارف والمواسير به عه
في الاسلام ولقد هممت ان ابعت اليك من بحر حبيبتك حبة السور
ولما قطع عمر بن عبد العزيز عن اهل بيته ما كان يحرمها عليهم من
ارزاق الخاصة وامرهم بالانصراف الي سنار لهم تكلم في ذلك عنته
بن سعيد فقال يا امير المؤمنين ان لنا قرابة فقال لن يفتح بابي
لك واما هذا المالك فابا حاكم فيه حق رجل با فضله ترك العباد ولا يفتد
من اخذه الا بعد مكاشته والله الخ لا ادري ان الامور لو استخالت حتى
يصير اهل الارض برون منك وانكم لتزلت بهم ما ينه من عن اب الله
عز وجل او لفضل فصر وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يجلس
الي قاضي العامة بعد الصلاة ويرونح يديه اذا رنح وتخلت بنسب
اسا سر بن زيد علي عمر بن عبد العزيز ومعا مولاها لها عسل بيده

فقام لها عمر ومثا إليها حتى جعل يديها في يده ويدها في يديه
 ومشأ بها حتى اجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما نزل بها
 حاجه الا فضاها روي عن ابن عمر بن عبد العزيز الموصلي رجلا فلما ذهبا
 العائل وجدها من اكنز البلاد ومثا فيها فكنسها لي امير المؤمنين
 يعلمه بذلك ويساله هل يخذ الناس بالظنه ونظره في النية
 وما جرت عليه السنة فان لم يصلحهم الحق فلا صلحهم الله ففعل العليل
 ذلك قال فما خرجت من الموصل حتى كما سرتا ونعيا ورجس سليمان
 بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما استرا على عفتة
 عسفان نظر سليمان الي عسكره فاعجب به ما راي من حجه وانته
 فقال كيت تروي ما هاهنا يا عمر فقال ربي يا امير المؤمنين دسا
 يا كل بعضنا بعضا انت المسوك عنها والما خود يا شيا وطار عراب
 في حجر سليمان وهو سعد وفي منقاره كسره فقال سليمان تروي ما يتول
 هذا العراب فقال عمر الخلد يقول انظر من اين دخلت هذه الكسره
 وانظر كيت خرجت فقال سليمان انك البغي يا لعجب فقال عمر ان شئت
 اخبرتك يا لعجب من هذا فقال اخبرني قال لعجب من هذا من عرت
 ابنه ففصاه ومن عرت الشيطان فاطاعه وراي الله نيا وتقلبها باها
 ثم احمان اليها فقال سليمان غممت علينا ما نحن فيه ومن رب دابته
 وسار فاقبلت عمر حتى نزل عن دابته فزاي الناس كل من سرعده
 وجده بيكي فقال له سليمان ما بيكيك قال هذا يوم الغيمه من فده
 شيا فده مر عليه ومن لم يفكده م شيا فدهم علي غير شئ وعن ابي
 بن معويه ابن قزوه قال ما شئتمت عمر بن عبد العزيز الا برجل
 ضاع حسن الصغره ليست له اداة يعول بها يعني لا يوجد من يعينه
 ومن وصيته لابنه عبد الملك اني لا اعطاك هندا ولا ائني لكني ادرت
 على نفسي ولوان المروي لم يعطه اخاه حتى يحكم امر نفسه ويكف في
 الذي خلق له من عباد الله عز وجل لنواكل الناس الخبز ولو لم لا
 يا المعرود واليهي عن المكره استجلت الحارم وقل الواعظون والساعون
 له عن رجل بالتصحيحه وقال سلمة بن عبد الملك دخلت على عمر بعد
 العجزي بيت كان يخلوا فيه لابنه دخل عليه احد نجات جازيه بطين
 فيه عمر صبغاني وكان يعجبه التمر مرفوع بكفه منه فقال يا سلمة
 انزوي ان رجلا اكل هذا التمر سرب عليه الحما فان الما على التمر طيب اكان
 كجزيه الي اللبيل قلت لا ادري فزوع اكثر منه ثم قال في ذلك
 لغمر يا امير المؤمنين هذا بكفيه على ما سأل ان لا يرون عتبه
 قال ففلام يدخل النار قال سلمة فما وقعت مني موعظه موقعا
 وقال رباح كنت قاعد اعند عمر بن عبد العزيز فذكروا بخراج نعمته
 ووقعت فيه فقال عمر مهلا يارباح انه للغي ان الرجل ليظلم فلا
 يزال المظلوم يستم الظالم ويقتصر حتى يستوفي حقه فتكون اللظالم
 عليه الفضل وكان يقول احسن الظن ببا حبه ما لم يتبعن واذا سمعت

كله من امر مسلح فلا تخلفها على شئ من الشئ ما وجدت لها مملا من الخبز
 وكتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز با امير المؤمنين ان بيت المال
 ليس في ذمة الامير قال فكذب عمر ان اعطى جميع ما فيه فاذ التبريق فيه
 شئ فاسند او كما قال واجر رجل مستعمل الي سليمان بن عبد الملك
 وقال له يا فاسق يا ابن العاسق فقال سليمان لعمر ما ذى تروي عليه
 قال اري ان تشتمه كما تشتمه وشتم اياه كما شتم اياك فقال
 سليمان لعمر ما ذى تروي عليه ليس الا في امرين تكا الرجل فطر بيت
 عنده وقام سليمان وخرج عمر فادركه خطا له بين الرمان قال صاحب
 حرم سليمان فقال يا ابا حفص تعول لامير المؤمنين ما اري عليه
 الا ان تشتمه كما تشتمك ولقد كنت متوقفا ان ما موني بعزب عنفك
 فقال له عمر ولوا مررت فعلت ظاهراي وابعد لواترني فقلت فلما مضت
 الخلفه الي عن حا خالده بن الربان فقام صاحب الحرس وكان قبل ذلك
 في حرس الوليد وعبد الملك فنظر اليه وقال يا خالده صنع هذا
 السيف هنك وقالت العمراي قد وضعت لك خطا له بن الربان
 فلا ترفعه اسدا هم نظري وجوه الحرس وقد عاير ومن مما حوالاها
 فقال يا عمرو واسم النفلين ان ما بيني وبينك في اية الا في اية الاسلام
 ولكن قد سمعتك تكفر ببلادنا والفران ورايتك تصلي في موضع ظن
 ان لا يراك احد فرايتك تحسن الصلاة وانت رجل من الانصار وخذ
 هذه التمس فتد ولستك حرس في راي في رواية الحافظ بن عساكر
 قال يحيى بن يحيى فادريت سر بها ذكره يحيى لا ينكر حمله خالده بن الربان
 حتى ان كان الناس لينقولون ما فعله خالده اخي هو وقد مات بموت
 ذكره مد محوه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقال الحافظ ابو
 نعم ويحيى عمر بن عبد العزيز يسر يوما في سوق حمص قام اليه
 رجلا عليه برد ان مطرمان فقال يا امير المؤمنين امرت من كان
 مظلوما ان ياتيك قال نعم قال ففده انك مظلوم تعبه اذ اذ فقال
 له عمر ان دارك قال عدت فقال عمر واسم انك لعبد الدار ونزل
 عن دابته في موضعه وقال ما كلامك قال صنعته لي بيت عليها ايت
 ما تنزعها مني فكنت ابي مر وه بن محمد يا مروان شبع بينه فان ثبت
 له عن اذ نعه اليه وصم تنابه فلما اراد الرجل الفنام قال له عمر
 يا رسول الله انك قد اتيت من ملك بعيد فلم تغد لك زاد وتعلت كعدرا حله
 واخافك مذوب فحبت ذلك فبلغ احمد بن محمد بن ربه ففها عمر اليه رجا
 كتاب من بعض بني مروان الي عمر بن عبد العزيز فيه ما اغضبه
 فاستشاط غضبا ثم قال ان اسه عن رجل يبي بين مروان وحماد ام اسه
 لان كان الدرع على يدي فلما يلهم ذلك كفوا وكانوا يعلون صراسته
 وانته ان وقع في امر ترضيه وقال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز

عنه

كم

لا يسه ما يمنحك ان سفد لوبك في هذا الاسرف قال عمر يا بني ان
 ارضي الناس وما ضده الصعب فان انما في اسمه معيب وان عجبنا على
 منه فقد علمنا ان سجا نه ونعالي نبتي الخي اظاف ان يد هيلاناس
 بالفتوة والفرس لكوني الي السفن ولا خيرة خيرة لا يابسين
 وجاهن لسلطان بن عبد الملك الي من احمر فقال ان لي حاجة
 الي امير المؤمنين عمر فاستاذن له فاذن له فلما دخل قال يا امير
 المؤمنين رد علي قطعتي التي اخذت مني فقال معا ذاه ان ارد
 قطعتي اصبحت في الاسلام قال هذا كتابي واخرج كتابا من كفه
 فقراه عمر فقال لست كما نت هذه الارض فيك فقال للفاست ابن
 الجراح فقال عمر فهو اولي بها عواها قال فاهما من بيت مال المسلمين
 قال فامسكون اولي بها قال يا امير المؤمنين رد علي كتابي قال
 لا افعل لو لم يا نبي به لم اسالكه فاما اذا جئتني به فلقرتد عنك فظلم
 باطلا قال فيك ابن سليمان فقال مزاحم يا امير المؤمنين ان سلطت
 بضع به هذا قال ويحك يا مزاحم انما نفسي احاد عنها وان
 لا جديك من الشفقة ما اجد لولدي ودخل عند الملك بن عمر على
 ابيه يوما فقال يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة يا خالي وعنه
 مستلمة بن عبد الملك فقال له عمر اسردون عيكم فقال نعم فقام سلم
 وخرج فقال يا امير المؤمنين ما انت قابل عند لوبك اذا اسالك
 فقال رايت يد عنة فلم سمها وسه فلم يحبها فقال له ما بي اسي واليه
 لك الرغبة ام راي ارضيه من تيل نفسك قال لا والله وبكسر زابته
 فقال له ابوه ويحك الله وجزاك من ولد خير فوالله اني لا ارجوا
 ان يكون من الاخوان على الخير ما بين ان قومك قد سدوا هذا
 البات عفده وعروة ذميت ما اريدت كما بدتتم على انتزاع ما في
 ابد الحمر لم اس ان نفعوا علي سنا بكثر فيما الد ما واسه لوزالك
 الدنيا هون على من ان ممرات في سني بحجة من دم او ما ان لا
 مرضا ان لا باق على ابيك يوم الا وهو يميت فيه بدعه وجره فمسه
 حتى يحكم الله بيننا وبين قوسنا بالحق وهو خيرا كما بين ذالك
 عمر لا يتر انه قاطبه بنت عمه الملك وكان عنده ها جوهير لير
 ير مثله امرها به ابوها اختار ي اما ان نرد ي جلتك الي بيت
 اتك واما ان يا ذنك في قوامك في الخا كوه ان يكون اما وابت
 في بيت واحد وعندك هذا الجوهير فقالت اختارك يا امير المؤمنين
 عليه وعلى اصحابه ولو كان محك حمت وضع في بيت اناك
 فلما هلك عمر واستجلت بزبد قال لقاطره ان تبت ودته عليك
 قالت لا انسا طيبه به نفسا في حياة عمر وارجح فيه لعه مونه
 لا والله لكان هذا السد فلما راي ذلك فسمه بين اهله وولده

وكتب عمر بن عبد العزيز الى سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
 من عبد الله عمر امير المؤمنين الى سالم بن عبد الله سلام عليك
 فاني اخذ اليك الله الذي لا اله الا هو فان الله عز وجل ابتلاي بما
 مما ابتلاه به من امره من الامه من غير مشوره مني فيها ولا طلب
 مني لها الا فغنا الرحمن سبحانه ونعالي وقد رد فاساله الله تعالي
 الذي ابتلاي من امره من الامه ان يعينني على ما والا في وان
 يوزقني ضمير السمع والطاعة وحسن موازرة ان يوزقني فهم
 الزاهد والغد له فاذا انك كتابي هذا فابحث الي تكسب عمر
 من الخطاب وسيرته وقضاياه في اهله لقبلة واهله كودك
 فان مشيخ ان عمر رضي الله عنه وسابو سيرته ان عاني الله
 على ذلك ولا سلام فكنت اليه سالم بن عبد الله رضي الله عنه
 عبد الله الرحمن الرحيم من سالم بن عبد الله
 بن عمر الي عبد الله عمر امير المؤمنين سلام عليك فاني اخذ اليك
 الله الذي لا اله الا هو اما بعهد فان الله تعالي خلق الله نسا
 لما لراد وجمال لها مدة فضيرة كان بين اولها واخرها ساعه من لفا
 في قضيتي عليها وعلى اهله ما لغنا فقال تعالي كل سنن هانك الاجمه
 الا ان تقدر منها اهله على سنن تغار وقصير وتغار فوهما انك
 يدك كتابه وبعث به رسوله صلى الله عليه وسلم وقد م منه بالوعيد
 وقراب به الامتلاك واحدا كحلال وحرم التحرام وسنن فيه دينه
 وفقن فاحسن القصص وجعل دينه في الاولين والاخرين فسا
 واحدا فلم يعين في بعض كتيبه ولعن تخلفك رسلك صلوات الله وتلامه
 علم اجتهدين ولم ينسق احد من امره سعد به احد ولم يسعد احد
 من امره بسنن شقي به احد وانك اليوم كما كنت ولا تبتك بكنك
 من الطعام والشراب والكسوة ما يكن رجل واحدا فاحمد ذكرك
 نعا بمتك وبين الرب حل جلاله الذي بوجه اليك شكر النعم
 والله قد ولست امرا عظيما ليس بين الله عز وجل وبين خلقه غيرك
 فان استطعت ان تعتم نفسك واهلك وان لا تحرفا فاعلم ولا حرك
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد كان فيك رجاء علموا بما عملوا واما نوا
 ما الما من الحق واحبوا ما احبوا من الساطل حمت وله منه رجاء
 وسوا منه وظنوا انها التسه ولم تسروا على العبادت رجا الا فانه
 عليهم باب بلا فان استطعت ان تفتح ابواب الرضا فانك لا تفتح جينا
 باننا لا نسويته عنك باب بلا ولا يمنحك من تبرع عامل ان يفر
 لاخذ من يبعثني على فانك اذا ننت تبرع به وتعمل به عز وجل
 انما الله بكم رجلا وترقت العون من الله سبحانه ونعالي على قدر
 النية فاذا تمت نية العبد ثم عاون الله له ومن قهرنا بئته قهر العوا له

ذكر

من الله بقدر ذلك فان استطعت ان تاتي يوم القيمة ولا ينبتك اذ
 يظلم ذبحي من كان ذلك وهم عاصون لك كليله انبتك وانت خير
 غايظ فهم لكفوت انبا عصار فاجعل ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم
 قد عاتبوا وعاصوا نزع الموت الذي كان يؤمنه يرون وانفسهم
 يطولظلم التي كانوا فيها لا يشعرون وانفسهم اعتمت التي كانت
 لا تبصر كدنيا وابدق وقاسم في التراب غير سوسد من بعد ما
 من نطاهر العرس فصاروا جملها تحت بطون الارض بوقود ان لو
 كما موالي جنب حكيوم يتادي بدبحم بعد الطيب الذي قد
 اتفقوا عليه ما لا يحصر اسرافا وندارا فاننا نرى ان الله راجعون
 ما اعظم ما نمر واظلم الذي عتك سقى اليك من هذه الامة واهل
 العراق فلكم جوارس صديك نمر لئلا ينزل يترك اليه ولا عسر
 عنه فان كانا طله صوا وسفكو الدما فتقتلهم اخر اهلهم اسند
 الا فتقتاد ما علم ان فعلت ما سرتك به وجدته را بحتة على ظهرك
 وسعك وبصر كيم انك كنت تشاك ان اكنت اليك بكتت عن الخطا
 وسيرتد وان عمر رضي الله عنه علم في غير زمانك وكان لم يسه
 ومعين على ما سويك من الحق فاحمد يا نمر وقد كان الساهل
 وما اردت اني ما افهمك عنه ان اردت الا اصلاح ما استطعت واتوقفت
 الامة عليه فوكلك واليه انيب واللام عليك وانما سادك
 عن بن عبد العزيز الى صاحب الكوفة ليد ستم اسم ارضنا الرجيم
 من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عبد الحميد بن عبد الرحمن سلام
 عليك فان احببتك انك استعز رجل الذي لا اله الا هو اما بعد فان
 اهل الكوفة قد اصابكم حلا وسده وحورف احكام الله عز وجل وانا
 حنيفة سها علم طالع سوران قوام هذا الدين العبد والاحسان
 ولا تكونن شي اثم اليك من نفسك فوطيا طاعة الله عز وجل فانه
 لا دليل من الامة الا انك ان تطرنا ارضهم ولا عمل خرابا على ناس ولا
 عاصوا على خرابا واثم قد ولستك من ذلك ما ولا في الله عز وجل
 وقال رجل لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين كره ان اصيحت فقال
 لظنا مطسا منلوبا في الخطايا والذنوب انتم في الله عز وجل منازيل
 الا يواروا حاله افعالهم وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 انما خلقتم للابد وانما تتفكرون من دار الابد ارضعوا رضي الله
 عنه برجل بده حصاه ناعب بها وهو يقول اللهم زرين من
 الجور العين فقال له عمر وقال بيس الخا خبايت الالفت الحماه
 واختلصت الى الله عز وجل في الدعاء وقال عمر يا معتز المنسكوبين
 اعلموا ان الله عز وجل سله ما صحه قال الله تعالى هو ربك لساليم
 اجمعين عما كانوا يعملون وكان عمر بن عبد العزيز واقفا بسلطان

بعضه فرعدت وعده من وعده فقامه فوضع سليمان صدره
 على مقدم الرجل وخرج منها فقال له عمر يا امير المؤمنين هذه
 خات سر حمة فكتبت لوحات بسخط قال ثم نظر سليمان الى الناس
 فقال ما اكثر الناس فقال عمر هم خصاوك يا امير المؤمنين فقال
 له سليمان اني لا ابيدك الله بهم ودخل عليه شخص يوما فراه قد نصب
 ركبتة ووضح يده عليها ودنته على ركبتة كان عليه حزن
 هذه الامة كلها فقال له ما لي اراك مغتما فقال وكبت لاه اعنت
 وليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم في شرق الارض
 وعزها الا ويكرمني ان اودي اليه غير كما تباليه منه والمطالمة
 من اركا قال وخرج في جنازة يوما فاب ببرد كان تلقى للظلمة
 بقدره عليه اذا خرجوا الى جنازة فلما ران قد القى له منزبه
 برجله ثم فعدت على الارض فماتوا هذا وجارحه فقامر بين يديه
 وقال يا امير المؤمنين اسندت في الحاحه وانبتت في العاقبة
 والله تعالى سادك عن معاني هذا بعين يدك وفي يده قضيب
 فذا انك عليه فقال اعد على ما فعلت فاقاد عليه فبكي حتى جرت
 دموعه على الغضب ثم قال ما عبا لك ثم قال خمسة انا و امرأت
 وثلاثة اولاد لي فقال فانا نفر منكم والبا لك عشرة دنانير
 ونا مر كة بحسنا به ما تبين من مالي وثلثا به من مال الله تعالى
 يبلغ بها حتى يخرج عطاؤك وقال عمر بن عبد العزيز احب ان
 من كبرك لم يديب واستجلك عاملا فيبلغه انه عمل للخجاج فقول له
 فاناه تعينت واليه ويقال يا امير المؤمنين لم اعمل له الا قليلا
 قال حسيك من صحبه سقى يوم او بعض يوم وقال ما اطا وعين
 الناس بل ما اردت من الحق فحي سظت كضربا من امر الدينكا
 وارسل عمر بن عبد العزيز با ساري من اسار الروم فعاد به لهدر
 اساري من اساري المسلمين وكان الرسول اذا دخل على ملك الروم
 لم يرح حين يدخله عظم الروم فاذا دخل عظم وهو يخرج الرسول
 فدخل يوما فوجه ملك الروم جالسا على منكسا جريتا فظلت
 ما شان ملك الروم فقالوا ولما ندرى ما حدثت فظلت وما حدثت
 قال ما ات الرجل الصالح قلت من قال عمر بن عبد العزيز ثم قال
 ملك الروم ان لا حسب لو كان احد بحمي الموت بعد عيسى بن مريم
 لاهيا هير عمر بن عبد العزيز ثم قال اني لست انجيب من الزاهب ان
 اطلق بابيه ورفضوا له نيا وتزهيب وتعد ولكن انجيب من كانت الدنيا
 تحت قدمه فرفضها ثم تزهيب وارسل سورة غلاما له مشوي له ليج فوجد
 الغلام بها فقال له اسرعت بها فقال له نسوتها في النار الطير وكان السليمان
 مطيح بعد يصم ويعتسبهم فقال لعلامة اذهب وكلها فاسكني فانك

بجز

رزقها ولوارزقها وكان له سقظ فيه وراعه من سر وعمل وكان له
 بيت في حوف بيت بصلي فيه لا بد خلد فيه احد فاذا كان في اخر الليل
 فتح ذلك السقظ وليس ذلك الزراع ووضعه القدر في عنقه فلا يزال
 يتأجج ربه ويبيح حين يطلع العجيز ثم بعد ذلك السقظ ونزل له نور
 اخذه في حرسا بين طعامك وشرايك فان من كان في ذلك بفعله سال
 القهر ان كنت تعلم اني اخاف شيئا دون يوم القبره فلا يوم من حورني
 وعن عمر بن مهاجر قال قال لي عمر بن عبد العزيز اذا رايتني
 قد بليت عن الحق فطع يدك في كلفاني ثم هرب في من قل يا عمر
 ما نضعه وقال لا يجل التزبد الا في حاجه المسلمين وكان لا اعلم
 انكم تعتم الى احد من اهل علي بن ابي طالب ففعلت بكم وفعلت فيكم
 لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله به قال لي وكنت انا
 ولمن بعدنا رثوه وخطبت يوما فقال انما الناس ما منكم من احد
 بلغنا عنه حاجه الا احببت ان اسد من حاجته بما قدرت عليه وما منكم
 من احد لا تسعه ما عندنا الا ودوت انه يدمي به ويكفي له من حورني
 لسوي عيشنا وعيشه واهم الله الخ لو اردت ذلك من العيش لكان
 اللسان به سني ولولا علمنا باسائه وتكلمه قضا من الله تعالى
 كتاب ما طوق وسنه عادله بدل فيها على طاعته وبني نماعي بعبه
 من ردف طرف ردايه ويكي حتى شوق وامل الناس حورنه وقال
 في اخر خطبه خطبها لولا سنيه احبها اوبده عه امينها لم ابا
 ان لا اتبع في الدنيا فرانا زادي ورايه انه قال وهو على المنبر
 بعرضه القهر زدي احسان محتم وراجع بمسئله التوجه وخط من
 وراجه بالرحمة واماسه الى الناس وقال ما انعم الله تعالى علي
 عبد نعمه من ان تزعم مسئه وعوضه عنها الصبر الا كان ما عوضه
 خيرا مما انتزع منه فوالله ما يوف الصابرون اجرهم بغير حساب
 وكان يد عواد يقول القهر ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك
 اهل ان تبلغني وسعت كل شئ فاسعن رحمتك يا ارحم الراحمين
 انك خلقت يوما فاذا عوك فتما اموتهم وعملوا الذي جعلتهم له في جهنم
 ابا هم كانت قبل طاعتم بك يا ارحم الراحمين واول كلمه في الحاشي
 بن علي بن العزير بن المنبر من استخلف بعد حمد الله تعالى والتنا عليه
 والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انها الناس في والله ما سال
 في سر ولا علا فيه هذا الاسر من لره منكم فامر الله فقتر رجل من
 الا لقصا رقبنا نعه وبابع الناس وقال ابو حازم قال لي عمر بن عبد العزيز
 يا با حازم انما شكك الله الا حد نبتني الحد بش الذي به سمعتك منك عن
 اني هربرة رحمت الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لو ان بين ايديكم لوود ان لا تجورها الا كل ما شتمم ذلك قال

قال ابو حازم فلما انتهى الى هنا بكى امير المؤمنين بكاء عاليا حتى
 علا بجمه ثم قال يا با حازم انما سمعت ان اخص نفسي لتلك العفتة
 على نحو امينها وما اظن من سنا ساج ثم اعجبي عليه زمانا ثم بكى
 انما بكى نكا عاليا وصحك ضحكا عاليا فلما افانق من عيشته قلنت يا امير
 المؤمنين لقد رايت منك عجبا قال ورايت ما كنت قد فعلت فغمر
 قال انا احدكم ما اعني على رايت كان القبره قد قامت وحشر الله
 الخ لا بد وكما فوالله اعلم بن وما به صفت امه محمد صلى الله عليه وسلم فابون
 سنا وسابرا لام من الموحد بن اربعون صغارا او اوضح الكوسه بصب
 العوان ونشرت الدواوين من نادى المنادي ابن محمد الله ابن
 امي الخافه فاذا استخ طوال كذب يا لحنوا والكم ما خذت الملائكة
 بصعته فاقوه امكم الله تعالى فحوس حسابا يسيرا امر به
 ذات اليمين الى الجنة ثم نادى المنادي ابن عمر بن الخطاب
 فاذا استخ طوال بخصه يا لحنوا فاذا خذت الملائكة بصعته
 فاقوه امكم الله تعالى فحوس حسابا يسيرا امر به ذات الجنة
 من نادى المنادي ابن عثمان بن عفان فاذا استخ طوال مصغر
 كعبته فاخذت الملائكة بصعته فاقوه انكم الله تعالى
 فحوس حسابا يسيرا امر به ذات اليمين الى الجنة ثم نادى
 المنادي ابن علي بن ابي طالب فاذا استخ طوال انقض الراكس والعبه
 عظيم العطن دتوق السابقين فاخذت الملائكة بصعته فاقوه
 امام الله تعالى فحوس حسابا يسيرا امر به ذات اليمين الى الجنة
 فلما رايت الا سر قد قرب مسي استتعلت بنفسي فلا ادري ما فعل
 الله بعمي كان بعد علي اذ نادى المنادي ابن عمر بن عبد العزيز
 ففقت فوفقت علي وجرى ثم فقت فوفقت علي وجرى ثم فقت
 فوفقت علي وجرى وانا في ملكها فاخذ بصعته فاقوه اني امام
 الله تعالى فسالتني عن النسيب والفطير والفتيل وعن كل قصبة
 قصبت بقضا حتى ظننت اني لست بناح ثم ان دني عن رجل ففضل
 علي ففقت اركبي ترحمة فاسرني ذات اليمين الى الجنة ففقت انا
 نار مع الملكين الموكلين بي اذ سررت بحديث مملقاته على زما د
 فقلت ما هذه الحبيبه قال ادن منه وسك بخبرك ففقت منه
 فوكنته بوجلي وقلت له من لنتك فقال لي من انت قلت انا عمر بن
 عبد العزيز قال لي ما فعل الله بك وما صحتك قلت انا اربعة فامر
 ظهر ذات اليمين الى الجنة ثم لا ادري ما فعل الله من كان بعد علي
 فقال لي انت ما فعل الله بك قال قد ست علي رب سدد به القصاب
 ذي بطون متعتم من عضاه فقتلي ذلك ففقت لها مثلها ففر
 خانا اذا موقوف انتظر ما تنتظر الموحدون اما لي جنة واما لي نار

او

وقال ابو حازم فاعطيت له عمدا بعد رديا عمر بن عبد العزيز
 ان لا اضلع لاحد من هذه الامة بنا وقاتل الامام حجة الاسلام
 العزالي قدس الله روحه دخلت مولاه لعمر بن عبد العزيز علي عمر
 فسلت عليه ثم قامت الي مسجد في بيته فضلت فيه ركنين
 ثم عليها عنانها فوجدت فاشككت بها منامها فلما استيقظت
 قالت يا امير المؤمنين ابن رابت والله عجبا فقال وما ذاك قالت
 رابت البار وهي تزني علي اهلها ثم جئ بالهراط فوضع علي صفا
 فقال جئ بعبد الملك بن مروان فاجعل عليه قمامتي عليه الا سيرا
 حتى انكفائه الهراط في يدي به الي جهم فقال هبته قال ثم جئ
 بالوليد بن عبد الملك فاجعل عليه قمامتي الا سيرا حتى انكفائه
 الهراط في يدي به الي جهم فقال هبته قال ثم جئ بسليمان
 بن عبد الملك فاجعل الا لسيرا حتى انكفائه الهراط فهو به فقال
 عمر هبته قالت ثم جئ بك والله يا امير المؤمنين ففاح عمر صبحه مخز
 معشبا عليه فقامت اليه فحطت تشادي في اذنه يا امير المؤمنين
 ابن رابتك والله حتى تجوزت الي رابتك والله حتى تجوزت قال
 ونهي تشادي وهو يصيح ويخص برجله انتها وقال في الاذنين
 كان عمر بن عبد العزيز اذا اقبل العشاء دخل منزله ودعا بكتاب
 العامه فلا يرا في امور المسلمين الي ثلث الليل ثم يامر باضرام
 ويا سرا حنقا رفات الخاصة فلا يزل يقرأ في كتاب وحساب الي ثلث
 الليل الا وسط ثم يقرأ فاقوم الي بصله الي العجى وقال له
 رجل لو تبرعت لنا يا امير المؤمنين فقال واين القراع ذهب القراع
 فلا فراغ الا عند الله عن رجل وعن حماد بن ابي سليمان ان عمر
 بن عبد العزيز قار علي المنبر في مسجد دمشق ثم نادى يا علي
 صوتك لا طاقه لنا في معصية الله عن رجل وكتب عمر بن عبد العزيز
 الي عدي بن ارضاه ان عليك باربع ليل من السنة فان الله عن رجل
 ينزل فيمن الرحمه اول ليلة من رجب ونصف شعبان وليلتي العمه
 ولما كان صغيرا بعثه ابوه لما كان امير مهرا لى امد منه فنصفه
 حتى بلغ درجته الا جهاد وقال سمعته بن المسيب الخلفا
 الراشد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن
 عبد العزيز قالوا يا محمد هذا عمر بن الخطاب قد عرفناه من عمر
 قال ان عنتهم سترده قال سمعته بن المسيب لما ولي عمر بن عبد العزيز
 العلماء جعلوا يفتن دعاناكم لا سيرا المؤمنين عمر بن عبد العزيز فسال
 لكم دينكم ودينكم ولا ولي قال لا ناس بن معوية دلي على قوم
 من العلماء استعملهم فقال يا امير المؤمنين سيم قوم يعلمون كلامه
 مما يعلمون لك فما ظنك بهم وامنهم منها قال فما اصنع فقال عليك

بارباب البيوت الي بن لسبحون لانسا بهم ويرجمون الي عواجر
 فوههم وقال الحافظ رحمه الله كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز
 اليه اباعد فان مد يفتنا قد خربت فان راي امير المؤمنين ان
 تنظم لنا ما لا نرهبها به فعدت فكتب اليه عما ما نوه فقد منمت
 كتابك وما ذكرت كك ان مد يفتنكم قد خربت فاذا قرأت كتاب هذا
 فمخنتها بالعدل وبقطر فما سزا لظلم فانه مرجعها والسلام وكتب
 عمر بن عبد العزيز الي عدي ابن ارضاه وكان قد استخلف علي الكضر
 اباعد فانك عن رضى بعانتك السوداء وارسالك طرفا من ورايك
 وبعنا لسك العزالي وانك اظهرت الي الخبير فا حست بك الظن وقد
 اظهره لقال علي ما كنت تكتم والسلام وكتب عدي بن ارضاه
 الي عمر بن عبد العزيز اباعد فان الناس كهم اسلوا واكون انا وانت
 مر ائين ناكل من كتب ابدينا انتها وقال مولاه مهدي بن الحسن
 عفا الله عنهما وقفت علي سيرة لعمر رضي الله عنهما للايمان الجوزي
 قدس الله روحه فا حبت ان اذكر منها ما ليس في كتابي ان سانه
 لغالي وجه التوفيق قال ابو الفرج عن محمد بن سعد قال
 ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سنة ثلاث وستين وهي السنة
 التي ماتت فيها سيمونه زوج النبي ص الله عليه وسلم ولا اراد عبد العزيز
 بن مروان تزوج ام عمر بن محمد بن عبد العزيز قال نعمه اجمع الي ارضاه
 وبار من طبيب عالم فان ارسل ان تزوج الي اهل بيتهم صلاح
 فتزوج ام عمر بن عبد العزيز قال بن سعد وهو عمر بن عبد العزيز
 بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس انه
 او عاص بنت بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ويكنى ابا جعفر وعنه
 نافع قال كنت اسمع ان عمر كثيرا يقول لست بشيء
 من هذا الذي ولد عمر به وجهه علامه تملأ الارض هدلا زاد في رواية
 اخرى كما ملئت جورا وقال صالح بن حسان ارسل عمر بن عبد العزيز
 الي محمد بن محمد بن عبد كعب الفزاري فقال صعد لي العدل فقال
 سالت عن امر حسن ممن لصغير المسلمين ابا وكثيرهم ابنا والمثل
 منهم اخا وطا فتب الناس بعد ذلك بنوهم علي قدر احساسهم ولا يعرفون
 لعص سوطا واحدا فتعدي فيكون عنده من العاديين وقال
 محمد بن كعب لعمر بن عبد العزيز لا تصعب من الاصحاب من خطر
 عنده علي فخره قضا حاجته واذا تقطعت حاجته انقطعت اسباب
 موته واصعب من الاصحاب ذوالعلاء في الخبر والانا في الحن
 بعينك علي نفسك وكيفيك مؤنته ومن احاد بنه الم ربه عنه باساده
 عن اسما بنت عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوت
 الكروب قال اذا نزل بك كرب فقل الله زلي لا اشرك به شيئا

وفي رواية لا ستر يك له في عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول حين يلقى الله يحسن كان اذا دخل رمضان قال الفجر
 سلين لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا وعن عمر بن الخطاب
 عن ابي الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم
 يحسن لرمضان عن الجيرة لم يصح له عز وجل والنصح لكتاب الله والنصح
 لرسوله ففان الله عليه وسلم والكفر لا يمه للمسلمين والنصح لعامة
 المسلمين وعن عمر بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله
 احد احد في عشر مرة اتفعا ربه الله عز وجل من قرأه من بين عينيه
 وجعل عناه في قلبه وخشا فيه الحكمة وعن زيد بن اسلم قال
 صلينا مع عمر بن عبد العزيز رحمه الله الظهر ثم انصرفنا الى
 ابان ابن مالك رحمه الله وكان ساكنا فلما جلسنا قال اصليت فلما
 قلت يا جارية هلي وضوا ما صليت خلف امام بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استشهد بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامك
 يعني عمر بن عبد العزيز قال زيد وكان عمر يوم الزكوة والسجود
 ويخفف القيام والعقود وعن سفيان قال مات عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه حين مات وما يزيد عما بعد عام الانصلا وقال
 ابو الزناد ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في ربيع الاول سنة
 وثمانين وهو ابن خمس وعشرين سنة لارناها الوليد بن عبد الملك
 قول عمر بن قيس ايضا ابا بكر بن محمد بن عمر بن حزم ودعا عمر بن
 من قيس السلمي يعني المدينة منهم عروة والقاسم وسالم وقال
 ابى دعونكم لا سرتي خرون فيه ويكويون فيه اعوانا على ان رايم
 احدا ينفذك او بلغكم عن عاملا طلاس فاخرج قاله تعالى على احد
 بلغه ذلك لا يلقى في جزوه خيرا وانتم من ارا في رواية اخرى
 وج بالناس سنة سبع وثمانين سنة شبع وسنة تسعين وسنة اثن
 عشر اما سنة في المدينة وتركها في سفيان سنة ثلاث وتسعين
 واما سنة ثمان وتسعين في بالناس الوليد بن عبد الملك قالوا
 ولم يخ عمر بن عبد العزيز سنة لا تستغاله بالناس المسلمين وقال
 لي في اول خطبة خطبها اوصيكم بتقوى الله عن وجل فان الله خلق
 من كل شيء وليس من تقوى الله خلق واعلموا لا خرونكم فانتم من عدل
 لا حوشه كفاه الله امر دنياه واصلا سرا يركم يصل الله الكريم
 علا بقتكم وانتم اذكر الموت احسوا لا استعدا لله فتلان ينزل
 بكر وان من لا يذكره اما به فيما بينه وبين ادراكها لعمرو
 له في الموت وعن عمر بن ماجر قال كانت تسمى عمر بن عبد العزيز
 كل يوم درهمين وكان يقول افضل الناس اقر بهم اجر رسول الله صلى

تقوية

الم

انما جعلت من يوم الاثنين
 في شهر ربيع الاول
 في سنة ثمان وتسعين
 في سنة ثمان وتسعين
 في سنة ثمان وتسعين

الله عليه وسلم ما اذا مر على سنة حتى تنقطع النيل وكان من دعا به
 المهر حتى يفضا بك وبارك لي في ذلك حتى لا احب لجميل ما اخرجت
 ولا خبز ما جملت فكان عمر رضي الله عنه يقول ما زال في هذا الدعاء
 حتى لقد اصبحت وسالي في بيتي من الامور هو في الا في مواضع
 اللصا وعن ميمون بن سهران رضي الله عنه قال ما رايت نذارة
 في بيت خيرا من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاج
 رضي الله عنهم و اراد الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز
 بان يخلع سليمان فقال يا امير المؤمنين انما ما لعا كما في عقده
 واحده فليت تخلعه وتترحمك وعن محمد بن سعيد الدارمي انه
 سمع ابا عبد الوهاب بن عبد الملك كان رجعا نظري المرأة تقول
 ان الملك الشاب قال فنزل مروح راق فمر من مرفقه الذي مات فيه
 وميت الحيا اهدله واصحابه تدعا جارية يومئذ من ندمها هي توصيه
 از سقط الكوز من يدها فقال ما فضلك قالت محمودة فافقلا منه
 قالت محمودة قال الحمد لله الذي جعل خلفته في ارضه ليس عنده
 من بوصيه من الغفائي خالد بن الوليد بن ابي قحافة العبي فقال
 * فوب وصول يا وليد فاجأ * هتة بالحياة تعاله وشاع
 * فاعمل لنفسك في حياتك صالحا * فالدهر فيه فرقة وجماع
 وراي في رواية لما نظري المرأة وكان حسن الوجه فاعجبني مما رايت
 من خالده وكان علي راسه وصيفه له فقال انا الملك الشاب فراي
 جاريته تجوز كما عنده فتولده ما قال ثم خرج الي المسجد فخطبتان
 فيه اتضا من في المسجد صوتته فتر لم يرك يصعفت حتى انصرف محمورا
 حتى هو هو له بمنته وكما نك وقاشه سنة شبع وتسعين وهو ابن اربعين
 سنة واستخلف عمر بن عبد العزيز قال رجاء بن حيوة وهي سنة
 لما كان يوم الجمعة ليعين سليمان بن عبد الملك شيئا خيرا من خرو
 نظري المرأة فقال والله انا الملك الشاب ثم خرج الي الصلاة فخطب
 بالناس فلم يروج حتى نزل فلما نزل كتب شيئا عمده الي انه ابوب
 وهو غلام لم يسمع قال رجاء فقلت له ما نضن يا امير المؤمنين
 انما يحفظ الخليفة في منزله ان يستخلف الرجل الصالح فقال ثمانين
 استخبرته فيه وانظر ولم اعزم فمكث يوما او يومين ثم حرمه ثم دعا
 فقال داود بن سليمان فما تروي فقلت هو غايب بنفسه طيبه وانت
 لا تدري احي هو ام ميت قال يا رجاء فم تروي فقلت اري رايت
 بالامير المؤمنين وان اريد ان انظر من يذكر فقال كيف تروي في عمر
 بن عبد العزيز فقلت اعلمه والله فاضلا جارا صالحا فقال فروي
 ذلك والله لمن وليته ولم يتولد ولد من ولد عبد الملك غايب يومئذ
 في الموضع قال فاجعل يزيد بن عبد الملك بعده فان ذلك ما يسكنهم

وبرحون به قلت واكتب بده لس... من اسرارهم
 هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز
 ابن قتيبة وليته الخلافة بعده وبعد يزيد بن عبد الملك فاسموا له
 والعباسية وانفقوا ولا تخلعوا فمطمع فيكم وحتم الكتاب واسألني كعب
 بن جابر صاحب شرطته ان اسراهم بديك فليجتمعو لي فجمعتهم
 سليمان لدرهم بعد اجتماعهم اذ هم بكتباي هذا اليه ما اخبرهم
 انه كتابي ومرهم فلبسوا يعموا من وليت ففعلوا رجاء فقالوا اسمنا
 واظعننا لمن دينه وقالوا ندخل ونسلم على أمير المؤمنين قال نعم فدخلوا
 فقال لهم سليمان هذا الكتاب وهو يشترطهم وهو ينظرون اليه
 في يد رجاء هذا عهد ي فاسموا له واظعنوا ويا يعموا لمن سميت
 في هذا الكتاب قال قبا يعموه رجلا رجلا ثم خرج بالكتاب تحت ما
 سأل به رجاء فلما نزلوا حياي عمر بن عبد العزيز فقال يا ابا القاسم
 ان سليمان كان في به حرمه وموده وكان في سرابطها فاني
 احيى ان يكون قد اسند الي من هذا الاسرار فاشهدك الله الا
 اعلمني ان كان ذلك حتى استعفيه الان قبل ان ياتي حال لا اقدر
 فقال رجاء لا والله ما انا بمخبرك خوفا واحدا فذهب غضبان قال
 رجاء ولعنني هشام بن عبد الملك فقال يا رجاء ان لي حرمه وموده
 قد يمه وعندي شكر فاعلمني ان هذا الاسرار والله ان لا اذكر اسمك
 ابدا فابيت فقلت والله لا اذبحك خرفا واحدا مما اسرالي فانقذ هشام
 وهو موسى وهو يهين بها حدي يديه على الاخر وهو يقول قال
 من اذا محت عيني اني لعين بين عبد الملك قال رجاء ودخلت على سليمان
 وهو يموت فجعلنا اذا اخذته سكوات الموت حرقته الي العنقه ففعلت
 يقول وهو مضان لم بان لك بعد يا رجاء حتى فعلت موشين فلما
 كانت الساعة قال من الان يا رجاء ان كنت تريد شيئا لشهد ان لا
 اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فحرقته العنقه فمات
 فلما اتمضت حبه يعطيه فخرج او اغلقت الباب وارسلت زوجته
 تقول لي كعب اصبح فقلت تام وقد تعفا فنظر رسولها اليه وهو
 مضطرب فخرجها ففعلت قال رجاء وارجلت على الباب
 من اتق به وارجلته ان لا يروح حياي انبه ولا بدخل في الخليفة
 احد في جنت فارسلت الي كعب بن جابر فخرج اهل ابلت اسر المؤمنين
 فاجتمعوا في مسجد دايق فقلت يا يعموا فقا لواء فبا يعن اسره ويايغ
 اخري فقلت هذا اسرا امير المؤمنين يا يعموا على ما اسره ولين
 سمى في هذا الكتاب المحتوم قبا يعموا رجلا رجلا فلما رايت اني قد
 احكمت الاسر فقلت فتموا الي صاحبكم ففقد مات وقرات عليهم الكتاب
 فلما انقضت الي ذكر عمر بن عبد العزيز ما دي هشام لا يبا يعموه

واسه

ابا

ابا

ابا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن حميد بن حنويه الساسي قال قال احمد بن حنبل يروي في
الحديث ان الله تبارك وتعالى بيعت على راس كل مائة عام من بعث
لهن الامم دينها فنظرنا في المائة الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز
ونظرنا في المائة الثانية فنراه الشافعي قالوا وكان لعمر بن عبد العزيز
وحي الله عنده جماعة يستمرون عنده ويشتمونهم فيما يرون اليه
من امور الناس وكان يدينهم وينهم علامه اذا احب ان يقولوا
قال اذا شئتم وكان عمر بن عبد العزيز اذا خطب على المنبر خاف
فيه العجب فطعم واذا كتب كتابا فيه العجب مزقه ويقول المهر
انني اعوذ بكم من ستر نفسي وكان عمر بن عبد العزيز ياتي العبد
ما شئنا وقال عمر بن عبد العزيز كانت كل نفس سواقته فكنت انا
شيا لانا قبا اي ما هو اعظم منه كلما بلغت نفسي القايه ما كنت
الا خوي وقال معجون بن مهران وكان كتابا لعمر بن عبد العزيز
ما زلت انا وعمر بن عبد العزيز ننظر في امر الناس حتى قلت ان امر
المؤمنين ما ناله هذه الطوارى التي يكتب فيها بالعلم الخليل وقد فيها
وهي من بيت مالك المسلمين فكتب الي العالف ان لا يكونوا في طومار
يقلم جليل ولا يمد فيه وكان ستر سترنا ويحذركم وقال عمر
لمجرون بن مهران كبت لي باعوان على هذه الاموات وهم واسم
قال قلت يا امير المؤمنين لا تتخذ قلبك هذه اهلنا سون وانما
تخل الى كل سون ما يتفق فيه واذا عرف الناس منك النص لعد
يا نوك الابا لنص وكان يقول انها الناس اخوتوا اهلنا في الكركم
فهاك وانما كعندي الامم ظلمه امير فليس عليه اذن فليست
وكان يكتب الحاس لا يعقد والحد يعقد يمنع من تمام الصلاة
وكتب عمر بن عبد العزيز الى اهل الموسم اما بعد فاحمدا لله
وابرا اليه في الشهر الحرام والسنة الحرام وروى الامير
بن من ظلم ظلمكم وعد ان من اعندي عليكم ان يكون انا امرت
بذاتنا ارضيت به او نعهد به الا ان يكون ذمكم وهما من اوار
اخفي على لم نعهد به وارحوا ان يكون ذمكم سوو عا عن معقور
الي ذاعلم سعي الحرص والا جهاد الا ولله لا اذن على الظلم
ذ ذوالا واي غامل من عالمي قول عن الحق ولم يعد بالكتاب
والسنة فلا طاعة له عليكم وقد صيرت اسوه الكعبي والحق
وهو ذمهم الا وانته لا ذولته من اعساكم ولا ابره على فتواي
ي سني من افكم الا وانما وارد وروى امك بصل الله حاديه
وعامة فله ما بين ما يه و ياراي ثلثا به و يار على قدر ما يدي
من احسه و يحتم من المشقة فوح الله امرا سعا لخره من جناه
به حفظا لمن وراه ولولا ان استغلكم عن منا سكم لو سمعتمكم الامور من

الحق

عن احباها الله بكم وامور من الساجين اما بما ايه عنكم فلا تخفوا
غيره ولو وكلت الي نفسي ذمت لعربي والسلام عليكم وكتب عمر بن عبد العزيز
من الله عنده الي صاحب الحجار ان مرفا ذلا ان يقص على الناس كل
ثلاثة ايام مره او ثمان فاضيم وارسل عمر بن عبد العزيز من الله
عنه يزيد بن اي ما كملو مشق والحارث بن محمد فقصت ان الناس
البدو واخرق عليها رزقا فامر يزيد فقصه الوزق واما الحارث
فاني ان يقبل فاضيم عمر بن عبد العزيز فكتب عمر اما لا تعلم
ما صنع يزيد ما سارا واكثر الله فينا مثل الحارث بن محمد وما ولي
عمر حاج الناس فلم يزل الارجل فيه خسر وتقوى فكلوه مدين
فان تركناه كما تركنا الحور الوشي ومارجله من اهل الدير
اي عمر بن عبد العزيز فنام بين يديه فقال يا امير المؤمنين اذكر
عقابي ههنا ما لا يستغل الله عنك فيه كثرة من تخام من الخلاق
يوم القاء ملائفته من العبد ولا تراه من الداب قال فمكرا فكا شديدا
فقال ويحك اردد علي كلامك هذا قال فمكرا برد عليه وعمر بيك
ويكوب ثم فضا حاجته وعنديه وكان على المديته قالت ما قد
تكتنا يزيد لعمر بن عبد العزيز من الشام الا ما حسنة او هم بان
اكثر فيه خبير ومارجله اي عمر بن عبد العزيز فقال ان رعت اربعا
ثم به جليس من اهل الشام فاضيد وهو فيه منه عسرة الايت
دوم وعن زياد قال اي عمر بن عبد العزيز شافني فاشك
النه الحاجه فعدت زوه وامرته بعضا وعمر بن ابراهيم جعفر عن ابيه
قال رابت ابا بكر بن حزم فعدك بالليل كعله بالليل والاسحات
عمر بن عتبه العز من اناه وكتب عدي بن ارجاه الي عمر بن عبد العزيز
اما بعد فان فذلنا من العالف فدا قسطهوا من ما ساء الله ما لا عظميا
لست اقدر على استخراجه من ايدهم الا ان يحسروني من الدنيا
فان را اب استرا المؤمنين ان باذن اليه ذمكم فعدك فكتب الله عمر
رحمه الله اما بعد فاحمدا لله والحد يعقد يمنع من تمام الصلاة
لر كان ذمكم ختمه من عذاب الله وكان رضاعا محمل من تحفظ الله
فانظر من قامت عليه السببه فخذ به ما قدرت به عليه ومن اترك
بني فخذ به ما فزاره ومن اتركه فاستخلفه بالله عن رجل وكل سببه
ذامه لا يفتوا الله حساساتهم احب الي من ان اللحن الله يد ما بهم وعين
براهيم بن يزيد ان عمر بن عبد العزيز خرج على حمله من خرسه
وزد فدا همر فذل ذمك ان يقوسوا له اذا خرج عليهم قال فوسعوا له
فحاس وبعثت عمر بن عبد العزيز قال اي عفتك اهل بيت المحجاج
اي صاحب اليمن وكساليه اما بعد فاني قد بعثت اليك ما
عفتك وهمر من بيت في العرب فمروهم في علك علي قد رهواخ

عليه عز وجل وعلينا وعليك السلام وكنت في عمري الى عامي حمير
انظر الى القوم الذين تصبوا أنفسهم للفقرة وحسبوا انهم في المسجد
طلب الدنيا فاعط كل رجل منهم ما به دينا وسحبون بها على ما هم
عليه من بيت مال المسلمين حين ياتك كتابي هذا فان خير الخبير
اجله والسلام عليك وكان عمر بن قيس واسمه بن وراعه فبين
احدها وكنت في عامي اخرجت اليه الى محمد بن عبد العزيز بن كوايه
الهموم والافساد فكنت اليه وما على احد كمران يقول اذا امسى
واصبح وسالنا ان لا نتوكل على الله وقد هوانا سلنا قال وحيي
تفجع الجراعت وتاب الفضل بن عباس بلذين ان عاملا من بني
سلي فكنت اليه عمر يا اخي اذكر كرهتم اهل النار في النار مع خلود
الابسه واياك ان يصرن بك من عند الله فيكون اخر العبد وانقله
الوجاه فلما قوب الكتاب طوي الارض حتى قدم في عامي فقال له
اقدمك قال خلعت قلبي كتابك لا اعوذ الي ولا به ابد احيى
الله عز وجل وكنت الى بعض عماله ما بعد فاذا دعيت فديرك
على الناس ابي ظلمكم فاوكر قدرة الله عز وجل عليك وتاد ما في
البيم وتعاد ما ياتي اليك زاد في رواية واعلم انك لا تاتي الا
امر الاله كما نزلنا عليهم ما قضا عليك وان الله تعالى اخذ الميثاق
من الظالمين وكنت عمر بن عبد العزيز في قولها ان ابا نوره
فاغتنده الحسن بن علي بن بطنه وكتب اليه يا امير المؤمنين لو ان
لك عمر نوح و سلطان سليمان وبعين ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وحكمة لقمان ما كان لك قدم من ان تفهم الفقير اجتهه والنار ومن
ومن احضاره هرب دخل هرب فلما انكاه الكتاب اخذ ووضع
على عينيه وقراه ويكي وقال من لم يرحم نوح و سلطان سليمان
وبعني ابراهيم وحكمه لقمان ولو قلت ذلك لم يكن لي دين ان اترك
بكتاس اولين ولما استخلفت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
دخل عليه سألوا ابن عبد الله بن محمد بن كعب وهو مكعب حرس
فاقبل فيا احدهما فقال عظمي فقال يا امير المؤمنين ان الله
جعل احد من خلائقه فوقك فلا ترضى لنفسك ان يكون احد من
خلقتك اطوع له منك زاد في رواية فلا ترضى ان يكون احد اولي
بالشكر منك قال فكنت عمر بن عثمان عليه و قال له لا اخرجك
الناس ثلاثا اكبر بمزلة الاثب والوسط بمزلة الازم والضعيف
بمزلة الورد فيروا بك وحله احاك وانمطت بلح وادك وكنت
ابو حازم الي عمر بن عبد العزيز اس ان سائق سمه ارجل الله عليه
وسم و انت بلبخ الرسالة وهو عليك بسوا الخلافة في امته
شبهك و قاله بن هجران يا امير المؤمنين ان قوما عنهم

سراهم وسرم حسن الثنا فلا تغلبن جهل غيرك عليك لمباتت اعلم
بنفسك فاعلم بما تعرفت من نفسك اعادنا الله واياك ان يكون يستر
الله عن ورين وبننا الناس مفتونين وعما افترض علينا متخلفين
والله يعوي ما يلين وقال عمر بن عبد العزيز لو اذبا زباد ما نزي
ما انكلت به من امراسه محمد بن عبد الله عليه وسلم فقال يا امير المؤمنين
لا تظن نفسك في الوصف واعلم نفسك في المخرج كما وقعت فيه فاو
انك لشعره منك فطعت ما بلغت كفه حاله فيك قال ذساد
يا امير المؤمنين احسبني رجل له خص الدهم ما حاله قال من الخال
قال فان كانا خصمين الذين قال ذاك لسوا حاله قال فان كانوا
ثلاثة قال ذاك حسن لا تشبهه علي بن قال فواسه يا امير المؤمنين
ما احد من امه محمد بن عبد الله عليه وسلم الا وهو خص بك قال ذاك
عمر حتى تمنيت ان لا اكون قلت له وعن زياد مولى ابن عباس قال
دخلت على عمر بن عبد العزيز في ليلة شائية وبين يديه كتابان وعمر
يقرأ كتابه فجلست اضطلي فلما فرغ من كتابه سنى الى حتى جلس معي
على الكتابين وهو يلمنهم ويحسبهم قال قلت لعمر بن عبد العزيز
ورايته قاعد ايا امير المؤمنين ما تفعلك حاشا قال انتظر
سائق نفس له متعهدها المنبر فقلت وما هي حال قنص والارور
فبين اربعة عز درهما وفي رواية اخرى اخر اجمعه يوما عن رسته
الذي كان يصلي فيه فقلت له اخرت اجمعه عن وبتك فقال ان الله
دعب بالكتاب لبعضها تجسرها فترسان ليس له غيرها و قال
الجد بن عباس قلت لعمر بن عبد العزيز ما جرحه عن عمر بن عبد العزيز
يا بنته قال جبه سودا منطبه وكان عمر بن عبد العزيز فاخر
الكتاب مسر في عطوره ولقد كان يدخل في عطوره حمله الف نفل
ولقد رايت العنبر على حيتته كالملم فلما قضت له خلافة نوك ذك
وشده قال واخير في رباح بن كعبه وكان نارا جرا من اهل البصر
بما نزل عمر بن عبد العزيز فاسره وهو نال مد بينه ان يشترى له جبه
خر قال فا شترت بها لعشرة دناس بوم ثم اتيت بها فمها و قال
ان لا شترتها فلما ولي الخلافة امرت ما شترت له جبه صوت
له سار كما نبتة لها تجعل يدخل يد فيها ويقول ما اتيتها فقلت
نجيا للشمس الخراسي وتسلم من الصوت اليوم قال تلك حال
وهذا حال و قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه ثياب تقوما
سنتين درهما وعن نعم بن سلامه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز
وهو ياكل فولا مسلوفا نوت وبلغ وقال ما لك بن دينار و قال
عمر بن عبد العزيز قال دخلت يوما على مولاي بقدر عدا سا فقلت
كل يوم عدا سا فقال يا بني هذا طعام مولاك امير المؤمنين عمر

وقال احمد بن ابى الجوارى سمعت ابا سليمان الداراني وابا بصير
 يسا طراف في عمر بن عبد العزيز وادبى القنن فقال ابو سليمان
 لا يبي جمعوا ان كان عمر بن عبد العزيز ان هدم من اولين فقال له ولم
 قال لان عمر سلك الدنيا فزهد فيها فقال له ابو بصير ان وادبى
 لوملكها لزهد فيها شيئا فعل عمر فقال ابو سليمان لا تجعل من
 حوب كم لم يحوب ان سنا جوت انه نيا على يد به وكيس لها في قلبه
 موضع افضل ممن لم يحوب على يد به ولم يكن لها في قلبه موضع افضل
 ممن يحوب على يد به وكان في دار عمر بن عبد العزيز ربه فيها لينة
 تتحرك فكان كلما صعدا وتركه ارباع منها بعد سولي له فندها عطين
 فلما صعد عمر لم يرها فقال عنها فقال له مولا ه راسك تزيغ منها
 فسد دقا فقال له عمر انه ها الى الحيا في اعلمت له عهدا
 ان وليت هذه الامرا الا اصنع لينة على لينة ولا اخرج على اخرج وعين
 حفص بن عمر قال احببت عمر بن عبد العزيز لانه لم يخطب عليه
 وبلغت له البهر فقال له العلام الناس كلهم يحبوني وعمر
 قال اذهب فانك حرقاك ما اعطيت احدا الا ان انا استقله وان
 لا سخي من امة لقال ان اساله الجنة لاخ من احوال وانقل عليه
 فاذا كان يوم قتل لو كانت الجنة بيدك كنت بها اخلت وقابض
 نصيب دخلت على عمر بن عبد العزيز فقلت له انت عالم باعظا من
 ابى ابيك فقال ان كذبتك قلت قتا ذن لينة الانسان فقال لعين
 على حال الشاد فلم ازل اساله حتى اذن فانتدته ابيانا او حقا
 اول المؤمنين نذرتك نفسي ومن فوق النراب كذا القدا
 فلما اكلمتها قال يا من احب ما عندك من بقة علمنا با حجار فقال
 خسون درها فقال اعطه اباها قلت يا امير المؤمنين قد علمت
 واحلني فاكرو من هذا فقال اعطه ثياب الجعة فا عطا من ثوبين
 اراها تفر من وكان عمر مهيبه ان بنام ما لعسل فطلب من اهله
 يوما غسلا فلم يكن عنده هم من انوه بعد ذلك بعسل فا كل سنة
 فا عجبه فقال لا هله من ابيك كم هذا قالت امراته بعث سولاني
 يد سار بن علي بعد البريد فاشتراه بل قال اتهمت عليك لما
 انبغيتي به فانتبه بعكك فيها عسل فبا عماما اكثر من ثمنها واعطا
 زوجته راس ما لها والحق الفاضلية بيت ما المسلمين وقال
 يا عمر انفسد و اب المسلمين يا شموكك واشتمى عمر فاشاح فطلب
 فلم يوجد فقام رجل من اهل بيته فا هدي اليه ثوبا حيا وطلب
 البية قال ما الطبيب رحمة واخسنه ارفعه يا غلام وانزلنا
 السلام ونزل له ان هديتكم قد وقعت منا حيث تحب فقل له
 يا امير المؤمنين ابن عمك ورجل من اهل بيتك وقد بلغك ان

الذي يبا الله عليه وسلم كان ياكل الخدم ولا ياكل الصدقة
 وكان ابو بكر وعمر يفتلان اهدت به فقال عمر ان لو سول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا يبي بكر وعمر ومن اسه عنهما هديه والعال بعد تم
 رضوه وكان عمر يوما ساكتا واصحبا به يتحدثون فقالوا ما كذا تكلم
 بالامر للمؤمنين قال كنته مفكرا في اهل الجنة كمت يترا ورون
 فها في اهل النار كمت بصطر حون ذما عيكي وكان يحرم الفقها
 لئلا فيذكر ون الموت والقيمه ولا تخره كمتي كانت بينك وبين
 حناره وعين عبد الاعلى ابن ابى عبد الله قال رايت عمر
 بن عبد العزيز خرج يوم جمعة في ثياب رسة ووراه حليتي يمشي
 فلما انتهى الى الناس رجع الحدي ثقتا اذا انتهى الى الرجلين
 قال هكذا ارجعك الله حتى صعد المنبر فخطب فقل اذا انتهى
 كورت فلما وصل الى قوله تعالى واذا الجنة ازلت بك وانك اصل
 السجد حتى ارعد المسجد بالكا حتى رات حيطان السجد تكبره
 وعين ابى زيد قال رايت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على المنبر
 ما يستطيع ان يتكلم من شدة البكا ولم يزل عمر يبكي حتى بكى الدم
 راق في رواية الخوي قد بلغنا عن داود عليه السلام ممن دونه
 فاراينا احدا يكا الدم في عين سلة قال بكمت فاطمة حتى غشي
 بصرها فقلت لها انا واخي هتنام ما هذا الامر الذي دمت عليه
 الغلاس فانك من الدنيا فمنا نحن بين يدك وامواتنا واهلوتنا
 فالت انما جزعت لمنظر رايت منة فقلت ان الذي اوجب له ذلك
 هو عجم قد سخن قلبي مع قته فقلت ما الذي رايت قال يا سيده
 ذان ليلة فاقايا بصلي قائدا على هذ الامية بو يكون الناس فيه كالفراش
 المنور وتكون الجبال كالعقمن المنعوش قائت فلم يزل كذا حتى
 طلع الفجر فسقط كانه ميت ع اتاه الا ان للصلاة فوالله ما كورته
 لينة تلك الا علمته عساي فلم امك عمري ولما خرج من المد بيته
 قال يا من احب حيا ان يكون ممن بعث الله سنة اشرف هذا الى قوله
 يا الله عليه وسلم لا صفة المدينة شقي خيها وكان عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه كمترا ان يقول اللهم سلم وكان يقول كمت تشج رجل
 من الطعام والشاب وليس احد من المشرق والمغرب يتكلم بظلم الا كنت
 انا صاحبه وقال عمر بن عبد العزيز اني نزلت في السويك
 وامر الناس فلم ار شيئا خيرا من الموت قال عبد الله بعين اسناد الناس
 وما اخرجهم قال لعاهه ضه محمد بن قيس ارجع لي بالموت قال فابيت
 فابا على قال قد عوت له وعمر رافع يد به مؤمن على دعائه وهو
 يبكي وقد حضرا بن له صغير فلما راى عمر يبكي بكاه فقال عمر وهذا
 مؤننا قد عوت بنا كذا ايضا قال يقول محمد بن قيس واستجيب قد عوت اعني

البي

بعم بالوث قال فاعلم الله عن رجل بالصدق من عمر فلم يلبث الا قليلا
حتى مات رحمه الله ورحم عنه ومات ابنه وعفي عنه بن قيس بعد
ذلك وكان يقول في دعائه اللهم اني اركن اهلا ان اسلم ورحمتك
فا في رحمتك اهل ان نلتغني رحمتك وسعت كل شيء واناسي فليسعني
رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انك خلقت قوما فاصابوك فيما امرت
به وعلموا حق الذي له خلقتهم نوحك اياهم كانت قبل طاعتك
لك يا ارحم الراحمين اللهم اني اركن اهلا ان اسلم ورحمتك وسعت كل شيء
فا في رحمتك اهل ان نلتغني رحمتك اياهم كانت قبل طاعتك
لما وقفتكم له اللهم اصل من كان فينا جلا جلا الامة محمد ص
عليه وسلم اللهم اهلك من كان في هلاكه صلاح امته محمد ص
عليه وسلم وقاتل غالب القبطان اخبين من ربي عمر بن عبد العزيز
واقعا بعينه وهو يدعوا ويقول يا صنعبه هكذا يعني بشيوعها
ويستون الله زد محسن امه محمد ص عليه وسلم احسا تاوارج
مسبهم الى التوبة ثم يقول هكذا بشر شيوعا بسعة الفهم ورجوع
اوزارهم برحمتك الفهم سل لي ديني ومن علي بغا عتقك ورساك
وتوك مالا يعنيني تود دها حتى غرت الشمس اللهم اني اطعنك
في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولما اعطيت في القبط انك شيا اليك
وهو الشرك فا غفرت لي ما بينهما وكان كلما تغل الى نعمة من نعم الله
سبحانه وغافل عليه يقول اللهم اني اعود بك ان ابدل نعمة كبرا
وان اكفر بعهد من نعمتها وان اسالها فلا اشني عليها بها وكان يقول
انك تركتني هذه الدعوات ومات في سني من الاوس وكلمها اربا الايات
في راسه وكان يكثر من الدعاء بها اللهم رخصني بقضايك واودعني بكر
نعمتك وبارك لي في قضايك وقد ركك حتى لا احب ان يجعل ما اخرجت
ولا تخا خيرا ما مجتذت وكان يقول لو لاسنة اجها اوبد نعمة اسمتها
لم انال ان لا اقبى في الدنيا فواتا وكان يقول واني سمعته ان لا يقول هذه
المقالة وما اعلم محمد احد من الذين اكثر ما عندهم واستغفروا
وانوب اليه وكان يقول ليس تقوى الله عن رجل بصيام الفار وقصار
اللبل والتطيط فيما من ذلك ولكن تقوى الله نوك ما حرم الله وادا
ما من من اسه فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير الي خير وخطب
الناس فقال ايها الناس لا سعدين عليكم ولا يطولون بهي اهل القبور
قالك من واقته منبته فقه قاست قبا سنة وتالساها الناس
انما يواد الطبيب للوجع الشديد ولا وجع آسفه من الجمل ولا دار
احب من ان نوب ولا خوف من الموت من نوب وكتب الى ايها
ايضا به ان استطعت ان تحي ليلة النبي فانه ليلة العابد بن وقال
في قوله تعالى اصاعوا الصلاة واسمعوا السهوات لم يكن اصاعوا ان تزكوا

دكن

وكن اصاعوا الموافقت وكان يقول ان اسعز وجل لا يعبذب
العامه بد نسا الحاقه وكن اذا عمل المكرهات استخرج العزيمة
كلمه وقال عمر بن عبد العزيز ان لم يتعمر على عبده نعمة
فهداه عليها الا كان حبه افضل من نعمة ناله الله تعالى
ولقد ابتداء اود وبعثان علماء وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين وقال تعالى وسقى الذين افقروا وهم
الى احنه ورسائل قوله وقالوا الحمد لله واي نعمة افضل من
وتولا بجنه وقالت عمر بن عبد العزيز لما امر الله عن رجل الملائكة
بالسجود لادم عليه وعليهم الصلاة والسلام كان اول من سجد له اسرا قيل
فانابه الله عز وجل ان كتب القرآن في جبينه وتداكره عند
عمر بن عبد العزيز الزهاد فقال قاتان واناون فلان وماك قاتلون
فان تقاتل عمر بن عبد العزيز انك هب الناس في الدنيا على
ابن ابي طالب رحمت الله عليه وقال بليني ان يكون في الفتاوى
من خصان عالما قتها عالما بما مضت عليه السنه خليا وانا عينا
نشا ورافا اجمع ذلك في القاض كان قاضيا وان نفى من
شاكل وجهه ونه وقال ما بس من لو ان اصحاب محمد ص عليه
ولم تخلفوا لا يهضم لو تخلفوا لم تكن رخصه وكان اذا غرض من
يكرهه يقول فعد ما كان وعسى ان يكون بينه خير وقال
اعد رواله فانه لا يموت من فضله ولا يفر من حكمته وروا ما ساه
عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لرجل في حاجة اكثر السعا منها اعطها او منغها وقال
يقول ايها الناس قبه والنع بالنع والعلو بالعلم بالكتاب وقال عمر
بن عبد العزيز جلسا به اخيرا في عن اخس الناس قال
رجل باع اخوته بد ساه فقال عن الا ابدكم ما خسر منه قالوا بل
رجل باع اخوته بد ساه غيره وقال الفقير الاكبر الشاعره وقد
الاذي وكمك رجله فاحسن فقال هدا والله استر الحلاب
وقالت وجدت لسا الرجل بلعيا لاسامه وكان عمر اذا وافق
الحق الهوى فهو الذي من السنه وقالت ماطره بنت عبد الحمك
بن سريان امرأة عمر بن عبد العزيز رحمت الله عنه تحت في حوت
اللبل فانتهت الى عمر فقال لقد رايت ووبا محبة قالت قلت
هلكت وداك فاخبرني بها قالت ما كنت لاحسن لها حتى اصه
نالت فلا حلق الفج حياه اذ نه بالصلاة فخرج فعلى بالناس
بن عماد بن محطسه قالت فا غنمت خلوته فقلت اخبرني بالروبا
التي رايت قال رايت فم بوب السام كاني دفعت الى اذن فخر
واسعه كما نسا ساد اخضر واذا فيها قهر ايمن كان العنقه وكان الله

فاذا خرج قد خرج من ذلك العقر هفت با على صورته ابن محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخله
 انقصر ثم خرج اخر فنادى ابن عمر بن الخطاب فاقبل حتى دخل العقر ثم
 خرج اخر فنادى ابن عمر بن عبد الرحمن فقبل حتى دخل العقر
 قال قد نعتني محمد صلى الله عليه وسلم والقوم حولي فقلت يا
 ابن اجلس تجلسني الى حيث عمر فنظرت فاذا ابو بكر عن يمين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واذا عمر عن يساره صلى الله عليه وسلم فسلمت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين ابو بكر رجلا فقلت من هذا الرجل الذي بين رسول الله
 الله عليه وسلم وبين ابو بكر قال علي بن مزيوم فسمعت هاتين
 سمعت وبعثي وبعثه بن نجاش من نوري عمر بن عبد العزيز
 بمسك بما انت عليه زانفته على ما انت عليه قال نعم كان اذن
 بالخروجه فقلت في حيث من ذلك العقر وتبارك الوليد بن عبد الله
 محمد بن محمد العزير لسانه فزاد عليه عمر فقص عليه الوليد
 في ذلك غضبا منك بعدا وامر بعمر الى بيت نجاش فيه قال محمد بن
 سويل مسلم من مسئلة عن اخيه فاطمه ان عمر سكت لا تالوا
 عليه احد ثم امرها بخراجه ان وجد حيا قالت فاذا ركبته وقد
 زانت وجهه شيئا فلم تزك ففاجحه حتى ضارها في العافية ثم قلت
 له يوما قد عرفنت الوليد وعلمته فلو دار به بعض المداولة فقال
 احدئك يا فاطمه حدثنا فاكتميه ما دمت حيا قلت نعم قال
 انه لما حسني اباي تلك الفلانة انت في مناجي فقالت
 ليس العلم في الجماله خط اما العلم ظرفه الاغصا
 قالت فزعت ظوفي الى القابل فاما هو عبد الله بن عبد الله
 بن عتبة فقلت عليه في مناجي فقال لي ان كولد جاهل بالاله
 عز وجل على كثير من جملة فانه احرى واحذر ان لا يتركها
 قالت قالت عمر فوالله يا فاطمه ما اكا اذا غضب الا كما في نظر الى
 عبد الله بن عبد الله فخطبني تلك اشفاطه وعن محمد بن
 الحارثي عن مسلم بن عبد الملك قال رايت عمر بن عبد العزيز في
 المنام بعد موته فقلت يا امير المؤمنين ليت شعري اي
 الحالات صرت بعد الموت قال يا مسلمة هذا اذن فراغني والله ما
 استرحنا الا الان قال فقلت ابن انت يا امير المؤمنين قال
 انما مع امة الهدي في جنات عدن وعن علي بن حصن قال
 سمعت عمر بن عبد العزيز قد سئلت عن مصاب ما مات له
 ثم مات مزاج ثم مات ابنه عبد الملك فلما مات عبد الملك

الله واثنى عليه ثم قال لقد دعوت الى العاصه في الحرف فما
 قلت اري قبه الشرور وفرة العين الي يوم اليا من منه هذا اليوم
 فارتدت فيه امرا فظا فن بعيني من امر زانته فيه اليوم زانتي
 في رواية القدر انك قد علمت ما كان من عوقصم ونجوشهم اياي
 فاخذتهم فلم يزدني ذلك الا حيا ولا الى ما عرفتك الا ان
 رجعت الى محلكم وعين سليمان بن ابراهيم ان عمر بن عبد العزيز قال
 لاني ولا به اذا غلبته وكفنته فادني اذني ان يظفر وجهه ففعل
 فظفر به فقال رحمتك الله يا بين وعمر بنك واذا في رواية انه
 قال فانما نغوا الله واعلوا اليوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
 جاز عن والده شيئا وعن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز
 ما في قدامي الا مور هو ي سوي سوا فضا الله عز وجل فيما وحي
 ورواية ما كنت على حال من حالات الدنيا صرني الي على غيرتها
 ومن اولاد عبد العزيز وقد اسند الحديث وزاد عبد العزيز
 بن صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم خرج من بيته يريد
 نورا وعنبره فقال حين يخرج يسبح الله امنا بالله اعصمت بالله
 توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج
 وحرر عنه سزوه وروى عن مجول قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى بعد الغروب ركعتين قبل ان يتكلم رفعت في
 عليين وقال عمر كنت احب لعا الزهري فزانت في النوم فقلت
 له يا ابا بكر هل من خاصة دعوة قال قد لا اله الا الله وحده لا شريك
 له توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم اني اسئلك العافية واسألك
 ان تعيدني وذر بعني من الشيطان الرجيم ومن اولاده عبد الله و
 الكوفة وعن اسامة بن زيد عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال
 جئت الى ابي وهو جليته فقلت اكسني فقال اذهب الي فلان فان لي
 عنده اثم ابا اخذ منها ما بدا لك قال فلما جئت اخرج الي شيئا يا
 خلافا فقال هذا الذي عندي لا يسير المؤمنين قال فزجعت الي ابي
 وقلت له ان هذه الثياب ليست من ثيابي ولا ثياب قومي فقال
 هذا الذي لنا عبد الرجل قال فلما ابرقت ناداني فقال هذا لك
 ان اسلكك من عطارك ما به دره فقلت نعم فاسلعتني فلما خرج
 عطاي هو سبت بها وقال عمر بن عبد العزيز الزهري ما اعلمك بعمر
 بن سبابة الا وقد سر على مسامحة الا انك اوغى له سبي وقل لعامة امة
 عمر ما يدس به من مرمته الذي ثبات فيه فقلت اري قبله لا تك او بدوه
 الحرف وهو عبد الحميد بن سبيد قال رايت الطبيب قد مرح من عند
 عمر بن عبد العزيز فقلت له رايت قوله اليوم قال ما بعوله الا اصر

باب لسبح الله الرحمن الرحيم امان لعمر بن عبد العزيز
 من النار وعنه خالد الوبي قال مكتوب في النوراة ان السما والارض
 شكى على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا ولما بلغ الحسن رحمه الله
 موت عمر بن عبد العزيز قال اناسه وانا اليه راغبون يا صاحب
 كل خير فيكون وهبنا بن الوردي قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز
 لما توفي حالفوا له في وجنته بعن وخافوا ان يحبسوا ليعذبوا
 بهم ففقد عمرت مصيبتها ما يحته فاخبرنا ربه الله عن عمر كبيت
 ماتت حالته في سبعة فان اعلم الناس بالرحمة اهلها فقالت واسه
 ما كان عمر يا كثر هجر صلاة ولا سيما ما وتكن واسه ما رايت عبد قط
 كان اشد خوفا لله عز وجل من عمر واسه ان كان ليكون نالما كان الذي
 يترقى اليه سرور الرحلة باهله وديني وبينه خافت يخل على قلبه
 اني من امرائه فيلتفض كما يفتفض العصفور طارا اذا وقع في الماء
 فيصير يفرغ بكاه حتى انقول والله لا يخرج نفسه الساعه فاطرح
 الخائف حتى وعنه رحمة له وانا انقول يا ليتنا كان بنينا وبين هذين
 الاماره لعقد المسر فبين فوالله فوالله ما رايتا سرورا منذ دخلنا بيننا
 نغروا ابو العزج رحمه الله باسناده ان الخليفة المصمور قال
 لعبد الرحمن بن الحبيب الفاسي بن محمد بن ابي بكر الصديق وعنه الله عنه
 عطين قال ما رايت اذ ما سمعت قال ما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز
 وعنه الله عنه ونقلت احد عمرا ابنا وبلغت نركته سبعة عشر دينا را
 كقول منما بحسنه دنا بغير واستغري له موضع قبره يدنيا وبن واصاب
 كل واحد من ولده فصحة عشر درهما وماتت ههنا من عبد الملك
 ونقلت احد عمرا ابنا اصاب كل واحد من نركته الدنانير ورايت رجلا
 من ولد عمر بن عبد العزيز وعنه الله عنه قد حمل في يوم واحد
 على ما به فوس في سبيل الله عن رجله ورايت رجلا من ولد ههنا
 يقصد في عليه واسه اعلم اسما وتاسه الحافظ ابو يعقوب رحمه الله
 وبلغ عمر بن عبد العزيز وعنه الله ان ابنا له استغري فصا نارا ههنا
 ونقصت عليه رحمه الله امره عن نفسه والسلام وكتب الى عامله
 على فلسطين وعنه عمرت اركب الى البيت الذي يقال المكسر فاهدمه
 ثم اجهد الى البحر فاسفنه في البحر شغنا وكتب الى محمد بن عبد العزيز
 ان يا سر لبيت الصديق بعنه كما تكلم يفعل من قبله فكذب السيم
 في رايت ان اجعل ذلك في اكباد حابعه فانها اولى بذكرت وقال
 مسر عن نوفل بن ابي القزائم قال كنت من مسانع الحاج وانا اكره
 ان اصابني يد ولما مات عبد الملك بن عمر كتب الى الاعمار سهر ان يبايع
 عليه وكتب ان الله عز وجل احب قبضه واعوذ بالله ان اخالف محنته
 وكتب الى غدي بن اوطاه اما بعنه فانك من نراك يعني الى رجلا من المسلمين

وغيره في كتابه الذي هو في ذلك
 ما عرفت في كتابه الذي هو في ذلك
 ما عرفت في كتابه الذي هو في ذلك

باب لسبح الله الرحمن الرحيم امان لعمر بن عبد العزيز
 من النار وعنه خالد الوبي قال مكتوب في النوراة ان السما والارض
 شكى على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا ولما بلغ الحسن رحمه الله
 موت عمر بن عبد العزيز قال اناسه وانا اليه راغبون يا صاحب
 كل خير فيكون وهبنا بن الوردي قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز
 لما توفي حالفوا له في وجنته بعن وخافوا ان يحبسوا ليعذبوا
 بهم ففقد عمرت مصيبتها ما يحته فاخبرنا ربه الله عن عمر كبيت
 ماتت حالته في سبعة فان اعلم الناس بالرحمة اهلها فقالت واسه
 ما كان عمر يا كثر هجر صلاة ولا سيما ما وتكن واسه ما رايت عبد قط
 كان اشد خوفا لله عز وجل من عمر واسه ان كان ليكون نالما كان الذي
 يترقى اليه سرور الرحلة باهله وديني وبينه خافت يخل على قلبه
 اني من امرائه فيلتفض كما يفتفض العصفور طارا اذا وقع في الماء
 فيصير يفرغ بكاه حتى انقول والله لا يخرج نفسه الساعه فاطرح
 الخائف حتى وعنه رحمة له وانا انقول يا ليتنا كان بنينا وبين هذين
 الاماره لعقد المسر فبين فوالله فوالله ما رايتا سرورا منذ دخلنا بيننا
 نغروا ابو العزج رحمه الله باسناده ان الخليفة المصمور قال
 لعبد الرحمن بن الحبيب الفاسي بن محمد بن ابي بكر الصديق وعنه الله عنه
 عطين قال ما رايت اذ ما سمعت قال ما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز
 وعنه الله عنه ونقلت احد عمرا ابنا وبلغت نركته سبعة عشر دينا را
 كقول منما بحسنه دنا بغير واستغري له موضع قبره يدنيا وبن واصاب
 كل واحد من ولده فصحة عشر درهما وماتت ههنا من عبد الملك
 ونقلت احد عمرا ابنا اصاب كل واحد من نركته الدنانير ورايت رجلا
 من ولد عمر بن عبد العزيز وعنه الله عنه قد حمل في يوم واحد
 على ما به فوس في سبيل الله عن رجله ورايت رجلا من ولد ههنا
 يقصد في عليه واسه اعلم اسما وتاسه الحافظ ابو يعقوب رحمه الله
 وبلغ عمر بن عبد العزيز وعنه الله ان ابنا له استغري فصا نارا ههنا
 ونقصت عليه رحمه الله امره عن نفسه والسلام وكتب الى عامله
 على فلسطين وعنه عمرت اركب الى البيت الذي يقال المكسر فاهدمه
 ثم اجهد الى البحر فاسفنه في البحر شغنا وكتب الى محمد بن عبد العزيز
 ان يا سر لبيت الصديق بعنه كما تكلم يفعل من قبله فكذب السيم
 في رايت ان اجعل ذلك في اكباد حابعه فانها اولى بذكرت وقال
 مسر عن نوفل بن ابي القزائم قال كنت من مسانع الحاج وانا اكره
 ان اصابني يد ولما مات عبد الملك بن عمر كتب الى الاعمار سهر ان يبايع
 عليه وكتب ان الله عز وجل احب قبضه واعوذ بالله ان اخالف محنته
 وكتب الى غدي بن اوطاه اما بعنه فانك من نراك يعني الى رجلا من المسلمين

كتاب

في الجور والبور يسألني عن السنة كانك انما بعلمني بذلك واما الله حسنة
ما احسن فاذا انك كفاي هذا فضلا احسن في ذلك والمسلمين ورحمة الله
الحسن فانه من الاسلام بمزله ومكان ولا يعرفه كتابي هذا اذ كتب
الي عامه انك انك انك من اهل الحق يوم لا يعرف الناس الا بالحق
ولم يعرفوا من ذلك الا المسلمون وبطل عن انوا لهم ولما كان عن اعراضهم
وكان صالح بن عبد الرحمن وصاحب له قد ولاهما عمر شيئا من امرنا
فكتبنا الي عمر وعرضنا له ان الناس لا يعرفون الا السنن فكنت حسنة
مننا كحسنة رديين من الرد بعرضنا اني بدما المسلمين ما اجد من
الناس الا اود ما اوجلا اهورن على من دمه وكتبنا بو بكر بن محمد بن عمر
بن عبد العزيز وكان عاملا على المدينة ان اشيا خا من الاضار قد
بلغوا النساء ولم يبلغوا السنن من العطا فان راى امير المؤمنين
ان تبلغهم السنن من العطا فعل ذلك وان من كان قبلي من ائمة
المدينة كان يجري عليهم رزق في سعة فعل وان سبي عدي بن
النجار اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدم مسجد هجر فاذا راى
امير المؤمنين ان ما مرهت بنيابه فعل فاجابه رضى الله عنه عن
ان قلت حكما في حوائف واحد انما لا تشايح الذين ذكرت من الاضار
فانما السنن شرت الا حرد فلا اعرف لئس لي في مثل هذا واما الرزق
في سعة فاجري ما ابن حزم لظانما شئت ان افضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الظلم لا يستي بين يدك ما يشيع ولا يوجب جفك انما
انها جربن والا يضارها ربح لنفسك اليوم ما كنت تزعم به قبل اليوم
واما مسجد بني النجار فقد كنت احب ان اخرج من الدنيا ولم اضع
حجر على حجر ولا بنه على لبنه فاذا انك كتابي هذا فانتهى بلين
ما تصعدوا والسلام وكتبنا اليه ان يقطع له شيئا من الغزاة من
الذي كان يقطع سليمان بن عبد الملك لمن كان قبله قلت اليه فانه
انقطع اليك دون ما كان يقطع لمن قبلك فاودن فلكم وقارب بين
اسيرك واجمع حولك ما في الكوفة ان اخرج شيئا من اموال المسلمين ذمها
لا يتفقون به وقال عمر بن عبد العزيز يوما الوليد بالاسام والحقاج
بالغراف وعتمان بن حيان ما تجار وقرة بين شريكهم من امثلة
الارض والله حور وكتبنا من عبد الله امير المؤمنين الي حفافا وخويرة
بنت السلام عا اوليا الله سبحانه وتعالى وكتبنا الي حرافا مؤيد بن
الاسواق اذا انك الصنوعت بالدينار ولا يعق عنه فابد له من
بنت المالك وقال ادرذا الحد ودماس استطعت في كل شهية فاني
النواب ان احضاني العنز حير من ان يتعدي في العنز به ونام عمر
بن عبد العزيز اني قابلته يوما فحار رجل يده طومار فظن اليوم
انه تريد امير المؤمنين وخاف الرجل ان لا يصد اليه فرماه بالعود

فا

فا لثقت امير المؤمنين اليه فاصابه في شحمه فقال الدم على
وجره وهو في العز فقراه ولم يلمسه واهل لظنا جنته وخلي سبيله
وكتبنا الي بعض عماله ان قد اسل المسلمون بيتهما امكن وان اخاط ذلك
بهم ما تقصر وكان يقول واما الله لو علم انه يسوع في ثيابي وبين
الله كفاي ان حلكم وامرهم هذا وان حن ما هني لتفعلت ولكن اخانت
ان لا يسوع ذلك وقال قال موسى عليه الصلاة والسلام اني ما
الذي يحلصني ويطعني رضوانك ويحبيني من سخطك قال لا تنظروا
باللسان والشم والقلب والسر والحوارح وقال عمر بن عبد العزيز
ذم الله عن رجل حسن عظيم والفكر نعم انه سبحانه وتعالى افضل
الصادقة وقال عمر لئن كنت كعبت اني انا وليت كل رجل منك
جدا فقال ابنه لم يعرف عليتنا امرا لا تريد ان تفعله قال اريد ان
سألي هذا انه لما سألني بلي وافه اكره ان قد نسوه بحماقة فقلت
ارضى لنفسك ان تد لسوا على ديني وكتبنا الي عماله ان لا تشايح
عنه حصول العظومات فمن اخنا عما فاضوا لها سواها كتنزاع الاسلام
اشد تصحها وتالسلا اخني ان يكون بدعه خلفت ان لا افرح بشي
من امرك نيا ادا حتى اعلم ما في روجه رسل ربي عند الموت وما
احب ان يموت على الموت لا انه اخر ما بوخر عليه المؤمن واسئري
حاربة العجمه فتا لس اري الناس من حين ولا اري هذا امولا يفرح
بنك ما تقول لكن فا خير ما قاله فقال وبها حد ثوها ان العز
يا الله الا حرد ولما بلغ بخار بن دينار موت عمر بن عبد العزيز
وما كان له فقال انني كنت لبيد الله الرحمن الرحيم
فقال اخوه فان السور لا يكتبنا فيه لبيد الله الرحمن الرحيم
ثم رماه بابيات وقات رجا بن حنوه فوميت نيا ب عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة اننا عشر درهما فذكر قبضه وقراه ومناه وسرا وبيته
وعامته وقلنسوه وحفيه وكان يلبس العردا الغليظ وكان سراجه
لوق ثلاث فضات فوميت طين وعن رباح بن عبيدة قال كنت
ان في قال لي عمر بن عبد العزيز ما رباح الخنك لي كسا بن احد ما خرا
لا تحده بحسنا والاخر شعرا قال ففعلت فضعتهما بالعمرة ثم قدمت بها
فاسر بها فلما اصبح عدت عليه فقال لي يا رباح ما اهود ثوبك
اولا خنونة فيما فلما لي قال لي يا رباح اخذ لي من هذه الحاسب
لعمريه واجعل فيمن عطنا سيرا قال فاشترت له ثلاث سنان
فقطعت من الثلاث حسن ثم اتيت بها اليه فاخذها وقال لي يا رباح
ما اهود ثوبك لولا ان منها فاشترت قوله لاولي وفول الامر وعن
عبد الله بن مسلم عن ابيه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده
كانت كتب وسعه برهه وهو يظن به امورا لمسلمين فلما فرغ الكتاب

وخرج المنبت المنعم ورجي سراج الى عمر فذ ثوب منه فربيت عليه
 فبعض فيه رغبته قد طبق ما بين كنفه قال فنظر في امره وكان
 يقول الفرح من كان في صلاحه صلاحا لامة محمد صلى الله عليه وسلم
 واهلك من كان في هلاكه صلاحا لامة محمد صلى الله عليه وسلم وكان
 له شخص انفاك ابي يا امير المؤمنين ما دام البعثة خير افعال قد فرغ
 من ذاك ولكن احياك الله حياة طيبة وتوفاك مع الابرار وجاه رجل
 فقال يا امير المؤمنين زرعت زرعا فربيه جاسق بين اهل الشام
 فاستدوه ففرضه عنه بقدر ما كان يحصل منه فربيه وانا قال
 وقال حسابه اخبير وبنى با حق الناس فقال لو ارجل باع اخرته
 يد بشاغبه وعرض عليك مسك فلما فا حن را حيت جعل عمر كنه
 عا انفسه ثم امر برده وقال انا استختم من هذا ابراهيمه وكان منه
 سر بر النبي صلى الله عليه وسلم وعسا وتخرج وحمته ووساده حسنها
 لعت وفعلت به وردا وكان اذا دخل عليه الفجر من قريش قال هو
 هذا سراج من اكرمك الله تعالى به واعزكم وهو سيد الاولين بالاربع
 محمد صلى الله عليه وسلم او كما قاله ونقل له جزاك عن الاسلام خيرا
 فقال بل جزاك الاسلام عني خيرا وقال كان في نفس ثوبه ثوب
 لا اياك منها سنا الاثنا الى ما هو اعظم منه فلما بلغت نفسي الغام
 ثابته الى اخره وعين رجا بين حموه وقال سهرت ليله عند عمر
 فاعتل السراج قد هبت لا نوم اقبله فاسرني عمر بالجلس من خمار
 فاصحبه ثم عاد فجلس فقال فتمت وانا عمر بن عبد العزيز ولوم بالرجل
 استخدا ام ضيعته وقال محمد بن كعب لما استخلف عمر بعد ابي وانا
 المد منه فتمت عليه جعلت النظر اليه فظرا حرف بعري عنه بعجا
 فقالت يا ابن كعب انك لتنظر الي نظر اما كنت قال قلت لعجبا قالت
 ثم ففجرت قال قلت يا امير المؤمنين بعجبي يا حياك من ثوبك وعك
 من جنبك ومن حشوتك ففقال كيف لورا بنى بعد ثلاث
 وقد وليت في حفر في وسالت حد فتناي اي على وخشي وسال سحر
 صديدا وما كنت اشد مكره من ناله في حد بنا حد نك عن ابن عباس
 فذكرة ودخل مسلمة بن عبد الملك ففقال يا امير المؤمنين انك افقرت
 قنوتكم عملا لا شي لهم فلو اوصيت نصير اليه اولي نظر ابي من اهل
 بيتك فقال اسند وحي واستد وحي ثم قال انا مؤتمك افقرت من حد
 المال فاني والله ما منعتم حقا هو كحمر ولم اعطهم ما ليس هو لهم وانا
 فو لك لو اوصيت بغير ابي او ابي فان وحي وولي ضم الله الذي
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين من احد وجلين امار رجل سعى الله تعالى
 فيجعل الله له حرجا واما رجل مكث على المعاص فان لم يكن لا يد به
 عا محصية الله عن وجل ثم بعث اليهم وهم بعينه عسر ولد افعال فظنهم

وذرفت عيناه وبكبره قال سفيان الغنوي الذي بن تركهم على الاثنى
 ليرى بجهده الله قد تركهم بخيرا في بين انكم ليرى لهما احلاما من العرب
 ولا من المعاهد بين الا ان لكم عليه حقا اعي بن ان اناكم مثل نفسه
 بين امر بين ان يستغفروا او يدخل انكم انما روينا ان تفتنوا
 ويدخل ابوكم لجنه ولان يفتنوا ويدخل ابوكم لجنه اهد الى
 من ان يستغفروا ويدخل ابوكم التار فتوموا عصم الله تعالى وانا
 فتغرمه ساله الذي كان بل نفقتك فقال له كم عندك من امانات
 فقال اربعة عشر وبتار قال فقال يحملون بها من منزل الى منزل
 وبتل لولده بعد موته كم ترك من العذر قال تركت غله ستماية دينار
 ودينارها سنة وتلكمايه دينار وورثهاها عن اخينا عبد الملك وكنتا
 اثنى عشر ذكرا وست سوية اقتسما ما له على خمس غنزه ولما استغفل
 حوثة من اخرون على مديحه ومخاها صاب وعمه فارسل ابنته الى عمر
 بن عبد العزيز فلما دخل عليه اخبره الخبر عما علم فقال عمر هل ائبست
 من المسلمين احد قال لا الا وديك فغضب عمر فقال وديك ويحك
 مرتين عنوي الشاة والبعة وبقيا ب رجل من المسلمين لا بلي انت
 ولا نوك عملا الى ما كنت حيا وكان يقول لقد تمت حجة الله على ابنته
 الاربعين فانت لها عمر بن عبد العزيز وقال ابو ب سعيد ان عمر
 ذكر له ذلك الموضع الرابع الذي فورا النبي صلى الله عليه وسلم ففر من اديه
 قالوا لو وثقت من المدينة فقال لا بعدت بين الله عن وجل بكل عذاب
 الا ان ارحب اليه من ان يعلم الله تعالى ان اري نفسي اهلا لذكرك
 وقالت فاطمة امرأة عمر كنت اسمعه كثيرا يقول الفرح اعلم موب
 ولوساعه فقلت له بوسا لو خرجت فقد سهرت يا امير المؤمنين
 لعك ان نسام في جت ابي جانب البيت الذي كان فيه فصبحت
 يقول تلك الدار لا حرة الابه وجعل يردد هاقاب من اطرف فلبنت
 ساعه ثم قلت لوصف له كان يحد منه او دخل فانظر قد دخل فضاخ
 قد دخلت فاذا هو قد اقبل بوجهه الى العنلة وعرض عليه فاحذ
 بيديه وضرب ماء الا خري وحق رواية لما كان في مرضه الذي
 ففرض فيه قال اجلسوا اجلسوا فاجلسوه فقال انا الذي عيب
 امرني ففرضت وفضيت ففصلت ولكن لا اله الا الله عز وجل
 راسه واحد النظر ففعل له انك لتنظر نظر اشد بيد اقال الى ارجل
 خصره ما هم بالنس ولا خرم ففرض وعين الا وراحي قال شهدت
 جنازة عمر ثم خرجت اريد مدينته فمسررت من رثت على راسه
 فقال يا هذا احسبك شهدت وانا هذا الرجل الصالح قلت له نعم
 فارحى عنده فيكما سحاما فقلت له ما بيك ولست من اهل دينه
 قال ساني لست عليه ابي ولكن ابي علي تورا كان في الارض فطعن بموته

وذرفت

و عن الوراخي قال قال قال عم جلسا به من صحبتي منكم فلم يصحني
 يتحسن حصاله بدكن من العبد ابي سالا اهتدي له وتكون على الخيد
 عونا وبيلغني حاجة من لا يستطيع ابلاغها ولا يغتتاب عدي احد
 ويودى الامانة التي حملها من موطن الناس فاذا كان كذا كذا هي
 هلا به والاهموني خرج من والد علي وجاءه رجل فقال له راس النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام وبنوا هاشم يتكفون اليه اذ جاءه فقال عمر
 فابن عمر بن عبد العزيز وقال الحسن ابن ابي امية سمعت ابا اسامه
 يقول راي رجل في منامه على باب الجنة مكتوبا براه من ابي العزير
 الرحيم لعمر بن عبد العزيز من عذاب يوم الهم وفي رواية بعد
 نحو لسوي التراب علي قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط علينا ريق من
 السماء كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما ان من الله تعالى
 لعمر بن عبد العزيز من النار وعن وهب بن الورد قال بينما انا انا
 خلعت المقام رايت فيما يرب السابم كان داخل دخل من باب بيت
 سمية وهو يقول يا ايها الناس ولي عليكم كتاب الله فقلت من فاشار
 الي طرفه فاذا مكتوب عم در رجات تبعه عمر بن عبد العزيز وعن
 عمر بن عبد العزيز قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 اذن يا عمر قد نوت حين كذبت ان اها تحه واذا كحلان قد كعبه
 فقال اذا وليت امرا مني فاعمل ولا تنك مثل ما عمل هذا في لانه
 فقلت ومن هذا ان يارسول الله صلى الله عليه قال هذا ابو بكر وهذا
 عمر وكان بعد ذلك بيكي بكائه بدأ يقول امزول بعزيرة هذا
 وطرفته هذا وقال رجل من عمر فقلت ما يمنعك منه فقال
 ان الكافي ملجوع وعن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال كانت
 العلاء عند عمر تلامذه وكما قال سمعون بن مهران بن نفون عمر بن عبد الله
 فاجرحنا حين نغلبنا منه وكان سمعون بن مهران بن نفون عمر بن عبد الله
 بعلم العلاء وقال عمر بن عبد العزيز في قوله والنم بالسكر وفيه والاهل
 بالكتاب وقال عمر الخ لا دمع كثيرا من الكلام لمخافة الجاهة وقال
 مسعود بن مهران لعمر ليله يا امير المؤمنين ما يغفل عن علي ساري
 اما اول الليل فانه علم ما تصبر اليه قال فصر على كنفه وقال ويحك
 يا مسعودون الخ وجهت لفتى الرجال فلعينا لا ولينا بهم ودخل سله
 على عمر وهو سحر فقال وحيك الله لقد احييت لنا قلوبا ميتة وجعلت
 لنا في الها حين وكرا واستشهد رجل من الشام وكان سافرا اليه
 كل ليلة جعه في المنام فيجد منه وسنان به فغاب عنه جعه ثم جاءه
 في الخفة الا جري فقال له يا بني لقد اخبرني في حق عليك خلقك قال
 انما تغلبني عنك ان الشهد المراد ان يتكلموا عمر بن عبد العزيز فقلينا

وذكر

عن ابن ابي عمير قال قال عمر بن عبد العزيز
 ما كنت اجد في نفسي الا ما يكرهه الله
 ولا يكرهه الناس

وذكر عبد سوت عمر روى الله عنه ومن ب لعمر فلوس ولنت عليا
 امر عمر بالوفاء والعدل فقال لست بها واكتبوا امراسه بالوفاء والعدل
 ولما سقى السم قبل له نذارك نفسك فقال والله لقد عرفت الساعه
 التي سقت فيها ولو كان سعيا ان امس سحبه اذ في ما فعلت اذ ان في
 بطنك ذنعة الي نفي ما فعلت وقال عمر ما حدثت الحاج عذراة
 على الا حنه الغزان واعطاه اهلته وقوله حين حضرته الوفاة
 فقال يا امير المؤمنين ان عبد الملك اقطع حدي قطيعه فافترها
 اوليه سليمان حتى اذا استخلفت عمر رحمه الله نزعها مني فقال والله
 لعمر انك تذكر من اقطع حديك النطحة ومن افترها فلا يزوج عليه
 ونذكر من انزعها منك فتترحم عليه وانا قد امضينا ما قد منح عمر
 رحمه الله استها وقال ابو الفرج رحمه الله عمر بيكني ابا حمض اسمه
 ام ما صب بنت بنت عامر بن عمر بن الخطاب روى الله عنه ولما اراد
 عبد العزيز من سواد ان يزوج امر عمر قال لعنمه اجمع الى اربعا
 دينار من طيب مالي فاذا اريد ان تزوج من اهل بيت هم فكلوا
 فزوج امر عمر وقال سفين التوري روى الله عنه الخلفا خمسة
 ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقال احمد بن حنبل
 يرون في الحديث ان الله بعثت على راس كل مائة عام من نبي هده
 الامة ومنها فنظرنا في انما في الاوى فاذا هو عمر بن عبد العزيز
 ونظرنا في المائة الثانية فنراه السافعي وعن الصحاح بن عثمان فان
 لما نزلت عمر بن عبد العزيز برسليمان بن عبد الملك صفت له مراتب
 سليمان فقال ما شئت الله الا قوة الابهة قد مولى لعلي وفي رواية
 انه سمع للارمن هذه ارجه فقال ما هذه فقل هذه مراتب الخلفاء
 يا امير المؤمنين قربت اليك لتزكيا وحاميا حيا السن طه سبرين
 يدية يا محببه فقال سح عين مالي ورك انا انا رجل من المسلمين
 نسا رويهمه الناس حتى وصل المسجد فضعوا المنبر واجتمع
 الناس اليه فقال يا ايها الناس اني قد اشدت لهذا الامر عن غير
 راي كان مني لا طلبه له ولا مستورة من المسلمين واني قد خلعت
 ما في اعناقكم من سحر فاخترت والا تقسم وضاح المسكون صبيحة
 واخرة فدا جنونا كبا امير المؤمنين ورضناك اميرنا باليمن والبر
 فطاري الاصرات قد هدات ورمي الناس جميعا حمد الله وانني عليه
 وعلى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصيك بنفسي الله الي ان قال
 ان هذه الامة لم تختلف في رسما ولا في نكتها ولا في كتابها وانا
 اخلفوا في الديار والدمم والله اعطى اخدا باطلا ولا يمنع احدا
 فقام رضع صورته حتى اسبح الناس فقال لها الناس من اطاع الله
 فقد وجبت طاعته ومن عصى الله تعالي فلا طاعة له اطيعوني ما اطعت الله

فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم نزل قد دخل فاره فامر بالشر
فكنت وانتكس العين كانت بسط الخلفا فقلت وامر ببيعها وادخل
انما هذا بيت مال المسلمين من ذهاب ليعمل فانه ابنه عبد الملك فقال
يا امير المؤمنين ما تريد ان تطلع قال يا ابن ابي اهل وان يقول ولا يزد
الظالم قال يا امير المؤمنين من ان لك ان تعين الي الظلم قال
لا ونسني ابي من قد ناسه والقرمه ولم ينك وامر مناد به ان يناد
الا من كانت له مظلمة فليرفعها فقال من اليه ويحي اهل جمل ايضا
الراس والجمعة فقال يا امير المؤمنين اسالك كتاب الله فقال
عمر كتاب الله احق ان يتبع من كتاب الوليد بن عبد الملك فنادد
عليه يا عباس ضعفت فزد بها عليه وجملة لا بدع شيئا مما في كتابه
وفي يده اهل بيته من المظالم الا در فقم مظلمة فلما بلغ الحق ارجح
عمر وما رد من المظالم ارجحوا لو قالوا اما ينبغي لينا ان نقاتل هذا الرجل
ولما بلغ عمر بن الوليد بن عبد الملك سيرة عمر بن محمد بن عبد الله
البيه انك قد ادرت بنا من فذلك من الخلفا وعنت عليهم وسرت
بغير ستم بفضا لهم وشيا لمن بعدهم من اولادهم وتطعت ما ار
الله ان يوصل اذا عهدت ابي امراء فتر يعين ومواريتهم فاذا خلقتها
بيت المال وعدوان اولس تقول علي هذا فلما فز اذنا به كتب الله
لسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الي عمر
بن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اما بعد فانه
بلغني فانا بك اوسا حرك بخبره واسا اول شانك فان كنت ابن
الوليد كما زعم فامك براقه بنت السكون كما نت تطوت في سون حص
وتدخل خواتمنا ام ابي غز وجل اعلم بها سراها وسان من في
المسلمين واهل اهل لا بيك فقلت بك اذ ليس المحموم وبس الولد نثر
شانت فكننت جبارا عني نزع ابي من الخالمين لما خرمك اهل
بتك في الله الذي فيه حق القرابة والمساكين وان اظلم سبي
وانزل لعهد الله سبحانه وتعالى من استعملك صبا سفيما على جنه
المسلمين حتى فيه سرايك ولم يكن له في ذكرك منه الا حب الولد ولد
هو ولدك ولا بيك ما اكثر خيرا او كما يوم الغنيمه وكبت بجوا الدك من
خها به وان اظلم سبي وانزل لعهد الله تعالى فزه من شريك
اعرابيا حانيا على مصر واذن له في المعارف والقرو والشرب ومن
حصل لغا له التوريبه سبما في حسن العرب هو ويد ابن سامه فلد
العت جعلها النطان ورد الغي الي اهلهم لمععت لك ولاهل بيتك
فز منعتك على المحبه البيضا عطا نركم الحق ومن وراه اهل ارجوا
ان اكون راسه سرسيع رشتك وفتنك على السابج والمساكين
والارامل فان لكل قبك حقا واللام علينا وعلى عباد الله الصالحين

ولا يتاها سلام الله الظالمين وكان عمر رضي الله عنه يعسر معاج الذي يتاها
ان له نفاحه فاخذها من فيه فسعى الي امه با كيا وارسلت الي اشون
واشونيت لا يتاها حله فلما جا عمر وحده زبح النفاحه فقال يا فاطمه هل
حازم سبي من العين قالت لا واخبرته الخبر فقال والله لو انزلت عن النفاحه
من ابي كما نزلت عن عنتها من قلبي ولكن كرهت ان اضع يدي من الله
نفاحه من خيال المسلمين ولما شاست عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
كان قد اودع عمده بعض موالبه مستظا يكون عنده في اوده وقت السكو
يزيد السقط الذي اودعك عمر بن عبد العزيز فقال لم مالك فيه
خير فانوا احب وبعواذ كبت الي يزيد بن عبد الملك فز عابا لفظ
ودعا سبي اميه وقالت هذا خيركم وانا خيركم قد وجدنا له سوطا
ود بعه ففخره فاذا فيه منقطعك من سر لكان يدهمها باليد
والفك الذي كان يغلبه نفسه او كما قال عمر بن ابي زياد قال
ارسلني ابن عباس بن ابي ربيعه الي عمر بن العزيز في جواب له فقلت
ليه وعنده ما كان يكتب فقلت السلام عليكم قال وعلك السلام شعر
انتمت فقلت السلام عليكم يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
صاف يا ابن ابي زياد ما لتساكروه لابل التي قلت والكاتب يفر اعلم
ظالم جات من البصره فقال لي اجلس فجلست علي اسكنه الساب
وهو يفر اعلمه وعمر يدس الضعفا فلما فرغ اخرج من كان في البيت
حين وضا فكاك فيه ثم قام بمسني الي حبي فجلس بين يدي ورضع
يزيد في ركبتي ثم قال يا ابن ابي زياد واسد فان لي مدركك
هذه قالت وكان علي مدركه من صوت فاسترحت مما نحن فيه
ثم سألني عن صلحا اهل المدينة رجاهم وشابهم فا ترك منهم احدا
الاساني عنه وسالني عن امركان قد امر بها في المدينه فاخبرته
ثم قال يا ابن ابي زياد لا تربيه طو فقت فيه قال قلت البش يا امير
المؤمنين بعض ما تصنع فاني ارجوا لك خيرا قال هبمات هبمات
بزيك حبي جعلت اربى لك فقلت يا امير المؤمنين بعض ما تصنع فان
الحوالك خيرا قال هبمات هبمات اسمة ولا اسمة واهرب ولا اهرب
واودي ولا اودي ثم بكى حبي جعلنا ربي له فاممت عنده حبي فضي
دوا حبي ثم اخرج من تحت من اسنه عشرين دينارا ارقال استغن به
فانه لو كان لك في الغي حق لا عطيتك حفتك انما انت عبد وابيت
ان اخذها فقال انما هي من نفقتي فلم يرك لي حين اخذها وتب
الي مولاي يسال ان يفتن من مابها واعترف في ما ذكره من
تاريخه ما كان يجرى عليه فاخذ منم النفاحه التي كانت في اليد
شكرا ذلك الي عنده ففعلت عليه وقالت ان قرابك استوكك ويزعمون
انما حدث منم خبر عرك قال ما منعتم حقا ولا اخذت منم خسسا



قالت ان خيرا بينهم يتكلمون والحق اخاف ان يهجموا عليك يوما عسما
فقال كل يوم اخافه دون يوم القيمة لا وقا في اسره من عابد بنار
وحب ونحوه فالقن ذلك النبي رفقا النار وجعل عليه حتى اذا
احمر تناوله بسني فالقاه على الحب فبشر من قال باسحبه اما توفين
لا من اخيك من مثل هذا اتقاست حتى جت على قرايته وقالست
لهم هذا اني اخص بحاف الله عن رجل فاصبروا كما انتم قالست وحي
دراية اني اخص قالت بسرون من سأت عمر بن ابن الخطاب ثم تسألون
ان تكونوا على ما استعمله انما تكونوا على ما كان عليه جدم رجا له
عنه استند عن عدي من الصحابة وكبار التابعين وسبع سم فبن
الصحابة به عبد الله بن عمر والسبن بن مالك وعبد الله بن جعفر بن ابي
طالب وعمر بن سلمة الخزرجي والسائب بن يزيد وپوست بن سلام
بن عبد الله وازسل الحديث عن الفدا ستم عمادة بن الصاست
والعيرة وعيم وعائشة وام هاني وروا عن خلق كثير من
التابعين توفي لعنه لئلا يفتن من رجب سنة احدى وما به وهو ان
شع وثلاثين سنة واثمروا كانت خلافة ستمين وخمس اشهر وتوفي
بد برسمعات وقبره هناك رجا الله عنه وارهاته انتها وقالست
الحا نظرحه الله ومن مسا بند حد بيته ان اسما بنت عباس عليها سورد
الله جيا الله عليه ولم ان تفوق الله رجا لا استرك به شيئا وعن عمر بن
ابن سلمة انه رجا النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب واحد قد خالف
بين طرفيه قال عمر بن محمد العزيز قلت للسائب بن يزيد يا سائب
هل رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرد السرط
او يردني ثم خرج قال نعم قال لو وضع احد اليوم لئلا انه يجنون
في عن عابته رجا الله عليها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من ساعة تمر يا ابن آدم لورثك لواءه عز وجل فيها الا خسر
عندها يوم القيمة وعمر سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات عجزه يحارس لا ما سني المدينة حتى
يصوم بغيره سني حتى يمسي وعن انس بن مالك رجا الله عنه قالست
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليكل دابة خلقا وان خلق
الاسلام ايجا دع عن يزيد بن موهب قال لنت بالاشام وعمر بن عبد الله
يعطي الناس فقد ساء النبي فقال لي من انت قلت من قرين قال من
ابي قرين قلت من بني هاشم قال من ابي هاشم فسكت فانا عاد القول
قلت مولى علي من علي فسكت فوضع يده على صدره وقال انا والله
مولى علي من ابي طالب رجا الله عنه ثم قال حدثني عن من اصحابه
رضوان الله عليهم انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
فعل مولاه ثم قال يا مزاحم كثر لفظي امثاله قال ما به وما بي درهم

بقره

قال

قال اعطه خمسين ديناراً وستين ديناراً لولا اني اعطيت ابي طالب
رجا الله عنه ثم قال لولا اني اعطيتك ما كنت في النار والى الله
اعلم استنها وقالست في الاغتار وادامه بن سلمة عن بون بن عبيد
ان رجلا من الاضار في عمر بن عبد العزيز فقال يا امير المؤمنين
ان الاضار بن فلان قتل جدي يوم بدر وقيل توفي في يوم احد فوجد
برك من اياه فنظرا لي عنه فقال هذا والله المنة التي لا يسهلها
ووجد عليه رجل من ولده فتادة من العوان الاضاري فقال له من الرجل فقال
ان ابن الذي سالت على الحد عينه فزدهت بكن لصفطي احسن الرد
فغادت كما كانت لاول امرها فما حسن ما عين وبيا حسن بارد
وقان ابو قتادة قد اصيبت عينه يوم احد وكان حد بنت عبد بعوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند بها سراة اجيها وهي ان رات
عينها هذه العمورة خشيت ان تغد ربي فزفع النبي صلى الله عليه وسلم
حدته يد الكرمه صلى الله عليه وسلم فزدها بها فكانت احسن
عنده واخذها نظرا فقال عمر بن عبد العزيز ذلك انكارم لا تعان
من لئلا سبها بما فاعاد العه ابوالا وما كنت فاطمة بنت علي ابن ابي
طالب رجا الله عنهما بكثرت الترحم عليه فقيل لها في ذلك فقالت
دخلت عليه وهو امير المؤمنين فخرج عن كل حصن وحرس حتى
لم يبق لي بيت غيري وغيرهم قال يا بنت امير المؤمنين على ترم الله
وجبه والله ما على ظهر الارض احب الي منك ولا استر احب الي من اهل
بني وما توك لي حاجه الا فاضها ولتسب الحسن الكبه في مؤخر انا
ازهد يا بصيبت واليقين بالتفكر والتفكر بالا اعتبار فاذا انت
تلمت في الله نيام تجدها اهلا ان تتبع بها نفسك ووجدت نفسك اهلا
ان تومها فهوران الدنيا فانما الدنيا دار مزل وستزل غفلة واساهم بالصراب
ومسك الامام ابنه اخايت احبك عمر بن عبد العزيز فتقدم عبد الملك
قال الحافظ ابو نعيم رحمه الله قال عبد الملك لابنه عمر وكان يفضل
عمر فاما بعد ثم الحق والوساعة من نثار وقالست في اهل الشام نيا
تري ان عمر بن عبد العزيز انما دخله في العباد ما اري من ابنه عبد الله
واماب عبد الملك الطاعون في خلافة ابيه فانت وقيل قيل موته
واله من احد الخوازي من والدي عمر والان يكون سمعت بوجه احب الي
ما صار من الخلافة فوالله ما كنت ابا لي لو علمت في ريد القدر وزيه ذلك
قال يا بني انما ارد من الناس رياسة الصعب الي لا يريد ان احي الامر
من العدل فارجدت حتى اخرج معه طعنا من طبع الدنيا فيمن وا
من هذا وسكنوا لهذا وقالست عمر بن عبد العزيز مولاه مزاحم كثر
تراثها اقربنا من اموال المسلمين حتى زوده عليه قال مزاحم فلما
خربت لقيت ابنة عبد الملك فاحبرتها فاحبرتها فقال بديس الود برانت

يا مزاحم شرفنا الى ابيه يستاذن عليه فقال لا ذن / قال لا ينسك
 من الليل والنهار فهدى الساعة قال لا بد من لقائه فهو عمر مقالتها
 قال من هذا قال الاذن عند الملك قال ابن ن له قد دخل فقال
 ما جارك هذه الساعة قال سني وحره لي مزاحم قال نعم فارك قال اري
 ان يفضيه قال ابن اذا رحت الى الصلاة اصعد المنبل واره عاروس
 الناس قال ومن ابن بك ان تعين الى الصلاة قال فما صنع قال
 توهه الساعة قال نخرج ونؤذي في الناس الصلاة جامعة ومعد
 المنبر ورد على دروس الناس وفي رواية فادامنا به الصلاة
 جامعة فطلع المنبر فحمد الله واستثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ما بعد فانها ولا اعطونا عطائنا ما كانت يفتي لنا ان نأخذها
 واني قد رايت ذلك واعلم انه ليس على فيه وفي غيره دون اسعز جل
 بحاشيتي واني قد عدات بنفسي واهل بيدي اقر يا مزاحم محمد
 مزاحم يقر الكتابا تشابها ما اخذ عن ويده الحكم فيمنعه ثم
 مؤدى بالعلم به ودخل عبد الملك على ابيه يوما فقال يا امير المؤمنين
 ما تقول لربك اذا التبت وقد تزكت حمتا لم تحبسه وباطلا لم تمته فقال
 اقول ما من احد اذك حذ عوا الناس على الحق فانتم لا مود ان
 وقد اقبل سزها واد برحبرها وبك ارحوا ان لا تطلع على شمس يوم الا
 وقد اقبلت فيه حمتا وامتت فيه ما خلا حين باس فيه الموت وانا
 على ذلك ان شتا الله تعالى ولما توفي عبد الملك ودفن وصنع الله
 حشيتين من ريتون احد بهما عند راسه والاخرى عند رجليه ثم
 ان اباه وفتت وجعل قبره بينه وبين القبلة واستمر واقفا واحاط
 به الناس وقال رحمه الله يا بن لفتت لك بارا برك والله ما دلت
 سندا وبعك الله لي سرور ارك ولا والله ما كنت قط اشد سرور ارك
 ولا ارحى حظي من الله عز وجل فيك من هذا اليوم الذي وقعتك
 في هذا المنزل لكني مسرك الله تعالى اليه فزجك الله وعفرك
 ذنوبك وجزاك بما هو اهله وقيل منك احسن محمدك ورحم الله كان
 شافع شفع بك بخير من شاهد اذ غاب رضى بفضا الله انا وانا
 اليه را جعون وسلما لاسره سمحا ثم وتعالى والمحمد رب العالمين
 نظر اضره وفي رواية قال ان عبد الملك اخذ الله ما احسان محبه
 في كنهه اليه حين احب ان يعمله وهو فيما علمت بصيظ بالموت
 برحوا فيه من الله تعالى رجاسنا واعود باس ان يكون لي محبه
 في سني من الاشيا بحالت محبه الله عز وجل فان خلا في ذلك لا ينسني
 في ثلاثه واحسانه الي ونعمته علي وقد قلت عند ما كان في حشيتي
 الحمد لله وما رجوت به تواب وموعده الصادق من المغفرة اما لله
 اليه را جعون ورضيت بفضا الله سمحا ندم وتعالى ولم احد في نفسي الا

خيرا

خيرا واحسب ما كان من مصيبتني فيه عند الله تعالى والحمد لله
 عاتما يعني وعلى ما يعني وعلى كل حال من امر الدنيا والاخرة زانية الاكلنا
 قال سقيت الثور بي رحي الله عنه قال عمر بن عبد العزيز
 لا يهه عبد الملك وهو مريض كيف تجدك فقال في الموت قال لئن يكون
 في منا في احب الي من ان يكون في ميزانك فقتل والله يا مسد
 لئن يكون ما يحب احب الي من ان يكون ما احب وقالوا غصت عمر بن
 عبد العزيز يوما فاشتد غضبه وكان ابنه عبد الملك حاضرا فلما
 ركن غضبه قال يا امير المؤمنين اس في قد رضى الله عز وجل
 ملكك وموضعك الذي وضعك فيه وما ولاك الله تعالى من امر عباده
 قلع بك الغضب الي ما ادى قال كيف قلت فاعاد عليه كلامه فقال
 يا ابن اما تغضب فقال ما يعني عن سعة خوفا ان لمراد وفيه
 انقضت حتى لا يظهر مني شي اترهه انتم والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
 ومنهم الامام زيد بن اسلم التابعي رحي الله عنه قال
 تشبه يحيى الدين النواوي قدس الله روحه زيد بن اسلم القرظي
 العدي الذي الذي مول عمر بن الخطاب رحي الله عنه التابعي الصالح
 النقيب زوا عن ابن عمر والنس وجابر وربيعه بن عباد بكسر العين
 وسله بن الاكوع الصعبي رحي الله عنهم ذروا عن ابيه وعطا ابن
 بهار وحران وعلي ابن الحسن والاصح السان واخر من التابعين
 وراغمة الزهري ويحيى الايضدي وابوب السخاني ومحمد بن اسحق
 التابعيون ومك والتمودي ومعه وخلايق من الائمة قال يحيى بن
 معين شبع زيد بن اسلم رحي ابن عمر ولم يسبح حابرا ولا ابا هريرة
 وقال محمد بن سعد كان زيد بن اسلم حلقه في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان تفته كثيرا كثيرا وقال ابو حازم لعقد اربنا في
 مجلس زيد بن اسلم اربعين فقننا اذ في حفلة فينا التواخي ما في
 اليها وما رايت فيه امتار بن ولا شارعين في حديث الا بنفعها
 وكان ابو حازم يقول هم لا يرون الله عز وجل يوم زيد وندرس بين يدي
 فيه انه لم يبق احد رحي لنفسي ودين غيره فاساه فمضى زيد فغفر
 ما قام ولا شئده وكان ابو حازم يقول اللهم انك تعلم انك تعلم
 الى انظر الي زيد فاذكر يا لظفر اليه الغوه على عباده فكيف
 ملاقاته ومحاربه ومناقبته لشبهه رحي الله عنه توفي بالمدينة
 سنة ثلثين ومائة وقيل ثلاث واربعين وحكي البخاري
 رحمه الله في تاريخه ان علي بن الحسين رحي الله عنهما كان مجلسا لزيد
 بن اسلم رحي الله عنه وبتخطا مجلس قومه فقبل له بتخطا مجلس قومه
 اليه لمر بن الخطاب رحي الله عنه فقال انما يجلس الرجل الي من يفض

في دينه انتما والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده
ومستقيم الامام مطرف بن عبد الله بن السجستاني والخاص
ابو نعيم قدس الله روحه باسناده عن مطرف انه قال لابن ابي مسلم
ما مدحتني احد قط الا تصا عزوت الي نفسي وقال ابن ابي عمير
على فراشي فانك سر الفان واعز من عملي على عمدا الخمر اذ لم
شديده ثم اقليل من الليل ما يجمعون يجمعون لو جمعوا في ما
امن هو فانك انا اذليل يا حبه واقاما فلا اترغب فيهم فاعرض نفسي
على هذه الاسبه ما سلككم في سمن فادي التوم مكد بين وامر
بعضه الاسبه والخرن المحترق ايدن يوحضم الا به ارجوا ان اكون
ان اراهم ما احرمه منهم وقال لوسا لنا انه تخالي ان مما سر
بسه كما احنابك وقد علمت ان ربي سجا نه ونفالي ليرخي
منا يد ون ذكك وقال اتاني ات من ربي عز وجل انت مسخير
في الجنة او النار او برانا نصير نرايا لا خفرت ان اصير نرايا
وقال صلاح قلت بصلاح ولم وصلاح عمل بصلاح نبيه وما ست
ابن مطرف خرج علي في ذنود حده حسه ونسب حبه فقبل
له كبت هذا وقد مات ابنك فقال اناس وبن ان استنك للعبيبه
وانه لو ان الدنيا وما فيها واخذها الله عز وجل مني ووعدي
عليها مني ما عدا في الاخره ما رايها لتلك النزهه اهلا تكين
بالصلاة والهدى والرحمه وكان يقول ان من احب عباده الله
تعالى الصابور الشكور الذين اذا اتى صبروا واقام على شكره وليس
مطرف الصوت وحسن مع المساكين فسل عن ذلك فقال
ان ابي كان جبارا واجب ان انا وضع لذي عز وجل لعلمه ان يحفظني
وعن ابي بحيره لمن اعلمنا فاشتر احب الي من ان ابني فاصبر
وقال لبيد انتت نايما واصبح ناد ما احب الي من ان ابنت قا عا
محبها وقال لبيد سالي ربي عز وجل يوم الغيم فيقول يا مطرف
الا بغلنا حب الي من ان يقول لم فعلت وقال لو جلفقت لوجوت
ان ابراه ليس احد من الناس الا وهو مقصر فيما بينه وبين الله
عز وجل وكان اخر مطرف عنده فاصورا في ذكك الجنة فقال
مطرف لا ادري ما تقولون قد حال ذكرا لنا ربي وبينا لجه
وكان يقول كان القلوب ليست هنا وكان الحديث يعني به فبرنا
وقال ما اوتي العبد بعد الايمان افضل من العقل وقال
عمتول الناس علي قدر زمانهم وقال ان العبد اذا استوت
سريره وعلا نيتة قال الله عز وجل هذا اعدي حضا وكان
مطرف اذا كان ليلة الجمعة ارجع على فرسه وما سورة له سوطه
فادرج ليله فنور له سوطه حتى اذا كان عند الغنور هو يوم يا فرسه

قال

قال فرأيت اهل الغنور صاحب كل قبر جالسا فلما راوا في قالوا
هذا مطرف يا بني الجهم قال قلت القلوب عندكم اجمعه فقالوا
لعمرك ما يقول الظير فيه قال قلت وما يقول قال يقول
سلام سلام من يوم صالح وكان اذا دخل بيته سميت معه ائمة بيته
وكان بين مطرف وبين رجل من قومه سبي وقال به فانكروه فقال
له مطرف ان كنت كما ذبا فانك انت الله او قال فيجد الله بك قال
خرمنا مكانه قال فما شعل في اهله زبا واوهو على السجده فقال
لمر زبا دهل ضربه هل مسنه قالوا لا قال زبا دهل هي الا عوده
رجل صالح واقفت قدرا وعن ثابث الساجي ومقل اخوانهما دخلا
على مطرف وهو معني عليه قال فسطعت منه انوار ثلاثه نور
من راسه ونور من وسطه ونور من رجله وقد مبهه قال
هنا لنا ذكك فلما اتان قلنا كبت انت يا با محمد الله فقال صالح
ان شا الله تعالى فقلنا قد راينا شيا هالكا قال وما هو قلنا انوار
سطعت منك قال فلمس راسه وقال تلكم السجده وقد سورت لي
سجع لي وهذا انوارها جعله الله عز وجل بحرسين او كما قال
وكان يخص فقال له سورت سبحه الحجاج فقال والله مطرف ان يدعرا
له فدعا له واسن الحامن ون عا عا عا فلما كان العشي خرج الحجاج
ودخل الناس ودخل ابو مورق فممن دخل فقال الحجاج بحرسين
لذهب الي السجن فادفع ابن هذا الشيخ اليه من غير ان يحمله بيته
احد من الناس وكان من دعاء مطرف اللهم اني اعوذ بك من سز الشيطان
ومن سز ما يجري بينه اقلامهم واعوذ بك ان اتول بحس اطلق به
عز طاعتك ورضا وجهك الكون او قال ابتغا مرصا نك واعوذ بك
ان اتزين للناس بشي لسعي عنك واجتنب عوذ بك ان تجعلني عبدة
لاحد من خلقك واتخوذ بك ان تجعل احدا اسعد مما علمته من
الهم لا تخزني فانك في عالم ولا تغد بي فانك على قادر وكان
يقول اللهم اني استغفرك لما كنت منه اليك من عذبت فيه واستغفرك
ما جعلته لك علي نفسي من لمر انك به واستغفرك ما زعت الي
اروت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت وكان يقول اللهم ارضني
مما فان لم تزمن عسا فاعت عسا فان المولى قد لعفوا عن عبدك
وهو غير ارض عنه وكان يقول اللهم تقبل مني صا ما اللهم يقبل
من صلاة المر اكتب لي حسنة من كان انما يقبل الله من المتقين
وقال تطرت في نده وهذا الا مر من هو فاذا هو من الله تعالى
قال قلت فعلت من حماره فاذا هو على الله عز وجل ونظرت ما ملاك
فاذ املاكم الدعاء وقال اذا دخلت على المريض فان استطعت
ان يدعوا لكم فانم قد حرك وقال فخرج ما طلبت به الدنيا عمل الاخره

وقال معلم لتعلم حلال الله سبحانه وتعالى ان ينكر عند الحمار والكلب
 فيقول احكم لكلمة اولئنا انه احزابك الله وقيل الله بك وقال ابن مطرف
 فلبس جبهه واخذ عصى في يده وقال امسكن لزي عن رجل لعله برحمتي
 فيرد على ولدي وقال لبعض ولده احواله اذ اذ كانت تك حابه اذ كانت
 في وقتها ولا تكلين بها فان اكره ان اري في وجهك ذل السرا وقال
 وحديث الغفلة التي الفاه الله عن رجل في ثلوث الصد يقين رحمه
 بها في الله لوالدي في فلان فيهم الحوت على فخرهم فتم جده في همام البير
 اولما نوا اسند مطرف عن واحد من الصباية فاراه عن ابيه عند الله
 قال انيت النبي جيا الله عليه ولم وهو صل ولصدرة اربك ان رجل
 مطرف بن عبد الله عن حد بعنه قال قال رسول الله جيا الله عليه
 ولم فضل العلم احب الي من فضل العباده وخير وبيكم الووع ولو يروه
 منضلا عن الاعمش الا عند الله بن عبد الله وسن انتمها وقال
 ابو الفرج رحمه الله كان اذا قصت اليه قصت الي فزة عين وكان
 يقول يا اخوانه اجتهدوا في العمل فان يكن الامر كما تزحوا من رحمته
 عن رجل وجميل عفرين وكان ثلثا درجات فحاجته وان يكن الامر
 شديد كما يخاف ويحذر ثم تغل ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا
 نعمل فذل علينا فلم ينفقنا ذلك وقاب سمعت رجلا يقول بعنه الفجر
 لا يرد هذا الجمع من اجل فقال مطرف هذا العارث بنفسه وكان يقول
 ان هذه الموت اتسد على اهل النعم نعمهم فاطلموا فنجوا الموت منه وقال
 لو علمت من اجل كسبت على عقل ولكن الله تعالى من على عباده ما يقبل
 عن الموت ولو لا الففلة ما خفوا العيش ولا قامت بينهم الاسواق لفرق
 بعد طاعون الحارث لما نولى الحجاج ما لفران وكان سنة سعا وما بين
 في سنة خلافة الوليد بن عبد الملك اتت بها واسم اعلى بالصواب واليه المرجع
 وسليم الامام اتوا لعلا يزيد بن السنن بن الحارث بن اعين عن
 من السنن بن رجبها الله تعالى قال قال فطر رحمه الله تعالى عن عمر بن
 السكن قال كنت عند سفيان بن عيينة فقام اليه رجل فقال
 يا يا محمد اخبرني عن قول مطرف لان اعافنا سكرنا حب الي من ان
 انشكنا صبر هو احب اليك ام قوله احك الي العاد الهير رضى نفس
 ما رضى لي قال فسكت سكتهم ثم قال قول مطرف احب الي فقال
 الرجل كعبه وقد رمى هذا لنفسه ما رضى الله عن رجل له فقال
 سفيان رضي الله عنه اني مررت بالعران فوجدت صفة سليمان عليه
 السلام مع العافية التي كان فيها مع العبد انه اواب فاستوت العفان
 وهذا معاني وهذا استقل فوجدت الشكر فذقاء مقام الصبر فلك
 اعند لا كانت العافية مع الشكر احب الي من البلا مع الصبر وعن ثابت
 البناني قال كان الحسن بن مجوس فعيل لابي الغلاب يزيد تكلم فقال

دهان

وهناك اذا نكر ذكر الكلام ومورثه لم يعين في قبره وامن من منغظه
 الفجر وحلته الملايكه ما كرها حتى يجيزه من السراط الي الجنة وعن
 يزيد عن ابنه عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل لم يشكنا بعد ما لوزت لنظر كبت بعك فان رجم نورك
 دان لم يرمي لم يبارك له وهذا عزيز ايتها وقال ابو الفرج
 رحمه الله كان يزيد يعني اخي المصنف خبي بعني عليه وحدث يزيد
 عن ابي وغيره وتوفي بالبصرة سنة احدى عشرين ومائة ايتها
 والله اعلم بالصواب ومنه الامام صفوان بن يحيى قال
 قال الخياط رحمه الله عن الحسن بن صفوان بن يحيى قال
 لا رجعت الي اهلها وقد سوا الي رغبنا طرد عن الجوع وكان ما دخل
 الدنيا واهلها المعنا وكان اذا فراهن الاريه وسعلم الله بن ظلو الاري
 منقلب يتقلبون سكرهم بكا شديد حتى يقين عليه وكان له سرور بكي
 فيه وكان قومهم واخوانه يجتمعون ويتخذون في امر الا خره واهول
 القضا منه ولا يجدون وقته فيقولون يا صفوان حدثنا احبناك
 قال محمد وما يترك احد من يرب الكفوم بسيل دموعهم كما كفا انواد
 الوارد واخذ عبد الله بن رباب ابن ابي صفوان فتمتع الناس
 منه حتى لم احد الا كلمة منه فلم يبق ابن رباب فقال صفوان اخفا
 في الطريق لا تك طلسمه حتى تحكم من غير وجهها فضل ووعا فيه بن
 رباب والحاجه صلوات الله عليه في الليل فقال على باس اخو صفوان
 في الحرس والشرط والنيران وفتحت ابواب السموم وحي باين
 اخي صفوان الي بن رباب فقال له انت ابن ابي صفوان قال نعم
 قال ابن رباب اطلعوه فاني قد سمعت اليوم سبوا لليلة فاطلعت
 لحالي صفوان واخبره الخبر وانته فكت عنه بلا كليل ولا سبي
 وعنه قال كان لداره عليه الصلاة والسلام ساره فبته يقول
 اوه من عن اب الله اومن عذات الله فذكر صفوان هذا يوما في مجلسه
 فذكر حتى اعني عليه وقيام من مجلسه وكان له حضر فيه جند فذا لكر
 ففعل له الا تصلحه فقال دعوه انما ان اموت عند اسيد عن عدو
 من العيا سنة وهو ان الله عليه ايتها وقال ابو الفرج رحمه الله
 قال الحسن بن اعين انما كان نوا اجبا احد الله لهما ان هذا نكر فيما
 حرم الله عليه ولقد كنت اقواما كانوا من حساسهم انفق ان لا
 يغفل منهم فمن ساء لهم ولقد هممنا انما كان احدهم ما كلف الارض
 وبنام على الارض منهم صفوان بن يحيى لما زير ما اذ على زعيف
 حتى فارت الدنيا نفل ما يما ويفطر على رغبته وسر ب عليه من اما
 حين يروى من يقوم على العجى فاذا اصل العجى اخذ المصنف ووضع
 يا محرمه يعني اخي يدخل الهنار ثم يقوم فيصلي حتى تنصت الهنار

وما نفعه على الارض فنام الى الخبز كما نبت تلك يومته حتى فارقت
الدنيا فاذا صلى الظهر قام فصلى العصر فاذا صلى العصر وضع المعصم
في حجره فلا يزال يقرأ حتى يفرغ الشمس وكان له سرب لا يخرج منه الا
الى الصلاة ثم ياتي بالصلاة ثم ياتي بالسنن من مروان ابن انبثا وقال
الفرج رحمه الله قال الحسن بن علي بن صفوان بن يحيى وهو في
بيت من قصب قدامك عليه فنقل لواءه فقلت له فقال لم من رجل قد مات
وهو قائم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد وحده
وسنة الامام ابو العباس رحمه الله عليه قال الحسن بن علي بن صفوان بن يحيى
رحمه الله قال ابو العباس عليه السلام اني كنت في مكة فأتيت اهل
ولا ادري في ثوبي عهد اؤلفي وقال ابو العباس رحمه الله في عهد الكوفة
ابو امية وعليه ثياب من صوف فلبت فقالت ابي الوهسان ان
المسلمين اذا تزادوا زرا جعلوا وكان اذا اجلس اليه اكثر من اربعة قام
وقال احمد بن محمد بن عمار واخذت عليا من جعل ثوبا واجتنب المصيبة
وعاد عليا من عمل بها فان سئنا الله عندكم وان سئنا عنكم فظفر
وقال من ثم الله عز وجل على ان هداي للاسلام وعافاني من
هذه الالهة او قال ما نشت ذكري منذ خمسين سنة وقال ابي
لا ارجو ان لا يهلك عبد بين نعمتي نعمتي بجاه الله تعالى عليا وبن
لنعم الله تعالى منته وعلمه قال كذا حدثت منذ خمسين سنة
ان الرجل مرض قال الله لئلا يكثر العبد في ما كان يقول في
محتة حتى انقضت واخذ سبيله وكذا حدثت منذ خمسين سنة
ان الامام تعرض على الله عز وجل فما كان لله عز وجل قال هذا لي
وانا احزي به وما كان لعنبره قال اطمعوا ابواب هذا من علمه
له وكان يقول تعلم القرآن خمس ايات خمس ايات وقال
في قوله سبحانك وتعالى ولا تشتم ايات الله متفادلا قال
لا تاخذ را على ما علمه احرا فان احرا تعلموا والحكما على الله عز وجل
وقال كثر ارجل ابي ميسرة الى رجل فاذا وصلت اليه دار
ما انفق منه امر صلاته فان وجدته يفتن بها افتن منه وسعت
منه وان وجدته يفتن بها رجعت ولم اسم منه وانقول وهو لغير
العلاة اصبح وعنه قال قال في ابيات محمد بن ابي عبد الله وسنة
لانهم لعن الله من علمه الى من علمت له وكان اذا اراد ان يختم القرآن
من اخر النهار اخره الى ان يمسي واذا اراد ان يختمه من اخر الليل
اخرا الى ان يصبح وعنه معبرة قال اول من اذن ورأى ان الله عز وجل
وقال مما جرت به عاد من اولي بيت كان ابو العباس جاري وكان
يقول لي سلني وانك عني قبل ان تلمس العلم عند غيري فلا تجده
وكان اذا دخل عليه اصحابه يرحب بهم بغير واذا جاك الذين يؤمنون

بابنا

بابنا الابه وعنه ابي العباس قال كان يقال ان الله عز وجل
لا يخلد الا بالصلوة والادب وعنه قال قال موسى عليه الصلاة والسلام
يومه قد سوا الله عز وجل باصوات حسنة وقال الله ان الله عز وجل
يعني في نفسه ان من امن به هباه يصدق ذلك في كتاب الله عز وجل
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن يتوكل على الله كفاه ويصدق
ذلك ومن يتوكل على الله وينافقته جازاه ويصدق ذلك
من كتاب الله عز وجل الذي يقر من الله الابه ومن استجاره من
عن ابيه اجاره وتصدق ذلك واعتموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
الله ما الله ومن دعاه اجابه وتصدق ذلك واذا سألته عباد
عنه الابه وعنه سالك بن المنال قال رايت ابا العباس بنوفا فقلت
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين من الماء ولكن المتطهرين
من الذنوب ورد ابو العباس عن ابي بكر الصديق وعلى بن ابي طالب
وابي بن كعب وابن عباس وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم
جميعين من احاديثه ما رواه عن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اكرموا الله انما لكم اب
لا تفرقوا بيننا قال اول في صلواتك عليه الصلاة والسلام هذا
حديث عزير وعنه ابي العباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابي عا وادى الارزق فقال كان انظر الي
بوس عليه الصلاة والسلام ولد حوراني وسه عز وجل بالليله
من سري تبيته فقال ساهنه النبيه قبل نبيه لدا وكذا قال
لان انظر الى يونس من سبي عليه الصلاة والسلام على ناقه جمعه
فرا خطا بها من لبيث وعنه حبه من صوف انبثا وقال
ابو الفرج رحمه الله ابو العباس اسم رضيع بن ابي عبد الله امرأة من بني
رباع قال ابو العباس دخلت المسجد مع مولاي فلما دارت الامام على المنبر
انذرت بيدي وقال الصراغ اذ خرفه عندك وخبره فاستند رأيا اهل
المدينة له ساسه بسع عز وجل وقال ابو العباس في مرضه الذي مات
فيه فقلت له بعد فيك الله عز وجل فقال ان احبته الى الله الى الله
عز وجل تزويي شواك سنة لتعنين رحمه الله استنابا والله اعلم بالصواب
وسنة الامام ابو العباس رحمه الله عليه قال الحسن بن علي بن صفوان بن يحيى
رحمه الله قال معاوية بن عبد الكوثر سمعت بكرو بن محمد بن ابي بكر
يوم الجمعة واهل المسجد اختلف ما كانوا الوقت في حديث وخبر اهل
المسجد فقلت دلوني على الصبي لعاشته فانه خيرهم ولو قتل خذ
بيد شرم على اعشهم لعاشته فانه سز صحر ولو ان سناها من الهات قال
لا يدخل الجنة منكم الا رجل واحد لكان يبيع كل انسان ان يجتهد
في العبادة لعله ان يكون فيك الواحد ولو لا بقية خد النار منكم الا رجل

واحد لكان ينبغي لكل انسان ان يخشى ان يكون هو ذلك الواحد
 وان في رواية وما كنت لا تشهد على خير فخرته ممن مستحل
 الايمان اذا شهدت انه من اهل الجنة وما كنت لا تشهد على سواه
 سائق يري من الايمان اذا شهدت انه من اهل النار ولكن الخبيث
 على محسنه وارحوا مشيمه وانما لا يكون الرجل معنا حتى ينقطع
 الطمع عن العصب وكان قد جعل الله عن رجل في نفسه انه لا يبيع
 رجلين يتشاركان في اليد والاقام فصلي ركعتين وقال بكلمة
 من الدنيا ما صنعت به نفسك وهوك من تمر وسن من سا وظل بها
 وكلما انفتحت عليك من الدنيا شي الهدايت نفسك لها معا وكان يبرع
 في هذا العمل لا يدعه الا طيبا لا يفتقر بعده الى احد غيرك مردادها
 بعد ما ابدى في الدنيا ولا في الآخرة وافترق لنا من رزقك الواسع
 رزقا حلالا طيبا لا يفتقر بعده الى احد غيرك مردادها
 والكفاية ويقتر او تستعين بفضلك عن سواك يا ارحم الراحمين
 وكان اذا راي شيئا قال هذا خير مني عند الله تعالى قبل واذا
 راي شيئا قبل هذا خير مني ارتكبت من الذنوب احقر مما
 ارتكبت وكان يحد من سوء الظن بالناس ويقول انك اصبه
 ظننتم اذا اخطأتم ثم تمتمت مسجى الاخير اذ منته على كل حال
 وقال اي رايت اخوانك من المسلمين يكرمونك فقبل هذا افضل منه
 وان رايت منهم جنا فقبل هذا ايد نبي احد اسمه فقبل هذا افضل منه
 منه وكانت كسوه بكر بن عبد الله فتمها اربعة الاف درهم وكان لا يبيع
 عن بحالسة العقر والمساكين وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الذين يبيعون لا يبيعون على الذين لا يبيعون والذين لا يبيعون
 لا يبيعون على الذين يبيعون وقال انا اعلى على الاغنيا وارت
 موت العقرات وعلية دين وقال من بات الحطية وهو يبيع
 لم لا يتوب دخل النار وهو يبي ويكان بحاب الدعوة واسد عن
 جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين انتما وقال
 ابو الفرج رحمه الله وقت مطرف بن النعمان في الموقف ويكر من عباده
 المذنب فقال مطرف اللهم لا تردهم من اجلي وقال بكر ما اسرته من
 جمع واعطيه لولا اني فتم رحمة الله عليهما وخب رايته احد ذلك
 لما نظرت الى اهل عرفات ظننت انهم قد عرفهم لولا اني كنت بينهم
 وقال بكر من مثلك يا ابن ادم قد دخل بنك وبين الحراب والما كليا
 استمك دخلت في الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ليس بينك
 وبينه ترجمان وقال ابو بكر بن عبد الله اذا رايت الرجل موكدا
 بعثر بالناس ناسا لعينه فاعلموا انه قد تكبره وقال مسع بن عامر
 حق بشي رجل من الها هم قال رايت عاصما بعد موته بسين فقلت لبي

قد مت قال بل فقلت فابن انت قال انا والله في وضة من
 رايته الجنة انا وفتن من اصحابي بجمع كل ليلة جمعة في صبيحتها
 يروح الى بكر بن عبد الله المزني تزوره جميع اخباركم قلت اجابكم
 وارواكم فقال بليمت الاجسام وانما التلا في الان في الارواح الى ان
 سفي في الصور وفتنكم الساعة فهدى لها نفوس الاجسام فهدى فيها
 اليك روح يوتي سنة ثمان وما به رهي الله عنها انها واسد اعلم بالصواب
 ومما اتى به ابو الفرج قال ابو الفرج
 رحمه الله كنيته ابو الصميا وعن ثابت البناني قال كان صلته ابن
 اسيم يخرج الى الحنان فيعبد فيها في ناحية عن القبور وعم على
 طرقت على شباب يلعبون فيعزل لهم اخبروني عن قوم ارادوا
 سفر فقطعوا النمار عن الطريق وناموا ليلتي فاعلمون معضدهم
 وكان يقول لهم ذلك كلما سرتهم فقال لهم يوما هذا المقام
 فغيبه شاب منهم وقال يا قوم والله ما بعين فهدى اغربنا تحت
 بالها رنخوا وبالليل ننام ثم انه اتبع صلته بن اسيم وجعل يعبد
 معه حين مات ومات له الخ فحاض وهو ما كل فقال يا ابا الصميا
 ان احاطت مات فقال له هلم فكل ففعلت فتي الى قبل ذلك فقال
 له والله ما سقيت ليك احد من الناس من نساء قال فقال له قال
 اسع وجل انك ميت والمضربون وقالست معاده العدره
 امراته رهي الله عنها كان ابو الصميا يميل حينما يستطع ان ياتي
 فاشه الارحضا وقال جعفر بن زيد كذا في غزاة وفي الجاش
 صلته بن لثيم ففعل الناس عند العشا فقلت لا رستن عملة فاضطجع
 فالتس غفلة الناس حتى اذا هلمات العمون وثب فدخل غيبته
 فربما منه ودخلت في اشبه فنزضنا ثم قام يصلي وجاء الاسد حتى دنا
 منه قال فصعدت في شجرة قال فتراه التفت اليه واعدت كلبا
 حين سجد فقلت الان بفتنسه مجلس ثم سلم وقال لها السبع
 اطلب الورق من مكان اخر فولى الاسد هاربا وصار ان يصل الى
 الصباح فلما كان الصبح جلس محمد بن محمد بن اسيم يمشي لاما قال
 ثم قال الصميا اني اتاك ان يخرجه من النار وسلك محرابي ان سار
 لزوج فاصبر كما انه باب على الحسنا واصبحت وفي من الفتوة سبي
 اسع علم زالح في لوامع انوار القلوب ثم قال ايها الاسد اطلب
 الورق لن عبرنا فاهرنا الاسد ثم سجد سجدة طويلة حتى حست
 انه قد مات في سجوده ثم رفع راسه وهو يبكي كالبيكي وهو يتمايل
 كالسكران محمد بن اسع عن رجل واسم عليه محمد لم اسم منها ولا عمل
 يا القلوب منها ثم قالت الهى ان طائفة من خلقك استجنا ردا من تارك
 واهر فصر مطايفة سألوا جنتك فاجبتهم وطايفة علت همهم فلم يبردا سواك

هو من

تباركت ونعاليست ولم يكن لهم هم غيرك حل حلالك وقالوا من قال
 الخلو في نبي مع الخلو في فاسانك يجوز وجهك الذي استرقت به
 انقالت وحل عليه امرالدنيا والآخره ان لا تصحبي من سررك
 الامشاهديك ولا تجتم لي مناجاة حلاوة عبا ورك الابلقايد والقر
 الي وجهك الكريم يا ذا الجلال والاكرام والشمس
 اذا طلوت الدهر يوما فلا تفل تلوت ولكن قل علي رقيب
 لحرنا وحق الله حتى يسمع ذنوب علينا انزهن ذنوب
 قال فلما دوها من ارض العدر ذهبت بخلته سعلها فقال الامير
 لا شأخر احد عن العسكر وكان صله يصلي فقالوا له ان الناس
 قد دهبوا فقال دعوني اصل ركعتين فقالوا للناس قد دهبوا
 فقال انما خفتان قال فضلي ووعا وقال القمرا ان اسمك عليك
 ان نرد لعلني بنفلي قال مجازات حتى دفنت بين يديه قال فلما
 البيا العدر وحل هو وهشام بن غامر فطعنا بخر طعنا ويزا فذلا
 فانكروا العدر وقالوا رجلا من العرب صبغا بنا هذا فكنت
 لو فالتوا كليم فاعطوا المسلمين ما اراه وامم وقال صله انما اسم
 كنت اسير على دابة اذ جعت جوعا شديدا فلم اجد احد الا اسير
 ظمما فبنا انا اسير دعوت ربي سبحانه ونعالي واستغفرت له فلم
 البش اذ سمعت وحيه من خلفي فاذا انا محمد بل انض فتولت عن
 دابتي واخذت من الكمد بيل فاذا اذنيه درجله ملا ركبا فاخذت
 وركبت دابتي واكلمت منه حتى شبعت وادركني المس فتولت الي
 راهب في يبرجد نتم احدث فاستغفرت من الرطب فاطعمته
 رطبات فلم ياكل مني فاذا فنته وانبت اليه بعد مده فاذا خللات
 حسان يجلت انتم ملكور فقال لي ان هذه الخلات رطبا تك التي
 اطعمتني ولما كان ليكده بنامه تزوجت به معاده العدر به اذ خللات
 الحمام فدخل عليها في بيت فيه طيب كثير فقام يصلي فلما رآته
 يصلي قامت هي ايضا تصلي فلم يزل الا يصليان حتى بزق البقر وانام
 ابن اخيه فقال يا عم اهد بيتك انك انما عمك معمت يصلي وتركتها
 فقال يا ابن اخي انك اذ خلستني امس بيما اذكرتني به النار
 ثم اذ خلستني اليوم بيما اذكرتني به الجنة فما زالت تكورني حينما
 حتى اصبحت وتاك صله ابن اشيم لامرأته معاده ليكن سمارك
 الموت فاذا كنت كذالك لا ينالين بيا اسير اصيبت من الدنيا وعل
 كثير وقالست الحسن ما تاح لنا فقلينا عليه فلما وقع في نوره
 جامله وبادي بافلان بن فلان فان تخ مننا من ذي عظيمه
 والا فان لا خانك نا حيا وقال رجل لعله اوعك فقال وعك انه
 فيما سني وزهدك فيما فني ذهب لك اليقين حتى لا تسكر الا اليه

ولا تقول الا عليه سبحانه ونعالي وقال ثابت كان صلي في معول
 له ومعها بن له فقال اي تقدم ففانل حين احسبك فنتدمر
 ففانل حين فتل مجا النساء التي امراته معادة الغد وربه رهي انه عنها
 ففانل ان كنتن حسن لم يمتني من حبا بكن وان كنتن جبين لغير
 ذلك فارجعن ولقي صله بن شيم جاعنة من الصغاب ووضوان اسليم
 واسند عن ابن عباس رهي انه عنهما وقتل شهدا في اول امير
 كجاح انما وقالست الحافظ رحمه الله عن ثابت عن معادة فالت
 كان الحجاب صله اذ الدعوا عاين بعضهم بعضا وقال صله طلبت
 انك من وجهه فاعيا من الارزق يوم بيوم فغفرتاه قد خير
 لي قال الحسن وام الله ما رزق رجل رزق يوم فلم يعلم انه قد
 خير له الا عبي الداي او عا جز انما وانه اعلم بالصواب واجد حله
 ومن الامام العلاء بن زياد رهي الله عنه قالست اموال العراج
 رحمه الله كان العلاء بن زياد مال ورمق واعشق بعضهم وامسك غلاما
 او اثنين ياكل عليهما ويعيد وكان كل يوم ياكل رغبين وترك
 على لسته الناس ولم يكن يحالس احد يصلي في جماعة ثم يرجع
 الى اهله ويردح على الجمعة ثم يرجع الى اهله ويسبح الحنارة ويعود
 المرض فقالوا رحك الله اهلكت نفسك لاسعك هت اوكلوه وهو
 مات فلما فرغوا من كلامه قال انما ابن لك الله عز وجل لعنه يومين
 وقال ابن هلال دخلت مع الحسن الى العلاء بن زياد فعوه وقد شله
 الحزن فكلت احسه بعدق عينة لظعن غدوه وعشيه فقال
 له الحسن كيف انت يا علا فقال واخذناه على الحزن فقال الحسن
 فموا قاي هذا والله انتمى الحزن وكان العلاء بن زياد يحي كل
 ليلة جمعة فوجد ليلة فنته فقال لامرأته اني لا اجد فنته فاذا
 شق من الليل كذا او كذا فا قطعتي قالت لعمر فانتاه ات في سبامه
 واخذ بنا صيته فقال يا ابن زياد فم فا ذكر الله عز وجل بن ترك
 قال ففانر فما زالت تلك الشرات الملقن احدتها قايه حين مات وعن
 المشام عن العلاء قال انما نحن قوم وضعنا انفسنا في النار فان
 شامه ان يخرجنا منها اخرجنا وكان يقول بحسب احكم انه قد حمر
 احكم فاستقال ربه عز وجل فا قاله فليعمل بعا غنة الله سبحانه ونعالي
 وكان زياد العدر في قد بكي حتى عمي وبكا بعده ابنه العلاء حين
 عمي لعمه وكان اذا اراد ان يتكلم او يفرأ اجمه البكا وقالست هشام
 بن حسان يخرج رجل من اهل الشام ليل فانتاه ات في مسامه فقال
 له ات العراف ثم انت المصرة ثم ات بن محمد في فان العلاء بن زياد
 فانه رجل ربه العم المنه نظام فمشره بل بخته فقال هذ وديا
 ليست بي فلما كانت الليلة الثانية راقد فاقاه الا في وكرله مثل ذلك



فلما كانت الليلة الثالثة جاءه يوم عيد فقال الاماني العرقاقم البهر
ثم بنى عدي بلقي العلاء بن زياد فشره بالحسنه فأصبح قاعه جبار
للعراق فلما خرج من البيوت فاذا الذي اناه في لسيرين يدبه
حتى قدم البصره فانه بن عدي فوقف على باب العلاء فلما
هشام خرجت اليه فقال لي ابنت العلاء قلت لا انزل وجهك الله
وضوح وجهك ومناعك قال لا انزل العلاء بن زياد قال فقلت هو بن
المجد وكان العلاء يجلس في المسجد يد عوايد عوات ويحدث فان
هشام فابيت العلاء فحفت من حديثه وصلى ركعتين ثم جاء فلما
امد العلاء تبسم فحدثت بنيتهم فقال هذا والله صاحب جبي فقال
العلاء هشام هلا حططت رجل الرجل الا انزلته قال قال قلت له فاني
قال له العلاء بن زياد انزل وجهك الله قال اخلى ذلك العلاء
منزله وقال لامرأته يا اسما خولي الي البيت الاخر فحولت فوجدت
الرجل فشره بروياه ثم خرج وركب ففامر العلاء فاعلق بابه وبكر
ثلاثة ايام او قال سبعة ايام لا يدوت فيها طعاما ولا سورا
ولا يفتح بابه قال هشام فمتعته في حلال كلامه يقول انا انا فيك
بما تروى وحسنا ان يموت فانين الحسن فذكرت له ذلك وقلت لا
اراه الا ميتا لا ياكل ولا يشرب ما كيا في الحسن ففرب الباب وقال
افق يا اخي فلما سمع كلام الحسن قاهر ففتح الباب ربه من الصبر الله به
عليك فكله الحسن ثم قال وجهك الله وكن اهل الجنة ان شاء الله انقالت
نفسك انت قال هشام حدثنا العلاء في الحسن بالورد في فقال
لا تخد ثوابها ما من احصا ثوابي وجهك الله في ولا في الحاج
على العراق انتها وقال الحافظ رحمه الله كان العلاء قد فويت نفسه
ترغبت كل يوم وكان يصوم حتى يحصى ويصلي حتى يستغفر فدخل عليه
انس بن مالك فقال لا انزل وجهك الله ان الله عز وجل لم يامر بكذا فكله فقال
انما ان عبد مملوك لا يبيع من الاكسائه والذلة سب الا حسه وعرض
هشام بن حسان قال كنت امس خلت العالمين زياد فكلت بن يوف
الطين قال قد نعت انسان فو نعت رجله في العليلين قال فحافته
فلما وصل الي الباب وقف وقال رابت هشام قلت نعم قال كذا
المرء المسلم يتوفى الذي يوف فاذا وقع منها كاهنها وقال له قابل
الذي رابت كل ذلك الجنة فقال ويحك اما وجد الشيطان احدا سخر به
غيري وغيرك وقال انكم في ريسان اقلكم الذي ذهب عمن دينه
وسا في طلبكم زمان اقلكم الذي يسل له عكس دينه واستد عن جماعة
من الفقهاء يظنون الله عليهم اجمعين والله اعلم بالصواب
وسمى الامام محمد بن سيرين رحمه الله الانصاري مولاهم لثاني
الامام في التفسير والحديث والفقه وعبر الروميا والقدرة في الزهد

والورع

والورع رحمه الله عليه روى ابو العرج رحمه الله عن عبد الله بن ابي
بكر بن ابي نسي قال هذ من كان نبي سيرين عندنا هذا ما كان يخطبه
ان من مالك فناه سيرين علي كذا كذا الفنا وعلينا علال بن عنة
واسم ام محمد بن سيرين صفية مولاة ابي بكر الصديق رحمه الله عنه
طعمنا ثلاث من ارايح النبي صيا الله عليه وسلم ودعين لها وحصر
الملكها ثمانية عشر دورها منهم اني من كتب يد عوا وهم موسون
وكان محمد بن سيرين اذا حدثت كاهه سعي سياتا نه محمد دستا وكان
اذا رحلا عن ابن سيرين لسه ذكره محمد با حسن ما علم وعين
طوف بن وهب قال دخلت على ابن سيرين فقال كما تراك ساكنا
قلت اجل قال اجهد الي بلان الطيب ثم قال اذهب الي فلان
فانه اطيب منه ثم قال استعطر الله اناني قد اغتتمته وعين
مورق قال ما رابت افعنه في ورعه ولا ادرع في ففته منها ابن
سيرين وقال ابو فلان به اصر فوه حيث شيخ محده اشدكم
ورعا واملحكم لنفسه ثم قال واما مطيق ابن سيرين تركب
مثل جد النسان وعين ابي عرارة قال رابت بن سيرين بمورق
السوق فتكبر الناس فقال حلف كان محمد بن سيرين قد اعطي
هديا وسميا وخشوها وكان الناس اذ اراه ذكره الله وكان اذا امتى
بمه رجل وقف وقال لك حاجه وقال اذا اراه الله بعد خيرا جعل
له واعظا من نفسه يا سره وبنياه وعين بن عوف قال سمعت
بن سيرين يقول في شئ را حفته فيه انا لمر اذ لك ليس به باس
انما قلت لك لا اعلم به ما تبا وكان اذ رسل عن بني من الخلال والحرام
تغير لونه ونزديك حتى كانه ليس بالذي كان وعين هشام
قال او من ان من مالك ان يغسله ابن سيرين وكان سجوسا فقال
انا سجوس قالوا قد استاذن الامير في ذلك قال ان الامير لم
يخسني وانما حسبه الله على الحق فاذا ن له صاحب الحق فخرج
نفسه ولم يعرف له امران في دينه الا اخذ ما وثقما وعين هشام
ان ابن سيرين اشيري شيا فاسرف منه على ثمانين الف فحرف
يا قلته منه شئ بعد كة قال هشام ما هو را به برنا وكان يصوم
يوما ويفطر يوما اليوم الذي يفطر فيه يتعدي ولا يتعشى
ولا يشرب ويصبح صابغا وكان يبدخل السوق نصف الثمار ويكسر ويشبع
لا يذكر الله تعالى ففعل له في ذلك فقال ايضا مائة غفلة وكان
لا يكل الله بلسانه كان يثقت اكراما لها اشيا وقال السيريني
الاراسين محمد وسعيد وامين وكحي وحفصه وكريمه كلهم
نقات وردا محمد عن يحيى عن انس بن مالك حدثنا وهذا من
السنن فانك لكونهم ثلاثة اخوه روى بعضهم بعضا وقال محمد

كانه بن سعد نفعه باهرا عاليا رفقنا ففتمها اما ما كثر العلم نفعه ورعا
وعن محمد بن سيرين قال حججتا قد خلتنا المدينته على زيد بن ثابت
رحمهما الله عمه ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذا ان لام وهذا اولام
وهذا ان لام فما انحط وكان بعد الحاة لامة لما حوس بن سيرين
قال السخا ان اذا كان الليل فاذهب الى اهلك واذ اصبحت في
نعال فقال لا والله لا اعك على خزينة السلطان قال الخليل
وكان سبب حمله انه استتر في زينا با ريعين الف درهم فوجد
في رقبته فاره فقال الفاره كانت في المعصره فصب الزايت فله
وكان يقول عسرت رجلا بسبي من ثلثين سنة احسن عوفيت
به اشيا وقال ابو الفرج وعين ابن عوف قال دخل رجل على
ابن سيرين وهو عند امه كما انه عليه فقال ما سالت ابن سيرين
البتك شيئا قال لا لكنه هكذا يكون اذا كان على امه وقال
ان من العلم المين لا حيك ان تذكرو ستر ما فيه وكتمه خيره وقال
بن عوف ارسل بن هبتره الي ابن سيرين فانه فقال له كيف
تركب اهل مصرك قال تركبهم والاعلم فيهم فان قال بن عوف
كان ابن سيرين بري امفا شلما ده يسالك عنها فكم ان يكتمها
وكان لابن سيرين منازك لا تكرمها الا اهد المدينته فقل له فاذكر
فقال لانه اذا راس الشهر وعجب والي لا كره ان ارفع شيئا وعين
عبد الله بن السري قال قالك بن سيرين اني لا اغرت الدين
الذي حل على الدين ما هو وذك اني قلت لرجل من اربعين سنة
ما علس تحت اباس سليمان الداراني فقال قلت ذنوبكم ففرقا
من ابن بوشوت وكثرت ذنوبك وذنوبك فليس يدري من ابن
نوفل وكان عامه كلام ابن سيرين سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وكان له سبعة اولاد بقرها بالليل فاذا خاتمه منها سبعا
قراة كالمبار وكان يحكي الليل كله في رمضان وكان يحلس الصباية
ويجهدت معه فاذا ذكر الموت تغير لونه واكرو واصغروا كبريا
كانه ليس بالناي كانت وكان اذا سئل عن الرديا يقول للسائل ان الله
في اليقظة ولا يصرك ما رايت في النوم وعرجت بن السبيد قال
كنت انا وابوب السخيا في عنده عمر بن دينار فقلت انه تاراي
احد افضل من طاروس فقال ابوب السخيا في كوراي بن سيرين
لم يلف اسند عن جماعة زيد بن ثابت وابن عمر و ابن عباس
رحمهم الله عنهم ونوفل سنة عشر ومائة بعد الحسن بما به منوم
وهو ابن نيف ونما بين سنة اثنتا وقال كذا فظ قال رجل لابن سيرين
ان قد اعنتك فاجعلني في حد قال ان كره ان اجد ما حرم الله
عز وجل وسبل مرة عن فنيا فاحسن الاجابة فيها فقال له رجل انه

يا ابا بكر لقد احسنت الفسما والعتول فيها قال وعرض الرجل كانه
يقول ما كان من العجامة رضى ان الله عليهم لمحسن اكثر من هذا فقال
بن سيرين ما من عاج لو اردنا ففهم لما ادركم بمقولنا النبي والله اعلم
بالعواب واليه المرجع والمآب واحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
رحمهم الله قال انس بن مالك ان الجبرمفا شيخ وان ثابت البناني
من مفا شيخ الخير وقال بكر بن عبد الله من اراد ان ينظر الي
عبد اهل زمانه فليتنظر الي ثابت البناني وكان يقال لا يسمي النحس
عابدا حتى يجده نفسه في الصوم والصلاة لانهما من حبه وادسه
وقالت ثابت لمحمد الطويل هل بلغك بابا عبيده ان احدا يصلي
في فترة الا لا يبا صلوات الله وسلامه عليه قال لا قال ثابت اللهم
ان كنت اذنت لاحد ان يصلي في فترة فاذا نسايت ان يصلي في فترة
قال وكان ثابت يصلي قايما حتى يعيا فاذا اعى جلس فنصلى
وهو جالس ويحي في فعوده وبعثا فاذا اراد ان يتجود وهو جالس
فتر حروفه وحده ثنا سان بن حسن عن ابيه قال انا والله الذي
لا اله الا هو ادخلت ثابتا لحده ومعي حميد الطويل اورجل غيره
فلما سوي بنا عليه اللين سقطت لينة فاذا انا به يصلي في فترة
فقلت للذي تحته الا ترى قال اسكت فلما سوي بنا عليه وفرغنا
ابنا اسمه فقلنا لها ثا كان عمل ثابت قالت وما رايته قاي خيرا ها
فقال لست كان يقوم الليل خمسين سنة فاذا كان السحر قال في عايه
المعمران كنتا غطيت احد من خلفك الصلاة في فترة فاعطتها
فاكان الله لمردد ذلك الدعاء وقال الصلاة حمد لله في الارض
لو علم الله عن رجل شي افضل من الصلاة عشرين سنة وتحت
ها عشرين سنة وما ترك شاربه من شواربي الكسبي الحام الا وقد
ختمه بها القران وبكى عندها واستعاذ رجل ثابت البناني في
عالمنا حتى في حاجة فخل لا يتر بمسجد الا دخل وصل فيه حتى انتهى
الى النافذ و قد حمت النفا حتى فكلوه في حاجة الرجل فقضاها وكان
يقول في دعائه يا ابا عمث يا وارث لا تدعني فزدا وانت خير الوارثين
وقال كسجد بن ثابت ذهب المرابي في الموت لا اله الا الله فقال
بابي وعين فاني في ررد في السادس او السابع وبكى ثابت حتى
كاهت عينه ان يذهب يجا او رجل يعا كجا فقال اعاجبا علي
ان تطعني قال في اي شئ قال لا تنكي قال مما خيرها ان لم يكن
وابا ان يتعاج وقال اخذ بن حبل بلقي اناس بن مالك قال
لثابت اني انا ما اشبه عبيدك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فازال يبكي حتى عمست عيناه من اجل ذلك حتى لا يملك ما اشبهه

بابه

عندك وقال ثابت بلغنا ان الله عز وجل اراد ان يبعث في كل قبيلة نبي
ان الصلاة والسلام يا جبريل اسس حلاوة فلان بن فلان قال فسبها
فشي ولها سكر وما تحوزنا فنقول يا جبريل اي قد ملوته فوجده
صاها فارد حلاوته اي قد ملوته فوجده منه صاها فارد حلاوته
بالرباوه وهو سبها انه اعلم بعبده وما يكون منه وعن ثابت قال
بلغنا ان المومن بوقف يوم الفتح بين يدي الله عز وجل وهو اعلم
به سبحانه وتعالى فنقول له يا عبد الله اكنت بعد من فبين بعد
فنقول يا رب ثم رايت اعلم فنقول اكنت بعد من فبين بعد
فنقول يا رب تعلم فنقول اكنت بعد من فبين بعد
فنقول يا رب فنقول وعز في وجل في ما ذكر في في موطن في
الا ذكر في ولا دعوت في دعوة في الاستحسان في قال ثابت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد المسلم لا ترد له دعوه
اما ان يعذب الدنيا واما ان تدخلوه في الآخرة واما ان يكفره
فما حظا به وقال ثابت اذا دخل قلبي واشتعل جلدك
وقاضت قبيني وفتح لي في الدعاء فم اعلم انه قد استجاب له
ان اهل ذكر الله سبحانه وتعالى يجلسون الي ذكر الله عز وجل
وعلمهم من الايام مثل الجبال فاذا ذكر والله تعالى يقولون
من مجلسهم بعدة وكرامه عز وجل عظام من الذنوب تا علمه منا
كان يقول اذا وضع المومن في قبره احتوسه اعلمه الضاحية
وكان يقول ان المومن اذا تبع من قبره تلقاه الملكان اللذان
كان معه في الدنيا يقولان له لا تخف ولا تحزن والشرا منه
التي كنت تؤعد وقالت ثابت كان داود عليه الصلاة والسلام
يدخل الليل والنهار ساعات على اهله فلم تكن ساعة من ليل
ولا نهار الا انسان من ال داود كما يصلي قال فخرج في هذه
الاية اعلموا ال داود سكر الابه وقد بلغني انه ما من قوم جلسوا
مجلسا فمتمسون قبل ان يسألوا الله الجنة وينعوا ذرا من النار
الا قالت الملائكة المساكين اعقلوا الظن من وقالت ثابت
كان داود عليه الصلاة والسلام اذا ذكر عفت الله عز وجل
تخلعت اوصاله واذا ذكر رحمة الله سبحانه وتعالى رجعت اليه
واسند ثابت عن غير واحد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
انهم قالوا ابو الفرج رحمه الله كان ثابت يصلي في كل يوم
ثلثمائة ركعة ثم يقول بحفي العابدون وقطع في العناء وكان يحتم
الفران في الصوم والليله ويصوم الدهر ونالت حاد رايت ثابتا
يكفي حتى تختلف اصلاعه وحسن هشام قال ما رايت قط اضبر
على طول القيام والسهر من ثابت صحبناه مرة من البصرة الي مكة

فكنا

فكنا ان نزلنا ليلنا فنقوم يصلي فاذا سرنا فهو اما مكيا واما نابيا
وكان الذي بين يدي من الحصى في الا سحار اذا مروا عند قبر ثابت
يسعون فزاة القرآن توف في ولا يذخر له من عبد الله على الغزاة التي
وقال الخافض رحمه الله زما اسند ثابت عن النبي بن مالك
قال لما كان يوم احد حاصرا هل امد يده حصه فخرت مرارة
من الاضار من حرمه فاستقبلت ما بيها وانها واخيها وزوجها
لا يدري ايها استقبلت به الا فلما مرت على اخوتهم قالت من هذا
قالوا ابوك اخوك وزوجك ابوك وهي تقول ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنقولون اما امك حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذت بنا حية توبه ثم جعلت تقول يا بني انت وامي يا رسول الله
لا اباك اوسلمت من عطف انما والله اعلم بالصواب
وسم الامام ابو الحفص قتادة رحمه الله
رواه الحافظ عن بكر بن عبد الله المزني قال من اراد ان ينظر الي حفظ
اهل زمانه فلينظر الي قتاده فما ادر كنا احفظ منه وعن قتادة
قال لزميت سعيد بن المسيب اربعة ايام يحده نتي فقال لي يوما لولا
كنت مهنديا بديك سني ما احدثك به قلت ان شئت حدثك بما
حدثني به قالت فاغده فقا عليه قال فبعني بنظر الي ويقول ان
اهل ان اتحدث فاسئل فاقبلت اساله وقالت قتادة ما سمعت
اذ ناي فظ سنا الا اذعاه قلبي وعز مطرث الحكا ن قتاده فارس
العلم وما زال سجعيا وقال قتاده بسبح ان لا يعرف الاحاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ظهور وقال لا تغتبر الناس بما لهم
راولادهم وانما اغتبرهم بالايمان والعمل الصالح اذا رايت عبدا
صالحا يعمل فيما بينه وبين الله عز وجل خيرا فحق ذلك فتسارع
وفي ذلك فتسارعنا استطعت ولا قوة الا بالله وقال ان الذي
الضعيف يجمع الي مثله فيملك صاحبه ان اهسك الذي الضعيف
اورعك عن الكبريم فزاد قوله تعالى ومن الناس من يقول ربنا اننا
في الدنيا وما لنا في الآخرة من خلاق هذا عبد نوي الدنيا
انفق ولها الشخص ولها عمل ولها نصب وبعث وهي بنته وطننته
ومنهم من يقول ربنا اننا في الدنيا حسنة وقبلا الآخرة حسنة هذا
عبد نوي الآخرة ولها عمل ولها انفق ولها نصب وبعث وكانت
الآخرة هم وطننته ونبتة وكان يحتم القرآن في كل سبع ليل مره
فاذا جاز رمضان حتم في كل ثلاث ليل مره فاذا جاز العشر الاخير
منه حتم في كل ليلة او عن قتاده في قوله عز وجل الباقيات
الصالحات هو كما اراد به وجه الله عز وجل وعنه ان يوسف
عليه الصلاة والسلام لما تكلمت عليه النعم وجمع له الشكر اشتان

الى ربه عز وجل فقال يا رب قد اتدنتني الابه وقال من اطاع الله
 الذي جعل له كرامة الله عز وجل في الآخرة وقال قتادة في باب
 من العلم يحفظ الرجل بطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس اقل من
 عباد الخول كما مل اسند عن جاعة من الصحابة رضوان الله عليهم وروا
 عن قتادة بن بن عامر بكسر الهمزة المهملة الشاذي اجمعوا على
 حلالته وتوثيقه وحفظه وانعامه وفضله قال سعيد بن مسيب
 ما اتاني عراقي احفظ من قتادة وقال شعيب قال سفيان وكان
 في الدنيا مثل قتادة روي عن معمر وقال جرير الى بن سيرين
 فقال رايت جاهة التفت لولوه فخرجت اعظم ما دخلت ورايت
 جاهة اخرى التفت لولوه فخرجت اضمر مما دخلت ورايت جاهة
 اخرى التفت لولوه فخرجت كما دخلت سوا فقال ابن سيرين الجاه
 الا دلت الحسن بسبع الحد بن فخره بمنطقه عز بصل فيه من مواضع
 والثابت بن سيرين بسك فتنقص منه والثالث قتادة فتاده فهو
 احفظ الناس وقال ابن سعد كان قتادة نعت ما مونا حجه في
 الحد بن وقال قتادة جالسنا الحسن فتنقص منه وما قلت
 نراي منذ اربعين سنة ووفد قتادة على بن السب فساله اما
 فاكثر فقال احفظا كذا سالتني عنه قال نعم سا لك عن كذا فقلت
 فيه لدا واعاد عليه جميع ما سألته عنه وكما كنت شيئا كثيرا فقال
 ابن المسيب ما كنت اظن ان الله عز وجل خلق منك وكذا حرد
 بن حنبل فاطلب في النفا عليه ولست من علمه وفضله وهو فتد
 بالنعير والاختلاف وغيره فقلت من سئد منه وكان احفظ
 اهل البصرة ولا يسع شيئا الا حفظه وفزت عليه بحقيقة جارية
 واحدة فخطبها وكان من العلماء وقال بن مهيدي فتادة اجفأ
 من حسين مثل حميد وقال ابو حاتم الكبر اصحاب الحسن فتاده
 واثبت اصحاب النس الزهري من قتادة مؤيد سنة سبع عشر وثلث
 بنان عشره وما به وهو ابن سب وخمسين سنة وقيل خمس
 وخمسين سنة رضى الله عنهم اجمعين اثنها وعن فتادة فتادة
 تغالي وكان امره فترطا قال اطاع اكثر الطبيعة اصناع نفسه وعن
 مع ذلك ان بخره حافظا لما له من حيا لدينه والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب والحمد وحده وتسليم الامم
 محمد بن واسع روى عنه قتادة قال العسيري رحمه الله
 قال بعض العارفين رايت كان الغيط مه قد قامت فقتل دخلوا
 ما كمن ديار ومحمد بن واسع الجنة فنظرت ابهما فتقدم
 فتقدم محمد بن واسع منسالت عن سب ذلك فقلت انه كان له
 منيص واحد ولما كمن قبضان وقال العزاي قدس الله روحه

دخل

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم وعليه جبة صوف فقال
 له قتيبة ما دعاك الي الصوف فسكت فقال اكلكم فلا يجنبني
 فقال كره ان افول زهدا فاذكي نفسي اذ فقا فاستكرذي عز وجل
 وكان محمد بن واسع واصحابه يدخلون خمزل الحسن فياكلون بالحد
 بغير اذن وكان الحسن يدخل قسري ذلك فهو يقول هكذا ادركنا
 اثننا وقال الحافظ رحمه الله قاله ما كمن ديار وكان محبا
 بن واسع من من الرحمن وعن محمد بن واسع قاله اذا اقبل العبد
 بقلبه الى الله عز وجل اقبل الله اليه بقلوب المؤمنين وكان يقول
 في دعائه اللهم اني استغفرك من كل مقام سو ومقعد سو ومذل
 سو ومكس سو فاعف عني ونب علي انك انت المواب الرحيم
 وقال سليمان اليميني ما احب احد الي من ان العبي الله عز وجل
 مثل صحبة محمد بن واسع وقدم من مكة الى البصرة فكان يصل
 الليل كله في المجل جالس يروي براسه اياها ويا حد الحاد في
 خلفه ويرفع صوته كي لا يعرف انه يصل ويا حوسب الي ملك
 بن دينار فقال له يا با يحي رايت البارحة كان مناة يا بنادي
 بنوك يا بها الناس الروحيل الرحيل فاوايت احدا برجل الالمجد
 بن واسع فصاح ما كمن وخر مغشيا عليه وقال ادركت رجلا
 كان الرجل منم راسه مع راس امراته على وساده واحدة فذبل
 ما تحت حده من دموعه عمن بن سنة لا يشعر به امراته ولقد
 ادركت رجلا كان الرجل منم راسه مع راس امراته على وساده
 واحدة فذبل ما تحت حده من دموعه عمن بن سنة لا يشعر به امراته
 ولقد ادركت رجلا لا يقوم احد من الصف فقتيل دموعه على
 حده لا يشعر به الذي الي جانبه وقال جعفر كنت اذا وجدت
 من نبي قسوه نظرت الي وجه محمد بن واسع نظرت وكنت اذا
 نظرت اليه حسنت ان وجهه وجه نكلي وكان اذا قبل له كعب
 اصيحت يقول ما ظنك برجل برجل الي الله عز وجل كل يوم برطه
 وبلغناه يا جمال غير صا كنه وقال وهب بن منبه رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اين الابدال من
 انك فاد ما بيده فبك الشام فقلت يا رسول الله اما بالعرف من احد
 قال بل محمد بن واسع ولما قتل محمد بن واسع في مرضه كثر الناس
 عليه في العبادة ناس نيام وناس قعود فلما نظر اليهم قال ما بعين
 عن هاولا عدا اذا اخذ بنا صبي وقد ف لي في النار مثل
 هذه الابه يعرف المرمون نسما في وقال يا اخواننا هذه الازون
 ابن بن قتيبي في التوسم قتي واسب الذي لا اله الا هو الى النار اذ
 يعفو الله عز وجل عمن وقال له شخص اني لا احبك في الله عز وجل

قال احبك الله الذي احببتني له ثم قال اللهم اني اعوذ بك
 ان احب فيك انت لي ما فتت او منغفن وقال لو كان الذنوب
 ربح لما فقد واحد ان يدنو احب من ننتن زنجي لكنزة ذنوبي
 وقال ما لك من دينار انما هو طاعة الله او النار فقال محمد بن واس
 انما هو عموا الله او النار وطلب ما لك من الهند وكان عاملا على
 البصرة محمد بن واس فقال اجلس علي القضا فانما وعدت
 فانما فقال اجلس ارا حلدك نلتما به فقال ان تفعل فانك
 سلط ولا ذل خير من الذل في رضا الله سبحانه وتعالى رساله
 بعض الاسرا في يقول شي فانما فتنا لك له انك احب فقال ما لك
 فقال لي هذا من حين كنت صغيرا ونظر محمد واس الى ابن
 له يحضر بيده فقال له تعالي ويحك اهدري من انت امك اشترينا
 مما يتيم درهم واما ابوك فلا كثر الله في المسلمين اهو اسد ارحمه
 او مثله وقال انه لم يعرف محور القاهر في وجهه وقال
 من مننت نفسه في ذات الله عز وجل امنه الله من مقتله وكان
 بصوم الدهر ويحج ذكرك وعن عبد العزيز بن ابي رواد
 قال رايت في يد محمد بن واس فرجه فكانت علمه سائق على منها
 فقال اندري ما ذا الله عز وجل علي في هذه الرحلة من نعمه قال
 فسكت قال حيث لم يحفظها عن خذ فتبين ولا على طوبى لاسي ولا على
 طرف ذكري قال فها انت على فرحته وكان محمد بن واس مع يزيد
 بن المهدي بخراسان غاريا فاستاذنه له في فاذن له فقال له
 نامرك بشي قال نامر بالمحسن كله بمثله قال لا قال لا حاجة لي
 ودخل محمد بن واس رضى الله عنه علي بلاد بن ابي بروه فدعا
 الي طعامه فانما واحتمل عليه فغضب بذلك قال اراك تكلم بها
 فقال لا تفعل هذا ابها الا سيرتوا الله ان خياركم احب الياسر
 ابنا يينا وكان محمد بن واس مع فتية من مسلم فباح خراسان
 في جيش وكان البرك قد خرجت اليهم فبعث الي المسجد ينظر من
 فيه فقتل له ليس فيه الا محمد بن واس وانما اصغره فقال
 فتية ملكه الا مبع احب الي من لثمن الك عسان وكان يقول
 اللهم ان كان اخلد وجهي كثره ذنوبي فمسخي لمن احببت من
 خلقك ولما ارى على القضا وامتنع عما تبتبه انراسته وقالست
 عليك عمال وانت محتاج فقال بما ما دمت ربي احب علي الخلد
 واليقول ولا نطعن في هذا مني وضمر اسر من اسر البصرة ما لا
 علي فزا اهل البصرة فانما رسد الي ما لك من دينار فقتل ولم يقبل
 محمد بن واس فقال له يا مكره هلت جوارا لسلطان فقال يا
 بكرسل جلسي فلما لولا اشترى دقاها واعتمهم فقال له محمد بن واس

استدرك الله اقلبك الساعه على ما كان عليه قبل ان يرسل اليك
 الحايه قال المملا قال اتعلم اي شي دخل عليك فقال ما لك
 لياسيه ان ما لك حارا انما بعد الله مثل محمد بن واس وقال بلا
 بن ابي بروه محمد بن واس ما تقول في القضا والفتن فقال يا لايبر
 ان الله عز وجل لا ياتك يوم القيمة عن نصايه وندره وانما تسألهم
 عن اعمالهم وقالت محمد بن واس جاني رجل في حاجة لرجل
 اخر فقال انتم في حاجة رتعتما الي الله عز وجل قبلك فاذن
 ما اذن لي في قضا ايضا فقتلتهما وكنت محمودا وان لم تاذني في
 قضا لهما لم يقضها وكنت مغدورا وقال ابن واس ليس للوط
 مديق ولا يحاسد واعين واياك ان تستر علي محبت سرايه فانك
 لا يفتك منك اسند عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم لثما
 وقال ابو الفرج رحمه الله توفي محمد بن واس رضى الله عنه
 سنة عشرين ومائة انها وعين علي ثمن الجود رحمه الله قال سمعت
 ابا جعفر يقول راى رجل من اهل البصرة وكان منا وميا يتادي
 من السبا خبير رجل بالبصرة محمد بن واس والله اعلم بالعموات
 وصمم الامام ابو يحيى ما لك من ذنوب رضى الله عنه قال
 كما نظر رحمه الله قال ما لك من دينار خرج اهل الدنيا من الدنيا
 ولم يدونوا طبيب شي فيها فليل وما هو يا يحيى قال معرفه الله
 عز وجل وقال ما نفع المعمر من مثل ذلك كراهه سبحانه وتعالى وقال
 ان الله يفتن اذ فتني عليهم القرآن طربت قلوبهم الي الا خرد وقال
 لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يتبذل زركته كما نفا رمله
 وما ذبح الي من اهل الكلاب وقال تطرت في اصل كذا ام توجدته
 حد الدنيا فمن الدين عنه حبا استراح وقال رايت في بعض الكتب
 ان الله عز وجل يقول ما ان اهون ما انما صانع بالعالم اذا احب
 الدنيا فمن الدين عنه حبا استراح وقال رايت في بعض الكتب ان الله
 عز وجل يقول ان اهون ما انما صانع بالعالم اذا احب الدنيا ان اخرج
 حياوه في حربي من قلبه وقال لا لم يكن في القلب حزن حزن
 كما اذا لم يكن في البيت ساكن فانه يحزن وقال لولا احبني ان يكون
 بعد عملا سرت اني اذمنت ان اغل فادفع الي ربي سحابة وتعايي
 مغاولا كما يدفع العبد الابن الي مولاه وكان في مرض موته يقول
 اللهم انك تعلم اني لم اكن احب اليك في الدنيا لظن ولا فرح وكان
 عبد العشا نرى ريب رغبته فيمنظر عليه بعد انقاره بالما في اول
 الوتة بصوم تبصلي وما قد بلحيتته ويقول يارب اذا جمعت الارلين
 والآخرين فخرم سسه ما لك من دينار علي النار فلا يزال يصلي ويقول
 ذكرك الي العجز وقال ما لك من دينار فزات في الحكم ان الله تعالي

المنور

بعض كل حرمين وقال كم من رجل يحب ان يلقى اخاه ويرزقه
فيمعه من ذلك الشغل والامر يعرض له عسى الله ان يجمع بينهما
في دار لا فرق فيها ثم يقول ما تك واناسك الله ان يجمع بيننا
وبينكم في طوطي وسراج العابد بن وكان يقول اذا ذكر الصالحين
هاذل ذقت وكان يقول ان القلب يحب لله عز وجل يحب النفس
له سبحانه وتعالى وقال اصطلحنا على حب الدنيا فلا ياربنا
بعضا ولا ينبا بعضنا بعضا ولا يدبرنا الله الله على هذا فقلت
سري ان عذاب يزل وقال انكم في راسان فلا طمئت الدنيا فيه
بعد الاخره فاخذوا اوليك على انفسكم لا يوفونكم في شكا ظم
وقال ان البدن اذا ستم لم يرحم فيه طعام ولا شراب ولا نوم
ولا راحة وكذا قلبك اذا غلب فيه حب الدنيا لم يرحم فيه
الموعظه وكان يقول لو اني اعلم ان قلبي يصل على كفاسته جلست
عليها وكان يقول انفتوا السجاره فالحانسي فلو كان علما يعني الدنيا
وغنه قال قال موسى عليه الصلاة بارت ابن بطلبك قال
اطلبني عند المكسرة قلنهم وجدنا الحارث بن سنان قال
قد مت من مكه فاهدت الي ما تك بن دينار ذكره قال فحدثنا
يوما فقال بارت نعال خذ نك الزكوة فقد جعلت يا قلبي
وقال من نسا عد من زهرة الدنيا قد رك الغالب لخواه ومن
فرح بمدح الناطن فقد استمكن الشيطان من قلبه وقال
ينبغي للعالم ان يقصد في لباسه وبغض من ذنوبه الى الله سبحانه
وتعالى ويوحش العباد على طاعة الله عز وجل انها وقال
في كتاب الكوايين روي عن ما تك بن دينار انه سئل عن سب
قوته فقال كنت سز طبا وكنت متمكنا على سزب الحزيم اشريت
جارية فلبسه ووقعت مني اجروم وقع قولك لي نكنا مسخت
نصا قلما دنت على الارض اردت في تكلي حيا والعي والفتها
قال فكننت اذا وضعت السكر بين يدي حيا لي وحاة بدني
عليه واراقته على مؤبي فلما تم لها سنان ما نك فاكد من
حزقا قلما حانت لبله النصت من شعبان وكانت لبله جعه ثلاثين
الحز لم اهل فيها غسنا الاخره فزريت في ساني كان الغنانه
قد قامت ونحو في الصور وبعثت الفوز وحسن الخلاق واناسم
سمنت حساكن وراي فالتفت فاذا نكنا اعظم ما يكون اسود
اوردت قد نكنا فاه مسرعا نحوي فزرت من بين ايديه هاربا
فيما مرعوبيا فزرت في طويون سنجي في الثوب طيسا لاجه
فكنت عليه فزود السلام فقلت ايها السكينة اخبرني من هذا السنين
اجارك الله عز وجل فبكا وقال لي انا ضعيف وهذا قوي مسي

وما قد رعليه ولكن مر واسرع ففعل الله سبحانه وتعالى ان بعض
كم ما يبيحك منه فوليت هاربا على وجهي فصعدت على سز من
سز القيمه فاسزقت على طمعات النيران فنظرت الي هوها
فكذبت اهوي فيها سر يوع السن فصاح بي صايج ارجع فليست
من اهلهما فاطا نك الي نوكه ورجعت ورجع السنين في طلبي
فانكبت السنج فقلت يا شيخ ما لك ان تجرني من هذا السنين
فلم يغفل فكنت السنج وتالك ان ضعيف ولكن سرا لي هذا الجبل
فان فيه ودايع المسلمين فان كان كذ فيه ودبعه فستنمرك قال
نظرت الي جبل مستدير من فضه فيه طاقات محرته وسرور
معلته على كل خرجه وطا قد مرعان من الذهب الاحمر مفضله
بالا فزمت مكرمه بالدر على كل مراع ستر من الحوير فلما
نظرت الي الجبل هرو لت اليه والسنين من وراي حتى اذا
وتت منه صاح به من الملائكة عليهم الصلاة والسلام ارفعوا السور
واتموا المصاريح واسزوا فعد الناس فيكم من ودبعه بخسره
من عد ره قال ففتحت المصاريح واسزوا فلتك على ذرات اطفالا
لا لا قار وقر ب السنين سبي الحز في امري فصاح بعض الاطفال
وجم اسزوا حلكم فقد قرب منه عدوه فاسزوا فوفا بعد فوج
واذا بابني التي ما لت قد نظرت الي فيك فقلت ابي والله ثم وبت
لا كفه من بوز كرميه السرم حتى صارت عندي ومدت يدها
السالك الى ليد ابيني ففتعلقت لفتا ومدت يدها الي السنين
ولي هاربا ثم احسنتي وفقدت في حربي فخرت بيدها الي
الي حبيتي وقالت يا امة ام بان للدين اموان تحس قلوه لذكر الله
فكنت وقلت يا بنه وانشر نغز منون القران ففعلت باليه كني
لوزنه منك قلت فا خير بيني عن السنين الذي اراد ان يهلكني
فانك ذاك عمك السور فزيتته فاراد ان يركك في نار جهنم قلت
فان الذي رايتته قالت ذاك عمك الصالح اضعفته حتى لم
يكن لك طا قد بعك السور فقلت يا بنه ما تخشعون في هذا الجبل
فالت بحن اعمال المسلمين فدا سكتا فيه الي ان تقوم الساعة
فلفظ كرم نك سون علينا ففتنك نك قال ما نك فاطمعت فرعا مرعوبا
فكسرت الا لاحت الحائلته ووسمت عن جميع ذك وعقدت مع الله
عز وجل فزود فتاب على سبحانه وتعالى وفيه ايضا قال
راي ما تك بن دينار وعنه شابا حسنا بالصره نامر بما قص
وهو يقول انقلوا كذا وكذا اقلنا ما تك لا صحابه الا تودن هذا
وحسنه وحرصه على هذا البنا اريد ان اسال الله عز وجل ان
يخلصه من رق الدنيا فلعلمه يجعله من شباب اهل الجنة اذ حلوا بنا اليه



قد خلتنا فقلنا نريد السلام ولم يعرف مالكا فلما عرفوه به قالوا له
 فقال يا سيدي هل من حاجة قال كم عزمتم ان سفق على هذا القوم
 قال ما به الله ذي جرح قال لا تعطيني هذا المال فاصنعته من حبه
 وامننكم عنده الله فقرأ خيرا من هذا ابولدا انه وخدمه وضايفه
 وجمعه من يافوته جمل من صرع بالجواهر نزار به الزعفران المسك
 فيه قصورا وانقار واستجار و حور عين كما مثاق الدولو الكغنون
 فقال الشاب يا يحيى اجلسي الليله وفي عدا ان سنا الله عز وجل
 يكون الجواب قال ثبات ما تك وهو من فكر في الشاب فعد السجود
 دعا الله سبحانه وتعالى ونفزع اليه فيه فلما اصبح عند وقت
 الى الشاب فنهض الى ما تك وقال له تعمر فدا جئت الي ما تك
 والكتب لي كتابا عنده المنزول فكتب ما تك لسمره اسرار حرم
 هذا ما من ما تك بن دينار لفلان ابن فلان ان يضمن لك على الله
 سبحانه وتعالى فقرأ ابدل قهرك وذكر جميع ما وضعت لك في
 الشاب المال فغرفه ما تك رحمه الله في يومه ذلك فلما كان
 بعد اربعين يوما او نحوها راي ما تك في محرابه كتابا موصوعا
 فقرأه فاذا في ظهره مكتوب بغفر ممداد هدد بركة من الله العزيز
 العليم لما تك بن دينار انا وهبنا الشاب القصر الذي ضمنته له
 وزياده سبعين متعنا قال فاخذ ما تك الكتاب ومعينا معه الى
 منزل الشاب فاذا هو قد مات الى رحمة الله تعالى بالاسمي ثانيا
 عن الغفوه فقال اهله والذي عنبه انا وحي ان يجعل كتابا
 في كنفه فقلنا ذلك الكتاب في كنفه فقال ما تك انتم مؤمنون
 الكتاب قال نعم فاخرج ما تك الكتاب والذي عنبه والله هكذا
 الكتاب بعينه والذي كمنه سبحانه وتعالى لو قد جعلت هذا
 الكتاب بعين كنفه وبنده بيدي قال فكثير البكا فقام شاب اخر
 فقال يا سيدي يا يحيى خذ ما بيني وبينك وامن لي مثل هذا
 فقال ما تك هبهات كان ما كان والله بخفض برحمته من يشا
 والله ذو الفضله العظيم استبها وقال مولفه محمد بن الحسن
 عن ابيه عنهما قد ذكر الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه زكوا
 هذه الحكايه بعينها في ترجمه محمد بن حنفه العجمي رحمه الله عنه
 وقد ذكر قصتها في ترجمه محمد بن حنفه دار صاه استبها وقال
 في لوامح انوار الفلوس وعين ما تك بن دينار رضي الله عنه
 قال رايت في البادية في يوم شديد البرد شابا عليه طران
 وثان وعليه اثار العمل وشواهد العتبول ونور الاجابه فرفقه
 وكنت اعرفه بالصره له نغمه وانزه وشره ظاهره فيك
 لما رايتك على تلك الحال فلما رايت بكما وقال يا ما تك ما تقول في عبد

يق من سواه سبحانه وتعالى فاشتمه بكاي من قلت له وهل
 لسطح العبد ذكرك والخلق عباده والبلاد بلاده فابن منه
 المبرك للمكثن فقال يا ما تك سمعت قاريا يقرأ يوميه تعرضون
 لا تخفي منكم خافيه خشيت بنار ونعت في اضلاحي فلا تجد ولا
 تهدا الي يوجب هذا يا ما تك شري ارحم يوما ونظفي هذه الجمره
 من قلوبنا **والمنسب**
 من كوي قلمي شار فزاقه وصبر حطى من محنته بعدا
 فكلم يوما في اوقات سره يزكنا لنا عبدا سانه حذرا
 قال ما تك فقلت له احسن الفن بالمولى سبحانه وتعالى فانه
 عفود رجم ثقلت له الي ابن يزيد فقال الي اهل حضرته ودينه
 فسي ان يكون ممن اراد النجا الي الخزم ان يغور برعاية الذمير
 قال ما تك ثم فارتفتي لحفت من فروع الموعظه موقعا وشره
 للكين بمنافعا وما ساج بين حواجره من نار الا ابتداء والاعاضا
 والدعا والاجابه وعن صغيره بن حبيب قال فصدت ما تك بن دينار
 نرقتة على غفله من حيث لا يعلم عنده ليل كان بعد العشاء
 الوضوء ويقوم الي صلاته فتراه ليلته في تكرار ايه او اثنتين
 وتارة مدح القرآن فاذا جاز الفراقه قبح على حبه وحنفته
 العبره وهو يقول بحسن كنفين الكلي راس التولي ابي سيدي
 وبولاي يا ما تك رقي وباساتع بخواي وبارا حم شكواي سبق
 فزك تفضلا وامننا نا يجرم ويجرمه را المحب لا يعذب حبه
 الخزم سبه عبدك ما تك بن دينار على النار اهي قد علمت ساكن
 الجنة من ساكن النار قال في الرجلين ما تك واي الدارين دار
 ما تك ثم لا يزال كذالك الي التجر وروي عن ما تك بن دينار رضي الله
 عنه انه كان يقول رحم الله عبدا قال لنفسه المست صا حبه كذا
 ثم رمما ثم خطها ثم الزمها كتاب الله تبارك وتعالى فكان لها فابدا
 وعن عمه السلام كنه حرب قال سمعت مالكا يقول لنفسه ابي والله
 ما اريد بك الا تخلي سرتين وروي ان جارا لما تك بن دينار دخل
 عليه في مرضه الذي توفي فيه فقال له يا يحيى انشئ لي شيئا
 فقال نعم نفسي نسا عن حبه اربعين سنه الي رعت ابيض ولبن
 راب حلوا قال فانه في الحال قال جعلك بنظر الله ويقول
 فاعتق شهوتي عري حتى اذا لم يبق الا اليسير اهلهما اذ هو
 به اي شتم فلان ومات شهوته فراه ذلك الخار في النوم فساله
 عن حاله فقال اسكوا العبرات لافا له العثرات وادعوا الحشرات
 على بلوع السموات وثارعوا الهوى على ترك الحبي بالدع والمنع ابع
 من يكون انشها وقال الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه

ابن

وكان مالك بن دينار يقول ان استطعت ان تجعل بينك وبين الشيطان حاجبا من حده فان فعلت وقال من غلب شهوة الدنيا فانه ينجح في السخطان من ظله وكان رجل من الاغنياء بالنصرة له ابنة نفسها ذات الحجاب فقال لها ابوها يوما قد خطبتك بنوها من العرب والموالي فابيت فمن تريد بن قالت ما اريد الا ما تريد بن دينار هو واسمها عبيقة فقالت الاب لاج له انعت مالك بن دينار فاجبره عبيقة ان ابنتي هو لها له ذاك فانناه وقال له فلان يفر من السلام ويقول انك تعلم اني اخبر اهل المدينة بالادب واسمهم صنعة ولما انتهت نفسه وقد هو في شكها ففهي فقال مالك للرجل عبيقة يا فلان اما تعلم اني اطلبك بالمدينة ثلاثا في عن سلام بن ابي مطيع قال دخلنا على مالك ليلا وهو في بيته بغير سراج وفي يده رعيته بكه حبه فقلنا ايا يحيى الا سراج الا سراج نضع عليه خمون قال دعوني فوالله اني لسا دم على ما مضى وقال بوجه من اصحابه ابي لاشتمى رعيضا لثابطين رايت فجاه به يقول بقلبه وينظر اليه وقاله اشتمى سدا اربعين سنة فقلنا حتى اذا كان اليوم بوجه ان يعلين اليك عيني وابا ان ياكله وقال انه يان على السنة لا اكل منها لجا الا في يوم الاصحى فان اكلت من اصحابي لما يدركه وقال اشتمى لاهلي طيبا به وقهر واخي لاحاسب نفسي فيه منذ عشرين سنة فما احدث لي محرجا وما كان يملك من الدنيا الا درهمين درهمين ينفقني به ودرهمين يشترى به هو قضا يعمل فيه واشتمى بفسلس من اكلها فكان ادمه في جميع سنته وكان باخذ خصاصة من المسجد فيقول وددت ان هذه اخر سني عن الدنيا وقالت مالك لما وقعت القنينة اثنتي عشرة ايام اقول يا ابا سعيد اننتك ثلاثا ايام اشراك وانت تعلم فلا تجتني والله لقد هتمت ان احد الارض بقلبي واشرب من افواه الانهار ومن نبات البرية حتى يحكم الله بين عماده فارسل الحسن عملته وبكا وقالت يا مالك ومن يطيق ما يطيق لكنا والله ما نطق هذا وقال جعفر كنت عند مالك بن مالك فجا هتاهم بن حبان وكان ياتيه هشام كثيرا وسعد بن ابي عروبة وحوسب يطلبون فلو هجر جها هتاهم فسال عن ابي يحيى ففعل له عند البقال فقال قوموا بنا اليه قال محبات منه تطرح ابي هشام فقال له يا هشام ان اعلم هذا البقال كل شهر درهما ودينارين واخذ منه في كل شهر سنتين رعيضا لكل ليلة رعيقتين فاذا اصبحها سحرين فهو ادا سحا وكان يلبس ازارا من صوف وعباءة خضيه فاذا كان الثلثا فغوره وعباءة وكان يكتب المصاحف ولا يخذل عليها من الاجره اكثر من عمل يده فيعطيه للبقال وكان يكتب

الصحف

الصحف في كل اربعة اشهر وورق حريق في بيت مالك فاخذ الصحف والقطيعه واخرجها ففعل له يا يحيى البيت فقال ما فيه الا السنه منه ما ابالي ان محترق وفي رواية جريظن كسايه وقال هديك اصحاب الا فقال وكان يقول لولا ان جمانكم كثير للبيت المسوح وقال قال عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام حبه الله وحب العز دوس ما عدا ان من رة الله نسا ويورثان الصبر على المشقة وعنه قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام بحق افول لكم ان اكل الشحير واليوم على المرائل مع الكلاب لعل في طلب العز دوس وعن سلام بن مسكين قال دخلت على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه فاذا البيت فيه سر براسه من بالزيط وعليه قطعه نوري وتحت راسه قطعه كسا وركوه وصاعره فوضع راسه ما خرج من تحت راسه رعيقتين بالليلين فذال الرعيقتين بالما حتى اذا طر ان انه قد اشد قال نار لسي الدرحله فعملته يابسه فاخرج منها صرة سلح فقال له اذن نكف فقلت يا يحيى لا اشتمى قال هيبات انت من عدي بالما العذب فلا تقصروا بالما المتاح ودعا مالك بن دينار رعيته انه عند في طريق مكة فقال اذع بعني فامسوا عني قال اللهم لا تدخل بيت مالك بن دينار من الدنيا قليلا ولا كثيرا وقال بلخي ان عنتي بن مريم عليه الصلاة والسلام قال لا تصحبا به اجعوا انفسكم واطبوا بها واعررها وانصوها لعل قلوبكم تزي انه عز وجل وكان يقول ان الله تعالى اذا احب عبدا يعطيه من دينا ففقد عليه صنعته ويقول لا تبرح من بين يدي فبعضي متفرغا خدمته ربه سبحانه وتعالى واذا بعض عمدا رسع له الدنيا ويترك اعرب من بين يدي فتراه معان القلب باره كذا وخارفة كذا وقال ان الانوار تغلي فلو هجر باعمال البر وان الفخار تغلي فلو هجر باعمال الجور والله تعالى بري هوكم فانظروا كيف تكون هوكم بوجهكم الله وقال لبيد انضد فت ستمرة من حلاك اهداك من انضد كفي بما به الف درهم من حرام وقال لولا ان نزل اناس من حن مالك للبيت المسوح ووضعت النراب على راسي انا ذبي في الناس من راى فلا يعرف الله عز وجل وقال ارحم الله سبحانه وتعالى ابي نبي من ان نبيا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قد لغومك لا يدخلوا عدا اعداي ولا يظهروا عداي فكونوا اعداي كما هم اعداي وقال كل حبي لا يستفيد منه خيرا فا حمله وقال في النورية ان الله عز وجل سمع د

عظام رجل فكل من اسن بخوي يوم يجمع الله الارلين والا خرين
وقال منذ عرفت الناس لم افرح بعد حرم ولم اكره مدتهم قبل ولم
ذ بك قال لان ما حرم مفرط وذا اسم مفرط وقال اذا تعلم الله
العلم ليعلم به كثر عمله واذا تعلم العالم لغیره زاد محرا وصلاحه
له الا تستيقى قال انتم لسطن المطر وانما اسطى بحاره ومن
تا جر بعشائر فحسوا علمه سفينة فاستنفع بما تك بن دينار
وقام معه اسم فلما راه العشارون قالوا يا يحيى الا بعيت
الينا ما حاجتك قال خلوا سفينة هذا قالوا نعم وراي عندك كورا
يخلون فيه ما با حقد من سوء الناس من الله را هم فقالوا ارفع
لنا يا يحيى قال فقولوا للكور يد عوا لكو والف واحد يد عوا لكو
انزى يستجاب كواحد ولا يستجاب لانت وقاتل ما تك لان التومر
كافوا عن الصحت التي كتبت فيها ما يتلفطون لا بدوا المنطق
زاد في رواية فاذا كانت الصحت من عند ربك اذلا تتقون الله عز
وجل وتستحيون منه جل جلاله وكان الابرار ينوا صون ثلاث
سجن الكتمان وكثرة الاستغفار والعزلة وقالت الحون على
العزل ان لا يقبل احد من العمل وقال يقول الله يا عبدي خيري
ينزل اليك ويترك بعد ابي واخيبت اليك بالنعم وتدنقن المائدة
ولا يزال ملكك كرم يعرج الكحل ليحيى منك بعلم فجمع وقال خرج سليمان
بن داود عليه الصلاة والسلام في مركبه فم بيك على غصن شوك
يقع ويعزب يد نيه فقال انه روت ما يقول قال الله ورسوله
اعلم حاله ام يقول قد اصبت اليوم بفض منه فعاد الدنيا العنا وال
ما من خطيب يخطب الا عرضت خطبته على عمله فان كان صادقا
صدت وان كان كاذبا عرضت شفتاه بفار من منار فلما فرضا
نبتا وقال بلغني ان اكد كرا الصادق فوضع على راسه تاج الملك
م يومسره الى الجنة فنقول اهي كان اقوام يعتمون في الدنيا
على ما كنت عليه وانت اعلم قال قبا سراة عز رجل ان يقول هو
مثلة م يا خذ هم وبدنك الجنة رعون غالب الفظان قال
رايت ما تك بن دينار في المنام كما منه قاعد في مسجده الذي كان
تصل فيه وهو يقول يا صعبه هكذا اصفا ان لا تجا لسوها لان
مجا لسوما بعنده لقلت كرم مسلم صاحب بدعة قد علا فيها
وصاحب دنيا سوزف فيها وقال عز من المتقين يوم القيامة
وكان يقول اهي انت اصححت الصالحين واجعلنا من اجن يا ارحم
الراحمين وقالت بلغنا ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
راكب الله نيا على رجهما ثم رفقها الناس بعده وان سيد الخلق محمد
صلى الله عليه وسلم اكها على وجهها ثم رفقها بها بعده فلا حول ولا قوة

لا يسه العلي العظيم وكان عند الموت يقول لئن هذا اليوم كان
رايت الذي يحيى وقال اوحى الله عز وجل الي عيسى عليه الصلاة
والسلام يا عيسى عطف نفسك فان اعطيت فقط الناس والا فاسحق
سحق وقال بلقي الرجل وما يلحق حرفا وعلمه كله بحن وقالت
اخت السبع صبيا لا مراه فقصت قت بلقي فتو بدت لغيره بلقيته
ودخل ما تك بن دينار على وال البصرة فقال له اوع لي فتا له
مطلوم بالباب يد عوا عليك وقال بلال بن ابي بردة موما لا تك
بن دينار والناس حوله فقال له يا ما تك انقر بيني قال نعم
او لك تطفه مدره واخوك جيعنه قدره وانت فيما فعل ذلك
عزل العذرة فقال صدقت انت تعرفين اسد ما تك بن دينار
وعن النبي بن ما تك عدة احاد بث وروا عن ملة التابعين
عن الحسن والقاسم بن محمد وسالم وغيرهم من احاديثه عن
النبي بن ما تك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حشية الله
رسولك حكمة والورع سيد العمل ومن لم يكن له ورع محزه عن
بعضه الله تعالى اذا خلا بها بعما الله بجله انتها وقال
ابو العزرج وجهه اسد حان ما تك بن دينار يري يوم الترويه بالهجرة
ويوم عرفة بعرفات وكان يقول قولوا من لم يكن صادقا لا يسمي
وقال سرتا رجل لما تك بن دينار ما مر اى فقال سرتا
عرفت اسمي ما عرف اسمي عنك و دخل اللصوص الى بيت ما تك
فلم يجدوا شي البيت شيئا فلما اراد الخروج قال لهم ما تك ما عليكم
لرسلتيم وكفتمين ولما حصره الموت قال لولا ان اصنع شيئا ل
بصغره احد كان قتلى الا وصيت اهلي اذ امت ان بغيرك وبن وان
جمعوا بيني يدي التي عنقي فبتلعواي على تلك الحالة حتى اذ من
لا يصنع بنا لعده الابن وفي رواية اخرى اذا سألني ربي عز وجل
لم تغلت هذا اخوك اي ربي لم ارض لك نفسي قط وتسل لعبد واحد
من ربي ما كان سب سوت ما تك قال انما كنت سبته سالته
عن رواته مسلم بن سار في المنام كمت كان ففصها على وهو انه
قال رايت مسلم بن سار في نومي فقلت له ماذا لعنت من ربي
عز وجل فقال لعنت الهوالا وزلازل عظاما شدا اذ اكلت وما توك
كان بعد ذلك فقال وما نراه يكون من الكرم سجا نه ونعال
قل منا الحسنات وعما لنا عن السيئات وهمن عنا التبعات
فلا ففصها على اتفقض وحكم يستحق ويضطرب حيث قلت ان كره
لقد ففطعت في جوفه ثم افان ففطعت ابي بيته فليزك سريضا نفو
اخواته ابي ان مات رحن الله عنه وارضاة فتوفي قبل الطاعون
بليسير وكان سنة احدى وتلثين وسابيه اسنهي

وقال المشهورى مكث ما لك بن دينار بالمصره اربعين سنة
لم يبع له ان ياكل من عزم البصره ولا من رطلها حتى مات ولم يدعه
وكان اذا تعفي وقت الربط يقول يا اهل البصره هذا بطني يافق
عنه سني ولا زاد كلكم فيكم سني ببعك ذلك ورعا والله اعلم
وسنة الامام محمد بن محمد بن المنكدر روى عنه
قال حافظ رحمه الله بلثما محمد بن المنكدر روات لبلده بجلي اذ
بكي بكاء شديدا وعشي عليه فلما افاق سألته اهلته عن سبب
النكا فاستمع عليهم واستمع تاكيا فاسلوا الى حازم فاخبروه بما
ابو حازم فواحدة تاكيا فقال يا اخي ما الذي ابكاك فقد حانت
انفك عليك فقال دمرت فزله نقالي وبدا هم ما لم يكونوا يحسبون
فالتفقا ابو حازم معه واستند بجا وهما فقال بعض لاي
حازم جيشناك لتفزع عنه فزوده فاخبره بالذي ابكاها
وحدثت عن ابن المنكدر انه خرج عند الموت فقبل له
بعض فقال اخشى الله من كتاب الله عز وجل وبدا هم من الله ما لم
يكونوا يحسبون الا به فانما اخشى من الله عز وجل ان ابدا والى ما لم
اكن احسب وكان اذا قام لحمد الله عز وجل وشكره بجزل وترفع
صوته عاليا بالذكر فقبل له في ذلك فقال ان لي جار استأجر
بمنع صوته بالليل وان ارفع صوتي بالليل وكان يقول في الليل
كروتن عيين الا ن ساهرة يا ذوق وقال كابدت نفسي اربعين
سنة حتى استقامت رجلا صغوان بن سليم الي بن المنكدر
وهو في الموت فقال له يا بن عمه الله كان اراك قد سبق عليك
الموت قال فإراك ينمون عليه الا سر وبعلي ولسرت وجمه
حتى كان الصابغ في وجهه ثم قال له ابن المنكدر روتري ما انا
فنية لغرت عينك ثم تعفي رحمه الله عليه وقالت بلغني ان الحملين
اذا اصبحا بنا دما حدها صا حبه فيقول هل بريك اليوم ذاك
له عز وجل فيقول نعم فيقول لقد اترك الله عينك لكن انا امرت
ذكري اليوم وقالت ان الله عز وجل يحفظ العبد المؤمن في وسعه
وولده وولده ويحفظه من ذنوبه وفي ذنوبات حوله فابذلون
سبا حفظ وعافيه ما كان بين اظهروهم ربيعت بن المنكدر الي
صغوان بن سليمان اربعين دينار وقال سغوي صا عا طاعة الله
عز وجل وقال نعم العون على طاعة الله عز وجل العنى وفضل له
اي سني احب اليك قال الا فقال على الا حوان زاي في رواية
البيضا الا حوانت وادخال السرور عليهم وقالت ان سرجياست
المنفزه الامام المسكين وكان يح وعليه دين فقال له في ذلك يقول
الح اعض الدين وكان يح بالصبيان فقال له في ذلك يقول اعرض

عيا

عيا الله تبارك وتعالى وكان يضع خده على الارض ثم يقول لامه
قوي ضعي قدمك على خدي وقال ان في التوراة اثني ريك
ويروى ذلك وصل رحك امه بك في عمرك والسر لك يسري واهرن
مك عتوك وقال لما خلقت النار فزهرت الملائكة فزعا شديدا
حتى صارت ابيد فخر فلم ير الوالكه كك حتى خلق آدم وسكن
عنتهم لعن ما كانوا يجذون وقال اذا كان يوم القيمة يقول
الله عز وجل للذين كانوا ينزهون اسماءهم وانفسهم عن الله ومن امير
الشیطان اذ خلوا في ربا صقا اجنه ثم يقول الملائكة اسمعوهم حمدي
وشعبي وان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال قدر روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل هو ماله نسا
هوا احد اكفاه الله هم الدنيا والاخره وقال بن المنكدر سيات
عيا الناس وسان لا يخلص منه الا من دعا كدعا العريق وقال
كنت ليلة قبالة المنبر فزارت في حوت اللبذ انسانا يدعوا
عند اضطرار به سمع الراس فسمعته يقول يا رب ان القمط
تد انتد على عبادك وانت اعلم بجمع با ارحم الراحمين والى ضم
عليك يا رب الا استغتم كما كان الاساعة واذا سحابه فداضلت
ثم اوسلها الله عز وجل قال الراوي وكان قد ان يحيى عيا ابن
المنكدر من اهل الخبر احد فقال قد ابا عده سنة ولا اخره
فلم سلم الامام مفتح وانفرت ولم يحسب فنعوته حتى دخلت
دار النبي فدخل موضعها فخرج مفتاحا ففتحه ثم دخل قال
ورجعت فلما انا اليها اليها ربيته فاذا انا سحبا في بيته
فقلت ثم قال ادخل فاذا هو بغير اقداحا بها فقلت كبرت
اصبحت الصلحك الله قال فاستكثروا هذه الكله واعطوه ذكرا من
فلما رابت ذكرك قلت الي سمعت اسمك البارحة على الله عز وجل
ما احيى هل لك في نفقة لغنيك عن هذا ونفقتك لما تريد من
الافرة فقال له ولكن اريد غير ذكرك ولا يدكر في احد ولا يدكر
من الاحد حتى اموت ولا تاتيني با ابن المنكدر فانك ان جيتني
سهرتني فقلت ان احب لفاك قال في المسيد وكان فارسا فلما
خرج من المنكدر انتقل من تلك الدار فلم يدراين ذهبت فقال
اهل تلك الدار الله ينها وبين ابن المنكدر اخرج عن الرجل
الصالح ولم يدكر امرة فيما وقع له معه الا بعد موته رحمه الله
فقال عليها وقالت او دعيت رجل ما به دينار فقلت له يا اخي
ان اخي جئت اليها الفغناها ثم بفضل قال نعم فاحسنا اليها فانفقنا ما
فانا رسولها فقال انا احسنا اليها قال ولم يكن حمدي سني
فقلت يا رب لا محرب اما سني وادها عني قال خرجت فحين روت

ان ادخل فاذا دخل اخذ بمنكبي لا اعرفه فذبح الي صرعه واذا
فيها ما به ديناراً وديناراً لم اعلم من اين ذلك فلما مات طاهر
بن عبد الله بن الزبير اخبرني رجل انه بعث طهر بن عبد الله
بن عبد الله بن الزبير وقال لا تعلمه من اين هي ولا من ارسلها
رسول الله عليهم اجمعين وقيل ان الفقيه يدخل بن اسمه عن
وجه وبين عبادته فليست كيت يدخل وقال بن المنذر رضي
الله عنه ان ادم عليه السلام مدة مكثه في الارض قالت
مارلت مستحيا من ربي عن وجه ان ارفع طوقي الى السماء مستند
صنعت ما صنعت اسد بن المنذر عن عن من الصحابة وروا
عنه من الصحابة جماعة رضي الله عنهم اجمعين ومن مسانيد
حديثه عن جابر قال فتل يوم احد فبلغني ذلك فاقبلت فاذا
هو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثوب فزعت الثوب عن
وجهه واقتاب النبي صلى الله عليه وسلم اسرعون كراهية ان اري
ما به من المثله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعده لا ينهاه
فلما وقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الملائكة حارة
با حريقها حتى وقع في القتي بعد ايام فقال لي يا جابر لا
السر ان الله تعالى احيا اباك فقال فمته فقال اني يا رسول
ان تعبد ربي وتروي الي دار الدنيا حتى اقبل مرة اخرى ذلك
ان قضيت انتم البنا لا يرجعون فخرج متفق عليه وعن ابن
المنذر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاطره
اي عيبه فقال ان هاهنا خويصره مومنه عن رب من حديث
محمد وتوسى نزل منه عصمه وبعثه عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة اجبر من عذاب
الذي يروى يوم القدر عليه طابع الشهادة عزيب وعنه وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا الخبر عند حسن الوجه
وعنه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له احد صمد لم يلق ولم يولد ولم يكن له
كفو او احد كتب الله له العقب الحسنه ومن زاد زادة الله عز وجل
وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمدان عظيمان الالسان اذا جاءه ما يكره قال
الحمد لله على كل حال واذا جاءه ما يسره قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم الذي نعمته نعم النعمات وتتم انتمها قال
ابو العزيم رحمه الله جابر المنكر رواله محمد الي عاكثه رضي الله
عنه ما استبكي اليها اذ جاءه فقالت اول سني يا نبي ابعث اليك
بجها عسرة الاف درهم فقالت ما اسرع ما استجبت عائشه وبقيت

لها

لها اليه فاستترى منها حارسه فوارث له محمد اوابا بكر وعمر
فكلمهم بذكر الصلح والعبادة ويحك عنه الحديث وقال
سنان بن علي بن المنكر ربيع دخل فقتل له الفضل على فلان اني لا سني
من الله عن وجه ان يعلم مني اني اعتقد ان رحمة محمد عن
احد من المسلمين وقالت محمد بن المنذر باب اخر عن رطل وبن
اخر رجل امي زما حب ان ليلى بليته فليلته توفي بالمدينة
سنة ثلثين او احد وثلثين وما به رضي الله عنه استبا وقال
الغازي قدس الله روحه كان محمد بن المنكر اذا ركع وجهه
وحيته يدس وجهه ويقول بلغني ان النار لا ياكل موضعاً مسته
الدوسق والله اعلم ومنهم امام عمر بن المنذر رضي الله عنه
قال قال ابو العزيم بن المنكر لعمر بن ابي شبيب اني اراك
يا عم فقال يا امه والله ان الليل ليرد علي فهو ليل فتنقص
عني وما قضيت منه ارضي وقالت سالم ابو سبطام كان عمر بن المنكر
لا ينام الليل لكثرة البكاء على نفسه فسق ذلك على امه فقالت
لا تبه محمد ان الذي يصنع عمر يستحق على فلو علمته في ذلك
واستعان عليه باي حازم فقال له ان الذي تصنع بنفسك يستحق
عنا انك قال وكنت اصنع ان الليل اذا دخل على هالتي فاستغفر
الفران فتنقص عني وما ينقص عني منه قال لا فالبكاء قال
من اية وهي نزله لغالي وبدا الهجر من الله ما لم يكونوا يحسدون
الله وقال عبد الرحمن بن خفيض ارسل بعض الامراء الى عمر
بن المنكر رضي الله عنه الرسول فوضعه بين يديه فجعل ينظر
اليه ويبكي فجا اذوه ابو بكر فلما راي احاه عمر يبكي جلس يبكي
لبكاء به ثم جاب محمد فجلس يبكي لبكاءهما فاستد بكا وهم جميعا
فبكا الرسول ايضا لبكاءهم ثم ارسل الي صاحب المال فاحتر
بذلك فاحتر بيبك رسد ربيعه ابن ابي عبد الرحمن سئل عن
ذلك فجا ربيعة فقال يا اخي ما الذي ابكاك من صله الامير
قال اني والله خشيت ان تغلب الدنيا على قلبي ولا يكون للاخرة
فيه نصيب فذلك الذي ابكاك في امر مالك فتصدق به علي
فبكا اهل المدينة فراح ربيعه واخبر الامير بذلك فبكيتم
وقال هكذا يكون اهدا لجنه ان شأه نفاط استهنا
وايه اعلم بالفضوات وانبه المرجع والمآب والحمد لله وحده
وسم الامام صفوان بن سليم الزهري رضي الله عنه
قال قال جابر رضي الله عنه قال علي بن عبد العزيز ابن ابي حازم
قال ما ولي صفوان بن سليم الي مكة فجا وضع جنبه في المحل

حتى رجع قالوا وكان في الصبي في الليل في البيت فاذا
كان الشك صلى على لسط ليلنا مرة ثم يقول هذا الجهد من عندك
صعوان وانت اعلم به وانت وفقته وكان قد نورمت رجلاه
من ثياب اللين وظهر فيها عروق خضراء وقالت ابو صخره
بن عياض رايت صعوان بن سليم ولوفيل له عند الفقيه ما كان
عنده من يده على ما كان عليه من العباده وقال سيف بن
عميرة اني صعوان بن سليم ان لا يضع جنبه الى الارض
حتى يلقى الله عز وجل فعاش بعد ذلك اربعين سنة لم يضع
جنبه فلما حضره الموت وهو منتصب قالت اما بنته في
هذه الحالة لوالفتت فضحك قال اذ انيا بنيه ما وثقت له
بالقول فزال مستندا حتى خرجت رذخه وقال ابن ابي
حازم دخلت انا وابن سنان عن حال صعوان بن سليم وهو في
مصلاه فزال به الى حيث رده الى فواضله فاخبرني بولائه
ان ساعه خارجة رحمه الله وقالت ابو صخره اسن بن عياض
الفرج صعوان بن سليم يوم فظروا راضيا الى منزله وبعده
صديق له فقرب اليه خيرا ورسا فجاثا فوقف على الباب
فنام اليه فاغطاه دينار وفي رواية قاما كوه في البيت
فاخذ منها شيئا ثم خرج اليه فاغطاه فتنعت التماسا لا نظروا
ما اغطاه فاذا هو يقول اغطاه الله افضل ما اعطى احدنا من
خلقتي وذكر دعا مخلصا فقلت له ما الدعاء اعطاك فقال اعطاني
دينارا ورجل ومعه سبعة دنانير فاشترى بها يدته فقبل له
ليس معك سوى سبعة دنانير فاشترى بها يدته فقال ان سمعت
قول الله عز وجل لكم فيها خير وقد م سليمان بن عبد الملك
المدبنة وعمر بن عبد العزيز فاعطاه عليها فضل بالناس الظهور وفي
باب المقصود واستند الى الحراب واستعمل الناس بوجوه
فانظر الى صعوان بن سليم فقال سليمان يا عمر من هذا الرجل بارا
سما حسن مينة قال سليمان اميرا المؤمنين هذا صعوان بن سليم
فقال سليمان يا غلام هان كسبته خمسة مائة دينار فاني بكسبت
فيه خمس مائة دينار فقال كذا امه تزوي هذا الرجل الفقام بصل
فوصفه للغلام حتى اتبته اذ نع هذا المال اليه قال خرج الغلام
بالكس حتى جالس الى صعوان فلما نظر اليه صعوان ركع وسجد
ثم سلم وامتل عليه فقال ما حاجتك قال امرت امير المؤمنين
داهوذا بنظر ابك والي ان اذ نع اليك هذا الكس خمسة مائة دينار
ويقول كذا استغنيت هذه على رعاك زعميا كذا فقال صعوان للغلام
لست انا بالذي ارسلت اليه فقال له الغلام لست صعوان بن سليم

قال

قال بل قال قال لك ارسلت فقال صعوان اذهب فاستقيت
فاذا انبت فظهر فقال الغلام امسك الكيس معك حتى اذهب
قال لا اذا امسكت فقد اخذته ولكن اذهب فاستقيت فولد
الغلام واخذ صعوان تعليمه وخرج فلم يربنا لمدبنة حتى خرج
سدخان منها ورجا رجل من اهل الشام فقال له لو فني على صعوان
بن سليم فاني رايتك دخل الجنة فقبل له باي سني قال لو بعين
كاه انسانا فسيك بعض اخوان صعوان عن قصة العمير فقال
خرج من المسجد في ليلة بارده هوجبه رجلا غاريا فزرع فتنصته
فالكه اياه اسئله عن جماعة من الصحابة صعوان الله عليهم
جمعين وسبع من كبار التابعين واخذ عنهم وحديث عنه من
التابعين جماعة منهم محمد بن المنكدر وموسى بن عبيد وسعيد
بن محلات وزيد بن اسلم فمن احاديثه عن ابي سلمة عن ابي
هزيمة رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمير با كعبه الا عمير بن حفص بن عمار بن ابي ربيعة
ميرت في سبيل الله وعمير بن حفص بن عمار بن ابي ربيعة
خشيته الله عز وجل عن ابي ربيعة من حديث صعوان استما وقال
ابو العرج رحمه الله كان صعوان لا يركب يخرج من مسجد النبي صلى
عليه وسلم فاذا اراد ان يخرج يركب وتاخذ اخذت ان لا يعود اليه وقال
ابو بكر بن صدقة ذكر لاجد بن حنبل صعوان بن سليم وكلمة حديثه
بالتساخول فيها فقال هذا رجل كان يستغنى بحدائثه واستنزل
المنظر بعد كرمه توفي بالمدبنة سنة اثنتين وثلاثين ومائة اثنان
ومنهم الامام عامر بن محمد بن الزبير رضى الله عنهم
وقال كذا كما فظ رحمه الله كان عامر يفت عند مؤنح الجناز ويغوا
وعليه فظيفه فوما سقطت عنه النظيفه وهو لا يستغنى بها وفي
رواية قال كذا من انش زما خرج عامر مستغنى من العشا
من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم من له الدعاء قبل ان
يصل الى منزله فينزع يديه فابزوا كذا حتى سادى بالصبح
فيرجع الى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العشا وتاكد عامر
ان يمشى بعد موت ابي لا اسأل الله عز وجل حاجة لغني وانما سأل
لاي زكالك سفين بن عبيد اشترى عامر نفسه من امه من
بروات اوسع سرات بلسن ديات وكان يخرج باليدره فيها عسرة
الان درهم بنفسها فما يصل العشا ومعه منها درهم وسرت بغلام
فانقل بعد ها حتى مات رضى الله عنه اسئله عن ابيه وعن
غيره من الصحابة صعوان الله عليهم وحديث عن عده من التابعين
استما وقال ابو العرج رحمه الله كان عامر يحموا العباد وهم سجود

ابا حازم وصعوان بن سليم سليمان وانشاء هم فتا نهم بالمر
 فيها الدناير والدراهم فضعا عند تعاليم حلت بحسن
 منها ولا يسترون بمكانه فيقال له ما يمنعك ان ترسلها اليهم
 فيقول اكره ان يتمتع وجهه اذ انظر الى الرسول
 واذ لعيني وكذا اذا شهد جنازه وقف على القبر فقال
 لا اراك ضيقا ولا اراك مظلما لئن سلمت لا يمن لك اهنيك
 فان كان دفعه ليعرضون له عند انظر انهم من الجنان ليعرفهم
 وقال مصعب سمع عامرا المردن وهو يجرؤ بنفسه وسرعا
 قريب من المسجد قال خذ بيدي ففعل له انك عسل
 وفي هذا الحال فقال اسبح واغني الله فلا اجبه وقد خلا
 المغرب فركع مع الامام ركعة ثم مات رضي الله عنه سنة اربع
 وستين ومائة اثنتا واثم اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 ومنه الاسام ابو احسن موسى الكاظم بن جعفر بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب وصوان الله عليهم قال
 ان الرجل رحمة الله بكننا ابا احسن الهاشمي وكان يدعى الله
 الصالح من كثرة عبادته واجتهاده وقيامه الليل وكان
 كرم حليما اذا بلغه عن رجل ان يود به بعث اليه عالم
 وقال الربيع لما احسن المهدى موسى بن جعفر داعيا اليه
 على ابن ابي طالب وهو يقول يا محمد فهلك عيسى ان يؤلم
 ان تشد واخي الارض وتقطعوا ارحامكم قالت الربيع فاسل
 ابي لئلا هلك في محنته واد هو يقره الكلاب وكان احسن
 الساس صوفيا فقال علي بن موسى بن جعفر فحيت به فعانته
 واجلسه الي جانبته وقالت يا ابا احسن رايت علي ابن ابي
 طالب يفر على كذا وكذا فنبوتني ان يخرج علي اربعي احد من
 ولدي ففعلك والله لا فعلت ذلك ولا هو من شايي فقال
 صدقت يا ربيع اعطه ثلاث الاف دينار ورده الي اهله
 الي المدينة فالت الربيع فاحكمت امره لئلا فاصح الازهر
 على الطريق خوف العواقر وقالت شقيق خرجت حاجا
 سنة تسع واربعين ومائة فنزلت العادسيه فدنا انا
 انظر الي الناس في زينتهم وكثر فخر رايته في حسن الزخه شديد
 السيره فوق ثيابه ثوبا صوت متمك يشمله في رجله يبلان
 وقد جلس منقر دا فقلت في نفسي هذا المعنى من الصوفيه
 يريد ان يكون كلاء الناس في طرقتهم والله لا يصمن اليه
 ولا وحده قد نوت منه فلما رايت مقبلا قال يا شقيق

احسنا

احسنا كثيرا من الظن ان بعض الظن انهم نفر تركين ومضا
 فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد نكل بما في نفسي ونطق
 يا سي ما هذا الا عند صالح لا يحق له ولا سألته كالملي فاسرعت
 في امره فلم اكنته وغاب عني فلما نزلنا واصب رايته نصلي
 واعضاده مضطرب ودموعه تجري فقلت هذا صاحب المعنى
 اليه واستجلبه ففقدت من حبي جلس فاقبلت نحوه فلما رايت مقبلا
 قال يا شقيق اتد قوله يعالني والي لعنار لكن تاب وامن
 وعمل صالحا اهدني ستر تركين ومضا فقلت ان هذا المعنى
 من الابد ان قد تكلم علي سري مرتين فلما نزلنا ومالا اذا الفتى
 قائم علي البيرو وبعدة ركوة يريد ان يستقي ما سقطت الركوة
 من يده في البيرو وانا انظر اليه فزايته قد رسق اليها بطرفه
 وسعته يقول يا سيدي انت تعلم ان مالي سواها فلا تعد منها
 في الله لعن رايته البيرو وقد ارتفع ما وهما ممد يده واخذت
 الركوة وملاها وتوضا وصلي اربع ركعات ثم مال الي كتيب
 رمد ففعل بيض يده وبطرح في الركوة ويجرعه ويشرب فاقبلت
 اليه وسلمت عليه فزود علي السلام فقلت اطعمني من فضل ما اتم
 الله عليك فقال يا شقيق لم تترك نعمة الله علينا ظاهرة وباطنة
 فاحسن ظنك بربك ثم قال ولبي الركوة فزيت منها جادا سويق
 وسكر فوالله ما شربت قط الا من منه ولا اطيب ريحا فشمعت ورويت
 واقتت ايا ما لا استحي طعاما ولا سزا ايا ثم اراره حتى دخلنا مكة
 فزايته لئلا الي جنب قبة السزاب في لضعف الليل فضل جشوع
 وانين وبكا فلم يزل كذا كذا حتى ذهب الليل فلما رايت الحجر
 جلس في مصلاه فشمع الله عن وجل ندعوا ثم قام بصل العن اه
 وطاف سأل بيت اسونكها وخرج فبجته واذ له ما سئبه ونعال
 وهو علي خلاق ما رايته في الطريق ودار به الناس من حوله
 ليلون عليه فقلت لبعض من رايته تغرب منه من هذا المعنى
 قال هذا موسى بن جعفر فقلت وقد عجبت ان يكون هكذا
 العجايب الا لمثل هذا لسيد من هذا البيت العظيم الظاهر
 قال احد بن اسما عبد بعث موسى بن جعفر الي المرشد
 برسالة من احسن كل منها انه لم ينقص عن يوم من الاكل
 الا انقصا عنك معه يوم من الرحا حتى يعق جميعا الي يوم ليس
 له انقصا بخوفه المظلمون ولد موسى بن جعفر بالمدينة سنة
 ثمان وعشرين ومائة واقدمه المهدى الي العراق ثم رده الي
 المدينة فاقام بها الي امام الرشيد فقدم الرشيد المدينته
 فجلسه معه وحبسه ببعد اذ الي ان توفي بها مسوتاود فن في مقابر الشوبزي

خارج الفقه وقبره مستور بزار وعليه مشهد ونده القاديل
وكانت وفاته نحو ثمانين من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة
رحم الله عنه وأرضاه وقال في المختار موسى الكاظم أحد الأئمة
الأحد عشر وقال الحافظ الخطيب روي أنه دخل موسى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الليل فوجد وهو يقول
عظموا الدين حتى يلبسوا العفو منك فجعل يردد هذا حتى أصبح
وكان حليما كبيرا يتلفه عن الرجل أنه يود به فبعث إليه بقرعة
فيها الف دينار وخطا بصراحتها ثلثمائة دينار وأربع مائة
دينار ثم يقسمها بالمدينة وحكى عبد الله بن مالك الخزازي قال
أتاني رسول هارون الرشيد لثلاث فزاعين فلما دخلت عليه سلمت
فكنت ساعية فطار عني ثم قال لي أتيت في هذه الساعة
فقد أتاني شخص ربه حربة فقال لي أتيت عن موسى لا
يكره لك لطفه الحربة أذهب فخذ عنه وأعطه ثلثين الف درهم
وقال له أنه يخبرني المقام عندنا وله كلمة يحب ويمن المهر
أي أهله قال له تجتلبه أو دفعت إليه المال والبعثه ما قال
أمير المؤمنين فقال لي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا موسى جئت مظلوما فقل هذه الكلمات اللهم يا سامع
كل صوت ويا سابق كل قوت ويا كاسي العظام خذ بعد الموت أساكن
يا مهابك الحسين ويا مهابك الأئمة يا طمنا لا يبعد عن من عصاه بأذنه
المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يخفى عندنا فخرج عن ثم استغنى
فكان ما تزويج وأسه سبحانه أعلم استهنا والله أعلم بالصواب والحمد لله
وسم الأمام أبو حمزة محمد بن كعب الأنباري رحمه الله
قال الحافظ رحمه الله قال محمد بن كعب إذا أراد الله بعد خيرا
جعل فيه ثلاث نصاب فقها في الدين وزهارة في الدنيا
وبصيرة حسنة وكان يقول الدنيا دار فناء ومنزل قلعه رعت
ههنا السعد فاستوى الناس أرعب الناس فيها وأرهب الناس
فها هي المغوية لمن أطاعها المملكة لمن أتبعها الخائنة لمن
انقاد علمها جهل وعناؤها فقر وزيادة ففانقصات وأيامها
دول وقال ابن الدنيا لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي
على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل وتبكي من رجل
كان يعمل على ظهرها بمعصية الله سبحانه وتعالى قد انقلبا
ما كنت عليهم السما والأرض الأية وقال عمر بن دينار سألت
محمد بن كعب عن هذه الآية الكريمة فمن جعل مثقال ذرة خيرا
بوجه الأية قال من جعل مثقال ذرة من خير من كاف يرب
توابعها في مؤامراته في نفسه وأهله وماله جميعا يخرج وليس له

من سنن وقالت أم محمد بن كعب لا تمتهما يا بني لولا أني اعوذت
صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت أنك أحدثت دنيا موسى ما أراك
تضع بنفسك في الليل والنهار فقال يا أبا عبد الله وما موسى إن يكون
الله عز وجل أطلع علي بعض ذنوبي فمقتني وقال أذهب لا تخش
لك مع أن عجائب القرآن مودة من علي مور حيا أنه بنفس الليل
ولما فرغ من حاجتي وكنت عمر بن عبد العزيز رضي الله إلى محمد
بن كعب يسأله أن تسمعه غلامه سالما وكان غامضا خيرا فقال
أين ذنوبه قال منزه ولم يرد فأتاه سالما فقال له نعم إن
قد أتيت بما ترضى وأنا والله أخوف أن لا أخوافك قال له سالم
إن كنت كما تقول فخذنا تخابك والافضوا الاموال الذي يخاف وسيل
محمد بن كعب ما علامة الخذلان قال ان تستمع الرجل ما كان
لستحسن ويستحسن ما كان لستسمع وقال امين انفق لئلا حتى
أصبح في دار تركب والقارعة فخطا حجبك من ان هذا القرآن
هدى وتلك لورخص لا حد في ترك الذكر لورخص لورخص يا عليه
الصلاة والسلام قال الله تعالى انك ان لا يكلم الناس ثلاثة
ايام الا رمزا واذا ذكر ربك كثيرا ولو رخص لا حد في ترك الذكر
لرخص للدين بننا تلون في سبيل الله قال الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا لفتنتم فثبتوا وانتموا واذكروا الله كثيرا وقال
بن قوسه تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على دينكم وصابروا لو غدي الذي وعيدتكم
ورابطوا عدي ويا ايها الذين آمنوا الله فيما بينكم لعلمكم تعلمون
اذا لفتنتم من الله عن عهدي من الفحشاء وقصوا ان الله عليهم
وردا عنه من الشايعين محمد بن المنكدر وغيره ممن احاديثه
مارواه عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ اية الكرسي في كل صلاة ما بينه وبين ان يدخل
جنته الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة عزيب من حديث
المغيرة استهنا وقال ابو المرحج رحمه الله قال محمد بن كعب
من قرأ القرآن منع بعقله وان يقى ما بين سنة وسأل رجل
فقال يا عبد الله ما تقول في التوبة قال ما احسنها قال اقرأت
ان اعطيت الله عز وجل عريدا الا اعصيه اذ اقال له محمد فمن
حقيقة اعظم منك حرما سال على الله سبحانه وتعالى ان لا يفتك
فك أمره توفي سنة سبع عشر او ثمانين عشر ومائة وتبع كان
يقع على اصحابه فسقطت لسجد عليكم رحمة الله عليهم اجمعين
استهنا والله أعلم بالصواب واليه المرجع والنام والحمد لله وحده
وسم الأمام أبو حارم سلمة بن دينار قال الحافظ رحمه الله تعالى

قال محمد بن عوف ما رأيت احدا يعز من الدنيا حزرا الى حازم وقال ابو حازم ليس الدنيا لشغل عن كثير الآخرة وانك لتجد الرجل لشغل به نفسه كغير غيره حتى يكون استهانتا من صاحب المحرم نفسه وقال عند لقائه الصابرين قدس الكباير واذا عزم العبد على ترك الامام انتبه الحكيم وقال نعمه لا تقرب من الله عز وجل هي ثلاثة وثلاثون بل هي اكثر من ان يكون حفظه للسنة استهانتا لموضع قدميه وقال لا ينبغي لابن لا يقعد ممن لا يخاف الله عز وجل كطهر العيب ولا يقعد ممن اعيب ولا يقعد السب وقال لو راد اساءة من النساء من اهل البيت من دخول النار لكان مخاف عليهم الوجع من حضور ذلك الوقت ومعانين ذلك اليوم وقال ابا عرج ساء لي يوم القبر ما اهل خطبة كذا وكذا ففتورهم معي يا اهل خطبة كذا وكذا ففتورهم معي فاراك يا عرج فتول مع اهل كل خطبة وقال رجل لا ينبغي حازم انك مستند فقال ابو حازم مالي لا استند وقد يرصد في اربعة عشر عدوا فسطان بقتني ومومن يهد شي وكافر يفتنني ومنافق يتعطيني واما العشرة فالجوع والعطش والحرق والبرد والعري والحرم والرض والفقير والموت والشار ولا اطيعهم الا سلاح تام ولا اجد لهم سلاحا افضل من التقوي وقال ان الشيطان اذا استمكن من عصبه امره لم يبال بوجه ذلك مما صنع ولو صلح حتى يستطلم وجهه ولو مله يوما سوي ذلك وكان اذا اقبل له ما ماتك قال يعني بانه يخالني واما سعي مما في ايدي الناس وقال ابو حازم لئن لا تريد ان يموت حتى يموت وخن لا يتوب حتى يتوب وقال ما رأيت بغيا لا شك فيه اشبه لشك لا يقين فيه من سعي خبيثه وقال ان كنت تطلب من الدنيا ما بكفيك فادني ما فيها بخزيك وان كان لا يعينك ما بكفيك فليس فيها سعي يعينك وقال نعم الله فيما روي عن النبي من الدنيا اعظم من نعمته فيما اعطاني اني رأيت اعطاهما قوسا فعدكروا وقد مر سليمان بن عبد الملك المدبنة حاجا فقال هلها احد ادرك عمة من الصحابة روي عنه عثم قالوا نعم ابو حازم فارسل اليه فلما اتاه قال له يا حازم ما هذا الخنا قال اي جفنا رأيت مبيحا اسير المؤمنين قال وجوه الناس ابثون ولم تأتني قال والله ما عرف قسبي قبل هذا ولا انا وراك واعي جفنا رأيت سبي فالتفت سليمان الى الزهري وقال اصاب الشنيخ واخطان انا فقال يا حازم ما لنا بكثرة الموت قال لانكم عزمتم الدنيا وعزبتكم الآخرة ففكروا بالخرج

من العيران الى الخواب قال صدقت يا ابا حازم لست شعري ما لنا عند الله عز وجل عند اقال اعرض عليك على كتاب الله عز وجل قال واين اجد من كتاب الله سبحانه وتعالى قال في قوله تعالى ان الاوبار لعن لعنم وان العنبار لعن لعنم قال سليمان فان رحمه الله قال ابو حازم فريب من المحسنين قال سليمان لست شعري وكيف العرض على الله عز وجل فقال ابو حازم اها المحسن فكيف يندم على اهله واما الحسي فكيف لا يندم به ابي مولاه فبكي سليمان حتى علا خيشه واشتد بكاه فقال يا حازم كيف لنا ان نصلح قال يدعون عنكم الصلف ويمسكون بالمرور ويقسمون بالسوية وتعدون بالقبضه قال وكيف لما خذ من ذلك قال باحد جمعهم وبعث قال يا حازم من افضل الخلاء يوتاه اهل النقي والمرور والشمي قال فما عدل العدل قال كلمة عدل عند من تزوجه فماك فما اسرع الله انا اجابه قال وما الحسن للمحسن قال فما افضل الصدقة قال جمد من مقل ابي يابن فتير لا يقنعها منا ولا اذي قال من اكسب الناس قال رجل وحق لطاعة الله عز وجل فعلك بها ثم ولد الناس عليها قال ممن احمق الخلق قال رجل اعتمدت في هوي اخيه وهو ظالم فباع اخوته به نيا غيره قال يا حازم هل لك ان تعصبا فنقصت مينا ونقصت منك قال كلا قال ولم قال ان اخافت ان اكون اليك شيا قليلا يندبني الله صفت الحياة وضعفت الهامات بئر لا يكون فيه نصيرا قال يا حازم ارفع الي حاجتك قال نعم تدخلن الجنة وتخرجين من النار قال ذلك ليس اله قال فما له حاجته سواها قال يا حازم ارفع الله لي قال نعم المهر ان كان سليمان من ادلبياك فليشوه بخير الدنيا والاخرة وان من اعد ابيك فليخبرنا صيته ابي ما يحب وشرفه قال سليمان روي قال قد اكرمت واظيبت ان كنت من اهله وان لم تكن من اهله فما حاجتك ان تزوم عن قوس ليس لها رز قال سليمان يا حازم ما تقول فيما خن فيه فقال ارفعني يا امير المؤمنين قال بل يقبضه بلقيها ابي قال ان اياك عصوا الناس هذه الامور فاخذوه عنهم بالسنن عن غير مستوره ولا اجتماع من الناس وقد قتلوا فيه نقتله عظيمه وارحلوا فلو شعرت ما قالوا وفيل طهر قال رجل من جلسا سليمان معها قلت قال ابو حازم كذب ان الله عز وجل اخذ المسناق على العلماء ليقبضه للناس ولا يكتمونه قال يا حازم اوصني قال نعم سوف اوصيك واوجز نزه الله عز وجل وعظمه ان يراك حيث هناك

او يفتقدك حيث امرت فلما ولي فقال يا يا حازم هذ ما به وشار
انفقها ذكك عندى امثاله كثيرة فوساها اليه وقال والله
ما ارضها لك فكيف ارضها لنفسى انى اعدك يا الله ان يكون
سواك اياى هن لا وروي عليك بئلا ان موسى عليه الصلاة والسلام
لما ورد ما مدين قال رب انى لما نزلت الى من خير ففارس
وسه ولم يسالك انما سمعتت الحارثان ولم يعظن العاقباتنا
اباها سقيبا عليه الصلاة والسلام ما خيرناه فقال شعيب
بئس ان يكون هذا اباها ففرقاك لاجدهما اذ هي فارغيه
فلما انتهت اعظمته وعظمت وجهها قالت انى الى يد عك
ليجزيك اجر ما سقيبت لنا فكره موسى عليه الصلاة والسلام
ذكك واراد ان لا يلقنها لم يجرى ندا سران بئسها لانه كان
في ارض مسجعه وخزف فلقنها وكان امرأة ذات عجز فكانت
الريح تقرب ثولها فبصفت لموسى عجزها فبعض مرة وبعض
اخرى قال يا امته انى كويت حلقى فخر دخل الى شعيب
عليه الصلاة والسلام والعشا قهيبا معاك كل قال موسى قال
شعيب الست جايعا قال بلى ولكنى من اهل بيت لا يبيع شيا
من عمل الاخره بملك الارض ذها واخشي ان يكون هكذا
اخر ما سقيت لها قال شعيب لا يا شهاب ولكنها عادي دعاوت
اباى فزوي الصيغ والطعام قال فجلس فالتهم قال
كانت هذه الحايه دينار عوصا عما جردتكم فبى حصار
كالسنة والدمر ورحم الخبرير واخا كانت من مائة المسلمين
فلى فيما سركا ونظر الى مساويتهم والافلا جا حدة في
ان بيتي اس ايل لم ير الراجح الهدي فالسقى حيث كان اتوا
يا نوت علما بغير رغبة في علم فلما تكسوا وتعتوا وسفوا
من عين الله سمها نذ ونما لي بهار علما وهربا نون الى امهم
فتنازكوهم في دنياهم واشكر كرامهم في قلوبهم قال
بن شهاب يا يا حازم اباى يعنى اوى يعرض قال اباى اراك
اعين ولكن هو كما شبع نذر ذمت وقال ابو حازم رحمه الله
انظر الى الذي يجب ان يكون معك في الاخره فقد منه اليوم
وانظر الى الذي يكرهه ان يكون معك في الاخره فان تركه اليوم وقال
كل عمل بكرة الموت من اجله فان تركه لا يضر كسك متى وقال
من عرف الدنيا كرم يرح فيها برها وكبر حزن فيها على بلوغها
وقال ما لي الدنيا سوى بئسك الا وقد لوق به سى بئسك وقال
ان لا عظم وشارى المو عظمه موضعها وما اردت ان تكون الا بئسك قال
فصلتان من يكمن بها اصاب خير الدنيا والاخره تركت ما يجب

واحدك

واحدك ما يكره لما اخبه الله عز وجل ولما احتضر قبله كيف
يعدك قال خير واجبا لله عز وجل حسن الظن وعمر ستمين
بن عبده قال ابو حازم انى لا سخي من ربي عن رجل ان
اساله تنشا فكون كما جبر السوا اذا عمل فطلب اجره ولكن اعمل
نقلها له اسند ابو حازم عن خلايق من الصحابة وصوان الله
عليه وروا عنه من انما يعين جماعة استنها وقال ابو
الفرج رحمه الله قال ابو حازم ما مضى من الدنيا فكم وما بقي
يا سخي وقال لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله عز وجل الا احسن
الله ما بينه وبين العباد وقال اذا رايت الله عز وجل يتابع
نعم عليك وانت تقصيه فاخذره وكان يقص في السجود ويكفي
ويج وشرعه على وجهه فقيل له في ذلك فقال بلغني ان النار
لا تصيب موضعها اصابته اذ سوع من خشية الله تعالى وقال
سليم العمري دايت ابا جعفر القاري في المنام على الكعبة
نقلت يا ابا جعفر قال نعم افرا حوائج مني السلام واخبرهم
ان الله عز وجل جعلني مع الشهداء الاحياء المرزوقين واقر
يا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكلي للكبسي
فان الله عز وجل وملائكته ينزلون بحسبك يا انسا انت
توفى بعد سنة اربعين وما به انتهى وقال الامام ابو جاره
الفرج الى قدس الله روحه قال رجل لا يي حازم ارضي فقال
كلما لو حاك الموت عليه رايت غنمة فالزمه وكلما لو حاك الموت
عليه رايت مصيبة فاجتنبه والله اعلم بالصواب
وسم الامام ابو بكر ابوب السخاى رحمه الله
قال بن سعد رحمه الله في الطغفان ابوب من ابي عمه
السختاني كيا ابا بكر مولى لعنره واسم ابي عمه كيسان وكان
ابوب تفته نسا في الحديث جا معا عدلا ورعا كثير العلم قال
حامد بن زيد قال سمعون قال كنا عند الحسن وعنده ابوب
سأله عن سئى ثم قام ما يتبعه الحسن بصره حتى اذا كان لا يسمع ابوب
قال هذ انسيد القنسان وعز محمد بن سيرين انه حدث يوما
حدثنا فقال لو ان هذا ابا بكر قال حدثت ابوب السختاني
عليك به وعن حامد بن زيد عن ابوب قال لما قرأ محمد بن سيرين
وصيته فذ هبت اني قالت اذ نه فليس د وتكسى وقال
حامد ما رايت احدا اكثر من قول لا ادرى من ابوب وبونس
واما ابن عرون فكانت شيا عجبا وقال حامد وكان الرجل اذا سال
ابوب عن سئى استخاره فان اعاد عليه مثل ما قال اولها هبة
وان خط عليه لم يجبه وكان ابوب اذا سئل عن سئى ليس بحد

فيه شيء قال سل اهل العلم وقال ابو جابر ومن يسل انه اذ العذر
ان الرجل يجهل ما يحدث في بيوت فبوي انه قد وقع من العوم موثقا
فمحا لظلمته من ذكيت شيئا وسئل ابو جابر عن شيء فقال لم يبلغني
فيه شيء فقال قل فيه شرايك فقال لم يبلغني شيء وقال
حامد بن زيد فقيا يا ايوب وابن عرون وقال حماد بن سلمة
كان ايوب مؤمرا شرفه من السنة الى السنة وفي رواية اخرى
فكان زعموا طال فبضع به هكذا اكله نهره وقال ابو جابر ان
قوما يريدون ان يركبوا جبالا الا ان يصعبهم واخرين
يودون ان ينوا صنعون ويأمنوا الله الا ان يرفعهم قال حماد
بن زيد وكان ايوب ما خذ في طريق ابي عبد الله قال قول هذا
اقرب فيقول هذه اما او كما قلت قال حماد وكان ايوب
او اسلم يردون عليه سلاما فوق ما يرد على غيره فيقول اللهم
انك تعلم اني لا اريدك اللهم انك تعلم اني لا اريدك قال
حامد بن زيد وكان السالك يومئذ يسفرون ثيابهم يعني قفهم
وكان ايوب يجر ثيابه قال وقال عبد الرزاق وايت على
ايوب فنصا بجره فقلت له فيه فقال بابا عروة كانت
الشهيرة فيما مضى في ريد سلمها فالشهره اليوم في شهرها
وقال حماد بن زيد تلقا في ايوب وانا اذهب الى السوق
وهو في جنازه فرجعت معه فقال اذهب الى السوق وقال
الربيع بن سلمة سافر ما مع ايوب السمخيتي فلما كنا بالايوب
اذ ارجل عليه ثيابك علاقا من الفطن جعل يفتخ رحال المبرزين
ويقول انكم علم يا ايوب ابن ابي شامة قال فقلت لا ايوب
هذا رجل يريدك فلما راه اسرع اليه فتعا نفا قال فسالته
عن الرجل فقال هذا سالم بن محمد بن عمر رضي الله عنه وقال
حامد بن زيد ما رايت احدا اعظم رجلا من ايوب
وابن عرون وقال حماد ما رايت احدا اشده نبيسا في روجه
الرجل من ايوب اذ القتهم وهو من رفات كان ثيابا غما
وقال حماد قاله ايوب لان لس الرجل زهره خيرة من ان
يظهره وقال حماد بن زيد كنت امشي مع ايوب فبينا نحن في
طريق ابي لا احب له كبت يبعثني بها خرا من الناس اني كان
هذا ايوب وقال عرون لما مات محمد فقلنا من لنا فقلنا لما نوب
وقال شعيب قال ايوب ذكرت وما احب ان اذكر قال
ورعا ذهب في الحجة فاريد ان امشي معه فلا بد عني شيئا
هنا وها هنا كي لا يظن به وقال حماد بن زيد قال ايوب
ما علي علم الارض رجل احب الي من بكر بعبي ابنة ولين اذنته

احمد

احمد الى من ان بانيني هشام وبعض الخلفاء وقال حماد بن زيد
عن ثني بعض حيران ايوب ان فصاع ايوب كما كنت تخلف في
جمراته يوم الفطر فقال ان بعدوا وقال حماد قال ايوب
اشتمل اما قسطبه واما كسا اعلت عليها الناقة حين راى
الخروج الي مكة قال فلما ندم رايتها عليه تحت قبيصة فظن
فقال لو حدثت لسوي ان اكرها وتا قال حماد بن زيد كان
لايوب بردا حمر فكا في حلقه اذا حمره وكان بعد ذلك
وكان اذا كان ليلة ثلاثه وعشرين واربع وعشرين من رمضان
اسه فقالت امراته خرج ايوب الليلة في ثوب معصفر
قال حماد فسرت عينيه وذلك الترد فيها فذهب وقال
اسمعي بن بهيم قال ايوب ان ابا قلابه اوصال مكة
فلما حلت الي من الشام اعطيت كراما صعبة عسر درهما قال
حامد بن زيد كان ايوب زعموا رأسه وحسنه وقال حماد
بن زيد اما زورم على ايوب يعني الفميص الذي كفن فيه
قال واجمعوا على ان ايوب مات في الطاعون بالبصرة سنة
احدي وثلاثين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة رحمه الله
وقال حماد بن زيد قدم علينا بالبصرة حماد بن ابي سليمان
فلما رآته ايوب وكان اذا لم يات احد لم يات قال وقدم
علينا كتب ابن ابي سليم فاشاه ايوب فاشتمل وقال
الحافظ ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن
بن يوسف المزكي رحمه الله في كتابه تهذيب الكمال راي ايوب
المختار في رحن الله عنه عن اشق بن سائك رضي الله عنه
وروي عن ابراهيم بن سوه وابراهيم بن مسرة الطائفي
وابي الغنا وحبا بر من زيد الا زندي والحسن المصري وحميد
بن هلال العدوي وخالد بن دريك وكران ابن ابي صالح
الناس وزييد بن اسلم وسالم بن محمد بن عمر وسعيد بن جبور
وسعد بن منبأ وابي الجليل صالح بن ابي مريم وابي الوليد
عبد الله بن الحرث المصري وابي قلابه عبد الله بن زيد
الحرشي وعبد الله بن سعيد بن جبور وعبد الله بن شعيب وعبد الله
بن عبيد بن ابي مليكة وعبد الله بن كثير الساري وعبد الرحمن
بن القاسم وعبد الرحمن بن هوس الاعرج وعبد الكريم بن مالك
الجزري وعدي بن عدي الكندي وعطاب بن ابي رباح وعكرمة
مولى ابن عباس وعمر بن دينار والقاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق وقفا دة بن دعامة وجماهد بن حخير ومحمد بن شيرين
والزهري وهشام بن عروة ووهب بن كيسان وابي حبان

يحيى بن سعيد بن حبان السهمي ويحيى بن عروة بن الزبير
وحفصه بنت سيرين ومعاوية بن وهب وحماد بن زيد
وروى عنه ابراهيم بن طهمان واسماعيل بن عيسى وحماد بن زيد
وجاد بن سلمة وحميد الطويل وهو من اقربائه وسفيان الثوري
وسفيان بن عيينة وسفيان بن عيينة وسليمان بن ابي عمير
افراسيه وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن عون وعبد الملك بن عبد العزيز
بن جريح وعمر بن دينار وقتادة وهما شيوخه وبعيد بن راشد
وهشام الدستوائي وجماعة قال البخاري على بن عبد ربه
ابن عثمان ما به حديث وقاله مثنى بن ادم سمعت اسمعيل
بن علقمة يقولت كنا نقول حديث ابي يوسف الفاضل ما اقل مما
ذهب على منها وقاله وهب بن خالد عن ابي جعفر ابي عثمان سمعت
احسن يقول ابي يوسف سيد شباب اهل البصرة وقاله ابو الوليد
عن شعيبه حدثني ابي يوسف وكان سيد الفقهاء وقال ابو داود عن
شعبة بن جاريت مثل ابي يوسف ويونس بن عيسى وان عروة بن
حماد بن زيد كان ابي يوسف افضل من خالسته واسنده
اشيا للسنن وقال ابو بكر الحميدي لقي بن عيينة سنة ثمانين
من التابعين وكان يقول ما لقيت مثله ابي يوسف وقاله علي بن مسعود
سالت ابراهيم بن علقمة عن حفاط البصرة فذكر ابي يوسف وابن عروة
وسليمان التميمي وهما ثمانا الدستواي وسليمان بن المغيرة وقاله
عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين ابي يوسف نعم وهو
انبت من بن عروة واذا اخذت ابي يوسف وابن عروة فابو يوسف انبت
منه وقاله ابو حاتم سئل ابن المديني من انبت اصحاب تابع
قال ابي يوسف وفضلته ومالك واثارهم وعبيد الله وحفظه قاله
بن احمد ابن السوا عن علي بن المديني وليس في القوم يعني هشام
بن حسان وعلقمة بن علقمة وجماعة الا حواك وخالد الجذامي مثل ابي يوسف
وابن عروة وابو يوسف انبت في بن سيرين من خالده الجذامي وقاله
بن سعد ثقفه بنساقا الحديث جامعنا كتبوا العلم محبة عدلا وقاله
ابو حاتم هو ابي في كل شيء من خالده الجذامي وهو ثقفه لاسباب
عن مشكته وهو كبير من سليمان التميمي اشبهما وقاله حماد بن زيد
عدا على سمون ابن حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة فقال ابن رابت
البارحة ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في النوم فقلت ما جابكم قال
حشا نضلي على ابي يوسف السخشياني قال ولعمري علم بموته فقلت له
قد مات ابي يوسف البارحة رضي الله عنهما اجففت انبها وقاله
الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه وكان ابي يوسف السخشياني فقيها

بجاء

بجاء وناسكا حجاجا عن الخلق اشاه بالحق جل جلاله اسار عن
الحسن البصري رضي الله عنه قال سيد شباب اهل البصرة ابي يوسف
وعن سفيان بن عيينة قال لقيت سنة ثمانين من التابعين
وساريت مثل ابي يوسف وكان ابن سيرين اذا حدثه ابي يوسف
ياخذ بيده يقول حدثني الصدوق وعنه سلام بن ابي مطيع
انه ذكر الاربعة ابي يوسف ويونس بن عروة وسليمان فقال
كان افضلهم في دينه ابي يوسف وعنه مالك بن انس قال كان جل
على ابي يوسف فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يكي حق
ترحمه قالوا ورحم ابي يوسف اربعين محبة وعن شعيبه قال ما اخذت
ابي يوسف الا وجدته منه قد سفيق اليه وقاله ابي يوسف رضي
الله عنه لا تشترى العبيد الا لانسود القميد حتى يكون فيه
نصلتان الا يابس ما في ايدي الناس والتعاقد عما يكون بينهم به
وعنه عبد الواحد بن يزيد قال كنت مع ابي يوسف على فمطقت عظمنا
شديدا حتى راي ذك في وجهي فقال ما الذي اذرك قلت العلق
قد خفت على نفسي قال لسر علي قلت لغمر قال فاستخلفني فخلقت
له ان لا يخبر عنه ما دام حيا فاك فغير برجله على حرافيع الما
فترت حتى رويت وحملت مني من الما فاحدثت به حتى مات
قال عبد الواحد بن زيد في موسى الاسواري فذكرت ذلك له فقال
ما هذه البلدة افضل من الحوش وابي يوسف وكان ابي يوسف يقول
وهو في ابي يعلت من هذا الامر كفا يعني الحديث وكان يقول
اذا ذكر الصالحون كنت عندهم محزون وكان يقول لئن لم تزج
فلا جعل رهد عدا على الناس ولا في جنتي الرجل رهد
غير من ان يعلنه وكان ابي يوسف ممن يخفي رهد وقد قلنا عليه
نيرة فاذا على من اسنه محبس امر فرفعت فاذا خنته حصته
تستود بلبف وكان يقول والله ما صدق عبد الاسره ان لا يسفر
بكا به وعلب عليه يوما البكا فقال ان الشيخ اذا كبر صنعت وعليه
قوة ووضع راسه على فيه وقاله الزكهم وجماعة عن وقاله
ابي يوسف انما يجد الناس على عاقبة الله عز وجل اباهم وسرهم عليهم
واعمالنا كلها لا تبلغنا خيرا شره من الما البارد او ان بها احدنا
وهو عطشان وكان ابي يوسف يوما جلس الرجل اليه فبني حاله
نور عليه وكان يقول الليل كله ونحبه فاذا كان الصباح روع
نورته كما ندم قام تلك الساعة وكان اذا هنا رجلا مولودا قال
له جعله الله عز وجل مباركا عليك وعلى امه محمد صلى الله عليه وسلم
وكان يقول في دعائه اللهم اني اسألك الامان وحفا ثقته
وتلا مقده وكريم ما يبت به على من الاعمال التي بيانها من حسن

الثواب واجعلنا ممن يفتيك ويحياك ويرجوك ويسبحك اللهم استرنا
 بالعافية يا ارحم الراحمين وكان شد يد الخفاف للسنة وكان لا يرون
 من سبوتهم الا دبعه سبي تجله كعباله حتى فاروره الدهن بيده فذلك
 له في ذلك فقال ابن سبوت الحسن يقول ان المؤمن اخذ عذابه عز
 وجل اذما حسنا فاذا اوسع عليه اوسع على عباده واذا اسد عنه
 امسك وقال له رجل من اهل الكوفة اكلت بظلمة فقال لا ولا نعمت
 كله ثم قال ما ازيد ما حب بد عنة اجنبا والاراد من الله
 عز وجل بعدا وكان يقول له ليلتي موت الرجل من اهل السنة فكان
 يستطع عصوا من اعضاي وكان يقول انك لا تضر خطا بعدك حتى
 نحاس عنبره حالي الناس وكان يقول له احتاج اهدالي ثابته
 ذلك لبدات لها فبذلك قال وقال لنا ابوب الزم السوي قال
 العيني من العافية وانك لا تزال كوربا على اخواتك ما لم تخرج اليه
 وقبل مرابوب من مكة فخرج اليها لجمعه وعليه كعبه فوق راسه
 ففعل له في ذلك فقال لم يكن عدي عنبرها وكبره ان ادعها
 لا جد اعين الناس وكان اذا قدم من مكة امر برقائق بحضرة وطلع
 لها سكبها فكان كل من جاء يسلم عليه وضع بين يديه ثابته
 فوضع بين ايديهم وقاتلوا ففعلت اليوم نضرة عشر
 مره لانه كان من جا قعدا فاكل معه ورضي الله عنه ما احسن
 هذه الامام وما اكثر هذه الحكايم الفخر الدائم اختيار الاظهر
 وكان يقول لا احب من فاروقا جرو وكان يقول جالست
 احسن اربع سنين فاسألته هيبته له وقال الامام مالك
 بن انس ما انا لعراق احد اقدسه علي ابوب وسجد بن سيرين
 في زمانهما وحين ابوب عند فتاده فقال استعظم الله وقال
 اقر اعلى الناس مد سم الا الغضا من وكان يقول اذ لم يكن ساريد
 فاودنا يكون وعن ابوب بن ابي العاصيه عن بن عباس رضي الله
 عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قدموا البصر راغبه
 وهم يلبون الحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها بحرة
 الامن كان معه هدي وعن ابوب وسعد بن زياد وهشام عن
 الحسن بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يريد
 هذا الدين بقوم لا خلافة لهم عزب من حديث ابوب عن الحسن
 وعن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هوريرة رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عرض له امرات الا كان احبها
 اليه ابرها وعنه عن ابي سلمة عن ابي هوريرة رضي الله عنهم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه مضمونون على الله
 عن رجل الحاج ذا المعتمر والعازي في سبيل الله عن رجل حين

بروهم الله بالاجر والعنجه او يتوفاهم دينهم الجنة وعنه
 عن القاسم بن محمد عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا راى الغيث قال اللهم صبها هنيئا وحننة
 من عمري ومن دنياي ومن جيران النبي صلى الله عليه وسلم صل على النبي
 فكثر عليه اربعا وعنه عن ابن الزبير عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وعنه
 عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلث مثاقير او ثلث
 من الاخوات فكفهن وعالجهن وسخرهن وجبت له الجنة قلنا
 يا رسول الله وانتم تبين قال وانتم تبين قالوا ولو قلنا وا
 ثلثنا واحدة وعنه عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انما كنت عندنا فلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
 يقول لبيك بحج وعمرة معا اثنا
 ونص الامام ابو عاصم محمد بن محمد رضي الله عنه
 قال لما قطع رحمه الله قال مجاهد كنا معن نغفرنا وقاضينا
 اما فقيرنا ابن عباس واما قاضينا نعيم بن عمير وعنه
 مجاهد ان ابن عباس رضي الله عنهما دخل المسجد وعبد بن
 عمير بغض فقال لعقابه اذهب في نحوه فاجبت قام على راسه
 فقال يا ابا عاصم ذكر ما به نفاي من ذكر الله واذا كثر الكفارات
 انراهم انه كان صدقنا نبيا واذا كثر الكفارات موسى واذا كثر
 في الكتاب اسمعيل وثالث عبيد بن عمير عليكم بالاشارة من ذكر
 الله عن رجل فانه احب الى الله سبحانه وتعالى من افغان حله ذهب
 ونضه سبحانه الله ونحده سبحانه الله العظيم وقال انزل الحيا
 من الله عن رجل على الحيا من الناس وقال ان من صدق الامان
 وبره ان يخالوا الرجل بالمرأة الحسن فند عما لا يدعها الله عز
 وجل ومن صدق الامان وبره اسباغ الوضوء في انكاره وقال
 في قوله تعالى انه كان للارباب غشورا ان الارباب الذي يذكر
 في سورة في الخلا يستغفر الله منها وكان اذا دخل المسجد ونذ
 عابث الشمس فاذا سمع النداء قال اللهم اني اسألك عند اقبال
 ليلتك واوبار عمارك وقيام دعائك وحضور صلواتك ان تغفر
 وترحمي وان تجبري من النار واذا صم قال مثل ذلك
 في من تصلي العن وقال ما اجتهد فيكم كما لاعب فيمن مضى وعن
 وعنه عبيد بن عمير في قوله تعالى عتق قال هو العتوى
 الكثير الاكل والشرب موضع في التيزان فلا يزن شعره يدفع الملك
 من اذ لبيك سبعين اذ دعا دعة واخرة في النار وقال يجعله تعالى



للقبور لسانا بنطق به فيعزك يا ابن آدم كيت لسيفتي ما علمت
ان بنت الالكلة وبنت الدرد وبيت الوحشة وبنت الوحيدة
وقالت انكم مكنونون عند الله يوم القيامة ما ستاكم وسماكم
وخللاكم وبجاسمكم وقال ان اهل القبور لنقلون الاخبار من
قد مات عن نبي فلما لونه ما نخل فلان كما فعل فلان من
قد مات فيقولون انم بانكم فيقولون لا فيقولون ان الله وانا لله
راجعون ذهب به الي امة الفارسية وحدثنا عبدان بن عبد
الله فان اخي نبي الله رجلا واخذ بيده يوسا واستقبل به القبلة
وقال الفجر اجعلنا سنه ابا جاتيه مسجد صلى الله عليه وسلم
وا جعل مسجد صلى الله عليه وسلم سميها علمنا بالاجان واجعلنا
من الذين سقطت لهم الحصى وزيادة ولا يحفلنا في القاسية
قلوبهم ولا قائلين ما ليس لنا بحق ولا سايلين ما ليس لنا به
علموا سنه عن غيره من العصابة رضوان الله عليهم واسند
عنه من التائبين عنه منهم مجاهد وعطاء بن ابراهيم واسد اعلم
ومشهم الاسام كما هدى بن جابر عن ابي عبد الله قال
الغزالي قدس الله روحه قال مجاهد المتحابون لله عز وجل
اذا التفتوا فليس بعضهم الى بعض بحاسب عنهم الخطايا كما حاسب
ورقا السخرية التثا او انفس استنبي وقال لك الخاطا قال مجاهد
عرضنا للغزالي عن ابن عباس ثلاث عن صانته اساله عن كل اية
فيم نزلت وكيف كانت زكي في رواية ثلاث عن عرصة وقال
ان كعبه من نجات الله عز وجل وقال ان العبد اذا قتل على
الله عز وجل بقلبه اقبل الله سبحانه وتعالى اليه بقلوب المؤمنين
وقال في قوله تعالى ويغفر له الله ذنوبه اغلاما
وقال في قوله تعالى لتسلن يومئذ عن النعم قال عن
كل شيء من لذة الدنيا وفي قوله تعالى ولئن حاتف مقام ربه
جنتان قال الذي يدكر الله عز وجل عند المعاصي وفي قوله
تعالى سيما هم في وجوههم قال الخشوع في الصلاة وقال
لا يكون الرجل من الذكور له سبحانه وتعالى حتى يدنو الله عن
وجل فاعيا وها عدا ومعنى ما وقال ان لابن ادم حلتا من الملائكة
فلا ذكر المسلم احاد المسلم بخير قالت الملائكة وكذا مثله واذا ذكر
بسوقا لت الملائكة يا ابن آدم استر عورتك اربع على نفسك راحة
اخرجين من الدنيا فلا اعودا لهما ابد اعطوي عليه فخرجت
الي يوم القيمة حتى يكون الله هو الذي يغض خاتمته وقال
في قوله عز وجل وتغطت بهم الاسباب قال الاوصال التي
كانت بينهم في الدنيا وقال صحبت بين عمر رضي الله عنهما وانا

اريد

اريد ان اخذ منه فكان يخد من اكثر وقال ما من يوم الا وهو
يقول يا ابن آدم قد دخلت عليك الصوم ولما رجع اليك بعد اليوم
فانظر ماذا تقبل في وماذا تعود في ولا ليله الا قالت كذا لك
وقال كان بالمدينة اهل بيت وكما يواد رحا حدة عندهم
راس شاة فاصابوا شاة فقالوا لو بمننا جهنم الراض لمن هو ارج
اليه منا فبعثوا به فلم يؤذ به وربما لم يدعه حتى رجع الي اصحابه
الذين خرج من عندهم وقال اذا لقي المسلم المسلم فخطك في
وجهه بحابت عنهما الذنوب كما ينظر الوتر في البياض من السخرية
ما من من يموت لا ينبي عليه الا من اربعين صباحا زكي في يوم
ما من ميت يموت الا غرض عليه اهل مجلسه ان كان من اهل الذم
فمن اهل الذم وان كان من اهل الفو فمن اهل الفو وقال
ان العلة التي كلفه سليمان عليه الصلاة والسلام كانت مثل الدب
العظيم وقال كان اتعلم من قوم عاد لا يحتمل حتى يبلغ
ما بين كسبه وقال ليس احد لا يوحى من نوله ويترك الا النبي
صلى الله عليه وسلم استمد عن خلائق من العصابة رضوان الله
عليهم وحدث عن جماعة من التائبين وعلم الا عنار عطا
وعلمه ومحمد بن دينا رينا اخرين استمد وقال ابو العزج
رحمه الله سجد بكفي ابا جاح هو مؤيد عند الله بن التائب
وقال مجاهد لا تحذ النظر الي اخيك ولا تساله من ابن جيت
ولا ابن تذهب وقال ما من مرضية يمر بها العبد الا ورسول
ملك الموت عليه الصلاة والسلام معه حتى اذا كان اخر مرضية
يمر منها اتاه ملك الموت عليه الصلاة والسلام فيقول له انك رسول
بعد رسول فلم يعشاه وقد اتاك رسول يقطع انك من الدنيا
وقال يوم مرنا لعبد الي النار فيقول يا رب ما كان هذا اظنني
فيك وانت اعلم فيقول الله سبحانه وتعالى وهو سبحانه وتعالى اعلم
ما كان ظنك في فيقول جل جلاله خلوا سبيله وقال اذا اراد
احدكم ان ينام ففك عن طهارة وليستقبل القبلة وليتم على عيشه
وليعذر الله عز وجل وليكن اخر كلامه عند مناسه لا اله الا الله به
فانها والله لا يدري لغها تكون منيته فقرا وهو الذي يتوفاكم
بالليل الاية توفي رضي الله عنه سنة اثنين ومائة يوم السبت
وهو ساجد وله ثلاث وثمناون سنة رحمه الله تعالى استمد
وقال الخاطا ابو لغيم قدس الله روحه عن مجاهد قال
من اعز نفسه اول دينه ومن اذل نفسه اعز دينه وعينه
قال ذهبت اهلنا فابقي الا المستعملون وما الجتهدي فيكم
الا للاعب فيمن كان قبلكم فصل ان المسلم ليريب من المسلم

توحدت

الا ان حياه منه تمنعه من المعاصي وكان يقول الفقهاء من
بخان الله واذا اتى العبد على الله سبحانه وتعالى بقلبه اقبل
الله عن رجل يغلوب المؤمنين اليه في عن مجاهد في قوله
لغياي ولا تنس نصيبك من الدنيا قال خذ من دنياك
لا حزنك ان تعلم فيها نطقا عنة الله سبحانه وتعالى وقال
في قوله تعالى وثموا لله قانتين قال الفتوى الركون والحنوع
وعنه البصر وخفض الجناح من رهبه الله سبحانه وتعالى قال
وكانت العلى اذ اقام احدكم بالصلاة هاب الرحمن حل خلاله
ان يستد عنه نظره وان تغلب الحصر وبعث بشي ومحدث الله
بشي من الدنيا وقال كنت اذ ارايت العرب استخمينها واذا
فشتها وحدها من ورا دينها واذا خلوا في الصلاة فكانت
اجساد ليس فيها ارواح ونحن مجاهد قال ان ابليس يقول
ان يعجز ابن ادم فقلن يعجزني من ثلاث يحصل اخذ المال
بغير حق وانفاقه في غير حقه ومنعه عن مستحبه ولم
يدكر ان ادم ساجدا الا لغيره ودعا بالويل ثم يقول امر ان ادم
نالسجود لسجده فله الجنة وامر ان بالسجود فلم يسجد فلي النار
وقال مجاهد ان تعلم بصلاح العبد ولد وولد وولد قال
سجده بالعتي ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كان
يقول طوبى للمؤمن من طوبى له كعت بخلفه الله عن رجل يامن
تذركه بخير وقال مجاهد في قوله تعالى اسخبركم قال
طاعة الله عن رجل وقال لما اصطدم ادم عليه الصلاة والسلام
الى الارض قال الله عن رجل ابن الخراب وله للعتي وقال
ان هذا العلم لا يتعلم مسخي ولا مستخبر قال في قوله تعالى
عن اليمين وعن الشمال فعيد قال اسمعنا رب السيات فعيد
وقال في قوله تعالى ما يبدل القول كذبي قال قضيت ما انا
قائين ونحن مجاهد قال بوقت بثلاثه يوم القبره بالعتي
والمرضى والعبد المملوك فيقول العتي ما منعك عن عبادتي
فيقول اكثر لي من المالك فطعت فيروي سليمان عليه
الصلاة والسلام في ملكه فيقال له انت كنت اشد شغلا ام هذا
قال وان هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي ثم بوقت بالمرضى فيقال
ما منعك عن عبادتي فيقول يا رب استغفلت على جسدي قال
فيروي يا يوب عليه الصلاة والسلام في صوره فيقال انت كنت
اشد صرا ام هذا قال فيقول بل هذا فيقال له لم يمنعه ما كان
به من عبادتي ثم بوقت يا لملوك فيقال له ما منعك عن عبادتي
فيقول يا رب فضلت على اربا با ملكوتي فيروي بيوسف الصديق

علي

عليه الصلاة والسلام في عمودينه فيقال انت اشد عموديه
من هذا فيقول لا بل هذا قال فان هذا لم يتغلبه ما كان فيه
من عبادتي وعن مجاهد قال مروى عليه الصلاة والسلام
ع الاسد فخره برجله خمسه الاسد قيات ساها فثكي موح
ذمناي الله عن رجل فاوحى الله اليه لاجب الظلم قال ويروي
بالعبد الى النار فيروي فيقول ما شانك فيقول انه كان يستخبر
ممن يقولت خلوا سبيله قال ويروي ما لعبد الى النار
يقول ما كان هذا طين بك بارب وانت اعلم فيقول ما كان ذلك
فيقول ان تغضبي فيقول خلوا سبيله وقال في قوله
تعالى بوقت الحكمة من لسان قال العلم انفتحه والله اعلم
ومنم الاسام فعنه الحرم عطا ابن ابي رباح روى الله عنه
قال الحافظ رحمه الله قال ابن جرير روى الله عنه كان
المجد فزاش عطا بن سعد وعنه قال كنت من احسن الناس
ملاة وكان بعد ان كبر وصعب يقوم الي الصلاة فيفرأ ما بين
من البعتره وهو قاي لا يزدك منه شي ولا يتخول وقال
سفين بن عيينه روى الله عنه قلت لابن جرير روى الله عنه
ما رايت مصليا منك فتال لورايت عطا وقال معاذ
ابن سعد روى الله عنه كنت جالسا عند عطا هوذا يتحدث
فرض رجل من القوم يحدثه فغضبا وقال ما هن الا خلاص
ناهن الطمايح الى لا اسبح الحديث من الرجل وانا اعلم به منه
داربه الى لا احسن شيئا منه وقد مر ابن عمر روى الله عنه
سألوه فقال يجعون لي المسائل ويك عطا ابن ابي رباح ومو
عطا على ابي جعفر فقال ابو جعفر ما لي على وجه الارض احد
اعلم منا شيك الحج من هذا عطا وكان في الخلقه في الفتيا بكة
في المسجد الحرام بن عباس روى الله عنه ما رايت عطا
ابن ابي رباح وعن سلمة بن كبد قال ما رايت احدا يطلب بعله
ما عند الله عن رجل الا ثلاثه عطا وطاوسا ومجا هذا وقال
عمر بن دينار روى الله عنه ما رايت احدا يطلب بعله الا ثلثة
عن رجل الا ثلاثه عطا وطاوسا ومجا هذا وقال
عليه بزها بساوي خمسة دراهم وعن الرواي عن عطا
قال كانت فاطمه وصوان الله عليها لعجت وان قصها ليجاد
ان يرب الجعنه وقال عطار روى الله عنه من جلس مجلس
ذكر كفر الله عن رجل عنه بذلك المجلس عن مجالس من
مجالس الباطل وان كان ذلك في مسيل الله تعالى كفر الله عنه
بذلك المجلس سبعاه مجلس من مجالس الباطل قيل لعطا

ما سجالس الذكرو قال سجالس الحلال والحرام كيف يصلي وكيف يهوى
وكيف يركب وكيف يخلو ولا ينظر اليه عز وجل فذكر ذلك لغيره
فقال اخافنك ون الفان ربنا اننا سمعنا مساويها في الايام
اي قوله فاستجاب لهم رخصهم وعن ابن جريح عن عطاء قال
النظر الى العابد عباده وقال عطاء ما اجعت عليه الا سره
افوي عنه فان الاسناد وقال يحيى بن عبيد دخلنا على محمد
ابن سلطه سفته قال انا احدكم بحد يث لعله ان يفتكم فانه
تعتني قال لنا عطاء ابن ابي سنان فبذلك كما نوبك اهل
فصوت الكلام وكما بوا بعدون فضول الكلام ما عد اية من كتاب
الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وامرنا بها
عن منكر وان تنطق بما جئتكم في معلنتكم التي لا يدرك منها
انكرو ان عليكم كما نطقن كراما كما نطقن عن التيمم وعن النكاح
فبعد ما يلفظ من قول الا لله ربي وربك فاعبدوا ما انتم
لشركتكم من قبله الذي املاها صدر نفاهه تجد اكرم ما فيها ليس من
امر دينه ولا دنياه وقال عطاء افضل ما على العباد العقل عزله
عز وجل وهو المعرفة بالدين اسند عطاء روي انه عنه عن خلايق
من الصحابة رضوان الله عليهم من عمر ابن الخطاب وابنه عبد الله
وهن الله عنهما وروي عنه جماعة من التابعين فمن احاد بنه
ما رواه عن ابي الدرداء روي عنه قال قال في النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اشق امام ابي بكر فقال اشق امام ابا بكر وما قلعت
السكس ولا عزبت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي
بكر اشقني وقال حجة الاسلام الغزالي قدس الله روحه
وعن الاصمعي رحمه الله قال دخل عطاء ابن ابي رباح روي عنه
عيا عبد الملك بن مردان وهو جالس على سريره وحولته الاسنان
من كل بطن وذلك بمكة في وقت حجه في خلافته فلما تكلمه قام
اليه واجلسه معه وفقد بين يديه وقال له يا ابا محمد حاجتك
فقال يا امير المؤمنين اتيت الله عز وجل في حرم الله وهرم سره
صلى الله عليه وسلم فتعاهدت بالعهارة وانق الله في اولاد امها حزين
ولا يصار فانك تصم جليست هذا الجالس وانق الله في اهل الغور
فانحن حصن المسلمين ونفقه امور المؤمنين وسائر اهل ولايتك
فانك وحيدك المسكون عنهم وانق الله فيمن على بابك فلا تقبل
عنهم ولا تغلق بابك ورفضهم فقال له افعل اننا الله عز وجل
ثم كفضف وقام ففضف عليه عبد الملك فقال يا ابا محمد اننا
عن حاجتك لغبرك وقد فضفناها فما حاجتك فقال مالي في مخلوق
حاجد ثم خرج فقال عبد الملك هذا وابتك الشرف قال الغزالي

وقد روي ان الوليد بن عبد الملك قال لحاجبه يوما فقف علي
الباب فاقام ركبك وجل واخذ خلع علي فجدتني فخرج الحاجب
فوقف زمانا فزبه عطاء ابن ابي رباح روي عنه وهو لا
يعرفه فقال له يا شيخ ادخل الي امير المؤمنين فان امرني
بذلك فدخل عطاء على الوليد وعنده عمر بن عبد العزيز فلما
دنى عطاء من الوليد قال السلام عليك يا وليد قال فغضب
الوليد على حاجبه فقال له ويحك امرتك ان تدخل الي رجلا
يحدتني ويا امرني فادخلت الي رجلا لم يرض ان يسيرني
بالاسرار التي اختاره الله عز وجل لي فقال لي حاجبه
ما مررت به غيري ثم قال الوليد لعطاء حدتني فاقبل عليه عطاء
يحدته وكان فيما حدته عطاء ان قال بلغتنا ان في جهنم راديا
يقال له هبمات اعدده الله سبحانه وتعالى لكل امام جبار
في حكمه فضعق الوليد من قوله وكان جالسا بين يديه
ثم سب باب المسجد فوقع على قفاه الي جوف المجلس فقتل
عليه فقال عمر لعطاء فقتلت امير المؤمنين فقبض عطاء وابع
عمر ابن عبد العزيز وقال يا عمر حدتني ثم قامه عطاء وقرت
بلفظنا عن عمر بن عبد العزيز انه مدت سنة اجد لم يمر به
في دراعي اشقنا وقال ابو العزج رحمه الله كان عطاء مولى
ابي ميسرة الغزالي فاشقنا بكه وقال احمد بن حنبل العلم خزائن
الله تعالى بسعة لمن احب وكان عطاء ابن ابي رباح عميد
جلبيا وكان يزيد ابن ابي حبيب عبدا ثوبيا وكان الحسن
ابن ابي الحسن مولى وكان ابن سيرين مولى لدا نضار وقال
ابراهيم الحنبري كان عطاء عبدا سودا لامرأة من مكة وكان اسمه
كاتبه ما فله قاله وحاسلها ان ابن عبد الملك اي عطاء هو ابناء
لجسرا اليه وهو يصلي فلما دزغ من ملاءته انتقل اليه فما انا
يسالونه عن مناسك الحج وقد حول قفاه اليهم فترقا سليمان
لانبيه قوما فقاما فقال يا بني لا ننسا في طلب العلم فاني لاسي
ذنا بين يدي هذا العبد الاستود وقال اسمع ابن امية كان
عطاء يظلم النعمت فاذا نظم تحذير لنا انما ما بل وقال ابراهيم
ابن عمر بن كسان اذ ركنتم في زمان امية يا مروان فينا الحج ضا يحا
يصير كما يقين الناس لا عطاء ابن ابي رباح فان لم يكن فبعد الله
ان يحج وقال الاوزاعي ما رأيت احدا اختلف له عز وجل من
عطاء ولا اطول حرمنا من يحيى بن ابي كثير وقال عطاء الجالس
بالاسناد وقال ابن ابي ليلى حج عطاء سبعين حجة وعاش ما به
سنة توفي بمكة سنة خمس عشرة مائة وقال مولده محمد بن الحسن



عفا الله عننا وروينا عن الامام الحافظ نفي الدين ابي عمرو بن
 الصلاح رحمه الله قال روي عن الزهري قال قدمت على عبد الله
 ابن مردان فقال من اين قدمت يا زهري قلت من مكة قال
 فن خلفت بها بسود اهلها قلت عفا ابن ابي رباح قال
 من العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال يارها وهو
 قال بالكديانته والرواية قال ان اهل الديانته والرواية
 قال ان اهل الديانته والرواية بل يعني ان بسود وقال فمن
 لسود اهل اليمن قال قلت طاب ولسان كيسان قال فمن العرب
 لم من الموالي قال قلت من الموالي قال فتم قلت بما سادهم به
 عفا قال انه ليدعي فمن بسود اهل مصر قال قلت يزيد ابن
 ابي حبيب قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي
 قال فمن بسود اهل الشام قال قلت مكيه قال فمن العرب ام من
 الموالي عبد نوب ا عفا قال امرأة من هذيل قال فمن بسود اهل
 الحزيرة قال قلت سبهون ابن سهران قال فمن العرب ام من الموالي
 قال قلت من الموالي قال فمن بسود اهل خراسان قال قلت
 الصفاك ابن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت
 من الموالي قال فمن بسود اهل البصرة قال قلت الحسن بن ابي
 الحسن قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال
 ويك من بسود اهل الكوفة قال قلت ابراهيم النخعي قال
 فمن العرب ام من الموالي قلت من العرب قال ويك يا زهري زجب
 عين وابسلسود من الموالي علي العرب حتى يخطب لها على المنابر
 والقرب تختم قال قلت يا امير المؤمنين انما هو امرائه وبناته
 من حفظه ساد ومن ضيعه سقط منها وقال النوري
 قدس الله روحه روي عن سعيد بن ابي عروسة قال اذا احتج الزبير
 لم ابال من خالفهم الحسن وسعيد بن ابي نسيب و ابراهيم ومطاهولا
 اجمه الا بصار وقال ليس في التبايع من اخذ اكثر انبا على الحديث
 من عطا وعين ربيعة قال قال عفا اهل مكة في الفسوق
 وعين محمد بن رضى الله عنه قال ما جئ احد من الناس اعلم بان
 في من عطا وانفقوا على نوليتهم وجلالتهم وامامتهم ومن غرابه
 انك قال اذا اراد الانسان سفرا فله العقر قبل حروجه وانفق
 طابنة من اصحاب ابن مسعود وخالفه الجهم بن ونداه وحمته
 في سنج مسلم والله اعلم انتهى وروى الامام ربيعة بن ابي
 عبد الرحمن بن جريح مولى القنادر روى الله عنه قال ابوالسنج
 روى الله بكى ابي عثمان قال سبى اهل المدينة ان ابي ربيعة
 خرج من القوف الى خراسان ايام بني امية غازيا وبيعة في

بن امة و خلفت عند امة ثلاثين الف دينار فقدم المدينته بعد
 سنة وعين بين سنة فنزل عن فرسه ودفع الباب من محبه فخرج ربيعه
 فقال له يا عبد الله اني اخرجت على في منزلي فقال له انت رجل دخلت
 في حربي فتكلم في ذلك حتى اخرجت ابي جبران فبلغ ما تكلم ابن النضر
 والشح في فاشو بسا عدون ربيعه فقال ربيعه والله لا افارقك
 الا بعد السلطان وقال ابو له لا افارقك الا للسلطان وانت مع امرئ
 فلما جاءك سكنت الناس كهم فقال ما تكلم بها الشح لك سمعة
 يا غير هذه الدار فقال الشح هذه الدار دارى وانا مزوج مولى
 بين فلان فسمعت امرائه فاشو بسا حتى جئت وقالته هذا زوجه وهذا
 ابني تركته وانا حامل فاشو بسا جميعا وبكيا فدخل مزوج المنزل
 وقال هذا ابني قالت نعم قال فاشو بسا مال الذي كان عندك
 وهذا سعي اربعة الاف دينار فقال المالك قد وبنته وانا اخرج
 بعد ايام اخرج ربيعه الى المسجد وجلس في خلقتة وانا ما تكلم
 ان الشح والحسن بن زيد واسرا من المدينته واحد في الناس به
 قالت امراته اخرج فصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج فنظروا في خلقتة واخره فاشو بسا فوقف عليه ففروا له قليلا
 فبس ربيعه راسه بوجهه انه لم يره فقال من هذا الرجل
 فقالوا هذا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فقال الحمد لله لقد
 رفع الله ابني ثم رجع الى منزله فقال لوالده ته لقد رايت
 ولدك في حالة ما رايت احدا من اهل العفة والعلم عليها فقات
 انه يا احب اليك ثلاثون الف دينار وهذا الذي كتبه اليك
 من العلم قال لا والله الا هذا قالت فاني انفقت المالك كله عليه
 قال والله ما ضيعتني قالوا ومكث ربيعه دهر اطول بهي الليل
 والغار وكان يحال في الفاسم فينطق بلب وعقل وكان الفاسم
 اذ سئل عن سبي يقول سلوا هذا ربيعة وقال اللبث قال
 مولى عبد الله ابن عمر روى الله عن ربيعة هو صاحب مفضلنا
 واعلمنا وفضلنا وقال يحيى بن سعيد ما رايت احدا اسند
 عقلا من ربيعة الراي قلت ولا الحسن ولا ابن سيرين قال
 ولا الحسن وابن سيرين وقال يحيى بن عبد الله انبا ما تكلم ابن
 انس فنفذ يحد ثنا عن ربيعة فكننا لسيريد من اخادث ربيعة
 وكان السماع قد اقدسه النية في الاثار لنوليتهم القضا فلم يعقل
 وعرض عليه العطا فلم يعقل وقال ما تكلم قال لي ربيعة حين
 اراد الخروج الى العراق ان سمعت في حد ثمة شيئا او اقبنتهم
 سبي فلا تعد في شيئا وكان قال قال قال لما قدمها لزم بنته
 فلم يخرج اليه ولم يجد لمصر شيئا حتى رجع وقال ما تكلم ما قدم ربيعة

يعني

على السجاح امره بجاروبه فابا ان يفتلها فاعطا حمله الا درج
لشتر منها جاربه فابن ان يفتلها وقالت سعيان كان ربه
يوما حاسا فغظا راسه وقالت له فافتد رابت مستحبه اهل اقد بينه
وان لهم لغدا بر وعلمهم المصير والمودع في ايدىهم اثارا حسنا
وفي ايدىهم محاصري اهن الساب وروى بن احمد بن بعد السرا
اذا اراد على فيه وسهم ربه من النس والساب ابن يزيد
وعامه التا بعين من الجهل المده بينه وروى عنه ما تك والتوردي
وشعبه والبيت وقالت احمد بن حنبل رحمه الله ربه ثمة
توفي بالاسار وتتل بل رجح المالمه بينه فمات بها سنة ست
وثلاثين ومائه وقالت ما تك ذهبت خلاوة الفقه مندمات
ربه رضى الله عنهم اجمعين امثها
وتنم الامام ابو محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
قال الحافظ رحمه الله عن عكرمة قال كان ابن عباس رضى
الله عنهما يعمل في رحلي الكيل ويعلم في القرآن والتفسير وعن
حبيب بن ابي ثابت قال اجتمع عندي خمسة من اهل البيت
شكرا بعد اعطاء ملارس ومجاهد وسعيد بن جبيرة وعكرمة
فاتفقوا بجاهد وسعيد بن جبيرة بلقيان على عكرمة التفسير
فلم يسلام عن اسة الا فترها فلما نزل ما عندهما جعل
يقول ايدى كذا وكذا في كذا قال عز دخلا الحام لسا ذقات
خا بر ابن زيد هذا عكرمة مولى ابن عباس اعلم الناس قال
الشعبي ما بعث احد اعلم بكتاب الله من عكرمة وهكذا قال
قناة قال اعلم بالتفسير عكرمة وعن ابوب قال قدم
عليها فاجتمع الناس عليه حتى اصعبه مؤن ظهروا وتدم
عكرمة على طاروس مجله على جيب قيمته ستون دينارا وقال
الا استخري علم هذا العبد مسجعين دينارا ومات عكرمة وكثير
عرة في يوم واحد فخرجت خنا زهما فقال الناس مات
افقه الناس واستمر الناس وقال ابن عباس لعكرمة انطلق
ما تقي الناس فمن ساكك عما يعنيه فاقته ومن ساكك عما لا يعنيه
فانك تخرج عين ثلث مائة الناس وكان عكرمة اذا حدث
في الغار يظن انه مستن علم ينظر كرم كما يواصنعون ويسلون
وتتل لعكرمة الرجل يد حل الخلا وتني اصعبها الحان فسه
اسر الله تعالى فاحل فضه في باطن كفه ثم يقبض عليه
وكان خالدا حذا كل سني قال محمد بن سيرين نبت عن ابن
عباس ففوا بما سعه من عكرمة لفته امام المختار فاكوهه
وقالت سعيان التوردي رضى الله عنه خذوا الماسك عن سيد

ابن

ابن جبيرة ومجاهد وعكرمة قال سعيان خذوا التفسير خذوا
عن سعيان بن جبيرة وعن مجاهد وعكرمة والصياك ادرى عكرمة
سعيان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عكرمة
كانت اخليل التي شغلت بينها وبين داره عليها الصلاة والسلام
عمن بن انا نغرها وقالت عكرمة لما روي النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة بعلى رضى الله عنهما كان ما جمرت به سوير سوير لم يزل
رئاسة من ادم حتىها ليت وتور من افض وخارا بطلها يدوها
يا البيت وعن ابن قولبة الذين يعملون السوجيالة من يتورون
من قريش وقالت الدنيا كلها من بيت وكلها جهلكم وعن عكرمة
قال قالت الله عن رجل لم يستف با يوصف بعفوك عن اهل البيت
رغبت ذكرك مع الذكريين وقالت في قوله وما رست اذ رست
لايه انه ما رت سناسي الا في عين رجل حل الله العظيم الديان
القاد على كل سني وفيما تها قالت من قريش لم يزل ذكرك
اليوم في سرد رختي يتسبي وقال ان الذين يعرفون في البحر ينقسم
عومهم الحسان فلا يبقى منهم الا العظام فيلقبها الامواج المبر
بتمك العظام حينما خبت بصير حره فتمر تقالا بل فتاكلها ثم
بصر يبي قوم فينزلون ذكرك المنزل وما خذون ذكرك البصر
نوبت ربه ثم يخذ تلك النار التي رزق قتلني ذكرك للمواد على
الارض فاذا جات النخلة خرج اهل القبور جميعا وذكرك قوله
تعالى فاذا هم قيام ينظرون يخرج اولئك واهل القبور سرا
وعنه قال ما عبد يقرب الله سبحانه وتعالى للحساب
الاقام من عند الله بعنود وقالت لكل مني اساس واساس
الاسلام الخلق الحسن وعنه قال سعة الشمس سعة الارض
وزيادة قلت مرات وسعة العز سعة الارض مرة وان الشمس
اذا غربت دخلت سمرا تحت العرش فتسبح الله تعالى اذ هي اصبح
اسمعت رعا من الحزج فيقول لها الرب تبارك وتعالى ولم ذكرك
والرب عن رجل اعلم قلت لا بني اذا خرجت عمدت من ذكرك فيقول
لها الرب تبارك وتعالى وبنو ابيك والرب عن رجل اعلم قلت لا بني
اخرجي فليس عليك من ذكرك حسم جهنم ابغما اليهم مع ثلاثة
عشر ليل ما تك يتنود ويخمر حتى يندخلوه فيماتوا ثم
عن عكرمة عدة من الصحابة رضوان الله عليهم منهم خير الامة
الخطاب رضى الله عنهما وعنه بن عباس رضى الله عنهما وعنه بن عباس
الخدري وابو هريرة وعائشة وعنه رضى الله عنهم اجمعين
وروا عنه حلة السابيين وناذرة الخير منهم طاروس وعسلا

عكرمة

ابن ابي رباح ومجاهد وابو الشعثاني اخرين ممن لا يجمعون كثرة
من التابعين والائمة وسن احاد بيته عن ابن عباس قال
التفت النبي صلى الله عليه وسلم الي خرافة فقال اما لسره انه لا يحد
ذهبا ينفقته في سبيل الله عز وجل يموت يوم يموت وعنده
منه دينار ولا درهم قال عكرمة قال ابن عباس ولقد
تركه ورعه النبي كان يقاتل بها مروه ثلثة ثمن صاعا من
شعير قال ابن عباس ولقد مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ترك دينار ولا درهما ولا دينار على احد من اهل بيته
عليه السلام لم يمت القسالي السابعة طاريا واهله لا يحدون غنما
واكثر خبزهم خبز الشعير وعنده عن ابن عباس قال
دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير
فدا شري حنيفة فقال يا رسول الله لو اتخذت قرانا ارب
من هذا فقال صلى الله عليه وسلم مالي وللدنيا مالي وللدنيا
ما لي والدنيا والدين نفسي بيده ما من لي ومثل الدنيا الا كرا
سار في يوم صايف واستظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه عصنا راحة فخره فوضع المنبر فجاءه
واشبه عليه ثم قال انه ليس احد من علي في نفسه وماله
من الدنيا الا في تحاشه ولو كنت ممتددا خليل لا تخد من ابلك
خبيلا ولكن خلة الاسلام افضل سد وكل خرج في المسجد الا
خرجه ابي بكر وقال عكرمة قال موسى عليه الصلاة والسلام
ان اهل الشرح في الدنيا هم اهل الجوع في الآخرة هذا عزير
وعن عكرمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا عطش عطا وجهه بيوتيه ووضع يده على خديه ومن
عزير حديثه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من خلت على احد يمين وهو يري انه سببه فلم يفعل قاها
! منه على الذي لم يتورق وعن عكرمة قالت عائشة رضي الله
عنها ما شبعنا من الاسود بين التمر والمالح حتى اكلت من
النضير را هلك بن قريضة وسهم الامام ابو محمد عن ابي رباح
قال الحافظ رحمه قال سمعان بن عبيد الله لما مات عطا
قال هشام لعمر بن دينار اجلس واقعد الناس واخرى عليك
ورقا قال لست اريد ان افني ولا تحي علي رزقا وقالوا انما
حين حضرته الوفاة من نوصنا قال نعم من دينار ولا
الحكم ولا قنادة وكان قد حذا الليل ثلاثا ثلثا ثلثا ثلثا
بجاءت وثلثا يصلي وقال ما من ميت يموت الا وورده في يد

ملك

ملك ينظر الي جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به
ويجلس في قبره زاد في هذا الحديث ففان له وهو على سريره
اسع ثنا الناس عليك قال الا وان الحفيظ الذي لا يقوم من
مجلسه الا استغفر الله عن وجل يقول اللهم اغفر لنا ما أصبنا
في مجلسنا سبحان الله وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم
سبحان الله من دينار عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم انهم
وقال ابو الحسن عن ابن القاسم الوجيه الا تحب المتكلم
الفضل بن علي بن معمر بن حاتم المقدسي انما لي رجة الله لغالي
انه كان من ابناء الفرس من اليمن سمع من الصحابة ابن عباس
وابن عمر رضي الله عنهم وجابر بن عبد الله وابن الزبير
وابا سرح وثمن السابحين جابر بن زيد وطاوسا وسعيد
بن جبير وردي عنه ابوب دسقمه وسفيان الثوري
وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وردي عن مالك حد بيثا
وحكاية توفي سنة خمس وعشرين وثلث سنة ست وعشرين
ومايه وكان اسن من الزهري فكان يقول قد جاؤنا السبعين
وقال سفيان الثوري توفي عمره ابن دينار في رال سنة
مسي وعشرين ومايه وهو ابن ثمانين سنة وعمر سفيان بن عيينة
عن عمر بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
لما اتوا على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يعث
عليكم عذابا من فوقكم قالوا عوذ بوجهك او من تحت ارجلكم
قال عوذ بوجهك او بلبسك شيئا ويؤمن بعضكم باس بعض
قال هاتان اصون اوايتران في البخاري جديث بن
عبدية هذا عن عمرو بن دينار وقال سفيان بن عيينة
رضي الله عنه قلت لشمس ابن كدام من ائت من ادركت قال
ما رايت ائت من عمر وابن دينار والقاسم بن عبد الرحمن
قال ابن ابي حاتم وحدثنا صالح بن احمد ابن حنبل قال
حدثنا علي ابن الحسين قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول قال لي شعبة لم ارشد عمر بن دينار ولا الحكم ولا تارة
نعمي في التثبت قال ابن ابي حاتم وحدثنا محمد بن سعيد
القرظي الرازي قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يقول عن
ابن عبيد الله حدثنا عمر بن دينار وكان ثقة ثقة وحدثنا
اسمه من عمر احمد بن عمرو بن دينار عن ابي حاتم بن
سعيد القنطاري وحدثنا حنبل بن عمرو بن دينار بن حنبل
من قنادة ومن اسمهم احمد بن اسحاق
وعلم الامام حماد بن اسحاق رضي الله عنه وارصاه

قال النوري قدس الله روحه هو الاسام المارح المجمع على
 جلالته ابواسماعيل عماد ابن زيد بن ادهم الجهمي المصنف
 مؤيد الي حري بن حازم سمع ثانيا النباي ومحمد بن سيرين
 وعمرو ابن دينار وخالد بن الحارث بن عمرو ورواه عنه جماعة
 من اعلام الامية ومنهم التمهذي وابن عبيد بن ابي السارح
 وابن سديد بن يحيى الرطبان ورواه في تاريخه بن هارون وعلان
 ورواه عن عبد الرحمن بن سديد انه قال سمع ابا اسام في
 زمانهم اربعة النوري بالكونه وشاكره با محازم والاوزاعي
 بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وقابلت عند الله بن الحسن
 انماها حماد بن قاضي اظلم العلم فاطلبوه من حماد بن يحيى
 ابن زيد وابن سلمة وقال يحيى بن نعمان لسواخذة اقم
 من حماد بن زيد وقابلت يحيى بن يحيى سارا احداه من
 السيوخ افظ من حماد بن زيد وقابلت بن سديد بن سديد ما رايت
 اعلم من حماد ابن زيد بن اسد ابوي عشرين سنة وله عماد
 سنة ثمان وتسعين وتوفي في رمضان سنة تسع وسبعين
 ومائة بالبصرة وفيه ذكر ابني حازم حمله صالحا من ساداته
 رحم الله عنه استهبا وقابلت الحافظ ابو يعقوب رحمه الله
 قال عبد الرحمن بن سديد ما رايت احدا عرف بالاسم
 من عماد بن زيد وقال ابو عاصم بن حاد بن زيد يوم
 مات ولا اعلمه في الاسلام وتوفي في هه وله اخوة ثمانية
 وسمته وقال عبد الله ابن السارح
 ايها الطالب علماء عماد بن زيد واطلب العلم بحلم في قده
 وروى حماد بن زيد عن يحيى ابن ابي كثير عن كعب بن
 ابن ابي قتيبة عن ابن اسد انه كان له دين على رجل فاشترط
 فنوارى عنه ثم لقيه فطالبه فقال له من محمد بن يحيى ولا
 وقال قتال بن سليمان انه لا يجد له وما فقال والله لا احده
 وقال حماد بن زيد في سنة وقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من انظر معصرا او ذهب له اظلم الله عن رجل
 في ظلمة يوم لا يظلم الا ظلمه استعمل قال ابو ابراهيم
 ومسلم الامام حماد بن سلمة رضي الله عنه قال قال ابو ابراهيم
 رحمه الله حماد بن سلمة كفي ابا اسامه وهو جولي لبي سمي
 وهو ابن اخي حميد الطويل قال عبد الرحمن بن سديد
 لو قتل حماد بن سلمة ابن وبناتك مائة عمدا ما قد وان زيد
 بن العدي شيئا وقال مقاتل بن مسلم دخلت على حماد بن سلمة
 فلم اجد البيت الا حصبيرا هو جالس عليه ومضطجعا في اية

جوابا

وجوابا فيه علمه ومظهره توضحنا منها اننا جالس اوردق
 دارا ابيات فقاه بافلا منه اخبرني فانظر لي من هذا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلمان يساؤن قال فويل له بدخل وحده
 فدخل فساو له كتابا فاذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد بن سلمة ان الى حماد بن سلمة اما بعد فصلى الله
 به اوليا ثم اهدى طاعته وتعة مسلمة فانها لنا عينا واسلام
 فتاقت لي اقلب الكتاب اما بعد فانك صحتك الله بما صح
 به اوليا ثم اهدى طاعته انا عمودنا العلماء وهو كما يكون
 احدا ما نكتبت وتعة مسلمة فانتبا واسالنا عما يدلك وان
 انقضى فلا تنبي الا وحدك ولا ننا نبي نملكك ورجلك فان
 لا انقضى ولا انقضى نفسي والسلام قال فبينما انا عنده دق
 وان اباب فقال يا فلان لا يخرج فانظر لي من هذا قالت
 محمد بن سلمة ان قال قول له ليدخل وحده فقال حماد
 سمعت ثانيا النباي يقول سمعت النبي بن مالك يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه
 وجه الله عز وجل هابته كل شئ واذا اراد به الله نأخات من كل
 شئ ثم ساله عن مساله فاجابه ثم قال له هذه اربعون
 الف درهم تسعين بها على ما انت عليه قال ارد وما على من
 ظلمته ياخذها منه قال والله ما تعطيك الا ما ورسول الله
 قال لا حاجة لي فيها ارضها عني وتكلم الله وسددت قال
 فاستبها على من توي قال لا اقبل ان ارضها عني وان لا احب
 ان اسأل عنها بقرمات وخرج وقال موسى بن اساميل لو قلت
 كبري ما رايت حماد بن سلمة افرضا حقا قط صدقت كان
 سغولا بنفسه اما بعدت واسا بقا او اما بسبح واسا بصل كان
 قد شتم ليله وبها ذه على هن الاعمال كان سادرا مولانا بنو
 وقال حماد بن سلمة اني حماد بن سلمة في سوقه فاذا ربح
 يا ثوب حبه ارحس بن جويته ورفع شتمه ولم يبع شيئا
 فكتبت اظن ان ذلك بقوته فاذا وجد قوته لم يزد عليه شيئا
 وقال يونس ابن يحيى مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي
 اسمن حماد بن سلمة عن خلا بن لا يحصون من العصابة
 والناس يمين وتوفي سنة ثمان وسنتين ومائة رحمه الله
 وقال ابو عبد الله النبي عن ابيه رايت حماد بن سلمة
 في النوم فقلت ما فعلك رزك قال كل خير قلت بما زان
 قال لي سبحانك وفضلك قال ما اكده من نفسك الى واقضتها
 قال يوم طيل واحبك وراحة المدعو بين الدنيا كويلوا

ما اعدت لهم او كما قال النبي ورواها في احوالهم
رحمة الله ان حماد بن سلمة كان يبيع الخبز الذي يخبزها للناس فاذ
كسب حبة او حبة من شدة سخطه واغلق خا شرفته وانفرت
وقالت خا وان دخلت الامير لمعنا عليك قل سواس احد فلا
تأثمه وقالت من طلب الخبز يفتخر به عن رجل مكروبه وكان
ما كان من شانه ان يحدث ابدا حتى رأت السخا في يوم
فقال في حديث فان الناس يمشون وعن ابنا ذر محمد الرحمن
قال روى حماد بن زيد في المنام فنقل له ما فعلتم بكم
قال عفرني قبل ما فعلت حماد بن سلمة قال هيما تذاك
في اعلا عليه من رحمة الله عظيم استغنى
وسمى الاسم عند الله من كسبه من رحمة الله عظيم
قال الخافط رحمه الله تعالى كان من كلامه لا يفتخر بنفسه
باليسير في الاسرى طاعة الله عن رجل كعبه الميمس الدين
وكذا اجتهده واجتهد فعلم اخبر بهن الحين وموافق له عن رجل
ما استظمت اذ كان قال انما قايده والعهد سابق والنفس
حرون فان وين قايدها لم يستعولسنا بها وان رنا سابقا
لم يستعولسنا بها ولا يطلع عند الاصح هذا حين معنا وقال
العلق هنا له المر من بعد راي طلبه وكما اعان منه بن حواء
ورطلب اليه عنوه وقال لما طعن عمر بن الخطاب ومن اعنه
قالوا لو سرت لنتا ما اسوا لموسميت فلما سرت المين خرج من
حيوته فبكي وابكي من حوله وقالت هذا حين لو ان ما ملكت
عليه السم من فذبت به من هول الخاطم وقال عبد الله
بن عبيد معما انما سنا حدون عطا ما هم بين يدي امير
المؤمنين عمر بن الخطاب من رحمة الله عنه ان وقع راسه فشققت
الي رجل في وجهه من نية مساله عنها واخبرها انها اماسه
مع عزاة كان منها قال عبد الله الفأ ما عطي الفئ درهجر
من حول المالك ساعه م قال عبد الله الفأ ما عطي الفئ اخرى
فما كان ذلك اربع مرات كل ذلك يعطيه الفأ درهم فاستحيا الرجل
من كثرة ما عطي فخرج فقال عنه امير المؤمنين فنقل له انه
استحيا من كثرة ما عطي فقال ام والله لو انه مكنت ما زلت اعطيه
ما يعي منها درهم رجل من يدي في سبيل الله عن رجل حيرت
وجرمه وقال عبد الله بن عبيد ابن عمير لا يفتخر لمن اخذ
بالفتوى وورق بالورق ان يدرك صاحب الدنيا استغنى
عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده وارسل عن ابي لهب
وحدثه وعينهم من رحمة الله عظيم استغنى وقال ابو الفرج

رحمته

رحمته

قال الخافط رحمه الله تعالى كان يبيع الخبز الذي يخبزها للناس فاذ كسب حبة او حبة من شدة سخطه واغلق خا شرفته وانفرت وقالت خا وان دخلت الامير لمعنا عليك قل سواس احد فلا تأثمه وقالت من طلب الخبز يفتخر به عن رجل مكروبه وكان ما كان من شانه ان يحدث ابدا حتى رأت السخا في يوم فقال في حديث فان الناس يمشون وعن ابنا ذر محمد الرحمن قال روى حماد بن زيد في المنام فنقل له ما فعلتم بكم قال عفرني قبل ما فعلت حماد بن سلمة قال هيما تذاك في اعلا عليه من رحمة الله عظيم استغنى

الذئبان والدرهم اهون عنده من الزهري ما كانت عنده
الا مثل البعر وقال الزهري استكثروا من نبي لانه انما
فذل وما هو قال المعروف اذرك الزهري جماعة من الصحابة
وصو ان اسم علم وحدث عنه وروي عنه من التابعين جماعة
استمى وقال ابو بصير قدس الله الزهري نازلة يقال الزهري
ونارة بن شهاب وهو تابعي صغير وروي عنه جماعة من
التابعين ومن اتباع التابعين ومن شيوخه رويته بالاسناد
الصحيح عن عمر بن دينار قال ما رايت احدا كانت له ناس
والدرهم اهون عنده من ان كانت عنده بمئة البعور وروي
عن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم قال قلت لابي عم فاذك الزهري
قال كان ياتي المجلس من خدورها ولا ياتها من خلفها ولا
ببقي المجلس سائلا الاساله ولا كهل الاساله ولا في الاساله
بشيء في الدار من دور الانصار فلا يبعث سائلا الاساله ولا
كهل الاساله ولا في الاساله ولا يجوز الاساله ولا كهل الاساله
اساله حتى يجازي رباب المحال قال البخاري قال
علي المدني للزهري نحو الذي حديثه وقال احمد بن حنبل
واستحق بن راهويه اصح الاتساق مطلقا الزهري عن سالم
بن ابيه قال ابو بكر بن ابي شيبة اصحاب الزهري عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب روي عنه
قال وقال علي بن المدني وعمر بن الخطاب اصحابهما محمد بن
سبر بن علقمة عن علي بن ابي طالب روي عنه وقال يحيى بن
معين روي عنه اصحابه الا يمشي عن ابراهيم الخفي عن
علقمة عن ابن مسعود روي عنه وقال البخاري اصحابها
ما لك ما لك عن نافع عن ابن عمر روي عنه قال واخذت
انه لا يحرم الاستسقاء انه اصحابه على الاطلاق لعبدك
وقال الامام الشافعي روي عنه لولا الزهري ذهبت
السنن من المدينه ومثاقمها والسنن عليه اكثر من ان تحصر
وقال البخاري في التاريخ قال لي ابراهيم بن المنذر عن
معين عن ابن ابي الزهري انه اخذ القرآن في غائبين رايه
سجانه ونفالي اعلم استمى وقسمه الامام ابو عبد الله
طاووس بن كيسان روي عنه قال البخاري فظروا الله تعالى
عن ابن سويد قال شهدت جنازة طاووس بمكة سنة خمس
وما به ففعلوا يقولون رحم الله ابا عبد الرحمن حج اربعين حجة
وما من طاووس بمكة فلم يهل عليه حتى بعث من مكنته ما حوسر
قال قلند رايته عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي اصفا

الزهري

السري على كاهله وسقطت فلبسوه كانت عليه ومرق ورايه
من خلعه قالوا وكان طاووس يصلي عليه في غدا اذ بارده
بعينه فربيه محمد بن يوسف انما الحجاج وانون ابن يحيى وهو
ساجد فامر لنساج او كلبسان مرتفع يعني له فحمة كبريه
ونظره عليه فلم يرفخ راسه حتى فرغ من حاجته فلما سلم نظر
فاذا الساج عليه فاستفض فوقع الساج ولم ينظر اليه ومضى الي
منزله وعن عطاء بن ابن عباس روي عنه قال قال ابن
لا تكن طاووسا من اهل الجنة قال طاووس ما كنت حتى يتكلم به
ابن ادم الا احمى عليه حتى امدته في مرضه وقال دخل لعطارد
ادع الله عن وجل لنا قال فاجاب لعلي حشيه فادعوا الله و
طاووس مرواس وقد اخرج راسا ففتن عليه واوتي رايته
انه كان له طريقان الي المسجد طريق في السوق وطريق في اخر
وكان ياخذ في هذه ابونا وفي هذه ابونا فاذا امر في طريق السوق
فراي تلك الدوس المستويه لم يتعش ولم ينف تلك الكلبه
وكان طاووس مجلس في بيته فقتل له في ذلك فهاه حيفا لايه
وساد الناس وقال له اخلقت انما طارت اذية الملا بكه
فما خلق ادم سكنت وقالت مجاهد لطاووس رايته فقتل في
الكعبه والبي صلى الله عليه وسلم على بابها يقول كذا كذا
فما عك وبمن قرأ بك قال ساكت لا تشعن ههنا او حاطرس
الدارجل في المسجد فقالوا هونا يم قال ما كنت اري احدا يامر
بالمسجد وقالت لا تمسك الشاب حتى يتزوج وقالت طاووس
زوج الاسرا فر على الرجالك وعن عمران بن خالد الخواص قال كنت
عند عطاء بن رطل فقال يا محمد ان طاووسا قال من صلى العشاء
على اعداءك فعتن بغزا قسما في الاولي لم تنزل السجده
وفي الثمانية تبارك الذي بيده الملك كتب شك وموت ليلة القدر
تتأب عطا صدق طاووس ما تزكيتها ونيل لها وس ان سترتك
قد اسرم قال قد اسسنا وكان من دعا طاووس اللهم احرمي
من كثرة المال والولد والزوجة الايمان والعمل وتبيل لطيب الله
بن عبد الله ابي يزيد مع من ننت قد حل علي بن عباس قال
مع عطا والعامه وكان طاووس يدخل مع الخاصه وعن حبيب
قال قال لي طاووس ادركت خمسين من اصحاب رسول الله
عطا عليه وسلم وقال ابن طاووس قلت لابي اريد ان تزوج
فلا تها قال اذهب فانظر اليها فقد هدت فلبست من عالم ثياب
وعملت راسي واذ هنت فلما رايت في تلك افسه قال لا تقدر
لا تذهب واقام طاووس لاجل زمني له عمره حتى فاته الحج

وعن عبد الله بن طاووس قال كان سبينا ابي مكه مع ابي شرس قال
ارجعنا سارعا سبينا فقلنا له فقال له المريفين امع الله في ففانك
ادع لنفسك فانك نعا لي بحب المفضل اذا دعاه وثالث ابو محمد الله
السنابي انبت طاووسا خرج ابي ابيه شيخ كبير فقلت استطا ووس
فقال انا الله قلت ان كان الشيخ قد خرف فقال ان العالم لا يخون
فدخلت فقال لي طاووس سل وارخزلت ان رجس طار وجزت
لك قال يريد ان يحج لك في مجلسي هذا التوراة والاخيل والزيور
والفرقان قلت نعم قال حق الله نعا لي مخافة لا يكون عندك سي
احوت منه وارجه رجها هو اشهد من حوتك اياه واحب للناس
ما يحب لنفسك وعنه عطا قال جازن طاووس فقال لي اياك
ان ترفع جوابك الي من اخلق دونك بابيه وجعل دونه حجابا عليك
مطلب حوايك من بابيه مستوح الي يوم القيمة امرك ان تدعو
ووعدك بل لاجابه وقاله ان المولى يفتنون في ثبوتهم سبعا
وكما نوايب يخبون ان يطعم عنم تلك الاسباب وقال طاووس ما فعلت
فتخله لنفسك فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس وساب
سالم بن قتيبة لطاووس عن سبي فاغزوه فقتل هذا سالم ابن قتيبة
صاحب خراسان قال ذاك اهون له عندني وقال طاووس خذ
الدنيا مرالا خره ومرالدنيا حلولا خره وخذن ابن ابي داود قال
رايت طاووسا واصحابا له اذا اهلوا العصر استقبلوا القبلة ولم يكلوا
احدا واسئلوا في الدعاء وتالت طاووس من محمد النبلا من لم يتولى
السنابي اذ سكون قاضيها او اميرا على وقا جهم ذبح سليمان
بن عبد الملك لخرج حاجبه ذاب يوم ففانك ان امير المؤمنين
قال العترة لها فقها اساله عن بعض المناك فوطاوس فقالوا
هذا طاووسا يما في فاخذها الحاجب فقال اجب امير المؤمنين فقال
اعني ما با وادخل عليه قال طاووس فلما وفقت عنده قلت ان هذا
المجلس يسألني الله نعا لي عنه فقلت يا امير المؤمنين ان صحوة كانت
سبوح في جهم حوت في الحب سبعين خريفا حتى استقرت اندري
لمن اعد لها الله سبحانه وتفعل قال لا لمن اعد لها الله لمن استركه
اسم عز وجل في حكمه فجار قال فيكاهها وعنه المزهرى قال نظر
سليمان ابن عبد الملك الي رجل يطوف بالكعبة له جمال وقام نساب
يا ابن شهاب من هذا قلت يا امير المؤمنين طاووس اليماني وقد ادرك
عدو من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فارسل اليه سليمان فلما
فقال جدي نعا لي فقال جدي نعا لي ابو موسى الا شرفي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون الخلق علي الله لقلبي من دلي من

امر

امر المسلمين شيئا فلم يعدل بينهم فتعبر وجه سليمان واخبر
طويلا ثم رفع رأسه وناب حد ثنا ففانك حد ثنا على ابن ابي طالب
رحم الله عنه قال دعاني وسوف الله صلى الله عليه وسلم ابي طاهر
بن جالس من مجالس قرينين قال انكم علي قرينين جينا ولم علي
الناس حق ما استرحوا فزحموا واستكروا فعدوا وانتموا فادوا
فلم لم لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فتعبر وجه سليمان طويلا ثم رفع رأسه فقال حد ثنا ففانك
حد ثنا ابن عباس رحمي الله عنهما ان ا خراية نزلت وانقوا
بوما ترجعون منه الي الله الابه وعنه ابن عجلان قال قال
عمر بن عبد العزيز لطاووس ارفع حاجتك الي امير المؤمنين
فغن سليمان بن عبد الملك فقال طاووس ما لي ابيه حاجه
قال سبعين خلف برأهم بن حليسه وهو مستقلة الكعبه ورب
هذه البنية ما رايت احدا السرى بن والوضوح عنده بمنزلة واحدة
الا طاووسا وقال سبعين حيا ابن سليمان بن عبد الملك ففانك
الي جنب طاووس كنت لا ازال اقول لا يبي بيبي لنا ان يخرج على
هذا السلطان وتعمل به فخر جينا ففانك في بعض القرى
وفيها عامل لمحمد بن يوسف وابوب بن يحيى فقال ان يحيى
وكان احد عاملهم فتمتدنا صلاة الصبح في المسجد ما ان ابي
يخرج قد اخبر رطاووس ففانك ففانك بديه فسلم عليه فخرج
خارجا ثم كلفه فاغرض عنه ثم عدل الي الشيخ الاخر فاعرض عنه
فلما رايت ما به فقتت اليه حمدت بيده وجعلت اسابله وقلت له
ان ابا عبد الرحمن لم يعرفك فقال بل معرفته في ارجيت هذا
العمل ثم مضى واني ساكت لا يقول شيئا فلما دخلت المنزل التفت
الي وقال ما لك بيننا انت زعمت انك تريد ان يخرج عليه يسيرا
لم تستطع تحبس عنه لسانك ادرك طاووس جماعة من الصحابة
رضوان الله نعا لي عليهم اجمعين وروي عنه خلايق من التابعين
من احاديثه عن ابن عباس رحمي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتعبد قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت مدد السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولفظك
الحق والحجة حق والبار حق والساعة حق والمجد حق والنبون
حق اسلمت لك دينك امننت وعليتك نزلت واليك انبت وديك
حاجت واليك حاجت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما ارتت
وما عدلت انت المقدم وانت المخر لا اله الا انت اذ قال لاله غيرك

سك سفيان قال سمعت ابا عبد الله الكرم ولا حول ولا قوة الا بك
وعنه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس اني قد اتيتكم بالهدى والنور فاستمعوا له وانصتوا له
وعنه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس اني قد اتيتكم بالهدى والنور فاستمعوا له وانصتوا له
وقال يوسف بن اسباط مرطاب ورس بنهم قد اكره السلطان
فاردت بعلته ان تنزب منه فاجب ان يدعها وقال ادري
علي ورس بن منبه وطاروس الغداة يوفى العتمة اربعين سنة
وقالت ابوسليمان كان طاروس يفتن فراسه ثم يصفح عليه
وسعد كما سئل احببه من نعمت قد رخصه ثم يصلي حتى الصباح ويقول
طير ذكر جهنم يوم العابد من مات وهو ابن بضع وستين سنة
سنة ست او خمس ومائة رضى الله عنه وارضاه الحسيني
وقال محمد بن الاسلام الغزالي قدس الله روحه فان قيل
قد كان على السلطنة رضى الله عنه من خلون على السلاطين فانزل
نعم نقل الدخول منهم وادخل فقد حكى ابن هشام بن عبد الملك
قد مرطابا الى مكة فلما دخلنا قال ابونوفل برجل من الصحابة
وصوان الله عليهم فقيل يا امير المؤمنين قد ماتوا اقال من الصحابة
فاني طاروس اليما في فلما دخل عليه جلع بقلبه حاشية ساطة
ولم يلم عليه فامر امير المؤمنين واعاقل السلام عليكم ولم يكن
وجلس بارأيه وقال كيت كيت يا هشام فغضب هشام غضبا شديدا
حتى هم بقتله فقيل له انت في حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه
وسلم فلا يمكن ذلك فقال له يا طاروس ما الذي جعلك غامضا صنعت
فقال وما الذي صنعت فاراد غضبا وغضا فقال خلعت
لغلك حاشية ساطة ولم تعبد بيدي ولم تسلم على يا امير المؤمنين
ولم تكني وجلست يا ابي بغير اذني فقلت كيت كيت يا هشام
فقال اما ما جعلت يعني حاشية ساطة فاني اخلعها في بيت
ذي عن رجل في كل يوم خمس مرات ولا يغتابني ولا تغضب علي
واما قولك لم تعبد بيدي فانه لا يحل تعبد بغير احد الا بالرسول
وزوجه من شهوة لم تسلم يا امير المؤمنين فليس كذا الناس
راحتين يا امير المؤمنين فلو هتانا اكد ب واما قولك لم تكني فان الله عز
وجل تسمى اولياها ما دارد يا يحيى يا عيسى وكما الغداة نبت
بدا اني لطف واما قولك جلست يا ابي بغير اذني فاني سمعت
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يقول اذ اردت

ان

ان تنظر الي رجل من اهل النار فانظر الي رجل جالس وحوله قوم قيام
فقال سمعت ابا عبد الله الكرم يقول سمعت ابا عبد الله الكرم يقول
كرم الله وجهه يقول ان في جسم حياث كالقلاق وعقارب كالبعال
بلدح كذا امير المؤمنين في رعيته ترقام وخرج مسرعا فوجد
كانت سيرة العلاء وعادوا فخر في الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر
وقلت سيرة العلاء وعادوا فخر في الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقال يرحمهم ورضوا بحكم الله لغابي ان رزقهم الشهادة فلما اخلصوا
الله انزل كلامهم في القلوب القاسية فليمنها وارادك فسيما وكفا واما
الآن فقد قيدت الاطباع السن العلاء فشكروا وان فكروا لم يساعده
امير المؤمنين ففخر ولا احواله ففخر ففخر ولو صدقوا الله عن رجل
وانقطع عن الدنيا اهلها عزم وقصد واذا اذخر العلم لا يحول
والبحر اساء الرعايا فساد الملوك وفساد الملوك بفساد العلاء
باستلاب حب الدنيا والملك والجاه ومن استولى عليه حب الدنيا
لم يده رعي الحسبة على الارواح فليفت على الملوك والاكابر وادمه سبحانه
وقال اعلموا ان اسم الله الحسبي
فقال النوري قدس الله روحه هو من تابعي الشاهدين
سبح نافعها وعكرمه وعبرها وروى عنه جماعة من الائمة الكبار
تابعي الشاهدين منهم عمر والنوري ووكيع ويحيى النبطان وابن
الدارقطني وانفقوا على امانته وحللتته وكتب له البخاري ومسلم
ما صححهما قال احمد بن حنبل كان كان من ابي ذيب
بشبهه بشعيب بن المسيب قتال لاهم هل خلت بيلا ذه مشله
قال لا ولا تغيرها وكان لله صدرنا قال يحيى بن معين كل
من روى عن ابن ابي ذيب ثقة الا باجا بر البياحي ولد محمد بن محمد بن
ابن ابي ذيب سنة ثمانين وواقعه المهدي بعد اذ جردت بها شمر
رجع بريد المدينة فتوفي بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائة
وهذا ابن شح وثمانين سنة وكان يعين بامد بنه ذكر له الخطيب
مزمجه فميتة جسدنا انه قال كان ثقة صالحا ورعا امرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر قال مصعب الزبيري كان ابن ابي ذيب ذميه
المدينة وعن محمد بن النضر قال لما حج المهدي دخل
مسجده النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد الا قام له الا ابن ابي ذيب
فقال له المسابن فتر هذا امير المؤمنين فقال انما يقوم الناس
لرب العالمين فقال وعه فلقه قامت كل شجرة في راسي عند رويته
وعن ابي نعم قال حجج سنة حج ابو جعفر وانا ابن ابي ذيب
وعمر بن سعد وعنه ابن ابي ذيب وصانك ابن ابي ذيب وعنه ابن ابي
ذيب فاتفقه معه في وار الندوه ثم قال له ما تقول

في الحسن بن زيد بن قاطمه فقال انه لسبح العبد فقال ما تقول
في مرتين اولها فقال وارب هذه النبى انك محاربنا خذ
الربيع بالحسن فقال ابو جعفر كنت يا ابن الحما وارسله للثمانيه
دينا و كان يعطي الليل اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما لم يبره
القوم وكان يجتهد في العبادة ولو قيل له ان القيامه تقوم
عدا ما كان فيه من زيد اجتهاد وكان يقول الحق امر بالعرف
ناهيا عن المنكر على الخلقا وغيره لا يا خذ في الله
لومه لا يم ويمبر على الخلقا في ذلك رعين الله عزه استن
وسنة الامام و هب بين منته وحين انما
قال الخافظ رحمه الله تعالى كان ابن منبه يقول في موضع
ما ان ادم انه لا قوي اوي من الخلق حله لانه ولا ضعيف
اضعف من المخلوق ولا اذك ومن طلقه في بدء سجا لله تعالى
ولا اضعف من هو في بدا طلقه وقال ابن منبه ليعا
قرات بنينا ولسعين كتنا يا من كتب الله عز وجل مباحثون
او نبت ولسعين ظاهريه الكنايس ومنها عسرون لا يعلمون لا
كليل من الناس فوجدت فيها كلها ان من كل الي نفسه سلبا
من المشبه فتنه كفن وقال لا سباب ابن ادم ان الله عز وجل
فشم الارزاق في متفاحله فلنكن وعينك الى الله عز وجل
واعلم ان الله تبارك وتعالى هو الذي خلقت ذلك دنياه
او لا يفتبر بن ادم في غير ذلك مما تنفاه صل فيه الناس
من الا جسام والالوان والعمول والاحلام فان الذي فضله
عليه في ذلك هو الذي فضله عليه في رزقه اوله يعلم
ان الذي رزقه في ثلاثه اوان من عمره لم يكن له في راحه
منما كسب ولا حمله انه هو الذي برزقه في الزمن الرابع
اول زمان من ارسائه كان في رجا امه يخلق فيه ويرزق في
فرا سكين لا يوديه فيه حر ولا برد ولا سبي ايهه ثم يحوته
من ذلك القومع الى غيره ويجدث له في الزمن الثاني رزقا
من ايه بكفيه ويفنيه من غير حول ولا قوة به يعطيه من ذلك
اللبن ويجعله في الزمان الثالث في رزقا يجدث له من سباب
اويه يجعل له الرجه في ثلوثها حتى يورث الله على انفسها حتى
يفعل ويجدث نفسه ان له حيله ومكسبا ومعلوم انه لا يقنيه
في الزمان الرابع الا الذي ارحمه وانما في الزمان
الثالث وهو الله صليبه وتعالى وقال في الحراسان
قلت لابن اميه حدثني حديثا الخفظة عنك وارجز فقال
ارجي الله سبحانه وتعالى اكي دراد عليه الصلاة والسلام ياداره

لا

ما عرفت وعظمتي لا يعظم عمن من عبادي بمخلوق اعلم ذلك
من منبه (لا قطع السباب للسموات من يده وارتحت الارض من تحته
ولا انا لي شيء اي واد هذك وقال ابن منبه يقول الله عز وجل
تقيا في تعبه ما لا اذا كان محمدي في طاعني اعطيه نيل
ان سألني واستجيب له منذ ان بدعوني فاني اعلم حاجته
من نفسه وقال فرات احدى ولسعين كتنا يا من كتب
ع جميعا ان الله عز وجل لم يعط جميع الناس من نذر الدنيا
الي بعضا منها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم
الا جميعه رسل من بين جميع رمال الدنيا وان سجد اهل الله
عليه ولم ارجح الناس عتلا وفضله ربا وقال ابن
منبه لا زاله للمكيد صحرة صحرة وجر حجر السبع الشيطان
من مكانه المؤمن العاقل ذي البصيرة وهو انقلع الشيطان
من الجبال واصعب من الحديد وانه ليزاوله بكل حيلة
فادام بينه وعليه قال يا سيدنا مالك وهداه الى صراط مستقيم
فترفضه ويحول الجاهل فستسا سره ويستكن من
قاده حتى يملكه الي الفضايح التي يحصل عاجلها في الدنيا
واجلها في الآخرة وان الرجلين لستويان في اعمال البر
ويكون كما بين السرق والمغرب اذا بعد اذا كان احدهما عقلا
من الاخر وقال يقول الله عز وجل ابن ادم ما مضى لمب
ما يحب عليك تفكر في دنسها في وتدعوها وتفر من
خير انك ما زلت وسرتك الي صاعده لا يزال معك كسر يم ندا نزلته
الك من احذك وبصعها الي فتنه عمك احب بما تورتا سبي اذا
رضيت ما فتمت لك وايضا ما يكون الماء اذا سقطت ما فتمت
كك اطحن فيما امرتك ولا تعلق بما يصلحك اني عالم بخالقي
حل الله العظيم البيان سبحانه وتعالى وروي ابن منبه انه لي
راويا فقال له الراهب انك ان صحتك وانت معترف بخطيتك
خير لك من ان تبكي وانت مدل بعدك فان المدل لا يرفع له
عمل وارهق في الدنيا ولا تنزع اهله فيها وان فيها ما يخلقه
ان اكلت اكلت طيبا وان وصعت وصعت طيبا وانضج الله عز وجل
نعم الكلب لاهله يجفرتوه ويطر درنه ويضربونه وبالي
الا نصر لقمه وكان وهب اذا ذكره من ايتوت واسواتاة
اذا كان الكلب انصح لاهله منك وقال وهب لما اهدى ادم
عليه السلام فضط عليه حبريل فقال لا املك شيئا تنفع به
فلا الله سم على النعمه حتى يكتفي المعيشه اللهم ارحم لي بحبر
حي لا تضر في دنوي القمرا كني سرورته الدنيا وكلها هوى

في القبا منة حتى تدخلن الجنة في عاقبه وقال ذهب لعلنا
الخراساني كان العلم قلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم
فكانوا لا يفتنون الي دنيا غيرهم وكان اهل الدنيا يذرون
لهم دنياهم رغبة في علمهم ولا يفتلون فاصبح اهل العلم
فيما اليوم يذرون لاهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم
وزهد اهل الدنيا في علمهم لما ارادوا من صنعهم فاباكر وابواب
السلطان فان عزته ابوانهم فبا كبارك الابل الا يصب من
دنياهم شي الا اصابوا من دينك مثله ثم قال يا عباد ان
يكفيك ما بعينك فقل بعينك وان كان لا بعينك ما بكفك
انما يطعمك بحر من البحور او راد من الابدية لا تسعة الا للرب
وقال مرت بزوج عليه الصلاة والسلام بعد ما دنت مدة حياته
لا يسب ما الا مزجه بدو عه ولا ياكل لطفها الا مزجه بدو عه
ولا يصطع على فراش الا اعراه بدو عه حتى كان لا يد فيه لحانه
وقال ذهب ما عبيد الله عز وجل نبي افضل من العنق وما بين
عقل امر حتى يكون فيه عيش خصال حتى يكون الكبر فيه شوقا
والرشدة فيه ثم خردا واصبا من الدنيا ما لم توت والفضل بيده
متواضعا محبا لك الدال احب اليه من السنن والعقرا احب
اليه من العنق لا يسير من طلب العلم زهد ولا يسير من
المعروف المحبر يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير
المعروف من نفسه والحداد به عزة هي ملاك امره ان يرى
جميع الناس من المسلمين خيرا منه وافضل وقال من خصال
المتكفي ان يحب المدح ويكره الفام وقال اوحي الله عز وجل
الي داود عليه الصلاة والسلام يا داود هل تدري من اعظم
ذنبه من عبادي قال انت اعلم يا رب من هو قال
الذي اذا ذكر ذنوبه ارتعدت من ابيه من خوفه فلذلك
الذي امره بكفي ان محي عنه ذنوبه وقال ذهب
اعون الاخلاق على الدين الزهاد في انه سوا سر عمار والبناء
الهي حب المال والسر من حب المال والسر من حبك الحرام
ومن اتقناك المحارم فغضبا عن رجل وعقب الله عز وجل
لا يتوم له شي وليس له ذوا وقال ذهب يقول الله عز وجل
يقول ان اذا اطلعت رصبت واذا رصبت باركت وليس لركبي
قصابه واذا غضبت غضب اعنه مني تلخ السابع من الولد
وقال ذهب نجان في بني اسرائيل رجل عفي الله عن رجل
ما في سنة مات فاخذوا سرجله والقوه في مزبله فارجاه
عز رجل الي موسى عليه الصلاة والسلام ان اخرج فضل عليه فقال

يارب

يارب بنوا اسرائيل شهدوا انه عصاك ما بين سنة فاوحى اليه
عز رجل اليه هكذا كان الا انه كان كلما نشر التوراة ونظر الي
اسيرتهم حتى اسد عليه ولم قبله ووضع على عبيده وصل عليه
فتكرت له ذلك وعفرت له ذنوبه وزوجته سبعين خورا
وقال قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب احسن عيني
سلام الياس فقال الله عز وجل لو فعلت هذا بنا احد جعلت ذنبا
لنا ونحن ذهب قال لما وحى يوسف عليه الصلاة والسلام الي
الملك دفعت بالباب وقال حسبي ديني من دنياي وحسبي
دينك من رجل من خلعتك عن جاره وخذ ثارته ولا اله غيره ثم
قال ان نظرت الملك اليه نزل علي سيره وخر له ساجدا ثم
لقد علي السر يومه فقال انك اليوم لدينا مكن اسيرين
فقال اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ علم ففعل
السنين وما استوفى دعوتي علم بلغه من يا نبي وسيل ذهب
عن رجلين يصلبان احدهما طول فتوتنا وهما والاخر اطول
مجردا ابهما اوصل قال الفجها لله عز وجل وقال ذهب
قال موسى عليه الصلاة والسلام الهى ما جزا من ذكرك بلسانه
وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظلم عرشي واجعله
في كفي قال يا رب اي عبادك استحق قال من لا يفتويه
بوعظه ولا يذكر في احواله وقال ذهب بن سبته في الحج
الحرام وحديث في اخر زبور داود ثلاثين سطرا يا داود
اسمع لحن الحق والحق اقول من لغيتي وهو بحسبي ادخلته
حسبي يا داود اسمع مني الحق اقول من لغيتي وهو خائف
عذابي لم اعذب يا داود اسمع مني والحق اقول من لغيتي
وهو مستحي من معاصيه انصت حاد طبه فرؤيه ولم اساله
عنا يا داود اسمع مني والحق اقول لو ان عبد امن عبادي
عمل حسنوا الدنيا ذنوبا مستارقعا ومغارتها لم يدم حلب
شاه واستغفر في مرة واحدة فعلت ذلك من نكبه ان لا يعود
اليها لغتبا عنه اسرع من هبوط المطر من السماء الي الارض
يا داود اسمع مني والحق اقول لو ان عبد ياتي بحسنة واحد
حكمته في حسني قال داود من اجل ذلك لا تحل قلب عرثك
ان يقطع رجاءه منك قال يا داود هل تدري مني اني لا اهر
اد اظروا قلوبهم من السرور ونزعوا قلوبهم من السرور
ان لم ياتوا من السرور والحي وابتعت من في القنور
واي لم اتخذ صاحبه ولا ولد اياق توفيتهم بلسير من العمل
وهو سرفنون بذلت جعلته عظيم عندك هل تدري يا داود

من اسرع مرا علي الصراط الذي بين يريهون بحكمي والسننهم وطبه
من ذكرني ما داود اعلم المومنين منزله عندني الراعي الذي
هو كما لم يقط الشد من حيا بما اعطى با داود افضل الفقرا عندني
الذي بين يريهون بحكمي وبغيبتي ونجه دين علي كل حال واحب
المومنين الي ان اطلب حياة الدنيا الذي اذ قالت لا اله الا الله
اقنصر حله فاني اكثر له الموت ولا يقول منه لانه اريد ان
اسره في دار بغيره لا بعيني يا داود ان اطلب الموت على عزة
بعثها فبعت اذ اذ ان الموت وهو عظم القصاب وبثعت
جسده بين اطباء السزبي انما احب طول ما احبه لا يظن
له الا جروا حربي عليه احسن ما كان يعمله اي يوم الفتيما
قالت داود لك الحمد الهى من اجل ذلك سميت منك ازحجر
الراحمين الهى فما جزا من لغزى الحزين على المصاب ايضا
مرصا لك قالت جزاره ان التسمم رد الالمان ثم لا تزعم عنه
ابدا قالت الهى فما جزا من شريح الخنازير ايضا مرصا لك
قال جزاره ان لتبعبه ملائكتي يوم يموت وامل على روجه
في الارواح قال الهى فما جزا من سد الارجله واليتم ايضا
مرصا لك قال جزاره ان اخذه في ظل عرشى يوم لا تقل الا
ظلي قالت الهى فما جزا من بيكي من خشيتك حق تسبل
دموعه على وجهه قال جزاره ان احرم وجهه على النار
قالت وغب كان رجل من افضل اهل زمانه بزار فيعلم
فا حتموا الله ذات يوم فقال في مو عظمت انا قد خرجنا
من الدنيا وما رقتنا الا صل والامرات مخافة الطغيان وقد
خنت ان يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان اكثر
ما يدخل فينا اهل الاموال في امر المحرم فان احدنا يجب ان يقفا
له حاجته وان اشترى شيئا يقارب لكل ذنبه وان لم ينجح
ووجر لكان ذنبه فشاغ هذه الكلام حتى سلخ الملك فمحب به
ثم اركب الملك ليعلم عليه وينظر اليه فاسترحت البشرى الكاراهب
بنو تك فلما كان اليوم الذي قلن انه يا نبيه خرج ذلك الغائب
مصعب له قد ام مصلاه واخرج ممسخت فيه تغل وزيت دهن
فوضعه قريبا منه فلما راي الملك مصلاه ومعده سواد من الناس
قد احاطوا به بحيث لا يري سهد ولا جيل الا قدم من الناس
اخذ العابدة جمع من ذلك التمول والطعام ولطعم اللعنة وبغيبها
في الزيت وبالك الاملا عنينا وهو واضح رايه لا يظن الا من اناه
وكان يصوم المنار ولا يقطن فقالت الملك ابن صاحبكم قال هذا
هو قال الملك كبت انت يا فلان فقالت العابد وهو باكل

ذلك

ذكت الاكل كالناس فرد الملك عنان وابته وقالت ما في هذا
من خير فلما ذهب قال الراهب الحمد لله الذي اذهب عني
وهو لي لا يم راد في رواية اخرى انه قال الحمد لله الذي صرتك
عني بما صرتك به وقالت وغب ابن منيه ان اذهب الناس
في الدنيا وان كان تكبا عليها حربا من لم يرضى الا بالكلس
الكباب الرطب وان ارغبنا الناس فيها وان كان عنها معرفتنا من
بيات من ان كان تكسبه فيها حلالا وحراما وان اجد الناس
في الدنيا من محل يحفتون في الله عز وجل وان راه الناس حلالا
فيما سوي ذلك وان اخل الناس في الدنيا من محل يحفتون
الله عز وجل وان راه الناس حراما فانما سوي ذلك وقال
ان سوي عليه الصلاة والسلام لعزب النساء منذ كلمه الله عن
رجل وان الله تقالم عليه في ذلك مقام وكان اذا اكله راي
النور على وجهه ثلثه وقال ان للمنبوه ايضا لادوية
لا يخلصها الا الهوى وان يوش ابن سبي كان عند اصحابه وكان
في خلقه ضيق فلما جلست عليه النبوة صعب مجبسا فرفضها من
يده وخرج هاربا فقال الله عز وجل ليكن محمد صلى الله عليه
وسلم واصبر كما صبر ابي العزم من الرسل وقالت تعالي
فا صبر لحكم ربك ولا تكن الابه وقالت مثل الدنيا والاخرة
منزل من يدين ان رخصت اخذها استلظت الا حرب وقالت
ان اعظم الذنوب عند الله سبحانه وتعالى بعد الشرك بالله
الشرك بالناس وقالت اذا صام الانسان راع بصره فاذا
انظر على حلافة عا وبصره وقالت كان عابد حيا الشيطان
من نكل الشهوة والبر غنة والغضب فلم يندر عليه فقالت له
قد بدا لي ان اصاد ذلك فقال لي في صناديقك حافة قالت
لانسانى ما صنع بما تك بعدك فقال لو اردت ذلك ما فارتنته
قال افلا تشاركتي عن اهلك من سات منم بعدك قال اناسيت
فلم قالت افلا تشاركتي عما اضل به بين اذ مر قال بل قالت
ان ثلاثة اخلاق السوء والجد والسكر فان الرجل اذا كان محبها
فلما ما له في عينه ورعته في اموات الناس واذا كان حديدا
تداورناه بدنا كما يتداور الصنان الكره ولو كان يحيى المومنين
به عونه ولم بالناس منه كلما سخي يمد منه بقطه واذا سكر فذناه
لي كل سو كما نقتا العبرة يا دجها وقالت مثل الذي يدعوا
لغير عمل كمثل الذي يترحمي بغبر وشركنت وغب الي مسكون
انك قد اعموت بما ظهر فيك من علم الاسلام عند الناس محمد
وشوقا حاطب بما يظن فيك من علم الاسلام محبته وولسني

واعلم ان احدي المحبتين شوق بمنعك من الا حربي وقال
ان العلم طغيانا كطغيان الماء وتتل لوهب بن منبه كنت نزي
الرويا فتخبرنا بها قولا بليت ان انا قاله ذهب ذاك عني
منذ وليت النفس وقال من اصاب سبي من البلاد فقد اصاب سبي
من البلاد فقد سلك به طريق الا نبي صلوات الله وسلامه
وقال وهب لسعيد بن جبير في يوم عرفه يا ابا عبد الله
كم لك مثل حفت الحجاج قال حرت على امراتي وهي حامل
فيما لي ولقد ولقد نبت الا ان عذارة فقالت له وهب ان من
كان قبلكم كان اذا اصاب احد هم بلا عذر رجا واذا اصابه رجا
عده سدا وقال دخول الجمل سلاسم الحياض ليس من دخول الجنة
الا من قال فكذلك او فكذلك او كما قاله وقال من يتعد بزد
قوة ومن يكسل بزد فتره وقال اياكم وهوي متبعا وتزين
سوا وانجاب المزة بنفسه وقال ان الله عز وجل يخفف بالهد
الصالح لفضل من الناس وقال ليس احد الا وبعده شيطان
مؤكل به اما الكافر فما كل معه من طعامه ويسر من سوابه
وينام معه على فراشه واما المؤمن فهو بجانب له ينظر من يقب
منه غفلة فينتبه عليه واحب الادميين الى الشيطان الاكوث
المؤمن وقال كان له اورد عليه الصلاة والسلام انك
اعلاه فزار سر واسفله حد بيد فركب الزرع برسا فزار حرا
فتنظر اليه الحراث فقد لعنه اوتاب داود ملكا عظيما فجلت
الريح بكلامه فالقته في اذن سليمان قال فتزل حتى اتي
الحياث وستني معه وقال اني سمعت فؤادك وانما شئت
معك بمن سالا يوقد رعليه لست به واحد يفتلها الله تعالى
منك خير ما اوتي ال داود فقال الحراث اذهب اذهب اذهب
كما اذهبت همي وقال قال الله سبحانه وتعالى لا يراهيم عليه
الصلاة والسلام اني لما اتخذتك خليلا قال لا يارب
قال لك مقامك بين يدي في الصلاة وقال وهب ان الله
عز وجل يات السابغ دار يقال لها البصنا تجتمع فيها ارواح
المؤمنين فاذا مات الانسان من اهل الدنيا تلقته الارواح
فليس لونه عن اخبار الدنيا كما يسأل الغائب اهله اذ قدم
اليهم وقال من حمل شتمه تحت قدمه فزع الشيطان
من ظلمه ومن غلب عليه هواه فدلك العالم وقال اسعز رجل
لموسى بن عمران عليه الصلاة والسلام يا موسى لو ان النفس التي
تلقها اعترفت بي نسا عه من ليل او نهار بايني لها خالق ورازق
لا ذنوبك فيما طعم العذاب ولكني عمومت عنك لا كما لم اعترف

باني

باني لها خالق ولا رازق وقال ارحم الله تعالى الي بعض انبياء
عليه الصلاة والسلام ليمن ما يميل المستخوفون من اجل وما يكابد
المكابدة ون يه طلب منحناتي فكنت لهم اذا صاروا الي دار عني
وتحجروا في رياض رحمتي انراي انشا لهم عملا فكنت دانا
ذوالفضل العظيم اجود علي المولدين فكنت بالمقتلين علي وما
غضبت علي شي كغضبي علي من اخطا خطيئة فاستغفر
يا جنب عفوت ولو لغا خلت بالعتوبه اهدا اذ كانت العجالة
من شاتي لغا خلت القانطين من رحمتي ولوراى المؤمنون
كنت اسيرهم فمن اعذب واعذبهم بر احكم لمن وهبم تاخذ
القيم ما تمهوا فضلي وكراستى دانا الدنيا ان الكريم الذي لا يخل
بعضتي وانا الذئب اكلع بر رحمتي ولا اهين من خاف مثالي
يلوز الي عبادي يوم القيمة ليت ارفع قصورا تحار فيها الاقار
فيا لوني لمن عهد ايارب قال قول لمن وهب لي مظلة اخيه
ومن لم يجمع على نفسه مقصيتي واقتنوط من رحمتي واين مكان
في الحمد فاحمد وبي الحمد لله بعد دعونه عن خلقه وكون
وهب قال سر عيسى عليه الصلاة والسلام بغزبه ذمات
اهلها الشها وجنبها وهوا قتها وانما بها وعبرها فقار عيسى
عليه السلام بنظر الماساعة ثم اقتبل على اصحابه فقال
ما ت هولك بعد اب الله عز وجل ولوما نوا بغزبه ذك ما نوا
شمن ذنوبنا دا هم عليه الصلاة والسلام يا اهل القرية
ما جايه بحبيب ليبيك يا روح الله قال ما كانت حيا بكم قال
مادة العا عوت وخب الدنيا قال وما كانت عبادكم لظاعوت
قال الطاعة لاهل معاصي الله عز وجل قال فما كان حكم الدنيا
قالوا حب الصبي لانه كنا اذا اقبلت فرحنا واذا ادرت حزنا
مع اهل بعيد واوبار عن الله سبحانه وتعالى واقبال به سخط الله
عز وجل قال كيف كان سنا بكم قالوا اتيتا ليله في عانته
واصبحنا في الها وبي قال عيسى عليه الصلاة والسلام ونا
الحارسة قالوا سبحن قالوا حيرة من نار مثل الحيات الدنيا كلها
دنيا ردا حيا فيما قال جالا صحابك لا يتكلم قال لا يستغفرون
ان تكلم اقال وكيت ذك قال لا يهضم ما يحون ليحام من سنا ر
قال تكلم كلنتي انت من بينم قال اني كنت فيهم والراكت
على حاجر فلما جاء السلام عمي منعم وانا معلق بشفرة في الهاديه
لا ادري ان من في النار ام الجنوا فتناك عيسى عليه الصلاة والسلام
يقول انك لا تكلم حين الشخير وسر ما انقراح والنوم على
الزابل مع الكلاب لكنه مع عاتبة يا الله نيار الا تحسرة

وقالت وهب اذا قامت الساعة من تحت الحجارة صواح النساء
وقطرت الحصى دما وقالت وهب ربما صليت العشي بوضوء العتمة
وقالت ان لا يفتقد اخلاقي ما فيها مني لعنتي وقالت قالت
علي عليه الصلاة والسلام للحواريين ان الفتنة كم جزع علي
المصيبة انشدكم حسا للدين وقالت ارجي اسمي الي موسى عليه
الصلاة والسلام يا موسى اذا دعوتني فكن ظاهرا مشفعا وخلا
وعرض خدي بالشراب واسجد لي بمكارم وجهك ويديك ردي
حين تصالي بحسنة قلب وجل واخشي مني كل الخسيسة
وعلم الجاهل الا في وقت لعبادتي لا يتما ذرا في عني ما هربت
فقال حذاب اليم شد به الحمد واذا نغدا لشر حكيم فان لفته
يوم الغيرة ذكركه وقالت وهب فزات في الكتب ان آدم
احسك لذيبيك فان رزقك ليسا نيك اسند وهب عن عده
من الصحابة رموان اسم اعلى عليهم اجمعين وروى عنه
جماعة من التابعين استنبي وقالت ابو الفرج رحمه الله
قالت وهب الامان عريان ولباسه المتعوي وزينته الحيا
وما له الشفاعة وقالت في موعظة له ابن ادم انه قد ذهب
منك مالا يرجع اليك واقام معك باسنة عنك اقصر عن تبارك
ما لا يبال وعز طلب مالا يدرك وعن اسفا مالا يوجد وانقطع
الرجا منك عما فتدت من الاشياء واعلم انه رت مظلوم هو
شيء طالبه بالابن ادم انما الصبر عند المعصية ان ادم قد مضى
اضرب بطن فرديما فجا بقا العرع بعد اقبله يا ابن ادم
انما بقا بعد الفناء وقد خلقنا ولم نكن شيئا وسئلي ثم تعود
الا انما العواري والهبات عدا اليها الناس انما اسم في هين
الدار عرض فكم المساييا بدصل وان الدنيا تنم فيه امن دنياك
يحب الصايب لا يكتناولون منها نعمة الا وفراق آخر يجي فلا يستقل
مع منكم من عمرة بوسا الا برفاق اخر من اجله ولا تحي له
اشتر الا كسات له اشتر فلنساك اسم لغالي ان بغض لنا ولكم
ما يصي من هذه الغفلة وقالت مرعابن علي عابده فقال الا
فجوب همن مالت به الدنيا ولكن اعجب من استغنام وقالت
داود عليه الصلاة والسلام الهي ايت اخذك اذا طبتك قالت
عند المنسرة فلو ظهر مني محافني وقال صيب وهب ان ساويا
من السما الوا بع كل صباح ابنا الاربعين زرع قد وناحصاره
ابنا الحسين ما اذا هم وماذا اخوت ابنا الحسين لا عذر لك
لبت والخلق لم يخلقوا واذا خلقوا علوا لما اذا خلقوا وقد ابتكر
الساعة فخذ واخذركم واقام وهب عشرين سنة لم يجعل بين

وقالت
صحة

النساء

العشا والصبح ومنوا واتاه شخص فقال اني مرت بعنان
وهو يشتمك فغضب وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك
ثم ما قام من موضعه حتى جاء ذلك التام فسلم عليه فز عليه
السلام ومد يده وصاح فحده واجلسه الي جنبه وقالت حجة
الاسلام الفزالي قدس الله روحه قالت وهب بن منبه
رعدت علي حاسته النوراة اسطرا كان صلحا بين اسراة
مختمون ففزع ونفا وبيد اسوفا وهي لا تكثر بفتح من العلم
ولامك اربح من الماحل ولا حسب ابلغ من نوك الغضب ولا زين
ازين من العهل ولا رضى اقبح من الجهد ولا سرف اعز من التقوى
ولا كرم اوفى من نوك الهوى ولا عمل افضل من الفكر ولا خشية
اعلا من الصبر والرضا ولا سنة اخزى من الكبر ولا ذم
البن من الرفق ولا من العدل من الصدق ولا فقر اذل من الطمع
ولا معيشة اهنأ من انقناعه والعقبة ولا عبادة احسن من
التشوع ولا زهد اعلا من نوك الرياسة ولا حارس افظ من الصمت
ولا عيب اقرب من الموت او كما قال استنبي
وسمى الامام ابو ايوب ميمون بن مهران روى عنه
قالت الحافظ رحمه الله لغالي كان ميمون بن مهران لا يكثر
صلاة ولا صيام ولكنه كان يكره ان يوصى الله عز وجل وقالت
مهران ميمون خرجت يا بني اقودة في بعض سكر البصره فمرت
بندول فلما استطح ان يتخطاه فاططحت له بمنزلة طهرى
ثم اخذت بيده الي منزل الحسن فقل قمت الباب فخرجت جارية
سدا سيمه فقالت من هذا قلت ميمون بن مهران يريد لغا
الحسن فقالت كما تكف عمر بن عبد العزيز فقلت نعم قالت
يا اسع ما بقا وك الي هذا اللسان السوفى الشخ فضع الحسن
فكاهه فخرج اليه فاعنتقا ثم دخلا فقالت ميمون بن مهران
اني قد استمن قلمي غلظه فاسكن لي لي فقرا الحسن اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم لبسوا به الرحمن الرحيم افرايت
ان متعنا هم سنين ثم جاهم ما كما بوا بوعده ون ما اعني تختم
ما كما بوا ميمون قالت تستط الشخ من اشبه بخص برخليه ولا
فخص النساء الدبوحة فاقام طويلا ثم افاق فجات فحمت
الجارية فقالت قد اعقبك الشخ فوموا فاحذت بداي فحمت
به ثم قلت ما هذا الحسن قد كنت احب انه انتم من ذلك
قال فوك في حدرى وكده ثم قال يا بني لقد فر اعلى ابيه
لو هربنا بقلبك لبعثت فيه كل ما وقاقت عمر بن عبد العزيز
ميمون بن مهران اذا ذهب هذا صباراه لم يبق من الناس

الارحاحه وقالت سمون لا خير في الدنيا الا لرجل ابن ثابت
او رجل يعمل في الدرجات وقالت لا يسلم للشخص الحلال حتى يجهد
بدنه وبن الحرام حاشا من الحلال وقالت ما بلغني عن احد
مكروه قط الا كان اسفا ما المكروه عنه احب الي من تحفته على
فان قال لم اقل كان فوزه لراقل احب الي من ثمانيه لشهر عليه
فان قال قلت ولم بعدد انقصه من حيث احبته وقالت
سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن احد مكروه الا انزلته احد
ثلاث منازل ان كان فوجي عرفته قدره وان كان نظيري
تفضلت عليه وان كان دوني لم اجد به هدي سوي في نفسي
فمن رغب عنها فان اراد الله والسعة وان كان اذا وعد رطل
لا يريد على كلمتين يقول انق الله ولا يعزوك غضب ولا طمع
وكان يقول لعلمنا ضالتي يا كل بلدة وهم لغيتي وحديث
صلاح قلبي في محاسبة العباد وقالت وددت ان اخدي عيني
ذهبت وبقيت الا خري اعترضا وان لم اجد عملا قط تسبل ولا
لعمري بن عمه العزيز قالت ولما لعمر بن عبد العزيز لا خير
في العمل لعمر ولا غيره وقالت ما عرضت فولي على عملي الا
وحدثت في نفسي اعتراضا وحدثنا جعفر بن برقان قال
قال لي سمون يا جعفر قل لي في وجهي ما اكرهه فان الرجل به
لا يسم الحاء حتى يقول له في وجهه ما يكره وقالت من سئمت
معها كرجل وهو راكبا لا تنفث بن قيس الكندي ولقد ادرت
السلف وهم اذا نظروا الي رجل راكب ورجل محضر معه قالوا
قائله الله جبار وقالت لان انصديق بدرهم في حياتي احب
الي من ان يتصدق علي بعد موتي عا به درهم وقالت الذكر
ذكر ان ذكر الله تعالى باللسان وبالقلب وافضل من ذلك
ان يذكره عند المعصية اذا استغفرت عليها وقالت سمون بيت
الحجاج الى الحسن وقد مر به في اذنه عليه قام الحجاج من بين
يديه فقال يا حجاج كرمي بك وبين اذم من اب قال
كثير قال فابن هجر قال ما شرفتمس الحجاج راسه وخرج احد
وولي عمر بن عبد العزيز لميمون بن مهران قصنا الخزيه وخرجا
فكنا اليه لسنغفيه وقالت كلفتني ما لا اطيق افقي بين الناس
وانا شيخ كبير ضعيف رقيق فكنت اليه عمرا احب من اخراج
الطيب واقفي ما استنابك فاذا التيس عليك امر فادعه الي
فان الناس لو كانوا اذا كثر عليهم امر تركوه ما قام دين ولا سائر
فان سمون لا يهرب المهلوك في كل ذنب ولكن احفظ له ذنبا
فاذا عمي انه عز وجل فعاقبه على معصية الله سبحانه ونفاه

وذكر في الحديث

وذكره الذنوب الذي اذ بك بينك وبينه وقال لا يكون الرجل
من المتقين حتى يجاسب نفسه اشده من محاسبة نبي نكه وحق
يعلم من ابن مطعنه ومن ابن مكسبه ومن ابن مسن بنه ام من حلال
امر من حرام وقالت في المال ثلاث ان يخاف من حمله لا يخو
من اثنين وان يخاف من اثنين لا يخو من الثالثه يدعي
ان يكون اصله حلالا فان حصل ذلك فليخو ان يكون في
نفقته ليس مسرور ولا مغتر وقال اهون انقسام برك الطعام
والشراب وانما رجل فقال له لا يزال الناس بخير ما اتوا الله تعالى وعن
تيمم فقال لا يزال الناس بخير ما اتوا الله تعالى وعن
عمر بن سمون قال كنت مع النبي ونحن نطوف بالكعبة
فلقي النبي شيئا يعانقه ابي ومع النبي فني حرامني فقال
له ابي من هذا فقال النبي فقال كنت رضاءك عنه قال
ما بقيت حصله من خصال الخير الا وقد رايته فيه الا واحدة
قال وما هي قال كنت احب ان يموت فارجر فيه نورا فارقه
الي فقلت من هذا الشيخ قال هذا مكروه وعن سمون
ان راهبا دخل على عمر ابن محمد العزيز فقال له عمر لم اعير
لك ندم البكا ثم ذاك قال اني رايت ما امير المؤمنين
محمد بن الحسن وما سئ اشرف عند هجر من ديسم وما سئ اليوم
اشرف عند هجر من ديسم هجر فقلت ان الموت اليوم خير للبسر
والفنا جرم خراج قال عمر صدق الراهب وقالت من سره
ان ينظر منزله هذا فليتنظر في عمله في الدنيا فعليه تنزيك
في الآخرة وقالت جعفر قلت لميمون ان فلانا ليسط نفسه
بنا ذبا رتك قال اذا اتت المودة فلا باس وان اطال التملك
وقال لا تجرد بها احد او تملك عن يا اهون عليك من بطيك
او مزجك وعن جيب ابن سرور قال رأيت علي ميمون
عنه صوت تحت ثيابه فقلت له ما هذا قال لا تخبر به
أحد وقالت من اساس سر قلبك سرا ومن اساعلا نيه قلبك
علا نيه قالك الله عز وجل يغفر ولا يعبد والناس يعبدون
ولا يغفرون وقالت فزار بن السائب سألت ميمون بن مهران
قلت علي عمك افضل ام ابو بكر وعمر قال فاد بقده حيث
سقطت عصابه من رده ثم قال ما كنت اظن اني اعلمت احب
رسان بعدك بها ودها كان راس الاسلام وراس الجماعات
قلت فابو بكر كان اول اسلامه علي قال والله لقد اسن
ابو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم من بحر الراهب حين سوبه
واختلف فيها بينه وبين خديجه حين اكلها اياه وذلك

فقد ان يولد علي رضي الله عنهم اجمعين اسند سمعون بن
مهراون بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعنه سلم علي يوجد في اخر الزمان درهم جلال او اخ يورثني به وعنه
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على كلمة تنجيكم من الازمان قد ياتيها الكافران
عند منامكم اسئلي وقالوا الفرائي قد سأل الله روجه وكان
عند سمعون ابن مهراون منعت فاستجده على جارية ما لفتها
مجات مسرعة ومعهما قصعة تملوه فغرت وارافتها على راس
سدها سمعون فقال يا جارية احرقيني فقال يا معلم
الخير وسودت الناس ارجح الي ما قال الله لغابي قال
وما قال سبحانه ونغابي قالت والكافرين الغنيط قال
قد كغيت غيظي قالت والقافين عن الناس قال قد غمرت
عنيك قالت زذقان الله سبحانه يقول والله يحب المحسنين
فقال انت حرة لوجه الله اسئلي وعمر سمعون بن مهراون
قال لا يكون الرجل نغيا حتى يكون لنفسه اشد سجا سجا
من السجدة لك لسريرك وسجدته اني تنفق بلسه من ربه
قال الحافظ رحمه الله لغابي قال عامر كان ابو وايل
اذا صلى في بيته مسح لسبعا ولو جعلت له الدنيا على ان يلقه
واحد شيئا وما فعله وقال معمره كان ابو ابراهيم التيمي
يدرك في منزل ابي وايل وكان ابو وايل يفتن انبعاث
الطيبير وقال شقيق خرجنا في ليلة نحو فخرنا ما حرم
فيها رجل نائم وقد فقه فرسه وهي نزعها عن راسه فانظما
وكلمنا له انما في مثل هذا المكان فزفع راسه وقال اني
لا سحبي من ذي العرش حل حلاله ان يعلم الخ احاف شيئا وانه
م وضع راسه فنام وقال عامر ابن ابي العجرود كان عطاء شقيق
في كل عام الفين وان اخرج عطارة اسك ما تبقى اهله ستم
ثم تصدق ما نعوا ذلك وقال عامر ما رايت ابا وايل يلقنا
كلا صلاة ولا غيرها ولا قايلا لاحد كيتا صحبت ولا كيتا مسك
ولا سب قط شيئا الا انه ذكر الحجاج يوما فقال الفهم اطعم
الحجاج طعاما لا ييمن ولا يعين من جوفه ثم نذرها ان كان ذلك
احب اليك وكان ابو وايل يقول حيا ربه يا بركة اذا ارسل
ابن يحيى شيئا فلا تخافيه واذا حاك من اصحابي شيئا فخذ به
زودك لان ابنه كان قاصيا وقال ابو وايل ان اهل بيت
يوسفون علي ما يد لهم رغيها حلالا لاهل بيت عربا وقال

ابو

ابو وايل الذي اخبر بان ابنه قد ولي القضاء وابنه الذي
ذاله لاهل هو لولا خبرتني بموته كان له خص من نصب وكان
سكن فيه هو واهله فاذا عجزا فغضه وتصديق به فاذا
رجع بناه وكان يقول في دعائه اللهم ان كنت لتبتنا عندك
اشعنا فاشعنا واكفينا سعدا وان كنت لتبتنا سعدا فابتنا
فانك بخير مما تشاء وتنتهت وعبدك ام الكتاب وقال في
قوله تغابي اتبعوا اليه الوسيلة قال القزيبه في الاعمال
ادرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه تسند
عن الامام بر من الصحابة وهو ان اسد عليهم وعن جماعة من
التابعين فمن احاد يثبه عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تغابي ليو ضيم
او وهم قال بد خلع الجنة ويريد من فضله قال
الشعاعه لمن وجبت لهم الجنة من صنع الهم المعروف في
الدنيا هذا حديث عريب مزود به الاعمش اسئلي وقال
ابو الفرج قال سعه كان ابو وايل يوم جنازة وهو ابن مائة
وخمسين سنة وتوفي في زمان الحجاج لعبد الحاجم رضي الله عنه
ومنهم الامام حنيفة بن عبد الرحمن رضي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله قال الاعمش ورث حبيته ما بين
الن درهم فا نفعها على الفقرا والفقرا وكان له سلة يفتن بها
الفا لودج والحنص والطعام الطيب ثم يد عوا ابراهيم التيمي
واصحابه فنقول كلوا مما اشتهت انما صنعت من اجلكم او كما قال
وكان يصير ضررا فيها الله واهم فاذا راي رجلا من الصحابة
قد تحرق فمضيه او شيئا من ثيابه يفضله فاذا خرج من باب
اناه من باب اخر حتى يلقاه ويعطيه ويقول اشترى بكذا
كذا واشترى بكذا وكذا وعن الاعمش قال سمعت امرأة الكبيش
ابن رافع فا شعري لها حبيته خادما بثمانية وكان يحيى على
الصبية من رافع في كل شهر خمسين وكان يسمي الموت في
كل ثمان مرتين وكلم حبيته معارب ابن زياد فقال له
كنت الموت ففانك ما احب حبيته ان يموت الرجل عند
لغفقه كثر وروى قال حبيته كان يعجب ان يموت الرجل عند
خير بعلة اما ج واما غزاه واما صيام رمضان
وعن محمد بن خالد قال لم يكن يعلم اناس كم كان حبيته
يعرف كل يوم من الغزان حتى مرقق محبات امراته فبكت
وقالت ما بيكيك الموت لابد منه فقالت الرجال بعدك سنة
في حرام تغاف لها حبيته ما كل هذا اوردت منك انما احاف

رجلا واحدا وهو اخي محمد وهو رجل فاسق يشرب الشراب
فكرهت ان يشرب في بيبي الشراب بعد تلاوة القرآن في
كل ثلاث ورتما قالت امرأة حبشه يا جارية اسلمي في الدلو
فمقول حينئذ كم تعطون عليه فبقولون دانقنا وتصننا وادقنا
فمقول لها انا ارفعها فبمؤذنه ثم يقول انظر واما اردتم ان
تعطوا عليه فاعطوه بعض من ثيابكم من المساكين وخرق ولو
حبشه به الى الخراز مناله صاعا من تمر حزره حبشه
سده وتصدق بالصابون والاعمش قال وعاشي حبشه
فلما جئت اذا اصحاب العجايم والمطارق على الخيل فمقلت نفسي
ورجعت فمقتني بعد ذلك فقال لم لا تجي قلت حيث ولكن
رايت اصحاب العجايم والمطارق على الخيل فمقتني نفسي قال
فانت والله اهدى مني سم وادعى ان يدني في مقربة ففرا
فومر وقال حبشه في التوراة مكتوب ان ادم تفرغ
لهما دقي املا قلبك غنا واسد ففرك وان لم تغفل املا قلبك
تغلا ولا اسد ففرك وقال طويي للمؤمن كيف يحفظ في
دينه من بعده وعن حبشه قال تقول الملائكة عليكم
الضلاة والسلام بارب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا
وتعرضه للملائكة فمقول الله عن رجل للملائكة انكرت
توايه فاذا راوا قالوا يا رب لا تعرضه ما صامه من الدنيا
وتقولون عند انكرا تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا
فمقول انظر واعقابه فاذا راوا قالوا يا رب لا تعرضه
ما اصابه من الدنيا وقال قال سليمان عليه الصلوة
والسلام كل العيش قد جربناه لئنه وسند به فوجدنا يكن
منه ادناه ونالك حبشه في قوله تعالى يوما يجعل
الولدان شيئا قال سادوي منا ذ يوم الغنم للبحر لغت النار
من كل الف شيئا به تبعة وتعين الى النار من ذلك ثابت
الولد ان وتالك حبشه اذا سالت الله عن رجل شيئا فوجدت
فسله احبته فله ان يكون بوبك الذي يستجاب لك فيه
استند عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ورواه عنه
خاتمة من التابعين اشبه وحسن الامام ابو ابي
سرخ الفاضل رضي الله عنه قال الحافظ رحمه الله اشبه
سرخ رجليه فظلاها بيا لعدس وجلس في الشمس يدخل عليه
عواكزه فمقا لو اكدت محمده كفتان صاع فمقا لو الا تطلب طيبا
قال ففعلت قالوا اما قال لك قال وعده خيرا وفي رواية
خرج باهامة فزحه فمقا لو اريها لطيب قالوا هو الذي اخرجنا

وكانت

وكانت فتنة ابن الوسير لسبع سنين فمقت سرخ لا يخبر
الا بسرخ ونالك استبر المؤمنين على كرم الله وجهه لسرخ
انت اقضا العرب وعن سرخ قال كنت مع علي رضي الله عنه
يا لكونه فمقا على كرم الله وجهه لقاضي راه يعقني مائات
الامان ورواه فمقا الفاضل ثبات الامان بالثورع وزواله
بالفح قال علي رضي الله عنه فمقتك من نقص اسنذ
سرخ عن البدر بن مريم عمومين الخطاب وعلي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وجا عدا خردون فمقا رواه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شاب
يدع لله الدنيا وهوها ويستعمل شيئا به بها عدا الله عز وجل
ان سنين وسبعين صد يقا ثم قال يقول الله تبارك
وتعالى ايها الشاب التارك شربك من اجلي الما ذل شيئا به
الي انت عمدي كيعق ملايكي هذا عزيب وعن ابو ابيم
ابن يزيد العمري عن ابيه قال وجد علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ورثما عند ممودي فقال هذا الدرغ ودرغي
سقط عن جمل لي اورق فمقا اليهودي ودرغي وفي رواية
نقال علي رضي الله عنه بصرم معي الي الفاضل فمقتنا
سرخ في الماراي عليا قد اقبل تحوف عن موضع وجلس علي
فيه ثم قال علي رضي الله عنه لو كان حصي من المسلمين
عن موضع وجلس علي فيه ثم قال علي رضي الله عنه لو كان
خصي من المسلمين لسار بينه فمقا سرخ ما لثابا امير
المؤمنين قال ودرغي سقط عن جمل لميل اورق والتقطها هذا
اليهودي فقال سرخ ما تقول يا يهودي قال ودرغي وفي رواية
فمقا سرخ صدقت والله ما امير المؤمنين اقاله رعدك
ولكن لا بد من شاهد بين فتير امولاه واخس ابنه شهيدا
اذا رعد فقال سرخ اما شهادة سولاك فقد احزناها
واما شهادة ابنك لك فلا تجزها فمقا علي تكلمك امك
ما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة في التمسك
قاله اللهم نعم قال فلا تجز شهادة سيد شباب اهل
الجنة ثم قال علي رضي الله عنه اللهم ودرغي تحت الدرغ فقال
اليهودي ان امير المؤمنين جاسم ابي فمقا من المسلمين
وتصالي عليه ورضي الله عنه ان هذا الذين هو الدين الحق وقد نت
واسرا امير المؤمنين الدرغ ودرعك سقط عن جمل اورق
وانا لتقطها شهدا ان لاله الا الله واشهد ان محمدا رسوله

ملاسه وكم

من ذهب على وجهه من الله عنه الدرع واجاره بشهايه وقتل معه
يوم صفين عن ثوب من حديث الامام ع
ومسّم الامام ع بن حنبل رحمه الله
قال الحافظ رحمه الله عنه كان عمر بن حنبل اذا ادى
الى فراشه يقول وتودت ابي ان اكون في مالاخره من
ما ولدت منه فانيه فقط احب الي ان اكون في مالاخره من
عمر بن حنبل وكان من افاضل اصحاب محمد بن
وعن مروي بن حنبل قال سئل سليمان بن ابي ربيعة عن
هريرة قال اجاب فيها ما قاله عمر بن حنبل فقبض سليمان
ابن ربيعة ورفع ضوئه فقال عمر بن حنبل والله لذكر
انزلها الله سبحانه وتعالى فالتينا ابو موسى الاشعري فقال
القول ما قال ابو مسيريه وقال سليمان ما كان ينبغي ان
ان غضب ان اشدك رجل وقال لعمر بن حنبل ان نساء
اي لا تزد عليه والناس يسمعون رواه الثوري رحمه الله عنه
وذخر بن حنبل على ابو مسيريه لعوده فقال انقل انما قال
نعم قال انت اعلم مني وقالت ابو عمر محمد بن اسحاق
ابو مسيريه قال ما احبب عبد الله امسرت خلف ابو مسيريه
فانته كان يمتدح ان يمتدح خلف الحنايز واهي ابو مسيريه ان
يعل عليه سنن ع وقال ابو مسيريه رايت في المنام كما في
دخلت الجنة فانا اصاب مفرده فقلت لمن هذا فقلت
لذي الكلاء وحوسب وكان ممن قبل مع عاربه فقلت قاتل
عما رواه حنبل فقالوا امامك فقلت وقد قتل بعضهم بعضا
فقال انهم لغوا الله عن رجل فوجدوه واسم المعفر واسمه
عن كبار الصحابة رضوان الله عليهم منهم عمر بن الخطاب
رحمته الله عنه وجماعة اخرين اسنن
ومسّم الامام ع وعنه فرقة من اهل البيت
قال الحافظ رحمه الله عن عبد الرحمن بن يزيد قال
خرجنا في مجلس فسمعنا عليه ويروي عن معاذ بن النخعي
وعن ابن عتبة قال سالت الله عن رجل اعطى اثناسيوس
انتظر لسالت الله سالت ان يهدي في الدنيا اباي ما اقبل
منها وما ادرى وسالت ان يعطيني على الصلاة قرز في منبتا
ما سالت وسالت الله انها قد اتانا ارحمها وجدني ابن عمر
عمر وابن عتبة قال سالت نزلنا في مخرج حسن فقال عمر بن حنبل
هذا المخرج لو ان منا ديارا يدعى يا حنبل الله ادركني في مخرج
وكان اول من لقي المرثيين فاستمتم جميعا به فذكر في هذا

المرج

المرج قال فما كان باسرع من ان يساوي منا ويا حنبل اسدي
خرج عمر بن حنبل في سرعان الناس في ارك من خرج قاتل حنبل واسد
شبهه بذلك وكان هو اميرا بحش فقال علي بن عمر بن حنبل
وازل في طلبه فما ادرك حتى اصيب قال فما اراه دفن لا
في موضع مركز رجمه وفي رواية اصابه جرح فقال والله
انك لصغير وان لم تبارك وتعالى لبارك في الصغير وعون
في مكان من هنا حتى امسى فان انا عشت فادعوني قال
فالت في ذلك المكان وعن عبد الله بن ربيعة قال
قال عتبة بن فرقة لعبد الله يا عبد الله لا تعذبني
عن ابن ابي عمير فحدثني علي ما اتانا فيه من عمر فقال له غدا
يا عمر واطع اباك فتطواني بعضك وهو جالس معه فقال له
تعذبك لا تطعمهم واسجد وانزب فقال عمر ويا ابي انما انا
عبد اعلم في ذلك رقتي قال فبكى ابو عتبة ثم قال
يا بني اني لا احبك حينت حبا لله عن رجل رحت الوالد ولده
قال عمر ويا ابي انك كنت ابيي ما قد سلخ سبعين
العام ان كنت سائل عنه فهو لا يختاره والا قد عني امضيه
فقال له عتبة امضيه معناه حتى ما بقي منه درهم
وخرج عمر ونا شري في سا باربعة الا ان ذهره وعسره
للسعلوطه فقال ما خطوه بخطوها الى اعداء الله تعالى
الا رحب احبابي من اربعة الا ان وكان له كل يوم رغيفان
يشي باخدها وينظر على الاخر وكان بشرط علي اصحابه
ان يكون خادما قال خرج في الرمي في يوم حار فاني بعض
اصحابه فزاعني عليه سماعة فخن وهو قائم يصلي لم يفرق
فقلنا له اما حنت الاسد فقال اني لا سمعي من ربي عن رجل
ان احاف شيئا سراه ولما توفي عمر بن عتبة دخل بعض صحابه
على اخيه تسالها من راحب عنه فقالت قام ذات ليلة
فاستغفر جم فلما اتى على هذه الامة وانذروهم يوم الازفة
اذ الفلوك لدا الحناجر كما ظمير فاجا وزها حتى اصبح وكان
يخرج على فرسه ليلا فينفخ في العنور فيقولوا يا اهل القنوب
قد كويت الصبح وقد رفعت الاعمال ثم سكي ووصف قديمه
يعلي حين يبيع فراجع فاستهد الصبح وقال الحافظ ابو
نعم رحمه الله عمر ذات عتبة من حمار تابعي اهل الكوفة
مشهور بالنعبد والزهة شغلته عن الرواية اسنن
ومسّم الامام ابو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود رحمه الله
قال الحافظ رحمه الله عن ابي عبيدة قال ما دام قلبا الرجل

بذكر الله سبحانه وتعالى ففوض في الصلاة وان كان في السون وان
تحرى به شفتاه ففوضوا عظم وقالوا لو ان رجلا جلس في الطريق
ومعه دينار لا يمر السنان الا اعطاه دينار اخر الى جنبه
بكر الله تعالى فان صاحب التكبير اعظم اجرا قال
وقال صاحب التوحيد حيا الله عليه ولم لا يقولون في اخر شيا حيا
يعلموا منه علي ما يموت فان حيا الله عليه لم يحبر علموا انه احيا
خير وان حيا الله عليه لم يحبر علموا انه احيا
مسعود قال رجلا يصيح الله عز وجل الهما رجل تحت حترس
في عن آه فليتهم العهده فانهزموا ونبت هو ان فذل فذل شيئا
فذل لك يصيحك الله عز وجل اليه ورجل قام من الليل لا يعلم به
احد فاسبح الوضوء وملي على النبي حيا الله عليه ولم وجد الله
واستغفر له اه يصيحك الله اليه فيقول انظر والي عمدي
لا يراه لحد عنري استغفره عن ابيه فمن احاد يشه عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا من الله حتى
الحيا فالنظير الراس وما زعي والنظير وما حوتي ولينكر الموت
والتيلا ومن اراد الاخرة نزلت ذبيته له نيا فمن فعل ذلك
فقد استغفروا من الله حتى الحيا ومن احاد يشه ايضا عن النبي
حيا الله عليه ولم قاله التنايب من الدنيا لمن لا يذنب الا نيا
ومنهم الامامان يزيد بن ابي بكر النبي واهله ابراهيم
قاله الحانظر رحمه الله عن يزيد بن ابي بكر قال قد استغفروا
البصرة فزجت فيها عشرين الفنا فما اكثر ثلها فزجا وقال
ما اريد ان اعود اليها لاني سمعت ابا ذر يقول صاحب الدرهم
يوم القيمة احد حسانتا من صاحب الدرهمين وقاله النبي
لا تعد من امرالي بغيره الرجل من اهله فا ذكر الموت فما ان
با قد رعليه متين ان اس السما وقاله ابراهيم النبي ابن
يزيد مثلث نفسي في النار اعالج اغلاها وسعيرها واخذل
بين وقتومها واسترب من زهير برها فقلت بانفس اي سبي
فستين قالت ارجع الى الدنيا فاعمل عملا صالحا على الخيرة
من هذه العذاب ومثلث نفسي في الجنة مع حورها واليس
من سنده سها واستبرقها وحوزها فقلت بانفس اي سبي
لستين قالت ارجع الى الدنيا فاعمل عملا اراد به من هذا
الثواب قلت فانك في الدنيا وفي الامم وقاله ابراهيم
النبي ما عرضت علي علي قول لا خشيت ان اكون بكذبا
ورما قيل لا يراه ابراهيم تكلم فيقول ما يحسن في له وكان من
دعا به الفراعصمي بكثابك ورسنة بيبيك محمد فلي الله عليه

وسلم من الاخلات في الحن ومن اتباع الهوي لغبر هدي منك
ومن سدل الضلالة ومن شرب الامور ومن الزرع واللبس
والخصومات وقال ما اكل اكله لشره ولا سرب يرببه تكسره الا
نقص لها في خطه في الاخره وكان اذا سجد يجهر العصا في
فمنع على ظهره كما نه حريم حايط وقال كرم بينكم وبين اليوم
اقبلت عليهم الدنيا فهو سرهما وادبرت عنكم فاستغفروها
وبرا في قصصه والدين بن كبر واظفقت لهو شباب من سار
قاله ابراهيم سبحان من قطع من السار نيا وقاله
في قوله تعالى ويا نبيه الموت من كل مكان قاله حتى من
نوضع كل شجرة وقالت الحسن بن هارون من اهلوا في كل شجرة
وقال ابراهيم الخج ما احد ممن يتكلموا جرى ان يطلب به
وجهه عز وجل من ابراهيم النبي وما رايته رافعا بعن اب
السا في صلاة ولا في غيرها وسرعته يقول ان الرجل ليظلمين
فارجه وقاله في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة قال ما طول يوم القيمة على المؤمن الا سامين
الظلم والعصر وقاله ابراهيم النبي رايته في المنام كما في
وردت على ظهر فقيل ليا سرب واسق من شئت بما صيرت
بكت من الكا ظلمين استنبي وقاله ابو الفرج رحمه الله توفي
ابراهيم النبي في حبس الحجاج سنة اثنين وفتحين
قال علي بن محمد كاي سب جنس ابراهيم النبي ان الحجاج
ان الحجاج طلب ابراهيم النبي في الذي طلبه قتال ارسد
ابراهيم فقالنا ابراهيم فاخذه وهو لا يعلم انه ابراهيم
النبي ولم يستحل ان يدل عليه في الحجاج قاله الحنيفة
في الدنيا لم يكن له ثقل في الشمس ولا في البرد وكان كل
الذين في سلسلة حيا نه امه في الحبس فلم تعرفه حتى كلمتها
فانت في السجن فزاي الحجاج في منامه قائلا يقول له ما مت
في هذه الليلة النبيلة رجل من اهل الجنة فلما اصبح قال مات
الملك احد بواسطة قالوا نعم ابراهيم النبي مات في السجن
فقال حلم نزعته من نزعنا الشيطان قامون في النبي عاب
الكناسه استنبي وقاله الحانظر قال الا عمن قلت لا يراه
النبي بلغني انك تمكث سيرا الا تاكل نيا قاله نعم
وشهرين ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حسه عمت نادولتها
اهلي فاكلتها ثم لقطها ومن كلامه اي حسرة على امر اكبر من ان
يكون له علام كذا الدنيا يراه يوم القيمة افضل منزله
منه عند الله عز وجل يوم القيمة راي حسرة على امر اكبر من ان يعيب

ما لا يفر منه غيره فبعلية بطاعة الله تعالى فصبر ورواه عليه
واجره لعنيره وأي حرة على امرأته من ان ترى من كان مكسور
البصر فسمع له عن بصره يوم القيمة وعي هو ان من كان قبلكم
يفنون من الدنيا وهي مغنيتهم عنكم ولهم من القدر ما لهم وانهم
تدعوها وهي مدبرة عنكم ولكم من السيات ما لكم ففلسوا المكل
واثر القوم وقال بلغني انه يقسم للرجل من اهل الجنة تنبؤة
ما به واكلمهم وكلمتهم فاذا اكل بيوتهم بشرا باطورا خرج من جده
رشيح كرم مسك بخر القود شهوة وقال اذا رايت الرجل
يتكاد على الفسرة الاولى فاغسل يديك منه وقال ينبغي لمن له
بحون ان يجتاز ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد
الذي اذهبت عنا الحزن وينبغي لمن لم يستغفر ان يجتاز اول
ان يكون من اهل الجنة لا يغفر قالوا انما كنا قبل في اهلنا مشغفين
وقالوا عظم الذنب عند الله عن رجل ان يجتاز العبد باستغفر
الله سبحانه وتعالى به عليه اسند ابراهيم ابن يزيد عن جماعة
والغزو ما يتهم عن ابيه وعن الحارث بن سويد انه قال
ابو حامد الغزالي قد سئ الله روحه كان ابراهيم النبي يسأل
اصحابه الدرهمين وخرها ويبرهن عليه عندهم المائتين فلا
ياخذ وانما فعل ذلك لشدة ورعه فانه يراعي بعد ملائمة عمل
الاناس عن المنه وقد قال العارون من عندهم ان يدي المنه
حصول المنه فالادب الترك فان كانت المنه في البعض ذر
البعض فليبرد ما نيه المنه جات صبره الى فتح الرجل فيها حمون
درهما فاخذ درهما ورد ما يراها في بين السرك والفتوك وما ذاك
الا الحد والامنة من الفتوك ولا شك ان اعمالهم تدفعه جلدته
في جميع اعمالهم وقد حكى بعض العارون من المنه اعطاه حده بقتله
سنا فقال له انزله لي عندك ثم انظر ان كنت عندني بعد تنبؤه
في فلكك افضل من قبيل الفتوك في خير في حين اخذ والافاد واما
قد ان يستحق عليه الرد كونه ويفرح بالفتوك ويروي المنه على
ففسد في فتوك حده يعنه هديته فان علم انه بما رجع منه
فاخذة مساح ولكن مكرره عند الفتور العبادتين ولهذا قال
ابن الحارث رضي الله عنه ما مات احوا فظننا الا سرا السعيل
لا يزدحم عند ي زهره في الدنيا فهو يتكلم بما ينبغي عنده ويفرح
باخرجه فاكون عونا له على ما يجب والله سبحانه وتعالى اعلم
ومستم الامام ابراهيم رضي الله عنه في حديثه
قال الحافظ رحمه الله عن الامام عيسى قال كان ابراهيم بن
الشموه وكان لا يجلس الا لسطوان وكان اذا سئل عن مسيله لم

يزد

يزد على حواصها فانقول له في النبي سالك عنه ليس فيه كذا وكذا
فنعول كم نشا لن عن هذا وكان ابراهيم صديقا له وكنت
اذ سمعت الحديث اعرضه عليه وقال كنت منصورا لسالت ابراهيم
قط عن مسألة الارابت الكراهية وهو يقضي في الصحون فاستاذن
عليه رجل فعطى الصحون وقال لا تحسب ان اخرا انبه كل ساعة
وارسل اليه المحتار ابن ابي عبيد بطلبه فظلا وجمه بطلا وشرب
دوا ولعبا بغير فتوكه وعن شعيب قال كنت فيمن على ابراهيم
لما ولد ودفن في رمت الحجاج اما ما بيع لبعه او ما ما بع شغفه نثر
فتحت فعدت على الشعبي فقال كنت دفنته في ذلك الرجل الليل
قال قلت نعم قال كنت دفنته في ذلك الرجل الليل
قال انت من الحسن ومن اهل النضر واهل الكوفة واهل الشام
واهل الحجاز وعن عبد الله بن اشعث قال قلت للحسن ما مات
ابراهيم فتناك انا لله وانما اليه راجعون ان كان لقديم السن كثير
العلم وكان الشعبي وابوالصفي و ابراهيم وامامنا جعفر بن محمد
فمنذ اكرم من الجنة بيت فانه احا بضم ثما ليس عندهم فيما شئ
رنا ابنا بصرا هم ابي ابراهيم الشعبي وقال لا عيش ما عشت
في ابراهيم حديثا فقط الارجدت عنده منه سنا وعن عبد الملك
بن ابي سليمان قال سمعت سعد بن خبير سالك يقول يستغفر في
يومك ابراهيم الشعبي عن الامام عيسى قال رايت على ابراهيم قبا محسونا
بكتفه حمرا وعن معن بن ابراهيم قال كان اصحابنا يكرهون
تغير الغزوان وبها يوتونه وقال ابراهيم وودت اني لم اكن تكلمت
وحدثت به من الغلام ما تكلمت وان ما تكلمت به فيه تقبها الزمان
سو ووكر عثمان وعلى رضي الله عنهما عند ابراهيم ففضل رجل
غيا على عثمان فقالت له ابراهيم ان كان هذا راك فلا تجالسنا
وكان ابراهيم بصوم يوما وينظر يوما ولما حضر بكى فقيل له في
ذلك فقالت كئيب لا ابكي فانما انتظر رسولك من ربي بعسر لح
الانحرع واما هذه وقالت كما سوا يقولون وبرهون اذ الكون الله
الرجل المسألة وهو نقي الكف من الدم ان يتخا وزان الله تعالى عنه
ونظر له ما سوي ذكك من ذنوبه وكانوا اذا اتوا اليه لرجل
لما اخذوا عنه نظر والي صلواته والي هديته والي سمعته وقال
ابراهيم من جلس اليه ولا يجلس اليه وسيد ابراهيم عن سري
خلف بلعب ويقول احتجج الي وعن ابي حصين قال انبت
اساله عن بني فقال اما وجدك احدنا فيما بيني وبينك لساله
غيري وعن اشعث بن سوار قال جلسنا الى ابراهيم ما بين
العصر الي المغرب فلم يتكلم فلما مات سمعت الحكم وحماد يقولان

قال ابراهيم فا حبرتهما جلوي اليه ولم يتكلم فقالا له كان لا يتكلم
 حتى يسال وعن الاعمش قال قلت لابي ابراهيم قال تكلمه ان يقال جاشا
 الصلاة وعن الاعمش قال قلت لابي ابراهيم عن الكمال وهو يرضي الخ
 فاسلم عليه فقال لا بأس ان يسلم عليه اذا كانت لك حاجة اليه
 او يبتكلم معك وقالت ابراهيم اذا قرأ القرآن الرجل يراى راضيا
 عليه الملائكة حتى يسي واذا قرأ ليل صلص عليه الملائكة حتى
 يصير قال الاعمش فوايت اصحابنا يعجبون ان يكون لهم اول الهات
 واخر الليل وقال ابراهيم اذا قال الانسان حين يصلي اعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يحضره من اجبر على الشيطان
 حتى يسي واذا قاله مسبا الحبر من الشيطان حتى يقبضه وكان رجل
 اخذ بيد ابراهيم وهما ماشيان الى المسجد فذكر رجل فقصه
 ذلك الرجل فلما دخلنا من المسجد انزع ابراهيم يده من يده وقال
 اذهب فتوضا فدعا بوا بعدون هذا الكفر وقال ابراهيم اذهب
 لعظم الصائم وقال ابراهيم كان يكون فيه الحنازة فيبطلون الايام
 ثم يربون يعرفون ذلك فتم وقال ابراهيم لو ان عندك المتبر
 بالعبادة كما يكتم بالبحر لا يظهر الله عز وجل ذلك فتم وقال
 ابراهيم ما ذكرتك هذه الامة الكفرة عدا الا ذكرت برفا السراب
 وعجل بينهم وبين ما يشتهون وقال من استغنى شيئا من العباد
 بغيري به وجه الله عز وجل اتاه منه ما يكفيه وقال اذا دعا
 ابراهيم قال كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن
 حديثه او من احسن ما عنده وعن الاعمش ان رجلا اعطاه مالا
 يخرج به الى ما يشتهي به زعفران قال فذكر ذلك لابي ابراهيم
 فقال ما كانوا يبطلون الدنيا هذه يطلب وعن ابراهيم
 قال ان الرجل يتكلم بالكلام على كلامه القوي يتولى بالحبر
 وان الرجل يتكلم بالكلام الحسن لا يريد بها حبر فليقل الله عز
 وجل في قلوب الناس ما اراد حتى يقولوا اما اراد بكلامه الحبر
 وقالت ابراهيم كل نعمة بنعمتها بنعمتها العبد فانها بوجع عليها غفر
 نعمة البنا الاثنا المسجد بزاد منه وجه الله عز وجل ففتش
 لابي ابراهيم اريت ان كان بيتا كفا قال لا اجر ولا ورر وقال
 ان من كان فيكم كان حصم في بؤ كضم وفي لباسه فاذا فصل
 عنهم سبي تعالى الاقارب فان فصل عنهم فعل الحبران فان فصل
 فها هنا وها هنا من سكنين ونفسه وكان يعجزه ان يكون في يوم
 البئر للزبير والسائل قال كانوا يكرهون ان تصفوا المعصية
 وكان يقال عظموا كتاب الله عز وجل استغنى وقال

الفشيري رحمه الله عنه استا حرا ابراهيم النخعي دابه فتسطا سوط
 من يدع فنزل وربط الدابة موضع نزوله ورجع واخذ السوط
 فقال له لرحولت الدابة الى موضع الذي سقط فيه السوط
 فاخذته فقال انما استا حرا فقال معنى هذه الاية انما استغنى
 وقال الحافظ رحمه الله وتاب ابراهيم كما نوا يكرهون ان يسموا
 العبد عبد ابراهيم ان يكون ذلك غنفا وكانوا يكرهون ان يظهر
 حاله ما بعدون يقول الرجل ان لا يستحب ان يدخل كذا وكذا
 والجمع لدا وكذا او كانوا يعطون النبي ويكرهون ان يقول اعطيتك
 انفسك بك الحبر او يقول هو حر كرخه الله كما نوا يعطون ويشكرو
 ولا يقولون شيئا قال ابراهيم وان لا يري النبي اكرهه في نفسي
 بما يمنعني ان اغتمه الا لكرهية ان اتلى منزلة قال ابراهيم وان لا
 اغتمه وان كنت لا تعلمه فقد كلفك من هو خير منك
 وقال كان يقال الحمد لله اكثر الكلام مصحيفا وقال العبد الفاجر
 والرسول النبي في اخلاق الناس قال وكانوا يبرون ان يسموا
 ونعالي بغيره امن حساب الناس يوم الغنمة في مقدار ارضنا النهار
 من يفتن صولا في الجنة وهو لا في النار دنا كما نوا يبسخون
 كذبة الزرع للشيء قد علمنا ليكون لها وعن ابراهيم ونحو الحسن
 قال لا يفي للمري ان يشار اليه بالاصابع في دين ارباب الامن عصم
 الله تعالى الفتوى ها هنا بواي الحمد لله ثلاث مرات وعن
 الغنم قال كان رجل على حال حسنة فاخذت اواذ به ذنبا فغنه
 اجابته ونبت منه فبلغ ذلك ابراهيم فقال نذركوه وعظوه
 ولا تدعوه وقال ابراهيم كانوا يكرهون اللول في الدين ادر
 لراهم حجة من الصغار يدعون ان الله تعالى عليهم واكثر رايته
 عن علماء التا بعين فمن حدثه عن الاسود عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت حارجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله انك لا تحب اني من نفسي وانك لا تحب اني من اهلي
 واحب الي من ولدي واذا اكون في البيت فاذا ذكرت فما اصبر
 حتى انك فانظر انك فاذا ذكرت توفى وموتك حرقك انك
 اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وان دخلت الجنة حسنت
 ان لا اراك هل يرد الله النبي على الله عليه ولم شيا حتى تزل جبريل
 عليه الصلاة والسلام بكرة الله ومن يطع الله ورسوله فقد
 فاز فوزا عظيما استغنى وقال ابو المرح رحمه الله عن معمر ان
 ابراهيم كان يلبس الثوب المصوغ بالوعظان وبالعصم وكان من
 براه لا يري امن القنطرة هو امر من الفتيان وعن الاعمش
 قال حمدنا يا ابراهيم ان لسند ابي ساريد فابي علينا وكان يتوفى الشهوة

الفسير

ولا يجلس الى الا سطوان وكان يجلس مع المؤمن بنجر الرجل فيوسع
له فاذ اصطره المجلس الى الا سطوان وكان يجلس مع المؤمن فيوسع
الرجل وقال معمره كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الامم وقال
سفيان قال ابراهيم انه ليظون على الليل حتى العجايب
فاذا كرههم توفى حسنة وتسعين وهو ابن اربع واربعين
وقيل نبت وحمسين سنة وحين اشد عنه استن
وسمى الامام عوف بن عبد الله بن عثمان وحين اشد عنه
قال كما حفظ رحمه الله قال عوف بن عبد الله ان لكل رجل
سدا من عمله وان سيد العمل الذكر وقال مجالس الدكر في الثوب
وقال اكرههم عز رجل صفات القلوب وقال اكرههم
في العافلين كما لمقاتل عن العازبي والعافل من الدكر بن كما لغار
من العاشقين وفي رواية اكرههم في غفلة الناس كمثل
الغفلة المنزلة بحبها الرجل ولو لا ذلك الرجل لمزمت الغفلة
ولو لا من يذكر الله عز وجل في غفلة الناس هلك الناس وقال
لويث بن علي الناس ساعة لا يدكر الله عز وجل فيها هلك من في
الارض جميعها وعن سمرة بن جندب قال كما هو ابتلا فون فتسألون
وما يريدون في ذلك الا ان يجهل الله عز وجل ويوهل الى عوف
ابن عبد الله بن عوف بن عوف قال الف درهم فقال له اصحابه
لوا عقدت عقده لولدك فقال اعقدها لنفسي واعقد
الله عز وجل لولدك قال ابو امامة فلم يكن في المسعودين
احسن حالا من ولد عبد الله بن عوف فانتهى حصره الوفاة وكانت
له صفة ارمي ان شاع وينصدق بها عنه فقبل له انصدق
بصنعتهك ونضع عباك فقال قد مرهون نفسي وادع الله سوا
ونصالي لعباد وكان من قبلنا جعلوا للدين ما فضل عن اهلهم
وانكم اليوم تجعلون لا حركتم ما فضل عن دينكم وقال
لو تنظروا الى الابل ومسيرة لا يعضتم الا من في عزه وكان
احسانا بلبس الخنز واهيانا بلبس الصرمان فقل له في ذلك
فقال الخنز لا سخي ذر اهيبة ان يجلس الي والصوت لسلا
نصا بنى صنعنا الناس ان يجلسوا الي وقال ان من تمام التقوي
طلب علم ما لم يعلم وان من نقص التقوي ترك طلب الزيادة فيه
وانما يجد الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه فله الا شعاع مما تده
علم وكان يقول اليوم المنار وعند السائق والعاية اجنة النار
فبالعقود تجحون وتبا لرحمة تدخلون وما لا حال تغتسون انما ذلك
وقال كعب بن بك من اكبر ان نزي بك فضلا على من هو دونك
وكما هو يقولون دلوا عند الطاعة وعزوا عند المعصية وقال

ان الله عز وجل لم يدخل الجنة خلقا فبعطهم حتى يملوا وفوقهم
ناس في الدرجات العلى فلما نظر واليه عن احوالهم فيقولون ما ربنا
اذا تشاكنا معهم فصلتكم علينا فيقول الرب جل جلاله ولا اله غيره
هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين يستحبون ويظلمون حين
تزدرون ويقتلون حين ينامون ويدلون حين يخطون وقال
كان الفقهاء يتواصون بينهم ويكتب بعضهم الى بعض من عمل اخرته
كناه الله ديناه واصلى سر برته اضل الله علايته وساد صلح ما بينه
وبين الله تعالى صلح الله ما بينه وبين الناس وعن عوف بن جندب
قال رجل من الفقهاء في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
وسرورا ومن حيث لا يحتسب قال القفنه والله انه يجعل لنا مخرجا
وما بلغنا من التقوي ما هو اهلنا وانته لورقنا وما انفسنا كما ينبغي
وانه يجعل لنا من امرنا يسرا وما انفسنا وانا لورقنا للثالثه ومن
يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا وكان عند الله بن عوف
يحدث ولحيته تمشي بزبا له موع وقال جالسوا النوايين فانهض
ارن الناس قلوبا وقال فوالق فوالق التقوي حسن النية وخواتمها
الموتى والعبد فيما بين ذلك هلكا وتنبهات وقال
عد القلوب من الذنوب وجلاها بالنوبة حتى تدع القلوب
كالسيف النقي المرفق وقال دوا القلوب بالثوب قلب تاريب
وعنه نوبته الى الجنة حتى ادخلته فيها وقال جالسوا النوايين
كان رحمه الله تعالى الى الثابتين ارب وقال اهتمام العبد بدينه
واع الى تركه وتكلمه عليه منتاح للثوب ولا يزال العبد يهجر
بالتاب بعد حين يكون انفع له من بعض حسنة وكان يقول
ان العباد في تبيخ من ستر الله عز وجل ما قاموا العبادة ولم يقرؤوا
دما حراما وكان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله قال محمد بن كعب القرظي هذا في القدر ان
اكرموا منها سرياسة وقالوا على الله توكلنا وقال رجل لعوف بن عبد الله
ان اخاف ان اكون سافرا فقال لو كنت سافرا ما خفت ذلك
وقال يخرج لابن ادم يوم القيمة دوا بين دبعان في الحسنة
ودوا في السيئات ودوا في فيه النعم فلا يخرج حسنة الا خرجت
نعمه لعسنته فيها ونبي السيات عليه الله عز وجل فيه المشيه وقال
كان رجل يجالس قوما فترى نجا الستم فابى به سائره فقبل له نوبت
بجاستهم لقد عمرا الله بهم بعدك ستمين ثمه وعن يحيى بن جابر
قال قدم علينا عوف بن عبد الله فقعدنا اليه في المسجد فوعظنا
موعظه لم نسمع بمثله مفرقا ابن مسجدكم الذي كان يفضلي فيه
اصحاب رسول الله صيا الله عليه ولم نذ هينا اليه فضلي فيه ركعتين



قال هذ من مريض بغوذه قلنا نعم فانينا بريد ابن ميسره فلما
قعدنا وعظنا مواعظنا اخرها لنتنا البت كان قتلها فاستوى بريد
بن ميسره وهو مريض قال لي لعد استعرضت نورا عويضا واسترقت
منه نورا عويضا وبعثت عليه نورا كثيرا فان كان سحر كمن سحر الكلب
واطعت وان كان سحر كغيره فان به اصل سحره فاسا قال
عون لابن ميسره ما ما قال قلت له فقال عون ما وقعت في قلب
ماذا قال قلت له في النار فقال ابن عون ما وقعت في قلب
موعظه لو عظمه بريد بن ميسره وقال عون اجعلوا اجراكم
التي لكم في الفريضة فان الله عا فيها فضلها على الناس فله وقال
اذا اعطيت المسكين شيئا فقال بارك الله فيك فقل انت بارك الله
فيك حتى يخلص صدقتك وقال عون انوسن بالث ولا خير
فمن لا يالث ولا يوث وقال صل من كان ابوك يصله فان صلة
الطيب في غيره ان يصل من كان ابوك مواصل وقال الخبير
الذي لا ستر فيه السكر مع العاقبة فكم من منع عليه غير ساكر
وكم من مستكى غير صابر وكان يقول ساكره على كل حال وكان
يقول يا ربح نفسي كبت اعقل ولا تفعل عن ام كبت سميت به
المعينة والحوم الثقيل وراي ام كبت يسند يحيى نداء في غيرها
فرازي وخلصه وكان يقول ويحيى ناي سجن استقبل ربي سبحانه
وتعالى بلساني ام يدي ام بشمعي ام بقلبي ام بضمي فغني
كل حين اله الحجة على سبحانه الله ونحالي وكان يقول اقبل فوسني
اسعج دعوتي او دعائي ولا تخد لي بالخاص التي كانت سن
ولا تخلي لي من حضم وفؤد ابعد تزجدي واما في بكه واغفر لي
ولو ادي ولجميع المسلمين يا ارحم الراحمين وصيته لابنه
اباك ومن زكاهته فيما اترسه من العمل واباك ومن يتفرع لنا
منع له من الرزق ونحننا الخلق ولا تخش الموت لغو فابك من
ذات وقال عون بن عبد الله ما كان له عز وجل ليعقبا من بين
بعيدنا فيه قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها وما كان الله عز وجل ليجمع اهل قسطنطينية النار
قال الله تبارك وتعالى واقسموا بالله جمد ايمانهم لا بيعتاه
من يموت ويحيى نفسهم بالله العظيم الذي لا اله الا هو سبحانه
وتعالى يعلم جمد ايماننا ليعتق الله من يموت اب والله الذي
لا اله الا هو ليعتق الله من يموت ادر ك عون جاعة من الصحابة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وصحب كبارنا لعين وهما يهر
روا عنه جاعة من الصحابة من حديثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بيخما نحن نعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من

القوم

القوم انا يار رسول الله اكبر كبيرا وا محمد به كثيرا وسبحان الله بكرة
واصلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القابل كذا وكذا
فقال رجل من القوم انا يار رسول الله قال تجيب لها فتح لها ابواب
النار قال ابن عمر فانك من منته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك وعن عون عن ابي فاخته عن الاسود بن بريد
قال فتر عبد الله بن مسعود الا من اخذ عند الرحمن عمدا اذ قال
يقول الله تعالى يوم القيمة من كان له عند عندي فلعنم قالوا
يا عبد الرحمن فقلنا قال فلو االهم فاطر السموات والارض
غائب العيب والسفاهة ان اعمد اليك في هذه الحاجة الدنيا
انك انت الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان نظرت
الى نفسي تغر بن من الشر وتساعد من الخسر فاني لا اقول
الا حجتك فاجعل لي عندك عهدا فونتيه يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد استنبي وقال الغزالي قدس الله روحه كان عون بن
عبد الله اذا غصاه مولاة قال ما اشبهك مولاك بعبي مولاة جلاله
وانت تعبي مولاك واعضبه يوما فقال انا نوبد ان اهن بك اذهب
فانت حوا والله سبحانه اعلم استنبي هذه الامام سعيد بن جبير
رحي الله عنه قال الحافظ رحمه الله كان سعيد بن جبير
يكي حتى عمن وكان يردد هذه الآية في الصلاة بضعا وعشرين مرة
وانقوا ابوسا تزجرون فية الى الله ودخل الكعبة فقرأ الفاتحة
بلا ركعة وكان يختم الفرات فيما بين المغرب والعشاء في رمضان
وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا اتاه اهل الكوفة يستفتونه
يقول ليس فيكم ابن لم الله هما وعن سفيت بن عمر وابن مسعود
عن ابيهم قال لقد مات سعيد بن جبير قال ما راى الا مقتولا
وسا خبيرك ان كنت انا وصنا حيين لي دعونا حين وجدنا جلاوة
الدعاء سالتنا الله تعالى الشهاده فاستشهدا وانا انتظرها فكان
يري ان الا جابره عند خلاوة الدعاء وقال سعيد بن جبير انك
صديق المؤمن عليك وحسن الظن بك وعن ابي حصين قال
انبت سعيد بن جبير بكه فقلت ان خالد بن عبد الله فادم ولا
امته عليك فاطعن واخرج فقال والله لقد فررت حتى استجيت
من الله تبارك وتعالى فقلت له والله ان لا اراك كما كنت امك
سعيد قال فقد هرخا له مكة فارسل اليه فاخذه راى في
جديته فاخبرني بريد بن عبد الله قال اننا سعيد بن جبير
في ايام مضيت من رجب حين جي به فاداه هو طيبا لنفسه ودينه
في حجره فنظرت الى الفند فبكت وشبعناه انا بابا الحشر ودحج
سعيد بن جبير ابنيه حين دعي ليعقل فجعل ابنيه يبكي فقال

الذي لا سبب لك له ان لا ابرح من مكاني حتى اصبح ان ثنا الله تعالى
هو من الراهب بن كات فقال له امر اصعدوا وادسوا الفتي لتعبر
السباع عن هذه العبد الصالح فان كرهه الخول علي فلما صعدوا
وادسوا الفتي اذا هو بلبوة قد اقبلت فلما دنت من سعيد لحاكت
به وعضت تنظر بوضوح في بياضه واقبل الاسد فوضع مثل ذلك
فلما راي الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه فساله عن سراجه وفيه
وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرور سعيد ذلك كله كما سئل
الراهب وحسن اسلامه واقبل العتوم علي سعيد بعينه دون اليه
ويعتلون بديه ورجليه وبياضه ون الظراب الذي وطئه
بالليل ويقولون يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالخلافة والفتنة
ان نخرن واننا لا نتركك حتى نتخمسك الله عزنا بما شئت
فقال امضوا فاني لا بد مني مما اتفق من رجل لا زاد لفضايه فصارا
حيث بلغوا واسط فلما انتهوا اليه قال لخص سعيد يا محسن العتوم
لست اشك ان اجلي قد حضر فذعوني الليلة اخذ هبة الموت
واستعد ليكر وتكبر وعذاب العتير وما تحي من التراب
فاذا اصبحنا فالتمعاذ بعين وسنمك الموضع الذي تريدون قال
بعضهم لا تريد ان نرى عينك ونانك بعضهم قد بلغنا ما منك
واستوحش حراسكم من الحجاج فلا نجر ون اعنه وقال بعض
بعضكم ما اعطى الراهب وبلكم انما لكم غيره بالاسد كيف لحاكت به
وتسخت وحرسته الحياض وقالوا لك بعضهم هو علي اذعه لك
ان ثنا الله تعالى فتظن والي سعيد وقد دبعت عيناه وسعت
راسه واغبر لونه ولم ياكل ولم يشرب ولم يضحك منه لفته وصحبه
فقالوا له جميعا يا خير اهل الارض الان لبعنا لم نعرفك ولست
لنرح اليك الويل لنا وبلا طويلا كيف استلمنا اعد رنا عندنا فلما
يوم احسن الاكر فانه الحكم العدل لا يجوز فقال سعيد ما عذرك
لكم وارصاني لما سبق من علم الله سبحانه وتعالى فلما فرغوا من الكا
والكلام فيما بينهم قال كفيده اسالك بالله يا سعيد الامار وذننا
من دعابك وكلامك فانا لا نبعي منك الله اوله شري انه ملتقا الي
يوم القيمة قال ففعل سعيد ذلك فخلوا سبيله فغسل راسه
وبد رعيه وكساه وبانوا وهم خابنون الليل كله ماشا ون بالويل
والكفمت فلما انشئ عمود الصبح حاض سعيد ففرغ الناس
فقال صاحبكم ووب الكعبه فكلوا اليه وبكوا معه طويلا ثم ذهبوا
الي الحجاج راكع معه فدخل علي الحجاج فقال سلمت من بسعيد ابن
جبير فلان نعم وعابنا منه التوب فصرف بوجهه عنهم فقال
ادخلوه علي فخرج المثلث فقال سعيد بن جبير استودعك الله

دعوا



وقتل سنة اربع ونبذ خمس وتسعين واكثر من سنة وقبيل
 عن ذكرك والله اعلم استثنى وقال في الحافظ رحمه الله ومما رواه
 ابن جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الحيا والايامان ضربا جيبا واذا رجع احد هذا رجع الاخر وعنه عن
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة
 في حياها الي وقصها الي فصالحا من الاخر كما لم يابط في سبيل الله فان
 هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد وعنه عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا جبريل ما تمك
 ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فزلت وما تنزل الا انما مررت
 الابه وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذرته الحوسن في درجته وان كانوا دوسه
 في العبد لغيرهم عينه في ذرا والذين امنوا وانبغاهم ذرايتهم
 تايمان الحفنا هم ذرايتهم وما التناهم من علمهم من سن
 قال ما نقصنا الا ما اعطينا النبيين وعنه عن ابن عباس رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى الحج يوم القيمة
 وله عينان يصرهما وتشان ينطق به ويشهد ان لمن اذله من
 والله اعلم استثنى **عنه** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنهما**
 رحمه الله عنه قال في الحافظ رحمه الله عن عاصم قال حدثنا الحسن
 عورت الشعبي فقال رحمه الله ان كان لمن الاسلام عكاز وفي رواية
 قال انا الله وانا اليه واجون ان كان لقديم السن كذا لعلم
 وانه لمن الاسلام مكان ثم اتيت محمد بن سيرين فاخبرته
 فقال مثلما قال الحسن وعن ابن سيرين قال قد استأذنت
 وللشعبي خلفه عظيمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوسف بن سيرين وعاصم بن سليمان قال ما رايت احد كان اعلم
 بحدوث اهل الكوفة والبصرة والحجاز والاقاق من الشعبي وعن
 ابي تجل قال ما رايت اقدم من الشعبي وقال له رجل يا معاشر
 انفقنا والعلما فقال لنا نفعا ولا علما ولكننا قوم قد سمعنا
 حديثنا فتحن حديثكم عما سمعنا انما الفقهاء من ورع عن محارم الله
 عز وجل والعلما من كان الله سبحانه وتعالى وبن رواية ما رايت
 بعالم وما رايت عالما وان ابي حصين رجل صالح وقال
 في قوله تعالى هدينا للناس للايمان قال في بيان للناس من
 الهمي وهدي من الصلاة وهو عظمه من الجمل وقال ما نزل
 احد في الدنيا شيئا لله عز وجل الا اعطاه الله في الاخره ما هو
 خير له وقال يترن قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار
 فيقولون ما كنتم في النار وانما كنتم نعمل بما كنتم تعلموننا فيقولون

انا كنا نعلمكم ولا نعلم به وقالت الشعبي تقاليس الناس بالدين
 زمانا طويلا حتى ذهب الدين ثم تقاليس الحيا زمانا طويلا حتى
 ذهب الحيا ثم تقاليس الناس بالعبادة والزهدية واظن انه سياتي
 بعد ذلك ما هو اشد منه وقالت كانت العرب يقول اذا كانت
 تقاليس الرجل تغلب مساويه فذلك الرجل الكامل واذا كان ما به
 تقاليسه من بين تلك التماسك وان كانت مساويه اكثر من الحسن
 فذلك المستندك وقال ليني لمر القلم علما وفي رواية وددت
 اني اخوا كفا فلا علي ولا لي وقال ما ترك عبدا مالا هو فيه اعظم
 اجرا من ماك يتزكك لولده يتعفف به عن الناس وقالت كان
 عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا ذكر عنه الساعه صاح
 وقال لا ينبغي ان تذكر الساعه عندي ابن مريم فتسكت وقال
 العلم اكثر من عدد القطر في ذر من كل شئ احسنه ثم نزل فيسفر
 عما بين الذين يستمعون القول فيفتنون احسنه وقال من
 زوج كريمة من قاسم فقد قطع زحمها وعن الشعبي كان يقال
 لتاب من الذنوب كمن لا ذنب له ان الله يحب التوابين ويحب
 المتكبرين واذا احب عبدا لم يهره ذنب ودنبت لا فخر لذنب
 لا يعك وقال ليس من التائب ما لا يرد ريد فيها السعيا ولا
 بعينه عبيدك العليما وقال ان لا زرع الكرم تحاخره البستان
 ونحن صالح ابن مسلم قال سالت الشعبي عن كسلي ففان قابل
 فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذا وقالت فيها علي ابن ابي
 طالب رضي الله عنه كذا فقلت للشعبي ما تري قال ما تري
 يا فصيح فتري بعد توحيها اذا احترتك بواي قبل عليه وقالت
 ما كتبت سودا في بيضا قط وما سمعت من رجل حديثا فارهت
 ان يعيده علي قال ان الذي يقرأ القرآن يراه اعاب ورويه عن
 ربه عز وجل وقال ادركت حسابه من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم وقالت الشعبي ما كتبت من زمان الا كتبت عليه اسمه استثنى
 وقال مولفه محمد بن الحسن عفا الله عنهما وقد نظم بعضهم
 عجايب المر في حاليتهم ولا مرد نعت منه اليه
 وب يوم تكبت منه فلاحرت في غيره كتبت عليه
 انتهى **وقال** **الحافظ** **رحمه** **الله** **قال** **رجل** **للشعبي** **ان** **فلا** **منا** **عالم**
 فالت ما رايت عليه بها العلم قبل وما نراه قال السكينة واذا
 علم لا يعنى واذا علم لا يافت وقال انما كان يطلب هذا العلم من
 اجمع فيه حصلنا العقل والسيك وان كان عاقلا ولم يك لنا سكا
 قبل هذا امر لنا له الا السكا فلم يظلمه وان كان ناسكا ولم يك
 عاقلا قبل هذا امر لنا له الا العفلا فلم يظلمه قال للشعبي

انما

عنه



فقد صار اليوم يطلبه من ليس فيه واحد منها لا عقل ولا
 لشك وقال لا تتعزوا العلم أهله قبا عموالوا ولا تحذوا نوايه غير
 أهله فتأتمروا وقال الشعبي أي بي الجحاح مؤتمرا فلما
 انفتحت الى باب العفر لعنتي يزيد بن ابي اسلم فقال
 ان الله وان الله را جعون يا شعبي لما بين جنبيك من العلم
 وليس بيوم شفا عنه قال فلما دخلت عليه كفا في اسمه سبحانه
 وقال امره ثم سألني عن من يرضه فقال ما تقول في اخي وامر
 وجد قلت اخذت فيما خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عثمان وعلي وزياد بن ثابت وامين مسعود وامين عباس
 رضي الله عنهم قال فاقاب فيها ابن عباس ان كان لمقتنا
 قلت جعلت الجاه ابا واعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا قال
 فاقال فيها ابن عباسي مير المؤمنين عثمان قلت جعلت ان الله
 قال فاقال فيها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قلت جعلت
 اثنتا عشرة سنة فاعطى الاخت ثلثا واعطى الجاه سهما واعطى الام
 سهمين قال فاقال فيها زياد بن ثابت قلت جعلت من سبعة
 اعطى الام ثلثا واعطى الجاه اربعا واعطى الاخت سهمين قال
 فاقال فيها ابن مسعود قلت جعلت من ستة اعطى الاخت
 ثلثا واعطى الام سهما واعطى الجاه سهمين وقال من الفاضل
 فلم يعضا على ما ارضاه عليه امير المؤمنين عثمان قالوا وكان
 الشعبي من اولع الناس له في البيت
 * لبيت الاحلام في حين الرحمن اما الاحلام في حين الغضب
 ادرك الشعبي كما بر الصعابة واعلامهم وروا عنه جماعة من
 التابعين فارتاه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله
 صيا الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يعجز بالثور السارويتم
 ظم الاموال وما نظر البيم منذ خلقهم تقضا لهم حديث عيسى
 وعنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من صلي الصبح وصام ثلاثة ايام من الشهر
 ولا يتوك الوستية حصر ولا يسهن كتب له اجر شهيد حديث
 عن ابن قزعة في ايوب السبي وقال ابو العرج رضى الله توفى
 بالكونية سنة اربع وثمانية وهو ابن سبع وسبعين سنة وثلاث
 اشهرين وثمانين سنة انتهى وقال الفراء في قد سراسه روجه
 حكا ان عمر بن هبيرة دعا فيها البصرة والكوفة والمدينة
 والتمام فحعل بها الحرف فكل الشعبي فحعل لا ياله عن سب الا رجلا
 عند ليه علم ثم اقبل على الحسن البصري فساله عن قال بها اذان
 فاقبل علي الشعبي وقال يا ابا عمر داني امير المؤمنين

على العراق وعامله عليها رجل ما مور على الطاعة ابتليت بالرغبة
 ولو مني حرمنا فاننا احب حفرهم وتعبهم ما يصلحهم مع الضيعة
 لهم وقد بلغني عن الغضاء من اهل الدثار لا من اهل عليهم
 فنه فاقض طائفة من عطاياهم فاصنع في بيت المال ومن
 بقى ان اردت عليهم فبلغ امير المؤمنين اني قبضته على وركت
 العنق فبكت الى ان لا يرد فلا استطع رده امره ولا نقا وكتابه
 وانما اتا رجل ما سور على الطاعة فهدى علي في هذا تبعه وفي
 اشياءه من الا مور والله فيه على ما ذكرته قال الشعبي
 فقلت اصلح الله الامير انما السطبان والد يخطي ويصيب قال
 من يقول والجواب ورايت العشر في وجهه وقال قلته الحمد
 لا اقبل على الحسن فقال ما تقول يا با سعید فقال حق الرعية
 لا ارم لك وحق عليك ان تحفظهم بالنصيحة فاني سمعت عبد الرحمن
 ابن عزة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى
 رعيه فلم يخطبها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة ويقول اما فرضت
 من عطائهم زاده صلاحهم واستصلاحهم وان يرجعوا الى طاعة
 فكنتسالي ان لا اردت بحق الله عز وجل المزمع من حق امير المؤمنين
 والله حق ان يطاع ولا طاعة مخلوق في معصية الله اعرض قال
 امير المؤمنين على كتاب الله عز وجل فان وجدته موافقا لكتاب
 الله فخذ به وان وجدته مخالفا لكتاب الله فابتدأ يا امير
 هبيرة اثنى الله فانه يوشك ان يحبك رسول من الله يزينك
 عن سريبرك ويخرجك من سبعة مصرك ابي حنيفة فترك فتبع
 سلطانك وديناك خلف ظهرك وتقدم على ريك وتترك على عملك
 يا ابن هبيرة اثنى الله فان الله يجمعك من يزيد ويؤيد لا يجمعك
 من الله وان امر الله فوق كل امر واخي احذر ان ياتر الله الذي
 لا يرد عن الثور المحرمين فقال ابن هبيرة ارفع على فلان
 الها الشيخ واعرض عن ذكر امير المؤمنين فان امير المؤمنين صاحب
 العلم وصاحب الحكم وصاحب الفضل وانما وكلاه اسما سر هذه
 الامه لعلمه به وما كعلمه من نبته فقال الحسن يا ابن هبيرة
 الحساب من ورايك سوط لسوط وغضب بغضب والله عز وجل
 بالمرصاد يا ابن هبيرة انك ان تلحق من سخطك في دينك
 ويحك على امرا حركت هبيرة ان تلحق رجلا بعرك وتمسك تمام
 ابن هبيرة لسر وجهه وتعتزلونته قال الشعبي قلت يا ابا عبد
 اغضبت الامير واوغرت صدره ومن مسر دفته وصلته
 فقالك اليك عنى با عامر قال فحجرت الى الحسن البصري قال طردت
 وكان له المنزلة واستحق بنا وحينا فكان اهلنا لاذي النبي

علي

فقد صار اليوم يطلبه من ليس منه واحده منها لا عقل ولا
 لشك وقال لا تمتعوا العلم امله فما عولوا ولا تحده نوابه غير
 اهله فانا عمو وقال الشعبي اي بي الحجاج موثقا فلما
 اتت الى باب العفر اقبلني يزيد بن ابي اسلم فقال
 انا لله وانا اليه راجعون يا شعبي لما بين جنبيك من العلم
 وابس بيوم سقا عه قال فلما دخلت عليه كفا في اسه سجانه
 وقال امره بم سالي عن من ربه فقال ما تقول في اخذ وامر
 وجه قلت اخذت فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ولم عثمان وعلي وزيد بن ثابت وابن مسعود وابن عباس
 رضي الله عنهم قال فاقاب فيها ابن عباس ان كان لمثقتنا
 قلت جعل الحد ابا واعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شي قال
 فاقال فيها ابن عباسي مير المؤمنين عثمان قلت جعلها ثلثا
 قال فاقال فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب قلت جعلها
 اثلاثا من سنه فاعطى الاخت ثلثا واعطى الحد سهما واعطى الام
 سهمين قال فاقال فيها زيد بن ثابت قلت جعلها من ثلثه
 اعطى الام ثلثا واعطى الحد اربعا واعطى الاخت سهمين قال
 فاقال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ثلثه اعطى الاخت
 ثلثا واعطى الام سهما واعطى الحد سهمين وقال من الغاصبي
 فلم يعضا على ما افضها عليه امير المؤمنين عثمان قالوا وكان
 الشعبي من اولع الناس ههنا البيت
 * لست الاحلام في حين الرمن * اما الاحلام في حين الغضب
 امرك الشعبي كما بر الصحابه واعلامهم وروا عنه جماعة من
 التابعين فارتاه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صيا الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يعبر بالفتور الذي يارويهم
 ظم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم تقضا لهم حديث عريب
 وعنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح وصام ثلثه ايام من الشهر
 ولا يتوك الا شربه حتى ولا يذيق سقن كتب له اجر شهيد حدث
 عن يث نقره من الايوب السخي وقال ابو الفرج رحمه الله توفي
 بالثوره سنة اربع وثمانين وهو ابن سبع وسبعين سنة وتل
 اشدين وثمانين سنة انتهى وقال الفراء في قد سماه روجه
 حكي ان عمر بن هبيرة دعا فقها النصره والكفره والحد بينه
 وانشام فجعل يباخر فكل الشعبي فجعل لا يساله عن شي الا وجد
 عنده بنيه علما ثم اقبل على الحسن البصري فساله عن قولها ان
 فاقبل علي الشعبي وقال يا ابا عمر واني امير المؤمنين

على العراف وعامله عليها رجل ما مور على الطاعة ابتليت بالرغبة
 ولزمتي حتم فانا احب حفظهم وتعهدهما يصلحهم مع النصيحة
 لهم وقد بلغني عن القضاة من اهل الدثار لا من اهل عليهم
 فيه فانص طائفة من عطاياهم فاصنع في بيت المال ومن
 يفتي ان اردت عليهم فبلغ امير المؤمنين ان قبضته على ذلك
 الخوف فكتب الي ان لا يردده فلا استطع رد امره ولا نقا كتابه
 وانما انا رجل ما مور على الطاعة فهدت علي في هذا تبعه وفي
 اشيا به من الامور والنه فيه على ما ذكرت قال الشعبي
 نقلت اصلي الله الامير انما السطان والد يجني ويصيب قال
 من يقولوا عجب لي ورايت الشر في وجهه وقال لله الحمد
 ثم اقبل على الحسن فقال ما تقول يا تاسعيد فقال حق الرعيه
 لازم لك وحق عليك ان تحفظهم بالنصيحة فاني سمعت عبد الرحمن
 ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استر عني
 رعيه فلم يحطها بالبيعه حرم الله عليه الجنة ويقول اما فرضت
 من عطايتم زاده صلاحهم واستصلا حرم وان يرجعوا الى طاعة
 فكتب الي ان لا ارده بحق الله عن رجل الزوم من حق امير المؤمنين
 والله حق ان يطاع ولا طاعة مخلوق في عصية الله اعرض كتاب
 امير المؤمنين على كتاب الله عن رجل كان وقد موافقا كتاب
 الله فخذ به وان وجدته مخالفا لكتاب الله فابتنه يا اسير
 هبيرة اشق الله فانه يوشك ان يحبك رسول من الله يزد بك
 عن سربورك ويخرجك من بيعة مصرك اي صديق فترك فتدع
 سلطانك ودينك خلف ظهرك وتقدم على ربك وتنزل على ملكك
 يا ابن هبيرة اشق الله فان الله يجمعك من يزيد ويؤيد لا يجمعك
 من الله وان اسر الله هوق كل امر وان احذرك يا من الله الذي
 لا يرد عن المؤمن المحرمين فقال ابن هبيرة اربع على ذلك
 الها الشيخ واعرض عن ذكرهم المؤمنين فان امير المؤمنين صاحب
 العلم وصاحب الحكم وصاحب الفضل وانما ولاه الله امر هذه
 الامه لعلمه به وما يعلمه من نبيه فقال الحسن يا ابن هبيرة
 الحساب من ورايتك سوط بسوط وغضب بغضب والله عز وجل
 بالمرصاد يا ابن هبيرة انك ان تلعن من سخطك في دينك
 ويحذرك على امر اخر تان هبيرة ان تلعن رجلا يورك ويمسك فنام
 ابن هبيرة لستر وجهه وتعتزلونه قال الشعبي قلت يا ابا عبد
 الغيت الامير واو عرفنا صدره ومن مسامحة وقه وصلته
 فقال اليك عني يا عامر قال نحن جئت الي الحسن النصف قال طرقت
 وكان له المنزلة واستحق بنا وحينئذ فكان اهلا لما ادعي اليه

علي

وكنا اهلا ان يغفل بنا ذكرك قالك الشعبي فمأربت مثل الحسن
 فحين رأيت من العلماء وما شهدنا مشهد الأثر وعلينا وقال له عز وجل
 وقلنا مقاربه وأنا اعاهد الله عز وجل ان لا استند سلطانا بعد
 هذا المجلس فاحابه انتهى وسهم الامام منى كرجله
 قالك محافظ رحمه الله قالك سزيك وله ابو اسحق في خلافة
 عثمان رحمه الله عنه لثلاث سنين تفين منه وعن معاوية
 قال كنت اذ ارايت ابا اسحق ذكر من الكعب بن الاوك وعنه
 قال كان يقال من حالس ابا اسحق فقد حالس عليا وعبد الله
 رحمه الله عنهم وروا ابو اسحق عن اربعة او ثلاثة وعشرين
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالك الاعشى كنت اذا
 اجتمعت انا وابو اسحق حينما تحدثت عبد الله طريا وعن يحيى
 بن ادم قال ابو بكر بن عباس وقتنا ابا اسحق ايام الخوارج
 سنة ست اوسبع وعشرين وما به واجتمع الشعبي وابو اسحق
 فقال الشعبي انت خير مني يا ابا اسحق فقال لا والله ما نا خير
 منك بل انت خير مني واسن وقال ابو بكر بن عباس سمعت
 ابا اسحق يقول ما اقلت عيني غرضا منذ اربعين سنة وعن العلاء
 ابن سالم العمري قال صنعت ابو اسحق فقلت مؤتمه لستين
 فان كان بعد زبيوم حتى نقام فكان اذا استتم قايما فراهون قايما
 الغاية وهي الله عليه وقال عون بن عبد الله لا في اسحق
 ما يعنى منك قالك اصل فاقرأ الميز في ركعة وفي رواية اخرى
 ذهبته الصلاة سني وضعفت رائي لاهلي وانا قايما فاقرأ الا
 المعثرة وال عمران وفي رواية ضعفت عن الصوم فما صور الا
 ثلاثة ايام من الشهر والاثني والخميس والاشهر الحرم وبتل
 له كيت انت يا ابا اسحق قال مثل الذي اصابه العالج ما يتبعني
 بد ولا رجل وهو ابن سابه سنة يومئذ فترى ابا اسحق الاعشى
 كان اصحاب عبد الله اذ اراوا ابا اسحق قالوا هذا امر القاري
 هذا امر الذي لا يلفقت وقال ابو اسحق اذا استغظت باللسان
 لم ارجع اقل عيني وقال ابو اسحق كما لو بعد ذن العيني عونا على
 الكدين وعن شعبان الثوري عن ابي اسحق فذكر مثله وقال
 ابو بكر بن عباس دخل الصفاك ابن قيس الكوفي يوم مات
 ابو اسحق رحمه الله فزاع الحنارة وكثرة من فيها فقال كان هذا
 منك زمانيا لم يمسك عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم
 ونفراوا لروايه عن جماعة من الصحابة والنا بعد لم يشا وكه فيها
 احد فممن احاد يشه عن عمر بن الخطاب الخراعي قال فممن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما نزل دينا راولا درهما ولا نشاه ولا بعيرا ولا

اروي

اروي بشي الا ينقله البضا وسلاحه وارضا تركها صدقه حله
 عليه ولم انتهى ومنه الامام ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى
 روى عنه قالك محافظ رحمه الله اممجن بن ابي ليلى ما حلم
 والفضا وعن ثابت البناني عن ابن ابي ليلى قال ظففت هذه
 الامصار ارضا ابكر على الله عز وجل ولا اختش محمد ابا ليل بن
 اهل البصرة وكان بن ابي ليلى فاذا دخل الداحل نام على فراشه
 وكان لنعديت يجتمع فيه العتر افيه معا حتى بعد الا عن
 طعام ولما ركب الفضل ركب اول يوم للفضا فا صطفت له
 الناس ينظر ون اليه فقال سكتون من محابن اهل الكوفة
 انظر وا الي من جمع الله له سنن وروا الدنيا بحزن الا خيره
 فقال ابن ابي ليلى لو قد سمعنا فذل انك ما رويت لهم
 شيا وقال ادركت ما به وعشرين من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال ما احدكم اذ اصبح ان يقول لليا فظين
 اكثرا حركم الله فعمل خيرا وكذا في خلافة امير المؤمنين
 عمر بن عبد الله عنه واسند عن عمه الصحابه واعلامهم وروى
 عنه جماعة ممن التابعين فمن احاد يشه عن كعب بن عجد
 قال جلسنا يوما امام بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المسجد في زهط بنا لعشر الاضار ورهط من بني هاشم
 فاخضنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا اولي به واجب
 اليه قلنا نحن معاشر الانصار امتنا به واتبعناه وتاقلنا معه
 وروى في بحر عدوه فمجن اولي برسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحب اليه وقال اخواننا من المهاجرين بن ابي جابرنا
 الى الله والي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارقنا العشاير والاهل
 والاشراك فمعتزنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم فمجن اولي
 برسول الله صلى الله عليه وسلم واحب اليه وقالوا اخواننا من
 بني هاشم نحن عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا
 الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فمجن اولي برسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحب اليه فخرج لنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واقبل علينا وقالك انك لتقولون شيئا قلنا له مثل
 بقا لنا فقال للاضار صدقتم من ابود هذا اعلمكم واخبرنا ه
 ما قال بنو هاشم فقال صدقوا وروا من بودة هذا اعلمكم
 فقالوا الا افضي بكم قلنا بل باينا وامننا انت يا رسول الله
 فقال اما انتم بعشر الاضار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر
 ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم بعشر المهاجرين فانما انا منكم
 فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم بعشر بني هاشم

فاشتر مني والى فغنا وكننا راض مغنيط برسول الله صلى الله عليه
وسلم غريب من حديث ابن ابي ليلى عن كعب لم يكتبه الا من
هذا الوجه اشبهى وقالت مولده محمد بن الحسن غنا الله عنها
تالت شيخنا شيخ الاسلام برهان الدين ابو ابراهيم بن عبد الرحمن
القراري قدس الله روحه ومن خطه فقلت قاله الخطا
وجه الله في كتاب معالم السنن في باب بيع وسرط حدثنى
محمد بن هاشم بن عبد الله بن عمرو الزجل بن محمد بن سليمان
الزهلي حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال قد منى معك
فوجدت بها ابن ابي ليلى واني حنيفة وبن شيرسة
فالت انا حنيفة فاخبرته فقال ما ادري ما قال احد لى
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
هي عن بيع وسرط السبع باطل والسرط ناطل فالت
ابن ابي ليلى فاخبرته فقال ما ادري ما قال احد لى
هنا عن عروة عن ابيه عن عابنه عن ابي عبد الله ع
قال امر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى سريرة
فاعتقها وقال يعني اشترى للولا لاهلها البيع جائز والسرط
باطل عن ابي بن شيرسة فاخبرته بما قاله فقال لا ادري
ما قال احد لى من كرا عن محارب بن دينار عن جابر
بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
نافية رجلا وسرط لم يجلها المدينة البيع جائز والسرط جائز
اشبهى وقالت الكوفي قدس الله روحه اشترى ليلى يسان
وهو محتاجي شديدا جدا وما بعد هاهنا المشاهدة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اتفق ابي الكوفة فسكنها وحضر مع علي ابن
ابن طالب رضي الله عنه مشاهدا لها وتكلم بعه بصفتين راما
ابنه عبد الرحمن صاحب الترجمة فتابعي كبير ولد ست
سبعين بقية من خلافة عمر رضي الله عنه وروى عن عمه عثمان
وعلي وسعد وابي بن كعب وبن مسعود رضي الله عنهم وخلافة
من الصحابة وروى عنه ابنه عيسى ومجاهد وثابت والحكم
والسهمي وابن سيرين وعمر بن ميمون وعمر بن سره واخرون
من التابعين وانفقوا على شريعتهم وجمالاتهم قاله السابق
رضي الله عنه وغيره لم يدرك ابن ابي ليلى بل لان بلاد
توفي سنة عشرين ما استقام وولد ابن ابي ليلى قبل ذلك
بمئة سنة بالكوفة وقالت عطاء بن السائب وقال ابن ابي ليلى
ادركت عشرين وما يه من الصحابة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهر من الاضمار وقال عبد الملك ابن عمير رايته

ابن

عنه

عبد الرحمن ابن ابي ليلى في حفنة فيها دفتر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستمعون حديثه وينصتون له منهم البراء
ابن عازب وقالت عبد الله بن ابي عمير ما شرفت ان النساء ولدن
مثل ابن ابي ليلى توفي سنة ثلاث وثلاثين وهي امه عمته
وارضاه اشبهى ومصرم الاسماء
رضاه ان اسمه عبد الرحمن بن قيس اخر طريق قاله الخطا
وجه الله قال ما هان الحنفى اما ليسخى احدكم ان يكون
دايته وتوبه الذي يلبي احث ذكر الله عن رجل منته
وكان لا يفتر من التكبير والتسليم والتليل وتالت ابراهيم
سودن بن حنيفة رايت ابا ساجد ما هان لما صلبه الحجاج علي
بانه فلما رفع على خشبته رايتته يصر ويهتف ويكبر ويعتد
بيده حتى بلغ تسعا وعشرين قال قطعوا الرجل على الحال
فلقد رايتته بعد شهر معقود ابيده تسعة وعشرين وكما ترى
عمده القبول للبل شبه السراج وعن ابي اسحق الشيباني
قال دبور من جثمان ابراهيم لما اراد ابن ابي مسلم ان يقطعه
ويصلبه فقال سبح يا ابن ابي عن هذا المقام وقال ما بال
ما قالت ابنتي اعافا واشكر وانتي فاصبر وتالت الحق ثقل
واين اد مضيق والدكر ساعه بعد ساعه وسيل ما هان
ما كانت اعالم التوم قال كانت غلامه فليله وكانت فلو ظهر
سليمه اسند ما هان عن علي ابن ابي طالب وابن مسعود
رضي الله عنه رضي الله عنهم فمرواه عن علي ابن ابي طالب قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكر يوم يدرك علي
بين احدكم حبريل والاخر ميكايل واسرافيل معك عظيم
يشهد القتال ويكون في الصف وتشم الايام رضي بن حرس
قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع التري صلاة وصيا ما كني
المواجر فتوفي بنا نحن حوله وقد بعثنا من استر في حفنة
لاكتف التوب عن وجهه ففان السلام عليكم قتاده التوم وعديكر
السلام اعيش بعد الموت الا ان فقال بغير لغت زبي عن رجل فقلت
ربارحها غير غضبان استعملني بروح وريحان واستبرق الا وان
ابا انفاسهم محمد صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة علي فحاجرني ولا
نخرجون سكران فتمزله حصاة وهي لها في طشت فوصلت حديث
الي عابنه رضوان الله عليها فقالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت وفي رواية
اخرى وانه كسا في ثيابا حصر من سده من واستبرق وان لا نور
يسر ما في انفسكم فلا تغيروا وكان ربي بن حرس لم يكذب قط

فسي به ساع الى الحجاج وقالوا ههنا رجل من اشجع رعم قومه
 انه لم يكذب قط وانه سيكذب بك الموفى لك ضربت على اسمه
 البعث فقصيا وهما في البيت قال فحماة وكساء واوصابه تحبوا
 لصدقه اسسند ربي عن عمر بن الخطاب وعنه علي بن ابي طالب
 وحدث عنه وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين فارواه عن
 حدث عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما في ملك
 زمان لا يكون فيه سئ اعز من ثلاث مائة من اخ قنستان من به
 اودرهم خلال اوسنته بعد نصا عزيب من حديث الثوري
 بعد به زوج بي صلاح عن ابهما وقالت ابوالمرج رحمة الله
 ال ربي بن حراش ان لا يصحك حتى يعلم انصرا الى اجنه امر
 الى النار قال ولقد اخبرنا انه لم يزل ملتصقا بالسريرة
 وتحن لفسله حتى فرغنا منه توفي سنة اربع ومائة ومائة سنة
 وسنة ال اسرار بن عبد الله محمد بن سوقة روى عنه
 قال علي ابن عميد دخلنا على محمد بن سوقة فقالت لنا
 قال لي عطاء ان من كان فلكم كانوا يكرهون فضول الكاد
 وهو ما عدا ابيه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 او امر عمر وثا ومني عن منكر وان ينطق بها حنة النبي
 لا به منها ان عليكم لجان طين كراما كما نسين اما يصحني احدكم
 لو شئت هي حقت في اخر قصاره وقد امتلي فيها ما ليس له فيه
 حاجة من حاجات الدنيا والاخرة وقالت محمد بن سوقة
 امران لولم يعذب ال ايمنا لكانا مستحقين بهما العذاب
 بزاد احدنا في دنياه فمزح فزح يعلم انه عز وجل انه
 لم يرح بمثلها للزباده دينه وينقص من دنياه فيحزن
 حزنت لعلم الله عز وجل انه لم يحزن بمثلة علي بن ابي طالب
 دينه وكان محمد بن سوقة وضرا بن مره اذا كان يوم
 الجمعة اجتمعوا بيكبان وعن جعفر الاخر قال كان اصحابنا
 المكا دن اربعة مطرف بن ظريف ومحمد بن سوقة وعبد الملك
 ابن اجر وضرا بن مره وقال طلحة لا علم ما لكونه رجلين
 يريدان الله عز وجل الا محمد بن سوقة وعبد الجبار بن ابي
 وقال سفيان ما ادي كان يدنع عن اهل هذه المدينة
 الا محمد بن سوقة وروى عن ابيه ما به الف فنصد في تحاكيها
 واشترى محمد بن سوقة من عترة ان جرا معلوم قد نعه
 اليه بالوزن الذي اشتراه فوجد يزيد بن خلفا به دينار قال
 محمد بن سوقة لغزوان اشتريت منك كذا وكذا ما فوجدته
 كذا وكذا فقال له لغزوان لا ادري ما تقول اشترت

كذا وكذا سنا قد فعت اليك بالوزن الذي اشتريت فترادوان
 الكلام محمد بن سوقة ويزيد ان يرد الفضل على غزوان وغزوان
 باي ان يقبله فقال له غزوان يا هذ ان يكن لي فهو لك
 وان يكن لك فهو لك وقال سفيان الثوري رحمة الله عليه
 ما رايت بالكونه شيئا افضل من محمد بن سوقة كان له مال
 فلم يزل ينج عليه وبين الفقد دخل مكة ثمانين مرة من بين حج
 وعمره وعين سفيان عن ابن سوقة انه كان ينج وعليه دين فيقول
 الحج وعليك دين فنقول الحج افضل الدين وطلب رجل من ابن
 سوقة شيئا فبكي فقال له الرجل والله يا عم لو علمت ان سائلي
 يبلغ منك هذ اما سالتك قال ما بكيت لسواك اما بكيت
 لان لم اتدبك قبل سوقة وكان ابن سوقة يعجن في جنته
 ودموعه تسيل وهو يقول لما نزل مالي جفاني حيا في قال
 سفيان بن عيينه عن ابن سوقة دخلت مع عمر قصر ابا لكونه
 فقلت له واني في رمان الحجاج وقد جي سا وتحن يا هذا
 المكان محبو سمن موعو بين تعرفون فرقنا شهرا فمزرت
 كانك لم تدعني الى منزلك ارجع الي ذلك المكان فادعه
 واجمه واسكره علي ما اعطاك وقال محمد بن سوقة ما استقام
 رجل اخا في الله عز وجل الا رفعه الله به اذك درجة ادرت
 محمد بن سوقة من الصحابة رحمة الله عليهم السن بين ما لكت وانا
 الطفل عامر بن وايله وسبع منها واكثر روايته عن علميه
 انا يقين رحمة الله عليهم اجمعين فمن اخاديشة عن ابراهيم
 من الاسود عن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 طوسا فجا سائل فقال فناء وله رجل درهما فاحده رجل فناء له
 اياه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل مثل هذا اخان له
 مثل اجر المعطي ممن عمران بن يقظ من اخو رهم شا هذ
 حديث عن ربي فوعنه عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من استساق الي الجنة سارع الي اخيرا مات ومن استساق
 من السلاهي عن السموات ومن تزنت الموت هانت عليه اللذات
 ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب حديث عن ربي وعن نافع
 عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راعى
 مسئلي فقال الحمد لله عافاني مما استلني هذ ابيه وفضلني عليه
 وعلى كثير مما خاف نفسياء عافاه الله عن رجل من ذلك السلا
 كان ما كان استنى ومن الامام ابو محمد طلحة بن عساف
 رحمة الله عنه الى خار له سنا ذنه في ان يتد في حذاره وتد
 فارسل اليه الحارث بن اعرج فبنيه كوه ودخلت حارثه منزل طلحة

قوله

كذا

تفتبس ناراً وطلحة بعلي فقالت لها امراته فكانت بائناً
 حتى لم يتوي لا بي محمد هذا القدر يد على قضيتك بغير علمه
 قالت فلما قضى الصلاة قال ما صنعت لاذ وفجأ حتى ترسل
 الى سيدتها فتأذنها حركها ايها وسراكي على قضيتها
 وقالت طلحة بن مرفت لولا اني على وضو لا خير لك ما يتور
 الراءضه وقيل له لولا اني طعمت طعاماً فرجعت منه قال اني اكره
 ان يعلم الله عز وجل من قلبي ارادة علي على المسلمين وقال
 لسختب من الدعاء ان يقول العبد اللهم اعمل سميتي ففصرا
 وانظر نظري عبراً فاعلم منطوي وكرا وقال الفضل
 بن عياض بلغني عن طلحة انه صحت يوماً فوثب على نفسه وقال
 نعم الضحك انما تصحك من قطم الا هوالك وجاز الصراط ثم
 قال انك ان لا افترضا حكا حتى اعلم ثم يقع الواقعة مما
 دين ضاحكاً حتى صار الى الله عز وجل وكان يقول في دعائه
 اللهم اغفر لي ذنبي وسخطي وعن الفضيل قال دخلت
 على طلحة بن مرفت لغوذة فقالت له انوكوب شفاك الله
 قال استخبر الله وسبح طلحة رجل بعينه راي رجل فقال
 فقال لا تكتر الا عند راي اخيك اخاف ان يبلغ بك الكذب
 وعن ابن قال كنت اصب مع طلحة فقال لولا اني لم اكن من
 في ليلة ما لقد منك وتالك ابو خالد اخبرت ان طلحة
 استنهر بالفتراة فترا على الاعمش ليرول ذلك عنه وقال
 الاعمش كان طلحة يحيي فيجلس على الباب فيخرج الخبث ويذهب
 لا يقول لها شيئاً حتى اخرج فيجلس فيفترق فاهلكم برحله لا يخلي
 ولا يلحن قال استندت الي الخياط قال السلام عليكم ثم يذم
 قال وسبت فتراته عليه ما ذكرناه من الشهرة فاخب وانها
 عنه وعن لبيت قال حديث طلحة في مرضه الذي مات فيه
 ان طاولاً كان يكره الاسبين قال فاسمع مني حين است
 رحمه الله وكان طلحة اذا ذكر هذه الاخلاص قال لا تقولوا
 الا خلاصاً ولكن قولوا السعة وعن بن حصين وطلحة قال
 اذها لقد ادرت افواماً ما كسا في حينهم الا الصوصا وقال
 طلحة اذا اكلنا بالدين اشد منا بالحل والاذ لم ناكل بالدين
 اكلنا بالادام وقال عبد الملك من البحر عن ابيه قال
 ما راي طلحة بن مرفت في بلاد الاربث له الفضل عليهم ادرس
 طلحة جماعة من الصحابة وسبع من بعضهم ومن كبار التابعين
 رحم الله عنهم اجمعين وقال ابو العرج رحمه الله عن
 طلحة مع قرا الكوفة الي ان يحاج ايام الحجاج وتوفي بعد ذلك

سنة اثني عشره وما به رحمه الله ومنهم الامام ابو
 عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال الحافظ رحمه الله قال اسجيل بن حماد كنت اذ ارايت ربيدا
 منقلا من السوق رجبت قلبي وقالت شعبه ما رايته رجلا خيرا
 افضل من ربيد وعن سفيان قال كان لربيده جارية جميلة
 وكان اذا فرغ من صلاته يقول سبحان الله الملك القدوس يقول
 الجارية زكراً مرد يعني جبال الكهفار وعن سفيان قال دخلنا على
 ربيد وهو مريض فقلنا له استشف الله او شفاك الله فقال
 فانا استخبر الله وقال سدين راي ربيده في بيته بعد
 قال ما يسرني ان لي على عدو كل بقدره ذبنا را وكان بوذن
 في مسجد ويقول للصبيان تعالوا صلوا حتى اذهب لكم الجور
 فيقولون فيقولون في جوطون فقلنا ما تصنع فقال وما اعلى ان
 اشترى بهم جوز عسنة دراهم ويقودون الصلاة وكانت
 له شاة رايها في البيت وعنده بعد كثر يقول ما احب ان لي
 بلك بعرضه من ذرها واذا كانت الليلة المطر اخذ شعله
 نار ويظون على محاربي فيقول لهما او كنت علمهم بيت
 تريد ون ناراً فاذا اصب ظان عليهم ويقول انك في السور
 حاحه انريد ون شاة وعن ربيع قال حدثني ان قال كنت
 جالساً مع ربيد فاشاه رجل ضرير يريد ان يسأله فقال له
 ربيد عن ابيه قال كان ربيد ان كنت تريد ان تسألني عن
 شي فان معي عنبري وعن الاشعث بن عبد الرحمن بن ربيد
 عن ابيه قال كان ربيد قد قسم علينا الكيل اثلا مشا
 لنا عليه وقلنا علي وقلنا على فكان ربيد يدا فقولنا ثلثه
 ثم يضر بن برجله فاذا راي شين كسلا قال ثم يا بلي فاشا
 قوم عنك ثم يحيي اخي فيضربه برجله فان راي منه كسلا
 قال ثم يا بلي فاشا قوم عنك قال فيقوم حتى يصعب وعن يحيى
 بن كعب الصخرير قال راي ربيد في التوفير فقلت له اني فاذ
 صرت يا عبد الرحمن قال اني رحمه الله تغلب قال فاني
 العمل وحده افضل قال الصلاة وحب علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وسبع ابا رايل والسعي وسرة الحمد التي روا عنه من
 التابعين جماعة رحم الله عنهم اجمعين فمن رواه عن النبي
 بن مالك قال من قال سبحان الله او الحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عقر
 ذنوبه وان كانت مثل ربيد البحر قال فقالت معاذ الا اذ كانت
 يا ما هو اهون من ذلك ما من عبد يقول استغفر الله العظيم

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات الاغترت
 ذنوبه وان كان قر من الزحوت حديث غريب وعنه عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون مدحوا
 عنكم السلام بلا اله الا الله ما لم يسلوا ما نفض من دنياهم
 فاذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم وقالت لسلم من اهلهما وعن
 زبيد عن سره عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسروا ما شئتم فوالله ما اسرع عبد ولا امته
 مستبره الا الله عز وجل واهلها خيرا وشرا فاستكرا
 حتى لو ان احدكم عمل نجسا من ورا سبعين حجبا لا يظهر الله
 ذلك الخبير حتى يكون بشاه بين الناس شرا استنبي وقال
 ابو العرج رحمه الله توفي زبيد سنة اثنين وعشرين
 وما به رحمه الله لغالي استنبي
 وشيخ الامام ابو عبيد بن منصور بن المعتمر بن زبيد
 قال حافظ رحمه الله عن الثوري وعن الله عنه قال لورابت
 منصور را بصلي فقلت بموت الساعة وعن ابي بكر بن عباس
 قال لورابت منصور بن المعتمر وعاهما والوثيق بن ابي راشد
 في الصلاة وقد ومنعوا الجاهل على صد ورفعت عرفت افقر
 من اسرار الصلاة وقالت ابنة حمارا لمنصور بن المعتمر
 يا ابنة ابن الحنيفة الذي كانت في سطح منصور قال يا ابنة
 واذك منصور كان يقوم الليل وفي رواية اخرى كان يصلي
 على سطح فلما مات قال علام لامة يا اماء الخديج الذي كان
 في سطح منصور ما اراه قالنت يا بني ليس ذاك الخزع ذلك
 منصور كان يقوم الليل وما ت رحمه الله وعن ابن عمه
 قال رابت منصور بن المعتمر في المنام فقلت ما فعل الله بك
 قال كدت ان العن اسر رجل نعل بني قال سعيا اننا
 منصور صام سنين سنة يقوم ليها ونصوم بخارها وكان يبكي
 فنفوت له امه يا بني فقلت فنبلا فيقول انا علم بما صنعت
 بنفسي فاذا كان الضيق كحل عينيه ودهن راسه وسرت
 ساية وخرج الناس وكان قد غمش من اليك وكانت امه
 تقول ان لعينيك عليك حفا فكان يبول دعي عنك منصور
 فان بين النفتين يوما طويلا وقال ابو عوانة لا اجلس
 منصور بن المعتمر على القضا لكان ياتته الرجل فنفض
 عليه فيقول قد كفت ما قلت ولا ادري ما الجواب فيه كان
 يفعل ذلك مرارا فذكر ذلك لابن هبيرة وهو الذي رواه
 فقال هذا امر لا يصلح الا ان يعين عليه صاحبه بشهوة فتركه

وكان قد حنسه شهرا قبل ذلك بريرة على القضا ويابي عليه
 وعن ابي بكر بن عياش قال زما كنت مع منصور في منزله جالسا
 فنضج نمامه وكانت عليظه عليه يقول يا منصور بريرة
 بن هبيرة على القضا فتباي عليه وهو واضع حنسه على صدره
 ما يرفع طرفه اليها وعن سفيان عن منصور قال كان
 يقابل للام ثلاثة ارباع البر وقال حسن بن صالح كان منصور
 في الدبوان فقال له انسان تا ولي الطين اختم به قال
 اربى قناريك حتى انظري مني فنيه وروى عن اس بن مالك
 وراي ابن ابي ارقا وحدث عن جماعة من ائمة العبد روى الله
 عنهم استنبي وقال ابو العرج رحمه الله قال زبيد بن قدامة
 احد ابوسفيان عن عمه الكوفة منصور را بريرة على القضا فامسح
 بدهن على عينيه وقد مي بالفتيد لبقوله قال فجاء خصما
 تفعدا بين يديه فلقر بها لها ولقر بكل ما فعل لبوسف انك
 لو نترت لحم لم يلك لك قضا لجل عنه وقال زبيد بن قدامة
 كنت اذا رايتته قلت رجل قد اصاب عصبه منكسر الطرف
 مخفض الصوت رطب العينين ان حركته خات عيناه بالدموع
 وكان اذا صلى الصبح اظهور انشطا لا صحابه لجل يهجر وعكسه
 انما مات قائما على اطرافه يفعل كل ذلك ليخفي عليهم العمل
 رسالوا امه عن غلمه فقالت كان ثلث الليل يقرأ وتكلمه يبي
 ويكي وتكلمه يد محييا توفي سنة اثنين وثلاثين وما به
 روى الله عنه وارضاه وسمي الامام سلمان بن مهران الهمداني
 روى الله عنه قال حافظ رحمه الله عن الاعمش قال
 قرأت القرآن على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى على علقمة او
 سروق وقرأ هو على عبد الله بن مسعود وقرأ ابن مسعود على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعن علي بن بوش قال مارا بنا في زماننا
 مثل الاعمش ولا لطيفه الذين كانوا يتلوا مارا بنا الله عندنا
 والسلاطين في مجلس فظ احقر منهم في مجلس للاعش وهو محتاج
 الي درهم روى الله عنه وارضاه وكان القاسم بن عبد الرحمن
 يقول ليس احد اعلم بحديث عبد الله من الاعمش وقال شريك
 ما كان العلم الا في العرب واسترا في الناس فقال له رجل من
 جلسا به والي بيك كان للاعش فقال شريك اما لو رايت
 الاعمش ومعه خم بجاه وسفيان الثوري عن عبيدة وشريك
 عن يساره وكلاهما سارعه جلة الهم لعله ان لم يلا كثيرا وقال
 الاعمش نفخ العمد وفا بالعمد لمن ليس له عمد ونفخ عيسى
 بن موسى الي الاعمش الف درهم وصحيفته ليكتب له فيها

عهد حديثنا فاخذ الاعمش الدرهم وكتب في الصحيفة
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
الى اخرها وطوي الصحيفة وبعث بها اليه فلما نظر ظالم
ابن ابي الحسن كتاب الله عز وجل فبعث اليه الاعمش اظننت
انني ابيع الحديث ولم يكتب له وجلس المال لنفسه وقام الاعمش
من النوم حاجته فلم يقب ما فوض به على احد ان يبيع
ثم قام فقيل له في ذلك فقال خاف ان اموت على غير
وصو وقال عبد الرزاق وربما فعله بعد وقال وكعب
كان الاعمش قريبا من سبعين سنة لم يقب الكعبة الا ذلك
واختلف اليه قريبا من ستين سنة فلما رايته يقب وكعبه
وكان يحافظ على الصلاة في جماعة وعلى الصلوات وقال
الاعمش ان كنا لشهد الخنزير فما ندرني من نغري من حزن
القوم وسئل عن قوله تعالى وكذبك نولي بعض الظالمين
بعض الآية قال سمعتهم يقولون اذا شهد الناس امر عليهم
شراهم وقال ابو بكر بن عياش دخلت على الاعمش في مرض
موته فقلت ادعوا لي الطبيب فقال ما اصنع به فوالله لو
كانت نفسي في يدي لطرختها في الحش اذا اتامت فلا يودن
لي احدا وادهب لي واطرحني في الخدي وكان يلبس القميص
مقلوبا ويقول الناس بخائنين يحلون الحش بلا في حلوم
وكان اذا احدثت بخشم ونظف الفم وكان يوما ثانيا لحدثه
ثم يقول يعني داس الملك يعني الاسناد والتمري الاعمش اي
الح من اعز امي وخرج معه قومه بروجون ان سمعوا منه قال
فليك الحرم وكان الحماك يودهم ما ختموا يوما في حرمه
فما الهم وهم يجتمعون فاذا هم فقار الاعمش فشد ازاره
وقام اليه بعود الخشب فخر به وشبهه فقالوا يا محمد تقوم اليه
فليخه وانت محرم فقال ان من سنة الا حرام حرم الحماك
اشبهي قال مولفه محمد بن الحسن عمنا الله عندهما
ان يكون الاعمش اخذ ماري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
كان محرم مع النبي صلى الله عليه وسلم واصل غلامه بعد الله فقام
اليه فخر به ويقول له بعد واحد واضللته والبي صلى الله
عليه وسلم يصحك ويقول انظر وا الي هذا المحرم اشبهي
وقال الحافظ رحمه الله قبل لعن بن ابي حمزة الاعمش
رايت الاعمش قال نعم قال نعم وسعه يقول ان يوضع بالعلم
او بالقران او ما وضع به الاخرين وانا ممن دفعني الله تعالى
ولو لا ذلك لكان علي معنى صحن اطوف به في سلك الكوفة

ادرك

ادرك عدة من الصحابة رضوان الله عليهم وتوفي ابن مالك
والاعمش ثلاثة وثلاثون سنة ومولده عام قتل الحسين
مرفوعا وارسل عن ابن ابي اوفى ومولده عام قتل الحسين
رحم الله عنه سنة ستين ووفاته سنة ثمان واربعين وما يه
وروا عن الاعمش جماعة من التابعين رحمهم الله جميعا
وكان الاعمش اذا قام من الليل يقرأ شهد الله لا اله الا هو الي
قوله ان الدين عند الله الاسلام ثم يقول وانا اشهد بما شهد الله
به وشهدت به ملائكته وارولو العلم من عباده واستودع الله عز
وجل هذه الشهادة الي وقت خروج راحتي وبقول فتاوي
والشراحي سبحان الله وتعالى ثم قال عن شقيق بن سلمة عن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يولي
بقائهما يوم القيامة فيقول الله عز وجل ان عمدي له عندك
عنده عمدة الي في الدنيا وانا احق من وفاء بعدة ادخلوه
احنه عن ياب من حديث الاعمش والله اعلم واستهني
وهو من الاما جمع من ضعفات التيمم رضي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله قال ابو بكر بن عياش رايت مجمع
التيمم كما في انظر اليه في سوق الغنم قالوا له كيف سايل هذه
فقال ما ارفناها قال ابو بكر ومن كان ارفع من مجمع ودخل
سنان التوري على مجمع التيمي فاذا في ازار سفيان خرب
فقال فاخذ اربعة دراهم فتناول سفيان فقال اشتر
ازار قال سفيان لا احتاج اليها قال مجمع صدقت انت لا احتاج
ولكني احتاج قال فاخذها فاستتري بها ازارا فكان سفيان
يقول كسائي الخي مجمع جزاه الله خيرا وقال سفيان ليس
من علي شي ارجوا ان لا يشونه شي كسبي مجمع التيمي وقال
سفيان قلت لنا ابو حيان التيمي قال ما من علي شي او نون
في نفسي من حسبي مجمع التيمي وعن الاعمش قال كتبت مع
مجمع التيمي فاستتري عزا به رخصت في سايل لبيك فقال مجمع
لما را عظمه بنصف وا عطيتي بنصف وقال مجمع التيمي وكما الموت
عنا وعن ابي حسان التيمي قال رايت مجمع التيمي في خسارة انه
قلبت ما بيكيك فقال اني اخذ له ما يجد الوالد لولده وابني عليه
في لا ادري الي جنة يصير او الي نار او قال ابو بكر بن عياش
قتل مجمع التيمي ان تكونك ما قال لا قالوا لا زعنون ونسعد
فقال مجمع التيمي ليس علي ما ارجوه وذكر عنده الحماك في الله والبعض
بالكوفة مما من شي بعد له عندك وقال ابو بكر ما توري
بالكوفة احدا خيرا ممن مجمع وعن الاعمش قال تزك علي مجمع

صنعت فاساله من اين جيب ولا ما حاكك حتى خرج من عنده
استنهي وقال ابو الفرج رحمه الله بجمع بن صمغان كنعان ابو جزم
وقالت مسعرجا بجمع كنعان الى السوفى بجمعها فقال خلد لقال
في لنها ملوجه وقال ابو جازم دعا بجمع ربه سبحانه ونفعا
ان يتوفاه قبل الفتنه فانت من ليلته وخرج زيد بن علي
من القنده والله اعلم استنهي وقته الامام عمر بن قيس
رحمى الله عنه قال الحناظر رحمه الله قال سفيان الثوري
رحمى الله عنه خمسة من اهل الكوفة يزدادون في كل يوم
خيرا فقد كراما من البحر واما جبان التميمي وعمر بن قيس
واين سوقه واما سنان وقال سفيان الثوري عمر بن
قيس هو الذي ادبني علمي القرآن وعليني الفزاري
وكتبت اطلبه في سوقه فوجدته في بيته وخذته في بعض
مسا حده الكوفة وفي رواية من زراتنا المسجدة كانت سارن
قاعد بيكي فان لورا جده وجدته في المقبرة قاعد بنوح
على نفسه فلما مات عمر بن قيس اغلق اهل الكوفة ابوابهم
وخرجوا لجنارته فلما اخرجوه الى الحبان دبروا لبر بن
كان قد ارجمي ان يصلي عليه ابو حبان التميمي فقدم ابو
حبان وكبر عليه ارتعنا وسعوا صاحبنا بصية قد جا الحسن
قد جا الحسن عمر بن قيس واد التزبه ملوكه من ظهوره
لم ير على خلفها وحسها جعل الناس يتعجبون من خستها
وكثيرا فلما قال ابو حبان من اي سنى تعجبون من حسه
ملا تلكه حات فشهدت عمر ورحمى الله عنه وكان عمر بن قيس
الملاقي بواجر نفسه من البخار ولما مات راي الصرا مملوه
من الزحاح عليه ثياب بيض فلما جلي عليه فقد وانكبتك
صاحب البرية الي عيسى بن موسى يدركك ذلك فقال
عيسى بن موسى لابن شبرمه وانك الى لسلي لمر يكونوا
يدكرزون لي هذا الرجل فقالوا كان يقول لنا لا تدكروني
عنده وقال عمر بن قيس تلاقى من زوس التواضع ان انبدا
بالسلام على من لغنت وان ترجمي بالحلس الدرر من الشرب
وان لا تحت الوريا والسعده والمدح في عمل الله عز وجل
وكان عمر وبقوي الناس العزراي ويطلس بين يدي رجل
حتى يفرغ منه واذا امسى لا يمشي اساسهم يقول تعالوا نمتي
جميعا وكان اذا لنا الرجل من اهل العلم حتى يركبته ويقول
علقت جماعلك الله تعالى وسادك قوله تعالى علقتك
جماعلتك وشدا وقيل له ما الذي يري بك من تغير الحال فالت

رحمة للناس من غفلتهم عن انفسهم وكان اذا نظراى اهل
السوق يكا ويقول ما اغفل هؤلاء عما اغد لهم وقال اذا اشعلت
بنفسك دخلت عن الناس واذا اشعلت بالناس ذهبت عن
نفسك وكان يقول اذا سمعت بالخبر فاعلم به ولو مرة واحدة
تكن من اهلته وكان اذا بكى حول وجهه الى الحناظر ويقول
لا صاب الزكام ولا يخلو منه احد فقال لا صاب حبره في قتر
فلكم وقال من احتكر طعاما عشر بن ليله شره قهقريه ولم
يكن كفارة له وكان سفيان الثوري عني الى عمر بن قيس لا يكاد
يصرف بصره عنه اظنه يحسب في ذلك وقال سفيان
عمر بن قيس اسادى سمعته يقول لعني لصاحب الحدوث
ان يكون مثل الصبر في يتعل احد بشا فاشقتل الصبر الدرهم
فيها الزايف والصريح وكذا كالحديث اسند عن عذرة من
انها لعين رحمى الله عنهم استنهي وقال ابو الفرج اقام عمر
بن قيس عشر بن سنه صاينا ما يغلبه اهلها ياخذ القند او يقد با
الى الحناظر فنضدق به واهله لا يد روت وحات امرأة الي
عمر بن قيس فقال يا ابا عبد الله اشتر هذا الثوب واغسله
ان في عزله صنعنا قال وكان اذا جاءه انسان يعرفه عليه
يقول انما اخبرته صاحبته فاقام مدة حتى جاءه رجل اشتراه
وقال لبريناك منه وقال حفص بن عبات لما اخضر عمر بن قيس
قال كنه اضحاه على ما يبي من الدنيا فوايه لقد كنت ضنت
منقص العيش ايام حياتك فقال والله ما ابكي على الدنيا انا
ابكي خشية ان اخرج خيرا لا اخرج وقال محمد بن يزيد سمعت
عمر بن قيس يقول لما مات عمر و اجتمع على جنازه من الخلابي
ملا يحصر ولا يعرفون فلما دفن ذهبوا ولم يروا اسم من عكره
وعطاف في خلق من التابعين وتوخى سمجنا ونقال ما كوفته
وقال بالتمام ويقال بنغداد رحمى الله عنه وارضاه استنهي
وقال الامام ابو ذر عمر اخيه اني رحى الله عنه
فالسكا الحناظر رحمه الله لما مات ذر بن عمر الحمداني وكان موته
نخاة بخا ابوه فوجد هم بيكونه فقال ما لكم ان الله ما خلقنا ولا
فترنا ولا ذهب لنا بحق ولا اريد غيرنا فلما وضع في قبره
قال رحمه الله يا بني والله لقد كنت في بارا ولقد كنت عليك
حظنا وما لي اليك من وحشيه ولا لي احد يعرفه الله عز وجل
من قاتله ولا ذهبت لما بعز ولا انقبت علينا من عز وجل والله شغلي
الحزن لك عن الحزن عليك باذرت لولا هول المظلم ومحسره لقميت
ما صرت اليه فليت شعري باذرت ما قيل لك وما ذقلت ثم قال

الحناظر

رحمة

الهمم انك وعدتني الثواب بالصبر على ذر ولد وصله مني فلا
 بقرته فيمجا وتجا وزعته فانك ارحم به مني اللهم اني قد وهبت
 لدراساته الي همت له اساتته لنفسه فانك ارحم به مني اللهم اني قد وهبت
 فلما ذهب ليعرف قال يا ذر اضر فشا ونزكناك ولو اقمنا نفعناك
 وفي رواية الهمة الي قد وهبت لذر ما فرط منه في حقني همت
 له ما قصر فيه عن خلفك يا ارحم الراحمين وفي رواية انه لما
 ذر بن عمر قال ارحم به الان بطيخ الشيخ لانه كان بارا بالاب
 فسمع الشيخ فبقي متحيا فيقول اني اصبغ واسه تبارك وتعالى
 حتى لا يموت فكنت النوم فلما واروه التراب قام ابو وهبت
 منته وقال عمر بن ذر ومن الله عنه اعلوا لا تغضبوا ربه
 الله في هذا اللسد وسواده فان المعيون من غير خير اللسد
 والنتار والمحروم من حرم خيرها وانما جعلوا استنكلا للمؤمنين
 الى طاعة ربه سبحانه وتعالى ووبالا للاخرين المعقله عن
 انفسهم فاحبوا انفسهم بذكره فان القلوب انما تحب بذكره
 سبحانه وتعالى وكرم من قام لله عز وجل في الليل قد اغتبط
 بقيامه في ظلمة حفرته وكلم من نام في الليل قد نام على طول
 يومه عند ما يرى من كرامة الله عز وجل للعباد بن عدا له
 فاغتصوا بحر الساعات والليالي والايام رحمة الله تعالى عليك
 يوم الدين قال يا ربك من يوم ما اتلا ذكرك لقلوب الصادقين
 وقال ذر لانيه عمر مارات المتكلمين يتكلمون فلا يبكي احد فانا
 تكلمت انت سمع البكا من همتنا وهمتنا فقال يا بني ليست
 المستأجرة لالتنا حجة التكلبي وقال عمر بن ذر رحمه الله انك
 جانب حمله فتوسلت على معاصيه افاشفه اما سمعت قوله
 عز وجل فلما استوفينا اتفقنا منهم اخصا الناس اهلوا مقامه
 عن رجل بالبره عماله جل فان الله تعالى له يوم اذا عصى
 وقالت ما دخل الموت دار قوم الا شئت جمعهم وقنعهم بعثهم
 بعد ان كانوا يفرحون ويمرحون وقال من اجمع على الصبر
 في الا مور فقد جوي الخير والتمس معاقبة البر وقال الا حور
 وكان اذا نظر الى الليل قد اقبل قال حال الليل والليل هيبه
 والله عز وجل احق ان يهاب وكان عمر بن ذر رحمه الله عنه
 يقول في دعائه اللهم اني اسالك خيرا سلعتنا ثواب الصابرين
 لذيك واسالك اللهم شكريا سلعتنا مريد الشاكرين لك واسالك
 اللهم ثوبه نظيرنا نصا من وثن لا تاخر حتى جل بها عن ذلك
 محل الكسبيين انك فانت ولي جميع النعم والخير وانت الموعود
 اليه في كل شدة وكرب وضر اللهم هب لنا الصبر على ما كرهتنا

الخير

من قضايك والرضا بنك طابعين وهب لنا الشكر على ما جري
 به قضاؤك من محبتنا والاستحسانه لحسن قضايك منذ للدين
 لك خاضعين رجا المزيد والزل في ليدك يا كريم اللهم ولا شي
 انفع لنا من الايمان بك وقد مننت به علينا فلا نزعنا منها
 ولا نزعنا منها حتى يتوفانا عليه موقنين بنواك مجابدين
 لغياك صابرين على بلايك راجين لرحمتك يا كريم وقالت
 الوبيع بن ابي راشد رعن الله عنه با اذ من ساء الله عز وجل
 الرضا فقد ساء له عظيما وقال ابن ذر لولا اني اخامن ان لا يكون
 بر من القسور لا ضمنت ان لا افرح بشي من الدنيا حتى اعلم
 مالي في وجوه رسل الله عز وجل وسمع عمر بن ذر قوله سبحانه
 وتعالى يا ايها الانسان ما عمرك بربك الكريم فقال عمر الجهد
 ووعظ عمر بن ذر بجهد فني من بني عميم يفرح ويتغير لونه
 ولا ادري له دمه ثم سقط مغشيا عليه فمؤرايته في مجلس
 افرلان ذر بيكي حتى اقول الان تخرج نفسه قد كرت ذلك
 لابن ذر فقال ان العقل اذا طاش فقد مات الحرفه وقلصت
 له سمعه واذا اثبت العقل فخص صاحب الموعظه فاخبره
 والله عز وجل وبكي وكان يخص بيته عمر بن ذر فلقبه عمر فقال
 با هذا لا يفرط في شتمنا وابق للصلم موضعنا فاننا لا ذكنا في
 من عصا الله فبينا ما اكثر من ان نطبع الله تعالى فيه وسع عمر
 بن ذر قوله تعالى اولى لك فاني قال وعزتك وطلاك
 يارب لا تحتمل وعبد من لا يضر ولا ينفع فكيف تحتمل وعبد
 الضار والنافع لكنك ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وانت
 الخواد الكريم او كما قال وشهد بن ذر حيازة رجل والناس حوله
 فلما وضع الميك على شعير الصبر بكى عمر بن ذر فقال ايها الميت
 انما انت فقد قطعت شعير الدنيا فظوباك ان تؤسدت في قبرك
 خير السند عمر عن عطار ومجاهد وسعيد بن جبهر وغيرهم
 من الشايعين رضوان الله عليهم اجمعين ونما رواه عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موت العزيب شهاده حديث عزيب من حديث عمر لم يكتمه الا
 من هذ الوجه انتهى ومنهم من زاد في الحديث
 رعن الله عنه قال قلت لفتى الضحاك غراسان وعلى فزوخاوق
 فقال لي الضحاك قالوا ابو ادريس قلب نبي في ثياب دنسه
 خير من قلب دنس في ثياب نبيه وعن ابي ادريس قال
 الساجد مجانس الكرام وقال ما تغلد امر قلا ده افضل من
 مكته مع تقوي ومارا داله عبد اقط فقها الاراده فضد

او كما قال وقال ابن اري في طائفة المسجد نار افقد اجسامي
 حين ان اري فيها رجلا يقض لئس بفتية وقال من يبتغ الاخرة
 ليجد ثوبا لا يجد ربح الجنة يعني لغبر الله عز وجل وقال
 لا يهنك الله ستر عبيد في قلبي منعتك ذرة من خير وقال
 يرفع من هذه الامة الخسوع حتى لا يرى خاسعا وقال ما عمل
 ظهرها من لستر لا يجازيها ان يذهب الا ذهب سدد
 عن معاذ بن جبل وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم وروا
 عنه جماعة من التابعين رضي الله عنهم استشهدوا
 ومنهم الامام عبد الله بن محرز رضي الله عنه
 قال الحافظ رحمه الله تعالى ذهب بن محرز الى بزاز
 يشتري منه ثوبا والبراز لا يعرفه وعنده رجل يعرفه فقال
 لك هذا الثوب قال انتا جرتكنا وكذا قال الرجل الذي يعرفه
 الحسن الى ابن محرز فقال ابن محرز انما جيت استري
 بمالي ولم استريد مني فقام ولم يستتر وقيل له ان الناس
 يقولون انك اغا بن عوك الي هذه الثياب الخلت له الخيل ليس النقد
 فاستترى من بين ابنيهم قال قال اردد بهما على السنة
 الناس ووجد بن محرز على سليمان فقال له بلعني انك
 زرحت ابنيك قال نعم قال فقل احدثنا عنه فقال ابن
 محرز انما العاجل ففقد دفع اليه واما الاجل فهو عليه وهو
 لا يظن الموت الا ان فليس يترجأه ولم يبتك وكان بلال ابن
 ابي صبرة معه على الترس فقال بلال يا ابن محرز انك
 عطية الاسير فلم يخسه فلما خرج تبعته فقال لي فمتي كان
 ابن قهبره سز طينا لسليمان وارسد عند الملك بن مردان جاز
 الي ابن محرز بن فترك ابن محرز منزله فلم يكن يدخله فقل
 يا امير المؤمنين اخرجت بن محرز عن منزله قال ولم اقل
 قال من اجل انما ربه التي تعنت فما اليه قال سمعت عبد الله
 من باخذها وكان يقول اللهم اني اسالك ذكرا خاسدا وكان اذا
 مدح يقول وما يدريك وما عليك وقال كل حكم للعبي الله عز وجل
 عوا كما ذبا وذلك ان احدكم لو كانت اصبعه من ذهب سارها
 واظهرها ولو كان بها سلك لسترها ووراها وقال لم رجل
 ارضي قال ان استطعت ان تغرب ولا تغرب فاعمل وان استطعت
 ان تمسك ولا تمسك فافعل وعن ابي ذرعة قال لم يكن بالناس
 يظهر عيب الخجاج الا ابن محرز واثوا الالبس العبي وقال
 من سقى اناس من فقهه عنه الا ان عمط اذا عن طر يته ومن
 دعا اباه باسمه اركبته فقد عنه الا ان يقول يا ابيه وقال

رجا

رجا ابن حبه رضي الله عنه كذا في مجلس ابن محرز وانا ما
 نعي بن عمر رضي الله عنه فقال ابن محرز وانه لقد كنت اعد
 لنا واما لاهل الارض وقاله رجاء بن حبه لما مات ابن محرز
 والله لئن كنت اعد بقا ابن محرز امانا كما هذ الارض وعت
 الا وراعي قال كان عبد الله ابن ابي ذكريا اذا قدم فراعي
 بن محرز يصعق اليه نفسه لما يرفي من فضله وقال ابن
 محرز اذا رايت خيرا فاحمد الله عز وجل واذا رايت سكر فاطا
 بالارض وسئل الله تعالى ان يحفف البلا عن امته وكان يحتم
 القرآن في كل سبع وكان يحيي الي عبد الملك بمحضه فيها التبع
 بعونه ما ينبا فانما فرغ منها اخذ الصحيفه ومز رجل تكلم امرأة
 فتمت بان يكلمها مفر قال الله اعلم بما يقولون فضا ولم يكلمها
 فيه حصلنا ان كان اعد الناس عن ان يسكت عن حق اذا بين
 له يتكلم فيه غضب من غضب ورضي من رضي وكان من احرص
 الناس ان يكتم من نفسه احسن ما عتده استشهد بن محرز
 عن عدة من الصحابة ورواه عن من التابعين جماعة رضي الله عنهم
 استشهدوا ومنهم الامام محمد بن ابي الاوراق رضي الله عنه
 روا الحافظ رحمه الله تعالى عن ابي ذرعي قال لم يكن بالسناء
 رجل يفضل على ابي ذكريا وقال عا حنت لساني هس بن سعد قتل
 ان استقيم لي وحي رواية عا حنت الصمت عس بن سعد فلم اقدر
 منه على ما اريد وكان لا يدكر في مجلسه احد يقول ان ذكركم
 الله عز وجل اغناكم وان ذكرتم الناس نركنا كتم وقاله وانه
 ليس المسوح وسف الرماد واليوم على الخرابل مع الكلاب ليس
 الا سراقة الكلاب وقال ابن ابي ذكريا من فاك سبحا الله وحمد
 عند البرق لم نصبه صاعته وقال حسان بن عطية بن اكر را
 في مجلس فيه ابن ابي ذكريا وسجود ان العبه اذا عمل الخطية
 لم يكتب عليه ثلث ساعات فان استغفر الله تعالى والا كتب عليه
 وقال ابن ابي ذكريا ما مست دينار اولادها قط ولا يربح شيئا
 ولا سا ومنه انا مره رايت حرز بين مولعين فقلت بكم هذ
 في ذكرت فسكت وكان من ابني الناس وان لم يربح شيئا وكان له اخوه
 يفتونه وقال لو خبرت بين ان امر ما به سنا في طاعة الله سبحانه
 وتعالى واني رسول الله صلى الله عليه وسلم واني الصالحين من عباده
 رضوان الله عليهم اجمعين وكان عنده مصاحف كثيرة فقتل له في
 ذلك فقال اما واحد فافرا منه والا خرا المراه والا خرا بنوع
 لا تراه ابدا الا ونيا به كما غا غسكت بر مبيد لستة فقا بها
 عن عبادة ابن الصامت واني الدرود وام الدرود ومن التابعين

رجا بن حبره رضي الله عنهم استرعى
وسمى الامام محمد بن عبد الله بن المهاجر رضي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله ان ابا محمد بن حرج من عشيرة الافديار
او من مائه وكان يقول لو سالت زيدا اميالك الذي ما كنت
او الناس يقولون ان الموت في هذا العود ما سيعتق
البدن احد الا بفضلك فتوة وكان يشترى الرقاب فيعتقها فاشتهر
بوما يجوز ارضيه فاعتقها ففاننت له ما ادري ابن ابي نعيم
نفا الى منزله فلما انصرف من المسجد الى بالمشا فداها فاكل
معها ثم را طوبوها فاداهما من فسا لها الاسلام هابت فكان يبلغ
من برها ما يبلغ فاتي يوما بعد العصر يوم الجمعة فاجرا فاشتهر
اسلمت فخر ساجدا حتى غرقت الشمس وعثر ابن جابر ان ابا عبد
كان من اكثر اهل دمشق ما لا يخرج ادر يجا بجان في بخارة
فاسي الى جاني مرجي وكفر فتركه قال ابو عبد رب نعمت
صونا بكبر حمد الله سبحانه الله ونفالم في ناحية فاشتهر فوجدت
رجلا في حفر من الارض ملعونا في حفر فسلت عليه وقلت له
من انت يا محمد الله قال رجل من المسلمين قال قلت ما جارك هذا
قال حال نعمه فاجاب علي حمد الله فيها قال قلت وكيف راعا انت
في حفر قال راعا لاجد الله عز وجل ان خلقتي ما حسن خلقي
وجعل مولدي وميتي في الاسلام واليسني القافية فارتكبت
وسنرت على ما اكره ذكره او تشبهه فمن اعظم نعمه فمن اسي في مثل ان
فيه قلت رجلك الله ان رابت ان تقوم على المنزلة فانا نزل على
المترها هنا قال لم قلت لتغيب من الطعام وفتطيرك ما يغنيك
عن لبس الحصر قال مالي حاجة ان لي في اكل العشب كفاية فارتبه
على ان يلبسني فابا وقال مالي من حاجة قال ابو عبد رب احفر
وقد نقضت اني نفسي ونفسي لا لي لم اخلت بدمشق رجلا في الغني
يكا تزوي وانا اطلب الزيادة قال ثم قلت الله الى انوب الله من
سوا ما انا فيه قال فنت لم يعلم اخر في ما اخلصت عليه فلما
كان من السحر زحوا وقد موا لي دابتي فركبتهما وصرقتهما الى دمشق
وقلت ما انا ايضا دوت في التوبة ان قضيت معهم فسألني العزم
فا خبرتهم رعا بنو في عا الكفى معهم فابيت قال ابن جابر فلما
قدم دمشق بقده ق نصامت ماله وحضره في سبيل الله عز وجل
قال ابن جابر فحدثني بعض اخواني قال ما كنت صاحب عبا بداني
اعطيت سته وهو يقول سمعه فلما اكثر من قال من انت قلت
من اهل دمشق قال اما تشبه شيئا وقد علي اس فقال له ابو عبد
استرعى ميين سبع مائه كسا بسبعة سبعة ما سألني ان اصنع له

درها

درها وسألني ان اجماله فبعثت اعوان جازال بغير فقا من
فقرا الحيش فادخل منزله منها بكسا وقال ابن جابر قد
تصدق كما ذكرنا بصا من ماله وبيع عقده فصدق بها الادار
بدمشق وكان يقول والله لو ان ظهر كم هذا بعين برد اسال ذهبا
واقضه من شتا خرج اليه فاخذ ما خرجت اليه لوانته فقل من مس
هذا العود ملات لسري ان اقوم اليه شرفنا الى لقاء الله والى رسوله
بيل الله عليه وسلم وقال ابن جابر واقبته ذات يوم بنوصا على
نظيرة دمشق فسلت عليه فزعلني فقال يا طويل لا تجوز
فانظر من خلفك فمرو به افعل علي فقال اني اريد استشيرك
فاسر علي قال قلت والله ما تدري ما بقي من عمرك واخاقت
ان تحتاج الى الناس وفي علمها فوام لعيشك اولئك طابنة منها
تسترك وتغنيك عن سائر انكاس قال وان هذا لو ايك قلت نعم
قال اصابتك والله المثل وما ذاك قلت لا يخطبك من طويل حزن
بالفقر نحو مني قال ابن جابر ما عاها عظيم وفزقة وكان
مع ذلك موته فوا وحده من نعمنا الا فذرا لكفن اذرك بعض الصحابة
رضي الله عنهم اشها في مسير من مرثدا رضي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله فعالم قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قلت ليزيد بن مرثدا ما لي ازي عيشك لا تحت قالت وما سئلك
عنه قلت عسى الله ان تنفعني به قالت يا ابي ان الله عز وجل
قد سرحه في ان انا عصيته ان لا ينجني في السار والله لو لم يتوفني
الا ان لسحتي في الحمام لكنت حزنا ان لا تحت لي دعة اذ عين
قال قلت له فليد انت في خلوتك قال وما سئلك عنه
قلت عسى الله ان فقال والله ان ذلك ان لا يعرض لي حين اسكن
الاهلي فتجول بعيني وبين ما اريد وانه ليوضع الطعام بين يدي
فيعرض لي فتجول بعيني وبين اكله حتى يسكي امراته ويسكي صبيها
ما يدرون ما ابكنا وزعنا اخبر ذلك امراتي فيقول يا وضحيا
ما خصصت به من طول الحزن معك في الحياة الله نيا ما يتولي عين
معك وعن يزيد بن مرثدا ان ابا الدرداء قال لعادبة والدي في
نسي بيده لا يتقصون من اوراق الناس شيئا الا تقص من الارض
مثله وازاد الوليد بن عبد الملك ان بولي يزيد بن مرثدا الفضا
فليس يزيد غررا قد قلبه جعله الجبل على ظهره والصوف خارجا
واخذ بيده رغيفنا وعرفنا وخرج وخرج بلا ردا ولا قلنسوة ولا
فعل ولا تحت وجعل يمشي في الاسواق وما ياكل الخبز واللحم ففعل
الوليد ان يزيد بن مرثدا قد اختلط واخبر بما فعل فكثر منه
عن معا ذبن جبل وابي الدرداء وعبرها رضي الله عنهم اجمعين

فما رواه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود
عليه الصلاة والسلام قال انت الهي ساحق عبادة كعليك اذم زاو
بنك فان لكل زاو على المزور حقتا قال يا داود ان لحر علي ان
انما جيتهم في الدنيا واغفر لحر اذا لغتيم اقتني
وسمى الاسار رجلا من حيرة وقتي الله عنه قال الحافظ
رحمه الله عن مطر الوراق قال ما رايت سنا با افضل من رجاء بن
حبوه رحمه الله عنه وقال ابن عوف ثلاث لم ارض لحر التقوي
فتواصوا ابن سيرين بالعرفان وقاسم بن محمد بالحجاز واسود
المقدام رجاء بن حيوة تالستام وعبد الرحمن بن عبد الله ان رجاء
بن حبوه قال لعدي بن عدي ولعن بن الهندي ريوما وهو
بعضها انظر را الي الا مزالذي تحسان ان تلفنا الله عز وجل عليه
تخذ اذنه الساعه وعن المهدي بن زهير قال كنت لي حابيه
البارجاء بن حبوه فسالت عنه فقالتوا هو عند سليمان بن عبد الله
قال فلقنته فقال ولي امير المؤمنين اليوم ابن ترهب القضا
ولو خمرت بين انك وبين ان اعمل الي خفرت لا خفرت انا اجل
الي خفرت قلت ان الناس يقولون انك انت الذي اسرت به قال
صدقوا الي تطرت للعامة ولم انظر له وعن رجاء بن حباه قال
ان لواقنت مع سليمان بن عبد الملك وكان لي منه منزله اذ جا
رجل حين الحية قال فسل علي فقال بارجاء انك اسليت هذه الرجل
وفي مرته الوقع بارجاء عليك بالمعروف وعون الضعيف واعلم
بارجاء انه من كان له منزله من السلطان فزج حاجته السان ضعيف
لا يستطيع رفعها لعن الله عز وجل يوم بلغناه وقد نبتا قدميه
على الصراط وخفف عليه الحساب واعلم بارجاء انه من كان له حاجة
احبه المسلم كان الله في حاجته واعلم بارجاء ان من احب الاعمال
الي الله سبحانه وتعالى من حيا ادخلته علي مسلم مترقد فكل ن بري
انه الحفتر وبريد بن عبد الملك بيت المقدس من ارجاء بن حبوه ان
بصحه ما با واستغفاه فقال عتبة بن وشاح ان الله ينفخ بكلك
فقال ان اوليك الذين يريدون ذهبوا فقال عتبة ان هؤلاء القوم
حبا با علمهم رجل يوه مقاربه الا ركوه فقال الي ارجوا ان يكفريم
الذي ادعاهم له سبحانه وتعالى وكان رجاء بن حبوه رحمه الله عنه
يصل ما بين الظاهر الي العسر وقال الحكم ارفع من العلق لان الله
تبارك وتعالى يستني به وقال سعيد بن عبد العزيز راي انسان
في مناسه ان اساتنا من الابدك قد ماتت فكذب رجاء بن حبوه مكانه
وودع رجل رجاء بن حبوه فقال حفظك الله يا ابا المقدام فقال
يا ابي لاسال عن حفظي ولكن كل يحفظ الله عليك الايمان وقال

رجا

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه الصلاة والسلام قال انت الهي ساحق عبادة كعليك اذم زاو بنك فان لكل زاو على المزور حقتا قال يا داود ان لحر علي ان انما جيتهم في الدنيا واغفر لحر اذا لغتيم اقتني

رجا ما اكثر عبه ذكر الموت الا تركه الحسد والعزح وعن رجاء قال
ما احسن الاسلام بزينة الايمان وما احسن الحكم بزينة الرفق
اسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي الدرداء بن
ليابه وعنه هم من الفجارية روى ان الله عليهم اجمعين استهنا
ومنه ابو عبد الله الحنك فقهه روى ان الله عنه
قال الحافظ رحمه الله قال ابو عبد الله الحنك من لم ينفعه علمه
ضره جصله وقال عبد ربه بن صالح دخلت على مكحول في مره
بوته فقلت احسن الله غا فبتك الي عبد الله فقال الا تخاف عن رجاء
عنه سمعا نه ونفالي خير من البقا وتبل لمكحول ما ابا عبد الله
احتب الحنك قال ومن لا يحب الحنك قتل فا حب الموت فانك لن
تري الحنك حتى تموت وقال مكحول قد مت دمشق وما انا بشي
من العلم اراه اعلمني بكذا فا مسك اهلها عن مسالتي حتى ذهب
وعن مكحول انه عاذ حكيم بن حزام فقال اترك ترابط العاقر
فقال له كبت تسالني عن هذا وانا علي هذا الوال قاله وما عليك
ان تسوي ذلك فان شفاك الله عز وجل مضت كرجلك وان حاك
بنك وبنته اجل ككنت لك فتك وعن سرية الورد بن قال وهاق
مكحول فانفتحه بمغذيل فاسان محسبه وجهه ومسب وجهه بطون
مؤبه وقال الوضو سرية وانا احب ان لا بعد واكوي وعن
الزهري قال العلاء اربعة سعيد بن المنكب بالمدينة وعاصم
الشعبي بالكوثره والحن بن ابي الحسن البصري بالبصره ومكحول
بالشام وقال مكحول لا يوفق العلم الا عن سنده له بالطلب
وقال مكحول لا يهرب عنني احب الي من اك القضا وان القضا
احب الي من بيت اناك وقال مكحول ارق الناس قلوبا اقل ذنوبا
وقال مكحول من احب رجلا ما حيا فاما احب الله عز وجل ومن
فحب الي علم يتعلم ففوي طريق الحنك الي ان يرجع وكان يصوم
الاثنين والخميس وقال من احب ليلة في ذكر الله عز وجل اصبح
كروم ولده الله وقال من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الا هو الحيا القنوم واتوب اليه عقرت ذنوبه ولو كان فارا من
الرحمن وقال عيشان لا يمسه العذاب عمن كبت من خشية الله
عز وجل وعين انت من ورا المسلمين وقال المؤمنون هميتون
ليكون مثل الجمل الالف ان قدته انقاد وان الحنك علي هجرة
استاخ وقال ان كان الفضل في الجماعة فان السلامه في العزله
قال يمتا سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام علي ساط من شعر
واصحاره من حوله اذموا لرجح ما سئلته وسارت الاشر والحن
امامه والظهير نطله واذا حرات حزن علي خائب الطريق قتلك الحرات

لوان سليمان بن داود عندي كلمته ثلاث كلمات فاحمد الله عز وجل
المسلمين ان ابن الحرات قال فركب علي قوس له حين اتاه وقال
السلام عليك يا حرات انا سليمان فقل ما اردت ان تفعل قال
فزوجك السلام وقال وما علمك اني اردت ان افعل قال الله
عز وجل اعلمين منكم قال الحرات اشهد انه بكل حين علم قال
والله ما رايتك فيما انت فيه قلت والله ما يجده سليمان لانه اسر
ولا تعلم نعمة امس وان لا اجد نفعا لعمته امس ولا نصفا
بفضيلة امس فاننا وياه الا سوا لا يجد لذة ما مضى وان لا اجد
نعب ما مضى قال قلت ان سليمان نوحوت وانا اموت قال
صدقت ثم قال قلت يا سليمان نحل طابعت بها نفسي قلت
سليمان عليه الصلاة والسلام يسالك بعد اعما اعلم وان لا اسالك
قال فخر سليمان ساجدا عن كرسى بيكي وهو يقول يا رب
لولا انك حواد كرسى لا تزجج فخا وهبت لتسايدك ان تزجج سبي
ما اعطيتني قال فاحمد الله عز وجل اليه يا سليمان ارفع راسك
فاني لم انعم علي عبدي نعمة فتكررت نكك النعمة رضا فاحسبه
عليها انتهى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن عطا الله عزما
اخلف ان هذا ليس بصحيح وذلك لانه لا خلاف في ان الانبياء
صلاة وسلامه عليهم لا تكس لون عن معجزاتهم ومعلوم انه
ما اوتيه سليمان عليه الصلاة والسلام من الملك كان معجزة له
وقد نطق الفيران بن كرك فقال سبحان الله تعالي وسبحنا
الريح تجري باسره رجا حيث اصاب والشا طين كل بنا وعواص
واخرين مفر من قبا الاصفاد هذا عطارنا فامسنا اراسك
بغير حساب فلو كان هذا اصححا لقال سليمان عليه الصلاة والسلام
للمرات انك قد اخطات في قولك اني اسان فان الاقربيا صلوات الله
وسلامه عليهم لا يسألون عن معجزاتهم وهذا معجزتي فكيف اسال عنه
والله سبحانه اعلم انتهى وقال في الكافي رحمه الله وعن مكحول
قال كان من دعاء داود عليه الصلاة والسلام يا وارث العرش
في عشه وذلك ان العراب اذا ففض عن فراجه ففض عينها
فاذا راهاك ذلك نقر عنها فتفتخ افرها فبرسد الله عز وجل
عليها ذبا بايديه في افواها فمكروك ذلك عند اها وقال
اذا كان في امه خمسة عشر رجلا يستغفرون الله عن رجل كل يوم
خمس وعشرين مرة لم يواحد الله تلك الا انه يعذب العاصية
وقال مكحول سر الورد بين كفارة الكيا بر وعن مكحول ما
من مات مد اربا مات شهيدا وعن جابر قال قيل بورد بن عبد الله
ابن مردان الي مكحول ونفع اصحابه فلما راينا ههنا بالترجمة له

فقال مكحول مكا نكم دعوت بجلست حيث ادرك بعلم التواضع وقال
مكحول في قوله تعالي لتركن مدينتنا عن طبعنا قال في تركبوت
ياكل عشرين سنة في حال لم تكونوا على مثلها وقال مكحول
رايت رجلا يصلي ويكفي في ركوعه وسجوده فانهمته انه برأى
عنا انه محزننا اليك سنة وقال مكحول لا تقاهد والسفيه ولا
المافق فاقتصوا من عهد الله اكبر من عهدكم انتم
عن عدة من الصحابة منهم ابن بن مالك ورواه عن حد يسه
وعند الله بن عمرو بن العاص في اخرين رضي الله عنهم اجمعين
فارواه عن النبي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح او يمسي اللهم اني اشهدك واشهدك حلة عرشك وملكك
وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان يحسدك احدك ورسولك الخفق الله ربه من النار ومن
قالها مائة مرة اعنق الله نفعه من النار ومن قالها ثلاثا اعنق
الله ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعنق الله من النار
وعنه عن ابي له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر
الشاة لا حيكه فمعا فيه الله ويبتليك وعنه عن ابي له بن
الاستماع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا موتاكم
والفؤههم لا اله الا الله ولست وهنر يا محنته فان الحكم من الرجال
والنساء يجيرون عند ذلك المصراع وان الشيطان اقرب ما يكون
من ابن آدم عند ذلك المصراع والذي نفسي بيده لعابنه تلك
الموت اشهد من الله صر به بالسيف والذئب نفسي بيده لا يخرج نفس
عند من الدنيا حتى تا لم كل عرق منه على حماله وعنه عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت الله عز وجل يوم القيمة
من لا ذنب له فيقول الله تبارك وتعالى اي الا سرين احب اليك
ان احزبك بهك او نعتي عليك فيقول يا رب انك تعلم اني لم
اعصك قال جزوا محمدي بنعتي من نعتي فاسعني له احسنه
الا استغفر فها نكك النعمة فيقول يا رب تتعنتك ورجعتك فيقول
تبارك وتعالى بنعتي ورحمتي ربوي تعبد بحسن في نفسه لا يرب
ان له دنسا فيقول له هل كنت نواي اربيا فيقول كنت
سلا من اثنا سن قال فقلت نفاذي احد اي قال رب لم يكن بي
وبن احد سني والرب جل جلاله اعلم بهك فيقول الله تبارك
وتعالى لا ناك رحمتي من لم يرا الي اربيا وبعادي اعدا عيب
وعنه عن ابي ابوب الاضاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله تعالي اربعين يوما
ظهرت بسابع الحلم علي لسانه وعنه عن ابي ابوب قال

فقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة يحط ما بين يديها من
 الخطية وعن مكحول عن ستر جيل بن السرح قال مررتي سلمان فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من
 صيام شهر وقيامه وان ماتت جرجة عليه علمه الذي كان يعمل
 وامن الفتان وجرى عليه رزقه انتهى وقاله الفسيفسائي
 رحمه الله كان القالب على مكحول الحزن فلما كان في مرض موته
 وحده منا حكا فقتل له في ذلك فقال ولم لا اضحك وقد دنا
 ذراق ما كنت احذره وقد ومحي على ما كنت ارجوه وارمله وهو
 اس سيجانه ونفاني ومنهم من قال انما هو عطا اخرا ساجي
 وهي اس عنه قال انما نظر رحمه الله قال عبد الرحمن بن يزيد
 بن حاربركنا تعازي مع عطا فكان يحى الليل صلاة فاذا ذهب
 من الليل نلثته او نفضته فاذا دنا وهو في فسطاطه يبعثنا يا
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويا يزيد بن يزيد ويا هشتاقر
 بن الغار ويا فلان يا فلان فتمسوا وفضلوا فان قيام الليل وميام
 هذا الكبار ليس من شرايب الصديقه ومقطعا في التحديد الروحا
 الروح النجاء النجاة من مقتل على هلاته وقال ابن جابر كان عطا
 يقول اني لا اوصيكم بشيئا اكثر اثمنا مما مستوصون وانتم عليهم
 حرامين ولكن انما اوصيكم باخر لكم اعلوا انه لئن لم يمتنع عبد وان
 كان في السرور والمانع وان قال يا ابن فلان حتى يعقته الله
 سبحانه وتعالى من النار فخذ واق في دار العمل لادان النواص
 وفي دار الفناء لادان البقاء وانما سميت الدنيا لافها اذ في منها العمل
 وانما سميت الآخرة لان كل شي فيها مستأخر وهي دار خذ اذواب
 ليس فيها عمل فاذا اذ سم قالوا الضعوا اليك كل ذنب اللهم اغفر لي
 فانه التسليم لامر الله سبحانه وتعالى والضعوا اليك الذنوب لانه
 الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا الحمد لله رب العالمين
 سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم واستغفر الله تعالى والذنوب اليه فاذا استغفرت
 الصحت وجاهد الكلام في الصق عنده رحا لصاحب المغفرة واذهبت
 هذه الحسنات ساءته فان الله عن وجه يقول ان الحسنات يذهبن
 السات ذلك ذكري للذكريين فمن خرج من الدنيا بحسنة حسنة
 وسأت وهي له معقزة ساءته ومن اصر على الذنوب ولم يستغفر
 كان في مشيئة الله سبحانه وتعالى فانه تبارك وتعالى ان يعقره
 للناس على ظلمهم وهو سريع الحساب واجعلوا له شيئا فاقضوه
 فوالله لتتقيا قنبوا وجولوا الموت كشيء ذمتموه فوالله لتدقتموه
 واجعلوا الآخرة كشيء تزكتموه فوالله لتتزلزلنها وهي دار للناس كلهم

والناس الناس من تجر لتغرلا به سنة فاجد في الدنيا لما تجده
 في الآخرة من الكرامة والزلزلة وكما قاله وقاله عطا الخراساني
 تجالس الذكر مجالس الحكمة والحرام وقال طلب الخراج من الشباب
 اسهل منه من الشيوخ لم تزل في قول يوسف عليه الصلاة والسلام
 لا تبريب عليكم اليوم بغير الله لكم وفي ذلك تسجيت العنكبوت مزينين
 والسلاقر تسون استغفر لكم ربي وقاله تسجيت العنكبوت مزينين
 مرة على داود عليه الصلاة والسلام لما كان طالوت يطليه ومرة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وقاله سب العبد يوم القيمة
 غيبه معارضة لم يكون الله عليه وقاله ان استطعت ان تخلوا به
 بنفسك عشية عرقه فان فعلت وقاله ابا الله ان ياذن لصاحب
 يدعة بتومية وقال قالت امرأة سعيده بن المسيب ما كنا نكلم
 ازواجنا الا كما نكلمون اسرا كرام صلحكم الله عافاكم الله وقاله
 ان اذنتك على يدي نفسي لنسرا العلم وقاله في قوله نغالي وجوه
 يومئذ مسفرة قالت من طول ما اعثرت في سبل الله عز وجل
 وقاله ان ساعة ما بين المغرب والعشاء ساعة الغفلة وهي
 صلاة الاوابين ومزا ومن جمع الغر ان فقر من اوله الي آخرة
 في الصلاة كان نية ربا من اجتهت الله عن انش بن مارك
 وعبد الله بن عمر وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضوان
 الله عليهم اجمعين وحل سماعه واخذ العلم عن كبار التابعين
 توفي سنة خمس وثلاثين وما به وما رده عن معاذ بن جبل
 رحمه الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ
 ان يقض الله دينك قال نعم يا رسول الله قال قل اللهم
 مالك الملك ابي قوله وترزق من لثنا بغير حساب ورحم الله
 والآخرة ورحمهم بما يعطي منها ما تشاء وتنتج منها ما تشاء انقضي
 عن الدنيا فلولا كان عليك ملك الارض من ذهب لاداه الله عز وجل
 عنك حذبت عن رب وعن عطا ابن ابي رزين قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفرت ان العبد اذا خرج بزور
 اخاه مشعبه سبعون الف ملك يقولون اللهم صل على محمد وارض
 رادني وقايد فان كان صاحبا قبلوا عليه حتى يمسي وان كان مسافرا
 صلوا عليه حتى يصبح فان قدرت ان تغد جفك في ذلك فافعل
 وعن عطاء بن رباح ابي هند عن ابي مسهر عن حذ بنعت
 قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
 فيه وعلى مسندة الي صدره فقلت يا ابي يا رسول الله كيف
 تحددك قال صالح فقلت لعلي الا انه عني فاستد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي صدره فانك قد سمعت والعبيت فقال رسول الله صلى الله

هنا



لا هو احق بك يا حنة يفة اذ ن سمي ولد يوت منه فقال
 يا حنة من حتم الله له بصوم يوم يمتني به رحمه الله تعالى
 اذ حله الله الجنة يا حنة من حتم الله له نعمة فته على مسكين
 يمتني بها رحمه الله اذ حله الجنة قلت يا حنة وامي اعلن ام اسر
 قالت اعلن ام اسره من اهديت مشهور من حديث لعيم
 عريب من حديث عطا نفر ديه داود انتهى
 ومنهم الاسام خالد بن معدان رحمه الله عظمته وارضاه
 قاله الحافظ رحمه الله تعالى كان خالد بن معدان يبيع في
 النوم والليله اربعين الف تسميه سوى ما يقر من الفجر ان
 قدامات ووضع على سريره لبغسل جعل ما يصعبه كذا الحركه
 بعين التسميه ومات وهو صائم وقال خالد بن معدان فرأت
 في نمن الكتيب ارجع نفسك واعرها لعلمك نوري الله عز وجل وكان
 اذا اوى الي فراشه فقبله ذكره بنو قته الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخي اصحابه من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اجمعين
 منهم الكتيه ويقول هم اصل وفصلي واليه نحن قلوبنا طال
 شوق اليه فمجلد ربي منض النيك حتى يغلبه النوم وهو في
 بعض ذلك وقال والله لو كان الموت في مكان موطوءا كنت
 اول من يسبق اليه وقال ان اذ في حالات المؤمن ان يكون
 نايما وخير حالات النايما ان يكون نايما وقال اذا في لادكم
 باب خير فليسرع اليه فانه لا يدري متى يخلق عنده وقال
 سليمان الله ويحمد من غير تعجب ولا سبهها منته احد جعل لها
 عينان وحناحان فصارت تسبح في المسبحين وقال انه
 ليستكر للعبد اذا قال الحمد لله وان كان على فراشه وفي وعنده
 شئ به حسنا وعن خالد بن معدان قال كان ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام خليل الله اذا ابي يغفلت من الغيب اكل حبه
 حبه وذكر اسم الله على كل حبه وقال خالد بن معدان
 ان لا يفتقه الرجل كل الفقه حتى يري الناس في جنبه اسم الله
 الا اعرى بوجه اي نفسه فيكون لها اجر حافق وقال ما من
 عبد الا وله اربعة اعين عينان في وجهه بيهر بها امر الدنيا
 وعينان في قلبه يهر بها امر الآخرة فاذا اراد الله بعبد خيرا
 فتح عيني اللتين في قلبه فيبصر بها ما وعد بالغييب وعن
 خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال ان من المريد ان يمر
 السهانه باهد الجنة فيقول ما يزيدون ان انظر كم فلا يستهونا
 شيا الا مطروا قال خالد قال كثير لان استهد في الله عز وجل
 ذلك لا فزول انظر بنا جوارح من نبات ورد الحاله بن معدان

عن معاذ بن جبل وعباد بن الصامت وابي عبيدة بن الجراح
 بن اخرين من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين واكثر روايته
 عن جبير بن نفير وعبره من الثابتين رضي الله عنهم اجمعين
 بن احاد بنه عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا امرأة تزوجها في الدنيا الا
 قالت زوجته من الخور العين لا تزود به قاتلك الله فانما هو عندك
 وخيل او شك ان يفارقك البنا عريب بن حذاف عن خالد بن كثير
 وعنه عن عبد الله بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من دفن صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وعنه
 عن عبيدة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا
 يخط وجمعه من يوم ولد ابي ان يموت في مرضات الله تعالى
 خير ما عمل يوم القيمة وعنه عن عبد الله بن ابي بلال الخزاز
 عن ابي بصير ابن سارية فاسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يحتم الشهدا والمؤمنون علي فرستم في الذين طعنوا وياتوا
 عن فرستم الي الله سبحانه وتعالى فيقول الشهدا اخواننا فقولوا
 كما قلنا ويقول المؤمنون علي فرستم اخواننا ما نوا علي فرستم
 كما قلنا قالت فضفضي الله عز وجل بينهم فيقول انظر الي جراح
 الطغونين فان اسميت جراح الشهدا فسمي منهم فظفر ولا الي جراح
 الطغونين فاذا هي بدأ شيمت جراح الشهدا فليحتمون ففهم
 عريب من حديث عبد الله بن العراب بن نضر ديه حاله والله اعلم انتهى
 ومنهم الاسام بلال بن سعد رضي الله عنه قال
 الحافظ رحمه الله قال الا وزاعي كان بلال بن سعد من العباد
 يا سبي لم اسمع احد من امرة سجدت لي الله عليه وسلم كان مثله وكان له
 في كل يوم وليلة اغتساله وقال الا وزاعي سمعت بلال بن
 سعد ولم اسمع واعظا قط ابلغ منه امه وقال انوا الفرج رحمه الله
 قال عبد الله بن المبارك كان محل بلال بن سعد بالتمام ومصدر
 محل حسن البصري بالبصر وعن الا وزاعي قال سمعت بلال بن سعد
 يقول را حسرتاه علي اني احزون استمي وقال الحافظ هكذا
 ان بلال بن سعد بالفتن طمنه بخا رجل وادعي عليه بضعة
 وعشرين دينار فقال له بلال انك بدنة قال لا قال فتخلعت
 قال ثم يدخل منزله واعطاه الدنانير ولم يخلعه فقال ان كنت
 صادقا فقد ادبت عن ابني وان كنت كاذبا فبني عليك صدقة
 وعن الا وزاعي عن بلال بن سعد قال ان الحظلة اذا خفت
 لم يزل الا اهلا واذا ظهرت فلم تغير مرت العاصه وقال بلال
 بن سعد في قصصه وكان قاضيا لاهل دمشق قاله الله تعالى

انما المؤمنون احوه فكيف ما يمان مؤمرا غضبين وقال بلال
 بن سعد لا تنظر الي صغير المعصيه ولكن انظر من عصيته وقال
 بلال بن سعد رب سرور ومحبون ورب محبوب لا يشتر فويل له اويل
 وهو لا يشتر يا كل رب وبيز رب وبلعب وبلعب وبلعب في رضا
 الله سبحانه وتعالى انه من اهل النار وقال بلال بن سعد
 ادركت الناس يتخاطون على الاعمال الصالحات الصلاه والصوم
 والركاه وتعلم الخير والاسر بالمحروث والسبي عن المسكر والخمر
 اليوم يتخاطون على الراعي وعن بلال قال كفى به دنبا ان الله عز
 وجل يرههنا في الدنيا ونحن شرعنا فيها وعز الاوراعى عن
 بلال قال ادركتم بجهنم بعضهم الي بعض فاذا كان الملك كما سورا
 زهبا نا وقال بلال بن سعد اذا اتقاربت الاعمال اشتد البلاء
 وقال بلال بن سعد ان ذكر الله عز وجل باللسان حسن جميل
 وذكر الله سبحانه وتعالى عمده ما احل وحرم افضل وقال
 بلال بن سعد لو من العشق وضع على الارض لمات من عليها وقال
 بلال بن سعد كبر راعب ومجتهد مقتصر وعاملكم جاهل وجاهلكم
 مغتر وقال بلال بن سعد ان ذكر كلما فيك ذكر عظمك من الله عز
 وجل خير لك من ارج كل ما فيك وضع في كفك دنبارا وقال
 بلال بن سعد الناس السمر يقررون بالاساة قال نعم قال الله
 انك قلت ما على المحسنين من سبل وكان عبدك امير بن بك
 بالاساة فاغفر لنا واسقنا فسقنا وقال بلال بن سعد يا ايها الناس اتقوا
 الله فحين لا ناصر له الا الله سبحانه وتعالى وقال بلال ان الله
 سبحانه وتعالى يفرم الذنوب ولكن لا يحولها في العصيه حتى
 يوقفه عليها يوم القيمة وان تاب وقال بلال يا مران الله عز وجل
 يا خراج رجلين من النار فيخرجان بسلا سلمها واعلا طمعا
 فموقفان بين يديه عز وجل فيقول الله تعالى كيف وجدتما
 معي كما ومصيركما فيقولون اشتز معنك واسرقتصيرتغولنا
 عز وجل مما قد استاندك وما انا بظلام للعبيد فبا من بها
 الي النار فاما احدهما فيصن بسلا سلمه والحلاله حتى اسبحها
 ما جعلك على ما صنعت وقد اختيرت بها وهو سبحانه يعلم فيقول
 يا رب قد دقت من وياك معصيتك ما لم اكن انظر من لخطك ثابيا
 ويقول للذي معنا وهو يفتك ما جعلك على ما صنعت قال لم يكن
 هذا ظني بك يا رب وانت اعلم قال فما كان ظنك وهو سبحانه
 وتعالى اعلم قال كان ظني حسنت اخر جيتي منها انك لا تغد بين
 اليها قال فيقول سبحانه وتعالى انا عهد ظن عبيدي يا رب من
 الي الجنة وعن الراعي عن بلال قال بنا دي النار يوم القيمة

بلال

يا نار احرقي يا نار اسنعي يا نار انجي يا نار كلي ولا تقتلي قالت
 بلال لك يا قوم لا يعقلون ولما ناهون لا يوقنون وقال بلال
 بن سعد في قوله تعالى لبيد ريوم التلافة قال يلقي اهل السما
 والارض وقال بلال اذا رايت نحو ما را عجبا برأيه فقد فت
 خسارته وقال بلال بن سعد لا تكن وليا لله عز وجل في العلانية
 وعده في السر وقال ان احدكم اذا لم يهه صلواته عن ظلمه
 لم نزوه عنه الله سبحانه وتعالى الاغتت وكان يتارل هذه الايه
 ان الصلاه منهي عن الغننا والمكبر وعن بلال قال كان ابوالدرا
 يقول اللهم اني اعوذ بك من فقره القلب وما يفرقه القلب
 قال ان يوضع لي في كل دوما وكان بلال يقول في دعائه
 اللهم اني اعوذ بك من زرع القلوب ومن تبعات الذنوب ومن
 مردبان الاعمال ومصلات الفتن وقال بلال في مواظبه انكم لم
 تملوا للفتنا وانما خلفتم للخلود والايه ولكنكم تتغاون من دار
 الى دار را دي رواية كما فعلتم من الا صلا بالي الا رحام ومن الارحام
 الى الله نيا ومن الدنيا الي القبور ومن القبور الي الموقف مشر
 الخلود في الجنة والنار وقال بلال يا عباد الرحمن يقال لا احد
 ما تخيان عنوت فيقول لا فيقال لم فيقول حتى اعلم فيقول سوت
 العمل فلا تخب ان تموت ولا تخب ان تعمل واحب الاشيا اليه ان يوحى
 العمل به عز وجل ولا يجب ان يوحى عنه عرجن الدنيا وقال من
 العلم الحاربات عليكم من الرحمن مع ظلمكم انفسكم وحطايكم رفته
 سبحانه وتعالى دارا عليكم ورحمة غير محسوبة عنكم وشكره سبحانه
 وتعالى سابع عليكم وعقابه لم يجعل لكم نورا ثم نورا ذلك لاهون وقال
 نوسلتم من الخطايا فلم تقبلوا فيما بينكم وبين الله خطيه لم يتركوا
 الله نيا لوسعكم ذلك ستر الا ان يتجا وزا الله عز وجل عنكم ويغفر
 وقال ان رجلا من عن طاعة الله عز وجل لتعبد ونيا لفتي عن
 ذنوب ولا تترهبون ولا تفتنون في حنة اكلها وانم وظلها تلك
 غفتي الذين اتقوا والله لو جعل لكم القلوب في الدنيا لاستعلموا
 جميع ما افتر من الله عز وجل عليكم بالسهه اليه وعز الا وراعي
 عن ابن بلال بن سعد قال لما حضرت ابا الوفاء قال يا سبي
 ارج فامرت اهلي فالسوهم فقصا بمصا فتناك اللهم ان عبد هم
 بك من الكفر وصلا لة العمل ومن السنن والفتن الي ابن آدم اسند
 بلال ابن سعد عن ابيه سعد بن عثيم السكوني وحن بن عمر بن
 الخطيب وحابر بن عبد الله رحمن الله عنهم اجمعين من احاد سنه
 عن ابيه قال قيل يا رسول الله ما الخليفة بعدك قال مثل الذي

ما عدل في الحكم وانشط في التمسر ورحم والرحم من فعل غير ذلك
فليس مني ولست منه ومنم الامام ابو يوسف يزيد بن ميسرة
رضي الله عنه قال الخافض رحمه الله تعالى عن الازاعي قال
قد فرغ عطاء الخراساني على هشام فنزل علي مكاتبتهم قال له هل هبنا
احد بحركنا قال نعم يزيد بن ميسرة فأتوه فقال له عطا
حزكتنا رجعك الله قال نعم كما كنت اعدا اذا علموا فاذ اعلموا
شغلوا بانفسهم فاذا شغلوا فقهه واما اذا فقدوا فاطلبوا فاذا طلبوا
هروا قال اعد علي فاعاد عليه فوجع عطا ولم يلق هسبا ما
وقال يزيد بن ميسرة لا تبتدك عليك لمن لا تلتنه ولا تفسر
الدر او اللؤلؤ عند من لا يلمنظله ولا ينشره عنك عند من
يكسده ها عليك وقال كان اشيا نحنا بنسوت الدنيا الدنيا ولو
وجدوا الخاسر سرامنه لعموها به وكانوا اذا اقبلت الي احد من
دنيا قالوا اليك عنا يا خنزيرة لا حاجة لنا بك انا نعرفنا احسنا
وقالنا لكنا من خمسة اشيا الفزح والحزن والفزع والوجع والربا
والسكر وبكا من خشية الله سبحانه ونغالي فذ لك الذي يطعن
الدعوى منه امثال الخيال من النار وقال لا تغرب عنه
معها شكر ولا ياد معه صبر دليلا في ما عه الله سبحانه ونغالي
خير من نعمة في معصية الله وقال كل مهولا يوضع لله عز وجل
عنه مني فهو غير مبارك وقال الحواه الفاحره قال فاجرو المراه
الصالحه بكنيت لها عمل ما به صدوق وقال كانت احبار بني اسرائيل
الصغير منهم والكبير لا يمشي الا بالامساخا فانه ان احتاك في مسنه
اذا مشي وقال ان طلعت تدعوا على رجل ظلمك فان الله عز وجل
يقول ان رجلا اخر قد ظلمته يدعوا عليك ان تبت استحيينا تبت
واحسنا عليك وان سئلت اخرتها اكي نوم الفقيه ووسعك اعزبه
او كما قال وعن يزيد بن ميسرة رضي الله عنه ان عيسى عليه
الصلوة والسلام كان يقول لا فصاحبه ان استطعت ان تكونوا بها
لا الله مثل الحمام فافعلوا امانه لا بنى اسله من الحمام تاخذ فرخته
فقد يحبها ثم يعود الي مكانه ذكرك فتفرح فيه وقال ابو اسد
يعني يزيد بن ميسرة الي عزيم له فلزجته فقال لي عزيمه ذكرك
يوسف سالي لعب من حفته فاخرجته من المسجد ففقد على
موضع ثم قال لعزيمه اعطني حين فقلت له انت الفاضي فقال وما
تزمي ان تكلمني الفاضي فكلام لا ارض وقد قال الله عز وجل
فلا ذكرك لا يؤمنون الا به وعن يحيى بن جابر ان يزيد بن ميسر
سالك العباس ابن الوليد ان يطرح عطا وان باع جميع ما كان له
ونفذت به حتى باع منزله الذي كان يسكنه وكان يقول بعد

ذك

ذكك الفهم لا يتخذ لي حاجة الي عنبر وجهك الكرم الفهم على يقين
الك فلم يلبث الا يسيرا حتى قبضه الله عز وجل اسما من
بيسره عن ام الدرداء رضي الله عنها لما حدثت عن ام الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي اقبلت اليه الميزان من الخلق
الحسن الا نبت وسمن الا ما الوليد بن عبد الملك رضي الله عنه
قال الخافض رحمه الله ام الوليد بن عبد الملك لا يراهم ابن ابي
عبد الله ان يتكلم قال فتكلمت فلقيتني عمر بن عبد العزيز فقال
يا ابراهيم لقد وعظمت موعظه ونفقت من القلوب زاد في رواية
قال لي الوليد بن عبد الملك في كم يحتم المران قلت في اذاركدا
فقال ان امير المؤمنين علي تنقله يحتم المران في كل سبع
او ثلثه وبعث هشام بن عبد الملك فقال يا ابراهيم انا قد
عزفتك صغيرا فاخبرناك كبيرا فزجنا سررك وخالك وقد
رايت ان اخلطك بنفسي وحا حتى واسر محكي في عملي وقد وليتك
خراج مصر فقال ابراهيم اما الذي عليه رايتك يا امير المؤمنين
قاله بخورك وبنيك وكفي يا به خاريا ومثيبا واما الذي انا عليه
فالي بالخراج يصير وما لي عليه فؤة قال فعضب حتى اخسده
وجده ونظر الي نظر استكرا ثم قال لثلاثين طارعا ولثلاثين كارها
قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد احدث فقلت
يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز انا
عزضا الامانة الاله فوالله يا امير المؤمنين ما غضب الله عليهن
ادارين وهو سبحانه ونغالي خالفين قال فتعجبك ثم قال
يا ابراهيم رحم الله الوليد وابن مثل الوليد هدم كنيسة دمشق
وسق مسجد دمشق وكان يعطيني قصاع الفضة على قنصها علي
فرايت المقدس ادرك ابراهيم عن من العجايب منهم السن بن مالك
وعزيمه رضي الله عنهم اجمعين وروا عنه عبادة بن الصامت وعبره
المنى وسق الاسام كعب المؤمن الراهد رضي الله عنه
قال الخافض رحمه الله قال كعب لمومن الزاهد والملك الصالح
اسان من الحساب وطوي لهما كعبت يحفظهم الله في ديارهم ان الله
اذا احب عبده المؤمن زوا عنه الدنيا ليرتعه درجات في الجنة
واذا بغض عبده الكافر سلطه الدنيا حتى لحد درجات في النار
وقول الله عز وجل لعباد الصابرين الراضين بالفقر البسر وال
الا تخر موا فان الدنيا لو درنت جناح يعوضه ثمانكم عندي ما
تغظتم فيها شيئا وقال كعب اذا اشتكى الفقر الفقير والحاجة الي الله
عز وجل فقد ظهر اسر واولا تخر سوا فانكم سادة الاغنيا والساقون
لا يحسنه يوم القيامة وقال كعب كان لابنبا صلوة الله وسلامه عليهم

بالعنز والبلا اشتد فرحا منهم بالرخا وكان البلا عليهم مصعبا حين
ان كان احد هم ليعقل في الله عز وجل فاذا راي رجا ظن انه قد
اصاب ذنبا وتالت من تضعف لصاحب ذنبا او مال تضعف دينه
ومن العن الغضل عند غير الله عز وجل فقتله الله ولم يصب من
الذنبا الا ما كتب الله له وان الله تبارك وتعالى ليعف عن كل ذنبا
منع الخير مستكبر ويعف عن كل حبر سمين وقالت كعب قال
سوي عليه الصلاة والسلام فلبسوا ثياب الرهبان وقتلوا بكر
قلوب الحناريين والديابا لصور ربي فان اجدتم ان يلعنوا انكوت
السبا فاستنوا قلوبكم لله عز وجل وقالت كعب ما كرم عبد على الله
عز وجل الا اذا اقبل عليه شدة ولا اعطى رجل صدقة ماله فنفقت
من ماله ولا حسبا فزادت في ماله ولا سرق سارق الا حسب
من رزقته وقالت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوما لكعب يا كعب
حد ثنا عن الموت قال يا امير المؤمنين عصف كثر الشوك
يدخل في حوت الرجل فتأخذ كل شوكه يعرفه بجزية رجله شدة
الحنون فما خذ ما خذ وايقن ما يقن وقالت كعب تاسر رجل
بكي من حسنة الله عز وجل ففسل ذمعه على الارض ففقطر
فتمسبه النار اذ احمى برجع قطر السبا اذ اونغ الى الارض الى السبا
ودخل جاعا عينا كعب وهو يترين فقتل له كعب تحذرك قال
جسد احد به منه فان فوض على هذه الحالة قال رجم وان
بما فيه حسه خلفا لا ذنب له وعز كعب قال ما استغفر لعدو
نفا في الارض حتى يستغفره في السبا وقالت وودت ان ابي كعب
اهل قذح جوتي فاكلوا واظهروا ضيقهم وقالت امير المؤمنين
بذكر الله عز وجل واجعلوا في بيوتكم كغطا من صلواتكم فوالذي
نفس كعب بيده انكم لكم دعوت في اهل السبا فلان ابن فلان يجر
بيننا يدخر الله عز وجل وقالت كعب الرعية يصلح صلاح الوالي
وتعسف بعسا ده وقال يا في علي الناس زمان شرف فيه الرعية
وتكثرت فيه المسالة فنسك في ذلك الزمان لم يبارك له فيه وقال
بن فؤاد تغالي وان منكم الاواردها الابه انك رذن ما وودها
بسر جهنم للناس كما ظاهرين اهاله حتى يشتموا عليه احد امر
الخلايق يومه وناجوههم قبيسا ربي مناد ان خذ في اصحابي ودي
اصحابي فيحسب بكل ولي كما ظنني اعرف منهم من الرجل بولك ورجل
الموسون منها بر شدة ثيابهم وقالت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
لكعب هو فسا يا كعب قال والله ان الله ليدلكم قبيام منذ يوم خلقوا
ما بشوا اصلا بهم واخر بين ركوع منارهموا اصلا بهم واخر بين سجود
مارهموارد سم حتى يبلغ في الصور النفاة الا خبره فيقولون جميعا

بخانك

سجياتك سبحانك ومجدهك ما عبدناك حق عبادتك ثم قال والله
لوان الرجل يؤمن بالله على سبعين نبيا لا يستقل عمله من شدة ما يري
يومئذ والله لو ادلي من عسلين ولو واحد في مطلع الشمس لغلت منها
فيا ثم قوم في غير نفا والله لتزفون جسم وفرة لا يقين ملك فرب
ولا غيره الا خرا نفا على ركبته يقول رب نفسي نفسي وحي ابراهيم
عليه الصلاة والسلام قال فابكي التوم فقتل عمر رضى الله عنه فسرنا
فقتل السزرا فان الله سبحانه وتعالى سماه واربعه عشر سزرا
لا ياتي بواحدة منهن مع كلمة الا خلاص رجل الا ادخله الله الجنة
ولو تغلبون كل رحمة لا يطا عن بيع العمل والله لو ان امرأة من نسا
اهل الجنة اطلقت من السبا في ليلة ظلمنا لاحتات لها الارض ووالله
لو ان نفا من ثياب اهل الجنة لسر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر
الله وما حلتها ايضا رهم وقالت عمر رضى الله عنه لكعب خرفنا
فقتل يا امير المؤمنين عمل عمل رجل لو اذنت يوم القيمة بعمل
سبعين نبيا لا ردت عمرك مما تزي فاطرت عمر لما تم افان
فقتل زوه فقتل يا امير المؤمنين لو فوض من جسمه فده ربح نور
بالعزق ورجل بالمعرب لغلاد دماغه حتى يسيل من جرها وقال
كعب رضى الله عنه ان الحارث من خزان يجهم مسورة ما بين
سلبه سنة وان مع كل واحد منهم لعمود له شعستان من حديد
يدفع به الله دفعه فيك في النار سبحان الله وقال كعب
بشرا الحبارون يوم القيمة مثل الذرف صور الرجال ينشاهم
الذرة او قال يا شتم من كل مكان يسلكون في سفر ويقتلون من
طينة الخطاك عصارة اهل النار وقالت كعب اذا كان يوم القيمة
جمع الله الاولين والاخرين في صعد واحد فنزلت الملائكة
نصاروا صغومنا فيقول الله عز وجل يا جبريل است جهنم فناد
لسبعين الذرة فوام حتى اذا كانت من الخلايق على قد رما له عا
رذرت رزوه حارت لها افيدة الخلايق ثم رذرت ثابته فلا يبقى
ملك معرب ولا نبي حرس لها الا حيا لركبته ثم نزل الثلثة فقتل
القلوب الحسا جر وند هذا العتول ففزع كل امرئ الى عمله حتى
ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يقول بخلي لا اسالك الا نفسي
ويقول مؤسسى بما جاني لا اسالك الا نفسي وان عيسى يقول بمسا
اكرسني لا اسالك الا نفسي لا اسالك من يوم التي ولدتني وتجد صلي الله
عليه وسلم يقول اسمي اسمي لا اسالك فليس اليوم اما اسالك امسني
فيبيد الخليل حل جلاله الا ان اولياي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لو عز في جلاله لا فزون عينك في اسمك ثم تقف الملائكة بين يدي
الله عز وجل ينظرون ما يومردن فيقول الله تبارك وتعالى

معاشروا لربانية انطلقوا بالمصريين من اهل انكسار من امة محمد
الى النار فقد استند غضبي عليهم بنها وهم با مويلا دار الدنيا
واستحققتهم بحقي وانها لهم حرمين يستحقون من الناس ولا يستحقون
معي وبسا رزوني بالمعاصي مع كراستهم وفضلوا بهم على الام
ولم تعرفوا فضلي وعظم نعمتي فقد هاشا حنة الربانية بلحى الرجال
وذائب النساء فنطلقهم الى النار وما من عبد يساق الى النار
من غير هذه الامة الا وهو مسود وجهه قد وضعت الاكف
في قدومه والاعلال في عنقه الا سركان من هذه الامة فانهم
نسا قون طاهرا نادوا وروا على ما تك قال لهم معاشروا لربانية
من اي امة انتم انتم اورد على احسن وهو هاستكم فيقولون يا ما تك
نحن امة العز ان فنقول لهم ما تك معاشروا لربانية اوليس العز ان
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال فيرهبون اوصواهم بالخير
والنكا فيقولون وا محمد ا ما محمد انفع لمن امر به الى النار من انك
مناذ يا ما تك بتهدد وانها ربا ما تك من امرك معاشروا لربانية
وتحاديتم والتوقف على ادخالهم العذاب يا ما تك لشود وجوههم
فقد كانوا يسجدون لي في دار الدنيا يا ما تك لا تعلم بالاعلال
فقد كانوا يغسلون من الجنابة يا ما تك لا تفقد همرا لا تك
فقد طافوا حول بيتي الحرام يا ما تك لا تلبسهم القطن ان فقد خلوا
نساءهم للا حرائم تبا ما تك من النار لا تحزن ان السنهم فقد كانوا
يعززون العز ان يا ما تك قل للنار خذهم على قدر عقابك والنار
اقرضهم ومما ذيرا سخفتا فقم من الوالدك تولد لها فكم من
تاخذ النار في سورتهم ومنهم من تاخذ النار في صدره فاذا
انتقم الله عن وجل منهم جلا فدا ركبهم وعشهم واصرارهم
فخرج بينهم وبين المسركين يا با فدا رهم من العطن الا على من النار
لا يرون وقون فيها برد ولا شرا سا فيكون ويعقولون يا محمد ارحم
من سرك بيك في دار الدنيا وان كان قد اساء واخطا ونعدا فعدا
يعززون المسركون ما اعني عنكم ايمانكم بالله ومحمد صوته الله سبحانه
وتعالى لدا تك فيقول يا جبريل انطلق فاخرج من في النار من امة
محمد صلى الله عليه وسلم فيخرجهم صا بر فدا حسروا ثلثتهم على فض
عيا ما س الحنة يقال له كثر الحيوان فيمكثون حتى يعدون انهم كانوا
تم يا مريا وخالهم الجنة من تك فينظر عدو من اله اسه عن رجلان محوا
عزيم تلك السمة مماها الله تعالى عنهم فلا يعرفون بها عثما
ذكت من بيت اهد الجنة وقال كعبان اراهيم عليه الصلاة والسلام
كان اذا ذكر النار قال اواه من النار اواه من النار فانا الله تعالى
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لاواه وقال في قوله تعالى

كلا

كلا فتجرت حلودهم لايه في الساعه انوا احد عشر بين وما به سره
وقالت في قوله تعالى سلسله در عما سمعون ذراغا لوان خلقه منها
وزن جميع خديده الدنيا وزخا وعن كعب قال يوم سربا رجل الي
النار فبدت دره ما به الف ملك او اكثر من ما به الف ما تك وقال
من لاد ان يبلغ سنه الا حرة فليكثر التفكير في عالم العوض بقوت
يومه يكن غنيا وليكثر البكاء عند ذكر خطايه بطعن الله عنه بحور
جسم وقال قلت العلم مع السمات الحسن والعك الصالح جزر من
النبوة وقال يوشك ان يرد اجمال الناس بقباهون بالعلم ويتعابرون
عليه كما يتعابرون النساء على الرجال فذكت خطم من العلم وكان يقول
يعود بكلمات الله السامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر الذي سمى السام
ان نفع على الارض الا باذنه من سر ما خلق وذوا وبرا ومن سر الشيطان
وجرمه وقالوا الرجل من الله الروح عن الناس ثلاثه امام لا يتق
ما بين السماء والارض وقال ما نظر الله عز وجل قط الى الجنة
الا قال طيب لا هلك فتزاد طيبا على ما كانت عليه حتى يدخلها
لهما وقالت ان الله تعالى لذرا درة مؤق دره او ثلوه مؤق لولوه
بما سمعون الف فصر به كل فصر سمعون الف دار كل دار سمعون
ان بيت لا سكنها الا بي او صديق او شهيد او امام عدل وقال
طاف عليهم تسعين الف صحيفه من ذهب في كل صحيفه لون طعم
ليس في الا خزي وقال فتارة الف علام كل علام على عمده ليس عليه
فما حبه وقال كعب في الجنة عمود من يا فزت وجراني اعلاه
سمعون الف عمود هي منازل المختارين في الله تعالى مكتوب
على جباههم المختارون في الله اذا اسرف الرجل منهم على اهل الجنة
اما لاهل الجنة فما نفي الشمس لاهل الدنيا فيقولون هذا رجل
من المختارين على الله عز وجل زادني رواية اذا اطلع بنظر دن وجهه
مثل القمر ليلة البدر وقال ان ادني اهل الجنة منزله يوم القيمة
ليوتق فقد ايه في سبعين الف صحيفه في كل صحيفه كرون ليس في
الاخر فيجود ليرة اخرى كادله وقال حنة المادي فيها طير حضر
تربح فيها ارواح الشهداء وقال اذا كان يوم القيمة سادى
سناد لمقترا اهل العظام والدين جو عوا انفسهم به سبحانه وتعالى
ليقومون من بين الصعوف فيوتق جسم الي ما بهه مشهورة لم نزا
الغيون ولم تشبع الا ان يمشوا فيجلسون عليها والناس في الحساب
وقالت ان حبريك عليه الصلاة والسلام عدا دم عليه الصلاة والسلام
ان يقول اللهم اكني مؤمنة الدنيا واهوال يوم القيمة وادخلني الجنة
التي قد رت على الخرج فيما وقال صلاة بعد صلاة لا تحبث
بينها لعر كتاب في عليين وقال سبحان داره عليه الصلاة والسلام

لستغفرك اللد والبنار ويقول اللهم خلصني اليوم من كل مصيبة
 بزلت سن السما الى الارض اللهم ارحمني في كل حسنة من السما
 الى الارض ثلاث فرائد وعن عظمة العوفي قال قام كعبا خبار
 فاخذ بيد العباس فقال اذكرهالي عندك لتستغفر لي يوم القيمة
 فقال العباس وهل لي شعاعه فقال كعب نعم انه ليس احد
 من بيت نبي تسلم الا كما بنت له شعاعه يوم القيمة وقال
 لا بد ذهب الم انور عن الميت ما دام في قبوره وانه لا يشد ما يمر
 على المرمن واهون ما يصيب الكافر الا ان يمس من عرقه او يمس
 الفصاحة رضى ان الله عليهم اجمعين وتوفي قبل مقتل عثمان رضي
 عنه سنة اثنى عشر ومثله الامام عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال الشيخ يحيى الدين التوري قدس الله روحه
 كنيته ابو عمر الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره
 بلا مبدأ فيه ولا مخالفة كان اهل الشام والمغرب على مذهبه
 فقل انفق اللهم الي مذهب ما نك رحمه الله وكان يسكن دمشق
 خارج باب البراديس ثم تحول الي بيروت فسكنها مرابطا الى ان
 مات بها وهو من تلاميذ التابعين تبع جماعات من التابعين
 كعلاء بن ابي رباح وقتادة وداود بن سليمان بن عمر والزهرري
 وسعيد بن المنكدر وغيرهم وروي عنه جماعة من التابعين
 وشيوخه كقتادة والزهرري ويحيى بن ابي كثير وجماعة
 من اقرانه وكبار العلماء كسفيان ومالك وشعبة وبن الماركة
 وخلافة لا يحصون واختلفوا في الاوراعي التي نسب اليها
 فقل نطق من حمير وتدل من همدان ما سكن في دمشق وتدل
 ان الاوراعي قريبة كانت عنده باب البراديس من دمشق وهو
 نسبة الحارث بن ابي فرفضا ومقبيا بجماعة في نبال
 وشيخ ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة سبع وخمسين
 قال ابو دعدة الدمشقي كان اسم الاوراعي عبد العزيز
 فسمى نفسه عبد الرحمن قلت وقد اجمع العلماء انما الاوراعي
 وجلالته وعلو مرتبته وكان فضيلته وافواك السلطنة فيه صفة
 مشهورة مصرحة بورعه وعبادته وقيامه بالحق وكثرة
 احاديثه وعزارة فضله وشدة تمسكه بالسنة وسراجه في
 الفصاحة واحلال احب ان الامية في عصره من الاقطار له واعلام
 عبرته ومنزلته وروى عن هفلى بكسر الهاء واسكان القاف
 وهو اثبت الناس في الرواية عن الاوراعي قال احاب
 الاوراعي يا سمع بن الف مسلة او نحوها وعن غيره انه
 اخبرني ثمان بن الف مسلة وقال عبد الحميد بن حبيب

يا ايها العسري بن سمعت اميركا بن بالساحل وقد دفنا ونحن
 عنده القبر تقول رحمك الله يا ابا عمر فقد كنت اخا لك اكثر من ولائي
 وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما كان بالشام اعلم بالسنن
 من الاوراعي وعين محمد بن شعيب قال قلت لابي عبد
 بن الاوراعي عن مكحول فقال هو عندهنا ارفع من مكحول قلت
 ان مكحول قد زار اصحاب النبي صلوات الله عليهم ولم قال وان كان
 قد اصر فان فضل الاوراعي في نفسه قد جمع العبادة والورع
 والقول بالحق وعن عبد الرحمن بن مهدي قال لا يهتد
 كذبة اربعة الاوراعي وما نك وسفيان الثوري
 وجماد بن زيد وقال ابو حاتم الاوراعي امام منيع لما سمع
 عن سفيان الثوري انه بلغه مقدم الاوراعي فخرج حتى
 لقيه بن ي طوي فجل سفيان رأس البعير عن القطار ووضعته
 على كتفه وحين اذ امر بجماعة قال الطريق للشيخ وكذا الشيخ
 ابو اسحق الشيرازي رحمه الله في الطبقات ان الاوراعي سئل
 عن الفقه لعني استفتي وله ثلاث عشر سنة واقوال السلطنة
 في احواله وساقته كثيرة وكان مولده بعلبك ومات في جام بيروت
 ذلكا كما قد ذهب الحارثي في حاحه واغلق الباب عليه بخرجا ففتح
 الباب فوجه ميتا متوسدا بمبنة مستغفل الفلله رضي الله عنه
 دارضاه اثنى عشر وقال ابو الفرج رحمه الله قال الاوراعي ليس
 ساعة من ساعات الدنيا الا وهي تعرفه على العبد بورد العظمة
 يوما يوما وساعة ساعة فالساعة التي لا يذكر الله عن رجل فيها اذا
 موتت منه فطعت نفسه عليها حسرات فكيف اذا مرت ساعة مع ساعة
 يوم مع يوم وقال موسى بن اعمين قال لي الاوراعي يا ابا سعيد
 كما مرخ ونظيرك هلا مرنا معدي بنا ما اري لسنا النسم وقال
 رايت رب العزة جل جلاله في المنام فقال يا ابا عبد الرحمن انت
 الذي فامرنا بالمعروف ونهي عن المنكر قلت بفضلك يا رب قلت
 يا رب انتني على الاسلام فقال جل جلاله وعلى السنة وقال
 العاف بن عمر ان قال الاوراعي كان السلطنة اذا اطلع العجز وتبله
 شيئا كما علي ررسم الطير فقلبت على انفسهم حتى لو ان احد هم
 كان غابا وقد مر اذ كان ما التقىوا اليه ولا يزالون كذلك حتى يكون
 قريبا من طلوع الشمس او الي طلوع الشمس ثم يقول بعضهم الي بعضهم
 فاستلمون قائل ما بين ضوت فيه امرها دهم وما هم اليه صابرين
 فيمضون في العفة والقران وقال يزيد بن مذكور رايت
 الاوراعي في منامي فقلت يا ابا عمر ولسني على امر انقرب به الي الله
 ثم دخل فقال لي ما رايت هناك ارفع درجة من درجة العسلي



وطلبه به عن رجل قلت من بعد ما قاله در حجة المني ومنه
اذنني وقال في الاحياء وقال الاوزاعي للمنصور بن امير المؤمنين
قد كنت في شغل شغل من خاصه نفسك عن عامت الناس الذين
اصبحت تنال عن كل واحد منهم وعن نصيبه من العبد منك فكيف
اذا قاموا وهم متملقون بك وكل واحد منهم يستكي ظلامته
منك الى الله سبحانه وتعالى وروايتنا شيخ الاسلام برهان
الدين الفراري قدس الله روحه بسنده عن الاوزاعي عن
حسان بن عطيه انه لقي ابا هريرة فقال له ابا هريرة
اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال لسعيدا فيها
سوق قال ابو هريرة نعم اخبرني وسود الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها فمزلوا فيها بفضل اعمالهم يرفون لهم
في مفرد يوم الجمعة من ايام الدنيا فموزن الله عن رجل مشر
قال بنو قيس هم منا بر من ذهب ومنا نون من فضة ومجلس ايام
وما فيه من عيش كعنان المسك والكا نور لا يرون ان اصحاب
الكرابي با فضل من مجلسنا وقال ابو هريرة وهل نرى ربنا يا رسول
الله قال نعم هل نأردون في روضة الشمس والعن ليله الشهد
قلنا لا قال كذا لا نأردون في روية ريم عن رجل ولا ينبغي
من ذلك المجلس احد الا ويكلمه الله عن رجل انه يقول لرجل منهم
يا فلان انك كرموم كذا وكذا فذكره ببعض عن ربه
في الله يا رب ارفم نعمتي لي فيقول لسعد بن معمر بن نلت منزلك
هذه قال علي ذلك عشتهم سبحانه من فوفهم ما عطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ربحه شيئا قال بنو قول ربنا عن رجل فتموا الى
ناخذ دنت لكم من الكرامه فخذوا ما اشتبهتم قال فباني سوتنا
قد حفت الملايكه فيه ما لم ينظر العيون الى مثلها ولم تحظر على
القلوب قاله في حال لنا ما اشتبهنا ليس بساع فيه ولا شتر
في ذلك السوق بلقي بعضهم بعضا قال فيقول الرجل اذا انزلت
الربيعه ضلعت من هو در ليه وما فيه من دين وروحه من الناس
فانقضى اخف احد بشه حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه
لا ينبغي لاحد ان يجوز فيها قال بنو نصر الى منا زلتنا فتلقانا
اوزا حنتا فيقولون مرحبا واهلا بحسنا وان بك من الجاه والطيب
اكثر مما فارقتنا عليه فيقول انا ربنا القوم ربنا الجبار عن رجل
وحسب ان سعلت مسلما فلعنا استنني وروا السنعي ان علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه قال لا ينبغي من الله عن رجل ان يكون دلب
اعظم من عموي ارحم اعظم من حلي الزعורה لا يوارى بها سنزوي اوجه
الا لا يبد هتا جودى رحى الله عنه وارحاه

ويقال

وسمهم الامام حسان بن عطيه رحى الله عنه وارحاه
قاله الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه قال الاوزاعي كان
حسان بن عطيه يفتي اذا اصلى العصر في ناحية المسجد فذكر الله عن
رجل حقي لقبه الشمس وقال حسان من امان فنيام القليل فهو عليه
لورد الغنام يوم النيام وقال الاوزاعي كان حسان عنتم فلما
سبع ما جاني في المناسج تركها فبند للاوزاعي ما جاني فاني قال يوم له
ويوم لجاهه وعن الاوزاعي عن حسان قال لفتد عرب الحبر
اليوم فيمن يري الله من اهل الخبر وقال حسان صلاة الرجل
هذه اهله من عذ السر وعن الاوزاعي عن حسان قال ثلاث
ليس عليهم حساب في مطعمهم الصائم حين يفتقر وحين يفتقر وطعام
الضيف وعن الاوزاعي قالك قد مر غفلا ان القدر زي في خلافة
شاه بن عبد الملك فتكلم وكان رجلا فقيها فلما فرغ من كلامه
قال لحسان ما تقول فيما سمعت فقال حسان يا غفلا ان كان لسان
يكلم عن حوايك فان قلبك يكر ما تقول وفي رواية اخرى ان لسان
ناظر ما تأتي به وقال حسان ما اتت عشت به عنة في الاسلام
لا ازاد ات غضبا ولا تزكيت سنة الا ازاد ات هونا وقال
مفضل دعا السر على العلابه سبعين منعنا وكان اذا استيقظ
الحمد لله الذي اذهبنا لينا روحا بالليل سكنا نعمة منه وفضل
الهمرا جعلني كرم من الشاكرين الحمد لله الذي عافاني في يدي هذا
رب مستلي قد استلي فيما معنى من عمر القم عافني فيما معنى من عمر
ربما بقيت منه في الدنيا والاخرة وفيه عن اب السار واذ اصبح قال
يك الا انه يقول وها بالينا رمبر او قال ما جلس فومر مجلس كعرو
فتموه ما لا شغفارا الا كتب مجلسهم ذلك استغفارا كله وكان يقول
الهمرا في امود بك من السلطان ومن شر ما تجري به الاقلام واعود بك
ان استعين بسني من نعمك على معاصيك واعود بك ان اتزبن للناس
بني بسني عندك واعود بك ان افول قول اني به غير وجهك
الكرم الهمرا عطر لي فانك ليس بي عالم ولا تغد بسني فانك علي كل عي
ند بر او كما قال وقاله ما سلكه عبد واد يا فزوخ يد به فزغب
يا الله عن رجل حيث لا يراه احد الا سلكه الله عن رجل ذلك الوادي
حسنا كبر امان ذلك الوادي او صغيرا وقال حسان
كون فيه ففتد جمع الله عن رجل له الايمان البصير به الله عن رجل ورسوله
صلى الله عليه وسلم وحسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وان يبدل
الناس من نعمته الرضا ويكف عليهم السخط وان يضل ذارجه ومركان
ذكره وسائر عمله في السر كره وسائر عمله في العلانية وقاله

ان حلة العريث بنحو رسول بصوت حسن رحيم قال فيقول اريد
منه سبحانه ويحمدك على خلقك بعد علمك وتقول لا ربه الا
سبحانك ويحمدك على عفوكم بعد ذنوبكم وقال ما اراد عبد
علما الا اوداه الناس منه فربا ورجمة من الله عز وجل وقال
حسان ان العبد اذا قال عند طعامه اللهم اجعله رزقا طيبا
لا تبعه فيه فانه قد اذى منكروه وقال بعد الله عز وجل
الظالم بالظالم لم يبد خلمه انا جميعا وقال حسان فيل العفان
بن عمار رضي الله عنه ما يمنعك ان تكون مثل عمر رضي الله عنه
قال واين لي ذلك وكان قد اوتيت الشياطين في مدة خلافته
حين انقضت وقال بكى ادم على الجنة سبعين عاما وبكى
على خطيئته سبعين عاما وبكى علي بن ابي طالب اربعين عاما
بمكة ما به عام اسند حسان عن السن بن مالك وجماعة من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين ورواه عن جماعة من التابعين منهم
سعيد بن المسيب في اخرين اسننك
وسنن الامام القاسم رضي الله عنه كوفي الاسد نزيل الشام
قال الحافظ رحمه الله قال القاسم ما اجمع على ما يدين لوان
من طعام واحد ولا اغلقت بابي ولي حلقه هم وكان اذا دعي
الى الولائم اجيب ولا ياكل الا من لوان واحد وكان مرابطا
فاذا اراد ان يفرغ استاذن وكان ليستا من بعد الامية لم يذهب
حين ليستا ذنوه وقال لان اعا على سنان محبي حتى ينفذ
من تدعي احب الي ان اطاع علي فمروا من منعه او قال لا يله
يا فلانة ما لها كنت تمنين الموت فلما نزل بي كرهته وقال في ذنوه
تعالج لا تلغوا يا بديكم الى التهلكة اي لا تتركهون النفقة
ان الله عز وجل او كائنات وعن الناس سرانته كره سعيد الطبراني
وقال دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدره ري احد يست
بالحول اريد ان اقدمه اليه فقلت بلغنا ان الله من ولي على الناس
سلطانا فا حثوب عن حاجتهم وناقته احييت الله عز وجل عن حاجته
يوم بلغناه فقال ما تقول فاطرت طويلا ثم عرفت ما فيه فانه
نزل للناس واخاره عمر بن عبد العزيز بجاريه ثم سأل ان يده
خديتها فكره الناس ذلك ثم قال كره هنيئ اعطيتك وكره
ان يجده شه بجي هذا الوجه رواه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
واسند عن شريح وجماعة من التابعين ممن احاديثه عن عمار
بن عمرو قال قال رسول الله جيا الله عليه وسلم ما احب من المسلمين
بصا سلا جسد الا امراسه تعالى الحفظه الذين يخطونه فيقول
اكثر العبد في كل يوم وليلة مثلما كان يعمل من الخيرات ما دام

محمدا

محمدا في اوثاقه قال الحافظ ابو نعيم رحمه الله وقد تقدم
ذكر طبقات من الصغابيه والتابعين وتابعيهم حسب ما اذن الله
سبحانه وتعالى وقد عن منا علي ذكر طوائف من جماهير السالك
والعلماء والعباد وعد لنا عن ترتيب اباهم وبلادهم على حسب ما يقدر
الله عز وجل وسنم الامام ابو محمد حبيب الفارسي رضي الله عنه
قال الحافظ رحمه الله كان حبيب من ساكني البصرة وكان
ما حباكر امانت سبحان الدعوة وكان سبب اقباله على الاجل وانما
عن العاجله انه حضر مجلس فزقت موعظه في قلبه خرج عما
كان يصرف فيه نعمة تالله تعالى ومكتفيا بضمه سبحانه وتعالى
واشترى نفسه من الله تعالى باربعين الف دينار في اربع وقعات
نصف الف بعشرة الاف فصار فقال يارب قد اشتريت نفسي منك
هذه اشرا ابتعتها بعشرة الاف اخرى وقالت هذا اشكر لما وقفت له
في الحج عشرة الاف فقال يارب ان لم تغنيل مني الاولي والثانية
فانك هذه ثم نصف الف بعشرة الاف اخرى فقال يارب ان قلت
الثالثة ففد شكرها وفي رواية بوشن بن محمد قال سمعت
شحنة يقولون كان الحسن في مجلس وعظه يابنه اهل الدنيا
والنهار وكان حبيب غافلا عما فيه الحسن لا يلتفت الي شي من
مفاتيحه فقال له اقبابه يوما ان الحسن رضي الله عنه يدرك بالحد
والنار ويرعب في الآخرة ويرهب في الدنيا فتردك في قلبه
وقال بالفارسية امصوا بنا اليه فانا ففانك جلسا الحسن
يا با سعيد هذا ابو محمد حبيب قد اقبل اليك فعظه واقبل عليه
فوقف عليه وتكلم بالفارسية فقال الحسن ايمن تقول قال انه
يقول عظمي موعظة بلخية قال فز عظه الحسن ثم ذكره بالهنة
وحرفه النار ورعبه في الخير ورهبه في الخير فقال ابو محمد
بالفارسية كبت اصل الي ذك فقال الحسن انا صا منك على الله
سبحانه وتعالى في ذلك ان انبت الي الله عز وجل وانبعث رضوانه
واحمدت في عبادته ولزدم طاعتته سبحانه وتعالى قال
فلما سمع ذلك انصرف من عنده وقد وفردك في قلبه فلكم يرك
في نقر يوق ما له في سبيل الله تعالى حتى لم يبق له شي ثم بعد ذلك
جعل يستغفر من على الله عز وجل حتى كان سنة وجارحل الي حبيب
يشكي اليه ويبتا عليه قال اذهب واستغفر من وانا امين فانا رجلا
فاقرضه خمسمائة درهم وضمها ابو محمد حبيب ثم جا الرجل
بعد حين فقال يا با محمد دراهمي ففد اصرتي جلسها فقال نعم
بي عن انسانا الله تعالى نقل اليك ففدنا ابو محمد ودخل المسجد
وصلي ودعا الله تعالى ان يودي عنه ما ضمن ثم راح الي منزله

رجل الرجل فقال له حبيب اذهب فاجب وحدث في المسجد شيئا محذوا
فذهب الرجل فاذا في المسجد حشرة فيها خمس ما يه فرزها فوجدها
واحدة فقال يا ابا محمد تلك الدار همة ابدية يا خمس ما به فقال
اذهب مني لكت الذي ورثها ورضها راجحه وعن السري بن يحيى
وعن غيره عن حبيب انه اصاب الناس بحجارة ما شئوا فذبحوا وسويتها
بنفسه وحمد التي خرايط فخطبها ووضعها تحت فراشه ثم دعا له عن
رجل فاجاب بالذي يوت بعد مدة يطلبون الخبز فاخرج تلك الخرايط
وقد امتلأت فقال لهم رزوا فوزوا حقهم وعن السري
بن يحيى ايضا قال فذبح رجل من اهل خراسان وكان قد باع ما كان
له ثوبا وعز مريا سكن البصرة فلما قد مر البصرة كان معه عزة
الاف درهم فاراد الخبز الى مكة هو وامراته فسأل الناس لمن
يودع العسكرة الا لا فقتل له لابي محمد حبيب فانه فقال
ابي فاصد وامراتي مكة وهدن عسكرة الا لا فزبان استنزي لعا
منزلا في البصرة فان وجدت منزلا وكف عليك ان تستنزي لنا
فما فعلت ثم سافر الرجل الى مكة فاصاب الناس بالبصرة بما عه
فتنا ورب حبيب اصحابه ان تستنزي يا لعسكرة الا لا فذبحنا وبتصدق
به عنه ففنا لواله اغنا وضمنا لمنزلي منزلا فقال انا انصدن
فما عمنه واستنزي لعا من ذي منزلا في الجنة فان رضى
والاد فبعت اليه دراهمه قال فاستنزي ذبيتنا وحزيرة وبتصدق
به فلما قدم الخراسان من مكة انا حبيبنا فقال يا ابا محمد استنزي
لنا منزلا او تزدها علي فاستنزي انا ايضا فقال فذبحنا استنزي لك
منزلا فبصره وانجار وغار وانصار فافترت الخراسان الى
امراته فوحامس ورا فقال فذبحنا استنزي لنا ابو محمد حبيب منزلا
اراه كان لبعض ادرك فانه فذبحنا استنزي وما فيه من اسجار وغار وانصار
ثم اقام الخراسان في يومين او ثلاثة وجاء الى حبيب فقال يا ابا محمد
ابن المثل الذي استنزيت لي فقال ابو محمد استنزيت لك من ذي
من رجل منزلا في الجنة بقصوره وغار واهاره ووضعنا منه
فانصرت الرجل الى امراته استنزي فذبحنا من الادب وقال لها ان
حبيبنا استنزي لنا المنزل من ربه عن رجل في الجنة فقال امراته
يا فلان ارجو ان اكون قد وفق الله سبحانه وتعالى حبيبنا وما
قد رنا يكون لبنتنا في الدنيا فارجع اليه فليكتب كتابا بعمدة
المثل فقال فبصره فذبحنا استنزي له با بكتاب فكتبت
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما استنزي ابو محمد
حبيب من ربه عن رجل فلان الخراساني استنزي له منزلا في الجنة
بقصوره وانجاره واهاره ووضعنا له بعسكرة الا لا درهم فبصره

سحابة

سحابة ونفالي ان يدفع هذا المنزل الى فلان الخراساني ويبري
حيثما من عهدته ما خذ الخراساني الكتاب وانطلق به الى امراته
قد نعه اليها ثم اقام الخراساني نحو من اربعين يوما ثم حضرته
الوفاء فارضى امراته اذا انا غشلقون وكفنتون فاجعلوا هذا
الكتاب في اكناف ففعلوا ذلك فلما قد فن الرجل وجد راجا فبصر
فبصره رقنا مطويا فيه مكتوب ليس بشيء هكذا نبت الدنيا فاستنزه
فاذا اذنيه برأة لحبيب ابي محمد من المنزل الذي اشتراه فلان
الخراساني بعسكرة الا لا درهم فذبح ربه سبحانه وتعالى الخراساني
ما سن طلم حبيب وابراه منه فاي حبيب بالكتاب محمد يعزاه
ويقله ويكي ويروح الي اصحابه ويقول هدي برأت من ذي
عز وجل وجار رجل ابي محمد فاستنزي وجعا في رجله وساله
ان يدعوا له وكان في مجلسه فلما تعرف الناس اخذ المصم
وعلقه في عنقه وقال يا لله لا تنود وجه حبيب ثم قال
الهم عافه حتى يضررت ولا يدري في رجله كان الوجع فوجد الرجل
العافية في الحاك فسالناه في اي رجلك كان الوجع فقال ادري
وقال ابو محمد حبيب حبيب انا ناسا بل وكان قد غشقت ارجل
عمره وذهبت في بنار لخبز فقلت للسائل خذ العيين فاخذ
فجات عمره فقالت ان العيين فقلت ذهبوا بخبز وانه فلما
اكثرت علي اخبرتها فقالت سبحان الله لا بد من شئ تاكله فاذا
برجل قد جاشا وبه جفنه عظمه مملوه خبز والحما فقال
عمره ما اسرع ما روده عليك وقد خبزوه وجعلوا معه لما وقال
حبيب ان من سعادة المرء اذا مات ماتت معه ذنوبه وكان حبيب
ياخذ متاعا من الخبز يتصدق به فاخذ مرة قلم يمد شيئا
يعطيه فقال يا رب ان الناس يحسبون ظنهم في رانك فقلت في
ذلك من سررك علي فلا تخلف ظنهم في فسر رجلى محمد ثم دخل
داره فاذا هو يحول لي من شعره كانه نصب من ارض الحبيبات الى قريب
من السقف وقد مل دراهم فقال يا رب ليس اريد هذا اكله
ثم اخذ حاجته ونزل الباطي وكان يقول سبحانك اللهم وبحمدك
خلقت فسويت وقد رت ففديت واعطيت فاعنيت وعموت
وعانيت فذبحنا الحمد على ما اعطيت حمد اكثر احبنا مباركا حمد لا ينقطع
اولاه ولا ينفذ اخراه حمد انت منناه فتكون الجنة عفاه انت
الكرم الاعلى وانت جزك العطا وانت اهل النعا وولي الحسنات
لا يبلغ مدخل نوك فايدو سجد وجمي لوجهك الكريم الباطي ثم يوحاها
ببصر من الصدقة على المساكين وكان يبري بالبصرة يوم استنزه
ويبري لعمرات عسكرة عرفه وعن عباد قال ذهبت مع سليمان النبي

الى حيث فقال له يا محمد ادع الله تعالى لنا فقال يا ابا المنيمن
 اللشكاز لا يتفكر الا بشكرك ولا يتقرب الا بشكره قال جيب لافرة عين لمن لم
 تغر عينه بك ولا طرح لمن لا يعزح بك وعنك وحلا لك انك لتعلم اني
 احبك وانت فعلت ذلك لي وكان رقيقا من اكثر الناس بما ليكي
 ذات ليلة بكنا كثيرا فقالت عمره ما لتفارسيه كم تنكي يا محمد فقال
 لها ما لتفارسيه فبعيني فاني اريد ان اسلكها بقا ما ملكته فقل لك
 والله اعلم وحسنتم الاسماء عند الواحد من من يدعي الله عسى
 قال الحافظ رحمه الله قال ابو سليمان الداراني رحمه الله عسى
 اصاب عبد الواحد بن يزيد الناجي فقال الله تعالى ان تطوفوه وتنت
 الوضوء فكان اذا اراد ان يتوضا يظلم واذا رجع اليه سريره عاد اليه
 الناجي وقال عبد الواحد عليكم ما تحمروا الملح فانه يذهب سم الكلى
 او يزيد في البقن وتصل لعله الواحد بن زيد بايا عبيد ما يقول
 من زجلمن احدها حب البعاطط والآخر احب الخرج سؤالي
 الله عن زجل ايهما افضل قالت الذي احب الخرج افضل فقال هل
 من منزلة ثالثه فقال ما عرفنا قبيل له بل لا تحت البعاطط
 والا يحب الخرج سؤالا حب ذلك اليه احبه اليه عن واحد
 ان اعناه احب ذلك وان اعناه احب ذلك وقال عبد الواحد
 الوصل يا باب الله الا عظم وجنة الدنيا ومنزح العابدين وقال
 خرجت انا وقرقة السحي ومحمد بن واسع وماك بن دينار و
 رحالنا بارض فارس فزينا في الطريق في سرجي رجل سرحنا
 يعطون قنجا رد ما فقال له بعضنا يا هذا لو حكمت المدينة وتعالجت
 فقد اوتيت مما انت فيه فز طرفه الي السامري قال الهي ايتت بولا
 بسخر في عليك لك الكرمه والعيني بان لا اخال لك ايدا فوقي لما يحب
 وقال خرجت انا ومحمد بن واسع وماك بن دينار يوم بيت
 المقدس فلما كنا بين الرضاه وحمص سمعنا مناديا ينادي من بين
 تلك الرماك يا محمود يا مستورا عقل في ستر من انت فان كنت لا تقبل
 فان حذر الله نيا وان كنت لا تحسن ان تحذرها فاجعلها سؤوكه وانظر
 اين تضع رجلك وكان عبد الواحد يدعوا ويقول وعزتك وحلا لك ما اعلم
 لمحكك فزجا غير لفتاك والاشغنا من النظر الي جلال وجهك دار
 كرامتك اللهم بان احد الصادقين محله الكرامة واروت السطالين
 منازله الندامة اجعلني ومن حضرني من افضل اوليك والي واعظم
 من منزله و فزني تفضلا منك يا عبيدك وعلى اخواني من عبيدك
 يوم تجزي الصادقين بعد فم با ارحم الراحمين وقال عبد الواحد
 من فوي علي بطنه فوي عياد بطنه من مثل بطنه فذ لك رجل العالمين
 اعجب وعاد عبد الواحد مريضا فقال له ما تشتهي قال الجنة

قال

قال فلامه ناس من الدنيا قال آسي والله علي مجالس الذكر وما كونه
 الرجال يتعد ادم نعر الله عن رجل فقال عبد الواحد وهذا والله
 خيرا له نسا وبه يدرك خيرا لا خره وقال تمت ليله عن وردى فاذا
 بخاربه ارا حسن منها عليها ثياب من حريرا احضرت وفي رجلها فلان
 فقد من باطرات ازمتها قال المغلا لبيسان والدمان بقدر سنان
 وهي تقول يا بن زيد خذ في طلي فاني نيا طلبك ثم جعلت تقول
 بصوت رجيح من لسر سبي ومن يكن سكينه باس في رجيح من
 العين فقلت يا جارية ما تمك فانت قلت تقول
 دوام طاعة الله مع محبته وطول فكر لثاب بالحزن
 فقلت لمن انت يا جارية قالت لماك لا برد لي ثناء من خالط فداها بالثمن
 قال فانتمت والالمت علي نفسي ان لا انا بالليل وقال
 عبد الواحد سألت الله عن رجل ثلاث ليل ان يري بين رقيق الجنة
 فرأيت كان قابلا يقول يا عبد الواحد رقيقكم في الجنة ممنونه السوا
 فقلت وا بن هي فقال في ان بين بلادنا الكوفة قال فخرجت
 الي الكوفة فسالت عنها فقلت هي ممنونه بين ظهر انما ترعي
 عنهما ما لنا فقلت اريد ان اراها قالوا اخرج الي الجبال فخرجت
 الي الجبال فاذا بها قامة تصلي واذا بين يديها عكا زفها عليها
 حبه صوف مكتوب عليها لا تباع ولا تشتري واذا الغم مع الذباب
 لا تفرها ولا تفرح منها فلما رايتها اخرجت في صلاحها ثم قالت
 ارجع يا ابن زيد ليس الموعد ههنا انما الموعد ثم فقلت لها جرك الله
 وما تعلمك اني ابن زيد فقالت اما علمت ان الارجاج اجاد مجده
 ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف فقلت لها عظيمي
 فقلت واعجابك لو اعظم بوعظي قلت يا ابن زيد انك لو وضعت
 معامير القبط علي حوارحك لخيرتك بمكسوم مكسوم ما فيها يا ابن
 زيد انه يلفني ما من عبد اعطي من الدنيا شيئا فاشغى اليه ثانيا
 الاسلامه اسم حب الخلوه معه ويذله بعد التراب البغد وبعد لاش
 الوحيه شرا نشا
 يا واعظا تام لاحساب سرحوا قوما من الذين
 تنبوا وانت السقيم حمتا هذا من المفكر العجيب
 لو كنت اصلحت قبل هذا عيك اوتيت من فريب
 كان لما قلت يا حبيبي موقع صدق من القلوب
 شغوى عن النقي والتفاذي وانت في النهي كالمركب
 فقلت لها اني اري الذباب مع الغم ففزع من الذباب ولا الذباب
 تاك الغم فالتمن هذا فقالت لك علي فاني اصلحت ما بين وبين
 سيد عي سبحانه وتعالى فاصح ما بين الذباب والغم فانت الحارث

بن عبید كان عبد الواحد يجلس الي جنبه عند ما كان بن دينار
 وكنت لا افهم كثيرا من موعظة ما كان بن دينار ركعتا فكان عبد الواحد
 وشهد عبد الواحد جنازة خوشب فلما دفن قال رحمه الله ما
 لبشر فلقده كنت حزنا من الموت جزعاً ما والله لين استنظمت ودفني
 ربي عز وجل لا أعلن يا رجلي بعد ممرتك هذا شعرا جنته وسر
 وعن حصين بن القاسم الوراق قال كنت في مجلس عبد الواحد
 وهو يعظ فتأد رجل من ناحية المسجد كفت عن بابا عسده
 فقد كسفت فتاع قلبي قال فلم يلففت عبد الواحد الي ذلك
 وسرق الموعظة فلم يزل الرجل يقول كفت عن بابا عبيدة قد
 كسفت فتاع قلبي وعبد الواحد لا يفلح عن موعظته حتى والله
 خرج الرجل حرجه الموت ثم خرجت نفسه قال فاننا والله من شهد
 جنازته يومئذ فارتب بالبحر اكثر يا كيا من يومئذ قال
 عبد الواحد يا كسر اهلا الدين فان لم تجده وهو فجا لسوا اهل
 الموران فانهم لا يرفنون في محاسنهم وقال عبد الواحد سالت
 زياردا النعماني فقلت ما شئنا الحرف قال الاحلال لله عز وجل
 عن نعام السواك والاحالات وقال مسلم بن العباد ان قد مر عليا
 صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعينة الغلام وسليمان الاسدي
 فنزلوا على الساحل فصبوا طعاما فذات ليلهم طعاما فدعوتهم فجادوا
 فلما وضعت الطعام بين ايديهم اذا قائل يقول من عودن الناس
 وهو على الساحل ما را افضا صوته
 وبهك عن دار الخلود مطامع ولذة نفس عنها ليس نافع
 قاله فصاح عسده صيحة فسلمت مغشيا عليه وبكى المنوم وذهبت
 الطعام وماذا افرا والله منه لعنة وقال عبد الواحد يا اخوتاه
 لا يتكبرن شوفا الي الله عز وجل الا ان الله من يكافون اني سيد
 وسواه سبحانه وتعالى لم يجرمه النظر اليه يا اخوتاه الا يتكبرن
 خوفا من البير ان الاوانه من يكافون خوفا من النار عاده الله تعالى
 منها يا اخوتاه الا يتكبرن خوفا من شدة العطش يوم القيامة والله
 الا يتكبرن بلي فانكروا على الماء انبار داسام الدنيا لعله ان سمعتموه
 في خطا بر القدر مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 ثم جعل بيكي حتى عشت عليه قال حصين بن القاسم الوراق لو قسر
 بيت عبد الواحد على اهل البصرة لو سجدتم كان اذا اقتبل سواد الليل
 فظرت اليه كانه في رهاق حصن محترم بقر يوم الي محرابه
 كانه رجل يخاطب وقال عبد الواحد اصابتني علة في ساني كنت
 اتحامل عليها للصلاة قال ففقت عليها من الليل فاجهدت وجعناجات

فرفعت ازاري في محرابي ووضعت راسي عليه ففقت ففما كذبت
 واذا بجارية تعرف الزمان حسنا تحظر بين خوار من نبات حتى وقفت
 على وهن خلفها ففالت لبعضهن ارضعنه ولا تهجنه قال فاقبلن نحوي
 فاحتملني عن الارض وانا انظر اليهن في معاني ثم قالت لوارا اخر
 من الجوارح الثلاثي معها اخر سنته وظفقه ته ووطن له ووسدته قال
 ففرشت بي حتى سمع حشاي لم ارضع في الدنيا مثلا ووضع تحت
 راسي مواثق خصر احسانا ثم قالت اجعله في الفرس وودد الا يهجنه
 ففعلت تلك الفرس وانا انظر اليها وما تاسر به من شاي ثم قالت
 احققه بالياسمين والورجات قال فاني بالياسمين ففقت به
 الفرس سرقا من الي فوضعت يدها على موضع عيني التي كنت
 اجده في ساني ففقت ذلك بيدها ثم قالت شفاك الله تعالي اني صلاتك
 غير من رزقا سنقطت وكاني والله قد استنظت من عقال فاشكيت
 تلك العلة بعد ليلتي تلك ولا ذهبت حلاوة منقطها من قلبي
 شفاك الله الي صلاتك غير من رزقا وقال عبد الواحد كذا في
 غزاة لنا ونحن في العسكرة الا عظم فنزلنا منزلا فنام اصحابي وقت
 ان اجزي ففعلت اليوم بغالبي واغالبه حتى استجبت حزبي ففقت
 قلت لو كنت كما نام اصحابي كان اروح لبيد في ذلك في المعنى
 ففقت فزابت في منامي شاي جيل بيده ورقته وقف على الورقة
 بيده بعضا كما فضا القصة فقلت يا فتى ما هذه الورقة قد ففالي
 فاذا بيدها مكتوب بنام من شاي علة والنوم كالموت فلا تتكل
 ففقت الا عاكب فيه كما ستطع الله بنا عن المنقل
 قال ونعت الفتى عن فلم اراه قال فكان عبد الواحد يردد هذا
 الكلام كثيرا ويكي ويعزق فزق الموت بين المصلين وبين لههم
 في الصلاة وبين الصائمين وبين ايديهم في الصيام وند كرا صلات
 الخبير وقال عبد الواحد الامانة مفر ومنه بالا خلاص لا مفرقة بينهما
 وقال ما علم درجة ارفع ولا اسفل من الدنيا وهي راس الحية وقال
 فان يقال من عمل بما علم ادرش الله تعالي علم ما لم يعلم او كما قال وصلى
 عبد الواحد الغداة من ضوا العمرة او بعين سنة وقال من نوى الصبر
 على طاعة الله تعالي صممه الله تعالي وقواه لها ومن عزم على الصبر
 على معاصي الله تعالي اغانه الله تعالي على ذلك عصمة منها نعمه منه
 عازيه وزاجه على اهل معصيته فكنت يا ليس من رحمة اهل محبته
 وقال قال الحسن رضى الله عنه ما كسر ولا مل نعمتان عظيمتان
 على بني ادم اسند عن الواحد عن الحسن البصري عن عمر بن عبد الله
 ومرة الامام ابو بصير خوشب ابن ابي اس الحمر بن رضى الله عنه
 قال الحافظ رحمه الله عن شيلام بن ابي نطيع قال بيدها الحمر بن رضى

انك امرت ان تلحق نفسك في هذه النار ولا تتبعنا الى الحساب فقال
هذه امة ربه الكعبه وكان قد اقعده من الحزب منه عن رجل وكان يبول
شبه ما به الممرارم عن بيبي الدنيا وارحم مصر عن عبد المومن
وارحم وحده في قريه واكرم قبا من بين يدك ومكث عطا السلي
اربعين سنة على فراشه لا يقوم من الحزن ولا يخرج وكان يوحى
على فراشه قال علي بن عيسى روى عن اربعين سنة لفقد اقطاع
الله عن رجل عده شعر راسه وكان لا يسلك الله عن رجل الحبه لشدة
تخوفه فاذا ذكر عنده الجده قال فقال الله عن رجل العنوة
وكان يقول المشوا الى هذه الاحاديث التي في الرخص عسى ان
يروح بحين بعين ما انا حبه من المم وكان اذا التفتن من وضوء اتعتن
وانفد وكما كان سندا يدا فيقال له في ذلك فيقول اريد ان اقدم
على امر عظيم ان انومر بين يدي الله عن رجل وقال اعلان مجد
وتحلت على عطا السلمي وقد غنتي عليه فقلت لامرأته ما شأن عطا
فقالت شخر بالمتور فنظر حمر مغشبا عليه وكان اذا بكى بكى ثلاثة
ايام ونادى لبي و كان اذا بكى رابت حوله بلله بطن انه تر
وضر ففالت محجوز معه في الدار هذا الشرد سوجه وعن صالح
المومي قال كان عطا نذا صبر نفسه حتى صفتت فقلت له انك
قد اقررت نفسك وانا اصنع لك شيئا فلا ترد علي كرامتي قال
افعل قال فاشتريت سويقا وسمن وجعلت له سربه فلبسها
ونظفها وارسلت بها سعي ابني وكورا من ما فقلت لا يبي لا يبرح
حتى يسر بها قال فرجع وقالت قد سرت بها فلما كان من الغد
جعلت الحزوها ثم سرحت بها مع ابني فرجع بها ولم يشرها
قال فالتت فقلت له فقلت له سبحان الله وددت اني كراستي
ان هذا مما بعينك ويعتريك على الصلاة وعلى كرامته تعالى
فلما راى قد وحدث من ذلك قال يا ابا لبيد لا تسوك الله
قد سرت بها اولي ما بعثت بها فلما كان من الغد راوتت نفسي
على ان اسئها فما قدرت على ذلك كلما اردت ان اسئب وكرتت
فولت تعالي بخير عه ولا يكاد يسبحه الا به فبكي صالح عده هذا
وقالت بي نفسه انت في واد وحن في راداركا قال ابو زيد
المهداوي انصرفت في يوم جمعه فاذا عطا السلمي وعمر بن درهم
مغشبان وكان عطا قد بكى حتى عمت وكان عمر قد صلى حتى دبر
فقال عمر لعطا حتى سئ يسهر ويلعب ومكث الموت في طلبتها
لا يكت قال فصاح عطا بصوته خر مغشبا عليه ناسخ مومعه
واجمع الناس وقد عمر عند راسه فلم يبق على القرب مجمل وعن
دكار بن سفيان قال سررت بعطا السلمي ففالت من ابن جيت

فقلت

فقلت من عنده احبك الحسن قال فما قال لك قال قلت قال الدنيا
مطية المومن الى ربه عن رجل عليها برئكل المومن الى ربه فاحلوا
عطانيا كمر نيلكم الى ربكم قال حمر عطا مغشبا عليه وقالت العلاء
ان سمعته المنز على سهدات عطا السلمي وقد خرج في جارية فعنتي
عليه اربع مرات حتى صاب عليها كل ذلك لغشي عليه فخر ففقت فاذا
نظر الى الجنان خر مغشبا عليه وقال ابو غنيرة انقطع عطا
قبل موته ثلاثين سنة قال وساربت عطا الا وعينيه نيفان
وما كنت اسئله عطا اذ ارايته الا ما لم اة لتكالي قال وكان عطا لم يكن
من اهل الدنيا وعن بشر بن منصور قال كنت اسبح عطا كل عشيته
بعد العصر يقول عطا في الكبر ولم يرفع راسه مرة ففرغ
فستط ففتق ففتت في بطنه وعن العلاء بن سحر قال رابت عطا
السلمي كالسني ابالي وكنت اذ ارايت عطا كما نه ليس من اهل الدنيا
ودخلت عليه ففالت لي امرأته اما سرا عطا بيني الليل والنهار
لا يفتق وكان عطا اذا صرت نوح وبرق ورعد يقول هن امن اجلي
يصمكم لو مات عطا استراح الناس قال وكنا نذخل اليه فنقول
اذا شعر الطعام فيقول هذا من اجلي علا الطعام لو مت انا
لا استراح الناس استرني وقالت في توامع انوار القلوب روي
عن الاصحبي قال اعطى عطا السلمي قد دخل عليه طبيب فانقل
ذلك ليعهدون فاناه فقال له يا عطا هل رابت حبيبا كره لنا
حبيبه بدخل عليك طبيب ففالت له عطا انما ادخل علي على كره
سئ ففالت سعدون انا اصفت لك سربة ان استعملها برئت
في الدنيا والاخرة اتنا الله عز وجل ففالت عطا صفت ففالت
سعدون حد سزرا الفخير واصل الصبر اهل بيده الخلوه وسليد
الكتان وعارفتون الفكر وارج الاخوان وامزجه ما الاسف
والدم واغله في طمير الفلق واقد تحت نار السون واسر بها
على الربيع شبرا الدنيا والاخرة ان سنا الله عز وجل وعلى حوارك
من عبدة الله سبحانه وتعالى فلا توش على لقائه شيا من الدنيا
وقالت عطا السلمي لعمر ابن ذر اوصني ففالت يا محمد الدنيا
بلا في بلا مع هوى النفس سو معارضة الشيطان والاخرة نعم
في نعم ولكن بعد الموت والحساب فبالحا من نفس مصحله قبا
عنهما يا محمد حتى سئ يسهر ويلعب ومكث الموت عليه الصلاة
والسلام في طلبنا لا تفتق واغلا بكه عليم الصلاة والسلام بكنون
انفا سنا قال حمر عطا مغشبا عليه استرني وقالت انما نظرت من
الله ررحه وقالت عطا لما بك بن دينار يا يحيى سئ ففالت
ان في الجنة حور يتباها بها اهل الجنة من حسنهما لولا ان الله

شبكة

الألوكة

كنت على الحنيفة ان لا يموتوا فأتوا عن آخرهم من حسناتها قال
 فلم يزل عطا كذا من قول مالك وكان عطا يبتوك ما ت جيب ما ت
 مالك ما ت ثلاث ليتنى ست فكان امون لعن ابني ودخل يوما في
 وكان صابغا في حرسه يد فمكن عنه العطش فقال ما نفس امارا
 طلبت لك الراحة لا دخلت بعد هذا اليوم لما ابد ان شال لقال
 وكان يحس جسده بالليل حيا من ذنوبه مخافة ان يكون قد مسح
 فكان اذا اقبلت يقول عطا ويحك يا عطا وعطا وقال
 لست بن سضر رضى الله عنه كان عطا يروي او يقول انه شرم
 اى مسلم يستن مرد وعن معمر بن سليمان قال قلت لجار
 لعطا من كان يستن لعطا وصوره قال كان في داره حجر
 وكانوا يستنون له فقلت لما كان يروي رهم قالوا كانوا يروونه
 حيا من نفسه بكثير وقال عبد الخالق قال رجل لعطا يوما
 ما هذا الذي تفعل بنفسك اقبلت نفسا اوى صنعت قال
 اى اصطدت حيا ما لى رطب منذ اربعين سنة قال نزلت
 اى نقدت بئمه كانه لم يعرف صاحبه وقال مرحبا
 ما بين وداع قال عطا كنت استنيت الموت وامتاه فان اثن
 اثن في منى فذاك يا عطا استنيت الموت فقلت الى لانا
 قال ففطت في رضى نزلت لو هفت شدة الموت
 وكرهه حيا بخالط قلبك تعرفته لطار يومك ايام حيا نك والليل
 عفتك حتى عشتى في الناس والها فكان عطا يقول بعد ذلك
 طوي لي ما استغنم حيا به فكان يطول عمره في طاعة الله والله
 ما ارعط اكله نك شربك وقال مخله ما رايت احدا كان افضل
 من عطا ولقد كانت الفاكهة تمر يا فيها لا يعرف بسترها ولا
 يحيا وقال صالح المريني قال لي عطا يا ابن استنيت الموت
 ولا اري اى ربي في فيه راحة غير اى قد علمت ان اتميت قد
 حملت بينه وبين الانعام فاستراح من اعمال المعاصي فتحت
 حملته والحي كل يوم هو من نفسه على رجل واخر ذلك الموت
 وقال صالح المريني قلت لعطا ما استنيت فيك فقال استنيت
 والله بالشر ان يكون وما دار لا يمنع منه تسمه ابدان الدنيا
 ولا في الآخرة قال صالح فابجا في والله وعلت انه انما اراد النجاه
 من عسر يوم الحساب وقال عبد الواحد بن زيد دخلنا
 على عطا وهو في الموت فنظر الى انفس فقال ما كنت قلت
 من اجلك قال والله لو دوت ان نفسي بغت بين لها في هجرتي
 بترد يوم القيمة مخافة ان يخرج الى النار وكان اذا قيل له
 ادع لنا قال اللهم لا تعفنا وان كنت مغفقا فاغفر لنا وقال

عطا مر رجل مجلسا فاشوا عليه خيرا فلما جا ورهم قام
 وقال ان كان من هاهنا لا يعرفونني فانت تعرفني وقال
 جاد بن زيد قلت لعطا السلمي اعبدك عن النبي قال
 اذهب الى فلان اذهب الي فلان قال وادشدني الى
 واما ان يعرف لي بسى برويه عن النبي اذكر عطا السلمي الش
 بن مالك ولم يسمع عنه شيئا ولحق جماعة من التابعين
 منهم الحسن رضى الله عنهم اجمعين اصنيت
 ومنهم الامام زياح القيسي رضى الله عنه
 قال الخافز رحمه الله سال رجل ربا حا القيسي فقال له
 يا ابا المهاجر لاي سى سمي عتبه الغاهم فقال ما كان بصفا
 من الرجال ولكننا لشميه الغلام لانه كان في العباد كانه غلام
 رهان وقال عبده الله ابن محمد بن عتبه بن ابا بن صمعه
 مات قبل ابيه رضى الله عنه وعن شعيب بن محرز قال
 حد شاحس بن قال قال لي عبد الواحد بن زيد ممن لشبه
 حزن هذا الغلام بعني عتبه قلت بحزن الحسن قال
 والله ما بعدت وقال رباح القيسي مات عدي عتبه
 سمعته يقول في سجوده اللهم احشر عتبه من حواصل الطير
 ويطون الشباع وباب محمد بن الحسن خرجت انا وعتبه
 العلام وحنى الواسطي وباح القيسي فنزلنا المصمصه في الحصن
 فزابت كلبه في المنام كان ملكا ينزل من السماء ويغفر ثلاثه
 افعان من افعان الحننه فالبس عتبه كفننا وبجي كفننا ورجلا
 ام كفننا قال فلما اصبحت دعوتهم لاجد فصر بالرديا فقال
 يا عتبه يا با محمد لا تذكر الرويا قال فكلت اسير لاني لغارم
 على سريري ليله فاذا انسان يجرني فرفعت راسي فاذا عتبه
 نقلت ما حاجتك قال اجلس فقص علي الرويا قالت فجلست
 فحدثته فرفعت يده وقالت سنا لا ادري ما هو ثم قام ووضع
 راسي فلما انكسرت اذا صاحب التور قد نزل قال فاسرحت
 دايتي وخرجت فاذا بعته حالى على الباب بيده عمان فزسه
 وكان لما ورد الى حيث قال استنرو الى فرسا لفظ المرين
 فاستروا له فرسا فركبه ومضنا معه حتى انتمينا الى اذنه
 فاذا انا رعد فقلت لي الرويا من جبيننا يجره لانا فقال
 عتبه انا فخرج في اناس من اصحابه يتبع الاثر يخرج عليهم العدر
 فقتلوا جميعا الا رجلا اذلت رجع الساقات ومضينا قائلنا ما رايت
 بسا من جسده عتبه رضى الله عنه وقد قيل رسيت وفي هدره
 ست طعنات اوسبع واذا ابدى علي فرجه قال قد فنته قال بخله

عطا

وكنيت اعرن شابا في معركة المستزكين فزائته في مناجي بعد
 سنه فقلت له ما صنع امه بك قال الحقتي بالتمهه المرزوقين
 قلت فاخبرني عن عتبه واحصاه الكعبه بهم علم قال نعم قلنا
 فربيه الجباب قال قلت نعم قال نعم مغر وقون في ملكوت السموات
 وخرجه ابيه اخرى عن حمله بن الحسين ايضا قال جا عتبه الغلام
 فالت فقلت ما حاجتك قالك جيت اغزو قال قلت منتك بغير
 قالك اجرايت في المنام اني انصبه واغزو فاستشهد
 فتودي بوما في الخيل ففزع الناس وجا عتبه راجعا من حاجته
 فلما دخل من باب الجهاد استقبله رجل فقال هلكت في فرس سلاجي
 فاني قد اعتللت قال نعم فزول الرجل عن فرسه ودفعه اليه
 قال فخصي عتبه مع الغنوم فلفقوا البروم فكان اول رجل استشهد
 رحى الله عتبه وقال عبد الواحد بن زيد رايت عتبه في صور
 سنده السرد وهو يرتفع عرفا فقلت له كيف هذا في مثل هذا
 المورد تعرف قال خبير فاشتمت عليه ليعجز في فقال اني ذكرت
 ذنبا حسنته في هذا المكان هذا الذي رايت من اجل ذلك
 وكان عتبه يحسن دفتنه ويحفظه في الشمس ثم ياكله ويقول
 كسره وسله حتى يمتشا في الله ارا الا خري السنوا والطعام الطيب
 وفي رداي اذ اقبل له في ذلك يقول فلان قد شددت عن
 الخوع وكان يصوم الدهر وقد فرقت نفسه فلفه بنعشاكل ليله
 يفلتني ويشتري يا خري وقال ابو عمر المصري كان راس مالك
 عتبه فلسا كشتري يا فلس خوصا ولبثته فاذا عمله باعته
 ثلثه اقلس ففلس يتصدق به وفلس يتخذ راس ماله وثلث
 لشتري به شيئا ينظر عتبه وقال ابو يوسف اظن ان الله فيق
 كان يومئذ ثلثه اقلس كما را وعز محمد بن مسنور وكان رجلا
 عابدا قال جا نا عتبه فلما امسنا قلت له صبا به استررا حيا
 واظن حوه سكبنا جا حتى يتعشاه عتبه قال فلما ضل المشا فقدناه
 قلت اطلبوه فطلب فوجد في بيت قد اخذ سويق ذئبق كانه
 معه فجعله في خرقة فصب عليه ما وهو ياكل منه وعتبه ندران
 فقلت له سبحان الله اخوانك قد عملوا لك شيئا قال هذا يكفيني وقال
 ابو عبد الله البربوعي نازعت عتبه الغلام نفسه لما فالت كذا
 اندفعي عني الي قابل فاراد بد افعا سبع سنين حتى اذا كان
 في السابعة اخذنا وقتنا وبعنا فاني به صد بقا له من اصحاب عبد الواحد
 بن زيد خبان فقال يا ابي نفسي ننازعتي لما مند سبع سنين
 وقد اشجيت منهاكم اعدها واخلفها خدي لي رغبين ودفعه خدي
 فخذ الداني والنصف فلما اتاه به اذا هو بصبي فقال يا فلان الست

انجي

من فلان

من فلان

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

ورحمته الله قال كبت انت يا عنتية قال بحال بين حالين قال
 ما بها قال قدوم على الله عن رجل بحرام لبس بشر تكسر رأسه وجعل
 يركس الارض فقال سليمان اري عنتية قد احزرت نفسه فلا يزال
 فيما اصحبت فيه وامسنا قال يا عنتية قد امرت لك بالحق ودم
 فقتال اوتلفها منك افعلا الامير على ان تفضي لي موما حاجة قالت نعم
 وسر يدك فقتال وما حاجتك قال تخعيني منها قال قد فعلت
 وطي عنه مقرنا وهو بيكي ويقول فصر المنا عنتية ما نحن فيه
 وقال رجل لعبد الواحد بن زيد اتعلم احد اعنتي في الطريق مستغولا
 بنفسه لا يعرف احد ممن يراه من اشتغاله بنفسه قال ما عرف
 الا رجلا واحدا يدخل الساعة عليكم فيدعهم كما كان اذ دخل عنتية
 وطيرت على السوق فقال له عبد الواحد يا عنتية ما رايت ومن
 بلغاك في الطريق قال ما رايت احدا وكان عنتية يحيى يوم الجمعة
 وقد اخذ الناس الظل فيقوم على الحصا ويحيد السجدة الطويلة
 قال عبد الواحد ما اراه يعمد محزه وقال رياح القبي قال
 في عنتية لولا ما تده لصنع عنتية من تمنى الموت لتمنيتها قلت
 ولم تمنى الموت قال فيه حلقتان حسنتان قلت وما هما قال
 الراحه من معاشرة البخار ورجل مجاوره لالبرار من ربي وقال
 استغربه وما يومسني ان يقترن بي وبمن الشيطان في سلسله
 من حديد تقربه من في في النار شتر عنتي عليه وعن جعفر
 بن محمد قال كان عنتية يقطع الليل ثلاث صحبات يصل
 العنتية من رضع رأسه بين ركبتيه بذكر فاذا مضى من الليل ثلث
 صاح صيحة ترفع رأسه بين ركبتيه بذكر فاذا مضى ثلث الليل
 صاح صيحة ترفع رأسه بين ركبتيه بذكر فاذا كان الشرح صيحة
 قال احمد بن الحارثي حدثت به عبد العزيز فقال لي حدثت
 به بعض السمر بين فقال لا ينظر الي صحبته ولكن انظر الى الار
 الذي كان منه بين العجيتين وقال سلم العجيت رفعت عنه
 ذات ليلة فان اذ ليلته تلك حتى اصبح في هذه الكلمات ان
 تعد بي فاني لك محبت قال فلم يزل يركدها وبكي حتى طلع الفجر
 وعن عنتية الخواص قال كان عنتية يزورني فزعانبات عند عنتية
 ليلة قبلي من السر بكاسد بد افلا اصبر قلت له قد فرغت فلي
 الليله بكا بك فتم ذاك بالحي قال يا عنتية ذكرت والله يوم
 العرض في الله ثم ما لك ليستقنا حنصنته وجعلت انظر الي عنتية
 بنقلسان قد اشهدت من حمها وجل يحور فاذا بنته عنتية عنتية
 فاجابني بصوت حتى ذكر يوم العرض في الله عن رجل قطع اوصال
 المحبين بتر جعل بكا بكاسد بد ويقول نراك يا مولاي تعد ب
 محبيك وانت الهج الكرم فلير برك برد دها حقا والله ابكا في وفي

...بالعذرة...



اصبحت حيث ابي يبي فاذا خط عتبة في حاريط البيت مكتوب
 باهاوي المفضلين وراحم الممد بنين ومقبل عثرات العاثرين ارحم
 عندك ذا الخطر العظم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا من الاجبا
 المرزوقين مع الذين ابعث عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين امين يا رب العالمين انتهى وقال ابن التوزج اعنا
 سمي عتبة الغلام تجده وا حتماسه في القيادة لالصر سحر وكان
 ثقيل السويط وقال سواد ابو عبيده هكذا عشيته في مجلس عبد الواد
 من زبد شمع سنين لا يفر عن المكا من حين يثده هذا الواحد
 الكو عظه الي ان يتوم لا تكاد يفر عنه فنقل لعبد الواحد ان
 لا نغم كلامك من بكاء عتبة فقال فا اصنع انما لما عمل ابني عتبة
 على نفسه والفضاء انا ليس واعظ الغوم انا وقال عتبة كان يدت
 الصلاة عشرين سنة فتعبت بها عشرين سنة انتقل عنه بالعباد
 عن الرواية وقد ذكرت انه قتل شهيدا في بعض الغزوات روي له
 عنه وارضاه انتهى ومنه تمام بن عبد الله بن محمد بن
 في الحديث سعيان التوري روي عنه قال الكافي وحده الله
 وعن عميد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
 اوركت من الائمة اربعة ما ك ان الشرحاد بن زيد وسعيان
 ابن سعيد وذكر الرابع وبنيهم ان لم يكن ابن المبارك فلا ادري
 وقال يعقوب بن اسحق الحضرمي قال سمعت شعبة يقول
 سعيان التوري امير المؤمنين في الحديث وقال ابو سامة كنت
 بالبصرة حين مات سعيان التوري فقلت يوردي ابن ابراهيم
 صخرة اللبلة التي مات فيها سعيان فقال قيل لي اللبلة في منام
 مات امير المؤمنين فقلت للذي يقول لي في المنام مات سعيان
 التوري فقال قد مات اللبلة وكان قد مات تلك اللبلة وقال
 سعيان بن عبيد بن عمير التماس فلان ابن عباس في زمانه
 والشعبي في زمانه والتوري في زمانه وعن النبي بن صباح وذكر
 سعيان التوري فقال عالم الامة وعاردها وقال محمد بن عبيد
 الطنا هني قال لا اذكر سعيان التوري الا هو يعني منذ سنين
 سنة ونحن في الكتاب مبرين الرجل فليست سدنا الي سعيان
 ليستغفوه فبعثهم وقال لسبن بن الحارث كان سعيان روي له عنه
 امام الناس وعن ميارك بن سعيد قال رايت عاصم بن الهيثم
 روي الي سعيان استغفنه ويقول اتيتنا يا سعيان ههنا واننا
 كبراً وعن سهل قال سمعت يوسف بن اسباط روي عنه يقول
 اني لا ادري اهل زمان سعيان سعيان بن سعيان فقال لم يكن يوم
 مثل سعيان وقال الحسين بن شعيب سمعت عبد الله بن المبارك
 يقول

المرا

يقول

يقوله ما اعلم على الارض اعلم من سعيان وقال الاوزاعي لو قيل لي اختر
 الامة رجل يعوم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا اخترت
 لغير التوري وقيل لابن المبارك رايت مثل سعيان فقال وهل
 راي التوري مثل نفسه وقال ابو بكر بن عياش اني لا ادري
 الرجل محمداً عن سعيان في قبيل في غيبتي وعن عبد الرحمن
 بن مهدي عن يحيى العطار قال قال لي ابن المبارك اذا لقيت
 سعيان فلا تشاله عن سني الا عن رايها وقال ابن المبارك بعثني
 بحال سعيان كنت اذا سئلت رايته عامضاً في الغفلة وقالت
 مومل سار انت عالما لعل تعلمه الا سعيان وعن ابوب من سويد
 قال ما سألنا سعيان التوري عن سني الا وجدناه عنده انما ضا
 اواننا من عالم قبله وعن عبد البر ابي قال كنت حارسا عند الكعبة
 فخرجت فقال يا با حنيفة الا بعثك من التوري رايته بلدي
 على الضعفا قال اذهب ويحك فالزمنة فانه لا بد لي على الضعفا الا
 نعم وقال عبد البر ابي فبعثت منه فقلت لم يسمع من حديث
 مروون عن عبد الله انه لبي على الضعفا وقال ابو سامة سعيان
 التوري محبه وقال احمد بن يونس سار انت اخذ اعلم من سعيان
 ولا اورد من سعيان ولا ازيد من سعيان وقال يحيى بن سعيد
 ما كتبت عن سعيان عن الامام ع ابي محاسن عن الاعرج
 وقال ابو سامة من اخبرك انه نظر بعينه الي مثل سعيان
 التوري فلا يقضه فم وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما رايت
 اعقل من ما لك ولا رايت اعلم من سعيان وعن سهل بن عاصم قال
 سمعت ثابتاً او اسما عميل الزاهد يقول وذكر سعيان التوري
 فقال رحمه الله ابو عمير اسما بين الفقهين يا سيده العلماء فزبر
 العيون فليكن العمون لفقده على واصل الارحام من قاتل
 اصبت المسلمين معي بن الخطاب في زمانه واطلبنا بابي عبد الله
 في زماننا وعن سهل بن عاصم عن عميد الكبر بن معاوية بن عمران
 سمعت ابي يقول لقدم من اهل الاسلام بسعيان التوري
 قال يحيى بن سعيد وسئل عن سعيان وشعبه فقال ليس الامر
 بالمجاهاة الا لو كان الامر بالمجاهاة لوجدنا شعبه على سعيان
 يرجع الي كتاب وشعبه لا يرجع الي كتاب وسعيان احفظهما قد رايتهما
 مختلفين فوجدنا الامر على ما قال سعيان وكان يحيى بن سعيد
 لا يبعد له سعيان التوري احد او عن الهيثم بن جميل قال سمعت
 سريكا يقول ان الله لا يرفع الارض من حجة يكون له تعالى على عباده
 يقول ما فعلكم ان يكونوا مثل فلان قال سريكا وترى ان سعيان
 شيم وعن ابن الهيثم قال سمعت الناس يمورا وهم يقولون وقد جا
 التوري فخرجت انظر اليه فاذا هو غلام قد نقل او حمله وقال ابوب

السختيا في ما قدم علينا من الكوفة افضل من سفيان الثوري وقال
عبد الرحمن بن مهدي وذكر سفيان الثوري وشعبه وما كان من
المبارك فقال اعظمه بالعلم سفيان وقال اسحق بن راهويه قال
يحيى بن سعيد كان الثوري انصرم الرجل من شعبه وقال عاصم
سمعت سفيان الثوري يقول كان الرجل لا يطلب الحديث حتى
ينعمه فبذل ذلك عمن من سفيان وقال سفيان الثوري رسول
العلم بانفسكم ولا تنزبوا ما تعلم وقال سفيان الاعمال السبعة دار العلم
دار افاضة العلماء من سفيان الثوري وقال العالم طبيب الدين
والدهرم دالدين فاذا اخترت الطبيب اليك فليكن سفيان الثوري
غيره وقال ابن المبارك سمعت سفيان الثوري يقول ما اطاق
احد العباد ولا فوي عليا الا لثمة الخوف وقالت سفيان
انما يطلب العلم ليتقى الله تعالى به ممن لم يفضل ولو لا ذلك كان
كسائر الاشياء وكانت الثوري كان يقول حسن الادب يظفي غضب
الرب عز وجل وقال نفعوا العلم والكفر عليه ولا تخطوه بغيرك
فتحبه القلوب وقال انما هو طلبة ثم حفظه ثم العمل به ثم
شره وتعليمه وقال من حدثت فذل ان يحتاج اليه ذل وقال
سفيان الثوري ليس عمل بعهد الا من افضل من طلب العلم
وقالت لا تزال تعلم ما وجدنا من تعلمنا وقال سفيان الثوري
الذهب والفضة وليس يدرك فضة الحديث اشهد من فضة الذهب
والفضة وقال من ان ذاك ازيدا ورجعا وقال لولم تله اهل
الحرب وقال وددت ان اجزا من هذه الامم كفا لالعلى والى
وقال عبد الرحمن بن مهدي كما يكون عند سفيان وهو حديثا
م يثبت ويؤيد ان المبار يعمل عمله وقال يحيى بن عمار سمعت
سفيان الثوري يقول العلم قط ولا من يطلبه قالوا السنت لم يبه قال
طلب العلم يبه وعن عيسى بن يونس قال مات سفيان تخفيا
وقد جعل قنصه خريطة قد مالا لها كتبها وعن جاء بن دليل قال
ما كنا نرى سفيان الا في حلقات سائيا وقال فمصه مارات
الا الاعين اول في مجلس من مجلس سفيان الثوري ولا الفراء
اعز من مجلس سفيان وفي رواية كان يقول لا محاسن الحديث
تعد موايا عشر المتعبين وقال خلقت بن عثم سمعت سفيان
الثوري عليه وقد كثر الناس عليه فسمعت يقول صاغت الامة
حي اختلف الي وكان سفيان الثوري اذا لقي شيخا ساء
هل سمعت من كعلم شيئا فان قلت لا قال لا حراك الله عن الاسلام
خير وقال الثوري ينبغي للرجل ان يكره ولده يطلب العلم
والحديث فانه مسرور وعنه وقال ان هذه الحديث عز من

اداد

اراد به الدنيا فدنا ومن اراد الاخرة فاخبره وقال سفيان ليس
سني نفع للناس من الحديث وقال سفيان لولم ياتي اصحاب الحديث
لا يتبين في بيوتهم وقال لولا ان احدنا بطلت الحديث بنيه
لا يتبين المنزلة حتى اخذته وقال عبد الرحمن بن مهدي رايت
سفيان الثوري في المنام فقلت لم ابي سني وحدثت افضل قال
الحديث وقال سفيان الثوري ما من عمل افضل من طلب الحديث
اذا سمعت اليه نبيه قال احمد بن محمد بن الجوزي قلت للفراء
واي سني النبي فيه قال يزيد بن جهم بن عبد الرحمن والدار الاخر
وقالت سليمان بن حيان كنا نضح سفيان الثوري وقد سمعنا
من سمع منه انما يريد منه تفسير الحديث وقال عبد الرزاق
سالت الثوري في الموت عن سني فقال هي ميات انت من اصحاب يعقوب
السلاح اراد الاستاد وقال سفيان الثوري انما العلم عندنا
الرحمة عن اللغات فاما التشديد وكل الثمان يحسنه وقد مر
سفيان الثوري الرملة او بيت المقدس فارسل اليه ابراهيم بن
ادهم تعالي حدثنا فقبل له باا اسحق بن عثمة الله مثل هذا
قال انما اردت ان اعلم كنه نواضعه قال فيما نحدثهم وقال
الثوري طلبت العلم ولو يكن لي نبيه ثور رقتي الله تعالي النبي
وقال يحيى بن عمار سمعت الثوري يقول ما احدثت من عمل
عسرة احدثت نواحد وزد كنبها عنه عمن بين العاوا خبرني
الاجعي انه كتب عنه ثلاثين الفنا وقال حفص بن عمار
سمعت الثوري يقول اذا رايت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلفت
فيه وانت تزي غيره فلا تنهه وقال سفيان ما استوهنا
اذ في شيا قط الا حفظته حتى ان امر بكل كلمة قالها قابل
فاسد اذ في خشية ان احفظ ما يقول وقال سفيان لرجل من
العرب اطلبوا العلم ويحكم فاني احدث ان يخرج منكم فبصير في غيركم
اطلوه ويحكم فانك عز او سرت في الدنيا والاخرة اذ قال سفيان يحيى
ان يكون صاحب الحديث تلقيا فان الاقامت اليه السرع والسنة
الناس السيم اسرع وقالت سميد بن يوسف الزبيري كان سفيان
الثوري لا يحدث النسط وسئل الناس وكان اذ اراه ساه وقيل
له في ذلك فقال انما العلم ما اخذ عن العرب فاذا صار الي النسط
وسئل الناس فليوا العلم وقال رجل لسفيان الثوري لو انك
سئلت ما عندك من العلم رجوت ان تنقم عليه بعض ثمنه
وتوجرعيا ذلك فقال سفيان والله لو اعلم ما لدي بطلب هذا العلم
لا يريد به الا ما عند الله عز وجل كنت انما ائنه في منزله فاحدثه
ما عندني مما ارجوا ان ينفعه الله تعالي به وقال سفيان

ليس طلب العلم الا خشية لله عز وجل وقال الثوري كان يقال
لا تكونن حريصا على الدنيا تكن حافضا وقال عبد الرزاق قال
صاحب لنا لسفيان بن عيينة ما سمعت ابا عبد الله جده ثانيا كما سمعت فقال لا والله
ما اليه سبيل وما هو الا المعاني وقال لوقلت لكم اني احدكم
كما سمعت فلا تصد فؤذي وقال اني لا ظن ان رجلا لو لم يالكذب
عرف ذلك في وجهه وقال الثوري لما روت ان اطلب العلم قلت
يا رب انه لا بد لي من معلته واحب درسي العلم فقلت اخرج
فني طلبه وسالت ربي عز وجل الكفاية والنشاكل يطلب العلم
فأرأيت الا ما احب الي نومي هذا او قال سفيان طلبت هذا الامر
لعن الله ما عني ما ارثي وقال عبد الرحمن بن مهدي كنا نكون
عند سفيان الثوري وكانه قد اوقف للحساب فلا يجزي ان
نكلمه فنقرضنا ما كثر الحديث فذهبنا الى الحشوع فاما هو حدثنا
وحدثنا وعين صخرة بن زينة قال كان سفيان زما حدثنا
بعضنا ان مقدمكم يقول انجرت العين انجرت العين يعيب
من نفسه وحدثنا الرجل يحدث يقول له هذا خير لك من
ولا ينك عسقلان وصور ونظر حاد بن زيد الي سفيان الثوري
سعي على السرير فقال يا سفيان لست اغبطك اليوم بكذا الحديث
انما اغبطك بعمل صالح قد مت وقال عبد الرحمن بن مهدي
لما مات سفيان اخرجناه بالليل من اجل السلطان فجلسه بالليل
فا انكرنا الليل من النهار قال وسعته يقول في علمه وكان به
البلن ذهب السبز ذهب السبز وقال يحيى بن سعيد روت الثوري
فيما يري النائم فيظن اني صمد فاذ في صدره مكتوب
سبع موصفين فليسبكيهم الله وقال مولفه محمد بن الحسن
عنا الله عنهما روت في هجرة الاسرار قال ابو ابيد الجريزي
علمنا الله بن سحر روت عنه فزانا على محمد مكتوبا
لا اله الا الله فترهنا كتابه فنظرنا فاذا هو عرن داخل الجلد
وقال ابراهيم بن سفيان انت مع ابي عبد الله يقول له هاهنا
سبحك يا بدينيه فتنام ابو عبد الله وفت مع الي حانوت
ذکر الرجل فلما جلسنا اخرج سخطا فيه مندبل في وسطه
ثلاث نقاحات لم ار اكبر من ولا احسن بياض منهن على
جانب كل واحد مكتوب بجره لا اله الا الله وعلى الجاهل
محمد رسول الله هذه الثلاث نقاحات كذا الكتابه كانه قد
كتب بالعلم قال ابراهيم فقلت للناس حر وابتس نعيم من هذا
عندنا موجود مثل هذا يكتب على النفاخ في السحر فتسبح الكتابه
على ذلك فتبسم الناس جرو قال يا ابا اسحق ليس ذامن ذلك

يا غلام

يا غلام هات السكين فناوله السكين فاخذ ينقطع النفاخ
شا قايلا فا حيا وصل الى اخرها وفي كل ساق مكتوب عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان ابو يعقوب السري روي عنه
عنه يقول ليس في جسد الانسان جرحه احب الي الله عز وجل
من اللسان من دخل في ذلك انقطع بالموحد فاذا انت انقضت
بلسانك ولم تحل اللسان وبأى شيء تدعو الله عز وجل بذكره
ونفا جبهه وتلووا كلامه سبحان الله وتعالى انتهي وقال الحافظ
ابو نعيم قد سأل الله روحه وقال عبد الرحمن بن مهدي جاني حرير
بن حازم وجماد بن زيد من الغد يوم دفنا سفيان فقالوا اصرح
بنا فخرجت معهما فدفنا نحن ثمثي قال حرير بن حازم
من كان بيكي على حي لمؤله بكل الغداة على الثوري فليانا
قال ثم سكت فظننت انه كان قد هيا اسبا تا بقولها فسكت فقال عبد الله
ابكي عليه وقد ولي وسودده . وفصله ناضر كالفضن ربانا
وعن احمد بن سعيد البرياني قال ابو دارد مات سفيان روي
الله عنه بالصره فدفن ليليا ولم يشهد الصلاة عليه فدفننا
على قبره ودفنا حرير بن حازم وسلام بن مسكين فعد حرير
وصلى على قبره ثم روي وقال
اذ بكيت على ميت فكرمه فابكي الغدا وعلى الثوري سفيانا
وقال خلف بن يحيى كان سفيان الثوري روي عنه عنه يمشي
اطربين ان العيش كذا ربه صغوه ذكر الميت والقبور الموت
دنياه اولها العباد دسجه سقت باكره من نعمه المحتفل
ونيات دهر لا يزال مسلة ولها جناح مثل وقع الخدك
وقال محمد بن بشر سمعت سفيان الثوري يقول
اذا انت لم ترجل منزل من النقا ولا قنت بعد الموت من قد تردوا
نذ من على ان لا تكون كمشده وانك لم ترصد كما كان ارحم
وقال سفيان بن عيينة جامع سفيان الثوري جوعا شهيدا
مكث ثلاثا ايام لا يأكل شيئا فموردا ربيما عرس فدفنه نفسه
الي ان يدخل فعصاه الله تعالى بالورع ومعني الي منزل الله
ما تشبه بقرص فاطمه وشرب ما تشا ثم قال
محا اولما هم يحشوا كما غا طلعت بالنوان الخمص نفون
سيكيد ما تعلق اللباب دونه وطق به الا قوام ملح وحرق
وكان سفيان يعمو لس
ان كنت تزحوا الله فافتح به ففدة الفصل الكبير العريز
من والذم بلزومه فاتف ودخره الله العلي الكبير
وقال سفيان بن عيينة بن العيره بن معسر عن ابراهيم الخفي
عن علفه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال امير اهل الجنة نور في قباله كاد ان تحطف نور اصابه
 فنظر وانما اذا نور من حور اصبحت في وجهه ولها وفي رواية في
 وجهه زوجها وقال محمد بن غالب ترقه برقة في الجنة ففعلوا
 ما هذا فقال حورا صبحت في وجهه زوجها وطاق سعيان النوري
 ذات ليلة فاكثرت الطواف ثم صلي فاطال الصلاة ثم انقطع قال
 الرازي فقلت هذه سمعتة حقا يصح فاكان الاقلام لا حيا هب
 من يومه ثم اخذ نحو الجبل الذي كان يري فيه فاصاب
 الهيام فذمه حتى قد سميت فاصطوح ثم قال ان لها ما اكثر
 كدرها عجب لمن تحمها وكان النور في ستمثل
 اري رجلا يبدون الدين قد تمعوا وليس في غلستهم يرضون بالهدون
 فاستغن بالدين عن دنيا المذرك كما استغن الملوك بدنياهم عن الدين
 وعن محمد بن اسحق الباهلي عن ابيه قال سمعت سعيان النوري يمتثل
 ابي وحدث فلا بطي عمرة ان التمسك عنده هذا الدهم
 وقال يحيى بن ادم كان سعيان النوري رضي الله عنه يمتثل
 ابل الرخايل اذا اردت اخاهم وموتن انورهم وتفقت
 واذا رجت اخا الامانة والتمسك به اليدين فربهم فاشهد
 ودع التذلل والتخضع ينبغي قرب اخوة ان تدين منه بعد
 وعن حفص بن عمر وهو اخي سعيان النوري قال كنت سعيان
 النوري رضي الله عنه ابي عيا داما بعد فانك في زمان كان اصحاب
 النبي صيا الله عليه وسلم يتعوزون ان يدركون ولهم من العلم ما ليس لنا
 ولهم من القدم ما ليس لنا فكيف نأخبر ادر كنا عجا فلة علم وفتلة
 صبر وقللة الخوان عجا الخير وفساد من الناس وكذا رموا الدنيا
 فغلبك بالاسرار والتمسك به وعلبك بالحوك سر يعا فان هذا
 زمان همول وعلبك بالعزلة وقلت بخالطة الناس فقد كان الناس
 اذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك ما الجاه
 في تركهم فيما حرموا واياك والاسرار بدوا منهم او تخالطهم في شيء من
 الاشياء ويقال لك لتعلم ونذرا عن مظلوم او ترد مظلمة فان ذلك حذبه
 ابلس وانما اتخذها حيا والاعمال وكان يقال انقوا فتنة العاصم
 الجاهل والعالم الناجر قال فتنة ما فتنة ككل منقوت وما لغيت من
 اكسبه والفتنة فاعتلم ذلك ولا نشأ فيم فيه واياك ان يكون من
 عجب ان يعجل بقوله او يكسر قوله او يبيع من قوله واياك وجب
 ان يبا سة احب اليه من الذهب بالفضة وهو با ب غاص لا يصر
 الا بالنصير من العلم سيره فيفقد نفسه واعلم بنه واعلم انه قد
 دنا من الناس امور يستنهي الرجل ان يموت قبلها والسلام وندم
 المهدي مكة وسعيان النوري بها فدعاها فلما جاز قال له سعيان

النوري

النوري احذر هذا كما نسا لنفوس كان الجا خيه من قال له واعلم
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حج وانفق ستة عشر دينار
 ثم حدثه بجدت ابن فقال خذ ثيابي ابو عمران ولم يقل امين
 ففعل له لم نقل امين قال لعله يدعوه فيعصر الرجل وعن
 سعيان النوري بن عبيد قال قال سعيان النوري فقلت
 لابي المهدي قرأيت ما فاة هيا له فقلت ما هذا اخي عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فانفق ستة عشر دينار او في رواية اخرى
 وانت فيما انت فيه فغضب وقال تزيد ان يكون في مثل
 الي ان انت فيه قال قلت فان لم تكن في مثل الذي انا فيه
 لفي دون ما انت فيه فقال لي ابو عبيد الله وزيره يا ابا عبد الله
 جانا كنتك وانقدنا ها قال قلت له ما كنتك اليك سنا
 فقط قال داود بن يحيى ثمان سمعت ابي يقول سمعت سعيانا
 يقول قال لي المهدي يا ابا عبد الله اصحبي حتى اسير فيك
 سيره العجر بن رضي الله عنه قال قلت اما هو لا طسارن مثلا
 قال فان سر كنت البيا في حوا ليك فنقضها قال سعيان والله
 ما كنتك اليك كتابنا فقط قال قاي في دخله وقال سعيان لبعض
 الامراء ان انتشرت علي حبرك تفكك لم يستعبدك هو لا وقال عماد
 بن اليمام قال سمعت سعيان النوري يقول ابي العدل حمزة
 ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز من
 قال غير هذا فقد اعمدي وقال علي بن ثابت رايث النوري
 لا طربق مكة ففهمت كل شيء عليه حتى تعلمه درهما واربعه
 دوانيق راد محمد بن علي في حديثه ما رايث النوري في صدر
 مجلس فقط انما كان يقعد الي جانب الحايظ ويجمع بين ركبته
 وقال النوري لا تاقر السلطان فامر ذات الرجل عالم بابا سر
 عالم بما فيها رفيق فيما يامر رفيق فيما يمني عدك فيما يامر عدك
 بما يمني وقال خلف بن عثم قال رجل لسعيان النوري
 امر حنة الغمد بالهبة قال اذا كانت غمرا احد بها وقال يحيى
 بن المنوكل سرور مع سعيان برجل بني بني قد شيد وورقة
 فقال لي لا تنظر اليه قلت لم تا با عبيد الله قال هذا العا بناء
 لتنظر اليه ولو كان كل من ينظر اليه لم يكن هذا البنا استنهي
 قال مولف محمد بن الحسن عماد الله عنهما اعلان هذا القيني
 صحح يمكن ا حاله الحكيم عليه وهو عوي غاصن اذ سبق لتسائلن
 به الحارث عليه بعض الاصحاب من ا حال حين سيل وهو شيخ
 عصره محمد بن ابي بن الرضا رحمه الله فالكه لما استقني في حوا
 النظر الي تلك الزبيبة التي في الشاهرة وكانت قد زينت اذ ذلك

أخى بخبر النظر اليها وعلل هذا المعنى فإنه قال لو أن كل من
 لم ينظر اليها لم تكن هذه الرينة استخى وقال الغزالي قد سألته
 رده قال سفيان الثوري رضي الله عنه بلغني أن الإنسان
 خلق أحمق ولو لا ذلك ولم تكن العيش وكان الثوري إذا بلغه
 عن قرية فيها رخص انتقل إليها ليقيم فيها ففعل له في ذلك
 فقال إذا بلغك عن قرية فيها رخص فاقترعها فإنه أسلم
 لقبك ودينك وأقل لحمك وروى أن سفيان الثوري قد مر
 عسقلان فمكث أياما لا يسأل سفيان فقال أكنزوا لي لأخرج
 من هذا البلد هذا البلد يموت فيها العلم وقال الغزالي وأما
 قال ذلك حرصا على فضيلة التعليم والشيء العلم استخى
 وقال الحافظ أبو نعيم رحمه الله قال وكنت سمعت سفيان الثوري
 يقول لا تجسوا إلا دخلوة من نزل أن فلو كنتم تطعمون علي طعاما
 وقال أحمد بن أبي الخواريزمي حدثني محمد بن خالد بن سفيان
 أكلوا من فقلت له سفيان يا شيخنا ولما فلا نكفيت له ثم
 عرف وأنت يوم القيمة استواهم حالكم بالاول فيسأل بيدهما
 بك معه فلتسأل عما جرى علي يدك ثم يرد هب ونقوت أنت
 حتى تدعي بالآخر فيسأل ولتسأل أنت عما جرى علي يدك ثم
 يداهب ونقوت أنت حتى تدعي بالآخر فانت يوم القيمة أسام
 خالا قال فقلت استخيتك أنتع بابا عبد الله يعني فقلت
 سفيان أسعوا هذا يقول إذا عصا الله رزق عياله وإذا اطاعه
 شجع قال ثم قال لا بعدد أيضا حب عيال فأما من عد من يوم
 إلا أن قال عيالي وقال أحمد بن أبي الخواريزمي سمعت بسرا بن
 السري رضي الله عنه يقول اجتمعت أنا وسفيان وبجبي بن سلم
 في الحج أو قال في الحطيم تحدث سفيان عن ابن المنكدر في ربه
 قال لزان عبدا جاب يوم الغنم فذا ذبي أسعز رجل جميع ما أقرض
 الله عليه إلا أنه محب لله نيا إلا امر الله فتأد يا بني أدي على روس
 أهل الجمع إلا أن هذا فلا بن ولا ن قد أحب ما أيقن الله
 عز وجل وعن عيسى بن يونس قال لعنت سفيان الثوري فقلت
 لي لا تفتريها حب عيال فقال صاحب عمالك الأخطى فقلت
 له يا عبد الله بلغني أن بك بضاعة نحو ما تفتي دينار تقول لك
 بها قال خرجت الي الثغر مشرفا مت فأنبتته فقال اشترت
 أن أقرع عيني ما ت فاسترحمت قال وكان له ابن فقال له سعيد
 مات وقالت حد بيته بن قناده المرعشي قال لي سفيان الثوري
 لأن أخلت عسرة إلا أن درهم أحاسيت عليها أخفاكي من أن
 احتاج الي الناس وقال داود بن الجراح سمعت سفيان

الثوري يقول كان المال فيما حني بكرة فاما اليوم فهو ترس المؤمن
 وقال عبد الله بن محمد الساهلي حيا رجل الي الثوري فقال
 يا عبد الله عسك هذه الدنيا فقلت فلو لا هذه الدنيا
 لم يمدك بنا هولا المديك قال وقال سفيان من كان في يده من هذه
 شي فليصلحها فإنه رمان إن احتاج فإنه كان أول ما يمدك فيه
 دينه وجاء رجل فقال يا عبد الله أحي اربدا لي فقال لا
 تصعب من بكرم عليك فانك إن ساء وبيته في النفقة أصوبك
 وإن يفضل عليك أسندك قال أبو الأحمق جعص سلام وسلم قال
 لي سفيان الثوري عليك بعمل الأبطال الكسب من الخيل والافانق
 في العياك وقال سفيان بن حرب قال لي الثوري يا صالح أخطأ
 عني ثلاثا إن احتجت الي سمس فلا يسالك وإن احتجت الي سلع
 فلا تسالك وأعلم إن الخنزير الذي تاكله بئس عجن وإن احتجت الي
 ما استعمل كفنك فإنه يجري بحري الأسماء وكان الثوري يقول الخلال
 لا يحفل السرقة استخى وقال الإمام أبو حامد الغزالي قد سألته
 رده كان سفيان الثوري رضي الله عنه ردا ما يعطى ويقول
 لو علمت الخمر لا يذكرون ذلك افتخار الله لاخذت وهذا المعنى
 غاصق دقيق يدل على شدة ورعه فله غير واحد من العار في
 كان بعضهم يرد ما يات به من صلح فغرت في ذلك فقال أنا
 اردت عليه استغاثا ونصحا لا يهزم بذكرون ذلك ويفتحون
 ويحيون أن يعلم به فبذ هب أموالهم ويحيطوا جرحهم ولعل
 لهذا المعنى قالت سفيان الثوري رضي الله عنه لا أحد أهدأ
 أترع إليه في قرص عسرة دراهم فكمتم على بدل بروح الخناس
 ويقول حيا في سفيان الثوري واقتصر مني فتمتلك الأختراض
 لذ لك كل ذلك من باب الشفقة والتصحية للمؤمنين والله أعلم
 وقال موسى بن مسعود كنا إذا جلسنا الي الثوري كان النار
 قد احاطت بنا لما نزل من جوده وجزعه وجاقوم الي منزل
 سفيان الثوري فلم يجدوه ففتحو الباب وأنزلوا السفرة وجعلوا
 بالكلية فدخل الثوري فجعل يقول ذكرتموني أخلاقا السلكت
 هكذا كما بنوا رضي الله عنهم استخى وقال الحافظ أبو نعيم رحمه
 الله قال علي بن يسر أتاني إبراهيم بن عيسى الزاهد لأصليا في
 فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال عليكم
 بإجماع سفيان وقال يزيد بن أبي حكيم رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم في المنام فقلت يا رسول الله رجل من أمته فقال له سفيان
 الثوري لا بأس به فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم لا بأس به فقلت
 أنه حدثنا عنك أنك رأيت يوسف النبي عليه الصلاة والسلام في السما

لما دونه

حين اسري بك فقال صدق وفي رواية اخرى عنه قلت حدثنا
عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن المرحوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق الثوري وصدق ابوهارون وصدق ابو سعيد وقال
بن عيينة رضي الله عنه رايبت سعيان الثوري في المنام وخبرته
مخراصنا فقلت له ما صنعت ودينتك فقال انما سمع السمره قلت
وما السمره قال الكرام السرره وعن زايده عن ابي الزبير
قال رايبت الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال
ادخلني الجنة ووسع علي وجهي كوجهي بيده الكرم جعل يقول
ما نلت من دنياهم الا هذه الحرقه وان ما نلت لزود عليهم
وقال سرييل بن اسمعيل رايبت سعيان الثوري في المنام فقلت
يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك فقال غفر لي فقلت يا ابا عبد الله
لغنت محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه قال نعم وقال عميد بن
المبارك رايبت سعيان الثوري في المنام فقلت ما فعل بك ربك
قال لغنت محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه وعن عثمان بن زايده
قال رايبت في النوم كما في ادخلت الجنة فاذا سعيان بطير من
سحره اى سحره وهو يقول تلك الدار الا حرة جعلها الله لابن زبير
علوا في الارض ولا تشادوا لعاقبة للمنتهين وعن حمص بن
سريال المرهني قال رايبت دارود الطائي في منامي فقلت هل
لك علم لسعيان بن سعيد فقال كان يحب الخير واهله قال
فبئسكم ثم قال دنياه الخير الى درحة اهل الخير وقال حمزة
بن راشد رايبت عبد الله ابن المبارك في منامي بعد موته فقلت
له اليس قد مت قال قلت فما صنع بك ربك قال غفر لي مغفوه
احاطت بكل ذنب قال قلت لسعيان الثوري مخمخ ذلك مع
الذين اتبع الله عليهم من النبيين والصدوقين والسيد والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وقال سيف بن هارون الترمذي رايبت
في المنام كما في في موضع علمت اني لست الدنيا فاذا انا برجل
لم ارقط اجل منته فقلت من انت برحمتك الله قال انا يوسف بن
يعقوب فقلت قد كنت احب ان اتقي مثلك فاساله قال فقال
فقلت ما الرافضه قال اليهود قلت كان قوما عندنا يعجبهم
قال من هم قلت سعيان الثوري واصحابه قال اولئك يقولون
عنا ما بعثنا عليه معاشر المرسلين قال مصعب بن المقداد رايبت
الني جيا اسعليه وسلم في النوم اخذ ابني سعيان الثوري
وهو يخبره خبرا وبقولك حسن الظن بغيره وقال الحسن بن
الباقر رايبت سعيان الثوري واصحابه قال اولئك يقولون
عنا ما بعثنا عليه في حايري الشام كما نه علي عرش معا دابن السما

والارض

والارض فقلت يا ابا عبد الله ما فعل الله بك فقال غفر لي
فقلت هذا كان ثم شئ بكروهه قال نعم الاشاره بالاصابع قال ابو
العباس اى هذا الشئان وقال سعيان الثوري الوجدية الدنيا
قصر الامل ليس باكل الحب ولا ليس القليط والعبا وقالت ازهد
في الدنيا ونم وكتبت سعيان الجديح له اخذ رجب المنزله فان الزهاد
فيما اشد من الزهاد في الدنيا وكان سعيان الثوري اذا ذكر الموت
لا يتفجع به اياما فاذا سئل عن النبي قال لا ادري ولا ادري وقال
اذا رايبت القاري بلوق نيباب السلطان فاعلم انه لهن واذا رايبت
بلوق ما لا غنيا فاعلم انه فراي وقال احمد بن موعز سمعت الثوري
يقول اذا لم يكن لله في العبد حاجه سده اليه يعني السلطان
وقال سعيان لو خبرت بين ذهاب بصري وبين ان اسلم بصري
شئ لا خبرت ذهاب بصري وعن وهب بن اسمعيل قال كنا يوما
عند سعيان فمر رجل من هولاء الجند فحعل سعيان بنظر ونظر اليه
قال يوزا المستلي والمكفوف والزبيبي الذين يخرجون على بلايم
فليسا لول الله تعالى العاقبه فيموتكم هو لا فلا تشالون الله تعالي
العاقبه وعن ستر الحارث رضي الله عنه قال قيل لسعيان الثوري
اكون الرجل والهد ويكون له المال قال ثم ان كان اذا اتى مبر
واذا اعطي شكر وقال سعيان ما احسن يد يد الا غنيا عتيد
الفقر اما اقم يدك الفقير عند الا غنيا وقال سعيان الثوري
قال عيسى بن كبريم عليه الصلاة والسلام حب الدنيا راس خطيه
والمال قننه داكثير فتسئل يا روح الله ما دواها قال لا يودي حقه
قال قال فان ادي حقه قال لا تسلم صاحبها من الفخر والخيل
فالرافان اسلم من الفخر واخيلا قال شعبله اصطلاحه عن ذلاره
عز وجل وقال علي بن حازم قال خرج ابراهيم ابن ادهم
وابراهيم بن طهمان وسعيان الثوري الى النخاف ونعم سقره
فبها طعام فوضعوها لياكلوا واذا الغراب قريبا منهم فناداهم
ابراهيم ابن طهمان يا اخواناه هلموا فقال لهم سعيان يا اخواناه
مكناكم ثم قال سعيان لابراهيم خذ من هذا الطعام ما طلبت به
انفسا فاذهب به اليهم فان تسقوا فالله اشبعهم وان لم يتسبعوا
فهم اعلم اخاف ان يحموا او ياكلوا طعامنا فنخيل نيا وندهب
اجرتا وقال يوسف ابن اسباط كنت مع سعيان الثوري في المسجد
الحرام فقال والله الذي لا اله الا هو ورب هذه الكعبه لقد حطت
العزله وقال سعيان الثوري احب ان اكون في موضع لا اعرف
ولا استدك وقال سعيان وددت اني احدث بعلي هذه ثم
طست حيث شئت لا يعر في احد ثم رفع راسه فقال بعد

ان لا استبدك وقال اقلد من معرفة الناس بعد عبدك وقال
 يوسف بن اسباط سمعت الثوري يقول ثلاثة من الصبر لا يبرهن
 عصيتك ولا مرجعك ولا ينزك نفسك وقال احمد بن ابي الخوارزمي
 حدثنا يحيى بن ابي ثابت قال ابي سفيان الثوري رحمه الله
 عنه وهو في المسجد الحرام سوي في فتح فيه مكر كثير قال
 فسر به حتى حل ازاره قال بخرسته ازاره وقال اسع الزبي
 وكده ثم قال من ارك اللبل الي اخره او قال قال وقال محمد الزرقان
 د عاسفان بطعام فاكل وبيتم وفسد فاكله ثم قام بهنك
 من حين ذالت الشمس الي العصر ثم قال احسنوا الي الزبي
 وكده وقال ابو منصور الواسطي زارني سفيان ابي واسط
 فابنته بزيد فاكل وانبت بطعام فاكل وانبت برطب فاكل
 وانبت نعنع فاكل وانبت برمان فاكل فلما راى انظر اليه
 قال يا ابا منصور اعطاني اكلة فاذا اكلت فاشبع وقال
 سفيان اذا ذهب العبد في الدنيا ابنت الله الحكة في قلبه
 والخلق لها لسانه ويضربه نهبوب الدنيا وداها وداها
 وقال سفيان رحمه الله عنه ابي لا افرح اذا جا اللبل وما
 ذاك الا ابي استخرج من روية الناس وكان سفيان يقول
 اذا عرفت نفسك لا يبرك ما قبل فيك وقال سفيان وحده
 اصل كل عداوة واضطباع العرف والليلام وقال سفيان
 اذا رايت الرجل حربيا على ان يوم فاحره وقال سفيان من جاء
 فلبسك فلن دخل النار وقال ابو شهاب كنت مع سفيان
 في المسجد الحرام فمعت فضليت ركعتين فالتفت الي سفيان
 يا ابا شهاب ما جزاك نصلي والناس ينظرون اليك وعن محمد
 بن مزاحم قال جعل سفيان على نفسه ثلاثة اشياء انه
 لا يحدث احد وان لا يطوئه ثوب وان لا يصلح ليه على ليه
 وقال سفيان الثوري هذا ارسان خاصه ليس زمان عامه
 انزل رجل على خاصه نفسه ونزك عوامهم وقال سفيان
 الثوري ما من نفس تخرج احب الي من نفسي ولو كانت في يدي
 لا رسلتها وقال سفيان لا يخ له عافاك الله وانماك من الدنيا
 برحمته او تخد الي اخره قيل ان برجل بك وسد ركب ولسان
 الله عز وجل الذي من علينا بغير ذنبه ان لا يظننا واننا وما
 بعشد عليك عملك فاعنا بعشد عليك عملك الزبا فان لم يكن
 ربا فاعنا بك بعشدك حتى تخد اليك انك افضل من الخرك
 وعسى انه لا نصيب من العمل مثل الذي يصيب ولعله ان يكون
 اودع منك عما حرم الله عز وجل واركب منك عملا وان لم يكن جمعا

فباك

فباك ان عتب سجدة الناس ومحمد فقم ان يكونوك بعهدك وبرو اذك
 به سرفا ومنزله في صد ودهجرا واحا حة بظلمها اليم في امور
 كتبه وا حتمه ان لا يريد بعهدك الا وجه الله عز وجل فحرموا
 على نفسي وكف بذكر الموت من هذا في الدنيا ويرعبا في الاخره
 وكفى بطون الامتل قلة خوف وجوان على العاصي وكفى حسرة
 وشدة امه يوم الفجوه لمن كان ولا يعمل وقال ابو اسامة ما رايت
 احدا اخوف لله عز وجل من سفيان او قال سفيان ما نفقت قط
 درهما في بنا وقال سفيان كان يقال ما حمله الفتر ان لا يتجولوا
 نفعة الفتر ان واذا منيت الي الطلع فاسوا رويدا وقال احمد
 بن محمد الله بن بوشن سفلت سفيان الثوري رحمه الله عنه
 ما الاحصى يقول اللهم سلم سلم الفجر سلمنا سننا الي خير الفجر
 ارضنا العاقبة في الدنيا والاخره وقال سفيان لو ان البهايم
 تفعل من الموت ما تفعلون ما اكلت منها سبيتا وكان سفيان
 ياخذ في الفكر فينظر اليه الناظر فيقول انه يحنون وقال
 سفيان ترك الذنوب هو الدعا وقال لا يجوز المؤمن الا قربة
 وقال من دعاك وانت تخاف ان بعشد عليك فليكن وديك فلا
 يجبه وكان اذا اكل قال الحمد لله الذي كفانا المورد ووسع
 علينا في الرزق وقال سفيان اني لا اريد سرب الماء فليسع
 الرجل الي السرب فسقيتها تكافا حمر ضلعا من اضلاعي لا تد
 عا فكافاه ما فعله وقال ابو السري قبل الفضل بن عياض في
 بعض ما كان يذهب اليه من الورع من اماك في هذا قال سفيان
 الثوري وقال بن عمار ما رايت مثل سفيان ولا امر سفيان
 مثل نفسه اقبلت الدنيا عليه فموت وجهه عسا واهدي لسفيان
 نوب فزده وقال للمهدي قد علمت انك لست من سيم الحديث
 ولكن اقول بسبح الحديث فاخاف ان يلين قلبي لاخيك اكثر مما
 لدين لغيره وجر رجل الي سفيان بيذره او بد ريبين وكان
 ابو الرجل صدقنا لسفيان وكان سفيان يا نبي كثير فقال
 يا ابا عبد الله اني نفسيك من مال ابي شيئا فقال سفيان رحمه الله
 اياك كان وكان وانني عليه فقال يا ابا عبد الله قد عرفت كنت
 فبار هذا المال ابي فانا احب ان تاخذ هذه تسعين بها عني
 عياك فقبل سفيان وقام الرجل فلما كان دان يخرج قال
 يا سارك الحمة فزده على فلما رجع قال يا ابي احب ان تاخذ
 فزاد سفيان حتى اخذ هذا المال فقال يا عبد الله بع نفسك منه
 سئ قال لا ولكن احب ان تاخذ فزال به حتى اخذ هذا ذهب
 فلما خرج قلت له قلبك هذا من حجارة اما تزعم عابدا اما تزحم

اخوتك فلما كثرت عليه قال يا مبارك تاكلها انت هنيئا مرييا وانا
اسال عنها وقال احمد الزبير كنت في مسجد الحيف مع سفيان
الثوري المصدي ساء من حياه لسفيان فله عشرة الاثقال وقال
عبد الرحمن بن مهدي سمعت سفيان الثوري يقول طلعت في
ايام المهدي مكرهت فانتيت الثمن فكنت ابرك في محي
واوي ابي محمد هجر مسرفا في ذلك الحين فاصموني فانوا في
معزين زايده وكان قد كتب اليه في طلبي فقبل ان هذا
سرف متاعنا فقال لرسولت متاعهم فقلت ما سرفت شيئا فقال
لمحر بغير الاشارة ثم اقبل علي فقال ما اسك قلت عبد الله بن
عبد الرحمن فقال يا عبد الله بن عبد الرحمن لست بك يا لله
لما لست لي شيئا فقلت انا سفيان بن عبيد بن صرورت قال
الثوري قلت الثوري قال انت بعثت امير المؤمنين قلت اجل
فا طرقت ساعه ثم قال ما شئت فاخر او ارحل متى شئت فوالله لو
كنت محت قد محي سار فعمها وقال علي بن عان قال سمعت
الثوري وهو يقول سميرك احميل الذي لم يزل سيرك احميل
الذي لم يزل وكان سفيان اربدا يخرج رفعة ينظر فيها فاذا
فيها سكتوب سفيان اذكر وفوقك بين يدي امه تخر رجل استهي
وقال الشيخ يحيى الدين الثوري قد من الله روحه سفيان
بن عبيد بن صرورت بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن تميم
بن ابي عبد الله بن سعد بن بن نصر بن كهرت بن ثعلبه بن
ملكان بن ثور بن عبد مناف بن ادم بن طالح بن اساس بن قيس
الثوري الكوفي الحامع لانواع الحاسن وهو من تابعي التابعين
وعبر هجر ورواه عنه محمد بن مجلان والاعشى وهما تابعان به
ومعرو الاوداعي وابن ابي اسحق ومالك بن عبيد بن مسيب
والفضل بن عياض واهل الاخرى وابو اسحق الغزالي وابن
المبارك وزايد بن مهدي ووكيع وانو نعم وحكي القطان
وسعد بن يوسف وجملة من اتفقوا على نقله بالبراعه في
العلم بالحديث والفتنة والورع والزهد وخشونه الفطن والفكر
بالحق وغير ذلك من الحاسن قال احمد بن عبد الله اخسن سماء
الكوفه عن منصور عن ابراهيم عن علي بن عن بن مسعود وقال
عاصم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك
كنت عن العن وسائه شيخ ما كنت عن افضل من الثوري فيك
يوشس بن عبد الله ماريث افضل من الثوري فيك له نذر ايت
عطا وسعيد بن جبير ويحاهدا ويقول هذا قتال هو الله
ما اقول ما رايت افضل من الثوري وقال يحيى بن يحيى كل من

خالد

خالت الثوري فالقول قول الثوري وقال بن مهدي ما رايت
احفظ للحديث من الثوري وقال بن عبيد بن كان ابن عباس في
زمانه الشعبي زمانه والثوري في زمانه وقال عباس بن ابي ربي
رايت ابن سفيان لا يقدم على الثوري في زمانه احد اكل سفيان
القطان ما رايت احفظ من الثوري وقال ابن عبيد بن عمير
الثوري وما رايت اعلم بالجلال والحرارة منه وقال الاوزاعي وقد
ذكر ذهاب العلم ليريق خشم من تحت عليه العامة بالرضا والعبه
الا الثوري وقال الوليد بن هشام رايت الثوري يستقي بمكة
ولم يحط وجهه ردينا عن عبد الرزاق قال بعث ابو جعفر
امير المؤمنين الحثابين قد انه حين خرج اليه مكة وقال اذا رايت
سفيان الثوري فاصبره فوصلوا مكة ونصبوا الحشيب فتودي
سفيان فاذا راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر
سفيان بن عبيد بن عمير فقال يا ابا عبد الله اتق الله ولا تستمت
بما لا تعدا فتقدم اليه اسارا لكعبه فاخذها وقالت برت
منه ان دخلها ابو جعفر فانت ابو جعفر قبل ان يدخل مكة والحوال
الثوري والشا عليه اكثر من ان تحصى واوضح من ان تستر وهو
احد اصحاب المهاجرات المتبوعه وقال ابو العباس الفضل بن يحيى
خرج الثوري من الكوفه الي البصره سنة خمس وخمسين ومائه
فارجع اليها وقال محمد بن سعد اجمعوا على انه تزلف بالنصرة
سنة احدى وستين ومائه روي عنه عليه السلام وقال الخافظ
رحم الله قال سفيان الثوري ما عالجت شي قط اشد علي من
لبي مره علي مرة لي وكتب الي اخ له عافانا الله واباك من السور
لدي يا ابي ان الدنيا غمها لا يقين وفرحها لا يدوم وكلها لا ينقي
فاعلم لنفسك حيت تجو ولا تنوان تمعلب واتلام وتالك
الثوري لفتت ابا حبيب البصري فقال يا سفيان من لك عطا
وذلك انه لا يمنعك من اجل ولا عدم الاسود القاعد رايت ابراهيم
ابن ادم فضحك فقال واكبر من ابراهيم قلت من قال سفيان
الثوري قلت قال سمعت ابي سفيان الثوري يقول ما قال الله ليعلم
في عبده في الدنيا فيفرضه في الآخرة وكحق علي المنعم ان سمعك
من ارفع نعمته وقال سفيان لئن اتم الله علي عبده في حاجة اكثر
بصره اليه وقال سفيان رضي الله عنه استر من العانه به
وقال في تزلفه لعالي تلتستد رجهم من حيث لا يعلمون الاية
قال سفيان علم من النعمه ويعلم من الشكر وقال عثمان بن
زايد كتب الي سفيان ان اردت ان يهرجك ويقتل ثورك فاخذ
من الاكل قال الاصحى بلغني ان سفيان الثوري كان يصنع عذاه

وعشاه رغبين فاذا جاءه سائل اعطاه بضع رعتين وقال
 سعيان صابروا الا غيا في الطعام ما بين الشفة والاهاء فانه اذا
 جاز ذلك لم تعرفت لينة من حسنة وقالت سعيد بن صدقة ابو
 مهلهل اخذ بيد سعيان الثوري فاخرجني الى الحبان فاعتزنا
 ما حبه عن طربيع الناس وبكى ثم قال يا مهلهل ان استطعت
 ان لا تخالط في زمانك هذا احدا فافعل وليكن همك مره جبارك
 واحذر انسان هو لا الامرا وارغب الى الله عز وجل في حوائجك
 وافزع اليه فيما سورك وعلبك بالاسئمتنا عن جميع الناس واربع
 حوائجك التي من لا تعظم الحوائج عنده فوالله ما اعلم اليوم بالكون
 احد الوعرت اليه في كونك كسرة دراهم فزمني انظر كنهها على
 حبي بن هب وبجي وبغول جاني سعيان واستغفر من سي وبقية
 وقالت اصعب من شيت م اغضب نردس اليه من بسا له عك
 وقالت سعيان للحسن بن راشد لا تعرفن الي من لا يعرفك وانكر
 معرفة من يعرفك وقال سعيان لرجل انا نيك ما تكبره ممن
 يعرف سنم او ممن لا تعرفن قال بل ممن اعزتك قال فاقبل من
 هو لا فهو خير وقال سعيان دخلت على بنت حسان الاسديه
 وفي حبتها مثل ركبته العبر من انزل السجود فقلت يا بنت ام
 حسان لا ياس عبد الله بن شهاب يعطيك من ركابك ما
 تعرفن به بعض هذه الحبال التي ارادها من فقالت يا سعيان
 فديك لك في قلبي رجحان كثير وكبير فاذ هب الله لقلبي
 برجحانك من قلبي انما سري ان اسأل الدنيا من لا يملكها وعزته
 وجلاله ان اسئلي ان اسال الله الدنيا وهو يملكها سبحان الله
 سعيان الثوري وكما نت اذا جن عليها الليل دخلت محرا الهائه
 واغلقت عليها شراوت التي خلا كل حبيب بحبسه وانا خابيه
 بك يا سولاني سبحانك لا اله الا انت ابي ننت من الظالمين وقال
 سعيان رحن الله عنه دخلت عليها بوجه ثلاث فاذا الجوع قد اثر
 في وجهها فقلت يا بنت ام حسان انك لم ترفي اكثر مما وقت
 موسى والحضر عليهما الصلاة والسلام او انما اهل قريه استظفوا
 اهلها ففعلت يا سعيان فلك الحمد سه فقلت الحمد سه فقلت اعزفت
 له بالشكر قلت نعم فقلت وحب عليك من معرفة الشكر شكرا
 ومعرفة الشكرين شكر الا ينقص احد او قال سعيان فغفر الله
 علي وفيه لساني وما اقوم بشكر كل اعزفت له سبحان الله ونفالي
 نتعت به وحب على معرفة النعمة شكرا ومعرفة الشكر شكرا فوليست
 وانا اريد الخروجه فقالت يا سعيان كنه ما كرا جملا ان يجيب نعله
 ويني باكرة علما ان كحيتي الله عز وجل اعلم انه لن سعي القلوب من الود

حبي

حتى يكون الهومر كلها لله عز وجل ها واحدا قال سعيان فقمت
 والله الي نفسي وعين سعيان الثوري قال ان تدرون ما تقسمون
 لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا تعطي احدا الا ما اعطيت ولا تقبل
 الا ما وقيت ودخل ابان بن عمر مسجد سعيان الثوري فقال
 ابلغك يا سعيان ان قول لا اله الا الله عشر حسنة والحمد لله
 والله اكبر عشر حسنة فقال نعم قال فما تقول فيمن كسب بلائ
 الف درهم من غير حرمها وفالس اسم واكبر حتى اعجل في الحسنة
 بقدر هذ قال سعيان الثوري فليتردها فقبل ذلك فانه لا يقبل
 له وذكر الا بعد ردها وقال سعيان انما سميت الدنيا دنيا
 دنياه وسمي المال مالا لان الله يميل باهله وقال سعيان كان
 لوزيد عوزن الى الجلال فلا يقبلونه بخان منه على الفسنة وقال
 ابو جهم سمعت سعيان الثوري يقول اعلى ابن الحسن يا اخي
 اطلب العلم لتعلم به ولا تطلبه لتبهاهني به العلماء وعارني به
 السفها وتاكل به الا غنيا وتستخدم به الفقرا فان رك من علمك
 ما علمت به وعليتك ما صنعتت منه فقد بلفنا والله اعلم ان من
 طلب الخير صار عزيزا في زمانه فلا تستوحش لغلة السالكين
 واستغفر على سبيل ريك فانك ان فعلت ذاك كان مولاك الله وجبريل
 وصالح الكونيين واسئل بدكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب
 فترك وا حزن على ما قد سعي من عرك من غير طلب اخوتك به
 واكثر من البكا على ما اذ قرت به فترك لعك مخلض مرنا ولا عمل من
 الخير واهله ولا تتابعه منهم واحذر ريك من سواهم فانه لن
 يخون من جاودهم الا من عصيه الله سبحانه وتعالى وان اروت
 اللعان بالصالحين فاعمل بالصالحين واكثف بما اصبحت
 من الدنيا ولا تنس من لا ينسك ولا تفعل عن من قد وكل بك
 من يخفي عليك ابرك ويكتب عليك راقب الله نقالي في سر ريك
 وعلانتك وهو رقيب عليك واسئلي ممن هو معك وهو اقرب
 اليك من حد الورد سبحان الله وتعالى اعرف صفاتك نفسك به
 وخفارة منزله فانك حوتير ففسير الي ريك واكث على نفسك
 وارجمها فانك ان لم تر جمها لم تر حمر ولا نفسها ولا ثوردها
 موارد الرد او خذ منها لك قبل ان تتحاك امر الله تعالى وكان
 الموت قد نزل بك فلا تفعل غفلة الغافلين والجاهلين واكثر
 من البكا على نفسك فليست من الضوك بسبيل ان غفلت واسا علم
 ان الله سبحانه وتعالى عز الا في شانه العزير بالحقك ونزك
 البكا فقالت سبحان الله ونفالي اني هذا الحد بث نجوت
 ونصكون ولا تبكون وانتدسانه دن ومدح افواشا في حكايبه العزيز

شبكة

اللوكة

فقال تغالي بخزون للاد فان يكون ويزيد هم خشموعا وقد
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حبسه اقراما
 اسلا هم من رحى قلبه الزحبي ومن سخط قلبه السخط وقد بلغنا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نعمة الله تعالى في عرس
 ساكن وعمر ساكن وقال ابو اسحق العزازي رحى الله عليه سمعت
 سعيان الثوري يقول البكا عشرة اجزا سمعه لعيسى بن ابي طالب
 وراجه لله عز وجل فاذا حال الذي لله سبحانه وتعالى في السنة مرة
 هو كثر وقال يوسف بن اسباط عن سعيان قال باي على
 الناس زمان لا يقر فيه غير حكم وقال سعيان من احب به
 اتحاد النساء بعلمه وقال محمد بن ابي عمير الميموني سئل سعيان
 عما احب طلب العلم او العمل فقال انما يريد العلم للعمل لا يندع
 طلب العلم للعمل ولا يندع العمل لطلب العلم وقال ابن مهدي
 رحى الله عليه مات سعيان رحى الله عنه عندي فلما استند
 به الامر جعل يبكي فقال له رجل يا ابا عبد الله اراك كثير
 الذنوب فرفع راسه واخذ يدنيه من الارض وقال والله
 لذنوبي عندي في حب عموا لله عز وجل امون من هذين وانما
 اخاف ان اسلب الايمان قبل ان اموت وقال ابن مهدي سمعت
 سعيان الثوري يقول لو كانت نفسي في يدي لارسلتها قال
 وسعته مرة اخرى يقول ما على رجة الارض نفس يخرج احب
 الي من نفسي وما كنت سعيان عليك ما لفضل في معدتك والباك
 ان ينسبه في حيا بره وعلمك عما تعرف من الطعام واللباس
 والمركب ولتكن اهل منثور تلك اهل النجوى واهل الاسانه ومن
 يحشى الله عز وجل وعن عمار بن سعيان قال من اخذ من ظلم
 كراغا او سالا او سلاحا فعزاه في سئل الله تغالي لعن بكل هم
 برهقه وبعنه حتى يرجع وعن الفضل بن سهل قال قال
 سعيان فتم السلامة قلت انا لا يعرف قال هذا اما لا يكون
 ولكن السلامة ان لا تحب ان تعرفه وقال ابن مهدي قد ر
 سعيان المصير والسلطان بطلبه فاخر نفسه في بعض السنين
 على ان يحفظ ثمارها فرببه بعض العشارين فقال له من انت
 يا شيخ فقال من اهل الكوفة فقال كاشعير في اربط المصير
 ما اكن بك من شيخ البر والعاجر يا كلون الرطب بالمصر وانك
 بزغ انك لم تدق فزجج الى العامل فاخبره بما قال ليحيه
 فكنتك امك وان كنت صادقا فانه سعيان الثوري فخذ
 لتقر به ابى المهدي امير المؤمنين فزجج اليه في طلبه

فاقدر عليه وعن الوليد بن سنجع قال كنت اخرج مع سعيان
 الثوري فاتيكا دلسانه فيتر من الاسر بالمعروف والسبي عن المتكر
 واها وراجهما وقال يحيى بن عبد الملك ابن ابي غنيمه ما رايت
 احدا ضيق وجهه في ذات الله عز وجل من سعيان الثوري وعن
 نصر بن قيس بن نصر بن سيار قال كنت ابي قال
 قد مات الهذلي فاذا حلفت سعيان الثوري فحيت فحلت اليه
 فقال له بعض اهل الحامنة يا ابا عبد الله هذا افتقر بن سيار
 فقال لي قد رايت اياك نظرا فقلت يا ابا عبد الله ابن قال
 عجز اساتة كان لي حق فاخرت نفسي من قوم حالين حتى توصلت
 الي حتى تزقالي لي سعيان لولم يفتني للاسراف ان يزهدوا في
 الدنيا الا لا يخافوا من الله عز وجل ولا يترحموا عليه كان يحق لهم ان
 يزهدوا فيها وقال رجل لسعيان كيف اصبحت يا ابا عبد الله
 فقال لتالي كنت اصبحت وقد راتته تحببت الفهر ابرم لحد
 بالاسه امرا رشيدا بعرفه دليل وبذل فيه عدوك وتوسن
 فيه بالمعروف وشبهي فيه عن المتكر ثم تنفس سعيان فقال
 كرم من مومن قد راتناه مات غنظا وقال ابراهيم ابن
 اعين كنت مع سعيان واسحق بن العاصم والاذن في دخل
 عليا عبد الصمد بعد المغرب وهو امير مكة وسعيان بموضا
 فسئل على سعيان فقال له سعيان من انت قال انا عبد الصمد
 ابن علي فقال كيف انت انت الله انت اسم او اذ كبرت فاسمع
 وروض سعيان ما الكوفة فمعت بما سمع الي سبط فلما نظر
 اليه قال قول من هذا فعنا لو امانتال انظر ما ترا فيه به
 قال ارايت رجل قد اجرن الحزن والحون جونه وقال
 يحيى بن ثمان لثبي سعيان الثوري عند جبل بين فزاده
 فقال ان تدري من من بين جيت قلت لا قال جيت من دار العيا
 لا خيمتم عن كذا ان قال ابي لا اري السبي محب علي ان امر فيه
 او انما علمه فلا امكن فابول وما وكان سعيان يقول للعتاة
 اذ اراد في الصف الا ذلك احتلت فاذا قال لا فاقف تا حرور
 وقال سعيان الملكان بحران ونج الحسان والسيات اذ عقد
 القلب على ذلك وقال سعيان اذ طلعت الشمس من مغربها طوت
 الملايكة فتحونا ووضعت اقلامها وسيل سعيان عن رجل اذا
 كسب دهما كان فيه قوته وقوت عياله ولا يدرك صلاة
 الجماعة وان كسب اربعة دنانير ادرك الصلاة في الجماعة
 وليس فيه ما يعثر به ويقوت عياله ابها افضل قال بكسب
 الدهمرا لحلال ويعلي وحده وقال سعيان ابي ابي الرجل



ابن عمار فيقول لي كيف اصبحت فتلين له قلبي فكيف بمن احل
 تزويد همهم ووطي بسا لهم وقال سعيان حرمت قيام الليل
 وصلى سعيان القرب يوم فلما بلغ اباك فقيه وياك فستين
 لكي حتى انقطعت فتراته شراذم ففتر حتى اذا بلغ اباك
 ففتره بك حتى انقطعت فتراته شراذم ففتر حتى اذا بلغ اباك
 سعيان لو ان اليقين استغنى عن القلب كما ينبغي لطاير حواجرنا
 شوفا الى الجنة اذ حرقنا من النار وقال سعيان اذا اردت
 ان تتعبد فلا حرقنا الحفظه وفي رواية اخرى لا تتعبد عتية
 الى احد وقال سعيان كل ما شئت ولا تشرب ما فاقك اذا لم
 تشرب لم تحسك اليوم وعن عبد الوزاق قال كان سعيان اذا
 اعتمر يبيئته عند وهيب بن الورد فقال له يا ابا عبد الله اني
 احب ان يموت الموت فقال ذهب اما ان افلا قال سعيان اما ان
 فودت ان يموت وقال سعيان ما خالفت رجلا في هواه الا رجلا
 بعلي علي وكان سعيان يديم النظر في المصحف فيقوم لا ينظر فيه
 ياخذ قبضه على صدره وسئل الثوري عن انك لم يجله عليه
 وسلم وقال سعيان لو جئت من غن صاحب العيال انه كرم ما ابدت
 وقال سعيان لرجل انا محب ان يجتني الله حق خشيتك قال نعم
 قال انت احمق لو خفت حق خوفه ما اذبت الفرائض وقال
 سعيان الى لا اسالك لسمه عن رجل ان يذهب عتيت من خوفه
 وقال نبيه بن سعيد لولا سعيان الثوري لما ات الورع وقال سعيان
 خذ لك من الدنيا ما لا يبق لك منه ومن الاخرة لك ما لا
 يد لك منه وقال سعيان عليك بالزهد بعصرك الله تعالى
 غورات الدنيا عليك يا لورع مخفف الله حسابك وودع ما يربك
 الى ما لا يربك وارفع الشك بالبيتين يسلم لك دينك وقات
 سعيان اذا اردت ان تقر من ذلك والديا فانظر عند من هي
 وقال سعيان خيرا له بشا لكم ما لم تتنلوا بها فاذا ابلتتم بها
 فخيرها لكم ما خرج من ايديكم منها وقال ابو الاسود كان
 من يري سعيان يحسب انه في سفتته يخاف الفراق لانه اكثر
 ما يسعه يقول يا رب سلم سلم انتهى وقال في نهضة الاسرار
 كتب سعيان الثوري رضي الله عنه الى اخيه ما تلبه استغفر الله
 عن رجل عند المحصنة وذل عند الطاغية وحال من اساء على
 قد رفقوا هم وملا ان ذلك الزهد وسئل سعيان الثوري انه
 عن المراساة فقال هدا طريق قد نبت عليه العوسج وقد روي
 ان بعض الخلفاء كان مواجبا لسعيان الثوري رضي الله عنه
 قبل الخلفاء فلما ولي الخلفاء زاره العلماء هتوه بما صار اليه

وبنه وفتح صوت الاسواق وافتل بخمر الحوايز السنية وكان
 قبل ذلك مجالس العلماء والزهاد وينظر الشكر والسنن فلما صار
 فطلبه هجر سعيان الثوري مكرهين اكل يزيد هم ووطي بساطهم
 وقال سعيان حرمت قيام الليل ففتر حتى اذا بلغ اباك
 ذلك على الخليفة فاستعان اليه والي روماء والي اجدت معه
 والاسي فلم يزره ولم يعيا عوضه ولا يماصرا اليه فاستند ذلك
 على الخليفة فكتب اليه كتابا اوله بسم الله الرحمن الرحيم
 من امير المؤمنين فلان الى اخيه سعيان اما بعد يا اخي فقد
 علمت ان الله تبارك وتعالى بين المؤمنين جعل ذمتهم فيه
 وله سبحانه وتعالى واعلم اني ولا تخشيتك مواجها لم احرم منها حرك
 ولم اقطع منها ذلك واني كنتظر لك على افضل المحبة والارادة في
 الاخرة ولولا هذه الفلانة التي قد يتها الله عز وجل لا كنت
 ولو حسوبا ما اجد لك في قلبي من المحبة والارادة واعلم يا ابا عبد الله
 انه ما بقي من اخواني واخوانك احدا الا وقد زارني وهنأني
 بما صرت وقد فتحتم بيوت الاموال فاعطيتهم من الخوايز السنية
 فافرحتم به نفسي وقرت به عيني واني استبطا لك فكم تا فتم
 وقد كتبتا لك كتابا سؤفا مني سؤفا يدا وقد علمت يا ابا عبد الله
 ما جاني ففضل المؤمن وزيارته ومواصلة له فاذا اردت عليك
 كتابي قال لعل العجل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال
 فانا كتب الكتاب الى من عتته فاذا اكتم يعرفون سعيان
 وحشونته فقال علي بن رجل من ابيات فادخل عليه رجل فقال
 له عباد الطالقاني فقال يا عباد خذ كتابي هذا فانطلق به
 الى الكوفة فاذا دخلتها فسل عن قبيلة بني نزر بن سبل عن
 سعيان الثوري فاذا رايتهم فاذا فح كتابي هذا اليه وعك بسعد
 وفليك ما يكون منته فاخفي اليه ذنبي امره وجليه كخبرني
 به فاخذ عباد الكتاب وانطلق به حتى ورد الكوفة فسالت
 عن القبيلة فارشده اليها فسلم عن سعيان فقبل له هو المجد
 فقالت عباد فاقبلت الى المسجد فلما رايتي قام فاعاد ذلك
 اعوذ بالله السبع العلم من الشيطان الرجيم والعمودك العلم
 من طارق بطل فانا الا بخلير قال عباد ففعلت الكلمة في قلبي
 فلما رايت نزلت بسباب المسجد قام يصلي ولم يكن وقت الصلاة
 فربطت فرسي عند باب المسجد ودخلت فاذا جلساره فعوده
 فاسوار وسم كان علي روم الطير فسلت فمارفوا احد منهم احي
 راسه ولكن اردوا السلام علي قال عباد ففعلت رافنا فامسكهم
 من احد يعرف من علي الجواهر فلا يكلمني وقد علا من هببتهم

الرعد و محمد بن عيسى الرعد فقلت في نفسي ان المصلح هوسيان
 فالقبت الكتاب اليه فلما رآه ارغفه وتبا عند منه كما لو حبه
 عرجت له في محرابه فركع وسجد ثم سلم وادخل بيده في كفه ثم
 رماه الي من كان خلفه وقال يا اخي احدثكم بيتره فاني استغفر
 اليه سبحانه وتعالى ان امس شيئا امسه ظالم بيده قال عباد
 محمد بعضهم بيده وبخده وهو كما لو كان الرجل يتر فرما منه وانزل
 سفبان بهم وبفسهم بفسهم فلما فرغ من فرائضه قال
 سفبان واكتبوا الي الظالم في ظهر كتفيه فقبل له يا با عبد الله انه
 خليفته فلو كتبت اليه في ظهره فاني فقلت ان كتبت اليه في ظهره
 فانه ان كان الكسبه من حلال فستون بحري به وان كان الكسبه
 من حرام فستون بصل به سلا ولا يبقى عندنا بيتي مسه ظالم بيده
 فقبضه علينا حالنا فقبل له ما كتبت فالتوا
 لبس الله الرحمن الرحيم من العبد الميت سفبان
 ابن سعيد النوري الي العبد الفقير ذليل الامال والراغب في الثواب
 النعم وهو من الشكر غزيرات فلان اما بعد فانه قد كتبت اليك
 اعلمك بانني قد صرمت جلدك وقطعت وديك وقلبت سرضعتك
 وانك جعلتني شاهدا عليك باقرارك علي نفسك في كتابك باجهت
 به على بيت سأل المسلمين فافقدته في غير حقه وانفقته بغير
 حله ثم ان نزعني مما فعلت وانت يا اي عمن حيث كتبت الي تشددت
 على نفسك اما انا فقد شهدت عليك مع الخوا في الذين شهدوا في
 كتابك و سنوري الشهادة عليك عند الله سبحانه وتعالى فانك لم
 على بيت سأل المسلمين من غير مشورة منهم ولا رجوعهم هل رضي
 بذلك الفعتر او المسكين وابنا السبيل ام لا فلهذا كتبت اليك الموقفة
 فلو بهم والعاملين عليها في ارض الله ام رضي بذلك المجاهدون
 في سبيل الله وابنا المجرىين والابصار الذين هم جلمست هذا
 المجلس ام رضي بذلك اهل العلم وجملة العززان والارامل والايام
 هل رضي بذلك خلق من رعيتك فنتد ميوزك للحساب واعد
 للسلطة خرابا واعلم بانك سوفوت ومسرك قال تعالى فوريك
 لنا لثمرا جمعين عا كما نوا يملون وقيل هذا افقدت سلبت خلافة
 العلم ولد يد متاجاة العزات والتفكير في معانيه والجلوس مع الاخبا
 ورهيب لتفكير ان تكون ظاهرا وللظلمتين اما ما اري عزك الاله
 عاجل في ربه الدنيا من الجلوس على الاثيرة والامر والتمني وليس
 الخلد النأ خرم ولو لم يكن شيء فذلك الا انك قد تجملت حفظك من
 الاخرة لكان خسرانك في ذلك اكثر من الربح من ان تجت ركب
 يتجوا من كثر حماره عند الله عز وجل اما والله ما من احد زبد في

ديناه شيئا الا انقص في درجاته في الاخرة وان كان عند الله كرميا
 كما ان بك وقد اسلمت السنور على ابوابك واجلسنا الاحقاد الظلمه
 على نكذ الابواب وقلت لا بد جل الى الافلان وفلان واختمت عن
 ذوي الحاجات وابواب الظلامات فلا يصل المظلوم اليك ولا من
 له حاجه يمكنه ان يتوصل اليك فان جا حظوا فترطه به
 الاجساد التي بن افسهم بيا بك وانت تجوب ثمران هو لا مع ما
 فيهم من الظلم ذلك قد اساءوا ايضا الله بيرو اذ في العبدان
 فافهم بضر يون الناس ولا يضر يون ولا يستر يون الناس ولا يستر يون
 ويظلمون الناس ولا يظلمون وانت المسؤول عن جميع ذلك فافهم
 بك قاسوا هذه المقام فاستسقط من محفلتك وتفقده امور عظيمه
 وعظمه بالصحة ولا تجيب عيتم ومع دنياك يا اخي فانك تزجرتما
 جميعا ولا تنزع اخرك من دنياك فنجسها جميعا فكيف بك اذا
 نادى المادكي لتفتر الظلمه واعوان الظلمه قال في الغالب احبنا
 الذين ظلموا وازوا جهم من الظلمه واعوان الظلمه في بك وديك
 بملوثان ان عتقك لا يظلمها الاعد لك هذا والظالمون حوكل
 والمظلومون سخلقون بك ذلك واحده من رعيتك بسا لك حطه
 من العداك منك وانت لئسنا الى الحساب وقد اخذت بعضين
 الخناق فعند ذلك تعلم بيقين ان الهول الا عظمه
 ومقطعا ان اسرر امامك فندرك فزات حطك من الله عز
 وجل فلهذا ان لا يمكن التدارك ولا نقالك العثرات واعلم ان
 حيا نك امامك فلا تنزلان فتعطب هذا مع انك نوري حسنا نك
 في سبزان غيرك وسات غيرك في ميزانك على سببانك بلا
 نجا بلا وظلمه فون ظلمه فانق اسه فجا استرعاك واخفظ فجد
 حيا الله عليه وسلم في امته واحسن خلافة ذلك عليهم واحذر ان
 يكون حيا الله عليه وسلم عليك بسوا الخلافة واعلم ان هذا
 الاسر لو ادام لما وصل اليك وهو صابرا لي غيرك وكذا الذي نسا
 تنتقل باهلها من شخص الي اخر فمنهم من يتردد زاد انفعته
 ونسب من يجسر دنياه واخرته واني احث عليك اشدة الحزن
 اعاد لنا اسه واباك من السزكله ووقفنا واباك لنا رهنه عسا
 واحذر ان لا يراك اسه عن رجل حيث هناك ولا يفتدك حيث
 اسرتك ونه نصحتك وما افقتك من النص عا به واللام عليك
 ورحمة الله وبركاته قال عباد ثم العي الكتاب الي مبدرا غير
 علوي ولا محتوم ولم يتكلم معي بشي قال عباد فاحذرت الكتاب
 وجبت الي سون الكونه وقد وقعت الموعظه من قلبي فناديت
 يا اهل الكونه طاحا بوني فقلت لغير يا قوم من يشترى هرب

ديناه

من الله الى الله فاقبلوا اليه بالهدى والبر والهدى فقلت لا حاجة لي بالمال ولكن جبهة صوف وعباءة فقلوا نبي قال فانبت برهما فلبستهما بعد ان تزعت ما كان علي من اللباس الذي كنت البسه عند امير المؤمنين ثم اقبلت افئدة السرفون حتى انبت باب امير المؤمنين راجلا فلما راى من الباب هذا ابي تقرأ تسودن لي قد خلت فلما نظر الخليفة الي علي تلك الهيئة قام قائما ثم فقد ثم قام ثانيا وجعل يضرب بيديه وببوت انتع الرسول ونحايه المرسل مالي ولله نيا ساطع ولذلك يزدك عني بعباءة عباءة فالقيت الكتياب اليه كما ذكروه الي منشورا فاقبل الخليفة بقراره وانقاسه بتضعده ودموعه نتحاء رجا خديه فقال بعض الخاصة بين يا امير المؤمنين لقد احترأ عليك سعيان فلو رجعت اليه فاقبلته بالحد يد وضيق قلبه السجين كنت تجعله عبوة لغبر بعثره فقال الخليفة انزكونا يا عبد الدنيا المرور ومن عز زعموه والسعي من اهل لغوه ان سعيان امه واحدة فانزكوا سعيان نظرائه سالي عما جرى له معه فحكيت له جميع ذلك ولم يزل يثاب سعيان الي جانب الخليفة بعثاره في طلب الاوقات الي ان توفي رحمه الله فلما قال النبي وقال سولنه محمد بن الحسن عمنما قد حكى العزالي قدس الله روحه وعثره ان هذه الحكاية جرت لقارون الرشيد مع سعيان رحن الله عهده وهو وهم من تاسخ اوسيق قلم فان سعيان التوردي لم يدرك خلافة الرشيد فانه توفي سنة احدى وستين ومائة با نفاق المورخين في خلافة المهدي والصلوات المنطرح به هو ما ذكرناه فاعتمده وكذا ذكر جميع ما تراه في كتابنا هذا اجمالية مخالفة لما هو موجود في الكتب فان حررت ذلك في رخصت عنه استد الخوص ففعلت به والله اعلم انتهى وقال حجة الاسلام العزالي يروي عن سعيان التوردي انه قال لما حج المهدي راى بيته وهو يرمي حجر العقبه والسائق يجيئون بينا وكذا بالسياط فزففت وقلت يا حسن الوجه حد يشا ابن بن نامل عن يد امه ابن عبد الله قال رايت رسولا لله صلى الله عليه وسلم يرمي الحجر يوم البخر عيا حبل لا ضرب ولا طرد ولا البكر وهات كخط الناس بين يديك يمينا وشمالا فقال لرجل من هذا قال سعيان التوردي قال يا سعيان لو كان المنصور سا حتملك بجا هذا اقلت له لو احترك المنصور مما لي لعصرت عما انت فيه قال فقلت له انه قال لك يا حسن الوجه ولم يزل يكره يا امير المؤمنين فقال طلبوه فطلب سعيان فاخنتني وعن سعيان قال اذ حل

علي ابي جعفر المنصور يحي فقال ارفع البناح جنتك فقلت له انق اسم قد ملات الارض فقلت وجورا قال فظار اراسه ثم ارضها فذعه وقال ارفع البناح جنتك قال فقلت له انما انزلت هذه المنزلة بسبب اهما جرين والابصار وراسا هم يموتون جو عافا نون الله وارسل اليهم خفتو فصر قال فظار اراسه ثم ارضه وقال ارفع البناح جنتك فقلت حج عمر بن الخطاب رحن الله عنه فقال كذا رحنه ثم انفتحت قال بضعه عسني د سارا واري هاهنا امورا لا تطيقها الجبال فخرج قال العزالي فهكذا اكا نوايد خلون على السلاطين واذ اكرهوا فكا نوايجا ظرون باروا حتم في انه تصار له من ارضه عز رجل ويعلمون انهم سبالون عن هكذا المدخول وما قالوا وانه يجب عليهم النصح من حين يدخلون اليه الي حين يخرجون وانه اعلم استهي وقال الحافظ ابو تميم رحمه الله وعن محمد بن رافع قال سئل عبد الرزاق يوما هكذا كان سعيان التوردي مني من العصبة قال لا ادري الا انه قال يوما خذ ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ثم قال هذه السيرة علي الكراسي وقال سعيد بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال كنت مع سعيان التوردي في المعبد الحرام وكوم كورسه من اخصبا فاني عليه ثم قال يا ابراهيم هذا خير من ادرسه وقال سعيان وقع عندنا من هذا الامر شي فوه دنا انا ورجلنا من يومئذ حتى يرمي به الله وقال سعيان لان يدخل برك في فتمنا لتبين خبير بكر من ان نرفها الي ذي نعمة فذعنا لالفعت وقال ابن المبارك نظر سعيان التوردي بمكة الي الردان فقال ان دمرنا سلط علينا بها فاولا له ثوب عظام وثان سعيان الكتاب صلة العباب وسعت من يقول صلة العباب وعن وكيع قال خرجنا مع التوردي في يوم عيد فقال ان اول ما نبد اجه في يومنا هذا غض البصر وقال سعيان ما تشبهت خريج المؤمن من الدنيا الي الاخرة الا مثل خريج الصبي من بطن امه من ذلك الغمرا الي روح الدنيا وقال ابن المبارك قال لي سعيان اياك والشهرة فما ابيت احد الا وقد ضا في عن الشهرة وقال علي بن حمزة بن اخت سعيان ذهبت بهول سعيان الي الديرا لي وكان لا يخرج من باب الديبر فانبتته وليس هذا بول حمني قلت بل والله من افضلهم قال فانما احي معك اليه فقلت لسعيان ذكرا فاك ادخله فادخلته فمن يبصره وحس عرته من خرج فقلت ايض رايت فقال ما علمت ان في الخبيثية مثل هذا اهد ارجع ذك قطع الحرد كهد

علي

وقال يوسف بن اسباط كان سعيان من شدة تفكره ببول
 الدم وعن ابراهيم بن سنام قال سمعت سعيان يقول
 علي بن الحسن يا اخي لا تغضب اهل السموات بشتموا فخر رسا
 يتقلبون فيه من التعمه فان امامهم يوما تنزلون فيه الاقدام
 وترعد فيه الاجساد ويتغير فيه الالوان ويطول فيه القيام
 ويسند فيه الحساب وتطير فيه القلوب حتى يبلغ الجن جرد
 فيا لها من بؤسه يعا ما اصابوا من هذه السموات واجمل كسبك
 فيما يكون لك ولا يحفل كسبك فيما تكون عليك فان الذي يندم
 ماله ويعطي حق الله تعالى منه قال له وافضل منه والذي
 يخلت ماله ويصيح حق الله تعالى قال له وباله عليه يوم القيمة
 اكسب حلالا واجلس مع من كسبه حلالا ولكن اهل السموات من
 كسبه حلالا فان الورع ملاك الدين واستمال امر الاخرة اعلم
 يا اخي انه لا يمنع احد عن الحرام الا من هو مشفق على حمة
 وذمه فانتهى عما يدرك محكم ودهمك واجتنب الحرام ولا تترك
 احدا على الحرام وانفق لكل بر وذا جرا لانا نحن فان فعلت من
 ذلك شيئا فانت عوفك له والعون سزوك واياك والظلم وان يكون
 عونا للظالم او ان يصحبه او توكله او يتستر في وجهه او ينال
 منه لسببا فتكون عونا له والعون سزوك ولا تحالفت اهل به
 التقوى واياك والا هو فان اولها واخرها باطل ولكل ذنب
 نوبه وتترك الذنب اليسير من طلب التوبه وان انه سبحانه غفور
 لاهل العاصي رحيم للتوابعين حليم ودره فاياك ان يروا خلمه
 عنك جزاه عيا مفضته فان الله عز وجل لم يرز لاحد من رسله
 ولا من انبيائه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين شامرا
 المتعاصين ولا لاحد من خلقت وعباده شيئا من المعصية والحرام
 والظلمه فقال يا ايها الناس كلوا من الطيبات واعلموا اصلها
 اني بما تعملون علم ثم قال للمؤمنين يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا من طيبات مما كسبت يدا اهلها فقال يا ايها الناس
 كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
 لكم عدو مبين واياك ان تنهون نباله نب الصغير فتقدم عليه
 ولا تتد ارجله فلا ينظر الي صغيره ولكن انظر الي عظمة ملك
 عصيت اما الذي عصيته وبا عظما سبحانه وتعالى يعاتب
 على الصغير ويتخادع عن الكبير وان اليسير الكيس من يدخل
 الجنة بدينه قد عمل به عصيته بين عبيده فلو لم يزل حذرا
 عيا نفسه من تلك الخطية حتى تارق الدنيا قد دخل الجنة
 وان احمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة بصيها بين

عبيده

عبيده ولم يزل يذكرها ويرجوا ثوابها وبنهاون بالذنوب حتى
 فارقا الذنوب ودخل النار فكان يا اخي كسبا حد را على ما قد
 دل منك وصفي ما يدري ما اذا يفعل بك وبك سبحا نه ونفالي
 منه وما بقي من عمرك الا تدرى ما اذا يحدث لك فيه قال
 ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام حد رعي نفسه به
 فسأل ربه سبحانه وتعالى فقال واجنبني وتبي ان يعبد
 الاصنام وقال يوسف عليه الصلاة والسلام تنوفني لما
 والحفتني بالصالحين وقال نوسي عليه الصلاة والسلام رب
 عا انعمت علي فلن اكون ظميرا البحر ميت وقال شعيب عليه
 الصلاة والسلام ما يكون لنا ان يعود فيها الا ان يشاء الله ربنا
 فقولا انبياه ورسوله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين حانوا
 عا انفسهم وانما المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وعن
 انرياخي قال قد سمعت ان الثوري بيت المقدس فاقام ثلاثة
 ايام وفضل عنده باب الرحمة وعند تحراب دار وعليه الصلاة
 والسلام ذرايط بعسقلان اربعين يوما قال وصحبت سنان
 الثوري من عسقلان الي المدينة فكان يخرج النفعية
 ويخرج نفقتنا منه فغما الي رجل فنسفق علينا فكلنا اذا وضعا
 سفرنا لم يرد احد من السواد الا اعطاه حتى لا يبقى شيء
 فكان بعضنا اذا راه يصنع يا خذ خبزك وبني فباكله وفانك
 سنيك ما راينا للاستان شيئا خيرا له من ان يدخل محجرا
 وقال سعيان الناس عندنا مسلمون يوم موت ولكن ما تدرى
 ما هم عند الله سبحانه وتعالى وقال وكيع سمعت سنيان
 الثوري يقول الناس عندنا مسلمون في المناكحة والاحكام
 والطلاق واما عند الله عز وجل فلا تدرى بحسن اهل الذنوب
 وعن عمه الله بن بونس سمعت رجلا يقول لسعيان رجل به
 يكذب ما تدرى لا يضل وراه قال هو امام القرية ليس هم
 انا غيره قال لا تدرى سوه وجعل يصيح وفي رواية اخرى
 قال لده عه لا ساب منها وهي احب الي انكس من المعصية
 لان المعصية شاب منها منها لا ثياب منها وقالت يحيى بن بيان
 من اصعب تسعه الي صاحب دعه فده خرج من عصية الله عز
 وجل وقال سنيان اذا ذر الرجل الذي مات فلا ينظر الي قول
 العاصه فيه ولكن انظر الي قول اهل العلم والعقل وعن
 عمار بن مسلم قال قال لي سعيان اذا كنت بالسلام فاذا ذكرت
 علي رحي الله عنه واذا كنت بالوفه فاذا ذكرت انبي ابي بكر

وعمر رضي الله عنهما وقال عمر بن حسان كان لسنان الثوري
 رضي الله عنه ثم اري اذا دخل البصرة حدثت بفضائل
 علي واذا دخل الكوفة حدثت بفضائل عثمان رضي الله عنه
 وعن محمد بن الصباح قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ذكر
 سفيان الثوري عنده عاصم بن محمد فذكروا ما سمعوا حتى
 عدوا خمسين عنترة منقبه فقال لهم فترعتم اني لا اعرت
 فيه فضليه افضل من هذه كلها بثلاثة صلوات لا يجاب محمد
 صيا الله عليه وسلم وقال سفيان سمعتنا السعة ان تذكر
 فضائل علي رضي الله عنه وقالت سفيان من قدم عليا على
 ابي بكر وعمر فقله اروي عليا لها جبريل والانبصار واخشيا
 ان لا تنفعه مع ذلك عمل وقال سفيان ما احب الله عز وجل
 عبدا وابطغضه ولا ابغضه فاحبه وان الرجل ليعبد الاثنا
 وهو عند الله سبحانه وتعالى محبوب سعيه وكان الثوري
 حسن المطعم وقال ان الدنيا اذ لم يجس الربياني عليها
 لم تعمل وقال سفيان خالفنا المرجيه في ثلاث نحن نقول
 الايمان قول وعمل وهم يقولون الايمان قول بلا عمل ونحن
 نقول يزيد وينقص وهو يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن
 نقول نحن مومنون بالافترار وهم يقولون نحن مومنون
 عند الله عز وجل وقال سفيان ليس احد احد اهد
 عن كتاب الله عز وجل من المرجيه وقالت سفيان الثوري
 عليكم بما عليه الجمالون والنساء في النبوت والصبيان في الكتاب
 من الاقرار والعمل وعن يحيى بن المثنى قال سمعت سفيان
 الثوري يقول اذا شئني على الرجل جبراته اجمعون هو رجل
 سيوف قالوا لسفيان كيف ذاك قال نراهم يعملون بالمعاصي
 فلا تنكر عليهم ويلقناهم بوجه طلق وقالت سفيان كان يقال
 من كانت شريكته افضل من علائته فذلك الفضل ومن كانت
 شريكته شر من علائته فذلك الجور وقالت سفيان
 بلغني ان العميد يعمل شرا فلا يزال به الشيطان حتى يعلمه
 فيكتم في العلاء منه ثم لا يزال الشيطان به حتى يحب ان يهد
 عليه وينسج من العلاء منه ويثبت في الريا وجار ايده الي
 قدانه الي سفيان الثوري فلما راه اشتهره وصاح به فقل
 له فقل له ما شان ان سترى كما امرت ان يفسد هؤلاء هذا
 بترقات لم سفيان ان سترى كما لم يصب له بته احد عسك
 وقال سفيان ما فائد علي رضي الله عنه احد الاكواهر
 الغيبة الباغية وقالت سفيان لا يجتمع حب علي وعثمان

الا في قلوب هؤلاء الرجال وقال سفيان لا يستقيم قول لابن
 ولا يستقيم قول وعمل الابنية ولا يستقيم قول وعمل الا بموافقة
 السنة اشبهي ذلك الغرابي فدس الله روحه كان سفيان
 الثوري رضي الله عنه يقول من دعا رجلا الي طعامه وليس له
 رغبة في ان ياكل فان احابه فعليه وزان وان لم ياكل فعليه
 وزو واحد اراد باحد الموزر بيت البغايا والوزر الشاخب
 بقرضه اخاه لما كره لوعلمه وقالت سفيان كثرة النساء ليس
 من الدنيا لان عليا رضي الله عنه كان اهد اصحاب رسول الله
 صي الله عليه وسلم وكان له اربع نسوة وسبع عنترة سرية فالتكا
 سته ما ضيه وخلق من اخلاق الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
 اجمعين وتلك سفيان من اتفق من الحرام في طاعة الله عز وجل
 كمن طهر الثوب بالبول ولقد سئل سفيان رضي الله عنه عن
 طاهر سترت على الهلاك في بربه هل يسقا ستره ما فقال لا عد
 يموت فان ذلك اعانة له وكان سفيان رضي الله عنه بيك فقبل
 له ما اذ ابكي فقال بكيا على الذنوب زمانا فان ابكي على الاسلام
 وقالت سفيان هذا زمان سوليا من ديه الحامل فكيف علي
 المستورين هذا زمان ينتقل فيه الرجل من بلد الي بلد كما
 عرفت في موضع محزون الي غيره اشقي وقال الخافض رحمه الله
 قال سفيان الثوري من سمع بدمعة فلا يحكمها لجمابه ولا
 غيره ولا يلقها في قلوبهم وقالت سفيان ليوث بن اسباط
 يا يوسف اذ ابلت عن رجل بالمسرت وانه صاحب سنة فابعث
 اليه بالسلام فقله اهد السنة واجامعه وقالت سفيان
 اذا حبت رجل في الله سبحانه وتعالى ثم احدث حدثا في الاسلام
 فلم ينقصه عليه لم تكن محبتك له عن رجل رعن عبد الواحد
 عن سفيان قالك انما هو احسار احسار او عقوبة قال
 في ذلك تبه محمودا وباطرت فيه فقلت لما لا خبا ريبني ان
 برصاه والاحتيا ريبني ان يصبر عليه ولعقوبه بنبهي ان
 ثوب منها وقالت سفيان كان بعض الفقهاء يروضون الغيبة
 كما يروضون من الحديث احسن سر يركب بحسن الله علائته
 واخسن نجا بينك وبين الله يصل قبا بينك وبين الناس واعل
 لا يرتك بكفك الله امره نياك مع دنياك بان تترك تزكها جميعا
 ولا تنع اخرتك بدنياك تخشها جميعا وقالت سفيان بن الحارث
 رضي الله عنه الذي انا عليه بل كل الذي انا عليه جامع سفيان
 رضي الله عنه وقال سفيان الثوري ما سالت ابا حنيفة عن شيء

فقا وربما لقيت ههنا وعن ابي اسحق الغزالي قال سمعت
 الاوزاعي يقول اذا ماتت بن عوف وسعيان الثوري استوي
 استوي الناس وقال سعيان كان يقال تقودوا تالاه من
 فتنة العابدين الجاهل والعالم الناجز قال فتنتها فتنة
 لكل منون وقال سعيان اني لا اعرف حيا الرجل لله سائلا
 على الدنيا وعن عيسى بن يوسف قال كان سعيان اذا راى رجلا
 عليه فلسوه سائس لم يجدته وقال سعيان اني جئت يوما
 ومعتنا سعيد بن السائب الطاطبي فجعل سعيد يبكي حتى رخمته
 فقلت له يا سعيد ما الذي يبكيك اذا سمعني او ترأه اهل الجنة
 فقال يا سعيان وما بمعني ان ابكي واذا ذكرت منات
 اهد الحخير رايتني منها محزنت وقالت سعيان بكفتي انه ياتي
 على الناس زمان تصلي قلوبهم في ذلك الزمان من حب
 الله سائلا فلا تده خطه الخشية وقال محمد بن النعمان كان سعيان
 يملكه قرض وسعم الاوزاعي فدخل عليه عبد الصمد بن علي فحول
 وجهه الى الحائط فقال الاوزاعي لعبد الصمد ان ابا عبد الله
 شهر البارحة فلعلمه ان يكون نائما فقال سعيان لست بنا
 مقام عبد الصمد فقال الاوزاعي لسعيان انت رجل مستعمل
 لا ينبغي لاحد ان يصحبك وعن مفضل بن مهلهل قال خرجت
 حاجا مع سعيان فلما صرنا الى مكة واقفا الاوزاعي هاهنا اجتمعا
 في دار وكان علي الموسر عبد الصمد بن علي الهاشمي قد
 الباب قلنا من قال الاسير فقام الثوري فدخل المخرج وقام
 الاوزاعي فقلناه فقال له عبد الصمد من انت ايها الشيخ قال
 الاوزاعي قال حياك الله بالسلام اما ان كنت كما كنت نائما
 فمعضي حاجتك ما فعل سعيان الثوري قال قلت دخل المخرج
 قال الاوزاعي ثم دخلت في اثره وقلت ان هذا الرجل ما تصد
 الا تصدك فخرج سعيان فقال سلام عليكم كفت اسم فقال
 له عبد الصمد اسمك اكتب هذه المنايا عنك فقال له سنا
 اول اذ لك على ما هو ارفع منها قال وما هو قال تدع ما انت منه
 قال كنت اصنع بالاسير المرسنين ابي جعفر فقال ان اردت الله
 عن رجل كفك ابي جعفر فقام عبد الصمد وخرج فقال
 الاوزاعي لسعيان يا عبد الله ان هولاء لا يعرفون منك الا
 بالاعطالهم فقال له يا باعمر رانا لسنا نؤد رعل ان يعرفهم
 واما نؤد لهم مثل هذا الذي نرى قال معصلا قال قلت
 الا الاوزاعي وقال شرمنا من هاهنا فاني لا اسن ان يبعث

عبد الصمد

عبد الصمد من نضع في رقابنا حبالا وان هذا ما يبالي وقال
 سعيان ما رايتك الا قد في شي اقل منه في الرياسة يري
 الرجل يزهدي في الطعام والمشرب والمالك والثياب فاذا تورع
 الرياسة جا ما عليها وعا داوفا كمنظر الى وجهه الله لم حطيه
 ولا تنظر الى الامية المصلدين الا بالابا بكرا من قلوبكم عليهم بسلا
 حيا لعمركم وقالت لا ينظر الى دورهم ولا لهم اذا مر دا على المراكب
 وبعث سعيان ابراهيم الهاشمي الى سعيان الثوري بما بين
 دنيا رفايا ان يقتلها فقتل له بابا عبد الله كما ترك لا تراها خلا
 نقا لك بلي ما كان اساي واجد ادي الا في الغنطة ولكن
 اكره ان اذ لك لهم وقالت ابو شهاب كنت ليلة مع سعيان
 الثوري فزاي نارا من بعيد فقال ما هذا اقلت ما ز
 صاحب السرطنة فقال اذهب بنا في طريق اخرى حتى
 لا نستضي بنا رهيم وعن عطاء بن مسلم قال لما استخلفت
 المهدي بعثت الى سعيان فبدا دخل جلع خا عته فزماه اليه
 وقالت يا ابا عبد الله هذا اخا محي واسمك يا الامه يا كفتا ب
 والسنة فاخذنا لحايم بيده وقالت اتا ذن في الكلام به
 يا اميرا المرمنين قالت عبيد قلت لعطابا ما سمعته قال
 له اميرا المرمنين قال نعم انك على ابي اسن قال نعم قال
 لا نعت الى حتى اتيتك ولا نقطن شيئا حتى اسالك قال
 فغضب من ذلك وهم فقال له كما تشاء الله قد اسد يا اسير
 المرمنين قال نعم ثم قال فخرج فلما خرج حوا اصحابه فقالوا
 ما منعك يا ابا عبد الله وقد امرت ان تغل في هذه الامة بالكتاب
 والسنة قالت فاستصغر عفوهم ثم خرج هاربا الى البصرة به
 وقال داود عن ابيه قال كنت مع سعيان الثوري
 رعي الله عنه فمررتا بسرطي نايم وقد جان وقت الصلاة
 فذهبت احركه فصاح سعيان كسرت قلبي يا ابا عبد الله بعل
 قال دعوه لا صلى الله عليه وسلم فاستراح الناس حتى سافر
 هذا وقال سعيان ان اسن سئدك احد من هولاء الطريق
 فلا ترسده وقالت بن مهدي سمعت سعيان الثوري يقول
 لما اخذت فادخلت على المهدي قلت قد وقعت يا تشرف
 فاستسك فلما دخلت فاذا ابي تجني وزيره ابو عبد الله
 فقال لي ابو عبد الله الست سعيان الثوري قلت بلي قال
 ان كنت لنا نبينا احيا بنا بعضنا فقلت ما لتبت اليك كتابا
 تط قال فاي نبي دخله وقالت سعيان ما يريد مني ابو جعفر
 فوالله لئن اتمت عنده لا قول له فمر من مقامك فغيرك

اولي به منك وقاله بن المبارك فقل لسفيان لو دخلت عليهم
فقال لي اخشا ان يسالني الله عز وجل عن تعالي ما قلت فيه
فقل له يقول ويحفظ قال اتنا مروني ان اتيت في البحر
ولا يتل نبياني والله ليس اخا من هم واني اخا ان عبد علي
بدينا هم ثم لا اري سهمه او قال شهم شيا وقاله
سفيان ادخلت على ابي جعفر المصور فقلت له انق الله فان
انزلت هذه المنزلة وصيرت في هذا الشوق المهاجرين
والانصار وانا هم بموتون حو عاج عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فانفق الائمة عمن دينارا وكان يقول تحت الشوق
فقال لي تزيده ان اكون مثلك قلت لا يكون مثلي ولكن كن
دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه فقال لي اخرج وعني محمد
بن عاصم بن يزيد قال سمعت ابي يقول كنت سفيان
نعي كتابا الي المهدي واني وزيره ابي عبد الله وبعبوب
بن داود فلما دخلت عليه جري الكلام بيني وبينه فقلت
المهدي لو جانا ابو عبد الله لوضعنا اليد بنا في يده وارادنا
سردا وانزلنا كما نزلنا في السوق ما مرنا بالحدوت
ونحننا عن المنكر فان اتوارا عينا مثل ابي عبد الله كيف
اصبح لقد حالي قرا كمر فاردني وضوني وو عظوني وكرا
والله لي ونبا كيت هم تعلم انما يجي من ادهم ان اخرج
من كره رقة افعل لي كذا او افعل لي كذا ففعلت ذلك لهم
ومعهم عليه وانما كنت سفيان اليه ان يعطيه الامان لانه
طال ملكه فكنيت اليه بالامان فانت قبل وصول الامان
وفي رواية اخرى عنه قال قلت يا ابا عبد الله انك توجيني
الي المهدي وانا غلام عن لعل اسقط بيتي فلا يكون مرفيا
عندك فقلت لي قل ما تعلم ولا تقبل ما لا تعلم قال محمد قال
اي فلما رجعت الي سفيان قلت له لاي شئ تقرب من هذا
الرجل والرجل يقول لو جاني لخرجت معه الي السوق فامرنا
ونحننا فقلل يا ابا عيسى حتى تنفق الله عز وجل وقد فع الحق
الي اربابه فاذا فعلت ذلك اجتمعت به وقاله يحيى بن
سعيد امد علي سفيان كذا يا كنيه الي المهدي فقلت
اكتب من سفيان بن سعيد الي محمد بن عبيد الله فقلت اذا
كنت هذا المريد اء فقال اكتب كما تزيده فكنيت ثم قال
اكتب فاني احمدك اليك الله الذي لا اله الا هو تبارك وتعالى
اما بعد فانك طردتني وشررتني وخرقتني والله بيني وبينك
وارجو ان يحمر الله لي قبل مرجوع الكتاب قال مرجع الكتاب

وقدمت رمي الله عنه وقال سفيان ادخلت على المهدي
فقال ارفع البنا حاجتك فقلت قد ملات ظهور الارض خلقا
فانق الله وارزك هذه المظالم فظا طاراسه ثم رفعه وقال
اراست ان لم استطع رفعه قال قلت تخليه وغيرك قال
فظا طاراسه ثم قال ارفع البنا حاجتك قال قلت ابنا
المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان بالباب فانق الله
واوصد اليهم حتى فصر قال فظا طاراسه فقال ابو عبد الله
وزيره انما الرجل ارفع البنا حاجتك فقلت وما ارفع حدثني
اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه
فقال لخادمه انفقته قال بضعه عسرة دينار واري
ها هنا سور الا تطيقها الحيات وقال يوسف بن اسباط
قال سفيان من دعا لظالم بالبقا فقد احب ان يعص الله عن
وجل وقال قال عيسى بن سرهم عليه الصلاة والسلام نقر بوا
الي الله سبحانه وتعالى بغض اهل المعاصي والسرار ووا
بالنبا عه منهم قالوا فمن نخالس قال من يذكر كره ربه رويته
ويرغبكم في الاخرة عمله ويؤيد في فهمه منطقتة وقال عبد الله
بن الفرج شولي بعني بن زايده قال طلب الثوري مضار
الي اليمن فاخبرت معني بن زايده بقدره فامسره وامره
بالث دينار وفتابا ان تغتلبا فلما كان اوان الحج نزل عني
عساة له كان ستمس بها للصلاة فلم الغه الا بالوقوف
فقلت ما فعلت العجاة قلت حاصره قال هاتفا عطيته
ياها فلما فمني حجة صارا الي البصرة فنزل علي فقلت
في حوار يحيى بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي قال
عبد الله فقلت لي البقال ما زال ليلة بات يقوم ويستمع
للصلاة حتى عدت له خمسين مرة ثم بات من الخليل
عني الله عنه ولقي سفيان الثوري ثم ليكا بعد ما ولي قضا
لكونه فقال يا ابا عبد الله بعد الفقه والخبر تلي القضا
صرت قاضيا فقلت له سريك يا ابا عبد الله لا ية للناس من
قصاص فقلت سفيان لا ية للناس من سزطي وعن محمد
بن سابق قال كنت جالسا عند سفيان حتى استغضي
من ريك فقلت ايما رجل ائسده لكن منصور بن المعتمر اخذ
داود بن علي فانسه حتى ورميت قد ما ه ذذفع اليه العبد
فوضعه في كوة بيته فلم يخرج به حتى مات رضي الله عنه
وقالت لبشر بن الحارث رضي الله عنه سمعت يحيى بن عمار
يقول فادم سفيان بن ادم لبلبة الي الصبح وكانا يتد اكران

والمكان

فقتل يا يا نصر في اي سني قال قال في امور المسلمين
وقالت سعيان يعني لاهل الميت ان للفقوه الشهادة فانه
اذا شق شربة الموت لو وجد يده سعيان وقد ران بضرب
اباه لقتل وقالت عطا الكعفات ما لقتت سعيان الثوري
الا ما كيا فقلت ما شانك فقال احاث ان اكون في امر
الكتاب وعن عبد العزيز بن ابي جاسد قال مر سعيان
بالعاصري وهو يتكلم ببعض ما يتحكى الناس فقال له
يا شيخ اسألت ان ته يوما بحسن فيه المطلقون قال فانا
زاليت تعرف في وجه العاصري حتى لعني الله عز وجل وعن
ابي بكر بن محمد قال قلت لسعيان دكتني علي رجل احس
السهة لك صاله لا يوجد وسئل سعيان ثم عرفت ريك
سبحانه ونفالي فقالك بفسخ الغرم وترك الهمة وجاسيان
الي مصر في عمكة استوي منه دراهم يد بيارقا عطاءه
الذي بار وكان معه دينار اخر فسقط من سعيان فطلعه
فاذا الدينار الي جانبه فقال له الصبر في خذ دينارك
قال ما اعرفه الناقض قالك ولعله الكوازي فتركه يعني
وقال يوسف بن اسباط قال لي سعيان ونحن في المسجد
الحرام يا يوسف ما ولتني المظهرة اتوصفنا ولتني فاذها
بميتة ورفعت يساره وتمت فاستعظمت وقد طلع العين
فمنظرت اليه فاذا في يده علي حاتها فقلت يا يا سعيان
قد طلع العين قال لم ازل منذ ما ولتني المظهرة واتفكر
في الاخرة الي هذه الساعة وقالت سعيان بصرا العينين
من الدنيا وبصر القلب من الاخرة وان الرجل بعينه فلا
يشتغل ببصره واذا ابصر بالقلب انتفع وقالت سعيان ان
اقبل ان عنيه ان تطلب الدنيا بعد الاخرة وقالت سعيان
بذلك للفت وهو علي سريره اسمع ثنا الناس عليك وقال
يوسف بن اسباط كنت ما تكوفم ابيع اللبن فقال لي
سعيان يا يوسف لا يشكر الناس الا من رجل عرف موضع
الشكر فقلت وما موضع الشكر قال ان اولئك سعورنا
انا اسر به منك واشهد استحيامك فاشكر وقال رجل
لسعيان رحي الله عنه ارحمني قال اعمل للدنيا بقدر طاقتك
فبها والى الاخرة وقالت الثوري ما وجدنا شيئا انفع في دين
ولا دنيا من اخ موانون وعن علي بن الفضيل قال
رايت سعيان الثوري سا جدا حرك البيت فطفت سعة
اسابع قبل ان يرفع راسه وقالت سعيان انما العلم بالانوار

وقال

وقال حفص بن عياث وذكر الثوري فقال كنا سعري
سعيان ومجلس سعيان عن الدنيا وقالت سعيان سلون
عن التفسير والمناسك فاني بهما عالم وعن عبد الرزاق
قال كنت اذا لقيت سعيان الثوري لم استؤ حسن الي
احد وقال سعيان خذ من الناس اليوم هذه الصفة الطاهرة
ولا تغشس عما وزا ذلك وقال عارم انوا العمان اتيت ابا نصر
واعوده فقال الي باب سعيان في هذه البيت وكان هاهنا
يليل لابني فقال ما بال هذا الظير محمودا لدخل عنه
فقلت هو لابني وهو يهيمه لك فقال لا ولكن اعطيه
دينارا قال فاحذره فحلى عنه وكان يهاب فترجي بترجي
بالعيني فيكون في ناحية البيت فلما مات سعيان رحي الله
عنه سمع خنارته فكان يضطرب عيا قبره ثم احتلت بعد
ذلك لبياني الي قبره فكان ريمامات عليه ورجع الي
البيت ثم وجد ميتا عنده قبره وقد فن الي جيب قبره
وقالت بن مهدي ما عاشرت في الناس رجلا هو ارق من
سعيان وكنت اربعته الليلية بعد الليلية فاما كان بنام الا
اول الليل ثم سقطت فزعا مرعوبا بنا دي التار السار
شعاني وكر السار عن النوم والتهيرات كانه يخاطب رجلا
في البيت ثم يتوسل ويقول علي استر وضوية الهم انك
عالم بتحاجتي غير تعلم ما اطلب وما اطلب الا فكاك رقيبتي
من السارات الخبز قد ارضني والمخوف قد نومني وكل
هذا من نعمك انتا بعه علي وكذا لك يا وليا بك واهل طاعتك
الا هي قد علمت انه لو كان لي عدد في النخل لما اقيمت مع
الناس طرفه عيين منقبتل علي صلواته وكان السكا
يمعه من العزاة حتى لا استطع ان اسبع فترات من كثرة
تجابه وما كنت اذ ان انظر اليك استحييا وهيبته منه
وقالت بن المبارك سألت سعيان الثوري الرجل يعوم من
الليل اي سني يتوي بصلواته قال يتوي انه يتاحي ربه
عز وجل وقالت لبيد بن الحارث قال قام الجوعى سمعت
سعيان الثوري يقول يكذب للرجل من صلواته ما عمدت
منها وكان سعيان الثوري يقول سترك الجميل الذي
لم يزل يسترك الجميل الذي لم يزل وقال ما عالجت شيئا
اشد علي من بدني وقالت القاسم بن الحكم لما مات سعيان
الثوري جاء شيخ اسحق الرازي والحجبه حتى قام علي قبره
وهو يدفن فقال يا سعيان انت ما كنت تخاف وقد مت

على الله عز وجل بفكر لم يرفكوا بروثه الحضر عليه الصلاة والسلام وقد تفتت سعيان الثوري بمكة فتقدم عليه رجل من قومه فقال لسعيان ان لك مبي غسنة دراهم قال من ابن قال من غزل فلا نه يعني ابنته قال ليني بها فاني منذ ثلاث استغف الرمل وقيل لسعيان الثوري انك اذا احدثت من الحد يث لست تطهر وانكر بان واذا كنت من غير الحد يث كما نك مبيت فقال سعيان اما علمت ان الكلام فيه وقال بيتر بن الحارث قال سعيان الثوري وددت اني اذا جلست اليكم اقوم كما جلست لاعلى ولا لي وقال احمد بن عامر القمي سعيان الثوري والفضل بن عياض فتد اكر فيكيا فقال سعيان اني لا ارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه تركه فقال له الفضل ثرجوا للمي اخان ان يكون اعظم مجلس جلسناه علينا شوما اللين نظرت ان احسن ما عندك فيتريت لي به وتزيت لك بمثله وتضع كل منا لصاحبه فيكي سعيان الثوري حبي غلا بحبيبه ثم قال اوجبت هذه البلاد واستوحشت ولا اراها نزل دالا وحشته وجارجل الي سعيان الثوري فقال السلام عليك يا ابا عبد الله رحمة الله وبركاته كتبت ابنت وكيف حاك فقال سعيان عفا نا الله واياك لسنا احجاب تطويل وقال سعيان افضل الذكر تلاوة القرآن في الصلاة من تلاوة القرآن في غير الصلاة ثم الصوم ثم الذكر وقال سعيان الثوري يا حي على الناس زمان لا يخجوا فيه الا من يحاسن وقال لما جاء السننير الي يعقوب عليه الصلاة والسلام قال له على اي دين تركت يوسف قال على الاسلام قال الان عنت النعمة وقال ما بسطت الدنيا على احد الا اغترارا ولا رويت عن احد الا اختيازا وقال سعيان الثوري رحي الله عنه انظر درهمك من ابن هو وصل في الصنت الا خسر وقال بيتر بن الحارث كلن ان لم يكن بنزكها سنين سلم سلم عمول عمول وقال الزهد في الدنيا هو الزهد في الباكي واول الزهد في الناس زهدك في نفسك وقيل لسعيان لو اتيت اخليفة فامرته وكفنته فقال بلغني انه يسخط الله عز وجل على عمه بالتمام الواحد والكلمة الواحدة فاكره ان اقوم بمقامه او انكلم بكلامه اسخط الله عز وجل به وقال لو كان معكم من يرفع الحد يث الي السلطان

التم

اكنتم تتكلمون ببي محشون منه فيه قلنا لا قال فان به معكم من يرفع الحد يث الي الله عن رجل وهو اعلم به قيل رفعه سبحانه ونقالي وكتب سعيان الثوري الي ابن المبارك بث علمك واحذر الشهوة وقال وكيع روي سفيان وهو باكل الطبايح فكانه قيل له في ذلك فقال اني الهكمو عن الاكل ولكن انظر من ابن تاخذ وا دخل وانظر من يدخل وتكلم وانظر كيف تكلم كيف انها كم عن الاكل والله نقالي يقول حدثنا ربنك عند كل مسجد وكلوا واسئروا وقال سفيان لرجل راة قريبا من المنبر شغلني با فلان بقرتك منا كمنبر اما حفتان يقول مؤلا فحب عليك زده فقال له الرجل اليس يقال ادن واسمع قال ذاك لا ي بكر وعمر واخذنا الراشد بن رحي الله عنهم واما هو لا يصعد عنهم حتى لا تشع كلامهم ولا تزي وجوههم وقال ابو عصمنا شهدت فضيلا وسعيان الثوري يلتقيان في المسجد الحرام بعد المغرب فما بيند اكر الا التعم حتى يفتروا يقول الفضل لسعيان انه انعم علينا بكذا انه انعم علينا بكذا سبحانه ونقالي وقال سفيان الثوري اني لا احب الحد يث من سبعة اوجه والمقين واحد وقال سفيان الثوري من بلغ سن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرتد لنفسه كسنا وعين عبد الرزاق قال قال ابن المبارك لما اقبل الي سفيان فوجدت فاقول ما بعني من علمه سني الاكثبه وسبعة ثم اقبله عنده مجلسا اخر فيجدت ث فاقول ما سمعت من علمه شيئا وقالت سعيان الثوري كان علي طر بعني الي المسجد كلب يعمر الناس فاردت الصلاة يوما والكلب على الطريق فتخبت عنه فقال يا ابا عبد الله خز سلطن الله عن رجل علي من بيتم ابا بكر وعمر او كما قال وقال ابو حاتم الرازي سمعت فضله يقول رايت سعيان الثوري اني الصوم فقلت ما فعل بك ربك فقال نظرت الي ربي كما حاد وقال لي هنيار وماي عنك يا ابن سعيد فقلت كنت قواما اذا اقبل الي بي بيرة مستان وقلب عميد فدرتك فاختراي ففاردته وزرني فاني منك غير بعيد وسئل سعيان الثوري عن محين ان الله يفيض اهل البيت للمحسين قال هم الذين ياكلون لحوم الناس وقال سفيان الثوري قال الله عن رجل جبريل عليه الصلاة والسلام في مقامه الذي بين يديه ان قدنا ثم انفض فقال له

ادون دنا شرا نتفض وقدنا حشر انتفض ثلاثا فقال له
الجليل حل جلاله الم اكرمك الم اكرمك الم اكرمك قالت بلي
ولكن وعزتك رجلا لك لا من مكرمك فقال له الحق جل
جلاله ولا اله غيره كذا تك فكن وقال سعيان الثوري
في قوله سبحانه وتعالى انه ليس له سلطان على الذين
اسموا بمعناه انه لا يقدر ان يوقم في ذنب الا يعفوه الله
عز وجل وقال في قوله تعالى لسلكواكم انكم احسن عسلا
قال معناه انكم ازهدي في الزهدين وقالت في قوله تعالى
قاله من قوة والا بنا صرفك العتوة العشر والناحر الحلفت
وقالت في قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى الله
قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال في قوله
تعالى وكا موالنا خاشعين قال الخوف الدائم في القلب
وقالت في قوله تعالى ان الله المتقين في جنات وعيون اخدين
ما اتاهم رزقهم قال من ثواب الغزايض الهه كما نوا قبل
ذات محسنين قال كما نوا منتظر عين وقال في قوله
تعالى واذا رايتهم رايت نفعا ومكنا كبيرا اللهم اذا اراد
الرجل من اهل الجنة يد عوبالسي قال سبحانك اللهم
فانته الذي دعاه وقال في قوله تعالى لا يحرف
القرع الا كبر قال تطبق النار على اهلها وقالت في قوله
تعالى يعرض لمن يشاء ويعذب من يشاء قال يعرض لمن يشاء
الذي يب ويعذب من يشاء بالذنب اليسير وقال سعيان
الثوري ما صرهم ما اصاههم في الدنيا حمر الله عز وجل
لهم كل مصيبه بالجنة وقال سعيان من احب الدنيا
وسر بها نزع الله خوف الاخره من قلبه وقال سعيان
الثوري اني احب للرجل اذا وسع الله عز وجل عليه ان
يوسع عز وجل على نفسه وقال عبد الرزاق لما قدنا
مع سعيان الثوري روى الله عنه من اليمن وكان قد
اقام عنده هم ارتعين يوما جا سعيان بن عبيدة فسلم
عليه فزده عليه السلام وهو متكى على عصاه فقال
ما تا عبد الله عاب الناس عليك جز جحك الى اليمن فقالوا
عانوا غير بعيد طلب الحلال سد يده خرجت اريده وكان
سعيان الثوري كثيرا ما يد عوا هذا الفهر ابرم هرس
الامة اسرا وشهد اعز فيه ولكم ويدك به عدرك
ويعل به بعا عنك ورضائك شمر يعفوك كرم من يوس
قد ماتت بعينه وقال لسعيان الثوري ورس من الحديث

دثار

وقالت سعيان اذا تواس الرجل سر بها اضربكثير من
العلم فاذا طلب طلب وقال سعيان كما يقال يا بني علي
الناس زمان يموت فيه القلوب وتخبها فيه الابد ان
وقالت لعنه الله عز وجل علي فيما زوي عني من الدنيا اعظم
من نعمه علي فيما اعطا لي منها وقال سعيان من حمله وصيها
او محي لها نقص اخوانه اياك ان يفارق الدسم فانه ان
لعنك ولا تمنعن نفسك من الحلاوه فانه يزيد في الحكم
وعليك باللم ولا تدم عليه ولا تدمه اربعين يوما فانه
يسبي خلقك او لا تزد الطيب فانه يزيد في الدماغ عليك
بالقدس فانه يغير الدموع ويرق القلب عليك بالناس
الخنثين بجد حلاوة الايمان وعليك بقلة الاكل تمدك به
سهر الليل وعليك بالصوم لبيد عنك باب الجور ويفتح
عليك باب العبادة وعليك بقلة الكلام بلين قلبك وعليك
بقلود الصمت تلك الوزع ولا تكونن لحرصا على الدنيا
والرضى بما قسم الله عز وجل لكي تكف غنيا وتوكل على الله
سبحانه وتعالى تكن قويا ولا تنزع اهل الدنيا رغب
دنياه هم تحبك اقله ويحبك اهل الارض ولا تدع ايامك
وليا لك وساعتك بمنزلك باطلا وتدم من نفسك لنفسك
ليوم القسط فانه لا يرد يوم القيمة الا من روى الله
عز وجل عنه ولا يحصل رقبته الا بعبادته واحترام
التواضع فانها فقرتك الى الله سبحانه وتعالى وشاور
في امر دينك الذين يخشون الله عز وجل واكثر من ذكر الله
عز وجل بزهديك في الدنيا واكثر الموت هون عليك امر
الدنيا واستنوا الى الجنة موفقك الله سبحانه وتعالى بطاعة
راسق من النار تهون الله عليك المصاب رجب اهل الجنة
يكن معهم يوم القيمة وابعض اهل المعاصي يحبك الله عز وجل
واول امرتك تقوي الله عز وجل في السر والعلانية واخش
الله عز وجل خشية من قد علم انه ميت ومبعوث شمر
الحشر نزل الوقت بين يدي الجبار حبل حلاوه وانك
تخاسب با عما يك شرا لمصير اما الى جنة واما الى نار
وارج رجا من قد علم انه معناه عنه او يما ينه الله سبحانه
وتعالى في قال الحافظ ابو نعيم قدس الله روحه وقلام
سعيان الثوري واحواله والناظره ومرا عظه تكثرت وتلح
وفي دن ما ذكرنا فوايد لمن رزق العله وفق له وللانام
اي عبد الله سعيان الثوري من مسانيد الحديث

سالا بوضوح كثيرة سبق الي جمع حديثه ثانياً وثالثاً عن متجهين
الائمة الماصون من اسلافنا وعلماهم فمن مسانيد بعض
حديثه ماروان عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن خالد
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موجبات الغفوة
وادخالكم السرور على اخيك المسلم واستماع جوعته وتيسير
كربته وعنه عن ابن ابي عمير بن مسلم البجلي عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عبد الله بن مسعود انه قال يوما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ثم قال فرب من دا
او حود او من روايته عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابى حازم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك (الخيبي) اسمن من دين
الجمال على الضعفاء فقال ابو بكر يا رسول الله وكيف التجاه
والخروج فقال صلى الله عليه وسلم الا اعلمك شيئا اذا قلت
بريت لمن الشرك قال اللهم اني الخوذة ان اشرك بك
وانا اعلم واعوذ بك ان اشرك بك وانما لا اعلم واستغفر
لما تعلم ولا اعلم حديث عن ابي بن عتبة عن ابي بن حمزة
عن القاسم قال كان اختلافاً اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمة لها ولا الناس حديث عن ابي بن عتبة عن ابي
عقيل بن عيسى بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا لا بريان النار
عين بكت في خلا من حشبه الله عز وجل وعين ماتت
مكلا في سبيل الله سبحانه وتعالى حديث عن ابي بن عتبة
عن منصور عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الي احدكم من سراك نعله وانار
مثل ذلك حديث عن ابي بن عتبة عن منصور عن ربي عن
حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شق
على امي رمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة اخ يستاق
سه او درهم من خلات اوسنه يعمل بها حديث عن ابي
اسمها وقالت ابو العرج رحمه الله قال عبد الملك من
مهدى مات سعيان الثوري عمه فلما استشهد به
الامر جعل يبكي فقال رجل يا ابا عبد الله اراك كئيباً
الذي نوب فزغ سنده او شياً من الارض وقال والله له
لن نؤي اهورى علي من ذوا وانما خاف ان يلب الامان
فقال ان اموت او كما قال وقال عبد الرحمن بن مهدي
ان ليلة موت سعيان الثوري توفنا تلك الصلاة نحو

سبح

ستين مره فلما كان وجه السحر قال لي يا ابن مهدي
ما أشد الموت ما أشد كرب الموت قال لم تجر حيث لا اعلم حيا
بن سلمة واصحابه فاذا هم قد استقبلوني فقالوا الكرك
الله فقلت من اين علم ذلك فقالوا امامنا من احد الا اني
البارحة في منامه فقبل له ان سعيان قد مات ورحي عنه
وقال بن ابي عمير رحمه الله لما حضرت سعيان الوفاء قال
يا ابن ابي عمير قد نزل لي ما نزل وما تزي فانظر من يحضني
فانوته بيوم فبهم حاد بن سلمة وكان حاد من اقربهم
الي راسه قال فلنفس سعيان فقالت له حاد ابشر فقد
تجرت مما كنت تخاف وتندم على رب غفور كريم سبحانه
وتعالي فقال يا با سلمة انزي الله عز وجل يغفر للمثل فقال
اي والله الذي لا اله الا هو قال فكما ناسري عنه وقال
عبد الرحمن بن مهدي رضي الله عنه رايت سعيان الثوري
في المنام فقلت له ما فعل الله عز وجل بك فقال لم يكن
الا ان وضعت في اللحد حتى دفنت بين يدي الله عز وجل
قال فحاسبني حساباً يسيراً ثم امرني الى الجنة بكرمه
وفضله فبينما انا ادر ربي انجحها رها وانها رها لا اسمع حسا
ولا حركة اذ سمعت قايلاً يقول سعيان بن سعيد فقلت
سعيان بن سعيد فقالت اتعظ انك اثرت الله عز وجل علي
هو ان يوماً فقلت ابي والله قال فاحذني صراي السار
من جميع نواحي الجنة او كما قالك انما قالك مولده
محمد بن الحسن نعم الله عنهما وفي حفلي من رايه
اخري ان سعيان رضي الله عنه لما روي في المنام فقبل
له ما فعل الله عز وجل بك قال اولك قدم وضعت
على الصراط والشان في الجنة ههنا له رضي الله
تعمه وارضا واكرم نزله ومنازه وجمع بيننا
وبينه مع ساير الاحبه وحفظ علينا الايمان
وتفاننا عليه وهو وديعه لنا عمدة
فانه خير حفظا وهو ارحم الراحمين
ثم اخذ بيده الله وعونه على يدائل
عباد الله واوجهم الي ربه الفقير
الحقير عبد البر بن محمد الدين
الابودي شهر رجب سنة
اربع وتسعين وسبع
والحمد لله وحده

سد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



١٥٩١